







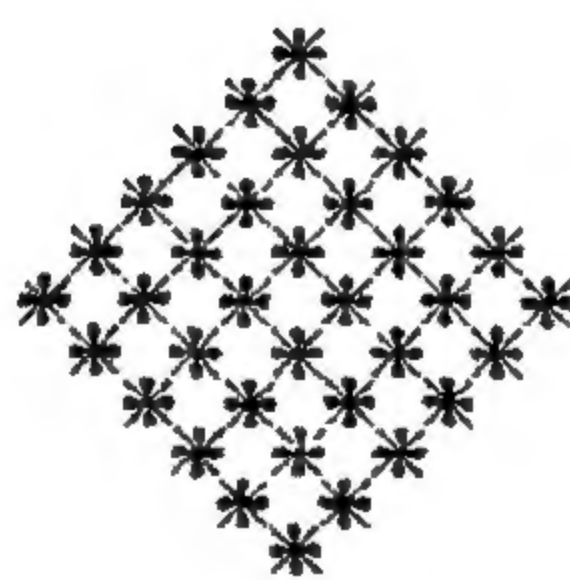






الجزء الثاني من تذكرة أولى الالباب والجامع للمعجب العجيب  
تأليف الحكيم الماهر الفريد والطبيب الحاذق  
الوحيد جالينوس أوانه وأبقراط زمانه  
العالم الكامل والمهمل الفاضل  
الشيخ داود الضرير الانطاكي  
نفعنا الله بعولفاته  
آمين

وبهامشه الزهرة المبهجة في تشييد الاذهان وتعديل الامزجه للؤلؤف





\* (بقية النزهة) \*

\* (قاعدة) \* العروق المقصودة بالذات هي الاوردة وانما يفصد الشريان في مخصوص لمخصوص كشریان جاوړعضواضعيفا بسبب دم رقيق أفرط حره وهى زهاء من ثلاثين عرقا ستة في اليدين أعلاها القيفال ويفصد لما يخص الرأس والرقبة وتحتنه الاكل المعروف الآن بالمشترك لما يعم البدن وتحتنه الباسليق لسوى الرأس ودونه شعبة تسمى الاباى والباسليق الثانى وحكمهما واحد والواجب فى فصد هذه الاربعة فوق المابض لئلا يتبس الدم بحركة المفصل أو تعدى الاتفة الى العصب والناس الآن على خلاف ذلك ومن ثم تقل فائدة الفصد ويرفع فى القيفال عن العضلة ويعلق الاكل حذرا من الشريان تحتته ويحناط فى الباسليق فقد صرح الشيخ بأنه قد يكتفه شريانات على ماتحته حتى

## بسم الله الرحمن الرحيم

### الباب الرابع

فى تفصيل أحوال الامراض الجزئية واستقصاء أسبابها وعلاماتها وضروب معالجاتها الخاصة بها اذ فيما سبق من القوانين السكاية فى التراكيب الجامعة ما فيه كفاية وفى ذكر جل من العلوم التى سبقت الاشارة اليها وجه اعتلاق هذه الصناعة بها وهى بها احتياج كل الى الآخر على وجه لا يستغنى الحكيم عنه بل متى جهل شيأ من ذلك خرج عن كونه حكيمًا بل طبيبًا وقد رأيت ان أرتب ذلك كله على وضع (أبجد) وأن أقدم أسماء الامراض وما يتبعها من العلاج وأختم الحرف بذكر ما فيه من العلوم حسبما سبق ولا ألزم ذكر الحرف مع ما يماثل كالألف مع الألف كما سبق بل اكتفى بأول حرف من الاسم جمعًا بين الطرفين وأسأل الله التوفيق والعناية وأن يحفنى باللطف والهداية انهولى ذلك وهو حسبي ونعم الوكيل وقبل الخوض فى فتح هذا الباب للدخول اليه لا بد وأن أذكر قواعد تجرى منه مجرى المقدمة فأقول قاعدة \* كل ما عسر ضبطه لكونه جزئيًا لا بد وأن يطلب من النظر حصره فيما يستنبته الذهن قانونًا كليًا يجرى مجرى الدساتير والمسابير ولا شك فى تعذر انحصار جزئيات الامراض ودعوى الضرورة الى ازالها عند عروضها فست الحاجة الى ما ذكر (قاعدة) المواد اذا انفارقتها الصور الجنسية فهى الهيولى اذا التلزم بينهما بدى -ى فان برزت الى النوعيات فبلا فاعل محال وقد برزت بالضرورة فثبت الفاعل فان كان البروز المذكور فى نهاية الابداع فالفاعل حكيم والمقدم ضرورى الثبوت فكذا التالى وحيث ثبت ان ما فى الوجود فى غاية الاتقان وانه أثر مخترع حكمته وراغبات العقول فلا بد وأن يكون لغاية صون الله عن العبث الموجب للنقصان الذى تقصدت الحكمة عنه ومن ههنا ثبت أن لكل موجودًا لا أربع (مادية) هى الاصل (وصورية) هى العين وكلناهما ساد اخلتنان فيه وتقديم الاولى بدى -ى (وفاعلية) هى المؤثرة (وغائية) هى جواب لم وجدونا خيرا بالافعل معلوم كتهذيبها ذهنا على ما سوى الفاعلية ولا شك أن هذه الصناعة قد تكفلت للاجسام



المركبة ببيان أنواعها وأشخاصها بالعلل المذكورة ان حدث حكمة وللحيوانية منها ان حدث  
 زردقة جنسية وللأبدان الانسانية خاصة ان حدث طباً وهذا دستور تكفل بها حكمة محررة  
 وصحة محبرة (قاعدة) قد تقدم أن العنصریات الصادرة عن بساط الامهات الفاصلة بين العالمين  
 المنوط اعتبارها بتناسب البسائط المطلقة بمولداتها العشرة ومؤثراتها بعد تكرراتها عن المدبر  
 السارى والممد الاول ثلاثة (المعدن) وهو السابق ضرورة أنه محل قائم بعرضية النبات وقد  
 مر تقسيمه وسيأتي في الصناعة ما بقي من أحكامه (ثم النبات) لانه قوت الحيوان وقد استقصينا  
 حكمه في المفردات (ثم الحيوان) وقد مر ذكر منافعه وسيأتي تفاصيل أمراضه وما يوجب له  
 الصحة وهذه المذكورات لها نفوس بحسب ما استقر عليه التكوين ويعبر عنها بالقوى وقد  
 رسمت بأنها كالأولى فان لم يقبل بعد تمام صورته التغير فهو الاول والا فهو الثاني ان لم يتصف  
 بالاحساس والشعور والا فهو الثالث وخلاصته ما اتصف بالنطق والنظرو من تثليث الاول  
 والثالث وكون الثاني ثنائياً قسم النطق الذي اختص به هذا النوع الفاضل الى ثمانية أقسام وهي  
 أقل عدد قام عن المبادئ التي لها ضعف وضعفه بناء على أن الواحد ليس من الاعداد كما هو الاصح  
 وهذه النسبة تنتهى الى مطابقة فلذلك الثوابت فان طابقت به ما قبله فاعتبر الحواس ونسبى  
 الجوهر المجرد أعنى النفس والعقل وقبول الذي لا يتغير منها بالنير الأعظم والمتغير بالاصغر ومن  
 الاول مست الحاجة الى معرفة العروض والاطوال وأوقات النقلة وتراكم الادوية ومن  
 الثاني دعت الى تحرير البحارين وأوقاتهم وما يصح في ذلك وما يمنع وأما ثمانية الخمسة فدل على ان  
 الحس ضعفها وقد انطبق هذا التقدير الاصغر على الاكبر كليا باعتبار العروق والدرج والمفاصل  
 والدقائق والمخارج والبروج والركوز والوجوه يقع التطابق جزئيا ومن هنا وقع الاحتياج في  
 هذا الفن الى الفلسفة الاولى كما قرر في العلى والى الحساب كما ثبت في الارتمطيقى وعليك  
 بحفظ هذه القاعدة فان لم تسطر في كتاب هكذا أصلا على انه اقرب دائرة هذا العلم فالزم ذهنبك  
 النقش وعقلك الفهم والاحتياط والله الملمهم من شاء لما شاء قاعدة ما كان أصلا شئ فذلك  
 الشئ المفرع على الاصل لا بد وأن يشابه أصله بوجه ما وقد تعدد الاصول في تعدد الشبه اما على  
 التساوى أو التفاضل وقد ثبت أن ما عدا الانسان من أنواع المواليد أصول له لما عرفت فيكون  
 في أفراد أنواعه ما يشبه الحيوان شجاعة كالاسد وحفا كالجل ومكرا كالذئب وجبنا كالارنب  
 وما يشبه النبات نفعا كالقرنفل وضرا كالسيكران وطعما حلو كالعسل أو مر كالصبر وما  
 يشبه المعدن صفاء كالذهب وخبثا كالرصاص الى غير ذلك ويتفرع على هذه ههنا تقابل العلاج بها  
 ومعرفة الاخلاق ومقتضيات الامرجة الى غير ذلك من الجزئيات وسيأتي ما يشبه التكميل  
 لهذه (قاعدة) ما كان قابلا للتغير وكانت موجبات تغيره غير مضبوطة ولا مأمونة فحفظ نظامه  
 الطبيعى امامته سر أو متعذرو على هذا انتفرع الحاجة الى وضع قانون يفيد حفظ النظام أو رده  
 اذا زال ومن ثم كان الطب قسمين علم هو الكلى وقد مر وعمل أى علم يكتيفية المباشرة العملية  
 وهو الجزئى المشروع فيه في هذا الباب قاعدة ما اذا تعلق الحكم بأصل هو الاس فلا بد من  
 ملاحظته في الفروع وان كثرت وقد عرفت ان عناية أول الاوائل اقتضت الربط والتعليق  
 وتوقف ما في الكون والفساد على حركات ما فوقه فلا بد من تعليل ما في أحدهما بالآخر والبسيط  
 لا يطرقة التغير بخلاف المركب وقد عرفت ان أفضل أنواعه النوع البشرى فهو أحق بذلك

قال والاصوب الاكتفاء  
 بالابطى عنه ومتى تنفخ في  
 الربط كالحل ولم ينزل بالحل  
 والمسح فشريان وكذا ان  
 خرج دم أشقر فيحبس فورا  
 ونحته الاسيلم ويفسد طولا  
 ويترك في نحو الحكة حتى  
 ينجس بنفسه والسادس  
 حبيل الذراع يفصد مثله  
 لجميع البدن والشمال من  
 هذه أوفق بالطحال  
 والقلب واليمين بالكبد  
 ونحو الحكة وتأريب حبيل  
 الذراع أفضل واصابة  
 العصب والعضل يوجب  
 الخدر والشريان الموت  
 وفي الرجل أربعة أحدها  
 النسايشد من الورك بعد  
 استحمام ويفصد فوق  
 الكعب فيه وفي الدوالي  
 والمفاصل والنقرس طولا  
 وثانها الصافن عن يسار  
 الكعب يفصد توريا  
 لادرار الطمث وضعف  
 الكبد والطحال وما تحتهما  
 وثالثها المابض عند الركبة  
 يفصد كالصافن وهو أشد  
 في ادرار الدم والبواسير  
 وامراض المقدمة ورابعها  
 عرق خلف العرقوب ينوب



ويتفرع على هذه حصر الطعوم والالوان والارايح وغيرها من الكيفيات والاعراض ومن  
 هذا تعرف الطبائع وهو يستلزم الافعال وهو يفيد حفظ الصحة ودفع المرض ومن هنا كانت  
 الامور الطبيعية مفتاحا لهذه الصناعة ثم الاسباب لكونها كالقروع وعلى كل ذلك يدور حكم  
 العلاج الجزئي بقاعدة في اقام عن الجنس المقول على كثيرين حقائق مختلفة فتباير موادها عند  
 التفصيل ضروري ومن هنا خالفت الرثبية العصارات وكل منها ما الاخلط الاربعة وكذا  
 الحكم في نوع بالنسبة الى ما فوقه حيث هو جنس لما تحته كالحيوان فان الاكثر من افراده  
 لا يوجب التوليد في افراد نوع آخر كالانسان في الفرس وما يوجبه قد ينتج نوعا جيدا كالبعال بين  
 الخيل والخيبر اضعيفا كالوعول بين البقر والغيل او الخيل لضعف المدة وقد تنقطع افراد نوعه في  
 نفسه لعل كالحرو واليبس المفرطين في البغلة ويتفرع على هذا احكام العلاج والافق من  
 الادوية وما يصاد الافعال وما يناسبها كما سيأتي في الفلاحة والزراعة من قانوني الزرع والبيطرة  
 وعدد الامراض وما يوجبها فتنظرن له فانه دقيق بقاعدة في اذا اختص نوع بمادة فهي أشبه به  
 وأوفق له فاذا كان فيها اصلاح بذلك النوع وفي غيرها فائدة فهي مقدمة على الغير ضرورة  
 ومن هنا قيل ان اصح الاغذية على الاطلاق اللحوم لمشاكلة بينها وبين القوى والجسم المغتذي  
 فلا يحتاج الى طول عمل ثم البيوض كما تقدم ذكره ويتفرع على هذه معرفة الافق من المساكن  
 والبلدان والاهوية والزمان والعقاقير وما يناسب كل مرض بقاعدة في لا شك ان الكيفيات  
 بالنسبة الى الصور متغيرة والقوى متعددة والالا تحدث حرارة النار والفلل ولم تختص الانواع  
 بما تروى ذلك بديمى البطلان ومتى قام عما انصف بما ذكرنا شي وجب اتصافه بما انصف به الاول  
 فتكون الاغذية والادوية والسميات فعالة بالكيفية والجوهر والصورة ضرورة ومن هنا  
 تنفرع المقادير كيلا وزنا وباقي العوارض كالنقطيع والتلزيح والتفتيح وغيرها مما سبق  
 بسطه فاستحضره عند شروعه في معالجة الامراض فانها ممرلة القدم بقاعدة في اذا تعددت  
 اصول نوع مختلفة ظهر اثر ذلك الاختلاف في افرادها والالم تكن مادة لها وقد فرضنا هامة  
 هذا خاف وعليه يتفرع اختصاص كل مرض بدواء هو به أليق واختلاف اللون والحجم والسجيا  
 والاحوال وان كان نحو الاهوية والبلدان في ذلك دخل ويتفرع من هذه القاعدة أيضا  
 اختلاف الاخلط مع بعضها ونوع الدلائل والاسباب والعقم والعقر وتغيير التدبير في نحو  
 الفصول والاقاليم بقاعدة في كلما قلت افراد مادة نوع انحصرت صورته المتشخصة وبالعكس ومن  
 هنا كانت المعادن اقل افرادا من النبات وهو من الحيوان فان قيل كان ينبغي أن يكون أول  
 المواليديا أكثر افراد التوفر المواد وغزارة القوى قلنا أكثر الصادرات موقوف على تعدد الجهات  
 لاستحالة تفرق البسيط كما قررره فيما وراء الطبيعة وعلى هذا يكون الانسان أكثر افرادا من  
 سائر الحيوان لزم ما على الجواب وهو باطل قال والذي منع من كونه كذلك شدة مشابهته بالاصل  
 فعاد اليه في قلة التكاثر قال الشيخ ولانه قد طوى ما في البسيط يعني الفلك قلت وكلامه ليس  
 جوابا ثانيا بل مقرر لكلام المعلم فليتأمل ويتفرع على هذه القاعدة جعل احكام العلاج  
 والتراكيب وأن الملاطفة تجب أن تكون بالاسهل فالاسهل والاقل افرادا فالأقل كما مر وأن  
 التوصل الى تحرير المزاج وما يصل المرض وبأى شيء يجب أن يعالج أمر سهل الوجود يحصل  
 للطبيب الجاهل بخمسة أدوية عندي لا أكثر من ذلك وعندهم تسعة وهذا من الاسرار

عن المباحض وعروق الرجل  
 أولى عند غلط المواد وكثرة  
 السوداء في الرأس نحو سبعة  
 عشر تفصدا وريا ما خلا  
 الوداج فطولا أحدها عرق  
 الجهة وهو المنتصب في  
 لوسط يفصد للصداع  
 وضعف الدماغ وثانيها عرق  
 الهامة لنحو القراع والسعفة  
 والشقيقة وثالثها الصدغ  
 عرق يلتوى على مفصل  
 الفك واليبافوخ فالماق  
 فوقه وأصغر منه وكلاهما  
 لجميع أمراض العين كل  
 جانب لما يليه ثم ثلاثة عروق  
 صغرى تحت قصاص الشعر  
 يلحقها ماء الى الاذن اذا  
 التصق تفصد لغالب  
 أمراض الرأس والعين  
 واثان خلف الاذن تفصد  
 لا وجاع مؤخر الرأس  
 والخودة والدوار قالوا  
 وفصد هما يقطع النسل ثم  
 الوداج للجذام والبجبة  
 والاحتراق والابخرة الرديئة  
 وعرق الارنية ويفصد  
 حيث يتفرق بالغمس  
 لأمراض الانف والكاب  
 لكن يجلب حجرة لا تزول  
 واد الوداج أولا في تصفية



المكتومة فليمن النظر فيه وليستحكم ذخره (قاعدة) حيثما تقر بأن النظر في مادة النوع إنما هو للحكم على طبيعته أفراده فيكون النظر في الاختلاط إنما هو لتتبع معرفة أمراضه الحيوان لتحفظ صحته وأن العالم من أفراد بطبائع الأغذية وتقابلها وغلبة بعضها على بعض أصح من اجابن الجاهل بذلك وأن لا علم بشئ مما ذكر على وجه الصحة من أفراد هذا الجنس لسوى الانسان فيكون هذا العلم له بالذات ويتفرع على هذا مشاكلة ما قاربه في ذلك له بحسب المقاربة وأن لا حكم في الجزئيات على سوى خمسة أنواع من المزاج كما سبق وأن كل مرض لا يرتقى عن هذا العدد وأن الادوية لا تتفاوت الا بهذا المسبار وأن العلاج يجب أن يكون طبق العلة فان لم يتيسر الماهر فعلى الغبي الملاحظة بما لا ضرر فيه من الادوية الخمسة أو التسعة سواء نفع أم لا حتى يستحكم معرفة المزاج وليس مرادنا بالجاهل من كان كاطباء هذا العصر بل المراد به ههنا من لم يتضلع من الحكمة بل كان طبييا يحتمل كمن نفيس والكازرونى والموفق فافهمه (قاعدة) اذا كان التدريج في المادة الى تمام الصورة النوعية معلوم المراتب والنفائيل ترتب اللاحق على السابق بحيث يكون كل سابق أصلا لما بعده وتكون نسبة السابق في النوع الواحد الى ما بعده نسبة ما قبله في الجنس اليه وعلى هذا يتفرع كون الاعضاء أجساما جامدة قامت عن الاختلاط لكونها سميالة وكون الجسم مأخوذا في حد كل منهما وهكذا فيشكل حكم الارواح خاصة في هذا الباب ولا أعلم عنه جوابا والذي يظهر انها كانت عن الخلط باعتبار فاعلية الاعضاء ولا شبهة في كون الفاعلية سببا قويا ويوضح هذا ما نطق به أشرف الكتب السماوية وأفصحها حيث قال قدس اسمه ولقد خلقنا الانسان من سلاله من طين الآلية فغطف جعل النطفة على الطينية ثم بعد الزمان بينهما التوليد الاغذية أولا ثم التنمية ثم تفصيل النطفة ثم وضعها في القرار وعطف جعل العلة على النطفة كذلك لما مر لان اكتنان النطفة حتى تأخذ في التخلق أمر دقيق يستدعى زمنا ثم احاطة الاغذية بها ثم تسليط الحرارة ثم انفتاح فوهات العروق للتغذية النباتية وعطف الباقي بالغذاء التي لا تقتضى المهلة لتسهيل الانتقال في هذه المراتب اذ تحول العلة الى المضغة ليس الا بالتصلب وهى الى العظام بزيادته واكتساء العظام باللحم موقوف على الغذاء وهو متيسر ثم أشار الى المرتبة السابعة التي هى انشاؤه خلقا جديدا عا طفا لها بالعاطف الاول لانهم انفخ الارواح الصادر على جهة الاختراع فهلة الزمان ههنا مهلة صعوبة وتهويل على سوى الحكم الاول وحكمته الزام النفوس الاقرار بعظمته القاهرة فتتقاد خاضعة بخلاف العطف الاول فانه مع ما ذكر يستدعى طول الزمان فليتأمل فانه غريب مبتكر ويتفرع على هذه القاعدة هنا علاج الاسبق فالاسبق عند التعدد وأنه يجب في علاج الحيات مثلا المنع أولا عن تناول مثل لحم البقر لئلا يحدث الامتلاء فيكون عنه التعفن فينتج منه الحيات وأنه اذا كان في الرأس صداع دموى لا يجوز المبادرة الى فصد القيضال من بادئ الرأى كما تفعله جهلة زماننا فقد حفظوا من الصنعة أن فصد القيضال للرأس والبأسليق للبدن والمشارك لهما على اطلاقه وهذا خطأ فاحش وقد فسدت بسببه أمراض كثيرة والذي يجب أن ينظر في ذلك الصداع فان كان منشؤه من الرأس فصد ما يختص به والافعل القياس وأن الادوية يجب أن تكون كذلك فلورأى ناصدا عابغا بغيا نشأ من الرأس اعتنينا في التداوى بما يختص الرأس من المفردات والمركبات كالعنب والاطر يفلات وهكذا (قاعدة) حيثما انقسم أصل المواد الى خفيف مطلق

اللون لانه يزيل البهق والنمش والبأسور والطحال والكبد والربو وعروق النقرة للصداع والسدد المزمن وأربعة تسمى الجهارك اسائر عمل الفم واللثة وعرق تحت اللسان في باطن الذقن لثقله وأوجاعه وأوجاع اللوزتين والخلق ومثلهما عرق يعرف بالضمفدع تحت اللسان يفصد لامراضه وعروق عند العنققة للبحر وتغير الفم وعرق اللثة لفساد فم المعدة وفي البطن عرقان عن عين السمرة لعلل الكبد ويسارها للطحال فهذه جملة ما يفصد من الاوردة وأما الشرايين فالمنفصود منها واحد في الصدغ يفصد لتزول الماء والقروح والبثور والغشاء كالعروق الثلاث السابقة وآخر خاف الاذن للدوار والصداع وربعاسات هذه على خطرو واحد بين الابهام والسبابة على ظهر الكف رآه جالينوس في النوم لاشئ انفع من فصدته في علل الكبد والمعدة والكلى



وعكسه وتابع كل منهما تعين اطرا ذلك في كل ما قام عن الاربعة غذاء كان أو غيره ويتفرع عليه اعطاء الغذاء والدواء بحسب المرض ومراعاة صاحب الروحانية السارية فيه فتدأوى السوداء بكل حار رطب في روحانية الزهرة وهكذا ألا ترى أن دماغ الحمار والكلب ودم الارنب توقع العداوة بين أخذيهما في أى طعام كان بأقلهم زحل ولوانها أخذت في نحو مصر لم تؤثر شيئا لمعا كسة صاحب الروحانية ومن ههنا يبطل فعل غالب الادوية ويتفرع على هذا بروز العقاقير خصوصا اذا كان في الطالع مضادة فانه يبطل عملها والاحوط جعلها في الظل مطلقا من يوم قلعه فان تعذر فن حين أخذها من العطار بل منعوا جواز الدق في هاون مكشوف لمخالطة الهواء الروحانيات وأنه يجب النظر في المرض هل موضعه في الرأس مثلا فبراعى طالع الحمل في علاجه فانه له ثم اختلفوا فيما اذا كان المرض من مقولة التقييل المطلق كالماء الخولي في عضو للتخفيف المطلق كالرأس هل الملاحظ الحمل أو الحال أو هما معا قال بالاول لانه الاصل المطلوب حفظه وأبقراط وأصحابه بالثاني لانه المطلوب دفعه وهو الصائل وردبانه لو لم يكن الحمل في نفسه ضعيفا لم يتوجه اليه الخلط المفسد فيجب تقويته وعباره الشفاء تعطى الميل الى القول بالثالث وكأنه على ما فيه أوجه ويتفرع على هذا القول بالحمية وعدمه عند معارضة الاسباب كاشتداد الحى المانع من أخذ الزفر وسقوط القوى المستدعى لتناوله والارجح هنا الثاني وتأتى الثالث محال بعد مباحث كثيرة لا طائل تحتها (قاعدة) اذا كانت غاية البدن الافعال وهى غاية القوى التى هى غاية الارواح الكائنة عن لطيف الغذاء وجب بالضرورة القصد الى كل غذاء غلب لطيفه وفيه نظر من صحة القاعدة فيجب ما قلناه ومن لزوم ضعف الاعضاء الكائنة عن القسم المقابل فيجب أخذه لانها العمدة ويتفرع عليه وجوب تعديل الغذاء وكونه جامع لما يناسب الطبيعيات ككثير الماء والحيوانيات كتهيج الشهية والنفسانيات كتقوية الحفظ وأن يكون مشتملا على مصلح وجاذب وحافظ الى غير ذلك مما سلف في القوانين (قاعدة) التغير الواقع في البنية محصور في أصل الطباع الاستقصائية فيجب أن لا يزيد على عشرين أربعة صحيحة والباقي فاسد لان الخلط اما صحيح في نفسه أو فاسد فيها بلا طارئ وبه وهو الباقي فهذه العشر ونوع على هذا تتفرع معرفة العلامات كلية كانت كالنبض أو جزئية كمرارة الفم وترا كيب الادوية وأوقات اعطائها وتقدير نحو الاسمال على غيره وقتا مخصوصا وأوقات البحارين وتفاصيل أنواع الصداع ووجع العين ومرايب الحفظ والنسيان الاربعة الى غير ذلك (قاعدة) حكم بعض الاشياء على بعض ولو يوجه ما يعطى نسبة اختصاص في الجملة وعليه قسمت الاعضاء الى رئيسة ومروسة وتفرع الاعتناء بجذب المرض عن العضو الرئيس الى غيره وكونه في الثاني غير مخوف كالبرقان الاسود بالنسبة الى الاستسقاء وأن لا يخلو تركيب من مزيد اختصاص بحفظ الرأس وصرف العناية الى مثل منع ما ينسكى أحدهما وان كان نافعا في ذلك المرض كمنع الحرق في وجع الظهر اذا كانت الكبد موقوفة مع قوة دفعها في ذلك (قاعدة) كل ما كان أساس البناء شئ عليه كان المبنى موقوفا على صحة الاس فان تعدد احتياج المبنى فعلى تعدد أسسه تفرع فان تداخلت فكذلك التعداد والافلا ومن ثم تفرعت الاسباب الضرورية وانحصرت في ست الهواء والماء وقد مضى والمتنولات وقد مر ما فيها والنوم والحركة بقسميهما والاحتباس وسببها وكذلك الاعتناء به يدبرها في كل مرض من الجزئيات واما غير الضروريات فأفراد غير محصورة (قاعدة) مدار الشئ اذا كان من حيث هو هو

وجميع امراض المقدمة كل في جانبه\* (تنبيه يشتمل على وصايا نافعة في الباب)\*  
ايالك والفصد بموضع صدى أو ذى كلال أو غليظ الشعرة بل يكون ليما حذرا من الكسر نظيف رفيع الشعرة ويمسك بلطف ولا تنحس عرضا ولا يزال الجلد عن محاذة العرق وعلبك بالاجتهاد في تحصيله بالغمر والربط الرقيق والحل والسدة حتى يمتلى ويبتغى وان احتجت الى تكرير الضربة فاجعل الثانية فوق الاولى فان سد لغلط الدم فانغمره في الماء الحار ومن أراد الفصد ففاجاه اسهال طبيعى ترك ومنى اختنق العضو فخل الزفاد واربط العنق في عروق الرأس وأكثر من حركة الاصابع حال خروج الدم ومل الى جانب الفصد في آفة تم البدن كالجذام والحكة والاسهال والتقي ويجب على الفاصد استصحاب الالات المختلفة والمسح بالحرير ووصون الالات عن الغبار أن لا يقصدا له ذى



فليس الاعلى اصلاح نفسه وان نظرفيه الى كونه علة من العلل الاربع لشيء مامن الاشياء فعلى ذلك الشيء ومن ههنا تركت الحدود والرسوم في التعاريف اذ الشيء قد يعرف بحسب مادته أو صورته وقد يتم تعريفه الواضح فيلحظ الاربعة وقد يكون المدار على ملاحظة الكل ولا شك أن علم الطب لبدن الانسان من القسم الاخير ويتفرع عليه أن أحوال البدن اما صحة تامة أو مرض كذلك أو واحدا في الغاية وتبدير كل وتفصيله وعلاماته وذكر ما يلائم بقاعدة حفظ الصفة في الموصوف على وجهه تبالغة به غاية ما اتصف به الاجل موقوف على معرفة ما يوجب له لي عمل وما ينبغي ليتحرز منه والصحة صفة اذا اتصف بها البدن كانت غايته صدور الفعل منه على وجه الكمال وهي في معرض الزوال لعدم بقائه بدون ما يتخلف تحلله وبشبهه به داخل في الاقطار على النسب الطبيعية وقد اشتمل على ما ذكر وغيره فحفظها موقوف على تمييز القسمين فتفرع العلم بتفاصيل المتناولات وجوبا من مقدار وقوام وكيفية وتوافق ونظائرها الى غير ذلك ومعرفة الطوارئ الزمانية والمكانية والهواء والنوم وقوانين الاستفراغ كالجمام والصناعات والذكورة والجل والاقامة ونظائرها ومنها الاسنان والسنن الى غير ذلك بقاعدة قد يتفق للواحد من حيث وحدة نوعه أو شخصه الاتصاف بتضادين على سبيل التعاقب لا الاتحاد زنا فان كان كل من الصفتين غير مخرج للموصوف عن مجراه الطبيعي فالتغير الضدي محال وان كان كل منهما مفاعل ذلك فكذلك في جهة العكس فتعين ملائمة احدهما له ومنافرة الاخرى ووجب حينئذ الاخذ في الاحتفاظ من وقوع المنافرة وبدن الانسان قد ثبت اتصافه بالصحة والمرض المتضادين ومعاوقة المرض له عن الافعال الطبيعية ودفعه اذ وقع والا التحرز منه موقوف على معرفة أنواعه وأسماؤه وما يخص كل عضو منها ثم معرفة طرف الاخذ في صون البدن منه أو دفعه وقد أشار الفاضل ابن نفيس في فاتحة شرح الكتاب الثالث الى شيء من هذه التقاسم واختصاص الاعضاء بما حاصله أن المرض اما ان يعم كالحصى أو يخص عضوا كالصداع للرأس أو اثنين من جنس واحد أو ممكن عروضة لهما معا كالمدة العينين أو لم يكن كالعرج أو من جنسين كالخفة فان للقلب وفم المعدة أو يخص أكثر من اثنين اما من نوع واحد كالداخس للاصابع أولا كالمغص وهذه الامراض هي الجزئية الباطنة غالبا وقد لا يخص المرض عضوا مخصوصا كتفريق الاتصال ولكل مرض آفة تنتج عنه اما في العضو الممرض أو شريكه أو جاره وذلك الظهور قد يقارن المرض كالصداع للحصى وقد يسبق كهل وضعف الهضم وقد يتأخر كالحصى للعفن وقد يكون المرض باطنا والآفة ظاهرة كصفرة الاعضاء في اليرقان اذا اشتدت المرارة وسقوط الشعر اذا احترقت الاخلاط وقد يكون كلاهما باطنا كفساد الكبد عن ورم الطحال وضيق النفس عن ضعف الكبد وقد يكونان ظاهرين كتلف الجلد عند حرق النار وأما اسماءها وتفاصيل ما يلزمها من الاحكام السكينة فقد مر في الباب الاول وحكم الوصايا الجارية مجرى القوانين سنختم به الكتاب وأما العلاج الجزئي للباطنة والظاهرة والعمامة والخاصة فهو الذي عقده هذا الباب ولواخذنا في تقرير احكامها على قواعد كلية نخرجنا عن المقصود وانما ذكرنا ذلك لوضح لاهل هذه الصناعة كيفية استنباطها من الاصول وفي هذا كناية فلنشرع في المقصود على النمط الذي تقدم ذكره بعد ان نورد من الامور الجارية مجرى المدخل الى الجزئيات والفروع على اصول أثبتت في الكليات فن ذلك أن الامراض بالضرورة لا تحدث

مرض معدى كالمجذوم وغيره ولا يدهن بالادهان لمن لا يريد اعادة الفصد وينبغي لمن يفصد في حفظ الصحة تحري اعتدال الوقت والهواء والخلوع الطعام الغليظ وكون القدم في الهواء وقدمال الى فراغ النور وان يشاكل المريح حتى قال ابقرط ان اتفق سبع عشر يوم الثلاثة وكان القمر في الجوزاء أو الميزان ناظر الى المريح كفي الفصد حينئذ عن عام كامل وأما صاحب المرض فلا ينتظر بالفصد شرطا بل يفصد حيث دعت الحاجة ومن اراد توفر خروج الدم فليجاس في فصد عروق الرأس ويستلق في اليد ويقف في فصد الرجل والاعكس ومن فصد في الاستسقاء عرق البطن مال اليه وكذا يعيل الى اليسار في اليرقان الاسود والطحال (قانون الحجامه) وهي استفراغ ماتحت سطح الجلد وتكون بشرط هو الاصل وبدونه لا موطر كتحريك خطا وصرف مادة وكل اما بلانار وهو الاكثر أو به الطار يوجب ذلك والقول السكلي



الا عن المزاج فان كانت عن الساذج فالغرض اصلاحه لا غير وذلك بالمضاد كاخذ البارد الرطب في الحار اليابس هذا ان أريد الشفاء والافقد يقصد الطبيب المغرابطال ما يحسن من المرض بما شأنه التسكين مطلقا كالافيون وهذا محض الغش الذي ما له الى فساد الاعضاء وان كان ماديا فالمطلوب امر ان استفراغ المادة ثم اصلاح المزاج واختيار ما يناسب من أنواع الاستفراغ راجع الى صاحب التدبير فقديري أن الجماع مثلا كاف وأن الرياضة لا تستعمل من بين أنواع الاستفراغ لسوى الاصحاء وعليه يحمل اكتفاء المعلم بها عن الفصد لا مطلقا كما فهمه جالينوس في قصة الصبي الذي أفرط به الدم وتختلف أنواع الاستفراغ باختلاف الاسباب المفسدة والخلط قد يحتاج الى استفراغه اما ز يادته في الكم أو فسادته في الكيف أو لهما والاول يكفي فيه النقص والثاني التعديل بعد الاخراج والثالث المجموع المركب أو الجميع على التعاقب ويقتصر على التليين في أول فساد الكيفيات والاستحمام عند رقة الخلط ومقارنته سطح البدن والمسهلات في غير ذلك فان احتيج الى الفصد مع الاسهال فالصحيح تقديمه ان أمن فساد الكيفية وانجذاب باقي الاخلاط الى الاعضاء وتجميع الثفل لذهاب الرطوبة والاخر وان خيف الاخر فقط كفي التليين الرقيق أولا وهذا هو الصحيح من خلاف طويل ومتى خيف مرور الخلط بالاسهال مثلا على عضو أشرف من الذي أسهل منه وجب دفعه بغير ذلك والقيء أصح لمرض السوافل كالحنين والاسهال بالعكس وقد يعالج ببعض هذه الأنواع لقطع غيرها كقصه الرعاف وفيه لا سهال واذا ضاد المرض الطبع كحصى محرقة في شيخ مثله لا تناول أغذية حارة بافراط فان كانت الطوارئ مساعدة للسن فالأمر في إزالة المرض سهل والا بالعكس وكذا الكلام في الاعضاء فان المرض اذا ناسها كبرد الدماغ كان سهلا والاعسر كحرارته ويجب الاعتناء عند علاج العضو الممرض بحفظ ما يجاوره ويشاركة من الآفات ومتى عاكس العرض المرض كالغشي والحمى وأمكن تدارك الأمرين معا وجب والاقدم الاخطر كتقديم الاستفراغ في الورد والتبريد في المحرقة كما مر وسيأتي أحكام كل من القوانين مما يذ كر سابقا في موضعه فلهذا شرع في ترتيب الامراض حسبما شرطنا سابقا جاعلين ذلك وان اشتمل على استيفاء الامراض الظاهرة والباطنة عامة كانت أو خاصة أحكاما وأقساما وعلاجا على وضع (ابجد) جمعا بين الترتيبين وتبركا بالنسقين من غير التزام ثانی الحرفين لمماثلة كما تقدم في الثالث بل العبرة بأول حرف من الكلمة لقوله ما ياتي هنا فلا يصعب الاستقصاء مقدمين ما في الحرف من الامراض مردفين ذلك بما فيه من العلوم التي قدمنا الوعد بدكرها

### حرف الالف

(استسقاء) هو من امراض الكبد اصاله في الاصح وقيل قد يحصل من الطحال اذا حلتها المواد الباردة ثم عظم حتى ملا البطن فانه يبرد الكبد فيكون الاستسقاء وفيه نظر مما ذكره سلف في القواعد من أن المرض البارد في البارد ليس عظيم الخطر والوجه الصحة ورد هذا الثاني بان عدم الخطر لا ينافي حصول المرض وقيل يكون في الكليتين والاربية وعلى كل تقدير هو مرض مادي سببه مادة غريبة باردة تدخل الاعضاء على غير غلط طبيعي فتربو فوق ما يجب على غير ما ينبغي اما بنفسها اصاله أو تقع المادة في فرجها فتتلى وتزدحم أو فهم مامعا وهو غاية المرض واشتق له هذا الاسم امام من كثرة طلب صاحبه للشفاء فيستسقي أي يطلب وبهذا التفسير يتناول

فيها أنها تصلح للسمان وما تحيز في الجلد وما نشب فيه من الدقاق وأكثر ما يخرج بها الخلط الرقيق ويجب ابقاؤها وسط الشهر لتزيد الخلط في ثانية النهار أو ثالثة وباقى شروط الفصد آتية هنا (ثم) الاماكن التي تحجم اما القعدة وتنفع امراض العين ونحو السعنة لكن تشوش الذهن وتجل الشيب ومن عكس هذا فقد أخطأ أو مقدم الرأس ويلها في ذلك أو الاخذعين وتنوب عن القيح فالبل هي المبلغ في صحة الاسنان والعين والجرب والدمعة والرعشة أو النقرة وتنوب عن الاكل مع من يدفع لاعضاء الوجه والرأس لكنها تضعف الحفظ وفي ذلك خبر عن الصادق عليه الصلاة والسلام حسن أو الكاهل عوضا عن الباسليق لكنه أشد نفعاً في الربو وضيق النفس وامراض الصدر خصوصا ان تسفلت أو بين اليكتين لكن تضعف العدة جدا وقد توقع في



أقسامه كلها أو من صيرورة البطن كزق الماء فيكون الاسم للزقي أصالة وللا تخرين عرضا ولا شبهة في أن أصله وإن كان من فساد الكبد إلا أنه لا بد من أن يكون بواسطة فساد أعضاء الغذاء أو بعضها ومن ثم كان الجشاء الحامض الدال على برد المعدة من مآلته لفساد الغذاء وفاجته المضعفين للكبد ويحدث أيضا من خسة القوى خصوصا المسكة والدافعة فقد قال أبقراط ينبغي أن تنظر في كمية ما تشرب وما يخرج منك من البول فإن كان البول أقل فاحذر من الاستسقاء أقول هو كلام صحيح لكنه بعد اعتبار ما يخرج من باقي الفضلات خصوصا العرق ونحو الاسهال وحرارة الغذاء والمزاج وعلى كل تقدير فهذا المرض لا يكون في الأصل إلا بارد إلا أن الصفراء متى احتبست قرحت والدم يجمد بالبرد وبالرياح الكائنة عن السدد فلا يبقى على صورته ولا كيميته ولكن قد يكون سببه حرارة تحلل قوى الكبد فتجزئ عن الحالة الطبيعية إذا اعتبر في الصحة اعتدال العضو على الوجه المشروط في الأصول وقولنا مادي يخرج الساذج وإن سببه مادة غريبة باردة فصل الجنس عن نحو ما فسد من الغريزيات كحمى الغب والسبب الحار كالحترقة فليس مؤادها واحدا كما ذكر ابن نفيس في شرح القانون معترضاً وقولنا تدخل الأعضاء أو الفرج أو هما استيعاب للحال وإن ترك الشئ الثالث لفهمه بالاولى وكلامه بعيد من الوهم في أن الفرج أعضاء فدعنه فإنه فاسد هذا ما تقر في الماشية وأما أنواعه فثلاثة أردوها (الحمى) لعمومه وتوزيع الطبيعة في مداواته إلى ضروب مختلفة وضعف البدن فيه وسببه برد الكبد أو ما يشاركه بوجه ما وإن بعد كآلة والسكلى وأخطره ما كان عن المعدة وغالب ما يوجب ذلك شرب الماء على الريق في الزمن البارد ليخرج تجويزنا ذلك في نحو زمن الطاعون وأشد ما يوجب الماء من النكابة وتوليد هذا المرض إذا أخذ شديد البرد بعد نحو حمام وجاع قالوا وحركة نفسية قامت مما يخرج الحرا ويدخله دفعة كالغضب والغم لا تدريجا كالعشق وعلامته بخر بياض بلا اشراق وابن جسم مع ذبول وترهل وتحميج وانحلال مفاصل وانخفاض نبض قصير دقيق ومطاوعة الغم مع بطء العود وكما يكون عن برد لا يترك الكبد قادرة على حالة الخلط الأجنبية قد بلغ ما يخيا والجارحوا كذلك قد يكون عن حرارة غريبة تذيب الشحم والغذاء القريب بحيث يستحيل صديدا كقطر اللحم غير لذاع والاقرح وقد ينقط غشاء الكبد فينفجر ما فيه إلى البطن وهو الموت بسرعة (ثم الزقي) لأنه مخصوص ولا مكان علاجه بمعالجة التخميف وفيل الزقي أردأ لعدم التمكن من مداواته بالقاطع خوفا على الأعضاء الصحيحة ولأنه أعاق بالباطنة وآلات التنفس وهي أشرف وردياً ما من دواء صحيح التركيب الا وقد اشتمل على ما يحفظ العضو الصحيح ويجذب إلى العليل وإن أكرهية تعلقه بالأعضاء المذكورة غير مسلم قالوا ولأن مادته أعسر تحللاً وهذا ظاهر الفساد فإن اللحم أشد تحليلاً من الماء وأما علاجه أخطر بواسطة البذل فهو هذا ضرب من العلاج قد لا يحتاج إليه (وسببه) اجتماع صديدان غلبت الحرارة والامايين الصفاق والشرب أو مجرى السرة أو تغير الكبد وينزدي حتى تربوا الاحشاء وتحلل القوى ويظهر الترهل (وعلامته) خضض الماء والثقل وكبر البطن وشفافية الجلد فانه تفت مع ذلك الانتيان ورتج جلدها وحصل مع البراز دم فالموت في ذلك الأسبوع لا محالة أما التحول ودقة الأعضاء وغور العين فندرة بالموت حيث لا حي والافقد لا يقع ويصحب هذا النوع في نحو صرع والقرح في القصبة لطوبة المساكن ويكثر هذا المرض في بلد زاد عرضه على ميله ورطوبته على غيرها

العرشة وتحت الذقن  
لامراض الحلق والاسنان  
واللسان وبثور الفم  
وقروح الرئة أو على القطن  
للبرص ووجع الظهر  
والسكلى والمثانة  
وأمراضهما كالسلس  
والحرقنة أو على الركبة  
لامراضها أو الساقين  
لقروحهما ونحو المفاصل  
والنقرس وصحة الدماغ بل  
البدن كله وهي أجود  
موضع يحجم وأسلم غائلة  
أو على الكعبين بدل  
الصافن في نحو وادرار  
الطمث ومن الناس من  
يفضلها على الفصد لأنها  
لا تخرج أرواحاً ولا تضر  
برئيس ولا تستفرغ غير  
الواجب كذا قالوه وهو غير  
جيد مطلقاً بل الأمر ما تد  
إلى القوة وكثيراً ما توقع  
الجمامة في البرص ولوموضع  
الشرط ولأنها لو لم تخرج  
أرواحاً لما منعوها بعد  
الستين سنة منعاً كلياً فإن  
قالوا جودتها للطفال  
قلت لا يدل لها ذلك على  
شرف لأنه ما جاز إلا لأخراجها  
الدم الرقيق وهو غير مؤثر



ولم يقع بالزنج والحبشة والهند لفتح المسام بالحرثة ويلزمه الكسل والترهل دون الاول (ثم  
 الطبلي) ويسميه أبقرط الحكيم اليابس وغيره المجبن وعند بختيشوع أنه أصعب من الزقي  
 وليس كذلك وهو عبارة عن احتباس ريح في الكبد أو فرج الاحشاء فيزجها فتعجز عن التوليد  
 الصحيح فيخرج الغذاء وتكثر الرياح ~~ووسيمه~~ ووقوع سدة في المجارى لتوفر ما يوجبها كبيض مقلى  
 وحلو فوق عدس وخبز جود نخله وأخذ الماء فوق ذلك ومن أعظم ما يولده الشرب فوق اللحم  
 وكثرة التخم والغفلة عن أخذ المفششات ويتقدمه غالباً قبض وقلة براز وجشاه ويقع غالباً لمن  
 يحبس الريح ومن يتلعه لتعلم السباحة ولا يأخذ ما يخرج والنبض في النوعين المذكورين  
 موجي مع انقمازه في الثاني وشخصه وعدم مقاومته ~~وعلامته~~ مع ذلك انتفاخ وتعدد وكبر في  
 البطن مع خفة وصوت كصوت الطبل اذا قرع مع ميل الى الاكل وكها يلزمها فساد الكبد  
 لانها المولدة أصالة ويكون عن ضعف الهاضمة فلا ينضج الغذاء أو الدافعة فيتوفر فيها ما ينبغي أن  
 يتصرف أما الجاذبة والماسكة فلا ~~يكون~~ عنهما خلافاً لابن نفيس في الشرح لما في ذلك من  
 المناقاة وضعفها موجب ولو بالواسطة للثلاثة خلافاً له كما صرح الشيخ به \* واعلم أنه انما يكون عن  
 البرد والرطوبة في الاغلب والافقديكون عن غلبة أى كيفية كانت ولا يشك الا في اليابس فانه  
 في الظاهر ضد والجواب أنه يورث الصلابة والضعف وقد وقع الاجماع على أن أردأ أنواعه ولو  
 من الاسلام ما كان عن حرور ~~علامته~~ لزوم الحى وسرعة النبض الموجي وتنتينه البول وزيد  
 القارورة وشرب الماء قال ابن نفيس وسبب رداه احتياجه الى التبريد وذلك يفسد الكبد  
 وهو بحث جيد فان قيل لم لا ينفع بالحرق لئلا تعفينه الاخلط وغالب ما يصحب هذا بشور وانفجار  
 في أغشية الكبد فيخرج الدم والصد يد في البول أو البراز ويقع الموت بعد فراغ الخروج واذالم  
 يكن هذا المرض عن الكبد أصالة فأردوه ما كان عن عضو قريب كالكلى أو عمدة في الفعل  
 كعمدة أو في الحرارة الغريزية كالآلات النفس والكائن عن صلابة الطحال أخف منه عن  
 صلابة الكبد كما في القانون لقلة تحمل صلابة الكبد وكذا كل ما كان عن مرض عضو غير الكبد  
 خلافاً لابن نفيس فقد صرح بأن الكائن عن سبب في الكبد غير الصلابة أسهل لخصوص الآفة  
 وهو فاسد لانها العضو الأعظم في السبب الأعظم أعنى الغذاء بخلاف غيره ~~ومن~~ العلامات  
 العامة الدالة على الموت في الثلاثة ضيق النفس لصعود البخر والقبض في المرض الرطب ورقة  
 أسفل البطن والعانة والاسهال مع ذلك ~~لنفس~~ البرد من خارج ومتى بدأ النفخ من ناحية  
 الكلى فالمرض منها وقس على كل نظيره واذ احفظ البدن عن هذا المرض فليكن بالتعديل  
 وتقوية الكبد أولاً ثم النظر في أحوال الغذاء مع اعضائه فانه من الاسباب العامة السابقة  
 والسبب الواصل في اللحمى فساد الهضم الثالث عند جل الاطباء وأما الشيخ فسماه متقدماً على  
 الواصل كما تحتمله العبارة وحله الشارح والمحشى وأراد به الواصل نفسه وهو صحيح وقال ابن  
 نفيس محال أن يكون واصلاً لهذا الفساد الرابع وهذا الحصر جهل لان الرابع ان فسد من غيره  
 فذاك هو المتقدم أو من نفسه فلا يلزم وجود هذه العلة وقد يتجلى وكذا أن يكون الواصل  
 في الزقي احتباس الماء وهذا مكبرة في الحسيات لان السد من السابقة بالاتراع كما أنه لا نزاع في  
 أن المبادئ للطبلى تولد الرياح والسابق غدا شأنه ذلك وأن الحى والربو يجوز أن يقع في كل  
 أنواعه للتعفن والمزاجية وكذا ظهور البثور السائلة بالصدى الاصفراً احتباس الخلط تحت الجلد

في النوى بخلاف الخارج  
 بالقصد والكلام فيما  
 يستعمل بعدها كما مر  
 واعلم أن الجسامة بلا شرط  
 قد تكون لصرف مادة  
 كفعالها فوق الثديين لقطع  
 النزف ولتبييض الغائر من  
 الاورام وتسكين الوجاع  
 كما تفعل فوق السرة في القولنج  
 وبين الوركين للنساء ولرد  
 عضو خلع وتسمين قصيف  
 ونصريف ريح وجذب  
 مادة عن شريف الى خسيس  
 فلا تخص محلاً كالمشروطة  
 نعم وضع المحاجم على المقعدة  
 بلا شرط من أبلغ التدابير  
 في ازالة الاعياء والبواسير  
 والكسل وأوجاع البدن  
 كلها وما يجرى مجرى  
 الجامة ارسال العلق قيل  
 أول من استنبطه الهند لقلة  
 موادهم ورأيت ما يدل على  
 ان ذلك من اعمال الروم  
 والقانون فيه ان تختار من  
 ماء جار أو كثير الطلح  
 وتكون صغيرة الرأس الى  
 استدارة أو طول ودقة جراه  
 الباطن بعلو ظهرها خيطان  
 أخضران وما عدى هذه  
 ردى مسموم فليحذر منه



وضعف الميزة فيصفروا وان كان باردا وفساد الالوان وتغير الاورام وابتداءؤها في الحار من ناحية  
الكبد كما صرح به في القانون لانه معدن الحرارة بعد القلب ومن أنكر ذلك فقدسها أو كابر نعم  
يجوز ابتداء الورم من ناحية الكلى اذا توفرت فيها الحرارة مع برد الكلى وأما الانباض فقد  
ذكرنا الاصح منها لكن صرح الشيخ بأن النبض صلب متواتر في الثلاثة موجي في اللحمى خاصة  
فهذه غاية الاسباب والعلامات في هذا المرض (العلاج) ملازمة القيء بالشبث والفجل والعسل  
والبورق في البارد والسكنجيين في الحار والجوع والعطش والمشي في الحار والنوم في الرمال  
والارمدة الحارة والملح والاسهال بالمالح والمكبرت والبعث عن كل رطب حتى رؤية الماء  
وأخذ ما يدرو ويفتح السدد ويقوى الاعضاء ويخفف الفضلات مما مر ذكره وليس نحو الشعر  
والصوف وترك ما يسدد لغلظة كلهم البقر أو تغريته كالأكارع أو هسا كالهريسة واستعمال  
الاشربة المتخذة من ماء الرازيانج يوما والكرفس آخروا والسكنجيين واقراص الامير بارس ان  
كانت هناك حرارة والافلاو أو ما بول الماعز مع ماء ورق الفجل والكرفس والسكنجيين مع افدواء  
محرب اذا هجر يوما واستعمل آخر وكذا الكاكنج والكلكلانج وماء الرمان في الحار والاشق  
والسكنجيين والابجرة بالعسل في البارد وأما لبن اللقاح وأبوالها فغاية في الثلاثة خصوصا اذا  
كانت في البادية لا قتيانها حيفة نذبا لعطريات المفتحة كالشيخ والقيصوم وفيها أحاديث عن  
صاحب الشرع عليه أفضل الصلاة والسلام أخرجها ابن السني وأبو نعيم وأحمد والترمذي في  
وفد عريضة حاصلها أن قوما وفدوا عليه المدينة في رواية فأصابهم حم وعك وأخرى فاجتووها  
بالخمة أي المدينة أي أصابهم منها الاجتواء وهو عبارة عن فساد البطن عن رائحة كريهة يقال  
أجوت المينة والشيء اذا تغير ريحه وفي رواية فذربت بطونهم فأرسلهم الى ابل الصدقة فتمروا  
ألبانها وأبوالها وقصتهم مشهورة وعن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عليكم  
بأبوال الابل وألبانها فان فيها شفاء للذرية بطونهم وفي رواية صهيب عليه السلام بأبوال الابل البرية  
وألبانها اغماهم صلى الله عليه وسلم بذلك لكون الاستسقاء من المواد الباردة المزجة الغروية  
وفيما ذكر تقطيع وتفتيح وجلاء يطابق المادة كما مر في المفردات وتخصيصه في الرواية الأخيرة  
بالبرية اما تعدد الواقعة وكون مرض المأمورين بذلك أشد فنص على البرية لرعيها المفتحات  
الفعالة في ذلك بنفسها أيضا كالشيخ والعرفج أو غير متعددة فيكون من حمل المطلق على المقيد كما  
في الرقبة في الكفارات ومن هنا حكم بعض المجتهدين بطهارة بول ما يؤكل لحمه لا مروه به ومنع  
بعضهم من لزوم ذلك وجعله من باب الجواز الضروري اذا تعين كإساعة اللقمة بالجر واعلم أنه  
غير لازم في مداوانه عليه أفضل الصلاة والسلام أن تكون بماء من شأنه أن ينفع من ذلك المرض  
بل قد بداوى بما لا يجوز العقل استعماله فن عشر على شيء من ذلك فليعلم أنه خرج مخرج الإعجاز  
كافي قصة ملاعب الاسنة وقد شكك اليه الاستسقاء فإرسل اليه بحثية من تراب تغسل عليها الحين  
شربها برئ وينبغي في استعمال ما ذكر أن يؤخذ اللبن خالصا تارة والبول كذلك أخرى والمزج  
أخرى وهكذا بشرط أن لا يستعمل متواليا بحيث تألفه الطبيعة وهكذا كل دواء متى كان مع  
الاستسقاء حتى فلا يخرج البول ولا يؤخذ صرفا لملاحظة لان الجمل لا مراهة له تفصل الملح قبوله  
ككل حيوان عدم المرارة شديدة الحرارة والمالوحة وأما اذا عذمت الحمى فالأولى كون البول  
أكثر من اللبن ثم ان كان هناك استطلاق أخذ من ترياق الفاروق أو المثروديطوس ما تحتمله

وينبغي ان تكب ليخرج  
ما في بطنها وتغذى بالدم  
اليسير ثم يغسل الموضع  
ويذلك حتى يجر وترسل  
فاذا امتلأت ذر عليها  
بعض الارمدة أو الملح فاذا  
سقطت فان أعقبت حرقة  
دل على بقاء مادة فليدار الى  
اخراجها بالحمامة (قانون)  
البط والشرط واستتراف  
المواد يجب من بادئ الرأي  
اجتناب الاستدارة في  
القط لانها تورث القرع  
وغور الجرح وبطء البرء بل  
يجعل ذاروايا ويقصد فيه  
مذاهب الاساريروا الليف  
والشربانات فانه ان خالف  
الاولين شل العضو وفقد  
احساسه قال الشيخ وان  
كان في الجهة رعبا سقط  
الحاجب وبالنات يموت  
بنزف الدم ويجعل القطع  
هلاكيافي العين طولاني  
الرجل مورباني نحو الفخذ  
ويتحرى أقرب محل الى  
الخارج بحيث لا تمر المادة  
على جزء كبير لانها تؤذي  
بسميتها فان رأى القوى  
عاجزة عن تنظيف دفعه  
حسب ثم اعاد اذا ثابت



القوة مع زيادة في اللحمي بالنسبة الى غيره واجتناب الفصد في سائر الانواع خصوصا اذا كان الورم صلبا فان ذلك ردي وينبغي التنقية بالاسهال أولا بنحو المازريون قالوا ومن المحمود في الرقي الاسهال بالشبرم والاهليج الاصفر معا ومن الادوية الجيدة سذاب ثلاثة نحاس محرق ذرق حمام من كل واحد ملح نصف يحن بالعسل ويستعمل من مثقال الى ثلاث والراوند محمود خصوصا مع الحمي بالسكنجبين وماء الكرفس اذا عظمت السدد ومما جربناه أن يؤخذ النحاس المذكور فيسحق بالغوا ويخل ويؤخذ منه ومن الغاريقون والراوند المخرج والشبرم أجزاء سواء صبر وسقمونيا وأصفر ومنقوص وكامقل وراوند من كل نصف جزء ويحن الجميع بماء الكرفس والفجل ودهن اللوز الشربة منه مثقالان كل أسبوع مرة وان كانت القوة قوية فكل ثلاثة أيام هذا كله بعد تضييد الرقي بالحنظل والترمس وزبل الحمام ويزاد في اللحمي اللسك والحلبة وفي الرقي الاشق والانيسون والفريون ومن مجربا نأحب صنعته توبال النحاس مازريون تربد أنيسون فان كان لجيا أضيف الراوند أو زقا ضوعف المازريون أو طبليا حذف الراوند وعوض الاسارون وعلى كل حال الاجزاء سواء راوند ذلك من كل نصف جزء يحن بماء الكرفس الشربة مثقال مرتين في الاسبوع مع الجوع والعطش اثر المسهل وأخذ الاورمالي وكل عطر ومن كالمسفر جل والزرك وكذا الفستق وفي الحار يذاب الاورمالي بماء الهندباء وبراغي في المسهل ما غلب من الخلط كزيادة الغاريقون في البلغم والاقليمون في السوداء والاهليج في الصفراء لكن لا ينبغي الاكثر من اسهال السوداء فقد يكون سببا للاستسقاء ومما جربته في الرقي استعمال أوقية من معجون الورد العسلي وأوقية من بزر الشبث ونصف أوقية من كل من التربد وبزر الكرفس يطبخ بثلاثة أرطال ماء حتى يبقى السدس فيصفي ويذر عليه مثقال راوند ويستعمل وينبغي ملازمة المدرات كاللبوب والبزور والضمادات المجربة كاختاء البقر وزبل الماعز والحمام والبورق والكبريت والاسهال حمام بالمالحات والتعرق في الحمام من غير ماء والادهان الحارة كالنعناع والبابونج والنفط والحقن في الرقي خير من غيرها دون غيره وكذا الفتل ومن العلاجات الغريبة في الرقي أن يشق الجانب الايمن وتدخل فيه أنابيب الرصاص فيستنزله الماء دفعة ان احتملت القوة والادفعات كالمسهلات وهذا خطر جدا لكنه قد روي أن قوما أنوار رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا ان أخانا استسقى وانهم وديا يعالج هذا المرض بشق البطن فذكره ذلك وما ذلك الا لان الخطأ فيه اكثر من الاصابة وقد صرحوا بأن الضمادات في الرقي على البطن والطبلي على الاطراف واللحمي على سائر الاعضاء والاوجه عندي أن الطبلي كالرقي ومن المعين على دفع المادة الى المجاري استعمال المعطسات كالكندس والفريون سواء دخلت المادة الى الصفاق أولا خصوصا في الرقي لانه عند الشيخ أردأ الثلاثة فلا النفات الى من قيد بالنافي وأما استعمال القوابض المطلوبة بعد الاسهال فقد صرح الشيخ رحمه الله بانها لا تؤخذ الا مع النقاء اذا الواجب دوام اللين قلت اذا لم تنسقط القوى به ومما أجمعوا عليه أن المستسقي متى أحس بوجع الجانب الايسر وجب الفصد لتقل الشرايين بالدم وهذا مشكل لان موضع الدم الاوردة بل أولى أنواع الاستسقاء بالفصد والاسهال الكثيرين اللحمي للحوج المادة بسائر الاعضاء وعكسه الطبلي لضعف الهضم فيه ينقص الحار الغريزي فلا يسد أبالا استفراغ وقد تتركب هذه الانواع في بدن فيركب العلاج بحسبه وليست النطولات بمحمودة الا اذا صلب أو

ويحذر من مس المحل أو الموضع بدهن لئلا يورس ويجعل اللصاق رقيقا لئلا يفرح والفتائل رقيقة ويتفقد الخارج حتى اذا اجسر العضو ونطرس وطابت رائحته فقد برئ ومتى دعت الحاجة الى ازالة اللحم تعفن تحرى حذ السليم ثم أزال فان فسد العظم قطع من حد الا حساس بفشرا وثقب جوانبه ويكوى بدهن مغلي ويرقد ليكسى بقانون الكبري هو اما على وجع غائر أو لقطع مادة ككي الماء أو اذهاب لحم فاسد أو حبس فتق وفي كل يجب تحري الآلة والمحل ويجوز في الفتق في سائر الاوضاع البدنية ومثلها وخلايا حتى اذا حقق وضعت المكوى وتبلغها جاز في غير ما يتعلق بالرأس ويخفف المواد شيئا فشيئا ويلصق بالعسلس والعسل ويماهد بدهن الورد حتى تستقط الخشنة كريمة فاذا تزف عوج كالفسروح وسنتي أمكن التوصل بغير الحديد في هذه لم يعدل اليه وأولى الكي



كثير المرض وأجودها السذاب والحلبة والاكليل والبابونج والحنّالة ويزاد الاس في اللحمي  
وأما الاغذية ففرق اللحم اذا سقطت القوى مفقوّهة ومبرزة من غير خبز وتناول الزبيب والتفاح  
بعدها وفي الرقي يتناول الشوى لقلة رطوبته وعند الحى من اورالاجاص والزرسك  
ومرق الماش بدهن اللوز والشمرية من الحشكار الى غير ذلك وقد ذكر والله ولكل مرض  
من المفردات المؤثرة فيه بالشرب والطلاء والدهن والبخور وغيرها من أنواع العلاج أشباه كثيرة  
تضمنتها الكتب التي رتب فيها المفردات على ترتيب الامراض ونحن لما أفردنا الكلام على  
المفردات استغنيانا عن الاعادة الا ذكر جل منها عند كل مرض اذا فرغنا من علاجها خصصنا  
ذكرها اما التجربة في ذلك المرض أو قريها من التجربة بشهادة الطبع والخاصية فن ذلك هنا  
الكر وايضا اذا أخذ منها كل يوم ثلاثة مثاقيل مسحوقه بالزيت الى أسبوع حلت الاستسقاء وان  
تمكن وكذا الزعفران شربا والاك مطلقا وخبث الحسيد وماءه في اللحمي ومع الكمون  
والناخواه في الطبلي والضماد بالقطران مطاقتا وكذا شربه في الرقي والطبلي حيث لا حرارة  
والانافخ شربا خصوصا أنفحة الفرس ومرارة اللب مع الزيت وكبد القنفذ والقطامشوية  
(أكله) اسم لما خبث من الخلط وأكل من مصدره الى سطح الجلد وهي من الامراض  
الظاهرة بصورها وان كانت باطنة باعتبار المادة اذ لولا اعتبار الصورة لم يكن هناك مرض  
ظاهر خالا تفرق الاتصال الكائن عن سبب خارج كالقطع والحرق ومن ثم لم يقسم بعضهم  
الامراض الى باطنة وظاهرة غير ذلك والا واكل قروح اذا ظهرت أكلت ما حولها من اللحم  
وقشرت العظم الذي يليها الحرقية المادة وربما أبطلت العضو وقد تدعو الحاجة الى قطع  
ما فوقها السلامة باقى البدن ونسبها العفلة عن تنقية الابدان بالتداوى وتوالى التخم وبرد  
المعدة فيكثر فساد الغذاء وكثرة تناول نحو الخردل والثوم من الحريقات ولحم البقر والبيوس  
خصوصا في ذوى الابدان اليابسة وقد تكون عن نكد يحدث بغتة وقد أخذ ما يسرع فساد  
اما اللطفه كالرمان والابن أو الغلظة كالباذنجان أو لسرعة سريانه كالسمن فتجلبه حركة الحرارة  
الغير طبيعية الى مادة سمية كالة زنجارية ان أفرطت والا كرائية فان اشتد سلطان الغريزية  
أخرجها بالقي وأعقبت ذلك حى شبيهة بحمى الزوح والافان احترق في جميع البدن لطيفا  
فالحكة أو كشيغا فالجذام أو الحب الفارسي أو في بعضه وسعى فالنملة أو وقف فان نطف فحوى  
النفخات أو انبسط فطابق الاحتراق أو استدراق ان اقتصر على الجلد فنحو الجاورسيات  
والدمامل أو غار من غيرنا كل فالج فكل باقى في موضعه أو معه فالأكلة (وعلامتها) ثقل العضو  
ووجع الناحس والاحساس بنحو الابر والشوك وحكة المحل وتغير الجلد الى القنامة فاذا فتحت  
أحدث حرارة شبيهة بالنار ولا يكون قتها في الاغلب الامستدرا فان كان ذاروا يفرجوا البره  
وقد تحدث مادة الامراض المذكورة عن تناول سموم أو سمى مطلقا أو سمى قصير الفاعل  
كالرهم والعلم ولا تكون في الاغلب الا عن أحد اليابسين ونذكر كونها عن دم واستحال عن بلغم  
لنفاة السبب والمادة ولا يرد كونها عن احتراق نلعه الصورة البلغمية حينئذ (العلاج) يبدأ  
بالفصل رداءة الكيفية من العرق المناسب ويخرج حتى يتغير الدم من الاحتراق ان احتمات  
القوى والا كرر كليات القوة ثم اصلاح الاغذية وتنقية البدن بإسهال الخلط الغالب بما  
أعدله ومما جربناه في ذلك سقمونيا نصف درهم لضعيف القوى وقد سقيت درهمين لذى قوة

ما كان بالذهب وان كان في  
نحو داخل الانف وقد المحل  
بما خروا داخل المكوى انتهى  
تلخيص الكلام على الجزء  
العلمي فلنشرع في تقرير  
الجزء العملي وهو تفصيل  
الامراض ونذكر انما  
اما ظاهرة أو باطنة وان  
كلاما خاص بعضو  
مخصوص أو عام بخالفه غير  
اننا جمع عام النوعين في باب  
واحد لعدم التمييز بين نوعيه  
حقيقة

باب السادس في  
الامراض الباطنة  
الخاصة بعضو عضون  
الرأس الى القدم وفيه فصول  
الاول في اصطلاحات  
يعم نفعها ويعظم وقعها  
وتدعو الحاجة اليها في سائر  
الامراض ولم يدونها أحد  
قبلي وقد وسمتها بخدمات  
العمل وفي ذكرها استغناء  
عن كتب جملة وتكرار  
لا طائل تحتها فليكن  
باستحضارها فانها نافعة  
مطلقا (اعلم) أن الامراض  
كلها من الاخلط الاربعة  
وانما يقع تزيدها بالاسباب  
وقد عرفنا وكذا العلامات



ومثانة من ارادة لينة لازورد أو حجر أرمني مغسول نصف مثقال لؤلؤ محلول غاريقون من كل ربع درهم الجميع شربة وتكرر كل ثلاثة أيام أو أكثر بحسب القوة ويستعمل بين الادوية هذه النقع عشرين عناب سيستان من كل ستة مثاقيل أقيمون سني مكى مسحوقين معجونين بدهن اللوز بزرو مرو بزور ربحان من كل أربعة دراهم يربط الكل في خرقة صفيقة ويغمر بالماء ويستعمل في اليوم واللييلة دفعات ثم تغمس الخرقة وتغير من العلاج الناجب فيها معجون اللوزي بعاء الشعير والقرطم وكثرة تناول الصمغ اللزجة كالكتيرا وهجر كل حريف ومالح وحامض وما ككف كالباذنجان ولحم البقر وكثرة تناول البيض ومرق الفراريج والقرع والبطيخ الهندي والخبازي وملازمة الراحة والمياه وشتم مارطب كالورد والبنفسج لا عكسه كالمسك وليس السكك والحريير جيد في ذلك ودهن البدن خصوصا المحل بالادهان الرطبة كدهن الورد والبنفسج (ومن الوضعيات) المجر به أو لامن اختراعنا صبر مرتك سواء يعجنان بسمين البقر فاذا جفت المد ذر اللؤلؤ وصمغ الصنوبر مسحوقين مالم يبق لحم أسود فان بقي أضيف اليهما السكر ان كان التعفن قليلا والا الا ليدك بريدك ومن الاطبية النافعة طين أرمني مر صندل أحمر نيل هندي تبل هذه بماء حي العالم كرسنه جزآن زنجار ربع يعجن بالعسل وكذا الشب والعفص بدردي الخل وكذا الزاج والتوتيسا والزنجفر به أو بحماض الاترج واذا طبخ العفص مع العدس وقشر الرمان بماء البحر حتى يصير مرها كان جيدا وسحالة الذهب مع اللوز ورد بعد غسلها بالخل ذرو وجرب خصوصا مع رماد الشيخ والنجيل والسذاب والعذرة وهي من الامراض التي لا تخص عضوا بعينه وكثيرا ما تفضي الى الموت اذا برزت في الظهر ويكثر وجودها في البلاد التي تغلب حرارتها الضعيفة على الغريزية مع الرطوبات السموية التعفن كاعمال جنوة وافر نجة وأطراف الهند وقل أن توجد بالبحر فان وجدت هناك فعلاجه بالاستنقاع في نحو الشيرج والسمن ودهن البان وكذا تندر في البلاد الباردة جدا كديارنا التحليل الحرارة مافي اغوار العروق من العفونات لا حتقانها بالبرد المكثف من خارج وقد تعالج بوضع ما يجذب الى نفسه السميات كالخام والدجاج اذا وضع حال شقه وهو علاج ضعيف وجميع ما سياتي في علاج القروح صالح في علاجها أيضا وقد أجمعوا على ان الكي من أنجب ما يكون من علاجها ولم يذكر واموضعه والذي ينبغي أن يكون دائرة حولها هذا اذا كانت آخذة في السعي لينعها منه بما يولد من الخشكر يشة ولا ينبغي ان يستعمل الا اذا اشتد اسوداد العظم واحتباس الروح الحيواني عنه وكثر لجه الميت بحيث لا تحمله الادوية (أم الصبيان) مرض يعترى الاطفال سببه عند الاطباء فرط الرطوبة المزاجية والبنية وضعف الحرارة فتصعد الرطوبة بخارار طبيا يضرب الرأس فيخمره ثم يسيل الصاعد فيحبس النفس ويغشي وقد يبرد الاطراف ولا فرق بينه وبين الصرع الاعدم الزبد على الفم هنا والاولى عده من أمراض الدماغ وبعضهم أدرجه في الاختناق وبعضهم في الحيات وقوم في العامة وقد يكون سببه التخم الحادثة للمراضع أولاد لاطفال أنفسهم بواسطة ما يمازج اللبن من الريحية الكثيفة عنها اذا قدرة لحرارتهم على تحليلها (وسببه) عند غيرهم نظرة من معيان أو وقعة خصوصا في الاماكن المألوفة للجن كالحمامات والادوية والاعتاب فيعشون بالطفل خلفه روحانيته وعلامة النوعين الغشي وبرد الاطراف وتغير اللون وتقلص الاعضاء وحركة اليد والرجل بغير الارادة ومداومة حركة الرأس (العلاج) للنوع الاول

فاذا اسباب كل مرض وعلاماته اما ان تكون مستندة الى المادة وهي علامات الاختلاط أو الى الزمان وهي البحران وقد يختص مرض ما بعلامات وسبب وعلاج خاص وهذا لا بد من ذكره في موضعه وأما غيره فلا حاجة الى اعادته فاذا ذكرت مرضا وقت علاجه كذا كان مرادى بعد التنقية للخلط الغالب بما أعدله بعد معرفته بالعلامات والاسباب السابقة فلا حاجة الى اعادته ومتى قلت واصلاح الاغذية فرادى ترك ما يولد الخلط الممرض واستعمال ضده أو قلت الادهان المناسبة والنطولات مثلا فرادى بها المبرد في الحار والعكس واذا قلت القصد فرادى في الحار فاذا أطلقت فقصدى المشترك والاقيدت وربما استغنيت بقريضة المقام كأن أذكر القصد في ادرار الخيض فقصدى الصافن أو المابض احالة على القوانين واذا قلت ويسهل أو يسقى أو يستعمل الدواء فرادى



يشرب الاذن اولاً وسقى ربوب الفواكه وأشربتها واستعمال العناب والشعير والخشخاش مغلاة  
وهجر الزفر والحلو والادهان بدهن القسط والقرع والبنفسج (ومن مجرباتنا) أن يطبخ التفاح  
مع ثلثة عناب وربعة شعير مقشور بعشرة أمثال الجميع ماء حتى يبقى ربعة فيصفى ويعقد بثله  
سكر ويلزم استعماله مع ملازمة دهن الرأس والاطراف بزيت طبخ فيه السذاب والفوايا  
وقليل من ورق الآس الاخضر ومن النافع فيه حليب النساء واللاتن والماعز مطلقاً وزهر القرع  
في دهن النياوفر سوطاً ولعاب السفرجل والبرق طوناً شرباً (وأما النوع الثاني) فسيأتى علاجه  
في العين والنظرة وعلاج ما يحدث من الجن في باب الرقي والسحر ويفرق بين ما يحدث عن فساد  
المزاج وغيره بالنبض خاصة فإنه متى اعتدل بعد النبوة فليس الفساد من المزاج والام يرجع في غير  
وقتها الى الحالة الطبيعية لوجود المانع (اعياء) هو من الامراض الباطنة ويكون عاماً وخاصاً  
وحقيقته عجز البدن أو العضو عن فعل ما من شأنه فعله لكان له بواسطة ما انصب اليه من الخلط  
أو سببه فرط رطوبة ولو من اجية تسيل على غير الوجه الطبيعي اما لفرط حرارة أسالت الخلط أو  
معالجة ماشق على البدن كحمل الثقل ولعب الصواب والفرط الرياضة والاستحمام والمشي  
الكثير الى غير ذلك خصوصاً في المرطوبين والزمان العاضد للربوبيات كالشقاء والربيع وأخذ  
ما يولد ذلك كالألبان والبطيخ فان سال على كل المفاصل فهو العام والافعال والفرق بينه وبين  
وجع المفاصل عدم الضربان والنخس هنا وجواز كونه عن خلط صحيح بخلاف غيره وهو علامته  
الثقل والكسل والتدد فان كان معه حمى فدموى والافلغمى والنبض فيه عظيم شاهق سريع  
في الحار بطي في البارد والعلاج يفصل ان كان دموي في الباسايق في العام والعضو المقابل في  
الخاص ثم شرب ماء الشعير والاجاص والصندل والزركش والسفرجل وأهناها وتبريد المزاج  
بشم نحو الآس والبنفسج وتناول نحو العدس والفول والسلق والادهان بنحو البنفسج والورد  
واللينوفر والاسحمام بالماء البارد وعلاج البلغمى التي بالشبت والفجل والعسل والماء  
والبورق أو لاثم استعمال نحو اليارج من مسهلانه وتناول القلايا المبزرة بالافاويه ولبس  
الصوف واستعمال الادهان الحارة كالقسط والباونج والخزاما وينبغي اجتناب الشمس في  
النوعين ومن مجرباتنا فيه النوم على النخالة والشونيز صحنين أو ربطاً على العضو وأخذ هذه  
الحبوب الى مثقال كل يوم وهي تريد غارقة في ماء صفر سواء سلتكي كثير من كل ربع جزء  
وتعجن بماء الرازيانج ثم استعمال هذا الدهن وهو صنعتة بخمس عصف سواء مخلب ميعة يابس من كل  
نصف أشق حب غار قشر خشخاش من كل ربع جزء تطبخ بالخل حتى تفرهم ويطل بها وقد يجعل  
معها الشيرج ويطبخ حتى يبقى الدهن فيصفى ويستعمل وله أدوية كثيرة أنجبها حليب البقر  
لساعته شرباً والقنة مر وخابالزيت والكرنب بالجوز والثوم كلاً وكذا النيل الهندي بالانيسون  
واذا طبخ البوم من غير ان يطرح منه شيء في قدر مسدود بالماء والزيت حتى لم يبق اللحم صورة  
ثم صفي ورفع كان من الدخاثر المصونة التي شهدت بها التجربة للاعياء والمفاصل والزمن المقعد  
وتخاف الاطفال عن المشي وجميع ما يأتي في علاج المفاصل جيد هنا (اسهال) أحد أنواع  
الاستفراغ يعدل به اذا وقع طبيعياً وهو اماراف من قبل الطبع من غير ضرر بالقوى ولا مصاحبة  
حمى ولا وجع ويسمى الاسهال الطبيعي أو مصاحبة ما ذكر فان كان معه دم فهو الدوسنطاريا  
كبديّة كانت أو معائية أو مخض خالصاً عن الدم وهي الهيمضة فان صحبه القيء فقامة والافناضة

ما يخص ذلك الخلط ومعنى  
ذكرت اجزاء من غير وزن  
فراوى التساوى واذا  
عينت عدداً كان قلت  
من كل خمسة ففراوى  
الدرهم مالم يعطف على  
مد كور والاعينى واعلم  
أن العفة اقرب مع الاخلط  
على قسمين قسم يخص  
خلطاً بعينه وهو أربعة  
أنواع الاول ما يخص الدم  
اماباسهاله مثل الفوه  
والأورمى والمازربون  
أو تبريده كالعناب والخس  
والعرج الشافى ما يخص  
الصفرأ اماباسهاله  
كالبنفسج والسفة ونيا  
والاصفر واللالى  
والاطراطينوس أو تبريدها  
كماء الشعير والهندبا والخس  
والقطف أو تليينها  
كالمرهندي والاجاص  
واللينوفر الثالث ما يخص  
البلغم اماباسهاله كشحم  
الخطم والغاريقون  
والنريد أو تليينه كحب  
النيل والاشقييل وماء  
العسل أو تحينه أو تقطيه  
كالقسط والفاقلي والعود  
الرابع ما يخص السوداء



واما مجلوب بالذوا وهذا هو الاسهال الصادق على الاستفراغ المعدود في الضروريات وعلاج  
الاول يأتي في امراض الكبد والامعاء في حروفها حسم شريطا فلنتكلم الآن في الثاني وما  
يجب له من القوانين (فنقول) قد جرت عادة اطباء الكلام على القي والاسهال والفصد  
وغيرها من قوانين العلاج او اخر الجزء العلمي ونحن نالتمنا في هذا الكتاب ترتيب هذه الاحكام  
على الحروف لاجرم لم نترك شيئا منها في غير مادته الا ما كان غير مخصوص باسم كانتشار الهدب  
وانتشار العين فاننا ذكره في اسم العضو المتعلق به اذا عرفت ذلك فالاسهال امر ضروري قد  
ينطت به الصحة والبرء وفاعله الحكيم ومادته الادوية الالهية وقد سبق ذكرها وصورته وجوده  
وغايته التنقية وملاك الامر فيه تناول ما من شأنه اخراج ما اخرج البدن عن المجري الطبيعي  
بشرط مراعاة ما سلف من قوانين التركيب ثم النظر فيما يناسب التداوي والوقت والسن  
والبلاد والصناعة وغيرها من الطواري غير أن الواجب على الطبيب ألا تسليط الاستفراغ على  
الخلط الغالب كما وكيفان معرفة ما يحتمل البدن من القدر المخرج بحيث لا تخس القوى ولا يخرج  
من الخلط الموجود ما يلحق البدن به الوهن أما صونه بالكيفية فلا مطمع فيه لعاقل فلا التفات الى  
زاعمه لكن متى كان البدن يجد الراحة والقوى تنقش والخارج مما شأن الدواء اخراجه كالصفراء  
بشرب السموم وبنيما يجر القطع وبالعكس وقد قال أبقرط اذا اخرج الدواء ضد ما من شأنه  
اخرجه كالبلغم بالسقمونيا فقد ضرت وهذه القاعدة تعطى أن اخراج السوداء في مثلنا غير ضار  
وقد صرحوا بأنه نهاية الضرر وكأنه الوجه لثقل الخلط وتشبهه بالعظام فخروجه دليل على  
أخذ الدواء في حل القوى والعطش بعد الاسهال علامة النقاء لانه على جفاف الرطوبات كذا  
أطلقوه والذي أراه أن ذلك صحيح في اخراج الرطبين أما في غيرها فقد يكون الاولى العكس وكذا  
أطلقوا في النوم أن غلبته بعد الدواء علامة النقاء أيضا وينبغي أن يكون ذلك في اسهال اليابسين  
لماسبق من أن النوم اجتماع بخارات رطبة \* ثم أن اخراج المادة من مسلك طبيعي دلت  
العلامات على أن اخراج منه أصوب كالحقن في وجع الصلب والمغص في الاسهال والقي في  
الغثيان نعم قد تدعو الضرورة الى جذب المادة الى خلاف ما هي فيه كالفصد في الرعاف وادار  
الطمث وهذا اذا كان تنقل من شريف كالكبد الى مخيف كالطحال أو من غير الطبيعي  
كفوهات العروق الى طبيعي كمسلك الخيض بشرط أن لا تضر في طريقه اعضاء وان تكون  
كاملة النضج ليسهل انفصالها عن البدن بلا ضرر فان الفجاجة والامتلاء واليبس تقلب ذلك  
المسلك مقيما كما يعكس ذلك الخوا وغذائية المقي أو مشا كنه وبهذا يظهر أن انقلاب المسهل  
مقي ليس محصورا في البشاعة كما أن معاصاته ليست محصورة في السموم وقد يعطى المسهل  
للاختبار فان خرج الخلط صحيحا أضعفت القوى في مباديه فخطأ يجب قطعه ولا كذلك الفصد كما  
ظن اذ ليس بين خروجه خالصا واحتياج الى الفصد منفصلة حقيقة لجواز زيادته كما والمسيلات  
أما بالطبع كالغار يقون للبلغم أو بالخاصية كالسقمونيا في الصفراء وكذا الحال مع الاعضاء  
كشحم الخنظل للدماغ وفعالها الهى لا بالمشاكلة ولا الجذب لتحته فيما شأنه ذلك وهل اذا لم يفعل  
الدواء فعلة يكثر الخلط المناسب له في البدن أم لا صرح جالينوس بالاول ورده بأنه ليس غذائيا  
ولا غذاء فكيف يولد خلطا وانما نشء الكثرة حينئذ من تحريك الدواء وضوب بعض شراح  
الموجز قول جالينوس بان الدواء يولد الخلط لكن بالعرض كان تضعف المعدة عن هضم الغذاء

كالاهليج والاذرورد  
والاسطوخودس  
والاقتيمون للاسهال ومثل  
الامليج والاسارون وحب  
الباسان والسبستان والتين  
للتلين وكلد ارضيني والسكر  
وماء القديس للتقطيع  
والتفتيح وأقل الانواع  
مفردات الاول لما في نحو  
الفصد من الغيبة عنه  
والقسم الثاني ما كان فيه  
اسهال أكثر من واحد  
مثل السنا واللؤلؤ وماء  
الذهب والغار يقون على  
أن كلا لا يخلو عن ذلك وانما  
التمييز بالنظر الى الاغلب  
وفعل كل في كل اما بالطبع  
ان تضاد الداء والدواء  
والافعال الخاصة والكلام  
في المركبات تابع لهذه  
الاصول وكذا الاغذية  
فاعرف قدر هذا الخلط فانه  
ما بسط قط وقد أوسعنا  
تقريره في قواعد التذكرة  
في الفصل الثاني في امراض

### الرأس

الصداع ألم في أعضاء الرأس  
مناف للطبيعي ويختلف  
الاحساس به من حيث  
المادة ويكون عن خلط



فيولد خلطافاسداوهو كلام جيد لكن الوجه عندى في هذه المسئلة النظر في المتناول فان كان  
دواء محضا كالسقمونيا فالصحيح عدم التوليد والاصح في الصور الخمسة كماه الشيعير مثلا وقد مر  
تقسيم الثلاثة في قواعد الباب وقوانين الكتاب وأما ما يجب للدواء المسهل فالجاء قبله بالدهن  
والدلك التحليل والتفتيح المفضيين الى المساعدة وكذا أخذ المناضج في البلاد الباردة وذوى  
الاخلاق اليابسة والثقل لثلاية عطاطى الدواء وكذا تناول المرق وقلة الخبز وهجر اليابسات  
والقلايا وبتعين الحمام أيضا بعد انقطاع الدواء لتحليل ما اندفع الى سطح الجلد ويمنع الا كل يوم  
أخذه قبل استيفاء فعله الا ما أعان بالذات كزبيب أورمان أو بالعرض كالسفرجل كذا قالوه  
وفي الرمان نظرون تنفيذه فيساعده من سرعة استحالته في غير وقت الدواء فساظنك به وأما النوم  
فيمتنع على الدواء الضعيف مطلقا والقوى بعد شروعه في العمل خاصة هذا كله في الاصل أما عند  
الطوارئ كالحاجة الى المسهل في شدة البرد فقد تدعو الحاجة الى استعمال الثلاثة كالتحليل  
بحرق اللحم الحار والتدثر اليسير لوجه النوم الحرارة الى الانضاج وكذا الحمام لكن ~~بمكث~~  
في البيت الاول ريثما يعمل الدواء ثم يخرج لثلاية قطعه بجذبه وان يحتال من يعاف الدواء من  
جهة الطعم على تنقيص الذوق بنحو وضع الطرخون وورق العناب والطحينة ومن جهة ريحه بسد  
الانف وثمن ما يقبض كاللبصل أو ما ينهش كالنفاح وغسل القدم بماء الورد ومن أحسن غفص  
فليشرب جرعات من الماء الحار مع المشى اليسير والاولى كون المشروب الحار بالعرض مع  
تحليله منعشا كالساقية المستعملة الا ان كان من كان تدأوبه من مرض حار فليأخذ قبل الغذاء  
حين يأخذ البدر في الانحطاط وان لم ينقطع الدواء سقى المحرور بزرا القطونا بالسكر أو شراب  
البنفسج والتفاح والمعتدل بزرا الريحان والمبرود الانيسون مع بزرا المرو وان كان بماء العسل  
فأجود لما فيه من تحريك الدواء ~~و~~ واعلم ان غاية ما يتوقع فيه فعل الدواء المسهل القوى ساعة  
زمانية في المحرور وضعفها في المبرود مع توفر المساعدة في الجانبين ونهاية الياس مائة وثمانون  
درجة وقد أجمعوا على ان الاولى اذا لم يعمل المسهل ان يسكن لثلاية الج الاخلط فان لم يمكن  
فليحرك بعرضى قابض يسهل بالهصر كالسفرجل أو بالقتل والحقن الطيفة لا بمسهل آخر لعدم  
جواز الجمع بين نوعي الاستفراغ وأنا لا أقول بذلك مطلقا بل الاولى النظر في وقوف الدواء ان كان  
خلط في تركيبه أو فساد في أجزائه كقدم مثلا فلا عبء به بل يصلح ماله غائلة منه ويعطى غيره أو  
كانت الممانعة لسدد حلت بالامراق الحارة وعلامة الاول عدم التغير والثاني المغص وان لم  
يكن شأن الدواء ذلك وقد تدعو الحاجة الى الفصد عند وضوح العلامات وأما افراطه فقد قالوا فيه  
أيضا قولاً مطلقاً بأنه يقطع بربط الاطراف والتعريق وأخذ القابض المنعش كماه الورد والتفاح  
والصندل وهذا عندى غير جيد بل الصواب النظر في الافراط هل هو لشدة تخلخل ونحافة في  
البدن أو لزيادة مقدار الدواء عما كان ينبغي أو لخلل في تركيبه فيعامل كل بمقتضاه ويجب  
بعد الدواء ملازمة أصح الاغذية لان العروق تستكثر من جذبه خلطها فيكون ذخيرة وهذا كله  
عناية بالابدان ألا ترى أنا الشدة ما نطلبه من توفير القوى تقدم البسيط على المركب ان علمنا  
كفايته ثم قلبل الاجزاء على كثيرها حتى أنا قد نعالج بالنوم والصوم ونستغنى بذلك عن المسهل  
كل ذلك لتوفير القوى وكذا القول في أنواع الاستفراغ في بعضها فلا نعدل الى الكلى منها  
كالقصد الا اذا تعين وأوقات الاسهال الطبيعية الخريف في أى اقليم كان ثم الربيع ولا يستعمل  
في الصيف بحال فان تعين قل ما أمكن أما في الشتاء فيجوز وان لم تشته الحاجة بعد زيادة

فاكثر ساذجا أو ماديا وعن  
بخار كذلك ودود وغبرها  
ويستدل عليه بما مر فعلامه  
الحار مطلقا في كل مرض  
سخونة المس وسخونة اللون  
وامتلاء النبض وتلون  
القارورة والكسل والتهيج  
وحلاوة الفم في الدم  
ومرارته وزيادة العطش  
والجفاف في الصفراء وكذا  
القلق والضربان والدوى  
والبارد بالعكس والاستلذاذ  
بالمضاد شائع في البكل  
السبب يكون في الحار اما  
من خارج كالمشى في  
الشمس والمكث في الحمام  
أو من داخل كافراط غضب  
وأخذ مسخن كزنجبيل  
وكذا البارد بعكس ما ذكر  
وهكذا يطرء القول في كل  
مرض فاستغن عن الاعادة  
(العلاج) لاشك ان حقيقة  
الصداع فساد المادة في  
الكيم أو الكيف ثم تترقى  
فان لزمت جميع أجزاء  
الرأس سمى الصداع والحدوث  
أو وسط الرأس فالبيضاء  
أو أحد الجانبين فالشقيقة  
الى غير ذلك من الأنواع  
وعلى كلال الاحوال ان



الاعتناء بالتطيف والتفتيح وأقل الناس حاجة إلى الامهال من كانت طبيعته لينية لقلة تعفن الخلط عنده ومن اعتاد في وقت معين دواء لحفظ الصحة تناوله غسل البدن وتبعه العادة كما يجب على غير المعتاد اجتنابه إلا أن يتعين فيحتاج له قبل مجايعين فقد قال الاستاذ بقراط التهيؤ لشرب الدواء بمساعدة البدن عليه قبله وبعدة أجود للنفع من شربه ومن أمكنه الغنى عنه فليفعله فان أخذ الدواء عند عدم الحاجة اليه كتركه عندها والحاجة في الصحة كالتهذيب في المرض وقال الشيخ من حصل له كرب أو مغص يوم الدواء دل على عدم الحاجة اليه فليقطع كربه وتغنيصه بحسب الرشد بالزيت قال ومما حارب لفرط الذرب والامهال ان يسحق الحرف ويعقد بالدوغ ويستعمل الى ثلاثة دراهم (احتلام) هو خروج المني في النوم عن غير ارادة (سببه) توفر الماء والامتلاء وكثرة أخذ ما يولده والنوم على الظهر وبعد العهد بالجماع والتفكير فيه والبرد وههذ المرض ان استند الى سبب ظاهر كقلة الجماع فعلاجه قطع السبب والا فان نزل برؤية جماع وابطاء وكان الخارج قليلا فنضعف الكبد والافن الكلى ان وجد الانتصاب عند اتبهاه والافن ضعف المثانة والاحليل (وعلاج كل) علاج ذلك العضو وقد جرب لانه فرش الفنجيكشت والسذاب مطلقا وحمل خمسة دراهم من الرصاص على الظهر والبخور وبريش الهدد والقنفذ وقشر العدس وعظم السلحفاة وشحم المرزنجوش وسيأتي في علاج آلات التناسل مزيدا يوضح لهذا (أورسمه) معناه سيلان الدم وهو هنا تنوء تحت الجلد يزوغ من اللبس ويظهر بأسوداد ويفرق بينه وبين الخراج بليته وتغير لون الجلد فيه الا اذا كان بانه يافى يكون قريبا من الصفاء على أنه لا يمكن أن يكون من غير دم (وسببه) ان يثار عرق ولو وريد بسبب ولو خارجا ولم يتخرق الجلد فيجتمع الدم تحته غير أنه ان كان من ضارب غماب سرعة وكان لونه الى الحمرة الصحيحة لان الشريان لا يلتحم وان التخم فغير كامل لحركته وحرارته ورقة دمه وقرب طبقة الاولى من الغضروفية وقول جالينوس بالتحامه تجربة من يثرعرق الصدغ ونحوه مردودا بعد المذكورات وضعف حركتها وقياسا بأنه ليس بغضروف فيمتنع التهامه ولا لحم فيسرع فيكون عسر البرء مردود كذلك بعدم الملازمة في الصفة لجواز كون القضية مانعة مخلو ولا دم الشريان كذلك وان كان من أوردة فبالعكس والاول خطر والثاني سهل (وعلاجه) البثر والاسه تنزاف ان أمنت الغائلة والالين بالقوايض المحللة المذكورة في الضمادات ومما حارب في علاجه هذا الضماد بوجوه صناعته بوجوه بسفاج قرطم دقيق شهير سواء برقطن وانصف أحد هازعفران عشرة بجن الجيع بالخل والعسل ويصق مرارا وهو من تأليفنا والضماد بالشونيز أيضا جيد وكذا الحلبة (وأم الدم) منه الا انهم يطبقونها غالباً على ما كان دائم النزف وقد يخص هذا الاسم على ما ينزفه الشريان خاصة والامر في ذلك سهل وسيأتي في الرعاف والتزيف ما يصلح لقطع الدم وتحليله (أذن) عضونائي أودع الله فيه قوة السماء وسيأتي تشريحه وتفاوت الحيوانات فيه أما المطلوب هنا حفظ صحته وذكر ما لم يسم من أمر اضه باسم مخصوص تسميها على الناظر في كتابنا هذا كما شرطنا فنقول لاشك ان كل عضو ما صحح ان قام باداء ما خلق له على الوجه الاكمل والافمروض في الغاية ان عدم الفعل والافسبب النقص وكل من المراتب الثلاثة محتاج الى النظر في أحكامه فالاولى تقدم وضعه عند من يرى أصالتها وكونه الاوجه وحيث تقرر ان لكل موجود أمور أربعة هي العمل السابقة في القواعد وأن الادن مادتها مادة البدن ضرورة اتحاد الجزء والكل في الاصل والصورة والفاعل معلومان وأن غايتها ادراك الاصوات مطلقا ساذجة أو غيرهما وجب النظر في صحة ذلك الادراك المحسوس للصوت

دلت العلامات على ان المادة دموية فصعدت القيح بالشرط المذكورة وان كان الصداع متعبدا الى الدماغ عن عضو غيره فصعد المشترك وقد يفصد في الصفراء لحدة الدم ثم ينقي الخلط الغالب بالمناسب ومن المخرجات الخاصة بالصداع الخارج مما اس-تخرجناه ولم نسبق اليه ههذ الدواء (وصنعتة) مجعون ورد ثلاث اراق مجعون بنفخ أوقية غناب سبستان اجاص ماء ورد دهن ورد من كل نصف أوقية يطبخ الكل باربع مائة درهم ماء عذب حتى يبقى ربه يصفي ويستعمل وينذى بالقرع أو الاسفناناخ أو ضرورة الاجاص ويطلى بماء الورد ودهنه والخل وماء الاس والقصرع والصندل محلول فيها كافور أو افيون مجموعة أو مفردة بحسب المادة وهذا الدهن من مجربات السائر انواع الصداع وهو خشخاش أصول خمس اقشاع خشخاش تمر حناء سواء ورديا بسدر آس من كل نصف جزء تطبخ



الكائن عن قالع ومقلوع في الاصح أوقار ومقروع قاوم كل الاخر بقاوية وفاعلية وزمن  
 وكانت حقيقة تشككل الهواء به من تجانس كنوعين من المعادن أو تشخص كفرادى نوع متماثلين  
 أو تخالف كخشب وحديد أو تقطع بحروف منتظمة وهو المطاوب ذاتا لقيام النظام العلمي  
 والمعاشي ومن ثم ربح الجبل تنفضيله على البصر وفيه نظري طول وماهـ ذاشأته فالاهتمام بصحته  
 أو دفع مرضه ضروري فنقول سيأتي أن استمداد هذا العضو من الدماغ بواسطة العصب فصلاحه  
 يكون بصـلاح الدماغ أولا إلا أن يكون السبب من خارج كوقوع شيء في قبة فلا تعلق له هذا  
 بالدماغ بل يعالج بالحيلى ثم إلى قياس ماذ كرنافى القواعد ان أبطلت الآفة السمع أصلا فهو الصمم  
 أولا فى الغاية فهو الطرش ويأتى كل فى موضعه وقد يطلق كل على الاخر عاميا وقيل الوقـر هو  
 المبطل للسمع أصـلا والكلام الاـن فى وجع الاذن وهو الخس والضربان وهـذا يكون من  
 ذات العضو فى النادر ومن قبل الدماغ والمعدة معا أو أحدهما فى الاكثر وعلامة المستقل سلامة  
 غيره وأن لا يتغير بتغير المآكل وكل وعلامة الكائن عن المعدة قوته عند خاؤها وأخذ الطعام فى  
 الهضم وغيرهما من الدماغ فان كانت المادة بخارا فالدوى والطين أو خلطا لذا عا حاد فالضربان  
 والوجع والخس والتمدد والدموع والاستلذاذ بالمبردات وبالعكس فى العكس وعلاج كل تعديل  
 ما نشأ عنه بهد تنقية الخلط الغالب والتعديل باصلاح الاغذية والادوية فيتمين الفصل ما كان  
 عن دم محض وقد يفصد فى الحارين لرداءة الكيفية لكن صرح بعضهم بأن الفصد فى الباسليق  
 لجذب المادة على وزان ما سبق وليس بجيد والحق ان الفصد هنا فى الباسليق ان كان الاصل عن  
 ضعف المعدة والكبد والقيح ان كان عن الدماغ والمشارك ان كان عنهما كما سبق فى القواعد  
 وكذا صرحوا بان الطنين اذا زاد وقت الامتلاء دل على ان سببه من المعدة والافن الدماغ وليس  
 هـذا بصواب دائما لجواز أن يكون من المعدة حال زيادته وقت الخواء لتهميج الحرارة وطوبات  
 البدن والحق ان يعتبر زمنه وحالة الغذاء وصحة تحركه فان كان دائما ملازما لحالة واحدة كان  
 الشخص يدور على نفسه فى الدماغ خاصة وان زاد بغذاء كثيرا كالبصل ونقص بضده كصفرة  
 البيض وأحس بصعوده وارتفاعه فى المعدة خاصة والافنهما وقد يكون من أسباب خارجة  
 كضربة واضطراب ومشى فى الشمس وبرد وقد يحدث اثر حيات طويلة وفى عسر وكذا ذلك  
 معروف ونبض النخوص بالمعدة شاخص الوسط وبالدماغ شاخص تحت الخنصر والمشارك  
 تحت الثلاثة الاول وفى الاورام صلابة النبض بالشروط المذكورة وفى الربحى خلقوه بالغمزع  
 سهولة العود وما كان كخس الاشجار فاحتباس ربح فى الصماخ من سدة ولوم من خارج كما يشاهد  
 عند سد باب الاصبع وما صعب قشعريرة وحى فقبح وحاصل الامر أن (العلاج) الفه فى الحاركة  
 قلناه مع تقليل خروج الدم فى اليابس ثم تنقية الغالب من الاخلط اذا علمت ثم التبريد بنحو  
 دهن القرع والبنفسج والكافور مطبقا لاشربهما وبعاء الكزبرة وحى العالم طلاء والنوم على  
 نحو الورود وأخذ مبردات الدم والتهاب الصفراء كالأجاص والتمر هندي والعناب شربا والقرع  
 والرجلة غداء وفى لباردين كب الاذن على بخار الماء الحار والنظول بطبيع الصمغ والبابونج  
 والاكليل والسذاب والكمون بالاشونيز والجاورس والنخالة ولوم مفردة بعد التسخين وقطور  
 دهن القسط والبابونج وحب الغار (ومن مجرباتنا) لتحليل الرياح والمادة وفتح السدد ان يؤخذ  
 ثوم أوقية قسط جندباد ستر مصطكى من كل ربع أوقية سداب درهم بطبخ الجميع بعشرة أمثاله  
 بول ثور ونهفه زيت طيب حتى يبقى الزيت فيصفي ويقطروا من الجيد المحرب دهن اللوز المر مع

بعشرة أمثاله ماء واربعة  
 أمثاله شير مسدودة  
 الرأس حتى يقنى الماء  
 فيصفي الدهن ويرفع للحاجة  
 \* ومن المنقولات الطلى  
 بخميرة العجين والزعفران  
 وكذا عصارة الصفصاف  
 ودهن البنفسج طلاء  
 وسعوطا (علاج البارد) يبدأ  
 بأخذ ما ينقى الباطن ان كان  
 عنه كالأجاص بعاء العسل  
 والا السوداء كطبخ  
 الاهليج أو الافقيون ويكثر  
 من السكتجين العسل وهذا  
 المجمعون من مجرباتنا انواع  
 الصداغ البارد وتنقية  
 الدماغ وتقوية الحواس  
 والنشاط واصلح المعدة  
 (وصنعته) انيسون ورد  
 يابس زهر بنفسج من كل  
 سبعة عود هندي خمسة صبر  
 غاريقون كبابه من كل  
 أربعة مرز عفران حلتيت  
 من كل ثلاثة تحل الصمغ  
 فى الخل وتسحق الادوية  
 ويغن السكل بثلاثة أمثاله  
 عسلا من زوعا ويرفع الشربة  
 منه منتقال الى اربعة دراهم  
 وتبقى قوته اربع سنين وهو  
 من الاسرار المكتومة وهو



لزيادة هذا مع تقوية الدماغ وحبس البخار بشارب الليمون والاسطوخودس والكزبرة والصعتر (ومن مجرباتها) في حبس البخار عن الرأس وتقوية الدماغ والمعدة بحيث تصفو الحواس جميعا هذا الشراب (وصنفته) سقرجل كثرى من كل جزء نضع مرسين صعتر مرزنجوش اسطوخودس كزبرة يابسة من كل نصف جزء صندل أنيسون من كل ربع بطيخ الجميع بعشرة أمثاله ماء حتى يبقى ربعه فيصق بالغار يضاف مثله سكر ورابعه ماء ليمون ويعقد ويرفع ويحتفظ به فإنه من عجائب التجارب لاصلاح سائر امراض الحواس وهذا بعينه علاج الاورام السليمة أعنى الظاهرة فإن الغائص منها لا مطمع في علاجه خصوصا إذا كان معه اختلاط الدهن وحركة الرأس ودمع العين وغاية ما يزداد في علاج الاورام ملازمة التليين بالمناسب والروادع وأنفعها السمن القديم مع نحو الاشق والعزروت قطورا مطلقا ودهن الورد في الحارة والبابونج في الباردة ولم يجوزوا أكل الذفر في امراض الاذن ولو باردة الا عند ضعف القوة غير أن شرابنا المذكور اذا كان موجودا فلا مبالاة بأخذ الذفر وأما وقوع الاشياء فيها من خارج فان كان ماء استخرج بالمص والسمال والمشى على الرجل الواحدة ومن الخيل فيه ادخال عود من البردى وقد جعل على طرفه الخارج قطنة ملت بزيت وتحرق حتى تقرب النار من الاذن فيجذب فان الماء يتبعه والا فان كان زنبقا استخرج بمراود الرصاص أو الذهب أو حيوانا قتل بالقطران وماء ورق الخوخ وقد يفضى الواقع فيها من خارج أو الوارد اليها من الدماغ الى تقريرها ونزف المواد منها وعلاجها حينئذ مرهم الاسفيداج أو العزروت بالعسل أو صمغ ورق الشهدا نج المعروف بالحشيشة واذ اطبخ دهن الورد بمثل من الخل حتى يبقى الدهن وقطر كان غاية (ومن الخيل الطريقة) في استخراج المواد نفخ الزيت فارتافها فانه أسلم عاقبة من مصها بالانوبة كما جرب وان أفهم كلامهم العكس ومما تحفظ به صحة الاذن مداومة تقطير دهن اللوز المر ممزوجا بالزباد وادخال فتائل من ورق أصفر يغلف به القماش في بلاد الشام وهو غاية في ذلك وأما علاج ديدانها وكسرها ففي مواضعه المخصوصة (أنف) هو آلة الشم منه يستدخل الهواء البارد وبه يخرج الحار وحقيقة الشم بالزائدتين المشبهتين بحملتي الثدى وهل هو بتكيف الهواء بالرائحة أو بتحليل المشعوم في الهواء خلاف قدما تقريره في قواعد السباب فلنقل في امراضه قولا تفصيليا هي قسمان أحدهما ما عرف باسم كالرعاف والزكام والكسر والباسور وسنأتي في حروفها والثاني ما ليس له اسم وهو تغير الشم عن مجراه الطبيعي فان كان بطلانه أصلا فقد جرت عادة الجهور بتسميته الخشم لسدة الخيشوم فيه وهو مخرج الغنة وان كان نقصا فقط فهو عبارة عن خشم غير متمكن (وسبب) الكل فساد مزاج الدماغ بتعفن الخلط أو غلظه أو تحجره في الاعصاب فان كان حارا أحس معه بالنهاب وناخس ومواد رقيقة ودموع وجمرة وكودة في اللون واستلذا بالبارد وبالعكس في العكس مع زيادة الثقل في الوجه والاحساس بضيق المجارى وثقلها والتكثف والاستراحة بوضع المسخعات كودا وغيره (والعلاج) يقصد القيح أو عرق الجبهة في الخارجين ثم يستنشق مثل الآس والسلق ويسقى ماء الشعير بالعناب والتمر هندي أيا ما ثم تؤخذ هذه الشربة (وصنعتها) صبر مصطكي سواء غار يقون تربد من كل نصف تحبب بماء الكرفس الشربة بمثلقال وعلاج البارد شرب ماء العسل أيا ما ثم الجلتجيين كذلك ثم التنقيصة أيا ما بالغار يقون وشحم الخنظل والجند بادستر والسقمونيا سواء تجمن بماء العسل ودهن اللوز وتحبب وشربها مثقال ويسعط بالكندس والجند بادستر والزعفران والعروق الصفروا والشونيز

يصلح الرأس شرابا وطلاء  
وبخورا ويعمل أيضا في  
الامراض الحارة اذا أتبع  
باللين أو ماء الورد \* ومن  
الادهان النافعة من  
الصداع البارد دهن البابونج  
والغالية واللوز المر مجموعة  
أو مفردة والسعوط بالمزج  
محو لا في ماء القراح أو  
الشراب وكذا الجند بادستر  
والزعفران واذ استحققت  
الكبابة والقرنفل وورق  
الخروع وورق الجوز  
الشاوي وعجنبت بالحناء وطلبي  
بها الرأس ليلة منعت النوازل  
أصلا وأذهبت الصداع  
رأسا خصوصا ان مزجت  
بعضارة قثاء الحار ولصق  
بياض البيض بالكندر نافع  
مسكن ويسكن الماعالج  
مع هذا كله مدة العلاج  
عن أخذ ما يفسد الدماغ  
بالخاصية وغيرها كالتمر  
والحلبة والعسل وما يكثر  
بخاره كالكرات والشموم  
والخردل (الشقيقة) مرض  
يأخذ نصف الرأس من  
أحدى الجانبين كذا قررره  
ولم يتكلم أحد فيما يأخذ  
المقدم والمؤخر وعندى أنه



مجمونة بالخل وتحل عند استعمالها بماء الورد ويلزم التكميد بالجوارس والخبز والحرق مسخنة  
(ومن المجربات) لذلك أن تسحق الحلبة والشونيزسواء وتبل بشئ من الزيت وتقطر أو تنكس  
فيخرج منه دهن قوى الرائحة والنفوذ سريع النفع في العلل الباردة إذا أديم استعماله مجرب  
يقوم مقام النفط بل هو أعظم وأما اختلال الشم بحيث يدرك بعض الرائحة دون بعض فهو  
كالطنين في الأذن ورؤية الشخص من البعد دون القرب وغير ذلك من أمراض الحواس فإن  
كان الإدراك واقعا لا حد جنسي الرائحة كادراك الطيب فقط فإن هذا من سدة المجاري خاصة  
فلا ينفذ إلا اللطيف الحار وكل طيب كذلك خلا البنفسج والنبالوفروا لا من اجزاء الورد في  
الأوجه وعلاجه السعوطات بكل منفذ كالجندبادستر والمسك والسكبينج وأخذ المحللات كودا  
وسعوطا وشربا أو الكريه منه خاصة فسبب هذه ليس إلا فروح أو خلط متغير ما بين المعدة  
والدماغ يتكيف به الهواء ويؤلف علامة في الكائن من المعدة خفته وقت الامتلاء وأخذ شئ طيب  
كالقرنفل والكائن عن الدماغ لزومه حالة واحدة وعلاج كل التنقية بالآبارجات والسعوط يبرل  
المجرباية (ومن مجرباتنا) السعوط بهذا المركب (وصنفته) جندبادستر كندس قسط قرنفل  
من كل درهم ٣٣ من ماء كرفس من كل أوقية دهن بنفسج نصف أوقية يغلى الجميع حتى يختلط  
ويستعمل سعوطا وقد يضاف لاذن فلفل أبيض من كل نصف درهم فريون ربع والتكميد  
بالشونيزهنا من أصح الأدوية ومتى دار الأمر في اختلال هذه الحاسة بين الجنسين المذكورين  
فالأمر سهل وانما الاشكال في ادراك رائحة بعض افراد الجنس دون الآخر كالمسك دون العنبر  
والحلتيت دون الاشق وهذا البحث راجع الى تأمل المدرك فان كان قوى الحاسة في السدد  
القوية كالمسك بالنسبة الى العنبر وان كان المدرك ضعيفا بالنسبة الى غير المدرك فالسبب فرط  
الرطوبة وضعف عصب الدماغ وعلاج كل في محله وقد يكون ادراك بعض الروائح مستندا الى  
سبب آخر كفرط الحرارة في الخياشيم فيفتح السدد كما يقع لمن بالغ في الامتخاط أن يشم رائحة  
الانيسون أو نكش الأنف أن يشم رائحة الثوم وأما شم نحو المسك والطين المبلول في الأمراض  
الحادة فدلالة ذلك على الموت كما قال أبوقراط وسببه خلط البدن من الأغذية والبخارات الرديئة  
لا ما قيل انه من احتراق الروح الحيواني فان ذلك هذان ونقل الشيخ ذلك عن أبوقراط صحيح وفي  
الحيوان من الشفاء ايماء اليه وكما طال الأنف ودق أدرك الرائحة ومن ثم كانت السلوقيات  
من الكلاب أشدادرا كاللرائحة واعلم أن تنقية الدماغ والجوع وتلطيف الغذاء ملاك هذا  
الأمر (وأما فروجه) فان خرج منها مواد مع علامات الدم فرطية والافيايسة وكل ان قوى معه  
الجفاف في المجاري فخار والافبارد وقد تكون القروح عن آثار نحو الحب وأنواع النار الفارسي  
(وعلاج) ذلك بعد تنقية المواد بالفصد في الرطبين في الأصح وتنقية الباقي مطلقا بالبخور بنحو  
الكبريت والزنج في الرطبين وكسب الأدهان في الأنف في اليابسين ونفخ ما يجفف ويدمل  
كالزنجار بدهن البنفسج والشمع فيروطيا (وأما جفاف الأنف) فلفرط الحرارة لا غير فليبرد  
المزاج بالاعبة سعوطا والاشربة ولزوم الحمام ومن العلاج النافع في تقوية الشم وتجنيف المواد  
السائلة وفتح السدد أن يسحق الشونيز بالزيت بالغوا ويستنشق وقدم على الغم ماء وقلب الرأس  
وكذلك البورق والملح والكندس وشحم الحنظل والنوشادر والقرنفل ومراة البقر ودهن  
الورد والشمع مجموعة ومفردة والغوا الى حيث لا حرارة فانها تقوى مجاري الهواء والعناية بذلك  
واجبة وتغير الشم يكون من قبل جميع محاله التي أولها الدماغ وآخرها فم المعدة فإذا كان

كذلك وعلاماتها الخاصة  
امتلاء الشرايين وافرط  
حركتها (العلاج) ينقي الخلط  
الغالب وقد يزداد هنا على  
الفصد بشد الشريان وكيه  
ان تقادمت المادة ويكثر  
في الباردة من اللطخ بالثوم  
والصبر والكندر والسعوط  
بالسكاية وماء المرزنجوش  
وأخذ أحد الآبارجات  
وهذا المجهون من مجرباتنا  
المجربة للشقيقة وغالب  
أنواع الصدداع البارد  
(وصنفته) سناقرنفل بسباسبه  
انيسون من كل جزء مرورد  
يابس من كل نصف جزء  
زعفران ربع مسك ثمن  
يجن بالعسل الشربة ثلاثة  
دراهم ويخلط شحم  
الحنظل بالحناء والسكاية  
ويجنى بالخل محلول فيه  
الاشق والصبر ووطلاه  
عجيب وكذلك السعوط بماء  
السلق ممزوجا بدهن نوى  
الشمس وان كانت حارة  
فعلاجه بعد التنقية لزوم  
شرب شراب الورد بماء  
الاجاص والتمر هندي أو  
مجهون البنفسج بهما ويطلى  
بماء الكزبرة والخل



التغير من قبل الدماغ نفذ الهواء والنفس والابطال أو نقصا ومتى سدت المصفاة قل السائل وأما قول الشيخ بأنه قد تحترق الاخلاط فيه مدعها رائحة طيبة فقد قررنا حقيقة فلا التفات الى ما بحثه ابن نفيس من أن ذلك من فساد الدم ومصادفته رطوبة بها يتبخر قياسا على الاجساد المتبخرة ودم الحمام الذي طاب علفه لعدم الجامع بينهما وهذا مثل انكاره أنه ليس لنا من يشبه الطيب دون النتن أصلا مع أن الاجماع والقياس يدلان على وجوده أما الاول فلتصريح بقتراط ومن دونه الى زماننا بذلك في كتبهم وأما الثاني فلان الطيب حار في الغلب وكل حار لطيف وكل لطيف نفاذ في المسالك الضيقة والبارد بالعكس وأغلب النتن منه وكبرى القياس بديهية وقد ثبتت الصغرى في القوانين فنتج من الاولى صحة الدعوى وأما ان التنونة اذا لم يشم الا هي لا تكون الاعماق قد من الداخل فغير صحيح اذ قد تشم الاشياء المنتنة في الخارج خاصة لغلط البخار ورطوبة الانف فيتشبهان والالزم أن يشم المسك منتنا والتالي باطل فاننا نجد من لا يدرك الا التنونة اذا أتى بغيرها كالمسك لم يدرك رائحة أصلا ومن به قروح في الانف يدرك مثل المسك كريها (أسنان) الكلام في مادتها وصورتها وعددها ونحو ذلك يأتي في التشرريح والغرض هنا ذكر ما يعرض لها من الامراض وكيفية معالجاتها قد يقع فساد الاسنان في أنفسها والسبب الاعظم قلة الاكثرات بتنظيفها من بقايا الاطعمة فتفسد بغيرها حتى قال بعض الفضلاء من لازم الخشبتين يعني السواك والمنكاش أمن من الكابتين يعني الالة التي تقلع بها السن فيجب صرف العناية الى تنظيف الفم خصوصا من طعام شأنه ضرر الاسنان كالتمر وسرعة افسادها بتروحه كاللحم وقد تفسد بفساد الدماغ فتندفع أبخرته في أعصابها وقد يتركب ألمها من الجهتين وعلامة الاول صحة الدماغ واختصاص الوجع بنفس السن وتغير لونها وتفتتها وعلامة الاخيرين الاحساس بالنزلة والورم وفساد الدماغ أما ورم اللثة فقد يقع في وجع الاسنان مطلقا لتوجه المادة اليها فان كان الوجع حارا استلذا العليل بالبارد وكثر عنده الضربان والا العكس ومتى قلع السن فرال الالم دل على اختصاصه به والافهوم من الدماغ نعم قد يسكن لاتساع المحل ومباشرة الدواء لالم الموجبين لسرعة تصرفه وقد يكون ألمها من قبل ريح في الاعصاب وعلامته سرعة النمو والانتقال وقد يكون من قبل المعدة وعلامته الاشتداد عند التخيم والنوم وأكل ذي بخار كره أو أكثر ما يكون الالم باعتبار جوهر الاسنان في الاضراس العليا لغلط أصولها وأعصابها فتقبل المادة ولا نه في الفك الاعلى وهو كما سيأتي كثير الدروز وباعتبار اللحم فيما يلي الثنايا والرباعيات وكان القياس أن لا تفسد كثيرا لانه يرى الهواء بخلاف لحم الاضراس لكن لما كانت أصول الاسنان دقيقة لا تحمل المادة اذا نزلت لاجرم تندفع الى اللحم وهو توجيه جيد وأما تحركها فيكون غالباً من ارتخاء العصب ولحم اللثة بما ينصب اليها من المواد الرطبة حارة كانت أو باردة والعلامات لها ما سبق وأما سقوطها فتارة يكون في الصغر وهذا العظم اللحم والعصب وكون الاسنان لبنية ضعيفة المادة فتبني الطيبة باذن واهبها مادة لميطة يكون منها سن يمارس الاغذية القوية والخدمة الطويلة وتارة يكون في الكبر وهذا يكون لجهز اللثة وتصلبها فلا تحمل الاسنان القوية فتتسلل الاعصاب وينحسر اللحم فتسقط ويشتد قد يكون هناك مادة قد تصلبت فتبنيت ضعيفة التركيب كاللبنيات فتسقط بسرعة وقد شاهدت ذلك فيمن جاوز التسعين ثم هذه المادة قد تندفع طبيعياً فتكون الاتياب كذلك وقد تندفع بخلاف ذلك فتبني السن في سقف الحلق مثلاً وقد تنحصر المادة في نفس العصب فتنبو بها السن وتتغير بان ما ينصب

ودهن الورد والافيدون ويسطدنه ومن الخواص تعليق السذاب وشرط موضع الوجع والطلاء بدمه (البليضة والخودة) يطلق الاول على ما خص وسط الدماغ والثاني دائرة وقد يطلق كل على الصداد العام وعلميه يترادفان والاصح ما قلناه ويكونان عن شدة الجار واحتباس المادة وفسادها وقد أطلقوا القول في انهما كسائر أنواع الصداد يكونان بالشركة وغيرها وعندى انه لا يجوز كونها عن الشركة لما تقرر من عمومها على طريق اللزوم وما بالشركة لا بد أن يخص ويتغير بحسب ما يصعد من البخار عنه فان قيل لم لا يجوز ان تصعد المادة الى الموضع المحاذي ثم تنتقل فتعقم قلنا الكلام مفروض في صداد اعيم بداية ونهاية وكلامكم لا يمكن فيه ذلك وأيضا الجار أو المادة المؤلمة لا يتعلقان الا بالاضعف فان كان مخصوصا فليس من النوعين والا فلا فرق (العلامات) كثرة



الهافتسودة مثلاً أو تخضر وهذا صحيح بدليل غوها بالغذاء واما طولها فلفارقة الموضع ان تحركت  
بنفسها خاصة أو طول العصب ان تحرك ما فوقها مع أو الاقلتها كل غيرها على عمر الزمان وصلابتها  
(وأما حكة الاسنان) فخلط حار مالح أو عفن لذاع اندفع اليها وأما ضررها فضعف العصب وفرط  
رطوبة قالوا قد يكون من دود في البطن رفع بخار ام لا الدماغ كذا قرره الكرماني في شرح  
الاسباب ويقع كثير الاطفال والمشايخ وهو دليل ما قلناه سالنا بالجملة فكل مرض أصابها  
كغيرها اما حار يعلم بالذع والتهيج وفرط الضربان والتضرر بالحار بالفعل (العلاج) اجمالاً فصده  
الجهاز ان تكاملت المادة في السن وما يليها والا القيح والتهيج والتبريد بما شأنه ذلك كماه الشعير  
والرجلة واللبن (أو بارد) وعلاجه عكس ما ذكر وعلاجه تنظيف الدماغ والمعدة بالايارجات  
وطبيع الاقيميون ومضغ ما يجلب المادة كالمصطكي والسعد ويلطف كالثوم والزنجبيل ويجب  
الاعتناء مع التنقية المذكورة بحفظ صحتها بما ذكر من الاستيلاء والتنقية وتنظيف المعدة وأن  
لا يعضغها على كمالها كالناطف ولا يكسر صلبها ولا ياكل شديد الحر والبرد مفردين ولا يمزج بين وأن  
يدعم المبرود ذلكها بالعسل والمحرور بالسكر وهما بدهن الآس ممسكا وقرن الابل والملح والشب  
محرقة وقد عجنت بالخل قبله ومما يضعف الاسنان كل الحامض ونحو الشمس الفج وكذا  
التخم والقي فيها وهذا الضعف هو ككلاهما وعجزها عن المضغ أو خدرها واذهاب حسها  
واحترائها (ويعالجها) ذلك بالحار والملازمة من مضغها بماء الورد ودهن الآس وقد طبخ  
فيهما السنبل والسعد ومما ينفع من هذه العلة كل قابض وعطر كالعفص والورد والافاقيا  
والسندل والملح والرجلة نفع عظيم في ذلك وان تعال كساطيع اللطفه وتعالجها وتغيرتها فتنفعها  
قالوا وكل حامض يضعف ويضرس الا الخل للطفه فينفع قبل ان يفعل وفي السنونات ما يكفي  
فراجعها وأما الدود فلا محالة يتولد في السن المتأكل لما يدخله من العفونات أو ما يؤكل اليها من  
الرطوبات وعلاجه الجوز بيزر البصل والكراث مجعولين بشحم الماعز جوبا فيما يصير  
الدخان في الفم كقمع وأما الصرر فما كان منه في الصغر فانه يزول مع البلوغ وعلاج غيره بعد  
التنقية الكمودات بما يشد كالغوفل والعفص والبلوط والدارصيني والزباد والصعتر مجرب  
في غالب مرض الاسنان فاحتفظ به وأما الوجع فعلاج الحار منه الفصد كما ذكرنا ثم التنقية  
بماء الرمان مطبوخا فيه الا هليلج وقد يكتفي بنقعه مسحوقا أو بماء التمر همدى وماء الشعير  
وللسكنجيين وماء البقل خاصة عجبية في ذلك مع شراب الورد (ومن تجربتنا هذا المنع على  
وصنعتة شعير مقشور ثلاثون برزق طم خمسة عشر برزقه ببار خشخاش مرزنجوش كزبرة عنب  
من كل عشرة تطبخ بعد رض البرور في اربعة ارطال ماء حتى يبقى الربع تصفى وتشرب فان دعت  
الحاجة الى مزيد اسهل حل فيه خمسة عشر درهما بكثر أو الا كفي تكراره ومنها في الوضعيات  
اقبون درهم ورق آس برزنج ما تيسر تنع لي بدهن البنفسج والخل وتوضع مرة بعد أخرى فان  
اشتد الضربان وورم اللثة أرسلت عليه العلاق وأما البارد فعلاجه العض على كل حار بالفعل  
أو بالقوة كالخيز السخن وصغار البيض حارا والفلفل والزنجبيل والثوم نفع ظاهر في ذلك  
(ومن تجربتنا) في ذلك هذا الدواء وهو نافع من كل علة باردة من الدماغ الى فم المعدة  
(وصنعتة) جلنجيين عسلي ثلاثون درهما أنيسون قرطم تربد من كل خمسة عشر درهما برز شبت صعتر  
من كل خمسة صندل ثلاثة مصطكي واحد يطبخ كما مر وكذا أخذ ماء العسل بالزعفران ومنها  
في الوضعيات هذا الدواء (وصنعتة) صعتر عشرة قسط عاقر قرحا من كل خمسة زنجبيل سعد

لضربان في الحار والدموع  
والتهيج والثقل في البارد  
والهتة وعسر الكلام وتغير  
الذهن ونقص الحواس في  
الكل (العلاج) بعدما  
يجب لزوم الجلنجيين العسلي  
والكبابي والاسطوخودس  
في البارد والسكرى  
والاصفر والبنفسج في الحار  
ويأخذ عسل الخيار بدهن  
المحروغ فانه مخصوص بهذا  
المرض فان كان السبب باردا  
طلى بالصبر والزعفران والمر  
بماء الملح والافاقيا  
والخل وماء الورد السدر  
والدوار حقيقة الاول انسداد  
منافذ الروح الصاعدة الى  
الدماغ باخلط غليظة لاني  
الغاية والاجات السكتة  
وهو في الدماغ كالخدر في  
باقي الاعضاء والثاني عبارة  
عن تلاقى البخرات بحركات  
مختلطة يشعر منها بالدوران  
وعدم التماسك (العلامات)  
كثرة الدوى والطنين  
واختلاط العقل وعدم  
القدرة على الوقوف والجلوس  
وكثرة الغشي والسبات  
(العلاج) بعد التنقية  
بالمناسب تبريد الحار بماء



سنبل كرم قرنفل صر من كل اثنان جنديا دستروا حديد يطبخ بعشرة أمثاله ماء حتى يبقى ربعه  
ويعسك في القم أو يوضع بالقطن مرة بعد أخرى حارا قالوا والافلونيا والبرشعشاو الترياق في ذلك  
جيدة (ومن الوضعيات) الناجية ما ذكره السويدي على السمرقندي (وصنعته) جنديا دستر  
حلتيت صر زراوند طويل زنجبيل مبيعة بنج فلفل يعجن بالعسل ويوضع وقد يفضي الحال في وجع  
الاسنان الى أن تماذي بكل ما يرد عليها حارا كان أو باردا وتسمى هذه الحسالة ذهب ماء  
الاسنان وعلاجها لذلك بحب الغار والزراوند والشب والعقص وقد تدعو الحاجة الى كي  
السن فتسكوي بآبرة محجمة بعد حفظ ما حولها بنحو الشمع أو ادخال الآبرة في قصبة فان تعين القلع  
فان كانت السن ثابتة شرط أصلاها ووضع فيه ما يقطع بسرعة كالضفادع البرية اذا هربت  
بالطبخ والعاقرة قرحا وأصل التوت اذا طبخ بالخل حتى تقوم ونما يسرع نبات الاسنان دلكها  
بالسمن ودماع الارنب وأما دهن البان ففيه مع ذلك جلا بالغ وسيلخ الحية مطلقا وكذا أجزاء  
شجرة الزيتون وصنعها للتأكل غاية وكذا المصطكي والسك حشاو القطران والبنج مضغضة  
والسعدو والفلفل دلكا وكذا الخردل والحرف وأما الشيطرج الهندى فمجرى مضغاض وضعها  
في اليد المخالفة لجانب الضرس الوجع تطبق عليه وينام عليها ليلة كاملة ومن مجربات الشيخ  
ان يمسح الشخص بلسانه على اسنانه عند رؤية هلال الشهر ويقول حرمت أكل لحم الخيل  
أو الفرس أو الهندباء أو الكرفس يفعل ذلك سنة كاملة فانه يموت ولم تحتل اسنانه مابق (أحكام)  
اسم متى أطلق في العقليات أريد به الاحوال الغيبية المستنتجة من مقدمات معلومة هي  
الكواكب من جهة حركاتها ومكانها وزمانها وفي الشرعيات على الفروع الفقهية المستنبطة  
من الاصول الاربعية والغرض هنا الاول اذ لا تعلق للثاني بهذا المحل لما سبق وموضوعه  
الكواكب بقسميها ومبادئ اختلاف الحركات والتثليث والتربيع وما كان عنهما من  
الطرفين والتقابل والقران وغايتة العلم بما سيكون لما أجرى الله من العادة بذلك مع امكان  
تخلفه عندنا كمنافع المفردات وتعريفه بطريق التحديد مامر وهو من العلوم الواقعة في القسم  
الثالث كما سلف في صدر الكتاب لان حاجة الطب اليه شديدة أكيدة حتى انه لا ثقة بطب من لم  
يتقنه كما صرح به في الجوامع وقال الاستاذ أبقرط من لم يستمد البحار من الطوالع قتل ومن  
لم يحكم أزمته الانه قال فشل ومن أساء النظر في المقومات فقد عرض المريض للهلاك وهدم بنية  
الحكيم بؤوأما فوائده فاجلها معرفة البحار وقواعد التركيب ونقل المرضى واعطاء الدواء  
وهذه بنية بغداد تشهد بصحة ما ذكر فقد أحكمها الواضع والشمس في الاسد وعطار في السنبلة  
والقمر في القوس فقضى الله أن لا يموت فيهما ملك ولم تزل كذلك وهذا بحسب العموم وأما  
بالخصوص فتى علمت مولد شخص سهل عليك الحكم بكل ما يتم له من مرض وعلاج وكسب وغير  
ذلك ويمتنع عن علم المولدها بساعة ابتداء المرض والدخول على المريض فانها عمدة وأما  
استغناؤه عن الطب فواضح وحيث شرطنا ان نستوفي في كتابنا هذا من العلوم المتعلقة بهذه  
الصناعة ما يصير المستعمل به غنيا بالله عما سواه اذا أمعن النظر فيما أشرنا اليه فلنض في ما شرطنا  
معتمدين على واهب العقل ومفيض الفضل (فتقول) من العلوم ان مرتبة هذا العلم باعتبار  
الطبع بعد الفلكيات والمجسطى والجغرافيا وانما قدم وضعها للترتيب الذي التزم وهو الصق  
ما يكون عن ولد في طالع الميزان من الوجه الاول أو الثالث اذا سعدت الاوتاد ثم من كان  
بالجوزاء ثم القوس وأقل الناس فيه تحصيلا من ولد بالحل والاسد ويناسب الشروع فيه اذا

الشمس غير والقره ندى  
والخشخاش وخيار الشنب  
وشراب الورد أو البنفسج  
أو السكنجبين واليموني هنا  
خاصة عجبية والبارد بالبارج  
السكار أو مجنون المسك أو  
قرص اللك بماء العسل أو  
حب الصبر بماء الزبيب  
ومن المجرب للنوعين أن  
يؤخذ حب باسان كزبرة  
شاهترج من كل خمسة ورد  
منزوع تربد شحم حنظل  
أصفر مصطكي من كل ثلاثة  
تجن بعسل السكا بلى الشربة  
منه ثلاث مثاقيل ويطل  
بعد ذلك بعصارة قشاة الخار  
والزعفران محلولين في ماء  
القراح ويسعط منه ويطل  
(السبات) عبارة عن  
سيلان خلط أو صمود بخار  
يضر ب على الحواس فتتقص  
أو تبطل بحسب المادة وهو  
نوعان أحدهما يلزمه مع  
الكسل والبلادة وفتور  
النوم وهو السبات مطلقا  
والآخر السهر ويقال له  
السبات السهرى والسهر  
السباتى والسابق بحسب  
الاكثر وسببه غالبا البرد



اتصل القمر بالزهرة من تربع وأول الشروع فيه ان تعرف رأس سنة العالم وقد وقع الاتفاق على انها من حلول الشمس أول دقيقة من الحمل حيث الطول تسعون وانما الخلاف في العرض فذهب الفرس الى ان يكون ثمانية وثلاثين وقيل ستة وثلاثين ونسب الى الهند وأقباط مصر وأوان السنة في الطول المذكور حيث يعدم العرض وهذا هو الوجه لتحقيق نصف العمارة به ووقوع الاعتدال الزماني فيه كما سيأتي وأغرب من جملة وسط الرابع فإذا أقت الطالع بالنقط المذكورة في المواضع الأربعة أو بالعرف طوله وحررت مراكره ومائة صل به وعرفت الأكثر خطوطا فاجعله دليلا ومستوليا ثم اعلم ان أقواها رب الطالع ثم الرابع فالسابع فالعاشر كذا فرأ أكثرهم والذي يتجه كما ذهب اليه المحققون ان السابع قبل الرابع في القوة ثم ما يلي هذه الأربعة على التفصيل وتسمى الشواهد وما يلي الاوتاد فان وجد بها والافاء يدل الى أقرب الكواكب عهدا بشرق الشمس ثم مغربها ثم فوهر النوبة على التفصيل لان الثلاثة في رتبة واحدة كما ظن وهل لهذه عمل اذا كفت الأرباب والاوتاد والشواهد وعليه هل تفضل شيئا مما ذكر الاصح الاجاب في الاول وتكون بعد الشواهد والسلب في الثاني لعدم استيلائها على البيوت المشغولة بأربابها

#### فصل في حال الدليل

اذا انحورت الاشارة ووقع الاختيار على ان الدلالة لا يكون بعينه فاما ان يكون من العلويات أولا والاول طويل المدة فيماديل عليه ودوام ما سيكون زمانا مديدا والثاني بالعكس وتفاوت في أنفسها فاطول الاول زحل وأقصرها المريخ والثاني الزهرة وأقصرها القمر فاذا كان المستدل به زحل منفردا سهيدا دل على صلاح ماله اقامة كالفرس والبناء وصلاح الملوك والخصب والامن وكثرة العلوم فان كان في الناريات صلح أمر اليهود وناموس ماتهم أوفى الترابيات فالنصاري وكثرة الترهيب والعبادة أوفى المائيات صلح حال الاسلام وعلامته وعز ناموسه وفشا العلم والصنائع الدقيقة وقات الامراض وحسن النبات ورخص سعر البياض وما يحتاج الى الماء كالارزاق في الهوائيات صلح حال النساء ولزمن الوفاق والعفة والدين ران لم ينفرذ ونحس انعكس الحال مع وجود الطعن والسيف والخراب والجور والآفات كالجراد وتلاف ما يميل الى السواد والهدم والاراجيف فاذا أردت ان تعرف في أي موضع يكثر ذلك فانظر موضع الدليل من الابراج والبرج من أي الاقاليم ترشدوا اذا لم يكن منفردا فاما ان يمازجه المشترى ويدل حينئذ على ثبات الامور وصلاح الملوك وأرباب الاديان وبيس الجؤ وكثرة الامراض الباردة خصوصا السوداء وية وصلاح كل جوهر بين بياض وسواد (أو المريخ) فيدل على النكد والخصومة وسفك الدماء ان تمازج في نارى والطعن وموت الفجأة في مائى والمكر والخداع واللصوص في ترابي والشروع من قبل النساء وانتقال الاديان وكثرة ما يميل الى الحيرة في الهوائيات (أو الشمس) فعلى الملوك وقيام النواميس الشرعية والسنن الصالحة وطول دولة السلطان ان مازجها في الاسد والحجاب والوزراء في السرطان وصلاح الاشجار والزرع في السنة مائة والمواشى في الحمل (أو الزهرة) فعلى اللهو والطرب والموسيقى وتبهرج النساء والزينة والخصب خصوصا في الهوائيات (أو عطارد) فعلى صلاح الكتاب وأرباب العلوم والاديان والسحر والسميم والعزائم خصوصا في الجوزاء (أو القمر) فعلى الهدم والخراب والتغير وكثرة الغزل وكل ذلك بالتفصيل المذكور في الوجه والبروج والامكنة لكن يختص بمنزلة أشباه

مطلقا وقد يكون عن دم ونذر عن الصفراء والسهر عكسه لانه عن اليوسفة المحضة بل لا يمكن عن غيرها (العلامات) هنام معلومة لكن العليل ان كان يتببه لونه ويعقل لو كلم فرجو الزوال والافتقار أو متعذر (العلاج) لمطابق السبات تنطيل الرأس بطبخ الشبث والنعناع والبابونج والتضميد اجرامها وتقطير الخل وعصارة النعناع في الانف والمسك بما الورد مجرب ويستعمل حال الافاق الغاريقون بدهن اللوز الحلو والسكر ويسقى عليه طبخ الاقتميون أو الخيار ويطل بالصبور وماء الاس وعلاج (السهرى) ملازمة ماء الشعير بحليب الضأن والدهن بالزبد ومما جربناه للنوم ان تأخذ ماشئت من اجزاء الخس والخشخاش والبج زهرا وورقا وأصولا وقشورا ويزرا سوا زهر حناء آس باقلا من كل نصف جزء صبر زعفران مائيسر بطبخ الكل حتى يضمحل فيصفي ويطبخ ماؤه



بالنسبة الى برج برج (ففي الحمل) يدل على فساد العراق وموت في الروم وتغير الملوك لاسيما ان  
 شرق لكثرة الاراجيف وان غرب فعلى الغلاء والوباء وفساد بفارس وبابل وفي الر جوع على  
 الزلازل والصواعق والاخاويق السماوية فان بدا من تحت الشعاع دل على الفتن وموت  
 اشراف النساء مع ظهور الشجور واللصوص وان احترق حسن الزمان وصلمت السنة (وفي  
 الثور) على ظهور العلم المتعلق بالديانات مع ضيق الحال والغلاء ومرض الكبار والامطار  
 والرياح الباردة كذا قرره الجبل والصحيح قلة الامطار حينئذ ونقص النيل مع صلاح الاشجار  
 وصحة الغلات وان كانت قليلة وان شرق دل على صحة ما ينسب الى السواد وكثرة المعادن  
 الاضر كالزبرجد والرصاص الاسود وان غرب فعلى الاراجيف خصوصا بالهند والرياح والمطر  
 وفي هذا البرج كله يدل على موت المواشي لاني الر جوع خاصة ومن تحت الشعاع على نحو  
 الجدرى والحكمة واختلاف الهند وفي الاحتراق على الخصومة والضيق لكن تصح الغلات  
 ويرتفع الزيت وينحط القطن (وفي الجوزاء) على موت الاكابر وتجدد الاماكن الخربة  
 وسكون الفتن وصلاح آخر العام وفي التشريق على مرض الملوك وفي التغريب على برد الهواء  
 وقلة المطر وعسر الولادة وكثرة الاناث وطلاق النساء وفي الر جوع على كثرة المطر وفي  
 الاحتراق وتحت الشعاع على فتن الحجاز وجزائر الموصل وفساد ارمينية وانتقال المذاهب لكن  
 ان بدا محترقا في طريقه صلمت احوال السنة بعد الاتصاف واستولى ملك الفرس على ما يليه  
 وكثرت الزلازل بالصين واستقلت النساء بالتدبير (وفي السرطان) دل على صلاح الملوك  
 والطاعات وفساد عام فيما عدا ذلك وفي التشريق على نقص المياه وغلو الاسعار والتغريب على  
 التزلات وأوجاع الصدر ومن تحت الشعاع على موت الاشراف وفساد العراق والمغرب وفي  
 الاحتراق على الزلازل واللصوص والامطار باروم وارتفاع البياض كالقطن وفي الر جوع  
 على صلاح الزروع والاشجار وموت المواشي (وفي الاسد) يدل على كثرة الامراض في الملوك  
 وموت الجنود والغلاء والوباء وفي التشريق على الامطار المتقدمة وتغير الاهوية وبرد الشتاء  
 وفي التغريب على موت اشراف النساء وفي الر جوع على كثرة المعادن والجواهر وفساد الثمار  
 والغلة وفي الاحتراق على الامطار والبرق والخصب ومن تحت الشعاع على تغير الدول وخراب  
 المدن الكبار (وفي السنبلة) يدل على كثرة الامطار والخصب والرخص في الاقوات خصوصا  
 الحنطة وفساد راي الملوك والحساب وأهل التعليم وفي التشريق على كثرة المياه والمد والهواء  
 والتغريب عكس ذلك وفي الر جوع على حسن الحمل والولادة والاحتراق عكسه مع رخص  
 في السعر أول السنة وحسن المتاجرون آخرها ومن تحت الشعاع على موت الاطفال والغلاء  
 كذا قال الطبري وغيره وفي البارع يدل على صلاح الغلات الارز والعفص وفساد القطن  
 والحريرو وكثرة الصوف (وفي الميزان) يدل على حسن الهواء ورخص الشام وغزو الروم وجور  
 الملوك وخصومة النساء وكثرة البنين واللاهو والطرب والخاف والتشريق على الفتن  
 والامراض والغلاء أول السنة دون آخرها وفي التغريب على قلة المطر وبرد الهواء وارتفاع  
 لقطاني ووقوع الزلازل بالصين وقلة ظهور دواب البحر وفي الر جوع على طول المرض بالرياح  
 والمغص وفي الاحتراق على صلاح الملوك والاجناد والموت ومن تحت الشعاع على قلة المطر  
 والغلاء وقتن في المغرب والفرس والحرب الكثير (أوفي العقرب) يدل على سقوط النساء  
 وموت المجائز ونازلة بالمغرب ورياح منكرة وحصر البول وأوجاع المثانة وظهور العدو وفساد

مع احد الادهان حتى يفي  
 الدهن فانه من الاسرار  
 الجيصة المجربة في دفع  
 الصداع وجاب النوم  
 كيف استعمل وان فتق  
 بالعنبر كان غاية والتضمد  
 بالسلافة المذكورة يفعل  
 ذلك وكذا النطول بالماء  
 ومن لم ينومه ذلك فلا طمع  
 في برئه قالوا ومن الخواص  
 طرح الزعفران أو الصبر  
 او خمس ورفات من الخس  
 تحت الوسادة رؤسها الى  
 رأس العليل من غير علمه  
 وكذا اكل الارز وحده  
 والحلبة كيف كان وبزر  
 الخشخاش والخس بالسكر  
 وشم العنبر وعلاج السبات  
 الاصلى بعينه علاج الجود  
 والشحوص انتهى

في السرماسم في بفتح السين  
 لفظة فارسية معناها ورم  
 الرأس لان سام الورم ورم  
 الرأس هكذا وضعت هذه  
 اللفظة في الاصل لمطلق  
 ما يوجب وربما في اجزاء  
 الدماغ والرأس والذي  
 حرره من اليونانية ان هذه  
 اللفظة تطلق عندهم على  
 الحار خاصة وان الفرس



الثغور وكثرة حشرات الارض كالقاعى ورجاء وقع رعى الدم وقد تكسفت الشمس ان عاكسها في  
عشرين منه وفي التشريق والتغريب والاحتراق وتحت الشعاع هنا يدل على الفتن والاراجيف  
بين الملوك وموتهم في التغريب ومزبد الشر بالمغرب والعجم في الاحتراق واقتتال العرب في  
ظهوره من تحت الشعاع (أوفى القوس) على حسن الهواء وغلاء السعر وموت المواشى وملوك  
العراق ووجع ذات الجنب والسل والربو وفساد أول الشتاء دون آخره وفتن العامة وفي  
التشريق على موت الاكابر والتغريب على كثرة الحمى والجوع على انحطاط الملوك وخبور  
النساء وفي الاحتراق على الغلاء وشدة الحر والبرد وقلة الماء ومن تحت الشعاع على رخص يافى  
بغثة ثم يزول وورء كثير بكانون واشباط (وفي الجدى) على كثرة المطر والزلازل وحسن الزرع  
واستحقار الاكابر وارتناع السفلى وغلبة ملوك الغرب على بعضها وخراب الروم من قبل المياه  
وتشريقه موت النساء وتغريبه امراض وجيات ورجوعه مصادرات في المال وتشويش في  
الرعايا واحتراقه فساد في المال ونهب وموت وقلة أمطار وظهوره من تحت الشعاع كثرة الرياح  
ومطر وفساد ثمار (وفي الدلو) نقص وغلاء وزلازل وأمطار واختلاف وفتن وباقى أحواله  
الخمس هنا هم وخن ووباء وغلاء خصوصاً في احتراقه وأكثره بالمغرب (وفي الحوت) كذلك الا  
انه يدل على مزيد امراض الاحتراق كالجذام والبرص والرطوبة كالذوالى والنقرس وعلى  
فساد الملوك والقحط خصوصاً في الرجوع والخوف والاراجيف لكن ينوسط حال الهواء في  
الرجوع والزرع في الاحتراق ويزيد بلاء المغرب والعراق فيه وفي أحكام البابلى تظهر ردواب  
البحر ويكثر السمك والجراد ويموت ملك المشرق هذا ملخص حاله في البروج (وأما في البيوت)  
فاذا عدلت الخطوط وعلمت الطالع وما به هذه الى آخر الاثنى عشر فانظر الى زحل فان كونه في  
الطالع دليل الملوك فان كان صالحاً كانوا كذلك في العدل والرفق والسياسة عطلق العامة والا  
العكس وفي الثانى على جمعهم المال وحسن سيرتهم أول السنة وفي الثالث على توسعهم في الخير  
واحسانهم الى الاقارب والتواضع في الرابع على العمارات وكثرة الصنائع واصلاح الفلاحة  
وردائه في المذكورات عكس ذلك وفي الخامس على سرور الملوك بكثرة الاولاد وحسن حال  
الرعايا معهم وردائه دليل توليتهم الاولاد وفساد الملك وضييق المعاش وغلبة القرى بفساد التدبير  
وموت في آخر السنة وفي السادس على قنور الملوك عن المصالح وتشاغلها بالدواب وظهور العبيد على  
الموالى وخبال في عقول الاكابر وردائه على الظلم والجور في العامة ووقوع الامراض السوداء و  
كك الجذام والاحتراق وفي السابع على البسط والسرور بالتزويج مطلقاً وقال الطبرى للعجائز  
وردائه على موت النساء والغنى وقلة المعاش والطلاق وفسخ الشركة وفي الثامن على انفراد الملوك  
بالصوم والعبادة وتبذير الاموال وردائه العكس وفي التاسع على النقلة والحركة وسفر الملوك  
بأنفسه الى الحرب والتجار الى ابتغاء الكسب وردائه على خسران ذلك كله والاراجيف  
والاخبار المخيفة وغرق السفن وفي العاشر والحادى عشر على محبة الملوك للعدل والاهتمام  
بالاصلاح والتوجه الى تحصيل العلوم خصوصاً في العاشر وردائه بالعكس لكن في الحادى عشر  
يدل على بذل الملوك أموالها اسرافاً وفي الثانى عشر على محبتها الدواب والمتاع والانصاف  
وردائه على تظاهر الاعداء وموت المواشى والغلاء وضييق الحال (وان كان المشتري) ففي افراد  
سعيدا يدل على العدل في سائر الامور وظهور الصدق والامر بالمعروف ورفعة أهل الدين  
وصلاح حال الاكابر وقيام ناموس الايمان وانتظام الحال بنحو حفظ الثغور وغلبة النصارى

حرفت اللفظ واصله سبر  
سيموس يعنى ورم الدماغ  
الحار وتفصيل القول فيه  
ان ما احتبس في بطون  
الدماغ أو حجبته أو فيها ان  
كان حاراً فان كان عن الدم  
فالسرسام أو عن الصفراء  
فقرانيطس وقد يطلق كل  
من اللفظتين على كل من  
المادتين أو بارداً فان كان  
عن الباسم سمى لينغرس  
يعنى الورم البارد والرطب  
أو عن السوداء فهو  
سقاقليوس ان استحكم  
والافغا غرغانه والاطلاق  
المارات هنا فان تعلقت  
المادة في كل من الخمسة بالجاب  
الفاصل بين الصدر والمعدة  
سمى المرض حينئذ سرساما  
وان تظاهرت في أجزاء  
الرأس مع عموم الداخل  
واختلاط العقل وشدة  
الحمة والطلاق الحمى فهو  
الماء شران كان عن الدم  
والجيرة بالمجعة ان كان عن  
الصفراء أو عن الحارين  
والابان سلم العقل وخفت  
الحمى فالجيرة بالمهمة هذا  
تفصيله فاعرفه (العلامات)  
علامات الاختلاط غير ان



بموت ملوكهم واعتماد الهواء ورخص الاسعار وقلة الامراض وصحة البحر وكثرة الريح  
أو كان رديثا فملى عكس ذلك خصوصا بالاقليم الرابع وأكثر من يموت حينئذ بأوجاع الصدر  
وانما زج غيره دل على صفاء الهواء ورياح الشمال وصحة الامرجة الامع عطار دقانه يقضى  
بالفساد ومع المريح وعطار دمع بالطاعون ومع المريح وحده ببحر الزمان والجو والغلاء آخر  
السنة والاصوص ومع الشمس وعطار دمع على العدل والدين وظهور العلم والنواميس ودقيق  
الحيل وعمارة المساجد ومع الزهرة والقمر على حسن حال النساء في الحمل والولادة والزينة  
والسرور وعلى ما يتعلق بهم كالطيب وفي انقمر وحده على حسن حال العلماء والصلحاء وكثرة  
العمارة (وأما حاله في البروج) فتى كان في الحمل دل كذا كرنا من حال الملوك والعلم على الحسن  
ومن الزمان على الامطار والهوية الصحيحة والامان الا في الرجوع فمكس ما ذكر مع حر  
الصيف وبرد الشتاء وفي الاحتراق على غلاء الجحاز ومصر وظهور الاعداء (وفي الثور) فعلى  
العمارات وكثرة المواثي وحسن السفر والزروع لكن في تشريقه تقبل الامطار ورجوعه  
موت أكبر النساء وفي احتراقه ظهور الاعداء وفي ظهوره من تحت الشعاع موت العلماء  
والوزراء وفي كله وجع العين وفتنة بالمشرق ومرض بالشمال (وفي الجوزاء) على الصلاح  
والزهد والخصب والامان والرخص وفيما عدنا تشريقه من الحالات على الخوف والزلازل  
وموت الملوك دون الوزراء وأوجاع العين والصدور وموت العظماء بالشمال وفي ظهوره من  
تحت الشعاع مزيد تأثير في رخص المغرب (وفي السرطان) فعلى عموم العدل والسرور والنصح  
والبركة في الرزق وعلى امراض الصدر خصوصا بالعراف وتشريقه على البرد والامطار وتغريبه  
على سرور النساء ورجوعه عن الحزن وموت العظماء واحتراقه على فتنة بالمغرب وحفظ  
الملوك واضع الثغور وظهوره من تحت الشعاع على الرياح وقلة المطر (وفي الاسد) على غم  
الملوك وغلبة الاعداء والفتن وظهور الافرنج بنواحي الروم والسعال وكثرة الامراض خصوصا  
البواسير في احتراقه وحر الصيف في تشريقه وحسن الهواء في رجوعه (وفي السنبلة) على  
السرور والامان والسلامة في الزرع والابدان وارتفاع السعر وتشريقه على قلة المطر والحر  
وتغريبه موت النساء والسقوط ورجوعه موت الكتاب والوزراء وخصب الشام والموصل  
واحتراقه اعتماد السنة مع قلة في المطر وظهوره من الشعاع على الغلاء والوباء (وفي الميزان) على  
اضطراب وامراض واختلاف احوال العالم وظهور العدل والدين والتعظيم وتقدم المطر في  
تشريقه وموت الحبالى في تغريبه وغم الملوك في رجوعه وارتفاع السعر وظهوره عدو من  
المغرب في احتراقه ورياح مفسدة وحر آخر الشتاء في ظهوره من الشعاع (وفي العقرب) على  
صحة في سائر الاحوال وقلة الهوام وفي التشريق والتغريب على فساد الملوك وغلاء الروم وظهور  
عدو بالشام وفي الرجوع على خزن كثير وفي الاحتراق على ظهور فتنة من المشرق وقلة المطر  
وموت المواثي وظهوره من الشعاع على أراجيف وموت كتاب وقلة مطر في الشتاء وشده برد  
ومرض في الربيع (وفي القوس) على صلاح الاحوال كلها الا الملوك في تغريبه خاصة والوزراء  
والكتاب وأرباب الديانات في احتراقه وظهوره من الشعاع أو في الجدى على الكسوف  
والزلازل والخوارج والفتن خصوصا بالفرنس والامراض والافواج والجور الا في رجوعه  
فيحسن حال الكتاب وفي حاله الحسة هنا يدل على الخصب والامطار والرخص (وفي الدلو)  
على الرخص أيضا وظهور مدارس من متعلق العلوم ووباء بصر وفتن بفارس وقبض على بعض

سقا قلوبوس غوت معه  
الاعضاء ويبطل الحس وقد  
صح عن أبقر اطانه ان جاوز  
الثلاث برئ وكان علاجه  
علاج السرسام الحار وقد  
يسمى اذا غلب عليه الحار صبار  
وقيل سيارا سرياني معناه  
الجنون وسيأتي في الاورام  
ان الفلانة موني ورم دموي  
فلاتاقت الى اطلاق بعضهم  
هنا (العلاج) ببادر الى  
الفصد في السرسام ويبرد  
بأخراج المادة بما عدلها  
من مسهل وغيره وفي البار  
بالتلين حتى يظهر انتعاش  
القوى ثم يقوى المسهل  
وعليك بالسعوط فانها  
جيدة كذا اطلقوه وينبغي  
ان تكون غير جائزة في  
السرسام لوجود العظام  
وهو ضار به ويكثر صاحب  
الحار من اكل سويق  
الشعير وشرب مائه وماء  
القرع المشوى بعد طليه  
بدقيق الشعير مجونا بالخل  
واكل العدس بدهن اللوز  
وطلى الرأس بجرادة القرع  
ودهن الورد ولبن النساء  
والزعفران مجرب وغسل  
الرجلين بطيخ النخالة  
والخجرب ومنى عمادي



الملوك وتضييق بالمراق خصوصاً في الاحتراق والظهور من الشعاع وفيه على قلة الامطار وموت  
العظماء (وفي الحوت) على توسط الحال في الامور وقرب الملوك من الناس وقضاء الخواجا  
وتشريقه ورجوعه كرب وفتن ووباء خصوصاً بالمغرب وفتن بالعراق وظهوره من الشعاع قلة في  
المطر وغلاء وقبض وغم وحر في الصيف وأوجاع الرأس (وأما حكمه في البيوت) فصحة في  
الطالع على استقامة حال الملوك وفي الثاني التجار والثالث العامة والرابع الآباء والعمارات  
والخامس البنين والاعبار السارة والسادس العبيد والمواشي والسابع النساء والشركا  
والثامن الصحة والسلامة في الابدان والتاسع الزهد والتم والاسفار الناجحة والعاشر المصاب  
الملوكية والوزارة والحادي عشر قضاء الخواجا وسلامة القلوب وصحة اليقين والثاني عشر على  
الرخص والدعة وحسن الاحوال وارتفاع السعر آخر السنة ووراءه في كل بيت على عكس  
ما ذكر فيه (أو كن المنفرد بالدلالة المريح) صحجادل على كثرة الجنود والعساكر وخروج قو  
بالمشرق وفتن بالحيشة والحروب والبيس والشجاعات اورد يثا فاعلى الاسفاط وكثرة نحو الطاعون  
والحكة وما أصله الدم وسفك الدماء وفتن متراكمة فان مازج النيرين أو أحدهما دل على الحرب  
والحرب والحداع ومع الاعظام على اشتغال الملوك بالجور ومع الاصغر على الوزراء ومع الزهره  
على فجور النساء وظهور اللهو والزنا وعلم الموسى قيرى والآلات وكثرة سلامة النساء في الولاد  
ومع عطار د على صلاح السكب والوزراء والحكماء وعلى النواميس فان كان في الترابيات فعلى  
انكشاف المعادن وظهور علم الصناعة وغش النقود أو الهوائيات فعلى العشق والزنا واللواط  
واللصوص (وفي الترابيات) فعلى موت الضعفاء وهكذا (وأما حكمه في البروج) فلوله في الحمل  
بساير حالاته يدل على تغير نظام الملوك وقوة الروم وفتن العراق وغلاء السعر خصوصاً آخر السنة  
الافى احتراق فيدل على الخصب والرخص وفي الظهور من الشعاع على صحة الثمار مع الضجير  
ان شدي وقلة الامطار (وفي الثور) على فتن بالمغرب والشمال وخرن بالشام وقلة المطر وظهور  
الامات سماوية وزلازل وتنص في البهائم وضجرو مرض وأوجاع كثيرة وغلاء الا ان ظهر  
نحت الشعاع فصلاح للثمار والزروع (أوفي الجوزاء) فكذلك مع زيادة موت الفجأة وكثرة  
الحشرات ورخص الرقيق وفي تغريبه الحريق ونقص الماء وباقى حالاته موت العظماء  
والسكب والنساء وفي ظهوره من الشعاع حسن حال العامة وقلة المطر مع رخص بالنسبة الى  
باقى الحالات (أوفي السرطان) فعلى عموم الفتن والجور وقلة المطر والغلاء والمجور وكثرة  
الامراض والموت وشدة الحرق ساير حالاته ويزيد الاحتراق موت الملوك والظهور من  
الشعاع زيادة الخواجا والغلاء (أوفي الاسد) فكذلك ان يكون المذكور غالباً بالعراق  
والروم ورخص الاسعار هنا لا سيما في احتراقه وظهوره من الشعاع (أوفي السنبلة) فعلى  
المكر والفجور وانضاع الاشراف وموت النساء وغلاء مصر والحجاز وسفك دم باليمن ورخص  
الاسعار آخر السنة خصوصاً في احتراقه وشعاعه (أوفي الميزان) فعلى الغدر والخيانة والطعن  
وطلاق النساء وتشريقه على الامطار والزلازل والصواعق وتغريبه على آفة في الزرع ورجوعه  
على أمراض في المشايخ واحتراقه على ظهور الجحيم على غيرهم وظهوره من الشعاع على كثرة  
الاعداء مع رخص الاسعار (أوفي العقرب) فعلى انشدائد وفساد والامراض العسيرة وموت  
النساء غالباً بالسقط وقهر الملوك بالخواجا واللصوص والرمد والبثور وفساد الزرع والغلاء مع  
شدة المطر الا في تشريقه (أوفي القوس) فكذلك الا ان أكثره هنا بالمغرب ويزيد موت البهائم

قرانيطس وكان في القوة  
احتمال فافصد عسرق  
الجهة واحجم الساق وأكثر  
من سقى البنفسج وما يكون  
منه والبارد على شرب ماء  
العسل والايارج البكار  
مثل هو قنطاريس وفي  
علاج البغرس يكثرون  
اللوزادياو معجون هرمس  
محرب وفي سقا قلوبس طيبخ  
الا فتيون كذا قالوه وهو  
يعارض مامر وعسى  
الامر راجع الى الحالة  
الحاضرة وفيه اشكال لم  
أعرفه وبالجملة فالطواري  
مختلفة وانالم أرهذه العلة  
ان الا ان (النسيان)  
مرض يعترى الذهن عند  
تغير الدماغ بخلط أو بخار  
تصير حالة القوى العقلية  
معها كالمراة الصدية  
لا تتبل ارتسام الصورة  
واسبابه كثيرة أعظمها  
شغل النفس بعشق أو فقر  
أو هم حاجة يشند طلبها  
ويتعذر الوصول اليها فان  
انتفت هذه الاسباب  
فالنسيان من جهة فساد  
المزاج فان حفظ ونسي  
بسرعة فالطاري الصفراء  
وعكسه السوداء أو اسرع



وتعيب أهل المصالح وقلة الأمطار في احتراقه وصلاح الأحوال في ظهوره من الشعاع نسبياً  
 (أوفي الجدوى) فكذلك لكن بالهند والشرق والجنوب وهنالك كثرة المواشي خصوصاً في تقريبه  
 وفي ظهوره من تحت الشعاع تحسن الأحوال في السمر خاصة لكن تفسد الثمار بسبب رياح  
 نهب (أوفي الدلو) فعلى عموم البلاء كالموت والقتل والغلاء والاراجيف والزنا وفي ظهوره من  
 تحت الشعاع مزيد في ظهور الجراد والآفات (أوفي الحوت) فكذلك لكن مع كثرة الثلج  
 والمطر الا في ظهوره من الشعاع (وأما حكمه في البيوت) فكثيره مما سبق وما سياتي من أن  
 الأول للنفس والثاني للكسب وهذا إلى الآخر كما سأوضحه في قواعد الصناعة هنا فإذا  
 وجد في الطالع دل على صلاح النفس ان كان صالحاً وكون السائل صاحب الضمير ان كان في  
 بيته ورداءته ان كان رديئاً وهكذا إلى الآخر (أو كانت الشمس) وكانت صالحة دل على صلاح  
 كل ما يتعلق بالملك وبالعكس أو ما زجت عطارد فعلى فساد الورراء والكتاب وكنم الفضائل  
 والعلوم الدقيقة (أو الزهرة) فعلى تعطيل أحوال النساء وقلة السرور (أو القمر) فعلى التعلق  
 بخدمة الملوك مع قلة الطائل (وأما حلوها في البروج) ففي الحمل تدل على عظمة الملوك وصلاح  
 حال الناس معهم وحسن الزمان (أوفي الثور) فعلى كثرة المواشي (أوفي الجوزاء) فعلى حسن  
 الاسعار وكثرة الخداع (أوفي السرطان) فعلى فتن بالشرق مع صلاح المطر والزمان (أوفي  
 الأسد) فعلى رخص ماعد المعادن (أوفي السنبلة) فعلى صحة الاشجار وبن الروم وصلاح ملوك  
 العراق (أوفي الميزان) فعلى ارتفاع ما يؤثر كل خصوصاً الموزون أول السنة ورجاقل المطر (أوفي  
 العقرب) فعلى كثرة الأمطار والرياح واختلاف الملوك وارتفاع السمر قليلاً (أوفي القوس)  
 فعلى غلاء السلاح وكثرة العساكر وعموم الفتن (أوفي الجدوى) فعلى رخص الحبوب وكثرة  
 الأمطار وكذلك الدلو لكن مع فتنه بالشام والمغرب (أوفي الحوت) فعلى حسن حال السنة  
 ورخص كل ما فيها إلا السمك فربما عدم وتكثر الفتن بالمغرب (وأما حكمها في البيوت) جودة  
 ورداءة فعلى النمط المذكور بين الملوك والعامه مثاله ان صلحت في الطالع دل على التفات  
 الملوك إلى أنفسهم ومعاشها (أوفي الشمس) فعلى نزها الاموال من أيدي الرعايا وبالضد  
 (أو الزهرة) فان كانت صالحة دل على حسن حال الملوك والرعايا والرخص والامن واعتدال  
 السنة والهواء وكثرة الصحة والامانة والتزويج والشركة والعشرة والبسط واللهو وارتفاع أهله  
 وسلامة الحياى واستيلاء الاسلام على غيره فان قارنت المشتري نزع الاسلام من أيدي النصارى  
 ماشاء ووقع في سنة ألف ومائتين وسبع وثمانين قبطية حين قارنت الاسد سابع كمك فتزعت قبرص  
 أو كانت رديئة فعلى عكس ما ذكر وان ما زجت عطارد دل على الخيل والمكر وفجور النساء  
 وتعلمهن السحر والجزع ومفارقةهن أو ما زجت القمر فعلى كثرة المواشي والنتاج وارتفاع  
 البياض ورخص غيره (وأما حلوها في البروج) ففي الحمل تدل على كثرة الأمطار في سائر حالاتها  
 والرياح الكثيرة وعلى موت النساء خصوصاً في احتراقها وعلى القحط الا في ظهورها من تحت  
 الشعاع فانها حينئذ تدل على الامن والرخص والسرور واعتدال الزمان (أوفي الثور) على  
 تشويش وفتن ونكبات من جهة الخوارج وضرراً كابر النساء وبعدها عن الشمس على الصواعق  
 والبروق والعدو رجوعها على فساد الهواء واختفاء هاتحت الشعاع على صلاح الشام خاصة  
 وظهورها من تحت الشعاع على عموم الصحة والخصب والامن واعلم أن البعد لها عن الشمس  
 والاختفاء تحت الشعاع كالتغريب والتشريق للعلايات (أوفي الجوزاء) على كثرة الرياح

حفظه وأبطاً نسبياً نه  
 فالطاري الدم وعكسه  
 البلم ثم ان تعلق ذلك بالوازم  
 الخيال فالفساد مقدم  
 الدماغ أو الحافظة فتؤخره  
 والا الوسط أو عم فالكل  
 وعلامات كل معلومة ومن  
 علامات فساد التمثل  
 نسيان المنام وفساد الوسط  
 عدم القدرة على الفكر  
 والمؤخر عدم الحفظ (الملاح)  
 لا شك ان النكابة في هذا  
 المرض تكون غالباً من  
 البرد فيجب الاعتناء بتقوية  
 الخلط البارد بالايارجات  
 ويرطب ان غلبت السوداء  
 بمافييه حرارة نظولاً  
 واستنشاقاً وكلاً ودهناً  
 بطبخ البنفسج والبابونج  
 وشحم الففل والمسك  
 والنسرين وأكل معاجينها  
 والبلاورى والدهن بالزبد  
 ودهن الخيلوف وهذا  
 المجهون من تراكيينا مجرب  
 في منع النسيان والصرع  
 والقالج والقوة والعرشة  
 (وصنعتة) اسطوخودوس  
 نسرين كابل من كل سبعة  
 شونيز مصطكى فلفل ابيض  
 واسود دارصني من كل  
 أربعة صبر راوند غاريقون



والامطار واعتدال الزمان وغلبة الصحة الا البعد والاحتراق فعلى نكد الكتاب والوزراء (أوفى السرطان) على الامراض الدموية كالجدري ونكد الملوك وعسفهم الرعية في الاموال وكثرة الامطار وسلامة الزرع (أوفى الاسد) على أعظم من ذلك في النكبات والموت خصوصاً في النساء والقحط وغلاما كان أبيض خصوصاً في الفتنة الا في ظهورها من الشعاع فعلى الرخص وصحة الزرع وخارج بالمشرق (أوفى السنبلة) على السرور والرج مع تشويش في الابدان أول السنة ويزيد اعتدال العام في احتراقها والرخص في ظهورها من الشعاع (أوفى الميزان) على عموم الصحة والرخص والسرور والتمتع بوج ظهور الزينة الا احتراقها فعلى خارج بالمغرب (أوفى المغرب) على البرد والمطر والرياح والمهرج وسلامة الثمار ونكبات النساء وفي احتراقها فتن المغرب (أوفى القوس) على عظمة أهل الدين وصحة الوقت والمطر والثمار واحتراقها على خارج بالروم يؤسر وظهورها من تحت الشعاع على انصب والعمارات وتزويج الملوك (أوفى الجدى) على كثرة الامطار والغيوم والقهور ومرض المشايخ ، الغلاء والوباء الا في ظهورها من تحت الشعاع فرخص وأمن (أوفى الدلو) كذلك مع زيادة الرياح العواصف وغرق السفن الا في ظهورها من الشعاع (أوفى الحوت) على الامطار والنكبات والامراض خصوصاً في بعدها الا في ظهورها من تحت الشعاع فعلى جودة الحال (وأما حلولها في البيوت) فكما مر الا ان جودتها في الرابع فعلى العمارات والسادس على العبيد والتاسع على أهل الدين وفي الحادى عشر على الحبوب والثاني عشر على الجواهر وصالح المذكورات بقدر صلاحها في البيوت المذكورة وبالعكس وباقي البيوت على حاله أو كان عطارد وانفرد بدلالته صالحاً لدل على صلاح الوزراء والكتاب وأهل الصناعة الدقيقة والعلم والدين والسرور والكثير من التجار وسلامة النفس وكثرة المعاش وولادة الذكران ونتاج المواشي والثمار واعتدال الازمنة وعدم الصواعق والرعد والبرق وقلة الفتن خصوصاً بالمغرب أو رديثاً فمكس ذلك وان مازج القمر فعلى فرط البرد وسلامة الجو وصحة الاسعار والابدان (أو كان في الحمل) دل في حالته الخمسة على فساد الابدان بالسوء وموت العظماء وشدة الحر والبرد وعلى الغلاء الا في الاحتراق وقلة الامطار الا فيه وفي الظهور من تحت الشعاع والاخيرة على فتن المغرب وغرق الزروع بفرط المطر (أوفى الثور) فكذلك الا ان الموت هنا في المواشي وخاصة في البقر وأكثر ذلك في بعده وظهوره من الشعاع عموم الفتنة (أوفى الجوزاء) فعلى عموم الفتن والابواب والامراض خصوصاً في الوزراء وأحسن حالات النساء هنا وقت احتراقه (أوفى السرطان) فكذلك لكن أكثر الفتن بالمشرق الا في احتراقه في المغرب (أوفى الاسد) فعلى الحكم الا ان الامراض هنا أكثر والغلاء أشد الا في احتراقه في رجوعه غضب الملوك على العمال (أوفى السنبلة) فكما مر الا في رخص الاسعار هنا وزيادة مرض العينين (أوفى الميزان) فعلى الرياح والامطار وأنواع الجنون وارتفاع السعر الا في احتراقه (أوفى المغرب) فكذلك الا في الرخص وفي احتراقه فسادايم (أوفى القوس) فعلى توسط السعر وكثرة المطر والاراحيف والامراض الا في اختفائه (أوفى الجدى) فعلى فتن المشرق وظهوره عند المغرب ووباء وغلاء الا في ظهوره (أوفى الدلو) كالجدى وأما الحوت فيدل فيه على فساد البحر وغرق السفن والفتن والغلاء الا في ظهوره (وأما حلولها في البيوت) فالاول للوزراء والثاني للتجار والثالث لأهل العلم والرابع لأعمال الدوان والحادى عشر لمراتب العلم عند الملوك وباقي البيوت على حكمها الاول ولا حقه في هذه صلاح المذكورات

كندر فسنق سليمانج من  
كل ثلاثة مسك  
عنبر من كل عشرة قراريط  
نهن بعسل الشربة منه  
مثقال وان غلبت الرطوبة  
زدها ستمثل الصبر عالج  
زنجبيل من كل  
كالاسطوخودس وان  
أردت بهابطه الشيب  
فضف باقي الاهليلجات  
وبرادة الحديد وتبقى قوة  
هذا الدواء سبع سنين  
ومن علاج النسيان شم  
الجندياد نر وترك حمامة  
النقرة والجماع وان يكثر من  
بلع قلب الهدد وحمل عينه  
وشم الزعفران وتكميد  
الموضع المتحقق فسادها  
يناسب مثل القرنفل  
والبسباسة والساج  
والكندر فيجعلها في المؤخر  
اذا كان الفاسد الحفظ  
وهكذا ومن العلاج هجر  
ما يفسد اما بخاره كالثوم  
والبصل أو ببرده كالعدس  
واللبن أو بخاصيته كالنفاح  
قالوا ومن أعظم ما يولده  
الكزبرة والفول سيما  
الرطب منها (الماليخوليا)  
اسم جنس تحت أنواع



وبالعكس (أو كان القمر) وصح دل على العمارات والامن وفرح الملوك وعطفها على الرعايا  
 وظهور الدين والعلم وكثرة الرمل والاخبار السارة وصحة الازمان والامطار وبالضدان كان رديها  
 (وأما حلوله في البروج) ففي الحمل يدل على الصلاح في كل شيء الا في السعير وفي ارتفاع وكذا في  
 الثور مع عموم الرخص وفي الجوزاء على الوباء والوجاع وفي السرطان والاسد والسنبلة على  
 الرخص والامن والامطار النافعة لكن في الاسد يدل على تجدد ملك وفي السنبلة على مرض  
 الرياح الفاسدة في النساء ونفاذ أموال الملوك وفي الميزان على التخليط والتشويش والجراد  
 والوباء وموت المواشي واضطراب الحر والبرد (وفي العقرب والقوس) على الفتن والحرب  
 ونقص السعر وتغير الاحوال لكن في ظهوره في العقرب جودة (وفي الجدي) على رخص  
 الاسعار وكثرة المواشي وصلاح الزمان (وفي الدلو) على العكس وكذا الحوت الا أن امرأته أقل  
 (وأما حكمه في البيوت) فكما مر في غيره الا أنه في الحادي عشر يدل على عموم الصلاح للكافة  
 واعلم أن هذه الاحكام التي جعلت لكل كوكب انما يختص بأكثرها من الامكنة اقليم ذلك  
 الكوكب ومن الازمنة في السعادة شرفه وأوجه وفي الضدهبوطه وحضيضه وفي الاشخاص  
 من كان طالعه وسيأتي في القواعد بسط شروط الحكم في استخراج الضمير وغيره هذا المختص ما  
 يتعلق بالسبعة الكواكب في البروج والبيوت (وأما الرأس والذنب) فكلهما في الحمل يدل  
 الرأس على ارتفاع الا كبر وحسن السعر والرخص والثروة واعتدال الزمان وموت ملك كبير  
 والذنب بالعكس وكلاهما في الثور جيد في أحوال السنة وصحة المواشي (وفي الجوزاء) يدل  
 الرأس على اعتدال السنة في الخصب والهواء والمطر والذنب على قتال وأوجاع وبائية (وفي  
 السرطان) يدل الرأس على الريح في البر والبحر وكثرة الخير (وفي الاسد) على ارتفاع الملوك  
 وعدلها وقهر الاعداء (وفي السنبلة) على حسن حال المواشي والزرع والصحة البدنية  
 والذنب في كل عكس ما ذكر ولا سيما في السنبلة فإنه في غاية العسر (وفي الميزان) يدل الرأس  
 على ارتفاع النساء والسرور والفرح والخصب والذنب عكسه وكلاهما في العقرب على قتل  
 وتخليط وشروئ وكذا الذنب أشد مطاوعا والرأس بالمغرب (وفي القوس) كذلك لكن مع رخص  
 السعر ويدل الذنب هنا على بلوغ العبيد وأسافل الناس المراتب العالية (وفي الجدي) يدل  
 الرأس على حسن حال السنة مع ارتفاع السعر والذنب على الامراض (وفي الدلو) كلاهما  
 على الامطار والاهوية ويدل الذنب الدلالة على الخسف والزلازل (وفي الحوت) كذلك ويزيد  
 الذنب الدلالة على الفتن والهدم والغرق (وأما حال البروج مع بلادها) فالجمل اذا كان طالعا  
 موضع القران قضى الله على اقليمه بالخر وقله المطر وفتن المشرق وارتفاع السعر (والثور) بصحة  
 المواشي وقله المطر وتوسط السعر وفتن بالعراق وفارس (والجوزاء) على حسن حال السنة والامطار  
 والخصب والصحة وفتن الروم والمغرب والاراجيف خصوصا آخر السنة والنظر في العلاء  
 والصنائع (والسرطان) على سنة غير صالحة مطلقا (والاسد) كذلك الا للملوك (والسنبلة) على  
 ظهور الحكمة وعلم الاديان وصحة الغلات واعتدال الخريف خاصة وفتن وأوجاع خصوصا  
 الروم وظهور الوحوش الضارية وعسر الولادة (والميزان) على ظهور أنواع علم الحكمة والغرس  
 والبناء واعتدال نصول العام (والعقرب) على الاوجاع والاخاويق والرياح المظلمة وظهور الملوك  
 حسان تبذر الاموال (والقوس) على العظمة والكبر وتعب العامة وتوسط حال الزرع  
 (والجدي) على الخداع والمكر والتعلق في النساء والطاعون (والدلو) على بناء المدن والنظر

كثيرة تختلف بسبب  
 علامات عارضة ويجمع  
 الكل فساد الدماغ  
 والعقل بسبب قسوة  
 الياسين غالباً وتفصيل  
 ذلك انه ان تشوش  
 الفكر وساء الخلق  
 وفسدت الظنون وكثرت  
 التخييلات فهو المالبخوليا  
 مطلقاً وتكون عن امتلاء  
 البدن كله بالمرار فان كان  
 الزائد الدم مال اللون الى  
 الحمرة وتخييل ألوانها وهكذا  
 البواقى وان كان البدن  
 صحياً بلا ولم تزد العلة بجود  
 ولا شبع وغارت العين  
 واختلط العقل فالعلة من  
 الدماغ اصابة وان اشتد وقت  
 الجوع والاخذ في الهضم  
 وأكل المبخرات فن شربة  
 المعده ويعرف هذا النوع  
 بالمراقى وعلامة استيلائها  
 مطلقاً صاحب الخلة وقلة  
 الكلام وتخييل الشخص انه  
 بحاجة تنكسر وثبوت ما لم  
 يكن في الفكر كتحليل من  
 يريد قتله وان كثرت اختلاف  
 مشيه ليلاً ونقطب وجهه  
 ونفوره من الناس والامكنة  
 فهو القطرب وغالبه من



في الطب والصحة والرخص فيما عدا البلاد المجاورة للبحر (والحوت) على حسن الحال مطلقا  
أولا ثم برد الشتاء وفتن العراق والروم

فصل في أحكام القران في هذه الصناعة تعيين الدليل والطالع وقد بينا ما يكون  
من ذلك ثم فلنوضح ما يلزم عليه فنقول القران ينحصر بالنسبة الى العلو والسفلى في تسعة  
وأربعين وجها نلخص منها ما عليه العمل ونوكل استقصاءها الى ماهر رنا في الصناعة الاصلية  
ونبدأ أولا بالعلويين فنقول متى قارن زحل المشتري سواء كان هو الاعلى أم لادل في الثلاثة  
الاول على فساد ملوك الشرق وأرمينية وقتلهم النساء في الاول اذا كان العالى زحل والقط  
والاراجيف مع كثرة المطر والزرع الا في الثاني اذا كان العالى هو المشتري وكذا في الثلاثة  
الثانية الا أن كون المشتري فوقه في الرابع خير مطلقا وكونه تحت في الخامس خيرا لملوك العراق  
وعلى زحل في السادس يدل على الخراب والصوص وعلى حسن الزرع وحكمهما في السنة  
الاخيرة ما تقدم من الدلالة على القحط والفناء والموت كثيرا بالعراق ونقص المياه الا اذا عدا  
المشتري في التاسع والحادي عشر فعلى الرخص والسلامة وفي الثاني عشر على الجراد وتبديل  
ملوك العراق (وأما حكمهما في البيوت) فكما مر الا أن العمل باعتبار السنين كالبيوت كما اذا  
اقترا في الطالع فانه ما يدل على قوة الملوك في أنفسها في السنة الاولى وفي الثاني على أرباح  
التجار في الثانية أو كان القران زحل والمريخ وعلا أحدهما في أي برج كان دل على الفتن  
والغلاء والسموم وقلة الامطار في الشمالية وكثرة كل من الحر والبرد في وقتيهما في أول الجنوبية  
والامطار بلا طائل في آخرها وعموم الحرب والموت في الملوك الا في العقرب فيختص بالمنرب  
والغلاء الا في الدلو وانحطاط أهل الفضائل الا في القوس ثم لهذا القران حكم ما يشهد من  
البواقي فان كانت الزهرة كانت أكثر المصائب بالنساء أو الشمس فالملوك أو القمر فالوزراء أو  
المشتري فالقضاة أو عطارد فالكتاب ولما زاد حكمه وحكم تحويل الطالع من سنة القران حكم  
الاصل في البيوت من أن الاول النفس والثاني المال وهكذا كما سيأتي في القواعد

فصل في ذكر ما يوجب اليه الكسوف والخسوف من الدلالة في علم ان الضابط فيه باعتبار  
العلويات جوهر البرج فان كان ناطقا كان التأثير في الناطق وبالعكس ويخص ما يشاكل  
مشاكله كالجدى والجل للواشي خصوصا الغنم والاسد للسباع والعقرب للحشرات أو من جهة  
الطبائع كالهوائيات على الفتن والمائيات على نقص الماء أو من جهة الصفة فالمنقلب على انتقال  
الملك وتحول الامور عكس الثوابت وباعتبار الامكنة على كون الحادث أكثر ما يكون باقليم  
البرج الا ما سيأتي من عمومها اذا تعلق بالاوتاد وأما الدلالة الخاصة فقد قالوا ان الجمل يدل على  
امتناع النقدين وتقليل المعاملات ولا ينظر اليه من الكواكب حكم ما تقدم كزحل على الملوك  
والمريخ على الامراء وعطارد الكتاب وهكذا وكونها في الرجوع أسرع على ما تدل عليه فان كان  
نظرها من تثليث أو تسديس فخير كامل في الاول دون الثاني وعكسها التربع والمقابلة وان وقع  
في الثور دل على الخراب والجور والفساد والغلاء الا في نظر المشتري من جهة السعادة حينئذ  
فانه يدل على الرخص الكثير والخيرات وكذا ان قارنته الزهرة فانها دليل على صحة الثمار (وفي  
الجوزاء) على الامراض والوباء والنقاطع والمكر وفساد الاحوال الا في تثليث زحل والمشتري  
أيضا وقران الزهرة ههنا يدل على موت النساء (وفي السرطان) على كثرة الامطار والبرد مع  
الغلاء والفتن بمصر الا في تثليث المشتري وتسديسه فرخص في المعادن (وفي الاسد) على حروب

القطرب وغالبه من السوداء  
البحر أو اختلاط غضبه  
باللب وضككه بالبكاء  
وطال سكونه فهو  
الماوي أو يقال ما ساعناه  
باليونانية داء السكاب  
ويقال الداء السبعي لشبه  
افعاله بافعال السكاب  
والسباع وهذا المرض ان  
كان السكوت فيه أكثر  
والنحافة والكمودة فمن  
احترق السوداء عن نفسها  
والا فمن الصفراء قال  
جالينوس ولا بد في مادة  
الماون العشق وان تغير  
العقل واختلت الافعال مع  
وجود السرسام فهذا  
النوع هو الصباري كذا  
قالوه وقد مر ما فيه ومنه  
الرغونة والحق وعلاماتها  
التكدر والصفاء بلا  
موجب واختلاف الافعال  
المنضادة ومن الرغونة الخوف  
والصبوة وهو أن يعمل الى  
أوصاف الشيوخ والصبيان  
وصدورها من الشبان  
أدل على استحكام العلة  
وأما الهذيان والجنون فغاية  
المذكورات وأسباب كل  
فساد الخلط من داخل



وخط وأوجاع الا في المشتري فكما (وفي السنبلة) على الفسق والزنا والعشق والمكر وغيره  
 الملوكة وفتن الهند والجراد وآفات الزرع خصوصا الخنطة مع قلة الغلاء (وفي الميزان) على  
 الامطار والرياح والاخايف السماوية والغلاء وموت المواشي والمشتري على حكمه في الخير  
 والصلاح والعدل في جهنم السعادة في كل برج (وفي العقرب) على هلاك دواب البحر والفتن الا  
 في تثليث زحل فعلى العدل والخصب وتثليث المريخ فعلى عزة العرب وكذا القوس وباقي  
 الاحوال فساد وفي الثلاثة الاخيرة على الامراض الوبائية والوجاع والفتن الا في الحوت فعلى  
 السلامة في المياه والزروع والابدان مع عموم النكد والشروع (وأما ما يدل عليه وسط  
 الكسوف) فالضابط فيه أن تنظر الى الطالع ور به فان كان الحمل والعقرب قريب من المريخ أو  
 الجدى والدلو فزحل أو الثور والميزان فالهرة أو الجوزاء والسنبلة فعطار دأ والسرطان  
 فالقمر أو الاسد فالشمس أو القوس والحوت فالمشتري ثم تعلم اختصاص الارباب بما تقرر  
 كالشمس بأمر الملوكة والقمر بالوزراء وعطار دأ في الجوزاء بالكتاب والسنبلة بأرباب الفلاحة  
 فاذا استحسنت ذلك فاعلم أن رب الطالع اما أن يكون عند نظره صاعدا أو ساقطا أو مستقيما أو  
 هابطا أو محترقا أو راجعا وفي كل منها امثلاثا أو مستسا أو مبرعا أو مقابلا فهذه أربع وعشرون  
 حالة ملازمة يتبع كل منها أحكام خاصة فالصعود والتثليث والتسديس خير محض فيما هو له  
 والتربيع والمقابلة والاحتراق والسقوط شر محض والرجوع سرعة في القضاء من أي الجهة  
 كان فهذه غاية تفصيل الادلة فاستغن بها عما لا طائل في بسطه (وأما أدلة البيوت) فعلى ما تقدم  
 من أن الاول للنفس فيدل على ضرر الابدان والثاني للآل فيدل على انحطاط المتاجر وقلة  
 المكاسب وهكذا (وأما أدلة الالوان) في الخسف فالسواد البحت ظلم ومع الجرة طعن واهراق  
 دماء والصفرة حمى ومرض والخضرة فساد في الزرع والغبرة رياح مخوفة (وأما دلالة بعد  
 خروجه من الخسف) فدلالة ما يعمل من الكواكب والبروج وقد علمت تفصيله فهذه نبذة من  
 متعلقات الادلة التي هي مقدمات القضاء على غايات هذه الصناعة على وجه التلخيص  
 في فصل في تقرير المبادئ ووجه التعلق باستخراج الضمائر وارتباط العوالم بكليات النوعين  
 وجزئياتها وكيفية التداخل وفي ذكر قواعد لا قدرة للحاكم بدونها اعلم ان اول الاوائل  
 تقس في نعوت جلاله عن مدارك الاقبيسة واحاطات العقول حين سبق قضاؤه بايجاد الهيولى  
 واختراع الجنس وابداع الاجناس وتفصيل الانواع أبرز خلاصة المجردات من عين صميم اللطف  
 كثير الموانع التعدد مع الاتحاد فكان المتحرك بلازمه من الجوهرين فدخلت مجازات  
 الواحدة فجوزت ما امتنع قديما وتكاثر الصادر الثاني بالنسبة الى الاول والثالث اليه حتى  
 انختم الدور على النوع الاوسط فسمى العالم الصغير فخارجه كالبروج اثنا عشر الحمل والعقرب  
 للعينين والثور والميزان للاذنين والجوزاء والسنبلة للمضرين والسرطان للفم والاسد للسر  
 والقوس والحوت للتشديد والجدى والدلو للسيلابن وحواشي الجسم للصغيرة الخمسة كقصة  
 البروج ونفسه كالشمس بجامع عدم التغير وعقله كالقمر لا تصاف بهما وقره كالدرج ومفاصله  
 كالذائق وحالاته كالجهاز فانظر عند الحكم في حال الطالع وباقي الاوتاد وما يلها واقض على  
 الاول في البيوت بخصوصية النفس والثاني بالاموال والكسب والتجارة والثالث للاخوة  
 والاقارب والصدقة والرابع للآباء والمشايع والاكابر والخامس للبنين والخدمة والسادس  
 للامراض وما يتعب ممارسته والسابع للفراش والشركاء وما يجب اتخاذه للقنية والثامن

أو خارج وبعد العهد  
 بالاستفراغ ومنه غدم  
 الجاع والفكر ومعاشره  
 الصبيان والنساء وعلامة  
 كل معلومة (العلاج) يبادر  
 الى القصد أولا في الصافن  
 وثانيا في الاكل ويقتصر  
 في الغذاء على الدجاج والدين  
 الحامب والبيض والخس  
 والقصرع بدهن اللوز  
 ويسقط كل صباح بقيراط  
 من البندق الهندى  
 ويسير المسك محلوين في  
 السمن الطرى ويشرب  
 كل اسبوع مثقالا من كل  
 من اللوز ورد والاقليمون  
 بماء الجبن والسكنجبين  
 وفي كل يوم خمسة دراهم  
 بزر قطونا مع خمسة عشر  
 درهما سكر ابيض وثلاثين  
 ما ورد فهو علاج بحرب  
 ويلازم هذا المعجون وهو  
 من اختيار انسا الجيدة  
 لانواع الجنون المذكورة  
 (وصنعتة) سنا منقى  
 عشرون ورق حنظل  
 أسارون صبر أفتيمون  
 بسفاج من كل سبعة ورد  
 منزوع ستة لؤلؤ أربعة  
 لازود ثلاثة عنبر مسك



للعدم والموت والتاسع للاسفار والرسول والغياب والعاشر للثلاث والناموس والسلطنة والحادي عشر للطمع والرجاء وتوقع الحصول والدخول في اليد والثاني عشر لليأس والانتقطاع **قاعدة** الفلك بيت وجسد والكوكب سكن وروح والشمس سلطان وسط الوجود كالقلب في البدن والقمر النائب الخاص الذي له النقص والابرار عن السلطان وعطار الكاتب والزهرة المطرب المرقص ولها الزينة والنساء والمرج السيف المتعاق بالدماء والمشتري القاضي وصاحب الدين والعلم وزحل الخازن الامين وهذه في أماكنها أصول وفي غيرها تفاوت **قاعدة** إذا كان العالمان متطابقين فلا بد للقاضي على المجهول من معرفة التطابق واختلافا واتلافا مكانا وزمانا شخصا وصفة فقد قيل ان الاحكام والتغيير يتوقف القضاء بهما على معرفة من هما له فن ولد بالشمس كان سلطانا في حركته لا على العالم مطلقا وحيث اختلفت الأنواع فلا بد من تقدير التقابل وقد مررت في الشخص وأما في غيره فالبرج كالمدينة والطالع ورب وما يليه كالسكان والدرج كالسواد والدقائق كالمنازل والثواني كالمجلس الخاص وشرف الكوكب كالرجل في عزه وهبوطه انتقاص الحال وحضيضه للمريض وموت ولغيره فقر وانحطاط ووباله عكس ونكد واحتراقه مرض واختفاؤه في الشماع حبس واستقامته ثبات الامر ورجوعه انشاء عزم واضطراب وسرعته سفر ونقلة وبطؤه كسل وجبن وتشريقه نفوذ الامر وتقريبه فساد التدبير وكونه في بيته تصريف نافذ وسماع كلمة في غيره كالغريب فان كان في بيت بينه وبين بيته نسبة فكالعزير في غربته والا العكس وهذه مفاتيح القضاء لا غيرها مما ذكره **قاعدة** متى احتمل المؤثر تغيرا كان المؤثر فيه كذلك وقد ثبت انفعال السفلى للعلاوي وهو دائم الحركة المستلزمة للتغير فاذا أردت السؤال فدع التزلزل وحقق العزم لينتقش في الطالع ولا تسأل عن اكثر من أمر واحد وعلم الدرجة بل الدقيقة وحرر الشواهد تظفر بالمقصود **قاعدة** كل اثنين طلبت الدلالة من أحدهما على الآخر فلا بد من علم الدال وجهل المدلول عليه أولا ليسم الناظر من تحصيل الحاصل وطاب المجهول بالمجهول المحالين عقلا ومن معرفة الجامع المسمى في ثالث الاجزاء من هذه الصناعة بالرابطة وفي خامسها بالنسبة وهي هنا الانتقاش وتقريره موقوف على مقدمة وهي ان الفلك كالشبكة والهواء كالماء والعالم كالاسماك لا يدخل اليه من الماء الا ما رفته الشباك عن الماء فمارسم في ذهنك أروحة القوى الى الافلاك بالنسب الروحانية فترسم في الهواء فيعود الى الناظر كما قيل في الرمل انه سر نزل من السماء فتلقاه التراب وما فيه فصار الكنف في الحيوان دالا لانه من هذا النبات المتلقي وكذلك الرمل وسماي بسط كل في موضعه فاذا لم تتلفظ بضميرك أخرجه الاحكام وان كان التلفظ أقوى عند قوم وعندى خلافه لعدم حفظ الاشكال في الهواء بخلاف الكهانة فلا تخرج الا باللفظ فافهم فانه عزيز **قاعدة** الثلاث مودة كاملة والمراد به ان يكون بين الكوكب وبين ما ينظر اليه مائة وعشرون درجة والتسديس نصف مودة وهو البعد بستين والتربيع عدارة كاملة وهو البعد بتسعين والمقابلة نصف وهي ضعف والمقارنة اتفاقهما في برج من درجة الى عشرة **قاعدة** التحيرات المثناة ليست في بيتها على حد بل تختلف وانما الكلام في هذا الاختلاف فالبيوتان على أن مداره على الطبيعة والتناسب فالزهرة على هذا في الميزان أقوى منها في الثور والهند المدار الاول والفرس الحكم راجع الى المساعد لان الشواهد كالجنود والاصح الاول **قاعدة** يجب تحرير النظر فيما يلزم الصفات من اللوازم فان ذلك استيفاء للاحكام فلازم الانقلاب والتغير والثابت البقاء والمجسد تجديد

من كل نصف مثقال سكر  
خمس أمثال الكل يحصل  
بلبن الضأن ويقوم وتعجن  
به الحوائج الشربة ثلاثة  
كل ثلاث ويلزم الحمام  
والنوم على نحو الورد  
والبنفسج والاس وقرب  
المياه ان كان صيفا والا  
احترز من الهواء وعده  
حسب الفصول ومما ينفع  
من الجنون مطلقا تعليق  
الفاوينا وجيل الزمرد  
وأكله ومما جربته مرارا  
فصح وأبرأ من الما ليخوليا  
والصرع والجذام  
والاستسقاء واليرقان وحصر  
البول والبواسير أن تصحق  
من اللؤلؤ ماشئت وأسقه  
في الصلابة جاض الانرج  
عشرة أمثاله واجعله في  
قارورة وشمعه ودعه في  
الماء الحار ثلاثة أسابيع ثم  
خذ صبرا سبعة مقمونيا  
خمس أفتيمون دارصيني  
قصب ذريعة من كل أربعة  
دراهم لازرود قرنفل عود  
هندي صندل أحمر صمغ  
كثيرا من كل ثلاثة اسحق  
الجميع ويغجن بالماء المحلول  
ويحبب كالحص الشربة



الشيء أولاً فاولاً ولازم المذكر القوة والمؤنث الضعف والنهارى الاشراق والضوء والليلي عكسه  
 وأول البروج ذكر منقلب نهارى وثانيها ثابت ليلي مؤنث وثالثها مجسدين نهارى وهكذا والهبوط من  
 الجدى الى ستة ثم يكون صعودا والمقيم دليل الحيرة والاتصال وجود وكذا النطق (قاعدة) حيث  
 كانت الاعمال والوقائع تابعة للخير والشر وهما داخلان في الافعال وكل اثنين لا بد بينهما ثالث  
 هو الحالة الجامعة وجب كون الادلة كذلك فزحل نحس مطلق وشرحت والمريخ مضاف  
 والمشتري سعاداً كبيراً والزهرة والقمر كذلك وعطار دجسب ما أضيف اليه والشمس هي سلطان  
 وقد ينحس السعيد بقارئة النحوس وطرحها الشعاع عليه في كل وجه كامل على الاصح وقيل  
 بدرجة وبالعكس (قاعدة) لا يتصف المطلق في البساطة بصفات المركبات فلا طبع ولا طعن  
 ولا لزوم للفلك وانما يوجد الله في المركبات ذلك بواسطة التركيب ويجهل الفلك دليلها عليها  
 فدلزل زحل الملوحة والحض والكراهة والسواد مع الخضرة والمشتري الحلاوة ومع التفاهة  
 والبياض مع الصفرة والنتونة ومدلول المريخ الحرة القتمة والمرارة والكراهة والشمس الصفرة  
 المشربة بالحمرة والعذوبة والاشياء النفيسة والزهرة البياض النقي والحلاوة وأشكال المغنين  
 والنساء وعطار دما مترج من ذلك والقمر السواد المظلم والبرد والاشكال الحسنة وكل هو اثنى دليل  
 النواطق والنارى معه حيوانى خفيف الحركة وكل حيوانى ان شهد ما فى والا غيرهم والماء  
 والتراب نبات بحت والاول وحده حيوان بجر والثانى جسد نفيس ان كان الشاهد تام السعادة  
 والا خسيس والماء مع النار كالهواء مع التراب في العدم وما عداهما وجود وقد علمت امر الحالات  
 فانسبها الى ما ذكر عند الحكم ترشد فهذا المختص ما يجري في هذه الصناعة مجرى الضوابط

**فصل** في خصوصيات الادلة باعتبار كوكب كوكب الادنى اليها القسمر وهو شكل  
 سعيد خفيف الحركة يدل على سرعة ما يكون من خير وغيره فاذا وقع في الطالع وكان منقلباً فلا  
 بقاء للحاجة وان وجدت واتصاله حصول وأقوى ما يكون في الاوتادوم متى كان جيداً في الموضع  
 وكان رب الطالع كذلك أو كان مع الشمس ولو محترقاً فخير محض واذا اتصل بزحل زائد لم يؤثر فيه  
 لانه حينئذ حار وقد سبق في القواعد برزحل فلا أقل من التعادل وبالعكس المريخ ولا يضر  
 الاتصال بالحار ليلاً كالبارد نهاراً وبالضد

**فصل** في أحوال الضمير والخلاف فيه قد اختلف الناس في مواضع السؤال وتعيين  
 الضمير هنا كما اختلفوا في الرمل والاول المطلوب هنا فاصل الكلام فيه عند اليونان ينحصر في  
 رب الطالع وما فيه من الكواكب اذا لم يسقط عن درجته ودليله وصاحب مثلثته ووجهه  
 وحده فاذا لم يوجد نظر أين هو وما نسبة محله من الاصل فان فقد قدم وعند العراقيين في الشاهد  
 ونفس الدرجة وعند الهندي في النوبيرات بان تلقى ثلاثة لكل برج وقيل درجة والصحيح الاول  
 وتقريره يحصل بعد تعيينه وتعيين المسئلة والوقت وكيفية السؤال فاذا صحت هذه فقد تعين فاذا  
 لم يعد فالسؤال عن النفس أو تعدى الى الثانى فعن المال ثم ان كان الشاهد الزهرة قتل من قبل  
 النساء ان وقعت في برج مؤنث والا فن قبل المرأة أو عطار دجسب قبل الكتاب فان لاحق الشمس  
 فكتاب السلطان أو الزهرة فمهر من جهة النساء أو زحل فالواسطة فيه عبد أسود ان حجب عن  
 الشمس والا فخبشى وان شهد له المشتري فتركى ذكر ان وقع في مذكر والا فاشى وهكذا باقى  
 الحالات على ما مر في القواعد وعليك بهذا التفصيل فان الاطلاق عين الخطأ وأما الثانى  
 فسيأتى ومن مواضع الحيرة تكافؤ السعد والنحوس فانه موهم والصحيح في تحقيقه النظر

منه مثقال ومتى طلب منه  
 التفرغ العظيم وتقوية  
 الباه ز يذهب يدار وينقط  
 عليه من ماء اللؤلؤ ويحقق  
 ويخلط وقد يمزج بالباد زهر  
 فيخلص من السموم  
 القتالة لو فته وقدومها هذا  
 المركب بترياق الذهب وفيه  
 انك اذا حلت منه قيراطين  
 في ماء زهر الارج وسعط به  
 صاحب اليرقان حسن  
 اللون من يومه وفي الخيل  
 يفيق المصروع وفي دهن  
 البنفسج يحفظ من الطاعون  
 والوباء اذا دهن به الانف  
 كل يوم وأكل منه قيراط  
 وان حل في لبن فرس وحل  
 صوفه بعد الحيض حلت  
 سريعاً وفي الزبد وشربه  
 المجذوم يرى ما لم تنتشر  
 أطرافه ويشرب لتفتيت  
 الحصاة الكرفس  
 وللخفقان عاء لسان الثور  
 والشمرا الاخضر واللبواسير  
 عواء العناب وقد يزداد اليهم  
 بنوعيه وجالينوس يرى  
 الاجرو يرى أيضا الكسفرة  
 رطبة ويابسة وتطلى رؤسهم  
 بعامر في السرسام انتهى  
 (العشق) هذه العلة



في الشواهد وحكم الاوتاد وما يلها في كوكب في الطالع والذ كرفوق الارض نهاري  
 وكانت العلويات في المشرق واتصل القمر في الافق مثلاً بالمرج طولا وعرضا فخير والافضله  
 ولا بد من تقرير الاقبال والتقابل والاجتماع والاتصال والانصراف ودفع الطبيعة والسدة  
 والقوة وغيرها قبل تحقق السؤال فانه ضروري وكذا معرفة ان جوهر المسؤول عنه من جوهر  
 البرج ولونه من الساعة وطعمه من الدرجة وشخصه من الدقيقة الى غير ذلك مما مر من كون  
 الاعداد من الادلة ونحوها وأما الاستشهاد على صحة المطلوب وعاقبته فالعمدة فيه القمر ثم  
 رب الطالع فان كلاً منهما مودأ وفي بيته شاهد صدق ومع الشمس كشاهدين ان لم يكن في بيتها  
 والافتلاتة وكل في التود واحد ودونه نصف وفيما يليه ربع والربع لا يكون في القمر أصلاً خلافاً  
 لقوم زلوا وقد تكون الثلاثة في رب الطالع وعلى هذا فقس ثم اذا استحضرت ما مر في القواعد من  
 البيوت وعلمت ان الاول للنفس وتحرر الضمير عليه فانظر ما يناسبه فان كان السادس أو الثامن  
 فاحكم على الاول بالمرض والثاني بالموت أو في الثاني عشر فاحكم بانحلال الامر وان داخل  
 الاحتراق فاشرف على الموت واذا علمت مبدأ المرض فانظر ما كان في الطالع والوتاد وان  
 ما ذكرنا والا فالبخران والا فالنقلة وقد خرم قوم بأن الثامن والثاني عشر اذا تحرر الضمير على  
 المريض ثم محض وأقول ان التاسع كذلك لما تقر في بعض التساكن الرملية وكذا الرابع  
 على التساكن السابع لما سيأتي انه بيت البياض وهو كفن المرضى ولو تحرر الضمير على بيت  
 الاخوة ورأيت له نسبة بالسابع فاحكم بالمرض أو على المال في التالف أو الحبس وهكذا في سائر  
 الاماكن مما تقر للبيوت منها واعلم ان الضمير اذا تقر ونسبته الى الاصل كان حكم ما بعده  
 حكم الثاني مع الاول والثالث كذلك وجل الحاجة هنا الى ما يتعلق بهذا الفن من الصناعة  
 وهو احكام المرض والعقاقير واعطاء الادوية والنقلة من مكان الى آخر الى غير ذلك وكلها من  
 الطالع وقت الولادة ان عرفت والافوق المرض فعليك بتصحيحه ثم أعط الدواء في هوائى واقصد  
 في نارى وأسهل في مائى وعرق وعطش وأطل في ترابى وانقل في هوائى مع الوصلة بالسعود وأما  
 التركيب فعلى قدر العقاقير فتركب النباتى منها في مائى أو ترابى والمعدنى في نارى والخلويات في  
 هوائى واجعل الفرش أبيض ان شهدت الزهرة والمشرى احمر ان شهد المريج وأسود ان شهد  
 القمر كذا قالوه مطلقاً وعندى ان ذلك كذلك ان لم يكن ممثلاً مطلقاً ولا عبرة بالنظر الى  
 جوهره اذ المفيض عليه هو الاعظم بخلاف غيره وعليك بالنظر في امر البحار بن فان رأيت في  
 أيامها المعبرة ما يتعلق بالمرض محترقاً أو ساقطاً عن الدرجة أو في وبال أو تحت أشعة النحوس  
 فاحكم بالتالف لا محالة وعند تعارض الادلة فالحكم للاقوى مثاله اذا سعد القمر متصلاً بالزهرة  
 منفصلة فالحكم للاول وان انتحس سعد من زحل وآخر من المريج فالاول اقوى ولو سعد سعد من  
 جهة زحل وانتحس من غيره فمسر لا تلف هذا ما يحتاج اليه هنا من هذه الصناعة وسيأتى احكام  
 الفصول والبحار بن في مواضعها (اختلاج) حركة العضو أو البدن غير ارادية تكون عن قاعل  
 هو البخار ومادى هو الغذاء المبحر وصورى هو الاجتماع وغائى هو الاندفاع ويصدر عند اقتدار  
 الطبع وحالى البدن معه كحال الارض مع الزلزلة عموماً وخصوصاً وهو مقدمة لما يقع للعضو  
 المحتلج من مرض يكون عن خلط يشابه البخار المحرك في الاصح وفاقاً للشيخ وديمقراطيس والمعلم  
 وقال جالينوس العضو المحتلج اصح الاعضاء اذ لو لم يكن قوياً ما تكاثف تحته البخار كما انه لم يجتمع  
 في الارض الا تحت نحو الجبال وهذا من فساد النظر في العلم الطبيعى لان علة الاجتماع تكثف

أدخلها الاطباء في امراض  
 الدماغ مع أنها علة عامة قال  
 أبقراط العشق نصف  
 الامراض لانه على النفس  
 وباقي الامراض على  
 البدن وقال المعلم الثاني بل  
 هو ثلثاها لانه يلحق البدن  
 فيرميه بالهزال وتغير اللون  
 والخفقان وانما ذكره هنا  
 لانه يفضى الى الجنون آخر  
 وللمحكاه فيه كلام كثير حرراه  
 مسـ تتوفى في مختصر  
 المصارع وحاصل القول فيه  
 انه شغل القلب والحواس  
 بتأمل العين أو الاذن ثم يزيد  
 بحسب صحة الفكر ولطف  
 المزاج ومادته استحسان  
 بعض الصور والاصوات  
 وصورته الاستغراق فيما  
 استحسنت وآلتها التفكير  
 وغايته الاخذ عماسوى  
 المعشوق قيل وعنه اذا  
 أفرط ويحصل غالباً للتفرغين  
 عن الشواغل والشهوان  
 وأهل الثروة وله مراتب  
 ومبادئ وعلاماته معلومة  
 من النبض بالاختلاف  
 والصحة عند ذكر المحبوب  
 ومقاربه في الصفات ومن  
 القارورة بالصفاه ومن



المسام واشتدادها لا قوة الجسم وضعفه ومن ثم لم يقع في الأرض الرخوة مع صفة تربتها ولا نأ  
نشاهد انصباب المواد إلى الأعضاء الضعيفة ولأن الاختلاج يكثر جدا في قلب الاستحمام  
والتدليك دون العكس ولأنه يندر كثيرا بالنافض اذا عم والكزاز والخدر واذا خص بالفالج  
واللقوة وهو اما حار يعرف بسرعة الحركة وقصر الزمن أو يابس ويعرف بتكرج العضو وهو  
نادرجة اللطف مادته أو رطب يليه وقوعا أو باردا ويعرف بعكس ما ذكرنا اذا ذكرناه بعد  
الامراض في حيز العالم بعد أكثر الناس له علما وقد أناطوا به أحكاما تاتيكم بعد هذا  
في العلاج كثرة الحمام والدلك مطلقا والفصد في الدم على القواعد وتنظيف الشعران كان في  
الرأس وهذا المغلى مجرب لمنع الاختلاج الحار وهو صنفته كثرى غناب من كل عشرون  
كزبرة بزر هندبا من كل عشرة ورد منزوع أنيسون من كل خمسة بطخ برطلين ماء حتى يبقى ربعه  
فيصفي ويستعمل ومن أخذ من السكاكة والسكر والسكاكة بزر بالسواء كل يوم ثلاثة آمن من  
الاختلاج عن تجربة وعلاج البارد التكميد بالجاروس والرنجيل والملح والشونيز مركبة أو  
مفردة بعد التسخين وادامة الدهن الحار كالباونج والنسرين والاكثر من استعمال العسل  
أو كلاً وشربا وكذا طبع الرزايخ وترك الماء كل الغليظة والمكثفة كالباقلا والكواخ  
والاكثر من الجانحين العسل والرنجيل المربي وملازمة التغميز والريضة تمنعه مطلقا (وأما  
عده علما) فقد نسب إلى قوم من الفرس والعراقيين كدو يدرس ومن الهند كملطم وأقلبيدس  
ونقل فيه كلام عن جعفر بن محمد الصادق وعن الاسكندر ولم يثبت على أن توجيه ما قيل عليه  
يمكن لأن العضو المحتج يجوز استناد حركته إلى حركة الكوكب المناسب له لما عرفت من تطابق  
العلوي والسفلي في الاحكام وهذا ظاهر فاختلاج الرأس بجملة إلى أمر عظيم وقالت الفرس  
يصيب رتبة والهندسة فرا إلى الجهات الشرقية والشمالية لانه الحمل وهو كذلك وسائر أجزاء  
الرأس رزق وخير وراحة الا القدم معدودة وهي عظم القفا فاعلم لكوروتزو ويح للنساء الخوا  
وشقي الرأس تعب ونصب وينقضي بسرعة في اليسار والجهة عز وسلطان والحاجب الايمن  
زيادة في الرزق والهند علم رتبة واليسر مشقة والجفن الاعلى في الايمن عز ومال والاسفل  
تعب ونكد والاعلى في اليسر قدوم غائب والاسفل سفر بعيد ونفس العين اليمنى غم وحن  
واليسرى بجملة اسرور ومجربها كلام باطل وجملة الانف غنى ورفعة والجانب الايمن نجاة  
من المرض أو الخصومة واليسر ظفر عظم الوب كالارنبه والصدغ الايمن موت له أو ان يعينه  
واليسر بشارة عند الهند ومال عند الفرس والاذن اليمنى سماع ما يسر وشحمتها نصرة من  
خصومة واليسرى رزق وشحمتها قدوم غائب والوجه اليمنى غم ونكبة عكس اليسرى والخد  
الايمن صحة ونصرة واليسر مرض يعقبه الشفاء والشفة العليا خصومة جيدة العاقبة والسفلى  
رزق قريب وقالت الفرس اصابة مال وكلاهما اجتماع بين يحب أو كل ما يشتهي واللسان لفظ  
وخصومة والاذن بركة ورزق والعنق شتر وقيل معانقة من يحب والمنكب الايمن رزق عظيم  
واليسر نوم في موضع غريب والعاتقان خير وبركة وقيل اليمنى حجب آخره الخلاص والمرفق  
الايمن رزق وسرور والذراع عناق من يحب والراحة خصومة والمرفق اليسر تعب والذراع رزق  
يسر وقيل خصومة سريعة الانتفاء والراحة تقلب ذهب أو فضة وابهام اليمنى قرب من السلطان  
والسبابة يثبت عنه بالفحش والوسطى خصومة ونصرة والبنصر رزق والخنصر حظا بعد كلام  
سوء وابهام اليسرى غنى والسبابة هم والوسطى والبنصر كهما في اليمنى والخنصر كسبابة اليمنى

اللون بالصفرة مع كثرة  
التلون وفي آله بالزينة  
في اللبس والاشتغال بغزل  
الشعر قال الملم وهو يشجع  
الجبان ويسخى البخيل  
ويرفع الوضيع قال أبقرط  
العشق لا يحصل لغليظ  
الطبع ولا فاسد المزاج  
ولا وضيع الهمة وقال فولس  
من لم يطرب بسماع الاوتار  
ولا يمش لتأمل الازهار  
ولا يلهيه الماء والاطيار  
فبينه وبين العشق ستة  
وهذا ما أخذ من قولهم  
من لم يطرب به العود وأوتاره  
والربيع وازهاره فهو فاسد  
المزاج محتاج إلى العلاج  
وموضع استقصائه كتب  
مفردة (العلاج) ان أمكن  
وصال المعشوق فلا تئ  
أجود منه والاحيل بينه  
وبين سماع الاغزال  
والاغاني والآلات المطربة  
والطيور المصوتة وأمر بالجماع  
والنظر في الحساب  
والدخول في المخاصمات  
وما يشغل الفكر كالتصوير  
والمساحة ومن الخواص  
المجرية غسل ما دار على  
العنق من ثوب المعشوق



وجهة اليد اليمنى مال عظيم واليسرى عز والصدر عناق من يحب وسرور كالجانب الايسر والايمن  
مرض يشفى منه واختلاج الحاصرتين والمتتين سرور بالا ولاد وغيرها والسرة والعانة والفرج  
والالبتين والالتئين كل دليل خير وبركة واجتماع محبوب وقبول من النساء وعزم الناس  
والفتح والايمن كالكبة اليسرى مرض وشفاء وعكسهما أغنى الفخذ الايسر والساق الايسر  
رزق جزيل والايمن خصومة وعقب اليسرى سفر والقدم سرور والابهام رزق أو قدوم غائب  
وسبابتها مرض شديد والوسطى خصومة والبنصر سعي في الخير والخنصر جراحة وعقب اليسرى  
والكعب سفر أيضا والابهام سعي في الخير وقيل في جنازة والسبابة حزن والوسطى يدوس مكانا  
غريبا والبنصر سعي الى معصية والخنصر يصيب آفة والله تعالى أعلم

### حرف الباء

(بخر) هو عبارة عن تغير رائحة البدن بسبب تعفن الخلط قال الاستاذ وهو صفة لازمة لكل ذي  
معدة ولفائف وانما تختلف مصابه وأشد الناس به بلاء من اندفع من فمه أو أنفاه وهو مرض مادته  
فساد الخلط (وسببه) الحرارة قوة وضعفا وصورته تكثف البخار والدخان عن لزوجات وغايته تغير  
المحل فان كانت الطبيعة صحيحة والدافعة سليمة وتميز الجاذبة طبيعيا أخرجه من الفروج المعدة  
وحينئذ ان غرر شعر العانة ولم يبق أكثر من خمسة عشر يوما لم يتغير المحل لكثرة المسام والاختبث  
ومن ثم نهى جالينوس عن ذلك الفروج بعوانع الشعر وان صح ما عدا الاخيرين من الشروط خرج  
من مسام الرجلين ويعرف اذا عرفت الرجل في نحو الخف وان قويت الحرارة مع فرط الرطوبة  
وتكثفت المسام بشحور في نحو الروم أو قلة استحمام ولو يارد في الاصح كان خروجه من  
الابطال بين الاحمال ان كان فساد الخلط في أعضاء الغذاء والاعم وان قلت الرطوبة مع قلة الحرارة  
صمد من الفم وان اشتد ارتفاعه في الرأس فهذا جاع القول في تحرير أحواله ويعلم أصله من اجا  
ومحلا بما قرره من العلامات فانه ان كان من الدماغ فعلامته الكثرة حال انتصابه في ما وجلسا  
ونقصان الشم وخروج النخامة متغيرة أو من العمور بالمهملة المفتوحة والراء فعلامته لزوجة  
الرطوبات وارتخاء اللحم الموسوم بذلك وهو ما بين الاسنان أو من اللثة نفسها ان كان هنالك قروح  
والافن الاعصاب أو من أجزاء الفم فعلامته فقيره مطلقا وترهل اللحم أو من المعدة فعلامته  
سكونه بالاكل مطلقا ولوعه بلغم مالح لاستناره بالغذاء فان استمر التغير عند الانضمام في البلغم  
اذ لا يجوز استناده الى الحرارة لاشتغالها بتوجيه الاغذية ورطوباتها والافتقار الى التفات الى  
ما قرره الجليل هنا فاني لم أجده فيه تحقيقا (العلاج السكلى) هجر كل ذي ربح كربه كالكرات وما غلظ  
محمودا كان أو مذموما كالتمر ولحم البقر وما يسرع بالتعفن والفساد كاللبن وملازمة الاستحمام  
والتنظيف وازالة الشعر وعدم التنشف بالخرق فانه سبب قوى في ايجاد البخر والبرص خصوصا  
المستعملة كفوط الحمامات (وأما الخاص) فعلاج الكائن منها في الانف وأجزاء الفم كلها تنقية  
الدماغ بالابارجات البحتة ان كثر الريق والدلاء والزوجة وقل العطش والامزجة بالسقمونيا  
لكونه حينئذ عن الصفراء وان غلب الجفاف مع طعم الجوضة والعفوصة فتحاول الازورد  
والاقيمون فاذا حصل النقاء لوزم على التضمض بمخل طبخ فيه الاسن والعفص والورد والصندل  
والصغتر والفوفل والبسباسة والسنبيل طبخا جيدا فانه محجب فان كانت الاسنان مسودة أضيف  
العنصل أو كانت عفونة فالقلي أو كانت من متعلق الصدر والمعدة نقيبا بالمطابخ المستعملة على  
السوسن والبرشاوشان والصندل والانيسون والبزرا المقل ثم السكنجيين المصنوع من الخل

وشرب مائه قالوا وكذا شرب  
النمير الهندي الى أربع  
شعيرات وكذا الحمرمل  
وربط قراد الجمل على كم  
العاشق دون علمه والتمرغ  
في موضع البغال بالذكر  
في موضع الذكر والانتى في  
الانتى وكذا الجالوس في  
المقابر وشرب تراب قبر  
المقتول انتهى (الصرع)   
اجتماع خلط أو بخار في  
منافذ الروح في وقت  
مضبوط ولو غير محفوظ  
وهو اما خاص بالدماغ ان  
صح البدن والافهم مشاركة  
عضو معروف أو منه خاصة  
ان صح الدماغ ويكون عن  
الباطن غالبا فالسوداء فالدم  
وتدري عن الصفراء فان  
حدث عنها فهو أم الصبيان  
والعسر من مطلق الصرع  
يسمى ايلنيسا ويعلم بعلامات  
الخلط الكائن عنه وضعف  
العضو ككبر الطحال  
وبكمية الزبد وكيفيته  
ككون الكثير الأبيض  
عن البلغم والقليل الحامض  
عن السوداء والمتوسط  
الاحمر عن الدم وقصير  
الزمان حار والزبد فيه من



المذكور فانه غاية من مجربات الخزان ومن الادوية النافعة ان يؤخذ السك والقرفة  
والقرنفل والسعد والسنبل وقشر الارج والجوزبوا والعود والقاقلي بالسوا وتجن بماء ورد  
حل فيه مسك وتجب ومما جربناه ان يؤخذ عاقر قرحا لاذن صمغ عربي صنوبر مصطكي قرنفل  
عود كزبرة سواء تسقى بماء العنصل حتى تشرب ثلاثة أمثاله ثم تجن مع الصمغ والفسا وتجب  
وهي من المعربات من محبيات اليونان (ومن الخواص في الحار) أكل البطيخ والشمش والخوخ  
وفي البارد الاطريقال ومربي الزنجبيل ولطاف البحر ورق الاتس وجوز السرو والصندل  
والعود والافستين معجونة بالزبيب والعسل وقد يضاف السذاب والنمغ أو النمام ويقال ان  
القرصعة اذا تودى على أكله قطعه وكذا المسك الذهب الجديد في الفم واما السكائن عن تاكل  
الاسنان فعلاجه قلعها وما حدث عن قروح القصبه آخر السيل فلا علاج له (برص) عبارة  
عن تغير اللون الى بياض أو سواد غير طبيعيين وقاعله بردي بطل القوى ومادته كل غذاء بارد  
كاللبن والسمك أو غليظ مطلقا كالباذنجان ولحم البقر وصورة البياض أو السواد وغايته  
مخالفة العضو أو البدن أمثاله لونا ولما (وسببه) استيلاء القاسر على غريزة القوى الغذائية  
كسيل مطلق الطبيعة فتبطل افعالها التي يصحها يكون البدن كحيوان بصير كالارض السبعة  
في احواله الماء الحلو ملحا بحيث لو أخذ مثل اللحم والزنجبيل المربي تحول خاطا باردا ثم البطلان  
والتغيران تعلقا بطاق القوى عمت العلة المذكورة البدن أو بعض خصته وقد اختلفوا في  
الاشد نكايه منهما فذهب المعلم وابقراط من القدماء والرازي ويختلشوع والمالقي من المتأخرين  
الى ان السام أخف نكايه منها وذهب الشيخ وغالب الاطباء الى الثاني محتجين بأن تعلق الافة  
بعضو واحد أخف والوجه الاول لان الدواء لا يمكن تسليطه على العضو المعلول وحده فلو انتقى  
البدن وصلمت أخلاطه خلا العضو المعلول وأردنا شفاؤه بالادوية أخرجت الضرورة الخلط  
الصحيح فيضعف البدن لا محالة ويفضي تكرار التداوي الى الهلكة وهذا احتياج من ذهب الى  
ان هذه العلة لا يمكن برؤها على ان الواجهة عندي قول ثالث لم يذكره أحد وهو أن العلة ان  
تعلقت ببعض قريب من مجاري الغذاء كالبدن كان الاخص اسهل علاجا وبعيدا كالرجل  
فالعكس ثم كل منهما ان لم يستحكم أمكن برؤه والاعتسر عند الخذاق أو تعذر عند الاكثر وعلامة  
المستحكم اتصال البياض أو السواد من سطح الجلد وشعره الى العظام وعدم الاجرار بذلك  
لدلالته على عدم الدم واذ ارفع الجلد عن اللحم وغرز بنحو لا ينفجر جرت رطوبات بيض فقد  
استحكم كذا قررره وعندى ان هذه لا عبرة بها في الاستحكام وعدمه لجواز كون الدم في اللحم  
الذي تحت الجلد فلا يكون مستحكما لما قدمنا بل الصواب تعميق الجرح ليتحقق الاستحكام  
وعدمه ومن علامات المستحكم ترهل الجلد وملاسته ومناسبتة اللحم الصدفية في الزوجة  
ونحوها والرقعة في الابيض والاختفاض عكس الاسود (العلاج) من المعلوم ان مادة الابيض  
البلغم والاسود السوداء ولا ثالث لهما فتجب المبادرة الى تحليل المادة أولا ان كانت صلبة أو كان  
الزمان شتائيا بالنضجات المقطعة المحلاة ثم اخراجها بالمسهلات والاعتناء بزيادة الجاذب في علاج  
الابيض في نحو الصقالبه والاسود في الزنج لعصره حينئذ بل وقع القطع من قوم مشهورين بعدم  
البره فيما ذكر ولا أمل منه في نحو الهندوم مصر خصوصا الاسود ثم التكميد بالمسختات المحلاة  
ولو بالخرق من الصوف والشعر في الابيض وغيرها في الاسود والاطمية آخر أو الادهان مطلقا  
كاصلاح الاغذية (صفة منضج) يستعمل في مبادئ علاج الابيض (وصنعتة) زبيب

غلظ الرطوبة والريح وحركة  
القلب وضيق النفس وغيبه  
الحس من الجس والسدة  
وقد يشتبه بالاختناق  
والفرق بينهما عدم الزبد  
في الاختناق وتقدم الغص  
وطول العهد بالجماع فيه  
ثم الصرع قد يكون أدوارا  
محفوظة أو فاتا مضبوطة  
وقد تختل الادوار دون  
أوقات وجوده والعكس  
أوهما وهذا الاخير أعسر  
وأبعد عن البره وكه سهل  
العلاج قبل نبات الشعر في  
العانة عبر بعده الى خمسة  
وعشرين سنة متعذر بعدها  
في الاصح وأسبابه ادمان  
ماغلظ كلعن البقر واليوسر  
والباذنجان والالبان على  
الريق وعند النوم والجماع  
والبسط في الحمام على  
الجوع والتنبه من النوم  
بازعاج وقلة الاستفراغ  
(العلاج) انجم الساق في  
الدموى مطلقا ثم افسد  
الصافن وان كانت العلة  
عن عضو فابدأ بعلاجه ثم  
نق البدن أو الدماغ ان  
كان هو الاصل والمعدة  
مطلقا وامنع من كل مبخر  
مغلظ وأعط ما يمنع البخار



خسون درهماً أنيسون ثلاثون شونيز عشرون بابونج بزرك فسنى صغتر من كل عشرة ورد أحر  
 قسط شيطرج سذاب من كل ستة ترض وتطبخ بستمائة من ماء القراح حتى يبقى الثلث فيصفي  
 ويحلى بالعسل ويستعمل كل يوم منه خمسة وعشرون درهماً في الأسبوع الثاني يستعمل كل  
 يوم منقال من لوغاذيامتبعوا بالمنضج المذكور وفي الأسبوع الثالث تبدل بالمشروء يطوس فان  
 ظهرت أمارات النقا والاسبتعمل هذا الحب وهو من حجر باتنا يستعمل يوماً ويترك يوماً الى  
 أسبوعين وشربه مثقال (وصنعتة) غاريقون شحم حنظل رائينج تربدرب سوس من كل جزء  
 مصطكى لب حنظل حلتيت سكبينج أولو عود هندي من كل نصف زعفران قشر أصل الكبر  
 شيطرج من كل ربع يجب بماء الكرفس فان تباطأ الأمر حل اللؤلؤ في حمض الاترج كما سبق  
 وشرب في الحمام بالزيت ومسك عن شرب الماء فانه من حجر باتنا الصحيحة شرباً وطلاء وقصة  
 الاطريال في هذا المرض معلومة قدمضت في المفردات فلا حاجة الى أعادتها او ينبغي الاكثر  
 من أكل العسل في الأغذية والمشروبات وأخذ الصغتر والقلايا والمنضجات والحب بالخالص  
 واليزورات اليابسات كالكمون وأخذتحو الفلاسفة عند الهضم والتنقل بالفسق والجوز  
 والصنوبر وهجر كل حامض كالخل ورطب بارد كالخيار والقثاء والبطيخ الهندي وجملة  
 الخضراوات الا السلق والكرنب واللحم الا الحمام والضأن والجزور (وعلاج الاسود)  
 الابتداء بشرب هذا المنضج (وصنعتة) شاهترج سنى بسفاج من كل ثمانية عشر سبستان غناب  
 زهر بنفسج رب سوس خطمي من كل اثناعشر لسان ثور ورد متروغ حلبة عصي الراعي  
 باذورد اسطوخودس أقيميون حب بان من كل ثمانية ترض وتطبخ كالاول في جميع ماذ كروكل من  
 مؤلفاتنا المجربة وهما يستعمل في الأسبوع الثاني كل يوم نصف مثقال من هجور المتروء يطوس  
 ان كان والا فلا أقيميون وفي الأسبوع الثالث كل مرة مثقالان من سفوف السوداء فان لم  
 ينجح فنقال من هذا الحب الذي اخترعناه فخر بوصح (وصنعتة) بسفاج أقيميون من كل أوقية  
 يسحق ويترك في دهن الفستق أسبوعاً ثم يضاف ورد متروغ صنوبر كثير من كل نصف أوقية  
 لؤلؤ حجر أرمني أولاز ورد وسقمونيا من كل أربعة يجب بماء الورد المحلول فيه ما تيسر من العنبر  
 فان دعت الحاجة الى اللؤلؤ المحلول استعمل هنا أيضاً اما الاطريال فلا ويجب هجر كل يابس  
 من الأغذية حاراً كان كالعسل أو بارداً كالحم البقر وسائر الحوامض والاسماك مطلقاً والاكثر  
 من السكر والزبيب والقلايات والفرايج والاسفغاناخ والعنب والتين وكل ما يولد الدم ولبس  
 نحو الحرير وسند كرفي القوابي من يد بحث في هذا فانها ما واحد من المجرب في ازالتها طلاء ورق  
 النين مع حافر الجمار مر بين بالعسل أولاً ثم يصمغ البلاط والانزروت ودم الحداة وصفة صمغ  
 البلاط رخام ستة قفونما ثلاثة كدر واحد يخلط على النار ويصب على البلاط كذا في الارشاد  
 ويزيله الحرف والشونيز وبزر الشقائق مطلقاً ومرارة الفيل والجراد الاسود مع الزيت  
 والقطران طلاء وكذا العفص ورماد عظم السمك والقنفذ وصفار بيض الحداة والخل أيما حصل  
 وملازمة استعمال الفلفل والخريزق الأبيض والزنجبيل والفيقر المجرب ومما يورث البرص  
 الا كل موضع فم الهر والقار والوزغ والأطعمة المحتاجة الى الملح وتنشيف البدن بالثياب الوسخة  
 والطعام والشراب وقدم كذا في النحاس وهو من الامراض التي تعدي وتورث عرق هو  
 كالبرص سبباً وتقسماً ويسمى الاسود منه عند كثير القوابي والحزاز والتعطيش قالوا لانه يكون  
 عن افراط العطش ويسمى الأبيض منه الوضع وهو أيضاً من الامراض التي تعدي اجما

مثل الكسفرة والكشمري  
 ومعه ملازمة تريق الذهب  
 وتعليق الزمرذ وشربه  
 ولبس خاتم في خنصر اليسار  
 من حافر الجمار اليمين بشرط  
 تجديده كل سنة \* وهذا  
 المجنون من اختبار اتنا المجربة  
 (وصنعتة) اسطوخودس  
 كزبرة من كل عشرة سذاب  
 سبعة غاريقون خمسة  
 رماد حافر جمار أربعة دم ديك  
 ومرارته ومرارة الضأن  
 وحجر البقر من كل اثنين زمرذ  
 عنبر مسك من كل نصف  
 واحد تجن بالسكر المحلول  
 بماء الورد والشرية مثقال  
 بطبخ الاقيميون او ماء الزبيب  
 وفي الخواص ان الفاوانيا  
 والسذاب ودماغ المدهد  
 وذنوب الفار والبندق  
 الهندي اذا علق أو بعضها  
 منعت الصرع وفي الخواص  
 المكتومة انه اذا جمع  
 القمر والشمس في السرطان  
 أو الاسد وكان الطالع  
 الزهرة قاسبك مثقالان  
 الذهب مع مثله من الفضة  
 خالصين محرري الوزن  
 وانقش في الوقت المذكور  
 عليهما صورة أسد في عنقه



وتورث عند الطبيب وكان الظاهر خلافه وصورته تغير الجلد عن اللون الطبيعي الى سوادان غلبت السوداء أو بياض ان غلب البلم وقديته قدم الابيض ضعف الكلى والاغلب في تولد الاسود تقدم ضعف الطحال والفرق بينه وبين البرص اختصاص التغير بالجلد بحيث لو شرط اللحم خرج الدم أو ذلك الجلد احمر وعدم تغير الشعر هنا والبرص بخلاف ذلك كله وكثيرا ما يحدث الوضع في البلمغميين صيفا ويخفى شتاء لرقعة المادة ويتبدى بين الاصابع وغالبه في البلاد المرطوبه ولا يكاد يوجد بالهند والحبشة كما أنه يكثر في الصين والترك وكثيرا ما يكون الاسود مقدمة للجذام الا في الحبالي ومن حبس حيضهن لاستناده حينئذ الى فضلات الدم (وسيله) الخاص كثره الاستحمام بالبارد أو كل المسالخ ونحو الباذنجان قيل ولبس الثياب الخشنة والعام ما تقدم في البرص (العلاج) يبدأ في الابيض بالقي بماء الفجل والعسل والبورق وقد أكل قبله السمك المسالخ ثم يستعمل هذا المنضج في وضعته ثم يعود سوس عشرة بنفسج تر يدبرشاوشان نفع صهر كراويا من كل ستة باذا ورد فرنج مشك جنطيانا من كل ثلاثة حردل قشر أصل المكبر من كل اثنين قعلي عشرة أمثالهما حتى يبقى الربع فيصفي ويشرب كل ثلاث مرة ثم بعد أسبوعين يستفرغ بالايارج السكر صبا حوا والاطريقا لسكر كبير مساه وجوارش الفلفل ان كان الزمان شتاء والمعالج لول مبرودا والافبالا ناسيا أو الشجر بنا وفي علاج الاسود بالقي بالشبث ولب البطيخ وحب البان والملح والسكرنجيين ثم يلزم على الجنجيين السكري وسفوف السوداء وماء الشاهترج بدهن اللوز والسكر فان دعت الحاجة الى مطبوخ الاقيميون أخذ منه كل يوم أربع أواق فانه غاية خصوص بالسكر منقرا وقديته قوى باللازورد وتصلح الاغذية كما صفي البرص (ومن الاطليحة الخاصة به) أن يهرى الباذنجان ثم يصفي ثم يطبخ في مائه بالشيرج أو الزيت حتى يذهب الماء وقديته مع الكندس والشيطرج ومنها أيضا ان يسحق الشج وقشر البيض والنوشادر ويطبخ بالخل أو ماء الليمون حتى يستحيل ويطلى والذباب ذلكا أو يشرط المحل ويوضع عليه قالوا وهو مزيل للبياض حتى من العين ولطلق اليق والبرص حتى في غير الانسان وجميع ما ذكر في البرص آت هنا عند الاستحكاك وماء العسل أجمل مشروب في الابيض والسكر في الاسود وجعله ما يجب الاحتراز عنه في الابيض كل أبيض كاللبن وبارد رطب كالبطيخ وأسود في الاسود وبارد يابس كالحم البقر والسمك وعن الشيخ جواز الفصد في الاسود لا لكم بل لرداءة الدم في الكيفية اذا ظهرت العلامات الدالة على ذلك وما ظهر في البدن من ألوان هذه وتنوع غيرها واستدارة البثور الى غير ذلك هو المرض لا ما أوجبه من ضعف القوى اذ ذلك هو الاسباب والالم يكن لتقسيمهم أحوال البدن الى سبب وعرض ومرض معني أصلا ولزم أن يكون أكل لحم البقر مثلا أو الامتلاء ونعفن الخلط عين الحيات وذلك عين الهذيان واعلم أن مطلق اليق كما مر لا غور له وانما له امتداد في طبقات الجلد سواء في ذلك الابيض والاسود لتأصل المادة من الكبد والطحال وكلاهما في الوضع سواء فالحكم بتخصيص غور البياض جهل وكون الابيض من القسمين صادر عن ضعف المادة البلمغمية ظاهرا لا لأن الرطوبات الثانية طبيعية البياض لما صفي الغذاء وأمثال هذه المباحث ينبغي وجوب الجهل بالحكميات والاعتماد على الطب المجرد وهو لا يفي بهذا (بواسير) عبارة عن زيادات غير طبيعية جذبتها القوى الضعيفة على غير وجه طبيعي نحو الاغوار الباطنة كبطن الانف والرحم والمقعدة وكثيرا ما تطلق فيراد بها بواسير المقعدة ويقيد غيرها حيث كانت فسيها المادى ما غلظ من الخلط محترقا أو السوداء

حية وفوق رأسه شخصافي يده رمانة من حمله لم يصرع أبدا \* والصرع يعتري الخيل أيضا وعلاجه التسميط بالجندباد ستر محلول في الخمر ويطبخ باطن أنفها بالمرو وتسقى طين السداب بالخلط انتهى (السكنة) سدة كامن في بطون الدماغ مانعة نفوذ الروح وهي في كل ما صفي الصرع من سبب وغيره أزيد غير أن البارد منها ينحل الى الفالج غالباً وأعرها ما كان معه الزبد والغطيط ومن علامات الحار العرق والبارد نخود الحركة حتى الضوارب (العلاج) تجب البداءة بكل ما يحال ويفتح من تكويد وتنطيل ودهن بالحارات حتى الخبز والحرق ثم المعطسات فالحقن الحادة للجذب ويطلى البدن على الدوام بالكبريت أو الخل أو الميعة ودهن الزنبق والرأس بالجندباد ستر والشونيزو بحركه مثل الارجوحة \* وبسطة هذا السعوط كل يوم محلول في السمن (وصنفته) فلفل كندس جاوشير من كل ثلاثة شونيزو حردل من



البجته أو ما خرج منها بالدم والقاعلى ضعف الحرارة والجذب والصورى هيئاته أو القاعلى سدا المكان  
 النابتة فيه والابلام وضعف القوى المتعلقة بتدبير العضو وهى اما ثانياً لامية لشبهها بالثالث ليل  
 المعروف بالسنتفى الصلابة والاستدارة والصغرة أو غنية لاستدارتها وولاستها وانتفاخها  
 وخضرة أطرافها كالغنية أو توتية لجرتها ورخاوتها وتبزيرها كالتوتة والاول من بحث السوداء  
 والثالث من الدم والثانى منهما وقد تكون عن باغم اذا انتفخت رخوة بيضاء وهونادر وكل من  
 الثلاثة اما صم ويقال عى لا تسيل أو سيالة تنزف الدم اما بنسب دورية كالخض ونوب الحى  
 أو بلانسب وكل اما ظاهر أو باطن فهذه أقسامها الاصلية واسلمها البارزة السيالة الكائنة فى  
 المقعدة مما يلى عجب الذنب وأشدها صعوبة العكس وسيبها العام تناول نحو لحم البقر والسمك  
 وكل حريف ومالح وقلة الاستفراغ والرياضة وضعف الطحال عن جذب السوداء والكبد عن  
 تميز (وعلاماتها) دقة النبض وغوره فى السيالة وغاظه واشرافه فى غيرها وييسه تحت  
 الاخيرة مطلقا ان كانت فى المقعدة أو الرحم والاولى ان كانت فى الانف وصفرة اللون وخضرته  
 وبياض الشفة السفلى والخفقان وتقدم انتفاخ العروق عند حدوثها ضرورى (العلاج) يبدأ  
 فى غير السيالة بفصد الباسليق من رأس ليستفرغ به الدم الفاسد كما أو كيفاً أوهما فان احتملت  
 القوة الاستفراغ حتى يصفو الدم فى دفعة كان والا كرر بعد الراحة أما فى السيالة فلا فصد الا  
 اذا كان النازف أحر مشرقا وكانت القوة قوية فيفصد القيح فال حينئذ لجذب كوضع  
 المحاجم بلا شرط وهو بحث مبتكر متعين وان كان متغير المبحر قطعه بفصد ولا غيره لانه أمان  
 من كل ما أصله السوداء كذات الجنب والرئة والطحال والجذام وغالب الصرع والجنون وفى  
 قطعه امراض الاستسقاء وضعف الكبد هكذا ينبغي أن يفهم هذا المحل ثم تؤخذ الاشربة  
 المرطبة كالبنفسج والغباب لما فى الاول من تحليل المادة والثانى من تصفية الدم ويستعمل  
 سفوف السوداء الى مثقالين كل يوم بهذا المنضج (وصنعته) تين غناب سبستان من كل أوقية  
 اسطوخودس اقيمون ورد أحر زهر بنفسج أنيسون من كل نصف أوقية يغلى بأربعة أرتال ماء  
 حتى يبقى ربعه فان كانت تاكليلية زيد بنفسج أوقية أو توتية حذف الاسطوخودس وغوض  
 عنه أسارون والاجع بين السكل (ومن المجربات) فى تسكينها واسقاطها ملازمة هذا الحب  
 وهو من مخترعاتنا يسقطها أصلا ويذهب رياحها ويعدل المزاج بعدد ما وينفع من الصرع  
 والصداع وغالب امراض الاحشاء اليابسة (وصنعته) مقل تر بد غاريقون صبر من كل جزء  
 مصطكى عصف راتنج أنيسون جوز السرو وحصالبان سقمونيا من كل نصف جزء حجر أرمنى أو  
 لازوردر ربع يحجب بماء الكرات الشربة مثقال بماء الزبيب (ومن المجرب فيها) جوارش الملوك  
 وحب المقل المسك والاطر يقال الكبير ثم ان كان الزمان صيفا والقوة وافرة والوجع متزايدا  
 قطعت بالحديد وجاس بعد ذلك فى طبع الفص والشب والاس وهو خطر لا يجوز الا اذا تعين  
 ومن أراد السلامة من شره وأن لا يعود فليكوثر القطع بشحم الخنزير فانه مجرب ومن ثم يقطع  
 عنها بنحو الديك بريدك من الالكالات ومن المجرب لذلك دهن الاقاعى طلاء قمل وكذا العقارب  
 ومن حرق رأس الكلب وأضاف رماده الى الصبر بالسوية وعجنه بماء الكرات واحتمله أسقطها  
 مجرب وكذا الزاج والكبريت وسلخ الحية وقشر أصل الكبر طلاء وبخور من تحت اجانة مخروقة  
 ومتى احتبس الدم وآلمت فتحت بالادهان ومرهم الاسفيداج والزنجار قالوا وينبغى أن لا تقطع  
 دفعة بل يترك منها ولو واحدة يستنزف منها الدم وهذا التعليل للترافق أما المعنى فلا حرج فى

قرنفل من كل اثنان أشق  
 مسك من كل نصف تجن  
 بماء الكرفس وتحبب  
 كالخص فاذا فاق مزج وغذى  
 بالاسفيداجات واعطى  
 الترياق أو المثر يد بطوس  
 وترياق الذهب مجرب بماء  
 الرازيانج والانيسون  
 والكيمون فان لم تيسر  
 المذكورات فالجانبين  
 وبعد اسبوعين يسقى ماء  
 الاصول بدهن الخروع  
 والسكر ويعطى ايارج  
 جاليينوس أو لوغازيا وهذا  
 الدهن مجرب فى علاج هذه  
 الامراض كلها ويعرف  
 بالدهن المبارك (وصنعته)  
 ثوم شامى أوقية حلبة شونيز  
 من كل نصف أوقية  
 جندباد سترميعة فلفل أبيض  
 وأسود من كل ثلاث دراهم  
 يسحق السكل بثلاثة أمثاله  
 زيت ويقطر بالآلة ويحتفظ  
 عليه فانه مجرب كيف  
 استعمل وكذا دهن البان  
 بالحلتيت وهذا المجهون من  
 مختاراتنا المجربة (وصنعته)  
 فلفل أبيض وأسود دار فلفل



دار صيني أخرج من كل عشرة  
 من بزر كرفس غاريقون  
 مصطكي صنوبر من كل  
 خمسة جند بادستر شحم  
 حنظل من كل ثلاثة يخن  
 بثلاثة أمثاله عسلا الشربة  
 منه مثقال انتهى (الفالج)  
 نزول السدة الموجبة  
 للسكة من الدماغ الى حيث  
 يتفرق النخاع فان عم جانبا  
 واحد من أعضاء الوجه  
 فالقوة أو البدن فالفالج  
 أو أحد الجانبين فبعضهم  
 يسميه فالجاو الأكثر استرخاء  
 وكلها عسرة ان أبطلت  
 الأفعال والحس والأفهمة  
 وما أزال الفقرات حادة  
 والمادة واحدة (والاسباب)  
 افراط البرد والرطوبة من  
 خارج كالأستغفار بالماء  
 البارد أو داخل كالأكثر  
 من لبن أو سمك أو شرب على  
 الرقيق أو حركة عنيفة ولو  
 جماعا والعلامات معلومة  
 والعلاج ما مر في السكة  
 لكن ينبغي أن لا تعالج  
 هذه قبل أسبوع فان وقع  
 فربما كان سببا للموت وان  
 تمتنعوا عن أكل الارواح  
 وما يخرج منها ويكثر وامن

قطمها دفعة ومن التدبير في علاجها استرسال الطبيعة فان القبض يصعب أمرها وينبغي اذا  
 اشتد خطرها بواسطة الانسداد أن يفصد الصافن وأما التمدد على مطبوخ الاقيمون فغاية  
 ومتي كانت من فساد عضوا آخر كالطحال فلا مطمع فيها دون بره ذلك العضو وفي شرح الموجز أن  
 حب السندروس من عجائب أدويتها (وصنعتة) خبت أربعة سندروس قشر بيض شيطرج بزر  
 كرات من كل واحد نوسادر نصف يحجب كاليندق والشربة منه ستة عدد او منها اثر الكبر  
 ثلاثة نانخواه بزر كرات تو بال الحديد من كل واحد يلف بماء الكرات وشرب درهمين من  
 القنفة كل يوم مجرب وكذا السكينج والميعة السائلة ودهن الباذنجان طلاء مجرب وأعظم  
 منه دهن البيض (وصنعتة) أن يحشى في القرعة وبقطرو برده على أرضه بالحق ويقطر  
 وهو من الاسرار الغريبة وكذا المسك في دهن نوى الشمس ولزوم الجوز بالبلاذرو وما  
 يسكنها وحيا اذا اشتد ألمها وورمها الجاف في طبع الفول والخشخاش والا كليل فاترا وكذا  
 اللطوخ بالزعفران والافيون والاشق محلولين بماء الكرات أو ماء الكرنب ويجب الاعتناء  
 باصلاح الأغذية مدة العلاج فانه مهم وآ كذا ذلك اجتناب لحم البقر والسمك وكل مالح وحامض  
 وملازمة طلاء المقعدة بدهن الدجاج أو النارجيل والسمن وسنام الجمل والبصل مشويان  
 أعظم ما جرب وان كان يصل العنصر كان أولى وكذا احتمال الصبر والازروت والنطرون ورماد  
 الخشب المأخوذ من الكرم والشونيز والشبث اذا عجن بشحم الافعى وعصارة الكرات فانه مجرب  
 ولو ذروا بعد الدهن بماء كرواذا عجن الدقيق بمثله أصل لوف ولوزم أكله أسقطها خصوصا مع  
 العفص وجوز السرو ويسير الشب والحصابان والمقل والجوز بسخ الحية وحب القطن  
 والحنظل والسندروس والبرق طونا والزراوند الطويل وجوز السرو واللب والكبريت  
 والميعة والدلفي وبعير الجمل مجموعة أو مفردة معجونة بالقطران وكل ما يذكري الشقاق والنواصير  
 صالح هنا وبالعكس وقد تعالج البواسير والثآليل واللحم الميت بالقطع والكي وأما الاطباء فقد  
 استنبطوا من الاشياء الحريفة ما يقوم مقامها وأطف ذلك هذا الماء (وصنعتة) كلس زرنج  
 احمر زاج أخضر قلى من كل أوقيتان يسحق بالغوا يغمر بأربعة أرطال ماء في قارورة وتسد ثلاثة  
 أسابيع ثم يجبر ويرفع فاذا عجن بها القلى والكلس ووضع على أى شئ ثم اذ كرهه وقديع  
 بذلك مع الجبر والقلى صابون نوسادر بورق ذراريج رماد حطب تين فيقوم حينئذ مقام الكي  
 فيفعل الأفعال الجيبة وفي الحق ينبغي عن التشمير والقطع اذا حذفت الذراريج ويحدث من هاريج  
 يقال له ريج البواسير بعد تارة وينزل أخرى حتى الى الخصيتين والقضيب وعلاجه مع التليين  
 شرب ما يحلل بقوة كالحنثيب بالسكينج والجند بادستر (بشور) واحد هابرة بالثلثة عبارة عن  
 تأكل الجلد أو تنوّه على أوضاع مخصوصة مادتها الخلط الفاسد ولو بسيطاوسيد الفاعلى  
 اندفاع ما فسد بالحرارة الغريبة أو الصيحة بحيث تماس الجلد وغايتها افساده وتأكله وصورتها  
 مختلفة ثم منها ما له اسم وهو قسمة اسمها أو باعتبار المكان كثرات الصدغ والفقرات وقسم  
 باعتبار الزمان كبنت الليل فانها سميت بذلك لهيجانها في الليل خاصة وكالبثور اللبنة فانها  
 انما سميت بذلك لخروجها في زمن اللبن ولا يعترض بوجودها بعده لكونها حينئذ اما من  
 بقايا مادته ولا بدع فيه وان طال الزمان لوجود نظائرها كالجدري أو لانها تشبهه الخارجة  
 في زمن الرضاع فسميت بذلك تشبها وقسم لا اسم لا نوعه بل يسمى بثور بالقول المطلق وربما  
 اشتق لها أسماء بحسب ذاتها نحو ما وقوا ما يقال بثور صغار وصلبة وعدسية الى غير ذلك  
 وكلها ان لم ترفع بل كانت في الجلد كالشول فهي الحصف والا فان بنت محدودة الرأس فهي



ذات الرأس والافان استدارت ولم تسع فجاورسية أو وسعت فانواع النخلة بالقول المطابق  
والجميع ان كانت رشاحة فعن رطوبة فان كان ما يرشح منها الى البياض فعن بلغم والادم أو غير  
رشاحة فعن يبوسة سوداوية ان صلب كمدة مخضرة الاطراف والافصفر اوية وللمركب منها  
حكم بسائطه فقد ترشح الصفراوية ان تركبت عن أحد الرطبين وان ضربت المادة الى الحمة مع  
توفر علامات الصفراء فمن الحارين وهكذا فانواع ما ذكر من تعفن الخلط فانه ينبغي ان  
فافهمه فانه غريب ثم قد علمت ان السبب العام لهذه الانواع ما ذكر من تعفن الخلط فانه ينبغي ان  
تعلم ان لكل نوع منها سببا يخصه فلناخذ في تفصيل ذلك (فنقول) سبب البثور الصغرة قل ما يندفع  
من المادة الى الجلد وقصور الحرارة عن تحليل وتحديد رؤوسه دليل على رقة المادة وبالعكس  
وهذا شأن غالب أنواع هذا الجنس وسبب بنات الليل غلظ المادة وكثافة المسام ومن ثم تكثرت في  
الليل وما يضاهايه في برد الهواء من طرفي النهار لتكثف حيث ذبه وبقلة الحركة وغور الحرارة  
وهذه علاماتها وكلا النوعين عام وفي شرح الاسباب ان بنات الليل تطلق على الشرى وهو  
غريب (وأما اللبنة) فتخص الوجه وقيل الانف وسببها مادة غليظة بلغمية في الغلب ومن ثم  
قيل انما سميت لبنة لشبه ما يخرج منها باللبن وعلاماتها مع ما ذكر لطف مسها واستدارتها (وأما  
البخية) وهي بثور وجدت أولا يبلخ ثم تنقلب كالحب الذي وجد بفرنجة فسمى بها فسببها حرارة  
غريبة دفعتها الغريزية عن القلب فقرحت ما حولها من غشاء الاضلاع والصدر ومن ثم يصحبها  
غشي وخفقان وقديتا كل منها حجاب الصدر فتقتل فتني اسود الخارج أو احمر فلا علاج (وأما  
البطمية) وهي الشبهة بالبطم في اللون والاستدارة فسببها فساد البارد من معام غلبة السوداء  
وتختص بالساقين وخروجها في جى الدق موت في الرابع وذو المادة السائلة منها ما يؤس من  
برئه قالوا لكثرة انصباب المادة بالحركة اليها ومقتضى التعليل برؤهام مع ترك المشى وظاهر  
كلامهم خلافه (وأما الغريبة) أعني القليلة الوجود وتعرف بذات الاصل فسببها فساد السوداء  
ان كانت الى البياض والدم ان كانت الى الحمة وكلا النوعين صلب محدود الرأس غير ان الاحمر  
يخفي تارة ويظهر أخرى وينقل وحكمه حكم الشرى (وأما الابيض) فقد يترشح مع صلابه أصله  
وهو شر الانواع وقديما من نضجه للاحتراق وربما فسد بعضهم فيه لداء الكيفية وفيه نظر يرجع  
فيه الايضاح الى الطبيب الحاضر (وأما بثور الشيلم) فصغار مستطيلة سود على صورة الشيلم  
تخص الوجنة أولا فان تركت استوعبت الوجه ودخلت في الاعماق ومن ثم أوجبوا في علاجها  
ان تشق ويستخرج منها دم عقد حيث الراتحة خصوصا ان احمر ما حولها واستدارت كالدرهم  
ورأيت منها نوعا في الشفة يشققها فتضخ دما عيطا أسود فشققناه فرأينا في أصله كعب  
الخشخاش حين رفع التهمة وسببها دم سوداوي عقدته حرارة غريبة وعلاماتها ما ذكر (وأما بثور  
الصدغ) فمخصوصة به وهي في صورة الدمايل لكن اذا شرط لم يخرج منها الا دم خالص وربما  
استرخت وذهبت والمقرح منها ما يؤس من برئه وخروجها في الدق موت في الثالث والنفساء في  
السابع ان تصرف في بحر ان ومتى برز في الافراد والامراض الحادة دل على السلامة وربما ارتفع  
عن الصدغ ونضج من أعماق والتخو بالناسور والغرب فلم يبرأ وكما شد أحدث الصداع وغشي  
البصر والقانون في علاجه ازالة الشعر كلما طال وتعميقه بالشق وحشي السكر ثم القواطع وقد  
تكون في القفا وهي حينئذ أشد شرا وأعظم خطرا ومنهم من جعل بثور القفا نوعا مستقلا  
والصحيح الاول وانما عظمت بقرب النخاع (العلاج) يبدأ بالفصد عند ظهور علامة الدم ثم

الثوم والعسل وعود القرح  
والسذاب كيف استعملوا  
ومما يختص به اللقوة ان  
تطبخ السذاب والخبازي  
والنخالة والخطمي والبابونج  
مسدودة الرأس بالعجين  
طبخا محكما ويتلقى بخاره في  
موضع مضبوط عن الهواء  
وليسكن حتى يبرد عرقه  
فيسقط بالدهن المبارك  
فان هذا العمل يحل المزمن  
منها بعد ثلاث وفي الخواص  
ان خشب الطرفاه ينفع  
من اللقوة والفالج بخورا  
وأكل وشربا في انائه ومن  
المجرب ان تسطر الحروف  
النارية مبسطة في اناء  
طرفا والقمر في أحد البروج  
الحارة ويكرر النظر فيها  
صاحب اللقوة فانه يبرأ باذن  
الله تعالى (التشخيص) هو  
تعطيل الاعصاب عن الحركة  
الكائنة لها مطلقا فان كان  
مع انتفاخ وامتلاء وحدث  
بجأه وصاحبه بعيد العهد  
بالاستفراغ فهو الرطب  
والامتلاء والا فالبابس  
وقد يحدث الثاني لاعن  
انصباب شئ بل بمجرد البابس  
امالكثرة الاستفراغ أو برد



الادوية المسهلة ثم الر وادع المنضجة من الوضعيات ثم المحلل فاذا انفجرت عولجت بعلاج الجروح  
 هذا كله مع تلطيف الغذاء واللبس فيجعل مناسباً ويقتنى في الفصد ما سيجد كمن قوانينه  
 ويستعمل في البثور السوداء هذا المنضج (وصنفته) بزبيب جزء غناب سبستان بسفاج من  
 كل نصف بنفشج بزر هند بازر شاهترج من كل ربع ررض وتطبخ بعشرة أمثالها ماء حتى يبقى  
 الربع فيصفى ويستعمل بالسكر فاذا أفسد وعاشم يستعمل أسود سليم الى مثقالين ثم ينفع ليلاً ونهاراً  
 بالزبد وشحم الدجاج فاذا لانت فحرت بالحلبة ودقيق الفول والاشق وصفار البيض ثم استنزفت  
 وختمت وتعالج الصغراوية بشرب هذا الدواء (وصنفته) زهر بنفشج قطر يون غناب من كل جزء  
 تمر هندي نصف ورد منزوع بزر رجلة من كل ربع فان كان هناك حمى فسهب بر مثل الكل ويطبخ  
 كالاول ويستعمل حتى يظهر التحليل فيستعمل من هذا الحب كل ثلاثة أيام مثقالان (وصنفته)  
 صبر اهليج سقمونيا مساوية مصطكى نصف أحدها يحبب بماء الهند باور يستعمل بالسكتيجين  
 مفردان ان كثرت المادة والرطوبة والافباء الجبين فان عظم الخطر لورم طميج ورق الغناب ثم  
 غسالت بماء طميج فيه الصبر والمقص والآس ولب البطمج وذرعه السندروس وحده ان لم يكن  
 فيه اللحم زائد والافع السكر ثم تختم بالمرهم الابيض وعلاج ما كان عن البلغم القوي حتى يظهر النقاء  
 ثم استعمال مجنون النجاح وترياق عذره والفائق وهذا الحب مجرب (وصنفته) شحم حنظل  
 ولبه غار يقون أنزروت سواه تربد صبر بلسان ملح هندي من كل نصف سقمونيا ربع يحبب بماء  
 الرازيانج الشربة مثقال ونصف كل أربعة أيام فان لم يكن هناك حرارة تعوهد أخذ ماء العسل  
 والافلين البقر بالقرطم ثم تحلل بدهن البابونج واللوز المر والقسط والغالية فاذا استنزفت ألحقت  
 بالصبر والمرتك والسمن والمغالي المذكورة هنا والحبوب من مجرباتها وأما علاج البنية فقصده  
 الارنية أولاً ثم استعمال ما ذكر في البلغمية وتعالج بنات الليل بما ذكر في الصغراوية وما سيأتي في  
 الحكمة ومما يختص به هذا السفوف (وصنفته) كزبرة يابسة بزر هند بازر رجلة سواه كبابة نصف  
 أحدها الشربة خمسة دراهم بماء البقل والسكر وأما البنية فعلاجها طميج الافيون بالسكتيجين  
 ونقوع الصبر مجرب فيها وكذا حب الذهب (صفة طلاء) ينفع سائر أنواع البثور زهر دقلى افسنتين  
 صابون أشق تطبخ بالزيت وشحم الدجاج حتى تستهلك وتستعمل بصفة منضج يحل أنواع البثور  
 والسرطانات ضماداً (وصنفته) سلق غناب ذنب بقل كزبرة برشاوشان خطمي سواه دقيق باقلا  
 دقيق شعير صابون بزر ككتان خيرا العجين من كل نصف يطبخ الكل بالسمن وصفار البيض  
 بعد ان تضرب بشيء من الزعفران والزبيب والنخل حتى تتداخل الاجزاء ويستعمل على خرق  
 الصوف في البلغمية والقطن في السوداء والكثان في الباقي وذرات الاسماء من هذا  
 النوع كالجرة والغملة والتائل ليل تأتي وأما المفردات المجربة للبثور فافضلها الحناء والآس  
 والنطرون والتين والسذاب والبزر والثوم بالعسل ضماداً والاهليج مطلقاً وأما الذريرة ففيها  
 للبثور نص صحيح رواه أحمد وأبو نعيم والحاكم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل على بعض  
 أزواجه وقد خرج في أصبعها بثرة فشكها اليه فقال أعندك ذريرة قالت نعم وأنت بها فوضعها  
 عليها وقال قولي اللهم مصعرا كبيرا ومكبيرا صغيرا صغري ما بي فسكنت وعنه في الحناء كذلك ولكن  
 حديث الذريرة أصح ومن المجرب في مطلق البثور خصوصاً اللبنة الشونيز والبورق والنوشادر  
 بالنخل وكذا السندروس وحب البان بالبول (بوليموس) يوناني معناه الجوع البقري سمي بذلك  
 لانه يعثرى البقر كثيرا لا لعظم الاعضاء فيه لماسياتي في العلامات لان معنى بولي البقر لا الشيء

أوجرح ساهم معالجته أوجع  
 على خوى ويلزمه الرعشة  
 أو افراط في أواسعة مسموم  
 صادفت عصبا ذا أصل وقد  
 يكون التشنج عن ورم أو  
 فصدغ ابتلاء من غليظ  
 كهريسة وعلاماته معلومة  
 وفي الاسباب انه قد يحدث  
 عن دود وليس بجذبة (العلاج)  
 ان كان رطبا فكالفاالج  
 واخوانه في كل ماسبق والا  
 فن المجرب ان يفتر الشبرج  
 ويدوم على وضع العضوفيه  
 وكذا الزبد الطري خليا عن  
 الملح وينوم على نحو البنفشج  
 واللينوفرو يحيى بمسح  
 الفراريج باللوز والفسق  
 وماء الحص بالعسل شتاء  
 والسكر غيره وكذا شراب  
 الزعفران ومعنى حديث  
 التشنج مع الحى المطبقة  
 او قاربه اختلاط الدهن  
 أو الفواق فهو ردي  
 (الكزاز) امتناع الاعصاب  
 أو العضل أو هما عن حركتي  
 القبض والبسط معاً وعلى  
 الافراد لدخول المادة بين  
 أنواع الليف وكأنه غايبة التشنج  
 وحكمهما واحد لكن  
 لشرب الزاوند والمقل



المستعظم كافي شرح الاسباب والالتساب الى نحو الجبال وموس الجوع وهذا من الامراض  
الباطنة يذكر في أقسام مرض الاحشاء وهو جوع الاعضاء بحيث تخالو من الغذاء مع اديار  
المعدة عن الطعام عكس الشهوة الكلبية وربما كانت مقدمة له خصوصاً في الامراض الحارة  
ويتبادى الامر فيه حتى يقضى العليل الى الغشي (وسببه) استيلاء البرد على الغريزية بسبب  
داخلي كآخذ ماشأه ذلك أو خارجي كمشي في ثلج واكتار من استعمال بيارد كذا قرره وهو  
عندي غير تام بهذا المرض وانما هو بسبب لبطال الشهوة مطلقاً لا من المعدة خاصة لعموم البرد  
والذي أراه ان السبب المذكور جزء من العلة وتماهه ان يتقدم البرد المذكور تناول ما يسخن الاعضاء  
غائصاً في الاعماق كالغفل والصبر وغالب الباهيات ثم تتكشف المسام بالبرد المذكور فيحصل  
الغذاء بما احتقن أو تبرد المعدة وحدها كذلك كان يكثر أكل اللبن أو يتقدم تناول نحو النيدة  
المشهورة بصرف قسده المسام ثم يشرب عليها أو يأخذ لطيفاً بارداً فيكون المرض المذكور هذا هو  
الحق واقعد شاهدنا من أكل الدهن المسلي ثم شرب البطيخ فبردت معدته فجأة مع حرارة باقى  
الاعضاء وعلامته هزال لعدم الاستمرار والعجز عن تصرف الغذاء فيبدل ما انحل وسقوط  
الشهوة وبرد المعدة بالفعل وقصور النبض ودقته وقصره وصلابته واستيلاء الغشي وذلك لتحلل  
القوى وغور الحرارة لقلّة الغذاء كما قاله النفيسي والافكارن العلة وقد يكون الغشي لاستيلاء  
البرد فيعدم الحس وربما كانت هذه العلة عن كثرة استفراغ الاخلالات الحارة وعن انصباب البلغم  
الى فم المعدة وعن ضعف الشهوة بسبب الحرارة أيضاً وعلامة الاول تقدم فصد أو شرب نحو  
المسقمونيا والثاني الجشاء الحامض والدخاني وفساد الغذاء والثالث وجود الحرارة ومرتعة  
النبض وتخالفه مع الخفقان (العلاج) أما حال الغشي فلا خدفي الا فاقه برش الماء البارد وتنف  
الشعر وتغريز البرونحو الطبول والالات الرقيقة الصوت لشدة سريانها كالسنطير أو كونها  
هوائية تسبق الى طرق الدماغ كالقصب والتضديد والاستنشاق بالطيب خصوصاً المسك  
وكثيراً ما تنفع المعطسات المطيبة كالغفل مع النسرين وأما بعده فبالكمك اذا حل في الشراب  
الريحاني وماء الورد والرياس والتفاح والسفرجل والمان ثمزوجة بطاقات النعنع وقد يعقد  
من هذه أشربة مع ماء الليمون وطالما نهنا الشهوة في هذه العلة بتقوية اللحم وشبهه ودفع هوائه  
بالمرائح الى أنف العليل وقد يجعل من الميهام المذكورة أو بعضها طعام ومن المجرب ان يمزج  
السماق والليمون والكزبرة والعود وقشر البرتقال ويستعمل على اللحوم وغيرها وان تضمد المعدة  
بالصندل والعود والسذاب والعنبر وقد تشد فيه الاطراف ويغسل الوجه بماء الخلاف والورد  
والاس (برد) لم يرسمه كثير من الاطباء استقلالاً وانما يؤخذ من قوهم في المفردات ينفع من  
شقوق البرد ونحو ذلك والمراد هنا اثره لذاته والبرد تارة يكون مع الهواء فتشدد نكايته لسريانه في  
الاعضاء وتارة يكون مع سكونه فلا ينسكي الا ظاهر البدن وكل اماليلى أو نهاري وكل امامطروح  
فيه شعاع كوكب حار أو لا وكل اماشنأى أو ريمعى أو ضدهما وكل املاحق بالمزاج أو السن البارد  
في بلد كذلك أولاً فهذه أقسامه ولا شبهة ان المضاد منه لاسباب الحرارة مطلقاً أشد نكايته وأعسر  
علاجاً والعكس وبينهما امراتب كثيرة وهو يؤذى بالتسكين فان كان المزاج بارداً انتكس بالسرعة  
والاصح أولاً ثم برد لا تحلل الغريزية كما يقع لمن يتناول نحو الافيون وهذا النوع قد لا يعود  
صاحبه الى المجرى الطبيعي لما أثبتنا في القواعد من أن القليل الدائم أقوى من عكسه (واعلم) أن  
البرد يغير اللون ويكثرج البشرة والتمادى منه يسقط الشهوة لطف الحرارة ويحجد الدم ويمنع الشعر

والصعتر في الكزاز مزيد  
نفع وكذا المرخ بدهن  
الخروع وجالينوس يعبر  
نمه بالتمدد (العرشة) الاخلالات  
الحركة الارادية بغيرها  
لسدة غليظة ان ظهرت  
علامات الامتلاء وكانها  
حينئذ مبادى الفالج والافهى  
كالتشنج والكزاز اليابس  
وسببها ما مر في الفالج وقد  
يكون عن افراط غضب  
أو سكران كثرت في الاعلى  
أو جماع ان تساوت فيها  
الاعضاء وقد يكون للكبر  
أو مرض منكم وعلاماتها  
ظاهرة (العلاج) يؤمر بتروك  
الجماع والشراب الصريف  
خصوصاً على الجوع وان  
يأكل العسل والجوز باكثر  
ويغتذى بالسلق والخردل  
ومرق الديك الهرم منضجاً  
بالقرطم والملح منجماً الى  
ويدهن بنحو دهن الخردل  
والسباونج ويلازم على  
الاستفراغ بالابارجات  
الكبار \* وهذا المعجون  
محرب يؤكل قدره ثقالين  
بماء العسل الحار (وصنفته)  
اسطوخودوس قنطريون  
قرنفل من كل عشرة كابل



أو يضعفه وأمرأته كثيرة كالتشقيق والرعدة والفالج والتشنج والجود وحاصل ما يدفعه عن البدن كل حار يابس بالفعل والقوة أكلا وبخورا ودهنا وليس مامن شأنه ذلك أيضا وينبغي التحفظ منه في كل مكان لطيف هو أو مكسر وبعد فعل هيا العروق للقبول كمام وجماع كما ذكر لا باصطلام النار أولا فربما أسقطت العضو لتحليلها ما بقي وفسد بل ينبغي التدبير بالفراغ وثياب الصوف والشعر ولا شيء أشد تسخيناً من السور ومن ناله ألم البرد وجلس في الزبل ثابت إليه حرارته الغريزية خصوصاً زبل الخيل والبخور بالشمع والعود والذرية بمنعه محجرب وأكل الثوم والجوز وكذا الادهان بزيت أو من طبخ فيه الثوم والسذاب وشرب الراسن والزنجبيل ومما جرب لدفع البرد دهن النعناع طلاء العنبر والمسك مطلقاً وكل ما يعالج به الأمراض الباردة آت هنا وقد يدفع البرد عن غير الإنسان أيضاً في الخواص أن دخان الطرقات يحفظ الأشجار من البرد وكذا القفرو وزبل الحمام ومن دفن السلفاة على ظهرها في أرض امتنع عنها البرد بطنها أما تفصيل أجزائه فسيأتي في التشرح وأما أمراضه فهي إما أن تتعلق بنفس المعدة أو الكبد أو غيرهما من الأعضاء وهذه إما أن يكون لها اسم كالهضة والاستسقاء فتذكر باعيانها أولاً دفع العضو المتعلقة به كأمس وقد ورد في مطلق وجع البطن عن صاحب الشرع عليه الصلاة والسلام أن الصلاة تشفي منه وذلك أن أباهريرة أصيب به فقال له صلى الله عليه وسلم ألم أشكم دردم عنه بالفارسية أبك وجع البطن فقال نعم فأمره أن يصلي أما أمر الهى أو لخصوصية منه أولاً بالرياضة أولاً شتغال أهل العناية فيها عن سائر العوارض (بياض وبصر وبرودة وبوالتين) كلها من أمراض العين وستذكر (برشن) بالمحجة نقط بيض تكون أثر نحو الجدرى أو عن نكد يفاجئ بعد تناول نحو اللبن وسيأتي الكلام عليه في الكاف لشهرته (بيضة) من أنواع الصداع وهي ماعم في الأصح أو خص وسط الرأس وسيأتي (بول) سيأتي في المائة سائر ما فيه يربط الخراج ونحوه وهو نوع من عمل اليد والمطوب هنا بيان كيفية البط وشق الجلد لاستنزاف ما فيه من الزيادات غير الطبيعية أمّا تعريف الخراج بذاته وتعريف ما يلحق به من العقد والدرن والدمايميل وبيان موادها وكيفية تولدها فكل في موضعه والبط شرط ما يحجب المادة الواجبة الخروج من أجزاء البدن على وجه مخصوص وفي وقت كذلك ولا يجوز الاقدام عليه بدون رياضة وتغرين في نحو المصارين النفخة ليعرف موقع الشرط وإطلاق الآلة وجراحة اليد وأن يدأب مع ذلك في إصلاح الآلة وتنظيفها من الصدأ بادامة الاهان والمسح خصوصاً حال الشق فيها لئلا ينسى فيشق بها بدنا وهي بدم آخر فإن الآلة تارسة رعة العدوى وأن يكون خفيف الحركة حديد الباصرة والبصيرة ثم ينظر فيما يبط أما أن يكون ملاصقاً بعصب ورباط وهذا لا يجوز التباطؤ في أمره بل يبط يوم النضج أو قبله يسيران لم يكن حاداً أو لا قبله بكثير حذر من تأكل نحو العصب بالمواد خصوصاً الحارة اللذاعة والأبأن لم يكن قريباً كما ذكر دهن والج حتى تظهر أمارات النضج فيفتح اذ لو فتح قبلها خلجت وربما نوصر أو طال نرفه وعلامات الفتح تغير الجلد ورقته وارتخاء الصلابة ومخالطته اللحم فإذا توفرت هذه شق بالآلة المعدة لذلك وصفة الشق قطع الجلد من قرب حدود الصحيح لكن على هيئة العضو فيجعل طولاً في اليد وعرضاً في العضو ونحوه وهاليليا في الحاجب ووربا في أصل الفخذ مع تحري الزوايا فأنها أسرع الحاما والحد من الاستدارة فأنها خطيرة وأن يجعل مبدأ الشق من مكان لا تسيل منه المادة على موضع صحيح فأنها تفسده ومن ثم شرطنا احتياج صاحب

صعتر دارصيني من كل سبعة  
تريد غاريقون حلتيت  
جند بادستر من كل أربعة  
زعفران عاقر قرحا من كل  
ثلاثة تبجن بالعسل وترفع  
ومافي النالج آت هنا  
(الخدر) نقصان حس  
الأعضاء أو بعضها السدة  
تحبس الروح غير تام وكانها  
مبادئ السكنة وقد يكون  
لا تتواء عضو أو انضغاط  
عصب أو خطأ في نحو فصد  
وقطع يصيب العصب  
واسبابه أسباب السكنة  
لكن إذا كانت ضعيفة  
وعلامات كل معلومة  
(العلاج) ما كان منه عن  
أيذاء عصب فلا علاج له  
والألازم على أكل الزنجبيل  
والشبت واستعمال الفلفل  
الأسود بالزيت مطلقاً وما  
ذكر في الرعشة وترياق  
الذهب محجرب وكذا شرب  
مراة البقر مع وزنها شيرج  
اه (الاختلاج) احتباس  
بخار في محل من البدن  
لغلظه فتطلب الطبيعة دفعه  
فيحرك العضو وان لم يكن  
كذلك كالزلة ومادون  
له من الدلالات لأصل له



عمل اليه الى الهندسة فاذا استخراج المادة فليكن على حسب القوة فقد لا تحمل اخراج ما يجب  
دفعه واحدة فيستخرج في دفعات كما قيل في علاج الاستسقاء بالانبوبة فاذا استنزفت بنحو  
العصر فلتحش بالسكان العتيق بحيث لا يبقى منها تعبير ولا خلاه وان كان الطلوع في عضلة شق  
من جانبها وحتى كما قلنا آنفا ولو طف بالمراهم المذكورة في مواضعها فان ضرس الاعم نصبت  
المادة والافق الجراح لحم يجب ازالته بالا كالنحو السكرو قد مر ويدهن حوله بالاهان المحللة  
المليئة هكذا قررره والذي اراه أن الفتح متى يسر بدون الالة وجب فانه الاولى **(ب) بجران**  
لفظ يوناني معناه فصل الخطاب وهما اوقات تغيير يتنقل فيها البدن من حالة الى أخرى لاستنادها  
الى مؤثر عاوي وهو مركب من أمور فلكية هي مقدماته وقدمت في الاحكام وأدلة طبيعية  
وتجريبية يحصل للطبيب العلم بما يقع في البدن من الامراض والصحة في الازمنة الثلاثة  
وتسمى مقدمة المعرفة والعلامات وهي مواد هذا الفن وستأتي ومن معرفة أدوار فلكية  
وانذارات طبيعية وهي صورته التي تذكر الا أن وعلمها يطلق **البحران** وينقسم في الحقيقة الى  
جيد وهو المنذر بالصحة ووردي وعكسه وكل اما تام ان بلغ البدن الغاية كتمام الحياة والصحة  
أو الموت أو ناقص وهو الناقص من حالة الى أخرى اما أحسن منها في الصحة كالانتقال من  
الخلل الحى الى صحة الشاهية أو مساوية كالانتقال من سوء الهضم الثالث مثالا الى فساد  
المغيرة أو الى دونها كالاصيرورة من شهوة الطعام الى زلق المعالج فانه صحة في العاقبة  
أو الى أردأ في المرض كالانتقال من الغب الخالص الى شطره أو الى المساوى كن فالج الى رعشة  
أو الى دونه كن طبلى الى زقى وكل اما حار أو بارد فهذه أقسامه على الحقيقة والحاجة الداعية  
اليه هي ما في الالامات من الوثوق بقول المخبر ليس يكون في ركن اليه ويتلقى أو امره  
بالقبول ولم يخالف ولم يخلط معه غيره وذلك موجب للبره وليكن على تأهب اساسي أي ويرتب  
الاغذية الكثيرة في الاول لان القوة متناقصة على التدرج كذلك ولم يعط يوم نوبه شيئا الا في  
صور تأتي لثلاثي من يموت اذا ثبتت معرفته وقد ضرب الاستاذ أبقراط للبحران مثلا فجعل  
البدن كدبنة والصحة كالسلطان وأنواع القوى كالجنود والمرض كالعديد ويوم **البحران** كيوم  
القتال وكان أن الغلبة قد تكون تامة بحيث تستأصل شأفة المغلوب وقد تكون بحيث يطرد عن  
بعض المراض كذلك يكون تام **البحران** وناقصه فعلم من هذا أن بعض **البحرانات** قد يحتاج الى  
**بحران** آخر يجبر المرض المنتقل عن العضو الذي انتقل اليه كما يحتاج من طرد الى أطراف  
بلد أن يزال عنها لئلا يكون لا بكافة تماثل الاولى وان كانت قد تكون عامة كما في الممثل به  
خلافا لمن أنكر ذلك ثم لا خلاف في تسمية ذلك القاصر عن الغايتين ناقصا وقد صرح بعضهم بأن  
ناقص الصحة يسمى كاملا و**البحران** انتقال وتامها تاما وهو اصطلاح مجرد ثم المرض ان وقع بغتة  
فقد علم **البحرانه** وان تقدم موجب كاملا لتعفين وهما الحى فقد اختلف الاطباء في مبداء زمن  
**البحران** فذهب بعض الى أن أول **البحران** من حين الاحساس بالمرض وآخرون الى أنه من  
حين وقوع المريض والحق أن أول **البحران** من حين الخروج عن المجرى الطبيعى لانه لا يكون  
بدون مرض ثم العلم به تارة يحصل مطلقا وتارة من وجه وحصوله مطلقا يتأني الامن مهرفي  
علم النجاسة فانه اذا عرف طالع المريض فلا كلفة عليه في تحصيل ما يقع أصلا فانا اذا حققنا  
مولودا طالع القمر مثلا ثم ضعف وهو بالجسد تحت الشعاع فلا نزاع في الحكم بعسر المرض  
الا أنه لا موت فيه لو وقع في بيت الفراش والترويح فلو كان في الدالى قطعنا بالموت كما تقطع به

مالم يستند الى توزيع  
الاعضاء على الكواكب  
ويطابق زمن الحركة  
سعد الكواكب المناسب  
وعكسه فيمكن حينئذ  
القول به وسبب الاختلاج  
غلط المادة وقلة الرياضة  
واستعمال الاشياء الغليظة  
وعلاماته الحركة القسرية  
(العلاج) ان اختلج البدن  
كله فلا علاج لان غايته  
الموت وما كان عن فرح  
أو غضب فعلاجه سيكون  
السبب وغيره بعلاج  
الرعشة ويختص الوجه  
بالسعوط فانه أسرع لتنقية  
اعضاء الرأس قالوا ولا يتفق  
اختلاج في متضادين  
كدماغ وعظم (الاسترخاء)  
عبارة عن سيلان الخلط  
الرطب الى عصابات عضو  
فتنقص أو تبطل أفعاله  
ويعبر عنه بالاعياء وقديم  
بحسب توفر المادة وسببه  
لزوم الماء كل الرطبة وقلة  
الرياضة والاستفراغ  
والحمام والجلوس في  
الاماكن الرطبة والاسترخاء  
أصل لسائر أمراض  
العصب من الفالج وغيره



إذا خسف فيمالي الاوتاد وهكذا وان لم يعلم الطالع عمل بطالع المرض والانتقال وقرر البحران  
عليها فلو ابتدأ مرض على ما اخترناه أو سقط الفراش على الرأي الآخر والطالع المريح في الدم  
وينتهي الى اليأس ويكون المرض بالدماع ان كان في الحمل والا البطن ويكون البحران رعا في  
في الاول ونزق في الثاني فان خلا من السعد قضينا بالعدم وهكذا وعليك في هذا جراحة مام  
في الاحكام وأما حصوله من وجه فالطبيب وله حينئذ تنظر ان الاول متى يكون البحران وانذاره  
ليتناهب لوقوعه ويعرف هذا من الامراض فان كان حاداً فقصر لا يعد والدور القمري  
بحارينه على ما استراه آخر هذه الحصة والا فان كان بارداً تعدى الحكم وضوعفت النسب فانك  
خبير بأن سير القمر بنسبة ما فوقه الى النير الا عظم فتجعل النسب بحكمها وكذا في الثلاثة الاخر  
أما الحكم الجامع فلا مريية في معرفته البحران بكل ما ذكر وأما معرفته بما يكون البحران فتارة  
بحصل بالعلامات المشخصة للمرض فان النبض الموجي يدل على العرق وكذا العظم والشاخص  
على الرعاف وياض القارورة يدل على البحران بالادرار وناريتها على التي الى غير ذلك وتارة بما  
يقول المريض ويحس ويظهر من هيات أعضائه وحتته فالغص والنقل والقرا قتل على  
بحران بالاسهال ووجع المثانة وتورم البقرة وانتفاخ القضيب على البول وشدة الحمرة وحكة الانف  
وانتفاخ العروق على الرعاف وهكذا كل محل أحس بان دفاع المادة اليه واختلاج الشفة دليل  
التي والكرب والغثيان دليل زيادة الخلط الصفراوي في المعدة وغالباً يكون البحران في الحار  
من الاعلى بالقي في الصفراء والزعاف في الدم كل ذلك مصحوب باختلاط الدهن والكرب  
والسدر والظلمة لارتفاع البحرة وبالعكس في البارد والادرار في البلغم واشتداد العوارض  
فيل ليلته ثم يخف تدريجاً وكثيراً ما تكون في الليل أشد خلطاً طبيعياً والقوى وأما الصحو  
من الغمرات في النوبة فواضح في الجيد لا انحلال ما يصاد الطبيعة وانما يشك في الردي حنى  
فديصح بعضهم عند الموت وهذا كله لا عراض الطبيعة عن التدبير وتصرف البدنيين ويدل  
على ذلك سقوط النبض واختلال وزن العين ووجود الحمى ثم اعلم أنهم قد صرحوا بوجود بحرانيين  
في مرض من غير تامل وهذا كله تقرير للواقع من غير بيان علة وايضاحه أن التي في الاصل  
للمرض الصفراوي ان اشتد نفعه بالمعدة ولو بالانتقال والرعاف للدم والرأس فيه كهي  
والاسهال للسوداء والطحال فيها كما مر والادرار للبلغم والكبد والكلية له كذلك لما ذكر  
فاذا تركبت هذه البسائط ثم المرض بحرانيين متقاربين ان استوى أصلاهما والاسبق الاغلب  
وأحدهما واقع بعد النضج في يوم محمود باحوري أو بحرانه معروف بالجودة كالسابع وقد أنذرله  
من الايام ما هو مخوف بانذاره كالرابع في مثالي واشتدت فيه مع النضج الامور المهولة بشرط  
انتباه القوة ووقوعه بالاستفراغ دون غيره وكون الخارج الخلط الممرض ثم الذي يليه من جهة  
المناسبة كما ذكرنا وأن يحتمل المريض بحيث تحصل الخفة بعده ولم تسقط القوى ولا الشهوة  
رأساً ولم يتقدم أيامه والدهن والقوى باقية على الصحة فان ذلك كله من دلائل الصحة وكذا  
الانتفاع بالتداوى الواقع على وجه الصحة والمناسبة بعد تشخيص صحيح اذا اعتداده بغير هذا  
والخالف لما ذكر ردي وكل من القسمين ان تمحض دل على بلوغ الغاية والابان ضعف في نوعه  
دل على البطء أو تركب من النوعين فالحكم للغالب اذا تقرر هذا فاعلم أن ظهور هذه العلامات  
وبيان هذه الانتقالات وما يلزمها من تغير الا بدن في كل مرض ليس مطلقاً ولا معدوم النسب  
بل لا يامه الاصلية والقرعية الانذارية نسب وضوابط حررتها عامة أهل هذه الصناعة بالتجربة

كما هو وكان علاجه صون  
البدن عنها كما قال جالينوس  
(العلاج) الخاص به يجب  
النظر في مبدء عصب العضو  
المسترخى في قصد بالتداوى  
كالقطن وأجود أدوية  
استعمال القسط مطلقاً  
واستعمال نصف درهم  
من عسل البالدرباب  
الجوز والطلاء بالقرنفل  
والخردل ودهن الفار  
وقشاة الحمار والسداب  
والزيت وشحم الحنظل  
واللبنة والنظرون مجموعة  
أو مفردة ويختص الذكر  
بشرب الشب اليماني بماء  
الحديد وشرب درهم من  
كبش القرنفل وحب مسك  
وخمس عشرة درهم اسكرافي  
مائة درهم لبن نعاج مجرب  
فيه انتهى (الترلات) هي  
المعروفة في مصر بالحسار  
وهي رطوبات تجتمع في  
الدماع فيضعف عن  
تصرفها على الوجه  
الطبيعي فتسيل الى بعض  
الاعضاء فتسمى بحسب  
المحال أسماء مخصوصة  
كشقيقة وخسدر وزكام  
ورمد الى غير ذلك واذا



والاستقراء وكثرة ممارسة الامراض وأما الحكمة فلما علموا أنه ليس في السفليات شيء لاوله  
ارتباط بالعلويات كما علمت في القواعد وأحكام وانسب السيرة نظروا في عوارض الابدان  
فوزنوها بها وقد علمت في الاحكام وجه مطابقة العالم الا كبر الا صغير وأن الادنى اليها القمر  
وأنه أسرع الكواكب دورة وأخفها شكلا وأنه كالوزير المتصرف عن السلاطان وتطروا الى  
تأثيره في الجزر والمد والحبوب والثمار والابدان ورطوبةاتها الثمانية فجعلوا أيامه أول البحار  
وآخرها آخرها انذارا وبحرا تدرجها الى أن يرتقي الحال الى غير ذلك من مراتب الدور وايضا حده  
أن تأثير القمر في العالم باذن المبدع تعالى واضح بحكمة اختيار نسبة السلب واليجاب اليه  
سيان في ذلك كله وانما ذلك رفق بنا من الحكيم لنقدر على ضبط الاشياء الضرورية وذلك ان  
نشاهد الاثار والبحار والثمار والابدان تزيد بزيادة نوره حتى اذا أخذ في النقص نقصت  
تدريجاً معه فعلى المذهبين في ابتداء المرض يكون التغير الواقع فيه تبعاً لاجزاء أيام الدورة  
المذكورة بقدر منطقتهم فان صادف المرض والقمر في درجة مخصوصة جعلت أولاً وبيت  
النفس وما بعددها ثانياً وبيت المال وهكذا على ما قدمت في الاحكام حتى يتم تحقيقا وتقدراً  
ورصد او بذلك يعرف المرض فانه من سقط أو تغير والقمر في السرطان مثلاً فرضه من البنغم  
فان كان في الوجه الاقل وكان أنثى لم يصعب أو ذكر تعسر وبرئ ان كانت الزهرة في السعد  
والاهلاك أو في الثاني فالمرض مركب كثير الميل الى السوداء ينتقل وينحل بالوسواس نحو  
قرايطس والبرهان كان بريثامن النخوس أو في الثالث فالبره قطعاً لكون البرج بيت الوجه  
الا أن يكون متعوباً من أحد الحالات فيعسر ثم يحل وقس على هذا غيره والايام التي تجزأت في  
البحار هي أيام ما بقي من الدورة وهي ستة وعشرون يوماً ونصف لان الدورة كلها تسعة  
وعشرون يوماً وخمس وسدس فاذا حذف منها من حركة الشمس وهو يومان ونصف بقي ما قلنا  
مع الجبر في الموضعين ثم القاعدة في هذا المعيار أن النصف فافوقه يوم ومادون ذلك هدر ومن  
ثم يقع البحران الاخير في السابع والعشرين لاجل النصف فعلى هذا يكون الذي قبله في الثالث  
عشر لكون الكسر ربعاً وقد جمعه في الرابع عشر وكانه من أجل عدم تحقق الكسر في  
الاصول أما بحران ربع الدورة ففي السابع قطعاً لانه ستة وخمسة أعثمان وأما الثمن فربعه ربع  
ومرة ثالث هذا كله بعد الضبط والتحرير لاصل المبادئ وعن اعتبار الاوتاد وما يليها والشواهد  
والسقوط فقد ظفر بتمام الغاية فلتراجع مما قررناه في الاحكام هذا وقد عرفناك مواقع الكسر  
وأجزاء الدورة وكيف تحسب يوماً ما تعرف أن التداخل واقع قطعاً وأن الثلاثة أربع أربع  
عشر فيكون الثالث مفصولاً والثلاثة في الاسابيع عشرون فالفصول منها الاوّل خاصة  
والاصل في الانذار أن ينذر رابع اسابيع فيبرز ما سيكون من جودة ورداءة وقد تعجل الطبيعة  
لشدة الحدة فيقع الانذار في الثالث كما في الغب وبالعكس كما في الورد فيبخر السادس في الاول  
والثامن في الثاني والحادي عشر للرابع عشر والسابع عشر للعشرين كالرابع للسابع وههنا تتم  
ادوار غاية الحدة ثم تدخل متوسطاتها فالرابع والعشرون لسابعها وهكذا الى الرابعين ثم تدخل  
ادوار المنزعات فتترقى عشرون عشرون الى ثلث الدورة وقيل الى ثمانين ثم الترقية أربعين أربعين  
الى سبعة أشهر ثم يكون سنين الى أحد وعشرين مع محجى ما تقدم في الايام انذاراً وتقدماً وتأخيراً  
وقد يكون في العشرين على رأي جالينوس في الايام والحادي والعشرين في الكل هو الاصح  
كما قررته اركيفالس واعلم أن القمر اذا كان في غرة الشهر بقي ستة أسابيع ساعة زمانية ولهامن

أطلانت النزلة والحادر  
فالمراد بها ما لم يختص باسم  
كورم الوجه والحنك  
وأوجاع الاسنان والاذن  
والصدر وقد تنصب في  
الانثيين واحدى الرجلين  
وهي من الامراض التابعة  
لمزيد الرطوبة سنوياً بلداً  
وغيرهما واسبابها كثيرة  
ككثرة النخم والاستحمام  
والبرد وتغير لباس الرأس  
والنوم قبل الهضم (العلاج)  
ان كانت عن دم قدم الفصد  
في القيصال اذا لم تجاوز  
الصدر والافعل القوانين  
السابقة ثم يلزم شرب ماء  
الشعير مع ربعه بزر  
خشخاش مسحوق حتى  
ينضج ويزيد في الصفره  
ثم هندی والطلاء بدهن  
الاس والقطر به  
وبالعفص والورد والبنار  
والافاقيا مجرب وكذلك  
التدليك بها وقد طببت  
بالخل في الحسام وان كانت  
باردة نضجت بالايارج  
وأكل البنساق مغلواً مع  
الفلفل ينضجها وكذا  
الجنور بالسكر والكبريت  
وأكلها من ضميد دقيق



الدرج اثنا عشر درجة وستة أسباع درجة ولم تزل تتضاعف حتى يغرب في السابعة على نصف  
القوس المعتدل ويمتلي في الرابعة عشر ثم يقف الى السادسة عشر فيعطى مأخذ تدريجاً حتى  
يقارب طالع النصف الثاني من الحادية والعشرين وتفسر في التاسعة والعشرين ان كان  
تأما والادونها فاذا نظرت الى النسب المذكورة مع المرض وقارنت الطالع والمستولي ورب  
الطالع حققت البحران وقس على هذه النسبة ما بعد هاتجده العشرين من السنين مثلثة زحل  
ولا أقل منها لمن وبها تعلق بحارين المواليد الثلاثة وسحقه في البيطرة والفلاحة وقد سبق  
في المعادن واعلم أن كثير من الناس حتى المنسوبين الى الحكمة فضلاء عن الطب يعتقد أن المعنى  
في أيام الامراض ليس الا أيام الانذار ثم البحارين وهذا غاية الجهل فان الايام الواقعة في الوسط  
كثيرا ما يكون الحكم منوطا بها وقد تنقلب الى انذارات وبحارين وأقواها ما اكتنف اليوم  
الاصلي كالثالث والخامس والسادس والثامن الا ترى كيف يعتبر ما بين الاوتاد الاربع في  
الطالع عند اقتناص الاحكام والاشكال الشاهدة في الرمل باعتبار نسب ما فيه الضمير وان  
تغيرت البيوت فروعاً وامتلاء وهل الحكم هنا الا كذلك غاية الامر أنها تنقسم الى جيد كالناسع  
وردي كالسادس ومترج كالسابع عشر وقد تكون العلامة فيها سوابق وبوادئها سبب يكون  
وأكثرها اثر السادس فلا يستنكر فيها هول الحادي عشر وهكذا تعتبر القصار والطوال ومتى  
ناسبت العلامات الخلط المرض فلا انكار له مقتضاه وقد أسلفنا في القواعد والاحكام  
ما فيه كفاية وأتينا هنا بالواجب الضروري من هذا وسنستوفي الباقي في العلامات (بيطرة)  
لم بأحوال بدن المواشي من جهة ما يصلحها في الاصح قيل وما يحفظ عليها الصحة ونوزع فيه  
بأنها غير عارفة بما يوجب لها دوام الصحة وريبان المعالج لدفع المرض يفعل حفظ الصحة وهذا  
العلم مما يجب على الحكيم تقريره لانه مما شمله تعريف الطب عموماً واليه أشرفنا في نظم القانون  
بقولنا \* الطب علم حالة الاجسام \* اذ لا شبهة في جنسية الجسم لنوعية كل من المعادن والنبات  
والبيطرة من العلوم المحتاجة الى الطب قطعاً لا فتقارها الى ما يحل ويحرم ويقطع ويلطف  
ويجلى ويفتح وافرادها عنه اما تخفيفاً على المزابل واختلاف مرادات الناس أو لاختصاص  
بعض الامراض ببعض انواع كالقرن وعظم السبق في نحو البغال والسقاوة في الجير أو  
المخالفة القربا بذيئات والكلام في هذه الصناعة يستدعي فصولاً (الاول) في صفة البيطار  
لا يشترط فيه النظافة ولا لطف الهيئة كما شرط في الطبيب ولكن يجب أن يكون صحيح النظر  
مطلقاً قوى الذراعين يعمل البدن خفيف الحركة نصوصاً صديقاً وأن تكون آتية نقيصة محكمة  
وأن يتعاهد الكفة والمباضع بالتنظيف والدهن لئلا يعضى بها وأن تكون نفسه قوية الاقدام  
غير نفورة من القاذورات شفوياً بالطبع أو بالتطبيع عالم بأن الحيوانات تتألم كالانسان  
فيبقى الله فيها

الفصل الثاني في آياته \* أقل ما يجب أن يكون عنده ثلاث مطارق كبرى زنة سبعة مائة  
وخمسين درهما يقوم بها ما عوج من المسامير والتطابق وسائر الآلات ووسطى للدققات  
الاوائل وبعض التقويم وبها تعدل غالب الآلات وصغرى لاجل التبشيم وتقويم المباضع  
وأقل ما تكون زنة مائة درهم ولا يجوز التبشيم بالوسطى فضلاء عن الكبرى فإنه يفضي الى خرق  
الحافر وفساد الظفر وأقل ما يكون عنده من المباضع تسعة واحد للعين وهو أدقها وألطفها وثان  
للرأس وثالث للسان وحده يقارب مبضع العين ورابع لماسحت اللحيين أملاً من الذي قبله

الباقلاء بعد نفعه في الخلل  
وتجفيفه في الظل مع مثله  
حناء ونصفه كبريت وربعه  
من كل من القرنفل والماقر  
قرحاً وورق الجوز الشامي  
حل الاورام ومنع التزلات  
كلها وكذا النطول بقشر  
الشحاش والبابونج  
والشبت والاكيل ومن  
طلى على الحارة صديق  
الصندل والآس وقشر  
الشحاش مجونة بالخل  
ودقيق الشعير حلت من  
وقتها وكذا ماء الكسفرة  
بدن اللوز وألبان النساء  
انتهى (الكابوس) تحيز  
بخارات في مجرى النفس  
تترافى أو تنصب أو منه دفعة  
حين الدخول في النوم  
وسببها افراط ما عدا  
الصفره والاكثر من  
اغذية توجبها وانما يقع في  
النوم لانحصار الحرارة  
وينقضي بالخل أو  
الاضطراب وحقيقته  
تأذى الاعضاء بما ذكر  
والمدرك منه شيء ثقيل  
يبطل الحركة والكلام  
وهو مقدمة الصرع فيجب  
ازالته وعلاماته الثقل



وخامس للمخبرين ونحو الظفر وسادس لفصد الذراع عند ثقله كما في الجر ويجب أن يكون هذا أحدها وسابع للكشط يكون فيه عرض ما وثامن يسمى المبري يختبر به عمق الجروح وكيفية غورها وبعض البيطرة يكتفي عن هذا بالميل وهو خطأ يجب تعزير فاعله والا فمربه لانه يؤل الى فساد العين وتوسع يرفع به الاوساخ وبقايا اللبوس ويجب كونه غير محدود الرأس وثلاث كفات واحدة لذوى الاخفاف وأخرى للخيول خاصة وأخرى لبقاى المواشى تكون أصغر الكل ومن المماسك كذلك لقلع ما تفاوت تمكنا وحجمه والمبارد لم تحصر فيما عرفناه وكذا المسنات والطرايق ومن السنادين أربعة يختلف بالثقل والطول وضدها وكذا القرم والشخ والمكاوى والكلبات والمزاعط والامبال قال أهل الصناعة يجب أن تكون أكثر الالة عددًا قالوا ويجب أن يستصحب مقراضين صغير للشعر وكبير للجلد والعم الواسبي القص وموسى لحلق ما على نحو السلع لكن قال في الكمال لا تقام عليه الحسبة بتركه لا احتمال أن يكتفى بالمقراض عنه وأما الأبر والسلوكات المختلفة فيعزى بعدم استحبابها قطعاً وهل يعذر بعدم استحباب اللصة وهي آلة صغيرة موجهة حادة نحو نصف شبر يدخل بها في يده من الفرج لتقطيع الفلوات الميتة الوجه لا لقيام غيرها مما ولا يضمن لو ماتت ان لم يجرحها في باطن الفرج اجماعاً

**الفصل الثالث** في موضوع هذه الصناعة ومبادئها وما يجب أن يعرفه حتى يتأهل لتعاطيها \* لا شبهة في أن موضوعها أيدان الحيوانات \* من جملة ما تصح وعرض ومبادئها الأمور الطبيعية والأسباب السابقة في بدن الانسان الاما مستحقة من التفاوت لانك قد عرفت سابقاً أن كل مركب من أفراد المواليد الثلاثة كائن عن هذه العناصر وكذا الخلط لكل حساس والاعضاء وانما الخلاف في أجزائها كثافة ولطفها هنا الأسباب محض الكثافة لعدم العلم بأجزاء المتناولات على الوجه الاتم وقيام أيدانها بما يلطف منها وأما القوى والارواح فبحالها الا في النفسية فليست هنا مطلقاً على الوجه كما أنه لا حيوانية في النبات كما ستعرفه في الفلاحة وقال ابن وحشية في كتاب القمر للحيوان قوة نفسية وهو خطأ أوجب الالتباس وعدم الفرق بين المعيشي والنطقي وعلمها تنفرع الافعال تركيباً في الاصح اذ لا وجود لفعل مفرد هنا خلافاً لابن وحشية وأما الأسباب فالضروري منها هنا الماء كولد والمشروب والهواء خاصة وأما النوم واليقظة فليس بالضروري بين اعمامة الحيوان فان أكثر حيوان البحر لا ينام بل كله ولكن يستقر قال في الكمال وكذا كثير من طيور الهند والحبشة وكل طير لم يسم فهدائم اليقظة وأما الاحتباس والاستفراغ فلا يكاد الامر يحتاج اليهما في غير ذوات الحافز والظلاف في أوقات ما وأما الحركة والسكون البدنيان فكاهواء على الصحيح ولا وجود للنفسية ويلزم ابن وحشية القول بها وأما الصحة والمرض فيعرفان بالافعال والا كل والشرب وصفالة الجلد وحال ما ينبت عليه قلة ورثقا وثبوتاً ونحوها والسحنة هنا دخل عظيم وكذا حركة المشي وجس عرق اللبنة والا كتادوما إلى الحرقفة ومتى شك في تشخيص العلة تنظر الى ما قلنا ومن أجل العلامات في ذوات الاظلاف البراز وكذا ذوات الخلف فان سلج الغنم والجل ولم يتقدم أكل نبات أخضر فغشوشة البطون قطعاً فان كان الخارج كرية الرائحة فعن حرارة أو كان الى الخضرة فعن ضعف الكبد أو البياض فالامعاء أو معه ريح فعن مغلة أو بعر البقر ولم يتقدمه أكل نحو الباطوط وكذلك وقد يستدل من اللبن فان كان أجراً أو ممزجاً بالدم فعن فرط حرارة وفساد في السكلى أو أصفر فعن استيلاء فساد في الكبد والدماغ أو لم يرب قلشدة قوة الجاذبة وضعف الهاضمة

ولو ازم الرطوبة ان كان عنها والا السوداء (العلاج) فصد القيح في النازل من الدماغ في الدم والمشاركة في المنراق والفرق بينهما بدوه من الاعلى في الاول ثم تلطف الخلط والقيح في البلغم بالفجل والسكنجيين ثم الاستفراغ بالا يارج وفي السوداء بطبيع الاقيميون وما في الصرع والسكنة آت هنا (أم الصبيان) انصباب مواد على الصدر تعسر النفس وتغير العين وتمسك اعصاب اليد والرجل ثم تحلل ويأتي غيرها وقل من يخلص منها من الاطفال وسببها كثرة الرطوبة وسوء هضم المراضع وتناولهن ما غلط كالحم البقر وقد تكون عن سقطه ونحوها وهي أشبه شيء بالصرع وينسبها كثير من العامة الى القرنا (العلاج) لا شيء اجود من شرب ماء الانيسون وبزر الكرفس والجوز بالسكر وطبيع ورق السمسم والقرع في لبن الاتن فالنساء فالماعر ومزجه بدهن البنفسج



واليبس أو قلت مائته وسميته فلفرط البرد هذا بعد اعتبار الغذاء اذ قد تكون لا تغتلف الا اللبن وحده فلا يكون قلة السمن حينئذ دليل البرد وأما ذوات الحوافر وخصوصا الخيل فلها القارورة وسيأتي بسطها وأما الطيور فستأتي في البزرة وأقرب الحيوان الى مزاج الانسان على ما قررره الخيل لان الغالب في مزاجها الحرارة والرطوبة ومزاج الهواء ومن ثم خصت بمزيد الجري وسميها بعض الحكماء بنات الريح فالواثم القرد فالغنم فالكلاب فالخزبر ولذلك عقدت هذه الصناعة للخيل بالذات فينبغي أن تجعل قياسا نسبيا

الفصل الرابع في ما يختار منها وذكورها وما يستدل به على سنه وغيرها ذلك يختار منها الكريع وهو جيد القوائم محجل الثلاثة مطلق اليد اليمنى دقيق رأس الاذن فان ميلت فباعت عينه فهو أصيل جسد متجنب والسريع في مشيه بحيث لا يحرك الراكب مع السلامة من القطف والقطوف في الخيل والجير والبغال ما لا تصل رجله الى مكان يده حين رفعها وهو عيب قوى والطليع وهو الذي يرفع رأسه في اللجام بحيث يحاذي أنف الراكب والقليع الطويل الواسع الظهر المخصوص العريض الكفل ويجنب منها الطموح وهو الذي لا تستقيم نظره ويدور بعينه كثيرا والجوح وهو الذي يمشي قلسا وارتفاعا كأن فيه عرجا والجوح وهو كثير الضرب بيده فالواثم الصفات الحرة السبوح وهو الذي لا يضرب الارض بقوة ولا يحرك الراكب مع سرعة السير وأما وقت التقفيز فينبغي أن يكون في الربيع كذا في زردة العراق والكمال وقال ابن وحشية متى استنأت الفرس قفرت انتهى الاستثناء هنا الميل الى الفحل يقال للفرس مستأنية والحارة طالبة والناقصة شافر والعزناية والصحيح ان مدار التقفيز على زمن يقع فيه الولادة وقد ذهب البرد فان المولود في الشتاء لم ينتج فعلى هذا يكون أعدل زمان التقفيز لمن حملها سنة كالخيل بمصر مثلا أول فبراير أعني أشباط المعروف عندهم بامشهر حتى تلد على رأسه وبأكل السبل بعد أربعين يوما فقد قال سيار في الزردة أصبح الخيل مأكل فلو السبل وبالشام ينسان أو بعض اذار والوم خيران وهكذا الا ما كان له أجل لا يضرب الا فيه غالبا كالمعز فانها لا تضرب الا في اكتوبر أعني تشرين وهو باب وتلد وقد عكن الربيع أو اضمحل الشتاء فان أجلها خمسة أشهر ولا تعد ذوات حافر وخف سنة ولا ظلف غير الضأن والمعز تسعة أشهر وما عدا ذلك كالسنانير والكلاب والارانب سبعة أشهر يوما فاذا قفرت فينبغي أن يغسل الفرج بماء بارد خفيفا وتشي كذلك وتلزم الراحة ولا تعاف رطبا الى شهر فان سال من فرجها كأمي وانكمش ونفرت من الذكرك فقد علفت والاشيل عليها بعد عشرة أيام فان نفقت مرارا وظهرت علامة الرطوبة بالسيلان ونحوه أرغى الصابون على اليد وأدخلت في الفرج وأخرجت الام بلطف وغسلت وأعيدت فانها تحمل أو علامة اليبس سقيت من الراوند التركي مع دبس العنب وحملت صوفة من نشارة العاج ولبنها فانها تحمل محروب وهذا العلاج عام غير المعز خلا فان خصه بالخيل للتمثيل بها كثيرا وذلك للشرف لا للاختصاص فتنبه له ومتى درت الحمة اليمنى أولا فالجل ذكر وسيلار يقول ان اللبن ان حلب على الطمر وسال فالجل ذكر وجميع الدواب ينبغي أن ترضع أولادها سنة الا الضأن والمعز ثلاثة أشهر والا الخيل فسبعة أيام الا في الترفك كما مر لادرا الخيل عندهم وكثرة ألبانها ومتى فطم الفلوقا فطم ما تيسر الا الخيل فتسقى الالبان شهر ايجنة ثم شهرين مضافة بدقيق الشعير ثم من شاء فليزدقانه أبلغ في نتائجها وقوتها وينبغي اختيار الاب والام ليكون النابح عنيقا فان لم يكن فالاب ويسمى الفلوقا حينئذ هيمنوا عليه

والطلاء به وان كان شتاء فاطبخ زيت البزبر بورق السداب وماء الورد واطل به الرأس والعنق فانه محروب وكذا الفواوتيا (خاتمة) قد عرفت ان ما مر من الامراض موضوعه اما الدماغ أو العصب النابت منه فلاك الامر في ذلك تقوية الدماغ واعضاء الرأس وتنقيتها من الخلط أو البخار واهراج الرياح المحبوسة منها فان ذلك اصل للحفظ مما سبق فان الاعتناء بالدماغ والرأس اما ان يمنعها أصلا أو تكون سهلة المشقة اذا حدثت والقانون في ذلك ان تنظر في الغالب ان كان حار ابردت من غير مبالغة لان الاوفق بهذا المحل غلبة الحرارة أو باردا عكست مبالغوا وجود ما برد به الطلاء بالخطمي ونشارة العاج والبقس ودقيق الشعير والحناء وعصارة الكسفرة وعنب الذئب والثعلب وحى العالم واجود ما شرب لذلك المرزنجوش مع الكسفرة



كريم الام حسابا وهو المقرف أى الذى لا تنبغى قرنته وأردأ الكمل البرذون وهو الخسيس من  
الطرفين وأشهر ما عرف من انساب الخيل كخيالات بنى مدلج ثم النجديات (وأما) نبات اسنانها  
وتبدلها فلا تواتى من خمسة الى سبعة والثالث الى تسعة بعدها وهذه هي القوارح ووجد  
الاضر اس الى عشرة فاذا تم الحول أخذت في التثبيت ويستدل على عمرها بالاسنان فالملس  
الصغار البيض لبنية وغيرها مبدول فاذا بقي معها شئ من الثوالت قبل قارح سن مثلاً حتى لم  
يبق شئ فقد جذعت وأقل ما تكون حينئذ طاعة في الخامسة فان قصت معرفتها سمى قص  
الرغل هذا هو الاصح من خلاف كثير وأما الاضرار فلا تسقط الالعة وأصح الخيل ما لم تجاوز  
ثمانيا من السنين فقد قيل ان هذا يعقبه الانحطاط كالاربعة للانسان وقيل هي كالادميين  
وقيل لم تجاوز الثلاثين وهي ذات نفع وقيل مادام أسفل اللثة أسود فهي نافعة (فصل) ولما  
كان التشريح من أهم ما يجب أن يعرفه الطبيب قبل طب الانسان لما استعرفه فيه كذلك  
البيطار هنا وقد كان الالبق أن تؤخره الى بابه مع الانسان لكن لما كانت هذه الصناعة مما كاد  
أن يذبحه إلا أن ويجهل أن لها كتابا مستقلة وكان المريد لتعلمه ممن يرى الاقتصار على الواجب  
وعساه أن لا ينظر من كتابا غير هذا الفن اذ كل علم فيه كاف مستقل ذكرنا هنا المهم وربما  
الحقنا هناك ما وراء ذلك فنه مغرفة المروق التي يفصدها وهي في المواشي أحد وعشرون عرقا  
البازر كان وموضعها ما جابا الدماغ مما يلي الاذنين وفصدها قوى النفع في الجنون والمغلة  
وتحرك الرأس وثقل الحركة وعرقا الناحرين وفصدها في السقاوة واللقط والحناق والسعال  
والسعة وعرقا المحاجر ويفصدان لكل مرض في العين والانف والاذن ووجع الفم وعرقا  
الودجين للحكة وانتشار الشعر والحرب والبرص والاذرعان وهما الممتدان مما يلي اللثة الى باطن  
الدماغ ويفصدان للظفر والمغلة أيضا ووجع اليدين والكفندي يرى فصدها للقطوف وما أظن  
ذلك والصابان ويفصدان لتحو الجذام والجرب ومبادئ عظم السبق وتزول المياه الرطبة عند  
كل لذة وجل كل مثقل وللعانة عن الحمل والاحزمان لكل ما في الظهر وما صعب من العقور  
كالسرة والتشنج والقصع وموضعهما من الكتف الى الرمانة وعرق الذنب لأمراض الارحام  
وقلة اللبن وسوء الهضم والوحشيات وهي أربعة في باطن اليدين والرجلين ويثيرن لكل مرض  
اختص بها ولا يثير شران هنا وهذا الحكم عام في المواشي وعظامه في الدماغ أحد عشر والذنب  
الاعلى ثمانية والاسنان أربعون الباقي كالانسان ينقص المشط والرسغ وأما جلته فثلاثة  
وثمانية وثمانون ومفاصلة ثمانية عشر للحيان وبين الرقبة والفقر وأربعة في كل قاعة وتسمى  
في الرجل السيار مما يلي الخف في السبق فالعروق فالرمانة (فصل) في الاخلاق السيئة في  
الحيوان وسبب دخولها فيه وذكر الجبلي منها والاكتسابي وكيفية خروج ذلك بالعلاج فنها  
سرعة الانتقال من حالة الى أخرى كالوقوف بعد المشي ويسمى في الخيل حرناسيه سوء الركوب  
وجهل المروض لها وهو صعب لانه يؤدي الى قتل الراكب لوقوفها به حيث يطلب به الجري  
وعلاجها الركوب بالاشاير وضرب السياط ونقل اللجم وقد تمس الحاجة فيه الى الحكى على  
الفم فانه مفيد وقد يعتري غير الخيل اعلى قلة ويدخل في الوحوش خصوصا الاسد والفهد  
وسيار يقول ان أصح الحيوانات من اجا الخيل فلذلك تؤثر فيها الرياضة قالوا واشدها انحرافا  
البغل ينسى في كل يوم خصلة محمودة ويحفظ مذمومة ومن الاخلاق الرديئة الكلال وهو  
العض والنهش مع هيجان وأكثر ما يكون في الجمال وسببه الولوع بالحيوان خصوصا بغمه الى

والكمثرى وشراب  
الشخصاخص بماء الشعير  
واجود ما سخن به ونقى  
وفتح السدد وقوى لطخ  
المبعة والزعفران والقرنفل  
والسنبل والقسط  
وشم ذلك واستعاط المر  
والجندبادسترو الكندس  
والفلفل والخردل (صفة  
محبون جامع الاسرار) ينفع  
لسدد ويقوى الدماغ ويزيد  
فيه وفي العقل والحفظ  
وينقى الرياح والبرد مجرب  
(وصفته) كابل جزه  
غاريقون زنجبيل كسفرة  
خردل أشنه بزرحناو بز  
كرفس صبر من كل نصف  
ورد مصق مصطكي  
سنبل عود هندي من كل  
ربع زعفران قسط مسك  
عنبر لادن من كل غش تحل  
ما يحل في ماء الورد وتحقق  
العقاقير وتجن بمائها من  
المسل المنزوع الشربة  
متقالا وقد تجن هذه  
بماء الازياخ والكرفس  
وتجيبه وقد يضاف اليها بز  
الحنامثل الصبر فانه غاية  
وقد تحل وتطلى ويسقط  
منها وبالجملة فهو دواء نافع



أن يستحكم العيب عنده وعلاجه الضرب على القم وتلقيم نحو الحديد وربط العقل بقمه وقد  
تدعو الحاجة الى برد أسنانه ورأى سيار أن يلقيه نحو الخنظل والصبر وأقروه وهو عندي فاسد  
لأنه يقضى الى ادباره عن الاكل فيكون سببا لتغير جسمه ومنها الجفول من الاشياء المهولة نحو  
المنبات وسببه ما عدم الالفه كأن يقش الحيوان بارض ليس فيها شيء من الجفول وهذا عام وقد  
يتولد في المركوب من ضعف الركاب ويعدله عن المستصعب رعاية لغرضه فيعتاد وعلاجه  
ادامة وضع ما يخاف منه عنده وقلة الضوئ في مربطه وأن يعيش في الظلمة ويلجأ الى مخالطة ما يخافه  
حتى يرتاض ومنها النواح وهو أن يقف أو يمشي وهو يضطرب بيديه فقط وسببه غالباً جيلي ولا  
علاجه وقد يكون لضعف في الحمارك وعلاجه الدكي ومنها الزوغان وهو الميل بالظهر وارتعاده  
وسببه في الاصل قلة الخدمة والجس والتكفيف وكثرة الغبار في المحل وجهل السائس بتفريط  
الحزم وادمان ربطها من جانب واحد وجعل العقدة تحت السروج الى غير ذلك وقد يكون عن  
ثقل في الجول وعقور وعلاجه زوال الاسباب المذكورة ومنها السائق وهو الذي لا يمشي على  
طريقة واحدة وهذا قد يكون جبلياً وقد يكون لسوء الركاب وعلاجه الرياضة وثقل اللجام  
ومنها الشبشوب وهو الذي يقف على يديه ضارباً برجليه وسببه مطلقاً العبث وتوطئة الملعف أو  
رفعه وفي الخيل طول الركوب بلحم العود أو الحقف مطلقاً وعلاجه ترك ذلك ومنها النفور من  
النعال الجرح أو اصابة مسماراً أو لقط حصاة ولم يمض وعلاجه التأنيس بنحو اللحم وأما اللوص  
وخروج اللسان وخقوق اللثة وعض اللسان وأكل الروث فغالبها خلق وغالب أسبابها المكتسبة  
الجوع وعلاجه الرياضة والشبع وجزم الخاصرة وتحسين اللجام (وأما) الخصال المطلوبة فيه  
وخصوصاً في الخيل الدالة بالفراسة على أنه ميمون الغرة فاجودها أن يكون قد اتسع فمها ومنخرا  
وقل لحم وجهه خصوصاً الخد وطال ذيلها ورق صدرها وعنقا وطنعر حافراً وقصر ظهرها واتصبت  
قوائمها وبغيرها من خسرست واسود محاجر وجاذل وقوائم (وأما) تعليمه فينبغي أن يكون عن عارف  
بالأنواع المحتاج اليها ذي رفق يركب بفخذه مائلاً الى اليسار متوسط العنان يجس بالتدريج دون  
تخنع ولا قتل عنيف ويضرب بحيث لا تشعر الدابة بمعود الهسار وفيه المهول كفيل وأسد وحمل طير  
بجلاجل وأنفس الاوقات للتعليم آخر الليل الى وسط النهار وأن يكون مرعياً في الحركات أولاً  
قبل التطرق على شيء معين ولا أثر لتعيين الملعف من نوع مخصوص ولا لتقديره لاختلاف ذلك  
 باختلاف البلاد فإن بدو حلب وحاضرتها لو علفوا الخيل فولاً افسدت رأساً للبرد بخلاف مصر  
فإن قيل ان الشعير أيضاً بارد كالقول في الفرق حيثئذ (الجواب) من وجهين الاول غروية  
الشعير وعدم بخاره وقلة يسه وقربه من غذائية الحنطة بخلاف القول فيكون هناك أوفق  
والثاني ما فيه من الخاصية الموجبة للطف الخلط المفضي الى صحة الجري بخلاف القول لثقل  
خلطه وللشعير فعل في كل ذي حافر كالجلبان في كل ذي ظلف وحب القطن شتاء في البقر  
وقد يمرن الحيوان على ما ليس من شأنه تناوله كحبل التمر في أكل اللحم الى غير ذلك كما لا أثر  
لتقدير ما تجله في المعركة وغيرها لاختلافه أيضاً فقد قيل ان غاية ما تنشط به الخيل في المعركة ما تمنا  
رطل من الزرد وغيره ابارطال بغداد وهي مائة وثلاثون درهما وكذا قيل حتماً يقوم اضلاعه  
وعلا بطنه خمسة عشر رطلاً من التبن وستة من الشعير وينبغي تنقيسة العلف وهو التبن  
خصوصاً للهازيل وقديل العلف ويرش به التبن فانه سبب للاقبال على الاكل والهضم ولا يبادر  
الى شرب الماء فانه يفسد المزاج

من سائر امراض الدماغ  
اذ اتقن تركيبه فاحتفظ  
به فقد وسمته لكثرة منافعه  
بمعجون جامع الاسرار  
الفصل الثالث في  
امراض العين  
وهي تنقسم الى ما يخص  
الاجفان وهذا القسم ثلاثة  
انواع نوع يخص الاعلى  
كالشرناق ونوع الاسفل  
كالغربة ونوع يتعلق بهما  
كالجرب أو بالمق وهو  
أيضاً ثلاثة عام كالسلاق  
وخاص اما على بلى الانف  
كالغرب أو الاذن كالشاحذ  
أو بالمقلة وهو أيضاً ثلاثة  
اما خاص بالطبقات كلها  
أو بعضها أو بالوطبات  
كذلك أو بهما فهذه اصول  
امراض هذا العضو وقد  
حصرها الدمياطي في  
خمسة آلاف مرض في  
كتاب خاص غير أنها راجعة  
على ما حره في المذهب  
والتجريد الى مائة واثنين  
كل واحد منها أصل لأنواع  
كثيرة والذي اشتهر أن  
المخصوص منها بالاجفان  
أربعة وأربعون والباقى  
بالباقى وقد أشرنا في



فصل في ذكر أشياء تجري مجرى الفراسة من الانسان يؤمن بوجودها وبالعكس فنها وجود  
الشيئات يعني الشامات ولها باعتبار مواقعها من البدن أسماء وأدلة فالكائن منها بين العينين غرة  
فان استدارت أو حكمت حرف الهاء في الكتابة سميت الهقعة وتدل على اليمن والبركة وأن لا يصاب  
عليها فارس والشعرات القليلة خير ونجاسة والسائلة ان غطت عينا واحدة سمى اللطم تدل على  
الشؤم وأنها تقتل مع راكها ومنهم من خص هذا بالعين الشمال أو غطت الاثنين فأعشى يدل  
على أنها ستعصب ويقهر صاحبها أو سالت الى الأنف فالقنوى تدل على البركة والنسل الجيد  
ونجاح الحال والمنقطع دون الأنف عكسه والمرتفع قد يعيم الحاجب فلا خير فيه وقد يكون مكفوماً  
وهو دليل الجاه والعز والمال الى سلطان وبياض الجفن شروء وخلو البدن من البياض دليل  
الذهب والغارات والثبات في الحرب ويسمى بيماء وأطلس القوائم يسمى مصمتا وموشم القوائم  
غير اليدا اليمنى مطلقا وهو دليل الفرح والغنائم والنجاة في الحرب والوضع كبرص الانسان  
(وسببه) اما خارج كعقر أو داخل كعنف بارد يوجب غلبة البلغم وما في الناصية يسمى أشعل وأما  
التحجيل فإني في الاربعة دون الركبة وقف وفوقها نجيب وفي اليد الواحدة أعصم وفيها ما أقتر  
وما خلى عنه الزمانة ومادونهما مستور فان كان ذلك في الرجلين فقط فمخلخل وما ارتفع فوق  
الركبة كثير أفسرول أو كان دون الزمانة فقط فمرا وأحد الرجلين فأرجل أو وفيها فمرايح أو  
اليدين فسوايح أو اليمينين أو اليسارين فمجاهلها مشروط التحجيل الادارة والافاشعل (وأما)  
ما يتصف به من الرهونة فغالبيه خلقي وبالتعليم أولاه الدركاى الخاتوني الذي لا يحرك فالقواني  
فالطاق وهو الخالع بالاربعة ويختص الرهوان بالبغال وأما ألوانها فاجودها الحالك وهو  
الادهم فالجوني فالاجر فالاحور فالاصبح فالاجر على التناقص في السواد والاشقر ومنه  
الخلق وهو ما ضرب الى صفرة وفي ظهره سواد فالاعسى وهو الى السواد أكثر الناصية وذيله  
ومثله الاصدى والمدى مما حكي الحسنى والامعرو والوكع ما حرت أطراف شعره وابتضت  
أصوله والاجر منه الخالص وهو الاصم فالذهب فالاحوى المختلط بالسواد والجرة شعرة  
وشعرة فالاجر منه لكن أشد سوادا فالأفالا كف أي الضارب الى سواد المدى ما صفت جرت  
والزردى ما ضرب الى الشقرة والاشهب البياض الضارب الى قليل جرة والمرشوش الرمانى  
والبور والديراون ما تدر مشرقا فالجشى وهو ما اسود بعض قوائمه فالهروى وهو الضارب الى  
البياض فالاحول وهو ما في ظهره حلبة سوداء فالازرق الى اللازوردية والريوج الى الرمادية  
والابلق البياض مع غيره وينسب الى المحل والابطن ما يبيض بطنه والمبرنس رأسه والمطرف  
ذنبه وناصيته والمنقط معلوم والابرش ما اشتهر بالبياض فان كثرت ألوانه فالصنعانى أو ألوان  
رأسه فالشاهر وهذه لا تختلف في غير الخيل الا باسماء فيقال في سواد الجيرزيتوني والضارب  
الى البياض حجرى وفي البغال الضارب الى الجرة أقر والى البياض أضجرو وفي الثلاثة الاول  
أحاديث لا تبلغ الصحة بل ثبت بالتجارب أن الاجر أصبر الخيل والاشهب اشهاها وأما طول  
العنق وشدة النفس وسمته مع البطن وغلظ الفخذين ونعومة الناصية وعدم ثنى الركبة والسنيك  
عند الشرب مع ما سبق فإنا خالفناهم نحن وأما صفاء صوته وحدته فخير والنتاج يختلف باختلاف  
البلاد وأحبه في غير العتيق ما نتج في الاعتدال وأصح البغال ما كان أبوه الحار دون غيره وفي  
الاكاديش الصائرة بالفرس من رفع الحصان على البقرة ثابتة غير جيدة والبراذين منها أجود وأما  
مدار هيئتها فعلى التناسب فلو كبر الرأس أو غلظ البدن ووقت الرقبة والقوائم مثلاً فعيب

التذكيرة الى تفضيلها  
فلنخصه هنا فنقول لا شك  
ان تغير العين عن أصل  
الصحة اما خلقى ولا علاج  
له أو عارض والكلام فيه  
فان كان عن سبب خارج  
كبرد الهواء والبخارات  
المتغيرة وتطير في بياض  
ومقابلة صقيـل كالمرابا  
والنظر في البرق مع صحة  
الدماغ والمعدة اكتفى في  
هذا بالوضعيات والا فلا بد  
من التنقية واصلاح العضو  
الأصلى واعلم أن وضع  
الاحمال ونحوها في البخارات  
خطأ محض ينقل الى  
الامراض الرديئة وقبل  
تنقية المادة يوقع في القرحة  
ونحوها ويربط العين يسرع  
لحصول الماء وردع المادة  
بالمبردات في زمن التزديهي  
العين للبياض والتقرح  
والنزلات ويجب عند  
الاحساس بالنخس والدمعة  
فتح العين لكن في المكان  
المظلم لتندفع المادة ولا  
يتأذى بالشعاع فهذه  
القواعد التي يجب  
استحضارها عند علاج  
هذا العضو فلناخذ في  
تفصيل أصول الامراض



لـ... واذ قد فرغنا من جزء العلم في هذه الصناعة فلنقل في عملها ما فيه كفاية المزدق  
مستوعبين ما في الكاملين والصناعتين اذ هي أجل هذه الصناعة ناظمين في سلك ذلك ما جربنا  
فعله واعتمدنا على ذوى الخبرة ثقله (اعلم) ان الامراض وما يخصها من المعالجات على قسمين قسم  
يعم الحيوان فهذا تلمس علاجه وتقرر برأسه وكيف يتولد وعن أى مادة يكون وكيفية برئه في  
مواضعه من حروف هذا البان الا ما كن من أدويته مخصوصا بسوى الانسان اما المريد حدة  
لا تحت ملها أعضاؤه كالعريضاني البياض أو امر غير ذلك فيذكر هنا مع اسم المرض الذي هو له  
وان كان من حقه أن يذكر هناك مع التصريح بالتخصيص وقسم يخص ماعدا الانسان وهذا  
الذي يجب أن يستقصى هنا فنقول قد تقرر أن كل متحرك بالارادة فهو من الاخلط الاربع وكل  
كان منها فهو معرض عرضي صحة وفساد فيحتاج الى تعديلهما فيه بحسب الطاقة مع ملاحظة  
ما بين الانسان وغيره من اختلاف الاغذية والتركيب وما يجب لذلك من زيادة كميات الدواء  
وأشكال العلاج فعملك بالتعديل بحيث تقارب في الخيل مزاج الانسان والطيور والدم ونحو الاسد  
الصفراء والغيل السوداء والبغال الياسين والبقر كثيف السوداء والمعز لطيفها والغنم كالطير  
والجبر كالغيل الى غير ذلك ويجب التروى قبل وقوع النعل والشرب قبل الفصد والمشى بعده  
واصلاح المزاج والغذاء زمن المرض واطعام دقيق الشعير باللبن عند غلبة الحرارة وتبين الجلبان  
والعدس في الرطوبة وسيأتى حكم الفصد في موضعه العام فلنأخذ في تفصيل الامراض \* قد  
مضى حكم البرص والبهق في موضعهما قلته لم أنها لا تعم الجسم فيما سوى الانسان وانما تخص  
المراق ومن المحرب فيها سقى ماء الشعير بالبصل وملازمة الدلك بآء الليمون والنطرون والنوشادر  
ومثله البهق لكن يعم الشعر هنا ويكثر في الخيل وهل يمتحن أحدهما بالابرة كما مضى الا وجهه  
لا لغلظ الجلد فعليه يجوز في نحو القرد وحدث الكل بسبب عطش وجري بعد شرب والاكثر  
من الخضر وسيأتى حكم الجرب وأسبابه هنا كثرة الياسات والجري في الحر وساق الحمام والقلبي  
والعنق وجوز السرو ودخان القرن وبعير الماعز كبوسات جيدة وكذا الرماد والمخ وورق  
الدفلى ومتى كثر تشير الجلد ولا رطوبة فالعالب السوداء أو كانت رطوبة ومثل النخالة وورقة  
المادة وكثرت الحرارة فالصفراء أو توفرت الخراجات والرطوبة فالبلغم حيث لا حرارة والا الدم  
وباقى العلامات واحدة في الموضعين وكذا ما يخص كلام من العلاج غاية ما في الباب زيادة  
الأوزان هنا (ومن أمراض الزائدة) الاهليلجة وهي مرض يسبب تحرك الرأس وقلة الاكل  
وسيلان الانف ثم يظهر ورم مستطيل خلف الاذن وعلاجه كسب البزرا ودقيق البزرقطونا  
بالصابون طلاء فان انفجر عولجت كالخراج (ومنها العنكبوتية) وهي مرض يكون في الانف  
يضيق النفس وينسج كالشبكة وعلاجه القطع ان أمكن والانفخ الا كالبلطف لئلا يتجاوز مثل  
الزاج والزنج وهرهم الزنجار (ومنها الضفدع) وهو تكون عروق خضرت تحت اللسان بحيث  
تصير كصورة الضفدع المعروف وعلاجهما الفصد فيها وتختص بكبس الخبز المطبوخ في مرق  
الضفدع وكذا أكله (ومنها الشاغية) وهو عند هم ما يت من الاسنان والاضراس زائدا وهو  
يمنع الاكل واللجام وعلاجه القلع وتحريك الاسنان هنا بالدلك بالزفت والحلتيت مطبوخين  
بالزيت وكذا الكبس بالشب والشونيز (ومنها الخلد) سمي بذلك لتكونه مثل الحيوان المعروف  
بذلك أو انه يفعل في الجلد ما فعل الحيوان المعروف في الارض من تفتيح وسعي وكثيرا ما يعثر  
الخيل في اللبات والمراق وسببه غلبة السوداء ومشى في الجروا كل ماشائه كذلك وعلاجه

مشيرين الى كل واحد في  
موضعه \* الرمد من امراض  
الطبقة المتحممة وهو تغيرها  
عن أصل الصحة والرمد من  
أكثر امراض العين وقوعا  
وأعظمها فروعا ويكون  
عن أحد الاخلط فان  
صعبه وجع ونحس فحار  
دموى ان كثرت معه  
الرطوبات والافصراوى  
وباردان عدما أو قلا فان  
كثرت معه الرطوبات  
والالتصاق فيلغمى والا  
فسوداوى وكل ان اقترن  
بأذى الرأس فنه والافرمد  
بحسب خاص بالعين وقيل  
الصداع يلزم السوداءوى  
مطلقا وأياك والتعويل على  
لون العين وسيلان الجفان  
لا جوارهما في السوداءوى  
وما التصق في النوم بلغمى  
قطعا وأسبابه اما من خارج  
كشمس وهو وامنوم تحت  
السماء وتغير ما على الرأس  
وتنظر الى ارمده واستنشاق  
حاد كالغافل وشم ما يحرك  
المادة أو من داخل ويحصره  
فساد أحد الاخلط وعلامته  
معلومة مما ذكر (العلاج)  
يجب البسار الى تليين



القطع والشق واستخراجه والكي بعد القطع لئلا يعود وقد يعفن بالسلق والسمن وقد يفصد فيه الاذرعان ويحشى بالاشق والسمن والجير أو بنحو الديك برديك من الاكلات وذرا الخيل بعد الحرق مع دهن الورد وقد تسقى الدبس بيزر الریحان والقطونا والهند بالياما وله كتابات مشهورة سند كرها في الرقی (وأما السعال) فواحد في الموضوعين لكن يختص هنا بأن الحادث منه بعد الاكل من ضعف الرئة وغلبة من الدماغ ومن الخواص للبارد منه مطبوخ الثوم والزبيب والكمون والناخوام والابهل كذا أطلقه صاحب الصنائع وينبغي أن يحلى بالعسل وينفع الانسان أيضا والحار البيض المتقوع في الخل حتى يلين والدبق بالزيت والماء الحار وقد يكوى له كما يحجم للقيء ويكون للقدوة على المرافق ويسعد بدهن ورد وزعفران وقد يفصد لها الودج أيضا اذا عظمت (ومنها القصر) بالتحريك وهو مرض يعثر بها اذا عرقت ورفع عنها الاكاف أو مسمها البرد الشديد والفرق بينه وبين الشخج حلول هذا في الظهر والعنق خاصة والشخج في مطلق الاعصاب وعلاجه التدهير والبخور بالشيخ والبرنجاسف والكنندر والسعوط بالنظرون ودهن الورد فان لم يبرأ كويت مفصل العنق والرأس وأصل الذنب (ومنها الجرد) وهو في البغال والخيول يخص القوائم وفي غيرها حيث نثر الشعر جرد وكان في الجملة داء الثعلب ونحوه وعلاجه الشرط حتى يخرج الدم وقد أذيب من دهن النعام والفرس والغار والشونيز والكسب وماء السلق مجموعة أو مفردة ما أمكن ويطلب بها وكذا يصل العنصل (ومنها الشانكاه) وهي عبارة عن بروز الجلد لخارج أو ربح محقون أو بروز مرق في نحو الكتف وعلاج هذه بلزاقات الكسر وستأني وقد يشق عن الریح المختبس ويستخرج ثم يعالج بالمرهم المدملة (ومنها الكوكب) وهو ما يجتمع عند الكتف ويبرز وسببه فساد كل مفرد كالخضرة فانه يجمع البخار الرطب فيبرز وعلاجه ان كان صلبا التلبين بالسمن والقنعة وسائر الصمغ وزبل الحمام لصوقا ثم يبضع (ومنها الحمر) وهو مرض سببه العطش الكثير فيل ولا بد أن يتقدمه أكل كثير وعلامته ثقل المشي والنفاس وثقل الصدر ويس الاعمضاء (العلاج) يفصد أي العروق كان وأجوده على ما قررته تحت قشرة الحافر والذي جربناه عرق الجملة ثم السعوط بماء الورد والكافور والنطول بالحشائش الحارة كالجاوشير والحاشا والبابونج ومنها اللاكون ويقال له العظم المعترض يتكون في المفاصل خصوصا فوق الركبة وسببه ثقل الاحمال والمشي الكثير في الجبال والوهاد وعلاجه لصق كل ما ينكاز بيب وعنب الذئب والزعفران والتين والبرزماتيس من ذلك والطلبي بالشونيز والعسل ومنها الامراض الخاصة بالقوائم وأولها (المشس) ورم ينشأ في العصب من غير نفوذ فالكر دمثله لكن بنفوذ في الاطراف فالتعقيد وهو غلط أحد القوائم على حدود الفيل فالانتشار وهو ورم تحت الركبة يدور بالعصب فالقرل وهو انتفاخ في بيت قردان أو فوقه ومثله الزمن والفتق (وأما عظم السبق) فخراج في الحافر ومادة الكل خلط عايط ينصب عن سبب عنيف كحمل ثقيل وركض في صلبة وقد تنقل المادة فينتقل الحافر وحينئذ لا مطمع في العلاج والاعولجت بالاصاق المصنوعة من الصمغ والحنظل الرطب والمقل والاشق والثوم والعذرة الرطبة مجربة لصوقا على الصوف وكذا الميعة بالزيت ويزاد الترهل النطول بالنخالة والبابونج والا كليل وتبن القول وقد يبضع وقد يحتاج فيها الى شرب الراوند ولم يخط جرح هذه العلة لتعلقها بالعصب بل يحشى بالدملات مثل الصبر والطيون والكادي والفوفل وقرفة البحر وقد يكوى السرطان قبل وعظم السبق وثالث الاقوال يكوى ان دق تدريجا وأما القروح فحكمها

الطبيعة مطلقا ثم الفصد في الحار والا كثار بعده من ماء الشمس ميرور ان الحشاش والنمر هندي والعناب والاجاص بالخيار والتريد وضع بماء الكسفرة وعنب الثعلب والورد والالعة والاشياق الابيض محلول بياض البيض الا الماء لضرره في المبادي ثم بالاجار اللين ثم الزعفران آخر وفي البلغم ينقي أولا بشرب الغار يقون بماء الزبيب والتريد والخلنجين ثم بالاجار الحاد وضعا وماء الخلبة والماميثا وفي السوداءى التنقية أولا بشرب السنا والزبيب ثم الاقيمون ثم اشياق الماميثا والالعة ومن المحرب في جميع الرمد أن تأخذ خلنجين ثلاثين درهما سكري في الحار والاعلى تمر هندي بنفسج من كل عشرين عناب اسطوخودس من كل عشرة تغلى بعشرة أمثالها ماء حتى يبقى الربع فيصفو على خمسة عشر درهما خيار ويستعمل ويكرر بحسب الحاجة وان



كالانسان والكائن منها تحت الرمانة يسمى العرن واللقباش يقارن السرطان في المادّة ويتحدان  
 علاجاً (ومنها تثبيت الفصوص) وهو ان ترتخي العظام التي تحت الرمانة لمادّة باردة أو بسبب  
 من خارج كشيء في ثلج وعلاجه اصق الزيت بنحو جوز السرو والقلقل (ومنها ضيق الحافر)  
 وسببه التلويح أو ووجع الكتف أو تشنج في العصب وعلاجه النسف بالكفة ثم الجرح ثم يكوى  
 طولاً بعد خمسة أيام ثم تبدل عليه اللصاقات كل خمسة ولا يخلى من الالية وشحم المسعر والشيرج  
 فان لم يبرأ بعد الاربعين فقد استحك (ومنها الطباقي) وهو ورم فيما يلي السنابك يحسبه تشقيق  
 وخشونة وسببه مادّة رطبة لذاعة وعلاجه النسف والكي آخره ثم يخرق بمنبر محي حتى يخرج  
 منه كبر والتين ان كان خبيثاً والاماء اصفر ثم يعالج بالمراهم والقطران والشملة كالانسان ويزاد  
 هنا الحشوب والزرنخين والجير مجعونين بالبول (ومنها الوقرة) وهي قرح خفي في الحافر بسبب  
 خارج كقصف مسمار ويخص هذا في كلامهم باسم المشش أو سبب داخل كانشاب مادّة أكالة  
 وعلاجهما بما كشفهما وتحمية النعل وتنظيف المادّة وملازمة الزيت والقطران ومثلهما  
 اللطمة ان خرجت والا أمالت الحافر وتحميت عندهم القصعة وعلاجها الرّد والتوثيق في الربط  
 على حدة ما في الكسر (ومنها الجرد) وهو سقوط الشعر مع ضعف الحافر وعلاجه الكي  
 بالمطرزات وأما النفاخات فتبزل ثم تكوى شياً كاو يلصق على الكي السدر والصابون والخل  
 وكذا الشمع وأما ما يسمى هناء فصل السيار فتزلات في الورك على حدة عرق النساء وعلاجها الكي  
 شمسة ووضع المسخّنات صماداً كالزنجبيل ونظولاً كالحلبة ودهناً كالفط وكذا الثوم اذا غلى  
 بالخل ومثله المفصل السابق يعني وجع الركبة (ومنها الخطل) وهو انحلال العصب بحيث  
 يفارق المفصل مركزه وسببه شرب على تعب تقادم أو تأخر وجع ثقل وعلاجه الكي بخلة  
 والضماد بالقوايض كالعفص (ومنها ریح الجبال) نسب اليها لاصالته فيها وهو ورم من أصل  
 الفخذ الى آخر الرجل وقد لا يعم وسببه بخار أوريج ينضغط بين الاغشية وعلاجه الكي بالجاورس  
 حاراً وكذا النخالة والعذرة (وأما أمراض آلات التناسل) فكلا انساناً وأكثر علاجها بالخفنة  
 وتختص كثرة الاسقاط بالحقنة بالشراب وقشر الرمان وقد يتولد خصوصاً في البغال والخيول زناير  
 وتعرف بتحرّيك الذنب وقلة الهجوع وحك الظهر في نحو الاحجار وعلاجها دهن اليد مع قشر السدر  
 وادخالها في الدبر واستخراجها من سقف الظهر ويختص قلة الحمل باحتمال دهن الياسمين فرازج  
 ويزيد علاج الجنون والكاب ان اعترى الفحول هنا الخصى بربط أو سل أورض ثم الدهر بزيت  
 طنج فيه الثوم (ومنها العزل) وهو لحم زائد عند الذنب وعلاجه القطع فالخشوب بالزبل الياسبر  
 والآس والزنجار (ومنها الانحلال) وسببه جل ثقل أو سقطة أو ضربة وعلاجه لرق الزفت  
 والدهن بالزيت والنفط بعد التعليق في شبكة فان لم يبرأ قال الكي وكذا زوال الفقرات ان عظم  
 والا كفي الدهن بنحو النفط وكذلك رباحها (أما الاستسقاء) وما احتبس في الاغشية فكلا انساناً  
 والحقنة المتخذة من البرور وزبل الحمام والزيت والشراب والنظول فجيده هنا وجبر الكسر  
 ايضاً كالانسان لكن تعجن جباثره هناء الحصى واما الجروح فان خرق الصفاقات وجب  
 قطها بالنمل الفارسي بحيث تلتئم الشملة المصران وتقص الجلد الخارج بالابر كما هو معلوم (ومنها  
 التحريك والديبة) وكلاهما كغلبة الدم في الانسان يحسبه تيج وحرارة وميل الى البرد والماء  
 ويضعف مع الديبة الكبد قبل وهما خاصان بذوات الخوافر والصحيح العموم وعلاجها التبريد  
 بماء الشيرش والقرع والبطيخ مطلقاً ولو وضع قشرها مجروداً وفصد المحازم ووضع الطفل

اشتدت نكايه الدماغ  
 فاصحق عشرين درهما  
 هندي وبيته في ضعفه ماء  
 ورد وصفه من الغد وحل  
 فيه ثلاثين من العقيد  
 الممسك وامرجه بالسابق  
 ان شئت أو أتبعه به فهذا  
 من أنجب العلاج خصوصاً  
 عند غلبة الرطوبة كل  
 ذلك مع اصلاح الاغذية  
 ومنع الزفر وما يخرج من  
 الارواح ومن المجرب في  
 الحار خصوصاً مع الصداع  
 ان تطلى القرع بدقيق  
 الشير مجعونا بالخل ويشوى  
 حتى يكون كالخيز فيقشر  
 ويمرس ويسقى بالسكر مطلقاً  
 وشراب الورد أو البنفسج  
 اذا اشتد المارض وتضمد  
 بحب الآس والسكران  
 ويكتحل بعصارة حي العالم  
 أو الكسفرة مع لبن الاتن  
 أو النساء ويأخذ من  
 اللوزي الى مثقالين ومن  
 مجربات السويدي ان  
 يعجن الانزروت ببياض  
 البيض ويشوى في عود  
 طرفاً ثم يصحق بثله سكر  
 ونصفه من كل من  
 الزعفران والششم فانه كحل



الخل مجرب (ومنها المغلة) وأسبابها وعلاماتها وعلاجها كالقولنج واحتمال فتائل من الحلتيت والاشق والحنظل هنا مجرب (وأما اليرقان) فعلى حكمه ويزيد هنا فصد عرق الرأس ان اشتدت صفرة العين والاعرق الذنب والمجازم وقد تفصد الثلاثة ان عم الصفار واستحكم المرض والمجرب فيه طبخ بزرا الهندبا والراوند الصيني في الجرو يسقى ويسعط وكذا الهبيضة بحالها (وأما الحيات) فتزيد هنا فصد الودج بين وشرب رماد قصب السكر والاحتقان بالزيت والسكر واللبن وشيرج وأهل وخمر وتمر مثل الكل وظاهر كلام الكامل ان الخمر بدل اللبن وبالعكس وعندى ان الحى ان كان منشؤها البرد وجب ترك اللبن والالجرو وقد يجمع بينهما في المركبة قالوا ويجتنب هنا كل الشعير ويجب في سائر الامراض الحارة اليابسة علف الخضراوات من بطيخ وقصب وبرسيم وخافور وفي ضدها العكس كحب القطن والجلبان والشعير (ومنها الخناق) وتسميه بعض البيطرة الخلد الطيار وكثيرا ما يخص الصدرفان سال منه صديقه فطرب يعالج بالفصد في عرق الرأس الودج والا كفى فيه شرب ماهرى فيه الماعز بسائر أجزائه مع سويق الشعير وكيف كان يجب فيه فتح ما ظهر من العيون وكبسها بالجير والزيت وبشر عصبين تحت الانف وله كتابات ورقى تاتي في التماسم قالوا ومن المجرب فيه رماد اليسر والابنوس (ومنها اللز) وهو انضغاط تشخ مع الاضلاع ويعسر معه النفس وعلاجه كى الخواصر رجل غراب والبطن فقط والرأس واللبة كيف اتفق (وأما وجع القلب) فكالمغل والحققان وفرحسة الرئة كفى الانسان قالوا وسوط رماد قصب السكر بالزعفران فيه ما مجرب (وأما ضعف الكلى هنا) ويعلم بحمرة البول وذبول الجلد والشعر ولا يزيد على علاج الانسان الا الكلى مما يلى الذكرا الى ملتقى الاضلاع ستة من كل جانب بين كل اثنين نحو أصبعين وشرب أصل السوسن بالسكر في الخيل والدبس في غيرها وجعل السكر برة مع العلف (وأما المفاصل والنقرس ونحوهما) كالفقار وهو ما حصل في قاعة واحدة فيعلم بالورم ان كان والافضعف الحركة وعلاجه الزائد هنا فصد بطون القوائم وكى القناة اعنى قصبة الرجل والنطولات والضمادات بكل حار محال كالا كليل والبابونج والحلبة وأصل الكبر والبزور والخطمية والمقل والفوتنج والمغاث فان لم يتم معض البرد سببا عجن بالعلس والا الخل وزيدت دقيق الفول

فوفصل في علاج سمومها واذ كرم اذ على الانسان لا بد في لبن حليب بقر والشعير واكل زبل الدجاج والسعوط به وشرب سويق النبق والتفاح والكرنب وعصاره الكراث ينخل أو البستاني منه بنظرون وللعنكبوت فصد الحلق وشرب الترياقات وللذرارح شرب التمر والسوسن والزنجبيل وللبن العشار شرب لبن الحير الى نصف رطل بقليل فلفل أبيض

فوفصل في المختار من أدوية العين هنا واذ كرم جل أمر اضعها على ان أجود ما عولجت العين به هنا الوضعيات وفي الانسان بالعكس وذلك لان الانسان لا تنصاب قامته يكون غالب فساد الخواص التي في رأسه من الابخرة المتصاعدة فلا بد من المسهل بالذات وغيره مساعدة بخلافه هنا لعدم الانتصاب وجوامع أمراض العين هنا البياض والجرب والكثرة والسلاق والدمعة والطرفة (كحل) للبياض والظفرة (وصنعته) ملح اندراني نظرون لؤلؤ وسوا سكر نبات زنجار عقدة ربح حجر مسن محرق فلفلان دار فلفل (غيره) ماذ كرمع البسد والنوشادر والزعفران والكافور وتوتيا ونوعى الاقليميا (لايكمة) صمغ عربى زعفران دم أخوين سيلقون صبر شب عني كثيرا (للظفرة) سمن ودهن ورد صفار بيض زعفران سيلقون وكذا الاشق بلبن الحير (وخاتمة) في بقايا ما يتعلق

مجرب لسائر الرمد وكذا ان طبخ النمام والششم والاترروت في ماء الورد بالغاً ورمى ورق النمام وسحق الباقي مع نصفه سكر ورده زعفران وان كب الرمد على بخار الورد المطبوخ وضمده برئ وفي الخواص ان ادامة النظر الى الجمر وهى تغلى تذهب الرمد مجرب وكذا ابتلاع سبع من الرمان قبل طلوع الشمس دون اساس باليد في السبت أو الاربعاء وقيل مطاقا والسبعة لسبع سنين أو عشر أو ثلاثين سنة أو واحدة وكذا تعليق ذبابة حية على العضد في خرقه ومضى كثير الرمد مع الورم فلا شئ لتحليل الحار منه كدقيق الحلبة والخشخاش والباقلا بياض البيض ضمادا وعصاره زهر القرع وحى العالم بلبن الفساء طلاء وكحلا والبارد بصفار البيض ودهن الورد والزعفران والصبر طلاء وبدم الاخوين والزعفران والماسيا والاقاقيا والصبر متساوية والاقيون نصف احدهما اذا شيفت واستعمل



بهذا الباب قالوا ان شحم الخنزير اذا أسهلت به كل قليل بأن يجعل في العجين ويؤكل حفظ  
الصحة والملح في علف الغنم يسمن والكزبرة اسائر الحيوان مصلحة ومعنى أسهلوا في غير زمن أكل  
الخضير وجب قطعه بورق الجزأ كلاً ونطولا بنحو العقص والقرض والسماق (وأما علاج  
العقور) والجروح وما قرح فباب واسع لكن مرجع الامر فيه الى أنها ما قريية ترافة وعلاجها  
كل ما يقطع الدم كالشب والكافور أو بعيدة فهي القروح فان كانت ترافة عولجت بالمراهم  
المنقفة كالزنجاري والتوتيا أو كانت غير ترافة فان لم يكن هناك لحم زائد عولجت بالمنقيات فقط  
كالنوشادر والعسل والافستين والابان كان هناك لحم فيمأ بأكله كرماد الشعير والسكر  
والباور ثم بعد النظافة بما يدل كالصبر والمرتل والسندروس فان حصل فيه ادود حشيت  
بالزنجير وورق الخوخ ووطئ لها بالقطب العتيق والعظام البالية وتقدم حكم الخلع والسكر  
(ومن اللواحق) أحكام النعال والاجود أن تكون عشرة في السنة انتخب من أربعين وثلاثين  
المسامير للصغار كما تسدس لغيرهم الا العربيات فربع وتكثر الانجاش للبغال ولما عدا البغال  
ورقه قيل والخيل وتنعل ذوات الاطراف قطعاً وذوات الاخفاف بالجلد خوف السحج فهذا غاية  
ما تحرر في هذا المحل بحيث لم يشذ عنه من أصول الصناعة شيء ومن أراد التطويل في هذا الفن  
فعلية بكتابنا الموسوم بالقواعد المحبيرة في البيطرة والبزرة (بزررة) علم بأحوال ما يطير من  
الحيوان المقصود أصالة لنفع معتبر وموضوعه في الاصل كل ذي جناح لانه باحث عما به نصح  
أو يحفظ صحتها وعن كيفية اتخاذها واختيارها وسياسة غاية في اقتناص ما يشق اصطياده  
واللهو والريضة وشرح الصدور وتسكين نحو الجذام والنقرس والمفاصل لتوالي الفرج وسكون  
الغضب ككوب السفن وتحليل المواد بزيادة الحركة ومسائله تقسم أجناس الطير وما يقتني منه  
وكيفية تغذيته واستقصاء أمراضه وعلاجها وقد جرت عادة القدماء بضم طب الحيوان كله  
للتجانس والتمثيل وعلى هذا المنوال نسجنا كتابنا هذا ثم اختصر وافاقصر وأعلى ما يتعلق  
بالمواشي ثم شاع وكثر الاهتمام بأفراد طب الانسان حتى لم يعرف الا أن عند اطلاق الطب غيره  
فاستقصينا بحمد الله ما يتعلق به ثم تصدى قوم منهم م ابن أبي خزام وقسطوس وأذر بيجانس لجمع  
ما يتعلق بالمواشي وسموه علم البيطرة وقد أتينا بحمد الله على غاية ما قيل فيه هنا ثم تميزت شريعة  
لجمع ما يتعلق بالطيور وسموه علم البزرة اضافة له الى أشرف أنواعه وأخفها وهم البزاة وذلك أن  
العلم اذا تعلق بنوع ما وجب أن يجعل موضوعه واطرافه الى أشرف ما يبحث فيه عنه ولما  
ثبتت أشرفية الانسان على سائر الحيوانات لجهلها ما فيها كما ستعرف في الفراسة كان الاشرف من  
أنواع المولودات ما قارب به في بعض صفاته ضرورة فنظر أصحاب البيطرة في حال المواشي فلم يجدوا  
أعدل من اجاص الخيل فجعلوها أصلاً لما سواها فيه وتطرا أهل البزرة فلم يجدوا الا البزاة  
كذلك فقصدوها بالذات واستطردوا غيرها فلهذا وجه التسمية ونحن نلخص ما قاله أهل الصناعة  
بأوجز عبارة كافية ومباحث لطالب هذا الفن شافية وترتبة على مقدمة وثلاثة مباحث وخاتمة  
(المقدمة) في كيفية اهتمام الناس الى اتخاذ الطيور وأول متخذوكم المعبر منها اعلم أن علماء  
هذه الصناعة قليل وكانه كالتسكع له للبيطرة وقد رأى النبطي وقسطوس وابن العوام وكثير من  
الروم ضم الحيوان الى كتب الفلاحة وسموا الجموع زردقة حتى اشتغل أدهم والغطريف  
وسومارس وارجانس بافراده وهؤلاء قالوا ان أول من اتخذ البزاة قسطون وكذا الشواهين وأول  
من اتخذ الصقور كسرى والجمهرام جورشاهدوها تقتل الطيور وتأكلها فالفوها وأما المعبر

كحلا وطلاه ومعنى طال الرمد  
فليجبر الحمام والجماع وكل  
حامض ومالح وتنجم الساقان  
وتستعمل الحقن بحسب  
الامرضة وتلزم الدعة  
ويجتنب الدخان والغبار  
وكل مشموم محرك للوادوعن  
غيرها كريح وبخار وتنبع  
أصولها فيما ذكر ومن الرمد  
نوع يلزمه الصداع والجفاف  
وضعف البصر ووجع الجبهة  
من غير ظهور أثر في العين  
وذلك لفرط اليبس خاصة  
فعلاجه الترطيب مطلقاً  
ومنه ما يحس معه بثقل العين  
وكانها محسوسة بنحو الحصى  
ويكثر ذلك حال القيام من  
النوم وينحل بالحركة وسببه  
بخارات غليظة تدفعها  
الحرارة وعلاجه تنظيف  
شعر الرأس وشرب ما يحل  
مما سبق وغسل العين باللبن  
والسعوط بالشونيز ودهن  
اللوز وقتاء الجار يحل بقايا  
الرمد مطلقاً وكذا غسل  
الرأس بطبخ الاس والاكيل  
والخطمي وبجامة الاخذعين  
والنقرة تمنع الرمد والنوازل  
مطلقاً وكذا الزوم تضميد  
الجبهة بالصبر وسحق قشر



من أصنافها فالعقاب وهو أعظمها وأشجعها لكنه ما كره أن يركب فيسه أنس وانما يتألف بشدة  
التعب وأشرفها البازي معتدل المزاج سهل الانقياد والاني منه تسمى زرقه فالباشق وهو أخف  
الطيور وأسرعها فهو ضا والاني منه تسمى القويسقة أو هي صغاره فالكوهي وهو والصقر  
والسعاوة والكوهاج متقاربة المزاج والتعليم وأما الشاهين والجلج فلكذلك أيضا والمجوع من  
العقبان كالسنقر بالنسبة إلى الصقور وأما الطرفيل فقيل هو طائر عريض الوسط يقرب من  
الشاهين أو هو كالصقر الأبيض يكثر بأرمينية والكرخ وخوزستان إذا أرسل في الطيور رعى  
أكثرها بالضرب لأن كفه كالوسى ويعلق بواحد منها إذا نزل وجميع الجوارح المذكورة أناث  
أكبر وأقوى وأحد أطرافها غير الجوارح بالعكس وكلما صغرت حبة عين الطير وقصر عنقه وودق  
سافه ورق مخلا به كان أشجع (البحث الأول) في كيفية الاستدلال على الجيد منها باللون والصفة  
وفي ذكر طرق التعليم (أجود البزاة) الأبيض لأنه أسرعها انقيادا وأقبلها للتعليم وأصحها نظر في  
الجو (وأشجعها) الأصفر فالأحمر والأسود منها لا يقتنى بحال ثم إن صلب لحمه وطال ذنبه وقصر  
جناحه وصغر رأسه واصفرت عينه واستدار كنهه فقد حاز الحسن والشجاعة ومما يستدل به على  
شجاعة الطيور أو كرهاها فإن اتخذتها من أعلا الجبال والانتجار فذليلة لا تنقض بالصيد وتعرف  
أيضا بما يوجد عندها من الوحوش والطيور فإن وجد مثل السماني فهي ضعيفة وبالعكس في  
الصفتين وأما تجريدتها فبحسب ما يليق وتآلف فقدير وقصها الاضمار والاجابة والشيوع وكثرة  
الاكسار وبالعكس وينبغي تمرينها على الصعود إلى الرأكب والنزول من الشجر والفناء الطيور لها  
وان لا تترك لنأكل من الصيد بدل تزجر على امساكه والوقوف عنده لئلا تعتاد أكله وان يكتم  
الوحشي ليرتاض وأما الربيب الغطراف فصعب الرياضة والباشق كالبازي فيما ذكر وأما  
الشواهين فكثيرة الغضب سريعة النفور والحدقة وإذا احتاجت إلى شيء ولم يحضر فرما قتلت  
نفسها وهي أبطأ الطيور في النهوض عند الارسال لكنها أسرعها عودا ونزولا والكوهاى  
بالعكس وينبغي أن لا تجوع والاولى عند الارسال دفعها وان يهيا لها الحمام لتطعم منه حال عودها  
فانه أوفق لها من كل طعام خصوصا إذا رمى إليها حال رجوعها وأشد ما يحتاج إلى ذلك من اصطاد  
طير الماء منها وأخفها الصغار والثواني وكلما قرنت ثقلت لفرط رطوبتها والكوهاى بالعكس  
وهي أحقد الطيور وأشجعها وورعها قهرت العقبان وتطير في اليوم مسافة عشرة أيام على ما ضبط  
والصغير منها أعدل وأصبر وأرضى بما حضر من الطعام وأسهل تألفا وأشجع السكل الجرو وأصحها  
السود الطويلة الاذنان المستديرة الرأس اللطيفة الكف ولا بأس بالمرشوش من الصقور وأما  
العقبان فاجودها الجمر الشعلاء العين الغليظة العجز الواسعة المقلة المتساوية المخالب المستديرة  
الاكف المرشوشة الظهر وأجدها الزجج تجرد بعجز الدعوة غالبا وينبغي أن لا تراض الا بالطباء لانها  
تهوى صيدها طبعها فالارب فالكركي تكثر عندها والمختار منها الربيبي والوحشي عسر الالفة  
ولا ينبغي تقرب الاطفال منها لانها تهوى كسرهم وينبغي ان تكتم (البحث الثاني) في أوقات  
الارسال وكيفية الصيد واختلاف حال الطيور فيه إذا كان البازي أصغر العين فارسله في العشايا  
أو أسودها في الصباح ومتى قصر قنطف به وأطعمه الضعاف من الطيور في دفعات وجرده عن  
الطياهيح ومج الخل في فراريج وأمهله قليلا ثم أطعمه لحمها فانها تفتح شهوته فيضري على الصيد  
ويكره الارسال على ما تخافه فانه يورثها الجبن ويوم الرجوع وعند الأجام والبحار وقرب الضواري  
كبنات آوى وإذا فقد الطير في محل قليعا وداليه لمسا قبل ان تاتعود إلى مكان ذهابها وان نزل على نحو

الحشاش وورق الخس  
والجوز مجونة بالشراب  
يمنع الاسترخاء والنزلات وكذا  
الاشياف السابق آنفا  
ومما يحفظ صحة العين  
ويقويها ويمنع قبولها للنوازل  
الاكتحال برمد رؤس  
الحمام والأتزروت والشب  
والزعفران والمسك ومن  
اكتحل بالعقيق بمرو دذهب  
مرتين في الشهر أمن من  
أوجاع العين وأمراضها  
وسياق ذكر الورد ينخ (السبل)  
من أمراض المنحمة  
والقرينة يكون بينهما  
كالغبار المنتسخ وغير المستحکم  
منه لا يمنع البصر وان أضعفه  
والغليظ يدرك منه شجاعة على  
الحدقة قد امتلأت عروقة  
دما كدرا وغايته أن يبيض  
العين ويحجب البصر وهو  
أما رطب ان صحته الدمعة  
والثقل والافيا بس وسببه  
امان خارج كضربة أو  
سقطه أو داخل كضعف  
الدماغ وتراكم البخار وفساد  
الخلط (العلاج) يمد في  
الدموى بالفصد ويلزم  
التلبين مطلقا ثم يلقط  
الغليظ بشرط أن ينظف



شجر فحقوه وادخر قوته وأرسله خصوصاً في مطر فاذا نزل على ما ذكرناه الاكل فاذا جاء فاشبعه حتى يتوب عن ذلك أو توح له بالسما في مربوطاً ولا ترسل الباشق الا على صغار الطير خصوصاً المائية واربط ذنب الجلم أول صيدها ولا ترسلها على أكبر من الجلم فقد قيل كل طير يعالج مثله في دون الالة اب ومتى أكره الجارح على صيد شاق داخله الضجر والكسل مرة بعد مرة الى ان يبطل فعله فتجب ملاطفته ليسلم من ذلك ولا يجوز تركه في الراحة طويلاً فينسى وأما صيد الجوارح والحيمة على أخذها فطرق مختلفة يرجع حاصلها الى نصب الشباك أو الاشراك موضوعاً فيها ماعادة الجوارح أكله من الطيور مخيطة العينين وجاوس الصياد في كوخ يرى منه الشبكة وفي يده حيلة تتحركها وتحرك الطعم المنسوب فاذا صار الجارح فيها جذبها عليه وقد تصاد الجوارح وغيرها بالمرافق وقد تقدمت (وأما القرصة) فعبارة عن اراحة الطير مدة معلومة عن الصيد وغالباً تكون للبراة ووقتها من دخول ايار وهو سادس بشنس بعد ما الى بيت تطيف مصون عن الغبار والدخان والهوام سيما قل الدجاج فيفرش بالخلاف والسوسن والاس والريحان ويجعل فيه البازي وان كان فيه ماء يجري فاجود ولا بدل الماء والخضراوات كل ثلاث ثم يطعم في تلك المدة لحم البقر السمين منقى من العروق مغسولاً بالبول فان أريسه قوط ريشه بالسرعة أطعم لحم الغار والشقراق والقنفذ ولا يسقطها بما جفف ويحق من حيات الماء مقطوعة الاطراف ولا من الزنا بربما فيها من النكايه آخر او يسهل كمال ظهرت علامات اليبس فيه بالزبد والسكر ولحم الضأن وقلبه مدهوناً بالزبد فاذا قرب نبت ريشه أطعم لحم السنور والبرقع والتحسين والانبات ولوزم دهنه بدهن البنفسج واللينوفرو أسقى ابن الضأن وأطعم الفراخ وأطراف المخاليف فاذا تمت وعدت الى الصيد به وامتنع فان كان لوحشة فرضه بالحمام الابلق وأشبعه وارفق به أولاً ثم فداوه أولئح راسه وغرة فادلكه بشحم سريرة بزودن وأطعمه الباذر وج ولحم البقر منقوعاً في ماء أصول السوسن (البحث الثالث) في علامات الصحة والمرض وكيفية الاستدلال على خفة البدن وخلوه عن الاعراض المنافية اذا أصبح الطير يفر ديشه وأجنحته وكان مع ذلك صافي اللون يتمشق من الجانبين على اعتدال ولان ذرقه وانفصل بسهولة تضيحا الى البياض واعتدل عظاما وركبة كان صحيحاً وأدل من ذلك كله نبض يضرب في أصل الجناح فان كان يضرب بسرعة كان محروراً أو بصلاية فقد استولى عليه اليبس وكذا القول في ضدها وأضداد هذه علامات المرض وقد يختص بعض الامراض بعلامات مخصوصة فان الطائر متى حرك رأسه فقد ضعف أو غمض عينيه أو سالت منه مارطوبة فطرفة أو اسودت فثم ابيض فقد تولدت عنده الاكلة أو أرخى جناحيه فقد غلبت عليه الرطوبة البالة أو رفع رجلاه ووضع أخرى فذموم مر دود أو أرخى جناحه أو ظهره فربوح أو تشققت رجلاه أو سال منها ماء أصفر فربو أو سبر أو ورم كفه مع الحرارة فخلع أو وثنى أو ارتعد فنقرس أو ورم فوق كفيه وتعمدت فريشه ففيه ديدان كحب القرع وهذا جناحه الايمن ومنسره دليل ضعف الكبد وحكة الانف حتى يدميه دليل الاكلة والقرقرة دليل الريح الغليظ والاعراض عن اللحم دليل التخممة والتزول عن السكندرية مع عسر النفس واللهيب وشرب الماء موت لا محالة بخاتمة يشتمل على ذكر ما يجري هنا مجرى الجزئيات من طب الانسان وهو ذكر الامراض الخاصة وتفصيل علاجها أجمعوا على ان الطائر لا يدخله الصداغ من الامراض الكائنة من نحو البخار الغليظ والخالط لذهب الاول في الريش وعدم تولد الثاني لقلة الغذاء ولطفه ولان أعضائه ليست كاعضائه في الحيوانات في التركيب اذا عرفت هذا فلتذكر نبذة من تشرح

والاعاد ويكتفي في الرقيق وما بقي من المكشوط بالاحمال الحادة مثل الباسليقون وبرود النقاشين والروشنايا فان أعقبت حدة الاحمال تغيراً في الدماغ يخاف منه انصباب المادة قسوى بما مر ولطفت الاحمال فيقتصر على الذرور الابيض وأشياف الآبار والاخضر ومن المجرب الناجب فيه من تركيبنا هذا الكحل (وصنعته) عصارة رجلة وقثاء الحمار جافتين من كل جزء أنيسون قرنفل زفت من كل نصف تنخل بالحرير وتغمر بخل قد طبخ فيه قشربيض يومه بالغاً وترك عشرة أيام بلا تصفية ثم صفي واستعمل فان شئت شيفت به الحوايج وان شئت غمرته بكمال جاف خمس مرات ثم تخلطه ورفعته وهو من الاسرار المخزونة وينبغي لصاحب هذا المرض دخول الحمام على الريق دون اطالة فيه وفصد عرق الجهة وتقليل الشم والسعوط والحركة وقرب الشمس والنار وقد



أعضاء الطيور الخاص بها وسنفضل التشرح في موضعه لجميع الحيوان اعلم ان الطيور قد دعم  
رؤسها درزان تقاطع في الوسط وليس هنالك قاعدة فلذلك لم تحبس البخار وانتظمت فقراتها  
من غير سناسن فلم يغلط النخاع ودق ملتقى الصدر لوجود الحواصل فوقه وعدم الامعاء الملقوفة  
فيها فلم يغفن الخلط وارتكزت أوراكها خفت فلم يبق فيها فضلة رديئة والطبيب يقول ان ذلك  
لطول أعناقها ويرد عليه نحو الجبال والصحيح ما قلناه ودقت سوقها بقصبة واحدة للقدرة على  
النهوض في الهواء فلا يعثر بها نحو النساء والفالج فاذا لم يذكروا ضاهنا فاعلم انه لا يعثر طيرا لما  
ذكرناه وهذا الكلام جار في التشرح مجرى الاصول وسنفضل جزئياته وانما ذكرناه لثلاثين  
بنا الا لخلل عرض لم يذكروا اذا قاس قانس على باقي الحيوان (أمراض الدماغ) لم يذكروا أدهم  
ولا قسطوس فيها الوله وهو حركة الرأس بكثرة ورفعه نارة وتنكيسه أخرى لا احتباس مائبة في  
الاعشمية من أعلاه ان كان التنكيس أكثر ولا تغير في العين والافن اسفل (العلاج) الطلاء  
بماء الكزبرة والاسفنداج ان كان حار والافن المزمجوش ويسقي ماء الورد ساذجاني الاول  
ومنعه في الثاني (ومنها) السمرة وهي قيام ريشه مع تنكيس المخالب وارتخاء شقيقة المناقير  
السفلى بحيث يسقط الاكل اذا تناوله (العلاج) يقرب من النار اذا كان شتاء والا الشمس وينطل  
بالبابونج ويسقي ماء النرجس ان كان حار والا الاس (ومنها) التقليل وهو يديس الدماغ  
بحيث تفسر أوتنوع حركته وكأنه كالتشنج (العلاج) ادامة التنطيل بالشبت والشبرج وجعل  
الذرة في مائه للشرب عنها كذا قالوه وهو فاسد وأرى أن يجعل العناب أو البنفسج (أمراض  
العين) منها العشاب الملهة وهو عديم الابصار ليل ولا يكون لغلظ البخار (وعلاجه) منع اللحم  
والاقتصار في غذائه على الحبوب وتقطير ماء الورد محمولا في السكر النقي واغلى أن كل حيوان  
شأنه النظر في الليل والنهار الا الانسان والقرود والدجاج والحمام (ومنها) الغشاوة والبياض  
وعلاجهما ما تقطير المرار والا كتحال بالسكر واللؤلؤ (ومنها) الماء وسببه ادامة وضع الكامة  
وتنكيس الطائر وسقيه على الريق وعلامته صفاء العين وسعها في النهار والحر أكثر وهذا دأب  
العين الضعيفة لان الطير لا يتسع سواد عينه زمن الصحة الا في البرد والليل (العلاج) تقطير المرار  
جميعها ويسير العسل ولا يجوز القسح هنالك عدم القرنية والعظمية (ومنها) سيلان الدموع  
والرطوبات وعلاجهما ماء الاس قطورا فان لم ينفع مفردا قال أدهم حكى فيه التوتيا وهو كلام  
بميد عن الصنعة لان عين الطائر لا تقاومها وعندى أن الواجب هنالك الغصص (ومنها) غلظ  
الجفن وانسداله حتى يحجب البصر وعلاجه الحك بالسكر والطلاء بدماء ريش الطيور وهذا  
الدم يخص عين الطائر من غالب أمراضها خصوصا نحو الطرفة (ومنها) الجدرى وهو زوائد  
حمر مستديرة تعثر في أجفان الصبياني والكواهي والشواهي وعلاجهما أن تدلك بالثوم ثم يذر  
عليها رماد ورق الزيتون فاما أن تبرا أو تتحول نأيل صلبة فتقطع حينئذ بسكين محمأة أما قطع  
الجدرى خطأ (ومنها) سلاق الجفن وجراره وعلاجه تقطير ماء الورد بدهن الفستق (ومنها)  
البرلة وهي كالغربة في الانسان الا أنها لا تسيل وعلاجهما ادامة تقطير الخمر مع دهن الورد  
(ومنها) الجرب وهو خشونة الجفن وجراره (العلاج) يحك ان كان غليظا والا اقتصر على  
أطليته بالخر والاسفنداج (ومنها) أن يصيبه دخان وعلامته كثرة الدموع والتغميض  
والاعراض عن الاكل (العلاج) تقطير دهن البنفسج مع لبن النساء (أمراض المخالب والمنسر)  
اعلم أن المخالب والمنسر للطائر سلاح وآلة يستعين بهما فاذا احما فذلك سبب صحته فن أمراضه

صرح الرازي بأنه موروث  
(الظفرة) زيادة من طرف  
الملتحم كالدق وهي أنواع  
أربعة ما يتبدى من طرف  
الميل ولا يجاوز السواد  
أصلا وهو أخفها ونوع من  
أي جانب كان يمتد شفافا  
رقيقا ونوع يغطي السواد  
ويغلظ وهو أضرها وآخر  
مضاعف أحد طبقته من  
الملتحم والآخر من الصلبة  
لا علاج له لما في قطعه من  
حدوث الكزاز والخطر  
والظفرة سبل في الحقيقة  
الأنها لا تكون من كل  
الجوانب في وقت واحد  
وليس فيها عروق (وعلاجهما)  
كعلاجه وكذا باقي أحكامها  
وخصت بماء الاس محولا  
فيه الصبر فانه مجرب فيها  
وكذا دخان الكندر والمر  
والمبعة والقطران اذا جعت  
متساوية وقد يضاف اليها  
مثل نصف أحدها من كل  
من الشب وزنجار الحديد  
والروزنج ويزيل الغار  
والملح المحرق فان هذا مجرب  
وحياطة الطرفة نقطة  
تظهر في العين تكون الى



التشقيق وهو تقشير المنسرو والتواءه (العلاج) ادامة مرضه بالادهان بعد قص ما تيسر وحرقة  
 فان له خاصية (ومنها) التعوج والالتواء (العلاج) يطلى بالشب لتجف فانه عن فرط رطوبة ورأى  
 بعضهم أن يطلى بالخل وهو غير بعيد (ومنها) التطبيق كالتشنج وهو التواء الشفتين بحيث يمسر  
 الفتح أو فتحهما كذلك اما التطهير في الحر كثيرا أو لقله أكله اللحم (العلاج) ادامة مرضه بالسمن  
 والشيرج وتسيطه منهما ويطعم البيض نيا (أمر اض اللسان والفم) منها الخشونة وعلاقتها  
 وجود الرطوبة والاعراض عن الاكل واذا لمست الفم أو اللسان وجدتها (العلاج) مج في فمه ماء  
 الورد وقد تفتت فيه حبات السفرجل أو الحلبة وادلكه بذلك وأطعمه لحوم العصافير خاصة  
 (ومنها) تشنج العضلات التي بها الازرداد وعلامته عدم القدرة على البلع (العلاج) شرب ماء طبخ  
 فيه التين والمرخ بدهن الجوز (ومنها) التوريد وهو ورم في جاني شدة الطائر يظهر بالجلس  
 (العلاج) سقى الماء الحار ممزوجا باللبة والتضميد بالتين المهري مع النوم (أمر اض آلات  
 النفس) منها السعال وكثيرا ما يمتري العقاب والبازي فيضعف قواه ورأسه وعلامته معالومة  
 (العلاج) سقى الالعبه والصمغ (ومنها) التهيج وضيق النفس وعلامته فح الفم وتواتر النفس  
 وضعف الحركة ويكون ذلك عن التعب والسكد خصوصاً في الحر وتكينه من الماء أثر التعب  
 وقد يكون عن مجاورة دخان أو غبار ثم قد يكون هذا المرض عن حرارة وعلامته الميل الى الماء  
 وتخونة كفيه وضعف ريشه وسرعة نبضه وتواتره ونبض الطائر في جناحه عند المفصل الثاني  
 (العلاج) يسقى الصمغ محلولاً في الشيرج أو دهن السوسن ويلقى الطين الارمني فيما يشربه  
 وقد يكون في جاني منسره ومقدم رأسه يعود آس خفيفا وان كان عن برد وعلامته عدم الهزال  
 وحركة الرأس ونفضه والرطوبة في فمه كالغرا (العلاج) نهري أجزاء الكلاب وتؤكل بلبن الاتن  
 وكذا الفار بالشيرج وما قيل من طبخ كل من الكندس المقشور والحنظل والزنجار والزنج  
 والزنجبيل والنوشادر والملح نصف أحدها بالسمن والماء زمناً ثم تصفى ويؤخذ السمن فيؤكل مع  
 السكر والزبد خطر للطير وجداً ولا يمكن محكي ومن الناجح هنا شرب دهن الفجل وقد تحفر حفرة  
 وتوقد بنحو حطب الكرم حتى تمتلئ فتعزل ويجعل الطائر في منديل على لبنة فيها ويقلب ويرفع  
 محفوظاً من الهواء قالوا وقد يطعم الحلييت فيعطس فتزول علته وفيه أيضاً خطر لما فيه من جلب  
 الورم الى الدماغ (ومنها) السل والدق وعلامته خفة الريش والحرارة والهزال (العلاج) شرب  
 لبن الاتن كثيراً أو لبن الضأن بالكثير يراه ويحكي بعاء الشعير والقرع وينوم على القطف  
 (ومنها) الخفقان ويدرك باللس خصوصاً عقب الحركة (العلاج) يبرد بعاء الورد شرباً ونطولا  
 ويسقى الطين المختوم ولعاب بززال يعان وماء التين بالطين الارمني وينوم على الآس والخلاف  
 ومثله الغشي (أمر اض آلات الغذاء) فنهما ما يتعاق بالحوصل ويقابلها في الانسان أمراض  
 المعدة لان الحواصل هنا بمنزلة المعدة فنهما البشم وهو التخمة يحصل للجرح من الراحة المكان  
 وتوالي الاطعمة الدسمة والمطلق الطير عن شره وتتابع أكل ويقال ثلاثة في الطيور لا تصيبها التخم  
 القطاو الجمل والنعام وثلاثة في الوحوش الاسد والفرو والغزال وثلاثة في الانسان الحكيم  
 والراهب والمسافر وحاصل الامر أن أسباب التخمة محصورة في ادخال الطعام على الطعام  
 ومعالجة الشرب وعدم ترتيب الاطعمة فربما كان البزدار جاهلاً بمواعيد الاطعام فيوقع الطير  
 في ذلك (العلامات) ارتخاء الاجنحة والرأس وكثرة التمرغ والتزول عن الكندرة فان كان  
 الفساد في الحوصلة زاد مع ذلك القذف والغثيان وفتح المنسرو وخروج لعاب متغير (العلاج)

الحجرة أو لا ثم تلون فيسود  
 القديم منها أو يكمد لموت  
 الدم وتعقب وربما وأسبابها  
 من داخل امتلاء وسوء  
 حركة وصحة تفجر العرق  
 ومن خارج نحو لاطمة  
 وعلاماتها وجودها وحرارة  
 الحديث منها (العلاج)  
 لا شيء في أولها كدم ريش  
 جناح الحمام ولين النساء  
 ودهن الورد قطورافريق  
 الصائم فالكمون والملح  
 والبندق ممضوغة معصورة  
 من خرقة خصوصاً ان عظمت  
 ويجزأ القديم منها باخناه  
 البقر والكندر متساويين  
 ويضد بالفجل والاكليل  
 مطبوخين في الدفعة  
 عدها أهل الصناعة من  
 أمراض الملتحم وأقول انه  
 ليس بصحيح بل هي من  
 أمراض العين كلها وحقيقتها  
 زيادة رطوبة فوق الطبيعة  
 وسببها امتلاء وفرط أحد  
 الكيفيات غير اليبس وقلة  
 الاسهال وضعف الهضم  
 والمسك وتغير الدماغ وقد  
 تكون عن مرض آخر  
 كتقادم السبل وقوة الجرب  
 وخطأ في كشط نحو النظرة



الجوع والطيران ومنع ما فيه دهن وتنقيص الطعام والاقتصار على نحو الارز والحنطة والذرة ثم  
 في الثالث يطعم الذكور من الطير الصغار نحو العصفور ثم يؤخذ زنجبيل مصطكي كراوي دار صيني  
 قرنفل سواء حرف أبيض ربع أحدها يجهن بالعسل أو السكر وتحبب كالफल وتطعم ما فوقه  
 في اللحم فان ظهرت علامات رطوبات أبلغ من زبيب الجبل سبع حبات نحو البازي وثلاث  
 نحو الباشق وهكذا فانه عجيب وقد يسهل بقاء القين أما بالصبر فلا ومن العلاج الجيد لمنع البشم  
 والغثيان وفساد الهضم أن ينوم الطائر على الفمناع الرطب مرشوشا بالخل أو يكثر تحته السذاب  
 وعن أدهم عن سوماخس يطبخ الماء بالمصطكي والقرنفل ويسقى منه وينفع فيه ما بأكمله من  
 اللحم ويلزم العلاج حتى يعود إلى الصحة بزوال علامات المرض قالوا وأصح ما يدل على زوال هذه  
 العلة صفاء الزرق بعد الغلظ والسواد (ومنها) الرياح والقرقر وعلاقتها النفخ وقلة الأكل  
 (العلاج) يطعم المجهون السابق المعروف بمجون الحرف حبا ويجعل غداؤه لحم الأرنب أو  
 الجوزان أو الخطاطيف وياين بالغافق ويحقن بطيخ الرزبانج والكرفس والخشخاش والبنج  
 بعد نضجها أو بالسمن والفلفل أو يسهل بكبد الشاة وابن الأنان أو بيض السلاحف مع السكر  
 وقد يقتصر عليه والأهليج المنزوع يبلع فمما مع مرارته شاة وقيل هذا العلاج مختص بالبازي  
 والصحيح عمومها أما التحمل بشحم الخنزير فمخصوص بالبازي إجماعا من علماء الصناعة نعم يجوز  
 للشاهين والعقاب ذلك وأما السكر والعسل الأبيض والأتروت والملح اذا عقدت وعملت بلوعا  
 أو فتائل فانهادوا جيد من سائر أمراض الزهرك وآلات الغذاء وفيها السعال لطيف لما غلب من  
 الخلط فان ظهرت علامات الحرارة جعل مكان الملح أهليج أصفر ومما يخص الكواهي أن تلف  
 قطعة نشادر نقية في زبد طري وسكر فاذا أكلها فاسقه بعد ساعة فانه يرتخي ويتقيأ ثم ينسهل  
 ويصح (ومنها) الدردويكون في الزهرك يعني الحوصلة ويعرف بتدليكيس الرأس والذبول وفخ  
 المنسر وفي المعى ويعرف بنقف الريش والتمرغ وقلة الأكل وقد يكون في الدبر ويديل عليه خروجه  
 (العلاج) يطعم ورق الخوخ مع اللحم وماء اللفت اذا سخن مع العسل والشح والوخشيزك  
 والقنبيل وقد يحقن بالوج والتريد لذلك (ومنها) البواسير وعلاقتها سقوط القوى وتغير الرأس  
 وفساد هضمه وخروج الدم مع الزرق (العلاج) يحقن بطيخ زرا السكاز وزيت زيت البطم ودهن  
 الجوز والنارجيل أو يدهن بها (أمراض الرجال) منها المفاصل وهي أن يظهر فيها نتوء ولا  
 يستطيع المسك ولا الوقوف (العلاج) ان كان عن صدمة كفي الدهن بنحو البابونج والموميا  
 والاذن وقد تدعو الحاجة إلى لصق ما يجبر الوهن كبرادة خشب العناب وسحق الآس والمحب  
 وان كان عن تحلل فضلات وكانت حارة وظهر النتوء أرسلات عليها العلاق والاقتصار على دهن  
 البنفسج وجرع ماء العناب والورد ولصق الطين الأرمني وقد عجن بقاء الوردان كان في الصيف والا  
 الكرفس فان كانت باردة أطعم الأبارج إلى ربع درهم للبازي فسادونه وضعفه لنحو العقاب مرة في  
 الأسبوع ملفوف في اللحم ويسقى دهن الجوز والنارجيل قيل والخروج ويطعم العصفور الذكر ان  
 يدهن اللوز المر والسكر وينطل بالحلبة والبابونج وكذا السبب أو يأخذ بخارها على نحو غرابال  
 وأرى أن يسقى الزعفران بماء القراح وأن يلف على رجليه صوف مغموس بالخل وقد طبخ فيه  
 الحرمل فانه علاج مجرب ويحمي عن الدجاج (ومنها) النقرس والسكرام فيه علامة وعلاجا  
 كالفاصل لكن العلامات هنا أشد والعدة أكثر ويزيد الشرط بزجاجة وكى الورم بالآس ولصق  
 المر والصبور والزعفران مدافعة بدم حيض أو دجاج أو فصادة مرارا وقد يطلى بلعاب البزرقطونامع

فينقص لحم الجفن أو الماق  
 (العلامات) ما كان عن  
 الصفراء كان دقيقا حادا أو  
 عن الدم فغليظ سخا أو عن  
 لباق فغليظ بارد قليل السيالان  
 كثير المرض يجف وقت  
 الحرارة وبعد الحمام  
 والصحيح انه لا تكون عن  
 سوداء خالصة (العلاج)  
 يفصد عرق الجبهة ثم ما فوق  
 الأذن في الدم وتسهل البواق  
 ثم التحال المجففة ويكثر  
 فيما أصله نقص اللحم من  
 وضع المنبتات له مثل السماق  
 والعفص والماسميثا وماء  
 الآس وما نشأ عن مرض  
 فعلاجه علاجه ويدثر الرأس  
 في البارد بالجوخ الأحمر  
 ويوضع فيه المسك والقرنفل  
 وورق الجوز الشامي فانه  
 مجرب والمحرور يبرد بورق  
 الآس والتفاح وكب الماء  
 البارد في الحمام مجرب لصحة  
 العين اذا كان الأصل عن  
 حرارة وتقطير الخل بالماء  
 والزعفران بالشراب مجرب  
 وكل الرمانين وما في الظفرة  
 كذلك ومن المجرب أن يطبخ  
 العفص والآس والجنداف



الجرى والقريون وهومن الادوية الناجحة \* ثم الكلام في الامراض الباطنة فلنذكر ما يعترى  
الطيور من الامراض الظاهرة خاصة كانت او عامة (أمرض الرأس) منها القرع وهو انتشار  
النمص يعني ما عليه من الوباء لقرط الحرارة غالباً فان ظهرت في النمص فغير محترقة ولا فقد احترقت  
(العلاج) يبرد بماء القرع والكزبرة ودهن البنفسج ويسقى ماء الشعير ثم يطلى برماد كزبرة البئر  
وماء السلق (ومنها) الجرب وهو كالابرة والحزاز وعلامته اما سقوط الوباء أو تكربه (العلاج)  
يطلى بدهن اللوز والعسل ويغسل بماء الدفلى أو ماء السلق أو الحلبة ويطعم الزبد بالسكر (أمرض  
المنسر) منها تقطع خارجة حتى يخرج قشور الماء القوي يس أو لونه بالاشياء اليابسة (العلاج)  
بدهن بالخر وع بعد ما تغلى فيه برادة قرون المساعزو الفجل مجرب (ومنها) غلظه اما بسبب خارج  
كصدمة أو داخل كدابة صبت (العلاج) للدول ذلك بالأس واللاذن وللثاني بدهن اللوز  
وبيض الحمام والفسق (ومنها) ولعه به في الريش والمخالب بالنتف والادماء اما الطول ربطه  
واستبحاشه ورؤية جرح يفعل ذلك أو الفراهة فيه (العلاج) يقلم حتى يدمى ويدلك بنحو الدارصيني  
وقد يؤخذ لوح رقيق فيحرق ويدخل فيه ويربط الى الجناحين ويرفع وقت الاكل وهي حيلة  
فارسية (أمرض الريش) منها ان يخرج ضعيفاً ما لو كان الجراح مهزولاً فهو لقلبة المادة  
وعلاجه ما سبق من تقوية الهضم بقطع الغذاء والافقن أخلاط حادة وقد سبق علاج كل (ومنها)  
أن ينثر بنفسه ويبطئ طلوعه أو يعدم وذلك اما ليس الغذاء او المكان او لا حتى تراق الخلط  
(العلاج) سبق أنه يسهل بالصبر فيعطى منه وينضج بالخل والزنج كثير او بدهن الغار والجوز  
والقريون وشحم الدب ورماد العليق والبرشاوشان ويحشى بهما أصول الريش ويطف غذاؤه  
ويغسل كثيراً بطبخ السلم وورق السمسم ودهنه وان كان انتشاره بسبب تقليمه بمنسره فعلاجه  
ما ذكرنا آنفاً (ومنها) العث وهو تشقق الريش وتناثره مع بقايش من أصوله يابساً (العلاج)  
يحشى الزنج ويطلى بالصبر وماء الترمس فانه ينفع من ذلك ويمنع نثره (ومنها) تحرق الريش  
وعلاجه كالعث وقد تصد فيه أصول الجناحين وقد يخاط ما سقط من الريش مع أصوله أو يطعم  
بعود القنا (ومنها) القمل وهو مرض عظيم خطر يفسد به كثير من الجوارح حتى قيل في الكتب  
الخاقانية ان تديره نصف البزرة والقمل قد لا يرى لاختفائه في أصول الريش فيعلم بحركة الطير  
كثيراً وفخ ريشه وسقوط هنته وغور عينيه (العلاج) ينجر بالطير أو برش الجرع على الاحجار  
الحماة وهومن فوقها أو يطلى بالزنج والزراوند الطويل وزبد الجبل مجموعة أو مفردة أو يغسل  
بطبخ شحم الحنظل والحدقوى والطر فاه وما انعم جيد للريش طلقاً (ومنها) الكسر والخلع  
وعلاجهما بعد التسوية والرد لصق الكندر ودم الاخوين أو الموميا أو الطين المختوم أو ورق  
العناب ويسقى الموميا (ومنها) سقوط المخالب لعلامة كيمس أو ولع وعلاجهما ما ينبت الريش  
فهذا غاية ما يمكن استقصاؤه وراجع هنا وفي البيطرة كل مرض اشتركا فيه مع الانسان فانا  
نخرج من هذه الكلام عليه \* تتضمن ذكر ما يقتنى من أنواع الطيور غير الجوارح اما المجرد  
الزهة كالطاوس أو المنفعة كالدياج أو كلها كالحمام وذكراً ما يوجب نباتها وتاجها وأعمالها  
ملنقة من كلام من عني بذلك كقسطوس الروى وصرغيت النبطى وابن العوام وغيرهم (فن  
ذلك الحمام) وهو ما مدنى ينشأ في البيوت وهو أصناف أجوده الملون وقيل هو أكمله والاجود  
صنف الى البياض على رأسه وبرغزير كثير التصويت في الليل ويلييه صنف الى الغبرة ألوف يختار  
للكتب والمسائل ثم الضارب الى الخضرة وجملة الحمام يصلح الهواء والوباء ويدفع بحركة جناحه

وقشر البيض والاهليج  
الاصفر متساوية بعشرة  
أمثالها خلاً حتى يسقى  
الربع فيصفي ويؤخذ راسخ  
انفسوا زعفران ملح مكاس  
سبخ محرق بسد من كل ربع  
مسك عشر الكل يسحق  
ويسقى بالخل المذكور سبع  
مرات ثم يجفف وينخل فانه  
يقطع الرطوبات ويحد البصر  
وينبت اللحم مجرب (الشعرة)  
من أمراض الجفن ويخص  
الاعلى على الصحيح وهو اما  
زائد أو منقلب من الهدب  
وهو من الامراض الخطيرة  
العسرة الموروثة وسببه  
رطوبات متعفنة في الدماغ  
والجباب وقد يكون عن  
تقادم نحو السبل والدمعة  
وخطأ في علاجها  
علاماته وجوده والاحساس  
بنخسة في العين والحرة  
وضعف البصر (العلاج)  
قد يقطع الجفن فيرتفع عن  
العين وفيه ضرر بالبصر  
وفساد لشكل العين غالباً  
وقد ياصق المنقلب مع الصحيح  
بنحو الدبق والمصطكى والذي  
جربناه فصح أن تطلع الشعرة  
ويكوى موضعها بآبرة من



العقونات وفي مجاورته أمان من الفالج والاقوة والسكنة الى غير ذلك مما سبق ذكره وهو يبيض في المعتدلة والحارة كل شهر وفي سوى الشتاء في مطلق البلاد بيضتين احدهما محدودة مسة تطيلة هي الانثى وتحضنه الانثى غالباً وتنفق بعد عشرين يوماً وهذا الفرخ يسفد بعد ستة أشهر قيل وقد تبيض ثلاثاً واما برى لا يالف البيوت فيحتال عليه ببناء أبراج تشتمل على مواضع للبيض وكوان للشرق والجنوب ويكثر فيها من وضع ما يوجب اجتماعها كان تنظف وتعاهد من الهوام وتجاورها المياه والمزارع وينثر فيها الارزقانه أحب للحمام من كل علف فالقرطم فالحنطة فالشيلم فالنول يجعل في مائها الكمون والعس وديق الشعير ويحمى الزمان والجر والعسل ويعاهد بتجويرها بالعلك واللبن وتدفن عندها رؤس الخفافيش والضبعة المرجاء وغصون الكرم البري بورقها ولبن امرأة بكرت بانثى فان ذلك كله يثبته وينتجها وكذا غصن الغبيراقيل وينمها برز الباذنجان علفاً ويطح عند هارماد البوط والسذاب وتجربه وبأطلاف المساعز والقرون لطرد الهوام فاذا خدمت كما ذكرنا كانت زهرة وفائدة ويستخرج ما اجتمع من روثها أو ان الزروع فتعدل به الاراضى كما سيأتى في الفلاحة (ومن أمراضها الخناق) وعلاجه بدهن البنفسج والعسل ودهن الورد لكأوبو جر برعفران وسكر وماء الورد والهندبا (ومنها) السمل وعلاجه علف الماش المقشرو ويوجر باللبن وقد تصدق في باطن الجناح (ومنها) القمل ويطلى بالزئبق (ومنها) الاصغاء وهو انقطاع النفس وعلاجه كابل واصفر من كل ثلاث حبات فلفل ستين ثم عشرين عسل سكرجه تجب به الحوايج وتعلف منه كل يوم عشر حبات مع أكل الحصى والثرؤم (ومنها) الطواويس وغالب اتخاذها المجرذ الزينة وهي من الطيور الحارة وموضعها كل ما نقص عرضه عن ميله وهي فيما عد ذلك مجاورة ورؤيتها مفرحة قيل والنظر اليها قبل طلوع الشمس يزيل اللقوة وهي تسفد اذا بلغت ثلاث سنين ثم تبيض مرة في العام كل ثلاثة أيام واحدة الى أن تستكمل اثني عشر في الغالب وستة عشر في النادر وليس لها بيض رجي وينبغي أن تحضن تاسع الشهر القمري بخمس من بيضها وأربع من بيض الدجاج والباقي من تحت الجناح ليؤخذ بعد عشر فيبتل وفائدة ذلك حفظه من الكسر لان الذكر يعيث بها كثيراً ويفتح بعد شهر فيعلف دقيق الشعير وورق الكراث والخالة محببة بالشراب وأجود قوتها الشعير فالقول مقولاً وفي الشتاء تطعم حب انمروس وهو اللينوفر الى درهم فطورا والطاوس يبقى خمسة وعشرين سنة وريشه تبسح لاوراق الشجر سقوطا وعودا في الزمان وهو أكثر الطيور اعجاباً وخيلاً اذا نظر الى نفسه وقيل انه اذا نظر الى ذنبه غم غم شديداً (ومن أمراضه) انكساف الألوان لحرارة تصيبه وعلاجه سقى ماء البصل (ومنها) الخناق وعلامته خفاء صوته وعلاجه شرب ماء الكرنب أو الفجل (ومنها) ريج يصيبه يقرع منه على الارض ويلوى رأسه وعلاجه أن يسقى ماء النسرين أو الزئبق وقد تنعمت فيه حبات من الحلبة (ومنها) المقر يصيب الانثى فلا تبيض ويكون عن برد في الاغلب وعلاجه ان يغلى اللاذن والبابونج وتوقف فوقه لتتنال بخاره ويمسك عنها الماء يوماً (ومنها) الاوز والبرك) يعنى البط وهما مما يتخذ للنفقة خاصة وكلاهما مائي يصح بمجاورة الماء والعشب ويسفد بعد ستة أشهر غالباً ويبيض كل فصل ماعدا الشتاء كل يومين بيضة يستكمل في النوبة الواحدة خمسة عشر ويحضن ثلاثين يوماً وقد ينوب الذكر بعض النهار في الحضان ويحضن في الزيادة وقيل لا يشترط ذلك في البط والرعديان كان يفسد سائر البيوض الا أن بيض الاوربه أسرع وينبغي أن

ذهب وأما الادوية فقلما تنجب لكن ان لم يقدم المرض تنجب اذا كثررت الوضعيات مع التنقية ومما صح منها ما اذا صدق والزاج والعليق اذا أحكم حرقها وأخذت بالسوبة ثم الصبارة اقلها الذهب اسفداج الرصاص من كل كنصفها دقيق باقلاء كربعها كلس قشر البيض لؤلؤ محلول من كل كعشرها يحكم سحق الكل ويشيف بدم الضفادع والقطران وعصارة الصبارة ويحفظ ويستعمل عند التنف من ارقالواو دم قراد الكلب الأبيض يمنعه وعصارة البنج أيضا ذلكا وان خاظت مع الادوية المذكورة فغاية (الشعيرة) ورم مسة تطيل في الجفن صلب ومنه رخوي يسمى العروس ومادتها غير الصفراء وأسبابها انحو الطفيرة وعلاجاتها علامات الخلط الكائنة عنه (العلاج) الفصد في الذراع ثم عقر الماق ثم تدلك بالذباب أو بالصبر والحضض معجونين



بحضن على التبن ويرفع في النخالة الى أن يكمل فيحضن والاوز يخاف من أصواف الغنم وشعر  
الخنزير وهو أقوم الطيور وأكثرها احساسا بالليل واستحاشا قالوا علامة نومه رفع رجله وكذا  
العقاب والبيغا وأجوده ما علف السمسم مقلوا وفيه ليل الشعير ويمكن جل القولين على البلاد  
الحارة في الثاني والباردة في الاول (ومن امراضه) الحسرة وهي مرض يصيبه كالفالج  
وعلامته التواء الرأس ووقوف الريش واصفرار المنقار (العلاج) ينطل بطيخ الحلبة ويسقى  
منه (ومنها) السدة تنحى صوته وتمنع الاكل (العلاج) يسقى بطيخ الحطمى والتين والزوفا  
(ومنها) القولنج وعلامته جفاف زرقه ولزومه الارض ببطنه (العلاج) يسقى ماء الحلبة بعسل  
وطيخ الشبث وهو يبيض بيضار يعيا اذا عدم الذكرك خشنا كثيرا السهوك والضرر اذا لم يقل  
بالزيت قبل وان كسرت بيضة منه بين رجلين من عسرت ولادتها وضعت في الوقت أو بين  
رجلي الاوزة امتنعت عن البيض ثلاث سنين والاوز يبقى سبع سنين والبط ثلاثة عشر سنة  
خصوصا الازرق (ومنها الدجاج) وأجوده ما مال الى الحسرة خصوصا العرف والوجه فاللون  
فالا سود ولا خير فيما ضرب الى الزرق والصفرة ومنه هندی عظمه كالسج ونوع يقارب الاوز  
وهو مما يتخذ للنفع وقد ذكرناه في المفردات والناج منه بالتحضين خير من الناج منه بالنار وهو  
أكثر الطيور بيضار يحيا وأشدّها ايناسا وتأهلا وخوفا وأحبها توما على ما ارتفع ويضره التسفل  
وباقى ريشه في البلاد الباردة من نصف تشرين الثاني ويعدم بيضه الى نصف آذار والاجود  
ما كثر طيرانه ويكفي الذكر الواحد عشرة وتحضن بعد شمس الحمل في زيادة القمر على تسعة عشر  
بيضة الى خمس وعشرين أفرادا توضع بيض يومه منقودا يطرح الصافي منه والفساد الكدر  
ويؤخذ ما بدت فيه البزرة وتحذر رؤية الشمس له فانها تفسده ويحضن على تبن وتكره على الحضن  
بنحو غطاء اذا امتنعت وحده تناجه شهر قري وقد ينقص عنه وقيل قد ينتج في عشرين وكان هذا  
في نحو الاقاييم الثاني وينبغي أن يقلب كل أربعة أيام ويحفظ من ريح الجنوب ومن أراد الاناث  
اختار بيضا مستطيلا وينتج المستخرج بالحرارة المعتدلة المحكمة بمصر في نحو أسبوع ويقوم بعد  
خروجه سنة ثم يبيض خصوصا اذا علف الارز والخنطة ونام على الجريد أو كان عنده  
وعلفت ذكوره البرشاوشان وقيل ان دق حرؤه ووضع فيه البيض وغطى بريشه هكذا شيئا  
فشيئا فانه ينتج ولم تجرب به ويسمن بالبسلة والدقيق معجونة وبالكرات وبالخنطة والشعير  
والارز اذا نعت أو أحدها في الحلتيت والعسل وكذا بر الكرفس وان تجر بعظم السمك  
المعروف بالساور وهو القرموط مسحوقا بصمغ السذاب وأصول الكرنب وما قبل من أن الفول  
وحب العنب والجلبان يقطع بيضا فذلك محمول على المواضع الشديدة البرد وتسقى لحفظ  
الصحة مانع فيه الغار وتغسل مناقيرها ببول الانسان (ومن امراضها) الخطرة القمل  
بقتلها سريعا ويكون من العفونة وعدم نظافة المحل (العلاج) ازالة السبب ورش الافستين  
وغسلها بالشراب وقد نفع فيه الآس والكمون (ومنها) الخناق وعسر النفس ويكون عن  
حبس البيض أو اعتلاف نحو الذرة (العلاج) يسحق قشر البيض المشوي مع الزبيب وتعلفه  
حبوبا (ومن أراد كبر البيض) علفها حبوبا من خرف جديد ونخالة عجن بالشراب (ومنها) أكلها  
البيض قالوا وينفع منه ان يجعل مكان البيضة حبس ويرجي به الها فان اعرضت والاذبح لثلاث  
بعماد ذلك غيرها وأقل الدجاج بيضا كل ثلاثة أيام مرة وأكثرها كل يوم فان باضت مرتين في يوم  
ماتت عن قرب والدجاج يبقى خمس عشرة سنة ومن أراد خزن بيضه غسله في ماء وملح فارتفعه

باللجنة أو بالبيعة وكذا  
الصمغ والحل وعصارة  
القنطريون الرقيق  
والزعفران ودقيق الخشخاش  
والحلبة (البردة) رطوبة  
تجتمع بباطن الجفن تصلها  
الحرارة فيميل بها الى المادة  
اللزجة حتى يستند بحكها  
وسميت بذلك لاستدارتها  
وبياضها وباقي أحكامها  
كالشعيرة الا أنها قد لا تنحل  
بالمضحات فتستخرج  
بالشق ثم تعالج بعلاج الجرب  
(الجرب) خشونة الاجفان  
ولذها وهو ثلاثة ما يشبه  
حب التين ما تصقه مستديرا  
محدودا ومادته فساد الدم  
وغليانه فينصب مباشرة  
ونوع يسمى الحصى أبيض  
الرؤس ينقشر عنه كالنخالة  
ونوع منبسط لا يدرك منه  
الا خشونة ومادته ما خلط  
حريق ينصب من الدماغ  
وسبب الجرب بعد الاستفراغ  
وكثرة الامتلاء وسوء مزاج  
الدماغ والاخير ان قد  
يكونان عن خطأ في علاج  
الرمد وطوله بل قيل ان  
الثالث لا يكون الا كذلك



في سحق الملح أو التبن قيل ومن القواعد أن كل ما باض يضار بجبا ينتج بيضه تحت جناح بعضه  
بعضا ومن الناس من يخص ذكور الدجاج فتعظم ولكن لا خير في أكلها (ومنها النحل) وهو  
أشرف ما يقتنى لغزارة نفعه ومسيس الحاجة اليه وتوقف جل الأوية على عسله وقد اعتنى المولى  
بالكلام عليه وفي الشفاء أنه قال ولا أدري أيكون النحل بالسفاد أو غيره اه والذي صح أنه  
يكون بالسفاد وهو الأكثر أو بالتعفين عن مطر نيسان في الجبال المعشبة والأغوار يتخلق دود  
أبيض ثم يسود ويخج والنحل يهوى الجبال بالذات وانما يستأنس تدريجا فينبغي ان يختار موضع  
زيبته مشا كالها بين أشجار ومياه واعشاب كثيرة طيبة الرائحة والطعم كالورد والقيصوم  
والعرج والصعتر واما الكمثرى فهو اه طبعاه وفيه صلاحه ثم الموز والعنب وينبغي بعده عما  
خبث كالدفلى والبخ أو غير برارته وان كان نافعا كالكمثرى وان توضع كواراته فوق مرتفع  
منفتحة الى الشرق والقبلة بعد ان تطل وما تحتها بالروث والطين الحرو المطلوب روث البقر ونحوكم  
بناء وملاسة واذا كانت من خشب طيب كالاردوخ فلا بأس ونحوكم تغطيته ويترك فيها مكان  
للدخول والخروج لا يسع غيرها ويأخذ طليها بعصارة الرياحان البستاني لانها تهواه والبري  
يطردها قال والنحل اعز الحيوان نفسا وأنزها برعى الميتة خارج الخلايا وكذا ونيه يعني روثه وله  
ملوك تنظم شمله هن الكبار الدقاق الاوساط وذكور دونهم حجام فلا ينبغي ان يبقى في الخلية  
أكثر من ملك وعشرة ذكور ولو بقص الجناح ويقتل الباقي برش الماء الحار قال وهذا اذا لم يكن  
هنالك ما يؤذيها نحو الزناير والافتق يتحصى اه والظاهر أنه لا حاجة الى هذا التقييد لانها  
تحصى بالكثرة كما شاهدناه ولان أهلها تتولى ذلك وفساد كثرة الملوك أشد لانها تقتل النحل غيره  
أو تشرده ويختار من النحل الاحمر المستدير المس لدلانه على الحداثة فالاشقر فالاسود وقيل  
العكس فالمرقط ولا خير فيما عدا ذلك وهو لا يقع على متغير ولا كره بل يبعد عن الادناس وينقسم  
في نفسه الى هلالى يسمى الغرافى يجعل أقراصه هلالية الشكل وهيالك يجعلها طويلة  
ومستديرة لاستدارة أقراصه والمعلم يرى أن أجودها الاول وكان أهل الصناعة يرون الثالث  
أكثر عسلا وهو يجتنى من كل زهر وظاهر كلامه في الطبيعيات أن العسل كالترنجبين وقد سبق  
هذا البحث مفصلا وحاصل القول فيه أنه يخرج من بطونها وأما الشمع فتستحصله على أرجلها  
والاصح أنها تصنع الضبط أولا لتحصن به الكوارات ثم الاقراص ثم العسل وهى مسئلة طويلة  
الذيل هذا حاصلها وقت تنحله يعني تولده من نصف اشباط في نحو اليمين وبرمها في مصر  
وأوائل نيسان في نحو الشام وأيار في الروم وعلا منته الاضطراب والنحوح فينبغي أن يعدله  
ما يتعلق به من نحو غصن أو قش أخضر أو مرشوش بالماء فيخرج العيسوب أولا ثم تتبعه فينفض  
ما في الكوارة وغاية ما تنحل الخلية الواحدة سبع مرات في العام وتقطف الجديدة في خريف  
عامها ان كانت قاضية والا في ربيع القابلة والعسل يقطف مرة في الربيع بعد تحميلة هى الأكثر  
والاجود أن يبدأ فيدخن باخشاء البقر وتبيل اليسد بالماء ويستخرج ومرة في الخريف لكن  
لا يؤخذ حينئذ الا ما يفضل عن تقدير ما يكفيه في الشتاء خصوصا في البلاد الباردة فان أبخف  
بها وضع عندها ماتا كله وأفضله الزبيب المدقوق بالصعتر ويجوز العسل والديس لئلا تهرب  
من الجوع فان غالب فسادها منه وقد تهرب لمجاورة دخان وريح كره وقط فليلاحظ ذلك  
ولترش الخلايا بالشراب فانه يحفظ النحل أو بالعسل مخر وجابا العفص أو زهر الرمان فانه يمنع  
السوس والديدان والعناكب أو تجر بالساح لطرده القمل أو يلقى عندها أغصان التفاح مطلية

وعلاماته استلذاذ حكة  
الجفن وغلظه وضعف حركته  
وحارة العين والخشونة  
وتنوء الخصف (العلاج)  
يبدأ بالقصد في البدن ولا ثم تلين  
الطبيعة بمطبوح الفواكه  
والبكترو المقوعات وشراب  
الورد ووالبنفسج ويحرك  
ماعد الثاني فلا يقرب بذلك  
والا كحال الناجبة فيه  
الاشيافات اللينة والمرار  
والريازج والآبار ثم يعاود  
فصد الجهة وعرق المساق  
هذا كله مع تلطيف الغذاء  
الى الغاية واستعمال الحمام  
ما أمكن ثم يكبس بهذا الذرو  
فانه من مجرباتنا الناجبة  
الصحيحة (وصنعته) رماد  
شعر انسان صبر عصف من  
كل جزء نجف زاج محرق  
من كل نصف قرنفل سنجاج  
أحمر من كل ربع جزء سحق  
الجميع وتكبس مرارا ورعا  
برى بالصبر وحده وكذا  
العفص وعصارة القنطريون  
والغشا وضعف البصر  
هو من الامراض العارضة  
لجلة العين لكن أسبابه  
كثيرة لانه قد يكون عن



بالعسل والجند من دخان زرق الحمام وينبغي أن تنقل كل مدة ويقصد لها الأماكن الخصبية  
الكثيرة الماء ومتى وجدت في الظلمة نخلًا ميتًا أو مقطوعًا فإن كانت الملوكة كثيرة فتنها فاقطعها  
والأفن الزناير والافاقسمها فقد ضاقت ووجه الخلايا إلى الشرق أو الشمال وإن استطعت أن  
تنزع عنها الجنوب فافعل فهذا جماع ما تدعو الحاجة إليه من هذه الصناعة وما عداه فتطويل  
بلا فائدة

### حرف الجيم

(جماع) هو أشهر الأسماء - هذا الفعل والفاظه في لغة العرب تريد على المائة وهو عبارة عن  
نفس الفعل والباء القوة عليه والانعاط انتفاخ العروق ولوعن مرض والجماع يكون دواء من  
أمراض كثيرة كالجنون والبرسام والاختناق والصرع خصوصًا إذا حصل ما يوجب انزال  
الماء إلى الأوعية كذا كاروا احتلام لم يكمل وكان الشباب في عنفوانه والبدن خصيبًا واشتدت  
الدواعي بلاموجب يثيرها كتقبيل وعناق فإن تركه حينئذ يقع في الأمراض العسيرة البره ولا  
أصح في ضابط الحاجة إليه من هذا فليتأمل وتقديره بشهر للقوى وستة أشهر للضعيف غير صحيح  
ويكون داء يهيج نحو الرعشة والمفاصل والنقرس والحكة إلى غير ذلك وكل بشرط يتعلق  
بالفعل والمفعول والكمية والزمان وما تقدم أو تأخر على نفس الفعل من الأسباب وكل يفصل  
أن شاء الله تعالى (فنقول) أما وقته فطيب الهواء واعتدال الزمان والبدن من إفراط حر وبرد  
وخلاء وامتلاء فإن الحرق يقع في الجيمات والاحتراق والبرد في نحو الجود والارتعاش والخلاء في  
الهرال والذوبان والدق والامتلاء في السدديات بيد أنه مع الحر والامتلاء أقل ضررًا وأخف  
غائلة وخطرا ويتبع تركيب هذه الأربعة من الأحكام ما يتبع مفرداتها كالأمرجة فتأمل وأن  
تدعو الشاهية الصادقة إليه كما مر فلا عبرة بالانتشار لجواز أن يكون عن ریح وانصباب ولا بحركة  
وامتلاء واجرار لجواز صحة البدن دون أعضاء التوليد ولا بما يجلبه الفكر والنظر وسماع  
الاغزال ورؤية الفساد متى حدث بعده نشاط وجوع وخفة وسرور فقد كان عن صدق حاجة  
كالقصد كذا قرر الشيخ لأنه يسيل الرطوبات وما احترق إلى مسالك الخروج وهو خير من  
سائر أنواع الرياضة (ويجب) إيقاعه على كمال من فضاء السرفانه على الغم الخارج يضعف  
الحواس بخلاف النفساني فإنه يخففه وعلى المهم يرم ويحل الشيب ويجب أيضًا أن يكون بعد  
تناول الأغذية المولدة للدم الصحيح ليخلف ما تحلل كالفواكه واللحوم والبيض وأن  
يكون الغذاء قد تم هضمه الثاني فإنه حينئذ وقت تفصيل الاختلاط ولا يجوز إيقاعه بعدما غلط  
كلهم قديم وحاض فإنه يقع في ضعف العصب والمفاصل (وأما) مانص عليه بالخصوص فشهور  
فإن الجماع بعد السمك يورث الجنون واللبس الفالج ولحم الجزور والبقر والعديد الدوا إلى  
والنقرس والمفاصل ونحو الباذنجان الاختلاط المحترقة والقرع والفواكه يعود الضرر فيها على  
المرأة دون الرجل لبرد الماء عنها وقيل الفطور يقع في الرعشة ويندفع هذا كله غالبًا إذا لم يحتج  
في الفعل إلى حركة عنيفة كالنطابق في سرعة الانزال أو قضاء وطره إذا لم يطلب لها ذلك ويجب  
على من أراد السلامة من غائلته والصحة به أن يتخيرها حسنة المنظر عذبة اللفظ خفيفة الحركة  
محبوبة الطبع وأن يقدم ما يهين على ميل القلوب وانتفاخ العروق وانتباه القوى للتوليد من  
تقبيل وعناق ودغدغة تدي وحالب وتخال الآلات حتى تبدد الحرارة والتغير والميل إلى  
التلاصق فيولج وهي مستلقية قد علاها فافانها الهيئة الطبيعية وما عداها فاسد خصوصًا عكسها

مرض آخر يطول أو يسوء  
علاجه وهذا يكون كاصله  
في سائر الأحكام وقد يكون  
عن فساد المزاج بأنواعه  
وعلاماته ما عرفت والكائن  
عن البرد تعظم معه العين  
وتتسع بالنسبة إلى مقدارها  
زمن الصحة وعن الحر  
بالعكس وإن يخف الكائن  
عن الحر عند الشبع والنو  
وغیره بالعكس وعلامات  
الكائن عن فساد المعدة  
بطالانه وقت الجوع وقد  
يكون عن فساد بعض أجزاء  
العين وعلامات الكائن عن  
البيضة رؤية السواد قدماها  
وصفاؤه حال النظر إلى فوق  
وعلامات الكائن عن  
الجليدية الظلمة وقتاوالصفاء  
آخرا وعن فساد الاجفان  
ونحو السبل وهو معلوم  
ومنه ما يكون جبليا وعند  
الكبر وكلاهما لا علاج  
له (العلاج) إذا علم الخلط  
يستفرغ حتى إذا بقي المادة  
وطب اليابس بتخودهن  
الدوز وبرد الحار بنحو عصارة  
الكسفرة والخلولان



تطورا والعكس نحو ورود  
الحصرم والعصر والبكدر  
ثم استعمال الاحمال  
المقوية المحمودة للبصر  
كالمنفسي والباسليقون  
والروشايوكذا النظرون  
ودماغ الكرم وماء الرمانين  
ودم الحمام الابيض قطورا  
حال ذبحه واحوده المأخوذ  
من ريش الجناح والاكحال  
برطوبة الخنافس يذهب  
الجرب وضمف البصر  
والغشاء ومن تراكم  
السويدى فلفل خردار صيني  
نصف عروق الصباغين  
ربع نخواه ثمن يخل  
ويكحل به قال ويشرب  
منه انتهى وهذا الدواء  
جيدان كان ضمف البصر  
عن بردورطوبة والالم يحز  
وأكل الخردل بالسلق  
ينفع منه في الجسام  
بالمهـ ملة آخر والمجـمة  
أولا صلابة الجفن وضعف  
حركته مطلقا لا الانطباق  
خاصة خلط في العضل  
فان كان أ كالا لزمته حكة  
وكانه تشنج في الحقيقة وتد  
يكون عن فسرط ييسر ان  
اشتد عسر الحركة ويكون

فانما اشترأ نواعه لما توقع فيه من الامراض العسرة كالادرة والتعفين وربما سال من الرحم الى  
الذكر شئ يوقع في الامراض الخطرة وأن تكون فتية معتدلة فجماع الصغيرة الى ثلاثة عشر  
ردى ويجزو يفسد الدماغ ويوقع في الغم الوسواس لعدم جذب الماء وكذا الكبيرة وجماع  
الحائض يوقع في البثور والقروح والاواكل وضعف الباه لان الدم قد فسد وبردور ربما دخل  
منه شئ في القضيب والبكر والمهجورة تضعف الكلى وربما أوقع في الادرة لعنف الحركات  
في الاولى وبرد الجمل والضعف في الثانية وقيمة المنظر كالصغيرة فيماد كربل هي أشد وجماع  
العلمان شديد الضرر لانه غير جاذب وما فيه من توفير القوى مقابل بعض الفضلات ومن جاوزت  
الاربعة يجب الاقلال من جماعها جدا وتجر بعد الحسنيين احتياط للصحة (واعلم) أن ما ضرر من  
النساء يخل بصحة القوى وليس في الرجال ما يضر النساء الا الكبر للصغيرة فان ماءه يطفئ حرها  
وربما ولد فم الاستسقاء والعاقبة عن الحمل (ومما) يعين عليه مع ما ذكرنا مظالعة الاشعار  
والحكايات المشتملة عليه كارشاد الديب ورجوع الشيخ الى صباه والوشاح وشقائق الانرج  
وكخالطة النساء ولبس الرقيق من الثياب وشحم الغوالي والعنبر والزبادوروبة التسفد وأشد  
ما يساعد على تنبيه الشهوة بعد اليأس تجديد النساء فانه مجرب اذ ملازمة الشئ الواحد موقعة  
في الملل والافراط منه وجلبه بالحمل ينك البدن ويهزل ويغير اللون ويجهل الشيب ويضعف  
العصب ويورث الرشة خصوصا ذوى الاخلاط اليابسة وبعد الجوع وفي الحمام وبعد رجا  
قتل فخافه ومن أراد السمن والحامل في أوله والمرضة ومن به مرض في الدماغ أو القلب يقال منه  
ما استطاع فانه أوفر للعافية والاستمنا باليد مورت للغم وتنفع الشعر بسقط الشهوة والموى  
يوجبها وكذا الاكثر من فعله فقد قال الاستاذ انه كاضرع ان حلبة دروان تركته فركه وكذا  
وقوعه مع مسـ تله مشتمى وليكن يكون مضـ مفا عايسـ تنفرغ كما تكون القوة في عكس ذلك  
وتنبيه قد تكرر ان البكر كالمربضة والايس في الضرر مع أن في الصحيحين عن جابر أن  
النبي صلى الله عليه وسلم قال له هلا بكم او هو صريح في أنها أجود من غيرها والجواب أن أمره  
عليه الصلاة والسلام بالبكر اما لانهم لم تعرف شيئا قربي على ما يراد أو أنها في مظنة الولادة التي هي  
ثمرة النكاح ونهيم عنهم من حيث احتياجها الى حركات تتعب البدن فاندفع التناقض باختلاف  
محمول القضية ويؤيد ما قلناه ما أخرجه ابن ماجه من قوله عليه السلام عليكم بالابكار فانهم أعذب  
أفواها الى أن قال وأرضى باليسير وباقى هذا الباب مطابق للسنة فقد ورد أن الوضوء انشط  
للعود وأبقراط يقول من أراد العود الى الجماع فليغتسل خصوصاً بالماء البارد فانه ينبيه الحرارة  
وينشط القوى وورد عن أنس أن جماع الحاقن بالبول يولد الناصور وبالغائط الباسور وكذا  
قال جالينوس وتوجه ظاهر لا نحصار الاغشية في الاول بالماء ينقشرق واحتباس المواد  
الخليطة في الثاني الى طبقات المعى (فصل) ينبغي لمن أراد التلذذ به المبلى باغذيته الى الحار الرطب  
وان كان في سنة ثم الزيادة منه تدريجا وحين يأخذ في الانحطاط يجتهد في انعاش الحرارة  
الغريزية والتسمين والنوم والراحة والتطيب وتناول القلوبات واللحم مع الحص والبصل  
والبيض وتعاهد الباذرهما أمكن فانه السر الاكبر وتقليل الحمام وكل بارد خصوصاً ما يقطعه  
بالخاصية مع الطبع كالخس والرجلة والكزبرة والسكك وأما العسول الى الادوية فيجب بعد  
تنقية الموانع من خلط وضعف عضوله بالتوليد أدنى علاقة ويجب حيفتد اختيار المجرب منها  
فانها كالا طبيا لا تستعمل الا بعد التنظيف (فمن ذلك) معجون الزنجبيل والجزر واللبوب



والبروري والسقنقور ومنها أن يأخذ كبابة لسان عصفور ودماع الغراب والحجل والقطا  
والسماني والعصفور وسواهم تخلط بعلك البطم وتبندق مثقالا وترفع للحاجة وكذا ماء البصل  
والجرجير والحسك والسمن والعسل سواهم تجعل في الشمس بعد قليل الطبخ وتستهمل وكذا  
الثوم البري ويزر الجرجير من كل واحد جز زنجبيل دارصيني كذلك تجن بدهن السم وكذا  
ذكر الثور الفجل بشرط أن يحك بزجاجة الحليب شربا وكذا برز الكرفس ممزوجا بالسمن وكذا  
الملح الاندراقي والظفل والزنجبيل المرقي والفانيدسوا معجونة بالمسك محببة وكذا برز الفجل  
بالعسل وإذا عقد العسل بوزنه من ماء البصل حتى ينعدو عجن به برز الجرجير والفجل والحلتيت  
وأنفحة فصيل وذكر ثور مسحوق كان غاية الجوز والصنوبر والسمن والحصى والبطم والحسك  
والترنجبين ولبن الضأن والأنجرة والزعفران والخولنجان والقرنفل ورماد قضيب الضبع غير أنهم  
زادوا في النص على استعمال قضيب الفجل وخصيته في البيض النمرشت وقشر البيض وقرن  
الثور بالعسل والترنجبين والخولنجان والدارصيني والقرنفل باللبن بحيث تنقع فيه ليلة وبالغوا  
في أكل مربي الجزر بالشقاقل والزنب فهو ذاجع ما خص به من المفردات الدوائية (وأما  
الغذاء) فالعمدة فيه على اللحوم مة ودهن بزر مطبوخة بالحصى والجزر فاليبوض فابن الضأن  
والبقر والأعاج فالزبيب والتين بالجوز والصنوبر فاللوز والحمص (وأما ما يعين عليه بالأطعمة)  
فأعظمها بصل العنصل في دهن الزنبق والترجس في الحليب على القدمين كما صر في المفردات  
وكذا النمل البكار إذا شمس في دهن الزنبق وطبخ العاقر قرحا والجندبيدستروا الغريون والقسط  
والثوم طلاء جيد فيه أو في الزيت أو دهن الشونيز وفي مجربات الكندي والدرة المنتخبة من طبخ  
عشرة دراهم من الثوم وخمس بيضات وقبضة من الكمون ويسير من الملح في ستة وثلاثين درهما  
زيتا أو كل ذلك كدفة ودهن ظهره وعائته بدهن الشونيز تنهت شهوته بعد اليأس وكذلك  
دهن الخردل (وأما ما يضعفه) شيأ فشيأ حتى يقطعها إلا كثار منه فالسمن في الرجال وجلسهم  
على الأحجار وكثرة الصعود في الدرع (وأما ما يضعفه) في النساء خاصة فشم النيلوفر ولبس الصوف  
وأكل اليابسات والاستحمام كثير بالماء الحار (وأما ما يضعفه مطلقا في الرجال والنساء) فالجوع  
والنوم على الجانب الأيمن واشتغال الفكر والهم وأكل الكزبرة الرطبة والقرع والرجلة  
والسذاب واستعمال الورد مطلقا وكل بارد رطبا كان أو يابس أو سمي الحامض والكبر وكثرة  
الحبات واستيلاء البلغم وكثرة المسهلات والنصد قرب الكافور بوجه ما وحمل الرصاص ولبس  
المسقوق والنوم على أنطاغ الجلود وأكل الخس وكل ما حلل النفخ والرياح وإن كان حارا  
كأنعناع والسذاب والكمون وقد تفرط حرارة مزاج في الغاية فتضعف الشهوة فيصير البارد  
دواءه لكن بشرط أن يكون منفضا كاللبن والخوخ (وأما ما يوجب القوة عليه ولم يعترا به بدن  
نقص لعله) فتصحح الأعضاء الرئيسة لأن شدة الاحساس بالذمة من صحة الدماغ والانتشار من  
القلب وكثرة الماء من الكبد ولو الاعتدال في النزول من صحة الكلى وسماي علاج هذه  
الأعضاء في مواضعها فإذا وثقت بالصحة ولم يبق إلا التقوية فابلق ما تكون بالمفرحات وعليك  
بالأكثر من الطيب خصوصا المسك والعنبر فإنه غاية في البهاء ثم استعمال المركبات المعدة لذلك  
ومن أعظمها وأجلها صحة أن يدق الحسك والثوم والحصى على حدة وتطبخ باللبن والسمن إلى  
ذهاب صورتها وتبقى في ثلاثة أمثالها عسلا ومثلها ماء بصل أبيض وترنجبين ويجعل هذا مدة لما  
جمع من المفردات السابقة وقد أجمعوا على شرب أنفحة الفصيل إلى خمسة بالماء واحتمال فتيله

في الجفن أصالة إن لم حالة  
واحدة والافن الدماغ  
(العلاج) يبدأ بالتنقية  
ثم وضع الالعبه والشحوم  
إن كان يابس أو الزنجار  
والعسل وكذا المر وأجود  
الشحوم هنا الاوزونخ  
ساق البقر والالعبه  
الجليه والكأن ولدهن  
البنفسج هنا خاصية عجيبه  
(العرب) خراج يخص الماق  
الا كبر في الغالب تجتمع  
فيه المادة ثم ينقجرو يعود  
وهكذا ويعظم ويطول  
حتى يخرق الصفاق وحاله  
في العين حال الناصور في  
المقعدة وسببه اندفاع  
رطوبات بورقيه من  
الدماغ والاكثر من الحمل  
على الدماغ والنوم بعد  
الاكل وقلة الاستفراغ  
وعلاماته صلابه السكائن  
عن الاخلاط اليابسة  
وبالعكس وكسوده  
السوداوى وغلظ ما يخرج  
منه في غير الصفراوى  
وحجره الدموى (العلاج)  
ما صر في الشعيرة والجسا  
وادخال عود الخربق  
الاسود فيها والبساوونج



من شحم الجمار والدهن شحم الاسد ودهن النعام وأكل الحلتيت بالعسل (وأما ما يوجب لذة فوق العادة) فمنها أن يعضج الكبابة ويصعجها وكذا العاقر قرحا وكذا حبوب اتخذت منه ومن الرنجيل والدارصيني وإذا نفع درهم من الحلتيت في عشرة من دهن الزنبق عشرة أيام فعل ذلك مسوحا (ومن المجربات فيه) من اثر الدجاج السود مع يسير القرنفل دهنا هذا من جهة الرجال وقد يكون سببا لنقصان اللذة من جهة النساء (وقد حرر الفاضل جالينوس) أن اللذة لا تتم في فرج الا اذا حاز خصالا ثلاثة الحرارة والضيق والجفاف وزاد المتأخرون طبيب الرائحة قالوا ويدل عليه غزارة شعره وخشونته وتنوره وغلظ جوانبه وما عدم من هذه لزمه من نقص اللذة بحسب ما عدم فيجب النظر في تعديله ان كان من سبب داخل بالمشروبات المنقبة للغالب من الخلط ثم الفرازج وهما فقط ان صح المزاج وتخصر المضيقات في كل قابض كالعص والسك والجلنار والمجنفات في كل يابس كالمسك والشونيز والقرنفل والمندل وهو أجودها اذا عجن بماء الاس واما المسخنات المنقبات بجودة قوية فاجها الجوزة والبسباسة والجندبيد ستر والمرو الكندر والقرنفل وورق السوسن وصمغه ويجمع من كل من الثلاثة تركيبا من اجبا يطبق الحاجة ويغن كل بالشراب العفص كذا قررره والذي حررناه ان ماء الاس من أجود قال صاحب جامع اللذة وقد يكون سبب الرطوبة شدة الميل والمحبة فلا يؤثر حينئذ العلاج تأثيرا قويا بل يجب المبادرة الى الفعل من غير ملاعبة ومخالفة قوة في التسخين والتخفيف السعد والقلقل والكرابا البري اذا طمخ بالشراب وحل وكذا شرب الجاوشير بماء المرزنجوش وفيه مع ذلك حفظ للقوى قالوا ومما يبعث النساء على طلبه احتمال الكحل والشب والنوشادر والاستنجاء بمائها (ومما يلحق بهذا الباب الباطة بالانزال) فانه رياضة بحال ما فسد وينعش الحرارة ويضم للناس اليه ميل عظيم وأوفر الناس فيه حظا من اعتدلت حرارته وأفرط يده ومن ارتفعت إحدى خصتيه أو تقلصت فلا يكاد ينزل وقد يكون سبب السرعة فساد أحد الأعضاء المتعلقة بالتوليد فان أحس مع السرعة بنقص لذة في الدماغ أو بخفقان كثير في القلب أو بقلة في المساء في الكلى وما دونها (ومما تحرر في كتب الصناعة) ان مستند السرعة اذا صح المزاج قوة جاذبة الفروج فاعدل النساء الحبشيات فأن يجذبن بصحة متوسطة ثم أهل الاقليم الرابع لقرين من الاعتدال وأبرد دهن الزنج والنوبة لا احتباس البرد فيهن ونساء دال الحرارة متضخف قواهن فيقع الباطة وأسخنهن الصقالبة والروميات لتسكاف ظاهرا بآذانهم بالبرد فتخفق الحرارة في الاغوار على حد ما يشاهد من حرارة ماء البئر شتاء وبرده صيفا والناس يتوهون العكس وأما المصريات فأشد شبقا وأسرع جذبا فيعزل الباطة معهن والمجازيات أكثر رطوبة وأفرط برديا في الباطة معهن أكثر وأردأ النساء نساء الصين والهند فان حالتهن تختلف ثمان مرات في السنة والفارسيات من وراء النهر كالهند ومما يلي العراق كاهل الرابع بل هن أجود فاذا أحكم ذلك فليمنظر بعد في سبب السرعة فان كان عن شيء مما ذكر عدل والابان كان جبليا فلا سبيل اليه (ومما يعين على الابطاء) أن يقرض قشر البلادر ويضاف لكل أوقية منه خمسة دراهم كندر واثنا عشر جاوشير وواحد سنندروس ونصف سقمونيا يطبخ في دهن الحبة الخضراء على نار القليلة أسبوعا ثم يحبب ويبلع منه عند الحاجة نصف درهم (آخر) لساح شونيز جوزبوا قشر خشخاش من كل جزء بنج سعد قرنفل بسباسة من كل نصف جزء سنبل زعفران من كل ربع جزء يعجن بالعسل ويؤخذ قبل الحاجة بنحو ساعتين (آخر) خواصان جوزبوا كزبرة قشر خشخاش وورق جوزأقيا

ضمداد مع الجوز العتيق وريق الصائم والمرو الاس والشب والنطرون والكندر والزنجار تعمل اشيا قابلا لأماء لسان الجميل ونحشي أو نطلي وان عظم أو أبطا انفجاره ضمدت بطبخ العمدس والماس أو بالزعفران والزبيب أو بدقيق الشعير وقشر الخشخاش والحلبة ثم عالج به بالاشبياف المذكورة فانه من مجرباتنا (البياض) تنوء بمنع البصر اذا حاذاه وهو من أمراض القرنية ينقص ظاهرها ان رقت والاعفها ويحدث غالباً عن سوء علاج الطرفة والرمد وبعد الجدري وقد يكون عن قرحة اذا اندملت ومن أكثر ربط عينه وتغيبها فقد أعدها للبياض (العلاج) ما كان عن القرحة كفي فيه زوال ما خش لان موضع الاندمال لا يذهب أثره ويكفي في الرقيق الا كحال الجالية وغيره يحتاج اليها والى التنقية كلها أحسن بالخلط ومع الوثوق بعصمة



عصارة أفسنتين قشر الفستق الأعلى جاوشيرسواء قسط هندي مبيعة يابسة سندروس صمغ ترنر  
سذاب من كل نصف جزء فستق مثل الكحل يعجن بالعسل ويستعمل بحسب الحاجة (وفي شرح  
الاسباب) للنفسي أن عدم البطة يعني سرعة الانزال اذا كان السبب فيه زيادة الرطوبة بأن  
كان كثيرا أو البرودة بأن كان رقيقا عولج بهذا الشراب والذي أقول أن هذا التركيب يمنع سرعة  
الانزال سواء كان السبب البرد أو الحر لا شتماله على القوابض التي شأنها جمع العصب والليف  
ويسمى شراب الغيلجوش باليونانية معناه ثقل العنب (وصنعته) أن يؤخذ من خبث الحديد  
ثلاثون مثقالا عصا أفعال الوردي سماق جدار كندر سعد كزبرة صمغ من كل عشرة شب  
زعفران صمغ من كل واحد هكذا ذكره وهو غير معادل والذي يطابق الدرج القنطونية أن يؤخذ  
من كل من هذه الثلاثة ثلاثة يسحق الجميع ويجعل في خرقة صفيقة وتلقى في ماء قد طبخ فيه من  
كل من العنب والعصا ثلاثة أرطال هكذا ذكرناه قال في سلافة العنب والعصا ستة أرطال  
والنخري أن يكون العنب ضعف العصا والمجموع عشر الماء والطبخ حتى يبقى الثلث ثم تطبخ  
الحواشي في هذا الماء حتى يبقى ربعه فتعصر الخرقة وترفع ويعد الشراب بالسكرو ويرفع  
والاستعمال منه ثلاثة مثاقيل ومثله في ذلك مجنون الخبث وقد سبق ونحو الادوار وكثرة  
الشهوة ونقص ما يأتي في مواضعه ومن المشهور في ذلك شرب الكندر محلولاً بالزيت داخل الحمام  
والصبر عن الماء ولو كص العطش ومرخ البطن بالشيرج والعانة بدهن الزعفران والقسط  
(جود) من حقهم أن يعدوه مرصاعا مالا لانه عبارة عن وقوف الجلد في محرى الماء من التجاوير  
عن التداخل الطبيعي وهذا واقع لكل عضو وانما ذكره بعضهم قسما من الشوصة لا كثرته  
هناك وعده بعضهم مع ذكر البرد وشقوق العصب وآخرين أدرجوه في الخدر والصحيح ما قلناه  
وهو في الاغلب سوداوى ولا يكون عن غير برد والسافط منه من الرأس بوقف العضو على الحالة  
التي كان عليها قبل نزوله كما اذا طرق اليد وهي مبسوطة لم يمكن قبضها وبالعكس فان صادف  
الشرمان كان الموت فجأة وربما كان معه غطيظ واضطراب ان أفرطت رطوبته وأكثر ما يقع  
هذا للسمنان ومن يفتدى باللبن كثيرا ويلزم الحمام بلاطة وينقع رأسه في اليازين الحارة  
وأسرع من ذلك الجلوس في الشمس وأما الجود العام فأكثر ما يقع لنحو القصارين ومن يشرب  
النلوج كثيرا ومن أسبابه في المعدة خاصة معاجلة شرب نحو البطيخ فوق ماله غروية أو دهانة  
كالهريسة أو الالية وليس من هذا القبيل النيدة بمصر وان أورثت الحميات لتولدها الدم  
أخبروا بالجلدة كل ما أفضى الى قهر الحرارة الغريزية فهو وجبهه داخله كان كشر بنحو البنج  
أر خارجا كالتقي الهواء البارد به دم مفتح للسام كحم وجع ومنه من ايلة البارد اليابس كالافيون  
(وعلاجه) استعمال كل مسخن بالقوة والفعل من داخل وخارج ومن أسرع ما ينتج في دفعه لبس  
السمور والتدثر بالصوف واصطلاء النار وقد قدت بحاله قوة رائحة منه شدة كالضرو والارز  
والصنوبر الا ما كان منه عن ثلج ونحوه فان النار تسقط الاطراف فيه وانما يدفن في زبل الخيل  
حتى تعود الحرارة فيمرخ بالادهان الحارة كالثفط والخزاما وفي كل أنواعه ينطل بطبيخ  
السذاب وورق الرند والبابونج والخردل ويسقى أمراق الحمام بالشبث والخونجبان وبأخذ  
الترياق الكبير والمثرو ديطوس وبخبر لعود يشم الغوالي المسكة ويديم الملازمة دهنا وشرب  
من زيت هري فيه الثوم والقسط والمخلب واللاذن ويسقى من الزعفران بالشراب الاحمر وما  
العسل وقد يجعل الشونيز على بلاط حار وينام عليه في العام ويسخن ويربط في الخاص وكذا

الدماع يعطى الاحمال  
القوية ومع ضعفه تلطف  
مع الراحة والاستحمام  
والانكباب على بخار الماء  
ومن أجود الاحمال هنا  
الباسمليقون والروشنابا  
الكبيران وبرود النقاشين  
والجوهري ومن المجربات  
في جلاء البياض ان يسحق  
البرق قوطونا مع سكر  
متساويين ويكحل بهم ماء  
وكذا البحب السفرجل  
والقطن مع السكر متساوية  
وخمسة أميال في الصباح  
ومثلها في المساء مسحوق  
العقيق علاج جيد وكذا  
السندروس بندي القصب  
وهذا الكحل من تركيبنا  
محبوب لازالة البياض من  
عيون الحيوانات مطلقا  
(وصنعته) زبد بحر ملح  
زاج مرجان بورق يحرق  
كل على حديثه ويؤخذ منه  
جزء بعرض سندروس  
لؤلؤ أصل القصب العقيق  
قشربيض يومه شخ محرق  
من كل نصف تسقى عصارة  
الفجل ثلاثا ثم ندى القصب  
ثم عصارة العومج كذلك ثم  
تفعل وتستعمل كالأ



النخاله والجاورس (جذام) من الجذم وهو القطع سمي بذلك لانه يقطع الاعضاء أو النفس أو العمر  
ويعرف بداء الاسد لجملة سحنة الانسان كسحنة الاسد اولاً لانه يعتريه أو ينترس البدن كافتراسه  
وهو علة معدية موروثه أجازنا الله والمسلمين منها (سببه المادي) كل غذاء يابس بارد كان كلهم  
البقر والتمويس والامدس أو حار الكنه غليظ لا تعمل فيه الهواضم الا وقد أخذ في الاحتراق  
كالبادنجان ومن ثم تجب المبادرة الى الشرب عقب أكل اليابس بالفـ عمل وان لم يمض مقدار  
الهضم لئلا يحترق وسببه الفاعل افراط اليابس من حر أو برد وكذا من سائر البدن خصوصاً من  
الكبد لانها المهيمنة للغذاء بالذات والصوري قلب البدن عن الهيئة الطبيعية والغائي فساد  
ومباديه تولد السوداء فان رقت وانتشرت في الظاهر فيرقان أو الباطن فربع أو غلظت ونحست  
فسرطان أو عمت فجذام ومن ثم سمته القدماء السرطان العام وحال رقتها قد تخص ظاهره فيكون  
من ذلك القوابي ومن ثم قيل انها مقدمة الجذام أو باطنه فيكون قروح القصبه وكل في موضعه  
(والجذام) عبارة عن فساد أعضاء الغذاء فلا تحيل غذاء الى سوى السوداء ولو مرق الفرار يج  
والعنب ومن ثم لم يبرأ بعد استحكامه لافتقاره الى كثرة الادوية وعجز الطبيعة عنها ويكون عن  
أصالة السوداء وهو أسهل علاجاً خصوصاً في المبادئ وعن استحالة الصفراء اليها وهو أشد خطراً  
ونكايه ومن أسبابه فساد الهواء بنحو الجيف والتثلي والنفونات وقرب المجذومين وقت تكون  
مادته جبلية كمن يجامع في الحيض فتمازج النطفة بقايا ما في الرحم فيتخاق فاسداً كذا قروره  
وفيه نظر لفساد النطفه بكل حريف ودهن كما هو مشاهد ويمكن عدم القياس بكون الدم طبيعياً  
في الأصل فيه فقد على فساد فيه خصوصاً على القول بان المغتذى به زمن الحمل دم الحيض وانه اذا  
اتفق أن تحيض الحوامل كان لكثرة الدم أو ضعف الجنين (ومن أسبابه الجبلية) الجماع بعد  
أكل ما حرق و ملح كالخردل والثوم والكواخج والتفديد كما يحصل ارتخاء العصب ووهن الأعضاء  
وعسر الحركة ومعاجلة الهرم ان صادف ان عقاده من نطفة تكونت من مفرط الرطوبة مع البرد  
كالبخ وبطيخ وقرع (وعلاماته) بريق بياض العين محمراً وهي أول ما يبداً حتى قيل انها تتقدمه  
بنحو سبع سنين واستمرارها وكودة اللون واحمرار البدن والبول ثم اسودادهما ثم العرق الكثير  
المقون ثم نثنه ثم تغير الصوت بالخشونة فالجحوشة فتن النفس فتقلص الانف واستدارة الوجه  
فتدرب البدن فتقيحه ان كان الجذام مقررًا واعوجاج الاطراف ثم سقوطها وقد آن استحكامه  
والياس من برئه أما سقوط الشعر فيكون منه وفيه لأنه علامة لزومية ويكون النبض في مباديه  
سريعاً متواتراً صليماً وقد يكون بطيئاً اذا كانت السوداء أصلية ثم اذا توسط المرض تواتر سريعاً ثم  
يكون غليظاً ثم يلتوي ويتشخ وأما الغنة والسدد وغلظ الشفة فقد تبدئ معه وقد تحدث آخره ولا  
تعتمد دليل الا وحدها بل العمدة فيها تفرق الاتصال ونحش تغير الهيئة والشكل وبالجملة فالعلة  
خطرة والالم ثورث ويسرى خبيثاً في النطف ولم تعد وقد ثبت اعداؤها في الخبر الصحيح عنه عليه  
الصلاة والسلام فمن المجذوم فراراً من الاسد حذف أداة التشبيه مما لفة في الحث على الفعل  
وقال كالمجذوم وبينك وبينه قدر ربح أو محمين أمر باتساع الفضاء ليمتزق النفس في الهواء  
فلا تصل سوره الى الشخص وقال لا تدع النظر الى المجذوم يريد أن النظر للطف تأديته الاشياء  
الى الحس المشترك فتحكم العاقلة نقشه فيسرى الى الارواح ثم الدم وكثيراً ما شاهدنا من نظر الى  
الارمد فرمد وهذه منه عليه الصلاة والسلام ارشاد الى المصالح وهو أعلم بما قبله كل أمر من  
الحكام وغيرهم فكيف اذا أقر ما قالوه (فان قيل) قد ثبت أنه ليه الصلاة والسلام أدخل يد

أو تشيف بالقطران وتحك  
عند الاستعمال يندى القصب  
ومن المجرب أيضاً الرطوبة  
التي في شهد الزناير ومن  
اعتصر من ماء البصل  
الابيض ماشاء ومن الفجل  
كذلك وجعل العسل على نار  
لطيفة فاذا نزع سقاء من  
ماء البصل مثله ثلاثاً من  
ماء الفجل كذلك ثم من  
ماء الصعتر ورفع في الزجاج  
كان كحلاً مجرباً في قلع  
البياض اذا قطر في عين  
المحرور بعاء الورد أولين  
النساء أو الان وفي المبرود  
بنفسه أو بعصارة القصب  
وهو يزيل الظلمة والقرحة  
والسبل والجرب والدمعة  
فاكتمه فانه من الاسرار  
ومن أخذ بول الصبي ودم  
الديك والهدهد وطبخها  
حتى تغلظ وكحل بها زالت  
البياض مجرب من الذخائر  
(الماء) رطوبة تحيز بين  
البيضة وصفاق القرنية  
فتسدد ثقب العين فيمنع  
البصر واسبابه من خارج  
نحو ضربة وحمل ثقل  
ومن داخل املاؤه وبعد  
تنقية ونوم بعد أكل وأخذ



مجدوم معه في القصعة وقال كل بسم الله وأنه قال لا عدوى ولا طيرة وقال في قصة الابل فن أعدى  
الاول وهذا يناقض ما مر (قلنا) على تقدير تساوي الطرق صحة وحسنها لا تناقض على أن  
الاول أصح طرقا فان لنا أن نقول بحمل الامر والنهي على جواز كل وان الاجتناب مجازاة  
لطباع العرب بل البشر خصوصا ضعاف اليقين وأما الاكل معه في على حسن التوكل والثقة  
بالله عز وجل وأنه لا فاعل غيره بدليل قوله بسم الله وقال بعضهم انه فعل ذلك بالوجهة الملاكية  
وأمره بالفرار بالوجهة البشرية من ثبوت الوجهتين له فيتمتع الجسم ومن أن انصافه به لا يكون  
وقت الاكل ونحوه وقال ابن الصلاح أمره بالفرار مرضه الى أن المرض سبب يخلق الله عنده  
مرض العدوى وقوله لا عدوى يعني بالذات والطبع نفيا لما نعت قد الجاهلية من أن المرض  
يعدي بطبعه طيرة تكيرة التشاؤم وهما مصدران صمومان لا ثالث لهما والاصل أن العرب  
كانت اذا ارادت أمر اقصدت الا وكار ففرت الطير فان تيامن مضت فيما تريد أو تشاءم رجعت  
والا أوقفوا الامر وليس الا بتسليم هذه العلة مقصودا تأسيسه في البدن الا على سن توليد الدم  
وذلك فيما قبل الاربعين أما ظهوره في البدن فليس مقيدا بوقت فاذا ثبت قوله عليه الصلاة  
والسلام ما من عبد يعمر في الاسلام أربعين سنة الا صرف الله عنه ثلاثة أنواع من المرض  
الجنون والجذام والبرص يعني صرف عنه توليدها تأسيسا والا فقد تكون المدة ثم يأت قبل  
الاجل المذكور فتظهر بعده فيندفع التناقض وليس قوله في الاسلام جريا على الغالب ولا من  
المعاني التعبدية كما فهمه بعضهم بل على صراحته ومعقول المعنى لان الامراض المذكورة تكون  
غالبا من ادخال الطعام على الاخر قبل الهضم والتخم وتناول الحار المحرق قبل الهضم والراحة وغير  
المسلمين شأنه كذلك فان الكل يشربون الخمر واليه ودشأنهم ملازمة الاكل وعبادة الكل ضعيفة  
ولا يعترض بالترهب لندوره وأما المسلمون فلازمون الصلاة وهي أشرف أنواع الرياضة خصوصا  
في الليل لما فيها من التحليل من كل عضو وتحريرك الحرارة لا بالعنف كالجرى ولا بالهدوء كالخطوات  
ومن ثم أمرهم في قصة السائل عن وجع بطنه فقال له صل ركعتين فتعمل فسكن وجهه ولانه  
صومهم بالعدل المستلزم للصحة خصوصا مثل الخبيث والانتين لوقوعه متفرقا فيوجب النشاط  
والتحليل بلا افراط (وهذا المرض) يكثر بالبلايا الباردة اذا كانت كثيرة الوخم كالشام ويقل  
في الرطبة الا اذا حبس عنها الصبا كصرو ويندر وقوعه بالاروم لغلبة البرد والرطوبة ولا يوجد في  
الحبشة والزنج لفرط الحار المحلل للاختلاط الكثيفة وأما الهند فاولا قلة تخليطهم في الماء كل  
لكن كثير فيهم جمد او ينبغي لمن أحس بالطحال أن يبادر الى علاجه والا وقع في الجذام لتوفر السوداء  
في الدم عند ضعف الطحال عن جذبها وكذا ضعف كل قوة مميزة (العلاج) تجب المبادرة الى الفصد  
وان لم يقم على كثرة الدم دليل لانه هنا للرداءة في الكيف لا الكم فلقد بلونا علاج هذه العلة فلا  
نسـ طرفها الا ما جرب أو طابق القوانين وان كان هذا شأننا في سائر هذا الكتاب لكن يكون في  
مفارق العروق الصغار وكما قاربت المفاصل كان أولى ثم النظر في تلطيف الغذاء فيه وتصرفه على  
مرق الفراريج برقيق خبز السميد وما يليه من صغار الضأن والدهن والسكر والزبيب بالفسق  
واللبن الحليب خاصة ويستعمل ماء الشعير بالعناب والسكر أسبوعا ثم يتقيا بأعطى الشبث  
والمخ وحب البان والكزمازك ثلاثا ثم يتخسى مرق الاقاعي ولحمها بحيث يمتلي ويطيش وان كانت  
من التي تسخج جلودها كل سنة كانت غاية ثم يسقى في ربيع الاسبوع طبيع الاقاعيون وبحرر  
التشخيص فان قامت أدلة الدم حقيقا فصد الودجين عن تثبت فان الفصد من هنا خطر يفضي

مجنر عند النوم والحركة  
العنيفة والجماع قبل الهضم  
وصب الماء الشديد  
الحسرة على الرأس  
وعلامته رؤية مثل الذباب  
أمام البصر في الواحدة  
أولا من غير أن تذهب تارة  
وتجيء أخرى والتكدر  
وصفاء البصر اذا قلب  
الرأس الى خلف واتساع  
الحدقة اذا انغمضت الاخرى  
فان خولدت هذه الشروط  
فليس بماء ومن لازمه  
الصداع في مقدم رأسه  
فليمتد للماء ثم هو سبعة  
اقسام رقيق أبيض براق  
شديد الصفاء يعرف  
باللؤلؤي وقسم أبيض غير  
شفاف لكنه يذهب بالغمر  
ويعود ويرى صاحبه عند  
المعاش شعاكات ويحس  
بالطيلات والاضواء  
وقسم يعرف بالرمادي تجدد  
معه حركة العين ويكمد  
لونها وقسم يسمى بالحصي  
تكون العين معه ككون  
الخص الى الغبرة وقسم  
بين حرة وصفرة يقال له  
اسما نجوني وآخر يسمى  
الغمام يرى صاحبه  
دائما مثل السحاب



الى عدم البرء ان لم يكن هناك دم يجب خروجه وقد يقتل اذا صادف هيجان المرة ثم ان كانت العلة  
غير مستحكمة سقى هذه الشربة أول الاسبوع الثالث وأعطاه بعدها ماء الجبن بمثل ما ين من  
لواذيا تمام الاسبوع ثم أعاد الشربة أول الرابع فانه يبرأ مجرب نحو مائة مرة وهى لما (وصنعها)  
لواؤسقمونييا من كل درهم لازورداهليلج أسود من كل نصف مثقال والاعطى ماء الجبن  
بسفوف السوداء يوما وهذا المطبوخ يوما (وصنعته) زبيب رطل اهليلج أسود ورق حناء من  
كل عشرة دراهم نأخوها خمسة حلتيت نصف درهم تطبخ ثلاثة أرطال ماء حتى يبقى السدد  
بصفي ويشرب بخمسة عشر درهما عسل تمام الاسبوع ثم يقصد الاخذ عين بالشروط المذكورة  
و يراح ثلاثا ثم الباسايق ان احتملت القوة والاسقى مطبوخ الاقثيمون أياما ثم يقصد الصافى على  
الشروط ويسقى الشربة المذكورة عند رجوع القوة مرتين في الاسبوع الخامس هذا كله مع  
الرياضة حال الخلط واخذ الترياق الكبير والاربعة بدهن اللوز والفسق والاسحمام الكثير  
والانتفاع في الشرب واليمن فأتين كلما أمكن وشرب ما يمكن من بيض الانوق يعنى الرخم فانه  
من الخواص الجيصة وكذا ابن الصان فان ذلك يبرئ مجرب ثم يجب تعاهدا ما ذكره من  
العود حولا كاملا لكن لا تؤخذ الشربة الا في الاعتدالين قالوا ومن الخواص ان يذفن الحنظل  
الاسود في كوز في الزبل حتى يدود ثم يشرب فانه عن تجربة واستثبت من غير واحد ان اكل  
مشيمة النساء يوقفه ولم أجربه قالوا وادمان ذلك بطون الرجلين بشحم الحنظل الاخضر يوقفه  
وفيه أثر وحده ان يحس بالمرارة في نخامته ومن الادوية المخبورة لهم خصوصاً عند أهل الهند  
اهليلج أسود شيطرج من كل عشرة دارفل خمسة ييش أبيض اثنا عشر ونصف يال باليمن أياما  
ثم يعجن بالعسل وشربته ثلاثة ويسمى الزرجل ويتبع بدواء المسك فهو ترياقه وتجب المحافظة  
على التقي بالمسك المسك والعسل وشرب الباد زهر في زيادة القمر والادهان بالترياق محلول في  
الزبد وقد ذكرنا في المفردات العلاج بالحناء لكن رأيت بعد انه اذا كان في ماء لسان الثور كان  
أولى ونما استأثره من أدويته شرب نصف أوقية من البسفاج مع أوقية من العسل كل يوم الى  
اسبوع ومثله ورق الحنظل درهمان الى عشرة أيام والسعوط بدهن عتيد العنب مع مراره  
النسر يبرئ ما بدو يوقف ما يمكن وكذا الزهر ذو الزبرجد والذهب واللاؤلوش بالي عشرين يوما  
كل يوم نصف درهم والعوج مطلقا حتى الطلاء به بعد الطبخ وأكل أنواع الاهليلجات ولحم  
الثعالب والغنف ذبا لخرول والخرع مطلقا وانطسلا بالمرو والزفت والزيت وشرب طبع أصول  
الطرفاء بالزبيب الأحمر مجرب وكذا الميعة مطلقا والروبيان ولحم الضبع أكل وشرب  
أربعين درهما من طبع ورق الحناء بأوقية من السكر الأبيض الى أربعين متواليه ان لم يبرأ به  
فلا مطمع في علاجه وكذا اذا فرغت حب حنظلة ووضع في ثلاث أواق من كل من الزيت  
والماء وطبخت حتى يبقى الدهن وشرب منه كل يوم الى خمسة دراهم مع درهم حجر أرمي رخم  
درهم سقمونييا وهو يستأصل السوداء وكذا ادمان شرب نشارة العاج الى خمسة عجا الفوتنج  
وكذا الشيطرج مطلقا وشرب الغار يقون وأكل العنصل المشوى والكندر مطلقا وكذا  
السكرنب واذا أضيفت عصارتها الى نصفها من كل من القطران والخل وشرب في الصباح والمساء  
أوقفه وكذا سحق قلفة الصبي بالمسك وكذا شرب حجر البقر يوقفه مجرب وكذا الباد زهر  
والزعفران ومن المجرب وحياء به شربتنا المذكورة أن تأخذ من كل من اللواؤ والعاج جزأ  
غار يقون نصف جزء زعفران مرارة نسرين كل ربع جزء يعجن بالعسل ويستعمل الى ثلاثة وساع

والدخان ولا يصغوفه لون  
العين وقسم أزرق نجعظ  
معه العين وبجمر الملتحم  
هذاما ذكره ورأيت  
باليونانية لفولس مامعناه  
أن من الماء اصفر شغافا  
تتواتر معه حركة العين وماء  
رفيق ينشرب بين الطبقات  
فعلى هذالك كون أنواعه  
تسعة (العلاج) ماعدا  
الاولين لا مطمع في برئه  
وأما هذالك الكلام في علاجهما  
على حالات ثلاث الاولى  
ان يرد فلهما قبل النزول  
كأن يحس بانقباض البصر  
تارة وانبساطه أخرى وغلظ  
البخار فلا يرى من القرب  
رؤيته من البعد فليبادر  
الى الابارجات البكار  
والغار يقون ودواء المسك  
ومعجون هرمس ولا كنهال  
بالصبر ودمع الديك الهرم  
بذنب النساء ودمع الخطاف  
بالعسل والسكر السابق  
في البياض بالبصل والفجل  
(الثانية) أن يكون قد  
نزل ولم يكمل وعلاج هذالك  
بما يجففه أو يمنع به ولا شئ  
كالزيت العتيق أو المعالج  
بالطبخ أو التقطير والقطران



بطبيع قشر أصل الكبر وشجر الزيتون والطرفاء (جدرى) هو من الامراض العامة الوبائية  
وصورته تنويعا يستمد برغا بالما ثم يطغى ومنه ما يتصل ويغترق ويقل ويكثر بحسب المزاج وفعاله  
قوة الطبيعة ومادته ما يبق من دم الحيض المعتدى به في الاحشاء وغايته تنظيف الاعضاء  
وكثيرا ما يمرض حين ينفض الواد وتقوى حركته ولا يخرج قبل ذلك الا في السنين الوبائية ويتأخر  
ظهوره جدا في ضعيف المزاج فريما يظهر في سن الشيخوخة وقد يظهر للشخص مرتين بحسب  
انتباه الطبيعة وظاهر ما أفحمت عنه أقوالهم أنه لا ينجم منه أحد وعندى أنه متى غزرت الغريزية  
وكانت الحركة متوفرة في بدن تحلت تلك الفضلات بغيره وأما بالمعالج فقد صح في الخواص أنه من  
شرب لبن الجيروا دهن به لم ير الجدرى ولكن ان لم يحلله أوقع في مرض ردى وهو بثور تبدو بعد  
يومين من حى مطبقة وصداع ووجع في الظهر وحكة وحمرة وتخرج ثم تنثو متتابعة الظهور وعلى  
استدارة أو طول الى السابع ثم يتناقص تدريجا في نقصان مدة الاسبوع الثاني ثم ينفرك  
وأجوده الابيض المتفرق القليل اللازم لئلا ذكرنا في الاسبوعين ويليه الابيض المتصل  
فالا صفر فالأخضر فالبنفسجى فالاسود الكمد ومتصل كل نوع يلي منفصلا ثم لا شبهة في أن  
الصلب الاسود قاتل لا محالة من غير شرط وكذا متصل الاخضر والبنفسجى وغيرهما ان صحبه  
كرب وضيق نفس وجحوشة وفي الاسبوع الاول واسمه في الثاني فكذلك والا فلا والمختفي  
منه دفعة بعد الظهور قاتل لا محالة وأيام ظهوره في الرابع وما يليه من الثالث بعد رأس الحمل وفي  
نحو مصر من الحوت ويكثر بالبلاد الرطبة خصوصا الحارة كصروية دم في اليابسة كالزنج  
والخيشة لشدّة الحر والصلابة وكذلك في الصقالب لجود الخلط والفرق بينه وبين الحصبة الكبر  
والتمخل فيه والانضاج والامتلاء بالمادة البيضاء خصوصا سليمة فانه وان احمر فلا بد وان تشابه  
حمرته بلون ما وكذا سائر ألوانه فليس له لون بسيط حتى ان القاتل من الاخضر تنوسطه خطوط  
بيض قال النقيصى وهذا النوع هو الورشكين قال ومن الجدرى نوع يسمى الجيقا كبار متفرقة  
تملوء بالمادة وهو نوع جيد العاقبة ومنه ذو أشكال وزوايا مربعة ومثلثة ومنه ما في وسطها  
أخرى يسمى المضاعف ورصاصى قال انه عن البلغم وأكثره في الصدر والجوف والوجه وبنفسجى  
عن الدم وعندى أن النوعين لم ينفك عن السوداء أو الدم المحترق قال وكلها رديئة (تنبيه) قد  
تقدم أن الجدرى فضلات دم الحيض ولا شك أن اللبن عن الغذاء بالفعل من الدم فيجب أن يكون  
عنه أيضا وقد صرح به في شرح الاسباب اذا تقرر هذا فيتنفرع عليه أن يياض الجدرى الدال على  
السلامة ليس كليا كما أطلق بل ان كان عن الدم فكما قلتم والا فلا يجوز كونه مهلا كما والبياض من  
مدة اللبن ويمكن دفعه بان البياض من لوازم اللبن مادام على صورته وحينئذ لا يكون عنه جدرى  
ولا غيره فاذا فسد ماوى وغيره واعمل هذا هو الصحيح وهو من الامراض المعديّة خصوصا اذا وقع  
في تغير الهواء وغالبا يكون في نحو مصر مدة للطاقون أو الوباء ويستوعب أجزاء البدن حتى  
البواطن خصوصا اذا كان رديئا والذي تقارنه الجحوشة مع بقاء الحى بها أو يجاوز الاسبوع  
ولم ينكس ولا تسكن اعراضه قاتل لا محالة (العلاج) ان كان قبل البلوغ كما هو الاكثر وعلمت  
اعراضه قبل ظهوره بأن كان النبض موجبا عظيما أو مختافا والحى مطبقة وجب اعمال الحيلة  
في الرعاف أو شرط الاذن والجهة وأخذ ما يبرد الدم عن الغليان كالكزبرة والعناب والعدس والعناب  
ولا شئ أجود من شراب اليباس فالكادى والطلع فالجاس والعناب فان غلب اليبس لبنت  
الطبيعة بالاجاص والشير خشك فاذا بداخر وجهه فالخذر من أخذ ملين فضلا عن المسهل لجذبه

بالعسل والسكر واللؤلؤ  
محلولاً وكحل فولى (الثالثة)  
ان يكون قد تم فيقده  
مما يلي الماق ثم يمشى الميل  
الى خيل الطبقة ويستنزل  
ويترك على ظهوره حتى  
يندمل مانعا الزفر وكل ذى  
بخار ورطوبة وحركة تنفسية  
كفضب وصيحة وصاحب  
الماء يقل مطلقا من الحمام  
والشبع والجماع واياك  
والقدح في يوم شديد البرد  
أو الحر وقبل استكمال  
النزول وعند كون السدة  
في أول تجاوبف العصبية  
قان العين تفسد ومتى  
تغيرت الخيالات والالوان  
فالمانع بخارات الماء  
(الكمنة) بخار يابس تحت  
الطبقات يلزمه انتفاخ  
في العروق وعلاماته ان  
يحس عند الانتباه في العين  
مثل الرمل وكان في الحقيقة  
رمديا بس (العلاج) قطور  
دهن اللوز والبنفسج وابت  
النساء والائن والاكتحال  
ينشارة الابنوس والصبر  
(الحرقة والغاظ والخشونة  
والصلابة) من امراض  
الاجفان تحدث غالباً عن



المادة الى الباطن بعد توجهها الى الجلد فيقتل بقتله بل ان كان خروجه سريعا والوقت حار  
أو البدن غضا فتصر على مرق العمدس وأكل المناب ومن اور الرجلة والقرع والاسفاناخ  
والاطرية الى السابع وان عدمت الشروط الثلاثة أو بعضها وجبت مساعدته بما يسرع خروجه  
عن البدن كالزايغ بالسكر وماء الكرفس بالتين وأجود من ذلك ما يطبخ من التين واللك  
المغسول العمدس والكثيراء فاذا جاوز السابع متنكسا مثلا الى السواد بجرب ثمرا الا ثل وعوده  
الغض وأوراقه فان صحت الصحة والوثوق بالسلامة حل الملح في الشيرج وطلبي منه بريشة أو دهن  
الثوب ولبس والا فالخذر منه وان جاوز العاشر مصحوبا بالصحة رخص في الزفر والا فلا وقد تدعو  
الحاجة الى أكل الخلو فيه غير العسل والتمر اذا كان الزمان بارد المنتبه الدم ويدفع قاسده وكثيرا  
ما يطعمون عند نفيه دبس العنب بالاليسة لكافة الابدان فيرخي ويفتح والابان كان بعده  
وجبت المبادرة الى الفصد في عرق الانف والجهة فانه أمان للعين وما يلها فان دعت الحاجة نازبا  
فصد الباسليق وسلك المسلك السابق في كل ما قيل ويجب خضب بطون الرجلين في مبادئ  
ظهوره بالخناء والزفران والعصفر والخل الى يوم انقطاعه فانه يخفف الجلي ويحفظ العين منه  
وكذا التشييف بالاعدور مادورق الزيتون بماء الورد قالوا وتعليق عين الهر المعدي المعروف  
ينعه عن العين ويجب فيه مطاها هجر الحواض وبعد الثامن هجر الحواض ان دخل الاسبوع  
الثالث والصحة تزيد بخير والاترب الموت قرب بجرانه ويجب فرش الاس عن عده والبخور به  
وبالصندل ومتى عظام القلق والسكر جاز الطلاء بالكافور محلولا بماء الورد والا اكتفى عنه بماء  
الحرب من الامراض العامة الظاهرة في سطح الجلد مادته كل حريف ومالح آدمنا كثوم  
ونعكسود وما غلط دمه ولو حارا كالبانجبان والتمر ومن أعظم ما يولده لحم البقر وقاعله حرارة  
ضعيفة وصورته بشور مختلفة كيفما صحوبة بحكة مطاها تقرح غالباً وغايته فساد الجلد وأنواعه  
كالاخلط افرادا وتركيبا ويمكن تحقيق أصله لمن له أيسر وقوف على الصناعة لان ألوانه تتبع  
أصول مادته ويزيد ما منه عن الصفراء مع صفرة اللون حمدة الرأس والتلهم ثم ان كان كثير  
المسديد والمواد السائلة فرطب عن دم ان احمر والتهب والافعن بلغم والا فالعكس في الجانبين  
ولما تركب حكم ما غلب في اللون والمادة مع عدم التساوي وللعندل حكمه ويكثر في البلاد  
الرطبة الحارة كمصر عن الاخلط الحارة وفي غيرها عن البارد وفيمن انتقل من حار يابس  
كالبحر الى رطب كمصر والروم لاستحصال المادة أو لاولين المسام ثانيا ولا يوجد في الزنج  
والحبشة لتحليل الحرمان في سطح الجلد ولا في الصقالبة والصين لتكثف الظاهر بالبرد فتقوى  
الغريزية على حل المواد فان انتقل هؤلاء الى نحو الثالث والرابع بادرهم الجرب ويكثر بنحو  
البصرة وأغوار الهند خصوصا اذا أوحم الهواء وأكثر ما يوجب فلهذا الرياضة مع تناول ردي  
الكيفية وقلة الحمام ولبس الثياب الدنسة وملازمة الغبار والدخان والفرق بينه وبين الحكة  
تنوّه وتوليد الدود فيه وكثرة القيح والتقرح بخلافها ويغلب وجوده بين الاصابع ومراق  
الصفاق وغضون البطن لرقمها وانصباب المواد اليها (العلاج) الاكثر من شرب ماء الشعير أو لا  
وماء الشاهترج بالسكنجبين في الحارين ثم فصد الباسليق في الدم فتشرب مطبوخ الفواكه فان  
تمادي فصد الاسليم وقد تدعو الحاجة الى الفصد في الصفراء لرداءة الكيفية كما في الجذام  
ويختص ما كان عنها مطبوخ الاهليج وتقيع الصبر وعلاج ما كان عن الباغ مطبوخ الافستين  
وأخذ الايارج المجمعول بثليه من الصبر والغاريقون وعلاج ما كان عن السوداء شرب سفة وفها

السلاق والرمد وقد تكون  
من خارج كدخان وصنان  
(العلاج) ان طالت فلا بد  
من الاستفراغ والا كفى  
حكها بالمر والسنبل والصمغ  
وعكر الزيت ولبس النساء  
والشب والعسل بمجموعة  
أو ما تيسر منها في السلاق  
والحكة في رطوبة بورقية  
تبدأ في الماق غالباً ثم تنتشر  
فتؤول الى فساد العين  
وسببها فساد مزاج العين  
عن نحو رمد وعلامتها  
حجرة وغاظ وانتثار همدب  
(العلاج) يتقع السماق  
الاهليج الاصفر في ماء الورد  
ويقطر وكذا ماء الحصرم  
وتضع العين بشحم الزمان  
الحامض وعصارة الرجلة  
والعمدس المطبوخ ومن  
حل الفسفوس المعروف في  
مصر بالبق في لبن النساء  
واكتحل به اذهب السلاق  
وماهر في الحرقنة والدمعة  
آت هنا (التقو) هو انصباب  
مادة زائدة لوجب داخل  
كامتلاء أو خارج كضربة  
تتلا ما بين الطبقات  
والرطوبات فتبرز العين  
عن الحد الطبيعي بمجماتها



بماء الجبن وطبخ الاقيمون هذا هو الصحيح لا ماء اجاره هنا عليك برقما تركب الى اصوله  
ويجتنب في الكل ما حلاومح وحض وحرف من الاغذية مطلقا وان كان الواجب زيادة المبالغة  
على الدموى في تركه الحلو والصفر اوى المالح والسوداوى الحامض والحريف وأجود الاغذية  
هنا ما تفقه كالقرع والبطيخ الهندى والاسفناناخ والقطف والهندباو الخس (وفي المجربات)  
الصحيحة الكندية أن شرب مثقال من روث الكاب الابيض مع ربع مثقال من الكبريت  
مجموعا بالشيرج يقلع ما استعصى من الجرب والحكة وان تقادم وقد لا يحتاج الى تكراره ويأيه  
شرب مثقال من الصبر مع نصفه من المصطكى وأكثر ما يكرر سبعة اوقات صح ان شرب مائة وثلاثين  
درهما من الشيرج الطرى مع خمسة وستين من السكنجبين يقلعه اذا كرر ثلاثا لكن نكايته  
البصر والمعدة أشد من مقاسات الجرب ومتى ظهر النقاء ونظف البدن استعملت الوضوءات  
اذ لا تجوز قبل ذلك وأفضاها الرقيق المقتول بالكبريت والمالح المحرق والزنجار والمرتك والخل  
والقطران وصمغ الصنوبر ورماد مسعف الفحل والاشق وورق الزيتون وماؤه وماء الورد  
والكزبرة والكرفس مجموعة أو مفردة والتسليك بدقيق لب البطيخ وورق المرسين في الحمام  
وطول المكث في الماء الحار ودهن البنفسج وهجر الجماع لتحريك هذه المادة قالوا ومن ثم أمر  
الجنب بذلك لقرب ما أخرجه الجماع من العفونات من سطح الجلد ومما ينقى البدن بالغان تطبخ  
الدفل حتى تهري ثم يطبخ ماؤها بالزيت والبيعة فانه دهن عجيب وكذا الشب والنظرون ورماد  
بعر الماعز ~~بجيرة~~ سميت بذلك تشبها لحرقتها واولاها في العضو بجيرة النار وهي في  
الحقيقة صورة نوعية مادتها الهيمولانية صالحة للبثور والندبة والنار الفارسية والحب الافرنجى  
المعروف في مصر بالمبارك باعتبار ان يترك كل منها في محله فاذا هي بشرة واحدة فاكثرت  
فاعلا حرارة متعفنة ومادتها اما - ترق أو غلط خصوصا من البارد اليابس وصورتها خشكر يشة  
غائرة مبسوطة تلذع باحترق وتاكل وغايتها تسويد الجلد وتفتيحه ونخر العظام وصمغ صندل  
وبخارات تقرب من الاكلة فيسيل منها صديد وأكثر ما تكون عن الدم السوداوى وأسبابها  
غالبا ادمان مثل لحم البقر والبازنجان والثوم مع قلة الرياضة وكثرة الغم وعدم تنقية البدن وقد  
تكون عن دواء سمي كالزنجير والرهج وعن عدوة خصوصا من قبل الجماع وأخذ ما ينفذ فوق  
فاسد الكيموس كالخر على لحم البقر وعلامتها السابقة حرارة البدن بلا عطش وتغير النفس بلا  
أذى في المجارى وظهور الرغوة السوداء في البول وتدن البراز فوق المادة فاذا توجهت المادة الى  
موضع الخروج فالعلامات حيفة حرارة العضو وحرارته ونقص احساسه واسوداد جلده وظهور  
دوائر تخالف اللون الطبيعى مصحوبة بما ذكرنا او متى كان خروجها في محل لا يرى لصاحبه  
كأصل العنق دلت على الموت والصحيح انها اذا أثرت الاحترق فيما يوضع عليها وزاد غورها فلا  
مطمع في برئها (العلاج) تجب البداية بالشرط أولا ولينفق لاستنزاف المادة بحيث تستأصل  
ثم يوضع عليها ما يرخي ويرطب ويجذب كالتخاع والشحوم وفراخ الحمام فاذا زادت المادة فالفصد  
والا كفى شرب ماء الشعير بشراب الورد والسكنجبين ثلاثا واولا والتبريد بالاطلية قبل التنقية  
لئلا تنعكس المادة الى الباطن وأن تسيل المادة عند الشرط على الجلد الصحيح فتبشره أو تفصد  
قبل الشرط فانه يجذب المادة الى داخل ثم اعط من هذا الحب كل يوم مثقالين فانه سريع العمل  
حسن الفعل مضمون البره من تراكيينا المجربة (وصفته) صبر أو قية بسقايج نصف أو قية  
سقمونيا اهليلج منزوع مصطكى من كل ثلاثة تجرأ رمتي مثقال يجيب بماء الهندبا فاذا ظهر

أو بعضها بحسب تحيز  
المنصب وأسبابه تعود مع  
كثرتها الى اندفاع الخلط  
وعلاجاته الالم والبروز  
والثقل والدمعة ولا يلزمه  
ذهاب البصر لجواز ان  
يبقى (العلاج) يجب الفصد  
مطلقا عندى وقالوا على  
القاعدة والذي أراه  
ما عرفت لان المطلوب هنا  
نقص المادة كيف كانت  
والفصد نقص كل وقتي  
لا ينوب عنه غيره ثم وضع  
المحاجم على الصدغين كذا  
قالوا ولم أره لجواز أن يكون  
مقتضى الثوبل الاستفراغ  
ان غلبت المادة ثم الروادع  
القوية كالباقلان وبياض  
البيض والحجين وان كان  
قد ذهب البصر والا  
اللطيفة كالطين المختوم  
والزعفران والبصل  
المشوى وصغار البيض  
وماء الكسفرة (الانتثار)  
بالماء المثلثة وهو سقوط  
شعر الهدب وسبه ورم  
أوسلاق واحترق وييس  
وحدة ورطوبات بورقية  
تفسد المنبت والمادة وقد  
تفحش حتى تكون



النقاء فضع الوضعية وأجود هاردي الخلل معجونه الطين الخالص والاسفيداج ثم الرمن  
الحامض والعفص مطبوخين به وكذلك العدم من القشور فان اشتد الالتهاب والحرارة  
وأمنت انه كاس المادة فضع سحق الاوس والكافور مع النجيل فان كان هناك ما يجب  
اكله من اللحم الفاسد فضع السكر وحده ان لم يكن اللحم الفاسد والافع يسير الزنجار ثم  
الصبر والمرتك باليمن وهذا كله مع اصلاح الاغذية ما أمكن وكل ما ذكر في الاكلة وما سمي في  
في الفم لم يستعمل هنا ومن الناجح في علاجها قبل الفتح الاكثر من وضع الزبد وكذا بعده  
للتطرية بماء الكزبرة عند قوة الالتهاب وشرب ماء التفاح بالعنبر والاجاص بحليب بزر القثاء  
واللؤلؤ المحلول شربا وطلاءا يبرئها وحيا **في جشاء** بالشين المعجونة من امراض المعدة الكائنة  
عند فساد حالة من حالاتها وبيان حقيقتها ما استجد في التشریح من ان المعدة لطبخ الغذاء  
كالقدر اذا غلى فيها الطعام ارتفع بخاره فاذا تكاثف طلبت دفعه فاما ان يكون رقيقا او كثيفا او كل  
اما ان ينعكس ويتصرف او يرتفع الى الاعلى ثم يتفرق فهذه اقسامه الاصلية فلنقل في تعريفها  
قولا كليها هنا ثم نكمل جزئي كل الى موضعه فنقول اذا انعكس الرقيق من البخار فلا أثر له بالضرورة  
وأما الكثيف ونعني به ما تولد عن غذاء غليظ اذا انعكس صججا كان الريح المعين على الانعاط  
اذا انصرف مع الماء ودخل في الاعصاب أو فاسد افه والقرافرو والرياح الخارجة بالاصوات  
وكراهة الرائحة واما الرقيق الصاعد ان لم يصحبه دخان فقد يصحبه وقديلا بس متف  
الدماغ اما بادوار مقدرة كالنوم أو لا فيكون عنه البخار الذي من أثره الطنين والظلمة في الاذن  
والعين وان صحبه الدخان وارتفع التحق بالسابق في فساد العين وعنه يكون الماء وان انحل قبل  
دخول الشبكة كان مادة للاختلاج يحرك العضو المنصب اليه طالبا للخروج وأما الكثيف  
الصاعد فلا يمكن أن يجاوز الشبكة بل ينحل دونها فان خلا عن الدخان وارتفع اليها ثم انحل في  
عضل الرأس أحدث التثاؤب أو في عضل البدن أحدث التخطي وان امتزج بالدخانية ولم يرتفع عن  
فم المعدة ودخل في عضل المشترك والحجاب المنصف فهو الفواق والافه والجشاء فهذه اقسام  
حالات البخار والدخان غير ممكن أن يزداد عليه ولم يظفر بمثله في كتاب وسيماني في فصل ما يكون  
عنه من الامراض المذكورة فلنقل الآن في الجشاء قولا تفصيليا فديان لك انه مادة من بخار  
دخاني كثيف لم يجاوز فم المعدة وعلمت أن طبيعة كل عضو تجتهد في تصحيحه فتصرف كل من  
القوى الاربعه فيما هي له فعند اجتماع هذا البخار توجه الطبيعة الدافعة الى تفريقه فقد  
تكون عنه الانقسام السابقة بشروطها وذلك بحسب الغذاء كمية وكيفية وقديتولد من الهواء اذا  
ما زج طعاما أو شربا كافيا مص القصب وقد يكون عن استئصال الهواء وحده لغرض كافي  
السياحة ويعرف خبث الجشاء بكميته وطعمه فالخارج بالقر كغير كثير المادة والحامض عن برد  
المعدة وفساد الهضم والذاع عن الصفراء وكذا المر والعفص عن السوداء وما اختلط بحسبه  
(العلاج) نجب التنقية بالقي وأخذ الجوارشات والحمام وتكميد المعدة بالخرق المسخنة بالنار  
واستعمال هذا الماء حارا (وصنعته) كراويا أنيسون شبت صغره من كل جزء مصطكي نصف جزء  
نطح بالغنا وتصفي فانها مجربة وكذلك القرنفل بالكزبرة أيضا والانيسون والخردل والجوز  
والصغره والنعنغ بالعسل مفردة ومجموعة وقد تدعو الحاجة الى طلب الجشاء حيث يستعصى  
انقشاع الريح عن فمها اما بالصناعة كالصاق اللسان في الحلق وازدراد الهواء أو بالادوية كما  
ذكر ومنى كان الجشاء عن زلق أو سوء هضم أو تخمة فعلاجه علاجها

ناصور او يخرق وعلاماتها  
الغلظ والحسدة وسقوط  
الشعر (العلاج) تستفرغ  
المادة ويلين اليبس ان  
كان بد هين البنفسج  
والالعة ثم يكحل اذا يقن  
بالقاء بما ينبت الاشجار  
مثل السنبل الهندى  
ورماد جزه الديك ونوى  
التمر والاهليج واللازورد  
والحجر الارمى ورماد زبل  
الفار والقصب وكحل  
الادخنة السابق ذكره  
(القمل في الاجفان  
وغيرها) ويعبر عنه هنا  
بالقمة مقام وفي اللحية  
بالطبوع ويقال لكل  
مطلقا هوام الجسد وسببه  
عفونة وقلة استصمام  
وحرارة عريضة تشكل  
المادة المذكورة وعلامته  
حكة ودغدغة وضعف في  
الشعر ووجود حيوانات  
كثيرة الارجل شديدة  
الاتصاق باصول الشعر  
(العلاج) تستفرغ المادة  
بالقويا والايارج ثم يغسل  
المحل بالماء المالح كثيرا  
وفي العين يطلى ما خف  
وأعد لقلته وتنقيته كالشب



بجسمه بالسبين المهمة نوع شمله في الحقيقة جنس الورم والصلابات وانما أفرد علم على ما يعيق الجفن عن الحركة الطبيعية لا كثرة حدوثه فيه ولا أنه يطلق على ما يمنع الحركة المذكورة بلا ورم ظاهر وسببه انصباب الخلط الغليظ أو اليابس إلى الجفن أو برد منك أو بقايا رمد تطرق إلى علاجه الخطأ خصوصاً في الفصد (العلاج) تناول المرطبات والادهان بها كالخليب والالعبنة والادهان وألبان النساء بالحلبة والشحوم خصوصاً من البط والدجاج بالاشبياف الأحمر في البارد وبياض البيض بماء الكزبرة في الحار والعصا من وشحم الرمان والماء بماء مطلقاً بدهن الورد ودقيق الكرسنة كذلك وبالعسل في الحار والاشق بلبن النساء فيه وماء الكزبرة في البارد وجراحة نوع جسم وفصل في هذه الصناعة عظيم تناول جنس صناعة اليد وأول من تصدى لأفراجه حذاق الهند كذا قرر في الطبقات والذي رأيت عن الاستماد أن بقراط أنه اختار أربعة من تلامذته فقال لأحدهم تصد لتقرير الطبيعة وقال للآخر استعمل نفسك في تحقيق ما يتعلق بالعين وللآخر تصد لصناعة اليد وللرابع اضرب في الأرض لتحصيّل أنواع النبات فلا جرم قسمت الصناعة الجليلة قسمه أولية إلى هذه الأنواع الأربعة وأفرد لكل بالتأليف وصار الطبيب المطلق هو الجامع لقواعد هذه وأحكامها لأن من عاظم أحداهما بالنسبة إلى الطبيب المذكور أنه مجردة لجواز أن يأمر الجاهل فيبسط ويكوى وحاصل المسئلة أن صناعة اليد إما أن تتعاقب بمجرد العروق وهو الفصد أو بما ينتج بارزاً وهو الشرط والبط أو يرتق قفقا ويشد مترزلاً وهو الكي أو بالعظام وهو جبر الكسر والخلع أو بمجرد الجلد واللحم وهو الجروح وقد اندرج تحت كل نوع فصول تذكر في محالها والجروح عبارة عما فرق اتصال البدن من قطع وحرق سواء تعلّق بالعصب أم لا في الأصح وكثيراً ما نطلق على ما كان بواسطة الحديد وعلى كل تقدير فالمراد بالجرح كل أثر لم يمس على تفرقه أسبوعاً فإن تجاوزها فهو القرع وقيل هو جرح مادام ينضج دماً عبيطاً قصرت مدته أو طالت فإن نضج المدة ولو في يومه فقرح وتظهر الفاسدة في الاحتياج إلى الأدوية الكالة والجاذبة في القرع دون الجرح ويحتاج التصدي لها إلى الهندسة احتياجاً ضرورياً لاختلاف الجراح بهياتها اختلافها ظاهراً كما بينه العلامة في شرح القانون فإن الاهتمام بالتدبير ليس كالاتتمام بذى الزوايا العسر المستدير وخبث المادة والغور فيه وبطء النجاسة وكذا يجب النظر في شدة الحرق والجبار وكونه أمثلثة ليضبط ساق المثلث رأسي الضلعين وترجع أن كان الجرح في نحو الفخذ والذي أراه أن المستدير من الجروح إذا طال أمره وأخبر المسير بغوره جازاً صلاحه مثلاً ثم الجراحة إن كانت بسيطة كأن خدلاً العضو عن غيرها من العوارض كالاورام وانصباب المواد وكانت طرية كفي في علاجها راد أطرافها بحيث تلتقي متساوية ورغدها بانفتحين ثلاثاً لما سرور رباط ذى رأسين يشده توسطاً لأن القوى يجلب الورم والرخو يمنع الالتقاء ورمعاً تورمت معه وأن تقادمت خالصة عن العوارض كما ذكر لم ترد على ما قيل سوى الحلك حتى تعود طرية ويجب تعاهد ما بين أطراف الجراحة من وجود جزء غريب كشرة ورطوبة لزجة فإنه يمنع الالتحام وكذا يجتهد مع التهام طرفيها أن يلتحم فمعهها كذلك لينسج عليها الدم للزح فإن لم يمكن التهامها بالربط كأن وقعت عرضاً خيطت بالابر الرفيعة فإن كانت في محل لا يحتمل الأبر كثر البطن وصفاق الانتئين فن الحبل الناجبة فيها أن تجمع وتلقم نحو العلق والنمل الفارسي ويقص فإنه عجيب ومتى امتنع تغييرها من الالتحام الغور مشد من أسفل وذرفه ما أعد للحم كالصبر والمرتك ودم الأخوين والمر

بماء السلق والزيت والكبريت وفي غيرها النطول بطبخ البابونج واللبوب والنشادر يطل بالزراوند والميوزج والزنج صراراً ويكثر في زمنه من أكل الدارصيني والمصطكي متساوية مع نصف أحدهما صبر وملازمة الحمام (الحكة) مادتها وأسبابها كالسلاق والدمعة وعلاماتها معلومة (العلاج) بعد التنقية ما صر في هذه وللخل هنا خصوصية سيما إذا مزج بالماء وكذا الغافل في الرطبة (القروح) اسم جامع لغالب أمراض العين ولا تختص بعمل منها غير أن الذي يظهر منها ما يخص المتحممة وعلامته نقطة جراه في البياض والعينية وعلامته كذلك لكن النقطة هنا محفوفة بعروق القرنية وعلامته نقطة بيضاء في السواد ورعاً أخذت بعض البياض وأنواع القروح سبعة أحدها



والعنزروت والكنندر والابان تركبت بمذاكر عولجت العوارض مع ذلك فتمنع النزلات  
والاورام بالمر وأنواع الصندل وماء الهندباو في زمن انتظار الادمال يمنع من تناول ما يولد الدم  
الكثير كاللحم والحب والامع اليبس ومتى غلب بياض الجرح ومواده فقد تناول الجروح نحو  
البطخ والابن او مال الى الكهودة فقد أخذ مثل الفول فان كان ذلك حرة فقد أخذ مثل لحم  
البقر أو رقت الحرة فخل لحم الضأن ومثل هذه يوجب فضل الطيب ويحتمل فيما تولد فيه  
الصدید والقبح بأن يوثق ربطه من أسفل ويرخي من عندفه ويعاق العضوان لم تكن فوهات  
الجرح من أسفل أصالة بحيث تصير من أسفل بالتعاقب ثم يجتهد في التنقية بنحو السكر والزنجار  
وقد جربنا في ذلك البار ودفعه دنا جيد الفعل سريع النجاة ولا يخلى الجرح من الصندل  
اليابس منشور حتى اذا أخذ في التضرير وجبت تقويته بورق السوسان والعفص والجلنار  
والطيون والاشق والسندروس وان كانت مع قبح تعوذه عصرها مع ماذ كرو عند فرط المواد  
تذرا المذكورات يابسة والابنحو العسل ومرخت بما يقبض وينقى كزيت انفاق ودهن آس  
أو كان فيها نحو عظم وضع عليها ماله قوة جذب لذلك كدهن العطاس والزراوند المدحرج  
والكنندر وقيل الزاج بالعسل ومما يصلحها وينبت لحمها أن يجاد سحق المر داسخ مرة بالخل  
وأخرى بدهن الورد ثم يهرهم فيضاف الاسفيداج ويسعمل ومما يسرع بالبره تنقية المواد  
والاجزاء الغريبة والاساخ بالعصران أمكن والا الادوية السابقة في المراهم والذروور قد  
يبعد غور الجرح ويقبح ويحتاج الى البط من أسفل الغور ليسهل تنظيفه فتجب المبادرة اليه  
حينئذ ان كان قرب مفصل وعظام لئلا يفسدها والا أمهل حتى ينضج فان البط في السمين قبل  
النضج فساد عظيم وقد يكون الغور بحيث لا يبلغه البط فليس الا الادوية الحادة ومتى امتنع  
البر وزاد سيلان الصديد في الجرح عظم فاسد يجب كشفه وحكه هذا اذا كان في عضو ظاهر  
اما الاعضاء الباطنة فقد يستند فيها عصر البره الى سبب آخر ككون العضو عصبيا فان العصب  
عسر القبول للادخام أو تعرضا كحجاب الصدر فان الحركة تمنع الادخام أيضا وعمرا ومقرا  
للاخلط اللداعة كالمبي الصائم وحاصله أن الجروح الباطنة قليلة البره والقلب لا يحتملها أصلا  
وكذا الكبد ان أصابت عروقها السكر والافقد تصح والكلى دونها في احتمال الصحة بعد  
انقطع ومتى عرض مع هذه الجراح محرك فاسر كالفواق والتهوع دل على الموت وقد تدعو  
الحاجة في علاج الجروح الى فصد الجانب المخالف كما اذا غزرت المادة واشتد الورم والوجع  
لتميل عنها ويسكنها فان العناية بذلك أولى منها بالتحتم والادمال وقد ساف في المراهم والذروورات  
ما فيه كفاية وسيأتي في الفصد وباقي أنواع صناعة اليد ما يبلغ الغاية في جوع عبارة عن فراغ  
الغذاء ونفوذ من الاعضاء وقت الاحساس به فناء كل ما كان غذا بالقوة القريية ووقت  
نكابتها الاعضاء فناء ما بعد هانسه وليس فناء ما قبلها جوعا في الاصح وحقيقته انعطاف  
الغريزية على ما في الاعضاء من الرطوبات فانها لها كالدهن للسراج اذا انغذ انطفأ فاذا الموت  
بالجوع شدة الاحتراق وفناء الحرارة وقد مر البقرى منه في بوليموس وغيره اما أن يشهد بحيث  
يجاوز الحد المعلوم في طوق البشر بحيث يأكل ما لا يمكن أكله لامثاله وهذا مما امتلأت به  
الكتب ونبت في النفوس وهو مرض تولد من استيلاء الحرارة على ما يقع اليها حتى أكل شخص  
بحضرة ملك شيئا كثيرا فخير الملك فسأل طبيبا ماذا قاعده عن العلة فاخذ مرآة وجهها على النار  
وحرق عليها من القطن مقدار عظيم ولم يبق له رماد فقال هكذا معدة هذا فقتله فوجد في بطنه

ما يشبه الدخان في اللون  
ويعرف بالقتام ودائرته  
كبيرة ودونه المعروف  
بالصحاب أصفر وأميل الى  
الصفاء ودونه الاكليلي  
محيط بالسواد وما يحاذيه  
من البياض والرابع قطعة  
تشبه الصوف أو القطن  
ذات عروق شعرية تسمى  
الصوفي وهذه ظاهرة  
و ثلاثة في باطن الطبقات  
احدها مستدير ضيق الى  
الحرة يسمى التفاحي  
وثانيها أقبل غورا يسمى  
الحافر وقيل السماري  
وثالثها الغائر وهذا أخبثها  
تولد الاوساخ  
والخشكريشات ومن  
القروح ثامن لا يختص  
بوضع من العين وهو نقطة  
تحيط بها عروق كثيرة  
وشعب تبعد معها سلامة  
العين وبالجسلة فاسباب  
قروح العين سوء العلاج  
في نحو الرمد والجدرى  
ووضع الرودع قبل  
التنقية والا كحل الحادة في  
الامراض اليابسة وعلامة  
السليمة قلة الالم والدمعة  
وسهولة حركة الجفن طبقا  
وقتها بالعكس (العلاج)



حراقة يسيرة وعلاج هذا شرب الثلج أو ما يضاويه من الماء واللبن والادهان واليزور وماء الخس  
والكزبرة والاطيان وأما الجوع العادي التابع للصحة فهو الحاصل عن شهوة وقد خلا البطن  
عن الطعام وإذا كثرت استغنت الاحشاء بذلك الكسروان قل وأحسنه ما تار في اليوم واليلة  
مرة وأكثره ما تار مرتين ومن الجوع ما دفعه المتصوفة بالحيل أما لينشطوا للعبادة وهم أهل  
الحق أو يستميلوا القلوب وهم المدلسة فن ذلك أن يؤخذ اللوز والصنوبر والكثيرا والطين  
الارمني بالسوية تعجن بالخل واللية وتقرص ثلاثة مثاقيل الواحد بمسك أربعة أيام وكذا الكبود  
إذا سحق بعد السلق والتجفيف وعجن مع اللوز والسمسم والمصطكي والورد بدهن البنفسج  
وماء الكزبرة وإذا نعت كبود الطباء في الخل ثلاثة أيام ثم جففت وأضيفت بثلاثها من كل من  
الطين الارمني وبزر الرجلة ولب الخيار والقرع وسويق الخنطة والصمغ ومثل نصفها من كل  
من الفستق والسمسم وعجن بأى دهن كان وقربت كما مر كفى الواحد أسبوعا وهذا النمط  
كثير وانما ذكرناه هذا الطرف ليعرف فيحترز منه لان في كل هذا الفساد اللقوي ولذا لا يخلو  
كتابنا عما شرط فيه **جنون** عبارة عن زوال العقل أو استتاره بحيث ينقص أو يعدم التمييز  
أو الشهور وهو إما مطبق أو منقطع إما بادوار مع لومة أولا وكلها إما تامة أو ناقصة وأنواعها  
كثيرة كالصرع والماليخوليا والسرسام وكل في موضعه **جبر** حقيقة ردا لعضو الى الحالة  
الطبيعية عند عروض ما يخرجها عنها وكثيرا ما تطلقه العامة على كسر العظام خاصة والاول هو  
الاصل وهو والجراحات عين تفرق الاتصال غير أن الحكما فضلا عن الاطباء لما رأوا هذه العلة  
مما تعرض لكل جزء من البدن اصطلموا على تسمية طرورها بالكل عضو باسم خاص لتعلم في  
تفريق العلاج وقد يلزم بعضها بعضا كالرض فانه من لوازم الكسر دون العكس كذا صرح  
العلامة في شرح القانون حيث قال وبين الكسر والرض موجبة كلية تنعكس جزئية يريد كل  
كسر يلزمه الرض ولا عكس ثم زوال العضو عن تركيبه بخاقيقته ان وقع في عظم واحد كأن تجزأ  
كبارا أو صغارا أو تشظى فكسر أو في عظمين بالحالة المذكورة فكذلك أو بمجرد مفارقة أحدهما  
للآخر خنق أو اختص التفرق بالعصب طولاً فشق وفي الاصح أن الشق يقع في العظم أو عرضا  
فتشق بالموجة فالثلاثة الفوقية أو في العضل طولاً ففصح أو عرضا فهتك أو في الشريان طولاً  
فتشق بالمجعة أو عرضا فتشق بالثلثة أو في الاوردة فتشق أو في الاوتار والعصاب معارض كذا قال  
سيفويلوس وعندى ان الرض فساد ما فوق العظم من عصب وغيره ولو غشاها وقد يخص الرض بما  
حصل من ضربة أو صدمة ولم يخرج منه دم وفي كلام ابن قراط ما يؤيده وتظهر الفائدة في  
العلاج وفروعه اذا تقرر هذا فالكسر عبارة عن انفصال أجزاء العظام أو العظام بحيث يصير الجزء  
الواحد بعدد شكله الطبيعي جزأين فصاعدا وكل إما صغارا أو كبارا وكل إما مع الشظايا أولا وكل  
إما بحيث لو أقيمت لا تنظم طبيعياً أولا فهذا إما يمكن تقسيمه هنا (العلاج) ملاك الامر فيه  
الرد الى النظم الطبيعي ولكن هو منزلة الانتظار فيجب تحريره مما أمكن وذلك بأن الكسر قد تفحش  
فيه المفارقة بحيث يظهر للبصر وقد لا يدرك إلا باللس وفي الحالتين قد ينقش الجلد عنه فيرى  
وحينئذ يكون سهلاً وقد لا ينقش فيعسر خصوصاً في الحالة الثانية ومن الكسر ما يظهر  
بالسمع عند حركة العظم كما اذا وقع في عظم لا يستقل بالحركة كوسط المشط وهذا دقيق وكيف  
كان فلا يخلو إما أن يكون الجرح حال الكسر والعظم باق على حرارته وهذا في غاية السهولة أو بعد  
ساعات فإن كان الزمان جارفاً كالقول والواجب أن يكون ساعات في نحو حمام لتصل الحرارة

الكلام في الفصد ما مر  
في التئوه ثم التنقية ولطف  
الغذاء وترك الزفر والحركة  
البدنية والنفسية فإن  
ظهرت الصحة والاحجم  
الساقين وفصد الصدغين  
وبشر شريان الاذنين ثم  
الوضيعات وأجودها  
للنسل أمان النساء والاثن  
واماب الحامة واكتحال  
بمحروق المرجان ونوى التمر  
الصبر والكثيرا متساوية  
والطباشير نصف أحدهما  
فهو تركيب لنا محرب  
ويطبخ على الجبهة مدة  
العلاج بما يمنع انصباب  
المادة كدقيق الباقلا  
والكنندر والعس  
والآس وبياض البيض  
والقطران ويكتحل  
بالادخنة السابقة مع  
الزعفران وابن النساء فان  
أعقبت القروح أخرج الى  
بما يقع فيه اللؤلؤ والزنجار  
والسكر واللبين وحكاكة  
السندروس على المسن بما  
الورد محرب (الحول) زوال  
موضع البصر الطبيعي  
عن موضعه ويقع للأطفال



ما عساه أن يكون قد جمد من دم يمنع التقاء الجزأين أو بعد أيام وهذا قسمان أحدهما أن يكون  
 جبرافاسد الخارج عن أصل الحلقة بتحديب أو تقعر أو نقص أو فجح فهذا يحتاج إلى تلافيف في  
 الفك بعد تنطيل عجا حار وصابون وفرك وجذب بحيث يصير العظام كما كسرت ثم يعاد وثانيهما أن  
 يبقى على كسره وهذا أصعب الجميع من إزالة وأبعدها عن الجبر خصوصاً إن كان التفريق خفياً  
 لانهقاد نحو الدشيد بين الفرج وفي كشفه مشقة \* إذا عرفت هذا فيجب التسوية بعد انعضو  
 وأمر الرابطة والحام الأجزاء فإذا استوثق من ذلك غشاه بالخرق الصفاق وربط فوق الكسر  
 بوثاق صاعد إلى الأعلى ثم منه إلى الأسفل ربطاً متوسطاً إلى الشد الشديد من حبس المواد  
 واضعاف العضو وتفتينه أن أبطأ الحل وفي الرخوم الانحلال والتفريق وصب الرطوبات  
 المانعة من الفصد ثم بعد تفقد الرابطة إلى ترفيدها وتسوية ما بين فرجها ثم ينحت من  
 خشب الغناب أربع قطع رقيقة فيرقد بها العضو والأفن الآس ثم ينبت بها كذا قالوه وعندى أن  
 الخشب المذكور يجب أن يكون من نحو التنوب والدفان لما فيه من جذب الدم إلى المحل ثم  
 إن لم يكن هنالك جرح الصق على العضو من الزيت والشمع والصبغ والاقاقيا والكرسنة ما يمسك  
 تفرقه ويجذب إليه غذاءه ثم ينظر في من أجه نظراً طبيعياً فيزيل ما عنده من الإخلال الحادة  
 المانعة من الجبر بنصده ونحوه من المسهلات بحيث يغلب الدم الصحيح الموجب بدسومة ولدونه  
 الانعقاد والجبر وليكن الفصد على شرط المحاذاة في الجانب الصحيح وقد يمنع منه عظم الجراحة  
 لخروج الدم الكثير فإن طال دم الجبر حتى تغير الدم جاز الفصد في الأثناء ولو مكرراً ليحل الدم  
 ويصح هذا كله مع صلاحية والأشربة ومنع كل مالح وحريف وطامض وما لا دم فيه كالباقلا  
 ويجب الاكثار من الحلوى واللحم الغض كالفراريج وما كاد أن ينفض من الطيور والكوارع  
 والقطور على الموميا الفارسي والدهن بها فان تعذرت فالطين المختوم أو التنضوي وهو طين يجلب  
 من الخطاقرصاد أحدها صورة الأسد يعادل الموميا فان تعذرت فالارمني ونحل الرابطة كل  
 ثلاثة لتنقية الرطوبات عجا حار والنظر في العضو وما تغير فيه فان وجد فيه عفن أو تغيراً صالح  
 وإن ظهرت علامات زيادة الدم منع الزفر واقصر على نحو الماش والارز وتغمس العصاب في  
 خل طنج فيه الآس وجوز السرو وماء الورد ودهنه فانها تقوى وتنع الفوازل وكل مرة يزداد  
 في الشد لان العضو قد قوى هذا كله إذا لم يظهر حمرة وورم ووجع والامني بدائي ذلك حالت  
 ولو بعد ساعة وروح العضو مكشوفاً ثم يربط برفق وبعض الخذاق من أهل هذه الصناعة منع  
 لصق نحو الزيت والكرسنة والمغاث وأكل ما فيه دم وقوة شد الرابطة قبل عشرة أيام قال ويغسل  
 ذلك بعدها فانه وقت الانعقاد فإذا رأيت العضو يرتج دماً طالصاً فقد أخذ في الجبر وأرسلته  
 الطبيعة ما فيه صلاحه من الخلط وهذا كلام لا بأس به \* واعلم أن الأوائل الذين اعتنوا  
 بهذه الصناعة ضربوا الأعضاء مدة إذا قاتها الجبر ولم يكمل فهناك خطأ \* وهي في سن الشباب  
 وتوسط العمر وصحة الخلط من ثلاثين إلى أربعين للكشف وإلى خمسين للذراع وإلى ستين  
 للارضاع وسبعين للورك وأكثرها مدة الفخذ وما تحته قالوا يدوم إلى أربعة أشهر وتنقص المدة  
 المذكورة عشرات في الصبيان وتزيد عشرات في الكهول وضعفها في المشايخ لقلة توليد الغذاء  
 فيهم والبلدان والأغذية في ذلك دخل كبير \* وأما الآفات المانعة من الجبر فمنها كثرة الحركة  
 قبل تمام الاشتداد والتماسك ويعرف ذلك بعدم غيرها من الأسباب ومنها سوء الشد والتحرير  
 في الرابطة ويعرف بتغير العضو ومنها قلة الأغذية وتترك بانزال العضو وقلة دمه ومنها

غالباً وأسبابه سوء العلاج  
 والتربية تكفض الرأس  
 والارضاع من جانب دائماً  
 أو غالباً وشد ربط الرأس  
 وتكيسه وأخذ ما غلظ من  
 الأظفان وقد يكون لصوت  
 مهول ينظر إليه فازعاً وفي  
 الكبر نزول ریح أو خايط  
 أو صعودهما بين الطبقات  
 وعلا ماته تغير الشكل  
 والنظر عن الجري الطبيعي  
 (العلاج) ما كان قبل  
 الولادة لأدوائه وغيره  
 يجعل على العين سنارة  
 مثقوبة الوسط بحيث يكون  
 النظر مستويًا ويرى إليها  
 يعمل النظر إليه من الجانب  
 المخالف ومن المناجب في  
 ذلك ضرب الاوتار بفتحة  
 في الجانب المخالف للنظر  
 ووضع الألواح السججينة  
 وقد رسمت فيها الصور  
 المذهبة والأجرام المصونة  
 فانه مجرب ومتى كان إلى  
 الأسفل فن استرخاه العصب  
 ويكون العلاج حينئذ عجا  
 يشده كتضميد الجبهة  
 بالآس والعفص والبلوط  
 والطين الارمني وما كان



العكس وبه يعرف ومنها كثرة التنطيل والتضميد لهما المادة الجارية هذا كله في الكسر  
 الساذج ويبقى الكلام فيما اذا صحبه غيره فان كان ورما عولج به لاجه أو جرحا فيما مر \* وأما  
 الرض فيمادر الى شرطه واخراج ما تحته من الدم لئلا يبرد فيه يكون سببا للادواكل بتعفينه ومتى أحس  
 بنخس في العضو عند الشد خاصة اجتهد في تحرير العضو فان رآه بسبب شظايا اخرجت من العظم  
 فان لم تحرق الجلد شقه وردها ان أمكن والا اخرجها ولو بالنشر وداوى الجرح \* وحكم جبر الخلع  
 كحكم الكسر في كل ما مر بسيطا كان كالخلع المحض أو مركبا كالذي معه نحو جراحة من أن  
 الحاجة فيه داعية الى التمديد والتحريك حتى يحاذي المفصل تقرنه فيدخل ثم يضم ويربط كما  
 عرف ومن وجوب تعاهده بالترديد والتدعيم الى غير ذلك فان الغاية فيها واحدة وهي رد العضو  
 الى أصل خلقته مع الامكان وانما الفرق بينهما ما في تفرق الاتصال فقد علمت في الكسر كيفية  
 التفرق المذكور وهي هنا عبارة عن مفارقة أحد المفصلين الاخر مع بقاء ما صحبهما وتختلف  
 المفارقة المذكورة باختلاف التركيب فتصعب في الوثيق وتسهل في السلس كما ستعرفه في  
 التشريح وقد تكون صعوبة الخلع باعتبار قربها من الدماغ لكثرة حس ذلك المحل وقد تكون  
 باعتبار التقصير في الردي ورم فان الردمع الورم عسر وربما وقع معه الموت لانضغاط الروح  
 في الاعضاء وتشنج العصب بما انحمل فيه وسيأتي أن التركيب على خمسة أنحاء لا يمتنع الخلع منها  
 الا في المدر وراحة والكل قابل له لكن باختلاف في السهولة وقد اختلفوا في السهولة والكل  
 المركوز البسيط مثل الفخذ ومن ثم قد ينخاع ويخفي فلا يكشفه الا الورم وحصر الاربية وطول  
 لرجل الخلوعة عن الاخرى وصعوبة ثني الرجل وبسطها لرجل العضل الفاعلة لذلك كما  
 ستعرفه وكذا القول في الكتف ومتى انخاع حق الورث انعكس التحديد والتعريف بينهما وبين  
 الركبة وحكم العكس عكس الحكم فاذا وقع التحديد في الجانب الانسي تقعر الوحشي فان كان  
 التركيب مما له زوايا مثلثة انضغ الخلع زوال الحادة ان تما الجلد والا انعكست الى المتفرجة  
 وهي الهياورد مثل هذا ما تنقروا الى العلم بالهندسة وكيفية التركيب من التشريح ومتى عرض للخلع  
 ان يحرق الجلد فذاك جرح يعالج بما مر فيه ويختص الخلع بعد الردي والربط بلصق نحو العفص  
 والاقاقيا والاسن والمغاث وغراه السمك ودقيق الكرسنة والعس والسونيز والورد اليابس  
 ودهنه واخلط الوثي لكن العضو فيه لا يفارق بالكلية بخلاف الخلع ودونه الوهن فانه مجرد  
 انصداع وقد يقع للوزولين ومن كثرة رطوبته أن ترتخي أرطوبته فطول مفاصلهم وتستعد  
 لقبول المفارقة وجبر الوثي يكفي فيه مجرد الردي والربط وربما كفت الضمادات أما  
 الوهن فيكفي فيه التغميز بالادهان والخرق الحارة مع الراحة وبعضهم يرى كى الثلاثة  
 وهذا بالبطيرة أشبهه من الطب الانساني وقد يبق في هذه وجع لالاحلال المواد وضعف  
 العضو فيقبلها بسهولة فيعالج بعد الجبر بالمستفرغات والتدليك على اختلاف أنواعها ما ورعا  
 دعت الحاجة الى شرط العضو لصلب شئ تحته لا يحاله الدواء فوق الجلد تنبيهه بالوهن كالكسر  
 في جوارحه ورضه لئلا يجلز من الاعضاء وأما الوثي المترجم في كلام الشيخ جميل المفصل وزواله  
 فكما نعلم في أن كلامهم تابع لحركة المفصل فان كان كربة يقبل الحركة الى الجهات الاربع  
 جاز انخلاعه اليها والا فيحسبه فان الكتف لا ينخاع الى الداخل عكس المنكب لما ستعرفه في  
 التشريح وكل خلع قابل للصحة لبقائه الحياة الا الفقرات فان الخلع بل الوثي فيها يقارن الموت  
 لانقطاع الخناع بذلك وبالاولى الكسر كذا قررره وفيه بحث لان الكسر قد يقع في عظامها دون

الى فوق فعلاجه علاج  
 التشنج اليابس وأسفله  
 ما كان الى أحد الجانبين  
 وما يجب في رده السكحل  
 بالاثمد عذروجا بالنسوق  
 الهندي والسعوط بعصارة  
 ورق الزيتون والسكحل  
 بالسج والبسوق في اليابس  
 نقطه بالالبان (المحوظ)  
 بروز العين الى خارج مع  
 عظم أو غيره وسببه ما أزعج  
 الرأس من صيحة وخلق  
 غليظ يندفع الى المقلة وقد  
 يكون عن نحو طلق وزحير  
 وكثرة نوم على الوجه  
 وعلاماته وجوده (العلاج)  
 ما قيل في التثقيب منه  
 (الزرقعة) سهو مزاج  
 الجليدية وفي المشايخ ييسها  
 وفي الاطفال لفساد اللبن  
 وكثرة الخنم والحادث منها  
 عن قسربسهل المزيلة  
 (العلاج) قال جالينوس  
 ومن لطخ رماد البندق على  
 اليافوخ من ساعة الولادة  
 ولازمه اسبوعا اسودت  
 العين قلت ومن الجرب ان  
 يصبغ الاثمد والحناء ويطلى  
 بالعسل على الصدغ فانه  
 يزيل الزرقعة متى فعل في مدة



أن يصل الى النخاع ضرر والموت انما يكون بانقطاعه وهو غير لازم للكسر بل ينتمى في الوصايا  
تجب العناية بالاورام والجروح فقد قال الشيخ انها مقدمة على الجبر ان لم يكن الجمع ومن الناس  
من يربط مورها لتسليم الجراح من شره ويجوز ترك الربط أصلاً مع الأمن من خلل العضو  
ويجب تعليق ما يعلق ومدة ما يعلق على جهة تلزمها الراحة ثم لا يوضع الجبر كما امر الابد تسريح الخلل  
بل يكتفى بالربط الى المدة المذكورة وقد صرح الشيخ بجواز وضع الجبائر من أول يوم اذا خيف  
الضرر وعدم كفاءة الربط كما أشرنا اليه وأن لا يمد العضو فوق ما يحمل وان يكثر المليينات الوضعية  
عند فك الكسر ثانياً لا يكسر الصحيح بسوء العلاج والله أعلم (جغرافيا) علم بأحوال الارض  
من حيث تقسيمها الى الاقاليم والجبال والانهار وما يختلف حال السكان باختلافه وهو علم يوناني  
ولم ينقل له في العربية لفظ مخصوص وحاجة الطب الى هذا العلم أكيدة حتى انه كاد أن يكون من  
الاسباب الضرورية لشدة اختلاف امراض الناس وأحوال علاجهم باختلاف مساكنهم  
فان الطبيب اذا علم حال الاقليم وما خص أهله به من الطوارئ سهل عليه علاجهم مثال ذلك أن  
الدواء يكون اما بالاسهال وله زمن الربيع والخريف أو باستفراغ الدم وله الاول فقط أو  
بالاشربة ولها الصيف أو بالمعاجين ولها الشتاء ولا شك أن المراد بالفصول عند الطبيب هي  
أوقات التغير من حالة الى غيرها في الزمان والهواء لا ما تقصده أهل النجوم من انتقال الشمس في  
أرباع الدائرة وذلك التغير يختلف بحسب الاقاليم ضرورة بل بحسب أوضاع البلد الواحدة فن  
ثم مستحاجة الطب اليه أما هو في نفسه فليس به حاجة الى الطب اذا عرفت هذا فنقول قد  
أكثر الناس في الكلام على تقسيم الجغرافيا في التواريخ والجسطى وشعبه وشعبا كثيرة نذكر  
منها هنا صميم العلم المحتاج اليه ثم نشير الى الباقي في مواضعه من الاحكام والنجوم والفلك  
والهندسة والهيئة ان شاء الله تعالى (قد تقرر) أن أصح المساكن ما ارتفع منفتحاً الى الجهات  
طيب التربة غير مجاور للضحاخ والمناقع والمعاطن والجبال والرمال ونحو الزاجات وما عدا ذلك  
فساده بحسب ما يخالطه من المذكورات وأن لكل طارئ حكما يختلف التأثير باختلافه وأن  
من موجبات الاعتدال نوال الفصول صحيحة بطبائعها لتكسب السكان موجباتها كأن تقرب  
الشمس أو تسامت أرضا فتوجب التسخين ويدوم المطر فيوجب الترطيب في الربيع ويرتفع  
الامر ان معافيلزم الضد في الخريف أو تسامت الشمس فتوجب التسخين ويرتفع المطر فيوجب  
التجفيف في الصيف وبالعكس في الشتاء ويكون ذلك اما خمسة وأربعين يوما أو ضعفها كافي  
الاستواء وغيره وعلى القوانين فالاحكام مضبوطة في مثل هؤلاء وكل ما خصت به الفصول بصير  
معلوما عند من استحكم ما ذكره هذا الامر ظاهر في الرابع والخامس وبعض الثالث ويختص  
الشتاء فيها بالجدى والدلو والحوت عكس الحبة والزنج فان الشتاء عندهم السرطان والاسد  
والسنبله وهذا على الاغلب من المواضع المذكورة فن علم هذا علم أن مصر تخالف ما ذكره فان  
زيادة الماء فيها يبدأ من رأس الانقـلاب الصيفي حتى يتم أرضها بعد التدرج في الاعتدال  
الخريف فيطرط حيث يجف غيرها مع الحر والبرد فان صادف مطر الشتاء استمرت الرطوبة وصار  
صيفها ربيعا وخريفها شتاءا وريبعها شتاءا ودمت فصل الصيف والخريف والا كان  
شتاؤها خريفا وكذا الربيع وهذا اختلاف فاحش يوجب ما فيها من فرط الرطوبة ولو ازم  
ذلك من فساد الادمغة وكثرة الاستسقاء وكبر الانثيين الى غير ذلك واذا قد تبين أن اختلاف  
البلدان مستند الى وضعها وما يجاورها من مياه وجبال وتراكم عمارة فلتبين أحوال الاقاليم في

الرضاع وكذا عصاره البغ  
كحلا قبل والحفظ والاس  
الانتشار) بالشين المعجزة  
اتساع المقلة على وجه  
لا يخرج معه الضوء على  
خط مستقيم لتفرقه فان  
كان مع ذلك اتساع ثقبه  
التجويف قبل له الاتساع  
مع الانتشار والجواز انفراد  
أحدهما عدما الاكثر  
اثنين وسببه استرخاء  
العضل لسوء المزاج وفساد  
الدماغ وعلامته تفرق  
البصر وضعفه من غير ألم  
بحسب (العلاج) كل ما قبل  
في نزول الماء مع الفصد  
في الماقيين والصدغ وحجامة  
الكاهل والتنقية بنحو  
الايارجات واستعمال  
الحلثات أككلا وشربا  
والبيض بدهن الورد قطور  
والزعفران بالنشا لطوخا  
(الضيق) هو أن تصغر العين  
فيري الشجع أكبر لاجتماع  
البصر عكس الاتساع واسبابه  
نقص البيضية وفرط اليبس  
واجتماع الخلط في الثقب  
او علاماته ما عرفت (العلاج)  
من الجرب في التذكرة أن  
يسحق عاقر قرحا جزء



ذلك ليكون عمدة للطبيب في علاج تلك السكان (فنعول) قد اتفق أهل هذه الصناعة على أن  
الماء قدس ثلاثة أرباع الأرض وأن المنكشف منها هو الربع الشمالي لكونه كالنضريس في  
الكرة والماء ثقيل يطالب الوهات بطبعه فلذلك لم يقف عليه ويسمى المعمور والمسكون لالكونه  
كذلك كله بالفعل بل لقبوله ذلك وأنهم قسموا هذه الربع سبعة أقسام سموها كل قسم اقليما  
وصفته كسائط مدم من المشرق الى المغرب وذلك بالضرورة يمر على مدن وأنهار وجبال وبر  
وبحرو وبعضها أطول من بعض فتختلف باختلاف ذلك في البعد عن خط الاستواء ويسمى هذا  
عرض البلد وعن وسط العمارة ويسمى طولها وعن طرف دائرة المعدل ويسمى الميل كما سيأتي في  
الهيئة وهذا الاختلاف المذكور يحتل بسببه العلاج والتراكيب وغالب أحكام الطب كما  
أسلفنا في القواعد ثم الاختلاف المذكور بحدة بتفاوت ساعات الدور فأنك اذا تأملت وجدت  
البلاد مع الزمان ثلاثة أقسام فان الزمان امانها فقط وهو في كل ما جاوزه ستا وستين درجة أو  
ليلا فقط وهو فيما يقابلها أو هو فيما بين ذلك والثالث قسمان أحدهما كل مكان تنصف  
فيه الدورة أبدأ وهو خط الاستواء وسنة هؤلاء ثمانية فصول لتساوى الشمس في الابعاد من  
الجهتين اليهم وثانيهما لا يتنصف فيه الزمان الا في رأسى الجبل والميزان ولا ينتهى فيه التغير  
الا في رأسى السرطان والجدي وهو باقى المسكون وحده من أقصى المغرب المعروف بجزائر  
الحالات الى ساحل المحيط ومساحتها مائة وثمانون درجة كل درجة تسعة عشر فرسخا تقريبا  
لا طول لا ولها من جهة المغرب كما لا عرض للواقع منها في الوسط وكلما أوعت في المشرق زاد  
الطول أو في الشمال زاد العرض فالدرجة في الاول سبعة عشر يوما كما كانت تسعة عشر في  
الاصل فقد ظهر التفاوت بين الاصل والاقليم الاول بفرسخين وكذا ينقص في الثاني فتكون  
بخمسة عشر فيه وثلاثة عشر في الثالث وعشرة في الرابع وسبعة في الخامس وخمسة في السادس  
وثلاثة في السابع بحسب القسي فعلى هذا كلما زاد عرض بلد فاعلم أنه شمالى أو طوله فشرقي  
وبالعكس فان عرض الاقليم يعتبر من الجنوب الى الشمال والطول من المغرب الى المشرق وهذا  
التفاوت يعلم به الحر والبرد فان البلاد النهارية قد خربت لا حترق ما عليها من الحيوان والنبات  
بتوالي الشمس والليلية بالبرد فلا كلام فيها ما وأما أهل خط الاستواء فهم أعدل على الاطلاق كما  
اختاره أبقرط وجالينوس في أحد قوليه وأفرد الشيخ رسالة في ذلك كما حكاه العلامة في الشرح  
لان التأثيرات في الكائنات عن الشمس والقمر بتقدير الواحد تعالى ونسبتهم اليهم متساوية  
فاذا كانت الشمس جنوبا منهم كان الواصل اليهم من تسخينها بقدر البرد الواصل من الشمال  
وبالعكس فهم أبدأ في اعتدال وقال كثير من أهل الصناعة أنهم أشد الناس حرا ورطوبة لكثرة  
المسامة للشمس ونوالى الامطار وفي النفس من هذا شي وسنة تقصيه في الهيئة \* وأما اختلاف  
الاقليم من جهات أخرى ككثرة المياه والجبال فاعلم أن حد الاول عند خط الاستواء حيث يكون  
ارتفاع القطب اثني عشر درجة وثلاثة أرباع وساعات نهاره في نهاية الطول كذلك والطول مائة  
وعشرين وفي وسطه يزيد ارتفاع القطب ثلاثة أرباع درجة والساعات ربع ساعة وفي آخره يتم  
ارتفاع القطب عشرين ونصفا والساعات ثلاثة عشر وربع وفيه عشرين جبلا شامخة منها  
ما طوله ألف فرسخ وثلاثون نهرا كذلك وخمسون مدينة وأوله من المشرق الساحل ثم يتبدى  
بالمرنديب وجنوب الصين ووسط الهند فالجبهة والزنج الى الشحر وعمان فاليمن الى القلزم  
ونهايته أقصى المغرب فمكة حارة كثير الرطوبة لما فيه من الماء قليل الهراء بكثرة الجبال وأهله

وزنجار جاوش - يمر من كل  
ربع يشيف به ويكتحل به  
بعد التنقية (الاتصاق)  
التحام الجفن بحيث يمنع  
البصر أو يقل وسببه رطوبة  
غروية وييس وسوء علاج  
من نخو حك الجرب  
وعلاماته وجوده (العلاج)  
اكثر الادهان والالعة  
وماء الورد والابسان فان  
لم تنجح شق بالحديد ووجمل  
بينهم ما خرق مغموسة  
بالادهان هذا كله بعد  
التنقية مع اصلاح الاغذية  
(الشتر) تقاص الجفن  
بحيث لا ينطبق مستقيما  
واسبابه سوء علاج نخو  
السلاق والسبل والشعر  
الزائد وعلاماته تغير الاجفان  
في الوضع فان كان الى فوق  
ولا سبب ظاهر كقطع فتشخ  
أو الى تحت فاسترخاء  
(العلاج) ما كان عن  
الاسترخاء يقطر فيه عصارة  
العليق والعوسج أو عن  
اليبس والتشخ فامر فيه  
مثل الترطيب بالادهان  
وغيرها لا علاج له (الدبيلة)  
وهي الدم قرحة تبتدو محجرة  
الرأس في المتحم ورجما



ضعاف الارواح نحاف الابدان سود الالوان امراضهم تكون غالباً بسوء الهضم لبرد بواطنهم وضعف تحليلهم ومدواوتهم تكون بالاشياء الحارة غالباً ومن ثم كثيراً ما يصحح حكماؤهم ببرد الفلفل ويتداوون به في الحيات وبالخلطيت وكل منفذ بحجره كالسكر كم والعسل والمازى لضيق عروقهم ومن ثم من ذرعه القى منهم مات لوقته وكذا من جمع بين الافيون والشيرج ويمكنهم الامساك عن الماء كل ازمة طويلة حتى ان الجوكية منهم يتروحون فيسمعون كلام النبات ليالى شرف الشمس وامراضهم الحيات والصداع والعرق المديني وهم أطول الناس أعماراً وأبطؤهم شيباً وأقلهم نكاحاً وحسناً وهول زحل فلذلك لون أهله السواد البالغ وغبرة وحد الثاني من المشرق الى المغرب ثمانية آلاف وستمائة ميل وعرضه اربع مائة وعشرون وحده الاول كانهما الاول فار تفاع القطب وطول النهار اما وسطه فار تفاع القطب فيه أربع وعشرون درجة وعشرون نهاره ثلاث عشرة ساعات ونصف وآخره يرتفع القطب فيه سبعة وعشرون درجة ونصف ونهاره الاطول ثلاث عشرة ساعة وثلاثة أرباع وأنهاره وجباله من كل سبعة عشر وفيه وسط الصين وشمال الهند وسرنديب والهند ووسط كابل وقندهار وجنوب مكران وبحر فارس والقيز وشمال الحبشة وجنوب صعيد مصر ونيلها وافريقية والبربر وجنوب القيروان الى البحر وأهله كثيراً وليس مما يلي الاول والرطوبة في الاخر معتدلون في الوسط وكله مفرط الحرارة ومن ثم لم يفرط أهله في السواد ولكنه في الوسط وقريب الاول كثير الحر والمطر والبحار المتغير وأهله الى النخافة والخذق والذكاء والزهد والعبادة فيه أكثر من غيره ومن ولد منهم ورب الاقليم في عاصره لم يصلح لصناعة أصلاً وفيه معدن الزمرد والياقوت والبخش وعلاج أهله غالباً بالترنجيبين والمقل والدار فلفل واليكابة وامراضهم الحمى والعروق والغيب وبأدزهرهم التمر هندي بالقندأوسكر النارجيل وإذا احتاجوا الى اخراج الدم شرطوا جباههم فقط وعرض مدنه من سبع وعشرين الى ثلاثين وحده الاقليم الثالث المحكوم للبرج من المشرق الى المغرب ستة آلاف ومائتا ميل وعرضه ثلاثمائة وخمسون وحده اوله سبع وعشرون درجة ونصف الى ثلاث وثلاثين ونصف ويرتفع القطب في وسطه ثلاثين ونصف فخر خمسين ويكون نهاره هناك أربع عشرة ساعة وجباله ثلاث وثلاثون وأنهاره اثنان وعشرون ومدنه مائة واثنان وعشرون أولها شمال الصين بجنوب يا جوج وما جوج وشمال الهند بجنوب الترك وفيه القندهار وفارس وديار بكر وشمال جزائر العرب حتى يستوعب القسطنطين وأعمالها عدا الصعيد مارا الى البربر والقيروان الى البحر وفيه دمشق وفلسطين وطبرية وحوارن وعرض كل مدينة فيه ماذكر في حده وألوان أهله أصفى من الثاني وأكثر رطوبة وأخف حراً وأشد أمراضاً والواقع منهم في الوسط ضعاف الادمغة والاعصاب كثير والنزلات وطرفاه أصغر رؤساء الملا في الثاني منه أفسد أبداناً وعلاج أهله غالباً بالطول كالشير خشك والترنجيبين والبكتروسلافات الادوية وعصاراتها خير لهم عن أجرامها وفيهم اللطف والشبق وفي طرفيه الحمية واليبس لمجاورة الجبال وتشرب فيه الادوية من أول السنبلة الى أول القوس ومن رأس الحمل الى آخر الجوزاء وينجب فيه القى والنفسد والحقن لفرط الرطوبة وطول الرابع المحكوم للشمس والاقليم الرابع وعرضه ثلاثمائة ميل وحده ونهاره في الاول كانهما الثالث اما وسطه فيرتفع القطب ستاً وثلاثين درجة وخمسين دقيقة وساعاته في غاية الطول أربع عشرة ونصف وجباله خمسة وعشرون وأنهاره اثنان وعشرون ومدنه الكارماتان واثنان عشرة أولها من المشرق شمال الهند والصين

خرفت القرنية والامر فيها  
 خطر اذ قلما يسلم معها  
 البصر ومادتها رطبة في  
 الغالب واذا اغفلت جمعت  
 المسادة فلا تنفجر الا برطوبات  
 العين واسبابها الامتلاء  
 والصداع في مقدم الرأس  
 وتنذر بها الحجرة وعلاماتها  
 النخس والدمعة والاحساس  
 بتجذب عروق العين  
 (العلاج) يبادر الى الفصد  
 ثم الحجامة ثم الاستفراغ  
 بالغار يقون وماء الشاهترج  
 والايارج السكار ويكثر  
 من تقطير بياض البيض  
 واللبن ثم لعاب الحلية فافرة  
 ثم ممزوجا بالاسفيداج فان  
 لم تذهب الا بالانفجار عولجت  
 علاج القروح (التوتة) من  
 امراض الجفن السافل غالبا  
 وهي لحم رخو وأجر الى سواد  
 ذات عروق ترشح بالدم  
 المتعفن واسبابها كثرة  
 الدم وترك تنظيف العين  
 وعلاماتها اكداد لون العين  
 والحكة بلذع وثقل (العلاج)  
 يقصد القيح فالتم عرق  
 الجبهة ثم حجم الساق كذا  
 قالوه وعندي انها ان كانت  
 في الاعلى فحجامة الرأس



وغالب الترك ثم أوساط سجستان وفارس ورساتيق خورستان والعراق وديار بكر وبغداد  
والموصل وحلب إلى حصص من الشام وتمام جزيرة قبرص قبل وأطراف شمال مصر ثم يمر على  
القادسية إلى أن يصل إلى البحر الغربي وأهله أعدل الأقاليم وأصحها وأقل الناس أمراضا وغالب  
ما يكثر الجذام ذوات النوب والسعال والرمد وأخر الربيع والقولنج والمفاصل وبالجملة فغالب  
أمراضه باردة والنساء فيه تعسر ولادتهن وعلاجهن في الصيف بالاشربة وفي الخريف بالقي  
والاسهال وفي الشتاء بالحبوب والمعاجين الحارة وفي الربيع بالفضة ودوا آخر عرض مدنه تسع  
وثلاثون درجة فهو مع عدله إلى البرد وفيه يمكن رد الأمراض إلى العدل وقد قيل إنه مأوى أهل  
النفوس القدسية من الأنبياء والحكماء وحده الخامس الواقع في قسمة الزهرة من المشرق إلى  
المغرب ومن الجنوب إلى الشمال سواء وهو مائتان وخمسون ميلا ونهاره وحده بمائتي الرابع  
كانتهاته أما وسطه في حيث يرتفع القطب إحدى وأربعين درجة وثلاثون نهاره الأطول خمسة  
عشر كاملة وجباله ثلاثون وأنهاره خمسة عشر ومدنه مائتان آخرها ما عرضه سبع وثلاثون إلى  
ثلاث وأربعين وثلاث وأوله من المشرق ووسطه بأجوج والترك وفرغانة شمال فارس فوسط  
خراسان وفيه أطراف أذربيجان والجزيرة وانطاكية بكاملها ثم يقطع خليج القسطنطينية  
وجنوب هيكل الزهر ووسط الاندلس إلى البحر وأهله بيض لغلبة البرديايس والطبايع أكثر  
الجبال والشلوج موخوم لكثرة الأشجار وأمراضهم الفالج والحدرو والنقرس والرياح  
الغليظة والمناخ خير لهم من غيرها وكذا قلة الفصد وأخذهم المسهل من نصف الجبل إلى رأس  
السرطان ومن أول السنبلة إلى العقرب والسادس الواقع في حكم عطار دوحته الأول حيث  
انتهى الخامس ووسطه حيث يرتفع القطب خمسا وأربعين درجة وخمسين دقيقة وجباله اثنتان  
وعشرون وأنهاره اثنتان وثلاثون ومدنه سبعين آخرها ما عرضه سبع وأربعون وخمس عشرة  
دقيقة أولها شماليا بأجوج وما أجوج والصعيد وما وراء النهر ثم إلى فارس وأطراف العراق  
وأرمينية إلى جنوب هيكل الزهرة ثم يمر على أطراف الاندلس إلى البحر رغبة طول النهار فيه  
خمس عشرة ساعة ونصف وأهله شديد البياض وصهوة الشعر وضيق العيون والغلاظة وشدة  
الاخلاق وأمراضهم نحو الشقاق غالباً وعسر النفس والرياح والمفاصل وليس لهم إلا الاسهال  
وقت شربهم له من الثور إلى آخر السرطان ومن أول السنبلة إلى آخر الميزان وأول السابع من  
نهاية السادس ثم يهبط حيث يكون ارتفاع القطب ثمانيا وأربعين درجة ونصف وآخره أحد  
وخمسون وفيه عشرة جبال وأربعون نهرا واثنتان وعشرون مدينة آخرها ما عرضه نحو خمسين  
ومبده من المشرق جنوب بأجوج وفيه بلغار والروس وكمبار وبحر جرجان والبلان وباب  
الابواب ثم يمر على قندونيه وفيه المتوحشة من الصقة البية إلى البحر وأهله ممن أفرط بهم البرد  
والرطوبة حتى استولت على أمراض الرطوبة ككثرة الاسقاط والفالج وكثيرا  
ما يتعالجون بالقي وشرب ألبان الخيل وأكلها ويقال إن الجبال لم تعش هناك أصلا ونهاره ست  
عشرة ساعة وحكمه للقمر فمن فهم الجملة مع الذين في الحركات والتراخي في الأمور ليس لهم  
رأي ولا نجدة بخير نصيبه قد عرفت اختلاف الأقاليم حدودا وابعادا وعلمت أن كل بلد له مع  
العرض والميل ثلاث حالات إما أن يزيد عرضه فيشتد برده أو يميل فخره أو يتساوى فيعتدل وأما  
عدمهما فقد علم إذا عرفت هذا وأحكام أنواع الاختلاف أوقعت العلاج على نسبه فان للبلدان  
تأثيرا في الأصوات واللغات فضلا عن الأمراض فلا بد للطبيب من استحضار ذلك عند

أولا ثم إن كانت مزممة  
قطعت وعولجت بعرضهم  
الزنجار أو التوتيا والسكر  
والاحكت به وكفاها  
الاشيف الأحمر أو الرزياخ  
(السعة) قروح في أصول  
شعر الهدب تجعله محرقا  
كأصول سعف النخل  
وأسياب أحد البارد  
أو هما وعلاجاتها الغلط  
وسقوط الشعر ووجود  
القروح بيضان كانت عن  
البغم والأسود (العلاج)  
يستفرغ الغلط ويلزم  
الحمام ويغسل المحل بطيخ  
السلق والخلالة فدهن  
الورد فالاشيف الأحمر  
(الجملة) مثلها محلا وعكسها  
مادة وعلامتها الاحساس  
بمثل ديب النمل وتشقق  
الشعر (العلاج) مثل التوتية  
في إخراج الدم ثم الاستفراغ  
بما يخرج الصفراء ثم الطلي  
بالطين المختوم بماء الكسفرة  
محرب أو الاسفيداج بدهن  
الورد وكذا الحولان  
والساميثا والزعفران ثم  
الاشيف الأحمر وبرود  
الحصرم (السرطان) ورم  
صلب في القرنية كنير



الملاطفة وقد أسلفنا الكلام في أحكام النبات وما الأولى أن يعالج به أهل كل إقليم وهل ذلك مما  
ينبت عندهم لمشاكلته أم من جنتهم أو الغريب لشدة تأنيده وقد اخترنا أن يكون الغذاء من الأول  
والدواء من الثاني ثم اعلم أن ما ذكر من عدد المدن في الإقليم هو الأصل في تدوين العروض أولاً  
والافتقد وقع التغيير نقصاً وزيادة حتى قيل إن صاحب طبخة ضبط المدن فكانت سبعة عشر ألفاً  
وأربع مائة فكان الذي خص الصين منها تسعة آلاف والقرانات الكبار وأدوار المراكز تنقل بأمر  
مبدعها جل اسمه الأشياء حتى إلى الضدية فإن القران السكان بعد ستة وثلاثين ألفاً ينقل البربحرا  
والبحر براً والسفيل جبلاً إلى غير ذلك وسندستقضى ما يتعلق بهذه المباحث في الهيئته والقلك  
﴿جو مطرياً﴾ يوناني معناه علم الهندسة وسيأتي إن شاء الله تعالى

### ﴿حرف الدال﴾

﴿داء الحية والثعلب﴾ كلاهما من الأمراض الظاهرة الداخلة تحت مقولة الزينة وما دنتهما  
ما احترق من الخلط وفاعلهما الحرارة المفرطة وصورتها نقص الشعر أو ذهابه وغايتها فساد  
منابته وسبب ذلك لا عترتها من الحيوانين المذكورين وقيل لأن الثعلب يفسد الزرع بقرغه فيه  
كما يفسد هذا الداء الشعر الذي هو زرع البدن وحاصل الأمر أن الحرارة ولو غريزية إذا  
أفرطت مصادفة لتناول نحو حريق ومالح واستطال الأمر وبعد العهد من التقيية صعدت  
ما احترق فإن تراخي الصاعد في عرق أو عروق مخصوصة ومرفها على منابت شعر رشتت تلك  
العروق على المنابت من ذلك المحترق ما يفسد ما هو يسقط ما فيها من الشعر على شكل تقريع  
العروق وهذا هو داء الحية تشبهه بالثرها عند مشيها في نحو رمل وقد يقرط ذلك لا حترق فيه ينسلخ  
ما تحت الشعر من الجلد تقشيراً وقد يصعد الاحتراق من خارج العروق فيمنثر على شكل مخصوص  
لعمومه أكثر الجلد أو كله وقد ينسلخ فيه الجلد أيضاً إذا اشتد الاحتراق فإذا الفارق الشكل  
الوضعي لاختصاص الأول بالانسلخ كما قالوه لجواز شدة الاحتراق وعدمها في المريض وأصحف  
من ذلك من خص داء الحية بالحية والأخر بالأس على أنهما قد يوجدان في جميع منابت الشعر  
وانما كثر في اللحية والرأس لميل الصاعد إلى الأعلى بالطبع وغلظ الشعور واحتياجها هناك إلى  
الغذاء دون غيرها ويحصر الخلط المفسد هنا الموجب لهذه العلة وما شاكلها من الانتشار انحصاراً  
أولياً بحكم العقل في ستة عشر قسمًا لأنه يكون عن أحد الخلط الأربعة وكل أمان فساد الخلط  
في نفسه أو بأحد الثلاثة وتعرف بعلاماتها وأسرع برأماً كان عن أحد الرطبين وأحمر بالذلك  
وأردؤه ما كان عن السوداء وقد تدل عليه الألوان وفي حدوثه عن البالغ البحث عندى توقف  
(العلاج) إذا تحقق الغالب بدئي بأخراجه بالغصص إذا كان دماً والافبالاسهال بما أعد كنقوع  
الاهليلج والصبر في الصفر والأيارج في البارد مع زيادة نحو الغاريقون والترديد في الرطب  
واللادور دوم مطبوخ الافييمون في اليابس كل ذلك مع اصلاح الأغذية والاكتثار من الأمراق  
الدهنة والسكنجيين والغراغر والمعطسات والحمام فإن ظهر الصلاح ونبت الشعر فذاك والا  
بان أخلف الدم حجرة قتمة أو البالغ ياضاً شرط الجلد لتسيل المواد إن احتل الحال والالوزم المحل  
بالحرق المسخنة والاشقييل والعسل بعد ذلك بالفرسيون أو الخردل أو أبقيت الصفراء صفرة  
والسوداء كمودة وكلاهما اليبس والشمولة مخرج المحل بالشحوم خصوصاً شحم الدب والاسدومن  
المجرب في المرضين مطلقاً صمغ السذاب والكبريت والزيت خصوصاً إذا طبخت فيه العقارب  
ورماد الاصداق والثوم طلاء ويكفي في الهند طلاءه برماد ليف التارجيل وخله والدارقفل وفي

العروق وأسبابه زيادة  
المواد السوداء وبقية العين  
والدماغ وكثرة برد ومبرد  
وسوء علاج مرض سابق  
وعلاماته نخس شديد وألم  
وتزول مادة حادة (العلاج)  
يحتال في سكون الألم  
بالمخدرات ثم بوضع في العين  
السادنج والفشا والطين  
المختموم والماساميثا والأولو  
لا غيرها فإن كانت المادة  
غير مستحكمة فقد تبرأوا  
كفي وقوفها (الشترناق)  
يخص الجفن الأعلى وهو  
جسم شحمي تعسر معه  
الحركة وأسبابه الرطوبة  
والحرارة الغريبتان وعلاماته  
الثقل والغلظ وظهوره بين  
الأصابع (العلاج) يستفرغ  
بقصر البنفسج ثم الأيارج  
ويطلى بالماساميثا والصبر  
والخضض والزعفران ثم  
يكتحل بالذور والاصفر  
فلا غبر فالباسليقون فإن لم  
ينفع فالحديد (التخيلات)  
قد أكثر قوم من تقسيمها ولا  
طائل تحته لأن الضبط محال  
فرأينا أن نشير إلى أصول  
تضبطها وهي أن الشخص  
إذا اختل بصره الطبيعي



الصين بالسكر كم وصفار البيض وفي الغرب بشراب اللوغا ذبا والطلاء بر ماد الاطلاف والفرسيون  
وفي الروم القى بالشبت والعسل والفجل والدهن بشحم البط وماء الدفلى والعسل ويجب تعاهد  
الجاء بعده بالعسل بالخطمي ولب البطيخ والترمس ثم دهن الينفسج والورد أيا ما قالوا والليبروح  
فيهما فعل عجيب وقيل فيما كان عن السوداء فقط وقد تدعو الحاجة الى النطولات عند غلط  
المادة فأجود ما يتخذ حينئذ من الاكليل والبابونج وزبيب الجبل والبنورق ويطلو بعد هاهن  
الزنبق وقد طبخ فيه اللاذن وأرى اذا علمت رداء المادة ارسال العلق فان فيه نفعاً ظاهر اورعاً  
ناب عن الشرط ثم بعد التنقية والشرط يلزم المحل بالمنبتات ذلكا وأجلها الب الجوز بدهن النقط  
أو الزيت ومثله الارمدة المتخذة من قشره الصاب وحافر الحمار الوحشي وجلد القنفذ والقيصوم  
وظائف الماعز والبصل وعصارة الفجل وزيتته وأما ورق الحنظل فمع نفعه دلو كما ينفع شرباً مدبراً  
بما مر في المفردات وكذا الزراوند الطويل والزنجبيل والدرونج وشرب العذبة الى أربعين يوماً  
على الريق يذهب به وهي مع الدفلى والزرنج الاصفر وزبيب الجبل والثوم اذا قومت طبخاً بالزيت  
والعسل طلاء مجرب في هذين وفي كل ما ينثر الشعر وقد يضاف اليهما اذا اشتدت المادة وبرد  
الزمان خردل ونظرون فان خشيت التقرح فادهن المحل بالطلق وأما الذباب ورأس الفار  
والآس واللاذن والخروع فبالغة أيضاً طلاء ولولم تحرق وكذا الابهل والقطران وشحم الثعلب  
أو الدب وصارة الازاد رخت اذا مر جت بالصبر والمرتك وطلى بها خمس مرات في خمسة عشر يوماً  
أبرأته وكذا النوشادر والعلق والميعة والرفث واعلم أن هذه تستعمل مفردة ومر كبة مع بعضها  
بشرط أن تحرر النظر في المادة والزمان فتزيد من الادوية اللداعة في الشتاء وعند تسكف المادة  
وبالعكس يرداء الفجل كم كان الالبق أن يعد في الامراض الظاهرة فذكره في جنس المفصل  
أما الاتحاد للمادة أولاً لأنه قد يتم بصورته النوعية قبل أن يبدو للحس وسمى بذلك لاعتباره القيل  
أو شبه الرجل فيه برجله وحقيقته انصباب أحد البارد في الرجل فتغلظ في مجاريه من لدن  
الكبة الى نهايتها ومادته الاكثر من كل ما يولد السوداء الغليظة كحلم البقر والاسماك الكبار  
وزياده مع ذلك المشي وحمل الثقيل والشرب قبل الهضم وأكل ما ينضم قبل أن تتخلع صورة  
الغذاء والجماع على الامتلاء وعلامة الكائن منه عن السوداء تلهب واحترق مع كودة العضوفان  
زادت حرارة المادة قرحت وتفتحت فان تساوت الاخص بالساق وارتخى العضو مع ذلك فلا  
مطمع في علاجه فان فعل فعل الاواكل من سعي وتقرح وسيلان وجب قطع العضو لحفظ باقي  
البدن والاعوجج الخفيف منه وعلامة الكائن منه عن البلغم برد العضو وارتخاه لمسه وعدم  
تقرحه وقلة وجهه في العلاج في فصد الباسليق من الجانب المقابل أولاً في السوداء ثم شرب  
سقوف السوداء بما الجبن أسبوعاً ثم مطبوخ الاقثيمون كذلك ثم هذه الحبوب وهي من حجر باتنا  
فيه وفي الدوالي في وصفتها في اقثيمون بسقياج زهر بنفسج من كل جزء شحم حنظل لوز مر  
سقمونيا من كل نصف لازورد لؤلؤ مرجان من كل ربع جزء تبخ بماء الشاه ترج وتجبب والشرية  
منقالات بالسكنجيين البروري والاستعمال في الاسبوع مرتان ثم الفصد في مابض الكبة  
واستعمال الضمادات والنطولات المحللة كالبابونج والاكليل والتخالة والحلبة ثم القابضة  
المانعة من عود المادة بعد نقائها مثل الآس والكزب والساق والعفص وجوز السرو والقطران  
والشليم والزجاج كل ذلك مع ربط الرجل وقلة القيام والحركة وعلاج الكائن عن البلغم أولاً بلازمة  
القي بماء الفجل والشبت والعسل والخل والسكك المالح مراراً ثم ملازمة اللوغا ذبا أو اركي فانفس

وشاهد ما لا وجود له كما  
يسمع مسدود الاذن ما لا  
وجود له فلا يتخذوا ما ان  
يرى ما يرى متصاعدا الى  
الاعلى أو العكس أو ثابتا  
أمامه والاول تكون المادة  
فيه من المعدة والثاني من  
الدماغ والثالث من مع  
امتلاء ما حول العين من  
الاعوية ثم على كل التقديرات  
ان كان الغالب على لون  
المشاهد مثل الدخان والظلمة  
فالمادة سوداوية أو كالنار  
والبروق فالصفراء أو كان  
الى البياض ومثل السحب  
الصفافية وكان يزول عند نحو  
العطاس من البلغم والافن  
الدم وبذلك عرفت الاسباب  
والعلامات (العلاج) يستفرغ  
المادة حيث علمت ويزيد  
في علاج الثابت بشرشبات  
الاصداغ وفصد عروق  
الرأس المتصلة بالعين  
كالصدغ والمناق وهذه  
ضوابط لا تظفر بها في غير  
كنها لهذه العلة ثم ملاك  
الامر فيه لزوم الراحة  
وحسن الاغذية ونزك كل  
مبخر كالفسول والكرات  
وتفليس الاستفراغات



أياماً يزيد في الضمادات هنا الخردل والمبوزج والحجامة ههنا في الرجل بدل القصد وهذا كله مع الاقتصار في أغذية الأول على ما يراد الدم الجيد كالزرايح والسكر والفسستق والزبيب وفي الثاني على الضأن مشويامبرزا وفي الموضوعين على صفرة البيض واللوز وادمان الاطرية قال فيه جيد يودو الى سميت بذلك لامتدادها وكثرة تلافيفها كدوا الى الكرم وتكون عن انصباب أي خلط غلب ولو كيفاسوى الصفراء الى عروق الساقين والقدمين كداء الفيل هذا هو الصحيح وما قيل من أن الدوا الى عبارة من تحيز المادة في الساقين وداء الفيل في القدمين فكلام من لم ير سخله قدم في الصناعة والصحيح وقوع كل من المرضين في كل من العضوين بل قد يحدث معان في وقت واحد والفرق بينهما التحيز ما انصب بين الاغشية والعظام والجلد واللحم في داء الفيل وفي هذه انما يكون المنصب في تجايف العروق خاصة ومن ثم تظهر في الرجل ملتفة ملتوية كحبل ملفوف ثقيل وتنقص الحركة والقوة ثم اختلجوا في هذه العروق الظاهرة للحس هل هي أصلية ظهرت لكثرة ما ينصب اليها وهي عروق كوتتها المادة تكون بنا غير طبيعي كالسمن الخارج المعظم على الأول ومنهم الشيخ والطبيب لان الطبيعة لا تتكون على وزان العروق لضيق المكان وبعد اختصاص الحرارة العاقدة على هذه الكيفية وقوم من المحققين على الثاني ومنهم الرازي وهذا هو الاصح عندي وصغري قياسهم باطله ولا نهم صرحوا في علاجها بقطع هذه العروق وليس في الرجل الا الصافن والمأبض ونحوهما مما استعرف في القصد أن قطعه مفض الى الموت لا محالة وأسابها ما سبق في داء الفيل من نحو الوقوف وحمل الانتقال وعلاماتها كما مر ظهورها للحس وتلونهابلون الخلط المنصب اليها فان كان سوداء كانت كدرة الى الغبرة وقد تكون الى الخضرة اذا غلب احتراق الخلط أو بلغ ما كانت الى البياض والشفافية أو دما فالى الحسرة بحسب تغير الدم وتكون من اجتماع المذكورات كلها أو بعضها في العلاج في القدمين الأولين ما مر في داء الفيل بعينه وعلاج الثالث فصد الباسليك من الجهة المخالفة اذا كان المرض في واحدة والا فصد في الجهتين وبدئ بفصد خلاف المتأخرة ان تعاقب تولد العلة والابدئ باليمن ويخرج الدم تدريجاً بحسب احتمال القوة فاذا نفي البدن كشط الجلد وبشر العروق ليخرج ما فيها فان خشي عود المادة بعد التضميد بما مر من القوابض سل العروق أصلاً وعلاج الرابع مركب مما ذكر بحسب الغالب واعلم أن امتناع الصفراء هنا مع كونها ساذجة يعني لا يكون هذا المرض عنها مفردة والا فقد يكون عنها مركبة كما يشاهد من صفرة العروق الملتوية نلبة فطن لذلك في العلاج وأما نصر يحجم بان مادة هذا المرض لا يكون عنها تفريح فاقناعي لم يظهر لي تحريره في هذا حس في يوناني معناه ورم الاظفار وهو انصباب مادة حارة في الاغلب بين الاغشية تنهي الى منابت الاظفار فتخت وتسقطها ان عمت ويلزمها شديداً لم وضربان لشدة حس العضو وكثرة العروق هناك وعلامته تنوء ووجع شديدان تخضت الحرارة والا كان خفيفاً وسببه اما توفر مادة أو علاج باليد وقد يكون من خارج كضربة في العلاج في ترده المادة أولاً بالعفص والحل وصد الحديد ثم ان حصل رعدة وحى تبين القصد في الدم وشرب نقيع الصبر والاهليلج في الصفراء أو التمر هندي بماء الشعير في ما والا كفت الوضعيات مع ترك تناول نحو اللحم والحلاوات وعلى كل حال يجب تليخه بدقيق البزرقطونا والسكران مع الخل أو بالالمة والزبيب أو البيض والزعفران والعصفر لتجمع المادة فان انفجرت بذلك والافتحت بالآلة فانها ان تركت رعباً أذهبت حس العضو فاذا انفجرت فليصبر برفق وتلصق عليه الجواذب فانه يبرأ وما قيل من

خصوصاً في اليابس ومن  
المجرب في الصاعد من  
المعدة لهذا التركيب  
(وصنفته) شبرم تربد سنا من  
كل جزء بزر كرفس وهندبا  
وخشخاش وشاهترج من  
كل نصف مصطكي ربع تغلي  
بعشرة أمثالها ماء حتى يبقى  
الربع فيشرب بالسكر في  
السوداء والعسل في البلغم  
وشراب البنفسج في الصفراء  
وفي النازل من الرأس (وهذه  
صنفته) سنا زبيب بزر  
كرفس من كل عشرة  
مرزنجوش ورد من كل  
خمس أصفر منزوع ثلاثة  
تغلي كالسابق (ومن المجرب)  
الذي ابتكرته لحبس البخارات  
والتسازل ومنع الماء  
والخيمات وتقوية الدماغ  
وحدة البصر هذا التركيب  
وهو من العجائب والذخائر  
(وصنفته) كثر يابس  
ثلاثون غراب بنفسج زبيب  
ورق نعناع تمر هندي سنا  
من كل عشرون سبستان  
شبرم تربد أصل سوس من  
كل خمسة عشر اقميرون  
اسطوخودوس كسفره  
يابسة من كل عشرة ان غلبت  
السوداء والا جعل مكان



تبريده بالتجفيف فحينئذ ان تمحض عن حرارة والافقد يكون سبباً مفسداً والداخس يكون في الرجاين  
 أيضاً خلافاً لوالهيم ومن الضمادات الجامعة بين الردغ والتحليل فيه زرا البتخ والافيون بجماء  
 الكسفرة الرطبة وكذا قشر الرمان الحامض ورماد خشبه والصبر والحناء ودماميل في ضرب  
 من الخراج يكون عن فرط امتلاء تنفتح له العروق فيسيل منها الى تجاويف الاغشية مادة تدفعها  
 الحرارة الغريزية الى الاعضاء الرخصة والمراق فيوسبها استعمال الماء كل المولدة للدم  
 كاللحم والحلو والجماع ودخول الحمام قبل الهضم وعدم الجماع أيضاً التوفر للمادة وعلامتها أن  
 تتكون مستديرة في الاغلب وترتفع حديد الرأس شديدة الحرارة والنخس والوجع ان كانت المادة  
 حارة والا كانت غائرة مفرطة قليلة النخس في العلاج فيفصد في الدموية أولاً وفي الصفراء بعد  
 التلطيف والتلين في العضو المقابل ثم استعمال ماء الشعير والتمر هندي والبكترو تردع بالوضعيات  
 مثل الخطمي ودقيق الشيلم والبرقظ وناياخل والبصل المشوي بالسمن وتخير الحنطة بالزيت وما  
 ذكر في الداخس والباردة تسهل بالغاريقون وأصل السوسن والتريد وماء النعنع ووضع عليها  
 اللوز بصمغ البطم والصنوبر والعسل والصابون فاذا شجرت فلا يبالغ في عصرها فانه سبب  
 لتجلب المواد بل يخرج ما تبسر ويجذب الباقي بالوضعيات كالصبر والمرتك بالسمن فانه مجرب وكذا  
 الاسفيداج والطحينه فان تولد فيها حشكة لوزمت بالسكر ويسير الزعفران فاذا انظفت  
 وضع عليها مرهم الخلل أو التوتيا والمفرط منهار بما انفتح من أماكن متعددة وصرح بعضهم بأن  
 فتحها بالحميد أولى من الدواء وأما أنافلم أربدا من نضجها بالتين والخير أولاً ثم البرقظ ونافليعتمد  
 ومن أحب النجاة منها فليكثر من استعمال الصبر والمصطكي ولو مرة في الاسبوع وفي  
 الخواص من ابتلع قطعة لحم نيئة لم يخرج فيه دمل الى ثلاث سنين ومما ينضجها بالغادقيق  
 الشعير وحب الصنوبر بشحم الاوز أو البط وسائر الصمغ قالوا وشرب الزعفران والرياس  
 يخاف منها وكذلك ابتلاع سبع جوزات على الريق حين تنعقد صفاراً (دمعة) من أخطر  
 أمراض العين لانها تقضي الى أمراض كثيرة وحقيقة رطوبة العين اما أصالة وهو المراد هنا أو  
 عرضا وهو قسمان مجلوب بمرض ان تمكنت منه رقة القلب والخشية عند سماع موعظة وزجر  
 وترغيب أو عند تذكار فرقة المألوف كمشق وهذا هو المعروف بالكا والسائل منه هو ما تسيله  
 الحرارة الصاعدة من الدماغ عند وصولها اليه بغليان القلب وقد يكون البكاء عند شدة الفرح  
 المبعث لان السرور يصد الحرارة أيضاً والاول يفسد العين لحدة الدمعة وملاحظتها بخلاف  
 الثاني وعلاج هذا قطع أسبابه ان أمكن وقسم يتبع أمراضا كالدمة الكائنة عن الشعر الزائد  
 والمنقلب وكشط الظفرة وغيرها وعلاج هذه أصولها وأما الدمعة الأصلية المرادة عند  
 الإطلاق فهي اما عن برد الدماغ وعملاتها غلظها وكثرة الغذاء والغروية والخفة صيفا وعند  
 الخروج من الحمام أو عن حرارته وعملاتها عكس ذلك ثم ان حدث عنها سلاق أو نقص لحم في  
 الأماق والجفن فيورقبة حادة نشأت عن امتزاج البلغم بالصفراء واحتراق بعض الابخرة والا  
 فعند دم ان اشتد معها الحرارة ولم تلتصق الاجفان عند النوم والافمن البلغم والحكة كالسلاق في  
 الكون عن الاخلاط المسالحة وكذا انتشار الهدب وعلامة الدمعة البالغة الواردة من أقاصي  
 الدماغ انسداد الخياشيم كما يعرض في الزكام وقد تبلغ الحادة أن تفتح الثقبه التي بين العين والانف  
 فتسيل منها الرطوبات أيضاً كما يحدث الغرب عند عظمها وربما كانت الدمعة سبباً للبياض العين  
 المتحلل غذاؤها (العلاج) يبدأ بالنصد اذا ظهرت علامات الدم ونخز المتخزين ثم اسهال

الاولين في اله غراء ورد  
 وخطمي وفي البلغم تربد  
 ومرزنجوش ونصف وزن  
 الكسفرة مصطكي بزر  
 كرفس وخشخاش وشاهترج  
 وشعير مقشور من كل سبعة  
 ورق آس ثلاثة ترض وتطبخ  
 كما مر وعند التصفية يمر من  
 فيها للمحرورين من لب  
 الخياشيم عشرة ولبلغم من  
 الغاريقون اثنين وللسودا  
 من الحجر الارمني أو  
 اللزور ودواحد والشربة  
 نخسون درهما ومن حل  
 في هذا الماء مثليه عسلا  
 للبرودين وسكر الغيرهم  
 وعقده شرابا بالغ الغاية وقد  
 سمته بشراب الخيالات  
 (الاسترخا) من أمراض  
 الجفن وأسبابه رطوبة  
 التحل في الاعصاب وعلاماته  
 انطباق الجفن (العلاج)  
 التنقية بالايارج ثم الاطريقال  
 ثم يطلى عليه بالصبر  
 والخلولان والمر والزعفران  
 معجونة بجماء الآس ثم يدهن  
 الاكتحال بالشب والماء ميثا  
 والعفص والسماق (الجهري)  
 بالتحرير لقللة الابصار  
 أو عدمه ثم اراقط وهو اما



الطبيعة بالناسب وصرف العناية الى تنقية الدماغ وتقويته بالوفاغاذيا ولا ثم الاطريقال الكبير  
 أو أيارج أركيفانس أو فيمقراو الاصططحيقون فاذا وثقت بالتنقية فقد حلت الوضعيات فانظر  
 حينئذ في العين فان وجدت ورما فابدأ بتحليله لئلا يمنع من ظهور رما في العين أو يجبس ما يجب  
 سيلانه لحبسه الجفن عن الحركة وأجود ما حلت به الورم الحار ماء الكسفرة بلعاب السفرجل  
 والحلبة وماء الورد والبارد بلبن النساء والابن والحلبة ثم خذ في علاج الدمة بالذرو والاصفر  
 وشباف الزعفران حيث لا عمل هناك والافان كان اللحم قد نقص فامزج ما ينبت به كالغنص  
 والماسميثا والسماق أو حكاكة الاهليج الاصفر والتوتيا الهندى فقد نقل ابن التلميذ تجربته  
 خصوصا ان كانت هناك كثة وان كان هناك انتشار فأضف السنبيل ومما جرب للدمة وما يكون  
 عندها أن يطبخ ماء الرمان حتى ينقى ربعه فيصفي ثم يضاف مثله ماء ورد رما رازيا نج ويلى في فيه  
 لكل رطل أوقية ونصف ورق آس مرضوض ونصف أوقية اهليج ومثقال من كل من الصبر  
 والزعفران والكنندر والماسميثا والحضض مسحوة وتطبخ حتى تغاظ ثم يشمس في زجاج حتى  
 يجف ويستعمل وفيما ذكر في الاحمال والشياف والبرود الذرو وكفاية (دبيلة) تعد في  
 أمراض العين والمعدة والجل اصطلحوا على ذكرها في مباحث الاورام وذلك أن الغذاء اذا ورد  
 على البدن فعند فراغ الهاضمة منه وتسليم الغاذية اياه للنامية فلا يخلو من أن تدخله في الاقطار  
 الثلاثة أولا والاو هو السمن الطبيعي والنمو الحقيقي والثاني أن تخص به قطرا واحدا مثلا اما  
 لجزها أولا وكثرتة وحينئذ اما أن يكون نضيجا بالاصالة بصورة العضوية مثل اللحم والشحم في  
 الرجلين فقط مثلا أو في الم تطبخه الطبيعة لجزها أولا وكثرتة أيضا ولا اختلاف كميانه وكيفياته ولم  
 يرتب في الاستعمال ثم تدفعه الطبيعة الى عضو ضعيف أو تجويف فيجتمع مع هناك ويربو وحينئذ  
 ان كان حار ونا مشددا يسمى بالاصطلاح خراجا وسمياني أو صنوبرياني الاغلب وغير الجلد أو  
 خالطه مطلقا فهو الدممل وقد مر والافق والديلة فقد بدان أن الديلات عبارة عن اجتماع ما زاد  
 عن الحاجة من الاغذية بين الصفافات والتجاويف وهذا المجتمع لفجاجته وميله عن المسالك  
 الطبيعية ينقعه الفاعل فيه من الحرارة الضعيفة الى ما يشابه الجبس ان كان الاصل باغما  
 والرماد ان كان سودا والاحمر المسحوق ان كان دما محترقا والزنجار ان كان صفرا ومدة ان كان  
 قريبا من الطبيعي وقديسبه الشعر والخيوط الى غير ذلك وسبب البكل خلط الاغذية والشرب  
 قبل الهضم وقلة الرياضة ولزوم الدعة (وعلامتها) ظهور النومة تحت الجلد مع سلامته واستدارة  
 الشكل غالبا وارتخاؤها وقلة الوجع الا ان احتوت على مادة لذاعة حارة والكائن منها في العين  
 يكون الى استتالة ما يقب الارماد الطويلة لجزها عن دفع الفضلات بالحركة وعن تصريف  
 الغذاء وتحدث غالبا في المتحممة وربما وقعت في القرينة بعد قروحها أو قروح العينية الغائرة  
 والكائن منها في المعدة يمنع الشهوة والهضم ويثقل ويربما لزوم حتى داعة ولا خطر في فخرها  
 وأما الكائن بعد ذات الجنب وقروح القصبة فقد يعظم مصحوبا بأعراض مهولة ثم انفجر حتى  
 يظهر ما سال منه مع البراز ويخف البدن وتسكن الأعراض ويكون الموت بعد الرابع لا محالة  
 (العلاج) استفراغ ما علمت غلبته من الخلط وتحقق كون المادة منه بالناسب له والمركب  
 بحسبه فاذا وثقت بالنقاء أنضجت المادة بالنطول أولا بنحو طبخ البابونج والحلبة والا كليل  
 والخطمي واتباعه بالادهان المرخية كالزبد ودهن البنفسج والشمع ثم وضع كل برزدي لعاب  
 كالتطونا والكان مع الزيت فان لم تنفجر فاصل النرجس بالسمن أو دهن السوسن والخردل

جبلي لا علاج له أوطار فان  
 كن في الصيف أكثر دل على  
 ان أسبابه حدة المواد ورقة  
 الرطوبات والروح الباصر  
 فتفرقه الاضواء والاشعة  
 قبل انتقاش الصور وعلاماته  
 اليبس وقلة الدموع وخفة  
 شعر الهدب ويعتري زرق  
 العيون غالبا وان تساوى  
 حكمه في فصول السنة  
 لم يكديس برأ وكذا ان زاد في  
 الشتاء (العلاج) تجب  
 اللازمة الحمام غير الحار وشرب  
 اللبن والشحاش الابيض  
 والفراريج ودهن الرأس  
 بالزبد والشرج ودهن اللوز  
 والنطول بطبوخ البابونج  
 والا كليل والشحاش  
 الرطب واستنشاق السمن  
 وقد مزج بدهن اللينوفر  
 ويطل على الاصداع لهاب  
 بزرا السفرجل ويكتحل  
 بالوردى والاشياف اللبن  
 ويقطردم الحمام الابيض  
 (العشا) بالمهمله ويسمى  
 الشبكرة والخفس تشبها  
 لصاحبه بالخفاش في ضعف  
 البصر كذا ترجموه  
 والاولى اللائق بالتعليل



فان استعصت فبالحديد ولا ينبغي المبادرة اليه ثم تنظف ان أمكنت القوة من ذلك في دفعة والا  
 دفعات متعددة لان المادة لا تخرج الابشئ من الارواح فاذا انظفت غسلت بماء العسل  
 وحسيت بالمراهم الجاذبة والقطن العتيق ولرهم الداخلون فيها شأن عظيم والمعظم على وضعه  
 قبل الفجر ومن الديسلة ما تسمى منكوسة وهي التي الى الباطن أقرب وهذه ان انفجرت الى  
 الداخل قتلت وربعا عولجت بما ذكرنا وانفتحت وكان ما لها الى الموت أيضا ما لم تكن في عضو  
 غير محجوف لغلبة السلامة حينئذ ومن المجرب حسبها بالصبر والمرتك والسمن ويجب معها  
 المبالغة في الحمية عن الذفر وكل بارد كالبطيخ وبعد فتحها عن الامراق خصوصا الدسمة لتوليدھا  
 المادة ثم ان دلت المادة على وجود البلمغ تكبر وجهها بيضاء الى الغلظ والشفافية تعاهد  
 استعمال الغاريقون مع شحم الحنظل ودهن اللوز والعسل أو على السوداء ككمودها وغلظها  
 وغرابة الاجسام الخارجية لازم الجحر الارضي يعجون الاسطوخودس فان له سرا غريبا وعلى  
 الصفراء كصفرة اريقة حادة تعاطى الصبر والاهليج محبين بماء البنفسج أو الورد أو الدم فصد  
 في الجانب المحاذي لها لا المقابل خلافا لوهي ذلك حذر من ان يجذب المادة المسمومة الى البدن  
 وان كانت في العين وبعدت عن السوداء لوزمت بعد التنقية بتقطير ماء الورد وقد بليت فيه الحنطة  
 أياما ولعاب السفرجل بدهن اللوز وان دنت منه فبلين النساء أو الحسرة مع بعض الصمغ  
 وعصارة قصب السكر فان انحلت الى بياض عولجت بعلاجه ومما يفجر الديلات أن تطبخ  
 الرتيلات بدقيق الشعير حتى تهري وتوضع وكذا زبل الحمام وبعير الماعز بالعسل وفي الخواص  
 اذا طارت قطعة من قطاع الجحر فأخذت قبل وقوعها على الارض فانها تنفع من الديسلة تعليقا  
 في العنق (ديدان) حيوان يتولد في الجوف عن مادة بلغمية فاعلمها الحرارة الغربية  
 وصورته مختلفة وغايته الاضرار بالبدن والعلية في تكوينه انه قد جرت عادة الحكم تقديس  
 اسمه بجعل الحياة والصحة تبعه للحركة وأن الوقوف ودوام السكون سبب للتعطيل والفساد كما  
 ستعرف في الفلك فلما صح ان الانسان قد طوى العالم الاكبر وانفق قانسبة كانت حركانه  
 طبيعية تبعه للحركات العنوية فن ذلك الغذاء فانه اذا ورد على البدن تحرك بالجذب والفساد  
 وخلع صورة ولبس غيرها وتشكل بعضا الى حركات مختلفة ولا بد في كل رتبة من تصفية وأولها  
 تصفية من الثقل الذاهب من البواب كما سيأتي والثاني من الكبد والثالث من كبار العروق  
 والرابع من الشعريات وستعرف هذا كله في التشرح فالذاهب عن الثلاثة الاخيرة ان كانت  
 صورته مائية لم تتماسك وكانت مسالكة عروق السكلى فهو البول أو كل عرق ينتهي الى مسام  
 فهو العرق وان كانت غير مائية فان عرض لها قبل الوصول تعفن بحيث استولت عليها الحدة  
 فهي ضروب الاحتراق كالنار الفارسي والحكة أو نقصت حدتها وتكاثفت منصبة الى مراق  
 فهي الدماميل ونحوها وكل في موضعه وأما فضلات الهضم الاول النافذة من البواب فهي  
 المسارة في الامعاء وهي كما ستعرفه ستة مختلفة الصور ثم لا شك ان المسار فيها يتشكل بشكلاها  
 لانها كالعقاب للواد فاذا مكث فيها فسدت قالوا وذلك لما كثر ان كان نفس الثقل فالقولنج أو  
 البخار الدخاني فالرياح والقراقرأ ورطوبات مجردة فهي التي تتخلق بالتعفن وعمل الحرارة الغربية  
 فيها حيوانات تسمى الديدان وقد أجمعوا على انها لا تتكون الا بلغمية للغروية واللزوجة  
 الموجبين للتشيت المستلزم لما ذكره من الطبيعة بالدم وعدم انصبا به الى الامعاء وجوده لوصب  
 وانفصاله قبل عمل الحرارة فيه التخلق وفيه نظرم أن الدم مغرلج وفيه صورة الحياة وهو

أن يسمى الجهر بالخفش  
 فان الخفاش لا يبصر نارا  
 ويبصر ليلا والاعشى هو  
 الذي لا يبصر من غروب  
 الشمس فتأمل له والعشا  
 عبارة عن الضعف بسبب  
 غلظ الرطوبة وافراطها  
 عكس الجهر كذا قرر وه  
 والظاهر انه يكون عن رقة  
 الرطوبة وكثرة فانية فترق  
 البصر زمن التسخين حتى  
 اذا توارت الشمس غلظ برد  
 الهـ واه تلك الرقة فامتنع  
 البصر من الانتعاش (العلاج)  
 تستفرغ المواد بالقوفا  
 والايارج ويلطف الغذاء  
 ويمنع الزفر ويلزم الروشنايا  
 طرفي النهار وتراو من المجرب  
 أن تدبج عنز سوداء على اسم  
 صاحب العلة قبل طلوع  
 الشمس من يوم الاربعاء أو  
 السبت في الزيادة ويؤخذ  
 كبدها فتطرح على النار  
 ويكحل بما يخرج منها  
 وفي الخواص اذا غسرت في  
 كبدها تزداد فلفل وزنجبيل  
 وشوييت واخرج منها  
 وصفا كحلا كان جيدا



أقرب من البلغم إلى الحيوان ويحل الطبيعة به عند الحاجة لا مطلقا لفرط استغنائها عنه أما العلة  
كافي التخم أو الكثرة كافي حيض الحوامل وأما عدم انصباها فمنوع بإجماعهم على ذكر أدوية  
تحلل جامده من الأمعاء والالكان ذلك هدر أو متى سلم جوده لو صب فلان سلم منع جوده من أن  
يتخلق منه حيوان ثم لا نسلم انفصاله بسرعة قبل أن تعمل فيه الطبيعة لما شهدتناه شديد  
السواد والتغير ولا يكون ذلك إلا عن مكث وأما قول بعضهم أن الدود لا يكون إلا عن البلغم  
ليباضه فغير مسلم لجواز أن تحيل الطبيعة الدم عند تخلفه دودا كما تفعل في المتى نعم لا يكون دودا  
عن أحد المرتين لمدة الصفراء ومن ارتها وغلظ السوداء وعفوصتها وحرافتها مما يمكن لم لا يقال  
سليما أنه لا يتولد منها ما ولا من أحدهما على الخصوص فإذا مزج الباقي تولد الدود لأنه حيوان  
وكل حيوان لا يكون إلا عن الأربعة وإن كانت الغلبة لواحد ويمكن الجواب عن هذا بأن وجود  
الأربعة شرط في وجود حيوان تام الأعضاء والصورة وهذا ليس كذلك ومن ثم لم يبلغ ما ينبغي أن  
هذه المادة غير مرتبة الدودية كما لا ينبغي أن عفونة الأرواث إلا الذباب فلذلك يفتدى بالقاذورات  
المشاكلة لصله كما قيل أن دود البطن يأكل ذلك وسبب هذه المادة تناول الأشياء النيئة من نحو  
الحنطة واللحم والخض وشرب اللبن النيء والماء قبل الهضم وخلط الأطعمة والامتلاء والجماع  
والجمام عليه وتوالي التخم وبعد العهد بالأدوية فإن تولدت المادة المذكورة في اللقائف الرقاق  
كان منها النوع المعروف بحيات البطن تزيد أحداها عن ذراع لتوفر المادة هناك لأن الكبدة لم  
تبلغ أن تفرقها بال جذب والتقسيم وليس هناك من الثقل ما يفسدها لمجاورتها ولأن هذه الأمعاء  
طوال تمتد فيها الرطوبة فتكون كشكها (وعلامات) هذا النوع الغثى والخفقان ووجع فم  
المعدة والصدر وهيجان السعال والغثيان بل والقيء واصفرار اللون وغالب علامات الصرع أما  
التأوى والحركات وصيرير الأسنان في النوم وسيلان اللعاب وقل الرأس فعلامات عامة لمطلق  
أنواع الدود وكذا يريق بياض العين والجوع والعطش الكاذبان في الأغلب وجفاف الفم يقظة  
حتى أن صاحبه يتحرى تطيبه بلسانه وإن تشبثت المادة بقولون والأعور وتشككت مستديرة  
تولد منها الدود المعروف بالمستدير وهو دود إلى الحرة لما في مادته من الدم أو كان تعفنها غاليا في  
الأعور وبسطة الحرارة عرضا تولد حب القرع ومادة هذين النوعين أقل من الأولى ضرورة  
لتفرقها وانقسامها أو انحطت المادة إلى المستقيم تولد دود صفار لقائهم أو يعرف بالخلي وهو شر من  
الجميع لحب مادته وإن قلت وعلامة النوعين الأولين مغص وكرب ورجا ورم البطن والانتيان  
كالاستسقاء أو عرضت علامات الصرع لتراقى البخار الفاسد إلى الرأس وعلامة الكائن في  
المستقيم حكة المقعدة ودوام لين البراز وربما تسقط كثير القربها (العلاج) تجنب البداءة أولا  
بمجرد كل غذاء تكون مادة الديدان عنه مما ذكر آنفا ثم استعمل ما يفرق الزوجات ويقطع  
البلغم مثل السعد والصعتر والأيارج ثم يتقدم بتناول كل من لقي كشرب اللبن الحليب وما يألوه  
الدود كالخاو وصرق اللحم ويجعل وقت التناول واحدا في كل يوم ليعتاد الدود التهيئ لاستاقائه ثم  
يجوع شديد ليجمع في فم المعدة فاتحافه في شرب الأدوية المعدة لقتله حيثئذ فلا تخطئ وقد  
صرحوا بأنه ينبغي أن يجعل في فم اللحم المشوى أو المقلّى ويمتصه من غير بلع ليجمع على رائحته  
وإن يبعد الأدوية وقت شربها عن أنفه ووجهه ثم يشرب دفعة لثلاثيها الدود فيهرب ولا أعلم معنى  
ذلك لأنه لا مجال للدود في سوى الأمعاء ولا محل للدواء غير ما يمكن أن يقال أن المطلوب تنقيه  
الدواء وهو على قوته فانه إذا هرب إلى أسفل الأمعاء لم يصله الدواء الأضعف فيا ولعله من أدهم

أصاحب هذه العلة  
غاية (الورم والالتواء)  
هاتان من علل الطبقة  
الصلبة وتكونان إما عن  
رطوبة وتعرف بالثقل  
والاسترخاء والتجذب إلى  
تحت أو عن يبوسة وعلامتها  
العكس والالتواء والاحساس  
بميل العين إلى جانب والورم  
معلوم وقد يشارك هذه  
الطبقة غيرها فمما كمالو  
تأذت الجليدية أو البهيمية  
فتشتت باقي الطبقات في  
الاطباق وعلامة ذلك الضيق  
والصغر ويسميه بعضهم  
ضمور الحديقة (العلاج)  
يرطب اليابس ويستفرغ  
الرطب ويكتحل في اليابس  
بالأشياء البهيمية مع اللبن  
وفي الرطب بما يدخله المسك  
وإن كان هناك وجع بدأ  
بتسكينه بأن يضمم بالورد  
والآس مطبوخين بالشراب  
أو بصغار البيض ممزوجة  
بدهن الورد والزعفران  
واعلم أن الحرة إن كانت في  
مؤخر العين فالعلة خاصة  
بالمشيمة لأنها كثيرة الأوردة  
والدم فيأدر إلى الفص  
وأكثر من التبريد (البرقان  
الخاص) هذا المرض قديم



فان قيل يكرر مراراً يقوم الكثير الضعيف مقام القليل القوي قلنا ذلك صحيح لكن التحرز كما  
قالوه يرجح من تكرار الادوية وينبغي بعد شرب الدواء ان يعيل الى جهة اليسار في سائر اوضاعه لان  
تولد الدود ابدان في يسار المعى لقرب الميا من المرارة فتقتلها الصفراء اذا تقرر هذا فعلاج الانواع  
الاربعة واحد بالكي والتركيب اما بالكم فيجب كون دواء الحياة اقل لقربها من المعدة  
والمستدير وحب القرع أكثر منه والخلى أكثر من الكل وربما نسجت المادة اللعابية على الدود  
غشاء كالكيس فتسقطه الادوية والادوية القاعلة لذلك كل مرة الى الحدة كالحنظل والشعير  
والصبر والترمس والوخشيزك وما قتلها مما ليس كذلك فبالخاصية كالترنج والقنبيل وورق  
الخواخ وأصول الزمان والكبسون الحبشي والبرخس وحب النيل والاقليمون وينبغي تكثير  
المسهلات لتخرجها قبل ان تعفن فتضر بالامعاء واجمعوا عليه من أن بخارها ممتصة أردأ من  
ضررها حمية وبعد انخراجها يلزم أخذ ما يقطع المادة تكمل العنصل والري وربما اتخذت  
الادوية المذكورة من خارج ضماداً على السرة وأجود ذلك الصبر والحنظل والترمس البري  
بماء الخوخ وقد يتخذ من ذلك قنابل وحقق خصوصاً في المتسفل منه ومما يسقط الدود أكل  
الحص المصاوق بالخل على الجوع وذلك السرة بشحم الحنظل والحناء ومزج أدوية به بالمقل  
والراوند والسقمونيا قوى فعلها جردا ومن المحرب فيه وحبنا نشونيز والزعفران ودهن النفط  
والنارجيل والجوز الشامي أي حاصل وكذا النعنع والنسرين والنعناع باللبن قالوا خروج الدود  
ميتاً في الامراض دليل الموت ومتى هيج الدود جوعاً شديداً أو خفقاناً أو عسر ازدراداً بما قتل  
لكثرة حينئذ ثم الدود لا يختص بالبطن بل قد يتولد في كل جوف فيه رطوبة كالانف والاذن  
والسن ويخرجه من الاذن والانف التنقيط والاسنفشاق بكل مركب لكن أنجحها هنا الصبر  
والقسط وقثاء الحمار ودهن الفجل والنفط والسذاب ونوى الخوخ والشمس ومن السن مضغ  
الشعير والقيصوم والمحب ونشر أصل التوت وحب الغار والجنور بزر الكراث والبصل والشمع  
الاصفر وقد تتولد في الجراح وعلاجها أن تحشى بالزنج أو العنزروت أو المر داسنج أو مرهم الخلل  
قالوا ومن تناول التمر على الريق والكسفرة اليابسة والسماق بين أغذيتها آمن من الديدان مطلقاً  
واما علاج الزرع والاشجار من الديدان فسيأتي في الفلاحة (ديابيطس) يوناني معناه الدولاب  
وهو عبارة عن منع الكبد والكلى من التصرف في الماء فيخرج كما يشرب كالاكل مع ازلاق المعدة  
وسببه فرط الحرارة على أعضاء المساء حتى تعجز وربما وقع معه ذوبان وعلامته كثرة الشرب مع عدم  
الري والنحافة وفساد اللون وحرارة الجانب الايمن اذا كان في الكبد وخروج المساء الى الحرارة وان  
كان في الكلوى فعلى لونه (العلاج) يفصد الباسليق حسب احتمال القوة ثم التبريد بقرص  
البنفسج وشربه وحليب بزر الرجلة والخس ولب القثاء والقرع ثم ماء الجبن والشعير بالسكنجين  
الساذج والطباشير والطين المختوم من المجربات هنا يطلى على النحر والصدر بالخل وماء  
الكسفرة والورد ودهن البنفسج (دوار) من أمراض الرأس في الاصح وقيل من أمراض  
الدماغ والاسم للصفة اللازمة لالعين المرض وصورته تخيل الشخص أنه دائر بجملته اجزائه أو أن  
المكان دائر عليه وفاعله ما احتبس ومادته الخلط والبخار وغايته فساد العقل والذهن وسببه  
الخاص بخار أو خلط احتبس في العروق أو التجاوب لغلط أوتراكم أو سبب خارج كضربة وكل  
من الخلط والبخار انصح المضم ولم يتغير بشبع ولا جوع فاصلى في الدماغ والافن المعدة ان  
ازداد تناول مبخر وامتلاء ومن الكبدان نار بعد المضم والافن احتباس الرحم والحيض وكيف

البدن وسيأتي في علل الكبد  
ويخص العين فمع اليبس  
يكون من المتحمة ومع  
الدموع يكون من علل  
الشبكية وسببه انصباب  
الصفراء اليها فتصبغ بها  
أجزاء العين فان كان معه  
غور وتجذب الى داخل فسد  
والانحطاط دقيق (العلاج)  
تستفرغ الصفراء وتضمّد  
العين بزر القثا وناوالهندبا  
وتصبغ فيها الاشيايف الابيض  
ويقطر فيها الشراب ثم يبرد  
الحصرم ثم كحل الزعفران  
\* ومن العلاج المفيد كثرة  
الانكباب على مطبوخ  
البابونج والبنفسج والخطمي  
(الوردنج) قد وعدنا به  
في الرمد وهو عبارة عن  
امتلاء الشبكية بالدم  
غالباً فيرتفع حتى يغطي  
البياض الحدة وتقلب  
الاجفان وعلامته علامة  
الخلط المنصب حينئذ فان  
صاب وسال بالرطوبة فحسر  
جداً وربما زال في الاطفال  
من يومه وأبقراط يسميه  
في البالغين نبغاً بالمعج  
(العلاج) اخراج الدم فيه



كان فهو مقدمة الصرع في الشيخ وغيره خلافا لمن خصص وسببه العام ما سيأتي في الصداغ لانه  
من أنواعه وينحل كل بالاختلال ان اندفع من البطون الى الخارج فالصداغ والافالادوار  
وحاصل توليده الى الدماغ من الغذاء لا بد وأن ينطبخ في البطن الاول على وزن الروح الطبيعية  
وقوتها التي في الكبد ثم في الثاني على وزن الحيوانية ثم يكون في الثالث نفسية مطابقة لمطلق  
نفسية على ما حققه في ثمانية الشفاء عن الملم فافضل على غط المضوم وقديمه من الخروج مانع  
فيفسد فان كان بخار فقط وكان صحيحا كان مائة الشعر أو دخان فقط فتحو القسراع والشيخ  
والسعة أوهما وارفع البخار غليظ الزجا والدخان في وسطه تولد الدوار لا محالة على نحو توليد  
الدخان صاعقة والبخار سخا باقي الجو ثم يطلب المتولد النفوذ فيمنع فيتحرك بالحركة المخالفة للطبع  
وتتحرك الروح بالطبع فيلتقيان كالزوابع فيكون الدوار لان الروح تنقلب الى حركة المحتسب تبعاً  
له لان ذلك ليس حقيقة الدوار وهذه التعليل هو الصحيح وقول شارح الاسباب الطبيعية من  
شأنها الدفع والقهر فلا تتبع غيرها غير لازم لجواز أن يقهرها المرض لكن لا يسمى دوار لانفاق  
الحركاتين وحدوثه عن أحد الاخلالات افراد أو تركيبا وعن رياح كذلك فان كان معه ألم ونوبته  
غير طويلة وحركات العايل كثيرة فخار رطب ان صحبه كسل وثقل وتعدد وتنجيح وحجرة وحلاوة فم  
والا فيابس وعكسه ما معلوم منهم ما وعلامة الحادث عن ريح علامة خلطه لكن الريح أقصر نوبة  
من الخلط مطلقا وكل ريح أقصر نوبة من خلطه وهل تعادل نوبة الرياح الباردة نوبة الاخلاط  
الحارة والعكس خلاف الاصح عدم التعادل لكثافة الخلط وان كان حار بالنسبة الى الريح فلا  
ينحل الا في زمن أطول وقد يكون الدوار عن كثرة النظر الى الاشياء الدائرة وعن نحو ضربة  
وعلاماته تقدمها وسيماني في النبض والقارورة أن نبض هذه العلامة ملائمت تحت الاوليين  
مضطرب تحت الاولى مختلف موجي مطلقا اين في الرطب مطلقا سريخ في الحار كذلك وأن البول  
أبيض في البارد غزير في الرطب (العلاج) تنقية البدن من الخلط الغالب بما أعده وتلطيف  
الاغذية ما أمكن وتنقية الرأس بما يجاب العطاس خصوصاً في الرياحية ومن العلاج الناجب  
المجرب فصد القيح والوجامة الرأس ثم شرب ماء الشعير والقرطم والتمر هندي والعناب  
بالسكنجبين والدهن والاستنشاق بماء الكسفرة والاسس والخل ودهن البنفسج في الدم وطبيع  
الاهليج بزهر البنفسج ومر وسافيه الترخيبين وشرب الليمون أو الليمون والتبريد بماء القرع  
والورد وشرب البطيخ الهندي في الصفراء وأخذ لوغاذيا أو روفس أو أركيفانس أياما متوالية بماء  
العسل ووضع دهن المرزنجوش أو البابونج في الباغ أو بطيخ الاقيمون مع اللوز ورد وقليل شحم  
الحنظل والشاه ترج والاسطوخودس في السوداء وبهذا علاج الرياح لكن بقصد فيها التسخين  
والتكميد أكثر مما كان عن سبب خارج فعلاجه ازالته ثم هذه الاسباب المذكورة ان كان  
أصلها من الدماغ وحده فعلاجهما ذكر والامزج معها أدوية العضو الذي نشأت عنه ثم بعد  
زوال العلامة يعنى بتقوية الدماغ لئلا يقبل الاقفة ثانياً بما سيأتي في رسم الرأس ومن الناجب  
في جذب الخلط عنه ما ذكر في علاج الاذن فانه مجرب وحك الجاين وغسلهما بالخل والحرمل  
وماء الليمون وحلق الرأس وطلبه بورق الجوز والاسس والحنظل والفتائل هنا اذا لم يكن ريح فائدة  
جيدة وربما حدثت هذه العلامة من دوران الشخص حول شيء وان كان صحيح المزاج لدوران  
ما احتبس من خلط أو غيره حينئذ قد دور الارواح ويختلط الباصر فترسم المرثيات كذلك وزوال  
هذا مجرد شرب ما يمسك الابخرة كنعيق التمر هندي والكمثري والمرزنجوش والكسفرة وقيل

واسهال البواقى ثم التبريد  
بنحو الاشياف الابيض في  
البارد والتسخين بالاحمر في  
الحار وما مر في الرد على  
اختلافه آت هنا (الشقيقة)  
شقيقة العين من أمراض  
الشبكية وهي ناخس شديد  
من غير ظهور شيء وغائتها  
عظيمة تفضي الى الماء وغيره  
وعلاجها ما مر في الشقيقة  
ويختص بها ههنا صب  
الماء ميتا واصق الحوض  
(الودقة) قطعة بيضاء تشبه  
الشحمة تظهر في الملتحمة  
سببها احتباس خلط وامتلاء  
وقد تشبه به بعض قروح  
القرنية يعني الموسرج  
والفرق اللون الابيض هنا  
والحل ولا يرق في العلاج  
لزال كل بالنوم على الظهر  
والترفيد (العلاج) الفصد  
ان عظمت والاستفراغ  
والا كفي الاحمر اللين فان  
قاحت فالابيض ثم الابار  
بوتة قد يمرض العين  
ما يجزها عن مقاومة الاشعة  
وتبغض الضوء وأسباب  
ذلك اما طول مقام في نحو



ان مرق الحصى في مباديه جيد (دوسنطاريا) يونانية معناها اسهال الدم وأكثرهم يذكرون هذه  
 العلة في أمراض الكبد لا لاختصاصها بل لخطرها هناك وبعضهم يذكرونها في الامعاء والغاها  
 قوم اتسكلا على ما في الاسهال بالجملة فهي علة خطيرة لمضادتها الحياة في اخراج الدم الذي به القوام  
 وأسبابها العامة فرط الاستهلاك ونوال التخم والجمع بين الاطعمة المنهي عنها خصوصا الارز والخل  
 وهوو اللبن وتعاطى الحريقات كالثوم والخردل لكثرة توليدها الخلط الاكل وقد تكون عن  
 ضربة أو وثبة تنبثر منها العروق (وأسبابها) الخاصة ضعف الكبد وقلة الفصد وأخذ الاطعمة  
 الحارة الرطبة وحبس البول كثيرا هذا في الكبد وسببها في الامعاء حبس البراز وكثرة استفراغ  
 المرتين لبسترهما العروق بالحدة وقد تكون عن حقن حادة أو بواسير وتسمى حينئذ فوهات  
 العروق والدوسنطاريا قد تحفظ أدوارا كالخبيض لتوليد الطبيعة الدم وفصله على نسب مخصوصة  
 وعلاج هذا النوع بالقطع من بادئ الرأي يقع في الاستسقاء أو في الطحال وربما قتل بسرعة  
 وعلامتها بياض الشفة وخواتمها وصفرة البطن وخضرة الاظفار لا احتراق الاخلط والخفقان  
 وعلامة الكائن عن الكبد نزول الدم بعد البراز لانه ان انفصاله وخلوص جمرته وجوده وعدم رائحته  
 ولزوم الحصى وهذا ان كان معه عطش والتهاب فوث في الاسهال لا محالة وعلامة الكائن عن  
 الامعاء سببه البراز ووجود القوة معه وان طال والمغص والقراقر والزحير وانفكاك الحصى  
 أحيانا بل ربما عدمت وعدم نقصان شهوة الغذاء (العلاج) فصدية قال اليمين في الكبدية  
 والشمال في المعوية واخراج قدر صالح ان احتملت القوة والا كفي مجرد خروجه لان المطلوب  
 جذبه الى الاعلى ثم يسقى الطين المحتوم محلولاً بماء الورد وقد يصف فيه العنبر ثم ان كانت في الكبد  
 لوزم على هذا المعلى (وصنعته) زبيب ثلاث أواق صندل أبيض وأجر من كل نصف أوقية برزرجلة  
 أنيسون كسفرة يابس سباق من كل ثلاثة تدق وتطبخ بثلاثة أرطال ماء حتى يبقى الثلث فيستعمل  
 بشراب الخشخاش ثم يستعمل هذا السقوف (وصنعته) طين أرمني صمغ عربي برزرجلة محص  
 سواء كهر باسندروس ورق الجيز مجفف في الظل من كل نصف جزء كندر راتنج دارصيني من  
 كل ربع جزء سكر مثل الجميع شربته ثلاثة دراهم وان كان هناك حرارة زيد طباشير كاس  
 الاوائل وتضميد البطن بماء الكسفرة الخضراء والورد والاقاقيا والاس والصدندل والعس  
 المقشور ودهن البنفسج تضميداً متواتراً (وعلاج) الكائن عن الامعاء شرب معجون الورد مطبوخاً  
 مستقصى فيه مع الشبث والمصطكي أياما حتى تنقطع العفونة وان كان هناك قبض أضيف اليه  
 السننا وقد فرك بدهن اللوز فاذا وثقت بالنقاء أعطيت الترياق أو المثروديطوس أو سفوف  
 المفلين أو الامج المربي والنيل الهندي والمحبوه مجربة في ذلك فان أعياك فاعطه من هذا الدواء  
 وهو من مجرباتنا مخبور ناجح وحيا (وصنعته) بسد محرق سندروس كهر باو برأرب من كل جزء  
 حكا كه زبرجد عاج دم أخوين من كل نصف جزء يعجن بالعسل الشربة مثقال ويقتصر في  
 الاغذية على المزاور والبندق المحمص ولومستحباً وبعد النقاء وعند انحطاط القوة يعطى  
 الدجاج المطبخ والفلايا المبزرة والشواء وصفرة البيض بالكندر والاستنجاء بالماء الحار وطبخ  
 الورد والاس والجلنار والبابونج فان زاد الزحير أقمع على الملح والذرة والحبة السوداء والاجر  
 مجموعة أو مفردة مسخنة (دق) نوع من الحصى وسببها في (دماغ) سندكر أمراضه في رسم  
 الرأس لانه أشهر وماله اسم منها في حرفه (ذلك) يأتي في الرياضة والله أعلم

بحرف الهاء

المطامير فتغلظ الرطوبات  
 وعلاجها التلطيف  
 والخروج الى النور دفعة  
 فتتسع ويتبدد الضوء  
 وعلاج هذا ما مر في  
 الانتشار وان تبرقع العين  
 بما يشبه لون السماء ومما  
 يعرض لها ضعف يكون  
 عن كثرة النظر في نحو  
 الخطوط الدقيقة والنقش  
 بنحو أقلام الشعرو عمل  
 التصاوير ويسمى الكلال  
 وعلاجه تقوية الدماغ  
 والاكتحال بنحو  
 الباسليقون والروشنايا وبرد  
 النقاشين ومما يجب في  
 حفظ صحة العين شمس المسك  
 في الشتاء والعنبر في  
 الصيف والنظر الى السج  
 وامرار الذهب فيها كل  
 وقت والاكتحال بالتوتيا  
 والاثمد وقد سقى ماء  
 المرزنجوش سبعة اوتقطير  
 لبن الاتن والنساء كل قليل  
 وكذلك الاتروت وان تفتح  
 في الماء البارد وتعاهد  
 بالتنظيف من القذا ولا  
 ينام تحت السماء وهي  
 مكشوفة ولا ينظر الى  
 البروق والصواعق ولا



(هيمضة) حقيقة نضعف ماعدا الدافعة من القوى في المعدة والامعاء وتستعرف القوى وتفصيل أفعالها ان شاء الله تعالى لا شك أن كل وارد على البدن من المتناولات اما أن ينفعل عن البدن متغيرا غير اخلع صورته والبدن بحاله أولا والاول هو الغذاء والثاني اما أن ينفعل مع انفعال البدن لكن مع تميزين الانفعالين بأن يحوّل التغيير صورة الوارد دون المورد وعليه أولا والاول هو الدواء والثاني هو الذي يغير البدن ويبقى بحاله وهو السم وماتر كب من كل منها بحسبه وقد اشتمل الباب الثالث على استيفاء ما اشتهر من الثلاثة في أنفسها وهذا الباب يتضمن ذكر ما يكون عنما في البدن وحفظه بهامتها وكل في محله والكلام هنا في فساد الغذاء وهو أن الاصل في الماء كول والمشروب والمطلوب منها التحول الى مشاكلة البدن بتنفيذ طبيعي مالم يمنع من ذلك مانع فان منع فاما الضعف المخاصمة وهو الفساد أو الماسكة معها وهو الزلق أو الجاذبة وهو الاستسقاء أو العدم السكلى وكل في موضعه أو الدافعة فقط وهو الاحتباس أو جميع القوى ماعدا الدافعة وهو الهيمضة وذلك لان الغذاء اذا وصل الى المعدة فخرجت به عن المجرى الطبيعي لزيادة احدى الكميات مثلا فاما أن يكون لها شعور وقوة تدفع بها غير الملائم أولا الثاني المرض السكلى المنتج للعدم والاوّل هو الصحة ولو غير كاملة وعند ارادة الدفع اما أن يكون الى الاعلى فقط لزيادة في دافعة الاعضاء المتسفلة وهذا هو القيء والتقيء كما يستنفذ عليه أو الى أسفل لقوة الدافعة العليا والجاذبة السفلى وهذا هو الاسهال وقدمر أو الهيمامة كفاقو الفعلين المذكورين وهي الهيمضة وسببها في الاغلب اجتماع أغذية كثيرة في المعدة مختلفة الجواهر والفعل والكيفية وسبق الكثيف اللطيف فتقل وسد فلم يجد اللطيف منفذا فتغير وفسد وشرب الماء قبل الهضم والبرد وتناول أطعمة دهنية أرخت المعدة وأبطلت أفعالها وضعف الغريزة والسهر المفرط وأخذ القواكه خصوصاً مثل الثوت والبطيخ فوق مثل اللحم أو تناول مايات من الأطعمة في البلاد المرطوبة الحارة وشأنه الاستحالة الى السمية كأوز وعلا مائنها اسهال رقيق متواتر ومغص وثقل وقرقر وفي غثيان وصداع وحى ويدل الخارج من طعمه ولونه على الخلط الذي وجب بغلبته الفساد بل وعلى السبب لتأثيره في الاصل وانقلابه كما ستعرفه في العلامات (العلاج) يختلف النظر فيه بحسب اختلاف أقسامها والمعقول أن بسائطها أربعة لان الخارج امدام أو غيره وكل منهما اما بالقيء أو الاسهال وتبلغ بحسب المبيعة والتعاقب ستة عشر ولكل علاج مستقل وجملة القول فيه أن الخارج ان كان دما فملاجه علاج الدوسنطاريا ان خرج بالاسهال ونفث الدم ان خرج بالقيء وان كان غيره فقد مر في الاسهال وسيأتى في القيء هذا هو التدبير العام وعندى أنه لما يخرج من كل منهما وحده أما المقول عليه الهيمضة بالقول المطلق فاتفق القى والاسهال معا وهل يشترط حينئذ وجود الدم حتى يقال للحالة حينئذ هيمضة لم أعلم قائلا بذلك بل منع قوم وجود الدم في الهيمضة والحق جوازه ولو وحده وطريق العلاج حينئذ فصد القيء في اسهال الدم والباسليق في قيئه وفي غيره استقصاء المواد بالقيء والاسهال لان في حبسها اتلاف البدن ثم تضميم البطن وذلك الاطراف بهذا الضماد (وصنعتة) سفرجل آس عدس مقشور من كل جزء أفاقيا صندل برز هند باجلنار دقيق شعير من كل نصف جزء عصف حناء من كل ربع يحن بالخل وتضمد وقد تنلى نطولا وتطبخ بالزيت دهنا ثم يسقى من هذا المطبوخ محلى بشراب الحصرم أو شراب الآس (وصنعتة) كسفرة أنيسون من كل جزء صندل انجبار من كل جزء صغتر سماق كيون من كل ربع جزء نعناع عناب من كل مثل الجميع يستعمل

بحمد النظر في السيوف  
المجلية (الفصل الرابع  
في أمراض الاذن) لا شك  
ان الاذن عضو وحساس  
شريف تمتد به يوصلها  
من الدماغ بواسطة  
الاعصاب كما مر في التشرح  
فاذا عرض لها مرض فاما  
أن يخصها بأن يتولد فيها  
اصالة أو يأتي من قبل  
الدماغ أو المعدة وعلامات  
الخاص بها صحة ماعداها  
والخاص بالمعدة بحس  
صاعدا ويكون معه تشوش  
المعدة ويزيد ان كان حارا  
زيادة تناول الحار ما كولا  
كان أو غيره وبالعكس  
وعلامه الوارد من الدماغ  
تقدم الصداع والتغير ومن  
الاسباب زيادة الحركة  
وملاقاة الحر والبرد كصب  
الماء وعلى كل تقدير  
فالاوجاع العارضة في الاذن  
اما حارة وعلامات الحارة  
الالتهاب والنخس وسيلان  
الانف والعين والعطش  
ان كان من المعدة وانتفاخ  
الوجه ان كان من الدماغ  
والسكر وامتلاء العروق  
في الرطب أو باردة وعلاماتها



طبخه ويستعمل وهذا الضماد والذي قبله من تراكيبن المجرية في فروع هذه العلة ثم تغسل  
الاطراف بالماء والخل وتذلك بالغالية محاولة في ماى الورد والاس وهما استخرجناه فصيح  
وحيا فان رأيت بعد ذلك غشياً أو خفقاناً فاسق الطين المختوم محكوكا في الماءين المذكورين  
محلى بشراب الليمون والتفاح ولما كان الخارج في هذه العلة بالقي ما لطف خفف مدفوعا الى  
الاعلى وبالا سعال ما كنت فتقل راسبا الى الاسفل وكان شأن الخفيف الحرارة والثقل البرودة  
أوشك أن يحدث كل في الجهة المدفوع اليها ما يقتضيه طبعه فان وجدت صداعا في الرأس  
وتوجعا ولذعا وحكة وجفا فاعط شراب البنفسج وماء العناب والاجاص ولسان الثور  
أو ثقلا ومغصا وقرقاعا الكموني وجوارش الفلفل والمصطكى أو وجدت الامرين معا  
فركب العلاج وقدم الالهم ومتى أعقبت سقوط قوة قاعط المنعشات كمجون المسك والعنبر  
وشراب الابرسم وسيأتى في التخم باقي المناسبات (هزال) هو نقص ما عدا الاعضاء الاصلية  
من لحم وتخم نقصا غير طبيعي ويتفاوت بحسب الاقاليم فان وجوده في نحو الزنج لا كوجوده  
في الصقالبة فان مباديه في أهل الثاني كغاياته في الاول ولما بين الموضعين حكم يختلف قربا وبعدا  
والهزال في أهل الاقليم الاول والثاني يكون جبليا غالبا كالسمن في السادس والسابع ثم هو اما  
مزاجى كعند استيلاء المرتين أو أحدهما ولو بلا احتراق أو عارض وأسبابه كثيرة يجب استقصاؤها  
ليحترز منها دفعا الهزال فانه مما يجب صون البدن عنه وذلك لان البدن مع اختلاف أجزائه فيه  
فرج بين الاوصال لعدم استقامة التركيب مع تلاصق الاعضاء كما ستعرف في التشرىح وتلك  
الفرج لا يمكن خلوها والافسدت الاعضاء بنحو المصادمات والحركات ولو ملئت بغير اللحم فان كان  
صلبا عاد البحث أو دهنا أسرع اليه الفساد بالتحليل فتعين اللحم ولان في السمن وقاية من نحو  
الصدمة والهواء المتغير المحال للارواح وغيره من موجبات التحليل وبالجملة فالابدان المهزولة  
مستعدة لقبول الامراض لتحللها لكن يسرع برؤها أيضا لا حساسها بالمرض من بادئ الرأي  
قبل التمكن ووصول الدواء الى أعماقها لعدم المانع ومستعدة أيضا للسدد وامتلاء العروق خصوصا  
من الخلط الممرور وتكون أيضا غير قادرة على ما فيه تحايل كجماع وحام وليكن للهزال منافع مع  
ما ذكر تكفة الحركة وقلة العقم والعقر ومرة الهضم والامن من موت الفجأة وسيأتى أن السمن  
على الضد مما ذكر والاسباب الموجبة له كما أثرنا اليه اما غذائية وأقسامها ثلاثة أحدها قلته فلا يفي  
بما يتحلل فضلا عن زيادة اللحم فيلزم النقص ضرورة وثانيها الطفح خصوصا مع سعة العروق فتتلى  
بالريح الساخنة في الفلسفة من بطلان الخللا فيفسد وتوالى المحللات مع ذلك وثالثها رداءته فلا  
يصح للاخلاف والتشبيه أو بدنية كضعف الاعضاء وقصور اقواها عن جذب ما يجب جذبه اليها  
من الغذاء فان ضعف الطحال يفسد الكبد والشهوة لانها بالسوداء دفعا وأخذوا كذا المارة  
بالنسبة الى الصفراء والكيماتين الى المائية وكل يستلزم السدد المانعة من نفوذ الغذاء أو نفيسة  
وأعظمها الالهم فالغم وسيأتى تعريفهما وحكم البدن معهما ثم الاهتمام بنحو السياسات الملكية  
والمناظرات العلمية وتحصيل نحو الاموال فان كلامنا هذه صارف للقوى عن التصرف الطبيعي  
في الغذاء فقد قال أبقراط ليس للاعضاء المهمة أو المهمة من الغذاء الاثقلها به وقد منع شارب  
الدواء من النظر والفسر لذلك أو خارجة عن الثلاثة كالافراط في الرياضة وتعاطى نحو الحدادة  
من الصناعات المحللة ومن ذلك وجود الديدان فانهم من أسبابه لا كلها الغذاء وازلاقه ثم الهزال  
اما الطبيعي وعلامته القدرة على الجماع والنشاط وصحة الاعضاء وامتلاء العروق لا عراض

عكس ما ذكر كثقل يلا  
وجع وعلى كل حال اما أن  
يظهر هناك ورم رخوان  
كان السبب باردا والاصلب  
أولا يظهر وعلامات الورم  
وجدانه (العلاج) اذا علم  
السبب والمادة فالواجب  
تقويتها فيبدأ في الدم بقصد  
القيح فالان كان المرض  
نازلا والا المشترك ثم التبريد  
بغلى الشمبر والبنفسج  
والاجاص والتمر هندي  
ويستفزع الصفراء بطيخ  
الاهليج ونقوع الصبر  
والباغم بالايارجات والسوداء  
بالاقتيمون وطبخه ثم  
الوضعيات وأجودها  
في البارد قثاء الجار تغرغرا  
وقطورا ودهن الورد  
والخروع واللوز المر والفجل  
والسذاب مع اللادن  
قطورا ودهنا وغرغرة وكذا  
الشونيز بالزيت ودهن  
الفاروشم الثعلب والاوز  
والدجاج مجوعة أو مفردة  
والزيادة مع القنة والمصطكى  
والنطرون مع الخيل أو  
العسل ودهن البان بالشب  
والزعفران والخلولان أو  
كان حاراقبالا فيون ودهن



الطبيعة عن توليد الدم غذاء أو مرضى وعلامته سقوط القوى والجفاف ورقة الشعر (العلاج)  
 إزالة الاخلات المروية والحريفة ثم ان كان الهزال طبيعيا فله لاجه كل ماوجب العلم وسياتي  
 وان كان غيره فعلاج الكائن عن ضعف عضو علاج ذلك العضو ورده الى الصحة والكائن عن الهم  
 ونحوه الحيلة في الراحة منه ولو بالناسى والكائن عن الدود اسقاطه وهكذا باقى الاسباب ومما  
 يوجب الهزال مطلقا الجوع وتناول الموالح والحوامض والجماع والحمام على الخواص خصوصا اذا  
 اقتصر فيه على الهواء وطالة الجلوس ولبس الصوف والشعر والحركة العنيفة والتعب والجلوس  
 أو النوم على نحو الرمل والرماد والبرد والريضة على الجوع وادامة أخذ المستفرغات من اسهال  
 وتعريق ومن المجرىات في الهزال بسرعة أكل النعنع بالخل وأخذ اللك والسندروس  
 والمرزنجوش وبزر الكرفس والتدليك بالخشن وانهن بالبخار كالباونجى والنفطى <sup>فيهم</sup>  
 هو اشغال النفس بما يستلزمه من مكروه طبعيا نفسه أو بغايتها والغم انقباضها بما مر كذلك وكان  
 الاول مأخوذا من الاهتمام وهو التهيؤ للشي قبل وقوعه والثاني من التغطية والعمر اللذين  
 وقعا على القلب وكل يجمع الغريزة الى القلب فيغلى الدم بسبب ذلك ويتفرق عنه البخار المفسد  
 للحواس <sup>يكن</sup> الغم أسهل بالاجماع وان عظم لاحاطة النفس بغايتها بخلاف الهم فان النفس  
 تذهب في غايتها كل مذهب وقديمة مان وقد يقال ان التشكيك اذ ليس الهم بسبب غايته  
 ذهاب النفس كهو بسبب قصاره ذهاب بعض المال وأقل الناس هموا وغما ذوو الامرجة  
 الباردة سيما المرطوبين وأكثر الناس هم من غزرة عقله وصح حدسه لتوفر نظره في العواقب  
 قال المعلم الجاهل موفر اللذة مقصور النظر على شهوات الجسم وأشقى الناس العقلاء وقال  
 أفلاطون خطارة العقل قيد الحواس وسجن النفس وقال أبقراط الغفلة نعمة والسكر راحة  
 والصحو سجن النفس والعقل مأسور بين عقل عاقل وهوى قاتل وأقوالهم في ذلك كثيرة اذا  
 عرفت ذلك فاعلم انه كما اذا وردت السموم على البدن عقب المفتحات قتلت بغتة كمن لدغته  
 العقرب بعد أكل الكرفس كذلك اذا ورد الهم أيضا فانه اذا نزل بغتة بذى همة ولم يفتق له باب  
 تدبير قتل لوقته والاتسلسل سببا وفعلا وأقل ما يوجب في البدن سرعة الشيب والهرم والهزال  
 وسقوط الشهوتين والنسيان واختلال العقل ثم ان كان حين اتيانه قد صادف متناولا قد أخذ  
 في الهضم الثالث وكان نحو اللين أوجب مثل البرص والبهاق الأبيض أو مثل الفواكه أوجب  
 النفاطات أو العسل والتمر أخرج الصفراء المحترقة والجذام وأصعب ما كول يفسد به البدن اذا  
 بغته الهم السمك والمان واللبن والقلناس فانها رجا خرجت بصورتها كل ذلك لا احتباس  
 لحرارة به في الاعماق فتدفع ما تصادفه قبل وجوب دفعه فيتفرق غير طبيعي وأكثر ما يكون ذلك  
 في البلاد المرطوبة وأما على الدوا فصار مطلقا ورعا فعدو أزم من أول عضو يفسده الهم  
 القلب ثم الدماغ ثم المعدة ثم القوى الخادمة فلا تتصرف في الغذاء تصرفها الاصلى ومن هنا قال  
 أبقراط ان الاكل على الهم لا حظ للبدن فيه ولا تأخذ الاعضاء منه الا كما أخذ السارق ما يأخذه  
 فانه يلقيه بادنى تخيل ثم أسباب الهم انما تصل الى النفس وصولا حقيقيا لا كوصول العلم خلافا  
 لكثيرين فان أسباب العلم اما الحواس أو الخبر الصادق أو التواتر كذا قالوه وعندى أن  
 الاخيرين داخلان في الحواس وأما الهم فقد يصل الى النفس من العقل كموصل أمر ظهرت  
 مادته أو مثلها في الخارج دون صورته تخوف الملك سلب ملكه مثلا فان هذا معقول بحيث  
 لا يقال العقل من أسباب العلم أيضا فيلزم التساوى لا نقول هو منها لكن لا استحكام المعلوم

الخشخاش والبنفسج  
 والقرع والخس ومرارة  
 الكيش وبول الثور  
 مجموعة أو مفردة وممتى  
 اشتد فاعط ترىاق الذهب  
 ولطف القتائل وانفخ  
 الزيت الى داخلها بلطف  
 واياك ومعها في الاطفال  
 وعليك بالبان النساء  
 مضافة مثل الزبد فانها  
 غاية واذا كثرت الاورام  
 فالمروقات والاطلية  
 أولى والا لقطورات  
 السدد <sup>يكون</sup> تكون اما  
 من خارج كوقوع جسم  
 غريب أو من داخل لغلط  
 الرطوبات وتنجسها في  
 العصب وعلامتها ظاهرة  
 (العلاج) بخنك على  
 خروج الواقع كالماء بالمشى  
 على رجل واحدة والرتيق  
 بامبال الرصاص والثاني  
 بعد التنقية بما يحل مثل  
 المرو وعصارة الخنظل  
 ودهن الخردل ونوى  
 الشمس والسذاب وماء  
 الساق بمرارة الثور  
 والنطرون <sup>يكون</sup> الطرش  
 والصمم <sup>يكون</sup> قيل مترادفان  
 والصم <sup>يكون</sup> أن الصمم خافى



خاصة وكيف كانت فهي غير محصورة وانما تتفاوت كما مثلناه أولا (العلاج) اذا علم السبب وكان مما يمكن دفعه فعلاجه ازالته والا فالحزم التخفيف عن النفس بقدر الطاقة قال المعلم اعظم ما حارب في أدوية الهم الصبر ثم التأني فانه ما من مصيبة الا وله نظير فليستعمل القياس ومما يعين على ذلك النظر في الحساب والتساوير والهندسة فان ضاق نطاق الفكر عن ذلك فسمع الاصوات والالات الحسنة اذ لا علاج لمن استغرق غيرهما لانه امامهم مورأ وذهب العقل وكلاهما غنى عن الطب فهذه الخيصة التقطناه من مفرق كلامهم اذ لم نظفر عن جمع هذا الباب وسنستوفي في العشق ما يكون كالتكملة لهذا ان شاء الله وقال أبقراط مما يضعف الهموم اذاعة ما يسهل الاخلط المحترقة ويقطع الابخرة الفاسدة كالمنحارج ذوات التحذير وشم الارايح الطبية خصوصا المسك والعنبر والزعفران وهندسة بحور يقال بالزاي المججمة بدل السين علم بمقادير الاشياء كيفا وموضوعا للنقطة وما يكون منها ومبادئ الاشكال ولو بالفرض ومساائل تقسيم الزوايا والمخروطات والقسي والسهام والاعمدة والدوائر الى غير ذلك وغايتة ابراز ما في الذهن وما بالقوة في الغريزية الى الخارج بالفعل من المذكرات وأول من اخترعه اقليدس الصوري وقبل ان هرمس الاكبر اصل الاشكال المستقيمة وان اقليدس قاس الباقي فيكون على هذا مكملالا والهندسة تشخذ القوة وتصل قلة مرآة الفكر وتزيد في العقل وهي بيت بابه الارتماطيقي كما ان الهيئة بيت مدخله الهندسة قبل ما جالس أفلاطون لتعليم الحكمة نقش على بابه لا يدخل دارنا من لم يتقن علم اقليدس ثم لم تزل تنمو كغيرها حتى كملت على يد رسما ينطس الانطاكي على ما هي الان محصورة في تحرير ابن حجاج و اشارات الواسطي واشكال التأسيس وتلخيص العلامة الطوسي فهذه أصح الكتب وقد حررناها بحمد الله تعالى تحريرا كشف عن المشكلات وهما أنا ورددناها ما يقف به اللوذعي الفطن على غوامض هذه الصناعة مشبرا الى وجه الحاجة بالطب الى هذا العلم وأنه من ضرورياته فاقول وبالله التوفيق قد قسم الناس هذا العلم بحسب مداخلة في الصنائع وميل كل الى ما تناسب حاله الى اقسام فأخذ منه أهل الحساب خصوصا الجبريون الجذر والكمب والمربعات وأهل الهيئة الدوائر والقسي والميقات الجيوب والسهام والمساحة المثلثات فافوقها وضرب ما يحصل به المجهول وأهل القرسطيون يعني القبان نسب الخطوط وقسمها على وجه يصير به المجهول من المقادير الموزونة معلوما وأهل الخيل ما به يتحرك المجاوز عنه بالسهولة ويبلغ الجسم الثقيل الصعود عكس طبعه كبحر الانقال ورفع المياه وأهل اخراج الظلال احوال الرخامات من منحرف وبسيط الى غير ذلك والمهندس المطابق هو الجامع لهذه الانواع ونسبة أحد المذكورين اليه كنسبة الكمال والجرائحي مثلا الى الطبيب اذ اعرفت هذا فاعلم ان الحاجة بالطبيب الى هذا العلم ضرورة خصوص في صنعه اليد لان البط والكي والجراح متى وقعت مستديرة خبيثت وعسر برؤها وربما فسدت مطلقا اذا انحرفت المادة في الاغوار وان وقعت ذات زوايا فعلى العكس مما ذكر خصوصا الحادة ولان الات لا يجب أن تكون محكمة في الوضع والتحرير لتطابق العضو المكوي مثلا فيحصل الغرض ولان تركيب البنية الانسانية يناسب كثيرا من أشكالها وقد شرطوا في الكي والبط والشرط أن يناسب بها شكل العضو فتجعل هلالية ان كانت في العين ومثلثة ان كانت في الكتف ومربعة لوحية ان كانت في العقب وهكذا ولان أهل الجبر كما عرفت شرطوا في الجبرية أن تكون مثلثة منقرجة الاضلاع وكل ذلك لا يتم بدون هذه الصناعة اما اقتدار الطب الطبيعى

والطرش عارض وكيف كان فهو اما عن سدد أو سوء مزاج فان كان معه وجع أو سدد فقد عرفته ما أو كان خلقيا أولطمن في السن فلا علاج أو اضربة ونحوها فالواجب اصلاح العصب وتنقيته ما تحلل (العلاج الخاص) كل ما ذكر في تحليل الاوجاع آت هنا ويختص برش التحلل على الرحي المحمة وتلقى البخار الصاعد وتقطير ماء البصل والعسل مطبوخين وكذا السمن العتيق والزيت وقد طبخ فيهما أصل السوسن والسذاب وحب الفار مقشورا ومن المجرب ان يحلل الزباد والحلثيت في دهن الخروع ويقطر فائرا ومن المجرب ان يطبخ العنصل وشحم الرمان الحامض وقشره والحنظل الرطب بالخل حتى يتهرى فيصفي ويخرج مع أي دهن كان والزيت أولى وقد يحدث أثر الجيمات الحادة صمم وسببه كثره ما صعدته الحى من البخار



اليه فن جهة المساكن فان المسدس صحيح الهواء وكذا المكعب وسائر المربعات ولان الهواء  
الحادث من جهة معلومة ان هب عن قطر كان محلا لأوعن سهم كان مفتحا أو عن دائرة كان  
معندا مطلقا ولان صيف المتلقين مسقط شعاع الشمس على مخروط أسطوانى أرطب من  
المتلقين له على مسقط السهم ولان زوايا الشعاع اذا لاقت بلدا ما حادة قضت باليبس ضرورة  
وبالعكس اذا انفرجت ولا شبهة في تغير الاحكام بذلك دوائية كانت أولا واما الاستدلال من  
أشكال الخارج على مادته فواضح من أن يحتاج الى برهان فقد أجمعوا على أن الخارج في البدن  
دملا كان أو غيره اذا كان حديد الرأس ذات نقطة أو صمنور يافصه قراوى لاقتضاء الحرارة  
ذلك أو مثالا فدموى لطوبة الدم فلا يحفظ الكرية أو مفترطها كالدائرة فبالمعى أو مر بها  
لم تتناسب اضلاعه فسوداوى والا فركب وكذلك يأتي النظر في السحن وهيات الاعضاء  
وسنبدسط هذا البحث في الفراسة وأما أن هذا العلم هل يحتاج الى الطب أولا لا خلاف  
الوجه الثاني لانه علم مجرد المقادير الصناعية لا يدخل له في البدنيات وقال المعظم  
بالاول محتجين بانه ملصقة ترسخ في الازدهان الصحيحة مادتها صفاء الفكر وجودة  
الحدس والقوى وذلك متوقف على صحة المزاج والخلط وموضع ذلك الطب وهذا الاعتبار وان  
كان موجبا لما ادعوه لكن لا يستلزم تخصيص هذا العلم لا شترالك جميع العلوم في الحاجة الى  
الطب بهذا الوجه والهندسة اما حسية وهى معرفة المقادير وما يعرض منها بالاضافة وغيرها  
والمقادير الثلاثة خط وسطح وجسم أو عقلية وهى معرفة الأبعاد من الطول والعرض والعمق  
والخط ماله طول فقط وسطح طول وعرض والجسم ما جمع الثلاثة وأصل الخط النقطة فاذا جاوز  
خطا آخر فالسطح أو ثلاثا فالجسم والخط امام مستقيم أو مقوس أو منحن فاذا أضيفت الخطوط  
المستقيمة واتفقت طولها فتساوية أو آخر جت من سطح واحد الى جهتين لا يلتقيان فتوازية أو  
التقت في أحد الجهتين محيطية بزواوية فتلاقية أو تماسا أو أحدتا زواويتين فتماسية أو تقاطعا بحيث  
كان عنهما أربع زوايا تقاطعية ثم كل خطين مستقيمين قام أحدهما على الآخر تيا امام مستويا  
سمى القائم عمودا والآخر قاعدة فان أضيفت الى زاوية فهما لها ساقان وأى خط قابل زاوية  
فهو وترها واذا أضيفت الخطوط الى سطح سميت أضلاعه والخط اذا خرج من زاوية وانتهى  
الى أخرى سمي قطر المربع فان خرج من زاوية شكل مثلث فانتهى الى ضلع وقام على زوايا قائمة  
فذلك الخط مسقط الجرو العمود والذي تحته قاعدة ثم الزوايا امام مسطحة وهى ما أحاط بها خطان  
على غير استقامة أو مجسمة وهى ما أخرجت الزاوية عن الزوايا والمسطحة قد تكون من خطين  
مستقيمين وقد تكون من مقوسين أو مختلفين فالذى يحيط به الخطان المستقيمان اما قائمة وهى  
ما قام أحد خطيهما على الآخر باستواء يحدث عن جنبيه زاويتان قائمتان أو حادة ومنفرجة  
يكونان عند قيام ذلك الخط قياما غير مستويا له حيث يحدث زاويتين احدهما أكبر من القائمة  
سمى المنفرجة والثانية أصغر تسمى الحادة ومجموعها يساوى القائمة لان النقص في الحادة  
كازيادة في المنفرجة وأما الخطوط المقوسة فمنها المحيط بالدائرة والمنصف لها والاقل من النصف  
والاكثر ووتر مركز الدائرة نقطة في الوسط وما تقاطع عليها بنصفين مارا على المركز باستقامة هو قطر  
الدائرة ووتر الدائرة خط مستقيم اتصل بطرفي القوس والسهم خط مستقيم فصل القوس والوتر  
نصفين فان أضيف هذا السهم الى حد نصفي القوس سمي جيبا منكوسا أو أضيف نصف الوتر  
بدل السهم سمي جيبا مستويا والخطوط القوسية المتوازية ما كان مركزها واحدا والمتقاطعة

الى الدماغ وهذا قد يتحلل  
بنفسه اذا كان رقيقا والا  
فن مجربا تنا فيه معجون  
البنفسج وترياق الذهب  
وطبيخ الكشمري  
والكسفرة والمرزنجوش  
أيها حصل واذا عصر  
النعناع أو النعناع وقطر  
ازال الطرش خصوصا  
مع الزباد (الدوى والطنين)  
فيل هما مترادفان والصحيح  
ان الاول صوت غليظ  
مثل نحو الرعد مستمر  
والطنين رقيق ينقطع  
وأسماءها رياح ان كان  
هناك تمدد وأخلاط ان  
كان تقل والافجسات  
تخيزت في الوجه (العلاج)  
بعد التنقية ما تقدم ذكره  
ولعصارة الفسرين  
والقطران قطورا والريحان  
شربا هنا خاصة (لقروح  
وسيلان الرطوبات)  
سببها في الاطفال رطوبة  
اللبن وتحريركم فيسيل  
ما في الرأس وفي غيرهم  
حراقة المادة ونحو ضربة  
ومر عجم (العلاج) تنقية  
المادة بما يخرجها من  
الادهان والجساذب



ما اختلفت مرارا كرها والمتماسة ما تماسست من داخل وخارج دون تقاطع وأما المنحنية من أنواع الخط فغير مستعملة هنا

فصل في السطوح **الشكل** سطح أحاط به خط فأكثر والدائرة شكل أحاط به خط فقط ونصف الدائرة شكل أحاط به خطان أحدهما مستقيم والآخر مقوس **فصل في الاشكال** **الاشكال** منها مستقيمة الخطوط وهي اما مثلثة يحيط بها ثلاثة خطوط وله ثلاث زوايا وبعده المربع بزيادة خط وزاوية وهكذا بزيادة خط وزاوية ص - عودا وأقصر الخطوط ما كان من نقطتين ولا حدة لا طولها وأصغر مثلث ما كان من ثلاثة ثم ستة ف عشرة ف خمسة عشر وهكذا وأصغر الاشكال المربعة ما كان من أربعة ثم تسعة ثم ستة عشر ف خمس وعشرين وهكذا بحيث تكون محدودة والمثلث أصغر لكل لانك اذا أضفته الى مثلث آخر نتج منه - ما شكل مربع فان أضفت ثلاثة أشكال مثلثة قام عنها الخمس وعن الاربعة مئتين وهكذا الى غير نهاية **فصل** قد تقرر في قاطبة غورياس أن السطح من حيث كلفيته اما سطح كاللوح أو مقعر كالآنية المستديرة أو مقبب كالشاهد من عقد القباب ثم الاشكال تنسب الى ما يشابهها في الموجودات الحسية فمنها ما يكون أحد طرفيه واسعا ويصغر تدريجا حتى ينتهي الى نقطة ويسمى مثل هذا صنوبريا مخروطا وينقسم كنصف دائرة ويسمى هلاليا ومنها ما يشبه البيضة والطبل والزيتون الى غير ذلك ثم كما أن النقطة بداية الخط ونهايته كذلك الخط للسطح والسطح للجسم فحق أحاط بالجسم سطح واحد فذلك الجسم هو الكرة أو سطحان مدوّ وعقب فنصف كرة أو ثلاثة فربعا أو أربعة فثلاثة وهذا هو الشكل المطلق ثم تزيد الى غير نهاية لكن لها أسماء بحسب اختلافها ما بين لوحى وسبرى بحسب الضرب المتقدم في الاربع طبقى والكرة متى دارت على نقطتين متقابلتين فكل منهما قطب لها والخط الواصل بينهما حينئذ هو المحور فهذه أصول الهندسة وعنما يكون كل شكل وانما يختلف بحسب الاوضاع والصنائع والعقود لان الهندسة لا تكاد تخلو منها صناعة ولاكن أجل ما تدخل فيه البناء والمياه ومسح الارض ويختلف ذلك بحسب الاغراض والبلدان في الاصطلاح على تسمية الاشكال كما اصطلاح أهل العراق على أن الاصبع ست شعيرات قد صفت عرضا والقبضة أربعة من هذه الاصابع والذراع ثمانية من هذه القبضات والباع ستة أذرع بهذا الذراع والاشل جبل طوله بهذا الذراع ستون وهذه المقادير كالأعداد لان الاصابع كالأحاد والقبضات كالعشرات والاذرع كالمئات والابواع كالآلاف فحكم ضربها بعضها ببعض بعض كما في الحساب والخارج يسمى تكسيرا الجسم ان ضرب في الاقطار الثلاثة والافترسي أو يرى كما هو عليك بحفظ النسب هذا كله من الهندسة الحسية وأما العقلية فامر يفرضه الذهن لان النقطة فيها شيء موهوم من شأنه الوضع ولا ينقسم والخط هو الفصل المشترك بين الظل والشمس والسطح كالذي يعرض بين الماء والذهن وكل ذلك غير مرئي في الخارج وانما يحكم العقل بوجوده وهو كالميلول للحسية لانها عبارة عن اخراجه من الوهم الى الحس ونسبته الى الاولى نسبة أصل الى فرع أو أنه مادة هيولانية لصورة نوعية وغايته مقصودة وقد أوردنا بحمد الله هنا ما إذا أم من النظر فيه كان كافيا يتسلط به الذهن الثاقب على معضل الصناعة وعلى أن اللازم علينا هنا ما يحتاج اليه الفن خاصة وانما غرضنا هنا استغناء الواقف على هذا الكتاب عما عداه اذا تأمله حق التأمل **وهيئة** هي على الاطلاق كما قال الاسطر توميا وخصت منه جعل بهذا الاسم فهو الا أن علم على الاجرام وما يلزم قسمها من العوارض وحدابنه علم بالاجرام العلوية

كالعنزروت والزفت الرطب ثم تجفف بالزربنج الاحمر أو ورق القنب والعسل والمرارات والخلولان وعصارة الصفصاف والصبر والمر وحب الاس من أيها وجد والزيت المطبوخ فيه الخنافس ونج العنكبوت والقنطريون مجرب (الصدمة والضربة) علاجهما الضماد بالزفت وقطور الكندر محلول في لبن النساء أو أنيسون غلى بدهن الورد وكذا عصارة الكرنب مع الخل تحلل ما جمد من الدم وبالعسل تجبر الشدخ واذا طال انبعاث الدم منها فقطر الخل المطبوخ فيه العفص ويسير الشب فانه مجرب وكذا لسان الحمل والاس من الجواليدان والموام قد تتولد من داخل لطوبة مجمعة وقد تقع من خارج وعلامتها الاحساس بالحركة وربما خرج بعضها (العلاج) ما ذكر من القطورات ولعصارة الترس وورق



والسلفية وما يلزمها من حركات وأبعاد وموضوعه تلك الأجرام كما وكيفا ووضعها قال العلامة  
 وحركتها اللازمة وفيه نظر من كون الحركة مجعولة عنها فيه ومن أنها من المسائل كما في المجسطي  
 ويمكن الجواب بان الحركة من حيث هي هي موضوع ومن حيث انقسامها الى سرية ونحوها  
 مسائل ولعله ان شاء الله جيد ومباديه اما مقادير وقد سبق في الهندسة أو مواد وهي الطبيعيات  
 أو اختلاف الاوضاع عن علل موجبة وذلك في الفلسفة الاولى وستبسط الفلسفة بنوعها ان  
 شاء الله تعالى ومسائله مقادير الابعاد والحركات وعلل الاوضاع وما يختلف بحسبها من البقاع  
 وهو من العلوم التي اشتدت حاجة الطب اليها بحيث اذا عرى عنه الطب كان اما تجربة أو جهلا  
 وبيان ذلك ان علم الطب كما أسلفناه في صدر الكتاب باحث اما عن مطلق الحيوان أو الانسان  
 وكل يختلف باختلاف أسبابه الضرورية المختلفة بحسب المساكن ارتفاعا وعرضا وقربا من  
 مسافات أحد الكواكب خصوصا النير الا عظم وكثرة جبال وماء وضد ذلك والمتكفل بتفصيل  
 ذلك علم الهيئة واما اختلاف علم العقاقير بحسب ما ذكر في نفسه والمترتب على ذلك الاختلاف  
 في التداوي أظهر منه كما سبق في القواعد ولان البحران مع جلالاته وتوقف الخروج من عهده  
 الطب شرعا وعرفا عليه موقوف على هذا العلم كما مر تقريره ولان نقل المريض من موضع الى  
 آخر يستدعي سعة الوقت وصلاحيته لا مريد من بلد الى آخر يستدعي معرفة ما يوازي  
 ويسامت من الكواكب ويناسب من البقاع وتركيب المعاجين الكبار خصوصا السبعة  
 المستعملة للصحة في أول السنة الشمسية تستلزم العلم باحوال هذه الكواكب ولان الفصول  
 فلكية كانت أو طبية ينقلب بعضها الى بعض حتى قد تكون السنة فصلا واحدا أو اثنين  
 ويستلزم ذلك كثرة العرض المناسب لما زاد كالوبا اذا طال الربيع الى غير ذلك وكذا غاية هذا  
 العلم واما هو فالأظهر أنه غنى عن الطب وما تحمله قوم من أن هذا العلم يستدعي وفور العقل  
 وسلامة الخواص الموقوفين على صحة المزاج المتكفل به علم الطب فامر مشترك فيه سائر العلوم  
 لا ترجح لاحدها على الآخر اذ كل علم محتاج الى العقل والخواص بل ربما صار المنطق والحساب  
 أولى بذلك فعلى هذا يكون كما قررناه مستغنيا ثم هو اما حكاية حال يؤخذ مسلمان صاحب  
 المجسطي كأخذ الفقيه من الاصول فرائض الوضوء مثلا وانها أربعة أو ستة أو سبعة أو ثمانية  
 على اختلاف المذاهب من غير التفات الى دليل لعدم لزوم المذكورين من حيث هما كذلك  
 أو مبرهن كما في المجسطي هنا والاصول في مثالنا وهو بالنسبة الى ما فيه من الاصطلاحات  
 قسمان أحدهما هندسي وهو ما تتضمن حدود ماله وضع حسي كالنقطة وفروعها وقد مر في  
 الهندسة وثانيهما ما يتعلق بهذا العلم من الطبيعيات وهو البحث عن الجسم ولوازمه اذا تقرر هذا  
 فنقول كل جسم اما أن يصدر عنه فعل على منهج واحد لعدم المعاقق أولا والاول البسيط وهو  
 اما نوري كرى شفاف محدود ومتحرك وهو الفلك أو متصف بالبساطة على الوجه المذكور  
 وبعض الصفات الاخر وهو العناصر الاربعة وسيأتي في الفلسفة تطابق العالم مع هذه الكرات  
 الثلاثة عشر والثاني هو المركب اما من زئبقية وكبريتية وهو المعدن أو عصارات تعفنت بالطبع  
 وهو النبات أو نطفة من خلاصة ما تقدم وهو الحيوان وهذه أقسام ماتت صورته النوعية اما ما لم  
 يتم من مواد هذه كالطاول فركب أيضا لكن لا علاقة لهذا الفن به ولا خلاصه في الامكنة والا  
 لكان وراه الكون المحدد ثم الكون كله كما ذكرنا متحرك الى المركز أو عنه أو عليه وهي  
 المذكورات وما حفظ من هذه مبدء فطيعي والكل اما ارادي وهو الفلك أو طيعي وهو

الخوخ والقطران والزرنج  
 والقنطريون من يد خاصية  
 هنا (الماء) يخرج منه ماء  
 آخر وكذا الزيت (الخصاء)  
 قيل من المجرب أن يوضع  
 دف على الاذن وينقر  
 عليه تسقط الخصاء عن  
 تجربة في التذكرة بتممة  
 ينبغي تعهد الاذن بالتمنية  
 وتقطير دهن الجوز واللوز  
 المسرو الغالية والزيادة  
 والعسل المطبوخ يدخل  
 كالتمنية كل ذلك يحفظ  
 صحتهم اذ ما ناطو يلا

في الفصل الخامس في  
 أمراض الانف الرعاف  
 انبعث الدم من نفسه  
 وأسبابه فرط الامتلاء  
 في فجر العروق بكثرة  
 أو فساد الكيفية في بشرها  
 بجذبه أو لضربة ونحوها  
 وعلامة الفاسد من حيث  
 الكمية غلظه وكثرته  
 والكيفية رقة وانقطاعه  
 أحيانا وما بنحو الضربة  
 معلوم وقد يكون بحرانيا  
 ان وقع في يومه وكيف  
 كان الرعاف اذا خالف  
 الدم الطبيعي ولم يسقط  
 قوة لم يجز قطعه والا وجب



العناصر أو مقصور وهو ما ليست حركته من نفسه وهي امامستديرة أو مستقيمة وتختص الاولى  
 بالبسيط المطلق الممتنع عليه الوقوف والتغير أو مستقيمة تختص ماعداه ولن يجتمع في جسم  
 اصالة ولا تغير ما استحال تغيره والتالي باطل واللازم ممنوع اذ الكلام في المعتاد لا الخارق وعليه  
 يحمل اطلاق من علم ايمانه وانقياده للاسلام كالعلافة وبالجملة فطلق الحركة المنسوبة الى  
 مطلق الجسم سواء كانت الى المركز كالثقل أو عنه كالخفيف أو عليه وهو ذوى المستديرة  
 الوضعية يكون اما بالارادة في البسيط الفلكية والمركب الحيوانية أو بالطبع في الاول  
 العنصرية والثاني النباتية أو بالقسر وهو غيره وكل منها اما بسيط لا تختلف زواياه ولا نقطه عند  
 تحركه على التقاطع ولا مابقطعه في المحيط من القسي ويكون صدوره على جرم واحد الى مركب  
 يصدر عن أكثر من جرم ويختلف مع اتحاد الزمان قسيه وزواياه ومتى اتفقت القاسر فلا يجتمع  
 المستقيم المستدير ولا العكس واللازم الخرق والتغير على البسيط المطلق اذا عرفت هذا فاعلم أن  
 هذا العلم يشتمل على ما نسبته الى مطلق الاجرام نسبة الامور العامة الى الطبيعي والالهى وهو  
 الموضوع وما يلحق به والتقسيم وعلى ما يخص العلويات فقط والسفليات كذلك فلنلخصه في جملتين  
 الاولى فيما يتعلق بالاجرام العلوية وفيه مباحث (الاول) في الاصول اللازم تقديمها يجب أن  
 تعلم أن السماء كرية الشكل والحركة معاً وأن الارض كرية الاول خاصة اذ لا حركة لها في الاصح  
 ولو كانت لم تكن كذلك وأنها ان نسبت الى السماء كانت كمركز الى محيطه وانها كالنقطة عند  
 مادون فلك الشمس (البحث الثاني) في حركة الكواكب الثابتة وهي الكائنة في ذلك الثامن  
 وتسمى بالنوابت لبطء حركتها لالعدمها الاستحالة وقوف الفلك أو بعضه كما هو في تحركه على  
 مدارات توازي نقطة ثابتة أصغر تلك المدارات ما قرب منها ثم يزداد العظم بزيادة البعد الى  
 مماسة الافق فهناك يفتنى أبدي الظهور ثم يبتدى كذلك ما ظهوره أكثر على لتساوى ثم  
 ماخذه أو أكثر الى ما هو أبدي الخفاء وهكذا وبهذه الحدود وقدر وبهذا الاختلاف تتفاوت  
 البقاع هنا في الالوان والاسنان والعلاج وتزل أقدام الاطباء بل الحكاء لان الابدى الظهور  
 ان اقتضى طرح شعاع في هواه أو ربح حدث لما ينشقه أو ينمو به من الطبع ما ناسبه ويتغير  
 حكمه بتغيره ويتفرع على هذا ما أسلفناه في القواعد من تأثير الطوارئ وعلاج كل بقية بلده  
 أو غيرها على ما من الخلاف فيه خصوصاً اذا كانت مع الظهور والخفاء وما بينهما مقاربة من  
 السكان أو بعيدة فان لكل حكماً يختلف في هذه الصناعة فان سبق الطلوع والغروب في  
 المشرق وكذا ارتفاع القطب الشمالي مثلاً من يقرب اليه وانحطاط الاسموت تركب ما بينهما  
 بوجوب الاستدارة والتفاوت في طباع السكان ولا يمنع الكرية نحو الجبال من التضاريس فقد  
 قيل ان ارتفاع كل نصف فرسخ من الارض يعدل خمس سبع عرض شعيرة في كرة قطرها ذراع  
 فهذا لا يحس في الكرة وكالارض الماء في الاستدارة لسنه أسافل الجبال وظهورها بحسب  
 القرب وروية ما في أعلاها من نحو نار من البعد قبل ما تحته تدريجاً وانما احتج اليه هنادون  
 باقى الكرات لنصب المقاييس في علم الحيل وسوقه في المساحة وحكم مجاوريه في الطب وتغير  
 الاهوية بحسبه واختلاف الحوادث في الطبيعيات وأما كونها في الوسط فلا تفاق زمن الطلوع  
 والغروب وظهور نصف الفلك أبداً وتطابق الظلال في الطلوع والغروب له كوكب تساوى  
 مداره ظهوراً وخفاءً على خط مستقيم أو في جزء دائرة قطعها بسيره الخاص ووقوع الخسوف  
 عند تحقق المقابلة وتخصيص العلامة بالشمس مثال وعليه يتفرع هنا اختلاف البقاع في تأثير

(العلاج) يفصده فيقال  
 الايمن والايسر اذا كان  
 من الجانبين والا المخالف  
 في الصحيح ويعطى المنعشات  
 ويبرد الرأس بنحو الكسرة  
 والقرع طلاء والشب  
 والكافور انتشاقاً ورماد  
 كل شيء مروروث وكذا  
 الانافخ حابس بقوة نفخا  
 وطلاء وكذا الكيمون  
 بالخل وعصارة الكراث  
 ومن المجرى القاطع أن  
 تأخذ من عصارة البلخ  
 الاخضر وماء الاس من  
 كل جزء وماء كسفرة نصف  
 يخلط وتأخذ اثم جزء شب  
 عصف طين أرمنى من كل  
 نصف كهر باربع تصق  
 وتسقى من المذكورات  
 مثلاًها فتشرب وتحك عند  
 الحاجة وتستشق وتلطخ  
 أو تصق وتنفخ كل مجرب  
 ومن المشهور شرب برادة  
 قرن الثور واذا أعيا قطع  
 الرعاف فصير المحاجم على  
 الطحال أو الكبد والقفا  
 واربط الاطراف واطل  
 البدن بالطين فان لم ينقطع  
 بهذامات لا محالة ومن  
 أرغف بعد لسع الافاعي



الدواء وخفة المرض وسهولة البرء الى غير ذلك فان من سامتهم الشمس لا يحتاجون في الاسهال  
مثلا الى مزيد عنه ومتى وقع بهم نحو الفالج لم يعسر كعسره في مسامتي القمر مثلا ويختلف  
التقابل والتسامت في كونه على حادة مثل كاهر في الهندسة وكذا بحسب القرب والبعد اذ  
واسطتهم ما صار للارض قدر محسوس عند القمر فافوقه الى الوسط الاعظم ومن ثم تأثير الثلاثة  
السفلية فيما اتم لان الظاهر من افلاكها اقل من النصف منها لاسيما القمر واما العلويات فلا  
قدر للارض عندها لعدم وجدان فرق بين السطح الفاصل بين الظاهر والخطي اذا مر بوجه  
الارض والسطح المار بمركز الكل وعليه يتفرع اختلاف توامد المعادن والنبات ومناسبة  
بعضها لبعض الامزجة واحتياجنا الى التركيب المناسب وما قيل من استحالة حركة  
الكواكب لعدم جواز حركتين مختلفتين في زمن واحد وانما الارض هي المتحركة الى المشرق  
ممنوع لوقوع السهم موضعه على استقامة ولو صح ما قالوه لوقع في غربي مسقطه ولان صدور  
الحركتين لا يستحيل الا اذا التحدت نسبيا وهما ليس كذلك اقسرا حدهما (البحث الثالث) في  
تعداد الافلاك وجعل حركاتهم اذ انت الارض على ان الافلاك باسرها تسعة اقصاها المحيط  
الاطلس وله الحركة اليومية الشرقية القاسرة لما ليس من شأنه ذلك ودونه الثامن ويسمى فلك  
البروج والثوابت لما مر وفيه ما عدا السبعة من الكواكب المعدودة وغيرها ودونه السبعة  
الكانسة للارفاق المختلفة سرعة وبطا وحكما كما سيأتي واقصاها زحل فالمشتري فالمرخ  
وتسمى هذه العلوية ودونها الشمس وهي الكوكب الاعظم الحافظ للنظام في الوسط ودونه  
الزهرة فعطارد فالقمر واخذ الترتيب من الكسوف ولا قطع بالحصر لجواز الكثرة واختلاف  
المناطق كما هو الاظهر وان قيل بغيره واما الجزئيات فستبين وقد رصدت هذه بدخول بعضها في  
جوف بعض بحيث جعل كل سافل عسا محاذبه مقعر العالى لبطان الخلاء وقد رصموا من فرض  
هذه الحركات على سطح الارض عند مرورها دوائر اعظمها دائرة المحيط وقد قسموها ثمانية  
وستين جزءا لصحة الكسور المنطقه فيه وغير السبع والتسع في قطره والجزء ما قطعته الشمس في  
دورة واحدة يومية وجملة الدوائر سنة حقيقية والقمر شهر كما سنبين وعن هذه تكون القسي  
والسهام فكل قوس نقص عن ربعها فذلك النقص تمامه ثم جزء الجزء ستمين لبناء أركان  
الصناعة عليه فهو دقائق في الجزء الاصل ثوان في الدقيقة ثالث في الثانية وعليه تقفر مقادير  
الامزجة وأعمال الدواء في حار وهضم الغذاء وحلول الشرب وادخال الطعام وأعمال الادوية  
الى غير ذلك مما قد برهن ولا هنل التشريع أوقات العبادة وسعة الفرض وضيقه ومشرط من  
الادعية ونحوها نوقت مخصوص كالصوم وانما اختبر هذا التقسيم لقلة الكسور وأوعدها  
ولذلك جبرت الاقطار في تحرير الحساب (البحث الرابع) في تعداد المدارات التي تختلف بحسبها  
أحوال العالم وهي اما كبر أحدها الدائرة المعروفة بعدل النهار الكائنة من حركة المحيط  
وقطبها قطبا التعديل وسميت بذلك لتساوي الشمس سائر المواضع اذا كانت عليها والدائرة  
باعتبار ذاتها على ما قررناه في جوه طريا واما هنا فباعتبار مادتها وهي نقطة توهمت عند الحركة  
المقدريها الزمان وثانها دائرة البروج وتسمى الحركة الثانية بالنسبة الى الاولى وهذه هي  
الحادثة من تقاطع الحركتين على زوايا غير قائمة كما ثبت في ثاني عشر الاولى من اقليدس وقطبها  
هذه قطب البروج المسمى ما بينهما البعد وتوسط الشمس هذه الدائرة هو الاعتدال ومجاورتيها  
هو الميل السكلى وفي هذين اعتدال الربيع والخريف

مات قطعاً خصوصاً ان  
كان دمه لم يجمد وينبغي  
اغتناء المعروف بالحوامض  
وان يعطش ويلزم الراحة  
ولا ينام على ظهره حذرا  
من نزول الدم الى المعدة  
وقد يحتاج الى جاب الرعاف  
اذا كثر الدم ومنع من  
الفصد مانع وعند نقل  
الرأس والجانب له كل مفتح  
مثل الكندس والسفائق  
والنعناع والبنام وصمغ  
السذاب والخمصة  
والورم يحتاجان اخلاط  
رديئة الكيفية في الحكمة  
كثيرة الكمية في الورم  
وتكون الحكمة عن  
الحار بن غالباً والورم  
بالمكس وعلاجات كل  
معلومة (العلاج) الخاص  
هنا الفصد ثم الطلاء بالصبر  
في البارد وحى العالم  
والكسفرة في الحار وسيأتي  
في الحكمة والورم ما فيه  
كفاية واذا أحدثت الحكمة  
تقرب بحافلا شئ كمرهم  
الاسفيداج (الخشم)  
جنس علة هنا تشتمل على  
كل مانع الشم والكلام  
الطبيعي أو أحدهما منعاً



### ✽ حرف الواو ✽

✽ ورم ✽ جمعه أورام وكان المخوظ أجناسه وهي ستة الاخلاط والمائية والرياح في الاصح  
فلذلك لم يجمع جمع كثيرة وكثيرا ما يترجم بصيغة الجمع والورم مادة غايته البشر أو الورم كبار البثور  
عند قوم ويرده عدم استئزام الورم خرق الاغشية والجلد ولزومه في البثور وفاعله حرارة  
مفرطة وصورته تنوء عن أصل الحلقة ولتقديرها كافي السر سام وتحقيقه يستدعي مقدمة هي  
ان التركيب المدرور أو المركوز أو المتصل بأي نوع كان اذا كان له مبدأ يفيض مابه القوام الى  
نهاية بقدر مخصوصين على انحاء لا تنضب موجبات تغيرها أو تنضب لكن بعسر كما هو المرجوح  
فلا بد وان يدفع الفاعل الى القابل ما يجيب دفعه في مقدر حكمه ويقترن ذلك بصحة الاسباب فاذا  
اختلفت حدث بالضرورة الخلل في القوابل ولا شك ان بدن الحيوان كذلك لاشتماله من  
الاعضاء على مخدوم ورئيس وخادم ومروءس وان اتحد كل عندنا خلافا للجل كما سيرد في التشریح  
فاذا أقاض من له ذلك ما ينبغي كان القابل طبيعيا حال الصحة مرضيا حال المرض فعليه ان كان  
الوارد ذاقوام وهو الاخلاط غير الصفراء اجاعا وبها على الاصح وأنكر قوم الورم عن الصفراء  
للطفها وردت تسليمه في الرياح وهي ألطف وردت جمع المتقدمة لان عقاد الرياح بالتراس كم دون  
الصفراء وردت كما تفها قبل المخالطة للغير فالحكم له قلنا قد ثبت تكافؤها في نفسها كما ستراه في  
الخطا واثن بحت هذا فليس يتجه في مطاقتها بل ان قيل في الطبيعى منها لم يبعد كان الورم المدرك  
بالحس من غير كلفة أو غير قوام وهو الرياح والمائية فالورم العسر الادراك فهذه بسائطه ثم  
موضع الورم كل عضو ذي تجويف قابل للتمدد عاجز عن الدفع الطبيعى فخرج بالاول جوهر  
البسائط كالغشاء وبالثاني نحو العظم وبالثالث الخالي عن الاقوة فهذه حدوده وشروطه وقد  
وضعت الاطباء لبعض أنواع الاورام أسماء فنما الفلغموني وهو المقول عند القدماء على كل ورم  
حار وقد خصه المتأخرون بما كان عن الرطبين مطلقا نساويا أو رشح أحدهما وبعض يسمى  
ما غلب فيه الدم حمرة فلغمونية وما غلب فيه البلغم فلغمونية الحمرة كما سيأتى في السبب وفي شرح  
الاسباب أن الرازي ذكره في جدول الغاف وهو تنوءه بوجع احمرار العضو بكثرة ان غلب  
الدم وهكذا وكأنه المادي لصورة سقاقيوس اذ لم يعرف الفاعل غاية العلاج فليحذر من الاقدام  
عليه وسببه الاكثر من الاغذية الرطبة مطلقا والحارة الرطبة شتاء وقلة الاستفراغ والاصحار  
في الشمس ولبس الصوف وحمل الثقل والسكر على الامتلاء وكذا الحمام وعلاماته الانتفاخ  
والتمدد والحمرة الشفافة في معتدله والكدر في زائد الدم والضربان مطلقا لكن لا يظهر الا في  
عضو كثير الحس وشارح الاسباب يرى ان الضربان لا يكون علامة لهذا المرض الا اذا كان في  
عضو كثير الشرايين وهو خط الوجهين الاول أن الاحساس بالاغصاب لا بالشرايين فلامعنى  
لهذا الثاني أن المنوط بكثرة الحس ظهور الضربان لا وجدانه ويترتب على ذلك تفسير العلاج  
والنقل والتهيج الانتفاخ والالهيض (العلاج) قد سبق في القوانين أن للأورام أربعة أزمنة بل  
هي لكل مرض وهي الظهور ويسمى الابتداء والاعتدال والتزيد والوقوف والانحطاط  
ولاشبهة أن الواجب في الاول الاصلاح بالتنقية وفي الثاني الردع وفي الثالث المزج وفي الرابع  
الاقتصار على المحلل قيل على الثالث ان الردع كل بارد قابض كالصندل والفوفل والمحلل كل  
حار ملطف وامتزاجهما يوجب حيرة القوى عند ارادة كل فعله وأجاب شارح الاسباب عنه بان  
الطبيعة تصرف كلا الى ما يليق به والاشكال قوى والجواب ساقط لا يعادله والذي أقوله في

تماما أو ناقصا فهذه أقسامه  
على الحقيقة (وأسبابه)  
اماسدة في الزائدين فما  
تحتهما أولحم زائد ويسمى  
البواسير أو خلط منعقد  
(وعلامته) المسددة عدم  
دخول الهواء وثقل الرأس  
والبواسير ادراكها بالحس  
والاخلاط علاماتها  
السابقة (العلاج) يبدأ  
بالاستفراغ فصد واسهالا  
ثم استعمال الوضعيات  
استنشاقا وأجودها الفلفل  
والكنودس والقرنفل  
والجندبادستر (ومن)  
المجرب أن يطبخ الشونيز  
بالغافى بول الابل ويغلى القم  
ماء ويسعط بالمطبوخ  
المسدوق مرة وعصارة  
الساق بالعسل أخرى واذا  
سحق النمرين والقرنفل  
وطبخا في اللبن فتح السدد  
سهوطا وشموا وحل الاخلاط  
المنعقدة (وعلاج) اللحم  
الزائد المعروف بياسور  
الانف القطع بورق  
القولاذان كان قويا والا  
اكتفى فيه بنصوهم  
الزنجبار والمحلل (ومن)  
المجرب لنا هذا الدواء



الجواب عن هـ - إذا ما تقدم في المزاج من أنه كيفية متشابهة الأجزاء كسر كل من بسائطها سورة  
 إلا تخرج حتى كان الكائن عن البسائط مغاير لها فكذلك الدواء إذا ركبناه والالاء تنفت فائدة  
 التركيب وأيضاً وقت التركيب بل الوضع لا بد من نظر في هل الغالب موجب التزيد أو النحل  
 أو الوقوف ولا اشكال على الأولين بل على الثالث وجوابه ما عرفت وأما أن الطبيعة تصرف  
 فبعيد لأنها لا تصرف ولا تستغنى عن الدواء وليس البحث في أن الواهب هو الذي يصرفه في  
 التفريق لأنه هو الذي أفاض المرض وإن رد الأمر إلى تقديره سقطت الوسائط واتقى ما نحن  
 فيه وهـ - هذا الحكم مبني على تقسيم أزمنة الأورام إلى أربعة كما عرفت وقد سبق أن الحق عندى  
 أنها خمسة وإنما السكل مرض وعلمه فالزمن الأول هو تهو المادة لا بتداء المرض أو ظهوره على  
 التعبيرين المشهورين فيجب النظر فيما به العلاج حينئذ بل كان الواجب صرف مهم الانتظار  
 نحوه لأن علاجه ر بما أغنى عن السكل أذهو مادة لما بعده وما بعده كالصورة له ووجودها لا عن  
 مادة محال وبالجملة فالقانون للعلاج مطلق الورم المبادرة إلى الفصد والتبريد في الحار مطلقاً لا صلاح  
 إلى كيفية به في اليابس واصلها أو الكمية معاً فمما عدها ثم التنقية بماء الشعير والجار واليكتر  
 والقرع المشوي ومزج الأدوية بما يقل توليده للدم كالبقول والماس والعسل وتبريد الموضع بنحو  
 الأس والبنفسج والصندل والخل والكسفرة الرطبة وفي البارد بالتنقية وفي السكل أن تظهر  
 تكون المادة وقر بها من الجلد استفرغت بالشرط لئلا تؤدي إلى التعفن وفساد العضو  
 والحرارة ثم الإصلاح بالشرط المذكورة هـ - هذا هو القانون العام وينقسم الخاص كالتقسيم  
 الأصل وقد عرفت أن له في الأغلب أسماء قد اشتهر بها إذا الحار أن كان عن الدم وحده وعم  
 فالغالب موني أو خص عضو واحد فاسمها قلبوس أو الوجه فاسمها أوع عن الصفراء وعم غير باثر  
 فالجدة بالمهملة أو باثر أنواع الجدة والنملة أو خص فكالأواكل أو أعضاء أخرى خاصة فبادشنام  
 أو عن بادرفان كان عن بلغم وداخل جوهر العضو فاوذيما وهو الورم الرخو أو خرج عنه متميزاً في  
 غلاف يظهر بالحس فالسعال رخوة البلغمية أو عن السوداء فاما أن يداخل العضو أيضاً وهذا  
 أن نشب عروقاً تظهر للحس فالسرطان والأف الصلابات مطلقاً ويخرج عن الأعضاء فاما متشبهاً  
 وهو السعال السوداء أو متميزاً وهو الغدد ويسمى العقد أيضاً وتكون عن المائية فاما أن يعم  
 أعضاء الغذاء بالذات والباقي بالعرض وهو الاستسقاء أو يخص الأنثيين وهو القيحة ويسمى  
 القصر والمائي أو تكون عن رشح فإن داخل الأعضاء فالتهيج أو خرج عنها ظاهر للحس فهو  
 الانتفاخ وأما نحو الشرافين السكل في الأصح وكل يأتي في موضعه حسبما شرطنا وانما ذكرنا  
 هنا مأخذ التقسيم ثم نضم إليه علاج ما ليس له اسم كالورم الرخو والصلابات فنقول لاشك أن  
 الخلط المنفذ إلى موضع مخصوص متى كان لطيفاً كالصاعد من نحو الخل كان وصوله إلى المحل  
 الذي توجه إليه على طريق الرشح فلا ينسكى عرقاً ولا الجابل ربحاً لم يحصل منه أذى مطلقاً لغير الجلد  
 وإن كان بضد ذلك انعكس الحكم وعم الضرر فعلى هذا الأصل وجب أن يكون كل ما حدث  
 من الأورام عن خلط لطيف مخصوص بالجلد من غير اختلاط باللحم وإن يثير السرعة أن كان  
 حاراً وينتشر بلا أكل أن اشتد لطفه وإن سهل انفجاره إذا خلا عن حدة والانعكس كل ما قيل  
 كما سيفصل في الجدة والنملة إذا عرفت ذلك فما لم يعرف باسم الورم الرخو وسببه استعمال  
 ما ولد البلغم وشرب الماء على نحو اللبن خصوصاً الفواكه التفهة كالبطيخ وغالب الشمس ومادته  
 مطلقاً البلغم ويتفاوت ارتفاعه بتفاوت الخلط لطفة التفريع الرخوة عن رقة الخلط فيه يعلم

(وصنعته) شب فانه قد زنجار  
 سواء حلتيت مثلها تنسحق  
 وتجن ييسر الخل والعسل  
 وتعمل فتائل أو تنفخ فكل  
 صحيح ومن المجرب المشهور  
 دهن البيض سعوطا  
 (العطاس) حركة قسرية  
 خاصة بالدماع أو لها ارادى  
 وسببها من داخل غلبة  
 الحار والرطوبة فينحل  
 الهواء إلى الفضاء طالبا  
 للخروج فيصادف عائقاً  
 فيحتبس فتدفعه الطبيعة  
 ومن خارج في استنشاق  
 ما غلظ كدخان ونجار  
 خصوصاً عن نحو فلفل  
 وهذا العطاس في الأمراض  
 محمول على ما إذا أفرط أما  
 قليله فطوب لمافيته من  
 التنقية ويكفي في علاجه  
 الأدهان المبردة كالأس  
 والبنفسج والخلونجان  
 بالخاصية ويجلبه كل حار  
 مفتخ كالكندس والخردل  
 والدار فلفل (النتن والبحر)  
 ما كان عن بواسير وقروح  
 فقدم وغيره يكون لنجار  
 أو خلط ورطوبات غليظة  
 تغيرت بالاحتباس في  
 المجارى وعلاماتها الاحساس



التركيب معتدلاً أو رجح فيه أحد الطرفين فعليه قديس ثبته الساذج من الاورام الكائنة عن  
 الباغم وحده يباقي الاقسام وايضا حبه باللون فان تغير الموضوع عن اللون الاصلى فالخلط مركب  
 وينسحب الحكم في السلع والصلابات (العلاج) قد أسلفنا غير مرة ان علاج كل مرض يجب أن  
 يكون أولاً بتنقية مادته ثم بالنظر في اصلاح المزاج ثم مزاج العضو خاصة وأنه قد يكون  
 بالاستفراغ القريب الجزئي كاستخراج ما حصل بالشرط أو البعيد الكلي كالفصد وهو قد  
 يكون لا فراط الخلط في الكمية بل في الرداءة في الكيفية خاصة فعليه قديس فصد السوداوى  
 وهذه قاعدة شريفة يدور عليها أحكام العلاج كله سواء تركب المرض أم لا ويختص هذا الورم  
 بمزيد النطولات في أوله بالحارة كطبخ الاكليل والبابونج والضمادات بالخرق المسخنة والشونيز  
 والملح والنخالة والجوارس كذلك فاذا وقف فبنحو الحوض والزعفران والافاقيا وسلاقة  
 السوسن واخشاء البقر والطين الارمنى كلها أو ما تيسر معجونة بالعسل ان عذمت الحرارة وبه  
 مع الخل ان كانت ولم تغرط والافباء القرع والكسفرة ومع الانحطاط بمنزج الصبر وهو مع  
 الحناء والسمن غايه كافية هذامع الكف عما يولد الخلط والرطوبات كالالبان والبطيخ قالوا  
 وللاسم في ذلك دخل عظيم وأما الصلابات فقد تكون عن هذا الورم بعينه اذا ساء علاجه كأن  
 برد أو جفت من غير تحليل وهذا القسم ربما بدأت الجهالة في علاجه بتنقية الخلط السوداوى  
 علما منهم بان الصلابات لا تكون الامنة والحال أن علاج هذا من بادئ الرأي يكون بتسخين  
 العضو بماء ورتطبه بالادهان الحارة كالفسق والوزى بنحو الياسمين أو الزنبق  
 وبالضمادات بنحو البرور والخطمي وماسيات في السرطانات وللشبرج والسمن والزبد في ذلك  
 فعل جيد وأما ما كان منها أصالة فعلاجه بتنقية الخلط على ما مر ولا تثنى أقطع هنامن مطبوخ  
 الاقثيمون محلى بشراب الفواكه وقد تدعو الحاجة الى نحو اللوز ورد فاذا وثق بالنقاء عاد الى  
 الوضعيات المذكورة وان اقتصر في الغذاء على الدجاج والبيض ونحو اللوز والزبد كان أولى  
 (فرع) عد أكثر الاطباء الاورام من الامراض الظاهرة محتجبين بظهورها للحم مثل  
 الدماميل والجدرى وفيه نظر من ثبوت الاحتجاج ومن أن منها ما لا يظهر كالواقع في عضو ستر  
 بعظم كجباب الصدر وعددها البعض من الامراض الباطنة مستدلان بأسبابها انصباب المواد  
 مدفوعة من الداخل وعليه ليس لنا مرض ظاهر غير بعض تفرق الاتصال كقطع الحديد فليته لم  
 يستدل اذ لو ترك الدليل لالتبس الحكم وجاز توجيهه في الجملة والحق عندى أن الصواب أن  
 يقال الاورام من الامراض العامة يتصف بها الباطن والظاهر ومنستقصى هذا البحث في رسم  
 المرض ومما يحلل الاورام الحارة وحيا الحناء والاسس معجونين بالخل وماء القرع والكسفرة  
 وكذلك الحى عالم وبيض البيض ودقيق الفول والشعير وسحالات المعادن كلها خصوصا  
 السبادج والباردة الشج والغار يقون والقطران والمبيعة السائلة والزعفران ودقيق الحلبة  
 والفريون والاشق واخشاء البقر بالعسل أو الزيت والمركب بماء بارد من أمراض  
 العين المشهورة تنخص الملتحم وبذلك يفرق بينها وبين الموسرج الخاص بالقرنية وتخرج الودقة  
 كالؤلؤ صلبة مستديرة لا يختص بها اجانب من العين خلافا لمن خصها بجهة ما وقد تعدد ولونها  
 دليل أصلها الكائنة عنه فالبيضاء عن الباغم الخالص والجراء عن الدم وهكذا وهى سليمة مالم  
 تحرق وخرقها نادر وسببها سوء فساد الدماغ مطلقا كذا قرره وعندي أن الخارج منها نحت  
 الجفن الاسفل قد لا يستند الى ضعف الدماغ بل الى الاعصاب لاستبعاد تعدى المادة من الاعلى

بكراهة الریح وان تنشق  
 المسك ووجدان العفونة  
 (العلاج) ان كانت  
 الاخلاط حارة بدأ بالفصد  
 والا كفت التنقية ولزوم  
 الحمام واستنشاق المر  
 والسنبيل ولطخهما قبل  
 ومن الخواص ان يكون  
 السنبيل درهين وثلاثين  
 والمردرها وثلاثا واذا طبخ  
 الرمان الحلو والمر والسنبيل  
 في نحاس أحمر حتى يتهرى  
 واستنشاق ماؤه مع  
 دهن النرجس أو البنفسج  
 حلت به مجرب والياسمين  
 مجرب كيف استعمل  
 والعنبر والزعفران بماء  
 النعناع كذلك (القروح)  
 بشور صغار تفرق وتصل  
 وتكون امارطية أو يابسة  
 بحسب المادة وأصعبها  
 الداخل والمغن ورجما  
 خرق اذا اشتدت حدتها  
 وعلامتها كالاصل وتلهب  
 ما كان من الصفراء  
 (العلاج) يفصد في الدموية  
 وتنقى البواقي ثم ينقع فيها  
 وضعا ان كانت رطبة خبت  
 المعادن كالافليميا وما حرق



الى هنا وغلط المواد من أسبابها البادية وقلة التنقية وتعميض العين كثيرا ومنهها من الطرف  
فتحتبس المادة والنوم على الوجه سبب عظيم لها ولغالب أمراض الجفن (العلاج) يبدأ أولا  
بنقص ما علمت زيادته من الخلط المرض كالفصد في الدم وماء الشعير والتمر هندي والقرع  
المشوي بشراب الورد أو البنفسج في الحارين والمزاور غداء والاشياق الأبيض أولا كحلا  
وترفيد ثم الزعفران ثم الابر عند الانحطاط وحكي العكس في كشف الرين وليس بفاسد وقد  
يقتصر على لبن النساء ولبن الاتن قطورا وماء الورد بالزعفران والترفيد عند التهيج والابر في  
البلمغ وكذا النعارة بقون بالا ورمالي والاشياق الاحمر الذين أولا ثم الكندر فان كان هناك رمص  
وضعت القطنة مبخرة بالمصطكي والعود ثم يقطر لعاب الخلية مع يسير الصبر وطبخ الاقيمون  
في السوداء أو نقيع الاشتيوان والتين ولباب القرطم وأشياق الابر أولا حيث لا قدم والاقدم  
عليه الأبيض كذا احكامه الجبل وعندى فيه نظربل المتجه عدم جوازه هنا والذي اراه الكمل بعاء  
الارياض وقد حل فيه الاشق والصمغ وقد أسلفنا في الاحمال والبرود وغيرهما فيه الكفاية  
لهذا المرض وغيره ~~في~~ وورد ~~في~~ هو شدة حرة تجتمع في العين في الارماد الصحيحة ويعرض غالبا  
للأطفال لفرط الرطوبة وحين يقرب البرد لدفع العين ما عندها ويكون غالبا من الدم ولا يكون من  
السوداء اجسا عا وفي كونه من الاخرين خلاف الاصح حدوثه عن البلمغ ان لم تتقدم الحرارة  
الغريبة وجوز بعضهم كونه عن السوداء فلا تعتمد ويجوز ان يحمل ذلك على الورد في الحادث  
عن الانفجار وبالجملة هو ورم في الملحم يربو به البياض حتى يجاوز الحدقة نائرا ويرى عا من  
الاجفان الانطباق والحدقة الابصار وسببه فرط الامتلاء في الشبكية أو انفجار عرق أو ضعف  
غشاء لا يقل المادة ويعلم من لونه أصله انفراد أو تركب (العلاج) المبادرة الى الفصد وتشريط  
الاطفال ثم ان قارن الرمد فالعلاج واحد لا تفاهما أصلا وحكايل هو حينئذ عبارة عن قوة  
الرمد والافن المجرب فيه شحم الدب بيباض البيض والازرروت بالزعفران وألبان النساء السمر  
كذا نص عليه ويجوز عند شدة التهاب وضع لعاب السفرجل بماء الورد والحضض الهندي  
ورفع المواد بنحو الافيون والورد والزعفران من خارج ~~في~~ هو في الحقيقة تغير يعرض  
له وهو يخرج به من تعديل الصحة الى ايجاب المرض ثم نقل عرفا الى الطاعون وسبباني في بابه  
والوباء أعلم لانه قديم يكون الدم الفاسد به في أماكن مخصوصة وذلك هو الطاعون وقد  
لا يتكون منه ذلك بل يوجب مطلق فساد المزاج ثم المرض فان كان كثيفا أوجب نحو البرقان  
والديلات والنزلات والافسك الخسب وثقل الحواس وكذا دورتها وسوء الهضم والجدرى  
والورشكين والموت بالذبول وتبوق الدم وسببه غالبا الملاحم ونفس القبور وكثرة المنافع  
والضماض والاحجام والدخان والرائح الكريهة وقلة الامطار واحتباس الانجزة وكثرة  
الزلازل وكون الخرب في صيفها والربيع شتائها وعملائه فساد الفواكه والحيوان وهروب  
الخشاش وقلة نحو الذباب وتغير الجو وتكون الهواء والهلالات (العلاج) يجب التقدم بالفصد ثم  
التنقية بما يخرج الفاسد أو الغالب من الاخلاط وكثرة كل البقول والقطاني والحوامض  
وتقليل ما يولد الدم كاللحم والحلاوات هذا مع اصلاح الهواء ما أمكن وسيد كرماتعلق باحكامه  
واستيفاء علاجه في الطاعون ~~في~~ وبالمهمة ما كان عن ضرب قوى الصق الجلد بالاعصاب  
الناشبة ولصق بعضها ببعض فاحتبس ما فيها وجسد لقصور الحرارة عنه ويظهر لونه في الجلد  
وبالمهمة ما عمل بالصناعة وحقيقته ان يغرز الجلد بفنوا البر حتى يدمى فيحشى بالنيل أو الادخنة

منها كالمرداسنج أو اخذ  
بالخيلة كالمرك أو يابسة  
كالقير وطى من الشمع  
والادهان وكذا الشحم  
والزرنج وعصارة الرمان  
الحامض والسلق والخل  
والعسل أيها كان  
(تنبيه) قد تختلف أسماء  
الأمراض وتقسيمها  
بالنسبة الى الاصطلاحات  
فردّها الى الاصول مثل  
البواسير ونقص الشم  
وفساده فانها في الخشم  
والحمكة والورم والبثور  
في أصولها ونحو الرض  
في جبر الكسر وهكذا  
(الفصل السادس) في  
ذكر أمراض مافوق  
المرى والقصة من أجزاء  
القم (شقاق الشفة)  
يكون عن استيلاء  
البس وفساد المادة  
وتعرف باللون فانه ان  
تشققت مع بياض  
فالفاسد هناك البلمغ  
وهكذا هذا ما قالوه  
وبشكل بأن ورود  
البس على أحد الرطبين  
اما موجب للتعديل ان لم  
يفرط والا لتحويل الخلط



الدهنية بحسب ما يطلب من الاشكال والاضاع وقد نهي عنه شرعا وعلاج الاول اللف في الجلود حال سلتها ثم الادهان والماء الحار وعلاج القسمين وضع المقرحات كعلك البطم والافستين واللاذن فان لم ينفع فغسل بالبلاذر وهو خطر جدا وقد تدعو الحاجة الى شرط الوشم ووضع المذكورات ومن المجرب في قلعه أصول قشاة الحار والحفظل سواء شب راسخت ملح أندرا في نوسادر من كل نصف جزء يحن بماء الليمون وماء بصل العنصل ويستعمل ولو بلا شرط وكذا الاشقييل بالعسل ومن حل الحارون في ماء الليمون ثم اضافته مثل ربعه من كل من البورق وملح الطعاسم والاندرا في وطي به قلع الوشم مجرب وكذا الزنجار والزرنج والصابون والقلي سواء وأصول القصب ولو بلا حرق والله أعلم

### حرف الزاي

(زكام) هو في الحقيقة من أمراض الدماغ وقل من عدمه فيها والجل جعله من أمراض الأنف ويتضح عندي انه من أمراض العصب كما ستعرفه في التشریح من ان المندفع انما هو منه ولا طائل في تحقيق هذا المناط اذا الحاصل أن الزكام اندفاع فضلات من الدماغ الى الأنف تحلبا من الزائدين فهو أخص من النزلة لكونه مقولة على ما اندفع من الدماغ مطلقا وسياق تقريرها بما فيها والزكام تنحل فضلاته من مقدم الدماغ اجاعا الى الزائدين الى الخيشوم الى الأنف لكن هل ذلك من البطن المقدم خاصة أقوال ثالثها منهما وأضعفها كونه من الاوسط خاصة لعدم مسامتته استقلالاً نعم قد ينفرد المقدم بالمرض مع سلامة الآخر دون العكس على الاصح لافساده بالواصل من الاوسط لانه طريقه وسببه اما من داخل كضيق الدماغ بما صعد اليه من الفضول فتندفع بكثرتهما والغضب والغم وما يحرك النفس أو من خارج كقابلية حار بالفعل من دهن وحمام وشم مارائحه حادة مفتحة كالياسمين والورد وجل الثقيل وعنف الحركة وتغير ما على الدماغ من دثار ثم أجمعوا على أنه قد يكون عن برد أيضا لكن لم يفصلوا البرد فيه من أي الاسباب الثلاثة والذي أجزم به أن البرد ههنا من السابقة خاصة لانه لا يسيل خلطا وانما يجبس الحرارة عن الصمود فتكون هي المحللة أصالة ويعلم بقوام السائل فان كان شديدا رقة فعن الحرارة مطلقا والافن سابق برده عندنا ومطلقا عندهم وعلامة الحار حرة المادة أو صفرتها ووجرة اللون ورقة النازل والصداع والدموع وانتفاخ الوجه قالوا وحكة الأنف ودغذغته وعد بعضهم الدغذغة في البارد والصحيح أن الحكة والدغذغة يقعان في القسمين لأن المتحلل ان كان حريفاً ووجهها والا فلا هكذا ينبغي أن يفهم ثم المتحلل ان كان متلوتا ووجب الاعتناء بشأته وأخبث الألوان في البارد الخضره فالسواد وفي الحار الاصفر والزكام أمان من الجذام كذا عن صاحب الشرع عليه الصلاة والسلام وقال الله واعدوان كان في الرواية ضعف وفي افراطه افضاء الى نحو الما ليخوليا الجفاف الاعضاء بتزف المادة وقد يكون عن امتلاء البدن كله فان كان الرأس حينئذ كذلك عظمت العلة ووجب الاستعداد لها والا كان الامر أسهل وعلامة الاول تساوي النبض في العظم في الرطبين والشهوق في غيرهما وعلامة الثاني كونه كذلك تحت غير السبابة في العنق الاصل (العلاج) ان كان عن الحارين وجبت المبادرة في الدم الى فصد القيح ان كان الزكام خاصا بالرأس والا فالمشترك ان عم السبب والا فالسبب في فصد القيح فقه ديان أن الزكام مما يتصور فيه فصد العروق المفصودة في اليد ثم تبريد المزاج بلازمة ماشأته ذلك كدهن النيلوفر

الاصلي فلا يكون المرض عنه وينجعه عندي ان هذا المرض لا يكون عن أحد الرطبين عند تحقق غايته (العلاج) تفصد الشفة ويستخرج منها شيء كبرز الثمين فانه انخلط المنعقد وتعالج علاج القروح ولشرب القنطريون هنا خاصية وان لم يعظم التشقيق كفت الالعبه والشحوم طلاء وكذا المصطكي والكثيرا (قروح الفم واللثة والشفة وبثورها) تكون عن فساد المادة وعلاقتها الألوان وكثرة الرطوبات في الرطب والتلهب في الحار والعكس (العلاج) يفصد في الدم ثم تنقى الاخلط حسبما يجب ثم تستعمل الكبوسات وأصحبها وأعظمها السندروس والورد مطلقا والاسفيداج وعصارة الرجلة والخل في الحار والزنجار بالعسل والخل والسعد في البارد ورماد الاصداق والملح المحسوق في الرطب والعصف والاسس والعدس والعقيق في الملتب



والخس والقرع والبنفسج في الادهان كذا قالوه والا وجه عندي ترك دهن النخس لانه جالب  
 للنوم وهو هنا صار كالقرع والعرقم والتطف غذاء ونحو المرسين والنيلوفر والبنفسج والخلاف  
 شمس ووضعه اومن المجرب وضع أوراق النبق والتفاح والزعرور بماء لولة عجماء الورد وكذا الكافور  
 طلاء و بخور اثم ان كانت المادة متزايدة ولا ح في الصدر علامات الثقل وخشى اجتماعها فيه  
 وجب استعمال السهر والخفيف من الرياضة وزوم التليين بنحو الاجاص والسبستان والتين  
 ورب السوس والبرشاوشان والانيسون والترنجيبين والجلنجبين السكري مطبوخة أو بماء لولة فان  
 اشتدت الحرارة زيد البنفسج والشعير والتمر هندي حيث لا سعال ومن مجرباتنا القاطعة للزكام  
 الحار وحيا أو قيتاش شعير أو قية من كل من مجوف الورد والبنفسج ونصف أوقية من كل من  
 السوس والسوس والبرشاوشان وبزر الخشخاش تطبخ بار بمائة درهم ماء حتى يبقى خمسون  
 وتصفي وتشرب بشراب الرمان أو الورد أو البنفسج وهو من أعظم منقيات الدماغ وان دعت  
 الحاجة الى النطول فأولاه طيخ البابونج والا كليل والبنفسج وان كان عن البلغم فالاولى أولا  
 الانضاج بمثل طيخ الشب والمغلي المتخذ من الكشوت والكرفس والزعرور والزفا والمرزنجوش  
 ثم الايارج والغذاء مع ذلك الرشته بالعسل والا كثار من الحلو واللوز والفسنق والصنوبر  
 والعسل ثم ان كان الامر خطرا في السدد وجب التكميد بالشونيز مسخنا ومن الخواص كونه  
 في خرقه زرقاء وكذا النانخواء والملح والجوارس أولا ثم الحمام ورأوا الاكثر من أكل النخالة  
 واللوز بالسكرم مطبوخة ولم يرفيه طائلا وأما الدهن بنحو البابونج والمرزنجوش بعد الحرق المسخنة  
 فكثير النفع ومنى أخذت المادة في التحليل جازما امتنع من حمام ونوم فان كانت السدد  
 موجودة والشحم ناقصا وما يسيل قليلا وجب استعمال ما يقع بخور الان الخلط حينئذ قد يلج  
 بالمصفاة وأجل ذلك في الحار الصبر والسكر وهذان اما بالخاصية أو لقوة تفتيحهما بالصندل  
 والورد اليابس وهذان بالطبع وفي البارد المسك والسندروس والعود والكندر ونذر ان يكون  
 عن السوداء فان وقع فعلاجه كالبغمي مع زيادة الاعتناء بالانضاج والترطيب الكثير بشرب  
 مرق الجص ومنه الى التين والعناب والسبستان ومنه ج دهن اللوز والبنفسج بدهن القرع  
 والبابونج وهذا اختراع بديع مجرب لم ينسب اليه ومما جربناه في تحليل الزكام البارد حيث كان  
 من الزمان والسن ولوفي البلاد الشمالية هذا المنضج (وصنعه) تين ثلاث آواق شبت كرفس  
 بزراهما صغريابونج من كل نصف أوقية ترض وتطبخ بعشرة أمثالها ماء حتى يبقى الربع فيصفي  
 ويشرب و اعلم ان ملاك الامر في علاج هذا المرض تنقية الدماغ اذ لو حبس ماتم باللزول  
 لا فسد الحواس وكدر وأظلم ثم حفظ الاعضاء من السائل أن يضر بها وذلك اما بالمتنع مطلقا  
 أو بإزالة ما حصل اذ لو بقي في أعضاء الفك لعفن وألهب في الانف واللثة ثم اخراج الفضول بالنفت  
 أو التحليل عن الصدر والمعدة والقعدة وكذا عن الاعضاء السافلة ان بلغت المواد خصوصا ان  
 تغيرت القارورة ثم حبسه ان افراط ثم تقوية الدماغ بعده فهذه قوانين العلاج في النوازل مطلقا  
 وافية وجيزة فلا يغرنك ما أطالوه فيه خصوصا شارح الاسباب ومما ينبغي فيه الانكباب على  
 طيخ ورق الزيتون ودخان بزربصل والكرات بالشمع أو الميعة أو المصطكي والفسطوخايش  
 والسعد فانه مفتحة (ومن الخواص) ان المزكوم اذا شتم الخزاما ثم صر هافي خرقه ورمها في  
 الطريق انتقل الزكام الى من يحملها وكذا زبل البغلة اذا تغفل عليه ثم طرحه وأن لا يستلقي في مدة  
 المرض يزلق المعى والمعدة هكذا وسم هذا المرض في كتب ابقراط وجالينوس ووسمه

الكثير الرطوبة (الاسترخاء  
 وتحرك الاسنان) ما كان  
 منه في الصغر لسقوط  
 اللبنيات وظهور غيرها  
 أو في الكبر لضمور السن  
 ونقص المادة فلا علاج  
 له وغيره يكون عن أسباب  
 كقرط الرطوبة واحتراق  
 الخلط وتعفن اللثة ونحو  
 ضربة وورم وعلاماتها  
 معروفة وقد يكون عن جوع  
 مفرط (العلاج) زوال  
 الاسباب والتنقية ولو  
 بالفسد واصلح الاغذية  
 ما أمكن ثم تكبها بما  
 ذكر في القسروح آنفا  
 خصوصا العنق المظفي في  
 الغل ولورق العليق وأقاع  
 الرمان الحامض واللادن  
 والسماق والشب وماء  
 الحصرم هنا فائدة كبيرة  
 كبوسا ومضمضة بالخل  
 وطلاء مع العسل بحسب  
 ما تدعو الحاجة اليه ويعالج  
 التعفين والا كلة كذلك  
 لانها قروح غير ان لجميع  
 الانسان مع مثله وورد مزيد  
 خاصية في الاكلة (أوجاع  
 الاسنان) ما استند منه الى  
 سبب ظاهر كفساد لثة



وتأكل وكسر فعلاجه  
علاج أصله وأما الوجع  
الخالى عما ذكر فسوء  
المزاج وانصباب بعض  
الاخلاق فان كانت حارة  
فعلا ماته شدة الضربان  
والتهاب والتضرر بلافاة  
الحار أو باردة وعلا ماته  
العكس (العلاج) الجرى  
على القواعد في تنقية المادة  
ثم استعمال الوضعيات  
وأجودها في الحار الخلل  
والافيدون و بزرا البخ  
واطراف الصفصاف مضمضة  
وكبوسا وفي البارد الزنجبيل  
والثوم والعاقرة قرح  
والصغتر والخردل بالعسل  
مجموعة أو مفردة (تأكل  
الاسنان) ان كان عن فرط  
رطوبة تعفنت واندفعت  
في أصولها فعلا مته بقاء  
السن على حاله والا العكس  
وقد يكون عن دود وسياقي  
(العلاج) ينقى البدن من  
الرطوبة واليبس بما أعد  
لذلك ثم جوهر السن  
بالتنظيف ثم تحشى مواضع  
الناسك بما أعد لذلك  
وأجوده الخلتيت والزباد  
والورد والسندروس

المتأخرون بفساد الهضم وصرح بعضهم بان فساد الهضم أعم لان المراد بالزلق خروج الغذاء  
على الصورة التي دخل بها وفساد الهضم خروجه قبل أن يلبس الصورة العضوية وعليه يصير هذا  
الاختلاف لفظيا لا اختلاف المعنى لكن الاسباب الموجبة لنقص الهضم وبطلانه وفساده وزلق  
المعى متحدة فيجب عدم ما ينشأ عنها وهي هذه المذكورات واحدا اذا تقرر هذا فقد علمت أن الوارد  
على البدن اما منفعل عنه وهو باق على الصحة أو منفعل مع تغير البدن أيضا أو فاعل فقط مع  
انفعال البدن عنه والاول الغذاء والثاني الدواء والثالث السم ثم الفعل والانفعال اما من قبل  
الجواهر والكميات كما هو شأن الاول أو الكميات والجواهر في الاصح وهو الثاني أو الصور وهو  
الثالث وينشأ عن الثلاثة ستة آخر لها حكم ما غلب وهو الغذاء الدوائى كالشاش فان غذائته أكثر  
من دوائيته وعكسه كالقرع والدواء السمي والغذاء السمي وعكسه ما فقد بان لك به هذا التقرير  
ان الاعضاء متى كانت صحيحة تصرفت فيما يردها من الغذاء تصرفا طبيعيا وفصا أمشاجه  
وأخذت قواه ودفعت ما ليس لها فيه نفع فاذا اختل هذا الفعل في بدن دل على فساد فسادا كليا  
ان خرج غذاء بالقوة والا فحسبه غير أن الغذاء ان خرج بصورته الاصلية فالفساد المعدة خاصة  
لانها التي تتولى تفصيل صافيه عن ثقله وان خرج كماء الكشك فالفساد الطرق التي بينها وبين  
الكبد وهي المسماة بالمساريقا ومائلا الى تخليق الاخلاط فالفساد الكبد لان عليها تفصيلها  
وكذا ان خرج دما عيطا أو صفرا فالمرارة أو سودا فالطحال أو بلغم فطلق الاعضاء الغذائية بناء  
على أن ليس له موضع مخصوص وهو الاصح أو خرج السمل غير مستقصى فخرم الامعاء وما  
انتشبه فيها من الجداول معا على الاصح فهذه بسائط مواضع الفساد بالنسبة الى الهضم فاستدل  
بها على ما اجتمع وهذا التفصيل لم يدونه أحد فاحتفظ به فانه ملاك الامر في مباحث القارورة ثم  
ههنا شكوك (الاول) ان الغذاء يكون كماء الكشك التخين من حين يفارق المعدة الى أن يصير  
خلطا وله حينئذ أماكن فلو خرج كذلك فلا يدري أيها الضعيف في شتبه العلاج ولم يذكر هذا في  
القروق والذي أراه في حله أنه ان خرج ضاربا الى اللون الذي أكل عليه والتخن كثير فالضعيف  
أول المساريقا والا فآخرها أو مصبوغا بالجرة فالضعيف الحد المشترك بينها وبين الكبد  
أو الاخلاط ظاهرة فنفس الكبد (الثاني) أن الكبد اذا كانت ضعيفة فلا ينصبغ الغذاء لان  
صبغه عن عمل هولها وقد فرضتموها معطلة غاية ما في الباب أنه يدل على نقصان فعلها فتبقى دلالة  
البطلان غير موجودة والجواب عن هذا أن الصغ المذكور لا بد من حصوله وان تعطلت الكبد  
لصدوره عن الحرارة وهي لا تبطل الا بالموت (الثالث) انكم قررتم ان خروج الصفراء دليل فساد  
المرارة وكذا البواقي بالنسبة الى أعضائها وسيأتى أنه لا بد لهذه الاعضاء من دفع اقساط للغسل  
والتنبيه ونحوهما فقد يكون الخارج من قبل هذا الحكم ويشتبه الحال والجواب أن الخارج من  
هذا القبيل غير مميز في الفضلات أصلا ولا بطلان دلالة الفضلة والنسالي باطل بالاجماع فكذا  
المقدم لوضوح الملازمة (الرابع) ان البالغ قد يكون من قسط عضومعين وقد جعلتم دلالة  
مهمة والجواب انه انما زج الثقل فمن ضعف الامعاء والا فالمعدة وكذا احكمه مع الماء  
(الخامس) ان دلالة البراز مهمة بالنسبة الى الامعاء والمعدة والجواب عنه أنه ان لون  
الغذاء ان بقي فالضعيف المعدة أو بعضه فالاثنا عشرى والصائم والا فاحتشما  
(السادس) أن بعض اطباء يعطى المريض وقت الزلاقي شيئا من الاجرام الصلبة فان خرج



بصورته قطع بالفساد السكبي والموت وقد ذكرتم ما ينافي ذلك والجواب أن هذا الحكم ساقط  
 رأساً لأن المعطى كحب الخرنوب المشهور وفيه الكلام عند جهة أطباء مصر فلا تنفك له لأن  
 سائر البرزور تنزلق عن الامعاء وإن كانت في غاية الصحة كما يشاهد من الخشخاش والنبين والـ  
 فالكلام فيه ما مر نعم قد يستدل بذلك على نباهة الحرارة الغريزية فإنها إن كانت صحيحة لا بد  
 وأن تغير المذكورات في الجملة لمحوها نقش الدراهم وهي أصلب بالاشبهة وأسبابه فساد أحد  
 الاخلاط ويعرف بعلاماته ولا شبهة في أن غالب حدوث هذه العلة عن البلغم ثم السوداء وأندر  
 وأسهل ما تكون عن الحرارة وضعف جرم المعدة فلا تلتئم على الغذاء فيطيش ويطفو ويستحيل  
 محترقاً عن الحرور صاصياً عن البرد وكل موجب لذلك وأياك أن تفهم أن الطفو والاحتراق  
 أسباب مستقلة كما صرح به بعض المتأخرين ومن أسباب الرلق اجتماع ما لا يجوز لا يجاب  
 اجتماعه الفساد ما لغوص قبل أن ينبغي أو لتضعيفه مفرط كاللبن والجراول وكونه مرخياً  
 كالاجاص أو سريع الاستحالة أما لاحتراقه كالرمان أو تشبهه بالخلط كالبطيخ أو سرعة تعفنه  
 كالتوت وقد تكون الأسباب من قبل الغذاء نفسه ككونه أقل مما ينبغي فيحترق خصوصاً مع  
 لطفه وحرارته أو كثرة ثقله وينال قبل أن تعمل فيه القوى خصوصاً إذا كان مرتباً على وجه  
 الصحة كالسبق باللطيف وقد تكون الأسباب من قبل فعل الشخص كشرب الماء قبل حلوله  
 فتبرد الحرارة ويطفو الغذاء كما يشاهد من سكون غليان القدر بصب الماء البارد وكالجماع  
 أثر الغذاء فانه يزلجه بحركته ومثله أنواع الرياضة وأخذ ما يهضم وأثر ذلك شرب الخمر ومن أمثال  
 هذه يكون الاستسقاء خصوصاً الطبلي وأنواع القرو والبرص والجذام إذا فرق بين انزلاق  
 الغذاء في الهضم الأول وغيره واختلاف الأمراض بحسب النفاذ ألا ترى أنه إذا كان كثير  
 البخار والطفو بحيث يصعد أكثره إلى الأعلى كان الحادث نحو الصرع والمالبخوليا والافا  
 ذكرنا وأما جوضة الطعام فعن البلغم قطعاً والحرارة الغريزية وكذا امراته بالنسبة إلى المرات إلى  
 غير ذلك فلا تعد أسباباً ذاتية كما نقله ناقل عن الشيخ بل هي من نفس المرض فافهمه (العلامات)  
 ما كان عن أحد الاخلاط فعلاماته علامات ذلك الخلط وعلامات ضعف المعدة سقوط الشهوة  
 وعدم الاحساس بالجوع والخفقان والهزال وتواتر النبض إن كانت حارة والجشاه والفواق  
 والقراقران كانت باردة وخروج طعم الغذاء في الجشاه وبطء انحداره إن كانت يابسة ما لم يكن  
 شأنه ذلك أما للطفه كالثوم فيتشبه به أول داءه كالشمع والجميز وعلامة الكائن عن القروح  
 خروج صديد أو قشور وما استند إلى الغذاء والثقل فعلامته تقدم ذلك (العلاج) ما كان  
 عن أحد الاخلاط فالواجب تنقيته أولاً بالفصد في الحارين للكيفية والكيفية في الدم ورداءة  
 الثانية في الآخر ثم استعمال السكبيين ومص أنواع الرمان بأغشيته وشرب ماء الشعير بالتمر هندي  
 والتنقل بالتفاح المزول والعرور والغلاب وأخذ شراب الورد وافراده واعلم أن للجوارشات  
 في هذا الباب أجل فائدة بل لم تركب لغيره والمأخوذ منها في الحال جوارش الصندل  
 والتفاح وحيث لا قبض فلا بأس أن تؤخذ الاسوقة مثل النبق والشعيرى وهذا التركيب من  
 مجرباتنا (وصنعته) أنيسون كسفرة من كل جزء مصطكي نصف جزء يسحق الجميع بماء النعنع  
 والخل وقد أذيب فيهما سيرا البورق ثم يهجن بعسل الالمج ويطيب بالصندل المحكوك ويستعمل  
 وهذا شراب ينفع من الرلق وبطلان الشهوة وتراقق الأمجرة وسوء الهضم والاحتراق والصداغ  
 والوجاع العارضة عند أخذ الأطعمة والاسهال الصفراوي ركبته فصيح في ذلك وحياء برض

والبيعة و العنبر والمسك  
 والرامك مجموعة أو مفردة  
 بحسب الحاجة ومن جمع  
 بين الافيون والبنج  
 متساويين فعلا ما فيه  
 الكفاية بالتخدير  
 والتسكين مضمضة وغيرها  
 (الجراحنة) تكون اما  
 من آلة أو كل أشياء  
 صلبة ورعاً جرح الفم  
 من داخل بغير ما ذكر  
 كطول نوم وجوع تحرق  
 فيه المادة (العلاج)  
 ما استعمله في الجروح وما  
 سبق في القروح وللشب  
 هناء مر يد خاصة وفي  
 التذكرة إذا سحق قشر  
 الرمان وعجن بماء الاس  
 وخبر وسحق وذرق قطع  
 نرف الدم وألحم جرح  
 الفم انتهى وأعظم منه  
 ان سحق العفص والجلنار  
 والاقاقيا وشعر الانسان  
 والملح الاندراى وتجن  
 بماء اذيق شعير مع العسل  
 وتحرق وتسحق فهو ذرور  
 محرب لسائر أوجاع الفم  
 وجلاء قاطع لم يتركب



للإيمون والافحاح متساويين ويستحب بماء الورد حتى اذا لم يبق فيه شيء خذ من هذا الماء رطلا  
فامنجه بثلاثة ماء منع ور به ماء كسفرة وضع في هذا المجموع درهمين من كل من الصندل  
والانيسون والدارصيني والقرنفل مدقوقين في خرقة ثم ارفعه على نار لينه حتى يذهب ثلثه  
فامرس الخرقه والقها ثم حل فيه سكر امثله ثلاثا وحركه حتى ينعقد الشرية منه معلقة فاحفظه  
فانه من الجهابث وممتي كان هناك قروح وجب تقايل الحوامض وتكثير الصمغ وذوات  
الاعبسة والادهان كيزر القطن والوز ويكون الغذاء مما يكون فيه قبض وتغرية كالفرخ  
والسلق والقطف والاطرية بالوز ولا يشرب الماء الا مدبرا والطف تديره أن يطفأ فيه الحديد  
مرارا ثم يغلى بالمصطكى في الخرف الحديد ويبرد ويستعمل وقوم تنثر فيه ورق الآس وقطع  
الانجبار وهو فعل جيد ولا بأس بتضميد المعدة بالآس والصندل والاقاقيا والعسدس بحجوة  
بالخل وتخضب الاطراف بالحناء والعصفر وقد عجن بماء الورد والقرع وأماما كان عن الباردين  
فقد علمت أن أكثر هذه العمل تكون عن البالغ فاذا تحقق فلا شيء أولى من القى أو لا بالشبت  
والبورق والفجل والعسل والسمك المملوح فانه أبلغ ما نقيت به المعدة ثم يلزم على الاورمالى  
أو السكتيين البرورى فان كان هناك ازلاق فليؤخذ جلتجيبين عسل على ثلاثون درهما غراب  
عمر هندي من كل خمسة عشر سذاب أنيسون بزر شبت من كل سبعة يغلى الجميع بأربعة مائة درهم  
ماء حتى يبقى نحو خمسين فيصفي ويشرب فان أفادوا الا كرفانه من المجربات ثم يستعمل مربى  
الزنجبيل والجوز وجوارش نحو العود والعنبر والمصطكى ولا بأس بهذا السوف كما أشار اليه  
السويدي في شرح الموجز (وصنعتة) عذبه منقال كسفرة زرد من كل درهم مصطكى  
أنيسون كندر سنبل من كل نصف طباشير لك من كل ربع جزء يستعمل بالجلبجيين والا اقتصر على  
نحو الجوارشات مما يقوى الهضم ومتى أسهلت ونقيت فلم ينقطع الاسهال لنفسه بعد ذلك  
فالاولى قطعه لثلاث ليل الارواح وأولى ما يقطع به شراب الانجبار والآس وقرص الامير باريس  
والاسوقه والبرشمتا والمثرو ديطوس والترياق الكبير وهذا السوف من تراكيب بختيشوع  
محرب في تقوية المعدة والهضم والقوى واصلاح الغذاء وحل الرياح الغليظة (وصنعتة) قشر  
أترج جزء ونصف كراويا منقوع في الخل أسبوعا مجفف في الظل جزء أنيسون عود هندي من كل  
نصف جزء مصطكى ربع سكر وزن الجميع الاستعمال منقال هذا ما ذكره وقد زدت زنجبيل  
سعد من كل ربع سنبل صندل من كل ثمن وقد يحذف الانيسون في بعض النسخ وزيد المسك في  
بعضها ومع الاسهال يرا دطين مختموم ومع كثرة الدم صمغ مقبووس ككهرب من كل كالمصطكى  
وتكون الاغذية بالقليل المبزرة والسكاب بالسماق والكسفرة وما طجن من الفراخ النواهض  
هذا كله حيث لا منص والا اقتصر على نحو العصافير مطبنة بنحو دهن اللوز أو الاطرية باللحم  
الناعم ومتى كانت القوة قوية فالاولى تقليل اللحم ما أمكن خصوصا الدهن وينبغي الجلوس  
على صرر الملح والجوارس والتخالة والا جرم سخنة والتضميد ايضا بالدهن المبارك المذكور في  
الادهان وأماما كان من السوداء فالواجب تنقيته بما سيزد كرفي رصمها خصوصا ان غلى الخارج  
على الارض وقاح منه كالخل والصديد ثم شرب الدوغ بالسكر وكذلك البان الضأن والافحاح وقد طفي  
فيه الحديد والذهب أو الفضة ومن الخواص المجربة أن يطفأ في اربعة مائة درهم ماء ورد سبعة دراهم  
فضة سبع مرات ثم خمسة ذهبا خمس مرات ثم اربعون حديد اربع مرات ويشرب منه خمس

مثله في بابه (تسهيل قلع  
الاسنان وتفتيتها) ينبغي  
لمن أيسر من اصلاح السن  
لاستيعاب الفساد ازالها  
لئلا تضر ما حولها ولا  
شك في صعوبة الازالة  
بالحديد لاختلاف متعاطيه  
وقد ذكرت الاطباء أدوية  
تقوم مقامها مثل قناء الحمار  
والحنظل والعاقر قرحا  
ورق الزيتون وصمغه  
وصمغ السماق تطبخ هذه  
أوما أمكن منها بالخل أو  
بعكر الزيت وماء الحصرم  
حتى تصير كالجبن وتحشى  
في أصول السن أو في  
المتأكل بعد ان يحاط على  
ما حولها بنحو الشمع فانها  
تزل بالسهولة (الحفر)  
بالحريرك علمه اختلف في  
تعريفها فقال أبقراط جسم  
بخاري يستحجر على أصول  
السن بعد تصاعده  
وانعقاده في نحو الفوم  
وترك الاكل وقال  
جالينوس هو تغير لون جوهر  
السن بشرط النفوذ ويظهر  
أنه لا خلاف بينه مالا  
البحار اذا اندفع من تجاوب



عشرة درهما فإنه يزيل علل أعضاء العذاء كلها مطلقا وهو من الفوائد المكتومة وأول ما يحتمل  
 ما كان عن السوداء ومن كلس المرجان وأخذ منه درهمان ومن الصمغ نصف درهم ومن  
 الانيسون مثلهما وأوسف قطع الزلاق وفساد الهضم عن السوداء وقوى الاحشاء مجرب ومما  
 جربناه أن يسحق اللؤلؤ ويغمز بجماض الاترج في قارورة مسدودة بالشمع ويترك في الخلل  
 حتى ينحل إذا لمق منه درهم في غسل أزال علل الامعاء وينبغي أن لا يغذي صاحب هذه العلة  
 الابصرة البياض أو الدارصبي فان احتاج الى اللجوم فلا تطبخ في الماء الامن داخل القزاز  
 لسرى ذلك مع اوم وعلاج باقي الاسباب قطعها كتكثير القليل وعكسه وقد تدعو الحاجة الى  
 أخذ المفتحات هنا كماء الهندباء والكرفس والسذاب وذلك عند حصول الثقل وكثرة القيام وقلة  
 الخارج والى المغريات كالصمغ والالعبه والاطيان اذا أحس بلذع الخارج ومتى اشتدت هذه  
 العلة ولم ينجح الاقيون والعنبر ولم ينفعش الباذرهر فلا بد من الموتى او انما اطلنا في هذه العلة  
 القول لانك اذا تأملت ما وجدتهما أصلا لكل مرض اذا مرض الا عن فساد الخلط وهو عن فساد  
 الغذاء وذلك عن فساد أعضائه (زحير) هو من أمراض المعى المستقيم اصالة وان تعلق به بض  
 أسبابه بغيره وهو قيام قسري يلزمه تمدد وخرج ما قل من الخلط والفضلة فالقيام جنس يشمل  
 الاسهال الاراذي وما بعده يخرج اسهال نحو التخم ورسمه الشيخ بانه وجع تمددي وانجرادي وهو  
 رسم للصورة مع شموله نحو القولنج وعرفه صاحب الاسباب بانه حركة من المستقيم تدعو الى دفع  
 البراز اضطرارا وهو رسم بالمادة والغاية وفيه ما فيه وبالجملة هو مرض يكثرمعه القيام  
 والاحساس بان هناك ما يخرج وليس كذلك لاختلال فعل القوى بالاسباب وهي اما فساد  
 الصفراء أو انصباب ما يخرج منها عن المجري الطبيعي وعلامته اللذع والحدة والحرارة وتواتر نبض  
 الاخيرة وغلبة الاولى كالزلاق ولون الخارج أو ملوحة البلغم وعلامته المحبة وامتزاج البياض  
 بالصفرة وبطء النبض وغلظه أو السوداء وعلامته هرقه الخارج تارة وغلظه أخرى والبطء  
 والتواتر والضيق في النبض أو الدم وعلامته ثقل البدن وكثرة التمدد والالوان هنا كبرشاهد  
 وعن أي كانت أول ما يخرج رطوبة مخاطية من سطح المعى المستقيم ثم ان تمددي الامر خرجت  
 خراطات كالذي مع البول من الكلى فان طال ما زج الخارج دم ناصع ترشحه العروق لشدة  
 التمدد وبذلك يفرق بينه وبين الزحير الحادث عن الدم ابتداء فان الدم يخرج فيه ابتداء والمترشح  
 بعد مدة مع أي خلط كان ويشبهه أيضا بالفوهات ويفارقه بأنه يخرج ممزوجا بالطوبية وبالآتي  
 من مقعر الكبد كعند التخم ويفارقه بأن هذا لا يسبق البراز ولا يتأخر عنه كذا في الفروق وهو  
 غلط والصحيح أنه يسبق ويمارح لكن لا يتأخر أبدا وهذه المحال من أشكل الاماكن فليتنبه لها  
 ثم قد يوجب ذلك التمدد تلك الحركة العنيفة انصباب خلط أوريج بين أغشية المعى ونفس جرمه  
 فينشأ ورم ضاغط تكون قوة الزحير عنه لا ابتداءه فاذا الورم هنا ليس سببا مستقلا فيقصد  
 بالعلاج كما توهمه كثير مثل صاحب الاسباب وشارحه وعلامة ذلك الورم الضربان وزيادة الثقل  
 والتمدد والنخس ان كان عن حر وقديكون الزحير عن مكث ثقل يتأخر خروجه لسبق أخذ قابض  
 أو يابس أو احتراق غذاء فيسد المحل وعلامة ذلك اختلال عادة البراز وقلته وتقدم أخذ ما ذكر  
 والزحير عن هذا قد يكون لسبح وقروح بوجها الخارج وقد يكون لطلب الدفع نفسه ويعرف  
 الاقل بخروج المادة والثاني بالقطع اليابسة والواجب هنا الاسهال بوجبه وان خرجت  
 الرطوبات والخراطات لان حبس الاسهال هنا يوجب الموت وقد يعطى العليل هنا نحو حب

العصب لم يظهر منه في السن  
 الا التغير والانعقاد على  
 طاهرها وعليه ما كان الدماغ  
 قتيروا لا جرم زائد وتظهر  
 فائدة الخلاف في العلاج  
 فان الظاهر منه منعقدا  
 يكفي فيه الوضعيات والازالة  
 بالآلات وغيره لا بد فيه  
 من شرب الادوية المخرجة  
 للصفراء ان كان لون السن  
 الى الصفرة وهكذا (العلاج)  
 قد عرفت شروط التنقية  
 من داخل فتقدم ان تعينت  
 ثم تستعمل الوضعيات  
 وأجودها ما تقدم في القروح  
 وكذا رماد المرجان وسائر  
 الاصداف والعقيق وفي  
 التذكرة اذا سحق القلى  
 والزرنج الاصفر مع مثله من  
 العدس وعجن بالخل وجعل  
 في قصبة فارسية وقد غلفت  
 في مشاق مبالول في نار خفيفة  
 حتى تقارب القصبة الاحتراق  
 فيسحق ويدرفانه مجرب  
 قال و يوضع بعد المضمضة  
 بالخل ويتبع بالزبد ودهن  
 الورد (ومما) جربناه ان  
 يؤخذ من صدف اللؤلؤ خرو  
 عقيق أجرورد آس من كل  
 نصف ملح اندراني شب



الخرفوب من البرور اللعابية فان لم تخرج بسرعة فالعلة عن سد وتقل وقول السويدي انه قد  
يسرع خروجها مع وجود الثقل غير معقول ويمكن رده بالعارض لجواز اشتباك الرطوبات فتتبع  
ومن أسباب الزحير برد مكثف وجاوس على صلب كرخام وسرج ودولاب حليج (العلاج) من  
المعلوم في هذا المرض وغيره أن أفضل العلاج وأولاه قطع الأسباب الموجبة للعلة اذا علمت  
فلذلك تقدم الكلام عليها قبل سائر الاحكام في كل علة وأنه ان كان عن خلط فأكثر فلا بد من  
تقديم تنقيته اذا اعتمدت هذا الاصل فاعلم أن القتائل والحقن أولى من غيرها بكل مرض متعلقه  
ما تحت السرة كهذه العلة حسب ما سبق في القوانين تقريره غير أن الواجب هنا مزيد العناية  
بأخذ ما يصلح السفلى ويقويه مثل العناب والسفرجل والفسق والاصطكي والمقل ثم ان كانت  
الاخلاق حادة وجب الاكثار من الالعبه والصمغ حذارا من السحج الذي هو أعظم خطرا ومتى  
طال داعي القيام واحتملت القوة الاسهال فافعل ليفعل في وقت ما تفعله الطبيعة لنفسها في  
أوقات كثيرة فان وثقت بالنقاء ولم تخط العلة وانحطت القوى فالأولى القطع وعليك بالاغتباط  
فان الخطأ أخطر هنا وكثيرا ما يكون قطع هذا القيام سببا للموت كما مر في الدوسنطاريابوها أنا  
أذكر ما صح قبل التنقية وبعدها فاحفظه وراجع الحقن والفتائل مع ذلك ترشد (صفة) حقنة  
تحل الزحير الحار بعد فصد الباسليق في الدموي ورياس زهر بنفسج من كل سبعة برزخباري  
وخطمية حاك حلبة من كل خمسة برزخباري مقل من كل ثلاثة عناب مثل نصف الجبج ترش  
وتطبخ بثلاثة أرطال ماء حتى يبقى ثلثها فتصفو على ثمانية عشر درهما خيار شنب و عشرة سكر  
وسبعة دهن لوز وتسعمل فان اشتد الالهي بزيد ثلاثة أواق ماء هندباومع الورم عرق  
الكوارع أو الدجاج (فتيلة) تفعل ما ذكر برزخباري سنازل فارسوا تسحق وتجن بالسكر  
والسمن وتفتل وتحمى بدهن الورد ويلزم النطول مع أمن البرد بطيخ النخالة والسبستان  
والاكيل والبنفسج أو بطيخ الخطمي والخبازي ثم بعد التنقية يستعمل قرص الأمير باريس  
وسقوف المقلبات وهذا القرص محرق قشر خشخاش برزخ أبيض برزخ حلبة محض سواء  
مصطكي طين مختوم حب آس سويق عناب من كل نصف جزء صمغ من كل ربع قرص  
أو تحب بماء الورد والشربة مثقال فان كان هناك دم زبدت كهربا وانجبار من كل نصف  
(ضماد) بخلص من ذلك كعك يابس أقاع ورد ورق آس جنا من كل عشرة قشر رمان  
سبعة أسارون قرص أفاقيا من كل ثلاثة تجن بالخل وتضمد على السرة والقطن مع التسخين شتاء  
(صفة) حقنة تستعمل قبل النقاء في الباردا فخر سذاب قنطريون من كل عشرة أسارون اكليل  
خطمي حلبة من كل سبعة برزخباري ثلث أنيسون من كل خمسة تربد أربعة ترش وتطبخ  
كالسابقة وتصفى على أوقيتين من كل من البكتروالزيت والعسل وهذه الفتيلة مجربة تربد  
غار يقون شحم حنظل سناقسط سواء تجن بالعسل وماء السذاب وتحمى بدهن القسط ومع الورم  
تراد سمن ودهن دجاج واشقى مشوى وبعد التنقية يجب استعمال ماشد العصب وحل الرياح مع  
القبض (وهذا) دواء يفعل ذلك قسط حب غارس سدسوا سنبيل مصطكي مقل من كل نصف  
سذاب كمن سندروس كهربا عود هندي من كل ربع تجن بالعسل الشربة ثلاثة دراهم  
وجميع هذه الادوية لنا قد اعتمدناها قياسا وتجربة (وهذا) دواء ثقل الكازروني عن الحاوي  
الكبير كما فيه التجربة \* حرف أبيض مقل برزخ قطونا مقل أزرق اهل مقل من كل درهمان  
كمن كرماني برزخ الكرات برزخ خشخاش أنيسون برزخ الكرفس والبخ من كل درهمان

نوشادر وسحق من كل ربع  
تسحق وتغمر بمحماض  
الليمون لينة ثم تجن بمثلها  
دقيق شعير بالعسل وتحرق  
في كوز جديد فانها تشد  
اللثة وتنقي الحفر وغيره  
وتقطع الدم وتنبت اللحم  
كبوسا (سيلان اللعاب)  
هذه العلة تكثر في الصغار  
لرطوبة المزاج وعجز الطبيعة  
وتكون في غيرهم اما في  
النوم خاصة وتكون من  
الديدان أو مطلقا فان غلظت  
فالبخ والافن الحرارة  
وغالب ما يسيل وقت  
الامتلاء عن بردو بالعكس  
(العلاج) يكفي في الصغار  
الغرغرة بطبخ الآس أو  
عصارته أو الأفاقيا وفي  
غيرهم تجب تنقية الخلط  
خصوصا بالآس ثم يلزم  
المبرود مضغ الكندر  
والمصطكي وشرب ماء  
السماق أو الحصرم وهذه  
الاقراص من مجرباتنا في  
هذه العلة مطلقا (وصنعها)  
مصطكي قرط أفاقيا من كل  
جزء قشر خشخاش نصف  
جزء سنبيل ربع جزء مقل عشر  
تسحق وتجن بماء الآس



ونصف أفيون ثلاثة دراهم ودانق والشربة درهم للرجل ودانقان للصبي وعلاج ما كان عن  
الورم الجلوس في طبع الشبت والبابونج والحلبة والسذاب ان كان باردا والمرخ والتحمل بدهن  
القسط والبابونج والخلوق والمبعة وسنام الجمل والسمن والنارجيل مجموعة أو مفردة وان كان حارا  
فبطيخ التين والخبازي والمنفسيج والمروخ بدهن المنفسيج والورد والغالية وعلاج ما كان عن  
برد الجلوس على ما ذكرنا آخر علاج الزاق وما كان من الجلوس على شيء صلب فكالورم ثم اعلم  
أن الأفيون والمر والجند بادستروا الحلتيت نافعة آخر هذه العلة مطلقا كيف استعملت لكن  
الأولى أن تكون قنالا ومتى حدث هنا قروح فعلاجهما يذكروا في السحج (زمن) يعبر به عن  
مرض المفصل والعصب وسيد كرهناك لانه موضع الشهرة (زردقة) علم باحث عن أمر  
النبات والحيوان غير الانسان وأكثر الناس اعتناء به الهند وبالفلاحة منه بابل وبالباقى الروم  
ويصلح لكل مزاج سوداوى ولاهل الكد والحرص وأولى الناس به السمر الطوال القشفين  
كذا أثر عن آدم وقد قسم الى ما يتعلق بالنبات ويقال له الفلاحة وسيأتى ما فيه ان شاء الله تعالى  
والى ما يخص الحيوان اما المواشى فيسمى البيطرة أو الطيور فيسمى البزرة وكل قدم مستوفى  
فتلخص أن موضوع هذا العلم من حيث هو قيسل التقسيم الجسم النامى ومبادئه تقسيم الارض  
ورعاية الحيوان ومسائله أزمنة الفرس والزرع وتقوير الشجر والنقل والسقى وأحوال الحفر  
ومداواة الحيوان ووقت تعليمه وغايته وجود الانتفاع بكل وأما المعادن فسيأتى أنها لم تدخل مع  
غيرها تحت حصر سوى الطب الكلى ودعوى أقوام أن الفلاحة تشملها بعيد

### بحرف الحاء

(حيات) قدر أيما افتتاح هذا الحرف بهالكثرة أحكامها لكن الخوض فيها يستدعى مقدمة  
هى أن المرض لا بد وأن يكون عن سبب وذلك السبب قد يكون من داخل أصالة كفساد بعض  
القوى فى أنفسها أو عرضا ما للكم كالأمتلاء أو لا كيف كتناول لحم البقر أو من خارج وذلك  
اما اختياري كالشمس أو اضطراري كاستنشاق الهواء وتأثير هذه محسوس ضرورة اذا  
عرفت هذا فالكاثر الفساد اذا ورد عليه ما يضاعده فى الصحة فلا بد من خروجه عن المجرى الطبيعى  
ويسمى هذا الخروج فى المعدن نقصا وعيبا وفى النبات تآكلا وتعفينا وفى الحيوان مرضا غير ان  
الاولين لتركيب أنواعهم من أجزاء متشابهة ألحققت بالبسائط فكانت لآفة عامة فيها مطلقا  
وأما الحيوان فلعلنا به الحكيم به تقدم ذاتا وصفة عدد أجزاءه ولا يتعطل كليهما آفة فى الغالب  
كفساد ضرس وصمم أذن لكن لما كان التحرز من الطوارئ غير داخل تحت الامكان جاز على  
تعمادهم او كثرتها فى الأزمان ان تنشأ آفة عامة وأعظم أنواع هذه الحيات وهى فى القانون حرارة  
غريبة تشتعل فى القلب وتثبت وفى نسخة وتنصب منه الى الاعضاء وزاد فى الموجزة بالافعال  
وهذه رسوم فى الاصح لصديق الحرارة على أجناس مختلفة ما لم تجعل الموصوف بصفته جنسا  
فيكون حدنا نقصا لان ما بعده اما خواص وهو الاصح أو فصول بعيدة وسنستقصى بحث هذا فى  
المزاج والعناصر ان شاء الله تعالى والمراد باستعمالها ليس ظهورها للحس والالم تدخل أو اخر  
الدق بل المراد الاعمال التى تدخل فى الظاهرة افيولوس وهى بالرومية حرارة سطح الجلد مع برد داخله  
وفى الباطنة اثا غورياب وهى عكسها وما قاله بعض الشراح من ان هذا التعريف لا يتناول حتى يوم  
ولا الروحانية وهم لا يدري من أين حدث ولعله من قوله بعد تنتشر فى جميع البدن والمذكوران

وقد حل فيه طين أرمنى  
وتقرص وعند الاستعمال  
تحك بالخل ويكتفى المحرور  
بلازمة الطين المختوم أو  
الأرمنى أكلا وشربا وكذا  
النعناع والسفرجل (تسهيل  
نبات الاسنان) قد تعجز اللثة  
عن مواد تندفع اليها عند  
الانبات فيشتد الوجع والورم  
وربما قاحت وابتلعها الطفل  
فيغير بسبب ذلك مزاجه  
وعلامات ذلك أن يكون  
ورم اللثة غير متناسب الاجزاء  
زيادة موضع السن (العلاج)  
تدلك اللثة بكل دهن ولعاب  
ونخ والزبد والعسل أكلا  
ولا شيء كعصارة عنب  
الثعلب بدهن الورد (الدود  
المتولد فى الاسنان) يكون  
عن رطوبة غضة فى أصولها  
وهو والتأكل غالبان بقايا  
المختلف من الغذاء فيغير  
ويكون دودا أو مادة كالة  
(العلاج) يتفرغ بالخل  
المطبوخ فيه الصعتر والخردل  
والخشا ومضع الجوز العتيق  
بقتل الدود وكذا الريحان  
القرنفل والسعدو والجوز يبرز



ليس كذلك وهذا ان كان فقد فهم الانتشار الكلى وليس كذلك لان المراد مطلقه كما أجيب عن  
نحو ثاغور بيان الحى فيها أرادت الانتشار الى السطح فضعفت عن تحصيل ما عاقها من الباطن  
الزاجى فيكون مراده ينتشر وتثبت وتطائرهما أى من شأنه ذلك ما لم يمنع مانع وفى الاسباب  
هى حرارة غريزية من حيث انها ليست مقومة لوجوده يعنى كقوى الغريزية ولا جزأ منه فتكون  
كالعنصرية بل هى حادثة من تراكم الفضلات فتشتعل من ذلك التراكم كما يظهر من الفضلات  
الخارجة بالدواء وانما كانت الغريزية مقومة لبقائها مادة الحياة والعنصرية جزأ لبقائها بعددها  
بدليل اسوداد المدفون ولو فى الثلج كذا قرره القطب العلامة وفيه نظر قرره النفيسى فى شرح  
الاسباب من غير اوضح وبيانه ان الاسوداد قد يكون مستند الى غريزية عملت فى رطوبة مثلها  
كالا حجار أول الحرق وتلك لا تمتنع بالدفن موضع البرد وهذا التعريف فى الاصل للطبيب فى شرح  
الفصول ومن ثم لم ير ضه ابن أبى صادق وعرفها فى شرحه بانها حرارة نارية ليدخل كون الحى من  
الحرارة العنصرية اذ لا نارية فى البدن غيرها وقال بانها اذا قهرت الغريزية فانتشرت فوق  
ما ينبغى كانت غريزية بهذا المعنى وهذا فاسد فى الحقيقة لانه لو جاز لصح أن يكون لنا برودة مائية  
ورطوبة هائية ويؤسسه تربية ووجب غلب العنصريات بامراض مخصوصة وصارت الاخلط  
ثمانية والقصر على النار ترجيح بلا مرجح وبطلان التوالى بديمسى والملازمة بينه هذا ما قرره  
تعريفنا ومناقشة وفيه وعليه حسب ما اقتضته الصناعة الميزانية ما سمعت والذي اخترته فى حدها  
انها حرارة طارئة زائدة على قدر الحاجة تختلف زمنا وغيره بها تخرج الافعال البدنية عن مجرى  
الصحة حتى ينفذها القلب ولو بواسطة الى نهاية البدن مع عدم المانع فالحرارة جنس يشمل  
ما استعرفه فى العناصر وطارئة فصل يخرج الغريزية ويتناول حى اليوم والروح وباقي الخواص  
مبينة لاحكام العلل شاملة للنارية لحوازان يصدر عنها وقوى ولو بواسطة لان القلب قد يكون  
بمه للحرارة اصاله كالثمة وبواسطة كالكبد فان الحى اذا تشبثت بعضو وفيه شريان أسرع سريانها  
الى القلب بواسطة وتكيف الدم بها فيعود مع الانقباض والانبساط كذلك القلب فى افاضة الى  
غيره وهو لكونه أول متكون فى الاصح كما استعرفه فى التشرح أول متكيف وقابل للتغير وآخر  
ما يبرد ويسكن وهو معدن الغريزية حتى قال فى الشفاء انه للبدن كالشمس فى الدنيا فلذلك  
لا يتحمل الا اذا تناولت الطوارى ما يكون من الحى عن فساد الهواء وسقوط الاشعة فان  
الكواكب توجهها اذا قويت متغيرة فان المريح اذا كان فى الثور وكانت الشمس فى المقابلة  
كثرت فى الصقع الموازى حى اليبس وهكذا البواقي فتنبه لذلك لثلاث خطئى فى العلاج ثم هى نعم  
كل حيوان كملت قوته وتمت أماكنها كالفرس والحصان لكن قد تكون مزاجية لا تحلل ولا توهم  
القوى كفى الاسد وقد تكون تبعا لحركة نفسية كغضب الصفر اوى وأقل زمن هذه ساعة  
وهاتان لا علاج لهما على الاصح وصوب الفاضل علاج الثانية ولو بضرب من التبريد كالاستحمام  
بالماء البارد ويؤيده ما فى الصحيحين وجامع الترمذى عن رافع بن خديج ان رسول الله صلى الله  
عليه وسلم قال الحى من فحج جهنم فابردوها بالماء والنفج الريح والمراد مثله فى ادراك المحموم لما يجد  
من مشقتها على انه يجوز ان تكون جزأ من النفج المذكور خففه الله عز وجل كما ورد فى غسل نار  
الذي يسمع من مرة وأل فى الحى للجنس والمراد جنس الحرارة فلا يدخل نحو الورد والدق الضار فيه  
الماء وأل فى الماء اما للجنس أيضا والمراد البارد بالفعل لانه المراد من الماء عند الاطلاق الا ان  
ذلك مأخوذ من قوله فابردوها كما توهمه بعض الشراح لان الماء مبرد بالقوة وان كان فى نهاية

الكراث مسخوقا مع الشمع  
أو الزيت أو القطران مجرب  
قيل وبزر البصل (الورم  
الخارج من اللثة) سببه  
امتلاء وعلامته طيب  
طعمه وحسن لونه أو عفونة  
وعلامته الملوحة والسواد  
(العلاج) ان زاد بدئى بالفصد  
والاكفى الاستياك بنحو  
العفص والاس والشب  
ومع الورم يزبد ماء الكسفرة  
ومن مجرباتها هذا السقوف  
(وصنعته) عدس يحمى  
ويطفا فى الخل ثلاثا جزء  
خولان صبر شب من كل  
نصف جزء سحق وتستهمل  
عند الحاجة (تغير الاسنان  
والصدأ) مادته ما صرفى  
الحفر وكذا علاجه وللح  
والسكر والقللى هنا مزيد  
اختصاص (أوجاع الحلق  
واللهات) وهو جوهر الحى  
فوق الحنك يعرض لها  
ما يعرض لجملة الحلق  
وتزيد السقوط والاسترخاء  
وربما سدت المجرى وهذه  
الاجاع تكون عن ورم ان  
زادت المادة والاساذجة  
وأسبابها اقلية أحد الاخلط  
فتندفع من الدماغ وتكثر فى



الحرارة ويجوز ان تكون للعهد والمراد ماء زمزم لما أخرجه البخاري وأبو نعيم وابن السني عن  
أبي حمزة الضبي ان الحمى أخذته عند ابن عباس رضي الله عنهما فقال له ابرد هاهنا زمزم فان  
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ذلك ويجوز ان تكون للجنس في الموضعين طلقا فينقع حار الماء  
بارد الحمى كالدق وبالعكس كالفج كاستراه لكن رواية ابن ماجه مصرح فيها بالماء البارد فانه أخرج  
انه عليه الصلاة والسلام قال ان الحمى كير من كير جهنم فابردوها بالماء البارد ويمكن أن يكون  
المراد في هذا الرواية الحارة لترشيحه بالكبر فانه أقوى من الفج فتأمله ويؤيد هذا ما أخرجه البزار  
والحاكم عن سمرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الحمى قطعة من النار فاطفئوها عنكم بالماء  
البارد وفي مثل هذا تظهر أسرار القصاصة النبوية وتتفاوت في ادراكها العقول اذ لو لم يكن  
المراد ما فهمناه لم يذكر البارد بعد الكبر والقطعة لكونها من نفس النار ويدع الماء على اطلاقه  
في الفج وهنالك تظهر بالتأمل ليس هذا محله او ما ورد من أنه عليه الصلاة والسلام قال أيما  
أحد منكم أخذ هذا الورد فليغتسل في نهر فالمراد هنا بالورد النوبة المعينة لا الحمى المعروفة بذلك  
قطعا وقد ورد تقدير الماء بثلاثة أيام وكونه قبل طلوع الشمس وفي السحر وانه ان لم يبرأ بثلاث  
فخمسة فان لم يبرأ بخمسة فبسبعة فان لم يبرأ بسبعة فبتسع فانه لا يجاوز التسع وفي رواية يستقي  
الماء بدلو جدي قد جعل فيه سبع تمرات من عجوة وقطرات من زيت وبيته ثم يصبه عليه من  
السحر وفي أخرى يقول اذهبي يا ملامم هذام الخصى ما صح أو قارب \* اذ اتقرر هذا فاعلم ان  
اللاحق لهذا البدن من حيث طبيعته أمور تسمى في هذه الصناعة بالأمور الطبيعية وهي اما  
متعلقة بمجرد المادة اما البعيدة وهي العناصر أو القريبة بالنسبة الى تكوين الثلاثة لا بشرط شيء  
وهي المزاج أو تتعلق بطاق الصورة وهي الاخلاط والاعضاء والارواح والقوى أو بالغاية وهي  
الافعال أو بالعوارض غير المغارقة أو المغارقة البطيئة وهي الاسنان والالوان والسحن  
والذكورة والانوثة فهذه جملة البنية وسيأتي البحث في استقصاء كل بفردة ولا شك ان ما لم يكن  
جزأ ذائبا للشيء لم تلحقه العوارض الخاصة بذلك الشيء والعناصر والمزاج ليسا ذاتيين للانسان  
وكذا القوى وما بعدهما والحمى عرض خاص بنفس تمام ماهية البنية فتلخص بصدق الانتاج  
الصحيح انها اما متعلقة بمجرد الاخلاط سواء تعقبت أم لا وتسمى حمى الخلط ويقال حمى العفن أو  
بالاعضاء وتسمى حمى الدق لانها تدق العظم بالتجفيف أو لانها دقيقة لا تدرك الا بعد الاجتهاد أو  
يخص تعلقها الروح فقط ويقال لهذه حمى الروح لتعلقها بها وتسمى حمى يوم لانها من حيث هي  
هي لا تجاوز يوم ما معتدلا وهو اثنا عشر ساعة فقد بان لك انحصارها عقلا في الثلاثة وهي اجناسها  
الاولية العالية ثم ينقسم كل منها الى ما يكون سببه مرضا كالقرحة والى ما يكون عرضا كالعفونة  
وكل من الستة اما حاد أو لا فهذه الاثنا عشر هي المرتبة الثانية وكل امامنفك أو مطبق وكل اما  
داخل أو خارج وكل اما حافظ لدور أو غير حافظ فهذه الستة والتسعون قسمها هي أنواع الحمى  
النوعية وستأتي في الكلام بوجه نستقصي أحكامها ان شاء الله تعالى ثم لكل أسباب وعلامات  
فحمى الروح تكون أسبابها المبدئية كتناول حار بالفعل والقوة وحركة عنيفة أو نفسية كغضب  
وشمل حمى الروح الطبيعية وتكون عن ضعف الكبد والحيوانية عن القلب والنفسية عن  
الدماغ وأخفها الاولى اجساما ثم اختلافها فقال المعلم وتبعه الفاضل أبقرط واتباعه فرفوروس  
بان الحيوانية أشد وأعظم وقال جالينوس وأتباعه والشيخان النفسية أقوى لانها أحر والطف  
فهي أقبل للانفعال والاصح عندي الاول لان الروح الحيوانية هو القابل للتغير لقربه من الدم

الاطفال فتشال بالاصابع  
وربما قاحت ويسمى نزول  
الحلق وعلامة الحار زيادة  
الورم والحرارة والكائن  
عن السوداء صلابة الورم  
(العلاج) ان أمكن خروج  
الدم في الحار فعل والا كفي  
ماء الشعير وعصارة الهندبا  
والسكر وشراب الورد  
والبنفسج ومع القبط لب  
الخيار أو الترنجيبين ان  
غلبت الصفراء وفي البارد  
ماء العسل ولب القرطم أو  
العصفرو بزر المكشوت  
وتدهن بدهن الأس أو  
القسط وعند زيادة الاسترخاء  
تكبس بالعصا المحرق أو  
سحق الأس أو الشب  
وقد تدعو الحاجة الى  
علاجها بالقسط وهو على  
خطرفيه كثير بالبلاد الباردة  
وتكبس بعده بقواطع الدم  
ومتى اشتد الورم في سائر  
أجزاء الحلق فن مجرباتنا  
ان تأخذ شبرج عصارة  
كسفرة لعاب حلبة من كل  
جزء خل نصف جزء خولان  
ربع يخط الكل ويطبخ  
حتى يبقى الدهن فيطلى به  
فاترا في المرض البارد وباردا



المتفعل بالفاسدات بخلاف النفسية فانها قوة لا محالة ثم الارواح على ما قرره الشيخ بمنزلة هواء  
 الحمام وما في البدن من الرطوبات كانه والاعضاء كحيطانه ولا شك ان اول قابل للنسخن الهواء  
 ومنه تسري الحرارة الى الماء فاذا سخنت الحيطان فقد اشتد الحرجد اذ ذلك كانت حتى الاعضاء  
 أنكى وأشد وجى الارواح أسهل لانها تكون عن مجرد نحو الوقوف في الشمس لكن مع سهولتها  
 قد تتحول الى الخلطية بسرعة تغلبها والخلطية الى الدقية وذلك عند سوء العلاج وهل تتحول حتى  
 الروح الى الدق اصاله أو تنعكس الدق الى الروح اصاله أو بواسطة لم أجده مسطورا والاوجه  
 عندى عدم جواز الاول وصحة الثاني ثم ان هذه الحى تختلف باعتبار حـدوثها عن الحركات  
 النفسية الى ستة أنواع لانها اما حادثة عما يحرك الغريزة بل مطلق الحرارة الى خارج دفعة  
 كالغضب أو شيئا فشيئا كالفرح أو الى داخل كذلك كالغم والعشق أو اليها كما كالحزن قبل  
 والعشق وسيأتى في رسم السبب ما يوضح أمثال هذا ثم لا شبهة في أن مطلق الحى يؤدى الى التهييج  
 والحركة وسخونة المس وسرعة النبض لكن تأديا جنسيا فإياك واعتماده في الأنواع كما ان كل رمد  
 يعطى حمة العين لسخافتها فلا يفصد تعويلا عليها كما سيأتى بل ينظر في ذلك فحى الروح ان كانت  
 عن غضب شديد اشتدت الحمة وشهوق العروق ولم تتغير القارورة لبرد الاغوار هنا واذ الوزم  
 الحرارة ألفتها القوة اللامسة وكانت في الرأس وما يليه أقوى وعكسها الغمية فيعظم فيها قوام  
 القارورة وتتحف الاعراض من خارج ويقاوم النبض الغمزا لا في نجوناقه وهى في المرار اذا  
 انقلبت كانت محترقة وفي الدموية مطبقة وذلك عند الخطأ وقد علم بالزمان فانها تنحل ليوم كما قلناه  
 وأكثر ما يتبقى ثلاثا وفي شرح الاسباب عن جالينوس انها قد تمتد الى ستة وهوتقة فيما نقل لى  
 لم أر ذلك في كتبه المتعارفة على انه يمكن ان نقول بان الزائد غير هالان الارواح لطيفة لا تعاصى  
 التحليل في هذا القدر وما قبل من انه يجوز ذلك عند تراكم الرطوبات فتستعصى على الحرارة  
 من الخرافات لان التشبيهة بتحليل الرطوبة المذكورة خلطية وكان القائل يفهم أن الخلط  
 الاربعة المذكورة وهذا في غاية الاشكال لما ستعرف أن الخلط ثمانية أقسام فتأمل ومن  
 أسباب حى الروح كثرة النوم والفرع لاحتمان الحرارة فبهما كالغم لكن لا ينخفض النبض  
 فهو ما انخفض الغم وهو الفارق فيه كون لاصقا في البلغمية وقريب اللصوف في الفرعية  
 والشهوق في النومية وكذا البحث في قوام الماء والحق بالفرح السهر والاهتمام لا شتعال  
 الحرارة فبهما ومنها الاستفراغ المفرط بأنواعه خصوصا اذا كان غنيفا كاخذا السقمونيا وعلامته  
 طول النبض وضيق وانخفاض بحسب الحكم وكذا التعب ككثرة يختلف بالصناعة فيميز بينه  
 في نحو حداد ورطوبة في نحو قصار مع ملاحظة حصص الزمان والسن فليس قصار شاب صيفا  
 مثلا كغيره وتعتبر هذه في العلاج والاختطأ ومنها الامتلاء وهو عكس الاستفراغ فيما ذكر ومنها  
 الجوع والعطش لاحتراق الحرارة حينئذ فتشتعل ويكون النبض في العطشية أبيض ان توفر  
 الغذاء أما اذا انفق كالا استفراغية وقد قرر السويدي هنا بحثا لا بأس بإرادته وهو أن حى  
 الروح اذا كان سببا غذائيا كانت بالروح الطبيعى والكبد أمس بل ربما اختصت بذلك  
 فلتصرف عناية العلاج اليها أو كانت عن نحو حجام وغضب اختصت بالحيوانية والقلب أو عن  
 نحو مشى في الشمس انفرقت بالنفسية والدماع وفيه نظر لانه لا يكاد في الاخيرتين أن يعقل لعموم  
 نكابة الشمس والحمام ولو قال ان استندت الى غضب وتفكر في نحو محبوب من الشهوانيات اختصت  
 بالحيوانية أو نحو علم وتخييل ونظم اختصت بالنفسية أو نحو حجام عمت لكان أولى على أنه يمكن

في غيره ومن مجرباتهم لعاب  
 سفر جل طين أرمنى سماق  
 تنقع في ماء الورد وتستعمل  
 وقد تنصب المادة الى جانبي  
 الحلق فتنتأ منها الغدد  
 المحشوبة بعصب الفك  
 الاسفل وتسمى اللوزتين  
 وقد يشتد الورم فيضيق  
 المجرى وتسمى الخوانيق  
 (والعلاج واحد) غير ان  
 الخوانيق قد تدعو الحاجة  
 فيها الى فصد القيصال فان  
 لم ينجب فغرق اللسان أو  
 الماق وربما كفت الحجامه  
 تحت الذقن ومن المجرب  
 في تسهيل الخوانيق طبخ  
 الكشوت والبابونج  
 والخطمي والبرشاوشان  
 والفجل والتين والكرفس  
 مجوعة أو مفردة بحسب المادة  
 ونماجر ينشأ ان يؤخذ  
 سبستان جزء حلبة برز  
 كشوت من كل نصف قشر  
 أصل الكبر ربع تطبخ بعشرة  
 أمثالها ماء حتى يبقى الربع  
 فيمزج بدهن البنفسج  
 ويكب في الحلق والطلاء  
 بالمرار مطلقا يحل الخوانيق  
 وحرارة الكيش والنور  
 من يداخية وفائدة \* ومن



أن يقال ان أي روح تغير أو لا أوجب للبواقي ذلك للتموج والاختلاط لكن يجوز أن يكون للتفريق فائدة اذا وقع العلاج في ابتداء الحمى اما بعده فلا امتزاج الارواح كما قلنا (وعلاقتها) بالجملة أن تمتدئ بمجرد الحرارة دون نافض وتغير فعل عن المجري الطبيعي وأن يبقى البول على حكمه ولا يلزمها صداع ولا تحليل نعم قد تكون مع نافض في القضيض والكثير الا بخبرة ومتى عرضت عن برد واستحصال وتسمى السدية لم تدرك حرارتها باللس وأما علاماتها التفصيلية فتقدم أسباب المذكورة وشهوق أولى النبض في النفسية لا خصاصها بالدماع وشهوق الثانية في الحيوانية وهكذا الذي أراه أن هذه الحمى وان لم تنسب بالاختلاط لها دخل في المزاج فليس تأثر الصفراوى بنحو الشمس كبلغمى بها وكذا باقى الطوارىء فلقد شاهدت صفراويا مهزولا حم أثر شرب حمى روح أشبهت الخلطية لولا عدم التواتر واللهيب وقلة السرعة ولولا الزامه باغذية مرطوية وكف عن مولد الدم لا تنقلت فلا بد من ملاحظة هذه النسب ثم ههنا نكتة هي أنه قد وقع في الفروق أن حمى الروح قد تشبه بالورمية لولا تقدم الورم كذا قاله في الكتاب المذكور ونقل بعضه عن بعض شراح الموجز وهو قريب من الهذيان لان ظاهره عدم اجتماع النوعين وعدم الفرق لو كان الورم في الاغوار والصحيح جواز اجتماع حيات متعددة والفرق بين حمى الورم وغيرها صلابة النبض فيها لكن يدق الفرق اذا اجتمعا واذا كانت الحمى عن يمس ويتضح ذلك بمواقع الاصابع وعدم الخروج عن الوزن في اليومية وسبب النبض تفصيل مادي كنبض العاشقة اذا كانت حبلية وهذه الحمى ونحوها (العلاج) ما كان عن سبب معلوم كوجع ناخس وورم فتدبيره تدبير ذلك المرض أو عن قلة غذاء فعلاجه التناول وهكذا تقطع الاسباب الممرضة أولا ثم يدبر البدن فيبرد ان كان عن حر بلبس الكتان والمصقول وشم نحو الورد والبنفسج واللينوفر والاس والنوم عليها والادهان بادهانها والتبريد أولا بالماء ان كان صيفا والاقدم الاستنقاغ بفاتره ليتخلل ثم يصب الماء البارد لتسكين الحرارة وحسها وأخذ الاغذية الرطبة خصوصا الباردة كالقرع والرجلة وشرب ماء الشعير بالعناب والاجاص والتمر هندي ومن المجرب فيها القى بالبطيخ الهندي والسكتين الساذج وكذا شراب الفواكه شربا بعامه الشعير أو اللدوغ ومص الرمان ثم ان أحس بقشعريرة أو صداع في المجرب أن يأخذ من مجهون الورد ثلاثين درهما ومن العناب عشرين ومن كل من البنفسج المربي والتمر هندي والسبستان اثني عشر فان كان النبض شديدا فاضف من السنالمنقي ستة أو كان الصداع قويا فزد من الشعير كالورد واطبخ السكل بستمئة درهم ماء عذبا حتى يبقى نحو مائة فيصفي ويشرب وهو مجرب قلما احتجنا الى تكريره ومتى كان سيها بردا أو كانت في بدن مائل اليه أو مزاج أو وجهها غداه كذلك في المجرب القى بالسكر مسحنا واعلم أن هذه الحمى كثيرا ما تطرق الابدان السخيفة وأهل المساكن المرطوية كالهند والحشة وهناك لا يجوز القى بحال فينبغي أن يعالجوا شراب ماء التمر هندي والبكتروا الجوكية من الهند تعالج هذه الحمى بالنطولات خاصة وقوم بأكل الدار فلفل ومن ثم يقولون ببرده والزنج والحشة بالتشريط أو شرب ماء الترنجيبين ومن جاوز البحر من المغرب يعالجها بأكل السمك ومن الزنج أقوام يكثر شرط جلودهم يدفعون بذلك احتباس البخرة وأما الورد والفرس فلا تنكاد هذه الحمى تنالهم لغلظ أرواحهم فان وقعت في الغالب تكون عن غضب أو سدد واستحصال فعلاجهما التفريق في الاولى والحمام في الاخيرة وقول الشيخ ينبغي أن يكون انتقاءهم بماء الحمام لاهوائه محمول على من لا يمكنه اللبث فيه والافالهواء أصح في الغضبية

مجرى باتنا هذا الطلاء  
(وصنفته) دقيق باقلا  
وحلبة وشعير من كل جزء برز  
خطمى نوى تمر من كل نصف  
شحم حنظل في الباردين  
أرمي في الحار من الواحد  
ربع تسحق وتجن بياض  
البيض في الحار وشحم  
الاورز والدجاج في البارد  
وتطلى مرارا وقد وقع في  
التجارب ان اخشاء البقر وخرو  
الحمام اذا طبخا بالخل ودهن  
الورد كان طلاء بالغ النفع  
في حل الاورام والخوانيق  
(العلق الناشب في الحلق  
ونحوه من الشوك والحديد)  
ما أحس منه أخرج بالالة  
وانما العلاج لما توغل في  
أدوية الخلل وأجزاء شجرة  
الصفصاف غرغرة قبل  
والقطران طلاء على الرأس  
بعد الحلق وزيل النمس  
طلاء من خارج وعصارة قناه  
الحمار طلاء وغرغرة وكذا  
ورق الطرفاء والشب  
مطبوخا في الخل وفي  
التذكرة اذا انكث بالجهة  
على خشبة طوله اذراع  
وضرب عليها ست ضربات  
فاتحاً حلقة سقطت العلقة



وغيرها كما يشعر به كلام الفاضل في الشرح وقال أبقرط يكفي في علاج حمى الروح محادثة  
المحبوب والاصوات الحسنة وتسريح النظر في مستنزهات الماء والرياض وهذا محمول على ما اذا  
كانت غضبية كذا قاله بعض شراح كلامه والصحيح عموم كلامه نعم يجب أن يراعى في الاصوات  
المناسبة فان كانت الحمى نفسية وجب الاقتصار على سماع نحو العود والنغمات المختصة بالنفس  
كالجاز والعراق ولا يجوز حينئذ سماع القصب ولا ما كان أوتار من الشريط لفساد الدماغ  
بمحدثها وسيأتي في الموصيقي بسط ذلك وقد جربت في علاج النفسية استعمال ماء الورد المقطر  
عن الصندل شربا وطلاءا وفي القلبية ماء التفاح والكمثرى والورد محلول فيه المنبر وفي الكبدية  
ماء العنب والورد بالكافور صيفا والشاب والافالينفسج والصندل في تنبيهه أجود وأعلى أن هذه  
الحمى تعالج بضد أسبابها مطلقا كالأمنلائية بالجوع والعطشية بالشرب فعليه يكون علاج الحمى  
الحادثة عن شدة الفرح بادخال الغم على صاحبها وهو مشكل جدا لانه أيضا ورثها فكان لا علاج  
بل ربما كانت الحادثة عن الفرح أصح عنه ولم يظهر لي في هذا شيء ويمكن أن يقال ان الغم المعالج  
به اذا استعمل خفيما كاخبار بذهاب شيء فانه لا يبلغ أن يحدث حمى وهو غير بعيد ويلزم أيضا  
على علاج العطشية بالشرب كثرة تحريك الأبخرة بل والاخلط وأقوال ان هذا من تصرف  
المعربين فان أبقرط يقول وعلاج العطشية بالماء فترجوه من اليونانية بالشرب وهو فاسد  
لانه انما أراد الاستحمام والرش ليستأنس به البدن ثم يشرب ان لم يجد غنية كما يجب أن يفعل من  
اضطر الى الشرب في الحمام (وأما حمى الدق) فهي التي يتجاور رتلة لها الى الاعضاء حتى يصير  
ما فيها من الرطوبات للحرارة المشتعلة في هذه الحمى كالدهن للسراج اذا نهذت دقت العظام  
وكان الموت ومن ثم لا يبرهها اذا تمكنت لعدم قدرة العليل على أخذ أغذية يكون عنها من الرطوبات  
ما يقوم بالحمى والبدن خصوصاً المحترق بهذه الرطوبات الاصلية المقارنة للخلقة ويعسر قبل  
تمكنها كالحمام اذا سخنت حيطانه فان تبريده حينئذ ليس كتبريده اذا سخن الهواء حسب أو  
الماء ومن هنا كانت هذه أشق من الآخرين ثم ان كان تشبها بغير الرئسية سهلت معالجتها وان  
تعدت الى المذكورات أو تشبث بها أولا فان نشبت بالقلب تعدت الى الباقي بلا واسطة وأفضت  
الى الهلاك قطعاً لا سيما فيمن لطف من اجاورطوبة كالخيشة أو بغيره تعدت منه اليه ثم الى باقي  
الاعضاء فعلم ان أخوفها ما تشبث بالقلب أولاً على القول بأنه الرئيس المطبق على الاصح بل  
القائلون بتقدم الدماغ مصرحون بأن حمى القلب أخوف فكان هذا القول اجماعاً وانما  
اختلافوا في أن المتشبهة بالدماغ أولاً أخوف اما المتشبهة بالكبد ذهب أبقرط وأتباعه والرازي  
والمسيحي والمطى الى الاول بناءً من أبقرط على مذهبه ومن الباقي على أنه محاذ للقلب على نقطة  
فيفسده سرعة ولان الكبد وافر الرطوبة لكونها محل الغذاء فلا تمكنها الحمى وذهب ابن قرة  
وبختيشوع والفاضل جالينوس الى الثاني محتجين بأن الكبد قريبة من القلب وفيها الاوردة  
المتعلقة بسائر الاعضاء فيلزم من تحفيزها فساد الكل وهي حارة تناسب الحمى والدماغ بارد رطب  
يضادها وعندى في كل من كلام الفريقين نظراً لما الاول فلان محاذة الدماغ للقلب لا تستلزم  
وصول الحمى اليه لانها حارة مطاوعة العلو ولا تنعكس الا بقاسر وهو غير معلوم وقولهم ان  
الكبد وافر الرطوبة غير ناهض بالمطوب لان الرطوبة هنا غريبة لا تقاوم الحمى فبما جنتها حينئذ  
وأما قول الفريق الثاني بان الكبد قريبة من القلب فيشبهه أن يكون معارضة وعلى الاستدلال  
به لا ينهض لامتلاء ما بينهما بالدم والروح المحتاجين في تعدى الحمى الى زمن أكثر من تعديهما من

عن تجسرة وكذا قال في  
الغمر غرة بقطر السماق  
وأما الخسر دل والزاج  
والبورق والنوشادر فن  
المجرب ان اللين اذا غلى  
وطرحت فيه وانكب عليه  
صاحب العلق فانها تخرج  
وكذا ان جعلت في الخل  
وتغرغرها \* ومن  
محجراتنا ان يؤخذ ذئب  
وزيوان من كل جزء سحق  
وتجمن بدهن الغطاس  
وتطلى فانها تدفع كل  
ما نشب في الحلق من حديد  
وغيره (ومنها) أيضا يسحق  
المغنطيس مع عشرة نوشادر  
ويشرب منه درهم بماء  
السذاب فانه يخرجها واذا  
سقطت الى المعدة فلتتبع  
بشرب كل مرارة الشب  
والترمس بالخل لثلاثة عيش  
فيها ومن الحيل ان يربط  
قطع الاسفنج في الحرير وتبلع  
ثم تجذب ليعلق بها ما في  
الحلق ووقع في الخواص ان  
الحرير الاحمر اذا قتل  
منه الحائض سبع طافات  
قبل طلوع الشمس وربط  
في العنق يبدى بخر اخرج ما في  
الحلق (الخنزير) صلابات  
كالسبع تنجرب بين الاغشية  
من الاخلط الغليظة



الدماغ واحتجاجهم بحرارة رجا انقلب عليهم لان المناسب أصبر من المضاد كما هو ظاهر وأما  
 برد الدماغ ففي نظير حرارة القلب والحمى زائدة فكان لا اعتماد بذلك البرد ويمكن أن يقال الكبد  
 اذا اشتعلت بهذه الحمى عجزت عن التصرف في الغذاء وذلك مستلزم لفساد كل البدن ولا كذلك  
 الدماغ لكن لا تخبرين أن يقولوا الدماغ محل للقوى وأعصاب الحس أصالة والحركة عرضا فيلزم  
 من فسادها فساد البدن ولا كذلك الكبد وبالجملة فهذه اقسام في المسئلة ولم يتلخص لنا الى الآن  
 ترجيح ولم نر الشرح شيئا في ذلك اذا عرضت ذلك فيرد عليك في رسم الخلط أن أقسامه ثمانية الاربعة  
 المعروفة وأربعة سماها في القانون الرطوبات الثانية وهي مبنوثة في الاعضاء كانبثات الغذاء  
 والطل لفوائد عملها هناك فاذا كانت الدق عبارة عن تشبث الحرارة المشتملة على في الاعضاء  
 وليس فيها الا المذكورات فاما أن تتعلق بالاربعة دفعة أو تدريجيا من واحدة الى أخرى لا سبيل  
 الى الاول والاتحدت الاربعة محلا ورتبة وانتفت فائدة التعدد والتوالي باطلة بالضرورة فلا  
 جرم كانت هذه الحمى اربعة بحسب ذلك الاولى أن تشبث بالرطوبة التي في العروق لانها اقرب  
 من الخلط فهي خفيفة بالنسبة الى الثلاث الاخرى شأن الطبيعة أن تبقى بالادون وتسمى الحمى  
 حينئذ بالدق المطلق والثانية أن تشبث على العظام من الرطوبة التي تسمى بالعضوية  
 وتسمى حينئذ هذه الحمى بالذبول لجفاف العظام وانذاقها حينئذ يحترق ما فيها وينقطع عنها  
 الواصل لججز القوى وسقوط الشهوة وقصور ما يؤخذ من الغذاء حينئذ عن الايقاع بما يتخلل  
 بالطبع وبالحمى وبهذا يدفع ما قيل من أن الدق لا يمكن أن تغني الرطوبات أصلا فان الاعضاء  
 تجذب بالتسلسل الى المعدة والثالثة أن تتعلق بالمنوية وهي رطوبة مصحوبة مع الاعضاء من  
 لدن الخلقة من التي وجهور اطباء على انحصار الدق في هذه الثلاثة وتسميها الاخيرة دق  
 التفتت والصحيح وفاقا لقوم تسميتها بالمرسلة وان دق التفتت هي الرابعة وهي تتعلق الحمى برطوبة  
 تسمى العنصرية كما سيأتي وهي التي بها تماسك جوهر العظام فان قيل هذه تبقى بعد الموت  
 زمنا طويلا وعليه يفتني دق التفتت لا نأقول ليس المراد التفتت بالتعلل لان بقاء الروح مانع من  
 ذلك بل المراد المقاربة والقوة وأسبابها نحو النعيب والهلم والسهر وكثرة أخذ المجففات والجماع  
 خصوصا على الخوى ومن أسبابها طول الحيات المحرقة والامراض ومصابة العطش فيها والخطأ  
 في غذاء أو زمنه أو كيمته وقد يضطر الطبيب الى اعطاء ما يوجبها كالخروج ودواء المسك اذا تواتر  
 الغشى فليز ذلك وقد تكون عن ورم مستد لحبسه الحرارة وعن كثرة أخذ حار يابس خصوصا  
 لذوى البيوسة ولبس نحو الصوف والشعر من غير حائل أو في الصيف وعن صناعة حارة كحدادة  
 وكثرة فصد وقد تتركب مع غيرها لكن أعسر المركبة منها ما كان من نوع يحتاج في علاجه الى  
 الاسهال القوي كالخس وما بعده (العلامات) انطباق الحرارة وخفاؤها في بادئ اللس  
 لكونها في الاغوار وظهورها للامس اذا أطال مكثه لاحتماس الا بخر الصاعدة وزيادة  
 الحر في موضع الشرايين لان الحرارة متعلقة بجذعها كما عرفت وأن تشد عقب أخذ الغذاء قيل  
 لوروده على الحرارة فيهيجهما كالماء الوارد على أبحار النورة ورده شارح الاسباب بأنه يلزم عليه  
 اشتدادها مع الشرب أكثر مع أن الواقع خلافه انتهى وفيه نظر لان الغذاء يصل للعروق  
 الكامنة فيها الحرارة ولا كذلك الماء لان جوهره لا يتفاوت ولا يتعدى مسالكه المخصوصة  
 ولان فيه قوة فاهرة للحر بالنسبة الى الظهور لو صوله قبل أن يتغير ولا كذلك الغذاء ألا ترى أن  
 الرقي من البطيخ يبلغ من التبريد ما لا يبلغه غيره مع تساويهما في الطبع وما ذاك الا لفوقه قبل

وعلاماتها الانتهاب ان  
 كانت حارة والكمودة ان  
 كانت عن السوداء (العلاج)  
 تفصد الدموية ثم ينقى الخلط  
 ويضمد بعد ذلك بكل محلل  
 كالاشق واخشاء البقر والبزر  
 وخز الحام ومشي لم تخلط  
 الجندبا زقطها وعلاجها  
 بعلاج الجرح وخراج  
 قرب الاذن منها فهو الذبحة  
 وحكمها كالخوائيق (تقل  
 اللسان) اما جبلي فلا علاج  
 له أوطار وأسبابه انحلال  
 البلغم في اعصابه أو احد  
 الاخلط اللزجة وقد يكون  
 لطول مرض منهك وتناول  
 الحوامض في الحارة فيضعف  
 العصب وعلاماته تلونه بلون  
 الخلط وتقدم السبب  
 (العلاج) ان كان عن البلغم  
 الاكثر من الايارج أو  
 عن السوداء من مطبوخ  
 الاقثيمون باللازورد وقد  
 يفصد ما تحت منه من العروق  
 لتحلل ما جدد ثم يدلك بالمحلات  
 مثل العسل والفسق  
 خصوصا قشره الاعلى والفلفل  
 والخردل خصوصا دهنه  
 والقسط (والشايشا) تركيب  
 مجرب في أمراض اللسان



الدمخ بخلاف الآخر وعدم توجه القوة الى الماء لبساطته وعدم تغذيته كما هو الاصح بخلاف  
 الغذاء وقيل ان سبب اشتداد هاهنا بعد الغذاء كونه واقعا نصف النهار وهو وقت اشتداد الحرارة  
 وردة العلامة باشتداد هاهنا بعد وان أخذ لا يلا في الكامل ان السبب فيه كون الغذاء مضادا  
 للحرارة فتتقصد المدافعة فتظهر القوة وقال ابن أبي صادق السبب توجه الرطوبات الى الاغوار  
 فتتهيج الحرارة وعلمهم ما على الاول من المناقشة دون الرد وقال ابن رشد ان السبب في ذلك أن  
 الحرارة تحيل الغذاء الى ما يشابه العضو والاعضاء مملوءة بالحرارة الغريبة فيصير الغذاء مثلها  
 فتتقوى به وردة الفاضل العلامة بأن ذلك لو صح لكان يجب أن لا تشتد الا بعد الهضم والحال  
 انها تشتد من حين وروده على المعدة وأجاب النفيسي في شرح الاسباب عن كلام العلامة بأن  
 الغذاء يقوى الحرارة الغريبة في المعدة من حين وروده اليها ثم يقوى الغريزية بعد الهضم  
 والمشابهة كما نشاهد من انتعاش ساقط القوة بالجوع بمجرد أخذه الغذاء وهو جواب في غاية  
 الجودة به يكون تعليل ابن رشد أحسن الاقوال هنا لكني أقول ان هذا يلزم منه أن لا تشتد الا  
 بعد غذاء يكون منه الغذاء بالفعل ونحن نراها تشتد بعد نحو الباقي لا اشتداد هاهنا بعد نحو مرق  
 الفراريج ويمكن أن يقال انه ما من وارد من مأكول الا وفيه غذاء وان الاشتداد اذ يتفاوت وان لم  
 ينضب لكل حس وبالجملة فهذا التعليل أحسن ان سلم مما قلناه والا فالاول وما قيل من ان  
 الاشتداد لتراقى الابخرة يلزم عليه قوتها في الاعلى خاصة بل ظهورها وبالجملة فهذا التبريد لا يدل  
 على فساد ولا يجوز قطع الغذاء من أجله لان ذلك يجعل بالموت وأن يكون النبض صلبا متواترا  
 يغلب بعد الغذاء ويدق اذا انحلت هذه كلها علامات الدق مطلقا وتريد في الذبول انخفاض  
 النبض وضيقه وذهاب رونق اللون ويدق الانف ويطول الشعر وتعتد جلدة الجبهة وتغور  
 العينان والصدغ ويسيل الحجاب ويقل رفع الجفن فاذا انتقلت الى المرحلة قل ظهور الحرارة  
 أو عدم وصار النبض غليما والقارورة دهنة صفائحية واخضرت الاظفار وأحس منها ومن  
 منخسف الصدر بالجذب ورق الصوت ودقت الساق ويس الملمس وضاق النفس وظهر سعال  
 خفيف فان كان مع ذلك اسهال وكان دما فالموت في الرابع والا فالسابع لانه ذوبان يسرع  
 بالتخفيف قالوا ومن علاماتها كثرة القمل قرب الموت وتغير الرائحة (العلاج) ملاك الامر فيه  
 التبريد وتوفير الرطوبات لتشتغل بها الحرارة المشتعلة عن تحليل البدن والطفه بالانغذية الجالبة  
 للدم الذي يسرع التصاقه وتشبثه كحليب اللوز بالسكر ومرق الفراريج والقرع والرجلة ومن  
 المحرب أن ترص الدجاجة بعد تقطيعها وتجعل في قارورة ومعها اللوز المسحوق وتسد وتوضع في  
 الماء وتطبخ حتى تهري وتستعمل والا كثر من الطين الارمني وماء الورد مع السكر والمروحات  
 بالادهان المرطبة كالبنفسج والقرع والخس والفاغية والاس وفرش الازهار والتبريد حوله  
 والاستنقاغ في الابازين من غير مكث يحلل وتعديل الهواء وتبريده ما أمكن والامساك عن  
 الجماع وعن لبس ما يجفف كالصوف والشعر وعن قرب النار والشمس وينبغي لهضم ملازمة  
 الالعية والادهان والراحة ولبس المصقول والكبان وشرب اللبن الحليب مع السكر كثيرا ومما  
 جربناه أن يؤخذ جزء ماء خس وماء ورد وماء عليق ونصف جزء ماء ليمون ويخلط بها طيب الصندل  
 ودقيق الشعير والاسفيداج ويطل بها البدن المرة بعد المرة مع ملازمة ما ذكر وربما احتجج  
 عند شدة الاعراض الى قطع الزفر فلا شيء حينئذ فليكن الغذاء ماء الشعير المبزوم مع العناب وقطع  
 السفرجل والكمثرى والتفاح وكذا ماء الرجل جلة بالسكر ويحتمل الاسهال المفرط لئلا يحصل

كلها وكذا تزيق الذهب  
 (أورام اللسان) سببها اندفاع  
 أحد الاخلاط وعلاماتها  
 معلومة وربما انتفخ اللسان  
 بقرط الرطوبة ويسمى الدلع  
 (العلاج) يقصد في الحار  
 ويكثر من امساك ماء  
 الخس وعنب الثعلب ولبن  
 النساء وماء الكسفرة وينقى  
 البارد بالقوقايا والايارج  
 ويسلك ماء الحلبة والعسل  
 ويدلك بالزنجار والبورق  
 والبصل وحماض الاترج  
 وفي الكرب خواص كثيرة  
 عجيسة في اللسان مطلقا  
 (العلاج) بثور في الفم  
 واللسان سببها مادة كالة  
 ورطوبة بورقية وفساد أي  
 خلط كان وتنتشر كالساعية  
 وأسلمها الابيض فالاحمر  
 وأردأها الازرق فالاخضر  
 ولا سلامة معها ما قطعوا وما  
 الاسود دفع التلعب والحرقة  
 قتال ويكثر القلاع في  
 الاطفال لفسرط الرطوبة  
 وعلاماته علامات الاخلط  
 (العلاج) اخراج الدم فيه  
 ولو بالتشريط ان تعذر  
 الفصد والتنقية ثم الوصيات  
 وأجودها للمار عصاره حي



القوى بسرعة وعمايه الاكثر من حرك الرجاين وغسلهما بالماء الفاتر ودهن الورد وكلما كانت في مرطوب فهي أسهل وبالعكس وكذا ان تركبت بالنسبة الى التضاد وعدمه (وأما الخلطية) وتسمى حتى العفن فهي الاصل في هذا الباب لا يمكن عود الكل اليها ونشئ منها وحقيقتها أن تتراكم الاخلاط فتسد مجاري الحرارة فتقطع العفونة بقهر الغريزية كما يشاهد في الالبان والخللاوات اذا لامسها المياه وقد تكون العفونة بسبب فساد الخلط كيفما يلزم أو يغلط فيحبس وكيف كان اذا منع النفوذ جاء التعفن ووقع الاحتراق والاشتعال اما داخل العروق وتسمى الحصى حينئذ الدائنة اما حقيقة وهي التي لا تنفك أصلا ولها أسماء بحسب الاخلاط كما ستعرفه أو مجازا وهي النائية سميت بذلك من اطلاق اسم الكل على الجزء أو اعتدادا بالاغاب ثم الدائنة وان لم تنفك حقيقة فان لها فصولا في الزمان فتزيد وتختلط اما محفوظة الادوار لبقايا صحة في القوى تحفظ بها النسب أو مختلطة قد استغرق فسادها أجزاء الخلط وحقيقة الدور استيعاب الحرارة جزأ مخصوصا من الخلط بالحرق فاذا صار رمادا تم الدور وابتدأ التعفن في غيره وهكذا حتى تنفذ المواد كذا قرره جالينوس وفيه نظر من ان المتبادر ذلك والعقل حاكم به ومن ان هذا المحترق ان كان يبقى في العروق لزم أن يفسد ما يتولد شيئا فشيئا وتستغرق الحصى مدة الحياة ولم يقع به الابدوا يخرج ذلك ونحن نرى كثيرا ما يبرؤن من غير دواء على طول المدة وان كانت الطبيعة تخرجه أو لا فاولا لزم أن يظهر في الخارج للحمس باطراد في كل فرد أو أن يبرأ الشخص قبل أن يجاوز دورا ثانيا والواقع خلافه ثم الدائنة أشد الانواع معاصرة للتحليل لا احتياجها بأجرام العروق فتعفن حينئذ وتشتعل شيئا فشيئا وقد يقع لما سوى الدم تعفن كلي بخلافه لما في تعفنيه من لزوم الموت وكل خلط فله حكم في الزمان والسن يترتب عليه أمور مختلفة كما ستعرفه والضرورة فاضية بأن هذه الاصول لا تخرج عن عدد الاخلاط أو خارج وهذه بالقول المطلق هي الحصى الدائنة والحكم فيه كما مر لا أنها موجبة كلية بل يقع التفارق بجزئيتين احدها سالبة والاخرى موجبة في أنواع الجنس بل في أصنافها فقد بان ان ليس كل ما تعفن خارج العروق دوريا كما يفهم من كلامهم بل الاغلب وقد عرفت حقيقة الدور اذا تقرر هذا فاعلم أن الادوية للحمى الداخلة أولى لانها تتحلل الى المسالك المعتادة بالذات ونحو الاطمية والحمام وما يفتح المسام بالخارجة أولى لان المتحلل منها يخرج بالا عروق والبخارات فله كل ما أوجب خروجهم من ذلك ودهن واستحمام لان ذلك يوجب اخراج ما لم يبلغ الدواء اليه ثم العلاج موقوف في الامراض كلها على معرفة المادة الموجبة للعلة والكل علة علامات تدل على أصلها كما هو معلوم لكن الجيمات قد زادت على سائر الامراض بكونها معارضة من الاقلاع والاخذ ويعرف هذا ببحث الازمنة وتختلف باختلاف قبول الخلط للانفعال وباعتبار محله ولما كان البالغ سهل القبول غير مخصوص بمحل سهل الاجتماع كانت النائية الصادرة عنه أكثر ما تنتهي اليه ثلاثة أرباع الدورة واقلا عواربع كل ذلك لما ذكرنا والسوداء بخلافها فلذلك يكون اقلا عواربع ثمانية وأربعين ساعة من اثنين وسبعين ودوامها الباقي خاصة لان البرد عسر الاجتماع وانيس يضاد العفونة وهذه الحصى هي الموسومة عندهم بالربع وهو اصطلاح يخالف الحساب الواقع في البحارين كما علمته وأما الصفراء فاقلاءها ست وثلاثون وزمن أخذها ما بقي الى ثمان وأربعين قالوا لقلتها فلا تجتمع ويبسها فلا تعفن وتظرفيه الفاضل النفيسي في شرح الاسباب قال لان الصفراء وان كانت يابسة فالبرودة في البلغم تمنع للعفونة لتجميدها الحرارة فتعفن من الغليان ولان

العالم والكسفرة وماء الحصرم بالعسل والطين الارمني أو المختوم والكثيراء الماء الورد وفي البارد الاصفر والعافر قرحا والرنجار والخردل والعفص تطبخ بالخل ومن المجرب ورق الزيتون مضغا أو رماد الرزياخ وأصل الكرنب كبوسا ولنا طباشير طين أرمني هندي كافور تعفن وتذرف في البارد وتعفن ببيض البيض في الحار وأيضا طمبخ الخل بالشبث والعذبة في الابيض علاج مختار (الصفدة) خلط تحت اللسان كالجراح وعلاماته كالخلط (العلاج) ان كان غير مختلط شق والافصد ثم التنقية بماء في الاوجاع والاورام (البطو والتلج واللثة) ما كان عن استرخاء أو تشنج فكافساج والا فكالثقل واللثة يتحرى فيها مواقع الحروف من الاعصاب فتحلل بماء كز ثم يلزم الخل والملح والعسل دلكا وغرغرة وبأخذ مثل الشليشا والسوطيرا (بطلان الذوق



حرارته الفعلية تقابل رطوبتها التي هي كذلك ثم اختار بعد هذا القول أن وقوع الحمى الصفراء غيا بين زمانى الباردین اغا هو ليس بها خاصة ثم احتج بقول ابن أبى صادق بأن أسرع الابدان قبولاً للتعفن الحارة الرطبة ثم الحارة مطلقاً ثم الرطبة كذلك والبلغم وان كان حاراً بالفعل لا يسرع اليه التعفن لانه لبرده بالقوة لا تبلغ حرارته الفعلية مبلغ الحار فيه ما والصفراء بالقياس الى السوداء أيضاً أسرع لحرارتها بالقوة والفعل وفي هذا الكلام نظراً لما ادعاه مدخول في اختلاف الوضع والحل لان الكلام مفروض في الاختلاط من حيث بقاؤها على أصولها وأزمنة الحمى مقدرة بعد صيرورته الخلط مرضياً والتعفن تابع لمطلق الرطوبة وزيادة الكمية والتخلخل واشتعال الحرارة المفسدة فلا يصح ما قاسه وما نقل عن ابن أبى صادق فاعلم مما ذكره في بينهما اختلاف في النقائص الواقعة بين الاعم والاختص فتأمل وحاصل الامر أن اختلاف الادوار منحصر في ثلاث الاجتماع وله بحسب الحكم حكم فان المادة كلما كثرت سهل فتقرب النوبة وكذا بحسب الكيف فان اجتماع الرقيق الحار سهل من ضده لئلا يكون صريحاً بأن الكثرة بالنسبة الى الرقة والحرارة أسهل اجتماعاً فلذلك قربت نوب البلغم وفيه نظر من كون الحكم الكثير مع برده منفعلاً لا أكثر من الحار ومن مطابقة الامر لما ذكره ويمكن الجواب عنه بان البلغم في حكم الحار الرطب وفي التعفن يختلف باختلاف الكيفيات فانه في الحار والرطب والمركب منهما أشد وأسرع والتخيل فانه بطى في الانزع والغلظ واليباس ومن هنا تمتدحى البلغم لعمى استفرغها ولا دور لدموية لان النوم تكون كما علمت مما يتبع من خارج العروق فقط والدم لا يتبع من هناك الا في الاورام الكثيرة وحينئذ تكون الحمى مطبقة كالتي داخل العروق من الكلى فقد تلخص ان كل ما تعفن داخل العروق وأحدث حمى كانت مطبقة وكذا الدموية خارجها مع الاورام واسباب الحيات على الاطلاق فساد الهواء وكل الفواكه ولا سيما العنب والاستعمال بالشرب عليها وغلظها مع الادهان قبل هضم السابق منها قالوا وأخذ اللبن والخل في يوم واحد والامتلاء والسدد والمالحات وما لطف وأسرع فساداً ثم من الحيات ما يمتدئ بالنافض والبرد في الحس الظاهر ومنها ما ليس كذلك بل يفاجئ حره والعلة في ذلك ليست راجعة الى الخلط بل الى المكان لان ما تعفن من الخلط وحق خروجه في النوبة وأخذت الطبيعة في دفعه عن العضو الذي ألته فان كان في طريقه أعضاء حساسة تأذت بلذعه أو برده وانتفضت لدفعه وانتفض معها البدن بانصال العضل المحركة ودام ذلك بقدر الأعضاء حركة وقوه وكثرة في الحس والحكم وبالعكس وقد يكثر النافض بحسب كثرة الخلط أيضاً ولذلك يعظم نافض البلغمية ويكون في الصفراء ضعيفاً ولذلك يسمى فيها شعيرة هكذا قررنا الاكثر وعكس قوم فقالوا ان نافض الصفراء أقوى لحدتها وجمع النافض الكاثر وفي بين القولين بان النافض في الصفراء أحسن وأقصر زمناً وفي البلغم بالعكس فتكون الصعوبة في الصفراء بحسب الكيف وفي البلغم بحسب الحكم انتهى وهو جيد واما انه يمتدئ بالقوة أولاً في الصفراء ويتدرج في الضعف للطف المادة وبالعكس في الباردین لاسيما السوداء لكثرة التحلل آحرا حين يلطف فاجاع هذا جماع ما في أصول الحيات فلنأخذ في تفصيلها (العنب) هي اما خاصة وهي التي تنوب يوماً وتذهب آحرا كما عرفت أو كثيرة المادة سريعة التحلل وهي التي تأتي كل يوم أو لازمة وهي التي لا تنفصل والاعبياء من أهل هذه الصناعة يسمون الثانية مركبة من غيبين وليس كذلك وبها تعرف ان الحكم على الحمى التي تأتي كل يوم بانها بلغمية كليا خطأ وكذا الحكم بطلق الزمان الدوري على

والحس) يكون عن انصباب خلط في اعصابه فان لم يحس بحرارة ولا غيرها فهو الخدر وقد مروا ان وجده حرارة فالغالب الصفراء أو عفوصة فالسوداء أو حلاوة فالدم أو حموضة فالبلغم مع سوداء أو ملوحة فهو مع الصفراء والعلاج التنقية مما غلب (التشقيق والخشونة والحرقة والحكة) متقاربة السبب وهو حرافة الخلط وحدته وقوة الحرارة (العلاج) الاستفراغ ثم امساك الالعة والاصفر والشحوم وما ذكر في القلاع (الضريس) هو عجز السن عن المضغ لخلط أو تناول ما يضعف كالحوامض والمواالح ويكفي في علاجه الغسل بالعسل ومضغ الرحلة والكسفرة ومسك دهن الورد وقد يتمادى فيحتاج الى التنقية بالايارج أكلا وطلاء (تكميل) لما كان الغم مجمع ما يصعد أو ينزل كان سريع التغبر وكذلك بما يأخذ من الاجزاء السكرية كالنوم والشرب مست الحاجة الى



أنواع الحيات وانما العمدية على العلامات الخاطية مثل العطش والالتهاب والجفاف والسهل وسرعة النبض والهذيان وكرهه الضوء وكثرة الدموع والحركة وعن البول وانصبابه الا أن يكون رعا ف اوصداع لصعود الخاط في مطلق الغب ومن ثم قالوا اذا لم يكن البول وانصبابه الا أن مصبوغا ولم يكن هناك رعا فلابد من البرسام وهذه العلامات تكون أشد في اللازمة خصوصا في الا فراد وتنقص في التي كل يوم وأخف ما تكون في النائية نعم في الزمان دلالة على الغب في كونها تنقضي في أربع ساعات وتمتد الى اثني عشر فان جاوزتها فقد تركبت قطعا ومن علاماتها كثرة العرق للطف المادة ويلزم ذلك القبض وقلة البول وقلة البرد فيها لانها مجرد لدغ ينتفض معه البدن كانه تفاضه بالماء الحار بخلافه في الباردة وكون أدوارها لا تتجاوز سبعة ورجوع النبض فيها الى الاختلاف آخر النبوة واستواؤه بعد الاقلاع فانها قد تجاوزت الاثني عشر خالصة اذا كثرت أو غلظت كذا قالوه وهو مبني على ان الخلط اذا خلج صفته هل يبقى محكوما عليه وله بما قيل ذلك فعلى البقاء تأتي هذه العلامات والصحيح المنع (العلاج) لا يخلو اما ان يقع الاشعار بقوة المادة كما أو كيفا أو هما معا أو وضعها كذلك وكل معلوم من العلامات في الاول تجب المبادرة الى القيء بالماء والعسل والبطيخ الهندي حتى تنقطع المرارة من القم ويحلوفيه الماء ثم بعد ذلك في الخمسة الاقسام الباقية لا يخلو اما أن تكون الطبيعة مسترسلة أولا وعلى الاول يكفي السكتين بماء الشعير والعناب وشرب عصير الرمان وماء القرع المشوي بشراب الليمونفر أو البنفسج وعلى الثاني يزداد التمر هندي والاجاص وزهر البنفسج ويصفى المطبوخ على البكترو والترنجيبين وشرب الورد مجموعة في الاقسام الثلاثة الاول خصوصا الثالث وما تيسر منها في الاخيرة سيما الثالث أيضا وتجيب المبالغة في التبريد في الاسبوع الاول حذر من الانتقال الى الدق والاكثر من ماء الفواكه بعد الاسبوع المذكور وقيل عنها أصلا أولا وهذه الاحكام تغير بحسب انسام الغب كما ذكرنا ثم قد يجوز الفصد بعد التليين والنضج لاقبها ما اذا ظهرت علامات امتزاجها بالدم والانتقلت الخالصة الى الشطر كالمحرقة الى التشخ أو الدق اذا قل التبريد وتجب نظرية البدن بالادهان الباردة كالقرع والبنفسج والاس وفرش الزهور وقرب المياه ولبس المصقول وغسل الاطراف بالماء البارد والاستنشاق والطلاء بالاس والصندل وقد تقدم في الخل وماء الورد والقرع خصوصا مع الصداع ورميادعت الحاجة الى اخذ الكافور اذا تنفق الاسهال مع شدة الحرارة والا اكتفى عنه بماء الخلاف والبرباريس ومتى سقطت القوة في النوائب جاز أخذ المساليق يوم الراحة خصوصا في البرد والا كفت الطريقة أو ضرورة الاجاص والرجلة وللقرع بالخل اعظم فائدة هنا وهذا الدواء من ترا كيمينا المجربة (وصنعته) سنارهر بنفسج سبستان عناب من كل اوقية ورد منزوع برره ندي بالقرع وقضاء من كل نصف اوقية بطيخ الكل باربع مائة درهم ماء حتى يبقى خمسون قنصفي على خمسة عشر خيار شنبو وعشرين ترنجيبين وتسعمل تسكر ثلاثا ثم ان كانت من الاقسام الاول أو محرقة أخذ بعد ذلك من هذه الحبوب مثقال بشراب البنفسج وماء التمر هندي (وصنعته) صبر راوند اصفر منزوع من كل جزء سقمونيا ورد مصطكي أنيسون كثير من كل نصف جزء تجيب بماء القرع والخلاف ويكرر ان لم يذهب وهي من مجرباتنا العمدية الخطا (صفة) تمسك اللارواح عند سقوط القوى من بواتر الحيات ويزيل بواقى الاحترق والفتور والخفقان وما وصل الى الدماغ من نكابة الحمى والقحولة وادبار الشاهية (وصنعته) ماء ورد وخلاف ونعنع من كل جزء بطيخ فيه من كل من المصطكي

ما يقطعها وقد استنبط من اعتنى بذلك أشباه مجربة أفردت أو ركبت فن عيونها القرطاس الجديد وسعف النخل والسكر برة مع الزيت والسعد والقاقلي والبسباسة والقرنفل والعود والعنبر والسنبل والخلونجان ومن مجرباتنا هذا التركيب يصنع حبا ويوضع في القم فانه مفرح يقطع الاخلط والجزر والبخار ويطيب النكهة وليس في هذا الباب مثله وفيه شفاء من جميع أمراض المععدة والرأس والقم (وصنعته) طين أرمني كثيرا قرنفل سعد أنيسون عود جوزبوا كسفرة سواء تبخن بدهن البنفسج المحلول فيه العنبر أو جاس الا ترج المحلول فيه اللؤلؤ وتجب كالحص وقد وثقته بالحلب الجامع المجرب انتهى

الفصل السابع في أمراض آلات النفس من القصة والرئة والقلب وتوابهها (البجوحة) هي كالل في الصوت لحراقة خلط تخشن المجري فلا يسلس انعقاد الهواء والصوت فان اشتدت



والراوند والرازيانج درهم بخمسين من مجموع المياه حتى يذهب النصف فتصفي ويوضع لكل رطل ثلاث أواق من كل من شراب التفاح والبنفسج والورد مطبوبة حتى ينعدو يستعمل (صفة) تقوع يستعمل أو آخر الحيات فيستأصل الشأفة لنا أيضا وهو أصفر وهندي من كل أوقية سنالسان تور برز هندی باشا هرج زرشك كسفرة يابسة من كل نصف أوقية ترض وتبل مع مثل نصفها من كل من الزبيب المتروغ والتين والسبستان ويشرب عنه بعد ست ساعات ويغير بعد ثمان وأربعين ساعة ثم يدخل الحمام ويدلك بالمرسين والعفص والعسل وأقاع الورد مسحوفة معجونة بالخل وتخضب الأطراف بعد ذلك بالحناء والعصفر معجونين بالخل والكسفرة الرطبة ويلزم الراحة وشرب نحو برز الریحان والقطن والمارو (الحی المطبقة) برادها عند الاطلاق سوماخس یعنی الدائمة عن الدم الكائن داخل العروق بلا تعفن وانما تكون عنه الحی بلا تعفن دون غيره لكثرته فيغلي أو تضيق عليه المنافذ ولاكثر على حدوث هذه الحی وان لم يغل الدم وقد تحدث عن انسداد العروق فينجس عن التوج فيوهج بحرارته وغالب أسبابها ما توفير الفصد أو كثرة اللحم والحلاوات وعلا ما من علامات غلبة الدم من ثقل وكسل وبلادة وحجرة في اللون والماء وغلاظ النبض ولين البدن وكون الاعراض بين الغب واليومية وعند جالينوس أنها كاليومية أو هي منها (العلاج) الفصد إلى الغشي ولو في دفعات ثم التبريد بربوب الفواكه وأشربتها والسكجيين والتمر هندي وقد ندعو الحاجة إلى ماء الشعير وربما أفادت بمجرد الفصد وربما احتج إلى ماء القرع والدلك بالادهان المذكورة في الغب (وأما الحی) الكائنة عن تعفنه فهي أنواع لان منها ما يكون عن تعفنه في نفسه وسببه الاكثر من الفواكه والشرب عليها فيغلي لوقته وقد تكون عن احتقانه فيفسد وقد تكون لضعف القوة فيتعفن بالملكث وربما تعفن بالتلوج وعلى كل التقديرات اما أن يتعفن كله أو أكثره أو أقله ويقال للدولى متزايدة وللثانية متشابهة وللثالثة متنافسة وكلها لا تكون الا مع نافض ولا تعدو أسبابها وانما العلامات السابقة في سوماخس تكون أعظم في المتزايدة نافصة في الغير تدريجيا وأول ما توهج البدن بعلملة كحرارة الحمام ثم تزايد قالوا وربما بقيت على التخدير والتكسير حتى تضمحل والذي شاهدته أنها اذا حدثت عن تناول ما غلاظ كالسمنك والهرايس أو عن التخليط والتخم بدأت أولا كاذكر ثم ازدادت قرب الاقلاع لعسر التحليل أولا وبالعكس لو كانت عن لطيف أو سريع استحالة كتوت ولين وأما الكائنة عن تعفنه بغيره من الاخلاط فعلا ما تم امر كبة منه ومن الخسائط وجالينوس يرى أن لا حی عقيمة عن الدم بل يجعلها صفراوية لان الدم اذا تعفن كان عنده صفراء وهذا كلام لا عبرة به في الحقيقة لان صيرورة الدم صفراء متوقفة على طبع يجاوز النضج والتعفن فحاجة وتبريد في الاصل ولانه لو صار صفراء فان كان عن احتراق فقد التحق بالسوداء لغلاظ الرطوبة وان كان بلا احتراق فيجب أن يكون صفراء صحيحة لا توجب الحيات وعلى تقدير ايجابها ذلك يجب أن تكون غباء ومحركة ان كانت قد تجففت بالصفراء ولا قائل به والمشاهدات تردّه فيبقى اما أن يكون بين الخلطين ولم يعرف ذلك والاعتز به لعلامات وعلاج أو يعود إلى الدموية البحتة وهو المطالب (العلاج) ان كان قد تعفن أكثر الدم أو بعضه الاقل فالبدار إلى الفصد اجماعي وان تعفن كله فجالينوس وأصحابه يمنعون الفصد أولا ولا حجة لهم وعلى كل حال فالواجب اصلاح الدم حتى يصفو باخذ ما يولده كشراب العناب والخشخاش والرياس والاصول والتغذية بما يولده خلا اللحم ولا شيء مثل الماش وفي العسل بالخل بلاغ ومن اوراق الاجاص والامير باريس

فهى انقطاع والا فهو الجوحه وقد تكون عن رطوبات في نفس الخبيرة أو من الرأس أو المعدة تقذفها إلى المري فيتراحم غشاء القصبة فيمنع الهواء أو ليس في المجرى (العلامات) كثرة الريق والبلغم والاحساس بالمنصب والجفاف في اليباس (العلاج) تنقية الرطوبات بالقيء ان كانت من المعدة والافيم يمنع النوازل كشراب الخشخاش والتوت والسفرجل وتجنف مطلقا بالكرب كيف استعمل وكذا الميعية وهجر الحوامض والغبار والدخان ومن المجرب ماء العسل ولعوق الكرب خصوصا مع الحليب والميعية وأكل الحلاوات ونحو اللوز والفستق والتمر شرب بالعسل وان كان عن فرط ييس فالشعير والالعة وقد يكون عن استعمال كثير كقراءة وعن نحو ضربة وعلاجها الراحة ومن المجرب هنا معجون النجاش اذا عصر الفجل وشرب بماء التين وكذا الكرب والكرفس صفي



وهذا دواء مجرب لهذه الحمى من تراكيينا وهو سنامنقى جزء زهر بنفشج لسان ثور برشاوشان من كل نصف جزء زبيب أحمر متزوع عنب امير باريس من كل مثل الجميع تطبخ بعشرة أمثالها ماء حتى يبقى الربع فيصفي ثم يلقى في كل رطل من كل من الكسفرة اليابسة ويزر الهندباء والرجلة ولب الخيار والقشاة والقرع ثلاثة دراهم مسحوقة تترك نحو ساعتين ثم يصفى ويستعمل وهو من الخواص البهيمية فاحتفظ به ويدلك البدن سيما الأطراف بالأسس والكسفرة الرطبة والخل وتخضب الرجلان بالعصفروا الحناء ومتى كان تعفن الدم عن خلط آخر تركب العلاج وأما تعفن الدم خارج العروق فلا يكون الا في الاورام فان حصل عنه حينئذ حصى فعلاجهاء علاج ذلك الورم بعينه وسعره (الحمى الباغمية) النابتة قد عرفت أنها التي تكون كل يوم وتسمى المواظبة وهذه قد تحفظ الادوار وقد تقدم وتناخر بحسب حر المزاج وبرده وبطرقها التغير بعد ثلاثة ادوار غالبا وتبتدى بالتخدير والكسل والتمطى والتثاؤب وقلة الحرارة لما عرفت ثم تزايد الاعراض من التعفن والبرد وغيرها وسببها ملازمة ما يولد البلمغ كاللبان والاسمالة والاستحمام بالماء البارد والجلوس على الاحجار والجماع عقيب تناول الباردات وعلامات ما بين النبض وصغره أو لا ثم اختلافه وبياض القارورة ورقها السدد وفساد المعدة وسوء الهضم وهو هنا كالصداع في الغيب وقلة العطش الا ان يكون البلمغ مالحا والحرارة الا ان يكون حارا أو مالحا أيضا لدخول الجامدين في البلمغ والفسق بين البلمغ الخالص والصنفين المذكورين ييس النبض في المالح وفرط اللين في الحلو مع الشحوص ومن علاماتها اختلاف البدن في الحر والبرد في الوقت الواحد وقلة العرق وتدرج الحرارة الى الزيادة (العلاج) لا شئ أجود هنأ من شراب الاصول أولا والسكنجيين العنصلى أو العسلى ثم الامتلاء من السمك ويشرب عليه طبع الشبث والفجل بالبورق والعسل ويتقايأ فانها تزول بسرعة جرب فصيح وفي شرح الاسباب أن هذا الدواء عجيب الفعل فيها (وصنعتة) سكر جزء ونصف زنجبيل مصطكى من كل ربع ولم يذ كر قدر الشربة وينبغي أن تكون أربعة مثاقيل ويلزم الجانبين العسلى في العشايا ولا بأس بشراب الليمون للتقطيع وجازع عند الاحساس بزيادة الحرارة أخذ ما يسكن العطش كشراب الليمون وفروا البهقسيج واذا تطاول الزمان ذهبن قرص الورد أو الزرشك وهذا الحب مجرب في هذه الحمى وصنعتة أيارج فيقرا جزءا تر يد غاريقون مقل أزرق سكينج من كل نصف بورق ملح هندي أنيسون اهليج من كل ربع تحبب عاء الكرفس الشربة مثقال بالسكنجيين العسلى أو بشراب الاصول واذا اشتدت الحرارة زيد راوند نصف وفي الشتاء والشيخوخة يزداد أشق حلتيت من كل ربع ويشرب الماء المدبر بالمصطكى والشمرو الكرفس والكشوت ويدهن البدن خصوصا فم المعدة بدهن السفرجل أو زيت طنج فيه سنبل ورندي وبورق ولاذن ومصطكى والاعذية ماء الحص ومع الحرارة ماء الشعير وعند سقوط القوة جاز الفراريج وتبرز حيث لا عطش وهذا العلاج بعينه هو علاج (حمى اللثغة) بفتح اللام وكسر المثلة لفظة يونانية معناها حمى البله وهي البلمغية غير الدائرة لانها داخل العروق وعلاماتها عدم النافض والقصور وقلة ظهور الحرارة أولا للأس وكثيرا ما تشبه بها الدق فتعالج علاجها فتعفى الى الموت حكاه النفيسي عن مشاهدة قال والفرق بينهما اتفاخ العجن ولين النبض وعدم تغيرها بعد الغذاء والدق بالعكس في الثلاثة ويجب في اللثغة مزيد الاعتناء بالتسخين لان الخلط في أغوار العروق وبالدلك الخشن وأخذ ما يفتح كماء العسل والكرفس للانضاج والتعريق فان العرق فيها لا يقع الا في الاقلاع الكلى (حمى الربع) هي الكاثنة عما تعفن من السوداء خارج

الصوت جدا واذا سحق بزور الكرفس وشرب بحليب الضأن فهو عجيب (الربو) اشتغال قصبة الرئة بمواد تعاقب المجرى الطبيعي فان ضرب بالتنفس فهو ضيق النفس أو حائل المفاصل والقوى فهو البهر أو لم يمكن معه الكون الا فاعا ما دا عنه فهو الانتصاب وأسبابها امارطوبة أو بيوسة وعلى كلا الامرين اما ان تملا المجارى مطلقا أو تضيق تضيقا غير تام وعلامة البلمغ خروجه والخرخرة وقلة العطش وقد تكون عن بخارات في القلب وعلاماتها عظم النبض والعطش وامتلاء العروق وعلامات الكائن عن اليبس جفاف وعطش وانتفاخ الصوت بالمطبات ورقية الصوت وقد تكون عن ورم في الرئة وعلاماته الوجع ومتى لزم الربو ضيق نفس وسعال وخرخرة فهو أبعد من الاستنقاء والاضل اليه وهذا المرض غير مرجو الزوال بمصر والحبشة ومن شاكلهم لغرط الرطوبة



العروق سميت بالربع لانها تقع النوبة الثانية بعد النوبة الاولى بيومين فتكون في اليوم الرابع ومن عتوم النوبة ويوم الراحة دورا مستقلا سماها المثلثة وهو صحيح ليس بخلط ومن عت الغب مثلثة أخذ بالمعنى الاول وقد تقدم مقادير النوب وأحكام الادوار في الانواع كلها وانما كانت هذه الحمى بهذا المقدار لئلا تخط ما تها فلا تحل الا في الرابع ثم هذه الحمى اما أن تكون عن سوداء طبيعية تحدث منها ابتداء وعلاماتها ببطء النبض وصلابة وضيقه واكماد اللون ورقة البول أولا للسدد وشدة الثقل في الاعضاء ووجع المفاصل وخفة النافض أولا لقلة التحليل ثم اشتداده آخر وخفة الحرارة وكثرة العرق مع عفونة رائحته ومن ثم يكون النافض الشديد فيها دليل سرعة انتضائها واما وجع الطحال فعلامه عامة لازمة لسائر أنواع الحمى السوداء وقد تكون عن سوداء محترقة في نفسها وعلاماتها ما ذكر من التزيد والاشتداد في نفس العلامات المذكورة أو عن احتراقها مع غيرها وهو الاكثر لان هذه الحمى غالباً ما تكون منتقلة خصوصاً اذا طالت الحميات أو أخطأ التدبير وحينئذ تكون علاماتها علامات ما كانت عنه أولاً ثم تتركب العلامات في وسط الزمان ثم تعود علامات السوداء البجعة لانتها الاحتراق واضمحلال الخلط الاول مثاله اذا كانت عن الصفراء فان النبض أولاً يكون سريعاً صلباً متواتراً ثم تناقص السرعة ثم يبطئ وتزيد الصلابة وكذا العطش وقس على هذا وهذا التفصيل لم يصرح به أحد وقد شاهدته بالتجربة وهذه الحمى قديماً قوى النافض فيها من بادئ الرأي لا للطفها ولو كان لكثرة ما انصب منها الى موضع التعفن الموسوم عندهم بعتق العفونة ويزول هذا الشك بالقيء اول النوب فان خف النافض فلما قلناه والا فالمادة مركبة ومتى تخضت هذه الحمى عن السوداء فقل ان تقلع قبل السنة خصوصاً ان ساء التدبير قالوا وأقل ما تقلع في نصف سنة وأما أنا فكثر ما زالت على يدي في خمس وأربعين يوماً تقلع في الدور الخامس عشر ورجعت مرة بعد فوات ثلاثة أدوار (العلاج) ما كان منها عن السوداء نفسها قالوا واجب أولاً فيها التي بهذا المغلي وهو عجيب النفع كثير الفائدة ألفت تركيبه وحرته فصيح وحيا (وصنعتة) شبيهة مشورست وثلاثون درهما اجاص اسطوخودس بسفاج غرهندي من كل خمسة عشر اقيمون عصي الراعي غناب بزر كرفس أصل خطمي بزر شاهترج وهندباور حلة ولب قثاء لسان ثور من كل سبعة قشر أصل الكبر زهر بنفسيج ورد مزروع من كل أربعة برض الكل ويطبخ بعشرة أمثاله ماء حتى يبقى الربع فيصفي ويستعمل فاترا بالسكر أو شراب الينوفر أو شراب البنفسج بكررست مرات أيام الراحة فان أفلعت والا فان ظهر غمام النضج فاعط سفوف السوداء بماء الجبن أياما والاقلي اللقاح بالاقيمون حتى يتم النضج ثم السفوف المذكور فان زالت والا فابارج لوغاذياو الترياق الكبير خطا القبض فاحذره ويجب الحمام يوم الراحة يكثر فيه الاستنقاء في الابازين والترطيب بالادهان الباردة ومتى زاد اليبس جاز الاحتقان بمرق الكوارع والرؤس وكثيرا ما زلتها بأخذ درهم من الغاريقون ونصف مثقال من كل من الحجر الارمني واللؤلؤ وهو مجرب ويبدل الحجر باللاز ورد أو بالاغذية فالبقول مثل الاسفاناج والقرع والدجاج والسمين من صغار الضأن ومتى استوعبت النوبة يومها فلا تعط غذاء والا جاز ان اتسع الهضم وعلاجهان احترقت عن الدم فصد الباسليق أولاً من الايمن حيث الطحال صحيح والا فليسر وهو تفصيل رفعت به الخلاف الواقع هنا ويستقصي في خروج الدم مادام متغيرا ولو في دفعات ان قصرت القوة عن استيفائه في مرة ومتى فصد فخرج أحر ضرر قطعاً ووجب قطعه والاتلبت السوداء وأخطأ من فصد غير الباسليق هنا وهي زلة فاضل ثم الواجب

ولطف المزاج وكثيرا ما يباروم ونحوها لعكس ذلك ويقع الموت به ان كان وطباحين تمتلي الخيلان بمصر والامطار بغيرها وقرب الموت تلزمه حمى خفيفة ونبض غلي واسهال ثم دم يعقب البراز ويكون الموت في الثالث ومتى اخضرت الانظار وغارت العين والصدغ وورق الصوت فلا يبره وكثيرا ما يتنقل بمصر الى السبل والزبول وينبغي لمن أصابه عصر النفس ان أحس بوجع الكتفين وخرزات العنق ان يبذل الجهد في العلاج فانه قارب الوقوع في خبت العلة (العلاج) تجب المبادرة الى القيء ومنع النوازل والفصد خصوصا فيما سببه البخر وتلطيف الغذاء ما أمكن ومادامت القوة قوية يجب هجر الزفران كان للحصى وجود والا فبحسب الضرورة فان كان ولا بد فليكن من الفسراخ النواهض فقط ويترك الحوامض مطلقا والبطيخ الهندي والخيار خصوصا ان غلب البلغم ويقتصر



غلب الفصد ملازمة هذا النوع (وصنعته) تين زبيب من كل أوقيتان غساب سبستان اجاص  
 تمر هندي من كل أوقية أنواع الاهليلجات من كل نصف أوقية يشرب عنها وتغير كل ثلاث وبعضهم  
 يطبخها فان تمادت بعد هذا التدبير وجب التدبير الاول وعلاج ما كان عن البلغم بالمغلي الاول  
 اولامع الجنجيبين السكري ثم سكنجيبين البرور وماء الكرفس بالسكر وحب الحلتيت وعلاج  
 ما كان عن الصفراء في الساكنجيبين الساذج وماء الشعير والترنجيبين والبيكتر والافقيمون باللبن  
 وأي نوع من المذكورات تمادى بعد علاجه الاصل فاعده العلاج الاول لتمحض السوداء  
 باستحكام الاحتراق حتى يريح الداءة هي الكائنة عن احتراق السوداء داخل العروق ما  
 فر من أن الدائم من الاخلاط هو ما تمنع داخلها فان قيل انما سميت الربع ربعا لمجئتها في الربع  
 والغلب على المجئتها في الثالث أو الثاني على ما مر فلم تسمون الداءة ربعا قلنا لا اشتدادها في الربع  
 بالنسبة الى الباقي في كل دور وكذا كل داءة تشتد يوم النائية منها أكثر وعلامة هذه الحمى قلة  
 النافض ومخونة الباطن واليبس والكمودة ورصاصة اللون (وعلاجهما) وأقسامها كالداثرة  
 منها من غير زيادة الا في الكائنة عن الدم منها فانه يقصد فيها الصافن أو آخر العلاج وينبغي فيها  
 الانضاج أكثر والقي حتى يرى منها التحليل ورأيت أن من علامات تحليلها تسويد الشعر  
 الشائب لشدة طبخها المواد وعملها في الرطوبة الغربية فتسود كما هو شأن الحرارة الغربية فيها  
 ومتى اشتدت بيضت لفرط الاحتراق كما في الخطب اذا احرق فحما فانه يسود لغلغلة الرطوبة فاذا  
 تزايد بيض لفرط الاحتراق وكثيرا ما يخلص من هذه ملازمة شرب البسفايج مطبوخا بالزبيب  
 محلي بالسكر الحمى النائية تسمى المتراكية والمعدية عن المجري الطبيعي وهذه تسمى باسم  
 ادوارها فيقال حتى خمس ان وقعت كل خامس وهكذا وانما كانها حتى الخمس ووجودها اجساعي  
 وأما ما فرقتها الجالينوس بين كره وغيره فانه حتى ادعى القرشي انه رأى حتى تنوب كل ثامن عشر  
 وحاصل القول في أمثال هذه أن مادتها عن الخلقطين الباردین فغلظت واشتد بيبسها وجالينوس  
 يقول على تقدير وجود ذلك قد لا يكون عن تفتن بل لسوء تدبير وخلاف عادة (وعلاج) هذه  
 الأنواع بالتبخين والتلطيف وأخذ ما يستفرغ الباردین مع اجراء البسفايج في ذلك كله على مجرى  
 الصحة في الاغذية وليس في هذه علاج مجرب لاني لم أر شيئا منها اولم يكن أقول بخمائله اذا انضج  
 البسفايج طبخا وشرب ماؤه حار بالاورمالي كان علاجا ناجحا التحليل الاول السوداء والثاني البلغم  
 الغليظ لتلطيفه وتذيبه لم يقع للطباء ذكر مقدر كمية الاخلاط أصلا وقد ظهر لي من نوب  
 الحمى وقتراها ما قاله الملطى انه يمكن الوصول الى ذلك فانه لما كانت حتى الدم مطبقة وكانت اما  
 زائدة وهي التي تتداخل أزمعتها أو مصاحبة ويقال ناقصة وهي التي هي لها فترة في الجملة أو  
 مساوية وهي التي تواصل انحلال ما انصب منها بانصباب ما تمنع الى مستوفد العنونة من غير  
 فترة محسوسة وكانت هذه معتدلة بالنسبة الى الاولين كانت نسبتها الى ست ساعات وهي فترة  
 البلغم نسبة الستة الى الواحد وكذلك فترة البلغم الى الصفراء وأما الصفراء بالنسبة الى الربع فترة  
 ولما لانها ست وثلاثون وثلاث غمان وأربعون فعلى هذا اذا اعتدل البدن والغذاء والسن  
 والزمان والمكان كان أكثر المتولد الدم والبلغم كسدسه والصفراء كسدس البلغم والسوداء  
 مثل نصف الصفراء ورابعها فافهمه فانه جيد تنبني عليه مقادير الادوية ولما كانت أجناس الحمى  
 كما علمت ثلاثة وكان الاول منها مقصورا على ما كان منه فاذا تجاوز دخل العنونة وكان الثالث  
 غير منتقل عن غايته لاجرم كان العمدة على جنس العنن وهو مقول على أنواع تنقسم الى بسائط

على نحو البيض واللبن  
 الحليب خصوصا الضأن  
 بالسكر وماء الشعير في الحار  
 والسكنجيبين العنصل في  
 البلغم وكذا شراب الاصول  
 ومطبوخ الافقيمون في  
 اليابس واللؤلؤ المحلول  
 من مجرباتها المخبورة وكذا  
 مطبوخ الفواكه مسبوفا  
 بدرهم من كل من  
 الانيسون والغار يقون  
 ومن سحق من البرور ماشاء  
 مع نصفه من الاشقييل  
 وعجنا بالعسل واكل منهما  
 دواما قطع العسل وكذا  
 السندروس شربا وبخورا  
 ومن أخذ من الحلتيت  
 نصف درهم واتبعه بسكرجة  
 من طبخ التين والكرابا  
 والانيسون والكمون  
 المقوق في الخل خلص من  
 ضيق النفس والهرج مجرب  
 صحيح ومثله طبخ فراخ الحدأ  
 بالثبث والبورق والكمون  
 واكل السرطانات المشوية  
 أو طبخها مع الشعير ومن  
 المجربات أيضا شرب ماء  
 العسل بالزعفران ومن طبخ  
 أوقية من عجون البنفسج  
 وأوقية ونصف من عجون



وقد عرفت أحكامها وإلى مركبات وتسمى المختلطة وهي إما أن تتركب من خلطين حقيقيين  
 فأكثروها هذا هو الأصل وقد تكون عن خلط واحد لكنه قد يخرج عن غالب صفاته كالبلغم  
 الزجاجي وإطلاق التركيب أو الاختلاط على مثل هذه اصطلاحاً ثم المركبة كيف كانت قد  
 تكون مركبة بحسب المادة إذا كانت كاذرة أو تعلم هذه من النوب وقتراتها فانك إذا رأيت  
 شدة النافض واشتعال الحر وعلامات الغب ولكنها كل يوم مثلاً عرفت انها عن البلغم اللطيف  
 اليسير والصفراء الكثيرة وبالعكس وهكذا وقد تكون المركبة بحسب نفس الجي كوجود نوعين  
 منها إما متفقين ابتداء فقط وهو كثيراً وانتهاه وهو دونه أو فیهما وهو قليل جداً ثم كل من هذه قد  
 يحفظ دوراً ويسمى المختلط المتفق كتركيب ربعين أو خمسين أو غب وربع أو سبع وثلاثة وضابط  
 ذلك أن تجمع أيام الراحة والنوبة وتزيد عليها واحداً فبالغ فهو الأول للثلاثة وهكذا وقد لا تحفظ  
 دوراً ويقال لها المختلطة المجهولة والمطلقة والعمدة في تحرير هذه على الاعراض والأدلة القوية  
 القاطعة وهي النبض والقارورة ثم هذه الجيات كلها إنما ليس له اسم وإنما يعرف بالوجدان  
 وبالعلاج كإذ كرهناه في البسائط مجموعاً على نسب التركيب الذي أرشدت إليه العلامات ومنها ما له  
 اسم مشهور بينهم فن ذلك (النفاليوس) وهي جي يسخن فيها ظاهر البدن باشتعال قليل من  
 الخلط وظهور بخارات ضعيفة ويبرد باطنه لا متلا العروق بالبلغم الزجاجي وهذه على ما قالوه  
 بلغمية تعالج بما ذكر في البلغمية وعندى أنه لا بد أن يخرج بشئ من علاجات السوداء لأن الزجاجي  
 يكون منهما ما عكس هذه الجي نوع يسمى (لنفوريا) وقياسها أن تكون عن الصفراء المحترقة  
 داخل العروق وبلغم جصى قارب سطح الجلد لا تبلغ الحرارة حله ولا تخرج ببرد البدن عن اسم  
 الجي فقد منع من انتشار الحرارة فاسر فسقط سؤال الشيخ إذا المراد الانتشار حيث لا مانع وهذا  
 النوع ان اشتد فيه برد الظاهر وبلغ حر الباطن إلى أن سود اللسان وأثار الكرب والقلق  
 والاختلاط والثقل فلا مطمع في العلاج وقد شاهدنا هذه الحالة يعقبها الموت في ذلك الأسبوع  
 مراراً عديدة والأعوجج به علاج الصفراء أولاً ثم ذلك البدن بالبورق وقصب الذريرة محلولين في  
 الغالية أو دهن البابونج ولقي بماء العسل والبطيخ الهندي في هذه فعل محمود للغاية فاعتمده وقد  
 تتركب من المذكورين جي يكون فيها الحر والبرد معاً في الظاهر والباطن كذا قال في الأسباب  
 ولم نرها ثم قال شارحه أنها تعالج بعلاج البلغمية والقوى عدتها لأن القياس يقتضي أن يكون  
 علاجه مركباً من علاج الصفراء والبلغم ومنها جي تسمى (المغشية) لوقوع الغشي في نوبها  
 وذلك لكثرة ما تحلل من المواد الفاسدة إلى فم المعدة والقلب فتضعف القوى والحركات وتذهب  
 الحس غالباً ويظهر معها العجز بسرعة وسقوط النبض وهذه تكون تارة من البلغم الغليظ  
 المراري فتنبو نوبته وتظهر معها علامات وتارة تكون عن الصفراء فتنبو نوبة الغب ولا يشترط  
 في الحالتين وفاؤها كل مرة بل يكفي ألا أكثر وقد تفعل الصفراء بنية منها فعل المحترقة وهذه الجي  
 بأنواعها عسرة بعيدة البرء جداً بل أكثرهم ان الصفراء بنية تقتل قطعاً وما ذاك إلا أن شرب الدواء  
 يجذب بحركته الاختلاط بزيادة إلى القلب والمعدة وتركه يوجب تراكمها أيضاً والغذاء المختلط  
 بالمرار فيفسد وتركه يوجب السقوط الكلي فن هنا عسرت (العلاج) قال في حيلة البرء يمتثل على  
 هذه بالقتل اللينة والحقن القليلة الحسنة والجذب لتستفرغ ما في الأمعاء فإن كانت عن البلغم  
 فهذه القليلة (وصنعها) سناجوز بل فارمخ بورق بزرخطمي بزرم لوخيما من كل نصف جزء سكر  
 ربع يعجن بالعسل المعقود وتعمل كنوى الزيتون وتحمل بدهن الورد وتبل بعد ساعة أو هذه

الورد ونصف أوقية من  
 الكراويا طبخاً محكماً وصفي  
 وشرب خلص من الانتصاب  
 من وقته مجرب وكذا  
 القنطريون ولبول الصبيان  
 في هذه العلة خاصة عظيمة  
 وكذا شرب الزوفا والسكنجبين  
 العنصل وحليب الضأن  
 صحيح مجرب خصوصاً في  
 اليابس وبالترنجيبين في  
 الرطب ينفث الدم وهو  
 خروجه من الفم قصداً  
 وإرادة وهذه العلة لا تختص  
 بالآلات النفس بل هي أغلبية  
 فلذلك ذكرت معها وأسباب  
 نفث الدم امتلاء وانفجار  
 بفرطه أو بنحو ضربة  
 وقرحة في نحو الرئة وخراج  
 انفجرو جرح غائر ونحوها  
 وقد يكون من الرأس  
 والمعدة وعلاماته تقدم  
 ما ذكر ووجود جرح فيما  
 يحس وان تخرجه الطبيعة  
 بلا كلفة ان كان من الرأس  
 والسعال بها ان كان من الرئة  
 وسواد الأول ونضوح  
 الثاني ورقته رغلط ما كان  
 من المري والمعدة (العلاج)  
 الفصدان احتمله القوة ثم  
 شرب الاطيان مع يسير شرب



الحقنة (وصنعها) خطمى سنامن كل أوقية عنب سبستان تربد اخمر من كل نصف أوقية بزر  
هندبارب سوس من كل ثلث شحم حنظل بورق بزر كرس من كل درهم تطبخ بالسلق والاكارع  
ويحقن بها فاتر مع يسير الزيت ان كان شتاء والا الشيرج وتكرر مع احتمال القوة وملازمة  
التغذية على جهات البدن الاربع والبداءة بالساقين ليس بشرط فاذا سكنت الاعراض سقوا ماء  
العسل فان شكوا الحرق فامرجه بماء الشعير واجتهد أن يكون مأوهم المستعمل في الشرب  
والاكل مدبر ابزر الكرفس والمصطكي واجعل الغذاء ماء الكعك بالسكر غاليا فان سقطت  
القوى طبخت الفساراريج في قزاز وسقيتهم ما تحلب منها وان كانت عن الصفراء فان كانت القوة  
ساقطة فالذي جربناه اخذ قيراط من الباذرهر كل يوم مع قيراطين من الزباد وثلاثين درهما من ماء  
الورد في الصباح وقيراط من العنبر مع عشرين درهما من السكنجبين وخمسين درهما من ماء الشعير  
في الظهائر واطل على القلب والاطراف بهذه الخلقة وصنعها ورق أس طري وجراة قرع أو خيار  
من كل جزء نفع نصف صندل ربع خل مثل الجميع ماء تفاح وورد من كل مثل الخل مرة ونصف  
يسير كافور يخلط ويستعمل هذا كله من مجربا تنافا اذا عادت القوة أو كانت موجودة فاحقن بهذه  
الحقنة وصنعها خطمى ورد منزع بنفسيج من كل أوقية بزر شاهترج وهندبارب وخباري وسبستان  
وعنب من كل نصف نخاله رب سوس حناء سنامن من كل ربع تطبخ وتصفى على ثلاث أواق من كل  
من ماء البقل والشيرج وأوقية ونصف ترنجبين يحقن بها كما مر مع ملازمة شرب ماء الشعير  
بالسكنجبين وبعد يسكون الاخلاط يلزم ماء الرمانين وقبله خطا لانه يستحيل من جنس الخلط  
ومتى تواتر الغشي فانقع العسل في الخمر والسكر واسقه فانه يبلغ الغذاء النافع ويسرع بالانماش  
واطل بالخلقة السابقة وما عدم منها فلا تنف عنه ومنها حتى الوباهي وهي الكائنة عند تغير  
الربطين وخروجها عن البساطة أو أحدهما وانما يقع ذلك لاسباب اما علوية كتأثر الشهب  
والصواعق أو شروق ذي شعاع كالمرج قنقفسل حينئذ أجزاء سميسة في الهواء والماء يلزم منها  
نقص في بوج فساد الابدان أو أرضية كدخان وغبار ونحو جيف وكلمنا قع ومواقع الارز  
والسكان وأشد ما يكون الوباه عقب الملاحم لان رائحة الادميين قوية الفعل قالوا وقد اختصت  
هذه الحمى بثلاث علامات الاولى تغير الخارج فيشتم من النفس رائحة العفونة وكذا الفضلة مع  
كثرة التلون لاستنشاق الهواء الفاسد وشرب الماء المتغير الثانية عمومها أكثر الناس  
لاستنشاقهم الهواء وشربهم الماء وكل مثل الفواكه التي دخلها الفساد المذكور وأكل لحم  
من أصابه ذلك من الحيوانات ولم ينج منها الا من استعصم بقوة تضاد العنونة كالتنقية وأخذ  
الدوية المانعة من ذلك والثالثة تقدم ما يدل على ذلك كقلة الامطار وهروب أذياب الحيوان  
كالجل والقلق وكثرة الضباب لما استعرف في الطبيعي من أنه مطر قسره البرد وحلته الحرارة  
الغريبة ومن علاماتها المحتملة للمشاركة تواتر النبض والنفس وشدة الكرب والعطش مع خفة  
الحرارة في الظاهر وخروج الالوان المختلفة بالقي مغالبا والصداع (العلاج) يجب الفصد أولا ثم  
التنقية وملازمة الاشربة الباردة كشراب البنفسج والرياس والليمون وكل حامض والقي حتى  
تنظف المعدة ثم تستعمل المسهلات المذكورة في الحيات الحارة ثم العنبر والبادرهر بماء الورد ثم  
الشرب من الطين الارمني أو الختموم والطلاء بماء الأس وقد حل فيه الكافور والصندل ورش الخل  
والنعمع والأسس والبخور بالعنبر أو اللاذن أو الطرفاء ومن المجرب في هذه الحمى أن تأخذ ثلاثين  
درهما من الورد اليابس وعشرين من صرباه السكرى ومثل الجميع من مائه الخالص واطبخ السك

محلولة بماء الورد ودم  
الاخوين والسندروس  
في النيرشت مجرب وكذا  
عصارة العليق والصفصاف  
ولسان الحمل والكسفرة  
شربا وضمادا والزفت  
والخولان والكمون كذلك  
وطبخ الحلبة والخطمي  
شربا ومن القواعد انه  
ما خرج بالقي من أعضاء  
الغذاء أو بالسعال من  
أعضاء الهواء أو بجمرد  
التخنج من الاعلى ويجب  
بعد الدم التغذية بنحو  
البيض والعدس والسماق  
ثم المفرحات السليخة هو  
قرحة الرئة وأسبابه سعال  
من من وأخذ كالكزنج  
ودق وذات رئة وأكل لحم  
نحو البقر وعلاماته دقة  
الصوت وغور العينين  
وخضرة الاظفار وافراط  
الهزال وحى خفيفة تشتد  
قرب الهضم وتغير النفس  
وخروج المدة تنفس وسويها  
وبه ما غمز عن الخلط  
(العلاج) الصمغ عند توفر  
العلامات المذكورة ترك  
العلاج للقطع بالموت



بأربعمائة درهم ما حتى يبقى ربعه فيصفي ويخلط معه عشرة دراهم من دهنه ويستعمل قانرا  
تجده وحى العمل وإذا اشتدت الاعراض فاخلط معه عشرين درهما من مربى البنفسج أو زهره  
طريا كان أو يابساً ومنها (شطر الغب) ومادتها البلغم والصفرة فراه قالوا وتصور بأن يترقه شخص  
صفراوى فيكثر عنده البلغم ويتدفقان وبالعكس بأن يرتاض مترقه فتنصب الصفرة على البلغم  
كذلك ولا يكون عن غير هذين لا غذاء البدن بالدم وصلاية السوداء كذا قالوا وليس بناهض  
لجواز التركيب مطلقاً وإنما قالوا شطر الغب ولم يقولوا شطر النائية قيل لأن الصفراء فيها أظهر  
وقد قال بعضهم إن في هذا الاسم تحريفاً من المعربين وإنما الأصل أن يقال الغب شطرها وليس  
كذلك لأنه لما تساوى فيها الخلطان كانت نصفين نائية وغبا وفي شرح الأسباب لا يلزم أن يكون  
المراد بالشطر النصف حقيقة فقد أطلق على الأقل في حديث نبوى يشير إلى ما رواه البيهقي أن  
النساء يتركن الصلاة والصوم شطر دهرهن وهو ضعيف وليس في اللغة ما يساعده لكن يجوز أن  
يراد الشطر باعتبار المقاومة في الكيف فإن قليل الصفراء يقاوم كثير البلغم كالصبر والعسل وقد  
تتخصر ضروب هذه الحمى في أربعة لأنها إما أن تتركب من غب ونائية أو غب ودائرة أو محرقة  
كذلك والنافض فيها بحسب الأصلين فيكون في الدائرتين كل يوم لكن يشتد يوم الصفراء كما مر  
وبعد في العكس وفي الباقيتين يوماً يوماً بالشروط السابقة وهكذا أنواع المركبات ثنائية  
كانت أو أكثر إلى أن تستقصى الثمانية وخمسة وثلاثين على القول بالحصر ومتى تغير البلغم عن  
الصفراء في هذه الحمى تسمى شطر الغب الخالصة والاقيدل غير الخالصة ولما تخل قبل تسعة  
أشهر وقد تجاوز السنة لأن الطبيعة متى توجهت بنفسها أو بموجب إلى حل أحد الخلطين قوى  
الآخر وهكذا (العلاج) إن لم تكن القوة ساقطة فالواجب عندي القى بطبخ الشبث والعسل  
يوماً والسكنجيين آخر حتى يظهر نقاء الأعلى ثم اسق ماء العسل بالغار يقون يوماً وشراب الاصول  
أو السكنجيين البرورى آخر وهذا الحب صحيح مجرب في هذه الحمى من تراكيبننا (وصنعتة) صبر  
غار يقون سواء تربد أهليج أصفر من كل نصف ورد منزوع سقمونيا حلتيت سكببغ من كل  
ربع مصطكى ثمن يحجب بماء الكرفس الشربة مثقال بشراب الاصول مطلقاً وماء العسل في  
النائية والسكنجيين في الدائرتين ويؤخذ مرتين في الأسبوع وظاهر أنه إن كان هناك اقلاع  
وجب الدواء في يومه والا قصد به اليوم الاخف وأما الغذاء فيجهد أن يكون قبل النوم وإن كانت  
القوى ساقطة اقتصد في الاستفراغ وزيد في الغذاء بخاتمة إذا حفظت الطبيعة دورها  
وانتظمت الأزمنة بأن حكمت كل يوم في الساعة الثالثة مثلاً وانضبط فيها زمن الحر والبرد  
بقانون مقدر فالصحة مضمونة والا فلا ومتى زاد زمن البرد على زمن الحر في الباردة فالأمر سهل  
والأفصر جداً وبالعكس في الحارة وقد تجز الحرارة عن تحلittel ما يتعفن وينصب مادامت  
منتشرة بالحركات واليقظة فإذا جاء ما يزرعها في الباطن من نوم وسكون ابتدأت نوبها ويقال لهذه  
الحمى الليلية وعلاجها علاج البلغمية وفيها بطلولكتها غير رديئة وأما عكسها فهو الغالب ويقال  
إن الحميات الباردة إذا حكمت نوب اليل والحرارة هارا كانت رديئة (ثم الحميات) مجربات كثيرة  
منها ما يتعلق بالحروف والكلمات وسيأتى في الرقى والروحانيات ومنها ما يتعلق بالخواص  
النباتية والمعدنية والحيوانية مثل الطيون فإنه مجرب للربيع كالدواء كذا الكرفس والبذور  
بالافستنتين وشرب اللؤلؤ وتعليق الباقوت والخلد والغار وكل طحال القنفذ والبذور بمرارته  
ومثل الحشيشة بخوراني البلغمية المعروفة باورد وهي التي تنوب كل يوم وكذا الافستنتين

حينئذ وإن كان الموجود  
أقلها كجرد الحمى والسعال  
فليبادر إلى الفصد ثم يشرب  
لبن الاتن والنساء والماء  
وطبخ الزوفالالبوب مع  
الطين المختوم وكذا اللؤلؤ  
والمرجان المحرق والسرطانات  
مشوية ومطبوخة بالشعير  
وإذا ظهر على الركتين  
مثل الباقلا فدفع العلاج  
أنهى بذات الرئة وهو  
ورم جرمها خاصة وأسبابه  
أحد الاخلط والبخارات من  
الأعلى إن تقدم صراع  
وزجعة والافن غيره وعلاماته  
الوجع وضيق النفس  
والعطس والحمى والنفث  
الكثير إن كانت المادة  
رطبة وخفة الحمى والناخس  
إن كانت باردة والا العكس  
وأما جرة الوجه والوجنة  
والسعال والانتصاب  
فلازم في الكل (العلاج)  
فعل ما مر في الربو والنفث  
والسل والروشح الماعز  
مزيد اختصاص هنا  
بأن السعال يحركه يحاول  
بها حماية الرئة عن واصل  
أو متولد فيها وهى  
فسرية أو ارادية أقوال



أصحها ثالوثها وهو التركيب  
 وأسبابه أحد الأمراض  
 المذكورة أسوأ مزاج  
 أحد الاخلاط أو بخار  
 رقيق حاد يدغدغ القصبة  
 أو دخان وغبار يخشنها  
 وعلاماته تقدم ماذ كروكثرة  
 النفث والبصاق في الرطب  
 وقلة العطش في البارد  
 وبالعكس في العكس أما  
 تهيج الوجه والخرخرة  
 وتغير الصوت فلازم للسكر  
 خلافا لمن خص الأول  
 بالحار والثاني بالرطب  
 والثالث بالبلغم (العلاج)  
 ما كان عن تشنج وضيق  
 النفس من الأمراض  
 المذكورة فعلاجه علاج  
 السابق أو عن سوء المزاج  
 فاستعمال ضده بعد التنقية  
 وما يخرج من السعال ليلا  
 فقط مادة رقيقة علاجه  
 التغليظ والتلخيص باللبة  
 والادهان ويجب في السكر  
 تلطيف الغذاء وترك كل  
 حامض ومالح ويعالج الحار  
 مع ذلك بشرب حسو الباقلا  
 بالسكر ودهن اللوز ويطلى  
 على الصدر رقيق الباقلا  
 بيضا البيض ودهن

وتعليق ثلاثة مثاقيل بلور قطعة واحدة في جلد شاة والبخور بعظام السلحفاة وتعليق اسنان الميت  
 وانفحة الارنب شربا وبخورا أو كل لحم الفرس في مطلق الباردة وكذا شرب ماء القطب بالسكر  
 في الغب وتعليق الزعفران والمرجان والبخور بشعر البكر وخرقة أول حيضة في الغب ومثل  
 ذلك شرب أربعة مثاقيل من ماء الكسفرة بما الشمار الاخضر في الدموية والبخور بالشم  
 ومرارة الجبل وتعليق الطلق في قصبة خضراء قلمت آخر سبت في الثمر والبخور بعظم السمك  
 والعاج وشرب ثلاثة قراريط منه مع ضعفها من الاكبنوس وتخضيب الاطراف بالحناء والعصفر  
 والزعفران معجونة بماء الكسفرة في مطلق الجيمات وتعليق سبعة دراهم من ورق الاس  
 ودرهم حلتيت على الفخذ الايسر في خرقة زرقاء بخيط ارجوان ومن الخواص أن تذهب ليلا  
 الى قبر مئة ول فتأخذ منه كف تراب ييسارك وأنت ساكت لا تتلفت حتى تصل مفرق الطرق  
 فخذ منه بيمينك واجمعها واسق منها المحمور وش حوله وبخره ولا تتكلم حتى يتم عملك فان  
 الحى تذهب (حصى) من أمراض الكلى والمثانة في الاغلب وقدينا عقد في المرارة والطحال  
 قاله المتقدمون لكنه على قلة ومادته كل خلط غليظ ولزج والفاعل فيه حرارة جاوزت الاعتماد  
 مطلقا وغروية استوائ على الرطوبة وصورته قطع صلبة مستديرة ومفرطحة وغير ذلك حمران  
 كانت في الكلى وبين صفرة وبياض في المثانة وانما تفسد كذلك اذا غزرت المادة والتأمت  
 والا نعتدت رملا ولم يصرح أحد بان عقادها عن برد وخطا سوداوى ولا مانع عندي من ذلك  
 لوقوع التجمد بالبرودة وجواز الانقلاب طردا وعكسا يعطى ذلك وغايتها فساد العضو وخروجه  
 عن المجرى الطبيعى والحصى مرض موروث وقد يكون ذا أدوار مخصوصة وأكثر ما يكون  
 حصى الكلى في السمان والنساء والمشايخ لغلظ المواد وبرد المزاج وضيق المجرى في الثلاثة  
 وحصى المثانة بالعكس ولذلك قال أبقراط قل أن يتولد حصى المثانة في حصى أو امرأة فان وقع  
 فلا أرجو برأه وتوليد الحصى في الانسان على حد قول يدجى البقر والبادزهر في حيواناته والسبب  
 فله الاسفة فراغ والتنقية وادمان ما غلظ كالجن والقيدي والبالاذنجان والبيض النضيج والخبز  
 الجاف والفواكه فوق الماء كل وشرب الماء الكدر والراحة (العلامات) وجع البطن والورك  
 وسوء المزاج ورفقة البول وحمرته في حصاة الكلى ووجع العانة وحكة القضيب وثقل الحلب  
 وعسر البول وانطلاقه بالغمز والاحساس بالنهاب (العلاج) تجب تنقية البدن بالقي فاذا  
 نظفت المواد لوزم تليين الطبيعة بحيث لا يبالغ في الاسهال ثم ان كانت المادة دموية فصد  
 الباسليق ثم يأخذ في استعمال المفتت والمدر هذا كله ان كان الامر غير خطر والابان كان هنالك  
 وجع وحصر زائد بدأ بالانها بالاستنقاغ في الماء الحار لاسيما ان طبع فيه الاكليس والحلبة  
 والحسك والبابونج وكزبرة البئر ويشرب منه ويمرغ بدهن البابونج والمنفجج والشبث ويدخل  
 الاصبع في الدبر والالة المصنوعة لذلك في الاحليل وترزق فيه الادهان ولبن النساء وقد حل  
 فيه الحلتيت والزباد فانه محسب ثم يلزم على استعمال البروز خصوصا اللفت والجزر ومن  
 مجرباتنا الناجبة في ذلك قشر بيض من يومه وزجاج وناخنوا يحرق السكر وينعم سحقه ويخلط  
 بمثل نصفه صمغ اجاص ويستعمل منه مثقال بالسكر كخبين البرورى قال واذا حشى الفجل بيزر  
 اللفت وطين بالجين وأودع النار حتى ينضج ورمى عنه الجين وخلط بعسل وأكل قنت الحصى  
 وكذا الزعفران باللبن شربا قبل والسمن والسكر ومن مجرباتهم المشهورة دواء سمويه يد الله لعظمته  
 يقال انه من استخراج أبقراط وهو أن يؤخذ تيس له أربع سنين لا تنقص ولا تزيد ويكون تمامها



عند تلون العنب فيذبح ويستقصى دمه في اناء ثم ينزع منه ما راسب وطفاء ينخس الباقي بآبرة حتى  
يصفر ومنه الماء فاذا انطفئ قطع صفاراً على منخل منطى من الغبار في الشمس فاذا جف سحق  
ورفع في اجانة خضراء الشر به مثقال بماء الكرفس أو الفجل أو شراب الاصول ورماد البسد  
يسقطها ولومن الامعاء والطحال وكذا رمد الزجاج والعقرب ولب البطيخ والخص وجحر الاسفنج  
واليهود خصوصاً المشطب شراباً بالماء الحار وأما المثانة فالقول فيها ما مر الا أنها أكثر رمداً  
ورسو بافي البول لقربه ويلزمها حكة أصل القضيب والعانة والنهابة ما وانتشار كاذب لانصباب  
الارياح واسترخاء بلاموجب وقلت في السمان وغير الصبيان ونذرت جداً في النساء لقلة المجاري  
وقصرها وحصة المثانة تعظم جد السعة المحل بخلاف تلك (العلاج) ما مر بعينه لكن نجب زيادة  
المقادير بعد العضو وهنا يجوز اخراجها بالشق اذا وقعت الى القضيب لا قبله لان جرح المثانة  
لا يبرأ ولقد رأيت من مات بحصى المثانة لتقرحها بمكثه ومن المجرب فيها زرق الحلتيت والزباد  
محلولين بلبن النساء وشرب ماء الكرفس بالجند بادستروجر اليهود ومن أخذ من رمد العقرب  
وحب الباسان والزجاج المحرق بالسوية وحلتيت نصف جزء وعجنها بالعسل ولازمها بماء  
الكرفس أزاله سريعاً واللحبة السوداء اذا عجن بالعسل فعل عظيم في حصى الكليسة اذا لوزم  
استعمالها وكذلك لبن النساء به وعصارة قثاء الحمار مطلق الحصى وكذا المر والمقل والمحب وحجر  
الاسفنج مجعونا ومما ينفع من الحصة المشي وارخاء الرجاين جالساً وركوب الخيل والمشي على  
رؤس الاصابع وعلى رجل واحدة ومن قذف عند الهضم وأحس بناخس في الجانب الايمن ورؤى  
في دم فصد رمل فقد تولد الحصى في كبده فليأخذ في ازاله ذلك (حيض) لغة السيل يقال حاض  
الوادى اذا سال بالماء وفي النساء سيل الفرج بما يقذفه الرحم من الدم الزائد فيهن من فضلات الغذاء  
للبرد وضعف الهضم وصغر العروق ويتوقع بعد ثلاث عشرة سنة عند المعلم والشيخ لقوة الغريزة  
واشراف النمو على الاشتداد قال جالينوس والرازي يمكن طرده في العاشرة وينقطع على رأس  
خمس سنين غالباً وقد يعتد في محرورات المزاج أكثر من ذلك حتى ادعى جالينوس أن امرأة حاضت  
في حدود السنتين وان صح فتادر وغالب وقوعه في المعتدلات زمن امتلاء القمر لانه بعد أنواع المواليد  
بالزيادة وقد يسبق ذلك اذا اشتدت الحرارة وقد يتأخر الى الاحتراق اذا اشتدت البرودة وقد يكون  
ذا أدوار مضبوطة بداية ونهاية معاً وأحد هما وقد يضطرب فلا يحفظ نظاماً كل ذلك بحسب اختلاف  
المزاج بدنا وعضواً أكثر أيامه في الدموية الممتلئة المحرورة عشرة أيام وأقله ثلاثة أيام وأوسطه  
ما بين ذلك وعنده أبقر أطروا الدم لحظة حيضاً ووافق على حد الاكثر المذكور عظيم الفلاسفة  
وقال جالينوس متى ما قصر عن أربعة وعشرين ساعة فليس بحيض وأكثره خمسة عشر دورة  
وبكل هذه قال أهل الشرع ثم ان كانت مبرودة سوداوية كان ابتدؤه بدم أسود غليظ نثني  
يلدع عند خروجه الجانب الايسر أو دموية معتدلة بدأ بدم أحمر قثم الى الحدة والحرق في  
الجانب الايمن أو صفراوية تخفيفه بدأ بدم أصفر كدر الى الرقة والحدة مع حرق في عنق الرحم  
أو كانت بلغمية كان دمها غليظاً بارداً الى البياض وقد يبق مدّة الايام على اللون الاول وقد يتغير  
بحسب الاغذية والطوارى لكن لا بد وأن يكون الاغلب ما يتبع المزاج وقد صرح في اختصار  
الكون بان الغذاء يكون منيا ودم حيض بعد اثنتين وسبعين ساعة نأخذه ولم يخالفه أحد  
وعندي فيه نظر لانه يلزم أن يتحد المني والدم في الزمان وقد صرحوا في أفعال القوى بان الهاضمة  
تسلم الى الغاذية وهي الى النامية وهي الى المولدة التي تغير المني فينهما أربع مرات لان الهاضمة

البنفسج والشمع ويشرب  
ماء الشعير بالغولان وشراب  
الحشيش والمان والتوت  
ويعالج البارد بشرب الميعه  
والقطران وما كان منهما  
وكذا المر ولعوق البزر  
وماء العسل واليابس  
بالبرسيم واللوز والسمسم  
المقشور مع السكر وماء  
الشعير والحلبة والتين  
قاهرة والزبد ورب السوس  
والصمغ والكتير او البندق  
المقار والرطب بصمغ الصنوبر  
والكندر والبزر المحمص  
مخلوطة بالعسل يذات  
الجنب والشوصة بمصرضان  
اتحاداً مادة وعلاجاً وهما  
عبارة عن تحيز مافسد من  
الاخلاق بين الاغشية فان  
كان في أحد الجانبين فذات  
الجنب وعلاجه الحى  
ومنشأ رية النبض والسعال  
مطافا والنفث غالباً واسلمه  
البلغمى واردة السوداوى  
وقد ينفجر ولومن خارج في  
النادر والا بأن استبطن  
الخلط غير ما ذكره  
الشوصة ويقال لما بين  
الكتفين منها ذات العرض  
ومقابلها ذات الصدر ومنها



تعطيه الى الغاذية خلط بالاجماع اذ ليس على الغاذية الا جعله شبيها بالعضو هكذا فهم ولا أدري  
 معنى ما أجمعوا عليه اذ عرفت هذا فاعلم أن أعدل النساء من يأتيها الحيض بعد عاشر الشهر  
 ونظهر بعد عشرين ويكون الدم الى الحمرة غالباً قليل التتونه والحدة لا يوجب لها قنورا ولا مغصا  
 ولا صداعا ولا سوء هضم ويليها من كان دمها تابعا للزجاج وشرا النساء من يتسدها الحيض زمن  
 الاحتراق ويكون أسود غليظا وبينهما وسائط ثم من كانت ممتلئة فيضعف فيها سيلان الدم  
 ويكون أكثر أيامها جفنا فاو ذات القضاة بالعكس وما حدث عند ورود الحيض من قشعريرة  
 فغلبة الصفراء أو وجع في الظهر والبلغم أو تحت السرة فلا احتراق وسدد وعاقبة عن الحمل والحيض  
 يختم في كل النساء بان دفاق رطوبة بيضاء يسميها الجالينوس الطهر وقال ان أصلها دم قصيرته الطبيعة  
 حين انقطع الحيض فان الرحم كان باردا بور ودمه ومن ثم لم يقع حمل وأنا أقول ان هذا التعليل  
 ليس بشئ والا لكان الدم باردا ولا قائل به وامتناع الحمل أيام الحيض انما هو لفرط الرطوبة بالدم  
 فيسمل الماء قبل ان يعقده ولذلك كثيرا ما يقع الحمل أثر الحيض لا اعتدال الرحم والرطوبة البيضاء  
 أقول انها من برد العروق بعد سمل دمها فتعجز عن الاحالة ومن تدبير الحيض ان حمل الاعضاء  
 وأسقط القوى وصحبه نحو الخفقان والغشي ولم يسلم الدم بقوة ان تأخذ ما يصفى الدم كما العناب  
 والاجاص وشراب الاصول فان ذلك من فرط الحرارة وان صحبه مغص فلتسقي طيبخ الحلبة  
 والمدرات كبرز الكرفس والقوة وتنطل بطبيخ الاشنان والا كليل والبابونج ولا يجوز للحائض  
 الحشو بالقطن فانه يجلب أمر اضرار دية بل تدع الدم سائلا حتى ينقي والجماع فيه وأثره ضار بهن  
 وأشده بالرجل وان انعقد منه حمل كان حائل اللون كثيرا الكاف فاسد التركيب وربما أسرع  
 اليه الجذام وينبغي ازالة أثر الدم بكل طيب وأجوده الصندل والمسك وللحيض منافع كتنقيه  
 البدن وتطهير راحته وتهية الرحم لقبول الحمل والامان من الاستسقاء والبواسير والحكة  
 وبخار الحواس والكبدورة والبلادة والارتخاء الى غير ذلك ومضار من أجلها تكلمت الاطباء في  
 علاجه وهي اما من حيث كثرته بان يتدفق الدم بكثرة وقوة جريان وهذا ان وقع في أيام العادة  
 خاصة لذات خصب وقوة وامتلاء ولم ينقص قوى ولم يغير لونا فلا علاج له أصلا لايكون الخروج  
 حينئذ طبيعيا والقطع ضارا والا بان تجاوز العادة أو كانت مهزولة واصفر اللون وجب قطعه بان  
 ينظر أولا في أسبابه فتزال (أسباب) استرسال الدم اما امتلاء مفرط أو انفجار عروق ويعلم الاول  
 بمرور العروق وانتفاخ البدن وشدة حمرة اللون والثاني بتقديم وثبة أو ضربة أو مفاجأة رعب وقد  
 يقع بعد ولادة صعبت ويقال لامثال هذا الدم التزيف وسيأتي الكلام عليه قال أبو قراط وكثيرا ما  
 يسمى الاطباء استرسال الدم كثرة الحيض والحال ان كل دم جاوز أيام الحيض تزيف وبالجملة فقد  
 يكون ادرار الحيض لضعف الكبدان اشتدت حمرة الدم والطحال ان ازداد كدودة والكلبي ان كان  
 كنسالة اللحم ومتى كانت حمرة مشرقة وتلون تارة بكبدورة وأخرى بصفرة الى غير ذلك فمن ضعف  
 البدن كله ومتى صحبه الخفقان أو سقوط القوى أو الغشي فشكل جدا وان خرج معه مادة أو شبه  
 النخالة فقروح في الداخل أو خيوط شعيرية الى البياض في تعفن وحاجة الى النكاح وقد يصحبه  
 ماء أبيض فان خلا عن الصديد فلا حثاس تقدم واحتلام جمع المتى في أوعيته والافجين ميت  
 وقد يكون لغلبة خلط رقيقه لحدته فجحزت العروق عن ضبطه أو غلظه فتقلت به وتفقرت ويعلم  
 ذلك بغلبة اللون وان تحل قطنه ليله ثم تنظر في لونها وقد يكون عن بواسير وتعلم بالالم والانسداد  
 في بعض الآلات (العلاج) ما كان عن ضعف عضو أو سبب خاص فعلاجه علاج أصله أو غلبه

البرسام وقد تكون في  
 العضل وفي المنتصف وأي  
 جهة حلتها منعت الميسل  
 اليها والنوم عليها وقد تنم  
 فتتبع من الكون على سائر  
 الاشكال وعلاماتها ليس  
 العصب والعضل وعدم  
 الحركة وعلامات الخلط  
 الغالب (العلاج) لا بد  
 من الفصل مطلقا لئلا يكن  
 بالخلاف في ذات الجنب  
 أولا وبعد ثلاث من جانب  
 الوجع والاكثر من  
 التضميد بالبنفسج والشعير  
 والا كليل وكل ما فيه تحليل  
 كالجنديبادسترومن شرب  
 البنفسج وقد تنفع الشوصة  
 التناول من الحيل المختارة  
 ان يدق القرنفل والكندر  
 والفلفل وتحشى به تفاحة  
 ويشمها العليل طويلا  
 فانها تنحل وقد يزداد الفريون  
 للتعطيس قالوا ومتى قارن  
 السعال أو النفث غشي  
 وفاق من الوجع فلا مطمع  
 في الحياة والله أعلم (الجود)  
 شدة برد الصدر فيسكن  
 النفس والحركة وسببه  
 الاكثر من المبردات من  
 داخل أو خارج كالاكثر



خاطا في البدن منه ثم تقوية العروق ويبدأ في الامتلاء بالفصد قال الاكثر في الباسليق وهذا  
مشكل لانهم اصرروا في قطع الحيض بذلك وكذا في ارادة جلبه فيكون تناقضا والمتجه هنا فصد  
المشترك لينجذب الدم الى فوق كما سيأتي في الرعاف انه يفصد الباسليق لينجذب الدم الى اسفل ثم  
يعطى ما يفرق الدم تفريقا طبيعيا ولا يقطع دفعة فيعود على الكبد بالفساد ومن المجرىات في علاجه  
أولا هذا الشراب (وصنفته) مرسين أخضر بسائر أجزائه جزء كسفرة يابسة نصف جزء سماق  
جشمة حريخام اسان ثور من كل ربع جزء بطبخ الكل باربع مائة درهم ماء حتى يبقى ربعه فيصفي  
ويقدح عليه سكر الشربة منه ثمانية عشر درهما بجماء بارد فاذا رجعت القوة وانفتحت الشهية  
فاعط من هذا السرفوف كل يوم درهمين بشراب الريباس أو الليمون أو التفاح وهو من مجرباتنا  
القاطعة برد القوى ويحبس الدم مطلقا ويمنع الرعشة والخفقان ومطلقا الاسهال (وصنفته) كبرية  
مقلوة جزء طين أرمني طباشير بسدر محرق كهر بامن كل نصف جزء أفاقا ربع جزء دار صيني عود طين  
مختوم زعفران من كل ثمن يسحق ويرفع \* ومن العلاجات النابحة تضميد السرة وما حولها  
بالكمك والعص والقرص والكندر مدقوقة معجونة بالخل واذا طبخ الانجبار وشرب ماؤه نفع  
نفسا عيننا وقد تدعو الحاجة الى احتمال القرازج من الكمك والعص والشب والافاقيا  
والكبريت وحب اللقاح مجموعة أو مفردة ومن المجرىات أن يحل الافيون في دهن الدجاج ويحل  
أو من جهة أخرى عن الادوار الطبيعية وان لم يكن من حيث الكم وسببه حرارة في الاحشاء ان  
كان هنالك سرعة وعرض وشهوق في النبض وعطش والافن الاكثر من الاغذية والافضعف  
في العروق والماسكة (العلامات) يستدل على الاول بعلامات الحرارة وعلى الثاني بوجود الموجب  
وعلى الثالث برقة البدن والهزال (العلاج) في الاول يسقي المبردات خصوصا العناب وحب الثوم  
والبرباريس وحب الآس وبزر الرجلة ولله الثاني الاكثر من الحوامض والعس وكل ما قلل الدم  
ولله الثالث أخذ ما ينصب ويغزر الشحم كاللوز والفسق والزيب وشرب الطين والبزور وفي  
هذا الباب كله لا بأس بوضع المحاجم على العروق المشتركة بين الثدي والرحم ليرفع الدم وان كانت  
بالنار فهو دواء بلا شرط أو من جهة عدمه أصلا ويترجم في كتبهم باحتباس الطمث وهو ما قلناه  
الدم والغذاء وعلامته الهزال وتغير اللون وتقدم الاكثر من الاغذية القليلة الدم مثل المدس  
والقديد وعلاجه الاكثر مما يولده كاللحوم والحلاوات والادهان الرطبة أو لسدد وعلامته  
سيلان الدم الرقيق والمغص وظهور الكاف والالوان في الجلد وعلاجه التنقية بكل مفتح  
كشراب الاصول ومجرون النجاح والايارج ثم المدرات كاللوز والفوة والزيب والكرفس  
والسكنجبين والبزورى وقد يكون احتباس الحيض اسمن سدا الشحم فيه اغبارى وعلامته ثقل  
البدن أيام الحيض ووجع في الصلب والسرة وتسلسل الدم اليسير من غير تدفق وعلاجه شرب  
ما يحلل الدم ويرققه ويدره مثل الكرفس والهندباء والحلبة والناخواه والاسارون ومن المجرىات في  
ادرار الحيض مطلقا فصد الصافن وحجامة الساقين قرب أياهه وأن يأخذ من القرنفل والهيل  
والجوزبوا والرنجيبيل والدار صيني والكباب والفلفل ما أمكن فتسحق وتستحب من كيس شعير  
بماء حار وتوضع على السرة ويجري باقبيها من شيء يحصر الدخان فيدخل الرحم ومن المجرىات لدر  
الطمث هذا المغلي (وصنفته) زبيب تب من كل عشرون درهما بزر كرفس حلبة أنيسون بزر أنجبره  
وهندباء من كل عشرة ورد متر وعقسط فوة من كل ثلاثة ترض وتطبخ بماء مرة أو ثلثا ماء حتى يبقى  
ربعه فيصفي ويشرب بسكر أحر وهذه القرزجة لذلك كذلك تحمل نحو ساعة ثم تغير (وصنفتها)

من أكل اللبن والثلج  
والافيون والرصاص والبخ  
وربما قتلت فجأة (العلاج)  
شرب ماء العسل بالهيل  
والقرنفل والبسباس  
والدهن بنحو النفط  
والبابونج والتكميد بالز  
والخرق والجاورس حارة  
والغشي بخارات تجتمع  
في القلب وما حوله فيغيب  
بتكاثفها الحس وأسبابه  
نهوك مرض وافراط جوع  
وغلبة الصفراء ان كان  
معه حرارة والا غير هان فان  
وقع لا عن سبب وتواتر  
وروده دل على الموت  
(العلاج) ما كان عن سبب  
فعلاجه زواله أو خا ط  
فكذلك والسكان بعد  
الامراض علاجه كل  
ما أنعش الروح شماؤا كلال  
كالعنبر والتفاح والكمك  
في الشراب الريحان وسائر  
الفواكه نافعة من الغشي  
ومن شرب ماء التفاح والخوخ  
والورد الخلاف محلولا فيها  
العنبر والمسك ويسير الباذهر  
بعد أخذ درهم من العود  
ولم يبرأ من الغشي فلا علاج  
له انتهى بخلافقان بخدوام



أشق حلتيت جند بادستر جوز بوا من كل جزء قرنفل زعفران شحم خنظل من كل ربع جزء تهن  
بالعسل والصوفة درهم وقد يكون احتباس الحيض عن سقطه أو ورم أو ضعف عضو وحيث  
يكون علاجها قطع السبب وإصلاح ذلك العضو ومن الخواص أن كلاً من أظفار الطيب  
واللاذن والقسط يجلب الحيض بخور أو كذا التحمل بالسذاب خصوصاً صمغ ومن خواص دم  
الحيض تسكين النقرس وأوجاع المفاصل وتخفيف الآلام الباردة مفرداً أو مع الأدوية وخربة  
دم البكر أول حيضة إذا دفت في مكان خرب في اليوم السابع وكذا أن جعل هذا الدم في زجاجة  
ولبس ثوبها إذا لم يغسل يسهل الولادة ويذهب حي الربع ومتى تجردت الحائض ورقت  
مستقيمة في مكان لم ينزل فيه البرد ولم يدن الذئب ولا الأسد منها قالوا ولا ينبغي أن تمارس شجر  
الزيتون بحال ولا الكواخج المالح ولا الجحش وأما السذاب فينسد ذكرها وذكر النساء فضلاً  
عن الممارسة والصومون بعكس ذلك ويقال أنها إذا قابلت امرأة تكر لوناً ويفعل دمها  
بالصورة مجرب خصوصاً على الخوى في ذكراً الموانع منها حرقا جميع المعادن كالمرتك  
وتخاميرها كالأسفيداج وحجر الكدان مع ثلثه مصطكي شرباً مجرب وكذا ماء الورد إذا قطر على  
الجوز بواو حقيق المغناطيس إذا شرب منه بعد الدم أربع شربات وكذا رماذ الكرم وأظلاف  
الماعز وعظم الدجاج وجرب أيضاً شرب عصارة الماسميثا وقد حلت فيها الأثمد وينتفيخ ذلك  
شرب اللبن ومتى سحق بززال كرب النبطي مع ثلثه أثم دور به مصطكي وعجن بالقطران  
واحتمل فانه مجرب وكذا أن أضيف إليه الزنجار ولولا خاشر شربه لكان من أكبر الموانع لذلك  
هذا ما تلخص ذكره من أحكام الحيض واعلم أنه لم يحصل لشيء غير بني آدم من الحيوان إلا  
الآرب والخفاش من الطيور فيسيل والدبة ولم يصرح به صاحب الحكمة (جبل) ويقال جل  
ويذكر تفصيله في تدبير الصحة من كتبهم وعلاجه في الجزئيات وأمراض الرحم والكلام عليه  
بالنسبة إلى الأحكام الثلاثة للنوع المتقدم الأعلى المنى فلنشرع في تلخيص أحكامه مؤخرين  
الكلام على المنى رعاية للترتيب إلى موضعه فنقول قد قام البرهان على أن اشتياق الرحم إلى الماء  
كاشتياق المعدة إلى الغذاء وأنه يشتمل عليه كاشتمالها على الغذاء فينظم ويجف عنه وذلك من  
علامات الحمل إذا عرفت ذلك فاعلم أن الحمل مقرون بزمان الحيض وإن لم يشترط وجوده لجواز  
أن تحبل من شأنها الحيض وإن لم تحض فلا حبل قبل تسع ولا بعد خمسين اجساعاً وما بينهما من  
امتنع فلموجب وأسبابه كثيرة منها اختلاف الماءين بأن يسبق أحدهما فيفسد قبل الاجتماع  
وغلبة أحد الكيفيات الأربعة على الرحم فتلقه الرطوبة وتجمده البرودة وتخلله الحرارة وتجففه  
اليبوسة واختلاف الآلة فسرأ فلا يبلغ الماء معدنه وغاظاً فيزعزعه وعكسهما وفساد الأعضاء  
المولدة للماء إلى غير ذلك فلنبداً أولاً بتدبيره ثم نذكر باقي أحكامه فنقول يجب على من أراد أن  
يسلك القانون السابق ذكره في الجماع فلا يجامع أثر حيض حتى ينقي الرحم ولا في محاق واجتماع  
في برج ولا احتراق ولا أول شهر وأن يحسن غذاءه قبل ثلاثة أيام ويصري الطوالع السبعة فاذ  
فعل فليكن على من يمكن ثابت وليأمر المرأة بالبقاء على حالة الاستلقاء نحو ثلث ساعة ثم تلزم الراحة  
والكف عن طفر ورقص وتزول من عال وأكل مزلق وجساع حتى تظهر العلامات ويبدأ  
التخلق من الطور الأول فان أطوار الحمل كما تضمنته الآيات الشريفة سبعة كالكواكب فالأول  
طور الماء وله التعلق بالكواكب الأول وهو زحل ومن ثم يكون الانسب فيه كل بارد يابس  
يجمع ويقبض وهذا الطور أوله من وقوع الماء إلى أسبوع على الأصح بأنفس الآت ويقع

حركة القلب فوق ما يجب  
لأنحصاره بما وصل به  
واسبابه طول مرض سقطت  
منه أقوى أو سوء تدبير فيما  
يؤكل ويشرب أو كثرة خروج  
دم وهذه معلومة وقد يكون  
خلط فاسد فان كان مع سوء  
فكر وتخييل فسوداء أو طيش  
وحركة فصفر أو ثقل وامتلاء  
فرطوبة من دم إن كان علاماته  
والأفلبغ وقد يكون الخفقان  
لامتلاء المعدة وعلاماته  
معروفة (العلاج) يقصد  
الباسليق من الأيسر في الحار  
ثم يعطى المنعمات مثل ماء  
الفواكه والقشاة والخيار  
وهذا الدواء مجرب في  
الخفقان الحار (وصفته)  
كسفرة صندل ورد منزوع  
بزهرندبا من كل جزء وطن  
مختوم طباشير من أبيض  
مرجان من كل نصف لؤلؤ  
كهر بامصطكي من كل ربع  
تنخل وتنخل بالسكر بماء الورد  
وباخذ قوامه ويحجن به ويرفع  
الشربة درهم وبالعلاج البارد  
شرب الأقيمون باللبن  
أياماً ثم اخذ الترياق الكبير  
ومن المجرب فيه إن كان



التفاعل والانفعال فيخلق بعد أسبوع الغشاء الخارج ثم يلتصق داخله وهذه المهلة عطف ثم  
لدلائها على ذلك فقال تقدس اسمه ثم جعلناه نطفة وهذا هو الطور الثاني يتحول الماء فيه إلى  
النطفة بتولى المشتري فينقص الماء صار إلى الحرة وترسم فيه الامتدادات إلى ستة عشر يوما  
فيكون عاقله حمراء موية بتولى المريح وهذا هو الثالث ثم يتحول مضغة بتدبير الشمس وهو الرابع  
ويرسم في وسطها شكل القلب على الأصح ثم الدماغ في رأس سبع وعشرين يوما ثم يتحول عظاما  
مخططة مفصلة في اثنين وثلاثين يوما وهذه المدة أقل مدة تتخلق فيها الذكور في آخر من أراج  
وزمان وسن ومكان وعكسه إلى خمسين يوما فلا أقل ولا أكثر وما بعده بحسب المذكورات وهذا  
هو الطور الخامس المصروف نظره إلى الزهرة ومنه تدخل نوبة عطار دوال طور السادس فتنسج  
فيه العروق بعروق الأم ويحبذب الغذاء ويكتشى اللحم إلى خمس وسبعين يوما فيتحول خلقا  
آخر في تمام الاطوار مغايرا لما سبق وتمتلى تجاوبه بالغريزية وتظهر فيه الغاذية بل النامية  
الطبيعية وهنا يكون كالنبات إلى نحو المائة ثم يكون كالحيوان النائم إلى عشرين بعدها فتفتح فيه  
الروح الحقيقية وبما قررناه يرتفع الخلاف المشهور بين الفلاسفة حيث حكموا بفتح الروح في  
رأس سبعين يوما وبير صاحب الشرع عليه أفضل الصلاة والسلام حيث قال ان خلق أحدكم  
ليجمع في بطن أمه فيكون نطفة أربعين يوما ثم علقمة مثل ذلك ثم يكون مضغة مثل ذلك ثم تنفتح فيه  
الروح لانهم اعتدوا بالروح الطبيعية وهي حاصلة للنبات وهو عليه الصلاة والسلام لم يسم روحا الا  
التي تستقل بها الانسانية فافهم ذلك ثم يبدأ الوحام من تمام التخلق لا حترق الدم حرقا فيدغدغ  
وتدبير صحتها حينئذ يذشرب السكيني وأخذ ما يولد الدم ان كانت مهزولة والا فالأولى تقابل  
الطوبى ان لا تنزل في النطفة قبل استنباطها ويذبحي أخذ ما اشتتهه فان تركه يؤثر في المولود قال المعلم  
وتستمر نوبة الوحام إلى الشهر الرابع ثم يضعف قليلا ويعود في الشهر الخامس حين ينبت الشعر في  
رأس المولود فتأذي به الأغشية حتى تعاده ومن هنا تلزمها الراحة وقلة الرياضة والنزول من عال  
وترك نحو الوثبة والصيحة والرقص والجماع وتقتصر في أمراضها على التي وأخذ الجنين وفي  
الحارة السكيني ونحو مجنون المسك ان أصابها مرض عرج فاذا دخل شهر السابع فان وقعت فيه  
الولادة كانت طبيعية وعاش الجنين لانه دور القمر وهو كما عرفت في الاحكام شكل سعيده  
الحركات والنقلة فان لم تلد ودخل الثامن فان ولدت فيه لم يعيش لانه نوبة زحل تجف فيه المادة  
وتنقل الحركات وان استمرت فينبغي أن تستعمل الاغذية الجافة أولا وتترك الحمام والادهان حتى  
يدخل التاسع فهو بيت النقلة والحركات السعيدة لتدبير المشتري كما صفت في الاحكام وفيه يجب  
عليها شرب الامراق الدهنية وكل مرطب مزلق كاللبان وتغسل بطنها بالحلبة والاشنان  
وتدهن بنحو دهن البنفسج واللوز لما في ذلك من تسهيل الولادة وهل يمكن الزيادة على التاسع  
قال جالينوس نعم يجوز أن يمتد شهر آخر وأنكر الكل ذلك لما سبق في الاحكام وما سيأتي في  
النجوم والفلك اذا عرفت ذلك فالكلام على الحمل يكون من وجوه أحدها طلبه فان كان  
امتناعه من جهة الذكور فهو المترجم بالعقم والانات فالعقر وامتناع الحمل ان كان جليبا فلا  
علاج له ويعلم الجلي بسقوط الشهوة في الذكور والانات ونقص الخلقة وضعف الاحشاء وعدم  
الحيض فان ورد كان رقيقا باردا عادم الصفات السابقة وتبدل الأزواج لاختلاف الماء ويعلم  
بسفاهة مرور الطبائع الأربع وسيأتي ما يختص بالذكور في العقم وان كان طارئا فهو الذي يطالب  
علاجه وقانونه انظر فيما تقدم من الاسباب لما نعه فتزال ويحب الطمث على وجهه المطلوب

بالمعيا الرنجيل المربي بماء  
التفاح واللؤلؤ المحلول ان  
كان سوداوي او من مجرباتنا  
ماطلق الخفقان حيث كان  
ترياق الذهب واللؤلؤ المحلول  
مع سحالة العود والذهب  
ومن المفشرات الجارية  
مجرى الخواص المجرية ان  
تخل اللؤلؤ وتفرغ فيه ذائب  
الذهب والفضة واصبح  
السكر مع ثلاثة أمثالها عود  
وعشرها عنبر وحل  
الباد زهر في ماء لسان الثور  
والورد والخلاف واسقه  
شراب الفواكه واجن به  
الادوية ثلاثة قرا ربط  
منها تقوم مقام الحار وتمنع  
الخفقان والغشي والجنون  
والاسقاط مجربة ومتى افرد  
الخفقان والغشي أورنا  
القلب انضغاطا وضيقا  
احساسا بنم وانجذاب وعصر  
وكل ذلك من انصباها ما  
من اجبه فينبغي أولا ثم تؤخذ  
المفشرات وما كان عن  
امتلاء المعدة فلا بد من  
تنظيفها والحادث بعد  
التزف والمرض فعلاجه  
بالقوية بنحو ماء اللحم



وينقى البدن فاذا وثق بالصحة عدلت كيمييات مسقط النطفة فان لم يقع الحمل وجب النظر في  
 أمر الذكـر فاذا تطابق النوعان لزم الانتاج وجوبا أو توليدا أو عاديا كما في مواضعه وذلك  
 التمديل بإزالة الغالب من أحد الكيفيات ويعلم البارد بجمود الطمث ورقته للسدد وقلته وبرد  
 الاعضاء خصوصا الرحم وقلة الشعر لعدم الانجزة واحساس المجامع بالبرد وعدم الجذب واليباس  
 بالجفاف والحر بعكس البارد والرطب اليابس والهزال من لوازم الحر واليبس وهذه الاحكام  
 عامة في الذكور والاناث وقد يكون الامتناع لاندفاع اخلاط مفرطة في اليكم أو فاسدة في  
 الكيف أو لمن يضغط فم الرحم فلا يصل اليه الماء وكل ذلك معلوم بعلاماته وقد يكون لآفة في  
 نفس العضو كباسور أو لتواتر رطوبة تزلق فلا ينعمق الماء كالحب في الارض النازة أو لغلظ  
 بطنه من التمدد والتشكل (العلاج) يهصد الباسور في الدم وتستفرغ البواقي بالمسهلات أولا  
 ثم الحقن في القبل ثم الفرازج المطيبة قال أبقرط وقد يقع الحمل بعد اليأس بمجرد تبديل أحد  
 الزوجين من غير علاج وذلك لانه قد يكون المانع فرط الحرارة في كل منهما فيبديل أحدهما  
 ببارد يلزم منه الاعتدال وهكذا ومتى كان المانع مرض أحد الاعضاء المتعلقة بتوليد الماء  
 فعلاجه ما لذلك العضو بعينه وستة فاعلى كل وقد يكون لفساد جوهر الماء فلا يقبل الانعقاد  
 وستعرف الصالح من المتى في بابه اذا عرفت هذا فاعلم ان الحمل قد يمنع مع صحة البدن سوى  
 الرحم كما أنه قد يكون الرحم ممتحا ولا حمل لفساد غيره ولى كل تقدير اذا انحصر المانع في الرحم  
 فترك التداوى بما يتناول أولى بل هو متعين لتوفر قوى البدن وجوب المصير الى الجولات  
 والفرازج سواء كان المرض أصليا أو منخلالا اليه بعد التداوى ونحوه

فوفصل في ذكر الادوية الموجبة للحمل الدوا المستعمل لذلك اما أن يكون المراد منه مجرب  
 منه التمديل أو نفس القبول والتصرف في النطفة والاول يكون بحسب الطارئ فان كان فرط  
 رطوبة وتعلم للمجامع بالحس وغيره بكثرة الادرار والعرق واليمن والنبض وعلاجها أخذ كل  
 يابس تناولا وجولا كمجھون الحلتيت وقرص الكا كنج ومجھون هرمس وتبخير الحمل بالافسننتين  
 وحب البلسان والاشق والقنة والقسط وأظفار الطيب مجموعة أو مفردة من قع يحصر الدخان  
 وهذا الدواء مجرب لازالة الرطوبة أكلا وجلا وهو أفسنتين جزء عصف جلتار كهر بامن كل نصف  
 جزء فرد مانا بزربصل طين أرمني من كل ربع يهجن الماء كحل بالعسل والشربة ثلاثة والمحمول  
 بالقطران والصوفة مثقال أو اليبوسة وتعرف في غير الاحساس بالقضاة وقلة الادرار ودم  
 الحيض وصلابة النبض وعلاجها استعمال كل مرطب كما مرو من المجرب شرب اللبن الحليب في  
 الصباح والشرب عند النوم وأكل البصل المشوى وهذا الدواء مجرب لذلك فرازج (وصنفته)  
 حب السمسة جزء لوزة مقشورة نصف جزء صنوبر ربع جزء سمسم مقشور ثمن جزء تدق وتجن بلبن  
 حارة والفريضة مثقال وان احتمل مخ ساق البقر أو سنام الجمل مع بياض البيض كان غاية أو  
 الحرارة وعلامتها ظاهرة فعلاجها التبريد كذلك وهجر الاستحمام بالماء البارد والاكثر من  
 أكل البقول والقرع والبطيخ وهذا الدواء غاية في التبريد والاصلاح وهو عايج جزء صدف نصف  
 جزء طين أرمني ربع تجن بماء الهند باوتعمل فرازج وحيث لا ربح تحتقن بماء الهند باوتعمل  
 مرارا فانه مجرب أو البرودة وهي الاكثر فعلاجها أخذ مجھون الفلاسفة أو الكوموني أو  
 جوارش الفافل وتجل الاشق والحلتيت والجند بادستر (صفة دواء) مسخن مهين للقبول محلل  
 للبرد والرياح الغليظة ثم جزء برض ويطبخ باليمن حتى يتقوم ثم يؤخذ جوز بزوارع قران دارصيني

والسكرو من أراد حفظ  
 القلب والصحة فليستلزم  
 استعمال الطين المختوم  
 وحب الاس والطباشير  
 والورد والتفاح والرمان  
 المروحاض الاترج واللؤلؤ  
 والكهر با في الاوقات  
 الصيفية وغلى العود والقرنفل  
 والهل والزنب والياقوت  
 والمرجان والزعفران والحرير  
 في الشتوية مفردة أو مركبة  
 بحسب الحاجة ودواء المسك  
 من الذخائر وكذلك اللك  
 والسوطيرا

فوفصل الثامن في أمراض  
 آلات الغذاء

قد عرفت في التشریح ان  
 أولها المري وأمراضه  
 الانطباق وهو استرخاء  
 عضلاته أغلبية البرودة فيمنع  
 من بلع ما ليس له جرم صاب  
 كالمرق دون غيره وقد قالوا  
 ان هذه العلة اذا طرقت بعد  
 النمو فلا علاج لها والصحيح  
 خلافه (العلاج) أخذ الابرار  
 بماء العسل والتضميد بالعفص  
 وحب الاس والرامك  
 (حكة المري) سببها خلط  
 لذاع يستلزمه بلع الاشياء



مبعة سائلة من كل نصف جزء يخلط ويفرّج ويحمل بعد الطهر مرارا (دواء آخر) يسخن ويصفى  
 السدد ويدر الدم محلب حب بان جوزبوان كل درهم جند بادستر نصف درهم قنفة جاوشير من  
 كل ربع درهم مسك قيراط يجن بالعسل الفرجة درهم (صفة بخور) يحل الاخلاط الفاسدة  
 ويسخن قسط حب بلسان اشنة قشور أصل الكبرقرنفل من كل جزء سنبل صبره صطكي من كل  
 نصف جزء مبعة يابسة ربع جزء كبريت ثمن يسحق ويخربها في المرة الى نصف درهم وأما الثاني  
 وهو الفاعل للقبول والتهيئة والتقوية فهو قسمان قسم مجرى مجرى الخواص مثل العاج  
 والساليوس ولين الخيل وأناخها فان هذه توجب الحل بالشرب والحمل متى فعلت مالم تعارض  
 وسيأتي من هذا في الخاتمة ان شاء الله ما يفي بالغرض والقسم الثاني أيضا قسمان قسم يوجب الحل  
 فقط وقسم يقوى مع ذلك اللذة ويعدل ويحفظ (صفة دواء) يحل بعد اليأس رأيت في كتاب مجهول  
 وجرب فصع سنبل طيب جوزبوان حاما برز برز برز برز برز برز برز برز برز برز برز برز برز برز  
 سواء مسك عشر أحدها يجن بالعسل وتحمل بعد الطهر الصوفة ثلاثة دراهم تنزع بعد ثلاث ساعات  
 وتجامع (دواء للحمل) أيضا خاصة أصول الشقائق منقال قافلة كبار بسياسة من كل درهم  
 زعفران نصف مسك ثلاثة قراريط تعمل ثلاث صوف بلبن الخيل وتحمل كما سبق (دواء) من  
 عجائب التجارب تحف رأس الكلب يحرق ويؤخذ منه درهم زعفران من كل نصف درهم  
 مسك قيراط يجن بلبن الجيرو يفعل به مامر (دواء للحمل) يستعمل أسبوعا بعد الطهر نقل عن  
 بختيشوع أصل بابونج قسط لوز من كل جزء لادن زعفران برز كرات من كل نصف جزء يجن  
 بالعسل (دواء) من القسم الثاني يسخن ويقوى اللذة ويعين على الحل كبابة دار شيشمان حب  
 بان من كل درهم زباد أربع قراريط مسك قيراط يجن بالعسل وتحمل قبل الفحل بساعتين (آخر  
 مثله) كبابة ساليوس جاوشير من كل مثقال سكببنج نصف مثقال يجن بمرارة دجاجة سوداء  
 ويحمل (آخر مثله) يقال ان العاقر اذا الارتمه حلت مذكور في المجرىات أنفحة أرنب أنفحة فرس  
 دماغ العصافير من كل مثقال مرز زعفران بسياسة من كل نصف مثقال مسك ثلاثة قراريط يجن  
 بعسل الصوفة درهم بخاتمة يعلم ان الحاجة كما تدعو الى الادوية المعينة على الحل للندب الى  
 التناسل وتزويج النوع كذلك قد تدعو الحاجة الى منعه حذر من المعالجة فيفسد المولود الاول  
 لفساد اللبن بالحمل وللانفحة من حمل من لا عراقة لها تصحح للانتاج ولا غنية عنها في النكاح وغير  
 ذلك مما هو معلوم مستحسن ذكره وقد ذكرنا من الاول بحمد الله ما فيه كفاية ويعرّج جمعه فلنذكر  
 من الثاني طرفا بلسان أهله لتلايم الفساد به (دواء) يمنع الحمل مطلقا يعمل عند احتراق الزهرة  
 تحت الشعاع زنجار قيراط اسارون نصف يشرب بماء الليمون (دواء) محرب مطلقا يؤخذ ما حرق  
 من العظم جزء قشربض نصف جزء شرب ربع يجن بماء السذاب ويستعمل أكلا وحالا (دواء آخر)  
 اقليميا الفاح بخ اسود اسفنداج سواء يسحق ويجن بعصارة الخشخاش الطري وتحمل أو اخر الحيض  
 ومن المجرىات الصحيحة أن تأخذ من المغناطيس ما فيه خط نصف السماء أربعة وعشرين شعيرة  
 تركيب في مثلها من الفضة مخروق الفص منع عن لابس في الايسر (دواء آخر) الحمر الابيض  
 الانطاكي اذا شرب وحمل منع الحيض والحمل وكذا الزيتون المشطب (بخور النظرة) اذا حل في  
 ماء الليمون وغس فيه الصوف الاحمر وحملته بعد الدم وقبل الفحل صارت عاقرا محرب (الكحل)  
 العدسي اذا أضيف الى الفارسي وشرب أو حمل منع الحمل والحيض محرب (ذكر ما يمنع بارادة  
 صاحبه ثم يعود) اذا شربت البنت بعد إزالة البكارة من ماء الورد على الري منعت كل أوفية سنة

اليابسة والتخفق (العلاج)  
 يغفر بالسكنجيين العنصل  
 والحل ثم اللبن والعسل ثم  
 الكندر والصمغ (عسر  
 الابتلاع) سببه انصباب غير  
 الصفراء على الاصح لرقتها  
 وتعرف بالعلامات وعلاجه  
 تنقية الغالب وقد يكون لورده  
 وعلاجه علاج الاورام أو  
 القروح فملاجهما استراه  
 معالقا (أمراض الثديين)  
 كثير ما نذكرها الاطباء بعد  
 أمراض القلب وليست  
 من تلك الاعضاء لانها  
 غذائية وكانهم يعتمدون  
 المجاورة ويعرض للشدى  
 أمراض منها الاورام اما  
 خلط من الرأس وعلامته  
 تقدم الصداع والعدة ونحو  
 القشعريرة عند نزول الخلط  
 وعلامة الحار الحرارة  
 وشدة الحرارة في الدم وصلابة  
 اليابس على القواء وقد  
 يرم الشدى لتعقد اللبن أو  
 لرضة في عضله (العلاج)  
 يفصد في الحار ان كان عن  
 نزلة ثم يعطى المبردات كما  
 الشعير وفي غيره ان قويت  
 المادة فاسق الغار يقون



\* بزر السكرنب كل ثلاث تمنع سنة شربا في أيام الحيض \* وإذا استنجت المرأة ببول البغلة يوم طهرها  
 منعت ثلاث سنوات (حب الجشمة) كل درهم لسنة يباع صمغ حجاز من الحيض واعلم ان الادهان  
 والاملاح والبتوعات اذا طلى بها عند الفعل منعت ذلك الماء من الانقاد (حكة) تغير سطح الجلد  
 في اللحم مع لدغ مستند اذا حك وكثير من الناس لم يفرق بينها وبين الجرب والفرق بينهما ما من  
 وجهين الاول ان الحكة لا تنوع عن سطح الجلد بخلاف الجرب الثاني انها اشد أمانه كيفية وأقل  
 كمية وذكرا المسيحي ثالثا وهو ان الحكة لا تقرح ولان الجرب عبارة عن تقادمها لان الخلط يفسد  
 حكة فان طال زمنه تحول جربا وأيضا من الحكة ما يفعل بنحو ذلك والاستحمام كالعارض عن  
 البرد وأسبابها بعد المهد بالاسهات ولبس الخشن فيجبس ويكثف والاكثر من الحريف  
 والمالح والتقييد وممارسة الغبار والدخان والجماع بعد تناول نحو الكراث والجردل ومادتها  
 أخلاط رقيقة تجاوز سطح الجلد في الاصبع أو ما استعصى من العرق عن الرشح وهو رأي الشيخ ولا  
 مانع من كونها غير ما غير ان المستعصى من العرق يشبهه أن لا يكون بثور الا انه فوق سطح الجلد  
 لا يتكون وتحمته هو في قوة الخلط قال النفيسي ومن ثم ندب الى ذلك في الغسل لحل ذلك به  
 انتهى لکن ينبغي أن يكون في نحو الحمامات لان البارد يوجب ذلك فيه من يد الاستعصاء  
 فيفضي الى القروح وصورتها بثور خفية الادراك غالبا وخشونة كاله وفعالها حرارة ضعيفة  
 أو غريبة وغايتها انتشار البثور وفطر القروح (العلامات) ترشح الرطوبات ان كانت عن الرطبين  
 وكونها الى الحمرة عن الدم والبياض عن البلمغ كذا قالوه وفيه نظر من صحة ذلك ومن ان الدم  
 الطبيعي جلود سم لا يثمر وكذا البلمغ واللون المذكور خاص بهما في الاصل ولين اللحم وبالعكس  
 ان كانت عن اليابسين (العلاج) فصد الباسليق في الحارة مطلقا وغيرها ان تحقق رداءة الكيفية  
 ثم التنقية للغالب وجميع ما ذكر في الجرب آت هنا ومن الجرب في الدموية شراب البنفسج بماء  
 الشعير والاجاص والعناب والبغمية لزوم الغاريقون والصبر والمصطكي وفي الصفراوية الصبر  
 والكاكيلي والاصفر والسقمونيا سواء يؤخذ منها مثقال بماء التمر هندي وفي السوداء بية هي مع  
 زيادة اللازورد أو الحجر الارمني ثم طلاء الميوزج السابق وكثرة الاستحمام والدلك بماء النوشادر  
 وماء الليمون واب المطبخ والبورق وخز الحما والحناء ومن المكثوم خز الكاب الابيض مع  
 نصفه كبريت ور به مصطكي وثمانه صمغ وعشره صبر يجب ويشرب الى مثقالين (حصص)  
 بثور شوكية مختلفة الاوضاع أتنامن الحكة والكلام فيها كالحكة من غير فارق (حزاز) من  
 أمراض الرأس الظاهرة وتسمى الابرية وهو عبارة عن خشونة منفصلة لا تتسلخ قشورا كالتخالة  
 ويطلق هذا الاسم على القوابي الا ان اكثر استعماله الاطلاق الحزاز على ما يخص الرأس  
 والقوابي على غيره ويحدث عن فساد خلط تحت جلد الرأس فان كان البسود كله صمغا فخلط  
 مخصوص بالرأس والافبالشركة وسببه المسادي كل خلط فسدت كيفيته فنخصص بالبلمغ  
 والسوداء تحكم ويثيره كل مجر كالجرذل ردي الكيفية ولورطبا كالبطيخ الهندي وغليظا كالقول  
 وكل قديد وحريف والفعا على حرارة محترقة وصورتها أجسام خشنة نازة وغير نازة وغاية انصلاح  
 الجلد وفساد منابت الشعر (العلامات) ان كان رطبا فان كان نازا فإفراط فركب والا فان كان  
 غليظا الى البياض فعن البلمغ أو الحمرة فالدم والا فالعكس وقول جالينوس ان الحادث منه عن  
 الصفراء يرشح رطوبات رقيقة الظاهر ان مراده بالصفراء هنا المزوجة ببعض الرطوبات ولو  
 حسية وحاصل الامر ان هذا المرض قطعي الدلالة بالوان ما يخرج منه على مادته (العلاج) يفسد

والا يارج والا كنف  
 بالسكنجيين البزوري وضمد  
 المحروق بدقيق الباقلا  
 والشعير والحلبة مبهونة  
 ببعض الشعير والخل واطل  
 بماء الكسفرة وحى العالم  
 والمبرود باخناء البقر والاشق  
 وصفرة البيض والزعفران  
 وكذا الخروع وبزر السكان  
 والسماق اذا غسل زمن  
 الحمل حفظ الثدي بعد  
 الولادة والورد اذا سحق  
 وعجن بخيل وشمع به قوى  
 وهذه بعينها تحل الصلابات  
 والاوجاع من الثدي وأما  
 تعقيد اللبن فينفع منه مع  
 هذه الضمادات ابتلاع  
 قطع الشمع صفارا وكذا  
 طليه قير وطيا وفي الخواص  
 ان أصل الحبيزة اذا قطع  
 وتنظم وشد في وسط امرأة  
 وهي لا تعلم ما هو أمنت من  
 وجع الثدي (قلة اللبن)  
 لاشك أنه عن الدم فقلته تابع  
 له وأسباب قلة الدم جوع  
 وحرارة وهزال وتوالي أغذية  
 مجففة كالحامض وكثرة  
 خروج الدم فعلاجه ترك هذه  
 الاسباب واصلاح الاغذية



القيح في الرطب أو لاثم تكسر الحبة بالسكنجبين وماء الشعير والتمر هندي أياما ثم ان قويت  
 القوة والمرض لم ينقص فصدت عرق الجبهة أو الثلاثة التي فوق الاذن فان فصد هاذ به وحييا  
 ثم يطلى البنفسج وما يكون منه ويبرد المحلى بالاسفيداج والالبة تارة والصبر والحناء وحب البان  
 مجعونة بالخل أخرى وبالا سهال في اليابس بحب الصبر في الحار وحب المقل وأسود سليم وسفوف  
 اللارزوردي البارد ومجعون قصير والنجاح وطبخ الاقيمون ومن المجرب شرب عصير العنب  
 بدهن اللوز وهذا الحلب من مجربا تطلق الحزاز والسعفة وما يعلق بالرأس (وصنعته) صبر  
 غاريقون مصطكي من كل خمسة اهلج أصفر ورد من زعفران من كل أربعة سقمونيا ثلاثة تعجن  
 بماء الهندبا وتعجب الشربة مثقال ومن وضعياتنا المجربة رماد حص وشعير وسهم محص من كل  
 جزء صبر حناء مر داسنج مر تك من كل نصف تعجن بالخل والقطران ودهن الحبة الخضراء ويطلى  
 ليلة وتغسل بطبخ لب البطيخ والحص والكرسنة وقد يعالج هذا المرض بتشريط الرأس ووضع  
 المحاجم حتى تنقي المادة ومن الناس من ينف الشعر ثلاث مرات يطلى بينا بالزفت أسبوعا ثم  
 يطلى الرأس بعد ذلك بالصبر والكندر والمر والزعفران وهو علاج عسير لكنه مجرب ومن الفوائد  
 القريبة أن شحم القنفذ والاوز اذا مزج بدم الحمام ويطلى به أذهب الحزاز وأنبت الشعر وكذا  
 الدلك بعصارة قناء الحار وسياتي في القوابي ما فيه كفاية وصلاحيه هنا (حصبة) فضلات ما يبق  
 من دم الطمث تتأخر عن الجدرى غالبا في ضعاف الامر جنة لعدم نفوذ القوى بدفع السكل دفعة  
 وجميع ما تقدم في الجدرى آت هنا ككونها قتالة اذا ظهرت سوداء أو زرقاء أو اخضت بعد  
 الظهور وعدم ظهورها اذا تقدم شرب لبن الاثنان الى غير ذلك (جرة) بالمهمله ورم حار شفاف  
 براق يسهل غزوه ويبيض به ثم يعود وهي في الاصح ما كان عن الدم عند الاكثر عن الصفراء  
 وسياتي في السرمام تفصيل هذه الانواع لانه جنس لها وعلامة الكائنة عن الصفراء نصوص  
 الحسرة وشدة البريق والحرو والالتهاب وسهولة الغمز وذهاب اللون به والعود والكائن عن الدم  
 عكس ذلك والمركب بحسبه (العلاج) يفصد في الدموبة مطلقا والصفراء وانه ان اشتدت الرداءة  
 خلا فلاكثر ثم تردع بالمخللات المزوجة بعد التليين بماء الشعير والتمر هندي والخيار شنبير  
 والاهليج وفي شرح الاسباب لا حاجة الى المخللات اذا تمحضت الصفراء وفيه ما فيه ويجب ان شرط  
 واستفراغ المادة بعد تبريد الالتهاب بالالبة ومن المجرب أن تعجن القيموليا والاسفيداج والحناء  
 بماء الكسفرة والحى عالم وتلطخه فانه محلل رداع فان فرحت فاحش الصبر والاسفيداج  
 مجعونين بالسمن فانه عجيب مخبور وقد ابتليت بهذا الداء مرارا فلم أر مثله ومن الخواص أن تشرطه  
 بالفرد وتلطخه بالخارج منه برش حمامة بيضاء فانه يذهب وكذا المرتك بماء الاس وان فرحت  
 الالبة ووضعها على الحسرة فانها تذهب وكذا الخناع وحجر البقر في الخل وجوز السرو وورقه  
 والزعفران مجموعة أو مفردة ضمادا ويختص جوز السرو وودقيق الشعير بالغائر منها وهو الدموي  
 وصحيقه مع سحق الججم اذا عجن بعصارة ورق القصب الفارسي منع من سبها وعودها الى البدن  
 (حرق) كل ما تأكل منه جزءا فاكثرت من البدن بسبب خارج وحيث اطلق فالمراد حرق النار اذا لا  
 يحرق غيرها في الحقيقة الاما تفعله الحادة كالصل والبلاذر والقاعدة في علاج هذا الداء تبريد  
 المحل وتخفيفه خاصة ما لم يبلغ الحرق التنفط الذي يغير المائية ويجذبها من العروق فينبذ لا بد  
 من الشرط وامتصاص المادة بالمحاجم وهو مرادهم بالفصد هنا الاصل فافهمه فقد ضل فيه  
 كثير ثم ان غلبت علامات الحرارة وجب التبريد من داخل والا كفت الوضعية ويخص حرق

وذروا اللبن وكثرته بالعكس  
 غير ان الاطباء استنبطت  
 للنوعين أدوية خاصة فمنها  
 لكثير اللبن البرسم والحص  
 والسهم وبزر الخشخاش  
 والارزايغ والانيسون واللوبيا  
 ومما جربناه تراب الارضة  
 التي تخرج من الخشب اذا  
 سف واتبع بالسكنجبين  
 ومنها القلع اللبن أكل  
 السداب والثوم والسماق  
 والنعناع واذا طلى على التدي  
 مر تك وكون وحببة  
 ودردي الخلل مجموعة أو  
 مفردة قطعته عن تجرية  
 وكذا الطين الخراساني مع  
 الشب (أمراض المعدة)  
 منها الوجع ويكون عن سوء  
 مزاج مفرد أو مركبا ساذجا  
 أو ماديا على ما فيه وعلاماته  
 ما مر ويزيد الحار الجشاء  
 السكريه والبخار الدخان  
 والعطش والرطب الغثيان  
 واللعاب والبارد الفساد  
 والحص وتوفر علامات الخلط  
 الغالب في المادى منه  
 وقتها في الساذج وقد يكون  
 الوجع عن ورم وعلامته الثقل  
 من غير أكل وظهوره لللس



النار منها المداد المحلول بالماء لما في الصمغ من الترطيب وتسكين اللدغ والدخان من اللدغ والتجفيف ويليه رماد الشعير بصفرة البيض قال النفيسي وينسب هذا إلى الحرث بن كلدة ودونه دقيق الارز بالاسفدياج ورماد أرجل الدجاج لأنها أقوى التجفيف بل في شرح الأسباب أن العظم أقوى المجففات وهي أقواه ويختص الدهن بنوى الخوخ ونشارة العاج وبياض البيض والماء بالطين مطلقا والبلاذر بالحناء وماء الاس والكسفرة الرطبة والماء الذي ألقى فيه الرماد وصفي مرارا والبصل بالاسفدياج والخل وأصل الكبرياء السمسم والعدس المقشور ويعم الجميع أنواع الاطيان خصوصا القيموليا ورمهم الاسفدياج أو الخل والنورة والكثيرا والفشار ولعاب بز القطونا والمرو بماء الورد والكسفرة واعلم اني لا أرى التدبير هنا مطلقا لا احتمل أن يحبس الحرارة بالتكثيف فتفسد ولا كني أسكن اللدغ أولا ثم أعطي ما ينفخ ويرخي مثل الادهان فاذا اتفق دواء فيه التفتيح وإخراج الحرارة مع تسكين الألم فهو الغاية ولم يقع لي كذلك الا هذا الدواء فالفته فجاء عجيبا مجرب (وصنعتة) ماء حبي العالم ثلاث أواق دهن بنفسيج أوقية ونصف شمع خام نصف أوقية يطبخ الدهن والماء حتى يذهب الثاني فيلقى عليه الشمع حتى يمتزج فيبرد ويلقى عليه درهم كافور محلول في بياض بيضتين ويخلط ويرفع (حذبة) هي خروج بعض الفقرات عن السميت الطبيعي بخاط ونحوه فسر اقتبرز وتدخل في مادة نحو الفالج غير أن المادة هفت في العصبانيات والعظام وستعرف ضابط ذلك في التزلات اذا تقرر هذا فاعلم أن الدماغ اذا ضعف عن تصريف ما صار إليه دفعة من طريق النخاع والاعصاب فتتخيز بين فقرتين فرق بينهما ما فاما أن يقع البروز إلى خف وهو الحذبة بالقول المطلق أو قد دام فالقصع والقعس أو أحد الجانبين فالميل والصدع والتعوج سواء كان الفاعل لذلك خلط أخرج في الكم أو الكيف كزبد برد أو لزوجه أوريج غليظ وتسمى ريج الافرسه اصطلاحا مع دولا عن الفرسه لا غلط من الاطباء كما قاله الشيخ وقيل رباح الافرسه الحذبة مطلقا وقيل الميل خاصة والخروج فيها فانه لازم لا العكس ولا الاقتران خلافا لزمه وأسبابها الجماع حال ضعف الدماغ والامتلاء والحركة العنيفة بعد التغذي بنحو الهرائس وبعد الاستفراغ وعلامتها وجع الاعصاب والارتخاء وفرط اليبس مع الامتلاء وكثرة الاغذية المولدة للخلط والبخار الغليظين (العلاج) لا شيء أجود من التي بالفجل والشبث والعسل والبورق ثم فصد الباسليق ووضع المحاجم على الجهة المنحذبة ولو بالنار والاستفراغ بالابارجات السكر وأخذ المثروديطوس وترياق الاربع ومججونه هرمس ثم معاودة الاستفراغ والمعالجين هكذا مع ملازمة الاضمة والنطول بكل محل مقطع كالاشق والحرف والرنجيل والميعة ممزوجة بالالعية متبوعة بالادهان الحارة كدهن القسط والبابونج والغار والنفارين والرنجس وهذا الضماد مجرب من تراكيينا (وصنعتة) نرمس حلبة فول شعير سواء تخل ويضاف اليها مثل نصفها حنظل مروض وربع هاتين وربع التين من كل من بز الكرفس والاشق والميعة والرنجس وأصل الكبرمجونة بالعسل ويستعمل هذا المججون كل ثلاثة أيام متعاقبين فانه مجرب لم يحتل مذركبته في النفع من سائر امراض العصب (وصنعتة) غاريقون تربد مغاث سورنجان من كل سبعة كابل بسفياج فستق خولنجان من كل خمسة سكبينج أشق قسط دارصيني من كل أربعة صبر مصطكي عافرق حانطيانا حب غارق قفل من كل ثلاثة ثمن ثلاثة أمثالها عسلا وترفع ومن علاجها الجيد ربط الرصاص تارة فالخبز الحار فالجوارس فالملح مسخنين ثم الرصاص وهكذا وسبب في النساء والمفاصل باقى علاج هذه المواد (حفر) جسم يتراكم في القم متصاعدا من المعدة ويستحجر على

رخوا ان كان رطبا ومع الحصى ان كان حارا والا العكس وظهور المادة الممرضة مع الخارج خصوصا التي أو القروح وعلامته النخس وخروج المادة (العلاج) لا شيء أولى من التي بالشروط السابقة ثم مضادة الخلط على القواعد فيسقى في حال ماء الشعير والتمر هندي والاباص وتزاد مع غلبة الرطوبة السماق والطباشير والطين المختوم ومن أوراحصرم أو الخل أو الليمون وفي اليابس تبديل بالقرطم والخس والبنفسج وتضميد بالورد والصندل والكسفرة والبقلة والعدس ويؤخذ من هذا الدواء فانه مجرب في سائر امراضها الحارة (وصنعتة) كسفرة بز رهنديا من كل أوقية ورد منزوع أصفر مصطكي من كل أربع دراهم فوفل صندل زهر بنفسج ربسوس من كل ثلاثة تسحق وتغمر بماء النعناع والليمون ثلاث مرات ثم تجفن بالسكر الشربة منها من درهمين



أصول السن هذا ما قرره جالينوس وقال المتأخرون هو تلون السن كالخلط الغالب على أصولها وحكاه قوم خلافاً للصحيح أن الحفر هو الجرم الزائد وتلون جوهر السن لاحق به وفائدة تحرير الخلاف وجوب صرف العناية في التلون إلى الدماغ وفي الزائد إلى المعدة لأنه منها وعلى كلا التقديرين يستدل على مادة هذه العلة بلونها فالأصفر على الصفراء والباذنجانى على مزيج السواد والأخضر على الباردين وأسباب هذه العلة زيادة الخلط والغلبة عن السوائل والسنونات وطبق الفم عند النوم وتغطية الوجه والنوم قبل حلول الهضم وقلة الرياضة ثم إن اشتد تراكم المادة فسد جوهر السن وكذا إن اشتد التغير ومتى كانت المادة رقيقة عمت في الأغلب وكانت سريعة الانتشار والالعكس (العلاج) تجب تنقية الخلط الغالب بما أعد له ولا شيء كالإبرج في البلغم وطبيخ الأفيون في السواد مطلقاً وأيضاً الإبرج في التغير الصفراوى والتمر هندي بجماء الشعير في الحفر الأصلي منه وفصد الجواهر وحجم مثلثات الصدغ في الدموى مطلقاً وفي الخواص اليونانية من أحب البره من الحفر وحيثما فليجعم حيث ينتهي طرف أذنه الأعلى انتهى وهذا يحكم على العروق الثلاثة التي أشرنا إليها وكنت رأيت أن فصد الشريان الذي بين الإبهام والسبابة مع نفعه البالغ من علل الباطن وأعدناه نافع من أمراض الأسنان خصوصاً الحفر بشرط التعاكس وفصده من الجانبين إذا - العلة ثم بعد التنقية إن كان ماتراً كم صلباً أزيل بالحديد والاكتفت السنونات السابقة وفي حجر شعيريكى الجلاء بالنتى وقد سبق ومن المجرب رماد الشج الصدف والأطلاف والشح بالخل وأن يؤخذ من الجمانار والبلوط والعفص والفلفل والوردية - تجمن بالفطران ويدوم على مسكها والاستيالك بها (حرف) - علم باحث عن خواص الحروف أفراداً وتركيباً وموضوعاً الحروف الهجائية ومادته الأوافق والتراكيب وصورتها تقسيمها كما وكيفاً وتأليف الأقسام والعزائم وما ينتج منها وفاعله المنصرف وغايته النصرف على وجه يحصل به المطلوب إيقاعاً وانتزاعاً مرتبة بعد الروحانيات والفلك والنجمانية ويحتاج إلى الطب من وجوه كثيرة منها معرفة الطبائع والكيفيات والدرج والامرجة ومن جهل به يقع في الخطأ في هذا الباب فإن ذا المزاج الحار إذا استعمل الحروف الحارة وقع في نحو الاحتراق وبالعكس ومنها معرفة الجذورات نباتية كانت أو غيرها والافساد العمل بتبديلهما والطب ليس محتاجاً إليه إلا إذا رأينا تأثير الكتابات في الاختلاط والامرجة وأن العزائم والأسماء كالأدوية وسببها في استقصاء القول في رسم الروحانيات والرقى والزيادات فانه العلم المكافئ بهذه الأنواع والله أعلم

### حرف الطاء

(طاعون) باليونانية كل ورم يظهر للحس ثم خصص بالحار القتل السريع المتعفن السكان في نحو المراق والمغابن ويطلق على الوباة للتلازم الحاصل بينهما غالباً والافينهما عموم وخصوص وجهيان وهو في الحقيقة بشر كالباقين فآز يد مادته الدم المتعفن وفاعله الحرارة الذاتية وصورته شيء مستدير يتزف الدم والصد يد وغايته ازهاق النفس وشربه ما في الابط الشمال المجاورة القلب فالفتحذ الأيمن فالابط الأيمن فالفتحذ الأيسر فالفتحذ على الأصح وقيل الأباط من الفخذين هذا من حيث المكان ومن حيث الزمان ما كان عند زيادة الدم وهيجهته وذلك في الأيام الربيعية ولو في الخريف ومن حيث اللون الأسود الكمد فالأخضر فالأصفر فالأحمر ومتى قارنته حتى

إلى ثلاثة وبالعلاج البارد السبب بشرب الفاريقون والمصطكي والإبرج بجماء العسل كل ذلك بعد القيء (ومن المجرب فيها) جورش العود أو الكمون أو الفلفل ومن المجرب لسائر أمراضها الباردة وتحريك شهوة الباه بعد اليأس منها ودفع التخم والغثيان وسوء الهضم وضعف الكبد وسوء القنية والبواسير هذا المجرب المعروف بالمتجنوش من تراكيب الفرس أولاً ثم ولعت به الأفاضل حتى استقر على ما ذكره لك وهو من الجائبات المكتومة فأعرف قدره (وصفه) أولاً الإبرجيات الأربع وخبث الحديد ولذلك سمي بما عرفت لأن معنى اللفظة المسد كورة خمسة أدوية وأما ما قرره عليه رأى الشيخ ومن بعده من المهرة وبه صار هذا الدواء في غاية الجودة هو أن تأخذ من خبث الحديد النقي ما شئت قفصره بالخل الجيد وقتاً كاملاً ويراقي ويبدل كذلك سبعاً ثم يصفى ويؤخذ منها جزء كالبلي أسود أصفر هندي الإبرج ببلج من كل نصف شونيز



واختلاط عقل وتواتر في النفس والنبض فهلك لا محالة لان الكيفية الديمة قد اتصلت بالقلب  
وأسرع الناس هلاكه الاطفال فالاغراب خصوصاً والنحوي والهندي لضعف المزاج بكثرة  
التخليل فالدموي فالصفاوي ونذر في السوداوي وهو وباقي في الاصح من العامة وحقيقته  
اجتماع بخارات عفنة تصعد بالامطار في الازمنة الصيفية واسبابه حكمية كثرة الرطوبة  
والحرارة وبس الشتاء وكون السنة ربيعية وكثرة الملاحم قيعن الهواء بدم القتلى فيباقي في  
الحيوان والثمار والمياه وتوكل فيفسد الدم وتجمعه الى المواضع الرخوة خراجا ان اشتدت  
الرطوبة والافنقاطات ترافة وصاحب الشرع عليه الصلاة والسلام أشار الى أن سببه ونزول الجن  
أي طعنهم في رواية ونزاعهم وأخرى اخوانكم ولا تناقض لجواز أن يكون ونزول المؤمنين  
المعبر عنهم بالاخوان للكافرين وبالعكس أو أنه لصدوره بأمره تقديس وتعالى لم يخرج القاعل  
عن الاخوة فان قيل مواضع القرآن ونحو المساجد محفوظة من الجن فكيف يقع الطعن بها قلت  
الوارد حفظها من الشياطين لا مطلق الجن كما في الحديث فلا معارضة اذا عرفت هذا فاعلم أنه  
لا معارضة بين أسبابه الشرعية والحكمية عندي لاني أقول قد وقع الاجماع من مثبني الجن بأن  
مسكنهم الأماكن الموحشة كالأودية والقبور ومواضع القتلى ولا شك أن الهواء وقت تحوله  
وبأثما يصير الفضاء كله موحشاً فيظهرون كثرة اخصوصاً مع نحو من الطوالع والقرانات لمشاكلة  
روحانيات حينئذ لهم فان قيل كيف يجمع بين الأسباب الحكمية وبين ما روى عنه عليه  
السلام والسلام ان الزنا من أسباب الطاعون قلت هذا سهل لان الزنا يوجب غضب الله  
عز وجل وذلك موجب لشد الوحشة المستلزمة لظهور الجن خصوصاً وقد جعل السبب افشاء  
الزنا لا مجردة فان قيل اذا ثبت هذا فقد ظهر أن الطاعون انتقام ومقاصة فكيف يقول عليه  
الصلاة والسلام الطاعون شهادة لكل مسلم قلت لا مانع اذا كان السبب أمراً والمسبب غيره  
وقد ثبت عموم البلاء وخصوص الرحمة والحديث يؤيده فانه لم يسكت على قوله الطاعون شهادة  
بل خصص هذا العموم ولنا أن نقول قياساً على قوله تقيم الحرب بيني والبرد كما أجمع عليه أئمة  
التفسير وأن المعنى هنا والله أعلم ونقمة لكل منافق أو كافر وأراد بالمسلم الجنس والحقيقة لتدخل  
الاناث وأول متضرر به من لم يألف مزاج أرضه ويشهد لذلك قوله عليه الصلاة والسلام  
الطاعون رجز أرسل على طائفة من قبلكم أو على بني اسرائيل فاذا كنتم بأرض وهوها فلا  
تخرجوا منها أو كنتم خارجها فلا تدخلوا عليه على ما فسر الجمهور من أن ذلك تحذير لهم من  
مقارفة المرض المعدي واستدل لذلك بحديث ان من القرف التلف وهذا ظاهر في النهي عن  
الدخول على الطاعون وباقي الحديث ينقضه وان قيل انه جمع بين التسليم والحد بل يطابق حال  
الناس فانهم فريقان والوجه أن ورود الحديث حذراً من وقوع الفتنة وسداً للمعاصي أن  
يفسد العقيدة في الجزم بوقوع المقدرفان الناجي يعتقد النجاة بفراره والمهلك الهلاك بفراره ولا  
يردناج ميت لجواز تكيفه به قبل خروجه ولا عكسه لجواز أن يكون سوداوي أو يذو كد كونه  
للفتنة قول ابن مسعود الطاعون فتنة للفار والقار وكيفية الموت به انعكاس الدم الى المواد السمية  
فيتأدى الى القلب كما يقع في السموم ومن ثم يلزم القاتل منه الحي والقي واسوداد المحل وكودته  
وهو يلزم الوباء دون العكس والفرق بينهما ما ظهر ونحو الخراج فقط لأن الامراض في الوباء  
نوع واحد وفيه مختلفة كما زعم قوم (العلاج) اذا علم أن السنة وبائية تهيأ من قبل بالفصد  
والجامة وتنقية الاخلاط الحادة فاذا بدأ الهواء بالتغير قلته جبر اللجوم والخلوات وكل ما يولد

مصطكي جزء عود هندي  
من كل ربع جوز شامي  
وهندي وقرنفل وزنجبيل  
ودارصيني من كل ثمن تسحق  
وتعجن بثلاثة أمثالها عسل  
منزوع الرغوة وترفع ومن  
أرادته متطيها فليدع القاقير  
في ماء ورد حل فيه من المسك  
والغلب بر ما طابت به النفس  
ثلاثاً ثم يعجن والشربة منه  
مقال في الفواق في حركة  
المعدة لدفع ما يجتمع من الرياح  
الغليظة وسببه افراط أحد  
الكيفيات والكائن عن  
اليس علامته ان يقع بعد  
استفراغ وكثير ما يحصل معه  
التشنج وقلماً يعجمونه  
والامتلاء والرياح الغليظة  
والبرد (العلاج) ان كان عن  
الامتلاء وجب القيء أولاً  
ثم أخذ كل محل كطبيع  
الصعتر والككمون  
والانيسون ومن المجرب في  
اليابس لهق ستة وثلاثين  
درهما من الزبد الطري  
وكذا السكر وفي البلغم  
عصارة النعناع والنعناع  
وكذا الجندباد سترجاء  
ونخل وسكر وطبيع الشبت



الدم والحركة ويفترش الآس واللينوفر والطرفاء ويرش ماء العس وسائل الطين  
الارمني ويلقى النار في البصل والنعنع والتفاح ويأكلها ويدخن بها ويمسك العنبر واللاذن  
والقطران ويستعمل البنفسج وما يكون منه مطلقا يأخذ ما قل غداؤه ومنع غليان الدم  
بشربه كالقواركه والبقول والفول والعس والرحلة ويدهن بدهن البنفسج والصندل  
والخل والكافور ومن المجرب حمل الياقوت والمرجان قبل والمرض من المشهور تعليق  
الدروع وهذا المجهون مأخوذ مما يعرب في الذخائر وهو مجرب لدفع السموم وتغير الهواء  
والوباء وقد رمايسه تعمل منه ثلاثة قراريط ويحمل في دهن البنفسج ويدهن به ما حول  
الأنف وهو من أعظم المفحات وينفع من الخفقان وينعش القوى والأعضاء الرئيسية وتبقي  
قوته عشرين (وصفه) بنفسج ورد ياس نفع من زنجوش من كل عشرة طين أرمني دروخ  
صندل من أبيض كسفرة مجففة بعد تقهها في الخل من كل خمسة صبر زعفران طين مختوم  
مصطكي حب أترج مقتر بسد من كل أربعة كهر باطباشير لاذن من كل ثلاثة نفع عنبر من كل  
اثنان ياقوت أحمر مثقال يسحق الكل ويترك في نصف رطل ماء ورد وقد حمل فيه سبعة قراريط  
بازهر ثلاثا ثم يهجن بشراب الريباس فان تعذر فالسفرجل أو التفاح ويرفع (طحال) أما  
جوهره وكيفية وضعه فسيأتي في التشريح مع منفعته وأما أمراضه فهي أما رقان وسيقاني أو  
أورام وقد مضت أسوء من أراج والكلام عليه هنا وضابطه أن الطحال فيها قوى دافعة بسببها  
تعظم الشهية وماسكة بالعكس كما سيأتي ثم هذه القوى انما تنتج غاياتها الطبيعية اذا صحت  
مبادئ ما يجذبها من الكيفيات فاذا امان تصح مطلقا الشخص أو غيره كصنف ونوع على  
ما ستعرف في المزاج وهذه الحالة هي الصحة التامة أو تغيره وحينئذ امان أن يكون المتغير كيفية أو  
أكثر ساذجا أو ماديا وقد عرفت الحصر وستعرف أسباب كل في السبب والعلامات فلنذكر الخاص  
بهذا العضو (فنقول) لاشك أنه متى ضعف بافراط كيميية ظهرت دوالها والخاص بالطوية من  
العلامات الثقل والترهل وكثرة الخلط وماء القارورة وغلظ النبض وفساد الهضم وعظم  
الجانب الأيسر وظهور الطحال للحس وبالحرارة بخونة الملمس والساقين لانهلال الخلط وصفاء  
الماء وسقوط الشهوة وضد كل بعكسه وتعظم المذكورات في المادى اتركبه ثم من المعلوم لزوم  
كبر البطن وتغير اللون ودقة الساق وثقل الجانب الأيسر في هذا المرض وتغير القارورة الى  
الكمودة مطلقا وظهور الطحال للحس صلبا في اليابس رخوا في غيره (العلاج) يفصد في الدم  
باسدق اليسار ثم الأسبلم ان دعت الحاجة ورجعا فصدنا في الحار مطلقا داء الكيفية كما  
عرفت في غير موضع ومن مجربات جالينوس بثر الشريان السكائن بين السبابة والابهام في اليسار  
هنا واليمين في الكبد وضمن فيه الشفاء من غالب أمراض المعدة والبطن ثم الاكثر من البرور  
في الحار مع لبوب البطيخ والقشاة والخيار وفي شرح الأسباب أن الاربعة مع برز الرجل متساوية  
ومن كل من الراوند والاسقو لو كنهها والزعفران والكافور كرمها بماء الخلاف قرص جيد  
لذلك ويكثر من التضميد بالاسقو لو والصندل مع الخل والذي حريته هنا ملازمة شراب الاصول  
والبروري وطبيخ الاصفر أي حاصل وضماد الحارون محلول في الليمون مع التين المطبوخ  
والعس وشرب درهم كل يوم من المرجان المحرق وقليل الكثيراء يبرئه في الاسبوع مجرب وفي  
البارد بماء العسل فان عظم سقوط الشهوة فالبروري أيضا التفقيحه ومن المجرب التي بماء الفجل  
والشبت والعسل أولا واليارج في البلغمى وطبيخ الأفتيمون في السوداء ومن المجرب لنا هذا

بالعسل وتضميد المعدة  
بالخلبة والشونيز ومضغ  
العود والانيسون والزنجير  
المربي فان أعياك الفواق  
فعطس فان لم يحله العطاس  
فهو ميت لا محالة (الغثيان)  
هو ضعف اعلى المعدة  
والاحساس بالقيء دون  
خروج شيء ويطلق الغثيان  
على ما ذكر ان كان بارد  
السبب والاسمى وجع الفؤاد  
عند اقراط والعامل اقربه  
من القلب وسماه بعضهم  
القلق والكرب وهذه العلل  
تكون عن كثرة المرار وفساد  
بعض الاخلاط ورعا  
أوجها السكر على امتلاء  
أوجوع مفرطين وعلامة  
المكان عن الاخلاط  
الحارة فتور البدن والعجز  
والعطش والالتهاب والسكائن  
عن الباردة بالعكس وعن  
فرط الرطوبة كثرة الريق  
وعن الباطن دلاغة الفم  
والصفراء حرارته وعلامة  
المنحل من الرأس تقدم  
الصداع والغثيان كله يسقط  
الشهوة لفساد المعدة  
(العلاج) ان لم يكن أصله  
من الرأس وجب القى  
حتى تنظف المعدة ثم



الحب (وصنعته) قشر أصل الكبرر اوندسواء صبرمرجان محرق بزركر فس غاريقون ملح هندي من كل نصف أحدها يجب بماء الزهر الشربة مثقال بماء العسل ويضمد بأصل الكبرر والقسط والجوز الرومي مجعونة بالعسل وشحم الحنظل مع البورق والترمس والعسل كذلك وأما الاسقو لوقندريون فيجرب في هذه العلة تجرى الطاسمات كيف استعمل ولو ضماد اويليه السكتيين العنصل بماء الهنديا ودماع الكركي وفي الحكايات والتمائم لهذه العلة ماستقف عليه من التجارب وجميع أجزاء القنفذ وخصوصا طحاله نافع هنا (طرفة) وقع الاجماع منهم على أنها من أمراض الطبقة المتحممة لظهورها فيها وكأني لا أراها خاصة بها لانها عبارة عن انبعاث دم يخرق الطبقات حتى يظهر في سطح المتحممة نقطة مستديرة حمراء أو سوداء بحسب احتباس الدم وأسبابها المتعددة تضيق به الاوعية لبعدها الاستفراغ أو قوّة القوة ونحو صحيحة ومن يدغم وربما كانت عن سبب خارج كضربة والطرفة ربما أفضت الى البثور والدمل والقرحة وانسعت قالوا ومتى كان مع الطرفة دمعة فالسبب من خارج انتهى وفيه ما فيه وعكسه أولى (العلاج) ما كان عن نحو ضربة وعلم في الوقت فلا شيء كالبنديق والكمون مضغوا عصرا أو دم الحمام أو المدهد خصوصا الأبيض والاجود منه ما أخذ من الجناح صدا أو من الريش وغيره يفصد القيغال أولا ثم عرق المساقان ثمادى الأمر والا كفى الاسهال عنقوع الصبر أو طيخ البكتروالتمر هندي ويطر لعاب الحلبه أو السفرجل بماء الورد وتضمد العين بماء يحل الدم كدقيق الباقلاو النرطام أو الخبز مجعونة بماء الصفة صاف وأشـ ياف المرار تجرب في الطرفة وكذا الزعفران بلبن النساء أو اللبن وحمائلها ويحد البصر جدا عن التجارب الطباشير في دهن البنفسج سعو طاو كذا دهن الورد بالخل قطورا ومن الجرب حاك السندروس على المسن بلبن النساء ويطر واذا أخذ دارصيني جزء كرم نصف نانخواه سدس وحقت وسف منها كل يوم درهمان واكتحل منها فهي دواء جيد (طرش) نقص السمع مطلقا أو عن قرب وقيل يرادف الصمم وقال جالينوس الصمم سددين التجاوي ف والطرش ضعف العصب والوقر بطلان القرحة وقيل هو تقادم الصمم وهو اما خلق أول فرط الكبر وكلاهما لا علاج له أو عارض في غير السن المذكور وأسبابه انحلال أحد الاخلاط أو صعوده أو سوء مزاج أو طول مرض أنهك القوة أو حدثه فتفسد المرار وتشعل الأعصاب وتغير الهواء المقروع أو لضربة شدة أو رضة أو أسالت غير طبيعي وعلامات كل معلومة لكن الصاعده من المعدة يسكن عند خلوها ويحب ويكون الثقل فيها والوجع من أسفل الاذن أكثر والنازل بالعكس والمتولد في الاذن مركب ومن علامات الحار الذع وحرقة ونخس وحجرة وسكون عند ملاقة البارد وضده بضده (العلاج) يفصد القيغال الخالف أولا ثم بعد ثلاث المحاذي ثم التبريد بماء الشعير والتمر هندي وفي الصفر اما بالخيار ولبن الماعز أو طيخ الاصفر وشراب انقوا كه ثم ان كان هناك وجع قطر الاقيون محلول في بول ثور أو مرارة الماعز أو ماء البصل الأبيض ويعالج البارد بالآبارج مرار حتى تظهر التنقية في البلغم وفي السوداء بطيخ الاقيون كذلك ويطر الجند بادستر محلول في زيت طيخ فيه القيل والمصطكي وحب الغار ومن الجرب لفتح الطرش والصمم أن يطبخ الحلتيت في دهن اللوز المر والغالية ثم يصفى ويحل فيه من الزباد ما أمكن ويطر مرارا في الخواص أن مرارة الكبش اذا طبخ منها ثلاثة دراهم في ثلاث أواق من دهن الغار وقطر منه بعد ذهاب نصفه فتح الصمم وفيها أن آمبال الذهب اذا مرغت في الزباد وأدخلت كل يوم منعت الصمم هذا كله بعد التنقية فيما كان سببه الخلط وما عداه فلاجحه ازالة

ياخذ قواطعه وأجودها مطلقا عصارة النخام والنعناع شربا والليمون المملوح بالصبر المتر المسحوق مجرب وكذا السماق مطبوخ وجامع الكراويا وفي الباقى العود والقرنفل والانيسون وفي الصفر اري التمر هندي مع الكسفرة والصندل شربا والمسك شما والد ارصيني والقاقلي مضغ وفي النازل من الرأس الامح المبري وشراب الخشخاش وشم البصل والاكثر من مضغ المصطكي والسعد والكندر وما قلى من الحص والكزبرة والبن والبول وشم المسك والفاغية وهذه بعينها قواطع القى و يجب التنزه من الغشيان عن ما يحتركه كالادهان والسمم وحب البان والادمغة وبصل النرجس (العطش) يكون عن سوء المزاج باقسامه المذكورة في وجع المعدة وعن أخذ يابس مكثف أو لطيف يهيج الحرارة كالسمك أو عن تلج لجمعه البخارات وعن الشراب العتيق لبيسه



السبب ومن المجرب في ازالة الطرش العارض بعد الامراض ملازمة المنفسج المربي بماء  
الشعير وشرب الخشخاش وحك الرجلين كل عشية ودهن مابدهن الورد (طابق) هو تغير  
المزاج عند ارادة الوضع ويبتدئ بنفس شديد في القطن ومنه تحت السرة حين يتحول الجنين  
الى الاسفل ويمزق الأغشية وأشد الطلق وجما وأعسر طلق الا بكار وذوات الامرجة الجافة  
والسمان وما ابتدأ بالدم والطبيعي منه ما سبق الولادة فيه ماء أبيض وكثيرا ما تترجم الاطباء  
الطلق بالنفاس وتسهيل الولادة وهما في الحقيقة غاية ومادة له والطلق ما ذكرناه وقد تقدم في  
الحبل ذكر احوال المرأة الى حال الولادة فيجب أن يتبدئ في الطلق بالاستحمام وغسل البطن  
والظهر بطبخ الحلبة والاشنان والصابون وسقى الامراق الدهنة ومد المفاصل وتغميز الظهر  
مع الدهن بما يربط كالبنفسج والورد فاذا كثرا الماء والدم وتسفل الوجع ولم يخرج الجنين فقد  
أن اعطاه ما يسهل الولادة وقد مر واعلم ان الطلق ان تواتر في أول الشهر السابع فالجنين لا يخرج  
حيا واذا سبق الدم وكان الثقل في الحاصرة فقدمت أوفى أسفل البطن فلا ومتى شك في حياته  
فلتحمل يسيرا المسك بماء الورد فان كان حيا فانه يتحرك ومتى كانت الحركة من جانب الى  
آخر فالحياء مستمرة والا فان كانت مجرد اضطراب في أسفل البطن فلا اعتدادهما واذا كثرت  
الماء الابيض فقد قربت الولادة (طالوعات) تطلق على كل خراج سواء كان ذا خشك يشبه  
أولا ومنها اللبيلة والحجرة والنملة وغبرها وكل في بابه (طمين) مرفى رسم الاذن (طبخ)  
علم واسع عاينه مدار الانواع الثلاثة وهو عبارة عن انضاج الحرارة الشئ بشرط مؤانسة  
الرطوبة ويقال لعادته التي وقاصره الفج ولعمل الحرارة بالرطوبة شئ وبالادهان قلي  
ولما فات الاعتدال احتراق واستحقاق ويحتاج الطبخ الى الطب حاجة شديدة من حيث  
التركيب تأييفا والتعديل طبعاً والمزاج احكاماً والتحضير اتقاناً ويحتاج اليه الطبيب في  
تبليغ المزاج غايته وصيرورة المختلف مؤتلفاً والكثرة وحدة ثم الطبخ اما طبيعي وهو تعيين  
الصورة النوعية في المادة والهوى متناسبة الجوهر وسأني لهذا في العلم الالهى مزيداً مستقصاه  
أوصناعى وهو ما يقصده محاكاة الطبيعة وان لم يبلغها واختلافه غير محصور وان أمكن رده الى  
صحة الفكر وخفة اليد ووزن الحرارة بحكمها حضنة في مؤانسة ما شأنه الصعود وسطافيا  
براد منه التحليل وأعلى فيمياراد منه التفريق لما اختلف والجمع لما اختلف كالتقطير والعقد وقد  
صحح أهل الخواص ان موازين النار لا تعدو ستة عشر أدناها ما عادل حرارة الجناح وأرفها  
ما محق رطوبة توازن اليوسفة في اثني عشر درجة قال في حلول الافلاطونيات وهذا ضابط يكفى  
العاقل في تقرير الوسائط ثم تختلف بحسب الزمان والمكان كما قررته في الكتاب المذكور حيث  
قال وقد ألفت بين صفار البيض والزنج الاصفر في ثلاثة في الصيف بانطاكية وسبعة في الشتاء  
فليقس وهذا ما خوذ في الحقيقة من أفعال الطبيعة حيث اختلفت في المعادن والنبات وأوقات  
الزهر والثمر والنضج والحصاد زمانا ومكانا كما سيأتى في الفلاحة (طاسمات) علم اخترعه  
ارشميدس على ما حررو قيل أول ما وضع فيه مكعب افلاطون وهو علم مادته الفلك وأنواع المولدات  
وصورته كمال الهياكل وغايته محاكاة الطبيعة الاصلية وقاعله الحكيم ويحتاج الى الطب في  
احكام الطبائع وتحرير دخنه وأجزاء بخوراته وما يتعلق بموازين درجاتها وهل يحتاج اليه فيه نظر  
من أنه يفعل في شفاء العال وطردها لحوام وحفظ ما يطاب حفظه الا زمناً المتطاولة ومن ان في  
الطب ما ينوب عنه ويمكن أن يجاب بما قيل في النحر من أن المفرحات وان كان فيها ما يتعمل فعلها

وعلامات هذه معلومة وقد  
يكون عن فساد الصدر  
والرئة ان سكن بالهواء  
البارد وعن فرط الانهال  
لجفاف البدن وعن ضعف  
الكبد كافي الاستسقاء  
والسكى وقد يكون عن خلط  
مالح يلزمه وعلامته ان  
لا يسكن بالشرب لتكثف  
الماء بالخلط (العلاج)  
ما كان تابعاً لعضو فمعالجهما  
واحد وما كان من قبيل  
المعدة فعلاجه غسل  
الاطراف بالماء البارد  
ومصبرة العطش فان لم  
يسكن مزج الماء بالخل  
وشرب اللبن الحليب وماء  
القرع والشعير والرجلة  
والتمر هندي ومتى كان عن  
خلط غليظ وجب أكل  
النوم والتجفيف فانها تقطع  
بتحليل وتلطيف وتعمل الخلط  
باردا الى الاعضاء فربما  
كفى عن الماء (النفع والرياح  
والجشاء) علل متحدة المواد  
تكون عن برد المعدة اما  
بالخلط الغليظ البارد أو  
افراط الرطوبة أو تناول  
ما شأنه ذلك كاللبن أو



لكن مع التركيب فيكون البسيط أشرف على تسليح التساوي ثم مطلق العلم ان كان موضوعه  
 روحا في روح فالسحر أو جسد في جسد فالكيمياء أو روحا في جسد فالطلسم وهو مشابهة  
 الطبيعيات قهرا بنسب عديدة وأسرار فلكية والسحر اما على وهو معرفة ما تلقىه الثوابت على  
 السياره وهي على افراد السفلى بنسب مخصوصة أو على وهو التصرف في الابدان بالفعل  
 اما بالاحظة الايام كالفاعل بالاسماء أو مناسبة الطبيعة كالمطعمات والدخن أو مجرد الحركة  
 كالمشاييل أو الخواص في الارمدة وكلها اما جلية من كوزة كالصادر من أهل الاقليم الاول  
 فانهم يفعلون ما يريدون بلا شرط أو صناعة وهذه أول ما يحتاج فيها الى معرفة الفلك قسمه  
 وحركة وما يخص كل كوكب في محل من الفلك فان القمر اذا كان في الشرطين فافعل به ما يتعلق  
 بالفرقة والسفر والدواء أو في البطين فاستخراج الدفين والتهيج والسجن بطول والباقي أو في  
 الشرايف والسفر البحر وعمل الكيمياء وفساد المواشي والمحبة أو في الدبران فلفساد مطلقا الا ما يتعلق  
 بالرفيق أو في الحققة فعكسها الا في الشركة وتختص بالشروع في العلوم أو في المنفعة فلا صلاح  
 ما عدا شرب الدواء أو في الذراع فالتجارة وقضاء الحوائج وعقد الوحوش كالديبران وفساد الصنائع  
 أو في النثرة فلانواع المودة ومكت المسجون وطرد الهوام أو في الطرفة فلما تلقى الفساد أو في الجهة  
 فلا صلاح غير المسجون أو في الزبرة فلا صلاح وأخذ القلاع والسفر أو في الصرفة فلا صلاح  
 ما عدا السفن أو في العواء فلا صلاح وكذا السماك الا ما يتعلق بالزرع والودائع أو في الغفر  
 فلا حراج الكنوز وفساد ماء عدا ذلك كالخراب والتشقيت أو في الزبان فلما تلقى الفساد  
 وخلاص المسجون أو في الاكليل فالخير لكن يختص ببقاء المصادقة والعشرة كذا أجمع واعلم به  
 أو في القلب فكذلك أو في الشولة فالخراب والقطيعة وطول السجن والظفر بالاعداء أو في النعائم  
 فلرياضة الدابة والاصلاح الا في الشركة أو في البلدة فلا صلاح أيضا خصوصا المواشي والابنية  
 والطلاق فيها لا يعود برجمة أو في الذابج وبلغ فللدواء والبرد والشتات والفرقة أو في السعود  
 فلا صلاح الصنائع وفي الاخبية فلبناء والظفر والسجن والفرقة وارسال الجواسيس أو في  
 الفرغ المقدم فالخير الا السحر والشركة أو المؤخر فكذلك لكن يزيد اتلاف السفن وكذا بطن  
 الحوت لكنها صالحة للتداوي هذا كله على رأي الهند فانهم لا يعملون طلاسما ماذ كرا لا كذلك  
 قالوا وينبغي أن يتحرى في كل الخير سلامة القمر مع ماذ كرا من سائر النحوس واذا تعلق بالآدميين  
 فليكن الطالع على صورة الانسان وذلك الجوزاء والسنبلة والقوس والدلو وهكذا ومن الشر وطفي  
 اعمال الخير الاستعداد بالاعتقاد وجعل الطالع في القمر بريثا من النحوس نوجها وانصراقا ومن  
 الاحتراق والسقوط والكسوف وغيرها وأن لا يكون في ثمانية عشر الميزان الى ثلثة عشر  
 العقرب ولا هابطان أمكن ولا في أقل من اثني عشر من نقطة الخسوف وليكن الطالع نهاري في  
 النهار مستقيما ليلا في الليل فان عسر تقويم القمر فاجعل المشتري أو الزهرة الطالع واحذر  
 أحد النحسين هذا تحقيق زمن الرصد بالنسبة الى الطالع والدرجة والبيت وغيرها حتى لا يخرج  
 أفعاله في ذرة واحدة عن مشابهة الحركات العلوية وان يقابل الطالع وقت العمل على خط مستقيم  
 بين المعطى والمقابل يصل منه المعطى اليه منه وان يعرف مال كل كوكب من الاجار والالوان  
 والايام كاختصاص زحل بكل اسود ونحو الرصاص والكحل ويوم السبت وقديس في الاحكام ما  
 فيه بلاغ ومنها معرفة صور وجوه البروج فيشا كل بالطلسم ذلك فقد قال أهل هذه الصناعة ان  
 الطالع في أول وجه الحمل هيئة رجل أسود أحر العين مغضب ضخم في وسطه كساء أبيض وفي يده

زيادة الامتلاء وعلامات  
 الكل معلومة (العلاج)  
 التنظيف بالقي ثم بالمحلات  
 مثل طبخ الحلبسة  
 والقنطريون والانيسون  
 وتعاهد الأيارج فاذا حصل  
 التنظيف سخنت غيا يطاف  
 ويفشش مع الحرارة  
 كالعود والعنبر ودواء المسك  
 واللك والكمون والخردل  
 والكرابيا والبقدونس  
 والثوم والليمون والنعناع  
 والسكنجبين البروري ثم  
 ان تواتر الجشاء فاعط ما يمنع  
 طف والطعام كالمصطكي  
 والخردل فان ارتفعت  
 البخارات فاما ان تدخل  
 في سائر العضل وعلامة ذلك  
 التمثي أو في عضلات الفك  
 وعلامتها التثاؤب فاطل  
 بالادهان الحارة وأكثر من  
 الاستحمام والتغميز (قذف  
 الدم) بقى وغيره سببه انفجار  
 أو صدع ان كان صافيا  
 وتحلب من عضو آخر ان  
 كان جابدا الى السواد وقد  
 يكون عن قروح ان كان معه  
 مادة (العلاج) يفصدي  
 الاسافل ان كان عن انفجار  
 وينسقي ما جسد فيها بالقي



فأسير يديهما القطع والثاني أصهب أحمر أشقر في يده سيف والاخرى قضيب من خشب كالمجلد الطالب للخبر والممنوع منه والثالث امرأة برجل واحدة على رأسها خضرة يلوح عليها الطرب وهذه الوجوه صفات أربابها الاول المريح والثاني الشمس والثالث الزهرة وفي أول النور امرأة تمجل ولدا وعليها ثياب كالنار بطلمس فيه للابنية والزرع والحكمة والثاني عليه كساء خلاق وهو كوجه الجمل وأظلاله كظلال المعز للعمارة والزرع والوزارة وسرعة الخراب والثالث رجل أسود أبيض الاسنان بدنه كالقيل معه فرس وكاب وعجل رابض للخدمة ومات فعله العبيد ويطلب منه النبات وغرس الزيتون وفي أول الجوزاء امرأة جميلة عارفة بالخيطة ومعه عجلان وفرسان للكتب والعلم والضبط خصوصاً وجوه القضاء والثاني رجل بيضة حديد وتاج أحمر ودرع رصاص بيده قوس ونشاب يريد الرمي للغضب والسفك والجملة المذمومة والثالث رجل بقوس وجمعة كالسهم للبطالة والراحة وفي أول السرطان رجل معوج الاصابع والوجه أبيض القدمين كأوراق الشجر للهو والزينة والثاني امرأة جميلة على رأسها كليل ريحان أخضر ويدها قضيب نيلوفر للنعمة والسرور والثالث رجل رجلاه كالسيف عارفة عليه حلي الذهب وفي يده جبة لبلاخ الامور والحوائج وتنفيذ الكلام بالقهر وفي أول الاسد رجل دنس الثياب ومعه آخر كوجه الذئب أو الكلب ناظراً الى الشمال للقوة والنشاط والغلبة والثاني رجل على رأسه اكليل من ريحان أبيض ويده قوس وهو لاستتالة السفلة والسفها ونحو ذلك والثالث شبح زنجي قبيح المنظر في فمه قاكهة ولحم وفي يده ابريق للتودد والمجبة وفي أول السنبلة جارية عذراء بكساء خلاق في يدها رمانة للزرع والاصلاح والثاني رجل عليه كساء من جلد وآخر من حديد للشج ونحوه والثالث رجل أبيض ضخم ماتف في كساء وامرأة في يدها دهن أسود للفخر والكبر وقطع الشجر والخراب وفي أول الميزان رجل في يمينه رمح وفي يساره طائر منكوس للعدل والانصاف والثاني أسود خلقته كالفرس لنحو الزينة والاصلاح والثالث رجل على حمار للهو والطرب وفي أول العقرب رجل في يمينه رمح وفي يساره رأس للسفك والغضب والهم والثاني رجل على جمل في يده عقرب للشهرة والظهور والثالث صورة فرس وحية للفسق واللهو وفي أول القوس جسد أصفر وآخر أبيض وآخر أحمر للنجدة والقوة والثاني رجل يسوق بقرا قدماه قرد وذئب للخوف والضيق والشر والثالث رجل على رأسه قانسوة ذهب يقتل آخر للهو والشر وفي أول الجدى رجل في يمينه قصبة ويساره هدهد للالاقبال والادبار في العجز والثاني رجل أمامه قرد لطاب مالا يدرك والثالث رجل معه مصحف مفتوح وقدماه ذئب حوت للرغبة والشره وفي أول الدلو رجل مقطوع الرأس في يده طاوس للفقرة والحاجة والكد والثاني ملك عزيز للعز والشرف والثالث كالاول أمامه عجوز للشهوة والتعب وفي أول الحوت رجل بجسد زنجي بشير بأصبعه للتعبد والضعف والسقم والثاني رجل منقلب في يده حرة للشرف وعساو الهمة ونيل ماعظم والثالث رجل ذو شرو أمامه امرأة فوقها خمار للنكاح والبطش والراحة وكذا انقول في باقي صور الكواكب والمنازل في أن المعبر لحظ ذلك في الطلسمات وغيرها وأنها تقضي بما ذكر في الكون المولود وطلسم ورصد ومن هنا ينفي للباطال والاعمال وما في الكنوز ومشاكلات الامراض في احكام الطب فتفتن له

مفصل في تشعبات أهل هذه الصناعة قد اختلفوا فيهم من رأى العمل على الدرج فسموا كل عشرة دريجمان تنسب الى صاحبه فالعشرة الاولى من الجمل دريجمان المريح يعمل فيها كل

وشرب ما يحال مثل القرطم والحلبة والبسماج فان دام ونقص في القوى أعطى القواطع كالافاقيا ودم الاخوين والطيز والصمغ بالطين والسماق والكسفرة وكذا نوى التمر هندي وعصارة النعناع والرجلة والموصيا مجربة وفي الخواص أن تعليق العقيق الشبيه بياض اللحم غير خالص الحرة مجرب في تطع الدم

في الوجام وفساد الشهوة والميل الى اكل نحو الطين والعمم اما بسبب الوجام فاحترق دم الحيض خالطاً حريفاً يغدغ المعدة هذا اذا كان واقفاً قبل الخامس وفيه يكون من نبات الشعر على رأس الجنين فيشبه البطن وأما البوارق فاسباب اخلاط رديئة في الكيفية تجتمع مخالفة للزاج العادي فيطلب ما يصادها ولا شك في كون المضاد للمعتاد غير معتاد كما ثبت في القواعد من كون المناقاة هي الاطراف وقد يكون الميل الى الاطعمة الرديئة والحوامض والكواخ



ما يتعلق بالقهر وسفك الدماء والحروب وهكذا البواقى وقد مضت في الاحكام ومنهم من اعتمد  
 الألوان فانبهوا لكواكب فقال ان زحلا اذا كان في الوجه الاول فهو ارجر والثاني ابيض  
 والثالث كالا سرب والمشتري في الاول اصفر والثاني ابيض والثالث كالقصدير والمريخ  
 في الاول ارجر والثاني اصفر والثالث مورد والشمس في الاول مورد والثاني اصفر  
 والثالث ارجر والزهرة في الاول ارجر والثاني اصفر والثالث مذهب وعطارد في الاول  
 اصفر والثاني رمادي والثالث مذهب والقمر في الاول ابيض والثاني ارجر والثالث  
 ارجر وقالوا ان السواد لكل شئ والابيض عكسه والاصفر لما عدا الانسان من الحيوان  
 ويشترك في الشئ والارجر لكل امر عظيم ثم قسموا به كل وجهه بقسمين خصوصا كل قسم  
 بعمل فجعلوا الوجه الاول من زحل اوله لاطلام الامر والحيروا آخره لكل ما خفي وأول  
 الثاني التأليف وآخره الجلب وأول الثالث طرد الوحوش والثاني الذباب والبق والمشتري أول  
 أوله الجلب النحل وآخره لطرده وثانيه للسمع كذلك وثالثه أوله لطرد الناس وآخره لطرد الفأر  
 وأول أول المريخ للقهر في الحرب وآخره للقتل وأول ثانيه للرض وآخره للحمى خاصة وأول  
 ثالثه لمقدسه هوات الرجال والنساء وآخره للفرقة وأول أول الشمس لاستمالة الملوك وآخره  
 لدفع البرد وثانيها كله لدفع المطر وأول ثالثه للتزف وآخره لمقد الطواحين وأول أول الزهرة  
 للجلب وآخره للتزويج وأول ثانيها عطف الجبارين وآخره عقد السنة وأول ثالثه لاجذب  
 الرجال للنساء وآخره للعكس يعني جذب النساء اليهم وأول عطارد لمطابق تعليم الحكمة وآخره  
 للنجوم وأول ثانيه للجلب الصبيان وآخره لعطفهم وأول ثالثه لمنع السفر وآخره للجلب الماء  
 وأول أول القمر للجلب الرؤساء وآخره لعطفهم وأول ثانيه للربط وآخره للنحل وأول ثالثه  
 للتفريق وآخره لطرد السباع ومنهم من اعتمد الزجر وهو ان يجعل أول ما يسمعه من الحروف  
 والاصوات أساسا ويضيفه الى الطالع والساعة ويربها فينتج له لطاوب ومنهم من يعتمد الكهانة  
 وهي الاصل الكبير ومدارها على تصفية الارواح من ظلمات الهياكل لتساكل قوى  
 الكواكب والمفتاح الاعظم في ذلك ان يتحرى سعادة النير الاعظم فالاصغر فباقي الكواكب  
 ان أمكن ثم يتطهر ظاهرا من القاذورات وباطنا من نحو الغل والحسد والشهوات ثم يغتسل  
 أول ساعة من يوم الاحد ويدخل الهيكل صائما وكلاما عليه ساعة كوكب اغتسل أو لها حتى  
 يكون غسله في اليوم سبعة او قد يقتصر في الغسل على ساعتى الشمس والقمر ويجتنب النساء  
 والارواح وما خرج منها الى أربعين وقد تم له الخلاص من الكائنات بشرط أن ينقص ما ياكله  
 حتى يكون الاخر ربع عشر الاول فيرتقى مع الروحانيات عارفا بالكانات ومنهم من يتوصل  
 الى خطاب الارواح بدعوات الكواكب ودخنها وفيه اخلاص بنواميس شرعا لا يملكها الا من  
 يخرقه ومنهم من يجعل وسيلة الى ذلك الحيل كالكل الخلد وقلب البيغا واتخاذ الرأس التي  
 تتكلم وينسبها في السحر

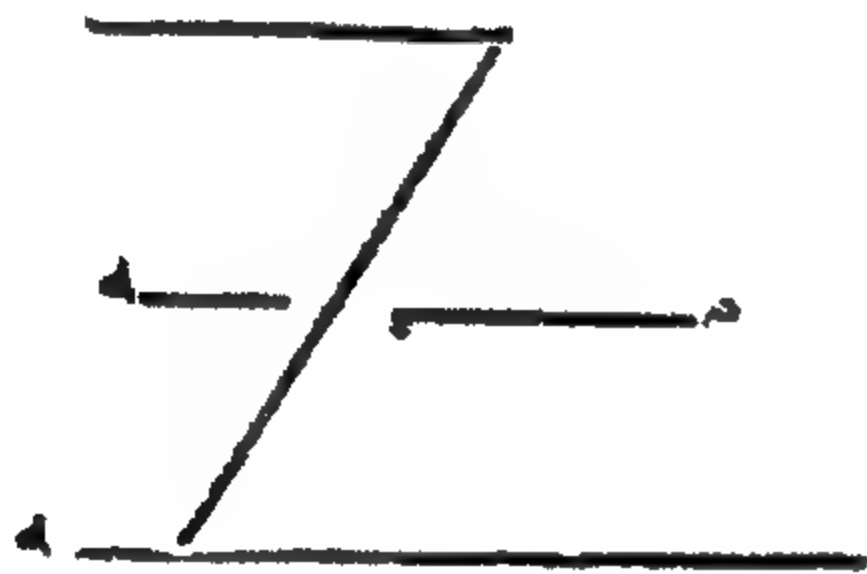
فوفصل في الشروط الخاصة من متقطعة من كلام الرازي قال وتختص طلائع العطف بكون  
 القمر في الثور متصلا بالزهرة والعداوة بكونه في السرطان أو الميزان متصلا بزحل أو المريخ من  
 تربع في الطالع أو الغارب وارقة الدم كونه في أحد الهوائيه وعقد السنة الليل وكونه تحت  
 الشعاع وما يتعلق بالملوك اتصاله بالشمس وهي في الشرف أو بيتها وهو الوتد الاوسط ونحو  
 القضاة اتصاله بالمشتري وهو في أحد بيتيه وأشرف الاتصال التثليث فالتسديس فالتربيع

من نفس الطبيعة لا على  
 سبيل التداوى وهذا  
 الاخير لا يفارقه الصحة  
 بخلاف الاول (السلاج)  
 يجب التنظيم بالقي  
 والاسهال وتقتصر الحامل  
 على الاول وأخذ ما يكسر  
 حدة الكيفية الرديئة  
 كشراب البنفسج والبنوفور  
 وشرب الشيرج ومما يقطع  
 الوحام ماء الكرم والحصرم  
 والنعناع والكمون  
 والكسفرة اذا نعت في  
 الخل ثلاثا ثم جفنا وحصا  
 وأكله لافعال ذلك بالتجربة  
 ومما خص بقطع الطين  
 ونحوه أخذ الطباشير والصنع  
 وكذا كل ما في كالفول  
 واللبن وأجمع الاطباء على  
 عظام الدجاج المشوية اذا  
 امتصت وكذلك الفستق  
 المملوح والجوز وقيل  
 شرطه الخلط مع الطباشير  
 في الحرقه هي الاحساس  
 بالذع والحدة وفساد الطعام  
 (وسببها) التخليط وأكل  
 ماله رطوبة سريعة التعفن  
 كالفواكه وتحدث هذه بعد  
 الطعام وزمن الامتلاء وقد  
 تكون الحرقه اكثر ما يدفعه



وأشرف الاوتاد العاشر واعمكس كل ذلك في الشروط

في فصل في ما يخص كل كوكب و برج من أنواع المولدات والصفات حتى اللغة والصنائع وتسمى هذه الحظوظ قد عرفت أن كل حركة أرضية من تبطئة بفلكية وحقيقة الطالع أن ترصد الكواكب حتى تحاذي بقعة العمل وقد أحضرت ما يناسب من لبس ومداد و بخور وغير ذلك فعمل عملك فلم يخطئ وقد صرحوا بمجمعين بأن زحل أصل القوة الطبيعية وأن له الصنائع الحكيمة والعلوم اللطيفة ومن الظاهرة الفلاحة والجلود ومن اللغة العبري والقبطي والاعضاء الظاهرة الاذن اليمنى والباطنة الطحال واللبس كل خشن واللون كل أسود والمعادن كل رصاص والمقنطيس والحيوان كل قبيح أسود كالخنزير وحشرات الارض والنبات كل شائك وماطال عمره كالنخل والزيتون والطهوم كل بشع كالأهليج والسذاب والبصل والباقع كل مهول كالقبور والادوية وله استخراج الكنوز والبخور ونحو السليخة والمعيسة ورسمه ما هـ (و أما المشتري) فله النامية والاذن اليسرى والكبد واللغة اليونانية وعلوم الديانات والتجارة اللطيفة وكل أبيض وحار وما يؤكل داخله كالفسق وقطاب ربحه كالعنبر والزعفران وكل حيوان لطيف وطائر جميل كالطاوس والحمام ومن الحشرات دود القز وكل حجر براق كالياقوت والياقي ومواضع للعبادة كالمساجد ورسمه



(و أما المريخ) فله الجاذبة والانف الايمن والمرارة واللغة الفارسية وما عمل بالنار ورسم الحرب كالحدادة والسلاح وما فيه دم كالقصد وما أثار الغضب ومواضع الحرب كالقلاع وكل أحمر من حيوان ومعدن وجارح مؤذو كل من الى الخربة ونحو الصندل الاحمر والسقمونيا والتعطيل وبيوت النار ومجالس الولادة وما حدث رائحته كالقريبون ورسمه



(١)



(و أما الشمس) فلها الحياة والغذية والعين اليمنى نهارا واليسرى ليلا والقلب والغة الا فرنج ودين المجوس والفلسفة ومن الحيوان مثل الانسان والفرس وطيور الصيد ومجالس الملوك وكل ذي رائحة حسنة كالعود وكل براق نفيس كالياقوت والذهب ولها الكرم وتشارك زحلا في نحو الزيتون والمشتري في الحلوات والمريخ في الالوان ولها الطيلسانات المشرقة ورسمها

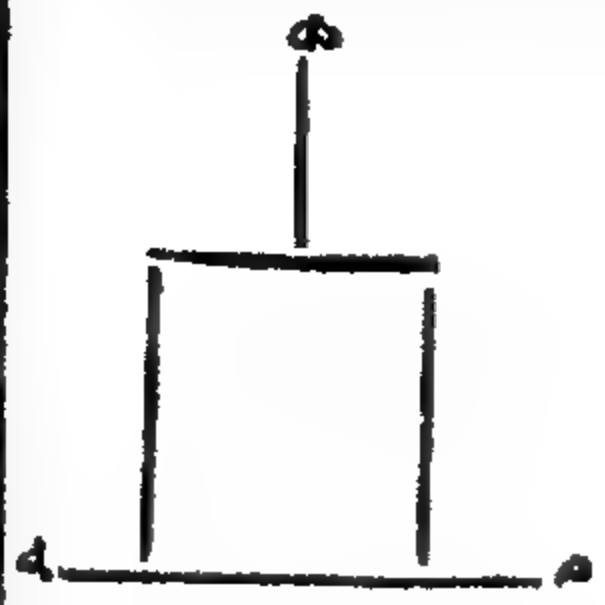


(و أما الزهرة) فلها الشهوانية والمنخر اليسرى ومجري الغذاء والمني ولغة العرب والاسلام والحري الملقون ومجالس الشرب والغياض وصناعة العود والملاهي والنحو والشعر والموسيقى وكل طعم لذيق رائحة طيبة ومعدن يراد بها النساء ولها النحاس وكل حيوان لطيف كالظباء والضأن وكل طائر مفرد كالهازار وتشارك الشمس والمشتري في نحو العود والعنبر والذهب ولها كل لون أزرق

الطحال من السوداء الى المدة وهذا النوع يكون وقت الجوع خاصة (العلاج) للدول بالنقي واخذ ما يجفف البسلة مثل الزنجبيل والاذنية الجافة والامج المربي فان أحس بحرارة فتقوال بزر قطونا والمر وماءة بماء الورد والسكر شربا وكذا الرحلة وان كان هنالك جشاء فبعض ما تقدم فيه وعلاج الثاني قصد أسيلم اليسار والسكنجيين البروري أو العنصلي (الدبيلة) اجتماع ورم في المعدة يلزمه سقوط شهوة وحى وتاذي بنزول الاطعمة والماء فاذا انفجرت لزمها فشريرة وهمدوحى والقروح (علاماتها) الناذي بنحو والحامض والحريف وفي الكل لا بد من ظهور المادة في القيء أو الاسهال وجفاف اللسان (العلاج) ينظف بما في قذف الدم ثم يعطى العليل تارة دهن البنفسج ممزوجا بالشمع وتارة رماد القرطاس والبردي فان كانت القوى قوية والقروح كثيرة



وأخضر وأبيض وأحمر ورسمها



(وأما عطارده) فله قوة الفكر وما استند اليها كحساب ونقش وتصوير وبحث وفلسفة وزندقة وفراصة وسحر وكهانة وزجر وقيامة واللسان والدماع ورائحة الترك وكل ملون من اللبس وحامض من الطعم وكل حيوان معدل ويشترك البواقى البواقى فيما هو يختص بالزئبق والاحجار الملوثة وبخوره كل طيب الرائحة ورسمه



وأما القمرية فله الطبيعة والعينان والرئة ولغة المجوس ودين الصابئة ويشترك الزهرة في الصنائع وفي نحو اللون والنياب ويختص بالاخبار والطب وكل خفيف الحركة من الحيوان والطيور الهوائية ويختص

بالتفاهة ومجالس الكتابة ونحو الوزارة ويشترك الشمس في البخورات والمشتري في الطعوم وله البياض وما فيه خضرة ورسمه

ح

وأما الجبل فله الرأس وما فيه وكل مر ومائل الى الحمرة والصفرة والقفار ومواضع اللصوص والنار وما يصنع بها وذوات القوائم الاربع والاطلاف (واثور) العنق وما حوله وكل أبيض وأخضر والبساتين والحريث والاشجار المثمرة وكل طيب الطعم ومن الحيوان كالجمل والحيوزاء المنكب والبدن والبياض والصفرة وما مال الى الخضرة والجمال والصيد وكل شجر طويل ومن الحيوان نحو الانسان والطيور المفردة والقرود والسرطان وما حوته الاضلاع والبياض والغبرة والملوحة والغياض والشطوط وكل مائي من الانواع الثلاثة واللاسدي والقلب والفقرات وما ذكر الشمس والقلاع والاسفلية بحجاري الغذاء والجانب الايسر وما في عطارده والليزان من السرة الى العورة وما تر كسب من بياض وخضرة وحلاوة وعفوصة والاشجار والمراعي والعقرب والحشرات وما تر كسب من الالوان والطعوم وجواهر الماء واللقوس والفخذ وباقية كالجمل والعقرب والجدى والركبة وكل عفص وقابض ومنازل الاغراب كواضع العبيد والصهاريج العميقة وكل شائك مائي في الحيوان كالجمل والباقي كالعقرب واللدو والساق وما اختلف لونه والحلوى والبحر والخور وكل مهول خفي ونحو الزجاج واللحوت والقدم وكل عفص وتفه ومختلف اللون والسواحل والنبات المعندل (وأما الرأس) فان قارن السعد زادها أو النحوس فكذلك والذنب ينقص السكل ويساعد صحة العمل في ذلك المداد وهو أن يكتب ما يتعلق بكوكبه بزيادة الخاص وقد أجمعوا أن مداد زحل صوف محرق والمشتري زنجار والمريخ زنجفر والشمس زرنج أصفر والزهرة زعفران وعطارده ما ركب من لك وزنجار وزرنج والقمر ما كان أبيض كالا سفيداج وشرطوا أن يصور كل كوكب في عمله على ما أجمعوا عليه فزحل رجل أسود في كسائه أخضر أقرع الرأس في يده منجل والمشتري انسان جميل بتياب جميلة جالس على كرسي والمريخ رجل على أسد في يده حربة والشمس أمر دحس الوجه على رأسه تاج والى جنبه جارية

المادة جاز يسير والزرنج مع ما ذكر أو الكبريت وهو أسلم ومن الغذاء الجيد أن يدق الخروب الشامي ويعلى في اللبن ويستعمل بخسوه الهضم والتخميج ان لم ينضم الطعام أصلا فهي التخمعة أو انضم مع بقاء الثقل والتعدد والجشاه والقراقرفان كان أصل الطعام رديا فنه والا فن المعدة نفسها فان كان ما يخرج من جشاه وبرزنتنا كثير الدخانية والحمدة فالفساد من فرط الحرارة والامن البرد وقد يكون المزاج صحيا ونفس جرم المعدة ضعيفا وعلامة هذا أن لا يتأذى بسير الطعام (العلاج) ما كان عن سوء المزاج فقدم (وعلاج) غيره بالتقوية بنحو انظرية آلات وسواء المسك وجوارش السفرجل (الهيضة) هي فساد المعدة بعنف فتتحرك لدفع مائي أعلاها بالقي مواسفها بالاسهال معا أو مختلفا وهذه ان سكنتا ومها فجيده وكذا ان كان الخارج



نصفها السافل كالفرس بقوائم أربع والباقي انسان قد رفعت يدها والزهرة جارية حسنا  
مسبلة الشعر باحدى يديها مشط والآخرى تفاحة وعطار د انسان عار راكب عقاب وهو يكتب  
والقمر راكب أرنب وشرطوا كون ذلك كله بما يناسب من اللون والمعدن المناسب والدخن  
المذكورة واتفقوا على أن الحرير أولى في لبس كل كوكب الا زحل فالصوف والقمر السكتان وكما  
قرر والكل كوكب مداد يكتب به في ساعة أعماله كذلك جعلوا الوجوه والبروج فأما الحمل فداد  
وجهه الاول عفص جزء صمغ وزاج من كل نصف يندق ببياض البيض ويحل منها وقت الحاجة  
والثاني الطلق والقلند وهو نين بمائها عسلاوي يقطر من الانبيق ويوضع فيه الصمغ والثالث  
طلق وبياض البيض ولاول الثور زنجار وصمغ سواء ولكل أوقية درهم غراممك ويسير بورق  
والثاني ماء العفص بعد نزع سواده وماء اللك يجمعهان بالصمغ والثالث زاج وزنجفر يقطران على  
الصمغ ولاول الجوزاء والبواقي على وزان ماض الا أنهم شرطوا في ثاني الجوزاء كقول الحمل لكن  
العفص والزاج سواء وفي الثالث من الاسد يغسل الزنجفر ويزاد ماء اللك والعفص ولاول  
السنبلة زعفران مضر وباءاء العفص والصمغ ولسان القوس زرنج يدمس لينة ثم يصفى  
بالبياض والصمغ ولاول الجدى زنجار وصمغ والثاني زعفران وصمغ وغراو الثالث أسود ولاول  
الدلو من دم الاخوين والصمغ والثاني مداد وعفص وصمغ ونصف أحدها قرطاس محرق والثالث  
مراثر حيوان وصمغ ولاول الحوت من الاسد فيداج بالبياض والصمغ وثانيه من طرفاه وشوك  
محرق وصمغ وثالثه أحر ويحب على كل من أراد عملا أن يستحضر كل ما سلف من هذه الشروط  
اذا عرفت هذا فتنبه لذكاة أخرى وهى أن الأعمال ليست آفاقية بل فيها ما يختص ببقعة وزمان  
كفى باقى المولدات لتعلقه بحركات الكواكب وقد عرفت في جغرافيا انها مخصوصة وانظر الى  
أمراض مخصوصة كيف تخص مكانا كالعرق المدينى فانه يخص الجمار والجذام لا يوجد به وكون  
اللبخ مما يعرف بفارس ودواء بصر والياقوت لا يوجد الا بسرنديب والنخل لا يكون في الروم  
والخيار شنبه بالاندلس وهذه كلها أدلة على اختصاص بعض الأزمنة والامكنة دون بعضها  
بأشياء \* ثم اعلم انه على اختلاف أفراد أنواع الثلاثة ليس فيها أشرف من الانسان لاجتماعها فيه  
طبعها وصفة وغيرها مما واجتماع صورة العالم العلوى أيضا فيه ومع ذلك ففي أفرادها أيضا تفاوت  
لا يحدولكن الخطاب غير منوجه الا الى الكمل منهم وهم أهل الوحى والتقدم ليس اما بالذات  
بارادة الحكيم المطلق ذلك لهم وهم الانبياء ومن خصته عنايتهم وأشرقت عليه أنوارهم واستمر  
في متابعتهم لم يحل عمار سموه ولم تزل له قدم عن مستقيم خط وسموه أو بالعرض كالا جتهاد وسبق  
التوفيق وسعادة الطوالع وهم المتفلسفة الالهيون ولا شك في رجوع الكل الى اقتضاء المبدع  
الاول ثم هؤلاء منهم من وفق بصفاء الروحانيات واتفاق سمادة المولد للروح والاشراق وهؤلاء  
تجيبهم الاعمال بسرعة للنسبة ومنهم من لم تتوفر سهامه في ذلك فيحتاج الى التحيل للحوق بمن ذكر  
فهذه أصول القواعد فلنشرع بعد الشروط فى الكيفيات

فصل في أساس الاعمال وتدرجها الى الكمال وتتم الطباع حتى تصير قابلة لما تريد \* اعلم  
ان تأهل الانسان لمشاكلة الارواح سرتوا صوابه من لدن هر مس فقد قال حين أردت استخراج  
علل الطبيعة وهو الكتاب المعروف بسر الخليفة من موضعه الذى أودع فيه من الطوفان وجدته  
سريا مملوءا بالظلمة والرياح لا يسلك بنور فاحترت حتى أرشدنى شخص فى المنام الى أن أجعل الثور

طعاما غير متلون ولا متواتر  
والبدن خليا عن الحمى  
والنبض قوى والشهوة  
صحيحة فاذا اختلفت هذه  
الشروط اقطع بالموت أو  
بعضها فاحكم للغالب وليس  
هذا الاكثر بل الاقوى  
فان تواتر الخارج مع سقوط  
الشهوة وكثرة المراتر الاصفر  
أو الاسود دليل الموت  
(وأسبابها) الحركة العنيفة  
وتخليط الأطعمة بالترتيب  
والشرب الكثير (العلاج)  
تنظيف المعدة بالسقى  
والاسهال بالادوية من  
غير أن توكل الى دفع ذلك  
من نفسه لما فيه من البطء  
ثم ان كان السبب حارا  
وعلامته الحرارة ظاهرة  
فاسق عصارة الرجلة  
وضمدها مع الصندل والحل  
وأعط سويق الشعير وقشر  
الفسنق الاعلى وان كان  
باردا فالامح مع الطباشير  
والجوز بالمسل ومجج  
الكمون وقشر الاترج  
والجبار والسكر ومجج  
المسك مجرب واياك وقطع  
المواد وفى البدن فضلة  
فانها تعود على الكبد



داخل الزجاج الشفاف وأخبرني بموضع الكتاب وطلسم الرياح فسألت من هو قال أنا طبعك  
 التام اذا ناديتني أجبت وهو أن تدخل حين يحل القمر رأس الحمل بيتا نظيفا فتجعل في زاوية  
 خواتم فوعا وفي وسطه جام زجاج فيه خل من دهن لوز وجوز وعسل وسمن وسكر وتضع الى  
 جانبه الشرقى قد حاملوا من شراب ثم في غريبه فشماله فجنوبه كذلك ثم باراء انقذح الشرقى قدحا  
 مثله فملوا دهن لوز ثم الغربي دهن جوز فالشمالي سمن فالجنوبي شيرج ثم قم فاعلم قبل الشرق وقد  
 أسرجت شمعة وسط الخوان فتبخر في محجرة بمصطكي وكندر وفي أخرى بعود مطرا وقل هذه  
 الحكامات مرارا غايس بعد يسود وعداس نوغاديس أدعوكم أيها الارواح القوية الروحانية  
 المعاليسة التي هي حكمة الحكماء وفطنة الفطناء وعلم العلماء فأجيبوني واحضروني وقربوني  
 لتدبركم وسددوني بحكمتهكم وأيدوني بقوتكم وفهموني مالا أفهم وعلموني مالا أعلم وبصروني مالا  
 أبصر وادفعوا عني الآفات الملبسة من الجهل والنسيان والهوى حتى تلحقوني بمراتب  
 الحكماء الاولين الذين سكنت قلوبهم الحكمة والفطنة واليقظة والتمييز والفهم واسكنوا قلبي ولا  
 تفارقوني بفعل ذلك ما أمكن حتى يتخرج بالارواح فتسهل عليه الاعمال وقال انه باب كل عمل  
 وانه السر الذي نواصوا على كتمانها وأقل ما يعمل مرتين في السنة \* اذا عرفت هذا فبدأ  
 الاعمال أن تعرف الكوكب المناسب لعملك فتعلم بحيلته من اللون واللبس ظاهره والمالك  
 باطنه وتحضر ما ذكره من نحو المداد والدخن ثم انظره حتى يجاذى من ذلك البروج ما يناسب  
 بحيث لا يكون في طريقه اليك قاطع يعكسه فاجعل الطالع دليل الطالب والسابع المطلوب  
 وصور الصورتين بما يناسب كما اذا كان في المحبة مثلا فاجعل الطالب من المغناطيس ومجونا بما  
 يجذبه كالاشق والآخرى من ثوم وشمع وهيئتهما في اللبس وغيره كما يحاجهما ما أمكن وخذ كعدد  
 الكوكب قضبان من أنصافها المناسبة فاجعلها أصليبا في نحو الخرف واجعل السافل أربعة  
 وركب صورة الطالب أولا والآخرى ثانيا متخالفتين وأمهلهما شيئا فشيئا في الساعة المناسبة  
 بحيث يتقابلان يوم اتصال الطالع والسابع من تثليث أو تسديد وقد تم ولك أن تجعل الصليب  
 المذكور من حجر يناسب ذلك الكوكب واجعله مجوقا نافذا وصور باطنه صورة تناسب عملك  
 كأن سدان كان للعرب وشخص جالس على منبران كان لاهظمة وطائران كان للنجاة فان جهلت  
 مولد صاحب العمل فلم تعرف كوكبه أو كان العمل لجلب قلوب مطلق العالم فخذ صورة  
 كال كوكب واجعل الصليب المذكور عليها وتحتيه محجرة من جنسه مثقوبة تقباني ذي ثقب  
 الصليب يصعد منه البخور المناسب كما في مكان قد فرش بما يناسب كوكب العمل كما عرفت  
 هذا كله في ساعة العمل وان اتفق لعملك أكثر من كوكب فلا تقصد الا المناسب بالذات فانه  
 الاصل فادعه بدعوته وبخوره صاعدا أنت واقف بالتسليم والصفة ولا تسأل كوكبا غير ما هو له  
 من الحاجات \* وقد اختص زجل بحوائج العظماء والنساء ونحو الفلاحين والعبيد والاصوص  
 وأمراض السوداء واستعن عليه بالمشتري فقيه صلاحه \* واختص المشتري بالعلماء والحكماء  
 والتعبير والصلح والتجارة والمريخ بالقواد والحوارج والفساد والحرب والدماء والسياسة  
 والاصوص والمخاصمات وأمراض الدم واستعن عليه بالزهرة \* والشمس بما يطلب من الملوك  
 ونحوهم وأهل الحق والفلاسفة \* والزهرة في منفعات النساء ونحوهن وما يتعلق بذلك  
 واستعن عليها بالمريخ \* وعطار دعيه علق بالكابة والحساب والنجوم والهندسة والتجار

وسلك العليل نحو الشهوة  
 الكلبة سميت بذلك  
 لكالية صاحبها واختراسه  
 على الاكل كالكلاب  
 (وأسبابها) فرط الحرارة  
 وعلامته قلة البراز وسخونة  
 البدن والعطش واجتماع  
 بلغم فاسد الكيفية وعلامته  
 حوضه الطعام والجشا  
 والنفيل أو سوداء يدفعها  
 الطحال وعلامته كثرة  
 البراز والهزال وسرعة  
 الهضم أو دوديا كل الطعام  
 وعلامته الصفرة والاحساس  
 بحركة الديدان وقد يكون  
 عن أثر مرض لا يستفراغ  
 باقي الاعضاء واشتياها الى  
 الغذاء وعلامته التأذي  
 بالاكل وان قل (العلاج)  
 تنقي الاخلاط ويخرج  
 الدود بما سبب يأتي ويهطى  
 الاغذية الرطبة اللزجة  
 الدسمة والخلوات وما  
 أبطأ نفوذه ويسقي الاطيان  
 مروقة والبرورات الكاسرة  
 للحرارة (ومن المجرب) أن  
 يقلى الفستق واللوز  
 مع صوفين في الشيرج جيدا  
 ويسقى بالسكر وتخرج  
 المعدة بالقيروطى وهذه



والخصماء والتصوير والصياغة \* والقمر فيما يتعلق بالولادة والسفر والسياسة وما يتعلق  
 بالماء والشجر والحوامل \* ثم اجعل الكوكب الذي تناجيه سعيدا واحرص أن يكون في شرفه  
 ثم يئته أو مثلثته أو وسط السماء ومتى كان في الهبوط أو موضع لا يناسب عسرت كما إذا كان  
 زحل في تربع المريج أو محترقا أو راجعا أو ساقطاً ثم ترى كما مر فالبس المناجاة زحل السواد وقف  
 كالغموم محتما بسجد يدوم حجرة كذلك مجر بالافيون والاصبطرك والزعفران ولسان الحمل  
 وقديمانا وقشور الكندر ووخ الصوف وتحم الخنظل وقحف سنور أسود متساوية تعجن ببول  
 الميز السود وتعمل كالفتائل وقل حال الجحور بها أيها السيد العظيم اسمه الكبير شأنه العالية  
 روحانيته أيها السيد زحل البارد اليابس المنظم المنحصر الصادق المودة الوفي العهد الولي الوحيد  
 الفريد العقود البعيد الغور الصادق الوعد التعب النصيب المنفرد بالغم والحزن المتخلي من الفرح  
 والطرب الشيخ المسن الداهي المجرب الحيل الماكر العاقل الفهم المصلح المخرب الشقي من أنحسته  
 وأسعدته أسألك أيها الأب الأول بحق آلائك العظام وأخلاقك الكرام ألا ما فعلت لي كذا  
 وكذا ثم تسجد وتبكر هذا الكلام تظفر عطاوبك خصوصا ان اتفق ذلك في يومه وساعته \* وعند  
 طائفة أخرى بخوره شيخ وأهل بثرته وجوز شجر القطران وتغر الجحوة واسفار غس يحجب بطنوخ  
 ريحاني ومناجاة عند هؤلاء باسم الله باسم اسبيل الملك الموكل بزحل في جميع البرد والجليد  
 صاحب الفلك السابع أدعوك باسمائك كلها بالعربية يا زحل وبالفارسية يا كيوان وبالرومية  
 يا قرونس وبال يونانية كذلك وبالهندية يا سنشرف بحق رب البنية العليا ألا ما أجبت دعائي وقبلت  
 تذلي وأطعت بطاعة الله وسلطانه وفعلت لي كذا وكذا والفعل كما مر من السجود وغبره وشرط  
 هؤلاء تقريب تيس أسود يحرق بعد ذبحه في الساعة ويرفع دمه في الأعمال (وأما المشتري)  
 فالوقوف له كما مر بالخشوع وهكذا ساثرها إلا أن السري هنا شرط أن يكون كالهربان بصوف  
 أبيض وكساء عسلي وصليب ومنطقة وفي اصبعك خاتم بلور وقد أعددت فتائل للجحور من  
 سندروس وميعة ورجل حمامة وقصب ذريرة وحب عرعر وفاونيا وصمغ وصنوبر وسواه تعجن بالخر  
 فتطلقه وتقول السلام عليك أيها السيد المبارك السعيد الحار الطيب المعتدل الجميل العالم الصادق  
 صاحب الحق والعدل والقسط والورع الحكيم في الدين الزاهد العابد القادر العظيم الهمة  
 المفلح الكريم العلي العظيم المسخر المعز الوفي بالعهود الصادق الود الكريم الطبع أسألك أيها الأب  
 بحق أخلاقك الكريمة الجميلة وأفعالك النفيسة ألا ما فعلت لي كذا وكذا يا معدن الخيرات ونجاح  
 الحاجات \* وله عند طائفة أيضا بخور وهو من مية قسط جمعة كندر سنبل رومي من كل ثلاثة  
 ونصف زبيب منزوع الحجم اثنان يعجن بالمطبوخ السابق ومناجاته وهي باروقيا نيل الملك الموكل  
 بالمشتري السعيد الكامل التام الصالح ذا الرأي الحسن والوقار والذكاء السعيد من الانحاس  
 والقول الفاسد أدعوك بكل اسمائك بالعربية يا مشتري وبالفارسية يا برجيس وبالجمية يا هرمن  
 وبال يونانية يا ذاوش وبالهندية يا وهسقط بحق رب البنية العليا ألا والنعماء ألا ما فعلت لي  
 كذا وكذا وقربانه خروف أبيض يفعل به كما مر من الحرق وأكل الكبد ورفع الدم للحاجة (وأما  
 المريج) فتري له بالاحمر كالحارب بالسيف وما أمكن من السلاح معك وتختتم بالانحاس والمجمر  
 كذلك والبخور صبر كندر اذ خرب غار فريون دار فافل تعمل فتائل بدم انسان والمناجاة تقول  
 أيها السيد الفاضل الحار اليابس الشجاع القلب المارق للدماء المهيج الدماء القوى الذكور

العله قد نطفأ فيها الحرارة  
 ما يبلغ ما يكون حتى تحرق  
 ما يرد عليها من الأغذية  
 وتحيته وقلما يظهر أثره  
 وحينئذ يأكل صاحبها فوق  
 ما يطاق للبشر وحيث  
 تبلغ هذه الرتبة وجب  
 المكث في الماء البارد  
 وشرب الألبان وماء  
 البقل والرجلة ونحوها  
 بوليموس هو الجوع  
 البقري سمى بذلك لانه  
 يعترى البقر وهو عبارة  
 عن جوع الاعضاء كلها إلا  
 المعدة فلا تهمضم ولا توصل  
 غذاء فتزول الاعضاء وتحل  
 قواها وينسد ما في المعدة  
 من الغذاء لاعراضها عنه  
 (أسباب) ذلك برد المعدة  
 وامتلاؤها بالاحلاط  
 الباقية أو الكيفية  
 المبطله للشهوة (العلاج)  
 تنظيمها بالقيء والاسهال  
 وشرب ماء العسل وما مر  
 في سوء المزاج ونحوه (وقد)  
 يقع في هاتين العلتين غشي  
 فيرش الماء البارد حينئذ  
 ويعطى المنعشات من  
 الادوية القلبية في انقلاب  
 المعدة كثير ما تذكر هذه  
 العلة هنا وعندى انها من



الطاهر الغالب الطياش الحار صاحب الشر والعذاب والضرب والسجن والكذب والنميمة  
والبذاء القليل المبالاة القتال الواحد الغريب الحامل السلاح الكثير النكاح القوى الفسك في  
القهر والغلبة المولد للحرب الناصر للضعيف على القوى المتساركة المشر المنتقم من الأشرار  
أسألك بما أخذك ومجاريك في فلانك وغلبتك ومطالبتك وعن فضلك وجعلك منتقما شديدا  
البأس عظيم القدر كبير السطوة الأما أجبت وأعطيت وقضيت حاجتي وسمعت نضري فاني  
أرغب اليك أن تفعل لي كذا وكذا \* وله بخور آخر كندر جوز طيب فوفل أفتيمون سواء تجن  
بمطبوخ ربحاني وكلامه هو الأول بزيادة في آخره وهي أسألك بجميع اسمائك كلها بالعربية  
يا صريح وبالفارسية يا بهرام وبالرومية يا ريس وبال يونانية يا أريس وبالهندية يا أنجار أسألك بحق  
صاحب البنية العليا الأما أجبت وأعطيت وقضيت حاجتي وأجبت نضري فاني أرغب اليك أن  
تفعل لي كذا وكذا بحق روبيائيل الملك الموكل بأموالك وقربانه غراوسنور يذبحهم مامام  
وأما دعوته التي توارث بها الأخبار وتناقها أهل هذا الشأن في الأقطار وعرفت الآن بالانحرار  
فهي مخصوصة بجمع الأعداء وقتلهم تعمل على ما ذكر من الهيمنة والاستقبال والبخور وتكرار  
الدعوة وهي هذه يا نار الحية ويا كافي الرزية ومزيل الملوك عن كراسيها ومضرم كلب الخسائف  
ومذل الجبارين ومبيح دماء السلاطين والأصل لا باحة الحريم وسفك الدماء والقيم بنصرة من  
انتصر به واستجار واعزاز من استجاب النصره من عنده وطلبها منه يا ريس القوى الشديد الحر  
الذي لا يحبب عنه من طلبه أسألك باسمائك ومجاريك في فلانك ونورك وثبوت سلطانك  
الاقبال على وأشكو اليك تسلط فلان على وماتع مدني به من سوء مكايده طلبا لمضري يا منتهى  
أمل المتأيد به وأقصى غاية الرغب اللاجئ اليه أسألك بالقوة التي جعلها لك باري الكل إرسال  
سطوة من سطواتك عليه تحول بها بيني وبينه وتشغله عن الفكر في أمري وتمتلك به أسرته  
وتسومه سوء العذاب وتنتقم منه بأشد النعمة وأردنها وتقطع يديه ورجليه وتبليه بالبلاء  
وتجلب اليه جميع الردي وتسلط عليه السلطان الجائر واللصوص وقطاع الطريق والأورام  
العظيمة والنكبات والجراحات الرديئة وتعمى بصره وتطمس سمعه وتخدع جميع حواسه وتجعله  
أعمى أصم أبكم مبطولا مقيدا وتطول عليه العذاب وتمنعه الأكل والشراب واللذة والحياة وتسلط  
عليه أنواع البلاء وتريه في نفسه النعمة وفي أهله وولده وماله النقص وزوال النعمة وتبليه بجور  
السلطان وعداوة الجيران وبعض الأقرباء والخلان وتسلط عليه اللصوص والأخزان في  
وطنه وأينما توجه من سفره في بر أو بحر وعجل تلك به وخذه أخذ عزيز مقتدر واهدم عزه وقدره  
ياتام البأس يا شديد النكاية بحق أخذتك القوية التي تنقل بها الكون إلى الفساد وتجعل للولع  
بالمضرة والمكارة شغلا بنفسه أجب دعوتي وارحم عبرتي بحق روبيائيل الملك الموكل بأموالك  
وبحق الروحانية التي تتمكن بها من عصاك وبما أرسلته من نورك في محل قلوب أهل الغضب  
والشر حتى ركبوا الكجائر الأما أجبت وسعيت في أمري ووهبت لي من محبتك ما أتيتن اجابتك  
والسلام على من ذب عن الحريم ودفع تسلط الشر وذبح عن الحوزة أمين وبحق هذه الأسماء  
عليك دعيديوس ها عديس عيديوس معراس اردعوس هيد هيديس دهيدياس الأما قضيت  
حاجتي وأسعفت رغبتني ورجعت عبرتي وأقلت عثرتي وأخذت بيدي بحق صاحب البنية العليا  
والقدرة العظمى والألوهية الكبرى والغاية القصوى والأسماء الحسنى والآلاء والنعماء

على الامعاء وهي أن يتقيا  
الانسان ما أكله بعد الهضم  
وذلك لضعف ما تحتها من  
الامعاء عن الدفع إلى ماتحت  
فترده إلى المعدة فتقذفه  
لكن غير متغير وبه يفرق  
بينه وبين الألبانوس (العلاج)  
يجرع العليل مطبوخ  
القواكه شيئا فشيئا ويعطى  
نحو الحصرم والكثيري  
والنعناع وما في علاج القيح  
اختلاج المعدة يكون  
عن ربح أو اخلاط بخرة  
ويلزمها الخفقان لاتصالها  
الحركة بينهما وعلامة  
الاختلاج حكة المعدة  
وعلاجه علاج الاختلاج  
بحكة المعدة يكون  
اما عن خلط لاذع وعلامة  
اشتماده وقت الجوع أو  
يشور في سطح المعدة  
(وعلامته) الحرقه وقت  
الأكل (وعلاج) الأول  
سقي طبع الأهلج ونقوع  
الصبرتم التبريد بشراب  
البنفسج أو العناب (وعلاج)  
الثاني شرب الأطيان مع  
سير الكبريت ودهن  
اللوز ولعاب السفرجل أو  
حب العشرة فانه مجرب



وخالق الموت والحياة والبقاء والخلود أبد اعليك الاما سعتني وقضيت  
 حاجتي الساعة الساعة آمين آمين ثم يخرج ساجدا ويقول  
 القول في سجوده فان حاجته تقضى  
 وان قربت له قربا من  
 حيواناته فنجح  
 منجح

ثم يتم طبع التذكرة ويلها ذيلها ثم يكمل  
 للفائدة نفع الله بهما ورحمهم ولقهما آمين

في الاسهال ترخاه يكون في  
 نفس المعدة ان يرتفع  
 الصدر وانخفض الظهر  
 والافقي الرطبات (واسبابه)  
 كثرة الاخلط الرطبة  
 (وعلاجه) اخراجها وقد  
 يعرض من كثرة التداوى  
 والقيء بحيث يتأهل شحمها  
 ونسجها فيعجز عن اخراج  
 ما فيها الا بالدواء وهذا  
 النوع لا علاج له على ما قالوه  
 وعندى انه ممكن العلاج  
 بمزج الادوية بالاغذية  
 وان تكون الادوية  
 غذائية وان يكون المركب  
 مشغلا على ما يولد الشحم  
 ويشد الاربطة ويقبض  
 ويصبر وهذا الدواء محجرب  
 جامع لما ذكر من تراكييبنا  
 فقس عليه ترشد (وصنفته)  
 سويق شعير جزء فسق  
 صنوبر من كل نصف لوز  
 ربع تصق وتطبخ تارة  
 بالسماق وأخرى بالتمر هندي  
 وأخرى بالسفرجل وضمد  
 بجوز السرو والمقص  
 والطفل والترس فانه غاية

انظر بقية النزلة المبهجة  
 بهامش الجزء الثالث  
 الذي هو ذيل التذكرة















(فهرسة ذيل التذكرة)

صفحة	صفحة
٥	حرف الباء
٦	حرف الكاف
٧	فصل الحدة والموضوع
٧	فصل في أولها وهي العناصر
٨	فصل في ثانيها وهو المزاج
١٤	حرف اللام
١٦	حرف الميم
٢٩	فصل في العلامات الدالة على تغير المزاج
٤٠	موسيقى
٤٣	حرف النون
٥٤	حرف السين
٦٣	سيميا
٦٣	فصل في النواميس وكيفية أعمالها
٦٦	فصل في المحاريق وكيفية أعمالها
٦٧	فصل في التعافين
٦٨	فصل في المراقيد
٦٩	باب في الاخفاء
٧٢	حرف العين
٩٠	علم الحرف
٩٦	فصل في استخراج أسماء الملوك العلوية الخ
١٠٣	علم منازل القمر
١١٢	فصل نذكر فيه الاوقات السعيدة الخ
١٢٨	حرف الفاء
١٤٠	حرف الصاد
١٤٥	حرف القاف
١٤٨	حرف الزاء
١٦٨	رمل
١٧١	فصل في معنى الولد والبصت عنه ذكر
	هو أم أنثى
١٧١	فصل في معرفة الضمير
١٧١	فصل في الخصومة
١٧١	فصل في سفر البحر
١٧١	فصل اذا سألك سائل عن مريض ما مرضه
١٧٢	باب في المفردات والكلام عليها
١٧٣	فصل في اخراج الاسم
١٧٤	حرف الشين
١٨٠	حرف التاء المثناة
١٨٣	حرف التاء المثناة
١٨٣	حرف الخاء المعجمة
١٨٥	حرف الذال المعجمة
١٨٥	حرف الضاد المعجمة
١٨٥	حرف الطاء المعجمة
١٨٦	حرف الغين المعجمة
١٨٧	خاتمة في نكت وغرائب ولطائف الخ
١٩٢	فصل انما كانت فضول البدن في الشتاء قليلة
١٩٢	فصل ومقدار الماء الذي يشربه الموموم الخ
١٩٢	فصل اذا فصدت أو استفرغت الخ
١٩٣	فصل المعالجة بالدواء الواحد خير من المعالجة بالمركب
١٩٣	فصل كان حكماء اليونان اذا أشكل عليهم حال المريض الخ
١٩٣	فصل اذا قال الاطباء كربة يابسة الخ
١٩٣	فصل ومن جل معه مخاليب رجل الديك الخ
١٩٣	فصل وما يلحق هنا بما تقدم في السموم الخ
١٩٨	فصل في التحييرات المجربة
	بخت



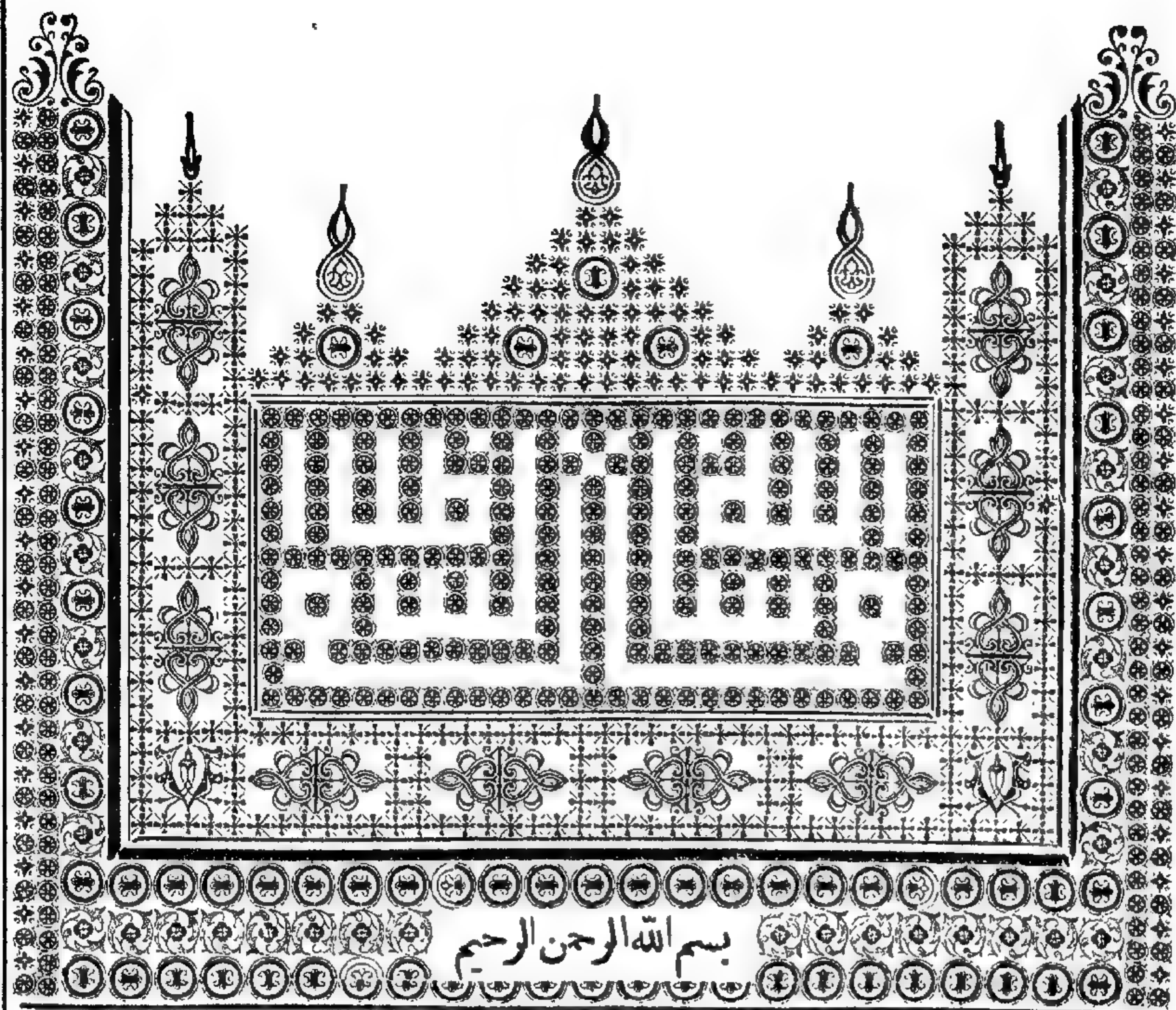
ذيل التذكرة لـ بعض تلاميذ  
الشيخ داود الانطاكي  
رحمة الله عليهم  
أجمعين

بإرويهامشه بقية الترهة المبهجة في تشييد  
الاذهان وتعديل الامرجه للمؤلف أيضا



بقية النزعة المبهجة

هو الذرب والخلقة هو  
فساد الغذاء وخروجه بصورة  
أولتغيرا مائزا وجابا لمرار  
والاخلط قيا أو أسهالا  
(وأسبابه) اما ملاسة  
المعدة ان خرج كما كل  
بصورته من غير ألم لطوبة  
لنجة فيها (وعلاجه) أخذ  
القوايض وما يجلو الرطوبات  
كالينخوش وحب الاس  
والقويا أو وضعت بها بخلط  
أكال ان كثرت المرار  
والحرقة بعد الاكل  
(وعلاجه) التنقية وما في  
الحرقة أو نزلات من الدماغ  
وعلامتها نحو الزكام  
واللعاب أو ضعف الطحال  
(وعلامته) خروج السوداء  
أو ضعف الكبد (وعلامته)  
تلون الخارج خصوصا الى  
البياض والخضرة والهرال  
والعطش أو سد في الدقاق  
(وعلامته) حمة المضم  
ورقة الخارج والنفيل  
(وعلاج) هذه الأنواع  
علاج الاعضاء المذكورة  
أولفساد أحد الاخلط  
(وعلامته) مع ما من علامات



الحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم هذا آخر ما وقع أعين  
الناظرين عليه واشتهر نقصها بالتصريح والاشارة اليه وذلك امامن اغتيال بعض الحسدة  
على جل مفرداتها من مظهر بكارتها أول عدم البحث والاعتناء بهذا العلم العظيم لقصور الهمة  
في هذا القطر عن القيام بوظيفة التعلم والتعليم (فلما كان) من فضل الله ما كان ورقم  
الواهب قطرة من هذا العلم في الاكوان وقاض من بحر جوده على الدوا بدفع الداء معه في  
العلاج فكان أعظم برهان على وجود الفرد القادر المنان شرعت في نسخ حروف على ذلك  
المنوال مراعي الترتيب على تنمة حروف (ابجد) وليست خارجة عن تسطير من رقي أعلى  
مراتب الكمال واشتهر علمه فأرج الأرجاء والافطار وقطعت الافاضل للاخذ عنه البراري والفقار  
وتركو ذلك الأهل والوطن وهجر والاجله الاخلاء والسكن وحيد الدهر والزمان وفريد  
العصر والوان الممدود من الله بالفضل المبين الزاكي سيدنا ومولانا الشيخ داود الحكيم الأكمه  
الانطاكي فأخذت من معتمدات التجربات والكتب المشهورة والخواص وخصوصا الكتب  
المقطوع بصحتها أن ذلك مقبول لدى الملك الوهاب لكونه فيه النفع للخاص والعام والبحث  
عليه في أحاديث كثيرة تقدم الكلام عليها في مسطرات الشيخ فكان من فضل الله جاريا  
مجرى الخواص لانه رحمه الله تعالى أجهد وسعه في بذله وابراره مع الخلوص في مرضاة الله فخاه  
بفضل الله مطابقا للواقع على وجهه طبعي يفيد اليقين بصحته وفيه من الرقي والطلسمات  
والفلقطاريات ما استراه فثق به فانه من جمع العلماء الاعيان وكذا الموسيقي لانه جزء من الطب  
والسيما لان لها دخلا فيه أيضا وماله مدخل غير محتاج اليه كعلم الرمل فاني أتيت ببعض أصوله  
وجعلت ذلك كتابا مستقلا حاويا لجميع شروط العلاج مكررا فيه ما سبق من مفردات ما قبله



خوفاً من اقتطاع هذا الجزء عنه ليكون كاملاً ينتفع به ولا يحصل للآخر خدمته من ارجعة لغيبه  
وبدأته بخطبة لطيفة حديث كل ذي بال لا يبدأ فيه بيسم الله فهو أبتر وفي رواية بالجسد لله وفي  
رواية بذكر الله والله أسأل أن يجعله خالصاً لوجهه الكريم وأن ينتفع به الخلق أجمعين **بوتنبية**  
نذكر فيه كلمات سطرت عن الشيخ في بعض مواطن ذكرها الشيخ على سبيل الحكاية أو على فقد  
غيرها إذا لم يوجد كقوله في الجرم مفرح لا يوجد منه له محمول على انقاذ الروح حيث لم يوجد مالا  
ينقاذ الروح غيره كساعة الله - مة به وكقوله ينتفع لكذا امر اعيا فيه بأذن الله تعالى وإن لم يصرح  
به وكقوله في الطلاس افعلى كذا وأما قوله واسجد قدسوس عليه أو على سبيل الحكاية كما  
تقدم أو يؤول فلا تعنتياً أخى بما ذكر في حقه من الاحاد وغيره ولتعلم يا أخى وتعتقد أن الادوية  
والاغذية وسائر المفردات والمركبات ليس في طبيعتها ولا قوتها أن تجلب نفعاً ولا تدفع ضرراً وإنما  
الله سبحانه وتعالى هو الفاعل المختار والنافع الضار يحدث عند تعاطيها النفع والضرر عادة  
وقد تختلف ولا يجوز تماطيه لغيره - يرأسه لانه مشتمل على أحاديث كثيرة ولا يجوز اعاترها  
ولا مطالعتها لانه من الكبار

### بسم الله الرحمن الرحيم

نحمدك اللهم حمد العارفين بوحدايتك المعترفين بربوبيتك الخاضعين لعظمتك المعترين  
بحكمتك خلقت الانسان وفضلته على سائر الحيوان وجعلته زبدة عالم الكون والفساد  
وركبته من جوهرين متضادين أحدهما ملك وروحاني وهو النفس الناطقة والثاني الجسم  
الحيواني القريب من الاعتماد والموافق وكافته إذا أهله أن يكون محلاً لكل علم وبرهان  
خلقت كل الخلق قبله وخلقته أخيراً ومنحته بكل كمال فصار عليم بصيرا خلقته سبحانه من  
قدوس سبوح وخلقت كل شيء من أجله إذا كان ذا جسم ونفس وروح وحيوته مذكاة خلقته  
بأفضل الهبات فاستنبط به سائر المهن والصناعات وميزته بالعقول والمحسوسات وخصصته  
بالعلوم الثلاث المبرهنات وهي الرياض والطبيعات والاهليات يندرج تحت كل علم منها  
عدة علوم وكان أشرفها بعد العلم الإلهي الشريف العلم المكتوم وهو العلم الموسوم بالطب  
الذي شرفه الله تعالى وجعله ذاتاً شأناً ورفعة وكيف لا يكون شريفاً في نفسه وهو كثر الله تعالى  
الاعظم في الارض وسره الاكبر لانه مقدم على سائر العلوم لكونه حافظاً للصحة التي مدار  
كمال قيام العبودية عليها على الوجه الطبيعي لان أقصى ما يطلبه أصحاب هذا العلم الوقوف على  
أسرار الخليفة والتشبه بأفعال الطبيعة حتى حدوا حدوداً في الجمع بين العناصر المتمازجة الاقطار  
المحاولة القوي والكسر لتساوي ما يتعدى الاخرجة التي ترد الاطراف الى الاوساط ويكمل  
بها فعل القوى والخواص واخراج جميع ذلك من المعدن والنبات والحيوان من القوة الى الفعل  
وابرازه الى الوجود من هوية العدم والدلالة على الفائدة العظمى وتحقيق البعث ورد الارواح  
الى الاجساد بعد انحلال التركيب (وأشهد) أن لا اله الا الله وحده لا شريك له شهادة  
خالصة عن شوائب التجسيم (وأشهد) أن سيدنا ونبينا محمد صلى الله عليه وسلم المبعوث للخلق  
كافة بالترغيب والترهيب وعلى آله وأصحابه وعترته الذين شيدوا الدين بعدما كان غريباً  
وبعد **بوتنبية** فاني رأيت في كتاب الكون والابن سينا دعوة الكواكب مخدوفة المناجاة مع اختصار  
في الدعوات وهما أنا أسطر تمة ما سبق ان شاء الله مبتدئاً بدعوة الشمس فأقول (دعوة الشمس)

الحيات فيأتى الاختلاف  
هنا والذرب غبا عن الصفراء  
وربعاً عن السوداء وأونابا  
عن الباسم وبلا دور عن  
الدم وعلاجه تنقية الخلط  
الغالب ومن المجرب لهذه  
العلة البينخوش مطلقاً  
وترياق الاربع في البارد  
والخبت في البثور وماء  
الحديد في الملائسة ومجون  
عروس في النزلات **بوتنبية**  
المعدة حوض البطن وكل  
عرق يدلى اليها والصحة  
مبنية عليها لان صحة الاعضاء  
منوطة بصحة المزاج وهو  
بالاخلاط وهي بالغذاء  
وهو بالترتيب والجودة  
وهما بالمعرفة وصحة المعدة  
لانها الاصل وقد عدها قوم  
ذو اعتبار من الرئيسة  
والنفس اليه أميل فيجب  
الاعتناء بها ومن يد الاهتمام  
بشأنها وصلاحيها يكون بما  
يدفعها اذا استرخت وذلك  
كل عصف قابض كالاميج  
ويزيل ملاستها ويغسل  
خلها وذلك كل مقطع محال  
كالقرنفل وينبه شأهيتها  
اذا انعمت وذلك كل  
حامض ومالح وحريف  
كالليمون والكواخ  
والخردل وما يحل رباحها



أيتها السيدة الحارة اليابسة المنيرة الدنيا الحكيمة ملكت قياد الكواكب فانقادت بك  
وعلمت علمها فذلت لك ان بعدت عن ارجعت اليك ومن نورك تقبلس وبضياءك تشرق ولك  
الفضل على جميعها وانت الملكة عليهم وبك يسعدون اذا نظرت اليهم وتحس اذا جاعت أسألك  
أن تعاملينا بفضلك وتردي عنا شرك وأن تفعل لي مرادى ومقصودى يا رب وأننجح (دعوة الزهرة)  
أيتها السيدة المباركة الرطبة المعتدلة اللطيفة العطرة الحسنة الخلقة الضاحكة صاحبة الحلى  
والزينة والذهب والفضة والطرب والسماع الذى به الجيد ان صاحبة اللعب والمزاح القاهرة  
الطالبة الهائلة المتأكدة عاملة المحبة حرة النكاح صاحبة السرور أسألك أن تفعل لي  
مقصودى باذن الله تعالى (دعوة عطارد) أيتها السيد الصادق الفاضل العادل الناطق البهيج  
المنظر العالم الكاتب الحاسب صاحب الخبث والمكر والدهاء والمساعد للفنون الصادق الفاضل  
اللطيف الخفيف فلا يعرف لك طبع ولطف فلم يوجد لوصفك حد وانت مع السعدوسعد ومع  
النحوسنحس ومع الذكور ذكر ومع الاناث أنثى ومع النهارية نهارى ومع الليلية ليلى تمام وجههم  
في طبائعهم وتشاكلهم في تشاكلهم كل لك أسألك أن تفعل لي مرادى باذن الله (دعوة القمر)  
أيتها السيد البارد الرطب الجميل الفرح السعد القاضى في التدبير المحب للهو والهزل واللعب  
صاحب الرسل والاخبار وقلة كتمان السر السخى الكريم الحكيم أنت أقربهم اليها فلا  
وأعظمهم نفعاً وضرراً وانت المؤلف بين الكواكب الناقل لانوارها والمصلح بين بعضها وبعض  
بصلاحك يصلح كل شئ وبفسادك يفسد كل شئ وأعطى الله لك الكرامة والشرف والفضل  
أسألك أن تفعل لي مقصودى في كذا وكذا ويكرر ثلاثاً وثلاثين مرة \* ثم قال وشرح العمل ان تنظر  
الى اسم الطالب والمطلوب والى الحروف لاي كوكب هي ثم اطلب ساعة الكوكب وأحضر  
بخوره وخذ قطعة شمع وافسمها الى أربعة أقسام واعملها أربع صور في وقت الكواكب وبخور  
وركب الاسامى وضع كل كوكب وتركيبه في صورة في صدرها وألق واحدة في النار وعلق  
واحدة في الهواء وارم واحدة في الماء وادفن واحدة في التراب وانت في وقت العمل تقرأ الدعوة  
والبخور مستمر والترتيب على خطوط الكواكب وهذه صورة خطوطها خط زحل  
خط المشتري ٥ خط المريخ - خط الشمس ٥ خط الزهرة لا خط عطارد  
| - | خط القمر ▽ فاذا حفظت الشرائط تيسر المطلوب والله أعلم

ورطوباتها البالة كالزنجبيل  
وما يفتح سددها كالصبر  
وينعش قواها كالزعفران  
ويحفظ حرارتها الغريزية  
كالمصطكى فهذه الامور  
السبعة شرط المركب  
القاعل لما ذكرنا ومن  
ادمنه من اعيافه الزمان  
والمكان والسن فقير  
ما يستعمله كذلك حذرا  
من العادة لم يرض بفساد  
خلط ان شاء الله تعالى وقد  
أطبقت آراء الاجلاء على  
ان ماء الحديد اذا طبخ بعشر  
عشره مصطكى حتى يزول  
ثلاثه في اناء جديد يحفظ  
الصحة وناب مناب الادوية  
السكر ونما يقوى المعدة  
ويحفظ صحتها ويفتح  
الشاهية ويزيل الرطوبات  
وسوء الهضم والتخم والريح  
ويدروى بهج الشهوتين  
عن تجربة هذا المجهون من  
تركيبنا وسميها بالمغنى  
(وصنعته) زنجبيل كراويا  
أنيسون لوز صنوبر مقلاة  
قرنفل من كل جزء قشر أترج  
مصطكى عود هندي من  
كل نصف زعفران ورق  
سداب أمج خبث حديد  
مدبر كما مر سعد من كل ربع

صفة خواتم الملوك السبعة وبخور انهم  
خاتم الملك روقيا ثيل ليوم  
الاحد وبخوره كندر  
خاتم جبرائيل ليوم الاثنين  
وبخوره مصطكى  
خاتم الملك سمسم ثيل ليوم الثلاثاء  
وبخوره مصطكى ومقل أزرق  
خاتم الملك ميكائيل ليوم الاربعاء  
وبخوره حرمل وسندروس

١٨٢٩١١١٦١ | ٨ | ١١١٨٦٩٩١١  
٩٠٩٠١٦١ ٥ ١١١٩١١  
٩٠١٠١٦١ ٥ ١١١٩١١  
١١٦١ ٥ ١١١١١٠٨١



﴿خاتم﴾ الملك عنيا نيل ليوم الجمعة

بخورہ صندل مصطکی کافور

(خاتم) الملائك كسفيا تبیل لیوم

السات وبخوره طيب

فصل في شرح وقد شرط الشيخ ابن سينا في فصل تركيب الاسماء قال اذا اردنا ان نعمل محبة  
أو بغضة أخذنا أول حرف من اسم الطالب وأول حرف من اسم المطلوب وأول حرف من اسم  
الكوكب المنسوب إلى المطلوب ويكتب على هذا القياس حتى يركب الجميع أو يقربهم ما إذا  
كان الحار نصيبناه أو ليا بس رفعناه أو لربط نجره أو لبارد نجزمه وذلك هو المطلوب (مثال ذلك)  
أردنا أن نركب حروف محمود وفاطمة وحروف كوكب المطلوب أي الزهرة أخذنا أول حرف محمود  
وأول حرف فاطمة وأول حرف الزهرة ثم تدخل بهم في العمل وتجرب بالجنور المناسب وأنت قاطع  
الزفر وتلبس عند العمل أخف ثيابك وتعتزل عن الناس فإن المراد يحصل بإذن الله (واعلم) أن  
الحروف الحارة منصوبة وهي هذه اوى ل م ع والاحرف اليابسة مرفوعة وهي  
ج زك س ق ت ح والاحرف الرطبة مجرورة وهي ه ر ش ت ص ط والاحرف  
الباردة مجزومة وهي ب د ذ ص ض حروف الكواكب السبعة السيارة زحل  
اخ ه ب (مشتري) ود ه ا د (مريخ) ي ز ع س خ (شمس) ل س ت ط  
(زهرة) اف ق ع (عطارد) ث ت ص ض (قمر) ع ج ط ف انتهى فليتأمل  
ويحرر مع مساحمة لأن الذي يظهر من كلامهم في الطلب الاسناد لله وحده بتسخير الملك الموكل  
بالكوكب مثلاً وهو مقول على الحكاية والله أعلم

﴿حرف الیاء﴾

يورقان \* سببه ضعف جاذبة الطحال فيدفع ما عليه الى البدن فيسود الجلد بذلك الخلط وذلك  
 علامة اليرقان الاسود وقد يكون الدفع الى فم المعدة (وعلامته) الجوع وكثرة البراز (العلاج)  
 ينقى الطحال بماسبق في الطحال ويفتح السدد فيصعد ولو في السوداء الاسيم لا القيصال خلافا لمن  
 ذكره ويسقى الكشوت والحولان واقرص الراوند والمجھون المقي والثلوث والمرجان مجرب  
 (أو أصفر) وعلامته ظاهرة لان القاعدة في كل مرض اذا مالت مواده الى جهة استقلت  
 الاخرى بضده فان اليرقان لما كان عبارة عن اندفاع الصفراء الى ظاهر البدن وجب اصفرار  
 العين لعلاوها وطلب حرارة الصفراء ذلك وايضا اللسان لكونه من الباطن وقد يسود في  
 المحرقة وسيأتي في التشریح انه منخدر عن المرارة لانها وعاء الصفراء ويينها وبين الكبد عمرها فاذا  
 عرضت السدد قبل وصول الماء الاصفر اليها تفرق في البدن من الكبد فتغير به ما عدا الوجه  
 تدريجاً مع الهزال وقد تضعف المرارة عن تفريق ما فيها من الماء الاصفر فيحدث اليرقان دفعة  
 حتى في العين فان كان يا حور يا غبر عسر والاصعب أمره وربما قتل (وعلاج هذا) تقوية  
 الكبد ان كان عنها والامرارة بالمدرات المفتحة واجودها ماء النعناع وعنب الثعلب والبقل  
 بالسكنجبين وكذا الراوند والغاريقون وعصارة الرازيانج وقتناه الحار وأكل الفستق بالخل

تسحق ويؤخذ أربعة أمثالهاعسل فيحل في مثل نصفه ماء نعناع ووربعه من كل من ماء التفاح والليمون والاس و يرفع على نار هادية فاذا قارب الانقصاد طيب بماء ورد حل فيه ما طابت به النفس من المسك والعنبر وعنت به الحوايج ورفع وهو تركيب لا يوجد مثله وشربته الى متقالين وقوته تبقى الى عشرين سنة (أمراض الكبد) هي اما سوء مزاج أو وجع والقول فيه كذلك كالععدة اسبابا وعلامات وعلاجا غير ان العلامات هنا أشد فان الهزال وقى المرار وتغير اللون مثلا عن ضعف الكبد أشد منها على المعدة وتظهر الاوجاع والحرارة ونحو الصلابة في الايمن عند الخلف من الاضلاع واذا ضعفت الجاذبة فعلا منها كثرة البراز أو الماسكة فالبول أو الدافعة فقلتها أو الهاضمة فخرج الاكل مرارا قريبا من صورته الاصلية وللسكنجيين والعود والاروند هنا مزيد اختصاص وكذا البرورات أو أورام سبها



محرب وكذا الكهرياء واللؤلؤ بحماض الاترج والسعوط بالشونيز ولبن النساء وشرب مخيض  
 اللبن وطبخ العذبة (أو أخضر) وهو قليل الوقوع بغير الهندوسية اجتماع سبب النوعين  
 وعلاجه مركب منهما ~~ويقتطع~~ هو والنوم من الأسباب الضرورية لفساد البدن باختلاهما  
 وبطلان أحدهما وهي استخدام النفس القوي الظاهرة فيما هي له لعدم المانع والنوم بطلانها  
 بتراخي بخارات ترفعها الحرارة عند غورها بعد لان البدن بتنقية الفضلات والنضج وتحسين  
 الألوان وتقوية الفكر والحس ان وقعا طبيعيين والافلاو الطبيعي من النوم ما وقع على توسط  
 في المأكول والمشرب وكان لا يلا والواقع على الجوع مجفف محلل للقوى جالب للنهار وفي النهار  
 يكون سببا لنحو العشة والاستسقاء والفالج وتغير الألوان لكن قال بقراط لا يجوز لمعتاده  
 قطعه الا تدريجاً هذا قولهم وظاهر التعليل لا يساعدهم على المطالب فقد قالوا ان النوم تغور فيه  
 الحرارة عن ظاهر البدن ولذلك يحتاج النائم الى دثار أزدي من اليقظان فعليه يجب أن يكون نوم  
 النهار معدلاً للامرجة لان حرارته تقوم مقام التي فارقت بخلاف الليل فان قيل يلزم منه فرط  
 التحليل وسرعة الشيب والهرم لتوالي الحرارةين معا قلت يجب أن تكون اليقظة كذلك وأن  
 يكون نوم الغديت والعشيات جيداً وقد منعوا ذلك ويمكن الجواب عن هذا بان اليقظة يكون  
 الباطن فيها بارداً وأطراف النهار غير خلية عن الحرارة في الجملة وأكثر ما يكون سبع ساعات  
 وأقله ثلاثة تنشط وتجفف ما رطب فاعتداله ما وجب للعدل وطول النوم ممل مكسل برخي  
 واليقظة جالبة للجنون والهزال ثم الضرر الحادث من النوم وكذا النفع يختلفان باختلاف  
 الخلط والغذاء فان كان جيداً صلباً وخالصاً بالفساد فان النوم بعداً كل نحو النوم وانحرول يورث من  
 ظلمة البصر أمر مشاهد ومن صحة البدن بعد نحو السكر ما هو ظاهر ولذلك منع علماء التعبير من  
 تأويل رؤيا المحرور وفاسد الدماغ واعتبروا صفاء الخلط وجودة الغذاء ثم يجب في النوم أثر الغذاء  
 كونه على الايمن ليميل الغذاء على الوجه الطبيعي الى الكبد ثم على الوجه ليحفظ الحرارة ويضم  
 الايمن به مرض يمنع من ذلك كالرمد وأكثر النوم جودة ما كان على اليسر والنوم على الظهر  
 يضعف القلب ويوجب الاحلام الرديئة والاحتمالام ويعطل القوى ما لم تدع الضرورة اليه  
 كصاحب الحصى والمراد بالمدح في السنة الاستلقاء من غير استغراق من أنه يجود الفكر  
 ويجب كونه على مهدوطي أعلاه مما يلي الرأس اخذ في التسفل تدريجاً ليسهل تفرق المواد وأن  
 لا يترك عنده من عجم ولا ينه ما لم يطل واذن به فليكن بلطف لان الازعاج من النوم كثير الوقوع  
 في الصرع أو الخفقان والسل وان يغسل الوجه والأطراف بعينه ياردي في الصيف ويخفف في  
 الشتاء ومعتدل في الغيرة ويدهن بالمناسب واعلم أن النوم يزيل التخمة بتحليل الفضلات ومن  
 يعرق في نومه فان القوى عاجزة عما تحملت والسهر المفرط مخرج عن الصحة وكذا النوم بلا دور  
 مضبوط والتأمل بين نوم ويقظة وعلاج كل منهما يأتي في موضعه ان شاء الله تعالى لكن لا بأس  
 بذكر بعض أفراد حتى لا يتخلو عن فائدة \* منها ما يجب السهر بالخاصية كشم الكافور وكذا  
 تعليق شعر الذئب خلف الاذن وكذا وبر الخفاش وكذا وضع ريشه عند النوم فانه لم ينم مادام عليه  
 ذلك (وأما) ما يجب النوم فهو كرض الخشخاش بجملته وطبخه وغسل الوجه به وكذا البرز وحده  
 اذا دق وضمد به الجبين وكذا طبخ الخس أكلا ونظولا والصبر شماو وضعت تحت الوسادة من غير علمه  
 وكذا الحلبة مطلقا وسياتي تفننه في السبات

حرف الكاف

انصاب احد الاخلاط كما  
 مر وتزيد علامة الاورام  
 ظهوره للحس حار في الحار  
 رخوا في البارد الرطب  
 وبالعكس ويلزم سائر اعلال  
 الكبد سعال وضيق نفس  
 فان خصت المقعر كثر خروج  
 المرازقيا واسهالا أو المحدث  
 تغير البول الى مزيد حمرة  
 وغسالة ومن لوازمها الترهل  
 خصوصا في الاطراف  
 وبردها والقشعريرية  
 وقد يشك كل اورام  
 الكبد باورام العضل التي  
 عليها فان اشتد ظهوره ولم  
 يكن هلايا فهو في العضل  
 والعلاج ما مر في المعدة  
 وللغوة والاشق والسويق  
 والطباشير هنا كثير فائدة  
 أو سد تنفع النفوذ منها  
 واليه اوسميا غلظ الخلط أو  
 لزوجه والامتلاء وبعد  
 العهد بالدواء وعلاجاتها  
 رقة البول أو في المقعر  
 قال برارز والتقل مطلقا بلا  
 شرط وجع وقال السمرقندي  
 بشرط وجع وليس يصح  
 (العلاج) شرب ماء البقل  
 والسكنجيين في الحار  
 وكذا الراوند وعنب



كايوس في تحيز بخارات في مجرى النفس تتراقى الى الدماغ أو تنصب منه دفعة حين الدخول  
 في النوم (وسببها) افراط ما عدا الصفراء والاكثر من الاغذية التي توجبها وانما يقع لانحصار  
 الحرارة وتنقضي بالتخلل والاضطراب وحقيقته تأذي الاعضاء بما ذكره المدرس منه شيء ثقيل  
 يبطل الحركة والكلام وهو مقدمة الصرع فيجب ازالتها (وعلامته) الثقل ولزوم  
 الرطوبة ان كان عنها والا السوداء (العلاج) فصد القيح في اول ما في النازل من الدماغ وفي الدم  
 المشترك في السراق والفرق بينهما ما بدؤهم من الاعلى في الاول ثم تطيف الخلط والقيح في الباغ  
 بالفجل والسكنجبين والاستفراغ بالايارج وفي السوداء بطيخ الاقيثيون وما في الصرع والسكينة  
 آت هنا في كليات هي والالفاظ والدلالات والتعاريف والقضايا ولوازمها من جهة  
 وعكس وتناقض والاقضية الاقترانية والشرطية يقينية كانت أو ظنية أو غيرها من أجناس  
 العلوم وتحتها بحسب اختلاف الوضعيات أنواع العلوم وأنواعها خمسة عند المتقدمين (الاول)  
 الامور العامة كالعلة والوحدة والتقدم ونظائرها والثاني مبادئ الموجودات (والثالث) اثبات  
 الصانع وما يصح له ويمتنع عليه (والرابع) تقسيم المجردات (والخامس) أحوال النفس بعد المفارقة  
 في الفصل في الحد والموضوع قد سبق أنفا في صدر الكتاب أن كل عمل لا غاية فان توجه  
 القوى العقلية الى غير متصور محال ورفع تحصيل الحاصل واقع بالاكتفاء بطلاق التصور لازم  
 بالتصور المطلق فلا تنقضي عنده والتصور الكافي هنا حاصل بالحد لا تكفل اجماله بتفصيل  
 ما سيأتي وتحقيق ذلك راجع الى الحكيم فانه كالاصولي لا يفقه فكما يتسلم الفقيه منه أن فروض  
 الموضوع ثمانية أو أربعة كذلك الطبيب يتسلم من الحكيم أن العناصر أربعة والاسباب  
 ستة الى غير ذلك فهذه اصول قسمته فلناخذ في تفصيلها فنقول الامور الطبيعية عند  
 الجبل تسعة وقيل أكثر من ذلك كما سترام ان شاء الله تعالى في الفصل في أولها وهي العناصر  
 الاربعة وتسمى الاركان والاستقصاآت والامهات والاصول والمادة والهيولى باعتبارات  
 مختلفة لا مترادفة على الاصح وهي والاخلاط وما بعدهما مادية والمزاج صوري وهي الافعال  
 غائية والفاعل معلوم وسيأتي أن المراد بالطبيعية ما قاوم الوجود والمهية معا وانما كانت  
 اربعة لحصر الحركات عن المركز والوسط والمحيط فالتحرك من المركز الى المحيط خفيف  
 مطلقا ان بلغ الغاية وعكسه العكس والمتوسط مركب مضاف الى الخفيف ان قرب الى المحيط  
 ولا الى الثقيل (قالا اول) النار وهي حارة اصلية يابسة لعدم قبول التشكل (والثاني) التراب  
 يابس أصلية باردة بالاكسباب وهو رأي العامة أول التكتيف والاقتضاء (والثالث) الهواء رطب  
 بالذات حار بالاكسباب لا معنى السلامة بل للانفصال (والرابع) الماء بارد في الاصل رطب  
 حسا وأحيارها اذا خليت عن القاسر رسوب التراب تحت الكل لما يشاهد من عود الحجر  
 المقذوف الى مس كزه اذا انقطع القاسر وفوقه الماء بالمشاهدة وفوقه الهواء بدليل ارتفاع الزق  
 المنفوخ والنار على السكل تحت ذلك القمر وينقلب كل منها الى الاخر فالوان الهواء في نحو  
 كبر الحداد يصير نارا والنار تصير هواء حيث تصعد متراكمة كذا نقلوه عنه وأقره السكل وعندى  
 فيه نظرا لان النار لو انقلبت هواء لم تصعد بخط مستقيم على زاوية قائمة الى المحيط وأما الهواء في  
 الكبير فأقول انه لم ينقلب وانما تطف والالا حترق الطرف وأما انقلاب الهواء ما يشاهد من  
 السحاب المتقاطر كذا قالوه وأقول انه لا يمكن أن يكون ماء صعد سابقا كافي التطير للراح ولم  
 يثبت عندى انقلاب الماء هواء في القوارير على سطوح باردة وفي كهوف الجبال المرصودة

الثعلب والبطخ وفي البارد  
 السلق بالخردل والخل  
 وكذا ماء الجص والعسل  
 والزعفران وماء الزياخ  
 بالسكر وعود البخور  
 والبقدونس والصعتر  
 والقوة فان هذه تنقي وتنفع  
 أكلا وشربا وضما أو يجتنب  
 مع ذلك ما يولد السدد  
 كالخنة واللبن والنشا  
 واللوز الحلو والعسل  
 خصوصا اذا أتبعه بالخل  
 وثمر النخل مطلقا والماء  
 الكدر (سوء القنية  
 والاستسقاء) الاول عبارة  
 عن اول التهييج وتغير اللون  
 وهو مقدمة الثاني وهو  
 استحكام ما ذكر بسبب  
 ضعف الكبد بنفسها أو  
 بواسطة ما يجاورها وأعظم  
 أسباب الاستسقاء ضعف  
 المعدة فيصل الغذاء الى  
 الكبد غير منضم فتعجز  
 عنه والاستسقاء اما الحى  
 وعلامته الانتفاخ وبياض  
 البول والاستطلاق وبقاء  
 الموضع غائرا بعد الغمز  
 وكبر البطن بواسطة ما يتميز  
 من الرطوبات في فرج  
 الاعضاء وهو أسلم الانواع



كذلك \* وأما انقلاب الماء حراً فقد ادعوه وعكسه ولم يقيم عندي عليه برهان لجواز أن يكون المتجمد في القنوات طيناً والمتقاطر من الأحجار ماء كما منا واستدل السهروردي والشيخ بالأحجار الحديدية الساقطة من الماء غير ناهض الدعوى لاني أقول انها أدخنة وبخارات تصلبت عندي الاثير ولو كانت ماء تحالت وقد اعترف في الشفاء بان صاعقة سقطت باصفهان فجاءت مائة وخمسين منافراً يدتحليلها فصعدت بخارات مختلفة ولو كانت ماء لذابت وبقيت محسوسة لان الشيء لا يخرج عن صورته الاصلية بالتلبس الا ترى ان الماء وان صار محرراً رجع الى أصله عند زوال المانع بل يبرد قبل البارد لتخلفه ولو خلع لم يعدوه ذماً ذهبه لانه منكر الصناعة ويحتاج الى التغوير الذي يلبسه الذهب كما ان الفضة تعود الى الاصل بالمقارقات وهو محقق في هذا فكيف يخرج بما ذكره تنبيهه مقتضى العقل أن تكون طبقات هذه العناصر أربعة لكل واحدة صرفة تحفظ الاصل وأخرى تعد العالم وحامية للصرفة من غيرها من الجهتين والحال انهم أثبتوا الاربعه سبعة والسهروردي ستة والشيخ لم يحقق في هذا كلاماً والذي ذكره عنه تسعة ثلاثة للتراب وواحدة للماء وكذا النار وأربعة للهواء وفي الترويجات ثلاثة والذي أقوله وفاقاً للعالم انها تسعة وتعليقها أن التراب ليس تحتها ما يحترق منه فله الصرفة والايونية والمكشوفة للشعاع والماء له الصرفة خاصة لان التراب والهواء يهربان منه وقوته المادة لا يكون قدما ترجت بما صارت به مرة ومالحة وعذبة وغير ذلك (وأول) طبقات الهواء ما أحاط بالماء وهو البارد الذي يبرد نحو الماء فلا يقال لم حكمتم بحرارته (وثانيها) ذات الدخان والبخار وهي على ستة عشر فرسخاً من سطح الارض الى الجو (وثالثها) الصرفة (ورابعها) النارية والنارية كالماء فيما ذكره والاربعه بسيطة شفافة غير ملونة وهي أجزاء أولية للركبات وهل يوجد منها البسيط عندنا أقوال ثالثة يوجب في غير التراب كنار القبيلة وماء المطر اذا صفا والجو والهواء اذا عمدت الرياح ورابعها لا يوجد الا بالهواء (فصل) في ثانياها وهو المزاج وحقيقته وكيفيته متشابهة عن تفاعل صور الاركان وانفعال موادها بالتماس والتصعيد وكسر كل سورة الاخرت تكون المركبات هكذا قررته وعندي فيه نظران الانكسار والكسر ان وقع على التعاقب لم انقلاب المكسور كاسراً وهو محال أو معالزم اجتماع الضدين وهو باطل أيضاً وهذا اشكال قوي تعكسه المشاهدة ولم يحسنوا تقويمه ويمكن أن يقال ان المراد بالاكسر التكافؤ لا التغبير وأما كيف تخرج العناصر فأمر تجزى الاذهان عن تصوّره وقد أطلقنا تحقيق الاستحالة وحال العناصر مع الشعاع وهل المنضج في هذا العالم هي أم الشمس في غير هذا المحل فله طلبه وحاصل البحث انك قد عرفت حال الطبقات والاحياز وأن كلا لا يجامع الاخر فكيف يمتزج والمقرر فيه انه قال في كتب السماع والطبيعات أن الكواكب فصلت موارد العناصر حتى جمعها كيفية قامت عنها المولدات وأقر الشيخ وغيره هذا وعندي فيه نظران الكواكب يستحيل اجتماعها على نسب طبيعية بحيث تفصل ما يجب في الوقت الواحد في سائر البقاع لان الشمس مثلاً اذا كانت في الجدي فما الذي يصل نحو أهل الرابع منها وبالعكس في الحبيشة وهكذا الباقي ودوام الحركة يمنع مناسبة المسامنة ويمتنع أن نقول ان المزاج وقع أول الدورة فقد قالوا انها كانت في أول الحمل مجموعة وفيه ما فيه لانه يلزم وقوع الامتزاج أولاً في الاقليم الاول (وقال) أفلاطون وفيثاغورس وديمقراطيس ان الامتزاج كان باعطاء العناصر قوة الاجتماع لما بينهما من الانقلاب والتناسب وهذا الشكل من السابق لانه يستلزم اخراج العنصر عن موضعه بلا قاصر وهو محال والاجاز

(العلاج) تفتيح السدد وتقوية المعدة والقيء بالتجمل والعسل والشبث والبورق ويكثر من أكل التين وماء الحنظل وثلاثة مثاقيل كراوية يرببت كل يوم تنفع من مطلق الاستسقاء وهذا النوع يخص منه كل القنفذ وشرب بول الابل وثلاثين درهماً من بول المساعز بدرهم سنبل كل يوم الى اسبوع يخلص منه عن تجربة وكذا القرنفل والانيسون والكمون اكلاً وضماً ورماداً خثاء البقر أوزقي وهو شر الكل وسببه اجتماع صديدان غلبت الحرارة والافساق بين الصفاق والتراب أو مجرى السرة وتغير الكبد ويزيد حتى تربو الاحشاء وتصل القوى ويظهر الترهل وعلامته قسلة البول ولزوم الحمى في الحار وارتخاء اللحم في البارد وسماع صوت البطن وخضض الماء كالرق عند القرع عليه والانتقال من جنب الى آخر (العلاج) أخذ الاغذية اليابسة والمشي في الحر وليس



ارتفاع التراب عن الماء واستقرار الهواء تحته وأيضاً الانقلاب لم يقع إلا بعد امتزاج وجه الأرض  
بالمختلفات وقد علمت مذهبي فيه وإنما أقول أن الفاعل المختار حيث اخترع البسائط من غير  
سبق هيولى ولا مادة كذلك اخترع المزاج منها وإن لم تغلب نفوسهم فلم لا يقولون إن النفس  
الكلمية السارية في القوى التي امتدت العالم من هذه الكيفيات انفصلت منها قبل تمركزها إلى  
أما كنهانها التفاعل والتفاعل يتم بالنداخل ومجرد التأثير بما بالمجاورة أو الملاقاة فهذه للكون  
وأول حادث عنها المعدن ضرورة والأصغر وجود النبات والحيوان في غير حيز كذا قالوه وعندى  
فيه نظران الثاني في حيز التراب المطلق لا مطلق الأرض بل المتجه أن اختلاف المعادن لم يقع  
إلا بعد تمام الكون لاقتدار ذلك إلى الاملاح والزرايح والزيابى وهي من علمها يشاهد في الفاسول  
والشعر والدم ويمكن الجواب عنه بأن بساطة التراب مع أشعة الكواكب والرطوبة المائية  
كافية في التوليد \* ثم بعد المعادن النبات كذا قال المعلم لأنه قوت الحيوان واتخاذة قبله من  
الحكمة لعدم بقائه بدونه وهذا حق لكن يمكن مناقشته لانا نقول إن مجرد التراب البسيط  
لا ينبت دون أن يخالطه الأرواث كما قرر في الفلاحة فيجوز تقديم الحيوان واقتيات بعضه ببعض  
ويجوز أن يرد هذا على ما سبق من المعادن \* ثم الحيوان على اختلافه وقد وقع الإجماع على أن  
الإنسان آخر المواليد إجماداً وأنه أشرفها وهي حدوده فلذلك أشبهها فنه الجامد في القرطة لكن  
أما صاف عديم الضرر كالباقوت ونحوه أو خبيث كالرصاص ومنه مرمع نفع كالصبر وممع ضرر  
كالدفلى وحلو كالناب وجامض كالليمون ومنه غادر كتوم كالجل ومفترس كالأسد وخبيث  
كالقرود وخوان مع القدرة كالنمر ومع العجز كالارنب ومملى كالهرمة وألوف كالكلب ونفور  
كالظبي ومنه ما يجذب الكلام كالقرود والضرب كالذب والمقارذ كالضبع وما تجلبه الشهوات  
كالخمار فهذه أخلاق يحتاج إليها الملك في سياسة المدن الجامعة ومنهم الإنسان الخالص وهو  
الكائن بين نفس بحت شأنها التهذب بالأخلاق والنظر في النواميس والسياسات والعلوم  
الفاضلة طلباً للغايات التي من أجلها دخل هذا الهيكل وبين جسم بحت شأنه التمتع بالشهوات  
الحيوانية من أكل ولبس ونمكاح فان مال إلى الأول فهو الكامل المطلق تكوّن الأنبياء ذوي  
النفوس القدسية أو إلى الثاني فهو الحيوان بالحقيقة أو أخذ من كل بنصيب فهو العدل المستقيم  
هذا كله بمجرد اختيار المختار في الأصح وقال بعضهم إنه بمقتضيات وقت التخلق والخروج وفي  
الحقيقة لا منافاة إذ جعلت الكواكب علامات على تحقيق ذلك عندنا في تامة في إذا كان الإنسان  
آخر ما وجد فكيف يكون أشرف لأن المزاج بل مطلق الأشياء أصح ما يكون في أولها ويمكن أن  
يقال إذا استحك التمزيج وتعاقبت عليه المؤثرات كان أعديل فلذلك أخر حتى أحكم المزاج ولما  
سبق من إرادة الحكيم بخلقه لما ذكر بل جماع صورة العالم العلوى فيه من مخارج كالبروج  
وحواس كالكواكب وعروق كالدرج إلى غير ذلك في خاتمة في حيث تتحقق المزاج فلا أشكال في  
سبق المواليد وإنما الكلام في الثاني كيف كان فأقول إن مبدأ الأول التركيبي كان مع عناية  
المبدع حيث أشرفت الكواكب على البقاع فسكن البعض بفعل الشمس وبرد البعض بنورية  
القمر ويبس وحض بأشراق زحل واجمرو صلح وقبض بالريخ وحلاوا بيبس بالمشتري وصفا  
بالزهرة وامتزج بعطارد ثم تعاقبت الطوارى السلفية فتخللت الأغوار وخفت الجبال وتراكت  
الابخرة فكان الحر واليبس للكبريت وضده للزئبق فاجتمعوا شطر المدير جذبا بقوة عاشق  
ومعشوق فالتفت بمقتضى العقل بأن الأصلين إذا خلصا وختما بالأعظم ومدا بالقوة الصابغة

الصوف والنوم في الرمل  
والرماد الحارين وشرب  
الماء المدبر في آخر علاج  
المعدة ومجئنا المغنى  
وترياق الذهب والبنجنوش  
مجربة في ذلك وكذا  
الكاسكلاج وقد يشق مع  
حرص على العضلات  
والعروق ودخول الهواء  
أو يستنزل بالنايب الرصاص  
دفعه أو أكثر بحسب  
القوة وخطره عظيم ومما  
ينفع منه رماد خداه البقر  
مع الدارصيني ويزر الكرفس  
والحنظل شرباً بلبن اللقاح  
وبوها وطي البطن بالترمس  
والحنظل والاشق والخل  
وزيل الحمام ومن المجرب  
شرب حب الماء الأصفر  
أو طبل وأسبابه وعلا ماته  
ما مر إلا أن المجتمع هنا بدل  
الحمم والرطوبة وباريح  
(العلاج) تلطيف الأسهال  
وأخذ ما يخرج الريح خصوصاً  
الحلثيت والجنس بدادستر  
والاذخر والكمون  
والخولان والدارصيني  
وتضميد البطن بالقطران  
والبسورق والكبريت  
والعسل وما مر من



فان قنيت رطوبتهما كانا نحو الياقوت والا الذهب وان زاد الزئبق وانساب الصغ وخدم القمر  
فمع قناه الرطوبة يكون نحو الياقوت الابيض والا الفضة أو صمغ الكبريت والصغ وقل الزئبق  
وخدمت الزهرة فتحو المغناطيس والحديد أو فسد لهما وزاد الزئبق فالقنعي والكحل والا  
الأسرب والزبرجد (فهذه) حقيقة اختلافها ومنه تؤخذ الصناعة ورد المعادن الضعيفة الى  
الصحيحة بضروب الحل والعقد والتكاليس كطب الايدان هذا كله اذا كانت الافعال في مواقع  
السمود فان نظرت حالة الاحتراق كان الكائن نحو السج والزاج أو وقت الوبال فتحو الشبات  
والزاجات وفي الترق دقة يعرفها من أتنن الاحكام هذا حال نظرها الى المكشوف وأما نظرها  
الى الماء فمقتضاه اختلافها في ملوحة وحلاوة وتوليد نحو العنبر والقفر على النمط المتقدم واذا  
هيأت الزاج بمونة التقطير والتعفين على القياس السابق كان النبات على اختلاف أنواعه وأما  
الكون الثالث فهو المستخلف بجميع حالاتها بعد قلب العصارات نباتا وصيرورة النبات غذاء  
أصالة كالخنة أو عرضا مشا كل كالحم أو قريبا من المشا كل كالبيض أو دونه كاللبن وتحول  
ما كاللبن المذكور نطفة تحدها السبعة في الاطوار السبعة الى الآجال المعلومة عند الحكماء  
وغيرهم للحكيم المطلق \* فهذه حقيقة المواليد الثلاثة كما دون عند الحكماء وغيرهم ولبسطها  
علوم شتى كما أشرنا اليه قال وسبب تليثها عن الاربعة ناطقة الاحكام بالمثلثات (تكميل وابطاح)  
ليس الاسناد الى المثلثات كما أجمعوا عليه تبع العلم ناطقا بانحصار المولدات في المواليد الثلاثة  
فاني أقول انها أربعة طبق الاصول المواليد الثلاثة المذكورة والمولد الرابع هو مولد الكائنات  
الناقصة وأصله الدخان والبخار كالزئبق والكبريت والعصارات والتعفين والنطف الثلاثة  
ولاشتمال هذه المواليد على أنواع كثيرة ليست بشيء من الثلاثة وهي من المزاج اجماعا فليت  
شعري ماذا يقول فيها والذي يظهر لي ان عدم تقريره لذلك شدة اشتغاله بتدوين الاصول مع انه  
أفضل أنواعها في الآثار العلوية وغاية الامر انه لم يقل انها أصول المزاج وذلك لا ينافي شهادة  
الحس به لكن قد منع من كونها تامة ارتفاعها في الجوا لا ترى ان منها ما هو قريب من التمام مثل  
الخشب كنجيين والشير خشت وحقيقة هذه ان الاشعة اذا سقطت وحالت الحرارة صعدت  
ما صادفته على البسيطة والماء فان كان الصاعد رطبا فهو البخار والاف هو الدخان ثم الرطب ان  
ضعفت حركته ودأق قريبا من الارض فهو الضباب وان ارتفع الى البرد فان تكاثف فهو السحاب  
ثم ان صادفه الحر انعكس كما يتقار في الحمام وان اعتدل انحل مطرا فان اشتد عليه البرد قبل  
قاطره انعقد كالقطن أو بعده ذهب زواياه واستدار ونزل منعقد افا لاول الثلج والثاني البرد من  
ثم يكون الاول في نفس الشتاء والثاني في الربيع وما بقي ومن هذه البخارات ان قابل الشمس  
فهو قوس قزح بعد تمام الدائرة والاهالات وأما الدخان فان لم يرتفع أيضا انقلب ريحا وان  
اختلف عليه الهواء فهو الزوابع أو ارتفع الى الزمهرير فان انعد البخر محابا فتكاثف هو فوقه  
انعقد صواعق ثم مزقت السحاب فيظهر شعلها وهو البرق وصوت التمزيق وهو الرعد وتسقط هي  
صاعقة وان ارتفع الدخان الى كرة النار فان غرق مستطيلا فهو الشهب أو مال الى ناحية فذوات  
لا ذناب أو تقطع فالعلامات الجمر والسود وقد يسقط شعل في مكان ما ويسمى نيرانا وان تركبها ما  
وصعدا فان قل الدخان وغلبت الحرارة بالاعتدال حدثت الحلاوة وسقط التريجين وان أفرط  
اليبس فالخشك كنجيين أو اعتدل فالشير خشت وان لطفا معا فالمن فان عدت الحرارة فالطاول  
الفا سدة هذا حكمها حال الصعود وان تحيزت في الارض وتخلخت فان اشتد البخر تفجرت

المركبات واعلم ان ملاك  
الامر في علاج هذه الالة  
تصحيح المعدة والكبد  
وتعاهد التي و بول الابل  
والبان ورماد اخشاء البقر  
ورعا انحلت هذه الالة  
وصح البدن وبقيت  
صلابات وتو في السرة  
فلتضمد حينئذ بالعفص  
وحب القطن وبزر القطونا  
والمصطكي مجموعة أو مفردة  
بالحل ويقال لهذا الباقي  
الحبن وقيل الطبلي هو  
الحبن وقيل الاستسقاء كله  
واكثر من يبرأ من الاستسقاء  
بغوت فجاة بالانزلة أو  
الاستطلاق وسببه شره في  
الاغذية والاعضاء الا انها  
لم تقو على تفريق الغذاء  
فيفسد ويقسل وبقى مما  
يعتريها أمراض فيها  
(الدبيلة) وعلامتها الحمى  
وعدم القدرة على الاستسقاء  
وغيره وباقي أحكامها ما مر  
والبثور وعلامتها شدة  
الحرقنة وورعما ظهرت من  
خارج وحكمها كذلك  
ومن النادر الخفقان فيها  
لكثرة السدد وعلاجه  
تفتيحها والحصا وعلامته



المياه أنهارا سيالة أن كثرت مادتها والاعيون آبارا وأما الدخان فإن شق الأرض خرجت  
النيران العظيمة والذهب في الأغوار عفونة فإن تركب أو اشتد فالزلة والامعادن كما تقدم  
فقد بان لك بما قلناه كون هذه من أصل الثلاثة وانما تتولد استقلالا وأما استخراج الجبال فينشر  
الاشعة على الطين وقديس كون عمدا نانية دم ويتجبر وقد تفتت السيول على طول المدد جبالا  
وتأخذها إلى البحر فتراكم ويرتفع عنها الماء إلى الوهاد فينعكس البرحرا وبالعكس فهذه جملة  
الحوادث الكائنة من الاطلس إلى التخم وكلها قواعد لصناعة الطب ولها المدخل الاعظم في  
التداوي فإن الحاذق الفطن إذا أحكم ذلك علم أن من يغلب عليه البخار لا يجوز له ان يشرب من  
بحر العميون لان بخارها وافر لعدم الحركة ولا يداوي من غلبت عليه الصفراء بالحسك كنجيبين لشرط  
ببسه بالدخانية ولا يسقى الترنجيبين لصاحب ربح لفرط رطوبته ولا يسكن مرطوبا عند ما إلى  
غير ذلك وهذه علوم قد درست ورسوم قد طمست وانما هي نفاسة مصدور معقول خاطب بها مجرد  
العقول بخار شاد وتقسيم يعلم ان ضرر وب العالم على اختلافها المعجوز عن حصرها كما تعود إلى  
الاصول المذكورة كذلك يعود اختلافها في الخلق والخلق والا كوان والبسط والحركة والزمان  
والمكان والذكورة والانوثة والسن والصناعة ونظير ما له ذلك منها إلى المزاج فثقل في أحكامها  
قولا كليا يفهم الغبي تفصيله فضلا عن غيره ونبدأ بضرب مثل يرشدك إلى الاختلاف وهو أنك  
إذا أخذت من الاسفيداج والبليج والزنجفر والفحم مثلا أجزاء كنت بالخيار بين أن لا تدع  
لونها يغلب آخر وان تغلب ما شئت من واحد فأكثر فهذا بعينه اختلاف حال الكائنات مع  
أصولها الأربع فإن اعتمدت أصول الاحكام والاتقان في التي هو الفج بالطبخ والقلي والشي  
والتجفيف والاحراق والصبغ والحل والمقدّم لك المراد من ضبط الوجود وادق من ذلك ان تعلم  
ان من الاشياء ما يسهل من جهة بحيث لا يتميز ما له تعادل الجواهر كالماء واللبن أو لثقلها من  
أحدها لمشاكلة حقيقة كك الزئبق وقشور الرمان ومنها ما يعسر اختلاطها ما الخفة أحد  
الجواهر كالدهن والماء أو لمنافرة طبيعية كالنحاس والقلعي ومنها ما هو راجح في الكيفية  
والطبع فيؤثر قليله في كثير الا آخر كالصبر والمسلك مع العسل وتعديل مثل هذه يسمى كيفالا كما  
وهو في غاية وبينهم ما وسائط فهذه أحكام الامزجة الواقعة من الانحرال إلى المركز وحيث أصلنا  
ما يدل على السكل فلنجعل النوع الاشراف مثلا في التفصيل يقاس عليه (فنقول) قد حصرت  
الامزجة في ثمانية عشر قسمات تسعة بالعقل وهي المعتدل من الغذاء في القسم بان تكون  
الاخلاط متساوية في شخص كما وكيفا وهل لهذا وجود في الخارج قال المعلم وفر فرينوس والصابي  
والشيخ نعم وجالينوس والملطى وغالب أهل الصناعة لا تعتذر الوصول إلى الكم وتعذره في  
الكيف وعدم ضبط الطواري وهو الحق لا نابع عن تحرير القوى ولان تعادل الكيف  
لا يتيسر مع تعادل الكم في هذه الاخلاط لتأثر كثير الباغ بيسير الصفراء كما هو في الصبر والعسل  
ولئن سلمنا وجوده لكن لا يستقيم فالثمانية هي أنواع الانسان وتحت صنف التركي وفي ذلك  
الصنف اشخاص مختلفة وأعضاء الشخص الواحد كذلك فاذا قسمت الانسان إلى ما خرج عنه  
كالفرس كان أعدل وإلى ما دخل فيه كالحكيم بالنسبة إلى جاهل بالملائم كان الحكيم أعدل  
وهكذا الصنف والشخص والعصوة ونسبة بالاصطلاح عند الأطباء معتدل من التعادل وهو  
التكافؤ كشخص صحيح في نفسه وان كان زائدا في بعض الكيفيات وأربعة مفردة وهو ان  
يكون الغالب على الشخص إحدى الكيفيات وأربعة مركبة وهو ان يكون الغالب كيفيتين

النخس والقذف عند الهضم  
ووجود الرمل في دم الفصد  
وسبأ في علاجه في السكلى  
(القيام) تطلق هذه العلة  
على ما يتواتر خروجه بواسطة  
ضعف الكبد من فيج  
وصديد دم ويخص الدم  
بالدوسنطاريا وعلامته  
خروج الخارج ممزوجا تارة  
وصرفا أخرى وسقوط القوى  
والشهوة وافرط الحرارة  
وقد مر في الهيمضة علاج  
الاسهال واما الدم فعلاجه  
هنا قابل الصحة وعلى  
تقديرها وضع المحاجم في  
الاعلى واعطاء المفرحات  
وما يقطع الدم مثل الطين  
المختم وقرص الطباشير  
ومعجون النجاح والاختلاف  
وينبغي أن لا يدع استعمال  
الزعفران واللاذن والعصفر  
والزبيب الاحمر وبرز  
الكشوث فانها تقويها  
مطلقا \* أمراض ما بقى  
من هذه الاعضاء وهي  
الطحال وقد عرفت حقيقةها  
ومكانها وأمراضه سد  
تكون عن غلط الخلط من  
في الكبد والعلاج واحد  
والكبر مع الكشوث والصمغ  
والقنطريون مزيد دخل  
هنا وكذا الترمس والغاريقون



معاً لكن غير متضادتين لعدم تصور ذلك كذا قرره وعندى ان المفردة لا وجود لها أصلاً  
ولان الشخص اذا غلبت عليه الحرارة فان كانت مع ييس فصفاً أو ورطوبة قدموى أو  
غلبت البرودة مع الرطوبة فبلغمى أو مع اليبوسة فسوداوى فكيف يتصور البسيط مع هذه بل  
لولا الاصطلاح لم يكن هنام تبدل لاندراجة في الاربعة المذكورة وهذه الاقسام موزعة على  
ما ذكرنا أولاً ويتفرع عليها فروع تأتي في المزاج في حرف الميم ان شاء الله تعالى (كى) هو اما على  
وجع غائر ولقطع مادة كبرى الماء أو اذهاب لحم فاسد أو حبس قتيق وفي كل يجب تحرى الآلة  
والحمل ويجوز في الفتق في سائر الاوضاع البدنية ومثلاً وخلياً حتى اذا حقق وضعت المكوى  
وتبليغها جاز في غير ما يتعلق بالرأس وتجنف المواد شياً وبلصق بالعسل والعسل وبعاهد  
بدن الورد حتى تسقط الخشكر يشة فاذا ترف عولج كالقروح ومتى أمكن التوصل بغير الحديد  
في هذه لم يعدل اليه وأولى الكى ما كان بالذهب وان كان في نحو داخل الانف وفد المحل بحاجز  
وأدخل المكواة (كرز) هو من أمراض العين وهو امتناع الاعصاب والعضل عن حركتى  
القبض والبسط معاً وعلى الانفراد لدخول المادة بين أنواع الليف وكأنه غاية التشنج وسيأتى  
وحكمهما واحد لكن لشرب الراوند والمقل والصبر في الكرز من ينفع وكذا المرخ بدنه  
الخروج وجالينوس يعبر عنه بالتمدد (كته) من أمراض العين أيضاً وهو بخار يابس تحت  
الطبقات يلزمه انتفاخ في العروق وعلامته أن يحس عند الانتباه من النوم في العين بمثل الرمل  
وكانهم في الحقيقة رمديابس (العلاج) قطور دهن الورد والبنفسج ولبن النساء والأتان  
والاكتحال بنشارة الالبوس والصبر (كبد) القول في أمراضه هي اما عن سوء مزاج أو  
وجع والقول في ذلك كالمعدة أسباباً وعلامات وعلاجات غير ان العلامات هنا أشد فان الهزال وقى  
المسار وتغير اللون مثلاً عن ضعف الكبد أشد منها في المعدة وتظهر الالوجاع والحرارة ونحو  
الصلابة في الايمن عند الخلف من الاضلاع فاذا ضعفت الجاذبة فعلاقتها كثرة البراز أو الماسكة  
فالبول أو الدافعة فقالتهم ما أو الهاضمة فخرج الاكل مرارياً قرياً من صورته الأصلية  
وللسكتيين والعود والراوند هنا من يداختصاص وكذا المزورات أو (أورام) سببها انصباب  
أحد الاخلاط كما مر ويزيد علامة الاورام ظهوره للحس حار في الحار وخوا في البارد الرطب  
وبالعكس ويلزم سائر علل الكبد سعال وضيق نفس فاذا خست المقعر كثر خروج المراقياً أو  
اسهالا أو المحدث تغير البول الى مزيج حار وغسالة ومن لوازمها الترهل خصوصاً في الاطراف  
لبردها والقشعريرة وقد تشكّل أورام الكبد بأورام العضل التي عليها فان اشتد ظهوره ولم  
يكن هلالياً فهو في العضل (العلاج) للفقوة والاشق والسويق والطباشير هنا كثير فائدة وما في  
المعدة آت هنا أو (سد) تمنع النفوذ عنها والهاوسبها غلط الخلط ولز وجته والامتلاء وبعد  
العهد بالدواء وعلاماته مارة البول في المقعر فالبراز والثقل مطلقاً بشرط وجع وقال  
السمرقندي بشرط لا وجع وليس بصحيح (العلاج) شرب ماء البقل والسكتيين في الحار وكذا  
الراوند وغيب الثعلب والبطيخ وفي البارد بالجردل والخل وكذا ماء الحص والعسل والزعفران  
وماء الرازيانج بالسكر وعود البنجور والبقدونس والصبر والفقوة فان هذه تنقي وتفتح أكل  
وشرباً وضماً ويحتنب مع ذلك ما يولد السدد كالخطة واللبن والنشا واللوز الحلو والعسل  
خصوصاً اذا تبعه الحلو وثمر النخل مطلقاً والماء الكدر (كللى) هي من أوعية الفضلات  
ويعبر عن أمراض الكلى بسوء المزاج والوجع يكون لفساد الخلط وعلامة الحار منه قوة

والايسون الوجع يكون  
اما عن سوء مزاج وقد عرفته  
أو ورم كذلك غير ان الالم هنا  
يخس في الايسر (العلاج)  
فصد الاسيم في الدم وتنقية  
غيره ثم اعطاء ما يزيد  
ذلك كمصاراة اللبالب  
والقنطريون والزعفران  
والاسقولوقندريون وما من  
في الكبد على اختلافه  
ويضم في الصلابة والاورام  
بالتين والاشق والترمس  
والحنظل والجوز بالخل  
أو الشراب وكذا بعر الماعز  
والحلبة وشرب لبن الاتان  
والقوة والراوند وطبيخ  
الترمس بالغفل كل ذلك  
مذهب الالوجاع والورم  
والصلابات واعلم ان الطحال  
يصاب وان كان عن سبب  
رطب لانه وعاء السوداء  
ومتى اشتد ظهوره للحس  
وهزل البدن فالمرض من  
السوداء قطعاً وجميع  
ما يعرض منه وان كان عن  
البليغ من صفرة وبياض  
في العين واللسان وغيرها  
وما يخرج بغيره لا بد فيه  
من السوداء كما أنه لا بد من  
الجرة في أمراض الكبد



الحرارة والعطش والهزال وصبيغ القارورة وشدة الشبق وعلامة البارد عكس ذلك وعلاج  
 الاول الفصد وشرب ماء الشعير بالزور واللبوب والبنفسج والرجلة والطين الارمني والهندبا  
 والثاني بالراوند والقسط والدارصيني وحب الصنوبر ونحوها كالجوز والسعد والخولنجان  
 والسدد تكون عن خلط لزج أو ورم وعلامة تهارق الماء والالم في الورم والحصى (العلاج) أخذ  
 ما فتح من طبيع الازياخ والحصى والانيسون واللوز المر وماء البطيخ والقرع المشوي \* القروح  
 تكون عن انفجار عرق ان كثر خروج الدم أو دبيلة ان كثرت المدة أو خلط اكل ان كثرت  
 القشور وعلامتها وجع البطن وموضع الكلى وكون الخارج أحمر والبول غير متعسر عكس  
 المثانة (العلاج) ينقي الخلط ثم يسقى المدمات مثل الفوه وأظفار الطيب والبطيخ واللبوب  
 وأنواع الخبازي ويزررها وكنخطمى والمخويا بدهن اللوز ومن المجرب تنظيف الكلى بشرب  
 لبن الضأن بدهن الورد والبنفسج ويزر الكنان كذلك \* والرمل والحصى أجساد تصلبت عن  
 حرارة غريبة في مادة غليظة لزجة وتكون في أى فضاء لجنت به وتتابع عليها الخلط المشا كل مثل  
 الكبد والطحال والجنيين وانما عادت في أمراض الكلى والمثانة لكثرة تولدها فيها وأسبابها  
 أخذ ما لزج وسدد كالحريسة والبيض النضيج والماء الكدر وقلة الحركة وعلامتها الثقل  
 والتهب والتدد والكرب حالة النوم على الوجه أو جاع البطن والكلى فيها والعانة والقضيب  
 وعسر البول في المثانة ورسوب مثل الرمل في البول ضاربا إلى الحمرة في الكلى والغبرة في المثانة  
 وغالب حصى الكلى في الكهول والسمان والمثانة في الصبيان والذكور والمهازيل وربما  
 اتصل الوجع بالبيضة والرجل المحاذين لجانبها (العلاج) تنقى المادة بالفصد وغيره ويبالغ في  
 النطولات بنحو طبيخ الحسك والباونج والمذيبيات للحصى كالشجربنا والكاكج ومجئون اللبوب  
 والبرورات والمدرات والحمام والاتقاع في اليازين وزروق الادهان والالعة بكثرة والمرخ  
 بها والاحتقان بالمليينات خصوصاً عند السدد وأجودها البنفسج ودهن العقارب شربا وطلا  
 وزرقا وطبيع اغصان شجر الغار والفجل والعليق بدهن اللوز الحلو مجرب وكذا الشونيز بدهن  
 الغار والعسل والغاريقون أكلا والزجاج المكلس ورماد النانخواه كذلك وإذا حشى  
 الفجل بزر السليم وشوى في الجبين حتى ينضج وأكل بالعسل قتلت الحصى مجرب والزيادة  
 بالخلتيت أكلا وقطورا كذلك ومن المحربات المجمع على صحتها من لدن جالينوس أن يؤخذ تيس  
 عنز ولد عنه أسوداد العنب فيذبح حين يستكمل أربع سنين ويجمع دمه في قدر نظيف وتغطى  
 بخرة في الشمس ويثقب كل وقت بالبرويراق عنه ما يخرج من المائية فإذا جف سحق ورفع  
 درهم منه بلعقة من ماء الكرفس يسقط الحصى من وقته وجالينوس يسمى هذا الدواء يد الله  
 وقالوا ان فراخ الحمام اذا طبخت بالشيرج وحده دون شئ غيره ولوزم أكلها قتلت الحصى وحجر  
 الهود الاسفنج نافع جدا شربا \* والهزال قلة شهيم الكلى وتخلخلها الفطر حرارة أو نكاح أو أخذ  
 مفتوح وعلامته بياض البول وكثرته وضعف الصلب وسقوط شهوة النكاح (العلاج) أخذ كل ذى  
 لب دهن كاللوز والفستق وعجن الخبز بالشحوم خصوصا الازو والدجاج وكذا السكر والخشخاش  
 والسمسم والحريسة والحصى والفول وآكل الضأن ولبنها والهزال وسوء المزاج يسكنونان عن  
 ضعف الكلى وجميع أحكامه مؤلفة منها وما يعلو بقله البول أيضا (ريج الكلى) هو احتقان  
 ريج بسدد أو كثرة شرب أو غدا بارد وعلامته التدد والنفخ مع قلة الوجع وعلاجه أكل الثوم  
 والزنجبيل والتضميد بدهن الشونيز والجوارس والخبز حار ورم (الكلى) اما حار وعلامته

وفي الخواص من اكل في  
 اناء الطرقا وشرب اربعين  
 يوما ومن أخرج ذكره من  
 وراء وبال وشربه برئ من  
 أمراض الطحال (اليرقان)  
 الاسودسيه ضعف جاذبة  
 الطحال فيسدد ما فيه إلى  
 البدن فيسود الجلد بذلك  
 الخلط وقد يكون الدفع إلى  
 فم المعدة وعلامته الجوع  
 وكثرة البراز (العلاج) ينقي  
 الطحال ويفتح سدده ويفصد  
 ولو في السودا الاسيمل  
 والباسليق لا القيغال خلافا  
 لمن ذكره ويسقى الكشوت  
 والخولان واقراص الراوند  
 والمجئون المغنى واللؤلؤ  
 والمرجان المحرق مجربة  
 (أمراض) المرارة هي  
 اليرقان الاصفر وذلك لما  
 من من انما وعاء الصفرة  
 وبينها وبين الكبد عورها  
 فاذا عرضت السدد قبل  
 وصول الماء الاصفر إليها  
 تفرق في البدن من الكبد  
 فيتغير به ما عدا الوجه تدريجا  
 مع الهزال وقد تضعف المرارة  
 عن تفريق ما فيها من الماء  
 الاصفر فيحدث اليرقان  
 دفعة حتى العين فان كان



الحى المختلطة والصداع والعطش ووجع البطن والكلى وعدم القدرة على غير الاستلقاء أو بارد  
وعلامته قلة الوجد وكثرة الثقل والتمدد (العلاج) الفصد وشرب ماء الشعير والتمر هندي  
والاسوقه وشرب البنفسج والورد في الحار والخلنجين وبزر الكتان والسكر في البارد وكثرة  
الضمادات حتى يتفجر ويعرف بسكون العرض وخروج المواد فيعالج حينئذ بغيره ادمال  
(كاف) سواد يظهر على الوجه الى الاستدارة بلا غث ولا نقيع غش والناتئ برش بالموحدة  
والراء المفتوحة والمجعة المثلثة والخافي منه الصغار خيم لان جمع خال ويقال له الشامة كلها اما  
خلقها لا علاج لها او حادثة فان كانت في الحوامل انتظر الوضع فربما يذهب مع دم الولادة لانها منه  
وما عد اذ لا يعالج وتبدون اذ في غير الوجه وعلاماته ساء الامة الخلط ويلحق بها الاثار المختلفة  
عن نحو الجدري والحب (العلاج) ربما احتجج الى الفصد وتجب التنقية اولاً ثم الاطلية بكل حار  
مثل الدفلى والاملاح ولاب البطيخ والافستين واللوز المر والنوشادر مع الودع المطفي في حمض  
الليمون وبزر الفجل مع الخرف المحرق والسنوزيب الجبل والبورق والكزنب وقتاه الجارأيا  
اتفق طلاء وغسل بطيخها وبعجنها بالعسل أو الخل ويقوى فعلها مع بول الانسان والقلبي فهذه  
الاجزاء الحالية لجميع الاثار ومن اراد التبرئ بها جعلها مع الكثير الجراء (كسر) هو تفرق  
اتصال العظام فان كان في موضع واحد سهل أو تعذر وكان كثيراً ظاهر اللبصر فكذا ذلك وان  
كثرت شظاياه اجتهد باللس في مساواته على الشكل الطبيعي وان برزت نزع وتشر الحاد منها  
ورداً العضو الى شكله ثم ربط مع الكسر الى الاعلى أولاً ومنه الى الاسفل بعد الف على ثلاثاً أو  
اربعة اشدة وثيق وتوضع عليه الجبائر ويجعل العضو ممتداً على شكله بمنوعاً من الحركة وتغير كل ثلاث  
أو أربع حيث لا ورم ولا ألم ولا أرخيت شيئاً فشيئاً ونظمت ودهنت بما ذكر في الاورام واعيدت  
هكذا وان كان هناك جروح عولجت كما مروى شترط في الرض أن لا يقرح ويعطى لطيف  
الاذية أولاً بالفراريج ثم تغلظ يسيراً حتى اذا اجرت الرقائد وظهرت علامات أو سال دم أعطى  
نحو الكوارع والمهراس ومما يطى بالجبر كثرة الشد وعكسها وتقل الرقائد ورقة الغذاء فيجب  
ويجب من حين التكسر الى اسبوع استعمال نحو الموميا مطلقاً والراوند والقوة واللك والطين  
المختموم بما يقع فيه الحص بما تيسر وأجود الجبائر خشب العناب أو الرمان واللصقات بالطين  
الارمني والماس والعس والرفث وبقية الباب تقدم في حرف الجيم

### حرف اللام

(لسان) المراد به هنا العضو المعروف من الانسان والقول في أمره من ورم وثقل وغيرها  
اما نقله ان كان جبلياً فلا علاج له أوطاراً وأسبابه انحلال البلغم في أعصابه واحداً الاخلط  
اللزجة وقد يكون لطول مرض منهك وتنازل الحوامض في الكلية على الخوى فيضعف العصب  
وعلامته تلونه بلون الخلط وتقدم السبب (العلاج) ان كان عن البلغم فالأكثر من الابرار أو عن  
السوداء فن مطبوخ الاقيمون باللازور وودق دهن صدم تحت من العروق لتحلل ما به ثم يدلك  
بالمحلات ثم العسل ثم الفستق خصوصاً قشره الاعلى والفلفل والخردل خصوصاً دهنه والقسط  
والشليمي تتركب مجرب في أمراض اللسان كلها وكذا تريق الذهب وأما أورامه فسيبها اندفاع  
أحد الاخلط وعلاماته معلومة وربما انفتح اللسان بقرط الرطوبة ويسمى الدلع (العلاج) يفصد  
في الحار ويكثر من امساك الماء الخس وعنب الثعلب ولبن القساء وماء الكزبرة وينقى البارد بالقوقيا  
والايارج ويمسك ماء الحلبة والعسل وينك بالزنجار والبورق والبصل وحمض الاترج وفي

باحور يا فغير عسرو الاصعب  
أمره وربما قتل (العلاج)  
تقويه الكبدان كان عنها  
والامراة بالمدرات المفتحة  
واجودها ماء النعناع وعنب  
الثعلب والبقل بالسكنجيين  
وكذا الراوند والغاريقون  
وعصارة الرازيانج وقتاه  
الحار وأكل الفستق بالخل  
مجرب وكذا الكهر باو اللؤلؤ  
بحمض الاترج والسعوط  
بالشونيز ولبن النساء وشرب  
مخيض اللبن وطبخ الهذبة  
ومن اليرقان نوع اخضر  
قابل الوقوع بغير الهندوسيبا  
اجتماع سبب النوعين  
وعلاجه مركب من - ما  
(أمراض الامعاء المغص)  
وجع بطنها واسبابه امارح  
وعلامته النفخ والتمدد  
والقراقر وعلاجه كل محمل  
كالكموني والفلاسة أو  
احتباس مرة حارة وعلامته  
النخس واللسدع والحدة  
وعلاجه سقي كل محمل ذي  
اماب كبرر المر وبنحو شراب  
الورد أو خلط غليظ الخج عمل  
واحد وعلامته لزوم ذلك المحل



الكرب خواص عجيبة مطلقا والقلاع بثور في الفم واللسان سببها مادة كالة ورطوبة ثورية  
وفساد أي خلط كان وتنتشر كالساعية وأسمها الأبيض والاحمر وأردأها الأزرق والاخضر  
ولاسلامه معهما قطعاً وأما الاسود فغالب التلهم والحرقه قتال ويكثر القلاع في الاطفال لفرط  
الرطوبة وعلاماته علامة الاخلاط (العلاج) اخراج الدم فيه ولو بالتشريط ان تعذر القصد  
والتنقية ثم الوضعيات وأجودها للحار عصاره حى العالم والكزبرة وماء الحصرم بالعسل والطبن  
الارمنى أو المختوم والكثير من الماء الوردى في البارد بالاصفر والعاقرة حوا والزنجار والخردل  
والعفص بطبخ الخل ومن المجرب ورق الزيتون مضغاً وماد الرزياخ وأصل الكبرك وساولنا  
طباشير طين أرمنى هندي كافور سحق ويدر في البارد ويغن بياض البيض في الحار وأيضاً  
طبخ الخل بالشبث والعذبة في الأبيض (لثة) بكسر اللام وفتح المثلثة مخففة هي من أمراض  
الفم وهي مانبت فيها الاسنان والمراد القروح والبتور وغيرها ويكون عن فساد المادة  
وعلاماتها الألوان وكثرة الرطوبات في الرطب والتلهم في الحار والعكس (العلاج) بقصد في  
الحار ثم ينقى الاخلاط حسب ما يجب ثم تستعمل الكبوسات وأصحبها وأعظمها السندروس  
والورد مطلقاً والاسفيداج وعصاره الرجلة والمثل في الحار والزنجار بالعسل والخل والسعد في  
البارد وماد الاصدك والملح المحروق في الرطب والعفص والاسس والعقدس والعقيق في  
الملتهم الكثير الرطوبة وأما الجراحة فتكون اما عن آلة أو كل شيء صاب ورعما جرح الفم من  
داخل غير ما ذكر كطول نوم وجوع تحرق فيه المادة (العلاج) ما استمر فقه في القروح وما سبق  
من الجروح والشب هنا مزيد خاصية وفي التذكرة للسويدى اذا سحق قشر الرمان وعجن بماء  
الاسس وخبر وسحق وذر قطع نرف الدم ومن مجرباتها هذا السوفوف (وصنعتة) عدس يحمى  
ويطفا في الخل ثلاثاً خولان جزء صبر شب من كل نصف جزء سحق ويستعمل عند الحاجة  
(لبن) تقدم في المفردات (لون) وقد يترجم به عن فساد الألوان وهو تغبرها عن المجري  
الطبيعى الى ما يشابه الخلط الغالب كالصفرة والسواد في البرقان وغلبة الرصاصية في البلمغ  
وشدة الحمة في الدم وهذه ان استندت الى مرض كالصفرة مثلاً وقت نرف الدم وضعف  
الكبد فعلاجهما علاج ذلك المرض والافان كانت من غير موجب فلتغير الدم بخلط آخر وقد يكون  
تغير اللون لوحدهم وافراط تحليل كجماع محبوب تشتمل معه اللذة فيعظم الاسفراغ (العلاج)  
زوال الاسباب الملهومة والاكتثار من جيد الغذاء وتنقية الجلد بما صر في الورم كالاسس  
والعفص وغيره وترك ما يفسد الألوان كالكيمون ومن فساد الألوان أيضاً ما يحدث من الرائحة  
الحادة بالاطفال في مصر فقد غفل عنه الاطباء كافة وهو مهم يموت بسببه كثير من الاطفال أو  
تنشأ عنه أمراض تكون كالجبلية وحاصل الامر في تعليل هذا ان هو ام مصر كما علمت شديد  
الطاقة والرطوبة والخلل وما شأنه ذلك تنطبع فيه الروائح بسهولة خصوصاً الحادة والثقيلة  
والاطفال شأنهم ذلك فتتأثر بشدة التشابه والعلاقة ألا ترى الى الوردي كيف يحدث الزكام لتفتيحه  
والفريون لحدة في سائر الاماكن والياسمين الصداق للمحروور ولا يبعد أن يقع هذا التأثير في غير  
مصر لكن لم يشعر به لقلته والذي أقول في تحرير هذا الامر بالمشاهدة والتجربة انه اذا كان المشعوم  
حاذ طيب الرائحة كالمسك اشتمت الحمة في الوجه ودعك الانف والحنى في الرأس وان كانت  
خبيثة خصوصاً الكائنة عند فتح الاخلاط اصفر اللون وغارت العين وكثر التنوع والاسهال  
وارتخى الجلد وأشد المؤثرات بيوت الخلاثم الحلتيت ثم المسك ثم الخمر ومتى قل الاسهال وانق

وعلاجه الحقن والقي  
وشرب ماء العسل أو سوه  
مزاج وقد مر أو دود وسبأني  
ومن المجرب للعفص دقيق  
الشعير مع الكيمون وحب  
الخرع وضغاد وكذا  
الزنجبيل وشحم الحنظل  
بالعسل وهذا المجنون  
مجبرب للعفص البارد والقولنج  
وسائر أوجاع البطن  
(وصنعتة) برز شب كراويا  
أنيسون خولنجان من كل  
عشرة سداب يابس غمام  
من كل ستة عود هندي قشر  
انرج حنديا سترطر بلال  
حب رشاد شيخ أرمنى من  
كل ثلاثة تعجن بالعسل  
الشربة مثقال بماء حار  
وهذا الشراب أيضاً مجرب  
لنا بحل المعص الحار  
(وصنعتة) سنأ أنيسون  
ترسل من كل عشرة ورد  
زهر بنفشج بدستان شعير  
مقشور من كل سبعة  
يطبخ بار بمائة درهم ماء حتى  
يبقى مائة تصفى ويلعب فيها  
بررمر وحلبة برزق ونامن  
كل خمسة ثم تصفى ويعرس  
فيه عشرة خيار شبر و يشرب  
بالسكر (الاسهال المعاني



وكثير تحرك الرأس فالمشموم خرم الم بكثرة سيلان الأنف فان كثرت فسك اذا عرفت هذه العلامات فاعلم ان العلاج من الرائحة الخبيثة مرخ الرأس بدهن السفرجل والبخور بالصندل والطلاء به وبالمرسين مع الخل وسقى شراب البنفسج وماء التفاح والورد ومن الطيبة أن يوضع العود في التفاح ويشوى في العجين حتى يتهرى فيستحب بماء الورد ويحلى بشارب الصندل ويسقى فان كان هناك في بدل ماء الورد بماء النعناع أو اسهال بدل التفاح بالسفرجل ومما يجب في العلاج من الزباد خاصة الدهن بحب البان وسقى شراب البنفسج ومن الحليفت شم الخزاما ودهن اللوز وسقى شراب الصندل والخشخاش ومن المسك الطلاء بدهن البنفسج بالخل وسقى ماء النعناع بشارب الحصرم وجعل سحق الورد والصندل على الرأس وأما ما تصنعه نساء مصر من اعطاء الاطفال ما كان الضرر منه فخطر جدا لكنه ان سلم منه أتتج عدم الضرر بالمشموم مرة أخرى لمخالطة الطبع فهذا ما استحضرنه الآن في هذه العلة وهو كاف ان شاء الله تعالى \* تتمه \* تشمل على أمور مستلطفة وغرائب مستظرفة يقول في هذه الصناعة عليها ويميل كل طالب فائدة اليها \* الاولى في بقايا ما يرد على المزاج والبدن من خارج فيلحقه بعد صحته بالمرضى وقد عدتها الاطباء من الامراض وليست في الحقيقة منها لعدم تعلقها بشئ مما ذكر فاما الوارد على المزاج وحده فهو التكدر النفساني ويسمى الاتزجاج وبمصر يسمى الخضة وبسببه تحدث امراض كثيرة وحقيقته تكدر منبث يرد على القوى وهي غير مستعدة فيعطل أفعالها الطبيعية واشده ما ورد على الدواء والصوم والصفراء وبعد غدا ردى الكيفية كالباذنجان لان الحرارة قصص عندما حالته بشدة غلبانها الى أقصى البدن وقد انقلب سماء فان كان عن صفراء خرج نحو الحب والنار الفارسي والتملة أو عن سوداء فالاحترافات والقوابي والجذام او بغم فكك الفالج وأوجاع المفاصل وقطع الشهوة والسل والطمث أو دم فكك الاورام الشديدة والبرسام وقد يظهري البدن صفة الماكول اذا وقع بعد امالة الهاضمة كالشيب والبرص دفعة لمن أكل اللبن واشده الناس تأثر به هذه أهل البلاد الحارة المرطوبة اللطيفة الماء والهواء كصر (العلاج) تجب المبادرة أولا الى التقي بالماء والعسل ثم اللبن والشيرج به أيضا ثم الفصد ثم أخذ الاشربة المقوية للاعضاء والقلب مثل الفواكه والكادي والدينار وماركب من الصندل واللؤلؤ والخلولان والسكنجبين أيها وجد ويفتدى في يومه بذلك الغذاء الذي وقع فساد به بعد التنظيف فانه يفعل بالخاصية ولترياق الذهب فائدة جلية في ذلك \* والسفرجل منقوعا في الشراب وحب الأس في ماء الورد والعود الهندي مع الكسفرة وقشر الازرج كل ذلك مما جربناه وعلى المراضع تنظيف الثدي من اللبن المتحصل وقت ورود التغير والاحل بالاطفال ما ذكر وأما ما يرد على البدن وحده فالاصدمات من ضربة أو سقطة أو حرق أو كسر أو خلع فاما الضرب فان كان بالسياط كفي فيها فالبطن في الجلود حال سلخها والتغميز بدهن الورد وسحق اللادن والصندل والقليل والاس ودهن الورد والماسميثا والسرو والطين فان شددت أو رصت أكثر من الصندل والاس فالورد أو كانت على العصب فن الزيت والخمر العتيق بالقطن وان حبست دما حله بعامر وأما الحرق والكسر والجبر والخلع فتقدمت في بابها

### ✽ حرف الميم ✽

(مفاصل) قد تطلق ويراد بها على ماسياتي وما تقدم ما علم من البدن كله من الرأس الى القدم وقد يحصون منها مواضع يسمونها الامراض الظاهرة وفيها أحكام الزينة وغيرها وكل يأتي في

والصحيح) قد تقدم ذكر الاسهال الكبدي وما يتعلق بالمعدة والكلام الان فيما كان من الماعاوي يسمى اسهال الدم منها دوسنطارية معاني وجرحها وانفتاح عروقها صحيح فان كان خروج الدم لانفجار عرق خرج الغائط أولا فمتزجا بالدم ثم وحده هذا ان كان الانفجار في الغلاظ منها وقد عرفت في التشريح وان كان في اللدقاق خرج الغائط وحده ثم الدم والشرط في كل ذلك انتفاء علامات الكبد كالعطش والوجع فيها والحمى حتى يتمحض كون العلة فيها وعلاج هذا الفصد مع احتمال القوى ثم قواطع الدم وأما الصحيح فسببه انحراف أحد الاخلاط أكلها بقرحة وعلامته خروجها بعلامته كحموضة السوداء وغلبا على الارض ولزوجة الباغ وحده الصفراء يلزم كلا خروج الحرارة والالم فان كان في الغلاظ كان الوجع تحت السرة والسابو في الخروج المواد والدم والا العسس والغلاظ



موضعه ان شاء الله تعالى وتقدم الكلام على بعضها في حرف الجيم واعلم ان هذه الامراض  
 الغالب على مادتها اصالة البرد ووجباته تكون من غيره وتقرر اصلها ان الدماغ البدين كقبة الحمام  
 تتراقى اليه الابخرة وتتكاثر فتزيد لقله التنقية وطول الزمان وتجزع عن تصريفها الطبيعية  
 فتسيل فان اندفعت من منافذه فتحوالز كام أو تحيزت في أحد جانبيه فكالشقيقة واللقوة أو  
 نفذت الى البدن فان خصت جانباً فثل الفالج وسيأتي الكل مستوفياً أو عمت المفاصل فمع  
 ظهورها للمحس صابة التعقد ورخوة التهيج وعدمه وجع المفاصل أو زالت الفقرات فالى أحد  
 الجانبين التواء وغيرها حدة أو اختصت بالعظام المخوفة فرياح الا فرسة وان تنازلت الى النصف  
 السافل فاجاع الورك والخاصرة أو عمت رجلاً واحدة فغرق النساء وانحازت في الابهام خاصة  
 فالنقرس أو قرحت الساق مع الورم فداء القيل أو أحدثت عروقاً ذات تلافيف مادونه فالدوالي  
 ويأتي تفصيل كل واحد يستدل على من اجها بعلامات الخلط الغالب ان كانت منه فان كانت من  
 الرياح فعلاماتها الانتفاخ ولين الغمز وقلة الوجع وما كان من الحسنة خلقياً فلا علاج له وغيره  
 يعالج بالتنقية والادهان والاطمية والحقن والفتائل في اوجاع الظهر خيراً من المشروبات ومن  
 الرياح ما ينقلب فيكسر الظهر ومنها ما ينتقل من عضو الى آخر (وعلاجهما) كل محل ومغشش  
 من شروب وغيره وقد عرفت ما لكل مادة من الدواء فلا نطيل الكلام باعادة الاما اختص  
 بالمرض مثل الغاريقون والزراوند والزنجبيل والتريد فانها اذا جمعت متساوية وشرب منها  
 ثلاث وكر ذلك خلصت عن تجربة وكذلك الدار فاضل والسعد والانيسون اذا شرب وعصارة  
 الكرفس أو طيخ الحى العالم باصل الثوت ومن الثريات طلاء دهن العاقر قرحا والخروع  
 والسذاب والخردل والجوز واللوز مجموعة أو مفردة هذا اذا كان بارداً أو اما الحار فلا بد من الفصد  
 وشرب شراب الورد ويطلى بدقيق الشعير مع بعر الماعز مجموعة معجونة بالخل وكذا ماء الكسفرة  
 بدهن البنفسج واللوز ومن الحرج التين والقرطم والصنوبر مطبوخة أولاً ومما حرج لاخراج  
 الاخلاط اللزجة من الظهر والورك دهن النفط والزقوم شرباً وطلاءاً ومثله وجع الجانب  
 والخاصرة فمنها المفاصل وقد علمت ضوابط هذه العلة فاعلم أن وجع المفاصل يكون عن المرات  
 غالباً اذا خالطت ما غلب من خلط فاعلم انفق بالامراض صفة رواية فمن الاعم وهو نادر  
 وحقيقته أورا لا تنضج ولا تجتمع لتشبهت بالعظام وقبل ان تعترى نحو النساء والصبيان لقله  
 من اثرهم وكثيراً ما تكون في المترفين لتوفر المواد ومن ثم يعرف عند كثيرين بعرض الملوك وأسبابه  
 كثرة اكل اللحوم وشرب الخمر والجماع على الامتلاء وكل حركة عنيفة وادمان الحوامض وما  
 غلط كلحم البقر ففسد بذلك المادة (وعلاماته) علامات الخلط المشهورة كاسبق كشدة الضربان  
 وتغير اللون في الحار وانتفاخ العروق في الرطب والكمودة في السوداء وما يتركه بحسبه ومن  
 أدلة تركيب هذه العلة خفتها وتزايدها بالدواء الواحد (العلاج) لا بد من الفصد من المفاصل في  
 الدموى فلا يكف وأما في غيره فلا كيف ثم التنقية أولاً بجملة تلك المادة تركبها وافراد اثم الطلاء  
 بالوادع مثل ماء الكسفرة والحى عالم والالعبة في الحار والزعفران والفريسيين را نديديستر  
 والعاقر قرحا في البارد ثم المحللات كذلك كدقيق الشعير والياقلاو وبعد الانحطاط بنحو البايونج  
 واكليل الملك لقوة تحليلها فان كان هناك من الضر بان ما يمنع النوم وجبت له البداة بالتسكين  
 بنحو العظام المحرقة والعسد واللفاح والافيون والزعفران والبنج طلاء ومن الواجب ان لا يخلو  
 دواء في هذه العلة عن السورنجان فقد وقع الاجماع على اختصاصه بتضييق المجارى ومنعه

أسلم لبعدها عن الرتبة  
 (العلاج) ينقى الخلط أولاً  
 بالحقن ان كان متسفلًا ولا  
 بالشرب ثم تعطى القوابض  
 والمغريات كذلك وكثيراً  
 ما يكون المنص والامهال  
 والسحج عن احتباس سدة  
 فيعطى الجاهل القابض  
 قبل التنقي فيكون سبب  
 الموت فتأمله ومن المحرج  
 لمنع السحج والاسهال اولو  
 محلول وجاض الاترج  
 كهر يا زرجاض قشر رمان  
 وخشخاش عصف صمغ مقلو  
 سواء تسحق وتجن بالاعسل  
 أو تذرع على صفاً البيض  
 وتسعمل وان كان عن  
 صفة فراء فسوفى الشعير  
 بالكهر يا محرج أو عن  
 السوداء فالطين المختوم  
 والارز أو عن البلغم فالمر  
 والمقل وحب الغالك أو عن  
 الاسهال الكثير بالادوية  
 فاللعابات والزحير  
 حركة اضطرارية تدعو الى  
 البراز ويكون الخارج  
 يسير رطوبية لعائسة  
 (أسبابه) وعلاماته وسائر  
 أحكامه ما في السحج ولورق  
 الجيز المحفف في الطل



التوازل نانيا ومما ينفع في الحارة بالطبع بزرقطونا بالخل ودهن الورد والخطمي بدقيق الشعير والورد والاسمن والقرع والخس والخشخاش مطلقا والبارد الجلتيجين العسلي وماء العسل بطبيخ القرطم والدارصيني والشبث أكلا وطلاء والصبر مطلقا ومما يجربناه لسائر هذه العلة من تقرس وغيره من تراكيينا هذا الدواء (وصنعتة) لوز خردل سنامن كل جزء سورنجان نصف تربد شيطرج عود هندي عاقر قرحا من كل ربع صبر مصطكي من كل ثمن تبخن بثلاثة أمثالهاعسلا الشربة منه ثلاثة وينفع من ذلك مجعون السورنجان وحببه وهرمس والتجاح وشربه الخاصة ما تألف ينظر الطيب من الغاريقون والزعفران والحنظل والمر والفاصل وكذلك الدلك بهم او دهن قثاء الجار ودقيق الشعير بطبيخ الصعتر وحشيش الحنطة (ومنه) وجع الورك لم يخالفه الا في منع الروادع أولا ههنا لكثرة اللحم على مفصله فتحبس المادة وتفضي الى الخلع بل يبسدا بالتحليل ويفسد في المقابلة ويبالغ في التنظيف ما لم تكن المادة رقيقة (ومنه) الفساوه وانصباب المادة من رأس الورك الى الاصابع من الجانب الوحشي وقيل لا يشترط عموم المادة في المسافة المذكورة في التسمية دفعة واحكامه ماهر في المفاصل مطلقا ومما يخصه الاكثر من تناول حب الذهب نارة والسورنجان أخرى وكذا الصبر والهليلج وأكل الالية نافع فيه جدا وكذا النطول باصول الكبر والحلبة والجوع فيه مجرب لتخفيفه المادة ويفسده فيه النساء ومن حقنه المجربة طبخ اصل الحنظل والكبر والقنطريون وشرب حب الرشاد والمبعة وكذا السذاب مطلقا ويزره شربا والترياق بعد التنقية وفي الخواص من أخذ وتراعى اسم صاحب العرق آخر أربعاء أو سبت في الشهر وعقده قبل طلوع الشمس قائلا حبست عرق النساء فلان وألقاه في الشمس فكمالما جف جف وكذا قيل في جريدة تخل بالشرائط المذكورة (ومنه) النقرس وهو احتباس المادة في ايهام الرجلين وعظام القدم كلها بحيث يكثرا الالم والنخس لضيق المحل وكثرة المادة وربما كان معه الورم وعلامته وعلاجه ماهر لما عرفت ان الحار منه ينفعه الطلاء بمجي العالم والكزبرة والحناء والخل ودقيق الشعير وفي الخواص ان شعر الصبي من أربعين يوما الى ثلاثة أشهر يسكنه تعلقا وكذا ابتلاع أربعين حبة من عدس محص الى أربعين يوما والطلاء بصفرة البيض والافيون ومن المجرب للبارد الطلاء والنطول بيول الانسان والخل والكبريت والنظرون ودم الخيض مسخنة وقد تبخن بماء دقيق الترمس والحلبة مع مراعاة ماهر من أول المفاصل لاتحاد المادة واعلم ان الثوم والكزبرة من أنفع ما استعمل في هذه العلة غذا وطلاء كما ان السناو والسورنجان من أجلها دواء ومما يسكنه وضع الحمام المذبوح حارا والطلاء بمده ومن أجل أدوية مجعون هرمس ونطولات الخس والزيت العتيق والزعفران (ومنه) أوجاع الركبة وهي كالورك في انحصار المادة وسائر الاحكام لكن من المجرب شرب الحلتيت والآنزروت بدهن الجوز وكذلك السندروس المحلول في زيت البررو من أطليتها دهن بزرق الفجل وورق الدفلى مع دقيق الترمس والعسل وكذا الصابون مع مثله حنا ومما يحلل الصلابات والتعقد مطلقا الزبد والتين المطبوخ ودقيق الحلبة والاكليل والبابونج طلاء وكذا الشحوم والادهان (ومنه) داء النيل وهي زيادة غير طبيعية تحدث دون الركبة وقيل تخص القدم وربما قرحت وأضعفت الرجل ويكون عن دم أو بغم وقد عرفت علامات الكل (العلاج) فصد الباسليق فالبايض فخجامة الساق والتنقية بنحو الغاريقون والصبر وادمان التي وهجر كل مالح وغليظ وحامض والطلاء بالمر والاقاقيا والمر والماميثا والحنظل فيه خصوصية أكلا وطلاء وكذا القطران والحرمل وجميع ما سبق

والكنسدر والمقل مزيد اختصاص هنا ومن المجرب فتائل الحلتيت والزباد وكذا الافيون وقشر الليمون بالزيت أكلا وكذا الاسمن مطلقا والجلوس على الآجر المسخن والجاورس والمخ ان كان ذلك عن برد في القولنج يوناني معناه وجع الامعاء وهو في الحقيقة مفص مشدقوى النخس يقال لنوع منه ايلوس بقي البراز ويخيل انه يثقب الجنب ويفارق المفص بالثقل وعموم الظهر والجنب ووجع السكلى بذلك ايضا من ابتدائه من الايسر وذلك بالعكس وبالجلة فكل مرض يشبهه كوجع الكبد والرحم يخص موضعه بخلاف القولنج (وأسبابه) اما الزوجة الخلط فتماسك به الاقوال وتجنبت قدسدد ويحبس (وعلامته) احتباس ما يخرج حتى البول مزاجه الاغشية وتقدم الاغذية الغليظة والنقل (وعلاج) هذا بالفتائل والحفن أولا والاسهال نانيا بمداخلة



وفي الخواص ان المشي على الرجل حال خدرها يوجب به وان شرب العاج يذهب الطلاء برما بعسر  
 المساعز والسكرم والخل ينفع فيه بالغيا (ومنه) الدوالي وهي المادة المذكورة سابقا اذا انحلت في  
 عروق كثيرة التلايف تحكي ما فيها من الخلط وبذلك تعلم ورعنا حتى تعجز الساق وقد تفرح  
 (العلاج) يستغمر غماقتها بالقصد وينقي البدن بالقي والاسهال ويطلعي بما في النقرس وداء القيل  
 مع لزوم الراحة وأما دوالي الالتهين وهي عروق ملتفة الى الصفرة وكثيرا ما يعرض للشمال للبرد  
 في الجهة وزيادة العرق في الخصى وعلاجها التنقية بنحو الغاريقون والصبر وادمال التي وهجر  
 كل حامض ومالح والطلاء بالمر والافاقيا والمرو والحنظل فيه خصوصية أكلا وطلاء وكذا  
 القطران والحرمل ومما يلحق بذلك مشي الاطفال اذا ابطوا أو أجود ذلك شرب نصف درهم من  
 الباذنجان المجفف في الظل باقاعه الى أحد عشر يوما والكرنب أكلا ونطولا والثوم وكذا  
 الخردل مطبقا والآس والورد والعفص والعسدس والرجلة ضمادا ودهن الغار اذا انضج في  
 الزيت العتيق مجرب وكذا الدلك بدهن السرو والتارجيل وغسل الاطراف في الحمام بالماء  
 البارد وتقدم الكلام عليه في جفرا فيافي حرف الجيم فراجع (معدة) هي حوض البدن وكل  
 عرق يدلي اليها والصحة مبنية عليها لان صحة الاعضاء منوطة بصحة المزاج وهو بالاخلط وهي  
 بالغذاء وهو بالترتيب والجودة وهما بالمعرفة وصحة المعدة لانها الاصل وقد عدها قوم ذوو اختبار  
 من الرئيسة والنفس اليه أميل فيجب الاعتناء بها ومن يدا الاهتمام بشأنها وصلحها يكون بما  
 يرفعها اذا استرخت وذلك كل عنصر قابض كالامح ويزيل ملاستها ويغسل خملها وذلك كل  
 مقطع محلل كالقمر نفل وينبه شاهيتها اذا انقسمت وذلك كل حامض ومالح وحر يف كالليمون  
 والكوايح والخردل وما يحلل رباحها وورطوباتها الباله كالزنجبيل وما يفتح سددها كالصبر  
 وينعش قواها كالزعفران ويحفظ حرارتها الغريزية كالصطكي فهذه الامور السبعة شروط  
 في المركب الفاعل من آدمته من اعيافيه الزمان والمكان والسن مغيرا ما يستعمله حذر من  
 العادة لم يعرض بفساد خلط ان شاء الله تعالى وقد انطبقت آراء الاجلاء على ان ماء الحديد اذا طبخ  
 بعشر عشرة مصطكي حتى يزول ثلثه في اناه جديد يحفظ الصحة وناب مناب الادوية البكار  
 فلتسكاهم الا ان على ما يعرض للمعدة فنقول يعرض للمعدة الوجع ويكون (عن سوء مزاج) مفردا  
 أو مركبا ساذجا أو ماديا على ما فيه وعلامته ما مر ويزيد في الحار الجشاء الكريه والبخار والدخان  
 والعطش وفي الرطب الغثيان والاعباب وفي البارد الفساد والحض وتوفر علامات الخلط الغالب  
 في المادى منه وقتها في الساذج وقد يكون الوجع عن ورم وعلامته الثقل من غير كل وظهوره  
 للسرخوا ان كان رطبا ومع الحى ان كان حارا والا العكس وظهور المادة الممرضة مع الخارج  
 خصوصا القي (أو قروح) وعلامته النخس وخروج المادة (العلاج) لاشئ أولى من القي  
 بالشروط السابقة ثم مضادة الخلط على القواعد فيسقى في الحار ماء الشعير والتمر هندي  
 والاباص ويزاد مع غلبة الرطوبة السماق والطباشير والطيب المختوم ومن اور الحصرم والخل  
 والليمون وفي اليابس مثل القرطم والخمس والبنفسج والتضميد بالورد والاصندل والكزبرة  
 ويؤخذ من هذا الدواء فانه مجرب لسائر امراضها الحارة (وصنعته) كزبرة بزر هنديا من كل  
 واحد أوقية وورد متروغ أصفر مصطكي من كل أربع دراهم قرنفل صندل زهر بنفسج رب سوس  
 من كل ثلاثة تسحق وتغمر بماء النعناع والليمون ثلاث مرات ثم تعجن بالسكر والشربة منه ثلاثة  
 ويمالج البارد السبب بشرب الغاريقون والمصطكي والايلاج بماء العسل كل ذلك بعسل القي

الطبع والجوع وضج  
 الادوية بالا فاول به وهجر  
 الاطعمة الغليظة أو ربح  
 يحتبس في الطبقات عن  
 أغذية كثيرة الريح كالباقلا  
 وحصر خروج الريح  
 وعلامته التواء والنفخ  
 والقراقر والوجع الثاقب  
 والجشاحامض ان غلبت  
 السوداء وفي هذا النوع قد  
 لا يكسر القبض ورعنا سكن  
 الوجع عند الغمز والتكميد  
 بالمسحونات وعلاجه ما سبق  
 مع الاكثر من الادهان  
 الحارة كدهن الشونيز أو  
 ورم أو التواء (وعلامته)  
 الاول الحى والثاني تقدم  
 ضربة ونحوها والوجع فيها  
 لازم (وعلاج) الورم معلوم  
 والاخر بالغمز حتى ترجع  
 الاعضاء الى موضعها وقالوا  
 يسقى نحو عشرين درهما من  
 الزبيب ويغمز حتى يخرج  
 فان استعصى نكس ليخرج  
 من الفم ثم توثق البطن ربطا  
 وترفيدا فان حدث فتق فالكي  
 أو قرفكذلك ما لم يكن رثما  
 ويعطى المسحونات مطلقا



ومن المجرب فيها جوارش العود والكمون أو الفسلاف ومن المجرب لسائر الامراض الباردة  
وتحريرك شهوة الباه بعد اليأس منها ودفع التخم والغثيان وسوء الهضم وضعف الكبد وسوء  
التنقية والبواسير هذا المجهون المعروف بالفتجنوش وهو من تراكيب الفرس أولا ثم ولعت به  
الافاضل حتى استقر على ما ساذكره لك وهو من عجائب المكتومة فاعرف قدره (وصنعته)  
أولا الاهليلجات الاربع وخبت الحديد ولذلك سمي بما عرفت لان معنى اللفظة المذكورة خمسة  
أدوية وأما ما قرع عليه رأى الشيخ ومن بعده من المهرة وبه صار هذا الدواء في غاية الجودة هو ان  
تأخذ من برادة الحديد النقي ما شئت فتغمرها بالخل الحاد وقتا كاملا ويراق ويبدل كذلك  
سبعاً ثم تسحق ويؤخذ منها جزء وكابلي أسود وأصفر هندي امليج بليج من كل نصف شونيز  
مصطكي عود هندي من كل ربع جزء زرخشامى وهندي قرنفل زنجبيل دارصيني من كل ثمن تبخ  
بثلاثة أمثاله ماء من زرع الرغوة وترفع ومن أراد مطيبا فليدع العقاقير في ماء ورد على قد حل  
فيه من المسك والعنبر ما طابت به النفس ثلاثاً ثم يبخن والشرية منه مثقال (ومنها) الفواق وهو  
حركة المعدة لدفع ما يجتمع من الرياح الغليظة وسببه افراط احدى الكيفيات فالكائن من اليأس  
علامته أن يقع بعد استفراغ وكثيرا ما يحصل معه التشنج ولما ينجم منه والامتسالة والرياح  
الغليظة والبرد (العلاج) ان كان عن امتسالة وجب القيء أولا ثم أخذ كل محال كطبخ الصعتر  
والكمون والانيسون ومن المجرب في اليأس لعق ستة وثلاثين درهما من الزبد الطري وكذا  
السكر في البلغمى وعصارة النعناع والنعناع وكذلك الجندي يدس ترجماء وخل وسكر وطبخ الشبث  
بالعسل وتضميد المعدة بالحامصة والشونيز ومضغ العود والانيسون والزنجبيل المربي فان أعياك  
الفواق فعطس فان لم يحمله العطاس فهو ميت لا محالة (ومنها) الغثيان وهو ضعف اعالي  
المعدة والاحساس بالقيء دون خروج ويطلق الغثيان على ما ذكر ان كان بارداً السبب والاسمى  
وجع الفؤاد عند اقتراب العامة لقربه من القلب وسماه بعضهم القلق والكرب وهذا يكون  
عند كثرة المرار أو فساد أحد الاخلاط وربما أوجبه السكر على الامتسالة أو جوع مفرطين  
وعلامته الكائن عن الاخلط الحارة فتور البدن والعجز والعطش والالتهاب والكائن عن  
الباردة العكس وعن فرط الرطوبة كثرة الريق وعن البلغم دلاعة الغم والصفراء مرارته وعلامة  
المنحل عن الرأس تقدم الصداع والغثيان كله يسقط الشهوة لفساد المعدة (العلاج) ان لم يكن  
أصله من الرأس وجب القيء حتى تنظف المعدة ثم تؤخذ قواطعها وأجودها مطلقا عصارة النعناع  
والنعناع شربا والليمون المملوح بالصعتر المسحوق مجرب وكذا السماق المطبوخ مع السكر أو يا  
وفي البلغمى العود والقرنفل والانيسون وفي الصفراوى التمر هندي مع الكزبرة والصندل شربا  
والمسك شربا والدارصيني والقاقلا مضغاً وفي النازل من الرأس الامليج المربي وشراب الخشخاش  
وشم البصل والاكثر من مضغ المصطكي والسعد والكندر وما قلى من الحص والكزبرة  
واللبن والقرنفل وشم المسك والفاغية وهذه بعينها قواطع القيء ويجب التنزه زمن الغثيان عما  
يحركه كالدهان والسمسم وحب البان والادمغة وبصل الترجس (ومنها) العطش ويكون عن  
سوء المزاج باقسامه المذكورة في وجع المعدة وعن أخذ يابس مكثف أو لطيف يهيج الحرارة  
كالمسك أو عن الثلج لجمعه البخارات أو عن الشراب العتيق ليبسه وعلاماته هذه معلومة وقد  
يكون عن فساد الصدر والرئة ان سكن الهواء البارد وعن فرط الاسهال لجفاف البدن وعن  
ضعف الكبد كافي الاستسقاء والكلوى وقد يكون عن خلط ما لمزج وعلامته أن لا يسكن

وربما تولد عن مجرد يأس  
الثقل اما ليس الغذاء  
أو قلته ان تقدم ذلك  
والا فلزيادة الحرارة  
(وعلاج) كل منه لكن  
لا يبرد الحرارة وقت الجوع  
بل يسقى ما يكسرهما ممزجا  
بما يحل الوجع كالسقمونيا  
مع البورق ويمزج الدواء  
في ذلك بنحو دهن اللوز  
للتلين والتحليل ومنع  
الاسحاج والمشاهير من  
الفضلاء عنوا بافراد القولنج  
بالصنيف مثل الشيخ  
والرازي وحاصل ما شملت  
عليه صرف النظر الى  
تنظيف المعاء وتلطيف  
الغذاء وتعديل الدواء  
وانعاش القوى والبسادة  
بالحقن وعدم الغفلة زمن  
الصحة عن تنقية البدن فان  
له رجفات وفي كل زمن ألقته  
وربما أهلك بغتة (ومن)  
المجرب فيه بعد التنقية الترياق  
الكبير والمثرو ديطوس  
ومجهون المسك ودواء  
المر ومن مجربا تنا هذا  
الدواء (وصنعته) لوز من  
زنجبيل خولنجبان عاقر  
قرحافل أسود من كل



بالشرب لتكثف الماء بالخلط (العلاج) ما كان تابعا لخلط فعلاجهما واحدا وما كان من قبل  
المعدة فعلاجه غسل الأطراف بالماء البارد ومصايرة العطش فان لم يسكن فمزج الماء بالخل  
وشرب اللبن بالحليب وماء القرع والشعير والرجلة والتمر هندي ومتى كان عن خلط غليظ  
وجب أكل الثوم والزنجبيل فانه يقطع بتحليل وتلطيف ويحل الخلط بارد الى الاعضاء فربما  
كفي عن الماء (ومنها) النسخ والجشاه والرياح على متحدة المواد تكون عن برد المعدة اما بالخلط  
الغليظ البارد أو افراط الرطوبة أو تناول ما شأنه ذلك كاللبن أو زيادة الامتلاء وعلامات الكل  
معلومة (العلاج) تلطيف الخلط وتنظيف المعدة بالقي ثم المحلات مثل طبع الحلبة والقنطريون  
والانيسون وتعاهد الايارج فاذا حصل التنظيف سخنت بما يلطف وينعش مع الحرارة  
كالعود والعنبر ودواء المسك واللك والكهون والخردل والكرابوا والبقدونس والثوم والليمون  
والنعناع والسكنجبين البروري ثم ان تواتر الجشاه فاعط ما يمنع طفو الطعام كالصطكي والخردل  
فان ارتفعت البخارات فاما ان تدخل في سائر الاعضاء وعلامة ذلك التمطي أو في عضلات الفك  
وعلامتها التثاؤب فاطل بالادهان الحارة وأكثر من الاستحمام والتغميز (ومنها) قذف الدم  
بقي وهو غبره سببه انفجار أو انصداع ان كان صافيا أو تحلب من عضوا الى آخر ان كان جامدا الى  
السواد أو يكون عن قروح ان كان معه مادة (العلاج) يقصد في الاسفل ان كان عن انفجار  
وينقي ما جسد فيها بالقي وشرب ما يحل مثل القرطم والحلبة والبسفايج فان دام ونقص في  
القوى أعطى القواطع كالأقياودم الاخوين والطين والصمغ المقاولين والسماق والكزبرة  
وكذا نوى التمر هندي وعصارة النعناع والرجلة والمومياء مجربة وفي الخواص ان تعليق العقيق  
الشبيه بماء اللحم غير خالص الحرة مجرب في قطع الدم (ومنها) الوحام وهو فساد الشهوة والميل  
الى أكل نحو الطين والفحم وسببه احتراق باقي دم الحيض خلط حار يفسد المعدة وهذا  
اذا وقع قبل الخامس وقد يكون من نبات الشعر على رأس الجنين فيشك البطن وأما البوائى  
فأسبابها الخلط رديئة في الكيفية تجتمع مخالفة المزاج العادى فتطلب ما يصاددها ولا شك  
في كون المضاد للمعاد غير معتاد كما ثبت في القواعد من ككون المناقاة في الأطراف وقد يكون  
الميل الى الاطعمة الرديئة والحوامض والكواخ من نفس الطبيعة لا على سبيل التساوى  
وهذا الانخير لا تفارقه الصحة بخلاف الاول (العلاج) يجب التنظيف بالقي هو الاسهل  
وتقتصر الحامل على الاول وأخذ ما يكسر هذه الكيفية الرديئة كشراب البنفسج والنيلوفر  
وشرب الشعيرج ومما يقطع الوحام ماء الكرم والحصرم والنعناع أو الكهون والكزبرة اذا نفعها  
في الخل ثلاثة أيام ثم جففا وحصوا كلافه لذلك بالتجربة ومما خص بقطع أكل الطين  
وتحويه أخذ الطباشير والصمغ وكذا الفول واللبن وأجمع الاطباء على عظام الدجاج المشوية  
اذا امتصت وكذا الفستق المملوح والجوز (ومنها) الحرقه وهى الاحساس باللدغ والحدة  
وفساد الطعام وسببها التخلط وأكل ماله رطوبة سريعة التعفن كالقواكه وتحدث هذه بعد أكل  
الطعام وزمن الامتلاء وقد تكون الحرقه لكثرة ما يدفعه الطعام من السوداء الى المعدة وهذا  
النوع يكون وقت الجوع خاصة (العلاج) للاول بالقي وأخذ ما يجفف البلة مثل الزنجبيل  
والاغذية الجافة والامج المربى فاذا أحس بحرارة فتحو البرق طونا والمز ويطلع بماء الورد والسكر  
شربا وكذا الرجلة وان كان هناك جشاه فبعض ما تقدم فيه وعلاج الثاني فصداسيم البسار  
والسكنجبين البروري أو العنصل (ومنها) الديلة وهى اجتماع ورم في المعدة يلزمه سقوط شهوة

نصف زعفران غود هندي  
بورق مصطكي مر من كل  
ربع تهن بالعسل والشربة  
مثقالان وهذه الحقة  
أيضا (وصنعها) شبت  
وبرره من كل أوقية  
كراونا أوقية قرطم نصف  
أوقية بورق محم حنظل  
تربل من كل ربع أوقية  
نسخق وتغلي في ثلاثة أرطال  
مرق ديك حتى يبقى رطل  
تصفي على ثلاثين درهم  
زيت في الشتاء وشيرج  
في غيره وعشرين درهم  
سكر في الصيف وعسل في  
غيره وتحقن بها وتمسك قدر  
الطاقة ومع شدة العارض  
يزاد بزر السلق مثل القرطم  
ومن المجرب شرب روث  
الحمار والذباب بماء القراح  
فانه من الخواص ومن المجرب  
أن سرة المولود الذكر اذا  
جعلت تحت فص في طالع  
المرج آمن لا بسه من  
القولنج (الديدان) حيوانات  
تولد في البطن طموال  
كالحيات ان تولدت في الدقاق  
وعراض كحب القرع ان  
نشأت في الغلاظ وصغار  
كدود الجنين في المستقيم



وحى وتأذى بنزول الاطعمة والماء فاذا انفجرت لزمها قشعريرة وحى وعلاماتها التأذى بنحو  
 الحوامض والحريف وفي الكل لا بد من ظهور المادة في القيء والاسهال وجفاف اللسان  
 (العلاج) تنظف بما في قذف الدم ثم يعطى العليل تارة دهن البنفسج ممزوجا بالصمغ وتارة رماد  
 القرطاس والبردى فان كانت القوى قوية والقروح كثيرة المادة جاز يسير الزنج مع ما ذكر  
 والكبريت وهو أسلم ومن الغذاء الجيد أن يدق الخروب الشامى ويغلى في اللبن ويستعمل  
 (ومنها) سوء الهضم والتخمة وهو خروج الطعام غير منضم على المجرى الطبيعي فان كان أصل  
 الطعام رديئا فله رداءته وقد يكون عن المعدة نفسها فان كان ما يخرج من جشاء وبراز متنا كثيرا  
 الدخانية والحاددة فالفساد من فرط الحرارة والامن البرد وقد يكون المزاج صحيا ونفس جرم المعدة  
 ضعيفا وعلامة هذا أن لا يتأذى بيسير الطعام (العلاج) ما كان عن سوء مزاج فقد مر وعلاج  
 غيره بالتقوية بنحو الاطريفيلات ودواء المسك وجوارش السفرجل (ومنها) الهيمضة وهي فساد  
 المعدة بعنف فتحرك لدفع ما في أعلاها بالقيء وأسفلها بالاسهال معاً ومختلغة وهذه ان سكنت  
 ليومها فجيدة وكذا ان كان الخارج طعاما غير متوازن ولا متلون والبدن خلى عن الحمى والنبض  
 قوى والشهوة صحبة فاذا اختلفت هذه الشروط قطع بالموت أو بعضها فاحكم للغالب وليس هذا  
 الا كثر بل الاقوى فان تواتر الخارج مع سقوط الشهوة وكثر المراتر الاصفرو الاسود فهو دليل  
 الموت وأسبابها الحركة العنيفة وتخليط الاطعمة بالترتيب والشرب الكثير (العلاج) تنظف  
 المدة بالقيء والاسهال بالادوية من غير أن توكل الى دفع ذلك من نفسها لما فيه من البطء ثم ان  
 كان السبب حارا وعلامة الحرارة ظاهرة فاسق عصارة الرجلة وضمد بها مع الصندل والخل واعط  
 سويق الشعير وقشر الفستق الاعلى وان كان باردا فالاهلج مع الطباشير والجو بالعسل ومجھون  
 الكمون وقشر الاترج والجار والسكر ومجھون المسك مجرب وابالك وقطع المواد وفي البدن  
 فضلة فانها تعود على الكبد وتلك العليل (ومنها) الشهوة الكابية سميت بذلك لمكابية صاحبها  
 واحراسه على الاكل كالكلاب وأسبابها فرط الحرارة وعلامتها قلة البراز ومخونة البدن  
 والعطش واجتماع بلغم فاسد كيفية رعلامته حموضة الطعام والجشاء والثقل أو سوداء  
 يدهها الطحال وعلامته كثرة البراز والهزال وسرعة الهضم أو دوديا كل الطعام وعلامته  
 الصفرة والاحساس بحرارة الديدان وقد يكون عن أثر مرض لاسية فراق ما في الاعضاء  
 واشتياقها الى الغذاء وعلامته التأذى بالاكل وان قل (العلاج) تنقي الاخلاط ويخرج الدود  
 بما تقدم ويعطى الاغذية الرطبة اللزجة الدسمة والحلاوات وما أبطأ نفوذه ويسقى الاطيان  
 المروقة والبزورات الكاسرة للحرارة ومن المجرب أن يغلى الفستق واللوز مصحوفين في الشيرج  
 جيدا ويسقى بالسكر وتخرج المعدة بالقيروطى وهذه العلة قد تنطفي فيها الحرارة بأبلغ ما يكون حتى  
 تحرق ما يرد عليها من الاغذية وتحيله وتلما يظهر أثره وحيتئذيا كل صاحبها فوق ما يطاق للبشر  
 وحيث يبلغ هذه المرتبة وجب المكث في الماء البارد وشرب الالبان وماء البقل والرجلة  
 ونحوها (ومنها) بوليموس معناه الجوع البقرى وتقدم في حرف الباء (ومنها) الاختلاج يكون عن  
 ربح واخذ لا متبصرة يلزمها الخفقان لاتصال الحركة بينهما وعلاجه علاجها (ومنها) حكة  
 المعدة تكون اما عن خلط لذاع وعلامتها اشتدادها وقت الجوع أو بشور في سطح المعدة وعلامته  
 الحرقه وقت الاكل وعلاج الاول سقى طيبخ الهليلج وتقوع الصبر ثم التبريد بشرب البنفسج  
 والعناب وعلاج الثاني شرب الاطيان مع يسير من الكبريت ودهن اللوز ولعاب السفرجل

(وسبب) الكل رطوبات  
 لزجة تشبثت بالمعافيتها  
 فيها الحرارة وسبب الرطوبة  
 المذكورة غالباً الشرب  
 على اللعوم قبل الهضم  
 وتناولها بنية والجمع بين  
 اللبن واللحم والاكثر من  
 نحو الهريسة والخص  
 وعلامتها سرعة الجوع  
 بعد الاكل ووجع الفؤاد  
 وبريق بياض العين وتغير  
 اللون بالاسباب وخروج  
 الرطوبات وصرر الاسنان  
 في النوم وربما حدث عن  
 الحيات مثل الصرع وربما  
 خرجت الصغار (العلاج)  
 يبدأ بالجوع ثم سقى  
 ما يقتله او يخرجها مثل  
 التنبيل والسرخس  
 والوخشجك والتربل  
 وحب النيل والكشوت  
 وشحم الحنظل والقسط  
 والترمس وورق الخوخ  
 ضماد او شربا وكذا ورق  
 المشمش والصفصاف  
 والشونيز تبخن بعصارة  
 النعناع والقطران وتضمد  
 على السرة ومن المجرب الصحيح  
 أكل الحص بالخل وشرب  
 عليه طيبخ أصل شجر



أوجب القشرة فإنه مجرب (ومنها الاسترخاء) يكون في نفس المعدة إذا ارتفع الصدر وانخفض  
الظهر والافقي الرباطات وأسبابه كثرة الاخلال الرطبة العلاج اخراجها وقد يعرض من كثرة  
التداوى والتي بحيث يتلهل شحمها ونسجها فتعجز عن اخراج ما فيها الا بالدواء وهذا النوع  
لا علاج له على ما قالوه وعندى انه يمكن العلاج بمزج الادوية بالغذية وان تكون الادوية غذائية  
وان يكون المركب مشتملا على ما يولد الشحم ويشد الاربطه ويقبض ويعصر وهذا الدواء مجرب  
لما ذكر من تراكيبينا فقس عليه ترشد (وصنفته) سويق شعير خرفستق صنوبر من كل نصف لوز  
ربع سحق ويطبخ تارة بالماء وأخرى بالسفرجل ويضمد بجوز السرو والعفص والطفل  
والترمس فإنه غاية (ومنها) الخلفة والذرب وهو فساد الغذاء وخروجه بصورة أو بتغير ما مزجوا  
بالماء والاخلال قيا أو اسهالا وأسبابه اماملاسة المعدة ان خرج كما أكل بصورة من غير ألم  
رطوبة لزجة فيها (وعلاجه) أخذ القوابض وما يجلو الرطوبات كالمنجنوش وحب الاس  
والافاقيا\* أو ضعفها بخلط اكل ان كثر المرار والحرقه بعد الاكل وعلاجها التنقية وما في الحرقه  
أو نزلات من الدماغ وعلاجهما نحو الزكام واللعاب\* أو ضعف الطحال وعلامته تناقن الخارج  
خصوصا الى البياض والخضرة والهزال والعطش أو سد في الدقاق وعلامته صحة الهضم ورقة  
الخارج والثقل وعلاج هذه الانواع علاج الاعضاء المذكورة أو لفساد أحد الاخلال وعلامته  
ما مر من علامات الحميات فيأتي الخلاف والذرب عبارة عن الصفراء أو رباعفن السوداء أو ثانيا  
فمن البياض أو بلادور فمن الدم وعلاجه تنقية الخلط الغالب ومن المجرب لهذه العلة المنجنوش  
مطلقا وترياق الاربع في البارد والخبث في البثور وماء الحديد في الملاسمة ومجون هرمس في  
النزلات ومما يقوى المعدة ويحفظ صحتها ويفتح الشهية ويزيل الرطوبات وسوء الهضم والتخم  
والرياح ويدروي هيج الشهوتين عن تجربة هذا المعجون من تراكيبينا سميناء بالمغني (وصنفته)  
زنجبيل كراويا أنيسون لوز صنوبر مقلاة قرنفل من كل جزء قشر أترج مصطكي عود هندي من  
كل نصف زعفران ورق السذاب أمج خبث حديد مدبر كما مر سد ربع جزء سحق ويؤخذ أربعة  
أمثال الماء نخل فتخل في مثل نصفه ماء نعناع ور به من كل من ماء التفاح والليمون والاس  
ويرفع على نار هادية فاذا قارب الانعقاد طيب بماء ورد حل فيه ما طابت به النفس من المسك  
والعنبر وتجن به الحوايج ويرفع وهو تركيب لا يوجد مثله وشربته الى مثقالين وقوته تبقى الى  
عشرين سنة (معا) هو عبارة عن ظرف الماء كؤل والمثروب ما تحيز من الفضلات وسياتي  
تحقيقه في التشریح والكلام على ما يعرض له من الامراض (منها) المغص وهو وجع بطنها  
وأسبابه اماريج وعلامته النفخ والتمدد والقراقرع وعلاجه كل محال كالكموني والفلاسفة  
أو احتباس مادة حارة وعلاجه التمس واللذع والحدة وعلاجه سقي كل محال ذي اعاب كبر  
المرو ونحو شراب الورد أو خلط غليظ سمج عجل واحد وعلامته لزوم ذلك المحل وعلاجه الحفن  
والقي وشرب ماء العسل أو سوء مزاج وقدم أو دود وتقدم ومن المجرب للمغص دقيق الشعير مع  
الكمون وحب الخروع ضماد وكذا الزنجبيل وشحم الحنظل بالعسل وهذا المعجون مجرب  
للمغص البارد والقولنج وسائر أوجاع البطن (وصنفته) بز شبت كراويا أنيسون خولنجان من  
كل عشرة سذاب يابس غمام من كل ستة عود هندي قشر أترج جندبيد ستراطريلال حب رشاد  
شعير أرمني من كل ثلاثة تجن بالعسل الشربة منها مثقال بماء حار وهذا الشراب أيضا له مجرب  
بجل المغص الحار (وصنفته) سنا أنيسون تربد من كل عشرة ورد زهر بنفسج سبستان شعير

الزمان وقشره الحامض  
ممزوجا بالسمن والخل  
ودهن النارجيل العتيق  
أيا حصل ومثل ذلك بزر  
حنظل درهمان مرشح  
من كل درهم زعفران  
نصف درهم نسف بماء  
النعناع (زلق الامعاء)  
هو عدم لبث الطعام  
وخروجه كما هو ومهضوما  
بعض الهضم (وسببه)  
ضعف الامعاء وارتخاؤها  
وعلاجه حدوث نحو  
الفالج من رد وخدر  
وعلاجهما واحد أو سوء  
مزاج حار ان كان هناك  
لذع وحدة وخروج مواد  
أولا فبارد رطب ان لم يخرج  
الرطوبات مع الخارج  
(وعلاجه) ذلك ما مر في  
المعدة وقد يكون عن  
رطوبات تملس معها  
السطح (وعلاجه) خروجها  
وحسن حال البدن  
(وعلاجه) التنقية بالقي  
والاسهال أو قروح في  
بواطنها ان اشتد الالتهيب  
والوجع وخروج البخار الى  
الرأس والوجه والصدية  
مع البراز ولم ينتقل الوجع



مقشور من كل سبعة تطبخ باربع مائة درهم ماء حتى يبقى مائة ويصفي ويخلط فيها برزق ووجبة  
وبرزق طونا من كل خمسة ثم يصفي ويمر من فيه عشرة خبار شنبرو ويشرى بالسكر (ومنها)  
الاسهال المعاني والصحيح له وتقدم الاسهال الكبدي وما يتعلق بالمعدة والكلام الآن فيما  
كان من المعاني يسمى باسهال الدم منها (دوصنطار يامعاني) وجرحها وانتفاخ عروقها يأتي في  
التشريح فان كان خروج الدم لا انفجار عرق خرج الغائط أولا فمتزجا بالدم ثم وحده هذا اذا كان  
الانفجار في الغلاظ منها وقد عرفتها فان كان في الرقاق خرج الغائط وحده ثم الدم والشرط في  
ذلك كله انتفاء علامات الكبد كالعطش والوجع فيها والحصى حتى يتم بعض كون العلة فيها وعلاج  
هذا المقصد مع احتمال القوى ثم قواطع الدم (ومنها) السحج وسببه انحراف أحد الاخلاط  
اكالا بقرحة وعلامته خروج وجهه بعلامته كحموضة السوداء أو غليظتها على الارض ولزوجة البلغم  
وحدة الصفراء ويلزم كلا خروج الحرارة والام فان كان في الغلاظ كان الوجع تحت السرة  
والسابق في الخروج المواد والدم والا العكس والغلاظ أسلم لبعدها عن الرئيسة (العلاج) ينقي  
الخلط أولا بعاء الجبن ان كان متسفلا والبالشراب ثم يعطى القوابض والمقويات وكثيرا  
ما يكون المنفس والاسهال والصحيح من احتباس سدة فيعطى الطبيب الجاهل القابض قبل  
النقاء فيكون سبب الموت فتأمل ومن المجرب منع السحج والاسهال لثولومحلول بحماض على  
الارج كهر بازر الحماض قشر رمان خشخاش عصف صمغ سوا يستحق ويجن بالعسل أو يدر  
على صفار البيض ويستعمل وان كان عن صفراء فسويق الشعير بالكهر بالمجرب أو عن السوداء  
فالطين المختوم واللؤلؤ أو عن البلغم فالمر والمقل وحب الفار أو عن الاسهال الكثير فالادهنة  
واللعاب (ومنها) الزحير حركة اضطرابية تدعو الى البراز ويكون الخارج يسير بطوية لعابية  
وأسبابه وعلاماته وسائر أحكامه ما في الصحيح ولورق الجيز المجفف في الظل والكندر والمقل  
من يداختصاص هنا ومن المجرب فتائل الحلتيت والزياد وكذا الافيون وقشر الليمون بالزيت  
أكلوا وكذلك الاس مطلقا والجلوس على البحر المسخن والجاورس والمالح ان كان ذلك عن برد  
(ومنها) انقلاب المعدة كثيرا ما تكرر هذه العلة في المعدة والصحيح انها من علل الامعاء وهو أن  
ينقلها الانسان ماأكله بعد الهضم وذلك لضيق ما تحتها من الاعضاء عن الدفع الى تحت فترده الى  
المعدة فنقدفه لكن غير متغير وبه يفرق بينه وبين ايلوس (العلاج) يجرع العليل مطبوخ  
القواكه شيئا فشيئا ويعطى نحو الحصرم والكثيرى والنمناع وما في علاج القى (ومنها) القولنج  
يوناني معناه وجع الامعاء وهو في الحقيقة مغص قوى مشتد النخس يقال لنوع منه ايلوس يقي  
الابراز ويخيل انه ينقب الجنب ويفارق المغص بالثقل وعموم الظهر والجنب ووجع الكلى  
كذلك أيضا مع ابتدائه من اليسر وذلك بالعكس وبالجملة فكل مرض يشبهه كوجع الكبد  
والرحم يخص موضعه بخلاف القولنج وأسبابه اما لزوجة الخاط فتتماسك الاثقال فتجف فيسد  
ويحبس وعلامته احتباس ما يخرج حتى البول لمزاجه الاغشية وتقدم الاغذية الغليظة والثقيل  
وعلاج هذا بالفتائل والحقن أولا والاسهال ثانيا بعد انحلال الطبع والجوع ومرض الادوية  
بالاقاوية وهجر الاطعمة الغليظة أو ربح محتبس في الطبقات عن أغذية كثيرة الريح كالباقلا  
وحصر خروج الريح وعلامته التواء والنفخ والقرقر والوجع الشاق والجشاء حامضان  
غلبت السوداء وفي هذا النوع قد لا يكثر القبض وربما سكن الوجع عند الغمز والتكميد  
بالمسكنات وعلاجه ما سبق مع الاكثار من الادهان الحارة كدهن الشونيز\* أو ورم والتواء

عند الهضم والافقي  
سطوحها (وعلاج) كل  
ما سبق في قروح المعدة  
وأخذ الاسوقه والالعة  
وكل مغر كاللوزيا ومما  
يختص به هذا الباب أن يتنبه  
المعالج لدقيقة وهي أن  
يعطى بعد العلاج من نحو  
الاسهال والزرب والصحيح  
كل معقل الى نحو اسبوع  
مثل العدس والرجلة  
والزخشك والسماك  
وحب الرمان الحامض  
والكمبود المشوية  
بالاقاوية وبالعكس بعد  
القوابض فان كانت القوة  
لا تنفي بالمقصود عدل الى  
ما لا يسقط القوى منها مثل  
ماء الحلبة وورق الارج  
والتمر هندي وما يعمد  
بالخضب مثل الزمرض  
وشحم الحنظل بالحناء وان  
يعطى ما يصلح الدواء امامه  
كالاسطوخودس والصمغ  
والمقل والكثيرا والمصطكي  
أو بعده كبر القطونا  
وسويق الشعير والزيت  
وماء العناب

في الفصل التاسع في  
أوعية الفضلات واعضاء



وعلاوة الاول الحى والثاني تقدم ضربة ونحوها والوجع فيها لازم وعلاج الورم معلوم والاخر  
بالغمز حتى ترجع الاعضاء الى موضعها وقالوا يسقى نحو عشرين درهما من الزئبق ويغمز حتى  
يخرج فاذا استقرى نكس يخرج من الفم ثم توثق البطن ربطا وتزفد فان حدث قفق قالوا  
او ورم فكذلك ثم يعطى المسخنة مطلقا ورجا تولد عن مجرد سير النفل اما ليس الغذاء او قلته ان  
تقدم ذلك والافز زيادة الحرارة وعلاج كل منعه لكن لا تبرد الحرارة وقت الجوع بل يسقى  
ما يكسر هائما ورجا يحل الوجع كالسقمونيا مع البورق ويخرج الدواء في ذلك بنحو دهن اللوز  
للتلين والتخيل منع الامحاج \* والمشاهير من الفضلاء عنوا بافراد القولنج بالتأليف مثل الشيخ  
والرازي وحاصل ما اشتمل عليه صرف النظر الى تنظيف الامعاء وتلطيف الغذاء وتعديل الدواء  
وانعاش القوى والبدن بالحقن وعدم الغفلة زمن الصحة عن تنقية البدن فان له رجعات وفي كل  
زمن لفترة وربما هلك بغفلة ومن المجرب فيه بهد التنقية الترياق الكبير ودواء المر ومن مجربا ثنا  
هذا الدواء (وصفته) لوز مر جزء زنجبيل خولجان عاقر قرقاقل أسود من كل نصف جزء زعفران  
عود هندي بورق مصطكى من كل ربع جزء يحقن بالعسل والشرية مثقالان وهذه الحقنة أيضا  
(وصفتها) شبت وزر من كل أوقيتان كراويا أوقية قرطم نصف أوقية بورق شحم حنظل  
زبد من كل خمسة تسحق وتغلى في ثلاثة أرتال مرق ديك حتى يبقى رطل يصفى على ثلاثين درهما  
زيتاني الشتاء وشيرجاني غيره ويحقن بها وعشرين درهما من السكر في الصيف وعسل في غيره  
ويحقن بها وتغلى في قدر الطاقة ومع شدة المعارض يراذب السلق بدل القرطم ومن المجرب شرب  
رون الحار والذباب بماء القراح فانه من الخواص ومن المجرب سرة المولود الذكرا اذا جعلت تحت  
فص في طالع المريح آمن لابس من القولنج (ومنها) زاق الامعاء هو عدم لبث الطعام وخروجه  
كما هو أو مضموما بعض الهضم وسببه ضعف الامعاء وارتخاؤها وحديث نحو الفالج من برد وحر  
وعلاجها واحد وسوء مزاج حار ان كان هنالك لذع وحده وخروج حرار والافزاد رطب ان  
لم تخرج الرطوبات مع الخارج وعلاج ذلك ما مر في المعدة وقد يكون عن رطوبات غاس منها  
السطح وعلاماتها خروج وجه وحسن حال البدن وعلاجها التنقية بالقيء والاسهال أو قروح في  
باطنها ان اشتد الالهي والوجع وخروج البخار الى الرأس والوجه والصد يد مع البراز ان لم ينتقل  
الوجع عند الهضم والافق سطوحها وعلاج كل ما سبق في قروح المعدة وأخذ الاسوفة والالامة  
وكل مغر كاللؤلؤ خيا \* ومما يختم به هذا الباب تنبيه المعالج لادقية وهو ان يعطى بعد العلاج من  
نحو الاسهال والذرب والسحج كل معقل الى نحو أسبوع مثل العسل والرجلة والزركش  
والسماق وحب الزمان الحامض والكبود المشوية بالا فويهو بالعكس بعد القوابض وان  
كانت القوة لا تفي بالمقصود عدل الى ما لا يسقط القوى منها مثل ماء الحلبة وورق الاترج  
والقمر هندي وما يعمل بالخصب مثل الترمس وشحم الحنظل بالحناء وان يعطى ما يصلح الدواء اما  
معه كالاسطوخودس والصفغ والمقل والكثير والمصطكى أو بهد كبر القطن وناوسويق  
الشعير والزيوت وماء العناب \* ومثانيه المراد امراضها من سوء المزاج والوجع والقروح  
والحصى والبول باقسامه والكلام فيها ما سبق في الكلى في كل شيء لكن اذا حرق ما في قوائص  
الدجاج وخطا بقشر الكبر ورماد المقرب وشرب نصوصا بين النساء فعلى في المائنة أعظم من  
غيرها وكذا الاورام غير ان علاجها هائبا بطولات والاطابة على العانة ناجب وجميع امراض  
المائنة مشتركة بينها وبين الكلى علاماتها هائبا وجميع العانة وعمر خروج الفضلات (منها) حرقة

التناسل امراض الكلى  
سوء المزاج أو وجع يكون  
لفساد الخلط وعلامة الحار  
منه قوة الحرارة والعداس  
والهزال وصبيغ القساورة  
وشدة الشبق وعلامة البارد  
منه عكس ذلك وعلاج  
الاول الفصد وشرب ماء  
الشعير بالزور واللبن  
والبنفسج والرجلة والطين  
الارمنى والهندبا والثاني  
بالاروند والقسط  
والدارصيني وحب الصنوبر  
ونحوها كالجوز والسعد  
والخولجان \* والسدد  
تكون عن خلط لزج  
أو غليظ أو ورم وعلامتها  
رقعة الماء والالم في الورم  
والحمى (العلاج) أخذ  
ما فتح من طبع الرازيانج  
والحمص والانيسون  
واللوز المسروم البطح  
والقرع المشوى (القروح)  
تكون عن انفجار عرق ان  
كثر خروج الدم أو دبيلة ان  
كثرت المادة أو خلط أكل  
ان كثرت القشور وعلامتها  
وجع القطن وموضع  
الكلى وكون الخارج  
أحمر والبول غير متعسر



البول ولذعه يكون عن ورم أو فروج ونحوها وقد مر أو لحدة البول بسبب حرارة المزاج وحرارة  
 الخلط وعلاجه خروج مع الاحتراق غير صاحب شئ وعلاج هذا الصلاح الاغذية والتبريد  
 وشرب الادهان والامعة ومن المجرب البطيخ الهندى والموز وطبخ السبستان والزبد مخلوطا  
 بالتمر شت ومرق الدجاج بالكزبرة الخضراء (ومنها) سلس البول يكون خروج البول فيه  
 من غير ارادة فان وقع أثر ضربة على الصلب أو سعة فتهول زوال الفقرات وارتخاء الاربطة والا  
 فلا رتخاء العضلة والعصب والمثانة بافراط الرطوبات كما اذا كان البول أبيض ولا عطش ولا تلهب  
 والافراط الحرارة (العلاج) شدة الفقرات وردّها والتضييق بنحو المرسين والكرسنة  
 والطين القبرسى وفي الثانى بالجوارشات الحارة والفلافلى والكيموفى وفي الثالث بنحو الطباشير  
 والهند باوحب الاس والطين المختوم والبلوط والسنبيل شربا وضمادا وكذا السعد والسذاب  
 فى البارد والاطر يفيلا مطلقا ويرخ فى البارد بالحنيت (ومنها) البول فى القراش وسببه  
 كالسلس فبما مر وكثيرا ما يمتري الاطفال والشيوخ لضعف مزاجهم ومن يستغرق فى النوم  
 لفرط الرطوبة (العلاج) ما مر فى السلس لكن لا خشاء الفسهم والماعز والدبوك وقوانص  
 الطيور ومن يذ فائدة هنا اذا شربت محرقه وكذا التضييق بالاس والعضص والبخور بالحنيت  
 وقشر العسد وشرب عرف الديك مجرب (ومنها) احتباس البول وتقطيره واسباب هذا  
 المرض كثيرة فانه قد يكون عن جميع ما مر من أمراض الكلى والمثانة كورم وغيره وعلاماته  
 وعلاجه ما سبق فان خلا عن ذلك كله فسيببه لحم يثبت أثر قروح فى أعلى المثانة ان كان الثقل  
 فى الاعلى والا العكس وعلاج هذا معذوف فى الاصح وقيل بالضمادات والاحتقان فى القبل أو  
 لا رتخاء العضلة بان سهل خر وجهه بالغمز وعلاجه كسلس البول أو الخلط حار ان كان معه حرقة  
 فى رأس الاحليل والصبر مع الوجع يسهل معه الخروج وعلاجه ما مر فى السلس عن حرارة  
 أو الخلط لزج ان خرج الحام أو فروج ان خرجت القشور والمدة أو ريج ان ثقل أو غدد أو ضربة  
 ان تقدمت وعلاجها الفسدة أو تشنج ويس ان كان كثيرا لا يمسر خروجه بخلاف القليل  
 وعلاجه الترطيب وقد يكون عن ضعف الرحم والمعدة وسيأتى ويصح فى البارد الثوم والنعناع  
 والسذاب والكراث والكراويا كالا وضمادا بالزيت وفى الحار بالقرع والبطيخ وكذلك وسويق  
 الشبهير والزعفران أيضا وفى الخواص ان ادخال البق فى الاحليل يحمله وكذا الزباد والحنيت  
 والبان النساء زرقا وأخذ كل مغغ مدر كالجزر والسلمج والفجل والكرب والادهان والموخات  
 والحام وفى الخواص أن البول على الرماد والرمل يحبس البول وفى الماء يجلب السلس (ومنها)  
 بول الدم وجوده يكون الاول عن انفجار ان كان خالصا وضعف الكلى ان كان كفسالة اللحم  
 وعلاج الاول فواطعه كالشبت وبزر السلق والميعة والسنبيل شربا والاطيان مطلقا والثانى  
 ما مر وأما الجود فيكون عن ضربة أو حمل ثقیل وعلامته برد الاطراف والنافض وصغر النبض  
 وسبق الدم البول الى الكمودة والتغير وعلاجه شرب الانافخ والقرطم وكثرة الجلوس فى الماء  
 الحار ثم بعد ذلك الكلام فى سوء المزاج والافواج ما مر لكن لدهن صفار البيض وخبخ الجمل  
 والاذن والزعفران فائدة عظيمة هنا ولورق البنج مسحوقا والخشخاش بسائر أجزائه والورد  
 مطبوخا بالشراب فى الحار منها أجل نفع وفى البارد ما دقشر الحنظل ذرورا والصبر والعسل  
 ونعم الدجاج طلاء والبصل والكراث مشوية بالسمن كذلك والحلبة والبسبوخ نطولا وكذا  
 انواع الخبازى خصوصا الحطمية ومن المجربات أن يطبخ البنج والخشخاش والحلبة حتى تذهب

عكس المثانة (العلاج) ينقى  
 الخلط ثم يعطى المدمات  
 مثل القوة واطفار الطبيب  
 والبطيخ والبسبب وأنواع  
 الخبازى وبزرها كالخطمي  
 والموخيا بدهن اللوز ومن  
 المجرب لتنظيف الكلى  
 شرب لبن الضأن بدهن  
 الورد والبنفسج وبزر  
 السكان كذلك فى الحما  
 والرمل فى أجساد تصلبت  
 عن حرارة غريبة فى مادة  
 غليظة لزجة وتكون فى  
 أى فضاء تحت به وتتابع  
 عالم الخلط المشاكل مثل  
 الكبد والطحال والجنبين  
 وانما عدت فى أمراض  
 الكلى والمثانة لكثرة  
 توليد هافم وأسباب أخذ  
 ماء لزج وسدد كالمريسة  
 والبيض النضيج والماء  
 الكدر وقلة الحركية  
 وعلامتها الثقل والتلهب  
 والتدد والكرب حالة النوم  
 على الوجه وأوجاع القطن  
 والكلى فيها والعانة  
 والقضيب وعسر البول فى  
 المثانة ورسوب مثل الرمل  
 فى البول ضاربا الى الحمرة  
 فى الكلى والقبرة فى المثانة



صورتها ونظرا بظلالها ويصعد بجرمها مع العسل في البارد ووحدها في غيرها (ومنها) القروح  
وتكون اما عن سوء مزاج أو جرح تقادم أو صبح وقد عرفت ما لكل ومما خص به مطلقا المرهم  
الاسود ودهن الورد أو الزيت اذا حكت فيه الرصاص ثم القروح ان كانت ترافق طبخة فعلاجها  
بكل يابس وقابض احترق كمقص وبلوط وآس وسماق ومر داسخ ذرور أو الصبر أو كلال ومجھون  
الطبت والمقل وان كانت يابسة في كل ملين كالمرهم الابيض واللعبات والشحوم \* ثم ان تعفن  
القروح فتنظف بالماء الحار وذر على السواد منه كل أكل كالسمن والزنجار حتى اذا أزال  
نقاؤه فأعطه المدمل كالصبر والمرتك والصندروس وهذا قانون كلي في علاج القروح (ومنها)  
خروج المقعدة قد يكون أثر مرض حتى هزل البدن وضعفت الاربطة وهذا معلوم وعلاجه  
التدخين وأكل اليابس كالقلايا وقد يكون لفراط الرطوبة والبرد وعلاجه الجلوس في المطبوعات  
الحارة والقابضة كالباونج والخلبة والاكليل والسماق والعفص وذر نحو الكحل والعس  
المحرق والشب وقد يكون عن ورم وقد مر ودهن القرع جيد وما الحديد شربا وغسلا ورماد البزر  
ذرور أو كذا العليق وشعر الانسان (ومنها) الشقاق وهي تقور المقعدة وسببه خلط حاد أو كلال  
وعلامته سيلان الدم ويس البراز لادمان أكل الاغذية الجافة أو الجلوس الطويل على  
السروج والاختشاب أو ييس المزاج ان لم تسهل المادة (العلاج) التنقية وتلين المزاج  
والتطبيب عما مر في وجع المقعدة كالمرهم الابيض في اليابس والاسود في الرطب وهذا المرض  
قد يبلغ في البلاد الباردة أن يقتل ولم نزله أصح من شحم الخنزير فانه مجرب (وصنفته) أن يذاب  
وتبل به الفتائل وتدخل في المخرج حارة وتحفظ من البرد وتكرر ان لم يبرأ وعما جربناه أن يحرق  
رأس الكلب بجملة ثم يسحق مع مثله صبر ويذرقه عجيب وكذا شحم الدجاج ودهن البنفسج  
والشحم والافيون والمرهم ما د الصغرمع الصبر كبوسا أو بصفرة البيض وكل دهن حكت  
فيه الرصاص وهو ما يخولياح اسم جنس تحتها أنواع كثيرة وسنأتي في حرف الراء في أمراض  
الرأس وهو ما عام أو خاص وهو ما باطن أو ظاهر وكل منهما اما أن يسمى باسم  
ما يقصده كقولهم الباطنة الخاصة كأمراض الرأس الى القدم ومنها ما لا يخص محللا بهينه  
كالسفة وداء الحية والتعلب ومنها ما يعم كالجذبات وفساد الألوان وكلها تنشأ من الاختلاط  
الاربعة وانما يقع ترايدها بالاسباب وقد عرفت ما وكذا العلامات فان أسباب كل مرض وعلاماته  
اما أن تكون مستندة الى المادة وهي علامات الاختلاط أو الى الزمان وهي البخران وقد ينحصر  
كل مرض بعلامة وسبب وعلاج خاص وهذا لا بد من ذكره في موضعه فاذا ذكرت مرضا وقلت  
علاجه كذا فرادى بعد التنقية للخلط الغالب بما أعدله بعد معرفته بالعلامات السابقة فلا حاجة  
الى اعادة ما منى قلت واصلاح الاغذية فرادى ترك ما ولد الخلط المرض واستعمال ضده أو قلت  
الادهان المناسبة والنطولات مثلا فرادى بها المبرد في الحار والعكس واذا قلت الفصد فرادى  
في الحار فان أطلقت ففصد المشترك والاقيدت وربما استغنيت بقريئة المقام كان أذكر الفصد  
في ادرا الحيض فرادى الصاقن أو المايض احالة على القوانين وان قلت يسهل أو يسقى الدواء  
فرادى ما ينحصر ذلك الخلط ومتى ذكرت أجزاء من غير وزن فالمراد التساوى واذا عينت عددا  
كان قلت من كل خمسة فالمراد الدرهم ما لم يعطف على مذكور ولا عينت ثم هي كيف كانت  
اما بسيطة باردة تسمى طويلة الزمان أو سليمة لا مانع من علاجها كالجلى أو غير خالصة كالكائنة  
بين عضوين مشتركين كالأربسة والساق والابط والقلب أو خفية تدرك بالحقيقة بسهولة

وغالب حصى الكلى في  
الكهول والسمن والمثانة  
في الصبيان والذكور  
والمهازيل وربما اتصل الوجع  
بالبيضة والرجل المحاذين  
لجانها (العلاج) تنقي المادة  
بالفصد وغيره ويبالغ في  
النطولات بنحو وطبخ  
الحسك والباونج والمذيب  
للحمى كما لشجرتينا  
والسكا كنج ومجھون اللبوب  
والبزورات والمدرات  
والحام والانتقاع في اليازين  
وزرق الادهان والالعة  
بكثرة والمرخ بها والاحتقان  
بالمليينات خصوصا عند  
السد وأجودها البنفسج  
ودهن العقارب شربا  
وطلاء وزرقا وطبخ أجزاء  
شجرة الغار والفجل والعليق  
بدهن اللوز الحلو مجرب  
وكذا الشونيز بدهن الغار  
والعسل والغاريقون  
أكل والزجاج المسكس  
ورما دنا نخواه كذلك واذا  
حشى الفجل بزرا السليم  
وشوى في العجين حتى ينضج  
وأكل بالعسل فتت الحصا  
مجرب والزباد بالخلتيت  
أكل وقطورا كذلك



كالمعدة أو تدرك بالتخمين لغورها كما مرض المثانة أو منتقلة إلى أصعب منها كذات الجنب إلى ذات الرئة أو معدية كالجذام والرمم أو موروثة كالبرص واضدادها هذا تقسيم الفاصل المملطي وفاته أن منها ظاهرا كالقراي وعاما كالحي وخالصا ما بعض بحيث لا يتصور بغيره كالصمم في الاذن أو يتصور كالنقرس وإلى ما يـ كون سببا فيه كالحصى الدق وما يحدث منه فساد في غير محله كالاستسقاء وما يوجب قطع النسل أو تنقص الشهوة كفساد الصلب وتزول الماء وإلى مفردة من نوع واحد من اجا أو تركيبا والاول يسمى سوء مزاج والثاني التركيب وقد يكون عنهما ثالث يسمى تفرق الاتصال فهذه أصول الاجناس ويندرج تحتها أنواع بالنسبة إليها اجناس لا مراض آخرتها اذا عرفت هذا فسوء المزاج هنا اما ساذج أو مادي وكل يؤلم بذاته على الاصح لا بتهرق اتصال خلافا لجالينوس وعلى التقديرين اما مستتبطل معه المقاومة كاللحم وأوجاع الصدر اولا كالصدراع المحرق هكذا قال الشيخ وذهب جالينوس وكثير من المتأخرين إلى أن المرض المستوي هو الكائن عن خلط واحد كاللحم في العصب للنسبة لان المقاومة وعدمها بحسب القوة والضعف والظهور والخفاء بحسب الخلط وقوة الغريزية لانالم نشاهد أبرص محروور المزاج ولا ذى حكمة مبرودا ما لم يكن لعارض آخر وقيل المستوى العام كالحي وعكسه العكس كداء الفيل نسب هذا إلى المسيحي وجعاعة وهو غير بعيد عما ذكرنا ثم أمراض سوء المزاج غير مؤلمة بالذات عند جالينوس وقال الشيخ بل بذاتها وهو الاوجه والامساك المنافي كالاستسقاء بالبارد ثم بالسخن منه وينقسم سوء المزاج إلى خاص بعضو وإلى عام فالاول الحار كالصدراع والثاني الدق وكذا الباردي كبرد الاصابع والجود المطلق والرطب كترهل الوجه ومطلق البدن واليابس كتشنج عضو والذبول وكذا المادي لانه عبارة عن كون المرض عن خلط قام من أحد الاربعة وهذا مبني على ما تقدم وما سيأتي في التشریح من كون الامراض تسعة (واسبابها) اما من داخل كالعفونة للحمى واستفراغ ضده أو من خارج كحركة بدن أو نفس أو مجاورة حار كالشمس أو أخذ نحو فلفل وكذا الحكيم في باقي الكيفيات ومما يوجب التشديد الشبع المفرد لغمره الحرارة والجوع لقوة التحليل ومثله الحركة العنيفة والسكون المفرط وقد تصدرا لاضداد عن واحد كالتكيف لكن باعتبارين مثلا فأكثروا ان اتحاد الاصل فلا يرد جواز صدور التشكر عن واحد فاعرفه \* وأما المادي فتزيد أسبابه على ما ذكر قوة الدافع وضعف القابل وسعة المجرى فيكثر الصب والعكس وتسهل عضوياته من الانصباب وضعف الهاضمة وقطع عضوياته وفرو مواد وترك عادة استفراغ (والثاني) ويسمى المركب واجناسه اربعة (الاول) مرض الخلقة ويكون ذاتيا في الشكل كغير العضو عن شكله الطبيعي كتسقط الدماغ أو في التجويف كأن يتسع المجرى أو يضيق أو يفسد أصلا أو يغلو كذلك أو في المجارى كذلك والفرق بين التجويف والمجرى أن الاول لا بد أن يكون حاويا لشيء كمنح العظم مثلا بخلاف المجرى أو في السطح كشونة ماشأنه الملاسة كالمرى والعكس كالمعدة وسبب الاول اما قبل الولادة لضعف القوة المصورة وفساد المادة في الكم أو الكيف كاستقصاء السابق على التمدد وزيادة الكم فيكبر الصغير أو وقت الولادة كحروجه غير طبيعي ليس مثلا وقد عرفت ذلك أو بعدها مثل اختلال في القمط ومشى قبل اشتداد العضو أو ضربة أو لفساد العصاة أو خلط في الجبر من قبل الطبيب أو المريض كأن يجره قبل اشتداده وسبب الثاني والثالث انضغاط يضيق أو شد وقوة المسكة وضعف الدافعة أو غلبة البرد واليبس أو أخذ قابض أو مفتخ أو وقوع شيء غريب أو اندمال قرح أو أخذ مجرب كالحامض أو علس كالصمغ

ومن المجربان المجمع على صحتها من عهد جالينوس أن يؤخذ تيس قد ولد عند استواء العنبر فيذبح حين يستكمل أربع سنين ويجمع دمه في قدر نظيف ويغلى بخرق في الشمس وينقب كل وقت بالابر ويراق ما يخرج منه من المائية فاذا جف سحق ورفع درهم منه بعلقة من ماء الكرفس يسقط الحصة من وقته وجالينوس يسمى هذا الدواء يد الله وقالوا ان افراخ الحمام اذا طبخت بالشيرج وحده دون غيره ولوزم أكلها قت الحصة وحجر اليهود والاسفنج نافع شربا في الهزال بقلته تصمم السكلى وتخلطها بالفرط حرارة أو نزكاح أو أخذ مفتخ وعلامته بياض البول وكثرته وضعف الصلب وسقوط شهوة النكاح (العلاج) أخذ كل ذي لب دهن كاللوز والفسنق وعجن الخبز بالشحم وخصوصا بشحم الاوز والدجاج وكذا السمكر والخشخاش والسهم



والالعبة وهذا سبب الرابع أيضا وما أوجب الضيق أوجب عكسه العكس فافهمه وقد تكون  
 أمراض السطح من سبب داخل كانباب حريف يخشن والعكس (والثاني) مرض العدد  
 فتكون إما بالزيادة الطبيعية كأصبع زائدة على النظم الأصلي أو غير طبيعي كأصبع في ظهر  
 الكف وسببه توفر المادة وقوة المصورة فان كانت طبيعية كانت الزيادة كذلك والافلا  
 أو بالنقص كذلك وسببه عكس الأول (والثالث) مرض المقدار وهو أعظم طبيعي كالسمن  
 المناسب وتنوء الأعضاء وهذا ان كان جبايا فسيببه كزيادة العدد والافتقار لأغذية أو غير طبيعي  
 وسببه قبل الولادة كالزيادة العددية غير الطبيعية أو نقص كصغر العين أو عدمها مثلا وأسباب  
 هذا أولا كاسباب النقص في العدد وقد يكون النقص في الجنين من خارج كقطع وحرق  
 (الرابع) مرض الموضع ويكون إما فسادا في العضو كاعوجاج عضو مثلا أو في اثنين مشتركين  
 وحينئذ إما أن يمنع أحدهما عن الحركة إلى الجار أو عنه والسبب تنجر المادة في المفصل أو كونها  
 كالة فرقت الاتصال أو التحام فرج سبق الخطأ في علاجه وقد تكون هذه أيضا جباية فتكون  
 أسبابها اليبس أو كان قد سكن المتحرك أو الرطوبة تكروج الفخذ من محله لشلالة الارتباط  
 وقد يكون ذلك عن سبب خارج كخطأ في جبر أو حركة عنيفة (مزاج) لاشك أن المزاج في معرض  
 التغير وأن التزم قوانين الصحة عسر جدا فليبق الا النظر في تدارك ما به الخروج عن الصحة  
 فان كان قد أوجب مرضا تقدم الكلام عليه في الأمراض أو عرضا يسيرا فاما أن يريد صاحبه  
 نقل المزاج الفاسد إلى مزاج صالح في الغاية وهذا يتم بطول في التدبير وملازمته ووقوف عند  
 رأى الفاضل المذاق أو يريد مجرد الرجوع إلى ما به بعد صحى في الجملة وهذا يكون بالتزام  
 ما ذكرنا من الأسباب كلها على الوجه المذكور \* ومن الناس من يصح صيفا مثلا دون غيره  
 فيستعمل المسخّنات فان بها صلاحه قطعها وكذا الكلام في السن والصناعة وباقي الطواري  
 ويجب تها هذا الاستفراغ ونفث السدد وتنقية التخم وأخذ المعاجين البكار كاللثرو والسوطيرا  
 وأخذ اللبن والقرطم بحالها والكمون في عند حدوث الرياح ودواء المسك عند الخفقان ومجمون  
 العنبر عند تغير الرأس والقي عند الامتلاء وفرط السكر والريضة عند حدوث الكسل وعلى السمين  
 هجر الحلو واللحم وتكثير الحوامض والمشى والشرب على الريق وعلى المهزول عكس ذلك ومن  
 أسرع إليه المرض فجأة ثم صبح بأذى سبب فليحذر على مزاجه ولا يدعه هملًا فإنه لطيف وأقل  
 ما يجب تدارك البدن في رؤس الفصول فان الصحة فها سريعة التغير لشدة تأثير الزمان في الكون  
 ففصل في العلامات الدالة على تغير المزاج لا شك أن الحرارة متى زادت في البدن كان الملمس  
 حارًا ويلزمها السواد الشعر وغزائره وكدورة اللون فان كثرت في الرأس كان ذلك أكثر ولزمها  
 حمرة العين وحرقاتها والصداع وامتلاء العروق والتهيج أو في البدن فان خست الكبد لزمها  
 الهزال والعطش والصفرة وحبس البراز وثقل الموضع أو المعدة فسوء الهضم والغثيان والبخار  
 الدخاني وقوة الهضم للأشياء الغليظة مع نقص الشهوة أو الرثة فسرعة النفس والاستلذاذ بالبارد  
 وجهارة الصوت أو الاتيين فغزارة المنى وبياضه \* وأما سرعة النبض وتشويش الأفعال  
 واختلاط الذهن وسرعة الحركات والكلام فمن لوازم مطلق الحرارة وأن الرطوبة يلزمها لين  
 البدن والثقل والكسل وسبوطه الشعر وكثرت وقلة العطش وكثرة البول والعرق ولين الطبيعة  
 والذوم والتمطى والسمن فان خست الرأس لزمها كثرة الدمعة واللعاب والخطا وثقل الخواص  
 أو الصدر والرثة فكدورة الصوت وغلظه وكثرة لحم العنق والصدر وشعره أو المعدة ففساد الهضم

والهريسة والجص والفول  
 وكلى الضأن ولبنها وعن  
 الهزال وسوء المزاج يكون  
 ضعف الكلبي بجميع  
 أحكامه مؤلفة منها ويعلم  
 بقلة البول أيضا (ريج  
 السكابة) هو اخنقان ريج  
 بسدد أو كثرة شرب أو غذاء  
 بارد وعلامته التمدد والنفخ  
 مع قلة الوجع وعلاجه  
 أكل الثوم والزنجبيل  
 والتضييد بنحو الشونيز  
 والجاورس والخبز حارة  
 وورم السكابة إما حار  
 وعلامته الحى المختلطة  
 والصداع والعطش ووجع  
 القطن والكلبي وعدم  
 القدرة على غير الاستلقاء  
 أو بارد وعلامته قلة الوجع  
 وكثرة الثقل والتمدد  
 (العلاج) الفصد وشرب  
 ماء الشعير والتمر هندي  
 والاسوقه وشرب البنفسج  
 والورد في الحار والجلنجبين  
 وبزر السكان والبه كثر في  
 البارد وكثرة الضمادات  
 حتى ينفجر ويعرف بسكون  
 المرض وخروج المواد فيعالج  
 حينئذ بما فيه ادمال  
 (ديابيطس) يونانية معناه



والازلاق والجشاء والقلب فالجبن وقلة الاعتناء بالامور ولين النبض وانتفاخ الشريان أو الكبد  
فادرار البول ولين البدن خصوصا الجانب الايمن أو الاثني عشر فرقة المنى مع كثرته والاعراض عن  
الشهية في وسط الجماع وضد الحار علامات البارد والرطب اليابس \* وأما الاخلاق فالشجاعة  
والفضب والحق وسوء الظن والبطش وقلة الحياء من لوازم الحرارة واليبس وبالعكس في  
الاخرين \* وأما ما يظهر من الغم بعد النوم فالمرارة من لوازم الحر واليبس والحلاوة للحر  
والطوية والتغاهة للبرد والرطوبة والجوضة له واليبس وقد يستدل من رؤية المنامات على تعيين  
الخلط فان من احلم برؤية الاشياء المصفرة والنيران وآلات السلاح فقد استولت عليه الصفراء  
أو بالحمر والحلاوات والرقاف فقد استولى عليه الدم أو بالبيضا والمياه فالبلغم أو بالموتى  
والسواد والاعوار والاودية والمواضع الموحشة فالسوداء \* وأما تفرق الاتصال فان كان  
ظاهرا فعلاماته محسوسة ولا استدلال عليه ومما يتعين معرفته كون المرض حارا بلطفه  
الغذاء ويستعد فيه للجراح لعدم اتقضائه بدونه بخلاف المزمن فانه يحتاج فيه الى تغليظ الغذاء أو  
يذهب بالتحليل ويتميز الحار بكونه صفرا وياغا بالافلاحة تعرض بخوش طرا الغب وبقصر النوبة  
وتخلخل السحنة وكونه في سن الحرارة وزمنها ومكانها وصناعتها والزمن بعكس ذلك غالبا في  
الطرفين ومن ذلك ما يخص الاوقات فان العلامات قد تكون على بعض الاوقات الاربعه  
لا كلها لكن قد وقع الاتفاق على أن زمن الابتداء لا علامته لانه في الصحيح عبارة عن ظهور  
الاحساس وهو معلوم وما قيل ان المبدأ بعد ثلاث من المشتكى مردود بحجج يوم أو ان المبدأ هو  
الذي لا آخر له مردود بظلال الباقي من الاوقات والذي أقوله ان المبدأ له علامات وهي  
تغير النبض والمزاج وسبق العرض والسبب ونحوها وأما الثلاثة فتؤخذ ما من النوب فانها  
تطول في التزايد وتقص في الانحطاط وتعدل بالنسبة اليها في الانتهاء أو من الاعراض كالحمى  
والناخس وضيق النفس والسعال أو من شارب النبض في ذات الجنب وموجبه في ذات الرئة  
والنفس في الحى فان هذه تزيد في الزيادة وتقص في الانحطاط وهكذا والعرض يدل على هذه  
الاوقات لازما كان كالمذكورة أو مفارقا مناسبا كان كالعطش والصداع في الحار أو غيره  
كالغثيان والنفوق في الحى فانهما فيها غير بيان لم يصدر الا عن انصباب مادة الى القلب كذا قاله  
الملاطى وهو مردود في الغثيان فانه مناسب لها قطعاً والاعراض اللازمة تسمى عند ابقراط  
مقدمات المرض وبقاؤها في فترات النوب علامة صحيحة على تزايد المرض وكذا تقدم النوبة  
وبالعكس والفترات في الطول والقصر عكس النوب في الدلالة على الزمنة والاعراض اللازمة  
تسمى النضج فان نضجه زيادة دليل على التزايد وبالعكس ثم النضج والاعراض في باب العلامات  
انفع من غيرهما لدلائلها على نحو الحى الداعة بخلاف الباقي \* اذا عرفت ذلك فاعلم ان  
العلامات المذكورة تختلف بحسب الذكورة والانوثة لما عرفت من ان الذكورة أحر واذا رأيت  
مرضا حاراً مثلاً في الثالثة اعترى ذكر أو أنثى لم يكن علاجهما واحداً لاحتياج الذكر الى مزيد  
تبريد وخطره فيه بخلافها وكذا ينبغي في حفظ الصحة أن يلاحظ المناسب وقد استدلوا على مزيد  
حرارة الذكورة بانتهقادها في الاكثر من منى الشباب ومن يستعمل الحرارة في الجانب الايمن  
وانها أسرع تكونوا أحسن ألوانا حتى الحامل به أصفى وأنشط وأن لحم الذكر أسلب وأحر  
وفضلاته أحسن رائحة ودم النفاس فيه أقل لقوة هضمه والاثبات بالعكس في كل ذلك وايضا بحسب  
السحنة فان كثرة الفائدة في هذا الباب فان الدال على الحرارة منها كالخفاقة وسعة العروق

خروج الماء كما شرب يخرج  
الطعام في الازلاق اما  
لسوء مزاج أوله زال وقد  
ذكر السكل ويقال له هذا  
المرض الدولابي لان الماء  
كما شرب يخرج ويخرج  
العطش فيحتاج الى الشرب  
وهكذا وعلاجه ما مر في  
النوعين (امراض المثانة)  
منها سوء المزاج والوجع  
والقروح والحمى والكلام  
فيها كما سبق في السكى في  
كل شيء لكن اذا خرق ما في  
بواطن الدجاج وخلط بقشر  
الكبر ورماد العنبر  
وشرب خصوصاً بالبن  
النساء فعل في المثانة أعظم  
من غيرها وكذا الاورام غير  
ان علاجها هنا بالنطولات  
والاطلية على العانة ناجب  
وجميع امراض المثانة  
المشتركة بينها وبين السكى  
علامتها هنا وجع العانة وعسر  
خروج الفضلات (حرقة  
البول) ولذعه يكون اما عن  
ورم أو قروح ونحوها وقد  
مر أول هذه البول بسبب  
حرارة المزاج وحرارة الخلط  
وعلامته خروج جبه مع  
الاحترق غير مصاحب



لشيء وعلاج هذا صلاح  
 الاغذية والتبريد وشرب  
 الادهان والاعبسة ومن  
 المجرب البطيخ الهندي والموز  
 وطبيخ السبستان والزبد  
 مخلوطا بالنيرشت ومصرق  
 الدجاج بالكسفرة الخضراء  
 (سلس البول) يكون خروج  
 البول فيه من غير ارادة  
 فان وقع اثر سقطة او ضربة  
 على الصلب فهو زوال  
 الفقرات او ارتخاء الاربطة  
 والا فلا رتخاء العضلة  
 والعصب والمتانة بانفراط  
 الرطوبات والبرودات ان  
 كان البول ابيض ولا عطش  
 ولا تلهب والا فلا فراط  
 الحرارة (العلاج) شد  
 الفقرات ورددها والتصعيد  
 بنحو المرسين والكرسنة  
 والطبن القبرصي وفي  
 الثاني بالجوارشات الحارة  
 والفلاقي والكهوف  
 والثالث نحو الطباشير  
 والهندبا وحب الاس  
 والطبن المختوم والبلوط  
 والسنبل شربا وضمادا  
 وكذا السعد والسداب  
 في البارد والاطريفلات  
 مطبقا وتخرج في البارد  
 بالحليت (البول في الفراش)

وكثرة العرق من أدنى موجب يسمى متحلا وسيله في الصحة بتغليظ الغذاء أو قلة الرياضة وفي  
 المرض جعل الدواء ضعيفا والاقتصار على القليل منه والدال على البرد بالعكس ويعرف بالمتزر  
 ويتبعها القول باليمن فانه ان كان شهيميا وجب ازدياد صاحبه من التسخين وقلة الفصد والحميا  
 فبالضد وسواء في ذلك الطبيعي وغيره وأما الألوان فقد علمت الحق فيها لكن قد انتخب الاطباء من  
 اللون والسحنة علامات ضمنها أبقراط تقدمه المعرفة وهي أن الوجه واللون متى بقيا خصوصا  
 بعد طول محالهما الطبيعي فالمرء الى السلامة ومتى احتسدا الانف وغارت العين ولطئ الصدر  
 وبرزت الاذن وامتدت جلدة الجبهة وصلبت وانكمد اللون أو اخضر ولم تقدم موجب لذلك  
 غير المرض من سهر واسهال وجوع فالموت لا محالة لقهر الغريزة وجفاف الرطوبة وكذا الدمة  
 وكراهة الضوء والرمص وحمرة بياض العين وصفر أحدهما أو كان فيه ما عرف في سود وكثر  
 اضطراب ما وتقلص الجفن والتواءه وكذا الشفة والانف دلالة التواء في هذه على سقوط القوة  
 وقرب الموت وكذا الاضطراب على الوسادة وكثرة الاستسقاء مسترخيا ويرد القدمين وفتح الفم حالة  
 النوم واشتباك الرجليين وتنهم ما فيها والوثوب للجلوس من غير ارادة خصوصا في ذات الرئة وأما  
 النوم على الوجه وصبر برأسه بلا عادة سابقة فدل على اختلاط ان يحتمل علامات الموت فردى  
 والا فلا ومحتمل دلالة على الموت جفاف القروح النازقة وميلها الى كودة أو صفرة لا تنفاه  
 الحرارة وجفاف المواد وكذا حركة اليدين في الحارة وأمراض الرأس والعرق البارد في الحارة  
 اذا خص الرأس ولم تسكن الحية به ولم يكن يوم بحر ان ردى جدا أو في المزمنة دليل طول وسكون  
 الحية بلا انقراح موت لا محالة \* وأما الأورام الحادثة ان كانت مؤلمة وفي الجانب الايمن فالموت  
 ايضا لكن ان تقدمها رعايا أو غثي فالسلامة أقرب خصوصا في سن الشباب وبالعكس وأجود  
 الأورام ما ظهر الى خارج صغيرا محمدا ب الرأس ولم يفسد اللون وما انتفخ منها فأجوده ما كان  
 الخارج منه الى البياض والملاسة وطيب الرائحة وأما الاستسقاء فان حدث به مدحى حادة  
 وابتداء من الحاصرين وحصل الورم في القدمين والذرب فأمره بطول خصوصا مع وجع  
 القطن ومتى كان ابتداء الاستسقاء من الكبد صحبه القبض والسعال بالنفث والورم احيا تا تم  
 يخفى ويعود ووجع في الجانبين كذلك ويرد الاطراف مع حرارة البطن ردى وخضرة الاطراف  
 والقدمين أقرب الى الموت من غير هذا اللون خصوصا اذا كانت العلامات الرديئة أكثر وكذا  
 تقلص الاثنيتين ما لم يكن هناك ريج وأما السهر فردى وكذا نوم وسط النهار وآخره لكنه البست  
 علامات مستقلة بخبر ولا تشر وأما التي فأرداه السكراني والاسود والنجاري والخلط الصرف من  
 أيها كان الآن الدم أخطر وأشد منه خروج الألوان المذكورة جميعا في يوم وأقربها الى الموت  
 خروج الاخضر الكريه الرائحة وأما ما يستدل به من البصاق فايس الاعلى الصدر والرئة قبل  
 والاضلاع فان كان أحمر أو أصفر وسبقه الوجع والسعال ولم يمازج الريق فردى وكذا الابيض  
 اللزج الغليظ لدلالتة على البلغم الفاسد الحى وأردا من ذلك الاخضر ومنه الاسود فان أشبه  
 الزبد فهو سلاك مسرع أو مافى ورم الرئة فقد يدل البصاق على السلامة ان كان الريق ممزوجا بيسير  
 الدم خالص الحمرة ولكن لا ينبغي عن شيء قبل السابع فان جاوزه والحال ما ذكر انتقل الى السل  
 ووجود الزكام في أورام الاضلاع والصدر مخوف وان قارنه العطاس فأخوف وما قبل من  
 الانتفاع بالعطاس في السالة محمول على صحة العلامات والقوة ومتى لزمت الحية الدقيقة واشتدت  
 في الليل وزاد العرق وحصل بالسعال راحة وقل النفث وغارت العين واحترت الوجنة والتوت



الانفجار وورم القدم حينما ذهب آخر وانتفخت اليد فقد حصل التفتيح خصوصا ان سبق الوجع ثم زال وأحس بالثقل والحرارة واذا كان في جانب واحد شعر من نام على الصحيح بثقل متعاق وغاية الانفجار ستون يوما فان كانت الاعراض المذكورة في غاية الشدة ووقع الانفجار قبل ا عشرين أو توسعت أو توسطت فبعدها والافالمدة المذكورة ثم ان أقلعت الحصى بلوازمها كالعطش يوم الانفجار وانتهت الشهوة وخرجت المدة بيضاء خالصة من الاخلاط بسهولة فالأغلب السلامة والافلا والخراج خلف الاذنين والاسافل جيد خصوصا مع سكون الحصى كذا قاله أبقرط وأقول ان الواجب النظر فيما ذكر فان الألم ان كان فوق الشراسيف فخراج الاذنين جيد أو تحتها فالرجلين كذلك أما لعكس فمطرب لا محالة وكثرة الثقل في البول من أجود علامات السلامة هنا وغيبية الخراج بعد ظهوره اختلاط عقل ومنى كثروا مع الفطن مع الحصى ولم تخف الاعراض بعلاج أو صلبت المثانة مع الوجع فلا مطمع في البرء خصوصا مع حبس البول فهو ذا غاية استقصاء النظر واستيفاء العلامات الدالة على تحصيل العلة صحة ومريض من أمن النظر اذا تقرر هذا فاعلم ان العلامات اما جزئية مطابقة وهي الخاصة بمرض وستأتي في العلاج أو جزئية باعتبار عبرتها كلية باعتبار الخاصة وهذه هي التي ضمنها هـ ذا الفصل أو كلية مطلقة لدلائلها على مطلق أحوال البدن وهـ هذه اما دالة باعتبار نفس البدن وهي النبض وما يخرج منه وهي القارورة وسببها تفصيلها وأما الجران ففي الحقيقة هو طريق مركب من المذكورات وقد عده الملطى مستقلا وأبقراط تابعه وقوم ختموا به الكتب والصحيح الاول وتقدم الكلام عليه في حرف الباء من مذكر ويبر عنه بعلامات ينذر وقوعها من الصحة بأعراض يأتي ذكرها هنا لانها بتدبير الصحة أشبه من باب العلامات كما فعله الشيخ في القانون (منها) اذا حدث الخفقان بلا موجب قال الشيخ يجب تدبيره لئلا يفضي الى الموت كذا أطلقه وعندى أن الخفقان ان أحس من النبض وزنا بوزن ففرط حرارة فقط وعلاجها التبريد والاجاهات أمراضها كالغشي وان اشتد تحرك القلب مع سكون باقي الانباض أنذر بالموت لا محالة ولا فائدة للعلاج (ومنها) السكاوس وهو مقدمة الصرع وامتلاء البدن بالسوداء \* والدوار وكثرة الاختلاج العام دليل الباطن وأمراضه كالشيخ والسكتة وكالاختلاج تقدم السكورة والكسل بلا حرارة هذا ان عم فان خص الوجه فدليل اللقوة وفساد الدماغ خاصة ومع الحرارة في الحالين دليل فرط الدم والحاجة الى القصد وتقدم الحذر دليل الفالج واختلاج الوجه دليل امتلاء الدماغ والقوة والدموع والصداع دليل البرسام والغم والمالبخوليا والخوف وكودة الوجه دليل الجذام وكذا حجرة العين واستعداداتها والتهيج ضعف الكبس والاستسقاء وقلة البراز ينذر بالحصى والعفونة وكذا البول ووجود الاعياء والتكسل وسقوط الشهوة وتغيير العادات كمرق لم يكن يعتاده ينذر بورد مرض مطلقا والنظر في ذلك الى الحاذق فان كان تغير النوم فان المرض يكون في الدماغ أو الاكل في المعدة أو الجماع في الاعضاء الرئيسية وهكذا ودوام الصداع والشقيقة ورؤية كاذب امام العين ينذر بالماء وكذا ضعف البصر وثقل الظهر والخاصرة ينذر بالسكاوس وعدم صبغ البراز باليرقان وحرارة البول بالقرح والحصى والاسهال المحرق بالشيخ وسقوط الشهوة مع القي بالقولنج وكذا وجع الاطراف وحكة المفاصل بالديدان والابواسير والسعال والدماميل بالديبيلة والقواحي بالبرص فهذه علامات يجب التفتن لها والعمل بها حين تقع فان ذلك موجب دوام الصحة فان من أحس بارتجاف رأسه فانه سيقع في السكتة ومن كثرت نوازل وهو نحيف الصدر آل الى الربو والانتصاب

كالسلس في مامرو وكثيرا ما يعثرى الاطفال والشيخوخ لضعف مزاجهم ومن يستغرق في النوم افراط الرطوبة (العلاج) مامرو في السلس لكن لا خشاء الغنم والماعز والديوك وقوانص الطيور من يد فائدة هنا اذا شربت محروقة وكذا التضميد بالأس والعفص والجور بالخلتيت وقشر العدس وشرب عرف الديك مجرب (احتباس البول وتقطيره) وأسباب هذا المرض كثيرة فانه قد يكون عن جميع مامرو من أمراض السكاوس والمثانة كورم وغيره وعلاماته وعلاجه ما سبق فان خلا عن ذلك كله فسيبه لحم ينبت اثر قروح في أعلى المثانة ان كان الثقل في الأعلى والا العكس وعلاج هذا متعذر في الاصح وفيل بالضمادات والاحتقان في القبل أو لارتخاء العضلة ان سهل خروجه بالغمز وعلاجه كسلس البول أو غلط حار ان كانت الحرقرة في رأس



ومن ابيض بوله وبرازه وهو بحال السلامة فقايتة البرقان ومن فاجاه الخفقان مات فجأة وجرمة العين مع الدمعة والطرف الكثير والصداع وبياض القارورة انذار بالسرسام ومنه من حول السرة اذ لم يسكنه المسلم استسقاء وكذا ثقل الجانب الايمن ونفث المدة في ذات الجنب مالم يبرأ على رأس الأربعة من سل ودوام تهيج الوجه لالنوم نهارا استسقاء والغثيان مع سقوط الشهوة قولنج ووجع الخاضرتين أو ثقلها ماضف كلى والحرقة في البول والرمل فيه تولد حصاة ان زاد مع الوجع صفاء البول وكان يثقل مقذاره ويكبر حجمه فان انعكست هذه الشروط كان الانذار بالخلل الحصى وملازمة الاسهال والزحير وضهور الشدى ينذر بالاسقاط وكذا سمن المهزولة بعد الحمل وجران الدم واللين دليل ضعف الجنين الا ان كانت واقرة الفضلة وانعقاد الدم في الشدى جنون وجرمة الوجنة فرحة الرثة وتنتن الفضلات عفونة وحى فهذه كلها انذارات المعلم (منها) ما ينذر بوقوع المرض في الاثنى من الزمان فيجب استحكامها ولولا التطويل لذكرنا دلالتها ولكن كل ذى فطنة يعلمها بما ذكر لان القاعدة في كل مرض اذا مالت مواده الى جهة استقلت الاخرى بضده فان البرقان لما كان عبارة عن اندفاع الصفراء الى ظاهر البدن وجب اصفرار العين لعلها وطلب حرارة الصفراء ذلك وبيضاض اللسان لكونه من الباطن ومن ثم يسود في المحرقة ومتى عرف النشريع كان هو أيضا الجزء الاعظم في هذا الباب فان ذات الرثة لما كانت عبارة عن فساد الوريد الشرياني وضده لاختلاطها به ما وكانامة مقبنا كان يسقى الاصابع كان انجذاب الاطراف علامة عليها اذ انقرر هذا فقد حضرت أهل هذه الصناعة الاستدلال على جملة أحوال البدن في وجوه ستة (الاول) المأخوذ من جهة ضرر الفعل فانه من علم فعل الاعضاء سهل عليه الاستدلال على أحوالها مثاله ان خروج الطعام من غير هضم دليل قطعي على ضعف المعدة لانها انطابخة أولا وبالذات وكذا قلة الدم في البدن دليل على ضعف الكبد لانها كذلك (وثانيها) المأخوذ من جواهر الاعضاء فان انقطع الخارجة أو الرمل اذا كانت شديدة الجرمه وجب الجرم بأنهم من الكبد أو البياض في المثانة أو بينهما فالكل لان هذه الاعضاء كذلك هذا من جهة اللون وقد يستدل بالجزم أيضا فان القشور الخارجة في البراز مثلا اذا كانت غليظة فمن المستقيم لانه كذلك والافن الدقاق (وثالثها) المأخوذ من جنس ما يحويه العضو وأكثرهم لم يعد مستقلا والصحيح استقلاله وطريق الاستدلال به ان ينظر في كمية الدم الخارج بالنفث مثلا فانه ان كان الى البياض قليلا فن القصبة أو رقيقا كثيرا الى المحرقة فن الرثة وهكذا غيره (ورابعها) المأخوذ من نفس الوجع وقد ثبت أن الاوجاع محصورة في خمس وعشرين الحكة والاذاع والخشن وسبب الثلاثة مواد حريقة تفرق الاتصال وكلها تكون في الجلمد وما تحته من المسام الا أن الخشن أغلظها مادة وأبيضها (والمدود) يختص بمابين الطبقات ويلزمه الورم لاشتماله على خلط غليظ فرق بين العضل وغيرها (والناخس) ويختص بالغشاء ويكون من مادة حارة ان كان نخسه بحرقة والباردة ومثله (الثاقب) لكنه أغلظ مادة وأقوى حركة وموضعه العضو الغليظ الجرم (والكسر) وهو مادة غليظة قوية تحتبس بين العضو والغشاء الساتر له وقد يكون عن ريج (والغلي) كالناقب الا أنه لا يتحرك كذا قالوه وهو غير مقتضى التطويل وقياس الغلي أن يكون محله طبقات الشحم واللحم وأن يكون حارا (والرخو) ويكون في اللحم واطراف العضو عن مادة باردة رطبة (والخدر) وهو سدة في الاعصاب يمنع الروح الحساس من غايته والضربان وهو مادة حادة تحصر في الطبقات فان اشتد الالم فالعضو

الاحليل والصبر على الوجع  
يسهل معه الخروج وعلاجه  
ما مر في السلس عن حرارة  
أو خلط لزج ان خرج الخمام  
أو فروج ان خرجت القشور  
والمدة أو ريج ان ثقل أو تمدد  
أو ضربة ان تقدمت وعلاجها  
الفصد أو التشحيع ويسان  
كان كثيرا لا يسر خروجه  
بخلاف القابيل وعلاجه  
الترطيب وقد يكون عن  
ضعف الرحم والمقعدة  
وسبباني وينجم في البارد  
الثوم والنعناع والسداب  
والسكرات والكرابيا  
اكال وضماد بالزيت وفي  
الحار القرع والبطيخ كذلك  
وسويق الشعير والزعفران  
أيضا وفي الخواص دخول  
البقي في الاحليل يحله وكذا  
الزباد والحليب والبان  
النساء زرقا وأخذ كل  
مفتح مدر كالجوز والسلم  
والقيل والكرنب  
والادهان والمروحات  
والحمام وفي الخواص ان  
البول على الرماد والرمل  
يحبس البول وفي الماء يجلب  
السلس (بول الدم وجوده)  
يكون الاقل عن انفجار ان



ذو حس والاقر بيبعنه وقد يسكن بلاره لان شدة الالم تبطل الحس (والنقل) وهو مثله لكن لا يفتقر غالباً ويكثر اخذ ماصه الكلى (والاعياء) ويحمل بالمفاسل را غشيه غير أنه ان حدث عنه كسل وانحطاط عقب الحركة فهو اتعبي وان كان من خلط فان أوجب التمثيل والتثاؤب فهو اتعدي قال أفاد احترافاً ونحوه وهو القربحى وعن الثلاثة يكون الاعياء الورى (وخامسها) المأخوذ من طريق الرضخ والعمدة في التشریح فان الوجع متى كان في الجانب الايمن تحت الاضلاع فهو في الكبد أو عند القان في الكيسية أو في اليسر كذلك في الطحال والكبد وهكذا ومثله الاعصاب والاعضاء فان الوجع الحادث في اللسان معلوم بأنه من قبل الرئة وهكذا (وسادسها) ما يكتسب من السؤال والتقصص فتقدم تدي الطبيب الجاهل الى العسلة بالسؤال من المليل ومن عقلاء الأطباء من يكون جاهلاً بالصناعة لكنهم يدبونه عقله الى معرفة العلة بالدواء كأن يعطى دواء حار فان أفاد علم أن المادة الموجهة للمرض باردة وهذا يتم به تحانات أربعة ولكن حيث لا مانع فان المرض قد يكون عن برد وينفعه البارد يتسكين لا إزالة كما في البخ والافيون فيغتر به الجاهل فيفضي الى التلف فيكون هو أول أجزء التحاق والقول في كيفية صحته الى أن يصير صالحاً لا نفعاد \* قد وقع الاجماع على أنه يكون من خالص الغذاء وأصح ما فيه سواء كان الغذاء كله جيداً أم لا وأنه ينفصل من هضم العروق بعد اثنتين وسبعين ساعة من تناول الغذاء المعتدل المزاج فعليه تكون صحته بحسب صحة الغذاء واستدل على كونه مما ذكر بانحلال قوى البدن بخروجه وان قل فوق انحلاله بأربعه من أنواع الاستمرار وان كثرت واحتباسه موجب للقوة مالم يفسد فيوجب أمراضاً دنيئة في الغاية لتعلقه برأس الاعضاء وقد اختلفوا في شأنه فقالت طائفة بأنه مختلف الأجزاء مشبهة المزاج لخروجه من كل عضو فيكون فيه اللحم والعظم والغشاء وغيرها ولا انحلت أجزاء البدن واستراح بعض الاعضاء دون بعض وهو باطل لان التشابه في الاولاد واقع فلم يكن انى كما ذكر لم يقع خصوصاً ونحن نشاهد الأمراض وراثية فولد الضعيف ضعيف وولد القوى قوى وكل لسان ذكر وعكس قوم فقالوا هو مختلف المزاج مشبهة الطبيعة والأجزاء لا تانجد الشبه في المولود واتع في الشعر والظفر مع أنه لم ينفصل منهما شيء وهذا مردود بعدم حصره الشبه في ذلك فانه قد يحدث من الوهم كما صرحوا به وصرح به الشيخ فانه قال كل ما تخيلته الواهمة حال الاتزال اذصف به الولد بل ما تخيلته المرأة زمن التحق ولا يجوز أن ينفصل من الجز في الذي يتكون شعراً وظفراً من المي قالوا ولان الماء لو اختلفت أجزؤه لم يقع شبه في الاعضاء المركبة كما بين مع أنه واقع فان المركبات لا ترسل شيئاً ويمكن رده بان ما ترسله بسائطها كاف قالوا ومنى صح اختلاف الأجزاء واجب أن لا ينعقد واحد أصلاً بل لابد من اثنين واحد من منى المرأة وآخر من منى الرجل ويمكن رده بانهم اذا امتزجت تألف كل جزء بمثله من الأجزاء كتألف المركبات بحكم الطبيعة وبهذا يبطل ما قالوه أيضاً من أنه كان يجب أن تلد المرأة بلاذ كراكون الاعضاء كاملة في منها لا نأقول بان منى الذكرفاعل وذلك قابل والمجموع شرط في الظهور قالوا ولو كان التشابه مضافاً في الأجزاء لما كان الشخص الواحد يلد كورامدة ثم انا ناوهكذا ولما كان المي الواحد يولد منه مختلفات متعددة وهذا مردود بجواز تفسير الحرارة والبرودة زمناً وسناً وغيرها وبان كل زرقه من زرقات المي يجوز أن تكون مستقلة هذا حاصل كلام الفريفيين وليس تحته طائل لنقض الثاني بما علمت والاول بعدم الانتاج للطوبى والذي يظهر لي أن الحق مع الفريق الثاني ولكنهم قصرروا في استنباط الأدلة (وايضاحها) أن تقول

كان خالصاً وضعف الكلى ان كان كفسالة اللحم وعلاج الاول قواطعه كالشرب وبزر السلق والمبينة والسنبل شرباً والاطيسان مطلقاً والثاني ما مر وأما الجود قد يكون عن ضربة أو جل تقيل وعلامته برد الاطراف والنافض وصغر النبض وسبق الدم البول الى ان يكمودة والتغير وعلاجه شرب الانافض والسفاج والقرطم وكثرة الجلس في الماء الحار (امراض المقعدة) الكلام في سوء المزاج والوجع والاورام ما مر غير مرة لسكن لدهن صفار البيض ومع الجمل واللادن والزعفران فائدة عظيمة هنا ولورق البخ مصقوفاً والخصخاش بسائر أجزائه والورد مطبوخاً بالشراب في الحار منها أجل النفع وفي البارد رمد قشر الحنظل ذروراً والمصبر والعسل وشمع الدجاج طلاء والبصل والكراث مشوية بالسن كذلك والحلبة والبابونج نطولا



لو كان مختلف الاجزاء لم يولد مادة طوع البسدا لا ناقصها لعدم اجزائها ولان الشخص قد ولد له  
 ما لا يشبهه أحد من أهله ومن يشبه الاجداد كما صرح به في الشفاء في قصة الحبشة وأما المشاكاة  
 في الضعف والامراض والمزاج في الجملة فالامر مستند الى اقوة المصورة كما مر ولان المني  
 لو لم يكن مختلف المزاج ما فسد بالطوارئ وصح بالعلاج ولو كان مختلف الاجزاء لاخلل صحيح  
 الاعضاء حال فساد مزاجه ولو لم يختلف الماء باختلاف الغذاء حيث الاعضاء وجودة الكل  
 باطل اذا عرفت هذا فاعلم ان المعلم حين دون العلم اوجع في اخفائها مما يمكن فربما استغنى  
 بصغري القياس تارة وكبراه أخرى والنتيجة مرة والمجموع أخرى فاستنبط جالينوس من كلامه  
 لقصوره في المنطق انه ينكر منى النساء فشنع وأطال وقد أخش الشيخ في الرد عليه حتى قال ان  
 غلطه كان بسبب القياس القياسي الجلي بالوضعي عليه ثم تصدى الرازي لاحالة الخلاف فطال هذا  
 البحث وحاصله ان المعلم يقول لا استقلال لمني النساء بالتوليد لعدم انه قاده وهذا لا يدل على  
 انكره ثم ان جالينوس حاول مساواة المقيمين عند انقال نجد الولد يشبه المرأة فلم يكن في منبها  
 قوة الانعقاد لم يقع شبه وقد علمت بطلان هذا بما قدمناه من اسناد ان شبه الى القوى والخيال  
 قال ولان فحوال اعصاب من المني فلم يكن فيه الا انعقادوا فعل لما تختلف وهذا بالهذيان أشبه  
 لجواز ان تكون كلها من منى الذكركذا قاله الشيخ وأقول ان هذا غير كاف لجواز ان يدعى  
 المكسر فيتمارض الدليل لان والكي أقول لو كان ذلك من منى المرأة لوجب ان لا يشبهه ولد غير  
 اه وهذا باطل وان الشبه لو كان وقع في الرحم لوجب ان يكون كله للمرأة خاصة لكثرة الغذاء  
 بدمها وهو باطل ايضا قال وقد وقع في كلام المعلم ما يناقض بهضه بهضا فقد أنكر منى المرأة ثم  
 صرح بوجود البيضتين فيها وانهم ما يولدان المني لاستندارتم ما والولد من جنس المولود وهذا  
 نصريح بوجود العاقدة في منى المرأة ورده الشيخ بعدم لزوم عدم الانتاج واشترط عدم  
 الانتاج للمولود والولدان الكبدين تولد الصفر والسوداء والبلغم ولا تنسا كل أحدها \* ثم ان  
 جالينوس فهم ايضا عن المعلم انه يقول في منى الذكركرياس جزأ من الجنين فأخذ في التشنيع أيضا  
 محتجا على انه جزؤ وان كان الرحم يشبهه بالطبع ويعمر اثر لافه منه اذا أريد ذلك وأنه خلق  
 خشنا ليمسكه والا لكان تخشيه عشاها هذا حاصل ما قاله وهو يدل على غاية الجهل بصناعة  
 القياس بشهادة كل عاقل بعد تألف هذه المقدمات لانتاج المطلوب لان الرحم يجوز ان يكون  
 تشوفا الى المني لا لينعقد فيه بل ليسخنه مثلا أو يبيد دم الحيض مزاجا صالحا ثم يدفعه كما تصنع  
 الاعضاء بالغذاء أو انه يفسد بدمه فيسد فيه وأما خشونته لا مساكه في الجائر ان يكون ذلك  
 الامساك لما ذكرنا لا لان عقاده هذا كما بناء على ان يكون المعلم قال ذلك وهو باطل انشاء سواء  
 الفهم والعجب منهم كيف نقولوا هذا ولو كنت أو لا لخذته \* اذا عرفت هذا فاعلم ان المعلم يقول  
 ليس في منى المرأة قوة عاقدة استقلالا ولا تدفق أصلا وهاتان ملازمان اتى الرجل وأما البياض  
 والزوجة واللذة فقد توجد في مائها وقد لا توجد فان اعتبرنا أصول هذه الصفات كلها ذاتها فلا منى  
 الا للرجل لانها لازمة دائما وأما المرأة فالأغلب في منى الرقة والصغرة وقول جالينوس ان  
 وجود البيضتين فيها يستلزم غط المني وبياضه فقير صحيح لصغرهما فإدقة العروق وضعف المضم  
 وخفة الحرارة الموجبة لما ذكرنا وكأنه فهم ان البياض والزوجة يستندان الى مجرد وجود  
 البيضتين دون الصفات المذكورة وهذا سوء تأمل ومثله استدلاله باستفراغ ساحة الاختلاف  
 وماعلم ان الاحتباس الطويل يفظ الرقيق ويبيد منه لطول الحرارة وقد أودعنا في الاسباب ان

وكذا أنواع الخبازي  
 خصوصا الخطمية  
 (ومن المجرب) ان يطبخ  
 البعج وقشر الخشخاش  
 والملبة حتى تذهب صورتها  
 وينطبل بمائها ويضمده  
 بجرهما مع العسل في البارد  
 ووجهها في غيره (القروح)  
 تكون اما عن سوء مزاج  
 أو جرح تقادم أو صحيح وقد  
 عرفت الكل ومما خص  
 به مطلقا المرهم الاسود  
 ودهن الورد أو الزيت اذا  
 حك فيه الرصاص ثم القروح  
 ان كانت ترافعة رطبة  
 فعلاجها بكل يابس وقابض  
 احترق كعصص وبابوط  
 وآس وسماق ومرداسنج  
 ذرورا والصبر اكل  
 ومجرون الخبث والمقل وان  
 كانت يابسة فبكل ملين  
 كالمرهم الابيض واللغات  
 والشمعوم ثم ان تعفن  
 القرح فتظفه بالماء الحار  
 وذر على السواد منه كل  
 كال كاسمين والسكر والزنجار  
 حتى اذا أراضك نقاؤه  
 فاعطه المدمل كالصبر  
 والمرتك والسندروس  
 وهذا قانون كلي في علاج



الحرارة الضعيفة تفعل في الزمن الطويل ما لا تفعله القوية في القصير وهو بحث لم أسبق اليه  
وأما احتلامها وسيلان الماء فيه فلا يوجب مساواة الذكور لاستناده الى مائة تف عليه من  
أسباب الاحتلام فلو كان الاحتلام شرطاً في وجود المني للزومه القول بعدد منه في من لم يحتلم أصلاً  
وهو محال وهذه أيضاً من مبتكراتنا من مافتنوا فيه من أن المرأة لو كان في منها قوة عاقدة للزوم  
أن تحبل من احتلامها بلا ذكر تعسف لانه من الجائز أن تكون فيه قوة نافعة متوقفة على القوة  
التي في الذكر كالأنفعة في انعقاد اللبن ولأنه الجواب بالامراضة بأن يقول قائل أجمعتم على  
القوة العاقدة في الذكر فبالله لم يخلق لودعه مناه في محل كالرحم في الحرارة وغبرها \* إذا  
عرفت هذه فادبر الماء على وجه الصحة يكون بتحسين الأغذية وتلطيفها وتنقية البدن من  
الاختلاط الحادة ليكون المني حلو الزجاجة مختلط ولا متقطع ولا يابس ليكون الناسج عنه مقوداً  
على الصحة الأصلية سالم من الأمراض الجلدية فإذا طرأ عليه شيء بعد ذلك سهل دفعه ونحن  
الآن نتكلم على ما يمرض له من الأمور التي توجب تعديله فنقول حقيقة المني ماء كالحجج بين  
يتدفق وينتقد إذا ترك في الهواء أبيض إذا صبح في الذكر مائل الى الصفرة في النساء لا يخرج  
دون لذة وتدفق في صحة أصلاً (والذي) دونه في الرقة ويخرج بعد الجماع كذلك (والودي) بالمهمة رقيق جداً  
ويخرج بعد البول وقيل العكس وهذه الأربعة متى كثر خروجها دون ارادة فلا فراط كيفية  
أخطا وتعلم بالغلط في البارد والرقة في الرطب والصفرة في الصفراء والكمود في السوداء  
وهكذا \* أولاً من طول المني بالجماع وتوالي أغذية منوية وتعلم بكمية الخارج أو لفساد  
أو عتيا وتعلم بما صر (العلاج) يبدأ بالتعديل وإصلاح ما فسد وتقليل الغذاء ان كان منه وكثرة  
الجماع ان كان عن قلته وتبريد الحار بنحو الخمر والرجلة وحي العالم والطباشير والبلوط ويسخن  
البارد بنحو السذاب والسعد والسندل والسوسن والقسط فهذه مقالة ان قلت فاطمة ان كثرت  
(سرعة الاتزال) ان استند الى ضعف عضو شريف رئيس فملاجه علاجه وقد مر تيميز ذلك  
والا فالاغلب أن تكون السرعة من البرد والرطوبة وعلامته كثرة ما يخرج وقد يكون من  
افراط حرو وعلامته اللذع والحدة ورقة الخارج وقلته (العلاج) ينقي الخلط الغالب ثم يستعمل  
ميجون الفلاسفة والنوشادر وجوارش الفلفل والمحروور بشراب الآسن والنعناع وميجون الطين  
الرومي والنجاح وماء البنجنوش وتزيان الذهب من مجربات هذه العلة مطلقاً (وأما كثرة  
الشهوة) فقله علامات وكذا الاحتلام لكن في الخواص أن البهجة بكشت من نام عليه  
لم يحتلم وكذا صفائح الرصاص إذا شدت على الظهر \* ومما يلحق به هذا الباب الانثيان وهما  
البهضان في الذكر والأنثى ولكنهما في الذكر ظاهرتان وفي الأنثى خافيتان في اللقائف  
بأربطة يسيل الماء اليهما دائماً ينقصان كثيراً ما يدور في اللقائف ولذلك إذا كثر الجماع خرج  
دما لجزهما وموضعهما من الأنثى في جانبي الرحم وهما أصغروا كثيراً استطالة لقطة الحاجة  
والبيضة اليمنى أحرق ذلك قالوا إذا اختلجت عند صب الماء كان المتعلق ذكر أو كذا الذكر أكثر  
ما يحتلج في الجانب الأيمن وكل ذلك يأتي في التشریح والكلام الآن في أمراضها وهي إما  
حارة ويلزمها الحى والوجع والانتفاخ والجرمة أو صلبة تعلم بالجلوس فان كدت فعن الهواء أو  
بالعكس فالعكس (العلاج) الفصد في الحار ثم التبريد والقي في البارد وأولاً ثم الوضوء بميات  
وأجودها في الأول نحو الاسوقة والالعة وفي الثاني مثل المقل والزعفران والشحوم ودقيق

القروح (خروج المقعدة)  
قد يكون اثر مرض افراط  
حتى هزل البدن وضعفت  
الأربطة وهذه معالوم  
وعلاجه التسخين واكل  
اليابس كالقلايا وقد يكون  
افراط الرطوبة والبرد  
وعلامته قلة الوجع وسهولة  
رجوعها وعلاجه الجلوس  
في المطبوعات الحارة  
والقابضة كالسايونج  
والحلبة والاكليل والسماق  
والعص وذر نحو الكحل  
والعص المحرق والشب  
وقد يكون عن ورم وقد مر  
ودهن القرع جمد وماء  
الحديد شربا وغسلا ورماد  
البن ذرورا وكذا العليق  
وشمر الانسان (الشفاق)  
هو تغرز المقعدة وسببه  
خلط حاد أو كمال وعلامته  
سيلان الدم أو بيس البراز  
لأدما ن أكل الجسافة أو  
الجلوس الطويل على  
السروج والاختشاب أو  
بيس المزاج ان لم تسيل  
المادة (العلاج) التنقية  
وتليين المزاج والترطيب  
بما صر في وجع المقعدة  
كالمرهم الأبيض في اليابس



الحلبة ورماد نوى البلخ ضمادا (وعلاج) القروح وتسمى المذا كبروتة قسم كما مر في الوضعيات  
 وغيرها لكن يعتنى هنا بزيادة الغسل والتنظيف ثم الوضعيات وأجودها أن يغمس الصوف في  
 القطران أو الزيت ويحرق ويجمع مع مثله من السندروس والصبر ويطلى وحده على الرطبة  
 وابن النسا على اليابسة ويليه الشب المحرق ورماد الفرع اليابس وماركب من الشحم والشمع  
 والافيون وبياض البيض عجيب وكذا المراد من هذا كله من حيث الاورام ويبدأ بتحليلها وقد  
 ثبت أن النعناع ودقيق الفول والخص والزبيب الاحمر والكهون رأس كل محال نافع في هذا  
 المحل وكذا سحق نوى القرمع مثله من بز الخطمى وفي الخواص يشترط من الاول عشرة  
 والثاني خمسة في الطلية الواحدة وفيها ان القوة تحل الاورام تعليقا ومع الوجع يكثرون شرب ماء  
 الخطمى وبلع الصبر والطلاء به مامع مرارة الثور وفيها ايضا ان الكسفرة الخضراء تحل الاورام  
 والقروح حارة كانت أو باردة \* وعظمها ما أي كبرها ما قد يعرض للورم بل الخصب وخالط بين  
 الاغشية فمع الالوجاع حار وعلاجه بالاطيان والالعبه وحكاكة الرصاص والبنج والكسفرة  
 الخضراء ودونها بارد وعلاجه بالسبكران والعسل والمصطكي والمرطلاء وكذا دهن القسط  
 والنفط مر وخار ماء الفول والخص نطولا \* وتقلصها ما وارتقاءها ما وصغرها ما يعرض لها حيث  
 يستولى البرد على مزاجه ما في صفران وربما ارتفعوا غايافا وجباعا من البول وعدم الانزال  
 (العلاج) التشنج في الحرق والادهان كالقسط والبابونج وأخذ معجون الحلتيت مع كثرة  
 تناول الاوراق المبررة المفوّهة (ومنها) الدوالي عروق ملتفة الى الصفرة وكثيرا ما تعرض  
 للشمال للبرد في الجهة وزيادة العرق في الخصية وتؤخذ في حرف الدال وارتقاء الخصية كثيرا  
 ما يطول هذا الجلد لاستيلاء الرطوبة وعلاجه وضع القوابض كالقسط والاس والسماق  
 والقرظ والمان فان لم تنفذ قص وخيط وعولج كالجرار ولا ضرر فيه \* والحكمة ان كانت  
 زائدة يودر الى الفصد والاقتصر على التنقية والاطلية والماسينا ولما السكرفس خصوصية هنا  
 وما تقدم في الحكمة آت هنا في تنقية وعمل الحق في هذا الباب أوجاع القضيب والسدد يكون ذلك اما  
 لقروح أو حدة اخلاط وعلامته الوجع والحرقه أو خلط وقروح وعلامته عسر البول بلا وجع  
 وربما خرج الخلط مع البول (العلاج) يلزم الايارج وماء العسل والطلاء بالشحوم والادهان  
 وشرب الشبت مع الكثير من لبن عجماء ينفعه كما البطيخ الهندي وماء الشعير والعسل وأما ما يعرض  
 للذ كرم من الانحلال وغيره فسيأتي ان شاء الله تعالى في حرف القاف في معتدل في اعلم ان مرادهم  
 بالمعتدل عند الاطلاق ما تساوت فيه الكيفيات كلها وقد يكون المعتدل اثنين منها وفي الدرجة  
 الاولى من الحرارة هو أن يكون من جزءين حارين وجزء بارد فاذا قابلت البارد بمثله سقط ابقى جزء  
 فقبل به هذا الاعتبار انه في الاولى وهكذا الكلام في المراتب الباقية وتختصر في خمسة عشر غير  
 المذكورة أولا وهذا كله تقريرهم وفيه اشكالات (الاول) أن البدن المعتدل قد تقدم امتناع  
 وجوده فلا سبيل الى معرفة هذه القوى لانه الطريق اليها ويمكن الجواب عن هذا بأن المراد  
 المعتدل على اصطلاحهم فان عم أوليس فليس وفيه ما فيه (الثاني) أن المستعمل من الدواء  
 عند الامتحان لم يبينوا قدره فان كان درهما مثلا كان اللازم من تضعيفه ارتقاء الدواء عن هذه  
 الدرجة وبالعكس فيكون الدواء الواحد في درجات متعددة باعتبار الكمية وان لم يلزم ذلك لزم  
 تساوي الدرهم والقنطار والكل محال وقد لمح الفاضل أبو الفرج بذلك في هذا البحث متنبها عن  
 جوابه وأقول ان الجواب عنه مأخوذ من المقادير التي في المفردات وهو غير كاف والاولى أن يقال

والاسود في الرطب وهذا  
 المرض قد يباغ في البلاد  
 الباردة ان يقتل ولم تزل  
 اعرج من شحم الخنزير فانه  
 مجرب (وصفته) ان يذاب  
 وتبل به الفتائل وتدخل  
 في المخرج حارة ويحفظ  
 من البرد ويكرر ان لم يبرأ  
 ويحاجر بنه ان يحرق رأس  
 السكب بجملته ثم يصفى  
 مع مثله صبر ويذرقه  
 عجيب وكذا شحم الدجاج  
 ودهن البنفسج والشمع  
 والافيون والمرمر وما  
 ورماد الصنوبر مع الصبر  
 كبوسا أو بصفرة لبيض  
 وكل دهن حلك فيه الرصاص  
 (فوهات العروق) وهو  
 انتفاخها نازفة بالدم اما  
 لفرط امتلاء أو لرداءة  
 الكيفية وانقلابها حادة  
 أكالة أو لخلاطة ما احترق من  
 باقى الاخلاط وتعلم بالوانها  
 والامته لانه يتقدمه وقد  
 تكون الافواه من ادمان  
 الاغذية الحريفة كالجنين  
 العتيق والثوم والخردل  
 ثم الفوهات قد تكون  
 ادوارا محفوفة كحيض  
 النساء وذلك مشكل جدا



ان المطلوب تحريره ان كان غذا فيظهر الحكم بقدر ما يمسك الرمي كاً وفيه خبر وخسة دراهم  
من لوز وان كان دواء فيدر ما يخرج الطارئ من الخلط كنصف مثقال من اللازورد وان كان  
سمافيد در ما يجمد كنصف قيراط من الحار وضعفه من البارد في الثالث قد صرحنا بان  
وجود الكيفية الواحدة غير جائز في بدن فكيف يظهر الياس من سلا فنت وقد صرحوا به  
في الرابع لا فرق بين الحيوان وغيره في الكيفيات الخمس فكيف يصرح باليسائط في المفردات  
في الخامس ان لو جمعنا بين ما هو حار في الثانية وحار في الاولى لكان الواجب ان يكون في  
الثالثة واللازم على قواهم انه في الاولى فيساوي القليل والكثير في الكيفيات وعندى اضعاف  
هذه الاشكالات على هذا المحل بالأجوبة والذي اراه ان حقيقة الوصول الى كيفية كل مفرد  
لا تتم الا بالتحليل والتركيب بان تفرض الذاهب الخفيف المطلق والمتخلف الثقيل كذلك وما  
بينهما المضافين وقد تؤخذ بالتجربة والوحى والقياس وأكثر ما يصدق في الجنس الواحد فيقال في  
نحو الثمران الابيض منه بارد والاسود حار والاحمر معتدل ومجموعه حار بالقياس الى اللبن  
والاشياء قد تنعكس الى ضد قواها بسبب مجاور كالجبن فانه ينقل من البرودة والرطوبة الى الحار  
واليس لعلبة الملح وكذا المركبات او جماداتها وهي ان تستحيل بنفسها الى ما يشاكل البدن وهذا  
هو الغذاء المطلق لانه يطالب منه أولا النشول والنو ثم اخلاف ما يتحمل به فتسدد يكون بالتحصار  
المتناولات في هذه الثلاثة ويتركب منها ستة انواع غذاء دوائى كالاسفغاناخ ودواء غذائى كالماش  
وقس على ذلك والاغلب مقدم في الاسم وقد جرت عادة اطباء بافراد الكلام على أشخاص  
الثلاثة في كتب تسمى المفردات ونحن ذكرنا طرفا كافي من ذلك في أول الكتاب فراجعنا فاننا  
ذكرنا أولا ان لا ندع في هذا الكتاب شيئا من القواعد وبأنى الكلام في ذلك مستوفيا في حرف  
الفين في الغذاء (ماء) تقدم الكلام عليه في المفردات في حرف الميم فراجعنا (ما كول) قد يخصونه  
بالمتناولات غير الادوية وهي ما كول ومنسوب وينقسم الى قسمين (الاول) في جنس ما يؤكل  
وأحكامه وسياتي في الغذاء والمشروب كذلك لكانت كما على طرف صالح هنا وهي الخمسة التي  
ذكرناها في الحرف الذي قبل هذا في قولنا معتدل فنقول في العلم ان الوارد على البدن من  
المذكور وغيره اما فاعل بصورته مع قطع النظر عن الكيفيات وهذا الفاعل الصادر بالصورة  
المذكورة اما انفعال كالا سكار بالجر أو فعل فقط كغالب الادوية وهذا الفعل قد يكون صلاحا  
كدفع الزهر والفرع وقد يكون فسادا كحرق الاقيون الدم او بكيفية منه الفعلية كتنخين النار  
والمستندة الى القوة كتنخين القفل وهكذا الكيفيات الثلاث ايضا في الفعل والقوة وكما قد  
زيد ان ناسبت او تنقص ان ضادت فاهام مع ان بدن بهذا الحكم خمس حالات وذلك انه اذا ورد على  
البدن المعتدل فاما ان لا يغير مطلقا وهذا هو المعتدل مثل الاسفغاناخ او يغيره لكن لم يظهر للعس  
أصلا ويسمى هذا في الدرجة الاولى من أى كيفية كان او يغيره مع ظهوره للعس لكن لم يضر فله  
وهذا في الدرجة الثانية وغالب الاغذية من هذين او يضر لكن لم يبلغ أن يهلك وهذا في الثالثة  
وغالب الادوية منه أو يهلك في الرابعة وغالب السموم منه وتقدم تكملة هذا في الحرف الذي  
قبل هذا في قولنا معتدل (مولود) المراد نديره والكلام عليه من حين سقوطه الى يوم موته  
بما يجب له أولا ان يبدأ بقطع الفضلة التي في سترته على حد أربع أصابع وتربط بصوف خفيف  
القتل وتضم بجذرة ثلث بزيت طبخ فيه كرون وزعتر ويسير ملح ومرو ملح بدنه ملح وشادنه وآس  
ومرو قسط مجموعة أو مفردة ليشتد ويمنع عنه القوة والقمل واذا سقطت السرة بعد ثلاث

وقد تكون مختلفة وهي  
اسهل ورعا كان قطعها  
سبب الموت اذا ابادر الطبيب  
الجاهل الى سقي ما يقطع  
الدم أولا (الملاج) يجب  
العمل في صرف ما ينزف  
الى مجاريه الطبيعية بجذب  
المحاجم وفصد الاعالى  
وتقوية العروق مع هجر  
ما يولد الدم ثم قطعه بما أعده  
ومن أفضل ذلك قرص  
الكهر باوترياق الذهب  
جامع لكل وكذا المنجوش  
ومن المجرب شرب محلول  
اللؤلؤ ومن النافع جدا  
حجر الهود ودم الاخوين  
شع شعلى سواء مقل رماد  
الاصفج من كل نصف  
سندروس ربع كندر ثم  
تسف أو تاقى في النيرشت  
وكذا الطين المختوم مع  
ربعه شب وفتائل الاقيون  
وصنعها أن تجن الاقيون  
بثلاثة أمثاله شعما ويحل  
منه اليسير فانها مجربة  
وكذا الكافور (البواسير)  
زيادة تكون على جوانب  
المخرج عن الحرارة الغربية  
في المسادة السوداء فان  
قلت وصلبت كان الكائن



ضمدت بالشراب والزيت أو بماد الصدف أو الرصاص المحرق ودم الاخوين أو الكركم والاشنة  
 لتجفيف ويبلغ لدفع الاوساخ والقمل الا الانف اضعفه عن الملح ويقطر الزيت في عينيه للفسل  
 وتفتح بناعم وتغزل الاعضاء وفق الشكل المراد والمثانة لا تطلق لبول ويقف الذبر بالخنصر وبها  
 تعاهد الانف بمدة تقليم الظفر لا يخرج وبالبس رقيق الثياب المناسبة للزمان وبفرش بها  
 ويقمط حفظ الشكل مع توسطه في الشد ويرخي عليه بطنه في الاثني لئلا يكون سببا لدم الحمل  
 وتطلى مراقبه وعضواه بصديق الاس والزيوت حذر امن التسميط ويفسل بفاتر كل ثلاثة ماعدا  
 الشد تاء والمائل الى السخونة يمسك سبع فيه برفق في صبه وغز المفاصل والقاع والتلبس  
 واغشيف والدهن وسباني نديير النوم وتقدم من طرف في حرف الياء (وأما الرضاع) فالام أولى  
 به لمناسبة ابها ما كان يقتضى به حتى لو لم ترضعه وجب أن تعاهده بالقام نديها فقيه نفخ عظيم  
 فان تذرته اختبر من يقاربها وتكون صحيحة المزاج والتركيب معتدلة البدن واللون والسحنة  
 الحجة صلبة الجسم مكنزة اللدين شابة واسعة الصدر حسنة الملق خلية عن الحيض والمكدرات  
 والجماع مرضعة لذ كرتقارن ولادتها ولادة من أريد ارضاءه لمناسبة اللبن في الزمان أيضا فان  
 لبن آخر الرضاع ليس كأوله افساده بالحرارة وعجز الثدي عن قصره ثم انه لا يفتربكون المرضعة كما  
 ذكرنا في اللبن من فساده وان كانت هي كاد كرفان لم يكن أبيض طيب الرائحة معتدل القوام  
 عذبا عطى ما يعدل الصفراء ان كان أصفر أو مالحا وكثير الرغوة والباقم ان كان حامضا أو غليظا  
 والسوداء ان كان الى السمرة والكمودة والعنوسة ونقصه ان كان أحمر ويراقي ما في الثدي  
 وقت العلاج بل قالوا الواجب في كل ارضاعة اراقه شي من الحاصل وهذه مبالغة والا فالصحيح  
 فعل ذلك اذا طرأ ما يغير المزاج خاصة فاذا النقم الثدي غمره باليد ليدله بسهولة ولا يكن من  
 الشبع ويراض بالتحريك والترقيص خصوصا اذا تخم قال الشيخ ويجب عنده تقليل الاضواء لئلا  
 يتفرق بصره وتكثر الا الحان الموسيقية قالوا أقل ما يرضع الطفل في اليوم والليلة مائة وخمسون  
 درهما والاكثر فيمات قالوا جسمه شاة وهو بعيد ولا يجوز في مدة الرضاع أخذ غير اللبن اجهزة الطبيعة  
 حية تدعى تأليف ثداء متشابهة من جواهر مختلفة وتعالج المرضعة اذا احتاجت كما مر في الحامل  
 فان لم يكن ولا بد من دواء قوى فلا ترضع بوجهه وكذا يجب الرفق بعلاج الاطفال عند عروض  
 ما يخصهم من الامراض كورم اللثة خصوصا يوم نبات السن والاستطلاق كذلك لذكره  
 ما يرضعونه وكون حركاتهم غير طبيعية ولا تستغال الطبيعة عن الهضم بتكوين السن وكالرياح  
 والقراقران امكن ازالة ما حدث بدهن وغز فلا يعدل الى دواء أو بتبريد الحرارة والقلاع بنحو  
 العناب وبزر الرجلة فلا يعدل الى نحو اللينوفر والبنفسج أو بهما فلا يعدل الى ماء الشعير أو تحليل  
 الرياح بنطول الحلبة والبابونج أو دهنه فلا يعدل الى الكمون والصعتر أو بهما فلا حاجة الى نحو  
 الحلتيت والاشق وما يصنع الا أن يصبر من المحكوكات خطروا وخطروا منه قطع الاسهال بسقي  
 المرتك فانه سم (تدبير الفطام) ويسمى الانتقال الثاني لانه بالنسبة الى الرضاع انتقال آخر\* يجب  
 عند تمام الحواين فطام المولود من اللبن لانه يضر بعدهما كما هو مشهور بل لعدم الاكتفاء به  
 لطلب الاعضاء غذاء يقوم بها فلو اضيف الرضاع الى غيره جاز لكن لا يجاوز الثالثة لفساد اللبن كما  
 مر وينبغي ايقاع الفطام عند انتقال الشمس أو القمر الى البروج الرطبة في غير الاوقات الصيفية  
 لئلا تجف الاعضاء بفارقة اللبن فتصلب وتنع الخمو يعطى حال الفطام ما قارب اللبن في الطبع  
 كمستحب الفستق والجوز بالسكر مدة ثم تغلظ تدريجا بنحو الفشا والكثيرا ويفسل كلما اشتد

أجساما صفرا صلبة تسمى  
 الناولية لشبهها بالأكثرت  
 مع الصلابة استعرضت  
 تلك الاجسام واستدارت  
 كالغيب وقيل لهذه العنبة  
 كذلك أو مع الرخاوة واللين  
 لغلبة الرطوبة تخلط تلك  
 الاجسام الكائنة محمرة  
 ويقال لهذه التوتية لشبهها  
 به وكل من الثلاثة اما داخل  
 أو خارج وكل من الحاصل  
 اما نازف للدم أولا ويقال  
 له الصم والعصى وعلامة  
 تولد البواسير بيض الشفة  
 وتقرش فها وصفرة اللون  
 والخفقان وسواد اللسان  
 وضعف القوى وتقل  
 المقعدة وخروج البراز قليلا  
 (العلاج) يفصد في  
 الاخيرين وفي الترافة  
 مطلقا وتلطف الاغذية  
 ويحجر كل حريف ومالح  
 وحامض وما يولد السوداء  
 أو البواسير خصوصا  
 كاعم البقر والتمر والبادنجان  
 والعسل وينقى البدن  
 بشراب الفاكهة وطبخ  
 الاقبيقون وسفوف اللؤلؤ  
 وحب اللوز ورد أو الجبر  
 الارمني ثم مجنون الخبث



الحرو لا يمكن من كثير حركة ولا لعب حذر من الجفاف وتطرق الآفة لسرعة قبوله للانفعال  
حينئذ واءلم أن أشد ما ينكى الطفل الحركات النفسية لنقص التصور والتعقل فيجب المبالغة  
في منعهم بفعل ما يميلون إليه بدار وترك ما ينفرون منه ويستمر ذلك إلى الدخول في السابعة  
ويلزمون الأدب والتحرير على مبادئ النواميس الإلهية الشرعية شيئاً فشيئاً إلى العاشرة  
فيراضون بالحساب ونحوه من تعلقات الفكر ثم ما يراهم من الصناعات المعاشية إلى التمييز  
الحقيقي فيؤمنون بالنظر في العلوم والفضائل ويعرفون أحكام السياسة والأخلاق على الوجه  
الأكمل وسيأتي تدبير الصحة والنوم وغير ذلك في التدبير العام وأما الشباب فتنى دعت الحاجة فيه  
إلى إخراج دم فعل ويتعاهد فيه التدبير والترطيب وإخراج الصفراء ما أمكن والرياضة وتفتيح  
السدد وقلة الشراب وكثرة الحمام والجماع وأما الكهول فلهم الاكثار من كل حار وطب وقلة  
الفصد والجماع وكثرة الاستحمام وأما المشايخ فلهم الاكثار من كل حار يابس والراحة والشراب  
والنوم والدلك والاستحمام وعدم الفصد والجماع (موسقيرى) ليست من الصناعات التي تتعمق  
باليد لأن موضوعها الصوت المشتمل على الألحان المخصوصة \* وقد وقع الإجماع على أن المخترع  
لهذا الفن المعلم الثانى وبه سمي معلماً وهذا الكلام يشبه أنه ليس كذلك لما رأينا في تراجم  
نرفوربوس من أنه قال للمعلم حين فرغ من المنطق هل الفت شيئاً قال نعم مادونه نصف ومادته  
الانساظ وبقي في النفس نصف لا يدخل اللفاظ بل هو مجرد الهواء فيكون المراد به هذا الكلام  
زيادة الفارابى كما وقع له في الهندسة والنحو وغيرهما من العلوم فيكون ما ألف الفارابى أبدع  
أذن البعيد أن ننصف نحن على لفظ يونانى ولم يقف هو عليه مع اجتهاده في ذلك وكيف كان فهو  
وألف وأبدع وقسم ونوع ورتب الألحان وفق الأمراض والأبدان وحرر النسب الفلكية في  
النغم والأصوات وقد كان غناء الناس قبله اختيارياً يأخذونه قياساً على نطق الحيوانات فالطغمة  
ما يحاكي به الطير البرى عند الصباح في الرياض المشتبكة ذوات المياه الجارية خصوصاً العنديلين  
والهزار والمطوق ومنهم من يقيس على حركات المياه في المصاب المختلفة والنواعير والدوالي ومنهم  
من يحاكي الهواء عند دخوله في منافذ يصنعونها أو منه أخذت ذوات الشعب الثمانية على ما رأيت  
في الاستدلال والاسرار اليونانية وأكثر ألحان الصين عليه إلى الآن وأما الهند فقد اختلفوا على  
طرق الألوان المجوفة وغايروها بالماء على أغصان مختلفة والروم بالنحاس والخشب وعلى ذلك لحنت  
الاناجيل في الكنائس واستمر هذا الأمر حتى جاء هذا الرجل فاستنبط من هذه المواد ونحوها  
نسباً قارب بها الطبائع والحركات الفلكية وأخترع المواد المعروفة بالسنج وجعل أوتارها على  
أوزان تفريقاً أو رطاماً من القلب إلى الأصابع واختصر ذوات الشعب حتى ضرب بها وحده ثم  
غير الناس بعده أغصاناً مختلفة ليس هذا موضع بسطها وقد فصلها الشيخ في الأصل والذي يخصنا  
هنا أحكام الأصول التي عليها المدار وكيف دل النبض على أحوال البدن بواسطتها \* اعلم أن  
الملاذ التي عليها مدار الوجود أربعة أفضلها الماء كل لعدم قيام البدن بدونه ويليه السماع لتعلقه  
بالنفس وهى أشرف أجزاء البنية ويليه النكاح لتعلقه بإيجاد النوع ثم الملبس لحفظ البدن قال  
وليس التبسط فيه من مقاصد العقلاء لأنه من حيث هو مقصود به الوقاية والستر \* وأما النكاح  
والماء كل فكلاهما من تعلق البهيمية أصالة فزاد عن توليد النوع وإقامة الجسم منهما بظن وأما  
السماع فليست أكثر منه من شأه ماشاء لأنه أقل الأربعة حاجة إلى مزيلة خارجة بل كلما وافق  
الدعة والسكون كان أدخل في المزاج ثم لا يختلف بالنسبة إلى النفس من حيث الآلات

أوجب المقل وفي قطعها  
بالحديد خطر وقد يعتاض  
عنه بربطها بالشعر حتى  
تسقط أو بالدواء الحار  
كلديك برديك وربما  
سقطت بالبخور بالزباغ  
والسكاريت والمرو قشر  
أصل السكر والآن  
والعص وسخ الحية مجرب  
وكذا الطرفا وزر الكراث  
بشرط أن يكون البخور بنار  
بهر الجال وأن يدهن المحل  
قبله بماء يبر من المرات  
والزباد والطلبي برماد الكرم  
جيد مع الصبر وعصارة  
الكراث وإذا طبخ الخنافس  
والورد انات وبرزق شاه  
الحمار حتى تنهرى أودهن  
بها ثم أصبغ فاطر على من  
البقر وغسل المحل بطبيع  
الكراث والسعد عشرة أيام  
كذلك برقى عن تجربة  
والضماد بيزر الفجل ورماد  
نوى التمر والأهليج مدقوقة  
مع ورق النعناع الأخضر  
والنطرون مجونة بالعسل  
نافع شرباً وحولاً وطلاء وفي  
الخواص من جاء إلى شجرة  
كبر كل يوم قبل طلوع  
الشمس وعند الغروب



اختلافه منه به وانما الاختلاف من حيث اللحون والاعاني فان كانت في ذكر الشجاعة  
والحروب ناسب أهل طالع المريح أو الغضب كانت أكثر حظا منها الحيوانية أو في العشق  
ومحاسن الاغزال ولطف الشرائع ومدح أهل العلوم والآداب ناسب أهل الزهرة وعطارد  
أو في الديانات والزهدي المشتري أو في الكتابة والحساب وتدير المالك فالقمر أو في السلطنة وعز  
المهمة فالشمس وأكثر النفوس حظا من هذه الاقسام النفس الناطقة ودونها العاقلة والعاملة  
أو تعلقت بالمال كل والمناكح والتطفل ونحو ذلك فاهل حضيض السفليات وأولى النفوس بها  
الطبيعية أو يذكر الرياض والغراس والسياسة واستنباط العلوم الدقيقة وطول الفكر فاهل  
زحل وعلى هذا يجب على صاحب هذه الصناعة إذا أراد بها بسط قوم أو معرفة مرض أو دفع  
تشاجر أو دفع هم أن يتحرى المناسب في مجلسه فان عجز لكثرة الجمع ألف من ذلك ناسب باصالحه  
فان عجز قصد مناسبة الرئيس الحاضر وطالع الوقت فانه يبلغ الغرض \* ومتى وقع السماع ولم  
يصب صاحبه غرض الطالب فانه التي منعت امام من حيث الالة أو اللحن أو الضرب  
أو الطالع أو شغل قلب السامع بهم فليعدل ذلك أولا ثم الصوت \* ثم الهواء الممتزج بين فارغ  
ومقروء ان تجوفا كثيرا وصلب ليس أو اختلاف الطريق فسد وأصح الالحن تنزيل ذلك  
لصوت على النسب المخصوصة والاصغاف لذلك فاذا عرفت هذا فاعلم ان فواصل الالحن تكون  
بالحركة والانتقال ويقابل هذه جنس الحركة في النبض وقد عرفت انها سرية أو بطيئة  
\* ولا شك أن الالباق والالحن اذا دخل في السمع أو جب سريان الهواء عنها حركة القلب وهي  
نوجب تغير النبض لذلك تغير انفسهم عما أخبراته الطبيعة خصوصاً في نحو الجنون والعشق ثم  
الصوت الكائن حينئذ ما عظيم أوجوه وأوضاعها وهذا كجنس المقدار وأقسامه وعليه  
تتفرع الانبساط وزاد بعضهم السرعة في الصوت والصحيح أنها من الحركة والحدة والغلظ  
كالصلاية واللين كما مر فيظهر كل بالاضافة ولما كان بالضرورة بين كل حركتين سكون لا استحالة  
اتصال الحركة كما مر وجب انقسام الاصوات كما في المقدار الى منفصلة يقع السكون بين نقراتها  
وهي اما حادة وعلم بالسرعة الضرب الواقع في الجينات الحارة والعكس العكس والى منفصلة  
كالمرامير والمقابل لهذا النبض السريع والموجي وحاصل الحدة راجع الى جذب الوزر كما ان  
سرعة النبض وصلابته تكون عن فرط الحرارة والجينات والعكس فاذا تألف على نسب طبيعية  
حصل الاعتدال وهذه الصناعة التي هي الغناء مؤلفة من سبب ووند وفاصلة كالعروض  
فالسبب هنا نقرة بالها سكون وهكذا أجزاء النبضة والوند سكون بعد اثنين والفاصلة بعد ثلاث  
وهذه كالنبضة الواحدة كما مر لان بهذا القدر تتوطن النفس على نسبة الالباق والطبيب على  
حال البدن واذا تركبت ثمانية كان الحاصل تسعة أو ثلاث عشرة ولا يخفى الترتيب وكذلك كان  
النبض بالقسم الاولية والمزاج والنسب والاونار تسعة عشر وان تاصلت فاربعة كمثلاث  
الفلك وتسعة كالنقلة فيه وفي الرمل واشي عشر كالبروج وستة وثلاثين كالوجوه وتسعين كدرج  
الربع ومائة وعشرين كالقطر الى غير ذلك وكل أوتار آلة الأتري أن القانون مائة وعشرون كل  
أربعة نسبة وتسعة للعود وأربعة للدرج والثلاثمائة وستون لذات الشعب وههكذا \* ومن ثم  
يختلف الالباق والآلات كالآلزمة والبلدان فقد صرح الموصلي وغيره بوجوب جذب الاوتار  
شدها وضرب نحو القانون فيه لكثرتة وكون أوتاره الشريط الخامس فان ذلك يوجب الحدة  
وهي تحرك الحرو والبيسر وذلك يوجب الاعتدال حينئذ وفي الصيف بالعكس وقس باقي

يقول لها أنت باسور فلان  
ابن فلانة فانها تذبل ويسقط  
منها الباسور (النواصير)  
قروح غائرة تنسل وتنفجر  
كالغرب وقد تنعقد فيخرج  
الريح والنجوم اغوارها  
وعلامات ككل معلومة  
(العلاج) تنقية المادة أولا  
وأخذ ما يجنف بعد إزالة  
المواد الفاسدة ثم تحشى  
بأشياء الغرب والنافذ  
يختم وتوضع عليه الاكالة  
حتى يتساوى فيدخل وفيه  
خطرو ويكثر التضيق  
بالصبر والاوزار والمرو العزروت  
والراوند وكذا الاس  
والجلنار وقد تكون الحكمة  
في المقدمة مقدمة للنوعين  
المذكورين فيمبادر الى  
الفصد وتنقية الاخلاط  
البورقية وشرب طبع  
السبستان والعناب والطلي  
بما صوبه بصارة مجموع  
أجزاء الزمان وقد يحدث أثر  
الباسور والناسور ربح  
تضاف الى أحدهما ترتفع  
الى الدماغ تارة وتنحط  
وتحدث قلقا وكربا ووجعا  
في الظهر والمقدمة وتسقط  
الباه وعلاجها ما ذكر مع



الطواري ترشد واذ قد عرفت أنه لا بد من كل تقريتين من سكوت فان ساوى زمنه زمن النقرة  
الواقعة قبله وبمده فهذا النمط هو العمود الاول ويسمى الخفيف المطلق وان طال زمن السكون  
على زمنها فهذا هو العمود الخفيف الثاني وعلى الاول متواتر النبض والثاني متفاوتة هذا ان كان  
مازاده السكون عليها قدر نقرة فان كان بقدرتين فهو الثقيل الاول أو بقدر ثلاث فالثقل  
الثاني ومن زاد على ذلك فثقله يزداد وعلى كل من الاربعه تخرج أوزان النبض ثم الجنس  
الخاص الذي هو الاصل ويتبع هذه النسب في الثقل والحركة والسكون استواء واختلاف على  
نظم طبيعي وغير طبيعي أو بلا نظم كما ستراه من أنواع المركبة فهذه اغاية ما يمكن تطبيق النبض  
عليه من هذا العلم وتنبيهه ولما كان الالتذاذ بهذا العلم موقوفاً كماله على الآلات وكانت كثيرة  
مختلفة بحسب الأزمنة والامكنة والامم وكان ألذها هذه الآلة المصطلح عليها الآن الموسومة  
بالعمود المركب من أربعة في الاكثر المضاعف عند بعض الناس الى ثمانية لشهرته والاتفاق عليه  
دون غيره احتجنا الى أن نضرب لك مثل المناسبة به ليكون أصلاً لكل ما أرشدك عقلك من  
الآلات فيجعل التصرف بحسبه فقرة اول الواجب في هذه الآلة أن يكون طوله مثل عرضه  
مرة ونصف وعمقه كمنصف عرضه وعمقه كربع طوله والراحة في ثخن الورقة من خشب خفيف  
ووجهه أصلب وتعد عليه أربعة أوتار أغلظها البهم بحيث يكون غلظه مثل المثلث الذي يامه مرة  
وثلاث والمثلث الى المثلث كذلك والمتى مثل الزبرك ذلك وقد ضبطت طوها بطاقات الحرير فاعلموا يجب  
أن يكون البهم أربعة وسبعين طاقة والمثلث ثمانية وأربعين والمثلث ستة وثلاثين والاربعة  
وعشرين وتعمل رؤسها من جهة العنق في ملاوي والآخرى كمشط فتساوى أطوالها ثم يقسم  
الوتر أربعة أقسام طولاً ويشد على ثلاثة أرباعه مما يلي العنق وهذا دستان الخنصر ثم يقسم  
الآخر تسعة ويشد على تسعة مما يلي العنق وهذا دستان السبابة ثم يقسم ما تحت دستان السبابة  
الى المشط اتساعاً متساوية ويشد على التسع مما يلي المشط ويسمى دستان البنصر فيقع فوق  
دستان الخنصر مما يلي دستان السبابة ثم يقسم الوتر من دستان الخنصر مما يلي المشط ثمانية  
أقسام وضمف إليها جزاً مثل أحدها مما بقي من الوتر وشده فهو دستان الوسطى ويكون وقوعه  
بين السبابة والبنصر فهذه الاصطلاحات هي المصححة لنفسها فاذا جذب وتر منها الى غاية  
معلومة سمى الزبر فيجذب المثلث على نسبة تليه في الانحطاط وهكذا مع الجنس بالخنصر والضرب  
حتى يقع التساوى فالزبر كخنصر النار في الطبع والتأثير والمثلث كالهواء والمثلث كالماء والبهم  
كالتراب فانطبق على الاخلاط والامزجة افراد وتر كيداً ويقوى ما يكون عن الاخلاط من  
حجاي أو أمراض وأمكنة وأزمنة حتى قيل ان لطف النار مثل لطف الهواء مرة وثلاث وهكذا  
الهواء بالنسبة الى الماء والماء الى التراب كما هو في الاوتار وأما وضعهم هذه الاوتار حتى جعلوها  
ثمانية فلما من انهم أول مكعب مجذور لان الارض كذلك فشا كل واحد من اجها\* وقد قيل  
ان هذه النسبة مستمرة الى الفلك فان قطر الارض ثمانية والهواء تسعة والقمر اثناعشر  
وعطارد ثلاثة عشر والزهرة ستة عشر والشمس ثمانية عشر والمريخ أحد عشر ونون ونصف  
والمشتري أربعة وعشرون وزحل سبعة وعشرون وأربعة أسباع والثوابت ثلاثون ولان الثماني  
داخل في أشياء كثيرة منها تضاعف المزاج والطبائع وبالجملة فقد اختلف ميل طوائف العالم الى  
مراتب الاعداد كما عشت الصوفية الواحد فطوت الاشياء فيه والمجوس الاثني والنصاري  
الثلاثة وأهل الطبائع الاربعة وأهل الاوقات الخمسة والهندسة الستة والحكام الفلكيون

الاكثر من شرب ما يجال  
الريح ككبر الكرفس  
والانيسون والقرد مانا  
مطبوخا بالعسل والتمر يريح  
بالادهان الحارة (الابنة)  
انحلال مادة بورقية في  
عروق المقعدة تلذع  
وتدغدغ فيسحق بسببها  
السرير حتى يصير كاللحم  
القروحى يستلذ العتب به  
وقد أجمعوا على أنه مرض  
موروث وقد بوجه الفعل  
أولاً لا اختلاف الماء في  
الحرارة ونحوها وتنعكس  
في صاحب الشهوة من  
القضيب الى المقعدة وتقع  
غالباً في المؤنثين ومن أكثر  
من ممارسة ذوى الزينة  
كالصبيان والنساء قالوا  
وعلامتها القحة واللبين  
وعدم نضارة الوجه وذبول  
الشفة وغلظ جلد الوجه  
وكبر العجز (العلاج) يجب  
شرب ما يخسرج الاخلاط  
الحريفة مثل اللازورد  
والغاريقون والصبر  
والمصطكي والقرنفل باللبن  
الحليب (ومن) المجرب في  
اذهب الابنة هذا المجهون  
(وصنعتة) غاريقون



السبعة فالذهن من حيث هو يستحسن النسب حتى اذا برزت الى الخارج زادت النفس بسطا فان الكتابة تحسن بنسبة حروفها استقامة وتدويرها وغلظ ورقة واستدارة ولو عجزد الانحناء فقد قيل ان الحروف كلها وان اختلفت بحسب الاعم لا تخرج عن خط مستقيم ومقوس ومركب منها \* ثم قوانين الغناء لا تخرج عن ثمانية (ثقل اول) من تسع نقرات ثلاثة متوالية وواحدة كالسكون خمسة مطوية الاول (وثقل ثاني) من احدى عشرة ثلاثة متوالية فواحدة ساكنة فثلاثة فاربعة مطوية الاول (وخفيف الثقل الثاني) من ستة ثلاثة متوالية فسكون ثم ثلاثة (ورمل) من سبعة ثقل اول فتواليان فسكون هكذا الى آخره (وخفيفه) من ثلاث نقرات متوالية متحركة (وخفيف الخفيف) من نقرتين بينهما سكون قدر واحدة (وهزج) من نقرة كالسكون ثم سكون قدر نقرة ثم بين كل اثنين سكون فهذه اصول التراكيب وانما تكرر بحسب استيفاء الادوار **المسلي** بالتشديد نسبة الى المسلة من آلات الخياطة وتسمى هذه وما بعدها الاجناس المركبة وهي كثيرة لكن تعود الى اصول منها على التاسع ثمانية (أحدها) وهو **المسلي** هي بذلك رقة مدخله وغلظ وسطه ويدل على اجتماع الاخلاط في الصدر والشراسيف والقلب وكالربو والديلات وامتلاء المعدة ويعرف بتحرر الخاط من باقي البساط وهو سهل (وثانيها) المائل وهو عكسه هيئة ودلالة (وثالثها) الموجي وهو المختلف الاجزاء تدريجيا بحيث يكون الاعظم الخنصر ويظهر اختلافه عرضا فاشبه الامواج ويدل على فرط الرطوبة والاستسقاء الرقي والعمى وذات الرئة وغلبة الامراض البلغمية (ورابعها) النملى هي بذلك ثقته وضعف حركته ويقع في رابع الحارة فيدل على الموت في الخامس وبعد الموضع من وجود الحى فيدل على الموت في الحادى عشر ويكون عن الدودى ايضا فيرد عليه اذا انتعشت القوى بشرب ما يقوى القوة كدواء المسك والباد زهره وانكر قوم انقلابه والصحيح ما قلناه وكل ما دل عليه الدودى دل عليه النملى لكنه أشد رداءة وضعف القوى (وخامسها) الدودى وهو موجي ضعف حركته بأسهال ان طال والا فالجفاف من داخل كما أخذ نحو الافيون وما يكثف المزاج الى فساد الرطوبات وقد يقع في البحار لنقص الرطوبات ويكون ابتداءؤه عن الموجي كما في النبضة (وسادسها) المنشارى وهو ما اختلفت أجزاءه وتاخرت سرعة وصلابة وعكسها وكان قرعها للاصابع متفاوت التساوى كما سنان المنشار ويدل على فرط اليبس ويختص بذات الجنب والديلات والاورام (وسابعها) المرتعش ويدل على الرعشة ونحوها من امراض العصب بحسب مواقع أجزائه كما مر (وثامنها) المتشخج ودلالته كالمنشارى مطلقا غير ما اختص أى ذات الجنب به فالواو هذه الاجناس تخص النبضة مع عمومها مواقع الاصابع ويكون عن الجنس المذكور اجناس آخر تاتي في قريباتي حرف النون ان شاء الله تعالى

### حرف النون

**النبض** هو حركة مكانية في أوعية الروح مؤلفة من انبساط وانقباض للتبريد بالنسيم وهي داتية فيها على الاصح على حدة المياه وجزرها الحاصلين من قبل الاشعة بدليل انقباض الشريان حيث ينبسط القلب ولا ينعكس ولا يرد اختلاف النبض في المفالوج لان لزوم التساوى حيث الامر كذلك مشروط بعدم المانع لا مطلقا وانما كان النسيم للتبريد لان اخراج الفضلات بالقبض عظيم الفائدة ومن ثم قيل ان ما في بعض نسخ القانون من قوله للتدبير محمول على السهول والقصور كذا قالوه وأقول انه لا سهو ولا قصور الا في انها مهم لا في العبارة لجواز حمل التدبير على الذات

عاقرة حاسدة من كل جزء  
تربل سناوردمتروع من  
كل نصف لوزمر ربع تبجن  
بالعسل الشربة منه أربعة  
مناقيل عجا العناب والنعناع  
ويجفن عجا السمك المالح  
عشرين مرة وفي الخواص  
أن رماد شعر فخذ الضبع  
الاين يزيلها جلا وطلاه  
والتوتة **كالبواسير**  
والاسترخاء كبروزها  
مطاقا وأما أعضاء التناسل  
فأشرفها القضيب والاثنيان  
فلذلك يقصد مها الاكثر  
وعدا ومنها ضعف شهوة  
الباه ونقصانه واستأرى  
ذلك لان نقصان الباه  
عندى من الامراض  
العامة لكن قد جرت  
العادة بذكره هنا (فلنقل  
فيه) قولاشافيا لمخها  
جامعا للغرض الاقصى قد  
سبق القول في أحكام  
النكاح في الكليات وكيف  
ينبغي أن يقع مطلقا فراجع  
(ثم اعلم) أن ضعف الباه قد  
يكون عن افسراط الكبر  
وهذا العلاج له وقد يكون  
عن مرض أبحف بالبدن  
وهذا معلوم علاجه وقد



والعرضي فيراد في التدبير جزاء وليس للنسيم المستنشق غير هذا وقد سبق بطلان صيرورته أرواحا  
وتقل أهل التجربة أن الحركة المؤلفة من البسط والقبض للقلب خاصة وليس للعرق الارتفاع  
وانخفاض وهذا الوجه للزم أن لا سبيل إلى تحرير نحو العشق والخفقان من النبض وهو باطل  
وهل الحركة ذاتية في جميع أوعية الروح أو في القلب أصالة والغیر عرضاً والعكس لا قائل  
بالثالث وقال بالاول جالينوس وأتباعه والشيخ محتجين بالتخالف السابق واختلاف القوتين في  
القلب والشريان لتساوي القوتين وقال بالنسبة أن أركيفانس وفيثاغورس وهو الحق لأن الحركة  
الغريزية ليس لها معدن سواء ولا نالو فرضنا القوتين ذاتيتين فاما أن يتحد اجنسا أو نوعا أو شخصا  
أو مختلفا كذلك وعلى التقادير الست تنفي الفائدة أو يلزم التعارض وما احتجوا به من اختلاف  
النبض في الشخص الواحد وأنه لو لم يكن بقوتين متغابرتين ذاتيتين لم يقع ذلك مردود لان  
الاختلاف إما في مرض كالمفوج فوجهه ظاهر وهو حصول المرض أو في صحيح كنبض الجانب  
اليسر بالنسبة إلى اليمن وعلة قرب القلب وبعده وهذا مما ينبغي أن لا يشك فيه ومما يدل على  
أن الشريان تابع للقلب ظهور انحطاط القوة منه كما بين النمل والدودي عند الموت ودلالة النفس  
على حالة البدن فان سرعته واختلافه وسائر أحواله كالنبض وقد اختلفوا في حركته فقال  
جالينوس من اليونانيين وجميع حكماء الهند أن حركة النفس ارادية بدليل القدرة على طول النفس  
وقصره وبنوعه على ذلك علم الحرية المتضمن لان العمر محصى بالانفاس لا بالساعات وان من  
ارتاض ولم يأكل الا رواح طال عمره وهو بحث طويل مفرد بالتأليف \* قال المعلم وخالب  
المشايين الحركة طبيعية بدليل وقوعها في اليوم حيث الارادة منفية فكل من الفريتين معارض  
بالمثل غير مناقض ولا نافي \* والذي أقوله ان الحركة مركبة من الامرين لانها منوطة  
بالنسيم والروح ولكن هل التركيب ملازم للزمان وحركة البقطة ارادية والاخرى طبيعية لم أر  
فيه نقلا والذي يتجه الاول لما هو وكيف كان فدلالة على أحوال البدن كالنبض والكلام  
فيه ما واحد وقوة القلب بالهواء من باب الاصلاح لأنه غذاء للروح والالزم أن تبقى الارواح بحالها  
بعد الاستفراغ بالدوية وعدم تناول الماء كولات لان الاستنشاق موجود وهو محال اذا تقرر  
هذا فالكلام في هذا يستدعي مباحث (الاول) في تحقيق النبضة الواحدة وذكر المقدار الكافي  
من الانقباض في تشخيص العلة \* النبض لغة الحركة مطلقا واصطلاحا ما قدمناه ولكن أجمعوا  
على أن النبضة الواحدة ما كانت من سكونين أحدهما عن حركة الانبساط ويسمى الخارج  
لان المكون فيه من المركز إلى المحيط والاخر عكسه وانما وجد الراحة الطبيعية والفصل بين  
الحركتين المنوع اتصالهما عقلا قاله في الفلسفة حيث حكم باستحالة اتصال نهاية حركة مستقيمة  
بمثلهما والجهات آتات الازمنة لكن يعسر ادراك الثاني وقيل يتعذر لانه مركب من آخر  
الانبساط وأول الانقباض وهما غير محسوسين والحق ما قلناه وحركتين منهما أيضا بداية لكن  
قد ثبت أن الحركتين متى تساوت بسرعة وغيرها كان السكون الداخلي أطول لان السكون بعد  
فراغ النفس أطول من الحاصل بعد الانبساط كذا قالوه وفيه نظر من أنه يستلزم أن يكون  
النفس كالنبض مطلقا حتى يصح القياس وهذا غير صحيح لما بينه مما من الخلاف ولأن هذا  
السكون كائن وقت تمام الفعل وقصد الراحة وذلك بمجرد الفصل بين الحركتين وفي هذا أيضا  
نظرا لانه ينبغي أن يكون على هذا هو المحسوس والواقع خلافه نعم يجوز أن يدعى طول هذا السكون  
لكونه عن الانقباض وهو رجوع الارواح إلى المركز الطبيعي فهي فيه أثبت من الانبساط على

يكون عن توالي جوع  
وصوم وسوء عيشة وقلة  
غذاء يولد الدم ولبس كل  
مهزل كالخش من الشعر  
ونوم على نحو الجحر هذه  
الاسباب العامة ومن  
أقوى قواطع الشهوة  
ترادف الهموم والكدورات  
النفسية وقد يكون لميل  
النفس إلى الزهد والخلوة  
وتفكر أمور الآخرة أو  
رغبتها في التوحش وتارة  
يكون لكرهه من يجامعها  
أما القبح الصورة أو الكثرة  
الممارسة كالميل من طعام  
كوثر أخذه فقد وقع  
اجماعهم على أنه لا شيء أدى  
لشهوة من تبدل النساء  
ولاشك ان علاج ما كان  
من أحد هذه المذكورات  
قطعه فاذا زالت هذه  
وضعف الباه موجود فان  
كان خلقيا فهو العنة  
ولاعلاج لها أيضا والا فان  
كان تشويش عضوري  
عولج ذلك العضو أولا  
(وعلامته) المكان عن  
الذماغ تشويش الفكر  
ونقصان اللذة ووجود  
التخيلات عند الانزال وبعده



والكائن عن القلب الخفقان  
والرعدة والكائن عن  
الكبد الاسترخاء حال  
التلبس ونقصان الماء وما  
تركب بحسبه والا فالضعف  
في نفس الآلة وهذا هو  
المقصود بالمقويات عند  
اطلاقهم ولعدم هذا  
التفصيل والاحاطة به لم  
يكد ينجم علاج في هذا  
المرض وحينئذ يجب النظر  
في هذا الضعف فإما أن  
يكون عن يابس المزاج  
(وعلامته) قلة الماء وعسر  
اندفاعه والغلظ أو برده  
وعلامته الغلظ والكثرة  
أو حرارته (وعلامته)  
سرعة الخروج مع الرقة  
أو قلته ما ينفع الأعصاب  
(وعلامته) وجود الانتشار  
عند الهضم أو الاحتباس  
اختلاط باردة في نفس  
الغضب (وعلامته) أن  
لا يتقلص بالماء البارد  
وغالب حقن هذا الباب  
ومسوحاته لهذا النوع أو  
لتوهم وحيامن الجامع أو  
اعتقاد السحر والرباط  
المشهور (ولاعلاج) لهذا  
سوى دفع التوهم بالمقدمات  
الشعرية والمغالطة بما

انه لا يسلم من المذهب السابق لكن العقل يجوز ما قالوه والحس ينكره وأما الكلام في الحركات  
فمن الاعتدال أسرعها حركة الانبساط في شديد الحاجة كالصبي وصاحب حمى يوم والاخرى  
بالعكس وهذه النبضة اذا تكررت دلت على حال البدن وأقل ما يمكن التشخيص من تكرارها  
أربع مرات لا كغناء الحاذق بالحالات حينئذ وقال قوم لا بد من ستة عشر لجواز وقوع الخلل  
في فعل الطبيعة خصوصاً حالة الاختلاف وهذا ليس حجة لأن الأجزاء قد علمت بما ذكر وليس في  
الزيادة التكرارها فان كان لقصور الادراك فذلك والا كان عينا بل ربما الى ضرر ديني مع  
النساء وقبل لا بد من ستين وهو باطل بالاولوية وينبغي أن تعلم أن ادراك المبادئ مثل أول  
الانبساط وآخر الانقباض مشكل عسر الادراك لقرب المركز فلا تعطى العروق ما يقوم بالمطلوب  
فليتفطن له وقد ادعى جالينوس أنه تمرن على النبض نحو ثلاثين سنة على باب رومية فيجس كل  
داخل وخارج حتى قال انه أدرك السكون الداخلي (وأما أجناسه) فثلاثة \* أحدها المقدار يعني  
الطول والعرض والعمق \* وثانيها زمن الحركة يعني السريع والبطيء \* وثالثها القوة والضعف  
\* ورابعها قوام الشريان \* وخامسها المأخوذ من الممس \* وسادسها ما يحويه العرق \* وسابعها  
زمن السكون \* وثامنها الوزن \* وتساعها الاستواء والاختلاف \* وعاشرها المنتظم في النبضات  
فالوالان الامر راجع الى الفاعل وعنه القوة والضعف والفعل وعنه الحركة والسكون والمقدار  
وعنه الاستواء والاختلاف والانتظام وعنه التواتر والتفاوت والوزن أو الى الآلة وعنها اللبس  
وقوة الجذب وحالة ما فيه وكل عاقل اذا تأمل هذا علم انه غير ذلك على ما أرادوه لعدم الخاصر  
العقلي بل الصحيح ان الخاصر كذلك وان العرق اما أن يفرض له المقدار بانه جسم وهذا محصور  
في الاقطار ثم هو اما متحرك أو ساكن لعدم انفكاك الموجودات الممكنة عنها ولما كان كل  
ذي ضد الا على ضده كان لهذا العرق لكونه جسمًا مانًا حركة وسكون ثم كل من الحركة والسكون  
اما أن يرد على النظم محفوظًا أو لا ثبت بالضرورة أن للعرق نظام في أوزانه فهذه في الحقيقة  
هي الأصول لا غير لكن لا بد وأن تذكر ما قررروه من الاجناس المذكورة ونقرر بطلان ما اخترنا  
بطلانه لتداخله أو غيره ونرتب ذلك على غطهم لشهرته وبذلك يتبين للعاقل ما غلى عليه فاولها  
المقدار وبسائطه الاصلية أصول الاقطار واضدادها وما بينها وتفرعها ينحصر في سبعة وعشرين  
اذ الاصل الطول والعرض والاشراف وضد كل ومعتدله فالطول على الاصح ما زاد ظهورا على  
ثمانية عشر شعيرة أو لها مفصل الزند والقصير ما تنقص عنها والمعتدل ما ساواها هذا هو الحق من  
كلام أطباء كثيرين ويدل على فرط الحرارة ان توفرت الشروط ومع سقوط القوة والتواتر على  
الاسهال المفرط ويدل الثاني على المرض الطويل ويدل الاول على الجبل بأنه الاشرف والا  
العشق وعكسه القصير والمعتدل على العدل فيما ذكر وهكذا ضد ما يذكر ومعتدلهما مطلقا  
والعرض ما اتسع معه العرق ما بين العصب وغيره كعظم الزند ويدل على ما في الاصل على فرط  
الطوبة فان كان موجبا فعلى ذات الرئة أو مر تعشا فعلى الفالج وهكذا وضده الضيق والشهيق  
ويسمى المشرف والشاخص وهو ما ارتفع رافعا للاصابع ويدل على الامتلاء مطلقا لحرارة مع  
السرعة والطوبة مع العرض وضده المنخفض (وخارج الاصابع) في الكل لما علمت ان يضاف  
تساوي في كل أو بعض فبحسبه من عال الى أسفل وهذا في كل الاجناس وهو ما اتفقوا على عدم  
وضعه في الكتب فاعرفه ومن زاد المقدار في اصوله الثلاثة معانيه والعظيم أو تنقص كذلك  
فالصغير وهذا الجنس أصل باتفاقنا (وثانيها) جنس الحركة وهو ما يسرع بقطع المسافة الطويلة



في الزمن القصير وضابطه ان يصرعه وهذا ان كان مع صلابه وعكسه دل على البلم وضيق  
 وشهوق دل على الصفره وما يكون عنها أومع لين وعرض فعلى الدم وعكسه السوده كذلك  
 وضده البطي بالعكس (وثانيتها) جنس القوى وهو مأخوذ من القوة وبراديه مدافعة العرق  
 وعكسه الضعيف كذا قالوا ولا شك عند كل عاقل في أخذه من المقدار (ورابعها) المأخوذ  
 من جرم العرق صلابه ولينا ويؤخذ أيضا منه (وخامسها) المأخوذ مما يحويه العرق فان قاوم  
 لغمر فحاط أو ذهب وعاد فربح أو كان تحت الأولى فبخار وهذا قد تدل عليه الحركة والمقدار وقد  
 يمكن جعله مستقلا (وسادسها) المستدل عليه بعجز الدرس ولا فائدة في ذكره أصلا لان الحرارة  
 وغيرها من الكيفيات لا تخص موضع العرق دون باقي البدن (وسابعها) المأخوذ في زمن  
 السكون ويقال لقصيره المتواتر وطويله المتفاوت وقد يشتهر ان بجنس الحركة والفرق بينهما  
 اختلاف الأزمنة وعدم ادراك المتواتر بحركة واحدة بخلاف السريع ويدل المتواتر على العشق  
 ان كان تحت الأولى والثانية لتعلقه بالقلب والدماغ وعلى الحمل تحت المتوسطتين وعلى ضعف  
 القلب وعجز القوة والمتفاوت بالعكس ولا شبهة في امكان أخذه من جنس الحركة (وثامنها)  
 جنس الوزن قالوا وهو مقايضة حركة عملها وسكون كذلك وضد بضده وهذا على ما قررناه لا يجوز  
 ان يكون جنس الرجوع مقايضة الحركات الى الثاني والسكونات الى السابع والترتيب الى مجموعها  
 ولانه يستدعي قياس الوجودية في الحركة بالعدم وهو السكون وأجاب المملطي عن هذا بان المراد  
 مقايضة الأزمنة وهي متشابهة وهذا ليس بشئ لعدم دخول الزمان المجرد فيما نحن فيه والذي  
 ينبغي ان يراد من الوزن هنا الجودة والرداءة بالنسبة الى السن والبلد والزمان والصناعة فيقال  
 متى كان نبض الصبي سريرا عريضا والشاب سريعا ضيقا والكهل بطيئا صلبا والشيخ بطيئا ليلا  
 فهو حسن الوزن والافان كان للصبي نبض شاب وبالعكس فالامر سهل والحال متوسط  
 والافسي ان كان للصبي مثلاً نبض كهل وكذا الفصول والامكنة والصناعة ومتى لم يحفظ النبض  
 حالة من هذه فهو خارج الوزن مطلقا فاذن حالات الوزن أربعة وعلى هذا فلا فائدة لجعله جنسا  
 مستقلا رجوع ذلك الى الحركات (وتاسعها) جنس الاستواء والاختلاف والمراد بالمستوى  
 ما تساوت اجزؤه والمختلف عكسه وكل اما في جزأين نبضة كاملة أو نبضات متعددة وكل اما  
 تحت جزء اصبع أو اصبع كامل أو أكثر (وعاشرها) المنتظم وأراد به كين الاختلاف المذكور  
 واقعا على نظم مخصوص كان يختلف تحت الأولى مثلثا ثم في الثانية الى النهاية ثم يعود كما كان  
 دورا أو أدوارا وهذا هو المنتظم المطلق ولا يحفظ وضعا أصلا وهو مختلف النظام هذا ما ذكره  
 وفي الحقيقة الاصح عندي ان الاجناس هي المقدار والحركة والاستواء والاختلاف خاصة  
 والباقي متداخل كما عرفت نعم ينقدح في النفس استقلال الخامس وان رده بعضهم لما مر من  
 تفاصيله \* اذا عرفت ذلك فاعلم ان في النبض طبيعة موسيقيرية لا يمكن استقصاء الاحكام فيه  
 بدونها وهي في الاكثر تخص الجنس التاسع لان المركبات كلها عنه بالنسب الكائنة في الابقاع  
 وتقدم الكلام عليه في الحرف الذي قبل هذا في الموسيقى وايضا فيه في الاجناس المركبة في  
 قولنا مسلي والا ننتكاه على باقي الاجناس وهي غير التي تقدمت اجناس آخر (أحدتها)  
 الغزالي وهو المتحرك بحركة يسكن بعدها ثم يتحرك أسرع من الأولى فان طال السكون الواقع  
 في الوسط سمي منقطعا وانما سمي بالغزالي لانه يطفو على الارض ويسكن في الجو وينزل مسرعا  
 ويدل هذا على ضعف القلب واختلاف حركاته والغشي واستيلاء الخلط الحار (وثانيتها) ذو العزة

لا أصل له من جنس  
 اعتقاده أو لطول العهد  
 بالجماع فتعرض القوى  
 عن توليد الماء كما تعرض  
 عن توليد دم الحيض أيام  
 الرضاع وهذا يحتاج مع  
 الادوية الى الحيكات  
 المشتملة على النكاح ووصف  
 المحاسن والغفج والنظر الى  
 صفات الحيوان وملاعبة  
 النسوان والاكثر من  
 الملهى والسرور فاذا تمت  
 هذه قوى ذلك بادمان  
 الاغذية الجامعة للحرارة  
 والرطوبة والتفخ مثل  
 اللحم والحبس والبصل  
 وصفرة البيض وأنواع  
 الجوز واللوز والغساق  
 والمرايس والالبان بالسكر  
 والعسل مجموعة ومفردة  
 والادوية كذلك فتخلص  
 منها ما صح بالاختبار  
 والتجربة فنقول  
 قد وقع الاجماع على اتخاذ  
 الاغذية والادوية الباهية  
 في اشتراط الثلاثة السابقة  
 وقالوا انها لن تجتمع هناك  
 في مفرد سوى الحبس وقد  
 سمعت كون القلقاس



وهو الساكن حيث تطالب الحركة ويدل كالارل على استفرغ الخلط البارد الى نواحي القلب  
(وثالثها) الواقع في الوسط وهو عكسه (ورابعها) المطرق وهو نبضة كتبضات والعكس ومسمى  
بذلك لسرعة ارتفاعه وهبوطه كالمطرقة وأطلقوا تعريفة كالسابعة والحق ما فيه عليه القاض  
الملطى من أن هذا النوع لا يتركب عن سوى المقدار الحركة ويدل على قوة القوة ومزاج القلب  
وفرط اليبس ويكون عن خفقان وفي الحمل يدل على الاسقاط فهذه الاجناس الحساسة اما  
الكائنة في النبضات الكثيرة فهي أيضا أنواع منها ذنب الفار وهو نبض يدق تدريجا الى حد ثم  
يعود كذلك فيغلظ من حيث دق ويندرج رجوعا وكالاول وعلى الحالتين اما أن يستوفي  
الدور وهو السكامل أو ينقطع دونه وهو الناقص ويقال له الرجوع والعائد ولعكسه المتصل وهذا  
ينقسم فيما حرره الى ستمين قال الامام الرازي في حواشي القانون لا ينحصر وانما المشهور منه  
ما استوفى الادوار وهو المقتضى والعائد والراجع والواقف والمنقطع هذا كله في النبضات وقد  
يكون ذلك بالنسبة الى المقدار فيعظم أو يطول أو يعرض أو يشرف أو ينكسر أو يعتدل بين  
ذلك وكلها اما في نبضة أو أكثر وكل اما باستواء أو اختلاف وكل اما مع نظم أو بلا نظم فهذه مائتان  
وسنة عشر فاذا ضربتها في اقسام الحركة بلغت ستمائة وثمانية وأربعين وهكذا المجموع في باقي  
الاجناس وبه يتضح ما قلناه ومثال المنتظم ان يضرب النبضات على غط دور ثم آخر مثله والمختلف  
بالعكس وقد ينتظم نبضتين عظيمتين ثم صغيرتين ثم عظيمة ثم صغيرة ثم يعود الى الاول ويقال لهذا  
منتظم الادوار مختلف العدد وكلما كثرت الاختلاف دل على اختلاف احوال البدن والقوى وعجز  
الطبيعة عن التصرف واما تقرير الاسباب الموجبة للاصناف المذكورة فانه لا اختلاف بين  
العقلاء في توقف التأثير والتأثر على القابلية والفاعلية والزمن الموفق لتتمام ذلك ولا شك ان النبض  
فيه فاعل هو الحرارة وقابل هو العرق ويسى الآلة رداع الى ذلك هو الحاجة الى الترويح فاذا  
اشتدت الثلاثة عظم النبض ضرورة لكن مع اين الآلة يثقل الانبساط فان عدم اللين كانت  
السرعة والصلابة سببها البرد ولومن خارج والنبض القوى سببه اعتدال الآلة مع قوة القوة  
ومن ثم كان الموجي دليل العرق في البحارين وماسوى العرق فيها قنبضه صلب كذا فرره الفاضل  
الملطى جامع بين التناقض الحاصل بين الشيخ وجالينوس فقد قرر الشيخ انه يصلب في البحارين  
وجالينوس ان الموجي يندثر بالعرق ومن عده هذا تناقضا فقد ادأ خطأ لان الحكم على المجموع  
لا ينافي خروج بعض افراده كالجميع وحاصل الامر انه اذا دل على شيء فلا بد ان يتقدم ما يوجبه وكل  
نوع مما ذكر فسيببه معلوم مما تقدم ضرورة كعلمنا بان ذا الفترة سببه عجز القوة والمائل انتباهها  
في آخره والنملي سقوطها وهكذا \* وأما سبب انقسامه الى ما يختلف باختلافه من الاسباب  
في الانواع المذكورة فقد قدمنا ان النبض يتغير بسبب يخرج عن حالة نفسانيا كان كالغضب  
أو خارجيا مما زجا كالمسكر أو كالحمام ومن ثم الترموا أخذه عند القيام من النوم واعتدال  
البدن الى غير ذلك فرأى جالينوس انه لا غنية للطبيب عن النظر في غير الوقت الصالح لضرورة  
طارئة فاحتاج الى قانون يكون به ضبط الطوارئ فقرر ان الواجب على الطبيب أن يعرف نبض  
الشخص حال الصحة ثم يعرفه حال الانحراف بالنسبة اليها ومن ثم منعت الملوك أطباءها عن نظر  
الانباض المختلفة حذرا من التزلزل فرأى ذلك عسرا فاعمل الفسرك في ايضاح طريق ضبط ذلك  
فصح بعد الاحكام ان الاختلاف عائد اما (الى المزاج) ومقتضاه العظم والقوة ان كان حارا والا  
الضد وعليه تنفرع البواقى من صناعة ومكان وجنس وغيرها فان الحداثة والحجاز والشباب

والنمر كذلك بل ربما كان  
أحدهما أعظم فلذلك ان  
تجتمع هناك على ما قالوه في  
سوى الزنجبيل وفيه نظرت  
الادوية اما مشاولات  
أو مسوحات أو حقن وكلها  
اما خاصة بالرجال أو النساء  
أو مشتركة فهذه أصول  
التقسيم وقد فصلنا كل في  
الاصل على حدته وهاتين  
نذكر ما عظم فائدته من  
غير التفات الى تمييز ما ذكر  
حذرا من التطويل فن  
المجرب وأشار اليه الشيخ  
حيوان على صورة الانسان  
يخرج من عين بقرية تسمى  
نول من أعمال النقيف من  
الشام بشهر أشباط يعني  
أشهر يركب بهضه بهضا  
وعلى أشداه زبد حبة  
منه تقيم بعد الياس واعماله  
في ذلك لا يمكن وصفها  
فاذا طبخ لهما وشرب قبل  
ولكن دون ذلك وبلى هذا  
الاستغفور بعصر والمعتمد  
ما حول صرته يؤخذ  
ويركب في الادوية (وصفة



يلزمها يلزم الحار المزاج قطعاً فلا حاجة الى ما اخترعه والى ما فرعه ولكن أذكره كما ذكره  
 أو الى الذكورة والاثوثة ولا شك انه في الذكورة يكون أقوى وأعظم وفي الاثوثة أشد سرعة واترا  
 \* أو الى السهنة ومقتضى القضاة قوته وظهوره في الارتفاع اقله اللحم المانع له من ذلك والعبولة  
 عكسها الا انها ان كانت شحمية لزم أن يكون رطباً \* أو الى السن ومقتضاه عظمه في الصباوة  
 والشباب وزيادة التواتر في الاولى والسرعة والعظم في الثانية والكهول عكس الاولى والشيخوخة  
 الثانية أو الى الفصول ولزم الربيع الاعتدال والخريف الاختلاف والصيف والشتاء الصغير  
 والبطور والضعف لخلل الحرارة في الاولى واختلافها في الثانية وعليه لا بد من التواتر فيه بالنسبة  
 الى الصيف كذا قررره وعندى ان الفصول كالاسمان فالربيع كالصبيان وهكذا والهواء  
 كالفصول قالوا او كذا الا ما كن والواجب بيسه في الجمالية والحجازية وبطوره وتواتره في الباردة  
 وعظمه وامثله في الجنوبية والعكس \* أو الى النوم ومقتضى اوله كمقتضى الصيف من البطور  
 والتفاوت والضعف لدخول الحرارة ووسطه كذلك عند الشيخ قال لان احتقان الحرارة لا يوجب  
 عظمه ونازعه الرأى والصحيح انه ان كان بعد الغذاء فالواجب أن يكون عظيماً للهضم والنمو  
 سريعاً قوياً لزيادة القوة والاستمرار في الصفات السالفة وآخره كالاول مطلقاً ما في الجوع  
 فظاهراً وأما في غيره فلكثرة ما يندفع الى ماتحت الجلد مما لا تحمله الا اليقظة وكلما طال زادت  
 الصفات هذا هو الاصح من خبط كثير عندهم وأما الخلل فاوله يستلزم العظم والسرعة والقوة  
 الى الرابع فتنقص القوة الى آخر السادس فينقص العظم لعجز القوة وتستقر السرعة اجماعاً لكن  
 على ما كانت عليه على الاصح \* وقال الرازي وأبو الفرج يزيد وليس كذلك لعدم موجبها وانما  
 يزيد التواتر لضعف القوة فهذه موجباته الطبيعية وامام ما يغيره سوى الطبيعي ففيها الرياضة  
 ونفض أو لها قوى عظيم سريع مع تواتر قليل فان طالت تناقصت الصفات الا التواتر للاعياء  
 والتحليل ومنها الموجبات النفسية كالغضب وهو كقول الرياضة لتحرك الحرارة فيه الى الخارج  
 دفعة ودونه الفرح للتدرج وعكسه الخوف لكن السرعة فيه توجد بعد البطء والضعف أولاً  
 ويعقبه التواتر ودونه في ذلك الغم لما سبق من انه عكس الفرح \* وامامهم في حكمه الاختلاف  
 لعدم ضبط النفس فيه \* ومنها الاستحمام فان كان بالماء الحار كان النبض في أوله عظيماً قوياً  
 سريعاً متواتراً وتنقص الاربعة بطول الاستحمام حتى يعود الى الضد \* أو البارد كان بطيئاً ضعيفاً  
 متفاوتاً صغيراً الا في العمين فيه يكون سريعاً ما لم يبلغ التطويل في الماء نكابة البدن ومنها  
 المتساويات ونبضها مختلف مطلقاً في الادوية سريع عظيم في أول السكر وآخره مختلف وفي  
 الاغذية يكون في قلة السم قوي بالنفوذ وفي البواقي مختلفاً بحسب الاغذية كما وكيفا وامام ما يرد  
 على البدن من الامور المغيرة غير الطبيعية فقد تكون عرضية وهي الافراط من الطبيعيات حتى  
 تكون خارجة عن الطبع بهذا السبب وقد تكون أصلية مثل الامراض ولوازمها والنبض في  
 هذه الحالات خفي يؤخذ بالاقيسة ويأتي في الامراض الجزئية وبقي من هذا الباب طرف يسير  
 يأتي في حرف الشين ان شاء الله تعالى \* نار فارسي \* سمي بذلك لكثرة في الفرس ولان الانتشار  
 والبثور الكائنة فيه تشبهه حرق النار حرة وتلهبها وربما استطال خطوطا واستداراً حياتاً  
 أو تأكل وظهور بسرعة ومادته خلط صفراوى مع يسير دم رقيق وأسبابه ادمان الماء كل الحارة  
 اللطيفة المذمومة مثل النوم والخردل والشي في الشمس وقلة الاستفراغ ويقارب الحب  
 الا فرنجى لان الاطباء لم تذكره بغيره بل الحقوه به وهو جهل وكان حقه أن يذكر في حرف الحاء

مجهونه زنجبيل حب  
 صنوبر من كل جزء زهر جبر  
 بزهر بزهر سلجم من كل  
 نصف خوانجان عود هندي  
 فستق شحم الاسنة مقور  
 مقول في الزيت مصقوب لب  
 قرطم فلفل أبيض زراوند  
 أنجرة زعفران من كل ربع  
 تسحق وتجن بثلاثة  
 أمثالها غسل وترفع الشربة  
 منه خمسة (وبليه مجهون)  
 الفلاسفة ويسمى مادة  
 الحياة وهو من التراكيب  
 النافعة للشيخ والمرطوبين  
 ومن استولى عليه البلغم  
 (وصنعته) فلفل دار فلفل  
 دار صيني زنجبيل حمالبان  
 بلبل ملح شيطرج زراوند  
 مدرج بابونج حب صنوبر  
 هذه أصوله القديمة وقد  
 زيد فيه سم مقشور خبث  
 حديد أنجرة قشر ارج  
 أجزاء سواه يعجن كما هو زاد  
 بعضهم نصى الثعلب  
 والعود وجوز هندي وعبر  
 ومسك يعجن كما هو ومن  
 التراكيب المجربة تريق



ولكن عادة الشيخ أن يذ كر كل مرض وما ألحق به في حرفه ويعرف في مصر بالمبارك تفاؤلا وعند  
 بعض العرب والحجاز بالشجر وهو مرض عرف من أهل افريقية أولا وتناقل عن قريب بجزيرة  
 العرب سنة سبع وثمانمائة وتزايد حتى كثرت له أساطير الكلام عليه لعموم البلوى به تبرعا لله عز وجل  
 فنقول هو مرض يعدي بمجرد العشرة واسرع ما يفعله ذلك بالجماع ومادته من الاخلط كلها  
 فيكون من الدم وعلامته ان يكبر ويستدير وتشتد حمرته جدا ويتنزف الدم والطوية مع النهاب  
 وحكة وعن الصفراء وعلامته ما ذكر مع قلة الطوية وزيادة الحدة والصفرة وسمى بمصر الضاروعن  
 البلغم وعلامته الاقتراش وعدم الحركة وكثرة الطوية وبياضها عن السوداء وعلامته الجفاف  
 والصلابة والكمودة وقد يتركب من أكثر من واحد وعلامته اجتماع ما ذكر وأول ما يفسد به  
 البدن من الخلط يدخل في العروق فيحدث الكسل والنقل والحمى والحار منه يحدث الضربان  
 في المفاصل ثم ينفس من محل واحد يسمى أمه وانجسته ما بدأ بالذاكير والمغابن وجهلة الأطباء  
 تبدأ هذا المراهم المدملة فيجتم فيدير على البدن فيجذر من ذلك (وعلاج) النار الفارسي القصد  
 أولا وتنقية الصفراء والاكتار من ماء الشعير والبنفسج وشربه وشرب الورد وطلاء المحل بماء  
 الرجلة وورق الآس والزعفران والاسفيداج وطبخ الترمس بالخل والعسل والنورة بدهن  
 الورد بعد غسلها سبعة ايام الكزبرة الخضراء بالعسل وزيل الحمام به مع البزرقطونا \* ومما يلحق  
 به (النفطات) وهي بثور حمرته بأبارتفاع يرق معها الجلد وتعطى اللس رخاوة كالزق وتنفق عن  
 ماء وصديده ثم تصير قروحا ومادته اما دته الا أن المائية هنا أكثر والعلاج واحد لكن الاعتناء هنا  
 باصلاح الدم بأشربة الفواكه خصوصا العناب وماء الشعير والقرطم والطلاء بعد الفجر  
 والتنظيف بالاسفيداج والمرداسخ وقدس قياما الآس والعفص والحنا (وعلاج) الحب  
 الا فرنجي القصد في الحار أولا في الباسليق ثم تنقية الخلط الغالب ثم فصد المشرك ثم باقي العلاج  
 وأجوده في الدم أن يسقى هذا المطبوخ ثلاث مرات متوالية (وصنعته) سناقوة غاسول من  
 كل خمسة عشر أصول قصب فارسي عناب من كل عشرة ورد مزروع سبعة خلاف خمسة ترض  
 وتطبخ بسنة أمثالها ماء حتى يبقى الثلث فيصفي ويشرب برب الخروب وفي الصفراء يراذهر  
 بنفسج عشرين أصول خطمية خمسة عشر ثم السكنجين وشرب الورد أسبوعا بماء الخس ثم  
 خيار الشمر إلى ثلاثين درهماه أيضا \* ثم معجون اللوزي أو ما تركب عن السقمونيا والؤلؤ  
 ان كان قادرا على ذلك والا كرا المطبوخ المذكور فاذا جف غسل بالخل والصابون وطلى برماد  
 البندق والاسفيداج والصبر وماء الليمون محلول فيه الزنجار ويبدأ في الباردي بالقي بطبخ الشبث  
 والفجل والبورق \* وفي البلغم باللبن والبورق والسمن والسكنجين ثم يسهل البلغم بالتريد  
 وشحم الحنظل والغاريقون والسوداء باللازورد والاقليمون والؤلؤ ويخلص منه مطلقا كيفما  
 عمل ثم التريد كما مر في الحار ومما وجد عظيم النفع في هذه العلة الشويشيتي المشهور بالخشب  
 لكن لا يستعمل الا بعد ما ذكرنا أصل استعماله المقيد جدا أن يرض عشرة دراهم فتطبخها  
 بستائة دراهم ماء حتى يبقى الثلث فيصفي ويستعمل في الطعام والشراب ويتلقى بخاره ويكرر  
 ذلك حتى يتم البره وأهل مصر تجعله في العسل وتستعمله وليس بجيد \* ومما ينفع منه طبخ  
 العذبة مع السنا \* وأما ما يستعمل من مر اثر البقر فخطر وكذا كل الزئبق المعمول بدقيق  
 الحنطة والكر كم والكبريت واللبن والسليمانى حبا كاللص ودهنهم الاطراف بها أيضا كل  
 ذلك خطر جدا وربما نتج وأفاد اذا صادف قوة المزاج وكثيرا ما يعقب تنافس الاطراف وضربان

الذهب والبنجوش وقد  
 تقدمت (صفة) معجون  
 يزيد الشهوة والماء ويخصب  
 ويبطئ بالا تزال ويهيج  
 وهو من تراكمها المجربة  
 (وصنعته) عصارة الحسك  
 وبصل أبيض من كل رطل  
 تجمع ويبل في سارطل من  
 الحصى لينة ثم تصفى وتخرج  
 بمثلها لبن نعاج ويحل في  
 الجميع ثلاث أواق ترنجبين  
 ويصفي ويسقى بالعسل شيئا  
 فشيئا فاذا استوعبها رفع ثم  
 يؤخذ دقيق حنطة حص  
 حلبة سمسم لوز بندق برز  
 خشخاش من كل أوقية  
 وترنجبين قرنفل دارصيني برز  
 جرجير وافت وخرر وعود  
 هندي من كل ستة دراهم  
 قشربيض نشارة قرن الثور  
 واحليله الجاف من كل  
 أربعة عاقر قرحا زنب  
 مصطكى قسط من كل ثلاثة  
 تنخل وتجن بالعسل المذكور  
 الشربة منه ثلاثة ومن  
 المجرب شرب الباد زهر  
 وأكل مربى الجزر وشرب  
 الترنجبين والخولنجان  
 باللبن (صفة) دهن بقوي  
 الانعاش ويهيج الشهوة



المفاصل فاعرفه والله أعلم **بقرص** تقدم الكلام عليه في المفاصل لكن ورق القطن والرجلة اذا دقا ووضع عليهما دهن ورد ويطبخ بها موضع النقرس سكن لوقته وأذهب ألمه وكذا الصندل الاجر اذا دق جريشا وعجن بماء عنب الثعلب أو الرجلة أو الطحالب ويطلى به النقرس الحار نفعه وسكن ألمه وكذا ورق الخوخ اذا ضمد بطبوخة أو به على النقرس البارد زال ألمه (نسا) تقدم الكلام عليه أيضا في المفاصل لكن في الدرة المنتخبة أن يعر الماء اذا كوى به عرق النسا نفعه جدا وصفة الكبر به أن تأخذ صوفة وتسقى بالزيت وتضعها على موضع العميق الذي بين الإبهام من اليد وبين الزند وتأخذ بكرة وتشعلها بالنار وتضعها على موضع العميق فوق الصوفة ولا تزال تفعل ذلك حتى يتصل الحس بتوسط العضد إلى الورك ويسكن الألم وهذا الذي يسمى الكبري وكذا شرب يسير الرأوي ينفع منه وكذا اذا كتبت هذه الحرف في كاعد وعلى عليه فانه يبرأذن الله تعالى وهي

ا ج ح ه ب ر ع ع ع ٣٤١ م < اسم

غيره يكتب يوم السبت قبل طالع الشمس هذه الحرف

اب ج ه ب ر ع ع ع ع الله تعالى

(ناسور) قروح غائرة غثلى وتنفجر كالغرب وقد تنفقد فيخرج منها الرمح من أغوارها وعلامتها معلومة (العلاج) تنقية المادة أولا وأخذ ما يجف بعد إزالة المواد القاسية ثم تحشى بأشياء الغريب والنافذ يخرز وتوضع عليه الكالة حتى يتساوى فيدخل وفيه خطر ويكثر التضخم بالصبر واللوز والمر والعنبر وت والراوند وكذا الأس والجلنار وقد تكون الحكمة في المقعدة مقدمة للنوعين المذكورين فليبادر إلى الفصد وتنقية الاخلط البورقية وشرب طبع السبستان والعناب والطلاء بامرو وبمسارة مجموع اجزاء الرمان وقديحدث أثر الباسور والناسور ربح يضاف إلى أحد هاتين إلى الدماغ تارة وينحط أخرى ويحدث قلقا وكربا ووجعا في الظهر والمقعدة ويسقط الباءة وحلاجهما ما ذكر مع الاكثر من شرب ما يحلل الريح كبر الكرفس والانبسون والفردمانا مطبوخا بالعسل والتمر ينجح بالادهان الحارة ومن هذه الامراض (الابنة) وهي انحلال مادة بورقية في عروق المقعدة تلذع وتغدغ فينحسب بسببها الشرج حتى يصير كاللحم القروحي يستأذن العيث به وقد أجمعوا على أنه مرض موروث وقديوجه الفاعل أولا لاختلف الاف المادة في الحرافة ونحوها وتنعكس في صاحب الشهوة من القضيب إلى المقعدة وتقع غالباً في المؤنثين ومن أكثر من مجالسة ذوى الزينة كالصبيان والنساء قالوا وعلامتها الفجأة واللين وعدم نضارة الوجه وذبول الشفة وظل الوجه وكبر الجحر (العلاج) يجب شرب ما يخرج الاخلط الحريفة مثل اللازورد مع الفساريقون والصبر والمصطكي والقرنفل باللبن الحليب ومن الجرب في الابنة هذا المجهون (وصنعته) غاريقون عاقر قرحا سبعة من كل جزء تربد سناورد منزوع من كل نصف لوز مر ربع بعجن بالعسل الشربة منه أربعة بماء النعناع والعناب ويحتقن بماء السمك المالح عشرين مرة \* وفي الخواص ان رماد شمر نخذ الضبع الايمن يزيلها حولاً وطلاء (غلة) بثور والظاهر أنهما عن لطيف الصفراء الحادة تدفعها الحرارة فقد نكثرت بحسب المادة ورعما تجاوزت وانقلابت وتسمى الساعية وستأني وقد تستدير وتسمى الجاورسية وتقدم

ويشمد الظهر ويزيل أوجاعه مجرب فريون قسطا عاقر قرحا من كل جزء فاقفل حب غار أصول نرجس من كل نصف تطبخ بعشرة أمثالها زيت حتى يبقى النصف ويطلى به الظهر والمذا كبر واما الحفن فالعمدة فيها هنا على مرق الكوارع والرؤس والدجاج مفوهة بما ذكر وشرب حب الشونيز ودهنه في الدهن منه العجب خصوصا مع الزيت والعسل وفي الخواص ان قاب الهدهد ودماغ المصفور والديك اذا أكلت معاهيجت تهيجها قويا وكذا الجرجير مع مثله نارجيل ونصفه عاقر قرحا اذا عجنت بالعسل واستعملت صباحا ومساء وعما شاع في هذا الباب عمل اللبانات فأشهرها اللبنة الطولونية وصنعتهما أوقية ونصف قشر بلاد مقرر ض كالسمسم عشرون قندري سحق ويغمران معاً بدهن البطم على نار لينسة حتى يصير كالعك فيضاف إلى كل عشرة



الكلام عليها في البثور وقد تنضج ماء وصديدا وتسمى الرطبة ومنها نوع كلما اندمل قرح من محل  
آخر وله عيون متعددة وأهل الزردقة تسميه الخلد تشبها به بعمل ذلك الحيوان في الأرض وتقدم  
الكلام عليه وسيأتي (وعلاجهما) القصد والتنقية وهما كل ما حل وحلوا وحريف ورياضة  
والاكثر من ماء الشعير ومطبوخ الاصفرو والقواكه وترياقها الصبر وما يتألف منه من  
التراكيب وان تطلّى أولا بالاطيان والكزبرة والادهان المرخية حتى يسكن الالتهاب ثم ينحو  
الخولان والماسميثا والاقاقيما ومنه في الاورام ولرما الشعير والكرم وورق القصب الاخضر  
والاسفنداج والخل من يداختصاص هنا في منع السمي وغيره وكذا الكربأ كلا وطلاه  
(نفس) المراد امراضه التي تعرض له والكلام عليه من القصبية الى الرثة والقلب وتوابعه  
البحوحة وهي كالل في الصوت لحراقة خلط يخشن المجري فلا يساس انعقاد الهواء والصوت فان  
اشتدت فهي الانقطاع والافهى البحوحة وقد تكون عن رطوبات في نفس الخنجره أو من الرأس  
أو المعدة تنفذها الى المري فتزاحم غشاء القصبية فيمنع الهواء أو يبس في المجري (العلامات)  
كثرة الريق والبلغم والاحساس بالنصب والجفاف في اليابس (العلاج) تنقية الرطوبات بالقي  
ان كانت من المعدة والافيم يمنع النوازل كشراب الخشخاش والتوت والسفرجل ويجفف  
مطلقا ماء الكرب كيف استعمل وكذا المية وهجر الحوامض والغبار والدخان (ومن المجرب)  
ماء العسل ولعوق الكرب خصوصا مع الحلتيت والمية وأكل الحلاوات ونحو اللوز والقسق  
والنيمر شت بالعسل وان كان عن فرط يبس فالشحوم والالعبه وقد يكون عن استعمال كثير  
كقراءة فوعن نحو ضربة وعلاجه الراحة ومن المجرب هناء يهون النجاس واذا عصر الفجل  
وشرب بماء التين وكذا الكرب والكرفس في الصوت جدا واذا سحق بزر الكرفس وشرب  
بجليب الضان فهو عجيب ومنه (الربو) وهو اشتغال قصبية الرئة بمواد تعوق المجري الطبيعي فان  
ضرب النفس فهو (ضيق النفس) أو حائل المفاصل والقوى فهو (الهر) أو لم يكن معه السكون  
الافانما ماذا عنقه فهو (الانتصاب) وأسبابه امار طوبة أو يبوسة وعلى كذا الامرين اما أن يعل  
المجاري مطلقا أو يضيق ضيقا غير تام وعلامة الباطن خروجه والخرخرة وقلة العطش وقد يكون عن  
بخارات في القلب وعلامته عظم النبض والعطش وامتلاء العروق والامات الكائن عن اليبس  
جفاف وعطش وانتفاخ العروق وورقة الصوت وقد يكون عن ورم في الرئة وعلامته الوجع وتني لزم  
الربو ضيق النفس والسعال والخرخرة فهو أبعد من الاستسقاء والانحسار اليه وهذا المرض  
غير مرض جوارز والبعصر والحبشة ومن شاكلهم لغرط الرطوبة ولطف المزاج وكثيرا ما يبرأ بالروم  
ونحوها العكس ذلك ويقطع الموت به ان كان رطبا حين تملى الخلعان بعصر والامطار يغيرها وقرب  
الموت تلزمه حصى ونبض غلي واسهال ثم يعمد يعقب البراز ويكون الموت في الثالث ومتى اخضرت  
الاطفار وغارت العين والصدغ ورق الصوت فلا برأ وكثيرا ما ينقل بعصر الى السل والذبول  
وينبغي لمن أصابه عسر النفس ان أحس بوجع الكتفين وخزات العنق أن يبذل الجهد في  
العلاج فانه قارب الوقوع في خبث العلة (العلاج) تجب المبادرة الى القي ومنع النوازل  
والقصد خصوصا في سببه البخار وتلطيف الغذاء ما أمكن ومادامت القوة قوية فيجب هجران  
الزفران كان للمحوى وجوده والا فبحسب الضرورة وان كان ولا بد من الفسراخ النواهي فقط  
وترك الحوامض مطلقا والبطيخ الهندي والخيار خصوصا اذا غلب البلغم ويقتصر على نحو البيض

منها دانق سقمونيا وترفع  
الى الحاجة فيجعل في الفم  
منه ادرهم ويصنع فلا ينزل  
حتى يلقيه ومتى حل الكندر  
والمصطكي وقليل الصبر  
على النار في اناء وذلك الاناء  
في الماء ثم استعمله كان  
عجيبا وفي الحوامض من  
نقش على المزجان في شرف  
المريخ قد افانم الاحليل  
عسوكا باليد الشمال رأى  
منه عجبا واشهر هذا على  
الكهرب فخر بناء فلم يصح  
وأما ما شاع في تعظيم الآلة  
فلم يصح منه شيء الا ما فيه  
ذكر الحاربان يؤكل  
أو يطبخ معه القمح وقملف  
به الدجاج ويؤكل أو يهرى  
في زيت ويشرب ويمرغ  
وكذا العلق ولصق الزفت  
الساخ بالزيت بعد غسل  
الذكر بالماء الحار ودلكه  
بخرقه خشنة كل يوم ويعيد  
العمل مدة أسبوع قبل  
الجماع ولصق الزفت والشمع  
ممزوجين بدم الاخوين  
والبورق والازروت وتجب  
الراحة على مكثري الجماع  
والنوم والحمام وشرب مرق  
الدجاج باللوز والجص



واللبن الحليب خصوصا الضأن بالسكر وماء الشعير في الحار والسكنجبين العسلي في البارد وكذا شراب الاصول ومطبوخ الاقيمون في اليابس واللؤلؤ والمحالول من مجربات المختبرة وكذا مطبوخ الفواكه مسبوقة بدرهم من كل من الانيسون والفار يقون ومن سحق من بزرحاشامع نصفه من الاشقبل وعجناوا كل منهما مادا واما قطع العلة وكذا السندروس شرابا ونحوه ومن أخذ من الحليب نصف درهم وأتبعه بسكر حبة من طبع التين والكر او ياوالانيسون والكمون المنقوع بالخل خلص من ضيق النفس والرطوبة مجرب صحيح ومثله طبع قراخ الحدة بالشبث والبورق والكمون وأكل السرطانات المشوية أو طبخها مع الشعير (ومن المجرب) أيضا شرب ماء العسل بالزعفران ومن طبخ أوقية من مجون البنفسج وأوقية ونصف من مجون الورد ونصف أوقية من الكراويا طبخا محكما وصفي وشرب خلص من الانتصاب من وقته وكذا القنطريون ولبول الصبيان في هذه الحال خاصية عظيمة وكذا شراب الزوفة والسكنجبين العنصل في وحليب الضأن صحيح مجرب خصوصا في اليابس وماء الترنجبين (نفث الدم) هو خروجه من القم قسرا أو ارادة وهذه العلة لا تختص باللات النفس بل هي أغلبية فلذلك ذكرت هنا وأسبابه امتلاء وانفجار بسقطة أو نحو ضربة أو قرحة في الرئة أو خراج انشجر أو جرح غائر ونحوها وقد يكون من الرأس والمعدة وعلاماته تقدم ما ذكره وجود جرح فيما يحس وأن تخرجه الطبيعة بلا كلفة ان كان من الرأس والسعال بها ان كان من الرئة وسواد الاقل ونصوع الثاني ورقته وغلظ ما كان من المري والمعدة (العلاج) الفصدان احتملت القوة ثم شرب الاطيان مع يسير الشبث محلول في الماء الوردودم الاخوين والسندروس في النيمرشت مجرب وكذا عصارة العليق والصفصاف ولسان الحمل والكزبرة شرابا وضما أو الزفت والخلولان والكمون كذلك وطبع الحليمه والخطمي شرابا ومن القواعد أن ما خرج بالقي من أعضاء الغذاء وبالسعال من أعضاء الهواء وبجمر التنخف من الاعلى ويجب بعد الدم ان يتغذى بنحو البيض والعدس والسماق ثم المفرحات ومن أسباب النفث السل وهو قرحة الرئة وأسبابه سعال من وأخذ أكل كزنجير ودق وذات رئة وأكل نحو لحم البقر وعلاماته رقة الصوت وشذر العين وتحدب الانفخار وافراط الهزال وحى خفيفة تشدد قرب الهضم وتغير النفس وخروج المدة منتنة وبرسوها تمتاز عن الخلط (العلاج) الصحيح عند توفر العلامات المذكورة ترك العلاج للقطع بالموت حينئذ وان كان الموجود أقلها كجمر الحى والسعال فليبادر الى الفصد وشرب لبن الالن والنساء والماعز وطبع الزوفا واللبلوب مع الطين المختوم وكذلك اللؤلؤ والمرجان المحرق والسرطانات مشوية ومطبوخة بالشعير واذ اظهر على الر كبتين مثل الباقلا قدع العلاج ومنه (ورم الرئة) وتسمى ذات الرئة وهو ورم جرمها خاصة وأسبابه أحد الاخلط والبخارات من الاعلى ان تقدم صداع أو ذبحة والافن غيره وعلاماته الوجع وضيق النفس والعطش والحى والنفث الكثير ان كانت المادة رطبة وخفة الحى والناخس ان كانت باردة والا العكس وأما جمة الوجنة والسعال والانتصاب فواجب في الكل (العلاج) فدل ما صر في الربو والنفث والسل وللمروشح الماعز من يد اختصاص هنا (تزييف) وقد يعبر عنه بالادرار والسيلان وهذه العلة ان كانت لا فراط الامتلاء فلا علاج لها ما بقيت القوة واللون لاستغناء البدن عن الخارج والاعوججت ان كان عن باسور وقروح ونحوها بما لذلك السبب وان كان عن سوء مزاج وافراط خلط ما فعلامته ظهور لونه في القطن اذا جف وعلاجه

والسكر (المسذى ودرور المني) المسذى ماء يقرب من المني الا انه لم يدبق باليد ويخرج عند الملاعبة من غير ارادة والودى دونه في الرقة ويخرج بعد الجماع كذلك والودى بالمهمة رقيق جدا يخرج بعد البول وقيل العكس والمني ما رقيق كالبحر يدبق وينعقد اذا فرك في الهواء أبيض ناصع في الذكور مماثل الى الصفرة في النساء لا يخرج دون لذة وتدق في حمة أصلا (وهذه) الاربعة متى كثر خرجها دون ارادة فلا فراط كيفية أو خلط وتعلم بالغلظ في البارد والرقه في الرطب والاصفر في الصفراء والكمند في السوداء وهكذا أولا متلاء وطول عهد بالجماع وتوالي أغذية منوية وتعلم بكمية الخارج أولئساد أو عيتها وتعلم بما صر (العلاج) يبدأ بالتعديل واصلاح ما فسد وتقليل الغذاء ان كان منه وكثرة الجماع ان كان عن قلة وتبريد الحار بنحو بزور الخس والرجلة والحى عالم



تنقية ذلك الخلط واصلاح الدم وأخذ قواطع كالسكر يا والسندروس والطين المختوم وكذا  
 الارمني ورماد قرن الثور والمروا والخلولان شربا وجولا (ومن المجرب) ان خيار جزءه ساق نصف  
 كسفرة ربع بطيخ بالغوا ويشرب مرارا ومن الفرازج المجربة حكما كة الرصاص في ماء الكسفرة  
 يجمن فيها كبريت ويزر اللقاح ويحمل \* واذا عجن الافيون بثلاثة أمثاله شمعاً وجل منه يسير قطع  
 وحيوا كما يسهل الدم على الوجه المذكور كذلك يعرض للدرحام أن تسيل برطوبات تجتمع فيها  
 أو تحلب اليها من سائر البدن وعلامة الاول لزوم حالة واحدة في اللون وغيره وقلة نقص القوة  
 وفي الثاني العكس وسبب ذلك تعاطي المرطبات والامتلاء وغلبة أحد الاخلاط وتعلم بلون الخارج  
 (العلاج) يستفرغ الخلط الغالب بما هو له ثم ينقي الرحم بالجواذب من حقنة وفرزجة وأجودها  
 المرو وشحم الحنظل ثم الكمون والزيت ثم السعد والسنبل والزعفران وكذا شرب الانيسون  
 والسنبل والراوند وماء العسل \* نسيان \* مرض يعتري الذهن عند تغبر الدماغ بخلط أو بخار  
 تصير حالة القوى العقلية منه كالمرآة الصديئة لا تقبل ارتسام الصور (أسبابه) كثيرة أعظمها  
 شغل النفس بعشق أو فقر أو هم أو حاجة يشد طلبها ويتهذر الوصول اليها فان انتفت هذه  
 الأسباب فالنسيان من جهة فساد المزاج فان حفظ ونسي بسرعة فالطاري الصفراء وعكسه  
 السوداء أو أسرع حفظه وأبطأ نسيانه فالطاري الدم وعكسه الباهم ثم ان تعلق ذلك بالوازم  
 الخيال فالفساد مدمدم الدم أو الحافظة فؤخره والا الوسط أو عم فالكل (وعلامات) كل  
 معلومة ومن علامات فساد التخييل نسيان المقام وفساد الوسط عدم القدرة على المكر والمؤخر عدم  
 الحفظ (العلاج) لا شك ان النسيان في هذا المرض تكون غالباً عن البرد فيجب الاعتناء بتنقية  
 الخلط البارد بالايارجات ويرطب ان غلبت السوداء بما فيه حرارة نطولا واستنشاقا أو كلا وهذا  
 كطبخ البنفسج والبابونج وشحم الفلفل والمسك والفسرين وأكل معاجنها والبلاذري والدهن  
 الزبدودهن الخلق \* وهذا المجهون من ترا كيننا مجرب في منع النسيان والصرع والنفالج والقوة  
 والرعدة (وصنعته) اسطوخودس نسرين كابل من كل سبعة شونيز مصطكي فلفل أبيض  
 وأسود دارصيني من كل أربعة صبر راوند غار يقون كندر فستق سكينج من كل ثلاثة مسك عنبر  
 من كل عشرة قراريط تجمن بالعسل الشربة منه مثقال وان غلبت الرطوبة زدها سعدة مثقال  
 الصبر عايج زنجبيل من كل كالا اسطوخودس وان أردت بهابطه الشيب فضف باقي الاهليجات  
 وبرادة الحديد وتبقى قوة هذا الدواء سبع سنين \* ومن علاج النسيان شحم الجندبيدسترو وترك  
 حجارة النقرة والجماع وأن يكثر من بلع قلب المدهد وجل عينيه وشحم الزعفران وتكميد الموضع  
 المتحقق فساد به بما يناسب مثل القرنفل واليسباسة والساذج والكندر ويجعلها في المؤخر اذا  
 كان الفاسد الحفظ وهذا \* ومن العلاج هجر ما يفسد ما يجاره كالثوم والبصل أو بزره  
 كالعدس واللبن أو بخاصيته كالتفاح قالوا ومن أعظم ما يولد النسيان الكزبرة سيما الرطب منها  
 والفول \* منزلة \* هي المشهورة في مصر بالحذرة وهي رطوبات تجتمع في الدماغ فيضعف عن  
 تصريفها على الوجه الطبيعي فتسيل الى بعض الاعضاء فتسمى بحسب الحال أسماء مخصوصة  
 كحذرة وزكام وشقيقة ورمماني غير ذلك واذا أطلقت النزلة والحادر فالمراد بهما ما يختص بهما  
 كورم الوجه والحنك وأوجاع الاسنان والاذن والصدر وقد تنصب في الاثنين وأحد الرجاين  
 وهي من الامراض التابعة لزيد الرطوبة سنوا بلدا وغيرها (وأسبابها كثيرة) التخم والاستحمام

والطباشير والبلوط ويسخن  
 البارد بنحو السداب والسعد  
 والسنبل والسوسن والقسط  
 فهذه مقالة ان قلت قاطعة  
 ان كثرت بسرعة الاتزال  
 ان استند الى ضعف عضو  
 شريف رئيس (فعلاجه)  
 علاجه وقد مر تمييز ذلك  
 والا فلا غلب أن تكون  
 السرعة من البرد والرطوبة  
 (وعلامته) كثرة ما يخرج  
 وقد يكون عن افراط حر  
 وعلامته اللذع والحدة  
 ورقة الخارج وقلته (العلاج)  
 ينقي الخلط الغالب ثم  
 يستعمل مجنون الفلاسفة  
 والانوشدار ووجوارش  
 الفلفل والمحرور شراب  
 الاس والنعناع ومججون  
 الطين الرومي والنجاح وأما  
 البنجنوش وترياق الذهب  
 فن مجربات هذه العلة  
 مطلقا وأما كثرة الشهوة  
 فقله علامات وعلاجا وكذا  
 الاحتمال لكن في الخواص  
 ان البنجنوش كشت من نام  
 عليه لم يحتلم وكذا صفايح  
 الرصاص اذا شددت



والبرد وتغير لبس الرأس والنوم قبل المضم (العلاج) ان كان عن دم قدم الفصد في القبال اذا لم يجاوز الصدر والافعل في القوانين السابقة ثم يلزم شرب ماء الشعير مع ربعه بزر خشخاش مسحوقا حتى ينضج ويزيد في الصفر اتمره ندى ويطل على بدهن الآس والنطوب له وبالعفص والورد والجلنار والاقاقيا مجرب وكذلك الدلك به او قدر طببت بالخل في الحمام وان كانت باردة نضجت بالايارج واكل البندق مقلوا مع الفلفل ينضجها وكذا البخور بالسكر ومن ضمد بدقيق الباقلا بعد نقعه في الخل وتجهيفه في الظل مع مثله حنا ونصفه كبريت وربعه من كل من القرنفل والعاقرقرحا ورق الجوز الشامي حل الاورام ومنع النزلات كلها وكذا النطوب بقشر الخشخاش والشبث والاكليل \* ومن طلى على الحفرة بصحيح الصندل والآس وقشر الخشخاش مجونة بالخل ودقيق الشعير حلت من وقتها وكذا ماء الكسفرة بدهن الاوز والبان النساء وفي السويدي وغيره من المجرب فيها كل البندق المقلوع شئ من الفلفل ينضجها وكذا الكبريت شمس وبخورا وكذا اللادن اذا حل بدهن ورد ووطخ به يافوخ الصبيان نفع من نوازلهم واذا ضمده معة دم الرأس نفع من النزلات الباردة وكذا شرب شحم الحنظل ينفع من النزلات الباردة وزهر الياقوتين شمس وضماد او من آدم من تعليق الحديد عليه أمن من النزلة وكذا من أكل السفرجل يمنع النزلة ومجونه انجى الادوية في ذهابها والله أعلم (تنويه) هو انصباب مادة زائدة لموجب داخل كامتلاء او خارج كضربة غلا ما بين الطبقات والرطوبة فتبرز العين عن الحد الطبيعي بجماتها او بعضها بحسب تحيز المنصب (وأسبابه) تعود مع كثرتها الى اندفاع الخلط وعلامته الالم والبروز والثقل والدمعة ولا يلزمه ذهاب البصر لجواز أن يبقى (العلاج) يجب الفصد مطلقا عندى وقالوا على القاعدة والذي أراه ما عرفت لان المطلوب هنا نقص المادة كيف كانت والفصد تنقص كلى وقتى لا ينوب عنه غيره ثم وضع المحاجم على الصدغين كذا قالوه ولم أره لجواز أن يكون مقتضى التوبل الاستفراغ من غلبة المادة ثم الروادع القوية كالباقلا وياض البيض والعجين ان كان قد ذهب البصر والافلاطيفة كالطين المختوم والزعفران والبصل المشوى وصفار البيض وماء الكسفرة (تن) سببه العفونة واحتباس الخلط وقلة الاستفراغ وكثرة تناول ما يولد الاخلط الى الظاهر كالخردل والحليب والسمن سبب في ذلك لكثرة طوى المغاين (العلاج) ينقى الخلط بالفصد وغيره ثم يكثر غسل الجالدي بالخل وذلك بمثل العفص والجلنار والكافور وجوز السرو والمرداسنج والمرتكب ماء الورد والشبث والمرو ماء الآس

### بحرف السين

(سبب) السبب لغة ما يستمسك به واصطلاحا ما يتوصل به الى المطلوب وهنا ما يكون أولا فتعرض عنه للبدن حالة أخرى املاقة بين مامن صحة وغيرها فاعليه أصول الاسباب كالحالات وستعرف أنها ثلاثة لكن تنقسم الاسباب في نفسها بحسب عوارض أخرى الى أقسام مختلفة فلترتب الباب على فصول تلم شعت أحكامها على الوجه المشروط سابقا

الفصل الاول في سبب انقسامها وانحصارها لما كانت حالات البدن اما صحة أو مرضا أو واسطة وكان حدوث الحالة على غير سبب محالا كانت الاسباب بالضرورة اماموجبة للجميع أو معدومة لذلك أول بعض دون آخر لا سبيل الى الاول لاستحالة أن يكون البدن صحيحا مريضا متوسطا معا ولا الى الثانى لان الحالات المذكورة يستحيل ارتفاعها معا عن الحى المركب فتعين

على الظهور ومن الحيلة في دفع الاحتمال ان لا ينم على الظهر (قريسموس) يونانية معناها دوام انتصاب القضيب من غير شهوة وسببه انقلاب المنى وما فى أعينيه من الرطوبات ويحاط غليظا انفا خالقة دم امتلاء وغذاء منفوخ وكثرة نوم على الظهر وهذه العلة ان اخرج معها القضيب فتولدها فيه والافهى واردة عليه من غيره (العلاج) يبدأ بالتنقية كالقصد ثم الطلاء بما يردع المادة ويحللها كبر الكرفس والسداب والعاقرقرحا والفريون والطيب والارمنى والعفص والبلوط وكل المدرات نافعة في ذلك (عاقوبا) مثلها في المادة والعلاج لكنها لا تكون الباردة ويكثر فيها تعدد القضيب واختلاجه وربما احتيج الى تحميه أو ارسال العلق عليه (العظيوط) هو من يقارن انزاله برازه من غير ارادة وسببه مزيد الافراط في اللذة فتترقنى عضل



الثالث وعليه تكون الاسباب اما عامة لثلاث يلزم من صحتها الصحة والعكس ومن توسطها التوسط وتسمى هذه المشتركة والضرورية لان البدن لا يبقى بقاء يعتد به بدونها والى ما يخص أحد الثلاث لصحة الهواء مثلا فانها توجب الصحة وهكذا أو الى ما يخص نوعا من الحالات بحسب زمان كمن يصح سيفا فقط ومكان كمن يصح في اقليم أو بلدة بعينها أو بتوسط حاله فيها وكذلك الكلام بالنسبة الى عضو وشخص وصناعة وفي كل هذا تحقيق التقسيم لا ما ذكره أبو الفرج فانه تحكم لادليل عليه \* ثم هي باعتبار آخر تنقسم الى بادية وهي كل وارد على البدن من خارج بوجب وروده حالة بدنية كتسخين الشمس حيث يوجب الصداع ومزق الفراريج حيث يوجب صحة الدم \* والى سابقة وهي كل بدني يكون عنه المرض بواسطة كالاغتلاء في ايجاب التعفين المستلزم للحمى وكذلك النضج في البخران فانه يدل على انحلال المرض المنتج للصحة \* والى واصله وهي بدنية توجب ما توجب به بلا واسطة كالتعفين للحمى وانفجار العرق بالرعا في الصحة من الصداع الدموي وبين هذه اتفاق واقتراق فالسابقة والواصلة متفقان في كونهما بدنيين والبادية والسابقة في ايجابهما بواسطة في زوال أحدهما مع بقاء ما أوجب به وفي تخلف أثره عنه ومنه يعلم الافتراق وكل ذلك أكثرى ثم الاسباب منها ما يختلف غيره وان زال كالتسخين فانه قد يفضي الى الحمى ومنها ما ينفلك الى ايجاب شيء كالبرد الخفيف وحدث مراتب الاسباب على مثله الفاضل العلامة ست مراتب فان أكل لحم البقر يوجب الاغتلاء وعنه التعفين وعنه الحمى وهذه تفضي الى السل وهو الى القرحة ويشترط في ذلك الفاعلية والقابلية والزمن المؤثر المتسع فلا اختل واحد لم يلزم الحكم المترتب عندنا ولا يكون أصلا عند قدماء الفلاسفة \* ثم السبب قد يكون مطلقا كذلك كالاتحمام بالبارد شتاء وقد يكون سببا من وجه كالتعفين للحمى مرضا من آخر كهي للسل وأما الاسباب النفسية كالغضب والفرح فقد صرح المعلم بانها بادية وتبعه الشيخ والفاضل أبو الفرج ثم فهموا عن العظيم المحقق ان ذلك لا يكون النفس جوهر مجردا يدبر الجسم دون أن يتغير فيه يكون خارجا عنه وعندى في هذا نظر لان الكلام في الاسباب هنا على رأى الاطباء وهم لا حاجة لهم الى الكلام في النفس المذكورة لانه من شأن الفلاسفة بل أقول ان الاسباب المذكورة انما عادت بادية لانها تظن أن خارج كقاء محبوب وحصول مطلوب ولو كانت بالمعنى الذي فهموه لم يتم لناسب بدني لان الاغتلاء مثلا من الغذاء وهو غير بدني بالقياس على النفس وقال كثيرنا بادية لانها وان كانت من قوى النفس الا أنها بفعل المزاج والالتساوي غضب المحرور والمبرود وهو باطل وتنقسم من وجه آخر الى طبيعية كحر الصيف وغير طبيعية اما بوجبة للصحة كحر الشتاء أو للمرض كتعفن الربيع ومن آخر الى أنها زمانية كمرض صيفي أو مكانية ككثره مرض مخصوص ببلد كذلك الى غيره ثم الضرورية انما انحصرت في الست لان البدن اما أن ينظر في تصحيح مواده البعيدة وهو ما يؤكل ويشرب أو في صورته اما باعتبار ما يلحقها من الاغذية كالنوم واليقظة أو من عوارض خارجة كالحركة والسكون أو داخلية كالنفسية أو باعتبار الارواح فالهواء أو باعتبار المجموع فالاحتباس والاستفراغ فهذه اوجه الحصر وعدها بعضهم خمسة لان الحركة تشمل النفسية والبدنية وتقدم في المفردات في حرف الهاء الهواء فانه من الاسباب الضرورية وأما البواقي فتأتي في أماكنها بوجوه الدوار من أمراض الرأس وحقيقة الاول انسد ادمنافذ الروح الصاعد الى الدماغ باخلط غليظة لا في

المقدمة بما ينحل اليه من الرطوبات (العلاج) يغذى بكل يابس كالفلايا والكحل ويعطى ما يجفف من الادوية كجوهون الخبث والافلونيا ومجھون السنبل ويجمع على الخلاء بعد تعاهد البراز \* أمراض الانتبيين والقضيب والاورام كما صر في غير ما موضع اما حارة يلزمها الحى والوجع والانتفاخ والحرة أو صلبة تعلم بالجلس فان كدت فعن السوداء أو بالعكس (العلاج) الفصد في الحار ثم التبريد والقيء في البارد أو لاثم الوضعيات وأجودها في الاول نحو الاسوقة والالعنة وفي الثاني مثل المقل والزعفران والشحوم ودقيق الحلبة ورماد نوى البليغ ضمادا (القروح فيها) وتسمى المذاكير وهي قروح في احدى هذه المحال وتنقسم كما صر وعلاجها كذلك لكن يعنى هنا بزيادة الغسل والتنظيف ثم الوضعيات وأجودها ان يغس الصوف في القطران



الغاية والاجاءات السكتة وهو في الدماغ كالخدر في باقي الاعضاء والثاني عبارة عن تلاقى الابخرة  
 بحركات مختلفة يشعر منها بالدوران وعدم التماسك (العلامات) كثرة الدوى والطنين واختلاط  
 العقل وعدم القدرة على الوقوف والجلوس وكثرة الغشى والسبات (العلاج) بعد التنقية بما  
 يناسب تبريد الحار بماء الشعير والتمر هندي والخشخاش وخيار الشبر وشراب الورد أو البنفسج  
 أو السكنجبين والليمون هنا خاصة عجيبه والبارد بالايارج الكبار أو بمجھون المسك وقرص الملك  
 بماء العسل أو حب الصبر (ومن المحربات) للنوعين ان يؤخذ حب البلسان كزبرة حب شاه ترج  
 من كل خمسة ورد منزوع تربد تضم حنظل أصفر مصطكي من كل ثلاثة تبجن بمسك الكابلي  
 الشربة منه ثلاثة مناقل ويطلو بعد ذلك بعصرة قشاة الحمار والزعفران محلولين في الماء القراح  
 ويسعط منه ويطلو بسبات عباره عن سيلان خلط أو صعود بخار يضرب على الحواس  
 فتتقص أو تبطل بحسب المادة وهو نوعان أحدهما يلزمه مع الكسل والبلادة والفتور النوم  
 وهو السبات مطلقا والآخر السهر ويقال له السبات السهرى والسهر السباتى والسبق  
 بحسب الاكثر وسببه غالبا البرد وقديما يكون عن دم وندر عن الصفراء والسهر عكسه لانه عن  
 اليموسة المحضة بل لا يمكن عن غيرها والعلامات هنا معلومة لكن العليل ان كان ينتميه لونه  
 ويقل لو كالم فرجوا الزوال والافتعسر أو متعذر (العلاج) لمطابق السبات تنطيل الرأس بطبخ  
 الشبث والتمام والبابونج والتضميد باجرامها وتقطير الخل وعصرة التمام في الانف والمسك بماء  
 الورد مجرب ويستعمل حال الافاقة الغاريقون بدهن اللوز الحلو والسكر ويسقى عليه طبخ  
 الافيتمون أو الخيار ويطلو بالصبر وماء الاس وعلاج السبات علاج الجود والشخص (سهر)  
 وهو تمة السبات تقدم سببه فيه وعلامته معلومة وعلاجه ملازمة ماء الشعير بحليب الضأن  
 والذهن بالزبد ومما جربناه للنوم ان تأخذ ماشئت من اجزاء الخس والخشخاش والبخ زهرا أو  
 ورقا أو أصولا أو بزرا أو قشرا سواء زهر حنا أو باقلا من كل نصف جزء صبر زعفران ما يسر يطبخ  
 الكل حتى يضمحل ويصفى ويطبخ ماؤه مع أحد الادهان حتى يبقى الدهن فانه من الاسرار  
 العجيبة المخرجة في دفع الصداع وجلب النوم كيف استعمل وان فتق بالصبر كان الغاية والتضميد  
 بالاجزاء المذكورة يفعل ذلك وكذا النطول ومن لم ينو منه ذلك فلامطه مع في برئه قالوا (ومن  
 الخواص) طرح الزعفران أو الصبر أو خس ورفات من الخس تحت الوسادة رؤسها الى رأس  
 الليل من غير علمه وكذا أكل الارز وحده والخلبة كيف كانت وبزر الخشخاش والخس بالسكر  
 وشم العنبر (سرسام) بفتح السين لفظة فارسية معناها ورم الرأس لان سام الورم وسر الرأس  
 هكذا وضعت هذه اللفظة في الاصل لمطلق ما يوجب ورم في اجزاء الرأس والذي حرره عن  
 اليونانية ان هذه اللفظة تطلق عندهم على الحار خاصة وان الفرس حرفت اللفظة وأصله سبر  
 سموس يعنى ورم الدماغ الحار \* وتفصيل القول فيه ان ما احتبس في بطون الدماغ أوجبه فيها  
 ان كان حار اذ كان عن الدم فالسرسام او عن الصفراء فقرانيطس وقديما تطلق كل من اللفظتين  
 على كل من المادتين أو باردا فان كان عن البلغم سمي ليثرغس يعنى الورم البارد الرطب أو عن  
 السوداء فهو سقايلوس ان استحك والافعا غرغانا والاطلاق المارآت هنا فان تعلقت المادة  
 في كل من الخمسة بالحجاب الفاصل بين الصدر والمعدة سمي المرض حيث نذر ساما وان تظاهرت في  
 اجزاء الرأس مع عموم الداخل واختلاط العقل واشتداد الجرة واطباق الحى فهو الماشرا ان كان

أو زفت ويحرق ويجمع مع  
 مع مثله من السندروس  
 والصبر ويطلو وحده  
 الرطبة ولبن النساء على  
 اليابسة ويأيه الشب  
 المحرق ورماد القرع اليابس  
 وماركب من الشمع  
 والشحم والافيون وبياض  
 البيض عجيب وكذا  
 المرداسنج هذا كله حيث  
 لا ورم ومعه يبدأ بتخليله  
 كما مر وقد ثبت ان النعناع  
 ودقيق الفول والحصى  
 والزبيب الاحمر والكمون  
 رأس كل محال نافع في  
 هذا المحل وكذا سحق نوى  
 التمر مع نصفه من بزر  
 الخطمي وفي الخواص  
 يشترط من الاقل عشرة  
 والثاني خمسة في الطليقة  
 الواحدة وفيها ان القوة  
 تحلل الاورام تعليقا ومع  
 الوجع يكثر من شرب ماء  
 الخطمي وبلع الصبر  
 والطلاء بهما مع حرارة  
 الثور وفيها أيضا ان  
 الكسفرة الخضراء تحلل  
 الاورام والقروح حارة  
 كانت أو باردة (العظم)  
 قد يعرض لا ورم بل لخصب



عن الدم والجرمة بالمجعة ان كان عن الصفراء أو عن الحارين والابان سلم العقل وخفت الحمى  
فالجرمة بالمهملة وهذا تفصيله فاعرفه (والعلامات) علامات الاخلاط غير ان سقايوس توقف  
معه الاعضاء ويبتل الحس \* وقد صرح عن أبقراط انه ان جاوز الثلاث برئ وكان علاجه علاج  
السرسام الحار وقد يسمى اذا غلب عليه الحار ضبارا وقيل ضبارا سرياني ومعناه الجنون (العلاج)  
يبادر الى الفصد في السرسام ويبدأ بأخراج المادة بما اعده من مسهل وغيره وفي البارد  
بالنابيين حتى يظهر اتعاش القوى ثم يعطى المسهل وعليك بالسعوطات فانها جيدة كذا أطلقوه  
وينبغي ان تكون غير جائرة مع البرسام لوجود العطاس وهو ضار به ويكثر صاحب الحار من أكل  
سويق الشعير وشرب مائه وماء القرع المشوي به يطيبه بدقيق الشعير وهو ناب الخلل وأكل  
العندس بدهن اللوز وطلاء الرأس بجرادة الفرس ودهن الورد ولبن النساء والزعفران مجرب  
ومنى غمادى قرانبطس وكان في القوة احتمال فافصد عرق الجبهة واحجم في الساق وأكثر من  
سقى البنفسج وما يكون عنه والبارد على شرب ماء العسل والايارج البكار مثل فخر اطيوس وفي  
علاج ليمترغس يكثر من اللوغاذاياومعجون هرمس مجرب وفي سقايوس طميج الاقيميون كذا قالوه  
وهو يعارض ما مر وعسى الامر راجع الى الحالة الحاضرة وفيه اشكال لم أعرفه وبالجملة  
فالطوارى مختلفة وأنالم أره هذه العلة الى الآن (سكنة) سدة كاسنة في بطون الدماغ مانعة من  
نفوذ الروح وهى كل ما باقى في الصرع من سبب وغيره غير ان البارد منها ينجح الى الفالج غالبا  
وأعسرهما ما كان معه الزبد والنفط ومن علامات الحار العرق والبارد جود الحركة حتى  
الضوارب (العلاج) تجب البداة بكل ما يحال ويفتح من تكميد وتنطيل والادهان الحارة حتى  
الخبز والخرف ثم المعطسات فالحقن الحارة الجالبة للجدب ويطلو اليدين على الدوام بالكبريت  
والخل والميعة ودهن الزنبق والرأس بالجند بادستروا الشونيز ويحرك بمثل الارجوحة ويسقط  
بهذا السعوط كل يوم محلول في اللبن (وصنفته) فلفل كندس جاشير من كل ثلاثة شونيز حردل  
مرفرفل من كل اثنين اشق مسك من كل نصف يجهن بماء الكرفس ويحبب كالخص فاذا أفاق  
مرخ وغذى بالاسفاناجات واعطى الترياق أو المترو ديطوس وترياق الذهب مجرب بماء الرازيانج  
والانيسون والكمون فان لم يتيسر المدكورات فالجانبجين وبعد اسبوعين يسقى ماء الاصول  
بدهن الخروع والسكر ويعطى أيارج جالينوس أو اللوغاذاياوم هذا الدهن مجرب في علاج هذه  
الامراض كلها ويعرف بالدهن المبارك (وصنفته) ثوم شامى أوقية حلبة شونيز من كل  
نصف أوقية جند باد سترميعة فلفل أبيض واسود من كل ثلاثة دراهم يسحق الكل بثلاثة  
أمثاله زيت ويقطر بالآلة ويحفظ عليه فانه مجرب كيف استعمل وهكذا دهن البسان  
بالحنيت وهذا المجهون من مختاراتنا المجربة (وصنفته) فلفل أبيض واسود دار فلفل دارصيني  
أمج من كل عشرة مر برز كرفس غاريقون مصطكى صنوبر من كل خمسة جند بادستروهم  
حنظل من كل ثلاثة تجهن بثلاثة أمثاله اعسل الشربة منه ثلاثة (سلاق) وسياق في العين ولنبه  
عليه هنا وهى رطوبة بورقية تبدأ في المساق غالباً ثم تنتشر فتؤلى الى فساد العين وسببه فساد من اج  
العين من نحو رمد وعلامته احمراره وغلظ وانتثاره ديب (العلاج) ينقع السماق والاهليلج الاصفر  
في ماء الورد ويقطر وكذا ماء الحصرم وتضميد العين بشحم الزمان الحامض وعصارة الرجولة

وخط بين الاغشية قح  
الاوجاع حار وعلاجه  
بالا طيبان والا ليمية  
وحكاكة الرصاص والبنج  
والكسفرة الرطبة ودونها  
باردا وعلاجه بالشوكران  
والعسل والمصطكى والمز  
طلاء وكدهن الفسط  
والنقط مر وخوا ماء الحص  
والفول نطولا (النقلص  
والارتفاع والصغر) تعرض  
هذه الامراض للارتئين  
حيث يستولى البرد على  
مراجهم ما فيصغروا وربما  
ارتفعوا وغابا فوجب اعسر  
اليول وعدم الازال  
(العلاج) التضميد بنحو  
الخرف ولادهان الحارة  
كالقسط والبابونج وأخذ  
معجون الحنيت مع كثرة  
تناول الامراق المبررة  
المفوهة (الدوا الى الخاصة  
بالانثيين) عروق مائة  
الى الصفرة ويكثر  
ما تعرض في الشمال للبرد



والعدس المطبوخ ومن حبل البق في لبن النساء واكتحل به كان غاية وما يأتي في الحرقه والدمه  
آت هنا (سفة) قروح في أصول شعر الهذب تجعله محرقا كاصول سفف النخل وأسبابها أحد  
الباردين أو هواء علامتها الغلظ وسقوط الشعر ووجود الروح بيضا ان كانت عن البلغم أو السوداء  
(العلاج) يستفرغ الخلط ويلزم الحمام ويفسل المحل بطبيع السلق والنخالة فدهن الورد  
فالا شياف الاحمر (والخميلة) مثلها محلا وعكسها مادة وعلامتها الاحساس بمثل ديبب النمل  
وتشقق الشعر (العلاج) مثل التوتية في اخراج الدم ثم الاستفراغ بما يخرج الصفراء ثم الطلاء  
بالطين المختوم بماء المكسفرة محجرب والاستفراغ بدهن الورد وكذا الطولان والماميثا والزعفران  
ثم الاشياف الاحمر وبرد الحصرم (سرطان) يخص العين هنا وهو ورم غلب في القرنية كثير  
العروق وأسبابه زيادة المواد السوداء في العين والدماع وكثرة برد ومبرد وسوء علاج مرض  
سابق وعلامته نخس شديد وألم وتزول مادة حادة (العلاج) يحنال في سكون الألم بالمخدرات ثم  
يوضع في العين الشاذنج والنشا والطين المختوم والماميثا واللؤلؤ لا غيرها فان كانت المادة غير  
مستحكمة فقد تبرأ والا كفي وقوفها (سيلان اللعاب) هذه العلة تكثر في الاطفال لطوبه  
الانزاج وبجز الطبيعة وتكون في غيرهم اما في النوم خاصة وتكون من الديدان أو مطلقا فان  
غلبت في الباطن والافن الحرارة وغالب ما يسيل وقت الامتلاء عن برد وبالعكس (العلاج) يكفي  
في الصفار الفرغرة بطبيع الآس أو عصارتها أو الاقاقيا وفي غيرهم يجب تنقية الخلط خصوصا  
بالتنقية ثم يلزم المبرود مضغ الكندر والمصطكي وشرب ماء السماق أو الحصرم وهذه الاقراص  
من محجربا تنافي هذه العلة مطلقا (وصفتها) مصطكي قرص افاقيا من كل جزء شرب خشخاش  
نصف جزء قبل ربيع مقل عشر يسحق ويهجن بماء الآس وقد حبل فيه طين أرمني ويقرص  
وعند الاستعمال يحك بالخل ويكتفي المحرور بلازمة الطين المختوم أو الارمني اكل وشربا وكذا  
النفنع والسفرجل (سعال) حركة يحاول بها احسابة الرئة عن واصل أو متولد فيها وهل هي قسرية  
أو ارادية اقول ثلاثة تالنها وهو التركيب وأسبابه احده الامراض المذكورة في الرئة أو سوء  
مزاج أو احده الاخلاط أو بخار رقيق حاد يدغدغ القصبة أو دخان أو غبار يخشنها وعلاماته تقدم  
ما ذكر وكثرة النفث والبصاق في الرطب وقلة العطش في البارد وبالعكس في العكس اما تهيج  
الوجه والخرخرة وتغير الصوت فلازم في الكل خلافا لمن خص الاول بالحر والثاني بالرطب  
والثالث بالبرص وما كان عن ضيق النفس من الامراض المذكورة فعلاجه علاج السابق أو عن  
سوء مزاج فاستعمال ضده بمعد التنقية وما يهيج من السعال ليل انقط مادة رقيقة علاجها  
التغليظ والتسكين بالالعبه والادهان ويجب في الكل تلطيف الغذاء وترك كل حامض وما يلج  
ويعالج الحار مع ذلك بشرب حسو الباقلاء بالسكر ودهن اللوز ويطلى على الصدر دقيق الباقلاء  
بيضا البيض ودهن البنفسج والشمع ويشرب ماء الشعير بالخلولان وشرب الخشخاش والمان  
والتوت يعالج البارد بشرب الميعه والقطران وما كان منهما وكذا المر ولعوق البزرا المحمص  
مخلوطا بالبرسيم واللوز والسهم المقشور مع السكر وماء الشعير والحلبة والتين فاقرة والزبد ورب  
السوم والصمغ والكثيرا والبندق المقلو والرطب بصمغ المنوبر أو الكندر والبزرا المحمص  
مخلوطا بالعسل (صحيح) تقدم في المعال الكلام عليه (سلس البول) تقدم في المائة (سرعة

في الجهة وزيادة اوراق في  
الخصية وسناني الدوالي  
(او تحاه جلدة الخصية)  
كثيرا ما يطول هذا الجلد  
عن الحد لاستيلاء الرطوبة  
وعلاجه وضع القوايض  
كالعصف والكمحل  
والسماق والقرظ والمان  
فان لم تغدق ونخيط  
وعولج كالجراح ولا ضرر  
فيه الحكمة ان كانت زائدة  
يودر الى الفصد والاقتصر  
على التنقية والاطلية  
والماميثا والماء الكرفس  
خصوصية هنا يستوفي  
احكام الحكمة اعوجاج  
القصب وانسداده يكون  
ذلك اما لقروح وحيدة  
اخلاط وعلامته الوجع  
والحرقه أو خلط لزج  
وعلامته عسر البول بلا  
وجع وورع يخرج الخلط مع  
البول (العلاج) يلزم  
الايارج وماء العسل  
والطلاء بالتصوم والادهان



(الترال) تقدم في حرف الميم في التي (سغة) من امراض الرأس وهي فروح في هذه الاعضاء  
تنشأ عن فساد الخلط يفسد معها الموضع وربما صحبها ورم وعلامتها ان كانت عن أحد الطرفين  
ان تكون رطبة فان كانت عن الباغم ضربت موادها الى البياض والا الى الحمرة وما كان عن أحد  
اليابس فعلاماته التشقق واليبس وكودة السوداء ووصفة الاخر خروج قشر كالنخالة منها  
وربما كان مع الصفراوية رطوبة مرارية وتكثر حال الصفراوية للرطوبة وتسمى هذه العلة السخج  
والقراع وقد تفارق بصحة عند البلوغ وربما نفسد منابت الشعر دائما فتبرأ ولا ينبت (ومنها)  
الشهيدية تثقب جلد الرأس كقنوب قرص الشهد (ومنها) ما يشبه الثين تشقفا وتزير او اصولها  
ما عرفت (ومنها) ما يحمر معها الجلد بالغوايسيل الدم معه عند ازالة الشعر ويختلف كثيرا بحسب  
الانسان والبلدان والازمنة ويعود الى ما قلناه (الملاج) بعد النقية التامة حجم الرأس في  
الرطب وتزطيه في اليابس بمثل الالعية والشحوم ومن المجرب للرطب منها المرو والمقل والصبر  
وحب البان وعروق صفرة تحن بالخل وبول الانسان وبطي مرار او يغسل بعد هابطميج  
الترمس واليابس دقيق الشعير المحرق والخل مع الشمع طلاء والكافور والحناء بعد فركه عن اليد  
طلاء بشحم المساعر والزنج الاصفر ويدهن بعده بهن البطم (سبل) سباني في امراض العين  
وهو من امراض المتحمة والقرنية يكون بينهما كالعبار المنتهج وغير المستحكم منه لا يمنع البصر  
وان اضعفه والغليظ يدرك منه تصبعا على الحدقة قد امتلأت عروقه ما كدرا وغايته ان يبيض  
لعين ويحجب البصر وهو اما رطب ان صحبه الدمعة والثقل والافيايس وسيله اما من خارج  
كضربة ارسقطة او داخل كضعف الدماغ وتراكم البخار وفساد الخلط (الملاج) يبدأ بالفصد  
في الدموي ويلزم النليلين مطلقا ثم يلقط الغليظ بشرط ان ينظف والاعاد ويكتفي في الرقيق وما  
بقي من المكشوط بالاكحال الحادة مثل البامياقون وبرود النفاشين والروشنايا فان أعقبت  
حدة الاكحال تغيرا في الدماغ يخاف معه انصباب المادة قوى بما مر ولطفت الاكحال فيقتصر  
على الذور والايض واشياف الاثار الاخضر (ومن المجرب) الناجب فيه من تراكيينا هذا  
الكحل (وصفته) عصارة الرجل وقناه الحار جافتين من كل جزء ايسون قرنة فل زفت من كل  
نصف جزء تغل بالحري وتغمر بمخل قد طبخ فيه قشر بيض يومه بالنار وترك عشرة ايام بلا تمضية ثم  
سقى واستعمل فان شئت شيفت به الخواج وان شئت غمرته كلما جف خمس مرات ثم نخلته  
برفعته وهي من الاسرار المخزونة وينبغي لصاحب هذا المرض دخول الحمام على الريق دون اطالة  
فيه وفصد عرق الجبهة وتقايل الشم والسعوط والحركة والبعد عن الشمس والنار وقد صرح  
لرازي بأنه موروث (سوء القنية) تقدم في الاستسقاء أنه مقدمة (سوء الهضم) تقدم في  
حرف الميم في المعدة (سرطان) تقدم في البثور في حرف الباء وهو يخص الفقاع الباسيا في ذكر  
نوع منه في امراض الرحم في تقدم ايضا في المعاء في جسم هو اما واردة على البدن أولا  
كالواقع بالسهم المسمومة أو على الملابس أو على المزاج أولا وذلك بالتناول ولا ثالث لها فقل  
في احكام السموم قول شافيا \* حقيقة السم كل فاعل بصورة وجوهه مضاد للحياة  
وهو يحرق الدم أولا ويطفئ الغريزية ثانيا وحين يأتي على القلب فقد تم أمره فاذا القاعدة  
في علاجه اخذ كل قلمي مفرح مناسب للحياة طبعا ومشا كل للغريزية وهو لا يعمل مع الشبع

ويشرب الشب مع الكثير  
متبوعا بما ينفعه كماء البطيخ  
الهندي والشعير والعسل  
(الفتوق) وتسمى القرو  
والقبيلة والادرة وقيل  
القرو والماء والقبيلة اللحم  
والادرة تزول الثرب والفتوق  
بعمها وبالجله فهذه علة  
ردنية عمرة تكثر في البلاد  
الرطبة وأسبابها كثرة  
الامتلاء والشرب والجماع  
والحركة قبل الهضم وقد  
تكون عن صحة وثبته  
وحمل ثقل ثم هي اما من  
نفس المعاء وعلامته ان  
ينفتح ويظهر أولا قريبا  
من السرة ثم يزيد وتتحول  
البسه الفضلات شيئا فشيئا  
واذا غزا دبره ووجع  
وقولنج أو نفس الثرب  
وعلامته ان يرجع حال  
الاستسقاء بنفسه وفي غيره  
بالغمزدون ألم ولا فراق وقد  
يكون ريجا وعلامته الخفة  
والقسرة والطلاوع  
والنزول بسرعة وقد يكون



ولامع الحار والمالح والحار فينبغي ان يناف منه تحري ذلك والسبق بكل ما يحفظه كدواء  
 المسك والتمر والترياق وماركب من الطين المختوم وحب الغار والجنطيانا وكذا التين والجوز  
 والمخ والسذاب متساوية والشونيز مع السليم البري اذا سحقا بمثل كل ثلاث من التين الابيض  
 فكل ذلك حافظ للروح والقوى اذا استعمله من يخاف ذلك وكذا العود مع المطبوخ بالشراب  
 \* واعلم ان السموم ترد على الابدان من جهات اشدها المتناولات لمخالطتها الروح وقد وضعوا  
 علامات بالتجارب والقياس يعرفها الفطن وذلك ان كل طعام تغير بسرعة أو تسكرج وتلعب أو  
 ترشح من رطوبات أو كان حلوًا فظهر عليه حدة ولعاب أو ما مضاف من الدارات والنجوم وكل  
 ما تخالف لونه الاصل بلا موجب كغيره نحو اللبن وبياض التمر هندي ونسج نحو العنكبوت على نحو  
 المشوى أو المفلأ أو مثل قوس قزح في السمن والادهان حال حرارتها والقمة والجرة حال جودها  
 والنفع وثقل الرائحة في سموم قطعا وأما المشروبات فالماء لا يخرج بسوى المصعدات وعلى كل تقدير  
 لا بد من تغير لونه (والعلامات) في سائر الاشربة خطوط تنقطع وخضرة في نحو العسل وزبد  
 بعسل ورواثر كالادهان الى السواد غالبا وفي الثمار الغيرة وتغيري الرطب وصلابة الجاف وتنقبه  
 \* وفي المشموم نقص الرائحة وذبول الاخضر \* وفي الملابس انحلال الصبغ والجرد وسقوط  
 نحو الوبران كان وظهور رمان في الشمس \* وفي البثور خود النار حال الوضع وخضرة وثقل  
 الرائحة هذا كله قبل المباشرة اما بعدها فانه يرخى لان السمومات اذا باشرت البدن من خارج  
 كالغمر والادهان فلا بد من التنفط والورم والذع والتهيج والشر أو من داخل فالكرب وضيق  
 النفس والذع والحرق والغثيان واكثر ما يكون المشموم الى البهيمية والسواد فليحذر وكذا  
 المجهول ثم ما أحدث لذعا وحرقه فحاذي كثر في علاجه من الدهنيات والحلو اللزج وحرارة وظلمة  
 وسدرا وحكة وطيش واختلاط الفاريزاد فيه من نحو الالعة أو الطين والكافور أو سبانا وثقلا  
 فبارد يؤثر فيه الحار مثل دواء الحلتيت (وصنفته) عاقر قرقا فلعل قسطا قد رمانا فتخرج من سذاب  
 متساوية حلتيت ربعها يخلط بالعسل ويمثل الثوم والخروج وكل ما منقص وقطع حارا أو هيج الجرة  
 وصفرة العين والكرب والقلق فكذلك اكن غير حاد وكل ما أسقط القوى وغشى وحال القوى  
 المضادة قتال يجب صرف العناية الى الاحتراز منه وهكذا كنع النوم والتعطيش \* ثم لا يخفى اما  
 ان تظهر نكابة السم عامة فيم البدن بالعلاج أو خاصة فيخص ما ظهرت فيه لما زيد الدواء الخاص  
 بذلك العضو والاولى بالنظر في ذلك الرئيسية فتى أحدث السم تشخصا قد دضر الدماغ أو خفقانا  
 أو ارتعاشا فالقلب أو يرقانا فالكبد أو نقص احساس فالعصب ثم يراعى في الدواء جهة ميله  
 فيعطى الحقن اذا ظهر الضرر في أسافل البدن والامسهلات (العلاج) تنجب البداءة بالقيء  
 أولا بمطبوخ الشبث والفجل والبورق والشيرج والسمن واللبن والعسل مجموعة أو ما سهل منها  
 حتى تحصل التنقية ثم يعطى المنعشات القلبية وغبرها وديا الفواكه ولومن أوراقها والربوب  
 والادهان والزراوند مع حب الاترج مجرب ثم ان احتملت القوى فصعد في الحار والاقتصر على  
 التليين وان تعاصى التي فاعطى ما يخرج منه كقضاء الحار لانه أنفع العلاج هنا ويزيد كل عضو  
 ما يخصه للدواء كما هو ولا بد من نظري الطواري فليس الاهتمام بسم بارد في زمان و بدن ومكان  
 كذلك كالاتم بمره وفيها حار وما نقص بحسبه والعلاج الخاص به يندرج في هذا منه نوع ثم

ما وعلامته الثقل وبريق  
 الجلد والعروق والزيادة  
 المتصلة وأن لا يصعد وقد  
 يكون عن مادة غليظة  
 وهذا هو اللحمي لانفعا  
 اذا لم يتدارك وعلامته  
 الكبر والصلابة مع سلامة  
 الترب فهذه أقسام هذه  
 السممة من غير زيادة  
 (العلاج) لا شيء لمبادئ  
 الفتق مطابقا أولى من  
 الجوع وقطع الأسباب  
 السابق ذكرها وشد البطن  
 وتغليظ الشرب والمرق  
 والجماع والنوم على الوجه  
 ثم ياد الى الكبر في الترب  
 والمعا ويتناول بعده كل  
 شئ محلل مجفف كالجنجوش  
 والفلاسة وجوارش  
 الفلفل والماء ان كان من  
 عرق معلوم فالكي أيضا  
 وان كان رثصا فالعصم انه  
 لا علاج له وكل ما فصد عاد  
 ليكن قد يتحول في  
 الامزجة الحارة حادا



ان وصلت السموم في لبن أو دهن فقد خصوا به هذا الدواء (وصنعتهم) كندر زنجبيل مرارة  
 ذكور الطباء من كل اثنان مرارة الديك درهم ونصف شراب عتيق ولبن امرأة ترضع انثى من كل  
 اوقيتان تحاط وشربتها ثلاثة (أوفي حلو) فزيد القى والبازهر وترياق الطين بكثرة لا تصافها  
 حينئذ يجرم العضو (أوفي حامض) فيجهد بحفظ العصب وكل شراب سم في حامض أن يتنج وان  
 نتج فلا بد من تعطيل نكاحه وقليما تقطع السموم في مالح ويجب ان وصلت السموم من خارج  
 بنحو غسولات مزيد الاعتناء بالاطلبة بما أعد لذلك كمصارعة ورق الاجاص وماء الحصى والليمون  
 ودقيق الشعير والفول والصندل والورد والاسه من ماء السذاب بدم الديك وبياض البيض  
 والكافور والنشا والعصفر والخطمي مجموعة أو ما تيسر منها ويزيد فيما وصل بالاستنجاء التحمل  
 بالورد والعليق ولسان الحمل متساوية أو مع نصف أحدها من الداروي وسدسه من الكندر  
 والنبذودهن الورد وكذا دم الجدي حال ذبحه (وفي المشوم) الاستنشاق بدهن الورد والبنفسج  
 والماسية والحضض وحكم الملبوس حكم الغسولات فزيد الغسل باللبن ودهن الورد ثم الماء ثم  
 بياض البيض وما مر من الاطلية وعصارات ورق الاشجار ودهن السوسن (أوفي الادهان)  
 فزاد الصبر والحضض والمرار والصندل والكبابه مع ربع أحدها من الكافور مر وخواوفي  
 الكحل بالاكتحال بالمرار والكندر مع ربع أحدها من الكافور وغمه من المسك وكذا الميعنة  
 السائلة بماء اللبلاب أو ورق الزيتون \* ثم اعلم أن السموم محصورة في المعادن كالرهمج والنبات  
 كقرون السنبل والحيوان كالافاعي ولكل واحد من هذه تأثير في البدن اذا جهل علم بما  
 يذكره من الافعال فلنفسد كرم ذلك ما تيسر اذ لا سبيل الى الاستقصاء فنقول لا شك ان نفع  
 الوارد وضرره في البدن بقدر ما ينتمى من الملائمة والمنافرة ولذلك كان الغذاء أشبه باللبن من  
 الدواء وهو من السم اذ هو أبعد ما كان أقتل وعليه يلزم أن يكون (المعدن) من حيث هو  
 أبعد مطلقا عن النقصه عن الحيوان كما تقرر وبه يلزم رجحان نفع مثل المسك على الذهب وفيه اشكال  
 ينشأ من خطر نفع الثاني وضرر الاول ومن ان الغذاء الحاصل من الاول يوجب ويمكن تسليمه  
 أو الجواب باختلاف الغايات وعلى كل حال فالسميات المعدنية أشد ضررا ونكابة وهي حاصلة في  
 كل ما لم يتم كالزنج أو تم ثم فسد بعد صلاح كالزنجار وفي كل ما خبثت أركانه أو أحدها كالدهنج  
 والحديد وهذه اذا وردت على البدن حصل عنها صبح لحدتم اولدعتها وتقطيعها اليبسها وسعال  
 لجذب العضل وربما خلطت العقل لسوء البخار وقد تشتم رائحة المشروب منها في الخارج  
 ولونفشا وعرقا وعلاج أمثال هذه بكل دهن ولعاب ولبن للتغرية والتليين والتنقية والتفتيح  
 وكذلك دهن الورد في الزنج والنورة وكذا اللبن وقديعمل (الزئبق) المصعد بجزء منقوص  
 الاسافل لثقله ونحو (الاسفيداج) يبياض اللسان واسه ترخاء المفاصل (والشك) بالمجمعة  
 المضمومة يعني تراب الغار ويسمى الرهمج بجزء القى والالتهاب وكالاصل الفرع فيكون (الزنجفر)  
 كالزئبق لعدم سمية الكبريت وبقائه عين الصبغ في زئبقه (والمرداسنج) كالتحس والرصاص  
 بسائر أنواعه من اسرنج وغيره ويليه (النبات) وأشده بلاما تولد في الارض المعقنة والطلال  
 وخبثت رائحته وقل ورقه وتكبرج مثل الفطرون وقرون السنبل والبش والجدوار والترمس  
 والسيكران وجوز مائل وكلها توجب صداعا وعطشا زائدين على ما مر لمرعة انحلالها وخص

ويرشح من الصفن فيسهل  
 حينئذ وأما اللحمي فقبل  
 انعقاده يضمده بالمحلات  
 الحارة والقي وأما الرهمي  
 فلا مطمع في ازالته على  
 الاصح ولكن يجفف به جبر  
 المنفحات كالقول واللبن  
 والاكثر من كواء الرياح  
 كالفسلفة والكومون  
 وجوارش الملوكة ومن  
 الحبل الجنية الخفية  
 أن يبادر في أول الفتق  
 فيخرق الصلب من الاذن  
 مما يلي الحد ويدخل فيه  
 خيط ويحرك كل يوم مع  
 الدهن بالزيت المطبوخ  
 فيه الجندبادسترو يشرب  
 الغبير فانه مجرب وكذا  
 يسقى المغسطين أو لا ثم  
 الموميا والصمغ وخبث  
 الحديد ثانيا فان الدواء  
 يجذب الى مواضع الشق  
 والنبات المعروف باذنا ب  
 الخيل اللحمه شر باعلى  
 ما تواتر وجميع أنواع الفرا  
 والمقص والسرو والصبر



(القطر) بالبورق وزبل الحمام وماء الفجل والسميكران بطبخ التوت الاسود والجر والخلتيت مطبوخا بالشيرج وحب الفار تحملا وشربا (ومثله البنج والافيون) لتساويهما في الدرجة وايجاب السببات والبرد مع ما هو (والافيون) بالدارصيني والسذاب والمر والعسل ودهن الورد والشراب المتيق بالسمن والقي بالشبث (والبنج) بابن الفار والقي بالبابونج (ثم الحيوان) وأشده في ذلك ضررا وكثرة (الحيات) بأنواعها والاتلاف بها اذا نهشت مطلقا وبالقرن منها والصل والمرقطا كلا أيضا والتراكميل يسيل الدم من نهشها ولا سبيل الى قطعه وقد اعتنت أهل الصناعة بافراد أحكامها بالتأليف ولما في ذلك رسالة مفردة \* وحاصل الامر ان الحية اذا نهشت ان كانت خبيثة كالبوطية وانغبراه والبراقة وجب قطع العضو أولا ثم العلاج والافان سال الصديد والرطوبات فالشرط والمص ويجب الاعتناء بالوضعيات أولا ان كان البدن قويا والعقل صحيحا والا اعتنى لملاجه بنحو أقراص الكرسنة المتخذة منها ومن السذاب البري والمر والخلتيت بالشراب والثوم والرياقات فان شاء التدبير أولا حين انتشر السم فالغصص والاعرج ورجل مائة تنى به من الادوية القلبية ما خص بانعاش الروح كالغبر وبالباد زهر الزراوند المدحرج وكذا ملازمة العسل واليمن شربا وقيارا كل الكرنب وشرب روث الانسان أنفوس مستعمل هنا والضماد بالمبيعة السائلة والقطران وزبل الحمام والغار مشقوقة مضمخة وكذا القسط وزبل الحمام ومن أخذ الزراوند المدحرج وزبل الحمام وقفا والكرسنة والسذاب البري متساوية معجونة بالخل الى مثقال بالشراب خلصه ويلبها بالعقارب لانها تقرب من فعلها وورعما قللت خصوصا الحرارة وسم العقارب بارد يقتل بالتجميد وقيل ان منها ما سمه حار كالافاعي وهو يبرد ويخدر ويرخي ويكثر العرق وكثيرا ما يسكن طورا ويشتد أخرى والحرارة لا تؤلم أولا ولكن بعد يومين تؤلم وتقرح وعلاجه بالشرط العضو والمص بالمحاجم والدلك بالخل والثوم والملح والقطران أيها حصل وكذا ورق القرع ومن المجرب شرب الزيت محلول فيه قليل الافيون \* وحمل شمر صبي اذا أخذ بعد أربعين يوما وقيل ثلاثة أشهر مع شئ من الغاريقون وحببة بنديق مثلثة في خرقه خضراء طمس ما منع من العقرب مادام محولا \* ومن شرب الهند بالبري والكسفرة اليابسة وورق التفاح الحامض متساوية سكنت لوقتها \* وأما الرتيلا في شربها الصغرى وذات الخطوط البراقة وشرب لعناكب القصار السود فالطوال البيض وما عدا ذلك سهل والكل دون ما ذكر وعلاجه المص والدلك بطلق الادهان في الحار والضماد بورق الآس وحببه والسذاب والشونيز شربا وضمادا \* وأما القضاة وسام أبرص فكلها تبقى أسنانه في الحبل ويحدثا جرة وخضرة في الموضع وكربا وغنينا وعلاجه قلع ذلك بالدلك بنحو الصوف ويطلو المحل بسحق بزرقطونا ودهن الورد فان عظم شرط ومص وذلك وعرق \* وأما الزنايبر في قاتل منها نوع كالباري وآخر رأسه أسود فيه دوائر كثيرة خصوصا اذا وقع على فارصيت ثم لدغ وعلاجه أكل كل مبرد خصوصا الافيون والكافور والنجأ كلا ودلاكا وتيلة ويبرد المحل كثيرا بالطين والطعالب وماء الكزبرة الرطبة وهذا القدر كاف في علاج النحل والزلافت وأما عض مطلق الحيوانات فعلاجه علاج القروح ويجب التحرز غالبا من عض الحشرات والنمذرات خصوصا ابن عرس وما كلب من الحيوان فعلاوم الضرر \* والسكاب في الحيوان كلها بخير ليس في الانسان وغالب

والافاقيا والسعد وأنواع الطسين والمر والآس والباقلا المسلولوق وزبل القطونا المدقوق والزفت والقار اذا جمعت أو ما تيسر منها وأحكم رد الثرب ولصقت وشده واستلقى الليل أياما لا يتحرك بعنف يؤثر تاثيرا صالحا (أمراض الرحم) الكلام في سوء مزاجه وأوجاعه ما سبق في غيره وعلامته هنا سهل فان الحار به لم يزد الحرارة وقلة الطمث والكرب والخفقان والرطب بسيلان الرطوبة واللبن وكثرة الاسقاط مع سرعة الحمل ومنى وقع الاسقاط قبل النفخ فن افراط الرطوبة وبعده فن ضعف الارتباط والاعصاب وعكس المذكورات علامات المتروكات وقد يكون الوجع لكثرة الجماع أو لكبر الآلة وتعلم هذه الاسباب



وقوعه في الكلاب ولذلك اعتنت به الاوائل (ومن العلاج الناجب في سائر العضات)  
تضميدها بالخل والملح والبورق والثوم والبصل والساق والجرجير وشعر الانسان أي وجود  
والمكروب يجتمه - أن يبقى جرحه مفتوحا ويعالج بكل ما ينقي الخلط السوداء ويكبد الكلب  
مثويا كالأودمه ثم ياونبه تمليقا ولحم ابن يوم منه اذا قد بدقيق الشعر واستعمل كل ذلك  
مجرى وشرب أربعة قرايط من الخولان كل يوم الى أربعين يخلص ومن الشونيز درهمان وقد  
تقص الذراري مع غير المسمومة فيخاط منها قرايط مع مثله من النوشادر ومثله من الرازيانج ويسقى  
فيخرج قطع الدم مختلفة مع البول ويخلص والمكروب اذا رأى في المرأة صورة كلب أو خاف من  
الماء أسبوعا فلا علاج له ولا يؤمن غائلة الكلب قبل ستة أشهر وغالب ما يقع في الحارة واذا  
استدارت العين واجرت أو شيب بياضها بخضرة فكلوب وان شك في العضة هل هي من  
مكروب أم لا فقمه ست بدمهالة ورميت الى الكلب ولم يأكلها فكلوب وكذا الجوز والشاه  
بلوط اذا وضعاء عليها ليل وأطعمتهم ما دجاجة وماتت فكلوب والحيوان المكروب يدلغ لسانه  
ويسيل لعابه ويترق رأسه وتحممر عيناه ويمنع القرار والاكل **في السيميا** هو علم باحث عن علوم  
كثيرة تبلغ ثلاثين بابا أجملها علم النواميس وكيفية أعمالها ثم المخاريق ثم التدخينات والتعافين  
والمراقبة والاختفاآت وغيرها مما له مدخل في هذا العلم وهل هو محتاج الى الطب أم لا والذي  
يظهر انه محتاج اليه لان عنصر أجزائها من افراد الطب ومركباته ولا بأس بذكر نبذة بسيرة  
هنا كيلا يتخلو هذا الجزء من فائدة فقد ذكر في كتاب الاشارات والمقالات في علم السيميا  
لانه لا يكاد أحدهم يأتى بعلمها ولا ينفهم تأويلها الا من اختاره الحق واصطفاه وأراد أن يكون من  
أهل السيميا والاعمال

**في فصل في النواميس وكيفية أعمالها** قال الحكم أفلاطون النواميس تنقسم الى قسمين  
علوي وسفلي فالعلوي هو الناموس الشريف وهو الذي قصد نحوه العلماء والاولياء وأرباب  
الهمم الالهية والروحانيات وهم الذين يظهرون العجائب والغرائب كظهور القمر في أيام انخفاقه  
بدرًا وكسوفه عند كماله أو اقترانه قطعتين وكذلك يظهرون الشمس في الليل والرعد والبرق  
وهبوب الرياح العظيمة التي تكاد ترمى جذرانهم وتقصف نخيلهم والسيول التي تكاد تسيل مثل  
الطوفان والبحار الزاخرة ويس الأسرار المثمرة الى غير ذلك قال أحمد بن محمد العراقي رحمه الله  
ولو كان في وقتنا هذا أحد من العلماء يفعل شيئا من ذلك لنسبوه الى الكهانة والسحر كما نسبوا من  
تقدم قبلنا فاعلم ذلك واكتفه الاول (ناموس الاطعمة) وهو طعام اذا أكل منه انسان مثقالا  
واحدا أقام ثلاثة أسابيع لا يستأذي بطعام وهذا مما يعانيه الاحبار والرهبان وأرباب الرياضات  
المتعلقين بالعبادة (وصنعتهم) ان تأخذ من اللوز ماشئت وتعليه في زيت طيب ويلقى في رب ورق  
البنفسج الاخضر ويترك في الظل في مكان بارد وكلما جف البنفسج واشتبك ريد مكانه غيره  
وطرح على كل قدح من اللوز المقلى مثقالا من كافور فيصوري ويؤخذ ذلك اللوز فيخرج  
دهنه ويترك ثم يؤخذ ذلك من كبود الضأن والطبشاء فتشرح ويكون من كبود الغزلان ثلاثة  
أواق ومن كبود الضأن ثلاثون ولا يزال يسقى بهذا الدهن حتى لا يشرب شيئا كل مثقال منها يقيم  
أسبوعين أو ثلاثة وهذا ما يحتاج اليه الحجاج والمسافرون **صفة أخرى** تؤخذ كبود الغزلان

التي مرت (العلاج) يبدأ  
بالفصد في الحار وسقي  
المبردات فان لم يسكن  
حقن الرحم بخوماء الهندباء  
والشعير ومرق الدجاج  
السمين والشحوم والالعة  
وتسقى في البارد ما غلب ثم  
احتقن بعاء العسل أو  
اعطى الفسراج المحال  
المتخذة من اللادن  
والزعفران واطفار الطيب  
والشونيز والحلتيت  
والجند بادستر مجوعة أو  
مفردة بالسمين أو دهن  
اللوز والعسل وكذلك  
النعطول والجلوس في طين  
الحلبة أو الفار أو البابونج  
واذا كان هناك ورم  
فالعلاج العلاج وكذا باقي  
الاحكام لكن ينبغي أن  
تلم ان الاورام هنا صلبة  
غالبًا وحارة وان النخالة  
والسبستان بمدخل عظيم هنا  
وكذا الكرب مطلقا  
ولشحم الدجاج والشعير



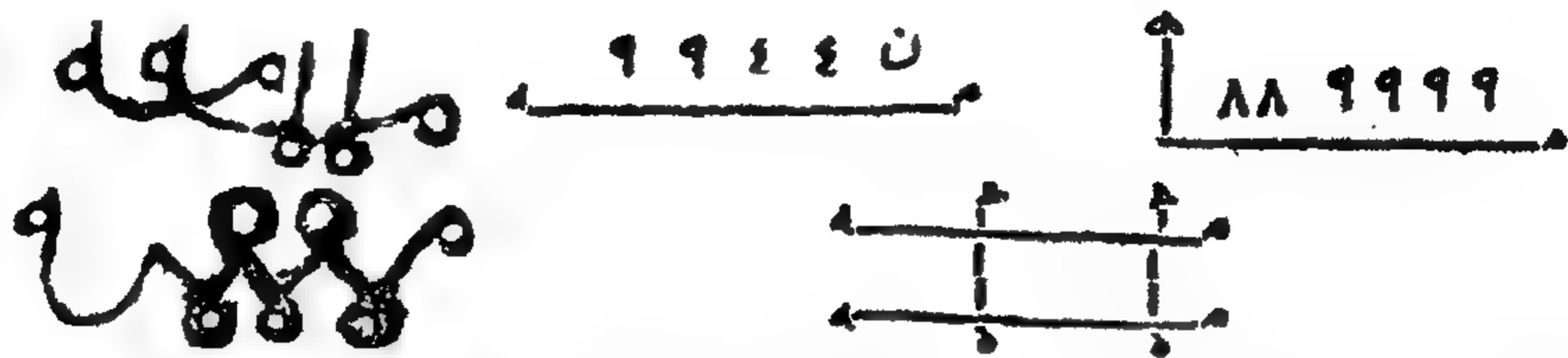




# مهمنا في علم الحروف

٨ ٨ ٨ ١ ٦ ٨ ٨ ١ ١ ٨ ٤ ٨ ٨ ١ ٨ ٢ ١

والذ كره عليه تقول يا قاهر يا مقهر يا شكور يا خضر يا سكوي يا طيب يا عيش على ذلك وكذا  
ياخذ جلد در فيل وجلد غساح وجلد حوت وجلد قوس البحر ثم تعمل منها نعل المطبق بقا بعضه على  
بعض كالاول وينزل في كل واحد حرفا من هذه الحروف المعروفة عند حكماء الهند بالريح والانسار  
والغيم والمطر



الزبد وبقا بعض الشعوز  
ومما انفارق الصرع  
(العلاج) ان كانت  
متروكة فلا علاج لها الا  
النكاح خصوصا البكر  
فان البكارة مانعة من البره  
وان كان الحيض محبوسا  
فالعلاج ادراجه ووضع  
الحاجم على الفخذين  
والارنية وفصد الصافن  
والمخرج وادخال الاصبع  
لدغدة في مبالا دهان  
والعطريات وفي حال

ثم تغرزها والقمر متصل بعطارد في برج ثابت مائي فانه يمشي على المياه بقدره الله تعالى ويدعو  
اسماء ملائكة ذلك الفعل الذي هو فيه فانهم يكونون له حقة وبوقفونه في الهواء بحيث لا تنزل  
قدماه في المياه بقدره الله تعالى وأما الطيران في الهواء من بلد الى بلد آخر قال الشيخ عبد الله  
المسيحي صاحب كتاب السدرة الخضراء من اخذ من قضبان السدرة الخضراء بعد لزوم رياضتها  
واستخدام روحانياتها وعمل منه سوطا مضفورا من جلد حردون واوردة ثم اخذ قصبة أقلام سبع  
أنايب كل أنبوب شبر وهي مصطبة وتكتب هذه الاسماء العظام بدم نسري في جلد نعام ذكر  
وتجعل في رأس القصبة ثم تذكر هذا الكلام سبع مرات ثم تضربها بالسوط وتقول ياخذ  
هذه الاسماء العظام ارفعوني من هذا المكان الى المكان الفلاني وتسوقها فانتشر الاوانت  
في المكان الذي تطلبه ان شاء الله تعالى وهذا صورة ما تكتب شاط سحس والتهد اهيال  
الجهل بكيف قتلها وانيسا لحر اهيال الجهل الجهل الساعة الساعة أجيبوا عما أمرتكم به الروح اكباد  
اليمايل وهذا الكلام الذي تقول طف طف اسمادوس يتلهي دموش الامار فتموني من هذا  
المكان الى المكان الفلاني وغيره عن ذي الذون المصري عن البهلول عن الحلج عن عبد الله  
ابن هلال تاخذ قصبة جديدة بذت سفنها اذا نزلت الشمس في برج الحمل وعطارد بالميزان ثم عد من  
أصل القصبة الى فوق سبع عقد وتقطع من أول الثامنة وأنت ملتفت الى جهة الشرق وتقول  
عند القطع محب الحسطين أسهل دافوش الحدوة الى سخونيا واكتب هذه الاسماء بدم نسري في جلد  
غزال وبدم عقاب وتجرب عود هندي وأصل اليبروح والعنمي والمسطكي ثم اطو الجلد وشمعه  
بشمع أبيض مجنون بسك وكافور وهذه الاسماء التي تكتب بدم التمر طلسح به طس لحطاس  
طلسكح معطه سلح طلمعواوا طلماس موطس



ثم تاخذ عودا من شجرة ابراهيم أو من شجرة النور أو من عود البسر ثم احفر في رأسه حفرة  
واكتب هذه الاسماء في ريق غزال بسك وزعفران ثم توضع في الحفرة وتشمع عليها وهي هذه







المرقشينا الذهبية الصفراء وتدفقها ناعما وتضعها في اناء زجاج وتصب عليها خلا حادقا وجاسا  
الارج المصعد قدر ما يغمرها وزائد أصبعين وحركها كل يوم ثلاث مرات وكلما اسودت اخل صفه  
عنها وبدل عليها غيره حتى لا يتغير لونه فاذا كان كذلك خذها واسحقها مع الدواء الاول  
والقرشيا هو ثلاثة ايام واشوها في كوز جديد مطين في تنور جديد ثم أخرجه وأرفعه عندك  
محتفظا عليه من الندى والغبار فانه جيد بصفة أخرى إذا أردت أن تحيل للنظر أن البيت  
الذي أنت فيه ذهب يتقد بحيث لا يستطيع أحد أن ينظر اليه تأخذ من الطلق الذهبي ومن  
السندروس ومن الرجينة ما شئت ثم اسحقها سحقا جيدا وانخها ثم شمعها بشمع واصنع منها شمعة  
في وسطها خرقة مصبوغة بزعفران فاذا جن الليل فخذ من العلم الاخضر وزن ربع درهم ومن  
المصطكي مثله ومن عود الندم مثله وألقه في الجمره في وسط البيت وهو مغلق ثم خذ تلك الشمعة  
واجعلها في وسط البيت فانك ترى العجب بحيث يحيل لك أن البيت صار ذهبا فاعلم ذلك بصفة  
تدخين عن أفلاطون قال اذا دخلت بهنارا أظلم الجو كله ورأيت النجوم والقمر نهارا  
بؤخذ مصطكي وكبريت وجرجير يسمى حجر الشمس خفيف ورأس طائر يقال له الخطاف يصدق  
ذلك ناعما ويمن برارة سلفاء بحرية وبرية ويجفف في الظل فاذا أردت العمل به فخذ حبة من  
تلك الحبوب وبخر بها على نار من حطب شوك العوسج واتركه في مكان عال فانك ترى القمر  
والكواكب نهارا بقدره الله تعالى

فصل في التعافين قال الحكم أبو بكر التعافين وأعمالها في جنس الحيوان الناطق وغير  
الناطق لا يدركها الا حكم عارف أبدء هارب الكون في عالم الكون والفساد بالتعفين والتوليد  
واختلاف الطبائع وتغير الامزجة واختلاف المكان والزمان والهوام والنف الحيوان مع غير  
جنسه في درجة معلومة من طالع الفلك \* واعلم ان اجناس الحيوان من الاسماك تتولد في  
المكان لتعفنه واختلاف الاجزاء الارضية بتلاطم الامواج وطبخ حارتي حرارة الهوام وحرارة  
الشمس وريعات تولد الاشياء في البحر أكثر مما تتولد في البر والسمك اجناس كثيرة لا يدركها  
الا الله تعالى ومنها سمكة اذا أكلها الانسان ليه له الجمعة رأى في نومه ما يروعه ويفزع حتى يغلب  
عليه الجنون والبكاء والكلام في ذلك كثير يطول شرحه بصفة تعفين سمكة يقال لها  
بسطوس وهي سمكة عريضة في عرض البلطي وطولها قدر شبرين ولونها الى لون البياض  
ورأسها طويل وطرف فيها شديدة الخضرة وعلى رأسها خط واحد ومن رأسها الى ذنبها شعر أسود  
كهيئة شعر الانسان في ذنبها حرة شديدة غير أن ذنبها عريض مدور وهذه السمكة في بحر  
اسكندرية ولها عجائب كثيرة لا تحصى اذا أخذت من ظهرها عظمة وصنعت منها خاتما أو فص  
خاتم ثم لبسته وجامعت المرأة بعد طهرها منع الحبل مجرب مادام الخاتم في اصبعك وتقول عليه  
هذه الكلمات الاسماك تقى وتبقى يا باقي ما اتخذ الله من ولد وما كان معه من اله عقيم عقيم  
بوم من خواصها انه اذا أخذت الجلد الذي تحت بطنها وشددت به ظهرك ودهنت ظهرك  
بشي من شحمها مذابا وتبخرت باحدى عينيها لم تنقطع عن الجماع ولم تضعف شهوتك ولم تزل مقبولا  
محبوبا بصفة تعفين خذ من اللوي ما شئت وتلف بدم الجير وتدفن في مبال الجير ثلاثة أشهر  
فانه يتولد منها حيات جرب قال لها قشير على رأسها قنار مع شعر أسود وهي حيات رديئة قتالة  
فتأخذها وتجعلها في اناء من زجاج ضيق الرأس واطعمها دما الجير مدة أسبوعين واستوثق رأس  
الاناء بالشد واتركه قدر أربعة أسابيع فان بعضها يا كل بعضها الى أن تبقى واحدة تسمى باليونانية

ومما يخص منه الارجوحة  
والجاسوس على نحو  
الكراسي والتزول في نحو  
السلام وما شاكل ذلك  
ومما يقع المرأة فيه الجماع  
بلا ملاعبة والتزع قبل  
قضاء شهوتها والتفكير  
والصاق ويجب لمن  
أرادت التخلص منه لزوم  
الابارج الكبار والمثرد  
والمسك (البروز) تكون  
امان سقطة أو عسر ولادة  
أو خوف شديد أو انصباب



طلوس ولها عرف كعرف الفرس ولها أجنحة عندا كتافها تطير بها الى كل جهة فاحذره فانه قتل واطركه حتى تبطل حركته من شدة الجوع ثم افخ الاناء على وجهك ووجه من زجاج فانه اصح لك ويكون على يدك كقوف مثل كقوف البزدار ملفوفة في خرقة من صوف تنثر تلك الحبة من القارورة واذبحها بالسكين لكن يحصل لك اضطراب شديد الى أن تموت وتبطل حركتها فخذ منها كله وجففه وارفعه فانه أكسير يصبح كل معدن ذهباً بربا بذن الله تعالى وان أطعمت منه انساناً وزن دانق انسلخ عنه عظمه وفها أعمال أخر من جعل رأسها وتوجه الى نحو جيش أو فتح حصن أو قضاء حاجة بلغ المقصود مما أراد ويعل به في الحبة وارتفاع المطر كذلك في وصفة أخرى يدق الزيتون الاسود ويخلط مع دم أرنب ودقه مع تبن الحص واطركه في موضع ندى أربعين يوماً فانه يتولد منه دود أسود مدور له أرجل فان غذى بدم الأرنب يوماً عظمت وانتفع فان شدخ وجفف وطرح منه على الزئبق عقمه لون الفرفير وان طرح من ذلك الزئبق مثقال على مائة مثقال من الفضة صبغها ذهباً في وصفة أخرى تأخذ نطفة وتلقى عليها من فصادة الانسان واجعلها في زجاجة وادفنها في زبل احدى وعشرين يوماً واخرجها وتجدها دوداً فاقتله وألق عليه من المرتك واجعله في اناء الرصاص واستوثق شدة واطركه في الزبل الرطب عشرين يوماً ثم اخرج تجده كهية الانسان فشق بطنه وخذ ما يسيل من دمه واكتب به مرقوات وفق زحل باسم من أردت جذبه فانه لا يتمالك نفسه حتى يحضر بين يديك واكتب مفرداته على مغناطيس وركبه على خاتم فخامه لا يقصده به حاجة الا قضيت وكذا ان أطعمت منه وزن دانق لمن أردت تبعك وهذه صفته

مفرداته			مفرداته		
٤	٩	٢	٨	١٨	٤
٣	٥	٧	٦	١٠	١٤
٨	١	٦	١٦	٢	١٢

في فصل في المرافيد يدق قال الحكيم تأخذ ملح وبلغ جبلي وأفيون وفريون وحب سوسن أجزاء سواء تدق ناعماً وتخل وذر منه على طعام من شئت فان كل من أكل منه يرقد لوقته في وصفة أخرى يؤخذ العود يؤخذ وينقع في ماء الكزبرة الخضراء ثم يدفن في الزبل الرطب ثلاثة أيام حتى تخرج خاصيته فيه ثم تخدم حشيشة الهندى اليابس ماشئت واسحقه واعجنه بذلك الماء المصفي واجعله أقراصاً وتجفف فان كل من أكل منه قرصاً وقع في الارض ونام لوقته وساعته والمأخوذ منه دانق في وصفة أخرى يؤخذ من البیدروج وزن درهمين ومن الافيون مثله يدق ناعماً ويدفن في زبل رطب اسبوعاً بعد أن تجعل فيه من الماء أربعة أمثاله فان أردت أن تنوم أحداً تأخذ من ذلك الماء باسقة نجة بعد أن تتركه في الشمس خمسة أيام وقر به الى من تريد تنويمه كما تقدم في وصفة أخرى يؤخذ أفيون وسوسن وقشر أفيون من كل واحد جزء يدق الجميع ويخل ويهجن بماء الصفا صاف واطرك منه جانباً في شقفة جرة جراه فان من شمه نام لوقته في وصفة أخرى يؤخذ بنج أسود وأفيون وعاقراً قرحاً وخشخاش وسمسم أبيض من كل واحد جزء تدق وتخل وتهجن بماء الصفا صاف الشربة منه دانق في جرة جراه أو قر به فانه يصير كالسكران النائم في وصفة أخرى يؤخذ أفيون ثلاثة دراهم وسكران درهمان وبرزخس درهمان وأقناع ورد درهمان وزرنج أصفر درهم يصق جيداً ويلت بعسل نحل منزوع الرغوة ويهجن في قارورة أربعين يوماً والشربة منه خروبة والافاقه منه بماء بارد ويسعط بخل قد طرح فيه قفل وخردل وكنديس

رطوبات وعلامته وجع العانة وما يليها وظهور النتو (العلاج) تستفرغ الرطوبات عما أعد لها ثم الجلوس في طميط القابض كالآس والعفسف والسماق والتضميد بها خصوصاً السرو والبلوط ودقيق الحلبة والشعير (القروح) أسبابها هنا كثيرة وتؤخذ من علاماتها وما يخرج منها فان كان كاللردى والمادة فخراج الشجر أو دماً أسود كرها



مصحوفة بصفة أخرى يؤخذ أصل البنج وأصل البیدروج وأصل اللقاح أجزاء سواء وأصل  
الترجس وزره وأفيون من كل واحد درهمان يدق الكل ويصب عليه الماء العذب قدر  
ما يغمره في أناه زجاج ويسد ويوضع في الشمس الحارة خمسة عشر يوما وتخضعه في كل يوم وبعد  
ذلك يصفى عنه الماء وتأخذ ثقله وتلقى على كل درهم منه دانق مسك وعبر خام قيراط ودانق  
دهن بآن ثم يرفع في زجاجة مشتمة فاذا أردت أن تنوم أحدها فشمه فانه ينام بصفة شمامة اذا  
شمها الانسان نام من وقته يؤخذ من البنج الاسود المعفن ماشئت وتستخرج عنه كالسمسم  
وتأخذ قنبلة قطن ولو شمس ذلك الدهن وألقه عليها في سراج واجمع دخانه وتأخذ أفيونا خالصا  
واجعله في سعوط على نار هادئة ودور فيه الأفيون والكافور واعطهما الدهن حتى ينفقد ثم شمم  
منه من شئت بصفة أخرى تنوم من في المجلس يؤخذ زبرج حق وزر شقائق وجند بيدستر  
وجوز مائل وفريون ومغ توت وأفيون مع عصارة الباسمين وتجعل في حق نحاس وتدفن في  
الزبل الرطب ويخرج بعد سبعة أيام ويخفف فاذا أردت العمل به فاجعل في أنفك قطعة قطن  
ملتونة بدهن البنفسج أو دهن الورد ثم ألق من ذلك متقالا على النار فان من شمر قد

يؤخذ في عمل النيرنجيات قال الحكيم المفيد لهذا المستخرج من كتاب هرمس ومن كتاب  
الحكيم شرنان وهو باب واسع ومن الاسرار المكتومة للمعجبة والبغضاء وسائر ما يراد والاجود  
في عمله أن يكون القمر متصل بالاسود في برج ثابت وهو أن تأخذ من دقيق الترمس ماشئت  
ويجفن بالنظفة ثم اطعمه لمن شئت في شئ حلو بعد أن تجفنه بعسل نحل وسكر فان من أكل منه  
يكون معك على حسب مرادك ولا يقدر على مفارقتك من المحبة بغيره يؤخذ قلامة أظفار  
وتحرقها والقمر متصل بمطار دون سمها ناعما وتلها بماء ظهرك وشئ من العسل واطعمها من  
شئت فانه يجلبك محبة شديدة

#### باب في الاخفاء

تأخذ من حب الخروع احدى وعشرين ومن الخولجان مثله وزنا واسحقها ناعما ثم خذ  
سنورا أسودا اطعمه لباب قمع مع زبيب أسود يكون بلاجم ثلاثة أيام وبعد الثالث اذبحه في وعاء  
جديد بحيث لا يقطر من دمه شئ خارج الا ناه فاذا انصفى ألق عليه الغبار ثم أخرج قلبه من  
جسده وألق عليه سبع حبات خروع بصفة ذلك أن تخرجه وهو سخن وتشفقه وتضع السبع  
حبات فيه وتطبقه عليها وتشده عليه وترميه في قدر وأوقد عليه له له حتى يحترق وأخرج ما فيه من  
الحب المحرق وارمه في القدر وما كان سالما أخذه وخذ الرما الذي في القدر واجعله له في  
قرطاس فاذا أردت أن تمشي ولا يراك أحد فخذ حبة من تلك الحبات السالمة واجعلها تحت  
اسانك وتكلم بالاسماء الخمسة وهي دعوة زحل وألق من ذلك الغبار والرما ديين أثوابك فانك  
تخفى في الوقت والساعة بصفة أخرى تأخذ هدهدا وفارا وتذبحهما على جهة مصر وع يكون  
صرعه يوم الاربعاء على الدوام وتخذهما وأكتب به في خرقة خام هذه الاسماء الخمسة بريشة  
من ريش الهدد واللق فيها رأس الهدد والخفاش واربطهما واجعلهما على عضدك الايمن  
فانه لا يراك أحد وهذه هي الاسماء شفع طفع علسف غلقج هسلج سطيلج بصفة أخرى  
كان يفعلها الحلاج وهي مشهورة بين أهل هذا الفن اذا أردت ذلك تأخذ صفدا بر يافى غدوة  
النهار واجعله في وسط كفك في الشمس فان رأيت له ظلا فارمه ومالم تجده ظلا فخذ واذبحه  
واسلمه وادبج جاده بملح وقرط وأنت طاهر واجعله في طاقية بخمسة أزيالك وخيطه بخيط قطن

مع وجع نخلط مراري  
تأكلت منه العروق  
أو كغسالة اللحم فقرحة  
ومخنة أو مدة بضاها بلا  
رائحة فقرح نقي أو دما  
أجر فانها كعرق اما بنحو  
طربة أو سوء ولادة  
(العلاج) يحقن الخراج  
بماء السكر مزوجا بدهن  
الورد أو البنفسج والصديد  
والناس كل بماء الشعير  
والعسل فاذا جفت المواد  
فاحتل على دخول المراهم  
ولو مع الحقة خصوصا



وأبره من نحاس والقمر متصل برجل والمشي ترى في برج ثابت وتكتب على دائرة العصابة مع  
 الاشكال هذه الآية على كل زيك منها وجعلنا من بين أيديهم سدا إلى لا يبصرون ثم البسها  
 وأنت طاهر وأخرج وأقرأ والعاديات إلى نقعا وهذه صفة الاشكال تكتبها دائر العصابة مع الآية  
 الشريفة كما ترى لا مشيه فمه مشيه معه مشيه مصصع به  
 محصكه محصكه باهياشرا هيا دوناي اصابوت آل شداي وأما الدك اذا أردت  
 ذلك فالزم نفسك رياضة الهدد أربعة وعشرين يوما وذلك أنك تضعه في قفص وأنت تطعمه  
 في كل يوم من حب السوسن وتسقيه من ماء الورد فإذا كان في اليوم الخامس العشرين تأخذ  
 سكيناً من نحاس أحمر وتكتب عليها هذه الاسماء

١١٩١ ك ٩١١ كا ز ١ ١ ١ ٥ ١ ١ ١ ح ز ١ ١ ١ ٩ ٦ ١ ١ ١ له ١ ١ أجب

يا طشل أعينوني على ما أريده ونخذه والقمر متصل بر ب الطالع لذلك الشخص الذي يطلب هذه  
 الافعال ثم اذبحه على لوح رصاص واحتفظ على دمه بحيث لا يقطر منه شيء على الارض ثم افصل  
 رأسه عن بدنه وأخرج قلبه من بين كتفيه وانتف ناحيته من رأسه وأطراف أجنحته وثلاث  
 ريشات من ذنبه تكون أطول ما فيه ثم احرقها في اناء زجاج مع بقية عظامه التي تنفصل  
 عن الثلاثة المذكورة ثم خذ حب خروع وحب آس وحب ورد وحب بيدروج من كل واحدة  
 درهم واسحقها ناعماً واعمسا واجمعها بدم ابن آدم واجعل النصف منها حبوا بكل حبة منها دانقين فاذا  
 أردت أن تبخر أحدا من العالم أو تخيل له بأي شيء أردت فخل ذلك الرماد بدم وماء وردوا كتب به  
 أي شيء أردت ذلك الاسم المختص بالعمل أحرقا متفرقة بالقلم الداودي وصف اليه العلامة وتكلم  
 بالاسماء المختصة بالجوزاء وبخبر بحبة من تلك الحبوب بين أوثابه ومعه أن يكون كما أردت فانه يكون  
 كذلك بإذن الله تعالى بصفة أخرى كما أردت ذلك فخذ الهدد واطبخه في قدر وكل له وياك أن  
 تكسر شيئا من عظمه واشرب مرقه ثم خذ العظام جميعها وألقها في الماء في طاسة فانه يرسب في  
 الطاسة عظيمة وتبقى في الوسط بين الماء عظيمة وتشرف أخرى فوق الماء فخذ هذه الثلاث  
 عظومات واحتفظ بها فانك تصنع بها الجحائب والفرائب في أخذ العيون وتغيير العقول ولكل  
 عظومة من هؤلاء خاصية وروحانية تخدمها فالتى ترسب هي طبع التراب وروحانيتها اسم سمعون  
 والتي تبقى بين الماء طبع الهواء وروحانيتها اسم زيتون والتي تشرف على وجه الماء طبع النار  
 وروحانيتها اسم سمعون فاذا أردت أن تدرك شيئا من معادن الارض فخذ تلك العظومة المكتوب  
 عليها العلامة المختصة بروحانية التراب وتكلم بالاسماء وأمر صاحب الفعل الذي أنت فيه مع  
 صاحب ذلك اليوم أن يحفظوا ذلك ودر حول ذلك الشيء وقل يا سمعون خذ على العيون فانه يأخذ  
 على أعين الحاضرين بحيث أن ذلك الشيء يبقى بينهم ولا يرويه فيتعجب الحاضرون من ذلك وهو  
 سر عظيم اه \* وهو باب واسع جدا لا يجوز تعاطيه وانما يثبت ذلك حتى يحل عليك عمل ذلك  
 فانه من المحظورات فاجتنبه وأسأل الله المسامحة من تسطيعها فانه ليست مقصودة بالذات بل  
 لنهي طالبها عن طلبها والله غفور رحيم \* قد ثبت في سائر الاحوال والقوانين أن  
 الاعتدال في كل شيء حسن فأحسن حالات البدن أن يكون معتدلا في السمن والهرزال  
 أيضا كباقي الحالات مائلا إلى الثاني في الذكور والاول في الاناث وذلك لان السمن المفرط

الباسليقون وأجلس ذات  
 الفسخ والانتهاك في طبع  
 الشب والعفص وقشر  
 الرمان ولسان الحمل  
 والآس ويعرف هذا  
 بماء القمقم ومن المحرب  
 لشدة الرحم واصلحه غاية  
 الاصلاح للاحتقان فيه  
 بماء لسان الحمل والآس  
 ودهن البنفسج ثم تعطيره  
 بنحو المسك والعنبر وتبخيره  
 من قع بالاذن والصندل  
 وأقراص البرمكية والزباد  
 والحقنة باللبن الحليب



بوجب ضيق النفس والرطوبة الحركية وموت الفجأة لان الطبيعة ترسل الغذاء فلا  
 تصادف محلا لضيق العروق فينصب الى القلب أو يفجر العروق \* وأسباب السمن  
 قلة الرياضة وكثرة الفرح والسرور والغذاء الدسم كاللحم والحلويات ونعومة الثياب  
 والاستحمام على الشبع والادهان المرطبة وهذه الثلاثة اذا افاض الحكيم أحسنها على البدن  
 فضلا فلا كلام وكذا مطلق الصحة والافقدها أنعم بضروب الادوية القاعلة باذنه ما به القوام لنا وقد  
 ذكرنا في كل من ذلك ما أطلق به اللسان وانشرحت لوضعه الاذهان فلتقل في صلاح السمن ما فيه  
 مقنع فقد عرفت فوائد السمن فمن أرادته فليتعاط أسبابه المذكورة \* ثم مر يد السمن ان كان  
 مفرط الحرارة أو غير هافا لاجوده من الاغذية اللبن والقلناس والمهريسة والحبس والفول  
 واللوبياء كيمافعات وأما الادوية فلاناس فيها شعب كثيرة فلنذكر ما جربناه من ذلك (سمنة) لمن  
 جاوز الخمسين وكان مبرودا يؤخذ عشرون درهما نارجيل وعشرة فستق وخمسة نشارة بلوط  
 وثلاثة دارصيني وواحد قرنفل يدق وتطبخ في مائة وخمسين درهما لبن حليب حتى يذهب ثلثه فيبقى  
 فيه ثلاثون درهما سكر أو يستعمل حارا بعد جعاع أو حمام ويكون قد أعد دجاجة قد تمزج بالطبخ  
 فيجلى في نحو خمسة دنانير درهمان من مرقتها أربع قرايط من خريزة البقر وتشرى بعد ما ذكر يفعل  
 ذلك كل أسبوع مرة مع هجر الموالح والحوامض وضروب الرياضة والجماع والحمام (سمنة)  
 لحرور المزاج ويابس \* يؤخذ عشرون درهما نخالة ومثاها لوز حلو فستق عذبة بزر خشخاش من  
 كل خمسة عشر حصص عشرة سحق ويطبخ في ثلاثمائة درهم ماء عذبا حتى يبقى الثلث ويترك ليلة  
 ثم يصفى من الغدو يستعمل بالسكر في كل أسبوع مرتين وتقل ان العذبة وحدها تفعل ذلك  
 (وفي الخواص) ان كعب البقر اذا استنف محرقا سمن وان الحنطة اذا طبخت مع الخنافس  
 والحرمل المسحق وعافيتهم اذ جاجت حتى يسقط ريشها وأكلت سمنت بافراط وقد جرب فصيح  
 (سمنة) لكل زمان وأوان ملقطة من الكعب \* زبيب رطل سويق شعير سمسم ارز فول فستق  
 صنوبر بندق شاه بلوط من كل نصف رطل بنج خشخاش سنبل فوة عفتص نارجيل امج دار فلفل  
 حلبة صمغ كثير اهندي من كل ثلاثة أواق خبيرة أوقيتان خشب أمير باريس المعروف في مصر  
 بالعمدة والقشرة حب غول أنزروت من كل أوقية سحق الجميع بالغوا ويطبخ بماء النخالة وقد  
 طفى فيه الحديد حتى ينهري فيسقى مثل الكل لبن ومثل نصفه سمن ويطبخ حتى يذهب اللبن  
 فيبقى عليه مثله مرتين في الشتاء غسل لمبرود والافسكرو يعقده ويرفع ويستعمل قدر الجوزة في  
 الصباح ومثله في المساء واعلم انه قد ثبت في الخواص ان دواء السمن متى أكل المصنوع منه أكثر  
 من واحد لم يقد شيأ بل قال فيها انه يذ كراسم المعمول له وينويه بالعمل لزوما وكذلك يجب عمله  
 واستعماله في زيادة القمر خاصة في سنة \* تقدم الكلام عليها في حرف الميم في تدبير المولد وعلى  
 بعض علاج هناك وهذا الكلام في أمراضها العارضة لها فنها النتوء وعلاجه يؤخذ عفتص  
 خريزة يدق ويطبخ طبخا جيدا حتى يصير في قوام العسل وينهري جدا وتبل فيه خرقه كتان وتوضع  
 على السرة الناتئة فانه يرد هيا والضماد بلب حب القطن يرد هيا وكذا ان شرب وكذا اذا دق بزر  
 القطن وناو ضمه به السرة ردت هيا لاسيما الصبيان والضماد بالخل محجرب \* وسقروس \* ورم  
 صلب عن أحد الباردين أو هو وعلاجه تقدم في حرف الواو في الورم \* وسقاياوس \* ورم يبطل  
 الحس يجمود الغريزية وسببه غلظ المادة الدموية وعلاجه تقدم في أمراض الرأس (سلعة)  
 مادتها بلغم غليظ يتولد في غشاء على العروق غير مستمسك بها يزوغ تحت اليد ويختلف في الحجم وهي  
 اما شحمية لا علاج لها الا القطع أو عسلية رخوة تنشق عن مثل العسل أو شريحية أو أرد هليجية

جيدة وصفار البيض مع  
 الحناء حول نافع (احتباس  
 الطمث) ان كان عن نفوك  
 البدن بنحو جوع ومرض  
 فعلاجه الاغذية الجيدة  
 أو تعب جفف الدم فالراحة  
 أو من مفرط فالتنزيل  
 أو مرض عضو ونحو ورم  
 فعلاجه ازالة السبب  
 والا فهو سوء المزاج وعلامة  
 الحار تغير اللون والكره  
 والطفقان وتقل مايلي  
 العانة وانتفاخ العروق  
 والا فالعكس (العلاج) بحجم



وهذه الثلاثة يجوز شقها لكن اذا لم تخرج بكيسها انعقدت ثانياً ويجوز أن تعالج بالمغففات مثل  
الديك برديك والزرنج والسلق والكبريت مخصوصين واذا تأكلت عولجت بنحو الداحيلون  
والمدملات وقد تجتمع الاخلاط على كيفيات آخرها مثل البندق وتزوغ الى جانين فقط وتسمى  
العقد ومنها ما يخالط الجلد ولا يزوغ أصلاً ويسمى الغدد وهذه قد تكون عن ربيعة تذهب  
بالغمز وتعود ويقال لما خلف الاذن منها تر جيسلا ومن المقدمات يكون صلباً تولد بعد كسر أو شق  
للعلاج له وعلاج الباقي ربط الاسرب والمرخ بالادهان الحارة والصبر والحضض وصمغ  
الزيتون مجرب وكذا دهن الآجر طلاء والبارود والبورق والسندروس (وفي الخواص) ان  
فراخ الحداة اذا طبخت وأكلت وحدها أذهبت هذه الانواع ورماد الخبزون والكرم بالشحم  
والزيت طلاء وكذا الصبر

### بحرف العين

علم التشریح لما كان الطريق الى استفادة العلوم اما الالهام أو الفيض المنزل في النفوس  
القدسية على مشا كلهم من الهياكل أو التجربة المستفادة بالوقائع والاقيسة كانت قسمة العلوم  
ضرورية الى ضروري ومكتسب وقياسي خياله المتصورون في الاقوال وهي مواد النتائج التي  
هي الغايات ثم هذه اما أن يكون موضوعها ذامادة وهو الطبيعي أو ليس ذامادة وهو الالهي  
أو ما من شأنه أن يكون ذامادة وان لم تكن وهو الرياضي والثلاثة علمية وتقسم الكلام عليها في  
مواضعها والكلام هنا في علم التشریح الذي هو غاية هذا العلم اعني علم الطب لكونه اعني علم  
التشریح مدار العلاج فتقول علم التشریح هو علم قد اعتنت به الاوائل وأفرده بالتأليف ولم  
يمدوا من جهله حكما ولا في مسالك الحكمة حتى قال الشيخ كان أول ما يقتنى به الحكمة التشریح  
وهو يزيد الايمان بالصانع الحكيم ويرشد الى مواقع الحكمة وفوائده في الطب ظاهرة جدا  
فمنه يعرف النبض وجميع أحكام القارورة فانك اذا عرفت أن الطعام هو اللحم الكمد لا غنائه  
بالسوداء ورأيت القارورة كذلك عرفت ان المرض فيه وكذا اذا رأيتها كفسالة اللحم الطري فان  
المرض في السكلى لانها كذلك وقس على هذا باقي الاعضاء ومنه أيضا مقدار الادوية وأيام البرء  
ومواضع المرض وكيفية التركيب وقوانينها ومواضع العقوبة في الجهات والاعضاء المجاورة وكيفية  
ضررها بما يلحقها الى غير ذلك ألا ترى ان المرض اذا كان في المعدة كفاه من الدواء قدر لا يكفي  
مثله اذا كان في الرجل لبعده المسلك وانما البعيد يحتاج الى أن يخلط دواؤه بما له جذب من البعد  
كشحم الحنظل وان الوجع الممغنص اذا كان من الجانب اليسر علمنا انه قولنج لان مكانه هناك  
الى غير ذلك فقد عرفت الحاجة الى هذا العلم فلهذا فصله ملخصا ان شاء الله تعالى (القول في تشریح  
العظام) هي كالأساس والدعائم في البدن لانها أصلب الاجزاء ومنها المفاصل المركوزة في  
الاوراك والمدورة كقفص الرأس والمسلسلة كالغلك الاسفل والموتقة كالأعلى وفي تركيبها عجائب  
الحكمة الالهية تقدم مبرزها عن أن يضاهي فان منها ما له رأس محكم ولا خنقرة يدخل فيها ذلك  
الرأس ومنها كاسنان المناشير تدخل في فقر ومنها ما هو مصوق فقط وما يحدث تركيبه زوايا حادة  
ومفرجة وأشكال مثلثة كالصدغ والانف ومنها الكبير والصغير والصامت ليقوى على الآفة  
ومنها المجوف ليخفف في الحركة او لتصعد منه الرائحة كالغلك والمصفاة ولم يكثر تجاوزها لثلاث ضعف  
وجعل تجويفها في الوسط للتساوي وملئت بالملح المرطب وجسدت لثلاث أضعافها الآفة بالسريان  
ولان الحاجة اليها مختلفة وصلبت لتحمل ما فوقها وتقي ما تحتها وهي مائتان وأربعون خلا الصغار  
التي في الفرج السمسيات (وأولها) الرأس وهي خمسة أعظم الجهة ومقابلها وعظام الاذنين

الساتين وفصد الصافن  
قرب النوبة وسقى المدرات  
والجماع وأجودها الكرفس  
والكرابوا والافنت والجزر  
والفجل والبصل والجص  
أكلوا وشربا وحولا  
وجلسا في طبيختها وكذا  
القوة والسمسم مع شئ من  
الحلاوات ومما يسهل  
الحمض التغميز والدلك  
بالادهان وشرب الحلبة  
وبزر الهندبا واحتمال  
لخلتيت (الادرار والسيلان)  
ويبر عنه بالتزيف وهذه



والغطاء وهي مركبة بدروز في الطول وتسمى السهمي وفي العرض وتسمى الاكليس والمقسطع  
لها اللامي من خاف وفوق الاذنين درزان هما القشرتان والكاذبان لعدم غوصهما ويقال  
لهما السرور وفائدتهما دخول العروق وخروج البخار وفيه أربع قنوات أيها تنقص تغير شكله  
الطبيعي وتحت هذه الوند يسمى القاعد وتحت عظم الجبهة القحف من عظم الجبين بدرز  
يتصل بالسهم على زاوية ويتصل بالقحف عظم البافوخ وتحت زوايا الصدغين على مثلث لستر  
الاعصاب وتنبؤ الرأس على هذا الشكل ليبعد عن قبول الآفة وطال يسير نبات الاعصاب  
ولم يستدر كاطيور كثيرة البخار هنا فيصعد من المنافذ بخلافها قائمهاوائية والريش يحص  
فضلاته ويقال ذوات الاطلاف والجانبين للقرنين المكتنفين من البخار الغليظ وطال في ذوات  
الحافر لذهاب مادة القرون فيها الى الحوافر ومن ثم لم ترب ألبانها ولم تزيد ولم يتفق حافر وفرون  
الا في الجمار الهندى المعروف بالكر كند فان له قرنايين الحاجبين لزيادة المادة وتحت هذا  
التركيب الفك الاعلى وحده طولا من بين الحاجبين الى الثنايا بدرز وفي كل قطعة ثلاثة دروز  
تتلاقى عند الماسق الاصغر وجانبه بدرز ينصلان باللامى وعظامه أربعة عشر تلتقى على حادة  
عند الناب ومنفرجة عند الانف فوقها عظمة المثلث المثقوب لدخول الهواء ويتصل بجانبه  
بعظمى الاذنين الجريين لصلابتهما وقد ثقباعلى غير استقامة لتلايدخل الهواء دفعة فيفسد  
السمع وتحت الفك الاسفل من عظامين هما اللحيان قد ركب بدرز بين الثنايا وربط الى الوند  
بسلسلة من الحركة وانما جعل الاسفل هو المتحرك صونا للرأس وهذا في غالب الحيوان والا  
فالتساح يحركه لقوته وفيها الاسنان اثنان وثلاثون في الاكثر وحدث قصها أربعة وهي أسنان  
للقطع وأنياب الكسرو وأضراس للضغ وهي أعصاب صلبة أو عظام الغلاصة على الاول لانها  
تحس بالحرارة والبرد وتتناكل وتذوب والمتأخرون على الثاني بحسب أنها تكون مثقوبة متخللة  
حال صحتها والاعلى منها له ثلاث شعب وأربع لكونه معلقا ولم تنبت قبل الولادة لكثافة الغذاء  
لانه ليس في الغذاء هناك ما يتصلب في الانسان دون غيره وتنبت بعدها لان في اللبن ثخانة أكثر  
من الدم ومن ثم تسقط عند القوة وينبت غيرها من صلابة الاغذية للبقاء وانما تسقط آخر العمر  
لضعف الحرارة وفطر الرطوبة الغريبة وتخلخل المنابت ولذلك لم يقم ما ينبت منها قرب المائة  
للضعف وعوضت عنها الطيور المناسر لكثرة تخلخل أبدانها بالهواء فاستطاعت المادة وعدم  
من الفك الاعلى في نحو الجمل لعدم القوة التي عوضوا عنها صلابة الفك وكونه كالسوك فهذا  
تلخيص ما يتعلق بالرأس من حيث العظام (وثانها) الصلب وهو من الرأس الى سبع فقرات  
يسمى العنق ومنها الى اثني عشر الظهر وهذه الاثنا عشر منها سبعة عليها هي الصدر وخمس تحتها  
هي نفس الظهر ومنها الى ستة هي القطن والعجز وما تحتها العصعص وهو أيضا ستة هذه جملة  
الفقرات وأصغرها العنق ويليه العصعص وأكبرها ما بين ذلك وقد ركب الرأس في الاولى  
برائدين في فقرتين تدخل الواحدة في النقرة الى الحركة اليها وترفع الاخرى وأما حركته الى قدام  
وخلف فستأق في الاعصاب والفقرة الثانية والثالثة من فقرات العنق يتصلان بالكف وقد  
ركب فيهما زيادة رقيقة عند النقرة ثم تتسع كمثل زاوية سطح الكف وتغير الابط ويتصل بحذبه  
عظم الترقوة اللاصق طرفه بالقص وقد تقصر للاخلاط كالعنق والحفظ من الآفة ودخل  
في نقرة صغيرة من زائد الكف فاستدار شكل الكف محروسا بالزاوية المذكورة وأما فقرات  
الصدر السبعة فقد نظمت الاضلاع بالسبعة المتصلة بالقص والعظم المعروف بالخبرة وقد تحدد

العمل ان كانت لا فسرط  
الامتلاء فلا علاج لها  
ما بقيت القوة واللون  
لاستغناء البدن عن  
الخارج والاعوجاج ان  
كانت عن بأسور وقروح  
ونحوها بما لذلك السبب  
وان كانت عن سوء المزاج  
وافراط خلط ما وعلامته  
ظهور لونه في القطن اذا  
جف وعلاجه تنقية ذلك  
الخلط واصلاح الدم  
وأخذ قواطع كالكمهريا  
والسندروس والطين  
المختوم وكذلك الارمني  
ورماد قرن الثور والمبر  
والخولان شربا وجولا  
ومن الحبر انجبار جزء  
سماق نصف كسفرة ربع  
يطبخ بالغاء ويشرب مرارا  
ومن الفرازج المجسرة  
حكاكة الرصاص في ماء  
الكسفرة يهن بها  
كبريت وبرز اللقاح ويحل  
واذ اعجن الاقيون بثلاثة  
أمثاله شمعار حل منه يسير



من خارج ليتسع القلب ومأمعه من آلات النفس وقد استدارت للحفظ وكانت عظاما للتعوي  
واتصلت بفضاريف لتلين عند شدة الحاجة الى النفس وتحت هذه السبعة خمسة أضلاع يقصر  
بعضها عن بعض اذ لو استدارت لمنعت البطن عن اتساع للحمل والغذاء فانه كثيف زائد الكمية  
محتاج الى مطاوعة ومن ثم يكفي زمنا طويلا بخلاف الهواء لاستحالة ولطفه وتحت هذه خمسة  
الفقرة الوسطى لها أربعة أجنحة تسمى السنان وزائدتان بين الاضلاع لتوثيق الصلب وما تحتها  
أصلب وأصغر تدريجا الى العصعص (وثالثها) تشرح اليه وقد عرفت التصاق الترقوة بأصل  
الكتف والكتف بالفقرة فاعلم انه لما تسلسلت الفقرات على النظم السابق وركب الرأس عليها  
عضد بعظم مثلث محذب الى الظاهر يماس الترقوة والذقن بالزوائد المذكورة وجعل رأسه  
زائدين تسميان الاخرم وأبقراط يسميها منقار الغراب وبينهما فقرة مستديرة قد دخل فيها رأس  
العضد بقعر الى الداخل وقد أحاطت بهذه التراكيب أربطة وعضل على وجه لا تمنع الحركة الى  
الجهات الاربع ورأسه الاخر فيه زائدتان نحو من الكتف لهما أظهر لقلعة العضل هناك وقد  
دخل فيها الساعد ويسمى هذا التركيب السيني لانه كالسني اليونانية والساعد عظامان الاسفل  
منهما أصلب فذلك علا عن العضل وخف لثقل عن الحركة والاعلى مسنور بها وينتهي  
رأسهما متحدتين بنقرة قد دخلت فيها بعض الكتف وعظاما الساعد يسميان الزنديين وبينهما المشط  
أربعة مسلسلة اتحد أعلاها حتى تتركب في تفرق الزنديين وبين هذه العظام من الاعلى زوائد  
أربع للتوثيق وكل عظم منها ينتهي الى الاصابع والاصابع كل واحدة من ثلاث سلاميات  
أعظمها السوافل وأدقها الاواخر لتخف ويحسن ضبطها وعضدت بالظفر للحفظ ولقط  
الاجسام الصغار قالوا ولو كانت اكثر من ثلاث لو هنت أو أقل لعسرت حركتها وتقصرت من  
داخل لتمتع اليد واختلفت في الطول لتنظم وامتلأت باللحم لتأذي بقبض الاشياء  
الصلبة وخلت عنه من خارج لتكون خفيفة والابهام دون الكل من عظمين خاصة فذلك  
عظما للقدرة والمقاومة وركز عظمهما الاسفل المقاوم للشط في فقرة من الزند الاعلى (ورابعها)  
تشرح الرجل وهي في غالب احوالها كالميدان في مواضع يسيرة تقتصر عليها ساخوفا من  
التطويل وحذر من التكرار فنقول قد عرفت ان آخر الفقرات العصعص فاعلم ان هناك قد  
أوجد الحكيم الاقدس عظاما رفيقا لطيفا استدار من العصعص حتى قابل السكبي في المسامنة  
ويسمى عظم الخاصرة وخلق داخله عظم أصلب منه قدمد الى الخاضرتين مقعر الخارج يسمى  
عظم العانة قد وصل الوركين التصاقا وفي عظم الخاصرة نقرة مهندمة قد دخل فيها عظم الفخذ  
ملحوقا بزائدة عند جالينوس انه امنه ورده الشيخ وادعى ان الورك أربعة أقسام الخاصرة والحق  
والعانة والزائدة والصحيح كلام جالينوس وعظم الفخذ كالعضد وأعلاه كالداخل في أعلى الكتف  
وهو أعظم عظام البدن لحمله ما فوقه ونقله الساق محذب الى الظاهر مع ميل الى الداخل للجلوس  
والميل والتحرك والانطباع ورأس الاخر يسمى الركبة وهي في التركيب كالرفق لكن تخالفه  
في ان الداخل من الفخذ هنا في زائدين من القصبة الواحدة فقط فذلك عضده مستديرة  
مهندمة تسمى عين الركبة والصيغة والغاية لولاها لخرج من المد والصعود والساقان كالزنديين  
لكن القصبة الصغرى المعروفة بالوحشية ليست من فوق واعلم الى الركبة وكأنه ليخف الساق  
ويغوى على الحركة والحكيم أدري وأما من تحت فقد التقى رأس القصبتين بنقرة اركبها الرسغ  
كافي الكتف وآخر القدم العقب فالزورقي قد دق وسدس قاله كعب في وسط الرسغ فالشط وهو

قطع وحييا وكما يسيل الدم  
على الوجه المذكور كذلك  
يعرض للارحام ان تسيل  
رطوبات تجتمع فيها  
أو تنجلب اليها من سائر  
البدن وعلامة الاول لزوم  
حالة واحدة في اللون  
وغيره وقلة نقص القوة  
والشأن بالعكس وسبب  
ذلك تعاطي المسرطبات  
والامتلاء وغلبة أحد  
الادخلاط وتعلم بلون  
الخارج (العلاج) يستقرغ  
الخلط الغالب بما هو له ثم  
ينقى الرحم بالجواذب من  
حقنة وفرزجة وأجودها  
المرو وتحم الحنظل ثم  
المكمون والزيت ثم  
السعد والسنبل والزعفران  
وكذا شرب الانيسون  
والسنبل والراوند وماء  
العسل (الصلابات)  
والسرطانات تكون عقب  
الاورام غالباً فيجب ويضيق  
فيه ثم يقل احساسه ويبدأ  
فيه الوجع فقد يقرح  
ويسيل منه رطوبات



هنا خمسة التصاق الابهام على سمت الباقي للتمكين عليه والصعود ونحوهما فهذه جملة العظام  
وهيئة تكوينها (القول في الغضاريف) هي اجسام ألين من العظام وأبيض من الباقى خلقت  
لتفصل بين الاجسام الصلبة لئلا تصدع عند المحاكاة كالتى بين الفقر وتطاول عند الحاجة الى  
نحو القصير كالتى فى رؤس الاضلاع ولئلا تزول عند المضايقة كقصبة الخجيرة فانهم عند لقمة  
كبيرة رءىضا ينفصلون فخرجت يسيرا ولو كانت عظاما لم تطاول وتستر الفضلات وتطاول  
عند اخراجها كغضاريف الانف وهى ثلاثة أصلها الداخل المتوسط ومن الغضاريف ما هو  
لحفظ الهواء واتصاله تدريجا وهو غضروف الاذن وقد اتسع خارجه ليتملى بالهواء ويؤديه مكيفا  
ومن ثم اذا دار الشخص يده عليه زاد سمعه لانحصار الهواء والقصر من الغضاريف اجعا وليس  
جفن العين منها خلافا لكثيرين وانما يشاكلها (القول فى بعض الاعضاء المنوية) فنها الاربطة  
اجسام دون الغضاريف تمتد من أطراف العظام لربط بعضها ببعض فتعظم بقطع العضو وكثرة  
فعله وحركته وما يحتاج اليه من وقاية وتصغر بحسب ذلك وتلبس الاوتار وهى الثوابت من  
العضلات للتصريك والربط والتوثيق وتختلف باختلاف العضل ومنها الغشاء وهو جلد رقيق  
منتهج من العصبانية له الحس والوقاية والستر ويوجد فوق العظام وتحتها وعلى كل عضو عديم  
الحس فى نفسه وبين الجنب والدماع وما يحيط بنحو هذه الاعضاء قل الا تبين عبارة عن دخول  
الماء بين هذه الاغشية وجوف الكيس والبيضة وحاصل الامر ان أصل وجود الاغشية  
ما ذكرناه واكبر ما فيها المحيط بالعظام ثم كل غشاء يقدر عضوه وأصلها ما جاور العظم وألينها المجاور  
للدماغ فهذه بسائط المنوية التى يقل عليها الكلام وأما العضل والعصب والاوردة والشرابين  
فمنوية لكن الكلام عليها يحتاج الى تطويل وسنفضله (تنبيه) للحكام فى ضابط الاعضاء المنوية  
شرطان أحدهما أن تكون بيضا والثانى أن يكون العضو اذا زال لم يعد ثم صرح جالينوس بأن  
المراد بالمنوية ما خلقت من المنى وصحبت الولادة ثم قال فى محل آخر ان الاسنان منوية والشعر  
ليس من الاعضاء المنوية وفى هذا الكلام مناقضة عجيبه اذا الاسنان على الشرطين منوية  
والشعر كذلك على الثانى دون الاول فان كان أحد الشرطين كافيا فيما ذكره قويت المناقضة  
والاضعفت ثم على رأى جالينوس يلزم أن يكون الشعر منها دون الاسنان لوجودها بعد العظام  
وأما النظر فمناقضتهم فيه ظاهرة ويمكن الجواب عن تصحيح هذا الكلام بأن نقول المعتبر فى  
المنوية البياض مطلقا وأما انها لا تعود اذا زالت فالمراد الاكثر منها كذلك ثم نقول انما أخرت  
الاسنان عن الولادة لعدم الحاجة اليها ومن ثم لم تنبت حتى يأتى وقت الغذاء المحتاج اليها فيه  
ونقول ان فضلائها كانت مهيئة لكن لصلابتها وضعف العصب لم تستطع دفعها حينئذ وهذا  
التعليل لنا وهو علقى بخلاف الاول وأما النظر فاقول ان العلة فى عوده كما زال قرب مادته من  
العظام فتدفعها بالتوليد كالفضلة للشاكلة بينهما وأما الجلد فهو منوى اجعا وما يشاهد من عود  
ما يقطع منه ليس يعود فى الحقيقة وانما تلتقى أطرافه فتلممها الحرارة ولو كان خلقه جديدة لزال اثر  
القطع وأما الشعر فليس منويا وخروجه قبل الولادة من الدم المتغذى به وفيه الاخلاط كلها كما  
علمت ولو كان منويا لخلق قبل نفخ الروح والحال انه لا ينبت قبل الشهر الخامس كما علم من السقط  
والوحام فهذا تحرير القول فيها (تكملة) من الاعضاء البسيطة غير المنوية اللحم وهو يتخلى من  
الدم المتين وتعقده الحرارة ومن ثم يرتقى فى الكبر حين تبرد وفائدة ستر العظام وحفظ حرارتها لئلا  
تصلب وتجف وعندى ان هذه علة عدم وجدانه على قصبة الساق لتصلب وتجف والا لكان

فاسدة وربما تولد فيه على  
شكل السرطان بعروق  
كالارجل وقد يتحسر له  
وعلامته الشريان واختلاط  
العقل والاحساس بالثقل  
والصلابة (العلاج) يبدأ  
بالفصد وتنقية السوداء  
وقد يقطع ان امكن ومنى  
سال فلا يزال وانما يحتسب  
على تسكينه بالجوارح فى  
المياه الحارة والحقن  
المشتملة على الكبريت  
والخزاما والحلبة والخطمي  
ومن الجرب اللادن والزفت  
طلاء وجولا والمبعة مطلقا  
وكذا الكرات وفى الخواص  
ان الخزاما تصلح القروح  
والارحام لمن تعاهدت  
استعمالها خصوصا عقب  
الدم ولو بخورا (العقر)  
يختص بالاناث والعقم  
بالرجال وقيل باطلاق كل  
على كل وهما عبارة عن  
عدم الاحبال فان كانا  
جبلين فلا علاج لهما



الاقيس ستره به ومن فوائده سد فرج الاعضاء وخللها ومنها السمن وهو رقيق يتولد عن المائية ويعقده الحر المعتدل ومنها الشحم والدهن ومادتهما كثير مائية وقيل دم رقيق والعاقدهما البرد ويحللها الحر كما يشاهد في الخارج وفائدهما حقن الحرارة والترطيب والجلد يجمع ذلك ويحفظه ويوصله الحس بما فيه من لين العصب ومنها الشعر وهو من بخار دخان دفعته الحرارة المعتدلة الى خارج حيث لا مانع وهو اما للزينة كشعر النساء أو للنافع خاصة مثل اخراج البخار والكراهة من العفونات كشعر العانة أو لهما معا كالحجب والحاجب ويطوئ نباته اما الشدة البرد فيحبس البخار أو لفرط الحر فينحل قبل انعقاده (القول في باقي الاعضاء البسيطة) المنوية التي وعدنا بها وهي أربعة (العصب) وهو قسمان أحدهما ينبت من الدماغ بالذات ابتداء وهذا القسم سبعة أزواج لان العصب جميعه كما ينبت يكون أزواجا كل زوج ينقسم الى فردين كل فرد ينحدر من جانب فالزوج الاول من السبعة المذكورة ينبت من بين بطنى الدماغ المقدم والوسط حتى يحاذى زائدى الشم فيتقاطع كالصليب فينبت الايمن في الحدقة اليسرى والاخرى بالعكس ويتسع طرفه مستديرا وهي ثقبه العنقية وفيها الروح الباصرة وتقاطعها ليكون المؤدى واحدا والقوة أقوى ولا يرجع البصر عند تلف أحد العينين الى الاخرى وأنكر بعض التقاطع والاصح وجوده كروية الاحول الواحد اثنتين عند ارتفاع الحدقة (وثانها) زوج أدخل منه يصل الى المقلة لا فائدة الحس ونحوه وأقله ينزل الى الفلك الاعلى فينتهى هناك (وثالثها) من مشترك البطنين ينوزع الى ذاهب في الوجه ونازل يقنى في الحجاب ويتفرق في الصدغين والساق وعظام الوجه منه ما يقنى في الاسنان ومنه في اللسان ومنه في وسط الفم ورابع من هذه الاجزاء براحم ما ذكر ويخالط الرابع والخامس (ورابعها) من مؤخر الثالث يتوزع في الحنك وبه معظم الذوق (وخامسها) عصب مضاعف كل فرد منه يصير زوجا وكل زوج ينقسم حينئذ قسمين يتقاطع أحدهما على سطح الصماخ ناشئان في الفرجة يكون السمع بقرع الهواء له والاخر يستبطن الثقب الجرى المعروف بالاعور ثم يخلص الى عضوفى الصدغين ويخالط الرابع ومن ثم اذا تعطل اللسان تعطل السمع فان قيل لم قلت أعصاب البصر دون غيرها قلنا لثلاث ارحم فرجة الثقبه فتكثر الروح فيكون كنهه قال الشيخ خص البصر بالخامس لانه أصاب لنباته مما يلي القاعدة وآلة السمع تحتاج الى الصلابة أكثر من غيرها للمقاومة الهواء وأقول ان هذه العلة غير كافية لان السادس والسابع أصلا فكانا أحق بذلك والذي يظهر لى ان الخامس اغناخص بالسمع لمسامته الاذن ومضاعفة فرديته (وسادسها) يخالط الخامس أولا فقد يكون بسلسلة فتتحرك فيه الاذن في بعض الانسان كباقي الحيوان ثم يقابل اللامى فينقسم الى ناشب في الكف منفرد في الخصرة ونازل الى الحجاب فيتفرق فيه أجزاء ثم يعطف راجعا حتى يخالط جميع أجزاء الوجه ويسمى الرابع لذلك ثم يعود يخالط السائر الشرايين حتى يقنى في الجهر (وسابعها) ينشأ من الحد المشترك بين النخاع والدماغ يذهب أكثره في أجزاء الوجه وبصير منه الى الاحشاء كذا قال جالينوس والشيخ والعصم انا نقول قد يذهب كله في الوجه في بعض الناس فهذه السبعة الخاصة بالدماغ والحس وهي ألين الاعصاب وألينها الاول ولذلك حفظت بالاعشمية (والثامن) ينبت من الدماغ لكنه بالعرض لان النخاع كما يفارق الدماغ ينبت في خرز الفقرات كالنهر ثم لم ينزل يدق تدريجا حتى يقنى في آخرها فهو خليفه الدماغ تنبت منه أزواج هذا القسم وتسمى أعصاب الحركة وضابطها أن كل فقرة ينبت منها زوج فرد منه يذهب في الايمن والاخرى في الايسر لكنه

والاعوجاج بعد النظر في الاسباب وهي كثيرة في هذه العلة قد وصلناها في التذكرة الى نحو مائة سبب لان عدم الحمل قد يكون اطول الآلة فيصب الماء داخل معدن التوليد وبالعكس فيضجمل أو لكبرها فينقص الفرج فيزلق الماء وقد يكون لوجود ما ذكر من جهة المرأة وقد يكون لاتفاقهم في اليبس فلا يمدد الماء كما في البغال أو الحرارة فيصترق وعكسه ما فيسيل أو يجمد ويعلم كل به الامات الامرجة فتظهر في جميع البدن ان عمت والافنى المحل ولا علاج لهذا الا التعديل وربما لم يظهر نتيجة الا بالتبدل وقد يكون لفساد الماء ويعلم بحقيقته على وجه الماء وتغيره عن الثخانة والبياض أو المرض احد الاعضاء



بتفصيل حاصله أن الثانية منها هي العليا كما تنبعت راجعة تخالط الرأس والوجه تكون بالثالث والرابع والخامس منها حركة الاذن في البهائم وبعض الناس وغالبها يستدير فيستبطن الخنجره والسادس تنعكس الرأس كل يعود فيتوزع في الاحشاء والحجاب وأما الباقي فساتحت هذه الثلاثة يخالط ما قرب منها في اليدين والكف والزرور وغيرهما منه ما يستبطن ويعود وما يظهر ويخالط السواكن والضوارب غير أن أكثر أعصاب الصلب تذهب في البطن متقاطعة على السرة وأكثر العجز يفتي في الفخذ والباقي في أجزاء البدن هذه جملة الأعصاب (الثاني العضل) وهي الشظايا التي تتفرق من الأعصاب عند مقاربة الأعضاء المتحركة تتحد بالاربطة النابتة من أطراف العظام ثم يتخللها اللحم تستدير به فيكون جسم واحد أعصابيا إذا امتد إلى العضل فآرقه اللحم ودق وههنا يسمى الوتر كذا حرره الفاضل المملطي ثم قال إن هذا العضل يختلف تارة من جهة العضو فيعظم إذا كان في عضو عظيم وهكذا وأخرى من جهة الشكل فله الثلث والرابع وقد يختلف من حيث وضعه فله مستقيم ومن حيث تركيبه فله القليل اللحم وغيره ومن حيث كثرة الاوتار وقلتها فان منه عضلة الشاة لها أربعة أوتار اه كلام هذا الفاضل المملطي وأنا أقول ان لها اختلافات آخر فتارة تتضاعف والاصل واحد وأخرى تنفرد مطلقا وتارة تتشعب من جنس العضو كالتي في الشفة وأخرى كالتي في الجفن وتارة تكثر رؤوسه وتارة تنح من نبات الشعر كالتي في الكف وأخرى لا ينح وتارة يحرك المنكب وأخرى للنطح وأخرى للإدارة والبسط والنض وتارة يكون لجرد تقوية العضو كالتي على العضل وتارة لحفظ الحرارة وتارة للعضو ومنه ما يكون للدلالة على أمور خارجة تعرض للشخص كالتي في الكف فانها إن تقاربت دلت على جمع المال أو اتسعت فعلى الفقر أو تقاطعت في الوسط فعلى قصر العمر إلى غير ذلك فهذه وجوه حصرها من حيث الإيجاد والنفع ولا أطن عليه مزيدا \* إذا تقرر هذا فلفه فصل أحكامها بحسب الأعضاء من الرأس إلى القدم فنقول \* أول متحرك في البدن الجهة بعضلة مستطيلة تحت الجلد من غير وتر لصغر العضو والجفن الأعلى بثلاثة واحدة للرفع وثنان للنزول والمقلة بستة أربع للجهات وثنان للتأريب وعضلة حول القصبة قبل مضاعفة وقيل ثلاثة أصابع والانف باثنتين وكذا كل من الشفتين والفك باربعة أزواج للمضغ والإدارة والرفع والحفص والفك والشفة حركة الوجنة ومن هذه الأزواج ما يأتي من خلف الأذنين ثم تتقاطع في الشفة فيصير اليمين للشمال والعكس والرأس ينكس بزوج ويقابل بربع للعسر وإلى جانب واحد يستدير بالمجموع والحلقوم بثنيتين من القص وثنيتين من اللامي واللسان بتسعة والخنجره بستة عشر والحلق باثنتين تسميان التقاطع وغالب هذه من اللامي والقص والأعلى والرقبة باثنتين من كل جانب والكف بتسع من الفقرات والمنقار لاقتدار حركته والعضد باثني عشر من الفقرات والساعد بستة عشر أربع من العضد وعشر على الوحشي واثنتان موازية والكف بخمس وعشرين سبعة على الأنسي والباقي صنفان ولهما أوتار كالأصابع منها ما ينفرد وما يشارك وما يخص بعض السلاحيات والصدر بمائة وسبع عضلات أربع وأربعون من كل جانب بين الأضلاع وسبعة للبسط فقط فوق هذه واثنا عشر تحت الكل للقبض والكل لهما المراق بثمان والمائة واحدة والاثنيان أربع في الذكور ولا احتياج التعليق إلى وثاكة وفي الإناث باثنتين والقضيب أربع كالمعدة والفخذ بعشرة واللسان بتسع عشرة وكلها ذات أوتار والقدم والأصابع بأربعين سبعة من خلف وسبعة تقابلها وستة وعشرون مقصورة في حكمها في الأصابع كما مر

فإذا تصفحت هذه الاشياء  
حسن بعد ذلك اعطاه  
أدوية الحمل وربما كان  
المنع لسبق احدهما  
بالانزال فيفسد قبل  
الالتئام فهذه اصول  
الاسباب المانعة (العلاج)  
يسخن البارد وبالعكس  
وكذا الآخرين بعد التنقية  
ومن علامات غلبة الحر  
سخونة الحمل وكثرة الشعر  
ودوام الطمث وسواده  
وغلبة اليبس وتقصيف  
الشعر وقلة الدم وقولة  
الجلد وبالعكس في الباقي  
ومن الموانع افراط السمن  
في المرأة لضيق العروق  
بالشحم وربما استدلوا على  
منع الحمل بتجربة الماء كما  
سوفي الخواص اذا تبجرت  
المرأة بمنة ال من اللاذن  
فان طرقها القيام إلى  
الحاجة عقبه فليس منها  
عاقبة واذا تخست النوم  
بالأبروا حتمته فظهر ربحه



في اليد فهذه جملة العضل وهي خمسة مائة وتسعة عشر عند القدماء و زاد جالينوس عشرين قال انه وجدها في باطن الرجل وقيل ان في العضد عضلة غائرة دقيقة بها رفع الكتف (الثالث) العروق السواكن وتسمى الاكس بالاوردة وهي عصبانية الى الصلبة للقدرة على الغذاء ومع صلابتها تباع صلابة الغضاريف ولا العصب لان المطالب مطاوعه وتذهب بحسب الاغذية واصحابها بالضرورة المسائل الى المعدة لانه يلاقى الغذاء قويا وحاصل القول في هذه انها تنشأ من الكبدة وقد علمت ما فيه وانها من اصلين (أحدها) يسمى الباب وهو ينشأ من مقعر الكبدة أولا ثم يخرج منه الى ما يلي المعدة خمس شعب تسمى الزوائد والاصابع تنبت بالمعدة وهذه تسمى باليونانية ماسليقا يعني المروق الدقاق وهذه تغور في الكبدة وآخرها الوريد الذاهب الى المرارة منه تذهب الصفراء اليها وأما من جهة المعدة فتقسم هذه الى ثمانية (أحدها) يتوزع في سطح المعدة لطلب الغذاء (وثانيها) في الاثنى عشرى والبواب وهذا ان أقصر الاقسام وفي القانون انها للمعدة وما تحتها خاصة (وثالثها) يتوزع في سطح المعدة أيضا ويقف في الغشاء المسمى أنفولوس يعني جامع الاعضاء (ورابعها) يذهب أولا الى الطحال وحين يتوسطه يرتفع نصفه فينقسم نصف هذا النصف في أعلى الطحال بعضه ويذهب الاخر حتى يصل المعدة ومنه تأتي السوداء المنبهة ويستقل النصف فينقسم أيضا نصفين (أحدهما) يتوزع في نفس الطحال السافل (وثانيهما) يذهب حتى يقف في الشحم والثرب الموضوع على صفاق البطن (رابعها) يميل الى اليسار حتى يقف في المستقيم (خامسها) الى البطن فيقفي في اللفائف (سادسها) في الاعور (سابعها) في قولون (ثامنها) في حدة المعدة وما حولها وتركب هذه كالجداول تنص ما في هذه الاماكن من الاغذية حتى يتمحض الشغل (والاصل الثاني الموسوم بالاجوف) وهو معظم الاوردة والععدة اذا اول ليس الا للمساعدة والانضاج الاول وهذا الاجوف قبل أن يبرز ينفرق في أغوار الكبدة الى عروق شعرية يخالط فروع الباب ثم حال بروزه يخرق الحجاب وقد أرسل فيه عرقين تغذيه ويستمر هو حتى يحاذي القلب فيرسل اليه جزءا عظيما يخرق ثلاثة أغشية حتى يصل الى اذن القلب اليمنى فيرسل الوريد المسمى بالشريان الى الرئة بحسب الغذاء وهذا الوريد يصير متحركا بالعرض ولذلك يصير له طبقتان كالشرابين ويوزع شعبة أخرى تحيط بالقلب دائرة الى الاذن المذكورة ويبعث جزءا ثالثا مما يلي الحجاب فتميل في الناس الى اليسار حتى تستبطن الاضلاع السافلة وتقف في فقرات الصدر وفي البهاثم يخالط النخاع والاعصاب حتى يقف في الذنب ومنه يكون اللبن في نحو الخيسل وأما الجبل فيصل الى الكبدة ويقف في زائدة عرض المرارة وأما قصار الامعاء كالذباب فلا يجاوز الحجاب النفسانية ثم الاصل بعد هذه الثلاثة ينفذ في حجاب الصدر مارا يرسل في الحجاب والفقرات العليا والعنق والاضلاع شعبا بعدد دها حتى يحاذي الكتف فيتوزع منه كثير ويمتد منه جزء في الابط يصير أربعة أحدها يذهب في القص الثاني في اللحم والصفافات الابطية وثالثها في المراق ورابعها يمر في اليد ومنه العروق المفصودة ثم بعد ذلك يتفرع فوق الكتف الى الودجين الظاهرين ويستدير منه على الترفوة والرقبة ما يستدير ومن هذا أكثر القيصال ولذلك يختص بالرأس ثم يذهب حتى يقف في القم والوجه وأعضاء الرأس والى الودجين الغائرين وهذه ان يتوزعان في الخضرة و بطن الرأس وما فيه حتى ينتسج منها شبكة الدماغ \* وأما تفصيل أوردة اليدين فانها عند الكتف يكون منها القيصال في أعلى اليد ويظهر منها عند المرافق حبل الذراع يقسمين يدوران على الزندين بأقسام أيضا قرب المفاصل حتى يقف في الرسغ والاصابع ومنها ما يعمق في

من فها بعد ساعة فليس  
منها منع ومن جمع بين  
سبع حببات من كل من  
الحنطة والشعير والبقول  
في طين خالص وبال على  
ذلك فان ثبت فليس منه  
منع وحاصل الامر ان  
هذه العلة كما ذكرنا كثيرة  
الاسباب وانها راجعة الى  
تعديل الامرجة والمحل  
فان اكثر الناس ولادة من  
كان بين مزاجيه ما تضاد  
فان كان الذكر احر كان  
غالب الحمل بالذكور  
وبالعكس (الاتفاخ) سببه  
احتباس رياح غليظة فيه  
لمركأة وامتلاء أو غذاء  
شأنه ذلك وعلامته تقوى  
ما تحت السرة والوجع  
والقرقرة وربما ظهرت  
وقت الجماع (العلاج)  
ما صرف في تحليل الرياح مع  
احتمال شئ منها والتكميد  
فوق العانة بكل محمل  
كالشونيز والجوارس



الابط الى المرفق مستبطن منه شعبة تخالط الفأثر من القيظال يكون منها العرق المعروف قد دعا  
بالا نحل والآن بالمشترك ويستمر في الزند الاعلى حتى يذهب في الابهام والسبابة وما توسط من  
هذا الاصل يكون عن الباسايق وهذا يمر حتى يقف بين البنصر والوسطى وما تسفل منه يكون  
عند المرفق الاسفل وهذا يمتد في الزند الاسفل حتى يقف بين الخنصر والبنصر ولذلك يقصد في  
الاين للكلبي واسفل الكبد وفي الايسر لارض الطحال وكثيرا ما رأيت بعصر من يقصد عند  
الخنصر للحكة وهو خطأ خصوصاً في الاين اذا احترقت الاخلاط وأما قبل خرق الجباب فانه  
يتفرع منه جزء يسمى نصف الاجوف النازل وهذا الجزء يتفرع بكثرة في الجانب الاين وقلة في  
الايسر ومن أعظم شعبه ما في لفائف الكلى ومنها عرقان يسميان الطالعين وهما مجرى المائية  
الى المثانة ومن الايسر منها ما تكون شعبة تصل الى البيضة اليسرى وبالعكس ومنها مجرى المني  
وعروق القضيب وعروق الرحم وقبل الكلى يوزع في الفقرات والصاب ما وزع في المرفق  
حتى تجتمع أجزاء العجز وقد أرسل عشر شعب في المقعدة والعصص والمثانة وما حول ذلك وهذا  
في النساء يختلط بعروق الرحم والبطن حتى يشارك الثدي فينصرف الغذاء فيها الى الحيض  
قبل الحمل والى غذاء الجنين فيه والى اللبن بعده فلذلك اختلط الطريق ثم بعد هذا ينحدر في  
الفخذين الى الركبة فينقسم هناك الى ثلاث أحدها يمتد الى القصبية الصغرى والاخرى في  
الوسطى يخالط الاول عند القدم مما يلي الخنصر وثالثها يمتد الى القصبية البارزة الكبرى حتى  
يخالط الباقي في القدم ومنه الصافن ولذلك يقصد جلب الدم وهذه الثلاث قبل انقسامها هي  
النساء الى الاصح (الرابع) الشرايين والمراد بها كل عرق متحرك ومنتهان القلب وهي  
رطبة عصبية من طبقتين داخلهما الى العرض تدفع البخار المحترق والاخرى الى الطول تجلب  
النسيم البارد بحركتي القبض والبسط وبينهما كما عند كبوت مور بالزيادة الوقاية عناية من  
الصانع تعالى ذكره بما فهم من الارواح اذ لورقت لانحلت فتتمك الايدان بسرعة وهذا يوزع  
في البدن توزيع الاوردة والاعصاب لكن قال المعلم ان الثلاثة تعظم في بعض الاعضاء دون بعض  
ولم يعمل ذلك فقال من اعتنى بتعليل ألفاظه كالشيخ والفاضل أبي الفرج الملقب ان اختلافها  
باختلاف أفرجة الاعضاء الباردة ينقص منها الاقل لاستغنائها عن الحرارة وبالعكس وفي هذا  
الكلام عندي نظر لان الحكيم اما أن تكون عنايته مصروفة الى قوام البنية أولا لا سبيل  
الى الثاني والا كان ناقضا لفرضه قدس اسمه عن ذلك ولا تقض بالموارض الطارئة لاستغنائها  
الى موجبات يخفى على الاكثر أكثرها ولا بانحلال الكلى المحكم بالنهاية من لدن البداة فتعين  
الاول وحينئذ اما أن يكون بالنسب او بالاضاد لا سبيل الى الاول على الاطلاق والالجاز تدير  
الصفران بنحو العسل والباغم نحو اللبن ولا تقض بالخواص لانها واردة على غير الطبائع وسبب  
كونها معللة والافعين الثاني وعليه يلزم عكس ما قالوه في التعليل والذي أراه ان اختلاف  
هذه الثلاثة مع الاعضاء راجع أولا الى منافها وقد عرفت ان الاعصاب للحس والحركة فالاستغنى  
عنها كالشحم والعظام فلا حاجة الى الكثير منها وان الاوردة لجلب الدم والاخلاط للتغذية  
وجميع الاعضاء محتاجة الى ذلك فتكون على هذا امتساوية الورود اليها لكن الصحيح انقسامها  
بحسب العظم هي والمتوسط والصغير ما كان منها عظيما توفرت حصته وهكذا وان الشرايين  
لجلب الارواح والتبريد بالهواء واخراج الفضلات الدخانية فما كان من الاعضاء شديدا الحاجة  
الى ذلك توفرت حصته منها كالآلات النفس والا فلا وهكذا يجب تعليل من دقت صناعته

وادخال ماء السداب  
وشرب الحلبة بالعسل  
وخاتمة ي تشغل على  
بحثن الاول في بقايا  
أمور تختص بالرحم أما  
الشقاق والباسور  
والناصور والحكة  
والبثور فاحكامها ما من  
في المقعدة وغيرها لكن  
قل لا يكون الشقاق هنا  
ولا يقطع الناصور وان  
المراهم تستدخل بالحقن  
كافر في القروح (وأما  
عسر الولادة) فتارة تكون  
لقلة الرطوبات وعلامته  
شدة الطلق وعدم خروج  
الماء وعلاجه ان تجلس في  
الماء والشبير وتخرج  
البطن وكذا القطن  
بالادهان وتسقي الحلبة  
والالعيسة وقد يكون  
لانضمام ذاقلة الجاع أو  
كونها بكر او يفتصر في ذلك  
على النطول والدهن وان  
كانت لكبر الجنين فلا



وخفيت أفعاله والافالتسليم بالعاجز أولى وأسلم ثم قد ينظر فيها ثانياً من حيث البعد والقرب وفيه  
دقة يطول بحثها مذكورة في المتعذر وجوده \* إذا عرفت هذا فاعلم أن أصل الشرايين كلها  
عرق واحد ينبت من سائر القلب يتفرع الايمن لجذب الاغذية بمافيها من الاوردة السابق  
ذكرها وهذا العرق يسمى باليوناني أورطا أعني المتحرك بالحياة وبالغربية الابهري ثم كما ينشأ  
ينقسم قالوا أصغرهما يرتفع في نصف البدن الاعلى وأعظمهما في السافل ولم يختلف في هذا  
القول أحد وعلاوة بان الاعضاء السافلة أكثر عددًا انخفضت بالجزء الاعظم وهذا القول عندي  
مشكل جداً لان الاوردة اذا ذهب معظمها في السافل فتعيل له متجه لانها تحمل الغذاء وهو  
جسم ثقيل في الجلة وأعضاء الغذاء الاصلية كلها سفلية فتحتاج الى مزيد الاختصاص بها وأما  
الشرايين فوضوعها محل البخار والارواح الشديدة الحرارة وجذب الهواء وكلها أفعال علوية  
ولا نزاع في أن الجزء موضوعه الاعلى لما مر وقد عرفت أن آخر أجزاء البدن الارواح ولا حامل لها  
سوى الشرايين وأن السافلة غالبها غني عن غالب أفعال الشريان فكيف يختص الاعلى بالاقل منها  
وهذا بحث لم أرفيه مساعداً ولم يقيم عندي ترجيح ما أطبقه واعليه والله أعلم ويمكن أن يحمل كلامهم  
على أن المراد بالاعظم الاكثر شعباً على أن ذلك فيه ما فيه ثم أن أورطا كما ينشأ كساق الشجرة  
يرسل الشريان الوريدي الى الرئة تجلب الهواء اليها وتعدى بالحركة ويسمى الوريدي لمشابهة  
الاوردة في كونها بطبيعة واحدة والحكم أورده كذلك عناية بهذا العضو الخفيف كما قررته المعلم  
وأقول أيضاً انما كان كذلك لانه في هذا اللحم الرخود اثم الترطيب فلا يخشى شقه بخلاف غيره ثم  
يرسل أورطا شعبة الى جانب القلب الايمن وأخرى تدور حول القلب ثم يصعد الاعلى مارافى الحجاب  
والصدر حتى يحاذي العنق والكف فيفرع فيهما شعباً يغلبها في اليد وأكثرها يخالط الاوردة  
خصوصاً بالسابق ومن ثم يجب الاحتياط في قصده والاعلى منها يمر على الرسغ وهو النبض الذي  
يجس الآن وأكثره يقنى في الكف ثم يصعد فيكون منه الوداج الظاهر والفاثر كما مر ومن  
الغائر ينفرع الشريان السناني ثم يخالط شعبة الاوردة فينتسج مع الشبكة السابق ذكرها  
ويرتفع باقية فيبقى في بطون الدماغ وجالينوس يقول انه تعود فتخالط العظم اللامي وتنتسج مع  
العروق السواكن وهذا يشبه أن يكون غير صحيح لعدم الفائدة فيه وأما نصفه النازل فكما يجاوز  
القلب ينتسج بين الفقرات والخرزات ويذهب في العجز بعد ما يرسل الى الطحال والكلى  
والانثيين شعباً بقدرها لكن شعبه في الجهة اليسرى أعظم عكس الاوردة وفي كل موضع يكون  
أوثق بالاعشبية عناية بالشرايين لشرفها حتى اذا بلغ أصل الفخذ عادت شعبة الى اليسر من  
الانثيين ثم يعتمد في الرجل حتى يقنى منه في القدم والاصابع انتهى تشريح الاعضاء البسيطة  
فلنتكلم في المركبات والمراد بها هنا كل عضول اسم مخصوص وهو أكثر من جزء واحد ولترتيبها  
ترتيب الاعلى فالاعلى (القرن في الدماغ) وهو مثلث ساقاه ممالي المؤخر قد تكون من لحم  
متخلخل لانه ذو البجرة أبيض لغلبة البرد سم لثلا يفسد الاعصاب قد انتسجت فيه أنواع العروق  
الثلاثة كما عرفت وخص بغشاء من أصلها ما يماس الرأس فالقحف بحيث يخالط دروزه والثاني  
تحتة ويعرف بام الدماغ قد لان ولطف للذاسبة وهو لا يماس الدماغ ولكن قد يرتفع اليه عند  
عطسة قوية ونحوها كذا في الشفاء وقسم طولاً لثلاثة أقسام تسمى البطون أو سعةها وأليناها  
(المقدم) لتكون أكثر عصبات الحس منه وحده من الجهة الى الدروز وفيه فم ينفتح لا نصاب  
الدم يقال له المعصرة (والبطن الاوسط) بعده بين الاذنين ويسمى الدهليز والازج وفي جانبيه

علاج وأما (الرتق) فقد  
يكون خلقياً أو لقرحة  
سدت أو للحم نبت ولا  
علاج لهذا الا الجديد  
(والقرن) عظيم أو خلط  
تصلب داخل المحل وعلاجه  
قطعه وثبت عن القدماء  
ان القرن لا علاج له وقد  
يمنع من الجاع مانع غير هذا  
مثل الانضمام والامتلاء  
وعلاجه المقل والقطران  
والمر والمية والقسط  
والعودا كلاً وبخور ومنها  
السعة بالاسبب وهذا يكون  
لارتقاء العصب فان كان  
معه رطوبة عولج بماء  
والاعوج بما اختص  
بالتضييق وأجوده رماد  
السكرم وعظم الدجاج  
والقرزاز البكر تجن بارساخ  
الكوابر وهو من الاسرار  
المكتومة ويليه العنص  
والبادنجان جالوسافي  
طمينهما وكذا حرارة  
الثور ومن آمن في طنج



طي تدوير من الأغشية وتعتمد العروق لان اللحم رخو كانه الشحم وفوق هذا الطي دورتان  
 من مجموع العروق يستدان وقت القعود ويتهفان في الاستلقاء فتجري الارواح ويقوى الفكر  
 (والبطن المؤخر) وهو الثالث أصلها واضيقها ومصيبه الفخاع الى الفقرات كما عرفت وهذه  
 البطون تنقسم في طولها ايضا قسمين يحاذي كل واحد منهما عينا وأذنا ومخرا وفضلاتها تنوزع  
 من هذه المنافذ كما سبق لكن غالب فضلات الوسط تسقط من المصفاء النافذة الى الانف والخلق  
 من العظم المثلث كما مر والدماع ملازم لتمام الحواس وشكله كالرأس والخلاف السابق يأتي  
 فيه (قال المعلم) وهذا الجوهر اذا نقص كان نقصه بسبب الحاسة وليست العلة في إيجاده  
 ثبوت الحواس لان كثير من الحيوانات أفواهاها في صدورها ومنها عادم السمع كالعقرب والبصر  
 كالنمل وبروز الاذان كالطيور فبقي ان فائدة الدماغ لوضع العين فيه لان الواجب وضع البصر  
 في أحرز الامكنة المرتفعة كذا قالوه وعندى ان هذا التعليل غير ناهض لان حيوانات الماء غالبها  
 عادم الدماغ ولها بصر في زائدين على الكنف وكذا ردة قوله بتطريق لو كان المراد الاحرز والا  
 رفع الكفى الرأس دون الدماغ كما في السرطان والذي أقوله ان الصانع جل اسمه أراد اظهار ما دق  
 من الحكمة في هذا التركيب وقد خلق القلب شديد الحرارة فأراد التعديل فأوجد الدماغ باردا  
 رطبا وجعله مسامتا لنقطة القلب في المقابلة ليحصل التمدد ومن ثم اذا فقد أحدهما خرج  
 التركيب ألا ترى ان الحية حين خلقت بلا قلب صعدت الحرارة الى رأسها فاحترقت واستعالت  
 سمها في الفردار خو وبعض السمك لما عدم الدماغ اعتاض عنه الماء ولذلك يموت اذا فارقه ولما  
 نقصت قامة الانسان مست الحاجة الى هذا التعديل بزيادة دون غيره ولو كان الحق ما ذكره  
 لكان يجب أن تكون العين في ذوات الاربع في وسط الرأس لانه أرفع من الجانبين وهذا القائل  
 لم يمارس غير تشرح الانسان فلذلك لم يمتد الى دقائق الحكمة ومن أراد تفصيل سائر الحيوانات  
 فليراجع ما ذكر في حرف الباء (القول في تشرح العين) هي العضو الحساس الاكلى المخلوق  
 لا ذرات المبصرات عند المقابلة حيث لا مانع وهي ثلاثة أجزاء المقلبة وهي الجزء المقصود بالذات  
 والاعم المحيط بها والاحفان وأما الشعر الذي في الجفن فليس من العين وانما عضد الجفن دقة  
 وعناية حتى قال المعلم ان هذا الهدب يوجب الايمان الغيبي بالمبدء الاول فالملحة اولها ثم يلي  
 الرأس طبقة تسمى العظمية والصلابة وهي طبقة مدت من طرفي الغشاء الصلب تحت الجفاب  
 مستديرة واسطة بين العظم وما به من الاجزاء اللينة ليكون التركيب تدريجيا ثم رقيق هذا الغشاء  
 حتى انتصحت منه طبقة تسمى المشيمة دون الاولى في اللين لما ذكر من صحة التركيب كذلك وقال  
 الملطي لينادى منه الغذاء أو الحرارة الغريزية وهذا لتعليل لا تتساجها كذلك لا لايجادها  
 وخارجها طبقة ثالثة تسمى الشبكية لا تتساجها كالشبكية ولم تتحم لتلائم الوارد وخارج هذه  
 الطبقة رطوبة تسمى الجليدية بيضاء صافية شفافة تحيط بها الطبقة المذكورة للتخصيب وفيها  
 ينتهي الزوج المتقاطع السابق ذكره ويستدير لحفظ الروح الباصرة وفي هذه الرطوبة  
 أدنى فرطحة لولاها لم تدرك المبصرات الاعلى نقطة وخارجها كنسج العنكبوت تخلق من قاضل  
 الغشاء لتلائم الابصار وقدام هذه رطوبة تسمى البيضة هي الفضلة من غذاء الجليدية على نحو  
 نصف دائرة لتلائم وتوسط العنكبوتية ههنا الثلاث تكثر الجليدية به هذه الفضلة وخارج  
 البيضة طبقة سوداء كثيفة تسمى الغنيمة منها كالرصاص المجمول في ظهر المرأة فيجب البصر  
 لولاها تبرد الباصرة وثبت لتلائم ولها من داخلها خمل يحبس البيضة قالوا لاجل أن يعيل  
 الماء النازل عن القدرح ورده الملطي وهو الحق لعدم الحاجة الى ذلك وهذه الطبقة ملساء

العنص وغطس الخرفة في  
 مائه وجففها صارا واحتملت  
 عند الحاجة نفعت نفعا  
 بالغا ومنها سور الحية ومن  
 الجرب لازالته بعد التنقية  
 المر والخزاما نجح بعصارة  
 النعناع والاس وتعمل  
 صارا وكذا العنبر والشمع  
 ومنها يمسح به الى البرد وذلك  
 بضر بالجماع ويسقط  
 القوى وفسد الماء ومن  
 المعالوم ان ذلك ان استند  
 الى فساد الخلط العام  
 وجبت التنقية والاقتصر  
 على القرازج المصلحة  
 وأجودها ما اتخذ من  
 الخزاما والهال والسكابة  
 ونحوها ومنها ما يعين على  
 الحل بسرعة اما بالطبع فقط  
 مثل الحلبة شربا ودهنا  
 وجولا وكذلك الخزاما  
 والقرنفل اذا شرب منه ثلاثة  
 دراهم كل يوم اثر الطهر ثلاثا  
 متوازية أو بالخواص كذلك  
 كشر بمرارة الذئب فقد  
 شاع ان مرارة الذئب للذكر



من خارج كأنها حبة العنب لدفع الآفات وخارجها طبقة صلبة رقيقة لها أربع قشور ولذلك سميت القرنية وخلقت كذلك لأن أمراض العين تتعلق بها فربما ذهب منها أجزاء فلو كانت جزءاً واحداً ففسدت العين في زمن يسير وخارجها الملتحمة وهي بياض دسم لا يتلون الا وقت المرض وهذه تجمع الطبقات وتحفظها والرماد الساذج يخص هذه فهذه جملة أجزاء المقلة وفيها خلاف بعدد الطبقات فان من الناس من يجعل العين طبقة واحدة ومنهم من يجعلها اثنتين وهكذا والصحيح انها سبع كما ذكرنا لما نقرر من منافعها الداعية الى الجمع فانها تراكمة بعضها خارج عن بعض كالأثر الناقصة بسيرها وكثرتها وأقل الى أن تنتهي وقول الشيخ انها كفوس قرح إشارة مجردة الى انها غير كاملة الدوائر والالامتنع البصر واما فائدة الرطوبات فالأولى للدلتقاش والثانية للاصلاح وأما الثالثة فليكونها حاجزة بين العينية والطبقة العنكبوتية لمساف من التدريج وأما الأجزاء فالوقاية واخراج الفضلات كذا قالوه والصحيح ان كلا منها الوقاية والاعلى خاصة لدفع البخار لانه المتحرك وحده نعم ما تحرك فيه الجفن السافل كالتمساح يأتي الكلام عليه وكل جفن له طبقتان جليدية وغضروفية ينبت الهدب حيث يلتقيان وبينهما الفصل وكل ذلك للوقاية (فرع) ادراك المبصرات هو أن يخرج الشعاع على خط مستقيم طرفه على المبصر والاخر على الجليدية أو ينطبع المرئي بينهما كالمرآة قال المعلم وأتباعه بالأول واللام يبصر الجبل العظيم لاسـتـحالة انتقاسه في هذا الجرم وانما يتبها الهواء بالباصرة بقدر المبصرات وقال جالينوس بالثاني ودفع لزوم اللازم بما تقدم من ذكر ما تحصنت به الجليدية وهذا غير مقبول لان الانتقاس يجب أن يكون في نفس الجليدية اذا العينية كما علمت لمجرد منع الخرق فلا تصلح لما ذكر على ان عندي في قول المعلم نظراً الى أني أقول اذا كان النظر خروج الشعاع على الوجه المذكور فلا بد وان خروجه اما على الخلط المذكور فيلزم ان لا يرى من الواقع عليه البصر أكثر من نقطة أو منبسطاً فيلزم أن يكون الشعاع الخارج من المقلة بقدر المرئي وليس كذلك لما ذكرنا أيضاً على التقديرين يجب أن يكون الشعاع أكتف من الهواء خصوصاً في البعد ليهتد به زماناً تراى فيه الاشباح ولا قائل بتساويها فضلاً عن كونها أكتف واذا ثبت ان الشعاع أكتف وجب أن يمرقه الهواء قبل حصول الغرض وبالجملة فلم يثبت عندي حقيقة هذا البحث (فائدة) عين ذوات الأربع بلاشككية ولا عنكبوتية فهي خمس الأذوات الاخفاف كالجلل فانها من ملتحمة تغلبت عليه الحرة وقرنية وعظمية خاصة \* وأما الاسد فانه كالانسان وذوات الاظلاف من طبقتين ملتحمة وقرنية \* وأما الطيور فطبقة واحدة رقيقة صلبة تحيط بالجليدية ولا رطوبة غيرها الا للخطاف فلا طبقة له أصلاً وانما عيناه جليدية بينهما السمحاق واذا قامت نبت غيرها بعد أسبوع \* وأما المخزرات فجميع أعينها رطبة شفافة الا الخلد فعينه كاملة التركيب لكن لعدم الدماغ امتلا الغشاء فالتحم عليها \* وأما الحية فعينها كقطعة رجاج لينة مستديرة ومن ثم لم تبصر الاشياء الا على نقطة ومن الحيوان ما عوض عن العين آلات كقطع المرآة في رأسه يستشرف بها من الاعلى مثل يرتقون وأما وضع الاحداق فقد يرتفع عن الوسط لنقص جزءه كافي الوعل فلا يبصر منه كساومنها ما ذهبت رطوبته البيضاء فجرت الجليدية عن مقاومة الاضواء القوية مثل الخفاش والبوم فصار يبصر في الظلام خاصة ومنها ما هو على العكس كالحمار والفرس والاعتشى من قبيل الثاني ولكن ضعفاً لا عدماً والاستعمال علاجه (القول في حاسة الشم) قد تقدم ان الخارج منه ثلاثة غضاريف ومن ذكر العظم الداخل فينبغي ان نعلم ان الغضاريف المذكورة تماس العظم بين الحاجبين

تعمل بذكرو بالعكس واحتمال بول الكاب ساعة يبول بترابه والبصق في الضفدعة في فيها وقد تواتر أن الرضيع اذا دفن فاستلقى في القبر امتنع حمل امه حتى يدار ومن شربت لبن الفرس ولم تعلم حاتم أوهم ما كالا نافع مطلقاً والسالموس والعلاج كذلك وورق الغبير اعطى الثور فرزجة وكذا المسك والزعفران والمر والسباسة صوفة مع الخزاما وكل ذلك بعد الطهر بلا فصل وأقل ما تحمى الصوفة ساعة وأكثر ما تحمى لثلاث وتشترط المجامعة أثر نزعها (ومنها موانع الحمل) ويحتاج اليها في أوقات كثيرة وهي قسمان قسم بالاختيار مثل التحمل بالسذاب والنعناع والقطران قبل الجماع فانه يمنع من انعقاد الماء في ذلك الوقت خاصة ومن المجربات هنا المغناطيس بشرطه تركيب مثقال في مثله من



بنقطة وان في العظم ثقباً ملوياً ينفذ الى الدماغ وفي جانبيه ثقبان ينتهيان الى الخنجر كتركيب  
 الزمار وأعلامها يتخلص الى العين منه يحس طعم الكحل في الغلصمة وفائدة هذا دفع الفضلات  
 وفائدة الاصل تأدية الهواء عند انطباق الغم وقوة الحس فهما من الدماغ بزائدين كحلمتى الشدى  
 (تنبيه وتحقيق) اختلفوا في اتصال الرائحة هل هي بتكليف الهواء أو بتحليل أجزاء من المشموم  
 فيه فقال المعلم والشيخ والصابي بالاول لان المشموم ذو رائحة فكما كان كذلك فهو حار لطيف  
 يقلب الهواء عند انطباق الغم ولان المشموم لو تحلل منه أجزاء لنقص وقى \* وقال جالينوس  
 والمعلم الثانى وأبو الريحان الثانى لان الهواء لا يتكليف بمجرد الاشياء اذا لاقتها لكن بالتحليل  
 والتمزق والنقص وادعوا ان وقوعه محسوس وعندى ان الحق التفصيل وهو ان المشموم اذا كان  
 مختللاً كالكاפור والمسك وكان الهواء حاراً حال أجزاءه لوقوع النقص وقوة الرائحة في الحروان  
 كان كثيفاً وكان لدنا كالغبر كان الوصول بمجرد التكليف وان كان صلباً لم يكيف ولم يتحلل ومن  
 ثم احتجنا في مثل العود الى تحليله بالحرق حتى يكيف الهواء فتأمل فانه موضع دقة (فوائد)  
 الاولى أجود آلات الشم ما طال ودق ولذلك كانت السلوقية من الكلاب أعظم من سائر  
 الحيوانات ادراكاً للمشموم (الثانية) ان الحيوانات تختلف في هذه الآلة كثيراً فذوات  
 الاربع غير الكلاب لم يخلق لها وصلة بالعضار يفبل كلها لحم والطيور ليس لها أنف وانما  
 فوق المناسخ حرق للهواء \* وأما الطبيعة السندية فانها تشم بقرونها والخرزات لاشامة لها الا انفل  
 خاصة لان قوتها عظيمة لانها فقدت السمع فعوضت عنه الشم (الثالثة) انها انما تعد موضع  
 القوة لا جمل الآلة فاذا خصب بآفة نابت عنها الاخرى وكذا بواقى الحواس (القول في آلة  
 السمع) واجزاؤها البسيطة غضروف وعصب ولحم وتدمرت \* وأما صفة تركيبها فقد استدار  
 الغضروف كالسكرجة لما عرفت من تدريج الهواء ولانه كالخضن للعين وهو يستدير بتدريج حتى  
 يماس الفرجة لحم قد فرش على العظم الا عور به تغير تقاطعت عليه الاعصاب والاعور هو  
 العظم الجرى المثقوب بتدريج ينتهى الى الدماغ قبل والى القلب وكيفية السمع ان الثقب  
 المذكور ملوئاً بالهواء الواقف لاستحالة الخلافاً لتكليف الهواء الخارج بصوت أو حرف دخول  
 فقرع الواقف فحصل السمع بالانضغاط بين قارع ومقروع كذا قرر من غير خلاف واكنى أقول  
 اذا تكيف الهواء متمسكاً بالحروف اما ان لا يفارق اذا بعدت المسافة فيكون كثف من الماء  
 لبقاء الرسوم فيه بعد انقطاع الاصوات بخلاف الماء أو يفارق فيلزم ان لا تسمع بالهواء الا اذا  
 قرب من الغضروف جداً وكلا اللذين باطل للاجماع والحس فيشكل ما قالوه وأيضاً اذا كان  
 السمع بالتكليف المذكور فيلزم محو أشكال الحروف من الهواء الداخل في جدار محكم  
 الصنعة وليس كذلك وأجاب في الملخص عن هذا بأن الجدار لا يتحول رسم الهواء للطفه وتخلخل  
 الجدار وهذا الرد مردود بالسمع من حائل لا خلل فيه كالسمع والذهب وحاصله ان في هذا  
 البحث اشكالاً لم أقف على تحقيقه أصلاً (تنبيه) كل حيوان يبيض لم تبرز أذناه وكل ما يلد  
 بالعكس والخرزات غالبها تنقود السمع كالغبر والحية وأشدها سمعاً الخلد (القول في آلة  
 الذوق) وهى اللسان والرطوبة واللسان لحم رخو مختلل بين بياض وحمرة حالة الصحة وطرفه  
 الخارج يفصلين طرف التصق بالاعصاب والعضل وآخر عرضى ينطوى تحته عروق مشيمية  
 وغدد اسفنجية الى البياض يستحيل فيه الدم لعاباً ويجرى من عروق تسمى السواكب الى جرم  
 اللسان فيخالط المذوقات فيحصل الاحساس اما التحلل الاجسام أو تكيف الرطوبة بالطعم

الفضة أو الذهب في طالع  
 الجدى بحيث يماس الاصبع  
 والثانى ما يمنع أقدام مثل  
 الاثمد والنجار الحديدي  
 وشرب انقحة الفرس وما  
 يمنع الى وقت مخصوص  
 مثل ماء الورد بعد الجماع  
 والطه - ركل رطل بسنة  
 وكذا قيل في زرا الكرنب  
 كل درهم سنة والجشمة اذا  
 باعت صحبة وحمل زبل  
 الفيل بالعسل ودم حيض  
 غيرها قيل كلاهما الى أربع  
 سنين وقيل مطلقاً والمبعة  
 السائلة درهم لستين وفي  
 الخواص اذا أراقت المرأة  
 أو الرجل في فم الضفدعة  
 لم تحمل أبداً ومنها ان سن  
 الصبي قبل ان تسقط الى  
 الارض اذا وضعت في فضة  
 لم تحمل حاملها ومن  
 الاسرار المكتومة حوافر  
 البغال يبرد منها عشرة  
 دراهم وتجن بأبوالها  
 وتسقى باى حلوا وفي أى  
 شراب أو فى أى طعام أياها



على الخلف السابق في الشم وخلقت تفهه لتباين الطعوم فتعرفها وقد علمت كيفية الاعصاب  
 في فوائده الاولى كلما دق اللسان ورق غشاؤه وحسنت استدارته وطال كان أفصح واذا عرض  
 كان أثقل (الثانية) أصل اللسان متصل بالقصبة فتفقه الى آخر القوم مواضع الحروف وقد قالوا  
 ان الحروف معه قسمان اما هو ائمة يستغنى في النطق به عن اللسان وحده وهي الالف والواو  
 والياء او جرمية وهذه ثلاثة أقسام اما منطبق باصل اللسان الداخل والخلق كالـ كاف والظاف  
 أو بوسطه كالـ جيم والسين أو آخره كالـ بواقي غير الشفوية أو يتعلق بمجرد الشفة وهي ثلاثة الفاء  
 والباء والميم وعلى كل حال فالـ حروف لا بد لها من احياز القوم والصحيح ان كل حرف له مخرج فاذا  
 تغير النطق بتغير من انتظرنا في محله من المفصل والاعصاب فاصلحناه وذلك لان التغير قد يكون  
 لفرط الرطوبة كمن يعسر عليه النطق بالراء والسين فيجعل الاولى غينا والثانية شينا وهذا الفرط  
 الرطوبة قطعاً ومن ثم يزول بزوال الصغرو فقلة الرطوبة وموضع الحرفين المذكورين شعب العصب  
 الا في من مقدم الدماغ وقد عرفت أنه لين جداً في هذه انقاس البواقي كلها ولا هل علم الحروف  
 به اعناية شديدة في استخراج طبائعها وخواصها لا يحتمل بسطه هذا المحل (الثالثة) كل ما قارب  
 لسانه في الوضع لسان الانسان امكن نطقه بالحروف كالـ بيغاف والغراب (الرابعة) ان من الحيوان  
 ما قلب لسانه فجعل العريض الى الخارج كالـ فيل ولولا ذلك لنطق بالحروف (الخامسة) ان  
 اللسان اذا جف سقط الذوق ولو ثبت من غير تحرك لعسر الازدراد وتعدرو عليه يمنع الغذاء  
 أو يفسد البدن فاذا هو معظم الآلات (السادسة) ان غالب المخزرات خصوصاً ذوات السموم  
 فرق لسانها بقسمين لفرط اليبس وذلك لعفن أبدانها لعدم ذوقها وتميزها (القول في آلات اللسان)  
 هو عبارة عن الاحساس من الجسم حال ملاقاته بما فيه من كيفية وكمية وهذا باقضية الحس من  
 الاعصاب السابقة على سائر البدن وليكنه في اليدين أكثر فلذلك كاد عرف العامة ان يخصه  
 به ما ومدر كانه أكثر المدركات فالمدر كة بالبصر ليس الا اللون والضوء في الشفق والشعاع فرع  
 الثاني على الاصح وبالشم نوع الرائحة وبالسَّمع الحرف والصوت سواء اختلف باعتبار القارع  
 والمقروع كشب وحديد وذهب ورصاص أو اتخذ كالـ صادر من الاجرام المنصاة كالـ بالذوق الطعوم  
 التسعة وأما اللسان فالمدر كة به الكيفيات الاربع الخشونة والنعومة والخفة والليونة ونظائرهما  
 في فروع في الاول لا يتغير الادراك من محله مطلقاً كما سيأتي في القوى وانما تنافيه العوارض  
 (الثاني) لا يدرك بالحساسة غير ما اختصت به والقول بجوازه خروج عن الموضوع العقلي وهذا  
 باعتبار ما وقع لا بصلاحيته قدرة المختار (الثالث) لم تقف الحكاء على حقيقة الفارق بين أنواع  
 المدركات باعتبار مشخصاتها وما في النفس من التفصيل فلا سبيل الى التعبير عنه ألا ترى ان  
 الحلاوة في نفسها نوع يندرج تحته السكر والعسل والزبيب والتمر الى غير ذلك ومتى طلب الفرق  
 بين هذه تعذرت لان الزيادة الظاهرة في العسل بالنسبة الى السكر ليست راجعة الى الحلاوة بل  
 الحرافة فان العسل حريف يحدو اللسان ويقطع اللزجات وكذا القول في المسك والعنبر الى غير  
 ذلك (الرابع) هل تختلف الحاسة التي تجمع ذلك باختلافه أو تكيف بحسب الوارد خلاف لم أقف  
 على حقيقته وسيأتي أنهم أجمعوا على انها واحدة وسنشير الى ذلك في القوى هذا ما يتعلق بتشرح  
 الظاهر من البدن بسيطاً ومركباً (القول في تشريح الباطن) وذكر ما أودع الحكيم فيه من  
 آلات الهوام والغذاء ودقائق تأليف ذلك اعلم ان الحيوان لا يقاء له بدون ما تأداه من الهواء  
 والغذاء والشرب ليعدل بالهوام والولاء لا حترق به من الحرارة ويخاف بالناس ما تحمله الحركة

حضر وأوساخ آذانها  
 مجربة في ومنهما ما يحفظ  
 الاجنة في ويمنع السقط  
 وضابطه كل مفرج وللمر  
 والكهسوت والمرجان  
 واللؤلؤ والطين المختوم  
 ابلغ فعمل في ذلك شرباً  
 وتعليقاً وفي الخواص ان  
 العقرب المقتولة أو رأسها  
 مع رأس السرطان النهري  
 اذا علقا منعاً من السقط  
 في ومنهما ما يسهل الولادة  
 ويخرج المشيمة في ذلك اما  
 بالاسمعة من قبل  
 كشرب ماء الصعتر والحلبة  
 وثلاثة دراهم من بزر النعام  
 وخمسة من قشر خيار  
 الشنبرواثنين من الزعفران  
 ايم احصل وكذا الجوز  
 بشعر المرأة وجل  
 المغناطيس وتعليق زبد  
 البصر على الفخذ الايسر  
 يبدطاهرة في خرقه من ثوب  
 بكر وعشرة دراهم من  
 الزعفران محررة الوزن



ونحوها من أجزاء البدن ويوصل بالثالث الغذاء الى غايته \* فان قيل نجد من الحيوان ما يعيش  
العمر الطويل بغير الماء كالظباء الهندية والنعام الوحشية فلو كان ضرره ربما جاز ذلك قلنا  
لا شبهة في أن غاية الماء ما ذكرناه كما سيأتي فاذا جاز الايصال والتصرف بغيره لعارض جاز  
الاستغناء عنه ولا شك ان الظباء المذكورة لا تغتذى بغير النبات السريع التحلل فيمكن في  
حركتها والهواء وأما النعام فحرارتهم الغريزية الشديدة الاشتغال لا تبقى ما يتكف ولما كانت  
عناية الحكيم تعالى وتقدس مصروفة الى بقاءه مدة ينقضي فيها ما خلق له لا جرم ركب في باطنه  
اعضاء قائمة بها اقوام البنية ويصير تصرف فيما هي له \* واول هذه الآلات فضاء الفم حصنه  
بالشفقتين المشتملتين على انطباق وانفتاح وحركة محكمة وجعله حساسا أملس بشعر بالمنافي  
فيماقيه ولا يمسك الطعام في اجزائه فيتغير وقدره في كل حيوان بحسبه كعظمه في عظيم الجثث  
ليقدر على أخذ ما يقوم به فلذلك أضاف عنه الاسنان في الطير لئلا تكون عاقبة له عن اختراق  
الهواء وعوضه المناسر الخفيفة وطول العنق الموجب لقدرة الطيران وزينه في غيره من النعمان  
عونا على سحق الاغذية الصلبة التي لو وصلت بدونه لوجب فساد الآلات وباللسان للدلالة  
والازدراء واصل غشاه بغشاء المريء مما ساء لينزلق الطعام والشراب وغطى مسلك الهواء عند  
البلع لئلا يسقط فيه من الطعام والشراب شي فبهلك الحيوان وجعل مجرى الهواء صلبا لانه لطيف  
لا يزدحم ويجري الطعام لينساليطاوع فيتسع للجرم الكبير ويضيق في الصغير وزاد في غريزية  
ما عدم الاسنان لتقوم مقامها كذوات الحواصل كل ذلك من دقائق الحكمة \* وداخله اللهاة  
وهي لحم رخو يشكل الصوت ويعتدل الهواء اذا عرفت ذلك فاعلم ان داخل الفم كما ذكرنا  
منه ذين أحدهما مجرى الهواء وأوله رأس الخنجر من ثلاثة غضاريف أحدها الترس مستدير غير  
تام ومقابل غضروف يعرف بالذي لا اسم له والثالث يسمى الطرجهان ينطبق عليه عند الحاجة  
ويصير هذا الشكل كدائرة ناقصة ويعشبه غشاء أملس من داخله تغير ويكمل الدائرة غشاء  
المريء ثم يتألف من غضاريف أعظماها وأصلها الاعلى تحت الذقن ثم تصغر وتلين تدريجاً لانها  
تستتر بالغضاريف فاذا جاوزت الترقوة صارت كالعروق وتجزأ هنا أربعة أجزاء وتثبت في لحم  
رخو مختل كالبدا الى البيضاء اسفنجي وهذا هو الرئة خلقت للترويح على القلب بالهواء  
المستنشق من المجرى المذكور وفيها يمسك الهواء عند حبس النفس من نحو تاذر الرئة لان القلب  
لا يمكنه سكونه فتقوم عنه بذلك وهي الى اليمين ليعتدل البدن وتحتها القلب وهو لحم منصوب  
صنوبري الشكل الى الصلبة فاعلم انه الى اعلى الصدر ورأسه ينتهي الى اليسر بنقطة قالوا  
ويتوكل على عضو وغضروف وله ثلاث بطون واحد في اليمين أصله الاوردة كما عرفت وفيها الغذاء  
من الكبدة ووطن اوسط تنضج فيه الارواح والثالث في اليسر تنبت منه الشرايين وقد غلف  
بأغشية للحفظ والوقاية لانه معدن الغريزية وموضع الارواح فهذه تحرير آليات النفس (وأما  
المنفذ الثاني) ففيه أعضاء كثيرة أحدها المريء وهو أول عضو يقضي اليه الطعام والشراب  
من الفم وهو من غشاء لحمي كما عرفت قد انحطت آخره في فم المعدة بترتيب محكم يربط الغشاء وله  
قوة جاذبة خصوصاً وقت الجوع حتى قال في الشفاء انه يظهر في قصار العنق وهو عالى الخصر  
أوسع ثم يضيق تدريجاً واذا قات الترقوة ارتبط بالفقرات موثقاً بمجمل آخر الصدر الى اليمين  
فيوثق بأول المعدة وله طبقات للثقة وفيه أنواع اللقائف من عريض وطويل ومورب كغالب  
الاعضاء (وثانيها) المعدة وهي ثلاثة أجزاء أولها عصباني الى الصلبة لانه يلاقي الغذاء صلباً وثانيها

ومنها ما يعمل اذا تعسر  
الحال مثل شرب مثقالين  
من القل ودرهمين الباسمين  
وجمل المبعة ورأس الرخة  
وسلخ الحبة أبيض وجدوفي  
الخواص اذا دنت بكر  
وقالت في آذانها انا بكر  
وقد ولدت وأنت لم تلدي  
ولدت وهي بحرية وممنها  
ما يذهب الخواص والرياح  
وما يقى من الدم الفاسد  
وأجوده في الشتاء بزر  
السكر فس والزنجبيل  
والزباد والحبة السوداء  
والقرطم تغلى وتشرب  
بالعسل والسمن وفي  
الصيف الخطمى والانيسون  
والرازياخ والاشنة بالسكر  
والمرودهن البان من  
اجود الفرازج كل وقت  
بجو منها ما يخرج الاجنة  
والمشيمة أيضاً وأجوده  
الجلاوس في طمخ البابونج  
والثوم وجمل المر والحلبة  
والبحور بها وشرب ماء  
السكر فس وجمل بزره



أغشية لحمية وآخرة لحم وكلها طبقات بين الفئات وأعلى طبقة الشحم بالثرب وهي في الإنسان كقرعة ضيقة الرأس واسعة البطن وضائق من الأعلى ليميلها من الأعلى إلى اليسار فلو عظمت لحصرت القلب واتسعت من أسفل مائلة إلى اليمين ليسهل تصرف الغذاء إلى الكبدة ومن ثم يجب عند حلول الهضم الميل إلى اليمين مساعدة للأعضاء وثقت باربطة إلى الصلب لئلا يميل عن الوضع إذا ما أثبت بالطعام وتخصت بالثرب من قدام ومقابلة الصلب وبالقلب من اليسار والفوق ومقابلة الكبدة فتكون الحرارة فيها وافر والافسد الهضم وهي حوض البدن كما في الحديث ومنها تجذب سائر الأعضاء حاجتها قالوا لأن المولدات تجذب غذاءها مما يلي الرأس حتى صرح الصابي بأن النبات انسان مقلوب والثابت في الأرض منه رأسه وعوضت الطيور عن المعدة الحواصل وكل محبوب فلا معدة له لاستطالة جسمه وانكابه فمسك الغذاء فيه وداخل المعدة نخل خشن به ينضم الغذاء ومتى سقطت الشاهية فن تسكه بالاخلط اللزجة (وثالثها) الأمعاء وهي ستة قد انتظم أولها في ثقب أسفل المعدة وكلها من جنس المعدة عصبانية بطبقتين معتصدة بالشحم منتسجة فيها أنواع العروق كما مر مر بوطاة بالصلب أعلاها يسمى الاثني عشرى لأن طولها اثنا عشر أصبعاً بأصبع صاحبه الوسطى وهذا داخل في خرق أسفل المعدة إلى اليسار يسمى البواب يكون منضم إلى أن ينضم الغذاء وينصرف خالصه إلى الكبدة فينتفع هذا حينئذ ويهبط منه الثقل أولاً إلى هذه الأمعاء ويمر حتى يخرج إلى البراز هذا وفي كل موضع من ممره ما سبق لك ذكره من العروق يجذب ولا يجذب فيه (وثانيها) معايقال له الصائم لانه في غالب الوقت خال عن الطعام (وثالثها) معايقسمى للفائف الرقيقة قد استدار بعضها على بعض والسرفى إيجادها كذلك قالوا يطول مكث الغذاء والاحتاج الشخص كل ساعة إلى الأكل وكان يخرج الطعام بلا هضم كما هو الواقع لعادمها مثل الذئب وفي هذا الكلام قصور لأن المطلوب بالذات من الغذاء ذهب به من غير هذا الطريق (ورابعها) معايقسمى قولون مائل أولاً إلى اليمين ثم إلى اليسار وهو أغلظ مما فوقه وفيه تتولد السدد الموجبة للرياح الغليظة ووجهه يسمى قولنجاً لأن معنى أخ باليونانية الوجع الناجس وقولون المعاء وأصل اللفظة قولون أخ حذفت الواو والنون والهمزة في التعريب تخفيفاً (وخامسها) المعاء المعروفة بالأعور موضوع إلى اليسار سمي بذلك لأن له فسا واحداً به يقبل ومنه يدفع ولذلك تكثر فيه الفضلات فتعفن فتنشأ فيه الحيات والديدان وهو أصلب من قولون (وسادسها) المستقيم سمي بذلك لاستقامته وفيه سعة واستدارة وصلابة يسع ما يصل إليه من الثقل ويقدر على العصر والتدد وعنه خروج البراز وآخرة فم المعدة (ورابعها) المسار يقاوه هي عروق رفاق تتصل بثقب في جانب المعدة اليمين ينصرف منه خالص الغذاء فيها إلى الكبدة وهي في الأصل من الكبدة لا مستقلة على الأصح وأقول انها من شعب البواب (وخامسها) الكبدة عضولجي انتسج فيه الليف والعروق وهو هلالى الشكل تقعره إلى المعدة وتحديه إلى الاضلاع تخلق في الجانب اليمين وعن يساره القلب إلى الأعلى وفوقه الثرب ليقدر على الانضاج والتفصيل للاخلط وسائر العروق فاتحة أفواهها إليه (وسادسها) الطحال في الجانب الأيسر مقابل الكبدة لكن أنزل منه يسيراً ووضع الطحال كالكبدة لكنه مستطيل بالنسبة إليها وقد مر ذكر المجارى والعروق بينه ما وجوه الطحال إلى السواد كما مر (وسابعها) المرارة وهو عضو عصباني إلى الصلابة لا قدرة على حدة المرة ووضعته أعلى الكبدة من قدام تخفى المرارة الأصفر لها منفذ إلى المعال الغسل كما مر وأخرى إلى المثانة ومتى

بالقطران وكذا شحم الخنظل بمرارة البقر وطبع السمسم وأصله وكذا الترمس شرباً وجالوساً واللذان بخوراً وكذا النسرين والكزب وبزره كيف استعمل والكندس طلاء وبخوراً وحلاً وبزر الرشاد ويسف متبوعاً بمصارة السداب وزبيب الجبل مطلقاً في البحث الثاني في الختان لم أر من تكلم فيه مفرداً إلا فصلاً في الصفوة لم يف بمقصود فاحسبت أن أوضحه فأقول الواجب فيه أن ينظر في تحديد القلفة فتعلم ثم تجذب حتى تفارق الحشفة ثم يدخل المرود إلى العلامة فيقطع على الحد بعد الثخري من إصابة الأجليل فانه قاتلة وأن لا يتعدى قدر الجلد فانه مضر جداً ويحذر من القطع باله فيها ضداً بل تنظف جيداً وتحد واثراً القطع يذر على المحل رماد كعب المسعر أو



عند مت في حيوان كان بوله ما حاله دم التميز كافي الابل وبعض الحيوان يعوض عنها عرقا  
مستطيلا (وثامنها) الكايتان وهما أمام الكبد الى تحت في جاني المصرة أرفعهما اليمنى تجري  
اليهما المائية كفسالة اللحم من منافذ ويريدية تقدم ذكرها فيمتصان ما فيها من الدم ويدفعان  
الماء بولا (وتاسعها) المثانة وهي قريب من المرارة في الجوهر لكنها واسعة مستديرة بعنق يحبس  
الفضلة ويرد الماء اليها فتمسكه بالعضل الخارج وتطلقه اراديا حال الصحة بالعضلة الحابسة  
ونخلت صابة لتلايفسدها حرافة البول حال حبسه مطاوعة لتسع الكثير عند الحاجة وهي على  
المستقيم خلف الرحم تنتهي الى القضيب أو الفرج (وعاشرها) القضيب وهو جسم مجموع من  
أربطة وأعصاب وعروق ساكنة وصاربة اغاظه عند عظم العانة ثم يدق تدريجا الى القطعة  
اللحمية المعروفة بالكمره وهي تسير ثقبوا ثلاثة أسفلهما يتصل بالمثانة تجري فيه البول وأعلاها  
بالاثنيين يترقى منه الماء وبينهما اثالث يخرج منه الرج في النادر وهو أضيقة وأبقي الرطوبات  
كالمدى من مجرى المنى على الأصح وانتشار هذا العضو بحسب ما يدخل في أصوله من البخار  
الحار ولذلك تضعف قوته في عاجز القوى والبرود قالوا والطبيعي منه ما كان طوله ثمانية أصابع  
وعرضه اثنين وما زاد أو نقص فبحسبه والاكثر على قبوله الزيادة بالعلاج لانه من العروق القابلة  
للتمدد ولكن ان صح هذا قبل البلوغ أسرع تماجاللسن حينئذ (وحادي عشرها) الرحم وهو  
عضو عصباني الى الصلبة طوله اثنا عشر أصبعاً باصبع صاحبه واصل الى المعاء وهو تحت المثانة  
فوق المستقيم بين الحالتين له في الانسان قرنان بيطنين لأجل النوم كل بطن يفتى بجري في  
جانب المصرة الى الثدي لأجل تردد الدم بين اللبن وهو غذاء الجنين والحيض وفي غير الانسان  
بطونه عدد حلمات ثديه لجله الكثير غالباً كالكلاب وهو في الصغار صغير والى هذا القدر يعود  
بعد انقطاع الحيض وبعد اقتراض البكارة يكون متوسطا فاذا اشتغل بالجل اتسع بقدر غوما  
فيه وقد وثق الى الصلب بأربطة يدرجها على التمدد عند خروج الجنين وآخره ينتهي الى الفرج وفيه  
نقر هي فوهات العروق ودخل الفرج ثقبان أعلاهما يفتى الى المثانة ينصب منه البول  
وأسفلهما يفضي الى الرحم منه يخرج الدم وفيه مسلك القضيب وتقدم حال المنى وأحكام التخلق  
وكذا البيضة ان في حرف الميم في المنى علامات هي الدالة على أحوال البدن وما يكون عندها  
وتسمى الأدلة والاندازات وبقراط يسميها تقدم المعرفة لأنها تعرف الطبيب ما سيكون وهي  
قسمان جزئية مثل الدلالة على مرض مخصوص أو خلط وكيفية وهي الدالة على مطلق الأحوال  
وكلاهما مأمذرة بما سبق أو حضر أو يأتي وكل ما مخبر عن الصحة كاملة أو ناقصة أو مرض كذلك  
أو عدم كلي فهذا ما يقال في تقسيمها ونحن نستقصى القول فيها ان شاء الله تعالى ونفرض  
الكلام فيها على قسمين (الاول) في الجزئيات وفيه فصول الاول في الاعراض فنقول (عرض) قد  
مر ان الأفعال غايات القوى فهي اذا ثلاثة منها والاعراض اما ان تلحق الفعل لينشأ عنه  
المرض والسلامات والاعراض محصورة في ضرر الفعل وما يتبعه والتابع محصور في حال البدن  
وما يبرز منه وكيف كانت فهي اما بطلان أو نقص وكلاهما عن البرد غالباً وتشويش ويكون  
عن الحر كذلك فالواقع في الطبيعي منها (امافي القوة) كبطلان الهضم أو نقصه أو تشويشه ومثلوا  
التشويش بحدوث الريح والقرقرة وهذه تكون عن برودة كيف تسمى تشويشاً ويمكن الجواب  
بان يكون من الحرارة الغريبة (أو في الجاذبة) ويقال لبطلانها الازلاق ونقصها القرقرة  
وتشويشها الفواق كذا قاله الفاضل الملقب وفيه نظر من ان الفواق اجتماع رباح في ثم المعدة

صوف الضأن بالزفت  
ممزوجاً ذلك بالزيت ويربط  
من غير أن يحجب المخرج  
ثم يغبر من الغدق غلب  
الدم بل القطن ببول مزج  
بالشعيرج والشب المحلول  
والخذر من عروق الخرق  
بالجرح فانه ضار وفي الثالث  
ان مال الجرح الى الجفاف  
كفي فيه دهن الورد والشع  
والا ذر السندروس البالغ  
محفه الى الخامس فان  
اسود الجرح أو مال الى  
عفونة مزج السكر بالمد  
الاول والاقتصر بعد  
ذلك على الكافور المحلول  
فيه بياض البيض والشعيرج  
ومنى ترك من القطع ما يجب  
لم يستوفه حتى يبرأ الباقى  
وفي النساء يزيد من  
الارمودة المذكورة  
ممزوجة بالسندروس من  
الاول واعلم ان أحسن  
الطمان أو آخر النهار في  
الصيف وأوله في الخريف  
وأوسطه في الشتاء ولا



ويقتضى الحر تفرقها ومن كون الحرارة يجوز ان تكون بعيدة عن موضع الانخفاض (أوفي الدافعة) فبطلانها القواخج ونقصها بطؤ نزول الغذاء وتشويشها خروجه كذا قاله أيضا ويشكل مع الزلاق والفرق بين - ما خرج الغذاء بصورته في الزلاق بخلافه هنا فيما به ذلك من باقي المضموم فيكون الضرر في نفس الاخلاط في هاضمة الكبد يكون بطلانها نحو الاستسقاء وتشويشها مثل بول الدم وبطلان دافعته كذلك وما سكنه الدوسنطاريا وفي هاضمة ما بعده يكون بطلانها مثل سقوط الشهوة والسيل ونقصها الهزال وتشويشها نحو البرص وفي الحيوان يلزم بطلانها بطلان النبض ونقصه النقص وتشويشه الاختلاف وسبب ما في (أوفي الفعل النفساني) وينقسم كالتقسيم السابق فبطلان الباصرة العمى ونقصها الغشا والظلمة كذا قاله المايطي وليس كذلك لان النقص ان استمر فضعف البصر والا فالات القرنية فان خص الليل فالعشاء أو وقت الجوع فضعف الدماغ وعكسه البخار والامطار والظلمة وتشويشها تخيل ما في الخارج وهذا الضرر ان كان خاصا فالجليدية أو عن سوء مزاج رطب أو بارد فالدورة أو حار أو يابس فعدم الرؤية من البعد خاصة أو عن مرض فان أزالها إلى خلف فالكحول أو قدام فالزرقه حيث لا حرارة ولا الشهوة أو إلى غيرهما فالحول ورؤية الشيء الواحد اثنين ان زال إلى الفوق والتحت معا وعن تفرق التصاق فبطلان الرؤية وأصناف القروح أو مجرد الروح الباصرة فاما أن يغلظ ويكثر ويلزم رؤية البعيدة خاصة على القول بخروج الشعاع فان الهواء يلطفه والقول بالانطباع تكون العلة عدم المطاوعة أو يكثر ويلطف وهذا يلزم منه رؤية البعيد بالاول والقريب بالثاني ولعكسه - ما حكم العكس اذا عرفت هذا فذكرهم القسم الثاني في مباحث الاعراض غير جيد لانه ليس بمرض ولا مضرور بالاعراض (أوفي الآلات) فان تعلق بالعمية فوسع نفعها فردى وان كان جبليا لزم تبديد الروح الباصرة أو ضيقه كذلك فجيد لا جماعه لكن لا يخالو الضيق الحادث عن ضرر ان انحرفت القرنية للزوم استقراغ الرطوبة البيضاء فتماس الجليدية القرنية وهي صلبة عليها فتؤذيها ولتبديد البصر بذلك الانحراف أيضا أو بالبيضية من حيث الكم فان كثرت منعت الابصار أو قلت تلتا في الضوم مع الجليدية فيتفرق ويلزمه مثل ما يرى الرائي في المرأة التي لا رصاص فيها (أو الكيف) فان كان في اللون لزم أن يرى من جنس الغالب كالاشياء الصفراء اذا غلبت الصفراء وهكذا (أو القوام) فان لطفت صغ البصر في القرب خاصة أو غلظت كلها فهدأ هو الماء عند فوس وغالب أهل الصناعة لما سبق من أنها غذاء للروح والصحيح ان الماء يبر هذا الماسياتي أو غلظ بعض أجزائها فان كانت متفرقة لم يضر خصوصا ان رقت أو متصلة فان كانت حول الثقب منعت رؤية الاشياء المتعددة دفعة واحدة أوفي وسطه خيلت نحو الكواك والطيقات (أو بالقرنية) ضرر مطلقا غلظ أو خف وفرق (أو بالاجفان) فكذلك لانه اما ان يقاص فيفسد بالبرد أو الحرا أو يرخى فيمنع البصر أو يغلظ فكذلك وقد مر وسيأتى في مباحث الامراض (أو السامة) فبطلانها الصمم ونقصها الطرش وتشويشها فساد السمع وتكون الآفة في ذلك اما من قبل منبت العصب وهو البطن الاول فان كان من جهة الرطوبة فيسيلان الاذن أو البرودة فالوجع القليل والنقل أو الحرارة واليأس فالتشنج أو العصب وحده فالسدة والطنين أو الثقب فالدوى والثقل فان كان عن رطوبة فالقروح والديدان والا فجرد الثقل أو الصدفة فنحو القروح والحكة ان استحبال مزاجها إلى خلط لاذع والا فالنقص والضيق ان جف والا العكس (أو الشامة) فبطلانها الخشم ونقصها ضعف

اختتان في الربيع عن بلغ ويجوز للاطفال مع الاحتراس ويجب فيه الراحة وقلة الماء ولزوم الحمام بعد الساع  
 الفصل العاشر في بقايا الاعضاء إلى القدم  
 أوجاع الظهر والجدية اعلم أن هذه الامراض الغالب على ما ذلتها اصالة البرد ورعاها يكون عن غيره وتقرير أصلها ان الدماغ للبدن كقبة الحمام تترقى إليه الابخرة وتتكاثر فتزيد لقلبة التنقية وطول الزمان وتجزع عن تصرفها الطبيعية فتسيل فان اندفعت من منافذه فنحو الزكام أو تحيزت في أحد جانبيه فكالتشقيقة واللقوة أو تعدت إلى البدن فان نخصت جانبا فتسل الفالج وقد مر الكل مستوفى أو عمت المفاصل فح ظهوره للحس صلبة التعقد ورخوة التهيج وعدمه



الادراك وتشويشها اختلافه وكل امان قبل الرأس عن برد أو رطوبة أو حر فالزكام أو ييسر  
فعدم تمييز الرائحة لعدم تكيف الهواء أو عن عتونة فعدم ادراك الطيوب خاصة أو عظم المصفاة  
فعدم استئذاذ الهواء أو مجرد الانف فتنحو اليواسير والشقوق \* أو الذائقة في فبطلانها وما بعده  
كذلك يكون امان فساد الدماغ أو انصباب الخلط أو نقص الذوق حال الوقوف والقيود  
ورجوعه حالة الاستلقاء أو عن العصب المنبت في اللامة وهو أنواع النوازل كالماثرة والبادشام  
وعن جرم اللسان نفسه وهو امراض الخاصة فان كان عن الرطوبة فالثقل والدلاعة أو الييسر  
فالتشنج وعسر البلع \* أو اللامسة في فبطلانها الاسترخاء ونقصها الخدر وتشويشها التآلم عند  
الملافة وكيف كانت فالأفة الموجبة لما ذكر ان صدرت من قبل الدماغ اللازم تغير بحس  
جميع البدن لما عرفت من انه أصل جميع الاعصاب والافسكل حكمه فان الأفة ان كانت  
حيث ينقسم النخاع كان المتغير بحس ما يلي العنق خاصة وهكذا والكلام في أعصاب الحركة  
كالكلام في أعصاب الحس ولا خلاف في ان الأفة الموجبة للضرر المذكور تكون امان  
داخل لفساد الاخلاط أو من خارج للملافة المضادة \* فخرج في قال الفاضل الملاطى أقوى الحواس  
ادراك كالمس لكثافة الاعصاب فيبقى الادراك زمنيًا قال وأضعفها البصر ثم الشم ثم السمع ثم  
الذوق وفي هذا الكلام نظران تعليل به بالكثافة بوجوب الضعف قطعاً فيعكس ما قاله والذي  
يتجه عندي ان أقوى الحواس ادراك الذوق لان الرطوبة تنشره وما يؤدى منه متعلق بالباطن  
والظاهر وأسرعها ادراك البصر وكأنه اشبه عليه السرعة بالضعف وبلى الذوق في الزمن  
السمع لتردد الهواء في تعاريج الثقبه خصوصاً ان اتسع الغضروف فانا شاهد ان الشخص كلما  
حاق بيده على أذنه اشتد سمعه لكثرة ما ينحصر من الهواء ومثل البصر في السرعة الشم هذا هو  
التحقيق فيها وقد مضى القول في التكيف في التشریح فهذا ما يتعلق بالظاهرة \* وأما الباطنة في  
فبطلانها أصلاً هو السكنة ونقصها الصرع وتشويشها الاخلاط من داخل وماله كيفية كالخر  
والبنج ونحو الضرر به وحجامة النقرة من خارج \* وقد مثلت الحكة ما قوة العقل في صفاتها  
وتكدرها القبول انطباع صورة هذه المعقولات بالمرآة في انطباع المحسوسات وليس بينهما الا  
عموم القوة المذكورة وقد تكون الأفة من حيث هي من قبل قوة واحدة كما يكون تشويش  
الذهن بتصور منافي كما في الماخيوليا وربما كان بعونة واحدة من الظاهر كما كثر كالعشق  
فانه وان كان من قبل النفس ربما ولده نظراً وسماع وقد يكون من قبل اثنين كما قيل في السعال  
انه من قبل الطبيعة فتقذف الخلط فتكمل النفسية اخراجه وقد تكون البادية هي النفسية كما  
في العطاس فالعوارض لا تبرح مترددة بين الثلاثة افراداً وتركيباً بداية وانحساراً وهذا البحث اذا  
أتقن كان هو السبب الاعظم في عدم الخطا في العلاج وفي رد كل الى أصله الا ان ملأ الامر فيه  
جودة الحدس وصحة الفكر وحسن النظر وطول التأمل \* وأما التسابع اضرار الفعل في فقد  
عرفت انه اما سوء حال البدن في مخالفة المجرى الطبيعي فيما يدرك بالبصر كاسوداد البدن وتغير  
شكله في الجذام أو في السمع كاصوات الریح والقراقرأ أو بالشم كرائحة نفت السل وعرق العفونة  
أو باللس كحرط الحرارة متلاوا واختلافوا هل يدرك بالطعم فتفاه قوم وهو الصحيح وأثبتة آخرون  
وعجزوا عن تمثيله واما حال ما يبرز منه فتارة يكون طبيعياً كالرعاف عن الامتلاء الدموي وأخرى  
غير طبيعي كفساد الخطا وكل امان البدن كالبول أو غريب كالخر وكل اما زائد الكم كبول  
الذوبان أو ناقص كبول الاستسقاء أو معتدل وكل اما جيد الكيفية ككون البول نارنجياً

وجع المفاصل أو أزالته  
الفقرات فالى أحد الجانبين  
التواء وغيرهما حادثة أو  
خصت العظام المحوفة فرياح  
الافرسية وان تشارلت  
الى النصف السافل فإوجاع  
الورك والخاصرة أو عمت  
رجلاً واحدة فعرق النساء  
أو انحازت في الابهام  
خاصة فالنقرس أو قرحت  
الساق مع الورم فداء الفيل  
أو احسدت عروقاً ذات  
تلايف ملونة فالذوالى  
ويأتى تفصيل كل ويستدل  
على من اجها بعلامات  
الخلط الغالب ان كانت  
منه فان كانت من الرياح  
فعلاماتها الانتفاخ واين  
الغمز وقلة الوجع وما  
كان من الحدة خلقياً فلا  
علاج له وغيره يعالج  
بالتنقية والادهان والاطلية  
والحقن والقتال في أوجاع  
الظهر خيراً من المشروبات  
ومن الرياح ما ينقلب فيكسر  
العظام ومنها ما ينقل من



أو فاسداً كسواد البراز ورقته وكل أمان مؤجل كعلمنا بان من ظهر في أجفانه ثلاث بثرات  
 أحدها من سوداء والآخرى شقرة والآخرى كدّة فانه يموت في الرابع هذا في القصار وأما في  
 الطوال كعلمنا بان من اجتمع في وسط رأسه أو أسفل صدره ورم في الخرزة غير مؤلم فانه يموت في  
 الثاني والخمسين قبل طلوع الشمس فهذا حال مطلق الاعراض وبسببها انقسمت العلامات الى  
 ما يدل على الخلق وهذا القسم يسمى بالفراصة على الحالات الثلاثة ويسمى العلامات مطلقاً عند  
 الطبيب والافبعضها عرض يكون عند المرض وبهذا الاعتبار وعموم العلامة تفرق عنده  
 العلامات والاعراض ثم هي باعتبار الزمان يختص بالانتفاع بالماضي منها الطبيب خاصة لحصول  
 الوثوق به فلا تختلف عليه كما اذا أخبر من عرض التبعث والبلل بعرق سبق وبالات في نحو المريض  
 في عدم الوهم كإخباره باختلاج الشفة السفلى بقي باقي والحاضر ينفعهم ماعدا كالأخبار من  
 سرعة النبض بالحرارة كذا قالوه وعندى ان الوثوق بالات في أشد حصولاً من الماضي لعدم  
 اليقينة فيه ثم العلامات قد تدل على الاعضاء البسيطة وقد تكون دلالة على التركيب فالأول  
 مثل دسومة البول على ذوبان الشحم والثاني مثل صدق حمة الدم على دو صنطاريا بالكبد  
 وعلى كل حال اما أن يدل ما خفي على ما قلناه أو يظهر وهذه هي الفراسة وقد أفردت بالتأليف  
 وستأتي قريباً في حرف الفاء هو علم الحرف هو كما قرره الشيخ باحث عن خواص الحروف افراداً  
 وتركيباً وموضوعه الحروف الهجائية ومادتها الاوافق والتراكيب وصورته تقسيمها كما وكيفا  
 وتأليف الاقسام والعزائم وما ينتج منها وفاعله المتصرف وغايته التصرف على وجه يحصل به  
 المطلوب ايفاعاً وانتزاعاً ومرتبة الروحانيات والفلك والنجامة ويحتاج الى الطب من وجوه كثيرة  
 منها معرفة الطبائع والكيفيات والدرج والامزجة ومن الجهل به يقع الخطأ في هذا غالباً  
 فان ذالمزاج الحار اذا استعمل الحروف الحارة وقع في نحو الاحتراق وبالعكس ومنها معرفة  
 البصورات نباتية كانت أو غيرها والافساد العمل بتبديلها والطب ليس محتاجاً اليه الا اذا رأينا  
 الكتابات في الاخلاط والامزجة فان العزائم والاسماء كالادوية الى غير ذلك مما سيأتي بيانه  
 على التفصيل ان شاء الله تعالى واعلم ان الحرف تارة يكون فليكما وهو الحرف العلوي الطبيعي  
 الروحاني الحقيقي وتارة يكون وسطياً وهو اللفظي وتارة يكون سفلياً جسدياً وهو الرقي الخطي  
 وهذا يكثر اختلافه ولا يمكن حصر صورته اذ منه الحروف المجازية أعني الدالة على غيرها  
 ولا يتصرف بها الا اذا عرف طبع الواضع لها وقطره وان كان بين حرفين نسبة ما بينهما \* واعلم  
 ان للحروف جسماً وروحاً ونفساً ولباً وساعة لاوقوة كلية وقوة طبيعية فصوره الحرف جسمه  
 وضربه في مثله روحه وفي ثلاثة أمثاله نفسه وفي أربعة أمثاله قلبه وتعام ظهور قلبه عقله  
 ومربع عقله قوته الطبيعية وضرب قوته الطبيعية في عشرة قوته الكلية مثال ذلك حرف الباء

جسمه	روحه	نفسه	قلبه	عقله
٢	٤	١٢	١٦	١٢٦

قوته الطبيعية      قوته الكلية

١٨٤٩٦

١٨٤٩٦٠

والحرف جملة وتفصيل فعدد الحرف بجلته وتفصيله حروف نطقه وله من العدد ثلاثة اطوار  
 ضربه فيما قبله قوته في باطن العلويات ومجموع عدد نطقه قوته في باطن السفليات وضربه في  
 مجموع عدد تفصيله قوته في ظاهر السفليات مثاله حرف الجيم عدده ٣ قوته في باطن العلويات

عضو الى عضو وعلاجها  
 كل مفشش ومحل من  
 مشروب وغيره وقد عرفت  
 ما لكل مادة من الدواء فلا  
 تطيل باعاده الا ما اختص  
 بالمرض منها مثل الغاريقون  
 والزراوند والزنجبيل  
 والتربل فانها اذا جمعت  
 متساوية وشرب منها ثلاث  
 وكرر ذلك خلصت عن  
 تجربة وكذا الدار فلفل  
 والسهم والانيسون اذا  
 شربت وعصارة الكرفس  
 أو طبخ الحصى العالم وأصل  
 الموت ومن المجرى باتلى  
 دهن العاقر قرحا والخروع  
 والسذاب والخردل والجوز  
 واللوز مجموعة أو مفردة  
 هذا ان كان بارداً واما الحار  
 فلا بد من الفصد وشرب  
 شراب الورد ويطل بدقيق  
 الشعير مع بعر الماء مجونة  
 بالخل وكذا ماء الكسفرة  
 بدهن البنفسج واللوز ومن  
 المجرب الثمين والقرطم








٦ قوته في باطن السفليات ٥٣ قوته في ظاهر السفليات ١٥٩ واعلم أن الحرف بحسب ما تحتها ويكره ما فوقه ولما كان الاصل الذي عليه الاعتماد حروف الفانيطوس أعني حروف أبجداني آخرها واستعمالها عند المشاركة والمغاربة بحسب قطرها وتسمى الحروف المفردة وقد فسوها على الطبائع والبروج والمنازل والكواكب وغير ذلك وللعلماء في ذلك اختلاف كثير فان وضعتها رابعة أدوارا خرج طولها حروف الطبائع الاربعة أو سباعية خرج طولها حروف الكواكب السبعة وهكذا كما تراه فافهم ترشد

### جدول طبائع الحروف وترتيبها

المراتب	نار	تراب	هواء	ماء	جدول ما يخص كل كوكب من الحروف						
مرتبه	ا	ب	ج	د	ز	ح	ط	ي	ك	ل	م
درجه	هـ	و	ز	ح	د	هـ	و	ز	ح	ط	ي
دقيقه	ط	ي	ك	ل	م	ن	هـ	و	ز	ح	ط
ثانيه	م	ن	س	ع	ح	ط	ي	ك	ل	م	ن
ثالثه	ف	ص	ق	ر	س	ع	ف	ص	ق	ر	س
رابعه	ش	ن	ث	خ	ت	ث	خ	ت	ز	ح	ط
خامسه	ذ	ض	ظ	غ	ن	ت	ث	خ	ذ	ض	ظ

### هذا جدول القلم الطبيعي

ا	ب	ج	د	هـ	و	ز	ح	ط
ا	ل	ل	س	٦	٧	٨	٦	سله
ي	ك	ل	م	ن	س	ع	ف	ص
م	٢	ص	ق	ق	د.هـ		٦	لمح
ق	ر	ش	ن	ث	خ	ذ	ض	ظ غ
هـ		ح	ممه		ح			ممه

والصنوبر مطبوخة ومما جرب لاجراج الاخلاط اللزجة من الظهر والورك دهن النفط والزقوم شربا وطلاء ومثله وجع الجنب والخاصرة (المفاصل) قد علمت ضوابط هذه العلة (قاعلم) أن وجع المفاصل يكون عن المراء غالبا اذا خالطت ما غلب من خلط فاكثر فان اتفق بالامرار صفراوية فمن البلغم وهو نادر وحقيقته أورام لا تنفج ولا تجمع لشبهها بالعظام وقل ان يعثرى نحو النساء من الخصى والصبيان لقلة مرارهم وكثيرا ما يكون في المترفين لتوفر المواد ومن ثم يعرف عند كثيرين بمرض الملوك (وأسبابه) كثرة شرب الخمر وأكل اللحوم والجماع على الامتناع وكل حركة عنيفة وادمان الخوامض وكل غليظ كالحم البقر فتفسد بذلك المادة



في هذا جدول بخورات الكواكب الملائكة وحائتها العلوية

زحل	مشتري	مريخ	شمس	زهرة	عطارد	قمر
عود	لبان	صندل	صندل	صندل	سنبل	قسط
لادن	جاوي	أجر	صبر	أبيض	هندي	أبيض
مسك	عود	لك	سندروس	قرنفل	لبان	لبان
حلثيت	كافور	قرنفل	زعفران	بسباسه	جاوي	ذكر
قسط أسود	صندل	بسباسه			كبابه	عود
مصطكي	مصطكي				عود	أبيض
	قسط				أبيض	كافور
	أبيض					كبابه

وأما حروف البروج فالجل له حرف الالف وهكذا بعده لما بعده الى الحوت فله حرف اللام كما ترى في هذا الجدول

البروج	حروفها
جل	ا
ثور	ب
جوزاء	ج
سرطان	د
اسد	هـ
سنبله	و
ميزان	ز
عقرب	ح
قوس	ط
جدى	ي
دلو	ك
حوت	ل

(وعلاماته) علامات الخياط المشهورة كما سبق كشدة الضربان وتغير اللون في الحار وانتفاخ العروق في الرطب فالكمودة في السوداء وما يتركب بحسبه ومن أدلة تركب هذه العلة خفتها وتزيد بها بالدواء الواحد (العلاج) لا بد من الفصل مطلقا أما في الدموي فلا يكف وأما في غيره فلا كيف ثم التنقية أولا بما لتلك المادة تركبها وافرادا ثم الطلي أولا بالروادع مثل ماء الكسفرة والحلي العالم والالعبسة في الحار والزعفران والفسريون والجندبادسترو العاقر قرحا في البارد ثم المحللات كذلك كدقيق الشعير والباقلا وبعض الانحطاط بنحو البابونج والاكليل لقوة تحليلها فان كان هناك من الضربان ما يمنع النوم وجبت له البداءة بالتسكين بنحو العظام المحرقة والعس



واما الاوتاد الاربعة والمنازل فعلى ما اصف لك فحروف الشمس اربعة الاول منها الطالع والثاني  
للمربع والثالث للسابع والرابع للعاشر وهذا جدولها

الطالع	الرابع	السابع	العاشر	اسماء الاوتاد الاربعة
ب	ط	ع	ث	ما يخص الاوتاد الاربعة من الحروف
ثور	اسد	عقرب	دلو	مالكل وتدمن البروج
بطين	صرفه	زبانا	بلع	مالكل وتدمن المنازل
ج	ي	ف	ح	ما يخص الاوتاد من الحروف
جوزاء	سنبله	قوس	حوت	مالكل وتدمن البروج
ثريا	جبهة	اكيل	سعود	ما يخص الاوتاد من المنازل
ز	ك	ص	د	ما يخص الاوتاد من الحروف
سرطان	ميزان	جدى	حمل	مالكل وتدمن البروج
دبران	نحران	قالب	اخبيه	مالكل وتدمن المنازل
و	م	ن	ط	ما يخص الاوتاد من الحروف
سنبله	قوس	حوت	جوزا	مالكل وتدمن البروج
همنه	عوا	نعام	مؤخر	مالكل وتدمن المنازل
ز	ن	ش	ع	ما يخص الاوتاد من الحروف
ميزان	جدى	حمل	سرطان	مالكل وتدمن البروج
ذراع	سمالك	بلده	نثره	مالكل وتدمن المنازل
ا	ح	س	ت	ما يخص الاوتاد من الحروف
حمل	سرطان	ميزان	جدى	مالكل وتدمن البروج
رشا	شوله	غفر	نثره	مالكل وتدمن المنازل

المطلع في النصريف بالحروف وكيفية وضعها في زابرجتها بترتيب خاص ليبلغ الطالب  
ما يؤمله من استجلاب منفعة أو دفع مضرة وطريق ذلك أن تجمع مع عدد حروف اسمك مع اسم  
ماجتلك البليغة الالفاظ القليلة الحروف أو عدد اسم الطالب وعدد اسم المطلوب وأمسقط  
ما وجدت أدوار اثني عشر اثني عشر وما فضل فهو الدليل الاول لسؤالك ثم خذ نصف جملة عدد  
الاسمين وأسقطه اثني عشر اثني عشر والباقي هو حرف الاتصال ويسمى الدليل الثاني ومنى حصل  
في التنصيف كسر فاجبه ثم ايسط حروف الفاقيطوس وتختار المشرقية وتسميها حروفا هكذا

ا	ب	ج	د	هـ	و	ز	ح	ط	ي	ك	ل	م	ن
س	ع	ف	ص	ق	ر	ش	ت	ث	خ	ذ	ض	ظ	غ

ثم انظر فيها مثل عدد حرف الدليل الاول فاذا وجدته فاقبته فهو اول الزمام وهو حرف طالع  
المسئلة ثم عد منه في حروف البسط على التوالي ثلاثة عشر وأثبتته ثاني الزمام ثم خذ ثالث عشره  
ايضا وثالث عشره وهكذا الى أن يكمل معك حروف بقدر عدد الدليل الثاني فيكمل الزمام ثم خذ

واللفاح والافيسون  
والزعفران والبخ طلاء  
ومن الواجب أن لا يخل  
دواء في هذه العلة من  
السورنجيان فقد وقع  
الاجماع على اختصاصه  
بها ونصديقته المجارى ومنعه  
النوازل ثانيا ومما ينفع  
في الحارة بالطبع برزق طونا  
بالخل ودهن الورد  
والخطمي بدقيق الشعير  
والورد والاس والقرع  
والخس والخشخاش مطلقا  
وللبارد الجليجين العسلي  
وماء العسل بطبخ القرطم  
والمسهوراته والدارصيني  
والشبت والحلبة أكلا  
وطلاء ونظولا والصبر  
مطلقا والاكثروم مجرى بناء  
لسائر هذه العائل من  
نقرس وغيره من تراكيينا  
هذا الدواء (وصنعه) لوز  
من خردل سنن من كل جزء  
سورنجيان نصف تربل  
شيطرج عود هندي  
عاقرقرحا من كل ربع صبر



حروف أزيمة مراکز البيوت الاثني عشر بطريقه **ب** ان تثبت الحرف الاخير من الزمام المستخرج بالدليل الثاني المسمى بالزمام وهي حروف الاتصال وبهذا الحرف يستخرج اليوم الذي يعمل فيه أو الليلة أو الساعة \* واعلم أنا اذا لم نعلم من آخر حروف الاتصال فلا فائدة في أخذ الحرف بعد الحرف الاتصال وانظر مثله في بسط حروف الفايطوس واذا وجدته عد منه على التوالي ستة وخذ السادس ثم سادسه وهكذا الى أن يكمل معك ثناء عشر حرفاً فهي أحرف مراکز البيوت فهي اثنا عشر ثم اصنع زايرجة مدرة أو مربعة مشتملة على اثني عشر بيتاً ومعرفة طالع حرف المركز ان تنظر الدليل الاول حرف من هو من الكواكب من الجدول المتقدم فاذا وجدته فخذ الطالع وبقية الاوتاد وأثبتها في أماكنها من الزايرجة ثم استخرج اسم كل مركز وكوكبه ومنزلته وذلك ان تنظر الى حرف ذلك المركز أين هو من الكواكب فاذا وجدته فاكتب ذلك الكوكب فهو كوكب ذلك المركز وكذا منزلته وصورة كواكبها ثم اكتب حروف ذلك الكوكب بكاملها وابدأ بحرف المركز والذي بعده على التوالي وبتمام هذا العمل تكمل زايرجة المسئلة من حروف مراكز كل بيت ورجه وكوكبه واسم المنزلة وصورتها واسم مركز بيته وسيأتي مثال ذلك في المطلع الثاني **ب** في معرفة استخراج الاعوان للمسئلة وأسماء الله تعالى التي تدعو بها ومعرفة المقسم به على الاعوان \* زد على كل اسم من أسماء المركز في آخر اقطره اييل يحصل أسماء الاعوان الاثني عشر السادسة لحروفها أعني روحانياتها ثم خذ الحروف المخدمه واستخرج من أسماء الله تعالى ما يكون افتتاحه ذلك الحرف فيحصل لك اثنا عشر اسماً من أسماء الله تعالى يدعى بها القضاء الحاجة ثم انظر الى حرف الزمام الاول وما الغالب عليه من الطبائع فيكون طالع وقت الكتابة على ما يناسبه فان كان الغالب العنصر الناري فتكتب أسماء الاعوان على ما يناسبه والطالع برج ناري بالقلم الطبيعي وتبخر ببخور الطالع وهكذا الهوائي والمائي والترابي وتبخر بذلك أو برش أو يدفن بحسب ما يناسب تلك الاعمال وتكتب أيضاً أسماء الاعوان بدائرة زايرجة بالقلم المذكور وتبخر ببخور الكواكب على سبعة ثلاثة أعواد من شجر السفرجل وأنت بهيئة جميلة ووقار وسكون بعد الطهارة الكاملة والروائح الطيبة وأنت تقسم بالقسم الجامع وتعلق الزايرجة بخيط حرير أخضر في مكان لا ترى السماء منه ثم تدعو بأسماء الله تعالى واجعلها ورداً ينلى كل يوم اثني عشر مرة وتدعو عقبها بقضاء تلك الحاجة وتكتب أيضاً ورقة بحمد دولة اثني عشر بيتاً وتضع كل اسم في بيت وتعلق على الرأس \* واعلم ان هذه الاعمال لا تقوم الا بالهمة والاعتقاد الجازم بالاجابة فان النفوس لها تأثير تام وفعل قوى عند توجهها الى مطالبها فتفعل لها الامور بحكم المقدور \* واعلم ان المعاني لهذه الامور لا بدله من اتخاذ بيت لا يدخله سواه مستوفياً للشروط وان هذا الترتيب الذي ذكرته هو ما تفعل به لافعال الخير وللخلاص من الشدائد والملمات وأما عكس ذلك وهو اتصال المضرات واجباد الهموم والموتقات والتساليط فبعكس الحروف وأسماء المراكز والكتابة بما يناسبها والطوالع بالصد وأن يراد في آخر كل اسم طوش أو طيش أو طاش أو جوش أو جيش أو جاش أو هوش أو هيش أو هاش والبخور بضد ذلك الكوكب والسببة من أعواد الرمان الحامض وأنت ساتر العورة محجب بحجاب القفل والعهد الشريف السليماني محمول على رأس وتناول القسم المختص به وترجمهم بنار الحمية وستأتي وتدفع الزايرجة في مكان مظلم أو تجعلها تحت حجر ثقيل بوصف القسم الجامع لافعال الخير **ب** تقول أقسمت عليكم أيها الارواح الروحية الرحمانية النورانية النورية ذوى الذوات اللطيفة الملكية والنفوس الزكية القاعة

مصطكى من كل ثمن تبخر بثلاثة أمثالها عسلاً الشربة منه ثلاثة وينفع من ذلك معجون السورنجاب وحبه وهرمس والنباح وشربته الخاصة ما تألف بنظر الطبيب من الفار يقون والزعفران والحنظل والمر والمقل وكذا الدلك بها ودهن قنار الجار ودقيق الشعير مع السقمونيا بطبخ الصبر وحبشيش الحنطة (ومنه وجع الورك) لم يخالفه الا في منع الروادع أو لاهنالكثرة اللحم على مفصله فتصبس المادة وتفضى الى الخلع بل يبدأ بالتصميل ويقصد في المقابلة ويبالغ في التلطيف ما لم تكن المادة رقيقة

(عرق النساء) هو انصباب المادة من رأس الورك الى الاصابع من الجانب الوحشي وقيل لا يشترط



بتصريف هذه الحروف وحقائق معانيها المكنونة الحسنة على اطائف الاعداد ودقائق  
عوارفها المخزونة المستعدة لحدوث وجوده واقع ترتيبها باذن مصرف الكل المخصوصة بخواص  
طبائنها على افرادها وتركيبها ثم تنادي بلطف وفصاحة يا فلان يا فلان أعني الاسماء جميعها التي هي  
أسماء مراكر البيوت المتقدمة الاما أجبت دعوتي وقضيت حاجتي بالسرعة والجملة بالقدرة  
الالهية الاحدية الصمدية ثم تذكر الاسماء الشلعية اسماءهم تقول بحق آه شلع آه شلع  
ياه قوعب هواه يعوي يويه وقيل له بتكفال يا آل زريال يا آل صعي كعي مهبال مطيع لك يا آل  
ما أعظم اسمك يا آل لويادي لويال يا آل بجيال سريال عالم الغيب والشهادة الكبير المتعال احضروا  
وافعلوا كذا وكذا والاسلطة عليكم أسماء القهر التي ماسمها روح الاخر صمقام هبة جلال  
الله تعالى أجيبوا برك الله فيكم وعليكم ثم تدعو باسماء الله الحسنى الاثني عشر تقول أسألك اللهم  
يا رب الارباب يا مالئ الملوك يا عالم الضمائر والمطلع على ما تكتنه السر اتر يا مرسل السحاب  
يا كهيعص يا حمسق أنت الله الذي لا اله الا أنت سخر لي عبيدك المؤمنين الطائعين لا امرك  
السامعين لك كتابك ليقتضوا حاجتي سر يعا عا جلا يا ذا البطش العظيم والقوة القاهرة القادرة  
انك على كل شيء قدير اخون قاف آدم حم هاء آمين **وهذا القسم القاصم** تقول عزمت عليكم  
أيتها الارواح المارجية الشرارية النارية الشريرة ذوى الذوات المزججة الشيطانية والنفوس  
الجبروتية النيرانية ثم تنادي بعنف وشدة يا فلان يا فلان أعني الاثني عشر اسماء أجيبوا دعوتي  
بالسمع والطاعة واحضروا بوقوف الاستطاعة وأسرعوا بقضاء حاجتي وتذكر الحاجة فقد  
سلطتكم وأطلقتكم على هذا العمل فاقضوا حاجتي سر يعا من قبل أن نظم مس وجوها فتردها على  
أديارها وبحق الاسماء الجلية التي ترعدون من سمائها وتخرن خضعا من جلالها الجمل  
الجمل الوحا الوحا ثم تقسم بقسم الازعاج وهو نار الجية الى آخره فانهم لا يمكنهم الا قضاء الحاجة  
سر يعا وهذا هو المثال الموعود بذكره **ص د ر ا ل د ي ن ي ط ل ب ر زق**  
جملة العدد ٧٤٧ الدليل الاول ج الدليل الثاني ب حروف الازمة ج ث ط وهذه  
حروف مراكر البيوت الاثني عشر هكذا **س ر ذ ب ز ل ف ت ط د ن** وهذه  
أسماء الاعوان الخادمة للحروف وهي سنخايل رطويايل ذوكيايل يعطشايل زنعشايل  
لعهشايل نخجيايل ثخيايل طومريايل دكصدايل طعشايل نشفريايل وتكتب بالفلم  
الطبيعي دائر الزاير جة هذه الاسماء ستار رزاق ذو الجلال والاكرام باسط زكي لطيف فتاح تام  
ظاهر دائم طبيب نافع وتكتب ذلك بباطن الزاير جة تقول أسألك بسم اسمائك هؤلاء ان ترزق  
عبدك فلان من أنت أعلم به رزقاسه لا ميسر انك على كل شيء قدير ثم ترسم وفقا لثلاثة في أربعة  
وتكتب فيه أسماء الله تعالى ويلقى على الطالب ويحمل ذلك ذكر بعد الجور وتلاوة العزيمة  
وتعلق الزاير جة على ما وصفنا أولا

**فصل** في معرفة التصرفات بالافاق العددية واستخراج الاعوان العالوية \* اعلم ان من  
شروطه عدم نظر العميون اليه واشراق الشمس عليه والغلط والانتفات الى غيره وكنتم السرو وعقد  
نية العزم عليه بعد الرياضة الكاملة واعلم ان للوقوف مفتاحا ومغلاقا وأصلا ووقفا وعدلا ومساحة  
وضابطا وغاية فهذه الاصول الثمانية يستخرج من كل اسم منها ملك علوى وعون سفلى خديم  
للعلوى فاما المفتاح فهو أول عدد يوضع فيه والمغلق آخر عدد يوضع فيه والاصل مسطح مغلقه  
في غايته والوقف عدد ضلع من اضلاعه والعدل مجموع المفتاح مع المغلق والمساحة مجموع عدد

عموم المادة في المسافة  
المذكورة في التسمية دفعة  
(وأحكامه) ما صرفي  
المفاصل مطلقا ومما يخصه  
الاكثر من تناول حب  
الذهب نارة والسور نجان  
أخرى وكذا الصبر والاهليج  
وأكل الالبسة نافع فيه  
جدا وكذا النطول باصول  
الكبر والحلبة والجوع  
فيه مجرب لتخفيفه المادة  
وبفصد فيه النساء ومن  
حقنه المجربة طبع أصل  
الحنظل والصبر  
والقطريون وشرب حب  
الرشاد والميعة وكذا  
السداب مطلقا وبزره  
شربا والترياق بعد التنقية  
ويصح فيه السكى اذا وقع في  
طريق المادة وفي الخواص  
من أخذ وترا على اسم  
صاحب العرق آخر أربعاء  
أوسبت في الشهر وعقده  
قبل الشمس قاتلا حبست  
عسرق النساء عن فسلان



اضلاع الوفق والضابط مجموع وفقه مع مساحته والغاية جمع عدد اضلاعه طولاً وعرضاً وقطره  
أو ضعف عدد المساحة وضعف الوفق

فصل في استخراج أسماء الملوك العلوية وأسماء الاعوان السفلية من هذه الاصول اطرح  
من كل أصل من هذه الاصول الثمانية عدداً ييل ٥١ ثم استنطق الباقي ورفاً ثم زد عليه لفظ  
اييل يحصل اسم الملك الروحاني العلوي تفعل ذلك بجميع ما معك من الاصول تنبيه في متى  
وقع عدد لم يكن الاسقاط منه فزد عليه أي المسقط منه دوراً وهو ٣٦٠ وكل العدد مثاله اذا قيل  
لك اطرح ٥١ من ١٠ فزد على العشرة ٣٦٠ تبلغ ٣٧٠ الباقي منه بعد الطرح ٣١٩ استنطقها  
شيط زد عليها اييل تصير شيطاييل وهو اسم ملك علوي وهكذا العمل وأما اسم المستخرج من  
الأصل فانه يحكم على الاسم المستخرج من الغاية وهو الاخذ بنصيبه وبه يقسم عليه اذ هو  
الحافظ لسر التصريف وأما المستخرج من الغاية فهو الذي يحكم على بقية الأسماء ومن العلماء  
من يجعل عدد الأصل أساساً يبنى عليه بقية الأسماء كما في الطريقة الثالثة الآتية وأما استخراج  
خدامهم من الاعوان السفلية فتطرح من كل أصل زبده ٣١٩ عدد طيش ثم تزيد على الفاضل  
لفظة طيش يخرج اسم العون السفلي فاذا انتهيت من ذلك فتصرف في الخواص الخيرية والشرية  
حسب ما تقدم من الجور وغيره والقسم الجامع على الأعمال الخيرية والقاصم على الأعمال الشرية  
بمثال ذلك في الطريقة الاولى في أن الشخص الطالب للرزق يكتب اسمه هكذا ص د ر  
ال د ي ن ي ط ل ب ر ز ق اخترنا وضعه في مربع المئات وهذا جملة عدده ٧٤٧ كما ترى

٢٤٨	٢٥٣	٢٤٦
٢٤٧	٢٤٩	٢٥١
٢٥٣	٢٤٥	٢٥٠

مفتاح	مغلاق	اصل	عدل
٢٤٥	٢٥٣	٥٧٦٨	٤٩٨
وفق	مساحة	ضابط	غاية
٧٤٧	٢٢٤١	٢٩٨٨	٥٩٧٦

ثم أسقطنا من كل واحد من هذه الاصول ٥١ واستنطقنا الباقي وزدنا عليه لفظة اييل فحصلت  
الملوك الروحانية العلوية ثم أسقطنا من كل واحد من الاصول ٣١٩ واستنطقنا ما بقي وزدنا عليه  
لفظة طيش فحصلت الاعوان السفلية وهذه صفة الجدول الجامع للاصول والاستنطاق

جدول دستور استخراج الملائكة والاعوان بالاصول							
اصول	عدد	الباقى	نطق	علويه	باقى	نطق	سعملية
مفتاح	٢٤٥	١٩٤	قصد	قصد اييل	٧٨٦	رفو	رفو طيش
مغلاق	٢٥٣	٢٠٢	رب	رباييل	٢٩٤	رصد	رصد طيش
اصل	٢٣٥	١٣٧٠	غغغيا	غغغراييل	١٨٠	غغغيا	غغغطيش
عدل	٤٩٨	٤٤٧	غغز	غغزاييل	١٧٩	قعط	قعط طيش
وفق	٧٤٧	٦٩٦	حصو	خصواييل	٤٣٨	تكج	تكج طيش
مساحة	٢٢٤١	٢١٩٠	بغقص	بغقصاييل	١٩٢٢	غظكب	غظكب طيش
ضابط	٢٩٨٨	٢٩٣٧	بغظلز	بغظلزاييل	٢٦٦٩	بغخسط	بغخسط طيش
غاية	٥٩٧٦	٥٩٢٥	هغظكه	هغظكه اييل	٥٦٥٧	هغغختر	هغغختر طيش

(صفة)

وألقاه في الشمس فكأما  
جف جف وكذا قيل في  
جريدة نخل بالشرائط  
المذكورة  
(النقر من) احتباس المادة  
في ايهام الرجاين أو عظام  
القدم كلها بحيث يكثر الألم  
والنخس لضيق المحل  
وكثرة المادة ورعا كان  
معه الورم (وعلامته)  
وعلاجه ما عرف لماعرفت  
الأن الحار منه ينفعه  
الطلاء بحى العالم  
والكسفرة والحنا والخل  
ودقيق الشمر وفي  
الخواص أن شعر الصبي  
من أربعين يوماً إلى ثلاثة  
أشهر يسكنه تعليقاً وكذا  
ابتلاع أربعين حبة عدس  
محض إلى أربعين يوماً  
والطلاء بصفرة البيض  
والافيون ومن المجرب  
للبارد الطلاء والنطول  
بيول الانسان والخل  
والكبريت والنطرون  
ودم الخبيض مسخنة وقد  
يجن بماء دقيق الترمس  
والحلبة مع مراعاة  
ما من أول المفاصل



(صفة) التصريف بهذا المثال ان تنقشه في ورق غزال بمسك وزعفران وجاوى وماء ورد والاطالع  
الجوزاء وصاحبه متصل بالقمر اتصال مودة وتكتب حول الوفق أسماء الملوك العلوية وتحتهم  
الاعوان السفلية وفي أعلى الوفق الاسماء والاقسام وفي أسفل الوفق أقسمت عليك  
يا حفظكها ييل الحاكم على الملوك الجليله الكرام بالملك العظيم المحيط بجهاتك والعالى عليك  
بعالوه الرفيع غنبا ييل غنزا ييل عبد الرزاق أن تأمر الملك قصدا ييل وربا ييل وغنزا ييل  
وخصوا ييل وبغصا ييل وبغظا ييل أن لا يزالوا مستمرين على استحقاق أعوان هذا الوفق  
بالطاعة ما أمروا به وبما عقدت عليه اللهم وأن يزجروهم حتى يسرعوا بتيشير استجلاب أسباب  
الارزاق لصاحب هذا الاسم من كل جهة ومكان من أقصاها وأدناها ولا يزالون قائمين بذلك على  
الدوام أين أنت يار فوطيش ويار صديطيش ويا غنغا يار غنططيش ويا قعططيش ويا تكعططيش  
ويا غطكعططيش ويا بغصططيش أسرع بهم يا غنغزطيش والاسلطة عليكم غنغنا غنططيش هيا  
أجيبوا ووافعوا ما أمرتكم به والاسلطة عليكم ملائكة الله الغلاظ الذين لا يعصون الله ما أمرهم  
ويقولون ما يؤمرون وأقسم عليكم يا أبناء الطاهيسنا ويا أبناء مبطريش ويا أخوة دماس بالعهود  
القديمة على يد أبي عبد الله وعلى يد أبي فروة وعلى يد الملك المكرم والسيد الأعظم عبد ربه  
مببطرون الطائع لا ممرر به رب الارباب وملك الملوك والعالم بما في الضمائر والمطاع على ما في  
السرائر يا آل شداد أيها شرا هيا أدوناى بليامض بليامض مصيص آس وامض باطفيقونا طو  
يا عليويا ويا ملك الاملاك ومرسل الصحاب يا كهيمص يا حمسق أنت الله الذى لا اله الا أنت  
تخلى عبادك المؤمنين من الارواح الطائعين يقضوا حاجتى من كل مكان باذنك وطولك يارزاق  
يارزاق يا ذا الطول العظيم اسمعوا وأجيبوا الساعة الجمل بارك الله فيكم وتجر باللبان والجاوى  
والعود الرطب وأنت تتلو القسم الجامع ويعلق على الرأس على طهارة كاملة وعلى غير طهارة  
يكون مقرة في صندوق برسم ذلك الى وقت ما يكون واذا كرر اسم من أسماء الله تعالى أو أسماء  
منعذدة يكون العدد مثل عدد الوفق وذلك لدوام التأثير وعدم اختلافه باذن الله تعالى والله  
سبحانه وتعالى أعلم **بفائدة** اذا أردت أن تكتب بحجة ركب الوفق الثلاثى واجمع الحروف  
النارية واسم من تريد يجذب اليك بالحجة وادخل تركيبه في العنصر النارى من الثلاثى فان قلبه  
يحترق من شدة المحبة وان أردت جذب سلطان أو أمير أو غيره فركبه في صحيفة من ذهب في ساعة  
الشمس وأنت على طهارة كاملة وبخبره عن يمينك بالعود الرطب وقليل الزعفران وعن يسارك  
بالندم مع شئ من المسك وبخبر ما دمت تكتب الوفق فانك تبلغ ما تريده وما تؤمله منه وان أردت  
مواجهة أحد في الحروف الهوائية واسم من تريد وركبها وفقار باعيا فانك تظفر بما تريد  
وان أردت تمجيد في الحروف الهوائية وحروف اسم من تريد وركبها وفقار باعيا والكتابة بدم  
عقوى وبخبره بمرارة ديك **بفائدة** هي أن تجمع من الطالع والغارب والوند والمتوسط ٤٤  
حرفا وان نقصت عن ٤٤ تستنطقها الى أن تكمل ٤٤ فتصير الجملة ١٣٢ حرفا ثم تكسرهما  
٣ مرات والسطر الثالث تنزله في جدول ١٢ في ١٢ وتلقط من الرابع (مثال ذلك) سأله عبد  
الوهاب عن خادم له هرب وكان الطالع برج الجوزاء والرابع السنبلة والسابع القوس والعاشر  
الحوت فاجتمع من هذه الاوتاد ١٥ عجزت عن ٤٤ وأول حرف من الطالع وهو الجيم عدده ٣  
له ثلث وله ثلثان وهما باء وألف فتكتب ما بعد حرف الجيم ثم الثانى وهو الواو وعدده ٦ فله نصف  
وله ثلث فينطق جيم فتكتب أيضا مدواو واستمر الى أن يصير ٤٤ حرفا ثم تجزها وتكتب حرفا

لاتحساد المادة واعلم أن  
النوم والكرب من أنفع  
ما يستعمل في هذه العليل  
غذاء وطلاء كما ان السنا  
والسورنجان من أجلها  
دواء وما يسكنه وحيا  
وضع الحمام المذبح حارا  
والطلاء بدمه ومن أجل  
أوديته بهجون همرمس  
ونطولاته الخس والزيت  
العتيق والزعفران (أوجاع  
الركبة) وهى كالورك في  
انحصار المادة وسائر الاحكام  
لك من المجرب فيها شرب  
الحلثيت والازوت بدهن  
الجوز وكذا السندروس  
المحلول في زيت البروم  
أطليهم سادهن بزرا الفجل  
ورق الدفلى مع دقيق  
الترمس والعسل وكذا  
الصابون مع مثله حنا ضمادا  
ومما يحلل الصلابات والتعقد  
مطلقا الزبد والتسين  
المطبوخ ودقيق الحلبة  
والاكليل والبابونج طلاء



من السؤال وحرفا من القطب ثم حرفا من الاوتاد الى ان يكمل المخرج جميعه فيصير مائة من  
الحروف ١٣٢ حرفا تكسر هائلات مرات كما تقدم وتنزل السطر الثالث في الجدول الذي اجتمع  
من حروف التكسير وهي هذه ا ت ي ح ط ا ت س ا ل ب ص ل ل ه  
ط ب ا ه ه ل ب ق ه ا ن ر ل و ا ن ا ل ل ه ج ل ل ك ن ع م  
ن ف م و ه ب م س ح ل ل ع ا ر و ا ي ل ه ه ب د ا ع س ا و  
ي م ويشترط أن يكون في الجدول ثلاث بيوت خالية وهذه الاسماء الملتقطة من الجدول  
ا ح ا ب ل م ن ر ا ل ح د ف ا ن س ع ي د ه و م ر ز و ق ا م  
ن و ا س ا ر د ي ن م ق ب ل ا و ب ا ت و ا ا ن ق ب س و ل  
و ا ن ا و ه م ب ه ا ت م ا ض ح و ا س ا ي ر ي ن م ق ب ل  
ا س ت د ر ل ا ن ع ا ج ل ت ب ا ل م س ع ي خ ل ف ه م و ف  
ه م ي ل ي ل ت ا ل م س ب ت ل ا ش ل ي ح استنطاق ذلك  
وجلبه وبيان وكشفه وهو هذا السر الاكبر والكبريت الاخر حتى لا يكاد أحد يسمح به فاحتفظ  
به فانه يخرج الاسم والضمير والمدة وهو ان تضرب الرمل وتخرج منه الافراد من العناصر النار  
والهواء والماء والتراب ثم اضرب النار في ١ والهواء في ٢ والماء في ٣ والتراب في ٤ فقد  
استوت الاحرف الصغار ومنه تخرج الاحاء وهذا تضرب النار في ١٠ والهواء في ٢٠ والماء  
في ٣٠ والتراب في ٤٠ ومنه تخرج الاحرف المتوسطة ثم اضرب النار في ٥٠ والهواء في ٦٠  
والماء في ٧٠ والتراب في ٨٠ ومنه تخرج الاحرف الكبار فاعزلها ناحية ثم المئين ثم الالف  
وهو قليل وقوعه وأما وصل بعضها ببعض فان حرف الالف من الحاء والباء من الطاء والجيم من  
الياء والدال من الكاف والهاء من اللام والواو من الميم والزاى من النون وبه تمام الدور الاول  
وهو ٧ ثم يتبدى بالدور الثاني تخرج الحاء من السين والطاء من العين والياء من الغاء وبه تمام  
الدور الثاني ثم يتبدى بالدور الثالث وهو حرف الباء من القاف والكاف من الراء واللام من  
السين والميم من الياء والنون من التاء وهو سبع السبع وباقي الحروف تعود على ما قبلها وخروجه  
على ترتيب ايقع والمخارج في ترتيب الاحاد ثم العشرات ثم المئين ثم الالف وهو قليل وقوعه على  
ا ب ج د ه و ز ح ط ي ل م ن س ع ف ص ق ر ش ث ت خ  
ذ ض ظ غ يخرج لك الاسم والضمير والمدة وهو من كشف غوامض الاسرار بحيث انه  
يخرج لك الاسم التركي والعربي والعجمي والفارسي وترتيب ذلك بعد اس استخراج هذه المراتب  
وما يخصها من التفصيل ثم تنظر الاشكال التي في التخت فاذا وجدت الاحرف الخارجة فائتها  
وان لم يكن الا البعض فاستشهـد بحرف الميزان ان كان موجودا في الاحرف والافى السادس  
عشر ثم تنظر الاحرف الموجودة وترتبها على جهتها على ايقع وعلى ابيجدى مرتبة زادت فيها الاحرف  
فالاسم فهاو الضمير والمدة والعارف الحاذق يخرج الحروف ناطقة بالجواب من هذه الدائرة  
الرمل الكبيرة يخرج الاسرار المكتومة والامور الجهمية المخرجة لكل ما يخطر بباله النفس في  
الكون مع ساعات الطالع فانه مدخل الشكل الاول في التخت هذا هو مزاجه فهو المطلوب ومنه  
تلقط معنى عدده وحروفه فاستشهـد بالميزان فهو المراد **في فائدة** اعلم ان الحروف التي يلفظ بها  
ثمانية وعشرون حرفا حارها احرف النور وشرها الظلمة وعدة حروف النور ١٤ وهي  
الالف والحاء والصاد والسين والكاف والعين والطاء والقاف والراء والهاء والنون والميم واللام

وكذا الشهور والادهان  
بجوداء الفيل **في** هو زيادة  
غير طبيعية تحدث دون  
الركبة وقيل تخص القدم  
وربما قرحت وأضعفت  
الرجل ويكون عن دم  
أو باغم وقد عرفت علامة  
كل (العلاج) فصدا الباسليق  
فالمابض فخجامة الساق  
والتنقية بنحو الفاريقون  
والصبر وادمان السقي  
وهجر كل ملح وغليظ  
وحامض والطلاء بالمسر  
واقاقيا والسرو والمامينا  
وللحفظ فيه خصوصية  
أكل وطلاء وكذا القطران  
والحرمل وجميع ما سبق  
(وفي الخواص) ان المشي  
على الرجل حال خدرها يوجب  
وان شرب العاج يذهب به  
والطلاء برما دبعر المساعز  
والكرم بالحل ينفع منه  
بالغا **في** الدوالي **في** هي  
المادة المذكورة سابقا  
اذا انفلتت في عروق كثيرة



والياه وما عداها حروف الظلمة والحروف التوراتية هي الحروف التي أقسم الله تعالى بها ولما كانت منازل القمر أربعة عشر منزلة ظاهرة وأربعة عشر باطنة كانت الحروف أيضا كذلك غنها غيب وهي التي في أوائل السور ومنها ظاهروها هي باقي الحروف وإذا تألفت جاء منها ٢٩ صورة على عدد أيام الشهر ألا ترى كمال القمر في أربعة عشر وان منازل القمر في قبول النور ١٤ منزلة حتى يكمل ويضاهي الشمس وجاءها كلها هذه ٣ أحرف وهي الم ولذلك قال الله تعالى الم ذلك الكتاب لا ريب فيه وقال تعالى الر تلك آيات الكتاب واعلم ان المعالجات الحسية من الطب الجسماني هي معرفة الدواء المفرد والمركب ومعرفة الامراض وأنواعها ومقابله كل شيء بضده كما تقدم على الوجه الاكمل بحيث لا يعطى الدواء للبدن الا بقدر ما تحتمله القوى اذا علمت ذلك فاعلم ان الادوية الروحانية كذلك يكون علاجها بالضد من فعل وقول مثال ذلك الخائف يدعو ويكثر في دعائه من حرف الحاء والميم فان الحاء باردة ورطبة والميم حارة يابسة ويخصهما من الاسماء الحى المنان الحليم المؤمن وليكن تكراره كذلك ٤٨ مرة ثم يذكّر بعد ذلك الاسم الاعظم الذاتي وهو الله بالف الوصل ورفع الماء ولا ممد ٦٦ مرة ويسأل الله امان خوفه ثم يعود الى قوله يا حى يا منان يا حليم يا مؤمن ٤٨ مرة وهذا العدد هو المخصوص بحرف الحاء وحرف الميم كما أن تكرار الجلالة ٦٦ بعددها المخصوص بالالف واللامين والهاء وكذلك يدعو الجائع باسمه الصمد ويدعو الثانة باسمه الهادى والمرشد والرشيد ويدعو الفقير باسمه القنى والمغنى والمهم وذى الطول ويدعو الضعيف باسمه القوى والمتمين ويدعو الذليل باسمه العزيز والعظيم ويدعو العاجز باسمه القهار والقدير ويدعو ليليد باسمه العالم والعليم والمحصى وعلى مثل ذلك فليدع كل ذى حاجة بما يناسب حاله وازالة ضرره فائدة في استعمال الاسماء وهود درجات الاولى ان تستعمل الاسم عدد حروفه (الثانية) ان تستعمله بعدد حروفه بالجل الكبير الثالثة ان تضرب عدد حروفه في نفسه الرابعة ان تذكره بعدد مضروب حروفه في عدد الجمل الخامسة ان تستعمله بقدر عدد الجمل في نفسه السادسة ان تستعمله بعدد حروف مركبه الحرفى السابعة ان تضرب حروف مركبه الحرفى في نفسها وتستعمله بعدده الثامنة ان تضرب حروف مركبه الحرفى في عدد الاسم بالجل التاسعة ان تستعمله بعدد حروف مركبه الحرفى بالجل العاشرة ان تستعمله بعدد حروف مركبه الحرفى بالجل مضروباً في نفسه مثال ذلك في اسم لطيف عدد حروفه أربعة فتذكره أربع مرات الثانية ان تضرب حروفه في نفسها وهي أربعة في أربعة تبلغ ١٦ الثالثة ان تذكره بقدر مضروب عدد حروفه في جملة لان حروفه أربعة وجملة ١٢٩ اضرب ٤ في ١٢٩ تبلغ ٥١٦ الرابعة ان تذكره عدد حروف مركبه الحرفى وهي ٩ احرف فتستعمل تسع مرات الخامسة ان تضرب عدد حروف مركبه الحرفى في نفسها وهي ٩ تضربها في نفسها تبلغ ٨١ السادسة ان تذكره بعدد جمل مركبه الحرفى ١٧٣ تستعمله ١٧٣ السابعة ان تذكره بعدد مضروب حروف مركبه الحرفى في جملةا وهي ٩ تضربها في ١٧٣ تبلغ ١٥٥٧ الثامنة ان تذكر الاسم بعدد حروفه بالجل وهي ١٢٩ فتستعمله العدد المذكور التاسعة ان تذكره بعدد مضروب حروفه في الجمل وهي ١٢٩ اضربها في نفسها تبلغ ١٦٦٤١ فتستعمله بالعدد المذكور في اليوم والليلة العاشرة ان تذكره بعدد جمل حروف مركبه الحرفى مضروباً في نفسه وهو ١٧٣ اضربها في نفسها تبلغ ٢٩٩٢٩ فتستعمله العدد المذكور ٨١ فتقويه في كيفية العمل به يتلى ذلك على طهارة كاملة بعد صلاة ركعتين من غير زيادة ولا نقصان ويقرأ

التلايف تحكي ما فيها  
من الخلط وبذلك تعلم وربما  
غنت حتى تهجر الساق وقد  
تفرج (العلاج) يستفرغ  
مادتها بالفصد وينقى البدن  
بالتقى والاسهال ويطلب  
بما فى القرس وداء القمل  
مع لزوم الراحة ومما ينجم  
به هذا الباب ذكر ما يمنع  
من هذه العلل باقسامها  
ويشئ الاطفال اذا ابطأوا  
وأجمود ذلك شرب  
نصف درهم من الباذنجان  
المجفف فى الطل باقاعه  
الى أحد عشر يوماً  
والسكرنبأ كلا ونطولا  
والجوز والثوم وكمكدا  
الخردل مطلقا والاس  
والورد والعفص والعفس  
والرجلة ضمادا ودهن  
الغار اذا نضج فى الزيت  
العقيق مجرب وكذا ذلك  
بدهن الرند والنارجيل  
وغسل الاطراف فى الحمام  
بالماء البارد في الباب



بعد كل مائة مرة ان ربي لطيف لما يشاء انه هو المليم الحكيم فاذا فرغ من العدد المذكور الذي هو ١٦٦٤١ قال عقب ذلك اللهم اني اسألك بحق هذه الآية الشريفة والاسم الشريف ان تقضى حاجتي وتذكر الحاجة بشرط أن تكون في موضع طاهر خال عن الناس يتلى فيه الاسم الشريف وأحسن ما يكون في الثلث الاخير من الليل فان له روحانية عظيمة وتأثيرا كبيرا قال العلماء من طلب الرزق فليقرأ هذه الآية الشريفة الله لطيف بعباده يرزق من يشاء وهو القوي العزيز واعلم ان آيات اللطيف في الكتاب العزيز سبع وأوصى بعض الصالحين بالمواظبة على قراءتها المسافين من سر اللطيف وهي آية الانعام وآية يوسف وآية الحج وآية لقمان وآية الاحزاب وآية شوري وآية الملك قال حجة الاسلام في فتوح القرآن ما كتبها أحد في رقعة وجعلها الا فتح الله عليه بكل خير وهي فمسي الله أن يأتي بالفتح أو أمر من عنده وعنده مفاتيح الغيب الى قوله مبين ربنا افتح بيننا وبين قومنا بالحق وانت خير الفاتحين ولو أن أهل القرى آمنوا واتقوا لفتحنا عليهم بركات من السماء والأرض ان تسمع فتفتحوا فقد جاءكم الفتح ولما فتحو امنتاعهم وجدوا بضاعتهم ردت اليهم واستفتحوا وخاب كل جبار عنيد ولو فتحنا عليهم سميا من السماء فظلموا فيه يعرجون رب ان قوي كذبون فافتح بيني وبينهم فتحا ونجني ومن معي من المؤمنين ما يفتح الله للناس من رحمة فلا ممسك لها حتى اذا جأوها وفتحت أبوابها انافتحنا لك فتحا مبينا الى قوله ومغانم كثيرة ياخذونها ففتحنا أبواب السماء بماء منهمر نصر من الله وفتح قريب وفتحت السماء فكانت أبوابا اذا جاء نصر الله والفتح وتفتح في أي اسم من أسماء الله تعالى فان وجدته في اسم واحد والآن نظره في اسمين أو ثلاثة أو أربعة فيذكر الاسم أو الاسماء التي وافق عددها عدد اسمه وكذلك سورة ألم نشرح العدد المذكور ويحمد لذلك رياضة ويواطىء على ذكر الاسماء ويقول في آخره كبرياحي أحي قلبي وارزقني يا وهاب هب لي كذا وكذا ويكرر ذلك مرارا ويكتب هذا الخاتم ويحمله ويتق الله ويلزم على ما ذكرنا فانه ينال المطلوب وهذه صفة الخاتم المذكور

حي	وهاب	ولي	جواد
جواد	حي	وهاب	ولي
ولي	جواد	حي	وهاب
وهاب	ولي	جواد	حي

ومن كانت له حاجة فليقرأ فاتحة الكتاب أربعين مرة بعد صلاة المغرب حتى يتم القراءة قبل أن يقوم من مقامه فان حاجته تقضى لا محالة ومن قرأ الفاتحة الى اياك نستعين ثم قرأ سورة الاخلاص الى آخرها ثم قال اللهم اجمع بيني وبين حاجتي كما جمعت بين اسمائك وصفاتك يا ذا الجلال والاكرام ثلاث مرات ثم أتم فاتحة الكتاب الى آخرها قضيت حاجته واستجيب دعوته يا ذا الله تعالى ومن أراد الغنى وسعة الرزق فليقرأ الفاتحة في كل يوم بعد كل صلاة من الصلوات المفروضة ثمان عشرة مرة وبعد صلاة العشاء ثمانية وعشرين مرة ومن قرأ قل هو الله أحد ١٦٢٦ مرة وهو على وضوء مستقبل القبلة لم يكأ فيها أحد اقصى الله حاجته بالغنى ما بلغت ومن قرأها ألف مرة بالشروط المذكورة كفاه الله شر الظالمين والاعداء والحاسدين وكذلك فسيكفيكم الله وهو السميع العليم ألف مرة بالشروط المذكورة كفاه الله شر الظالمين والاعداء والحاسدين وكذلك انا كفيناك المستهزين بالشروط المذكورة كفي أيضا شر الظالمين والاعداء وان كان لك عدو أو ظالم وأردت هلاكه فصل الصبح ولا تقم من مقعدك حتى تقرأ سورة الفيل ألف مرة وتداوم على القراءة عشرة أيام متوالية فاذا تمت الايام تمضي الى ما جاور وتجلس عنده وتقرأ الفاتحة سبع مرات وتدعو بهذا الدعاء اللهم يا حي

السابع في الامراض الظاهرة في كذا والشروط فيها بحالها امراض الرأس وأجزاء من اللحية وغيرها وفيه أحكام الزينة في السعة في قروح في هذه الاعضاء تنشأ عن فساد الخلط يفسد معها الموضع وربما يصيبها ورم (وعلامتها) ان كانت عن أحد الرطبين تكون رطبة فان كانت عن الباطن ضربت موادها الى البياض والا الى الحمرة وما كان عن أحد اليابسين فعلامته التقشف واليبس وكودة السوداء وى وصفرة الاسخ وخروج قشر كالفضالة منها وربما كان مع الصفراوية رطوبة مرارية وتكثر حال الصفراوية وتسمى هذه العلة السخ والقراع وقد تغارق بصحة عند البلوغ وربما تفسد منابت الشعر دائما فتبرأ ولا تنبت ومنها



قبل كل حي وياحي بعد كل حي وياحي حين لا حي وياحي غيب الأحياء أنت الله الذي لا اله الا أنت  
 خلقت الاشياء كلها بقدرتك النافذة وقوتك القاهرة التي قدرت بها على كل مقدور وبالسر  
 والقهر الذي أنزلته على من عاداك من الملوك الجبابرة والملوك الفراعنة أن تنزل على فلان ابن  
 فلانة كذا وكذا على ما تسقى بها عروقها وتفك بها أوصاله ومفاصله فانك تفصل الآيات وتدبر  
 الامور أنت الذي أنزلت على أيوب البلاء فابتليته اللهم أنزل بلاءك وعذابك وسخطك وتقممك  
 على فلان ابن فلانة وابتل جسده بعله لا دواء لها حتى لا يبقى الا أنيته وزفيره ندمه كل شيء بأمر  
 ربها فاصبحوا لا ترى الامساكنهم اللهم دمره وأهلكه كما دمرت كل شيء وأهلكه كما أهلك  
 عاد وثمود وقوم نوح من قبل وفرعون وهامان وقارون وجنودهم وقوم لوط ومن عثوا مثلهم  
 يا شديد البطش يا قوي يا قاهر يا قادر يا قدير يا من تقم يا ذا البطش الشديد رب اني مظالم فانتصر واجبر  
 قلبي المنكسر انك ملك مقتدر اللهم أنزل بلاءك الذي لا يرد وقهرك الذي لا يصد واجعل دائرة  
 السوء والعذاب عليه ولا تمهله وعجل عليه وخذه من الجانب الذي يركن اليه سلام على نوح في  
 العالمين اللهم لا تدع له جهة الا هدمتها ولا دعامة الا وقصمتها وخيب أمه وقصر أجله واقصف  
 عمره واقطع من الارض خبره وأرمل نساءه ويتم أولاده وكور شمسه واشغله بنفسه واسكت  
 حسه وأسكنه رمسه واكفني أمره وفرحني بمصائبه وقهره ان عذاب ربك لواقع ماله من دافع  
 ما أسرع وقوع عذابك يا قاهر اللهم اقصمه يا قاصم الجبابرة وأهلكه يا مهلك الكاسرة وابله بالفقر  
 والفاقة وأنزل به من عذابك ما ليس له به طاقة وسر به بسريال الهوان وقصه بقميص الردى  
 والخسران وأرني فيه عظيم قدرتك سلام على نوح في العالمين فقطع دابر القوم الذين ظلموا والحمد لله  
 رب العالمين \* ومن فوائد الشيخ المصنف لهلاك الظالم تقول يا الله يا قادر يا قاهر يا من تقم قبل الفجر  
 ١٧٠٠ مرة فانه يموت ولا يعلم أحد كيف مات ويكون القارئ لهذه الاسماء حاسر الرأس جالساً  
 على التراب \* ومن فوائده أيضاً شئت رغبة أو يكسر خمسة كسرو يكتب على الاولى ١ ومعها  
 هذا الاسم اطم اطم اطم وعلى الثانية ج ومعها هذا الاسم جلي فوش ٣ مرات وعلى الثالثة  
 ٥ ومعها هذا الاسم هظ هظ هظ وعلى الرابعة ز ومعها هذا الاسم زريوش ٣ وعلى الخامسة ط  
 ومعها هذا الاسم ططرش ٣ مرات ثم تجزى بكزيرة يابسة ثم تقرأ على الكسر سورة الرعد سبع  
 مرات والجنور صاعداً الى أن تفرغ من القراءة ثم تطعم ذلك ثلاث كلاب سود وتقول كلوا لحم  
 فلان ابن فلانة واشموا عظمه واعمو ابصره بحق هذه السورة وهذه الاسماء اذا عملت ذلك  
 خمس مرات فانه يحل به البلاء ويهلك ويكون ذلك آخر سبب في الشهر والقمر في الدبران أو الصرفة  
 أو سمه دبلع انتهى \* ومن فوائده أيضاً اذا كان لك عدو وأردت الانتصاف منه من خراب دار  
 أو ذهاب مال أو فساد زرع أو غير ذلك تأخذ شقفة نيئة قد عملت يوم السبت وتراب مقبرة قديمة  
 منسية في اليوم المذكور وتراباً من دار خالية في اليوم المذكور ثم تكتب قوله تعالى يا أيها الذين  
 آمنوا لا تبطلوا صدقاتكم باليمن والاذى الى قوله الكافرين على الشقفة النيئة وتكون الكتابة  
 في اليوم المذكور في الساعة الاولى منه ثم تدق الشقفة دفاناً عماً وتخلطها مع الترابين ثم ترش  
 الجميع في البيت أو المكان الذي تريد خرابه أو فساداً ويكون في اليوم المذكور في الساعة  
 المذكورة فانك ترى العجب (قائدة) من تلى بسم الله الرحمن الرحيم عدد حروفها بالجل الكبير  
 وهي ٧٨٦ مرة سبعة أيام على أى حاجة كانت من جلب نعمة أو دفع مضرة أو بضاعة كاسدة  
 فانها ترجع ربحاً كثيراً وان تليت عند النوم احدى وعشرين مرة فانه يأمن في تلك الليلة من

الشهيدية تثقب جلد  
 الراس كثقوب قرص  
 الشهيد ومنها ما يشبه التبن  
 تشقيقاً وتزيراً وأصولها  
 ما عرفت ومنها ما يجمر معه  
 الجلد بالغاً ويسيل الدم  
 منه عند إزالة الشعر  
 وتختلف كثيراً بحسب  
 الاسنان والبلدان والازمنة  
 وتعود الى ما قلناه (العلاج)  
 بعد التنقية التامة حجم  
 الرأس في الرطب وزطيه  
 في اليابس بمثل اللعبة  
 والشحوم ومن المجرب  
 للرطب منها المر والمقل  
 والصبر وحب البان  
 وعروق صفر نهن بالخل  
 وبول الانسان وتطلى  
 مراراً ويفسل بعدها بطبخ  
 الترمس والياسد دقيق  
 الشعير المحرق مع الخسل  
 والشمع طلاء والكافور  
 والحناء مدفركه عن اليد  
 طلاء بشحم الغر والزنج  
 الاصفر ويدهن به  
 يدهن البطم والكافور  
 سواد يظهر على الوجه الى  
 الاستدارة بالانتماء والمتقطع



الشیطان ومن السارق ومن موت القبأة وهي تدفع كل بلیة \* واذا تلبت فی وجه ظالم خمسين مرة فانه یأمن شره ویلقی الله الرعب فی قلبه \* واذا تلبت علی وجع مائة مرة ثلاثة أيام متواليه زال ذلك الوجع باذن الله تعالى \* واذا تلبت فی أذن مصروع احدى وأربعین مرة أفاق من ساعته \* ومن تلاها عند طلوع الشمس فی مقابلتها ثلثمائة مرة وصلى علی النبی صلی الله علیه وسلم مائتی مرة رزقه الله من حیث لا یحسب ولا یحول علیه الحول الا وقد أغناه الله تعالى من فضله واذا تلاها المسجون أو تلبت له ثلاثة أيام كل لبلة وكل يوم ألف مرة خاصه الله تعالى ولو كان فی قفل \* واذا تلبت يوم الجمعة والخطیب علی المنبر مائة وثلاثة عشر ورفع یدیه وابتهل الی الله تعالى عند طلوع الخطیب وأضرع علی شیء فی خاطره أدركه باذن الله تعالى ومن تلاها علی قدح ماء عددها المتقدم وسقاه لمن یرید محبته أنزل الله تعالى حبه فی قلبه واذا سقى هذا الماء لقلیل الفهم زال ما به من ذلك وحفظ كل شیء \* واذا تلبت عند نزول المطر احدى وستین مرة بنية الاستسقاء سقاه الله تعالى فی ذلك اليوم ولو كان فی المشرق والموضع الذی یریده فی المغرب \* واذا تلبت بعد صلاة الصبح بنية صادقة وقلب خاشع مدة أربعین يوماً فأض الله فی قلب تالها غوامض الاسرار ورأى فی منامه كل شیء یحدث فی العالم وعددت تلاوتها ٢٥١ واذا كتبت ١٥١ برعفران وماء ورد وبخرت بعبقة وقسط وجاوی وحملها من قتر علیه رزقه وسع الله تعالى علیه وان حملها مديون یسر الله وفاء دينه وكانت له امانا من كل سوء وبلغ ما یرید من أمور الدنیا والآخرة \* واذا كتبت فی جام زجاج أبيض ومحیت بماء زمزم أو ماء یترعذب أربعین مرة وشرب من ذلك الماء سقیم شفاه الله أو امرأة تعسرت ولادتها وضعت فی الحال سالما باذن الله تعالى \* واذا كتبت احدى وعشرين مرة وعلقت علی الصغیر الذی یفرع فی نومه زال فرغه \* واذا كتبت فی ورقة ٣٥ مرة وعلقت فی المنزل لم یدخله شیطان ولا جان وكثرت البركة فیہ واذا علقت فی حانوت كثر رزونه وزاد ربحه ونفقت بضاعته وصرف عنه جمیع الظالمین \* واذا كتبت فی أول يوم من شهر المحرم ١١٣ مرة وحملها شخص لم ینله سوء ولا مكروه ولا هو ولا أهل ینته مدته عمره \* واذا كتبت فی ورقة للمرأة التي لم یعش لها ولد فانه یعیش باذن الله تعالى \* واذا كتبت للمرأة التي لا تحمیل بعد طهرها من الحیض ثلاثة أيام ووضعک الکتابه علیها وجامعها زوجها تحمیل باذن الله تعالى بشرط ان لا تفارق الکتاب مدة خمسة عشر يوماً وبعد ذلك تضعه فانه تحمیل ولداً یا بقی فیہ الخیر انتهى \* قوله تعالى الم الله لا اله الا هو الحی القيوم الی قوله وأنزل الفرقان اذا كتبت فی ورقة برعفران وماء ورد ومسك وجعلت فی قصب فارسی قد سد علیها بشمع عسل وعلقت علی طفل أمن من أم الصبیان ونظرة الجان والانسان ومن جمیع الحوادث باذن الله تعالى (صفة) رياضة قل أوحی وهی تصوم لله تعالى ثلاثة أيام أو لها الثلاثاء وآخرها الخمیس من غیر ان تأكل شیاً فیہ روح أو ما خرج من روح وأنت تجری بجای یسلا ونهاراً وأنت جالس فی مکان طاهر تطیف الثیاب والبدن وتقرأ السورة الشریفة فی مدة الرياضة ألف مرة وكلما قرأت السورة ثلاث مرات أو سبع مرات تقرأ الدعوة وهی اللهم انی أسألك یا الله أن تسخر لی جمیع الاشیاء وأن تشهر ذکری فی الجبروت یا حی لا ینام اللهم انی أسألك بالاسم الاعظم والنور الکریم أن تسخر لی أبایوسف وروحانیة هذه الاسماء علی ما أرید انی توسل الیک بک علیک یا من هو فعال لما یرید أقسمت علیکم أینها الارواح الروحانیة العظام الزکیة بالاسماء الیهیة وبالاسم الذی کان مکتوباً علی قلب آدم وبالذی فضلکم علی کثیر من الاملاک قدوس ثلاثاً لا اله الا هو رب البریة أجیبوا

منه غش والناسی برش بالوحدة والراء المفتوحة والمجدة الثلاثة والخانی منه الصفار خیملان جمع خال ویقال له الشامة وكلها اما خلقیة لا علاج لها أو حادثة فان كانت فی الحوامل انتظر بها الوضع فربما تذهب مع دم الولادة لانها منه وما عدا ذلك یعالج وتهدى نادراً الی غیر الوجه (وعلا ماتها) علامات الخلط ولحق بها الاثار الخلفة عن نحو الجدري والحب (العلاج) ربما احتجج الی الفصد وتجب التقیة أولاً ثم الاطلیة بكل جال منق مثل الدفلی والاملاح ولب البطخ والافستین واللوز والمسر والنوشادر مع الودع المطفی فی حاض الليمون وبزر الفجل مع الخیزر فی المحرق والسنا وزیبد الجبل والبورق والکرنب وقتاء الجارایم ما اتفق طلاء وغسلا بطبیعتها



أيتها الأرواح الزكية الطاهرة المكتوبة واسمعوادعوني حتى لا يقدر أحد منكم أن يخالف أمرى  
 من أهل الأرض بحق الأسماء المكتوبة على تاج جبريل يقول شط شيطا إلى باروخ وأروخ باروخ  
 بعزة باروخ بما هو مكتوب في جبهة اسرافيل أجبنى يا أبا يوسف بما دعوتك به واجتهد أن يكون  
 ختمك من قراءتهم اليصلة الجملة الثلث الأوسط من الليل فإنه يحضر اليك خادمها وهو رجل قصير  
 طويل اليدين فيجلس أمامك ويقول السلام عليك ورحمة الله وبركاته فرد عليه السلام وثبت  
 جنانك فإن عليه هيمه عظيمة لأنه من ملوك الجان المؤمنين الذين آمنوا على يد النبي صلى الله عليه  
 وسلم وتنظر خلفه ثلاث رجال فإن ثبت قضيت حاجتك وإن خفت وتلجلجت فإنه ينصرف عنك  
 وتضيع نفسك فشجع قلبك وقل له يا أبا يوسف قد وجب حق عليك وأنت ترى ما أنا فيه من الضيق  
 والغلبة وأريد منك المساعدة بشئ من المباح الحلال استعين به على رزق أهلى واستعين به على  
 الحج إلى بيت الله الحرام وأحرك على الله تعالى فإنك إن شجعت قلبك وذكرته ذلك فإنه يلتفت  
 إلى الجماعة الذين خلفه فإذا التفت إليهم أمرهم بشئ فأنهم يأتون في أسرع وقت بما قدره التكرم  
 المنان نخذه واشكرهم وادع لهم فأنهم ينصرفون بسلام والله تعالى خير الرازقين <sup>هو علم منازل</sup>  
 القمر <sup>وما يتعلق به</sup> وما يتعلق به وكذا الكواكب وما يتعلق به معرفة الطوالع والموايد وغير ذلك مما له  
 نفاق بهذا المحل على سبيل الاختصار اعلم أن نفس الإنسان الذي أودع الله فيه جميع العلوم الجليلة  
 والخفية هي موضع العلم والمعرفة والحكمة واستنباط جميع العلوم واستخراجها من ذلك أن  
 النفس الإنسانية لها ارادة ربانية تظهر عن ارادة الله تعالى وهي أن الروح تتحرك أو لا بارادة  
 الله تعالى في القلب الذي هو نسبة من العلوياوات العرش ثم تنفذ تلك الارادة إلى الدماغ الذي هو  
 بيت النفس والحركة والحس وهي نسبة الكرمي في العلوياوات فتحدث في تلك الارادة النفسانية  
 ما يصب أو لا في خزانة القلب كأنما كان من كتابة أو قراءة أو فعل أو قول أو حركة أو نحو ذلك  
 فيخرج ما في عالم غيبها إلى عالم شهادهاتها وفي ذلك اشارة إلى الله تعالى في عالمها الا كبر \* كذلك اذا  
 أراد الله سبحانه وتعالى اظهار شئ من علم غيبه إلى عالم شهادهاته أحدثه أو لا إلى العرش الذي هو  
 كالقلب في النسبة الإنسانية فيتحرك العرش بما أراد الله سبحانه وتعالى أو لا كما يتحرك القلب  
 ثم تنزل تلك الارادة إلى الكرمي الذي نسبته الدماغ ثم إلى السموات التي هي نسبة الرأس ثم تنزل  
 بها الملائكة الذين هم في النسبة كالحواس إلى الأرض التي هي كساتر الجسد فيكون ما أراد الله  
 تعالى اظهره من عالم الغيب إلى عالم الشهادة كأنما كان قد دل ذلك على أسرار عظيمة أودعها الله  
 سبحانه وتعالى في الذات النفسانية بالصور الإنسانية التي هي أحسن صور المخلوقات وأشرف  
 الأشخاص المصنوعات \* ولما كانت الأعمال والوقائع تابعة للنفس والشروع بما داخلان في  
 الأفعال وكل اثنين لا بد بينهما من ثالث وهو الحالة الجامعة وجب كون الالة كذلك ولما كانت  
 البروج منها الثابت ومنها المنقلب كانت دائرة الاله الا الله منها الثابت ومنها المنقلب فالاثبات  
 ثابت والنفي منقلب في الوجود الذي ليس من صفته العدم الذي هو منه وكل شئ في الدنيا متحرك  
 في أدوار الدائرة الفلكية بالزيادة والنقصان كالحر والبرد والصيف والشتاء وانحصر كل ذلك بهذه  
 الحروف المستندة مع فلك القمر اذ هو أول العالم السفلى لقربه من وجود عالم الملك والشهادة  
 ولذلك تظهر حركته أسرع وتأثيراته أقرب كل ذلك يزيد بزيادة القمر وينقص بنقصه كما تزيد  
 الكامة باختلاف الحروف وتنقص باختلاف الحروف كذلك تتغير المعاني القائمة بالكلام ولما  
 كانت السبعة العلوياوات قد جعل الله فيها سر الالهتاء بقوله العظيم وهو الذي جعل لكم النجوم

وعجنا بالمسسل أو الخسل  
 ويقوى فعلها مع بول  
 الانسان والقلبي فهذه  
 الاجزاء الجسدية لجميع  
 الارواح من أراد التمامها  
 جعلها مع الكثير الجراء  
 هو داء الثعلب والحية <sup>سمي بذلك</sup>  
 سمي بذلك لا عتراه العلة  
 الحيوانات المذكورة وقيل  
 داء الثعلب انتشار الشعر  
 فقط على هيئة مخصوصة  
 والاخر انتشاره وتقرش  
 الجار تحت طوبى لا يتفارج  
 كاسنان الحية ورعما حدثا  
 في غير الوجه (وسببها)  
 احتراق الخلط وغلظ البخار  
 الصاعد عنه وعلاماته اللون  
 المحل ومجسه ككونه أبيض  
 لين في البلغم وهكذا  
 (الملاج) الفصد في الدموي  
 وحجم المحل وشرطه في  
 الباقى ان يمر ثم التنقية  
 والاطمية وأجودها في  
 الدموي أن يطبخ الآس  
 في السبسة ان حتى يغلي  
 ويغلى وكذا حتى العالم مع



اتهندوا بها في ظلمات البر والبحر فقام رجل جعل وهو نوع من القدرة لان من أسمائه الحسنی  
الجامع قال تعالى جاعل الملائكة رسلا فهم اسر تصرف في العالم الصغير في المرتين والبلغم والدم  
يزيد وينقص في تدوير الدوائر الطبيعية وقوى هذه السبعة مأخوذة من قوى التقطيعات  
الباطنية في لاله الا الله وهذا جدول حروف الطبائع

الحروف الحارة	ا ه ط م ف ش ذ
الحروف اليابسة	ج ز ك س ق ث ظ
الحروف الباردة	د ح ل ع ر خ غ
الحروف الرطبة	ب و ي ن ص ت ض

فالنفس لها في الجسد أربعة أبواب لمواضعها ومجاريها تجري فيه وتدور وهي الحافظة بأمر الله  
للجسد وان أصاب هذه الابواب شيء يؤذيها فسد سائر الجسد فان أمكنتها التي في الوجه تنفتح منه  
خمس أبواب لجريان قواها وقبول خاصيتها وهي السمع والبصر والشم والذوق واللمس وهذه  
الابواب توصل للنفس ما غاب عنها في العالم السفلي وعلى كل باب قوة تفتح وتغلق بحسنة الله تعالى  
وأمره والثاني مكانها في القواد و ينفتح منه خمسة أبواب يخرج منها خمسة أشياء التمييز والنطق  
والتوسم في الشيء والتوهم والفكر والثالث موضعها في الكبد وينفتح منه الابواب التي يخرج  
منها الدم الى سائر الجسد بأنواعه واختلاف تراكيب أجزائه وأعضائه والرابع مكانها في الكليتين  
ومنه تنفتح الابواب التي تكون النطفة الخارجة منها بسراهمي وحكم رباني فهذه أمكنة الشمس  
في الجسد وهي أمكنة الحروف الحارة واليابسة \* وأما القمر فله في الجسد مكانان وهما الجسد  
والرأس أعني العظم ولعظام العروق والعصب والريج الدم والصفراء وزحل الشعر والاطفار  
ولاشترى اعتدال الجسد وسلامته وللزهرة النفس والصورة وللاثنى عشر برجاً وموضع فالجل له  
شعر الرأس والثور له الجهة والجوزاء لها العينان والمرطان له المخران والأسد له الفم واللسان  
والسنبلة لها اللحية والميزان له المنكبان والعقرب له الصدر والقوس له فقار الظهر والجدي له  
البطن والدلو له الخصيتان والذكري الحوت له الساقان والرجلان وكل برج فيه حرارة ورطوبة  
أو حرارة ويبوسة أو برودة ورطوبة أو برودة ويبوسة ولكل برج حروف معلومة ولكل عضو  
من الاعضاء حروف معلومة فتلك الحروف التي للبروج هي نسبة حروف العضو وبه قيامها وبه  
تدبيرها باذن الله تعالى فمن فهم ذلك فهم أسرار التراكيب والتأثيرات الحرفية وكيف الطب  
الروحاني اذا علم مرضا في عضو من الاعضاء علم مال ذلك العضو من الحروف والعضو الذي يليه من  
فوقه ومن تحته فيجمع تلك الحروف وينظر في كتاب الله تعالى في أي آية جمعت تلك الحروف فمن  
توضا وصلى بها ركعتين وكتبها وحماها وسقاها أو عاقها عليه فهو يبرأ ان شاء الله تعالى وان تداعى  
سائر جسده فاي آية جمعت الحروف الثمانية والعشرين حرفاً فليعمل بها كما هو وان كان عضو  
من أعضاء البروج فليعمل ذلك اذا نزل به القمر فهو أقوى ومن فهم سر قوله تعالى ونزل من  
القرآن ما هو شفاء ورحمة للمؤمنين علم ان فيها الشفاء لسائر الاسقام الى غير ذلك وهو أنا أمثل لك  
تقسيم الحروف على البروج والاعضاء الانسائية فتدبره ولما كانت أطوار النساء سبعة جعل  
الله لكل طور تركيبين روحانية به اندرك الحقائق وأسرار التراكيب وبها إقامة الله تعالى لفهم  
المعاني في كل طور من الحروف وهكذا

الحنا بعد الشروط وورق  
التين مع القطران وفي  
الباقى الاشقى والبصل  
والخلتيت والفلفل وزبل  
الفار بالخل والعسل وفي  
الصفر اوى الزبد والحنا  
ودقيق الشعير طلاء والعذبة  
شربا وفي السود اوى البندق  
المحرق والنوم وحب الغار  
ودهن النفط طلاء والفجل  
مطاطا وزره وكذا النيل  
الهندي وورق الحنظل  
طلاء ينساقط الشعر  
وانتشاره والصالح هذه  
العملة تكون من نقص  
البخار الدخاني لنقص  
الغذاء الموجب له كواحد  
الامراض الحادة ويعلم  
بذلك وقد يكون لتخلخل  
المنبت واتساعه وعلامته  
سرعة السقوط أو الانسداد  
المنبت اما اليبس وعلامته  
تقصيف الشعر وضعفه  
أول طوبة باردة تحيل بين  
البخارات المتتابعة وعلامته



## ما لها من الحروف ما لها من الاعضاء البروج الطبائع

ا ه ط م ف ش ذ ب و ي ن ص ت ض	شعر الرأس	حمل	ناري
ب و ي ن ص ت ض د ح ل ع ر خ غ	الجبهة	ثور	ترابي
د ح ل ع ر خ غ ا ه ط م ف ش ذ	العينان	جوزا	هوائي
ج ز ك س ق ت ظ د ح ل ع ر خ غ	المخبران	سرطان	مائي
ا ه ط م ف ش ذ ب و ي ن ص ت ض	الفم واللسان	اسد	ناري
ب و ي ن ص ت ض ج ز ك س ق ت ظ	الليحية	سنبله	ترابي
د ح ل ع ر خ غ ا ه ط م ف ش ذ	المنكب	ميزان	هوائي
ج ز ك س ق ت ظ ب و ي ن ص ت ض	الصدر	عقرب	مائي
ا ه ط م ف ش ذ د ح ل ع ر خ غ	فقار الظهر	قوس	ناري
ب و ي ن ص ت ض د ح ل ع ر خ غ	البطن	جدى	ترابي
د ح ل ع ر خ غ ا ه ط م ف ش ذ	الخصيتان والذكر	دلو	هوائي
ج ز ك س ق ت ظ د ح ل ع ر خ غ	الساقان والرجلان	حوت	مائي

الضعف ويطه السقوط  
(العلاج) اصلاح الغذاء  
وتقوية المناسفة وتكثيف  
المختل بكل مبرد وبالعكس  
ثم الاطعمة المنقية والمقوية  
مثل دهن الاملج والاس  
واللاذن والسردياق  
ورماد البرشاوشان وجوز  
السرو وصيق ورق السمسم  
وطيخ رطب به والفجل  
مطلقا والسدر طلاه  
ونظولا وماء السلق  
والخولان والمذبة بالعسل  
مجموعة أو مفردة يغاف بها  
للتقوية ويدهن بها اللسباطة  
والطويل وينطال بطبخها  
للنظيف والتخايل ومن  
المجرب جزء حنا ونصف جزء  
كسرة البيرور ربع من كل  
من ورق السمسم والخولان  
وماء المرسب تبخن به صارة  
الفجل ونطلى ليلة ثم يغسل  
بماء طبخ فيه الخطمي  
وهذا الدواء يطول الشعر  
ويحسن ويقوى وينفع

فصل في وقد ذكرنا الآدمي فيه شبه كل شيء من العالم السفلي والعلوي وكل عالم علوي مدبر لما  
يناسبه من السفليات بحكمة الله تعالى منشها وخالقها فان ملك السماء السابعة زحل وهو  
نحس له من الانسان الاذن اليسرى وله من الفلك برج الجدي والدلو فنسبة الدلو من الانسان  
الطحال ونسبة الجدي الرجلان وفلك السماء السادسة المشتري وهو سعد وله من الانسان العين  
اليمنى وله من الفلك برج القوس والحوت فنسبة القوس الكبد والحوت الكلى وفلك السماء  
الخامسة المريخ وهو نحس وله من الانسان الاذن اليمنى وله من الفلك برج الحمل والعقرب

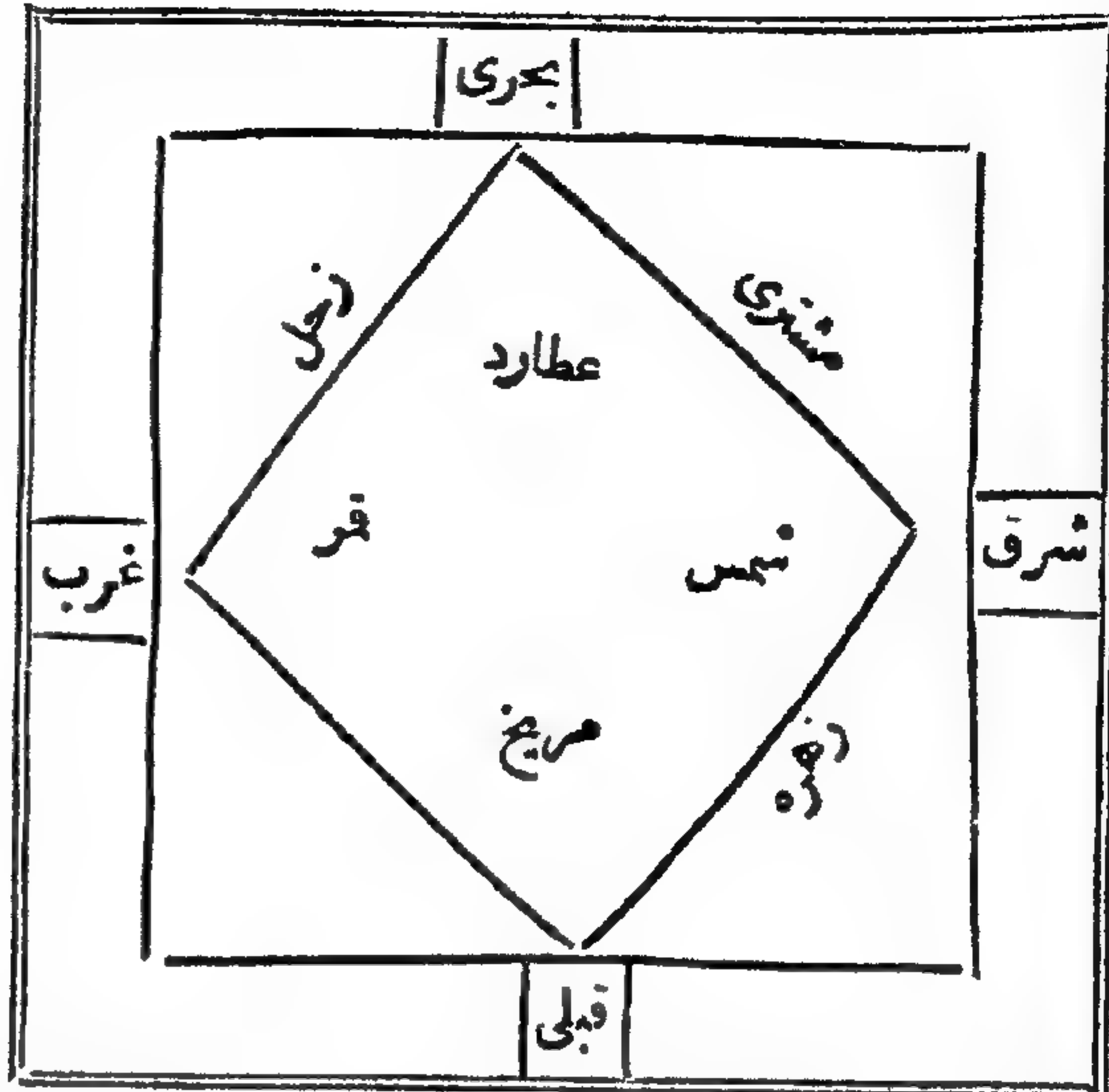


ونسبة الحمل المعدة والعقرب السيلان وفلك السماء الرابعة الشمس وهو سعد مزوج وهو سلطان الكواكب ومنها صلاح العالم العلوي ولها الجهة اليمنى من الانف ولها برج واحد وهو الاسد ونسبته من الانسان القلب الذي هو سلطان البدن وبه صلاحه وفساده وفلك السماء السادسة الزهرة وهي سعد أصغر ولها من الانسان العين اليسرى ولها في الفلك برجان الميزان والثور فنسبة الميزان البدان ونسبة الثور الانثيان وفلك السماء الثانية عطارد وهو مخرج وله من الانسان الفم وله في الفلك برجان الجوزاء والسنبلة فنسبة الجوزاء من الانسان الذراعان ونسبة السنبلة الظاهر وفلك السماء الاولى القمر وهو سعد وله من الانسان منخر الانف اليسر وله في الفلك برج واحد وهو السرطان ونسبته من الانسان الرئة \* وأما الرأس فهو سعد وله من الانسان الرأس \* وأما الذنب فهو نحس وله من الانسان البحر فاذا أردت العمل بالنظر الى ذلك فاعلم أن عطارد ينبوع الحكمة ومعدن دقائق العلوم المهمة وسريع الحركات الى تفرج كل غمة وهو كاتب الشمس التي هي ملكة الفلك وسلطان الوجود وبها صلاح كل العالمين فهي موضع الاسرار ونسبتها القلب الذي هو موضع الارادة والاضمار \* فاذا أردت كشف ما ذكرنا فانظر الى يدي الانسان اللتين تتحركان في ضمير القلب فان الانسان لا يخلو من حركات يديه اما الى نفسه أو الى غيره فاذا وضع يديه أو أحدهما على عضو من أعضائه نفسه أو على عضو انسان آخر فانظر الى ذلك العضو ان كان كوكب سعد كالشمس فله المنخر اليمين من الانف والقلب فان الحاجة تقضى أو المشتري فله العين اليمنى والكبد أو الزهرة فله العين اليسرى والبدان والانثيان أو عطارد فهو مخرج له الذراعان والظهر أو القمر فله المنخر اليسر من الانف والرئة أو على الرأس فالرأس سعد فاذا كنت متفائلا هل تقضى الحاجة أم لا فانظر الى أول شخص تقابله أي يده من هذه الاعضاء السعيدة فاذا كانتا أو أحدهما على شيء منها فاحكم بقضاء الحاجة قولا واحدا بإرادة الله تعالى فهذه أسرار ربانية وان كانتا على غيره من النحوس فهو العكس ومما يلحق بذلك مجالس الخلفاء والملوك والسلاطين وغير ذلك على تصحيح الكواكب فاذا أردت الدخول على ملك أو أمير أو غيره كرجل عظيم وأردت أن تسأله حاجة فاقم المجلس الذي تدخل عليه ثمانية أجزاء على ما سيأتي لك مثاله فان كان جالسا في جزء رجل فاجلس أنت في جزء الزهرة واحذر ساثر الأجزاء وان كان جالسا في جزء المشتري فاجلس في جزء الزهرة أو في جزء القمر وان كان جالسا في جزء الشمس أو جزء الزهرة فاجلس معه في جزء ما أو في جزء القمر أو في جزء المشتري واحذر المريح وزحل \* واعلم أنك اذا جلست في جزء عطارد دخدعته وأملته الى ما أحبت ان شاء الله تعالى وان كان جالسا في جزء عطارد فاجلس في جزء الزهرة واستقبله واحذره فانه يريد ان يسقط وقوله لا يتم عليك بكموه وان جلست عليه في جزء المشتري فلا تأمن واحذر ساثر الأجزاء وان كان جالسا في جزء الشمس فاجلس في جزء المشتري أو في جزء الزهرة أو في جزء القمر وان دخل عليك رجل الى مجلسك وأردت أن تعلم ماله فيكون جلوسك أبدا في جزء المشتري فانك تعظم في عين من يدخل عليك وليكن وجهك الى الشرق أو نحو وجه الزهرة ثم انظر الى الذي يدخل عليك فان جلس معك في جزء المشتري أو في جزء الزهرة أو في جزء القمر فانه يقوم وهو حامد لك ناشر الثناء عليك وان جلس في جزء زحل فان في نفسه شيئا لا يبيده لك وهو يتفكر في أي شيء يصنع بك وان جلس في جزء المريح فان في نفسه لك سوءا أيضا ولا يقوم من عندك حتى يؤذيك بلسانه فاحذر وان جلس في جزء عطارد فان في نفسه أن ينقص عليك ما أنت فيه وهو انسان كذاب وان

التساقط ومن خلط بزر قطونا في الحنا واختضب به نفع من تشقيق الشعر ويتبع هذا العلاج في عروض الشيب في غير محله وسببه استيلاء المائية على الدم وقلة دسومة الغذاء وعلاجه استئصال شأفة الباسم خصوصا بالقيء وأخذ المعاجين الحارة وكل غذاء كذلك مثل الاطريفلات والبنجنوش والقلايا بالزور والافاويه ويغسل بطبخ جوز السرو ويكثر من أخذ الاسطوخودس وأنواع الالهليج والادهان بدهن الفستق والجوز والقطران والزيت ومما يسرع نباته بعض العنكبوت ورماد الشج والقيصوم بدهن البان والزيت وقتل الحمار وحب الاترج ودهن اللوز والسداب وقد يحتاج الى منعه ويتم ذلك بكل مكثف



جالس في جزء الشمس فهو انسان حقود وانك ان احسنت اليه لم يراك خيرا وهو بحسبك وهذا  
تحت صورة المجلس



مثل دم الضفدع ودهنه  
والخفاش وبيض النمل  
والبسج والزنج الاحمر  
والاقليميا والاسفيداج  
وبرر الخشخاش بالخل  
والزيت وحرارة المسعر  
بالنوشادر كل ذلك طلاء  
بعد التنف وفي الخواص ان  
رأس الخفاش اذا سقى لبن  
الكبسة بالسحق حتى  
يغلط وطلبي به موضع التنف  
امتنع من أول وهلة (تغير  
شكل الرأس) قد يعرض  
له أن يزيد ويكبر اما لنفسخ  
شؤنه بما يدخلها من الخلط  
أو يخبس تحتها من الرياح  
الغليظة وعلامته الوجع  
وعدم ادراكه باللس وهذه  
العلامة قد ينجلط معها العقل  
واحيانا تنسكب الحصى  
وسائر الاعراض الا الصداغ  
وحينئذ فلا علاج أو  
لا حشاس رطوبات بين  
الصفقات تدرك بالغمز  
وعلامته عكس ما

فصل في هذه ملحمة مباركة على الكواكب السبعة السيارة والسبعة أيام عم ألفه ذوالقرنين  
واجعت عليه الانام وما يكون من صحة وسقم وخير وشر \* اعلم وفقك الله تعالى أن السنة  
دخلت يوم الاحد كان طالعها الشمس وبرجها الاسد فتكون السنة باردة ويكون فيها وجع  
العين وموت الصبيان وتعسير الحبال ويهيج فيها حرب عظيم بين العرب والجم ويظهر فيها الجراد  
ولا يضر شيئا ويقتل سلطان من العرب ويكشف فيها القمر والحج فيها صعب ويرجع الحاج سالما  
وخريفها جيد وصيفها جيد أول زرعها خير من آخره وتكون في الحنطة والشعير عاهة لكنه يكيل  
كيد لا عظيمات وكثير الفتن ثم يصلح وتكثر فيه البركة ويثمر النخل وتكون الكروم في البلاد مثمرة  
ويصلح بلاد المغرب وتفسد بلاد الجهم ويصلح التزويج والبيع والشراء ويكثر عرش النخل ويصيب  
العدس والبقلا آفة ويجود الدخن والجوز ويفسد الفجل والذرة ويصلح العنب والمان في كل  
البلاد ويظهر في الناس الحكمة والحرب ويكثر اللبن في الخريف والله أعلم وان دخلت السنة  
بالاثنين فان طالعها القمر وبرجها السرطان فتكون سنة مائية كثيرة أنهارها غزيرة ألبانها  
في الشرق والغرب ولكن فيها حرب عظيم ويثمر النخل في الجبال وتصلح المواشي ويكثر الجبن  
والسمن واللحم والشحم وتسمى الحبال وهي سنة باردة رياحها كثيرة ويقع في الغنم هلاك في آخر  
السنة وموت في البقر آخر السنة وحرها شديد وبردها شديد ويحصل للناس في صدورهم وجع  
عظيم ويقع الموت ويطلق الشعير وتصلح الحنطة ويصاب العدس والسمسم والكرات والتفاح  
والدخن وتكثر الحصى ويصلح فيها الحج الى بيت الله الحرام ولا بد فيه من اختلاف ويقع مرتين  
في عرفات وفي منى ويصيب الزرع جرة في الخريف ولا يضره شيء والله أعلم وان دخلت السنة  
بالثلاثاء كان طالعها المريخ وبرجها العقرب وتكون سنة سلمية أو لها صفة وفيها شدة وآخرها  
رخاء غرها قليل وقحها وشبهها وعدسها كثير وتقع فتنة في المغرب ويقع موت في الصبيان  
والشيوخ من الرجال والنساء ويظهر الجراد ويقع في بلاد خراسان ضجة عظيمة ووقعة شديدة  
ويظهر ملك يبلغ اليمن ويرجع ويظهر في الشام حرب عظيم ويعزل ملك ويظهر آخر وتبلغ الحنطة



صاعين بدينا زور برخص القماش ويكثر صيد البحر في آخر السنة ويخمد الحرب في آخر السنة  
وتصلح البلاد وتقل الدراهم والدنانير ويكثر المساء في الصيف ويكثر الزرع ويكثر اللبن في الضروع  
وترجع الى الصلاح ويقع في الارض النقص ويكثر البيع والشراء والله أعلم **يو** وان دخلت  
السنة يوم الاربعاء كان طالعها عطار دوله من البروج الحرت والسنبلة وفيها أربعة أشياء  
الغريبا جريها كثير وطعنوا ومرضوا وشربها كثير ويصلح فيها اللبن والعسدين والشعير ويصلح  
العود كله في جميع البلاد وتكثر فيها الامراض وتذبح فيها العيون وحربها كثير وتموت فيها  
الحبالي وتكثر فيها الدنانير ويقل فيها النيل من كثرة الفواحش وتصلح فيها السكر والبهائم  
والغنم ويصلح الربيع والخريف ويقع فيها البيع والشراء ويصيب الناس رياح القوايح وتأخذهم  
في قلوبهم ويموت كبار الناس ويقع في الشام جرة في الخريف وتخرب بلاد اليمن ويكون شتاؤها  
باردا وصيفا ماطرا وتصلح فيها الحنطة والشعير والعسدين والذرة والدخن والسمسم ويبيع  
فيها النساء على الرجال ويأتي على الناس رياح كثيرة في آخر السنة وتكون رياح شديدة أياما بلياليها  
والله أعلم **يو** وان دخلت السنة بالجنس كان طالعها المشتري وله من البروج القوس والحوت  
وهي سنة قليلة المطر وغرها وخيرها قليل وهي سنة ذات غلا يذهب فيها الشعير وتصبح الحنطة  
في قرار الارض ويقع في الزرع عاهة في مرتفع الارض ولها شدة الا أنها سنة آخرها خير  
من أولها فيها يصلح الشام ويفسد اليمن ويكسف القمر ويبيع البحر ويظهر المطر في آخر السنة  
ويصلح الخريف ويكثر الشر والندم وربما خرجت خارجة وتزلزلت الارض وتستقر الناس  
بعد ذلك ويصلح الزرع أينما كان ويقع الموت في ذوى المال والصبيان يموتون برباح تعرض لهم والله  
أعلم **يو** وان دخلت السنة بالجمعة كان طالعها الزهرة ولها من البروج الثور والميزان وهي سنة  
يكون فيها رياح عواصف وأمطار ونجوم سواقط وتظهر فيها الملوك ويغلو فيها الشعير وينبت فيها  
البیدروج وتصلح فيها المواشي ويكثر فيها اللبن والحب وتصلح فيها الغنم والابل والابدان ويقع  
في جهة من الارض وثبة عظيمة ومصيبة وعاهة ورياح كثيرة وفيها يحصل وجع الظهر والخلق  
وتكون الاموص كثيرة ويبيع ربح القبول حتى يعطش الزرع وتعمر الحبالي ويموت فيها خلق  
كثير وتصلح السنة في آخرها ويحيى مطر عظيم وخير كثير بعد ذلك وتسمى النساء ويظهر على مكة  
المشرقة أمير من الشام وينزل على مدينة النبي صلى الله عليه وسلم وتخرب عليهم وينتصرون  
عليه وتصيب سكان مكة شدة عظيمة ويكثر فيها الجدري ويكثر الجراد وأخرها خير من أولها  
ويخاف على مكة من صفار العيون ويكسف أحد النيرين وهي سنة شديدة يهلك فيها الملوك  
ويظهر فيها النجم من ذوات الاذناب والله أعلم **يو** وان دخلت السنة بالسبت كان طالعها زحل  
ولها من البروج الجدى والذالى فتكون سنة غير صالحة للمواشي ويملك فيها الجير من آفة تصيبها  
ورياحها كثيرة ويكثر فيها الحرب وينهب القماش ويكثر الجدري وفيها أنواع الوباء كالظفر  
والخلق ويكثر فيها الطير والزراير ونهب فيها رياح القبول ويفسد فيها ثمر النخل وتصلح الاعناب  
ويغلو القماش وترخص الغنم في بلاد وتغلو في بلاد ويغلو السم واللحم وتلك صفار الغنم ويقع  
فيها الناس فرار ونهب ويكثر فيها السقاط الحبالي ويكثر الطلاق ويحصل فيها مطر شديد وتلك  
البهائم من المطر ويكثر الزرع في آخرها شتاؤها شديد وصيفها شديد ويظهر الغلاء في الشام  
والعراق واليمن ويكثر الموت في المشايخ القدماء والنساء ويقع بارض اليمن اختلاف عظيم وتقل  
الرياح ويقع في الحاج فزعة عظيمة ويصيب الحاج نهب القماش ويكسف أحد النيرين ويكون

(العلاج) ينقى الغالب ثم  
يطلى بالمحلات المفشنة  
لرياح مثل الكمون  
والجوارس والشونيز  
ودهن النفط والبابونج  
وعلاج ما بين الصفقات  
بكل ما يجمع ويحلل بالعرض  
مثل العنق والخل وقشر  
المان وجوز السرو فان  
أعني شقي واستفرغ  
وقد يصفر عن الشكل  
الطبيعي أيضا اما السدة في  
العصب وعلامته حكة غيره  
من الاعضاء أو قلة الغذاء  
أو يسه وعلامته غروره  
(العلاج) سقى كل مفتوح  
كالهندباء والكرفس  
والسكنجبين وتلين الصلابات  
بالدهن به وعلاج اليبس  
اصلاح الغذاء وأخذ كل  
مرطب كاللوز والقصرع  
والسكر واللبن والادهان  
كاللوز والفسق **أ** كلا  
ودهننا (الانظار) تختص  
بها علل منها الداحس وهو  
ورم حار تصب معه المادة



فهي اسفل عظيم وتكون البركة في الزرع وتكثر الحى والوباء وفي ذلك اليوم قتل قابيل أخاه  
 هابيل فهي سنة نحسة على طبع طالعها زحل تعمر القبور وتغرب الدور ويظهر فيها الجراد  
 ويملك فيها العباد ولا ينجم منها الا من كان على ظهر جبل والله أعلم بتوقيعاته اعلم ارشدنا الله  
 واباك أن السنة القبطية اثنا عشر شهرا أولها **توت** وأول يوم منه النيروز عصر وفي يوم  
 اثني عشر منه يطلع الفجر بمنزلة العواء وفي ثامن عشره تنقل الشمس الى برج الميزان وذلك اليوم  
 أول فصل الخريف وفيه يعتدل الليل والنهار ويكون كل واحد منهما مائة وثمانين درجة وفي  
 ذلك اليوم يمتدئ النهار بالنقص فينقص النهار كل يوم في هذا البرج نصف درجة فيكون  
 النقص الى آخر هذا البرج ساعة واحدة وهي خمس عشرة درجة ويكون نصف النهار في ذلك  
 اليوم تسعين درجة وبين الظهر والعصر اثنتان وخمسون درجة ومن العصر الى الغروب ثمانية  
 وثلاثون درجة وفي يوم خمسة وعشرين منه يطلع الفجر بمنزلة السماء **المثاني** وفي اليوم  
 الثاني منه يطلع الفجر بالغروب وفي ثامن عشره تنقل الشمس الى برج العقرب ويكون النهار  
 في ذلك اليوم مائة وخمسة وستين درجة والليل مائة وخمسة وتسعين درجة فيكون نصف النهار  
 اثنتين وثمانين درجة ونصف درجة وبين الظهر والعصر سبع وأربعون درجة وربع ومن العصر  
 الى الغروب أربع وثلاثون درجة وربع ثم ينقص النهار في هذا البرج في كل يوم ثلث درجة  
 فيكون النقص الى آخر البرج عشر درجات وفي اثنين وعشرين منه يطلع الفجر بمنزلة الغروب  
**المثالث** هاتور يكون الطالع وقت الفجر الزبانا ويكون في التاسع منه غليان البحر وتهب  
 رياح الجنوب وهي المريسي وفي سابع عشره يطلع الاكليل وقت الفجر وفي ثامن عشره تنقل  
 الشمس الى برج القوس ويكون النهار في ذلك اليوم مائة وخمسة وخمسين درجة والليل مائتين  
 وخمس درج ويكون نصف النهار في ذلك اليوم سبعا وسبعين درجة ونصف ومن الظهر الى العصر  
 أربع وأربعون درجة ومن العصر الى الغروب ثلاث وثلاثون درجة فينقص النهار في هذا البرج  
 في كل يوم سدس درجة فيكون النقص الى آخر البرج خمس درج وهي ثلث ساعة وفي آخر يوم  
 منه يطلع الفجر بمنزلة القاب والله أعلم **المثاني** وأول يوم منه أول الاربعانية وفي يوم  
 ثالث عشره يطلع الفجر بمنزلة الشولة وفيه تعمر الحيات وتظهر البراغيث وفي سابع عشره تنقل  
 الشمس الى برج الجدى وهو أول فصل الشتاء وانتهاء قصر النهار وانتهاء طول الليل ويكون النهار  
 في ذلك اليوم مائة وخمسين درجة وهي عشر ساعات والليل مائتين وعشر درج وهي أربع عشرة  
 ساعة ثم يمتدئ النهار في الزيادة من أول يوم في هذا البرج كل يوم سدس درجة فتكون الزيادة  
 في هذا البرج الى آخره خمس درج وهي ثلث ساعة ويكون نصف النهار خمسا وسبعين درجة  
 ومن الظهر الى العصر اثنتان وأربعون درجة ومن العصر الى الغروب ثلاث وثلاثون درجة وفي  
 السادس والعشرين منه يطلع الفجر بالنعائم والله أعلم **المثاني** طوبة في يوم تاسعه يكون  
 الفجر بمنزلة البلدة وفي يوم حادي عشره يكون القيطاس وفي سابع عشره تنقل الشمس الى  
 برج الدالى ويكون النهار كله مائة وخمسة وخمسين درجة ويكون الليل كله مائتين وخمس درج  
 ويزيد النهار في هذا البرج كل يوم ثلث درجة فتكون الزيادة في هذا البرج كله عشر درج ويكون  
 نصف النهار في ذلك اليوم سبعا وسبعين درجة ومن الظهر الى العصر أربع وأربعون درجة ومن  
 العصر الى الغروب ثلاث وثلاثون درجة وفي الثاني والعشرين منه يطلع الفجر بمنزلة سعد الذابح  
 والله أعلم **المثاني** امشير في اليوم الخامس منه يطلع الفجر بمنزلة سعد بلع وفي سادس عشره

الى اصول الظفر بضربان  
 شديد ونخس تسقط معه  
 الاظفار لكن قلوبا يفسد  
 فيه المنيب (العلاج) ان  
 عرضت الحى وجب الفصد  
 للدلالة على خبث المادة  
 ويشرب الشعير بالسكنجيين  
 أو شراب الورد وتقيع  
 الاجاص والعناب ويطلو  
 على المحل العفص والمصر  
 والحناء بالعسل حيث  
 لا نخس والا الحبل وصدا  
 الحديد أيضا والشمع بمصارة  
 السلق والزيت فان تحلل  
 والاعفص في الدهن الحار  
 أو حلل بزبيب متروك دق  
 مع الالية والزعفران وكذا  
 خبيرة الحنطة مع الزيت  
 ومن المجرب سحق الرمان  
 مع الملح ودردي الخرويض  
 وقد يذاب الزيت بدهن  
 الورد والحناء يطلع واذا  
 بشر الصابون وخطا به زر  
 قطن او زركتان مصوقين  
 وطبخهما بالزيت والماء  
 حتى يكون مرهما واطح



يطلع الفجر بمنزلة سعد السعود وفي ثامن عشرة تنتقل الشمس الى برج الحوت فيكون النهار مائة وخمسة وستين درجة ويكون الليل مائة وخمسة وتسعين درجة ويكون نصف النهار اثنين وثمانين درجة ونصف ومن الظهر الى العصر ثمانية وأربعين درجة ومن العصر الى الغروب ستة وثلاثين درجة ويزيد النهار في كل يوم نصف درجة فتكون الزيادة في هذا البرج كله خمس عشرة درجة وهي ساعة واحدة في السابع برمهات في أول يوم منه يطلع الفجر بمنزلة سعد الاخبية وفي رابع عشر يطلع الفجر بالفرغ المتقدم وفي ثامن عشرة تنتقل الشمس الى برج الحمل وأول يوم منه فصل الربيع ويكون الليل والنهار معتدلين وكل واحد منهما مائة وثمانين درجة فيكون نصف النهار تسعين درجة ومن الظهر الى العصر اثنين وخمسين درجة ومن العصر الى الغروب ثمانية وثلاثين درجة ثم يزيد النهار في هذا البرج كل يوم نصف درجة فتكون الزيادة في هذا البرج كله خمس عشرة درجة وهي ساعة واحدة وفي السابع والعشرين منه يطلع الفجر بالفرغ المؤخر والله أعلم في الثامن برمودة في اليوم العاشر منه يطلع الفجر ببطن الحوت وهو ختام الزرع الصغير وفي اليوم الثالث والعشرين منه يطلع الفجر بالشرطين وهو ختام الزرع الكبير بالديار المصرية وفي اليوم السابع عشر منه تنتقل الشمس الى برج الثور ويكون النهار كله مائة وخمسة وتسعين درجة والليل كله مائة وخمسة وستين درجة فيكون نصف النهار في ذلك اليوم سبعة وتسعين درجة ونصف ويكون من الظهر الى العصر أربعين درجة وربعاً ومن العصر الى الغروب ثلاثاً وأربعين درجة ويزيد النهار في هذا البرج كل يوم ثلث درجة فتكون الزيادة في هذا البرج كله عشر درج وهي ثلث ساعة والله أعلم في التاسع بشنس في اليوم السادس منه يطلع الفجر بالبطين وفي اليوم الثامن يكون عيد سلسو وفي اليوم الثامن عشر منه تنتقل الشمس الى برج الجوزاء وفي التاسع عشر تطلع التريا وتغور المياه ويكون النهار كله مائة وستين وخمس درج ويكون الليل كله مائة وخمسة وخمسين درجة ويكون نصف النهار مائة ودرجتين ونصف ويكون من الظهر الى العصر أربعين وخمسة درج ومن العصر الى الغروب ثمان وأربعين درجة وربعاً في هذا البرج كله خمس درج وهي ثلث ساعة وفي يوم تاسع عشر به يكون انفتاح البحر في العاشر بؤنة في اليوم الثاني منه يطلع الفجر بالدبران وفي ثاني عشره ينتفس النيل المبارك وهو عيد ميكائيل وفي خامس عشر يوم منه تطلع الحقعة وفي ثامن عشره تنتقل الشمس الى برج السرطان وهو أول فصل الصيف وهو أطول أيام السنة وأقصر لياليها ويكون النهار كله مائة وستين وعشر درج ويكون الليل كله مائة وخمسين درجة ثم يبدأ الليل بالزيادة فيكون نصف النهار مائة وخمس درج ومن الظهر الى العصر أربعة وخمسين درجة ويبدأ النهار في النقص فينقص النهار في كل يوم سدس درجة فيكون النقص في هذا البرج كله خمس درج وفي يوم سادس عشره ينأى زيادة النيل وفي ثامن عشره يطلع الفجر بالهنعة والله أعلم في الحادي عشر أييب في ثالث يوم منه يرتفع النيل المبارك وتكثر زيادته وفي يوم حادي عشره يطلع الفجر بمنزلة الذراع وهو ذراع الاسد المقبوضة وفي تاسع عشره تنتقل الشمس الى برج الاسد ويكون النهار كله مائة وستين وخمس درج والليل كله مائة وخمسة وخمسين درجة ويكون نصف النهار مائة واثنين ونصف درجة ومن الظهر الى العصر أربع وخمسون درجة وربعاً ومن العصر الى الغروب ثمان وأربعون وربعاً درجة وينقص النهار في ذلك البرج كل يوم ثلث درجة فيكون النقص في هذا البرج كله عشر درج وفي الرابع

فجر كل خراج من داحس وغيره محجب (الطامية) علة نصير معها الاطفار براقه الى البياض تنكسر كالزجاج وسيبها برد ويس كنف وحبس (العلاج) شراب الاصول طرفي النهار بمحون الورد السهم كرى ثم طيخ الاقيمون كذلك مع ملازمة غمسها في الادهان المفترية والقير وطى المتخذ من الشمع والشيرج والبيض ولعاب بز القطونا فان شجرت لوزمت بالشيرج ودهن اللوز وله اب الحلبة شربا ودهنا اه (النقلص والاسترخاء) استيلاء المادة على الظفر فقلب أو يسترخى وربما انقلع وعلاجه الاستفراغ بالفصد وغيره وبالوضعيات المصلحة للاطراف كالشمع والزفت والصمغ والعفص وأما اختناق الدم تحتها فذلك



والعشرين يوما منه بطلع الفجر بالنثرة وفي السادس والعشرين منه تطلع الشعري اليمانية والله أعلم ﴿الثاني عشر مسرى﴾ في سابع يوم منه بطلع الفجر بمنزلة الطرفة وفي العشرين منه بطلع الفجر بمنزلة الجهة وفي الاثنين وعشرين يوما منه تنقل الشمس الى برج السنبلة ويكون النهار مائة وخمسة وتسعين درجة والليل مائة وخمسة وستين درجة فيكون نصف النهار سبعة وتسعين درجة ونصف ومن الظهر الى العصر أربع وخمسين درجة وربع درجة ومن العصر الى الغروب ثمان وأربعين درجة وربع درجة وينقص النهار في كل يوم من هذا البرج نصف درجة فيكون النقص في هذا البرج كله خمس عشرة درجة وهي ساعة واحدة وأما أيام النسيء في اليوم الثالث بطلع الفجر بالخراتان ويكثر الرطب والحر والله أعلم ﴿قائدة﴾ في يوم استقبال ليلة النقطة العصر تكتب أسماء الشهور والقبطية في أوراق وترن مهمما أردت من الحبوب دراهم أو أواق أو غير ذلك وتجمل الحبوب في الأوراق وتجملها في علبه أو تحت اناه ليلة نزول النقطة الى ثاني يوم من الوقت لمنسله فترن كل حب فالذي يزيد في الوزن فإنه يزيد فيه السعر والذي ينقص ينقص فيه السعر والله أعلم ﴿قائدة﴾ منخر الانف اليمين للشمس وفيه الحرارة واليسار للقمر وفيه البرودة فاذا قويت الحرارة على الشخص وسد منخره اليمين بقطنه يوما وليس له بحيث لا يخرج النفس الا من اليسار زالت عنه الحرارة وفي البرودة بالعكس ولذلك أجمع الحكماء على ان الانسان لا يتنفس في النهار الا من القمر وبالليل الا من الشمس دائما حتى يصير عادة له من غير كافة فاذا بلغ هذه المرتبة لم يلحقه ألم ولا سقم أبدا ﴿قائدة﴾ اذا أتاك سائل وجلس عن يمينك فوجدت نفسك من تلك الجهة فان كان عن غائب وصل سا الماء وان كان عن حافة قضيت وان كان النفس على غير هذه الجهة فهو بالعكس ﴿قائدة﴾ اذا أردت ان غشي الحاجة فانظر في نفسك فان كان من الشمس قامض لها فانها تقضي سر يعاوان كان من القمر فانها غير مقضية (قائدة) اذا أكلت طعاما وكان نفسك من اليمين انهم ضم باحسن هضمه وان كان من القمر فبالعكس ﴿قائدة﴾ اذا جامعك والنفس من الشمس فالولد ذكر وان كان من القمر فأنثى ﴿قائدة﴾ جليمة وهي اذا أردت أن تغلب أحدا فانظر اذا كان نفسك من الشمس فقف على يسار الخصم وان كان من القمر فبالعكس فانك تغلب وتفضل ذلك في القتال أيضا ﴿قائدة﴾ معرفة اسم السارق ان تكتب اسم كل منهم في ورقة وتعمل في قطعة طين وتجعل في اناه فيه ماء وتقرأ على الماء وانت تحركه قوله تعالى يابني انهم انك مثقال حبة من خردل فتسكن في صخرة الى قوله يأت بها الله فان الورقة التي فيها اسم السارق تطفو على وجه الماء ﴿قائدة﴾ اذا أردت أن تعرف المنزلة الطالعة بالفجر خذ ما مضى من السنة القبطية أشهر أو أياما واجمع الجميع واطرح منها ثمانية أيام وما بقي بعد ذلك أخرجه ثلاثة عشر لكل منزلة من المنازل ومهما نفذ من العدد كان الطالع بالفجر من المنازل ويكون ابتداء العدد من منزلة الخراتان والسمالك يخرج له أربعة عشر يوما واذا أردت أن تعرف المنزلة الغاربة فعند من الطالع \* وهذا جدول منازل القمر والشمس في البروج ومعرفة الطالع بالفجر والغارب ومعرفة الشمس في أي برج والقمر في أي منزلة والشهور القبطية وهذا هو الجدول

لا شداخ عصب أو امتلاه  
رقق فافجر أو ترشح وعلاجه  
ان يشدخ ويمص وقد تعثر  
بها صفرة وعلاجها  
كالبرقان وخص بذلك بزر  
الجر جبر والقطران ضمادا  
أو بياض مفرط وعلاجها  
كالبرص وخص هنا الزنج  
الاجر والزفت مع الحنظل  
ضمادا أو غبرة وخضرة  
وعلاجها بزر الكرفس  
والزيت طلاه ومتى رشت  
فليس لها أفضل من  
الآسن مع المحلب واللاذن  
ضمادا كل ذلك مع التنقية  
(الانتفاخ في الاصابع)  
هذه العلة تسمى الغمطلاس  
باليونانية وهو ورم بحكة  
ينصب في الاصابع حين  
يمسها البارد في غسوان  
الشتاء والخريف لتكثف  
الظاهر وغلط المحتبس  
وربما كثرت طال الانتفاخ  
(العلاج) التنطل بطبيع  
الخلا والتبين والحلبة



الشهور القبطية	ماهامن البروج	ماهامن المنازل
توت	ميزان	خراتان صرفه
بابه	عقرب	عواسمال غفر
هاتور	قوس	زبان اكليل
كهك	جدى	قلب شوله
طوبه	دلو	نعائم بلده ذابح
امشير	حوت	بلع سعود
برمهات	حمل	أخيه مقدم
برموده	ثور	مؤخر شاطرطين
بشنس	جوزا	بطين ثريا
بونه	سرطان	دبران هقعه
أيدب	اسد	هنه ذراع نثره
مصرى	سنبله	طرفه جبهه

والسبستان والبابونج  
وتدهن بدهن البينفسج  
واللوز وينفع منها أن يلطخ  
بالعسل والقرنفل  
والزنجبيل والحناء يغسل  
بالماء الحار (برد الأطراف  
وفسادها) قد يعرض من  
ذلك أن تحتقن المادة في  
أطراف اليدين والرجلين  
فينقص الحس ثم يتغير  
اللون ويتدرج الأمر إلى  
التعفين والسقوط (العلاج)  
تنظف بماء في الانتفاخ  
وتبن الحنطة والخل فان  
انضمت شربت في الماء  
الحار ثم تدلك بالادهان  
الحارة فان تعفنت وضع  
عليها مطبوخ السلق  
والكرنب حتى تسقط  
فتعالج كالقروح

الباب الثامن في الامراض  
التي لا تخص محلا معينا  
وهي قسمان الاول ما يجوز  
أن يعم جميع الاعضاء  
وان يخص عضوا معينا

فصل في ذكر فيه الاوقات السعيدة والافات النحسة وساعاتها من الكبريت الاحمر في معدن  
الدر والجوهر فاقل يوم خالق الله تعالى يوم الاحد (أول) ساعة فيه الشمس اعمل فيها القبول  
والدخول على الملوك أصحاب البأس الشديد (الثانية) للزهرة مذمومة لا يعمل فيها شيء من  
الاشياء أبدا (الثالثة) لعطارد سافر فيها واكتب فيها عطف القلوب (الرابعة) للقمر لا تبع  
فيها ولا تشتري (الخامسة) لرحل اعمل فيها للفرقة والعداوة والبغضاء والشر (السادسة) للشترى  
اطلب فيها حوائجك من الملوك والسلاطين (السابعة) للمريخ لا تعمل فيها شيئا (الثامنة) للشمس  
اعمل فيها ما تريد فانها تصح لجميع الحوائج وهي محمود (التاسعة) للزهرة اعمل فيها ما شئت  
للعطف (العاشر) لعطارد وهو الكاتب اعمل فيها ما أردت فانها محمود سعيدة (الحادية عشر)  
للقمر اعمل فيها الطلسمات (الثانية عشر) لرحل اعمل فيها الكرويات كلها يوم الاثنين وهو يوم  
مبارك (أول) ساعة منه للقمر لا يعمل فيها شيء سوى المحبة (الثانية) لرحل سافر فيها واطلب فيها  
شراء العبيد والصيد (الثالثة) للشترى اطلب فيها حوائجك من الملوك والسلاطين (الرابعة) للمريخ  
اعمل فيها ما تريد من الابواب النحسة (الخامسة) للشمس جيدة لقضاء الحوائج (السادسة) للزهرة  
محمودة لقضاء الحوائج أيضا (السابعة) لعطارد اعمل فيها الطلسمات (الثامنة) للقمر اعمل فيها  
للزواج والمخ بين المتباعدين (التاسعة) لرحل اكتب فيها للفرقة والبغضة والنقمة وما أشبه  
ذلك (العاشر) للشترى اكتب فيها القبول والعطف والمحبة (الحادية عشر) للمريخ اكتب فيها  
للعداوة والبغضاء والشر (الثانية عشر) للشمس اكتب فيها ما تريد يوم الثلاثاء وهو يوم نحس  
(الساعة الأولى) منه للمريخ اكتب فيها للبغضة ونزف الدم والاسقام والامراض (الثانية)  
للشمس لا تعمل شيئا (الثالثة) للزهرة اعمل فيها للمحبة والزواج (الرابعة) لعطارد اكتب فيها  
لجلب الرزق والبيع والشرا (الخامسة) للقمر لا تعمل فيها شيئا فانها مذمومة (السادسة) لرحل  
لا تعمل فيها شيئا غير العقود والارصاد وما أشبه ذلك (السابعة) للشترى اكتب فيها للعطف



والحبة (الثامنة) للريح اكتب فيها التزيف ولرحى الدم (التاسعة) للشمس اعمل فيها العقد للسان  
والنهاييج (العاشرة) للزهرة لا تعمل فيها شيئا فانها غير مجودة (الحادية عشر) لعطارد تصلح لتعطيل  
الاسفار والعاقبة عن الزواج (الثانية عشر) للقمر مذمومة اعمل فيها للبغض والفرقة والشرور  
والرجم في يوم الاربعاء في الساعة الاولى منه لعطارد اعمل فيها للقبول والمحبة (الثانية) للقمر  
لا تعمل فيها شيئا (الثالثة) لرحل اكتب فيها جميع المكروه من الامراض والتغاوير والتزيف  
(الرابعة) للشترى اعمل فيها ما تريد من اعمال الخير (الخامسة) للريح احذر فيها مخاصمة  
الناس وأهل الدولة (السادسة) للشمس سافر فيها واكتب فيها ما تريد من اعمال الخير  
(السابعة) للزهرة مجودة اكتب فيها ما تريد من اعمال الخير (الثامنة) لعطارد اكتب فيها البكاء  
الاطفال والعين والنظرة (التاسعة) للقمر لا تعمل فيها شيئا أبدا (العاشرة) لرحل جيدة للخير  
والدخول على الملوك (الحادية عشر) للشترى اكتب فيها للمقابلات والمحاكمات (الثانية عشر)  
للريح اكتب فيها للفرقة والبغض في يوم الخميس في الساعة الاولى منه للشترى جلب الارزاق  
والقبول (الثانية) للريح لا تعمل فيها سوى العقود والتزوقات (الثالثة) للشمس لا تسافر  
فيها واكتب فيها للقبول (الرابعة) للزهرة اكتب فيها للمحبة والزواج (الخامسة) لعطارد تصلح  
لعقد الرجال عن النساء (السادسة) للقمر تصلح للسفر في البر والبحر ولكل ما تريد (السابعة)  
لرحل احذر فيها المحاكمات ومسألة ائحاب الافلام (الثامنة) للشترى لكل ما تريد من اعمال  
الخير (التاسعة) للريح للقاء الامراء واعمال النساء (العاشرة) للشمس اطبب فيها حوائجك من  
الامراء والسلاطين والاجناد (الحادية عشر) للزهرة اعمل فيها للقبول والمحبة (الثانية عشر)  
لعطارد لا تعمل فيها شيئا في يوم الجمعة في الساعة الاولى منه للزهرة اكتب فيها نهاييج النساء وجلبهم  
(الثانية) لعطارد اكتب فيها الطلسمات (الثالثة) للقمر نحسة (الرابعة) لرحل اكتب فيها  
لتغاوير (الخامسة) للشترى اكتب فيها للقبول (السادسة) للريح اعمل فيها تمهيج النساء  
(السابعة) للشمس لمقابلة السلاطين وقضاء الحوائج (الثامنة) للزهرة اكتب فيها النهاييج والمحبة  
(التاسعة) لعطارد لسائر الاعمال (العاشرة) للقمر يكتب فيها للفرقة والبغض والنقمة  
(الحادية عشر) لرحل لا تعمل فيها سوى التغاوير (الثانية عشر) للشترى سافر فيها واطلب فيها  
حوائجك في يوم السبت في الساعة الاولى منه لرحل اعمل فيها للمحبة والقبول وليس لرحل الا  
هذه الساعة السعيدة ان كان العمل في اول الشهر في الزيادة واذا كان في آخر الشهر اكتب فيها  
جميع الاحوال النحسة (الثانية) للشترى اكتب فيها للصالحين المتباعدين (الثالثة) للريح  
اعمل فيها للفرقة والبغض واعمال الشر (الرابعة) للشمس اكتب فيها للقبول عند الملوك وطلب  
الحوائج منهم (الخامسة) للزهرة لا خير فيها (السادسة) لعطارد اكتب فيها التحصيل  
الصيد وما أشبه ذلك (السابعة) للقمر اكتب فيها للارعاف والتزيف والسقم (الثامنة) لرحل  
موافقة لاعمال الشر (التاسعة) للشترى لاعمال الخير (العاشرة) للريح بالعكس (الحادية  
عشر) للشمس اعمل فيها لقضاء الحوائج عند السلاطين والملوك (الثانية عشر) للزهرة اكتب  
فيها للصالحين المتباعدين والقبول وعطف الملوك والمحبة وغيرهما من اعمال الخير وهذا النظم  
لهذه الساعات المرتبة

شمس وبدر وريح عطارد \* للشترى زهرة تعلو على رحل  
وكل يوم له نجم فمديبه \* من تالي السبت بالترتيب وابتدل

وغالب الامراض الظاهرة  
منه كما أن الباطنة بالعكس  
وحيث كان كذلك فلا  
ترتيب بين انواعه فليستوعبها  
لابشر طمئني ان شاء الله  
تعالى في الاورام فيكون  
المادة في تجويف أو مجرى  
أو غصون صفاق وغشاء  
لسبب موجب من خارج  
كضربة أو داخل كمتلا  
وضعف قوى في المنصب  
اليه فلا يقدر على الدفع  
ومن أسبابها كل حركة  
عنيفة على امتلاء وبعد  
العهد بالاستفراغ ووضع  
محمومة بلا شرط وهي اما  
حارة أو باردة وكل اما صلب  
أو رخو والجميع اما مجامع  
لضعف أو بيس أولا  
والحاصل اما واقع مع النفي  
أولا فهذه أقسامه على  
التحقيق والقاعدة فيها ان  
علاج كل بضده وان المستند  
الى رئيس يقدم عليه  
تقويته وقد صرت علامات







الروحانية بين واحضر وافي من دلي هذا وانقروا الخجاب بينكم وبينه حتى ينظركم بعينه ويخاطبكم  
 بلسانه بحق اهي اسرا هيا أدوناي أصبوت آل شداي وانه لقسم لو تعلمون عظيم الجهل الجهل الوحا  
 الوحا الساعة الساعة (اصرافه) تقول مع سلام انقروا خفا فاقولا وجاهدوا باموالكم وانفسكم  
 ذلكم خير لكم ان كنتم تعلمون وهذا ما تكتب لناظره لقد كنت في غفلة من هذا فكشفنا عنك  
 غطاء لك فبصرتك اليوم حديد ويكون النالى لا تزيمة والنظر على كمال من الطهارة وكذلك المكان  
 وانه لا يخضر فيه جنب والنجور جاوى (باب محبة) يكتب في ورقة وتغسل فكل من شرب من مائه  
 جرعة واحدة فانه يحبك محبة عظيمة وهذا ما تكتب انغوا منه بجمعة هنسده هندية غراطيش اناطش  
 انعطط اللهم بحق هذه الاسماء اننى خلقت بها المالك الذى نصفه من نار ونصفه من ثلج فلا النار  
 تذيب الثلج ولا الثلج يطفى النار والمالك ينادى بلسان الاقتدار اللهم كما ألفت بين قلوب عبادك  
 الصالحين ألف بين قلب فلانة بنت فلانة على محبة فلان بن فلانة انك على كل شئ قدير وترزقنا ما فى  
 صدورهم من غل ولكن الله ألف بينهم انه عزيز حكيم (عقد نوم) نأخذ ورقة وتغسل منها ورقة  
 على صورة المطالب اوب كاملة الاطراف وتكتب اسمها واسم أمها على رأس الصورة وتكتب على  
 جبهتها فاذا انقروا في النافور وعلى يديها اليمنى غلت أيديهم وعلى اليسرى شطوار يش وعلى صدرها  
 بوسوس في صدور الناس ثم نأخذ من سم مارا ونضربه في وسط حائط شرقية ونجرب بكمدر ونخردل  
 وأنت تقرأ سورة الجن قل أوحى الى انه اسمع نفرا الى آخرها ثمان مرات وفي آخر كل مرة تقول  
 يا معاشر الارواح الموكلين بهذا العمل اعقدوا نوم فلانة بنت فلانة الى فلان بن فلانة فاذا فرغت من  
 قراءتها احرق الورقة المصورة ودع السم مارا مكانه ممدوقا فانه مادام مكانه لا تنام بعينيك  
 الكلام على ما يعرض له من رمد وغيره مما يأتى مفصلا كل على حدته كما سنراه وهي تنقسم  
 الى ما يخص الاجفان وهذا القسم ثلاثة أنواع نوع يخص الاعلى كالشرناق ونوع يخص الاسفل  
 كالغرب ونوع يتعلق بهما كالجرب أو بالمساق وهو عام كالسلاق وخاص بما يلي الاذن كالغرب  
 أو الاذن كالشجرة أو بالمقلة وهو أيضا ثلاثة اما خاص بالطبقات كلها أو بعضها أو بالاطوبات  
 كذلك أو بهما فهذه اصول امراض هذا العضو وقد حصرها الدمياطي في خمسة آلاف مرض  
 في كتاب خاص غير انها راجعة الى ما حصره في المهذب والتجريد الى مائة واثنين كل واحد منها  
 اصل لأنواع كثيرة والذي اشتهر ان المخصوص بالاجفان أربعة وأربعون والباقي الباقى  
 (فنقول) لا شك ان تغير العين عن اصل الصحة اما خلقى لاعلاج له أو عارض والكلام فيه فان  
 كان عن سبب خارج كبرد الهواء والبخارات المتغيرة وكثرة نظري بياض ومقابلة صمغ كالمراة  
 والنظر للبرق مع صحة الدماغ والمعدة اكتفى في هذا بالوضمات والافلا بد من التنقية واصلاح  
 العضو الاصلى \* واعلم ان وضع الاحمال ونحوها في البخارات خطأ محض ينقل الى الامراض  
 الرديئة وقبل تنقية المادة يوقع في القرحة ونحوها وان ربط العين يمرض يحصل الماء وردع  
 المادة بالمبردات في زمن التزديج العين للبياض والتقرح والتزلات ويجب عند الاحساس  
 بالنخس والدمعة فتح العين في المكان المظلم لتندفع المادة والتأذى بالشعاع فهذه القواعد يجب  
 استحضارها عند علاج هذا العضو فلناخذ في تفصيل اصول الامراض مشيرين الى كل واحد  
 على حدته (الرمد) من امراض الطبقة المتحمة وهو تغيرها عن اصل الصحة والرمد من اكثر  
 امراض العين وقوعا واعطاه فروعا ويكون عن أحد الاخلاط فان صحبه وجع ونخس فحار  
 دموى ان كثرت معه الرطوبات والافصراوى وباردان عدت وان كثرت الرطوبات والالتصاق

الجلنا مع المغرة والشهبر  
 مع الخشخاش والنخس  
 والسدر والحناء ويطاوى  
 مع الاطيان وحراقات  
 الرصاص اخبر او كذا  
 القصرع والورد وما يكون  
 منها من دهن وغيره ومنه  
 (سقا قليبوس) وهو غلظ  
 المادة الدموية بحيث  
 يبطئ الحس بجمود  
 الغريزية ويسمى مبدأ  
 هذه العلة غير غانة  
 وحقيقة انها غير الموضوع  
 هيئته الطبيعية وحينئذ يجب  
 التدارك بما صرنا اهل  
 او عومل بالروادع آل امر  
 العضو الى الفساد واحتاج  
 الى القطع وفي الاسباب  
 ان هذا المرض يسمى  
 الخبيثة ولا يكون بالبلاد  
 الحارة الا بدور الا انه يطلب  
 التكشف وذلك بالبرد  
 المفراط والكائن عن  
 الصفراء فقط يسمى الحرة  
 بالمهملة وهو ورم يراق



فيلغى والافسوداوى وكل ان اقترن بأذى الرأس فنه والافرمدخاص بالعين وقيل الصداع يخص السوداوى مطلقا واياك والتعويل على لون العين ولا سيما الاجفان لاجرارها فى السوداوى وما التصق فى النوم يلغى مطلقا وأسبابه اما عن خارج كشمس وهواء ونوم تحت السماء وتغير ما على الرأس وتظير الى أرمدا واستنشاق حار كالغفل وثم ما يحرك المادة أو من داخل ويحصره فساد أحد الاخلاط وعلاماته معلومة مما ذكر (العلاج) يجب البدار الى تليين الطبيعة مطلقا ثم الفصد فى الحار والاكثر بدمه من ماء الشعير وبزر الخشخاش والتمر هندي والعناب والاجاص بالخيار شنبو والتبريد ووضعه بماء الكزبرة وعنب الثعلب والورد والاشياف الابيض محلول لا يبيض البيض لا الماء لضرره فى البارد ثم بالاجار اللين ثم الزعفران أخيرا وفى البلغمى ينقى أولا بشراب الفار يقون بماء الزبيب ثم بالاجار الحاد ووضعه بماء الحلبة وفى السوداوى التنقية أولا بشراب السنو الزبيب ثم الاقتميون ثم اشياف الماميثا ومن المجرب فى جميع الرمد أن تأخذ جلتيين ثلاثين درهم سكرى فى الحار وعسل فى البارد تمر هندي بنصف صاع من كل عشرين عناب اسطوخودس من كل عشرة ثقل بعشرة أمثالها ماء حتى يبقى الربع فيصفى على خمسة عشر درهم فلو س خيار شنبو ويستعمل ويكون بحسب العادة وان اشتدت نكابة الدماغ فاصحق عشرين درهم تمر هندي وبيته فى ضعفه ماء ورد وصفه من الغد وحل فيه ثلاثين من العقيق المسك وامرجه بالسابق ان شئت أو أتبعه به فهذا من أنجب العلاج خصوصا عند غلبة الرطوبة كل ذلك مع اصلاح الاغذية ومنع الزفر وما يخرج من الارواح ومن المجرب فى الحار خصوصا مع الصداع أن يطلى الفرع بدقيق الشعير مغمونا بالخل ويشوى حتى يكون كالخزفية ثم يغمس ويسقى بالسكر مطلقا وشرب الورد والبنفسج اذا اشتد العرض ويضم بحسب الرأس والسيكران ويكحل بعصارة حى العالم أو الكزبرة مع ابن الاثان أو النساء وياخذ من الاورمالى متقالين ومن مجربات السويدي ان يحمى الاثان وتزوت ببياض البيض ويشوى على عود طرقا ثم يصق بمثل سكر ونصفه من كل من الزعفران والششم فانه كحل مجرب لساثر الرمد وكذا ان طبخ النعام والششم والاثان وتزوت فى ماء الورد بالغورى ورق النعام وصق الباقي مع نصفه سكر ورده من الزعفران وان كب الارمد على بخار الورد المطبوخ وضمده برى (وفى الخواص) ان ادامة النظر الى الخرو وهو يغلى يذهب الرمد مجرب وكذا ابتلاع سبع حبات من الرمان قبل طلوع الشمس دون امساح باليد فى يوم السبت أو الاربعاء وقيل مطلقا والسبعة لسبع سنين أو عشرة أو ثلاثين سنة أو واحدة وكذا تعليق ذبابة على العضد فى خرقه ومتى كثر الرمد مع الورم فلا شئ لتحليل الحار منه كدقيق الحلبة والخشخاش والباقل ببياض البيض ضمادا أو عصارة زهر القرع وحى العالم بلبن النساء طلاء وكحلا والبارد بصغار البيض ودهن الورد والزعفران والصبر طلاء أو بدم الاخوين والزعفران والمساميثا والاقيا والصبر متساوية والافيون نصف احدها اذا شئت واستعمل كحلا وطلاء ومتى طال الرمد فليهرج الحمام والجماع وكل حامض ومالح ويحجم لساقين ويستعمل الحقن بحسب الامرجه ويستعمل الدعة ويحتب الدخان والغبار وكل مشوم محرك للواد وغيرها كريح وبخار وتنبع اصولها فيما ذكر ومن الرمد نوع بلازمه الصداع والجفاف وضعف البصر ووجع الجهة من غير ظهور أثر فى العين وذلك لفرط اليبس خاصة وعلاجه الترطيب مطلقا ومنه ما يحس معه ثقل العين وكانها محشوة بنحو الحصى ويحصل ذلك حال القيام من النوم وينحل بالحركة وسببه بخارات غليظة تدفعها الحرارة وعلاجه تنظيف شعر

شفاف قوى الالتهاب وعلاجه بعد استفراغ الخلاء وضع البزر قطونا بالخل ودقيق الشعير مع الهند باو البنفسج ولسان الحمل فان كان مع ذلك علامات الدم فالمادة مركبة وعلاجه كذلك ومن الحار نوع يسمى (المشرا) يتقدمه وجع فى الصلب او ولد مادته فى شربانه ويرتقى حتى يظهر فى الوجه والخلق بشدة حمرة والتهاب وكثرة دم وعلاجه النصد فخامة الساقين فشرب التمر هندي والشعير والقرع المشوى والبيكتر والاهليج ووضع نحو الفاغية والالعبه وما تقدم مع لزوم الشرب من المناب والكسفرة والصندل وأما البارد فنه (الدبلي) وهو ورم كبير يستدير غالبا وينتأ ويكون قليل الوجع الا عند جمعه



الرأس وشرب ما يحلل مما سبق وغسل العين باللبن والسعوط بالشونيز ودهن اللوز وقتئذ الحمار  
يحلل بقايا الرمد مطبوخا وكذا الزوم تضجيد الجبهة بالصبر ومحق قشر الخشخاش وورق الآس  
والجوز مجعولين بالشراب يمنع الاسترخاء والتزلات وكذا غسل الرأس بطبخ الآس والاكليل  
والخطمي وحمامة الأخدعين والنقرة يمنعان الرمد والنوازل مطلقا وكذا الاشياف السابق أيضا  
ومما يحفظ صحة العين ويقويه او يمنع قبولها للنوازل الا كتحال برمد رؤس الحمام والازروت  
والشب والزعفران والمسك ومن اكحل بالعقيق عرود الذهب مرتين في الشهر أمن من أوجاع  
العين وأمر اضرها وسيأتي في ذكر الورد نبيج (السبل) من أمراض المنحمة والقرنية يكون بينهما  
كالغبار المنتهج وغير المستحكم لا يمنع البصروان أضغفه والغليظ يدركه منتهجا على الحدة قد  
امتثلت عروقها كدرا وغايته ان يبيض العين ويحبب البصر وهو امار طب ان صحبته الدمعة  
والثقل والافابس وسببه اما من خارج كضربة أو سقطه أو من داخل كضعف الدماغ وتراكم  
البخار وفساد الخلط **العلاج** يبدأ بالفصد من الدموى ويلزم التامين مطلقا ثم يلقط الغليظ  
بشرط أن ينظف والا عاد ويكتفى في الرقيق وما بقى من المكشوط بالا كحال الحادة مثل  
الباسليقون وبرود النقاشين والروشنافان أعقب حدة الا كحال تغيرا في الدماغ يخاف معه  
انصباب المادة قوى عامر وتلطيف الا كحال فيقصر على الذرور الابيض ومن المجرب الناجب  
فيه من تراكيينا هذا الكحل **وصنعتة** عصارة الرحلة وقتئذ الحمار جافتين من كل جزء  
أنيسون قرنفل زفت من كل نصف جزء ينخل بالحرير ويغمر بخل قد طبخ فيه قشر بصل يومه بالغلا  
ويترك عشرة أيام بلا تصفية ثم يصفى ويستعمل ان شئت سقيت به الحوائج وان شئت غمرته كلما  
جف خمس مرات ثم تتخله وترفعه وهو من الاسرار الخزونة وينبغي لصاحب هذا المرض دخول  
الحمام على الرقيق دون اطالة فيه وفصد عرق الجبهة وتقليل الشم والسعوط والحركة وقرب  
الشمس والنار وقد صرح الرازي بانه موروث (الظفرة) هي زيادة في طرف الملتحم كالزق  
وهي أربعة أنواع ما يتبدى من طرف الماق ولا يجاوز السواد أصلا وهو أخفها ونوع من اى  
جانب كان يمتد شفا فارقا يغطى السواد ويغلظ وهو أضرها وآخر مضاعف احدى طبقتيه من  
الملتحم والاخرى من الصلبة وهذا العلاج له لما في قطعه من حدوث الكزاز والخطر والظفرة  
سبل في الحقيقة الا أنه لا يكون من كل الجوانب في وقت واحد وليس فيها عروق وعلاجها  
كعلاجها وكذا باقى أحكامه وخصت بالا من محلولاته فيه الصبر فانه مجرب فيها وكذا دخان الكندر  
والروابيعة والقطران اذا جمعت متساوية وقد يضاف اليها مثل نصف أحدها من كل من الشب  
والزنجار الحديد والراسخت وزبل الغار والمخ المحرق فانه مجرب وحيا (الظفرة) نقطة تظهر في  
العين تكون الى الحجرة أولا ثم تتكون في سود القديم منها أو يكمد لون الدم وتغيب ورموا أسبابها  
من داخل امتلاء أو سوء حركة أو صيحة تفجر العرق ومن خارج نحو لطمة وعلامتها وجودها  
وحجرة الحلق منها **العلاج** لاشئ في اولها كدم ريش جناح الحمام ولبن النساء ودهن اللوز  
قطورافريق الصائم فالكمون والملح والبنساق مضوغة معصورة من خرقة خصوصا ان عظمت  
ويجمن القديم منها باخناه البقر والكندر متساويين ويضمه بالقبول والاكليل مطبوخين  
بدمعة **عدها** أهل الصناعة من أمراض الملتحم وأقول انه ليس صحيحا بل هي من أمراض  
العين كلها وحقيقة تها زيادة رطوبة فوق الطبيعة وأسبابها امتلاء وفرط أحد الكيفيات غير اليبس  
وتكون عن مرض آخر كنفاد السبل وقوة الجرب وخطاه في نحو كشط الظفرة فينتقص لحم

وسببه تناول الاشياء نيئة  
والشرب فوق الاكل  
واختلاط الاطعمة  
وعلامته الثقل والتور  
وعلاجه المبالغة في التنقية  
ثم التليين والانضاج ثم  
الشق واستخراج المادة  
ولوفي دفعات بحسب القوة  
ثم المنقيبات من المراهم  
فالمدملات ومن الطف  
ما تنظف به الصابون وبزر  
السكان وبزر القطونا  
والحنطة المضوغة والتين  
والقرطم وجميع ما مر في  
الباب السابق وموادها  
مختلفة ما بين مشبه بالفحم  
والرماد والزجاج والطين  
والصديد ومنها من كوسة  
لا تظهر بالحس وقلم  
يسلم منها لميل واذا جفرت  
لم يظهر ما فيها ما لم يصل الى  
العظم ومنها الرخو وهو يانم  
ان غمز وغاص وعمر عوده  
والافريج وبخار والكل  
غير مغير اللون ولا موجب  
لوجع وعلاجه التنظيف



الجفن أو المساق في الملامات بما كان عن الصفراء كان رقيقا ماداً أو عن الدم فقليل سخن أو عن  
 البلم فقليل بارد قليل السيلان كثير الرص يحرق وقت الحرارة وبعد الحمام والصحيح أن لا تكون  
 عن سوداء خالصة في العلاج يفصد عرق الجبهة ثم ما فوق الأذن في الدم ويسهل في البواق  
 ثم لا تكال المحففة ويكثر فيما أصله نقص اللحم من وضع المنبتات له مثل السماق والعفص  
 والمساميثا والآس وأما ما نشأ عن مرض فعلاجه علاجه ويدثر الرأس في الباردي بالجوخ الأحمر  
 ويوضع فيه المسك والقرنفل وورق الجوز الشامي فله مجرب والمحروور بورق الآس والتفاح  
 وكب الماء البارد في الحمام مجرب للحممة العين إذا كان الأعلى عن حرارة ويقطر الخلل بالماء  
 والزعفران بالشراب مجرب وكل الرماني ومائي الظفرة كذلك ومن المجرب أن يطبخ العفص  
 والآس والجملناز وقشر البيض والاشايج الأصفر متساوية بعشرة أمثالها خلا حتى يبقى الربع  
 فيصفى ويؤخذ ذراعتان ثم يسواهن زعفران ملح مكمل سبع محرق بسد من كل ربع مسك عشر  
 الكل يصفى ويسقى بالخل المذكور سبع مرات ثم يجفف وينخل فانه يقطع الرطوبات ويحد  
 البصر وينبت اللحم مجرب (الشعرة) من أمراض الجفن وتخص الأعلى على الصحيح وهو  
 أما زائد أو منقلب من الهدب وهو من الأمراض الخطيرة العسرة المورثة وسببه رطوبات  
 متعقبة في الدماغ والحجاب وقد تكون عن تقادم نحو السبل والدمعة وخطأ في علاجها وعلاماته  
 وجوده والاحساس بنخس في العين والحجرة وضعف البصر (العلاج) قد يقطع الجفن فيرتفع عن  
 العين وفيه ضرر بالبصر وفساد لشكل العين غالباً وقد يلصق المنقلب مع الصحيح بنحو المصطكي  
 والذي جرب بناء فصيح أن تقلع الشعرة فيكوى موضعه بآبرة من ذهب وأما الأدوية فتعلم أن يجب  
 لكن أن لم يقدم المرض يجب إذا كثرت الوضعيات مع التنقية ومما جربناه منها ما لا صداف  
 والزاج والعليق إذا أحكم حرقتها وأخذت بالسوية ثم الصبارة أقيما الذهب أسفيداج الرصاص  
 من كل كنصفها دقيقاً بالآس كرهها كلس قشر البيض أو لؤلؤ محلول كشرها يحكم سحق الكل  
 ويشيف بدم الضفادع والقطران وعصارة بلع الصبارة ويجفف ويستعمل عند التنف مراراً قالوا  
 ودم قراد الكلب الأبيض ينعى وعصارة البخ أبيضاً لكان خلطت مع الأدوية المذكورة  
 فغاية (الشعيرة) ورم مستطيل في الجفن صلب ومنه رخو يسمى العروس مادتها غير  
 الصفراء وأسبابها نحو الظفرة وعلاماتها علامات الخلط الكائنة عنه (العلاج) الفصد في  
 الذراع ثم عرق المساق ثم تدلك بالذباب أو بالصبر والحضض معجونين بالاعية أو بالية وكذا  
 الصمغ والخل وعصارة القنطريون والزعفران ودقيق الخشخاش والحلبة (البردة) برودة  
 تجتمع مع يبطن الجفن تصلبها الحرارة فتعمل بها إلى المادة اللداعة حتى يستند بحكها ويميت بذلك  
 لاستدارتها ويأضها وباقي أحكامها كالشعيرة إلا أنها لا تنحل بالمنضجات فتخرج بالشق ثم  
 تعالج علاج الجرح (الجرب) خشونة الاجفان ولذعها وهو ثلاثة ما يشبه برز النين ملتهفا  
 مستديراً محدداً ومادته فساد الدم وغليانه فينصب منقرا ونوع يسمى الحصى أبيض الرأس يقشر  
 عنه كالنخالة ونوع منبسط لا يدرك منه إلا الخشونة ومادتها خلط حريف ينصب من الدماغ ومببب  
 الجرب بعد الاستفراغ وكثرة الامتلاء وسوء مزاج الدماغ والآخر يكون عن خطأ في علاج  
 الزهد وطوله بل قيل أن الثالث لا يكون كذلك وعلاماته استلذا حك الجفن وغلظه وضعف  
 حركته وحرارة العين والخشونة وسوء الخلط في العلاج يبدأ بالفصد في اليد أولاً ثم تلين الطبيعة  
 بطبخ الفواكه ومجون الورد والبنفسج ويحك ما عدا الثاني فلا يقرب بذلك والأدوية

بالبقي واستفراغ الخلط  
 بنحو الأبارج والماجين  
 المحللة مثل الفلاسفة وهجر  
 نحو الباقلا والالبان ووضع  
 الجاورس والبورق والظفرة  
 والسرود ذلك بالزيت  
 فهذه أنواع الورم الخاص  
 وبقي منه أنواع هي بالثور  
 أشبه لا تنفتح غالباً وبعض  
 الأطباء لم يفرق بين الثور  
 والورم ومنهم من قال  
 ما كبرورم وغيره بثور  
 والحق أن الورم ما تحلل  
 بلا تنفيط وفتح كبر أو صفر  
 والبثر ما تنفتح معه سطح  
 الجلد سواء تقدمه ورم  
 أم لا فيمنع ما عوم وخصوص  
 وجهي الجواز وقوع بثور  
 أصالة كالساعية وورم  
 كذلك كالغافوني وما يكون  
 ورماً أولاً ثم ينشأ كالطاعون  
 هذا هو التفصيل الصحيح  
 فاعلمه

فصل في استيفاء البثور  
 وبقي أنواع الورم وغالب



الناجبة فيه الاشياء فالتلينة والمرار ثم يعاود فسد الجبهة وعرق المساق وهذا كله مع تلطيف  
 الغذاء الى الغاية واستعمال الحمام ما أمكن ثم تكبس به هذا الذرور فانه من الادوية الناجبة من  
 مجرباتنا الصحيحة **وصفته** رماد شعر انسان صبر عقص من كل جزء ونجف زاج محرق من كل  
 نصف قرنفل زاج أحمر من كل ربع تسحق وتكبس مراراً ورباً برئ بالصبر وحده وكذا العقص  
 وعصارة القنطريون **(العشاء)** وضعف البصر هو من الامراض العارضة لجملة العين لكن  
 أسبابه كثيرة لانه قد يكون عن مرض آخر يطول أو بسوء علاجه وهذا يكون كأصله في سائر  
 الاحكام وقد يكون عن فساد المزاج بأنواعه وعلاماته ما عرفت من أن الكائن عن البرد تعظم معه  
 العين وتنسج بالنسبة الى مقدارها من الصحة وعن الحر بالعكس وأن يجف الكائن عن البرد عند  
 الشبع والنوم وغيره بالعكس وعلامات الكائن عن فساد المعدة بطلانه وقت الجوع وقد يكون  
 عن فساد بعض أجزاء العين وعلامات الكائن عن البياض رؤية السوداء لها وصفه حال  
 النظر الى فوق وعلامات الكائن عن الجليدية الظلمة وقساو الصفاء آخرو عن فساد الاجفان ونحو  
 السبل وهو معلوم ومنه ما يكون جلياً وعند الكبر وكلاهما لا علاج له **العلاج** إذا علم الخلط  
 يستفرغ حتى اذا بقي المادة برد الحار بنحو عصارة الكزبرة والخلولان قطورا والعكس بنحو  
 برود الحصرم والصبر والكندر ثم تستعمل الاحمال المقوية المحممة للبصر كالبنفسج والياسمين  
 وكذلك النظرون ورأس الكركي وماء الرمان ودم الحمام الابيض قطورا حال ذبحه وأجوده  
 المأخوذ من ريش الجناح والا كتمال برطوبة الخنافس يذهب الجرب وضعف البصر والعشاء  
 ومن تراكب السويدي فلفه لجزء دارصيني نصف عروق الصباغين ربع نانخواه عن ينخل  
 ويكحل به ويشرب منه اه وهذا الدواء جيد ان كان ضعف البصر عن برد ورطوبة والالم يجز  
 وأكل الخردل بالساق ينفع منه **(الجسا)** بهمة آخر او بهمة أولاً صلبة الجفن وضعف حركته  
 مطاقاً لا انطباق خاصة خلط في العضوفان كان أكالا لزمته الحكمة وكأنه تشنج في الحقيقة وقد  
 يكون عن فرط يمس ان اشتد عسر الحركة وقد يكون في الجفن أصالة ان لزم حالة واحدة والا فتن  
 لدماع **(العلاج)** بيد بالتقية ثم وضع الالفة والشحوم ان كان يابساً والالفة والنجار والعسل وكذا  
 المرو أجود الشحوم هنا ثم الاوزونخ ساق البقر والالفة والحلبة والكان ولدهن البنفسج  
 هنا خاصة عجينة **(الفرب)** خراج يخص المساق الاكبر في الغالب تجتمع فيه المادة ثم ينفجر  
 وهكذا ويعظم ويطول حتى يحرق المساق وحالته في العين كحالة الناسور في المقعدة وسببه  
 تدفيع رطوبات بورقية من الدماغ والا كثار من الجل على الدماغ ونوم بعد الاكل وقلة الاستفراغ  
 وعلاماته صلبة الكائن عن الاخلاط اليابسة وبالعكس وكودة السوداء وغلظ ما يخرج منه في  
 غير الصفراء وحجرة الدموي **(العلاج)** ما صر في الشعيرة والجسا وادخال عود الخربق الاسود فيها  
 والبابونج ضماد مع دهن الجوز العتيق وربق الصائم والمرو والآس والشب والنظرون والكركم  
 والرنجار تمل اشيا فابا نخل وماء لسان الحمل ويحشى أو يطلى وان عظم وأبطاً انفجاره ضميد بطيخ  
 العدن والماء وبالزعفران والزبيب أو بدقيق الشعيرة وقشر الخشخاش والحلبة ثم تعالجه  
 بالاشياف المذكورة فانه من مجرباتنا **(بياض العين)** تنوع يمنع البصر اذا حاذاه وهو من امراض  
 القرنية يخص ظاهرها ان رقت والاعقها ويحدث غالباً عن سوء علاج الطرفة والرمد وبعد  
 الجدرى وقد يكون عن قرحة اذا اندملت ومن أكثر ربط عينيه وتغميضها فقد أعتها البياض  
**(العلاج)** ما كان عن القرحة كفي فيه زوال ما خش لان موضع الاندمال لا يذهب أثره ويكفي

هذه اما حارة أو الى الحرارة  
 (النملة) بشور في الظاهر عن  
 لطيف الصفراء الحارة  
 تدفعها الحرارة فقد تنكسر  
 بحسب المادة وربما  
 تجاوزت وانتقلت وتسمى  
 الساعية ولا بد ان تفرح  
 وقد تستدير وتسمى  
 الجياورسية وقد تنضج ماء  
 وصديد وتسمى الرطبة  
 ومنها نوع كلما اندمل فرح  
 من محمل آخر وله عيون  
 متعددة وأهل الزدقة  
 تسميه الخلد تشبهاً بعمل  
 ذلك الحيوان في الارض  
 ولاجها الفصد والتقية  
 وهو ككل ملح وحلو  
 وحريف ورياضته والا كنار  
 من شرب ماء الشعير  
 ومطبوخ الاصفرو الفواكه  
 ودر باقها الصبر وما يتألف  
 منه من التراكيب وان تطل  
 أولاً بالاطيان والكسفرة  
 والادهان الرطبة المرخية  
 حتى يسكن الالتهاب ثم



في الرقيق الا كحال الجالية وغيره يحتاج اليها الى التنقية كلما أحس بالخلط ومع الوثوق بصحة  
 الدماغ يعطى الا كحال المقوية ومع ضعفه بلطف مع الراحة والاستحمام والانسكاب على بخار  
 الماء ومن أجود الا كحال الباسليقون والروشنايا الكبيرين وبرود النقاشين والجوهري ومن  
 المجرب في جلاء البياض أن ي سحق البزر قطونا مع السكر متساويين ويكتحل به ما وكذا حب  
 السفرجل والقطن مع السكر يكتحل بها خمسة أميال في المساء ومثلها في الصباح ومن مسحوق  
 العقيق جلاء جيد وكذلك السندروس يندى القصب وهذا الكحل من ترا كينا مجرب لازالة  
 البياض من عيون الحيوانات مطا قاي وصنعتة يمزج بدبحر زاج صر جان بورق محرق كل على حدته  
 يؤخذ منه جزء بعرضب سندروس ولؤلؤ أصل القصب العقيق قشر بيض يومه سبع محرق من كل  
 نصف يسقى بعصارة الفجل ثلاثا ثم ندى القصب ثم عصارة العوسج كذلك وينخل ويستعمل ومن  
 المجرب أيضا الرطوبة التي في شهد الزنايبر ومن اعتصر من البصل الأبيض ماشاء ومن الفجل  
 كذلك وجعل العسل على نار لطيفة فاذا تزعر غوته سقاء من ماء البصل مثله ثلاثا ثم من ماء  
 الفجل كذلك ثم من ماء الصعتر ورفع في الزجاج كان كحلا مجربا في قطع البياض اذا قطر في العين  
 للمعرو ربحاء الوردا ولبن النساء أو الاتن وفي المبرود بنفسه أو بعصارة القصب وهو يزيد الظلمة  
 بالقرحة والسبل والجرب والدمعة فاكتمه فانه من الاسرار ومن أخذ من بول الصبي ودم الديك  
 والمسد هذ وطبخها حتى تنلظوا ككتل بم ازال البياض مجرب وهو من الذخائر (نزول الماء في  
 العين) وهي رطوبة تنحدر من بين البيضية وصفاق القرنية فتسد ثقب العينية وتغص البصر  
 وأسبابه من خارج نحو ضربة وحمل ثقيل ومن داخل امتلاء وبعد التنقية ونوم بعد أكل وأخذ  
 مجر عند النوم والحركة العنيفة والجماع قبل المضم وصب الماء الشديد الحرارة على الرأس  
 وعلامته رؤية نحو الذباب أو البصر بالواحدة أو لا من غير أن يذهب تارة ويحيى أخرى والتكدر  
 وصفاء البصر اذا قلب الرأس الى خلف واتساع الحدقة اذا غمضت الاخرى فان خولفت هذه  
 الشروط فليس بربا ومن لارمه الصداع في مقدم رأسه فليعد للماء ثم هو سبعة أقسام رقيق  
 أبيض براق شديد الصفاء يعرف باللؤلؤي وقسم أبيض غير شفاف لكنه يذهب بالغمر ويعود  
 ويرى صاحبه عند العطش شعاعات ويحس بالخيالات والاضواء وقسم يعرف بالرصاصي تجمد  
 معه حركة العين ويكمد لونهم اوقسم يسمى الجصى تكون العين معه ككون الجصى الى الغبرة وقسم  
 بين حمرة وصفرة يقال له اسماء نجوى وآخر يسمى الغمام يرى صاحبه دائما مثل السحاب والدخان  
 ولا يصغوف فيه لون العين وقسم أزرق وتجمد معه العين ويحمر معه الملتحم هذا ما ذكره ورأيت  
 باليونانية لفولس ما معناه ان من المساء ماء أصفر شفافا فتواتر معه حركة العين وماء رقيق ينتشر  
 بين الطبقات فعلى هذا تكون أنواعه تسعة (المعالج) ما عدا الاولين لا مطمع في برئه وأما هما  
 فالكلام في علاجهما على حالات ثلاث (الاولى) أن يراد دفعهما ما قبل النزول كأن يحس  
 بانقباض البصر تارة وانبساطه أخرى وغلظ البخار فلا يرى من القرب رؤيته من البعد فليدار الى  
 الأيارج السكر والغاريقون ودواء المسك ومجحون هرمس والا كحال الصبر ودماغ الديك  
 الهرم بلبن النساء ودماغ الخفاف بالعسل والكحل السابق في البياض بقاء البصل والفجل  
 (الثانية) أن يكون قد نزل ولم يكمل وعلاج هذا ما يمنع ويخففه ولا شيء كالزيت العقيق المعالج  
 بالطبخ أو التقطير بالعسل والمسك واللؤلؤ محلول وكحل فواس (الثالثة) أن يكون قد نزل فيقدح  
 بماء إلى المساق ثم يثبي الميل الى خجل الطبقة ويستنزله ويترك على ظهره حتى يدمل ويترك كل ذي

ينصو الخولان والماء يشا  
 والافاقيا وما مر في الاورام  
 ولر ماد الشعير والسكر  
 وورق القصب الاخضر  
 والاس والسفيداج  
 والنخل مزيد اختصاص  
 هنا في منع السعي وغيره  
 وكذا الكرنب أكل وطلاء  
 (الجرة) بالجيم ورم شديد  
 الحرارة فاسد المادة يشبه  
 ألمه حرق النار يستدير  
 ويذهب وينفخ بخشكر يشبه  
 ويقتل غالبا اذا غارت  
 أو حاذت القلب أو سودت  
 وعلاجها ما مر لكن يزداد  
 على الاورام الحارة دردى  
 النخل بالطين الحار والكافور  
 ولحم الديك وورق الخروع  
 وقشر الزمان وجوز السرو  
 بها اختصاص عظيم (النار  
 الفارسي) سمي بذلك  
 لكثرة بالفرس ولان  
 النار والبثور الكائنة  
 فيه تشبه حرق النار جرة  
 وتاهبها ورجعها مستطال



بخار ورطوبة وحركة نفسية كفضب وصيحة وصاحب الماء يقل مطقاً من الحمام والجماع والشبع  
 وأياك والقدر في يوم شديد الحر أو البرد وقبل استكمال النزول وعند ككون الشدة في أول  
 تجاوبف البيضية فإن العين تفسد ومتى تغيرت الخيالات والالوان فالمانع بخار لا ماء (الحكمة)  
 بخار يابس تحت الطبقات يلزمه انتفاخ في العروق وعلامته أن يحس عند الانتباه بمثل الرمل  
 وكأنها في الحقيقة رمديا بس (العلاج) قطور دهن اللوز والبنفسج ولبن النساء والأتان والاكتمال  
 بنشارة الآبنوس والصبر (الحرقه) والغلط والخشونة والصلابة من أمراض الاجفان تحدث  
 غالباً عن السلاق والرمد وقد تكون من خارج كصنان ودخان (العلاج) إذا طالت فلا بد من  
 الاستفراغ والا كفي كالحا بالمرو والسنبل والصمغ وعكر الزيت ولبن النساء وماء الفجل بمجموعة  
 أو ما تيسر منها (السلاق) والحكمة رطوبة بورقية تبدأ في المساق غالباً ثم تنتشر فتؤول إلى فساد  
 العين وسببها فساد المزاج من نحو مرض وعلامتها حرقه وغلظ وانتثار هذب (العلاج) ينقع  
 المساق والاهليج في ماء الورد ويقطر وكذلك ماء الحصرم وتضميد العين بشحم الرمان الحامض  
 وعصارة الرجلة والعسل المطبوخ ومن حل الفسفس المعروف في مصر بالبق في لبن النساء  
 واكتحل به أزال السلاق وما مر في الحرقه والدمعة آت هنا (التنويه) هو انصباب مادة زائدة  
 لموجب من داخل كامتلاء أو خارج كضربة تملأ ما بين الطبقات والرطوبة تغبرز العين على الحد  
 الطبيعي بحجماتها أو بعضها بحسب تحيز المنصب وأسبابه تعود مع كثرتها إلى اندفاع الخلط  
 وعلامتها الألم والبروز والذهل والدمعة ولا يلزمه ذهاب البصر لجواز أن يبقى (العلاج) يجب  
 الفصد مطلقاً عندى وقالوا على القاعدة والذي أراه ما عرفت لأن المطالب هنا نقص المادة  
 كيف كانت والفصد نقص كل وقت لا ينوب عنه غيره ثم وضع المحاجم على الصدغين كذا قالوه  
 ولم أره لجواز أن يكون مقتضى التنويه بل الاستفراغ ان غلبت المادة ثم الروادع القوية كالباقل  
 وبياض البيض والجمين ان كان قد ذهب البصر والالاطيفة كالطين المختوم والزعفران والبصل  
 المشوى وصفار البيض وماء الكزبرة (الانتثار) بالثاء المثلثة وهو سقوط شعر الهذب وسببه ورم  
 أو سيلان واحتراق ويبس وحده رطوبة بورقية تفسد المنبت والمادة وقد تفحش حتى تكون  
 ناسورا وتخرق وعلامته الغلظ والحرقه وسقوط الشعر (العلاج) تستفرغ المادة ويلين اليبس  
 ان كان بدهن البنفسج والالعة ثم يكحل إذا أيقن بالنقاء بما ينبت الاشفاة مثل السنبل الهندي  
 ورماد خرد الديك ونوى التمر والاهليج واللازورد والجرا لارمني ورماد زبل الفار والقصب وكل  
 الأذخنة السابق ذكره (القمل) في الاجفان وغيرها ويعبر عنها بالقمة مقام وفي اللحية بالطبوع  
 ويقال لكل مطلقاً هوام الجسد وسببه عفونة وقلة استحمام وحرارة غريبة تشكل المادة  
 المذكورة وعلامته حكة ودغدغة وضعف في الشعر ووجود حيوانات كثيرة الأرجل شديدة  
 الانصاق بأصول الشعر (العلاج) تستفرغ المادة بالقوفايا واليارجات ثم يغسل المحل بالماء  
 الحار كثيراً وفي العين يطلى بما جف وأعد لقتله كالشب بماء الساق والزيت والكبريت وفي  
 غيرها النطول بطبخ البياو بخ واللبوب والنشادر ويطلى بالزراوند ويكثر في زمنه من اكل  
 الدارصيني والمصطكي متساوية مع نصف أهدس صبر وملازمة الحمام (الحكمة) مادتها وأسبابها  
 كالسلاق والدمعة وعلامتها معالومة وعلاجها بعد التنقية ما مر وللخل هنا خصوصية لا سيما إذا  
 مزج بالماء وكذا الفلفل في الرطوبة (القروح) اسم جامع لغالب الأمراض العينية لا يختص بمحل

خطوطا واستدار أحيانا  
 وتأك كل وظهر بسرعة  
 ومادته خلط صفراوى مع  
 يسير دم دقيق (أسبابه)  
 أدمان الماء كل الحارة  
 اللطيفة المذمومة مثل  
 الثوم والخردل والمشي في  
 الشمس وقلة الاستفراغ  
 (العلاج) يجب الفصد أولاً  
 وتنقية الصفراء والاكثر  
 من ماء الشعير والبنفسج  
 وشرابه وشراب الورد  
 وطلاء المحل بماء الرجلة  
 وورق الآس والزعفران  
 والاسفيداج وطبخ الترمس  
 بالخل والعسل والنورة  
 بدهن الورد بعد غسلها  
 سبعة أو الكسفرة الخضراء  
 بالعسل وزبل الحمام به مع  
 البزر قطونا (النفطات)  
 ويقال لها النفحات بثور  
 جرت بدئاً بارتفاع يرق معها  
 الجلد وتعطى المس رخاوة  
 كالزق وتنفض عن ماء  
 وصديد ثم تصير قروحا  
 ومادتها كالنار الفارسي  
 الآن المائية هنا أكثر  
 العلاج واحد لكن  
 الاعتناء هنا باصلاح الدم  
 بأشربة الفواكه خصوصا  
 العناب وماء الشعير والقرطم



والطلاء بعد الفجر  
والتنظيف بالاسفنج  
والمراسخ وقد سقى بماء  
الآس والعفص والحما  
والشرايح بثور مختلفة الى  
التسطيح تحدث دفعة غالبا  
ويغير فيها الورم وسببها  
غليان البخار لمقابل دخان  
أو نحو فلفل ومخزون كثيف  
وربما أوجب به السكر في  
الحمر وهو اما عن دم ان  
اشتدت حمرة وتخرج بالنار  
والافمن بلغم وعلاج الاقل  
بعد الفصد شرب ماء الشعير  
والترهندي بشراب الرمان  
أو الورد أو البنفسج  
والطلاء بالاطيان ومما  
في النار الفارسي وعلاج  
الثاني بالجلنجبين  
والسكنجبين العسليين  
والتريد والفا ريقون  
والطلاء بماء الكرفس  
والبورق والكثيرا وطبخ  
النخالة والبابونج وطبخ  
الحنطة والكسفرة  
والسكرنب أكلا وطلاء  
محربة وتطلى في البلغمي  
بالزيت والعسل وكذا  
الكراث والحلي عالم وعصارة  
القصب وفي الخواص ان  
صاحب الشرا اذا لبس

منها غير ان الذي يظهر منها ما يخص المتحمة وعلاماته كذلك لكن النقطة هنا مخصوصة بعروق  
القرنية وعلاماته نقطة بيضاء في السوادور بما أحدث البياض وأنواع القروح سبعة أحدها  
ما يشبه الدخان في اللون ويعرف بالقمام ودائره كبيرة ودونه الاكليل محيط بالسواد وما يحاذيه  
من البياض والرابع قطعة تشبه الصوف أو القطن ذات عروق شعرية وتسمى الصوف وهذه  
ظاهرة وثلاث في باطن الطبقات (أحدها) مستدير ضيق الى الحمة يسمى التفاحي (وثانيها) أقل  
غورا يسمى الحافر وقيل المسماري (وثانيها) الغائر وهو أخبث التولد الا وساخ والخشكريشات  
ومن القروح نام لا يختص بموضع من العين وهو نقطة تحيط بها عروق كثيرة وشعب يبعد معها  
سلامة العين وبالجلة فأسباب قروح العين سوء العلاج في نحو الرمد والجدي ووضع الروادع قبل  
التنقية والا كحال الحادة في الامراض اليابسة وعلامة السليمة قلة الألم والدمعة وسهولة حركة  
الجلفن طبقا وفتحوا بالعكس (العلاج) الكلام في الفصد على ما مر في التنويه ثم التنقية وتلطيف  
الغذاء وترك الزفر والحركة البدنية والنفسية فان ظهرت الصحة والاجم الساقين وفصد الصدغين  
وبترشيان الاذنين ثم الوضعيات وأجودها الغسل باللبان النساء والأتين ولعاب الحلبه  
والا كتحال بمحروق المرجان ونوى التمر مع الصبر والكثيرا متساوية والطباشير نصف أحدها فهو  
تركيب لنا محروب ويلطخ على الجبهة مدة ما يمنع انصباب المادة كدقيق الباقلا والكندر والعفس  
والآس وبياض البيض والقطران ويكتحل بالادخنة السابقة مع الزعفران ولبن النساء فان  
أعقبت القروح أثرا جلاها بما يقع فيه اللؤلؤ والزنجار واللبن وحكاكة السندروس على المسن  
بماء الورد محروب (الحول) زوال موضع البصر الطبيعي عن موضعه ويقع للاطفال غالبا وسببه  
سوء المزاج والتربية كفصد الرأس والارضاع من جانب دائما أو غالبا وشد ربط الرأس وتذكيسه  
وأخذ ما غلظ من الاطعمة وقد يكون اصوت مهول ينظر اليه فارغا وفي الكبر نزول ربح غليظة  
أو صعودها بين الطبقات وعلامته تغير النظر والشكل عن المجري الطبيعي (العلاج) ما كان  
قبل الولادة لادواه له وغيره يجعل على العين ستارة مثقوبة الوسط بحيث يكون النظر مستويا  
ومن الناجب في ذلك ضرب الاوتار بغتة في الجانب المخالف للنظر ووضع الاواح السججيه وقد  
رسمت فيها الصور المذهبة والاجراس المصونة فانه محروب ومتى كان من أسفل فن استرخاه العصب  
ويكون العلاج حينئذ بما يشده كضميد الجبهة بالآس والعفص والبلوط والطين الأحمر وما  
كان الى فوق فعلاجه علاج التشخ اليابس وأسهله ما كان الى أحد الجانبين ومما ينجب في رده  
الكحل ممزوجا بالنسج الهندي والسعوط بعصارة ورق الزيتون وفي اليابس نقطير اللبان  
(المحوظ) بروز العين الى خارج مع عظم أو غيره وسببه ما أزعج الرأس من صيحة وخلط يندفع الى  
المقلة وقد يكون عن نحو طلق وزحير وكثرة نوم على الوجه وعلامته وجوده (العلاج) ما قبل في  
التنويه بعينه (الزرقه) سوء مزاج الجليدية وفي المشايخ يسها وفي الاطفال لفساد اللبن وكثرة التخم  
والحادث منها سهل (العلاج) قال جالينوس من لطخ رماد البندق على اليافوخ من ساعة الولادة  
ولا زمة أسبوعا سودت العين قلت ومن المحرب أن يسحق الاثمد والحنا ويطل بالهسل على  
الصدغ فانه يزول الزرقه متى فعل في مدة الارضاع وكذا عصارة البنج كحلا فيل والحنظل والآس  
(الانتشار) بالشين المعجمة اتساع المقلة على وجه لا يخرج معه الضوء على خط مستقيم لتفرقه فان  
كان مع ذلك اتساع ثقبه التجويف قبل الاتساع مع الانتشار ولجواز انفراد أحدها عذها



الاكثر اثنين وسببه استرخاء العضلة لسوء المزاج وفساد الدماغ وعلامته تفرق البصر وضعفه من غير ألم يحس (العلاج) كما قيل في نزول الماء من الفصد في المساقين والصدغ وحجامة الكاهل والتنقية بالايارجات واستعمال الحلتيت أكلا وشربا والبيض بدهن الورد قطورا والزعفران بالنشالطوخا (الضيق) هو أن تصفر العين فيرى الشيء اكبر لا اجتماع البصر عكس الانساع وأسبابه نقص البيضية وفرط يبس واجتماع الخلط في الثقب وعلاماته ما عرفت (العلاج) من الجرب في تذكرة السويدي أن يصحق عاقر قرحا زنجبارا وشير من كل ربع يشيف ويكتحل به بعد التنقية (الانساق) الصمام الجفنين بحيث يمنع البصر أو يقل وسببه رطوبة وسوء علاج في نحو حك الجرب وعلاماته وجوده (العلاج) اكثار الادهان والالعبه وماء الورد والالبان فان لم ينفع شق بالحديد وجعل بينهما خرقه مغموسة بالادهان هذا كله بعد التنقية مع اصلاح الاغذية (الشرة) تقلص الجفن بحيث لا ينطبق مستقيما وأسبابه سوء علاج كنحو السلاق والسبل والشعر الزائد وعلاماته تغير الاجفان في الوضع فان كان الى فوق ولا سبب ظاهرا كقطع فتشخ أو الى تحت فاسترخاء (العلاج) ما كان عن استرخاء يقتر فيه عصارة العليق والعوسج أو عن اليبس والتشخ فاصرفه مثل الترطيب بالادهان وغيرهما لا علاج له (الديلة) وهي الدمع قرحة حمرة الرأس في المتخمر ورمها قرحت القرنية والامر فيها خطر اذا قلما يسلم معها البصر وما دهم رطبة في الغالب واذا غلظت جمعت المادة فلا تنفجر الا برطوبة العين وأسبابها الامتلاء والصداع في مقدم الرأس وتنذر بها الحجرة وعلامتها الخس والدمعة والاحساس بجذب عروق العين (العلاج) يبادر الى الفصد ثم الحجامة ثم الاسفة فراغ بالغاريقون وماء الشاهترج والايارج السكار ويكثر من تقطير بيض البيض واللبن ثم لعاب الحلبه قاترة ثم عذرة بالاسفة فيداج فان لم يذهب الا بالانفجار عولجت علاج القروح (التوتة) من امراض الجفن السافل غالبا وهي لحم رخو أحمر الى سواد ذات عروق ترشح الدم المتعفن وأسبابها كثرة الدم وترك تنظيف العين وعلاماتها احمرار لون العين والحكة بلذع وثقل (العلاج) يفصد القيح فالتم عرق الجبهة ثم يحجم الساق كذا قالوه وعندى انهم ان كانت في الاعلى فخجامة الرأس ثم ان كانت من منة قطعت وعولجت بمرهم الزنجار والتوتيا والسكر والاحكت به وكفاها الشيف الاحمر أو الازياخ (السعة) قروح في أصل شعر الهدب تجعله محروقا كأصول سعف النخل وأسبابها أحد الباردين أوهما وعلامتها الغاظ وسقوط الشعر ووجود القروح بيضا ان كانت من البغم والسوداء (العلاج) يستفرغ الخلط ويلازم الحمام ويغسل المحل بطبخ السلق والنخالة فدهن الورد فالشيف الاحمر (النملة) مثله بالخل وعكسها مادة وعلامتها الاحساس بعثل ديبب النملة وتشقق الشعر (العلاج) مثل التوتة في اخراج الدم ثم الاسفة فراغ بما يخرج الصفراء ثم الطلاء بالطين المختوم بماء الكزبرة مجرب والاسفة فيداج بدهن الورد وكذا النحلوان والماسميثا والزعفران ثم الشيف الاحمر وبرود الحصرم (المطران) ورم غلب في القرنية والعروق وأسبابه زيادة السوداء في الدماغ والعين وكثرة برد وسوء علاج مرض سابق وعلاماته نخس شديد وألم ونزول مادة حادة (العلاج) يحتمل في سكون الا لم بالخدرات ثم يوضع في العين الشاذخ والنشا والطين المختوم والماسميثا والؤلؤ لا غير فان كانت المادة غير مستحكة فقد تبرأ والا كفى وقوفها (الشرايق) ينحس الجفن الاعلى وهو جسيم مسمى تعسر معه الحركة وأسبابه الحرارة والرطوبة في القرنيات وعلاماته

الجوخ الاحمر على بدنه برئ وكذا ثوب الحماض ومن اغتسل من ماء لم تره الشمس شفي من الشر او اذا طبخ السماق ومزج بالعسل وطل على الشر اذهب به الطاعون علة تحدث في الزمن الوباني غالبا وأول مبادئ الاطفال ومن يلهم في لطف المزاج كالخبشة خصوصا الاغراب لعدم ايلافهم الهواء وهو خراج يقع غالبا في المراق السخيفة تختلف الاذن والابط والمغاب فجأة فان لم يتغير معه العضو ولم يقترن بحمى ولا خفقان فسليم والا فهلك خصوصا ما ضرب الى السوداء أو الخضرة أو الكمودة وهو مسمى يقتل بإيصال الكيفيات الى القلب (العلاج) اذا علم زمنه ولم يحدث اعتداله بالفصد وتناول ما يغلف مثل الفول والعدس والنخل والبصل والطين الارمني ورش المكان بها وتعديل الهواء بالاذن والعنبر والطرفا وكل ما ركب من الصبر والزعفران والطين المختوم والمبغضج والصندل



الثقل والغلظ وظهوره بين الاصابع (العلاج) يستفرغ بقرص البنفسج ثم الايارج ويطلى  
 بالماسينا والصبر والحضض والزعفران ثم يكتحل بالذرور الاصفر فالأغبر والباسليقون فان  
 لم ينجح فالحديد (التخيلات) قد اكثروا في تقسيمها ولا طائل تحته لان الضبط محال فربما أن  
 نشير الى أصول تضبطها وهو أن الشخص اذا اختل بصره الطبيعي شاهد ما لا وجود له كما يسمع  
 مسدود الاذن ما لا وجود له فلا يخلو ما أن يرى ما يرى متصاعدا الى الاعلى أو العكس أو ثابتا  
 أمامه والا قول تكون المادة فيه من المعدة والثاني من الدماغ والثالث من مائع امتلاء ما حول  
 العين من الاوعية ثم على كل التقديرات ان كان الغالب عليه كون المشاهد مثل الدخان والظلمة  
 فالمادة سوداوية أو كالنار والبرق والصفراء أو كان الى البياض ومثل السحب الصافية وكان  
 يزول عند دخول العطاس في الباطن والافن الدم وبذلك عرفت الاسباب والعلامات (العلاج)  
 تستفرغ المادة حيث علمت وتزيد في علاج الثابت بترشيرات الاصداع وفصد عروق الرأس  
 المتصلة بالعين كالصدغ والمناق وهذه ضوابط لا تظفر بها في غير كتبنا لهذه العلة ثم ملاك الامر  
 فيه لزوم الراحة ثم التبريد بنحو الاشياق البياض في البارد والتسخين بالاحمر في الحار وما مر في  
 الرمد على اختلافه آت هنا ومن المجرب لنا في الصاعد من المعدة هذا التركيب (وصنعته) شبرم  
 تربد سنام من كل جزء بزر كرفس وهدب وخبث خشخاش وشاهترج من كل نصف مصطكي ربع تغلى  
 بعشرة أمثالهما حتى يبقى الربع فيشرب بالسكر في السوداء والعسل في البياض وشرب البنفسج  
 في الصفراء وفي النازل من الرأس هذا المركب (وصنعته) سنازيب بزر كرفس من كل عشرة  
 ريحان اسطوخودس وبنفسج من كل خمسة أصفر منزوع ثلاثة تغلى كالسابق ومن المجرب  
 الذي ابتكرته لحبس البخارات والنوازل ومنع الماء والخيالات وتقوية الدماغ وحدة البصر هذا  
 التركيب (وصنعته) كثرى يابسة ثلاثون غراب عشرون بنفسج زبيب ورق نعناع تمر هندي  
 سنام من كل عشرون سبستان شبرم تربد أصل سوس من كل خمسة عشر افيون اسطوخودس  
 كزبرة يابسة من كل عشرة ان غلبت السوداء والاحمر لكان الاولين في الصفراء ورد وخطمي  
 وفي البياض خطمي ومرزنجوش ومثل وزن الكزبرة مصطكي بزر كرفس خشخاش وشاهترج  
 وشعيرة مقشور من كل سبعة ورق آس ثلاثة يرض ويطح كماء مر وعند التصفية يمرس فيها  
 للمعرورين من لب الخيام عشرة والبياض من الغار يقون اثنين والسوداء من الحجر الارمني  
 واللازورد واحد والشربة خمسة درهما ومن حل في هذا الماء ثلثيه عسلا للبرود وسكر الغيرة  
 وعقد شرابا بالغ الغاية وقد سميت به شراب الخيالات (الاسترخاء) من أمراض الجفن وأسبابه  
 رطوبة تحل في الاعصاب وعلاماته انطباق الجفن (العلاج) التنقية بالايارج ثم الاطريقا ثم  
 يطلى عليه بالصبر والخولان والمر والزعفران معجونة بماء الآس ثم الاكتحال بالشب والماسينا  
 والعفص والسماق (الجهير) بالتحريك قلة الابصار وعدمه نهارا فقط وهو اما جبلي لا علاج له  
 أو طاري فان كان في الصيف أكثر دل على أن اسبابه حدة المواد ورقة الرطوبات والروح الباصرة  
 فتضره الاضواء والاشعة قبل انتفاش البصر وعلاماته اليأس وقلة الدموع وخفة شعر الهدب  
 ويعتري زرق العيون غالباً وان تساوى حكمه في فصول السنة لم يكديبراً وكذا ان زال في الشتاء  
 (العلاج) يجب ملازمة الحمام غير الحار وشرب اللبن والخبثخاش البياض والفراريج ودهن الرأس  
 بالزبد والشيرج ودهن اللوز والنطول بالبانونج والا كليل والخبثخاش الرطب واستنشاق السمن

والدروغ فانه مجرب وكذا  
 الباقوت والزهر ذأ كال  
 وجلا ومن الواجب  
 أن لا يدخل به داهوبها  
 ولا يخرج منها كما أشار  
 اليه صاحب الشرع صلى  
 الله عليه وسلم وما مر في  
 قطعه من التغير وأما اذا  
 أصاب البدن فلا يجوز  
 حينئذ التصدواغات يجب  
 العناية بحفظ القلب بنحو  
 البادرهرو وما يدفع السموم  
 كالزهر ذوت وبريد ما حول  
 المحل لاهو بنحو الخلل  
 والطين والآس والكافور  
 وقد يقع في أيام الربيع  
 والبلاد المرطوبة اندفاع  
 مادة في الاماكن المذكورة  
 تشبه بالطاعون وليست  
 هـ ووانما هي أورام أو  
 خراج حار يؤلم وربما قرح  
 وانفجر عن مادة فاسدة  
 بنفسه أو بالعلاج وتسمى  
 الباغدة وبصر كبة  
 وبالشام ضربة وعلاجها  
 علاج الدماويل والاورام  
 الحارة فاذا انفكت فعلاج  
 القروح بالاكلة بثر  
 تبتدي بورم ونخس شديد  
 يتزايد ويسود ما حوله  
 وينفط وينتجر وقد أكل



وقد يخرج بدهن النيلوفر ويطل على الاصداع لعاب البزروا السفرجل ويكتحل بالورد والشياف  
 اللين ويقطردم الحمام الابيض (العشا) بالمهمله وبسمى الشكرة والخفش تشبه صاحبه  
 بالخفش في ضعف البصر كذا ترجموه والاولى اللائق بالنعيل أن يسمى الجهر بالخفش فان  
 الخفش لا يبصر من سارا ويبصر ليلا والاعشى هو الذي لا يبصر بعد مغروب الشمس فتأمل  
 والعشا عبارة عن الضعف بسبب غلظ الرطوبة وافراطها عكس الجهر كذا قررره والظاهر أن  
 يكون عن رقة الرطوبة وكثير ما ينصرف البصر من التسخين حتى اذا توارت الشمس غلظ برد  
 الهواء تلك الرقة فامتنع البصر من الانقباض (العلاج) تستفرغ المواد بالقرايا والايارج ويلطف  
 الغذاء ويلزم الروشنايا طرفي النهار وترا ومن المجرب أن يذبح عنز أسود على اسم صاحب العلة  
 قبل طلوع الشمس يوم الاربعاء أو السبت يوم الزيادة ويؤخذ كبدها فتطرح على نار ويكتحل بما  
 يخرج منها وفي الخواص اذا غرز في كبده عنز دار فلفل وزنجبيل وشويث واخر جامتها وبعدها  
 كان كحل جيد صاحب هذه العلة خاصة وهو غايه (الورم والالتواء) هذان من علل  
 الطبقة الصلبة وتكونان اما عن رطوبة وتعرف بالثقل والاسترخاء والجذب الى تحت  
 أو عن يبوسة وعلاماته ما العكس والالتواء الاحساس بجيل العين الى جانب والورم معلوم  
 وقد يشترك هذه الطبقة غيرهما فمما كمالو بارز الجليدية البيضاء فيشتت ترك باقي الطبقات في  
 الاطباق وعلامة ذلك الضيق والصغر ويسميه بعضهم جود الحدة (العلاج) يرطب اليابس  
 ويستفرغ الرطب ويكتحل في اليابس بالشياف الابيض مع اللبن وفي الرطب بما يدخله المسك  
 وان كان هناك وجع بدأ بتسكينه بأن يضم دبالورد والآس مطبوخة بالشراب أو بصبر  
 البيض ممزوجة بدهن الورد والزعفران واعلم ان الحرة متى كانت في مؤخر العين فالعلة خاصة  
 بالشمسية لانها كثيرة الاوردة والدم فيادر الى انفصدا كثر من التبريد (البرقان) الخاص  
 هذا مرض قديم البدن وسماي أو يخص العين فمع اليبس يكون في الملتحمة ومع الدموع يكون  
 من علل الشبكية وسببه انصباب المادة الهاضمة صمغ بها أجزاء العين فان كان معه غور وجذب  
 الى داخل فسددة والانحطاط رقيق (العلاج) تستفرغ الصفراء وتضم دالعين ببزرا القطنونا  
 أو الهندباو يصب فيها الشياف الابيض ويقطرفها الشراب مع برود الحصرم ثم كحل الزعفران  
 ومن العلاج المفيد كثرة الانسكاب على مطبوخ البابونج والبنفسج والخطمي (الوردنج)  
 قد وعدنا به في الرمد وهو عبارة عن امتلاء الشبكية بالدم غالباً فيرفع حتى يغطي بياض الحدة  
 وتقلب الاجفان وعلاماته علامة الخاط المنصب حيث اذا صلب وسالت الرطوبة فحسرجدا  
 وربما زال في الاطفال من يومه (شقيقة العين) من أمراض الشبكية وهو ناخس شديد من  
 غير ظهور شي وغائتها عظيمة تقضي الى الماء وغيره وعلاجهما مرض في الشقيقة ويختص بها  
 هنا صب الماميثا ولسق الجفن (الودقة) قطعة بيضاء تشبه الشحمة تظهر في الملتحمة وقد  
 تشبه ببعض قروح القرنية يعني المورج والفرق اللون الابيض هنا في المحل ولا فرق في  
 العلاج لزوال كل النوم على الظهر والترقيد (العلاج) الفصدان عظمت والاسفة فراغ  
 والا كفي الاحمر اللين فان فاحت فالابيض ثم الابار (تقمة) قد يعرض للعين ضعف عن  
 مقاومة الاشعة ونقص الضوء واسباب ذلك طول مقام في نحو المطامير فتغلظ الرطوبة وعلاجهما  
 التلطيف أو خروج الى النور دفعة فتتسع ويتبدد الضوء وعلاج هذا ما مر في الانتشار وأن تبرقع

اللحم والعظم ساعيا بتوسع  
 وربما تحدث عن سوء مزاج  
 العلاج علاج الفروح  
 والبثورات وعلاجهما ان  
 أفسدت العضو قطعه والا  
 فبعد المبالغة في التقية  
 بوضع ما ياكل اللحم  
 كسلافة السلق والكرب  
 بالسم والسكرو بنحو  
 زنجاروا اذا نظفت فبالذرور  
 المانع من السمي كرماد  
 الكرم والعص والاس  
 والسنبل والسعد والشيخ  
 والترمس والجوز العتيق  
 والجبن مع الزفت والشب  
 مع العسل ودقيق الباقلا  
 مع العسل وبغسل مع  
 ذلك بالخل كل يوم (الدمامل)  
 ورم صنوبري شديد الحرة  
 ومنه مفرط هو أصعبه  
 اذا انفجر كان كثير العيون  
 ومادته دم غليظ المادة  
 يتسدى متراثدا ثم يجمع  
 بشدة وجع قبل الفجر  
 ويسكن بعد العصر ثم يصير  
 قرحا وعلاجه الفصدان  
 كانت المادة مهيجة والا  
 الردع بنحو البصل المشوي  
 والكسفرة والعسل  
 والعليق وعنب الثعلب



العين بما يشبه لون السماء ومما يعرض لها ضعف يكون عن كثرة النظر في نحو الخطوط الدقيقة  
النقش بنحو أقلام الشعرو عمل النساوير ويسمى الكلال وعلاجه تقوية الدماغ والا كتحال  
بنحو الباسليقون والر وشسنايا والعنبر في الصيف والنظر في السج واهرار الذهب فيها كل وقت  
والا كتحال بالتوتيا والاعدوق قدسقياماء المرزنجوش سبعة وبقطر بلبن الان والنساء كل قليل  
وكذلك العنزروت وأن تفتح العين في الماء البارد وتعاهد بالتنظيف من القاذورات وأن لا ينام  
تحت السماء وهي مكشوفة وأن لا ينظر الى البروق والصواعق ولا يحد النظر الى الاشياء  
البراقة (علق) من امراض الحلق العارضة له كالناشب ونحوه من الشوك والحديد فاحس  
منها اخرج بالعلاج بالالة وانما العلاج لما توغل في ادوية الخل وأجزاء شجرة الصفصاف  
غرغرة قيسل والقطران طلاء على الرأس وزبل النفس طلاء من خارج وعصارة قشاة الجار طلاء  
وغرغرة وكذا ورق الطرفا والشب مطبوخا في الخل وفي التذكرة اذا انكب بالجهة على خشبة  
طولها ذراع وضرب عليها ست ضربات فاتحاحلقة سقطت العلقمة عن تجربة وكذا قال في التفرغ  
بقطر السماق وأما الخردل والزاج والبورق والنشادر في المجرب أن اللبن اذا غلى وطرح فيه  
وانكب عليها صاحب العلق فانه يسقط وكذا ان جعلت في الخل وتفرغ بها ومن مجربا أن  
يؤخذ ثوم وزيان من كل جزء سحق وتجن بدهن الفطاس ويطلى بها فانها تدفع كل ما نشب في  
الحلق من حديد وغيره ومنها ايضا صديق المغناطيس مع عشرة نشادر ويشرب منه درهم بماء  
السذاب فانها تخرج واذا سقطت الى المعدة فلتتبع بشرب كل مر كالشج والترمس بالخل لثلا  
تعايش فيها ومن الخيل أن تربط قطع الاسفنج في الحرير وتبلع ثم تجذب ليعلق بها ما في الحلق ووقع  
في الخواص أن الحرير الاحمر اذا فلتت منه الحائض سبع طاقات قبل طلوع الشمس وربط في  
العنق يبدت بكرأخرج ما في الحلق (عطش) يكون عن سوء المزاج بأقسامه المذكورة في وجع  
المعدة وعن أخذ يابس مكثف أو لطيف يهيج الحرارة كاسمك أو الثلج لجمعه البخارات وعن الشراب  
العتيق ليبسه وعلامات هذه معلومة وقد يكون عن فساد الصدر والرئة ان سكن بالهواء البارد  
وعن فرط الاسهال لجفاف البدن وعن ضعف الكبد كافي الاستسقاء والكلبي وقد يكون عن  
فرط مالح مزاج وعلامته ان لا يسكن بالشرب اتكيف الماء بالخلط (العلاج) ما كان تابعا للعضو  
فعلاجهما واحد وما كان من قبل المعدة فعلاجه غسل الاطراف بالماء البارد ومصابة العطش  
فان لم يسكن مزج الماء بالخل وشرب اللبن بالحليب وماء القرع والشعير والرجلة والنمر هندي  
وهي كان عن خلط غليظ وجب أكل الثوم والرنجيل فانه يقطع بتحليل وتلطيف ويحبيل الخلط  
بارد الى الاعضاء وربما كفي عن الماء (عروق) تقدم الكلام عليها في التشریح وعلى الدوالي  
ايضا في حروف الدال وفي أوجاع الركبة وسيأتي الكلام عليها في الفاء في الفصل من المجرب  
في فوهات العروق في التزهة هذا المركب (وصنعته) حجر يهود دم أخوين شمع مقل سوار ماد  
الاسفنج نصف سندروس ربع كندر ثم سحق أوتاق في النبرشت وكذا الطين المختوم مع ربعه  
شب وقشائل الاقيمون مجرب وكذا الكافور ومن المجرب شرب محلول اللؤلؤ كل ذلك مع هجر  
ما يولد الدم وفصد الاعلى وتقوية العروق ثم قطعه بما أعد له لكن لقرص الكهر ياو تزيق  
الذهب من يداختصاص هنا وكذا البنجنوش (عقم) خاص بالرجال وعقر مختص بالنساء وقيل  
باطلاق كل وهما عبارة عن عدم الاحبال وسيأتي في حرف الراء في الرحم عرق في التحريك

وفي وقت الجمع بزر القطونا  
والبررو والزعفران وصفرة  
البيض والخطمي والخير  
الحامض واذا انفجر في السمن  
والصبر والا سفيداج  
والمرهم الابيض والداخليون  
ومما يفجر بسرعة السمسم  
المحمص والترمس المدقوق  
والنعناع مع دقيق الشعير  
والعسل وفي الخواص ان  
ورق الخوخ اذا غسل  
بطيخه منع طلوعها (فائدة)  
من معنى اللبيب عند غيبة  
الطبيب اذا أكل الانسان  
كلية جمل وحاف انه  
لا يأكله ابعد ذلك يرى من  
الدماميل ولم تعد تطلع  
عليه أبدا في الساع ينام  
غليظ يتولد في غشاء على  
العروق غير مستمسك بها  
يزوغ تحت اليد ويختلف  
في الجسم وهي اما شحمية  
صلبة لا علاج لها الا القطع  
أو عسلية رخوة تنشق عن  
مثل العسل أو شرجية  
أو أرد هلمية وهذه  
الثلاثة يجوز شقها لكن  
اذا لم تخرج بكبسها انعقدت  
ثانيا ويجوز ان تعالج  
بالمفضات مثل الديك



والقول فيه من جهة ادراجه كثرة وقلة واعتمدا لا يقع فيه الفساد والنفع فان افراطه يسقط  
القوى ويضعف بالتحاييل ويكون الحركة عنيفة أو لججز القوى والمعدة عن الغذاء للتخليط  
فالكثرة خصوصاً ان اشتمد في النوم وقد يكون لضعف الماسكة وقوة الدافعة أو لغلبة الحرارة  
فبقرق ويفتح العروق والمسام وعلامة الاقل وجود السبب والبواقي تلون العرق بلون الخلط  
الفاسد ورجا كان العرق دماً لا فراط الخلط (العلاج) تنقية الخلط الغالب واصلاح المزاج بالتعديل  
وذلك البدن بالقوابض كالأسمن والورد والعنق والعنق وأنواع الطين والصندل بالخل وقلته  
توجب التعفين والنن والامتلاء وعسر الحيات وذلك اما الغلظ الخلط والغذاء وعلامة الامتلاء  
والثقل وتكبرج الجلد بنحو البرد وعلامة حصول ذلك وعلاجه انتقية وأخذ المفتحات والحام  
وتنقية الاوساخ ثم التدهن بما يرخي ويفتح ويجلب العرق كدهن اللوز وماء الخيار وقصب  
الذريرة واللبان النساء واعتمداه ملطف مخفف ينقي البشرة ويعيدل الاخلط فيجب تعديله على  
الوجه المقتضى لذلك واعلم ان ما يدر الفضلات كالطمث والبول يدر العرق وقد ذكر في عشق  
هذه العلة ادخالها الاطباء في امراض الدماغ مع انه ساعلة عامة قال أبقراط العشق نصف  
الامراض لانه على النفس وباقي الامراض على البدن وقال المعلم الثاني بل هو ثلثاها لانه يلحق  
البدن فيرميه بالهزال وتغير اللون والخفقان وانما ذكره هنا لانه يفضي الى الجنون آخر الحكماء  
فيه كلام كثير حررناه مستوفياً في مختصر المصارع وحاصل القول فيه انه شغل القلب والحواس  
بتأمل العين أو الاذن ثم يزيد بحسب صحة الفكر ولطف المزاج ومادته استحسن بعض الصور  
والاصوات وصورته الاستماع فيما استحسن ومادته التفكير وغايته الاعراض عما سوى  
المعشوق قبل وعنه اذا افترط ويحصل غالباً للتفرغ عن الشواغل والشبان وأهل الثروة وله  
مراتب ومبادئ وعلاماته معلومة من النبض باختلافه عند ذكر المحبوب وما قارب به في الصفات  
ومن القارورة بالصفاء ومن اللون بالصفرة مع كثرة المتلون وفي آوله بالزينة في اللبس والاشتغال  
بغزل الشعر قال المعلم وهو يشجع الجبان ويسخى البخيل ويرفع الوضع وقال أبقراط العشق  
لا يحصل لغلظ الطبع ولا فاسد المزاج ولا وضع الهمة وقال فولس من لم يطرب لسمع الاوتار  
ولا يترنم لامل الازهار ولا يلهيه الماء والاطيار فينبه وبين العشق سداً وهذا مأخوذ من قولهم  
من لم يطرب العود وأوتاره \* والربيع وازهاره \* فهو فاسد المزاج \* يحتاج الى العلاج \* وموضع  
استقصائه كتب مفردة (العلاج) ان أمكن وصال المعشوق فلا شيء أجود منه والاحيل بينه وبين  
سماع الاغزال والاغانى والآلات المطربة والطيور المصوتة وأمر بالجماع والنظر في الحساب  
والدخول في المحاصمات وما يشغل الفكر كالتصوير والمساحة ومن الخواص المجربة غسل  
ماد ار على العنق من ثوب المعشوق وشرب مائه قالوا ومن الخواص عظم اللقلق اذا علق على  
العاشق سلى معشوقه وكذا نيل الصباغين اذا وزن منه وزن أربع شعيرات محلولاً بالماء وشرب  
فعل ذلك وكذا افراد الجمل اذا ربطت منه واحدة في كم العاشق من غير علمه زال عشقه وكذا  
الرغام الذي يكتب عليه تاريخ الموتى في القبور اذا أخذ منه يسير وسقى الانسان على اسم  
معشوقه زال عشقه وسلا قانوا والجالوس في المقابر وشرب تراب قبر المقتول أيضاً وكذا حجر  
الساوان وهو حجر أبيض لماع يشبه لون اللبن اذا جعل في اللبن وشرب أزال العشق محجب ومنه  
نوع يشبه الباط قاتل فاحترز منه ومن كتب هذه الاسماء على سكين وحسها بلسانه فانه يساو

برديك والزرنج والسلق  
والسكرنب مخصوصين فاذا  
تأكلت عولجت بنحو  
الداخليون والمدملات وقد  
تجمع الاخلط على كيفيات  
آخر فها مثل البندق يزوغ  
الى الحاسنين فقط ويسمى  
العقد ومنها ما يتخلط الجلد  
ولا يزوغ أصلاً يسمى  
العقد وهذه قد تكون  
ربحية تذهب بالغمر  
وتعود ويقال لما خلف  
الاذن منها فريحلا ومن  
العقد ما يكون صلباً تولد  
بعد كسر أو شق لا علاج له  
وعلاج الباقي يربط الاسرب  
والمرخ بالادهان الحارة  
والصبر والحضض وصمغ  
الزيتون محجب وكذا دهن  
الاجرو طلاء البارود  
والبورق والسندروس  
وفي الخواص ان فراخ  
الحدا اذا طيخت وأكلت  
وحدها أذهبت هذه  
الانواع أخبرني من جرب  
ذلك ورماد الحارون  
والكرم بالشحم والزيت  
طلاء وكذا العنبر (الخنازير)  
سميت بذلك لا عثراتها  
الخنازير غالباً وهي أصلب







فوهات العروق فيتكيف الدم ثم يعود الى الكبد قالوا لو لم يصعد الماء الى الاعماق لما أشبهه  
العرق البول رائحة وغيرها ولما قل عند كثرة الادرار والعكس قلت لادلالة في ذلك لان تزوج  
العرق بما احتبس تحت الجلد لا بما تعفن في مسالك الغذاء والانتابت الادوية عن الدهن  
والحمام مطلقا والتمالي باطل فكذا المقتم واما كثرة العرق عند حبس البول فلا نصرف الفاعل  
الى جهة مخصوصة على ان لا نسلم أن ذلك يتحد بل يجوز أن يكون حبس البول لسدد في المجرى  
وكذا قلة العرق حال الادرار والذي يجب هنا أن يقال هو دال على أعضاء الغذاء بالمطابقة وعلى  
غيرها بالالتزام والتخمين (الثاني) في ذكر فروق ترفع منزلة الطبيب قد جرت المادة بامتحان  
العامه للفضلاء فقد قيل ان الاستاذ بقراط حين دعاه بعض ملوك اليونان ليظهره أخرج اليه  
فارورة وكانت بول ثور فقال له بم يشتكى هذا المريض فقال بقلة التبن والحب فرفع مكانه  
والامتحان قد يكون ببول أو بغيره من السوائل المائية اما بجنة أو بمزوجة بعضها ببعض  
أو ببول انسان وكيف كانت فلا دلالة فيهما الما مر فاذا عرفت احترز عنها فما كان فيه كالقطن  
المنفوش وكان عادم الزبد فبول جمل أو الى البياض والصفرة فغتم أو كالسمن الذائب مع كدورة  
فحمار أو صفا أعلاه على حد النصف ففرس أو وجد فيه لطخات فمسك ونحوه محابة لا تنقل  
بالتحريك فتحوسكنجيين أو مال زبده الى الصفرة فبصل كذا قالوه وليس على اطلاع لما في  
بعض البول من ذلك أو كان رسوبه الى جانب واحد فاشه تبن \* وحاصل الامر أن بول غير الانسان  
لا يستدير رسوبه ولا يقنى زبده ولا توجد فيه العروق الشعرية واللبن لا ينش به لانه لا ينشك حين  
يكث عن زبد يعم الاله وتتساوى اجزؤه بخلاف غيره وما كان على رأسه ضبابات متقطعة خصوصا  
بالتحريك فدهن فان كان الرسوب مثل الدهن وكان الى الصفرة فبول الضأن وما ضرب الى  
الحمرة والثلث وكثرت رغوته وثقله فبول ثور وان كان في الربيع كان الى الخضرة جدا وما ذيب فيه  
ثلج مال في القارورة الى الزرقة والسواد أو زعفران أجروسطه وما رسوبه الى الصفرة ولم ينبت  
زبده (الثالث) في اجناس البول المستدل بها وهي ستة عند القدماء وسبعة عند المتأخرين  
ويحصرها الكيم والكيف أحدها اللون وهو اما أبيض بمعنى الشفافية ويدل على البرد ما لم يكن  
خروجه بسبب آخر كالاضطط في ديانيطس الماضي ذكرها في الجمات أو أبيض بالحقيقة فان كان  
مخاطبا يدل على استيلاء الباطن أو دسمافلى انحلال الشحم أو قيميا تحجبه مادة فعلى انفجار فروج  
في طريقه وبدونها على الحمام المنزج أو أشبه المنى فعلى بحر ان البلغم ان وقع في أيامه والأندري نحو  
سكنة أو فالج ومطلق الرقيق الأبيض ان وقع في زمن الصحة دل على نحو سوء الهضم لبرد نحو المعدة  
أو في المرض في البارد والمزمن على عدم النضج وفي الحار على انصراف الصابغ الى الاعلى فان كان  
هناك سرسام فالموت والانتظر السرام منديخرج الأبيض فان كان هناك الدماغ سليما توقع  
السمج ~~بفرع~~ قد ثبت أن الأبيض لا يخرج الا في الامراض الباردة وغيره في الحارة لان  
الانصباع يكون بالحارة لمزيد التحال أولا خذا الصابغ والخضب به لكن قد استثنوا من هذا  
الضابط مسائل انعكس الامر فيها (الاولى) قد يخرج البول أبيض في الحى الحارة لاختفاء  
الحارة فتعصر العروق كما سيأتى (الثانية) انه قد يخرج أجرف في الباردة كافي القولنج وهذا لما  
لشدة الوجع الموجب للتصلب بالانزعاج أو لسدد في مجرى المرارة والكبد (الثالثة) قد يخرج  
مصبوغا ولا حارة هناك وهذا اما لجزر الكبد عن التميز كافي الاستسقاء أولا لتفجار خلط عفن

غليظة تكونها الحرارة  
على صفة العرق وتنبعث  
مستلزمة لحي وانحطاط  
وهزال ورباعطال العضو  
(العلاج) يطبخ الصبر  
ويشرب أولانصف درهم  
ثم يزداد الى مثقال ويخرج  
بالادهان ويقطع كطاطل  
ويذف على الاسرب لئلا  
يرجع فيقتل وهو من العلل  
الخاصة بالبلاد الحارة  
اليابسة وأكثر ما يكون  
في الرجل (الحكة والجرب)  
بشور وفروج تخص المفاصل  
والمغابن والمراق غالبا وقد  
نعم بحسب المادة والعظيم  
التنوع المشتمل على نحو  
الصديد جرب وما لم يظهر  
من الجلد واستند بحكة  
حكة وقيل الرقيق الكيفية  
الحاد الغايل الكحكة  
وضده جرب أو المتقادم هو  
الجرب والحادث حكة  
وكيف كان فالمادة والعلاج  
واحد والاسباب كذلك  
وهي ادمان الحريق والمالح  
والقديد والحلاوات مع  
الشراب فيفسد الدم ويغلي  
فيتمدح الى الجلد فيمدد  
الرأس حار وقوى الحمرة



وعلم ذلك لغير الحاذق من علامات آخر حسية ولومن نفس الخارج لان حسن التأمل بوضعه  
 أو أحمر وأنواعه ناري وهو أشدها وأظلمها دلالة على الانتهاب والاعطش وغلبة الصفراء على  
 الدم ويليها الاترنجي لانه يدل على قلة الصفراء وهو الى الصحة أقرب ومثله الزعفراني المعروف  
 بالاجر الناصع كذا قاله الاكثر والصحيح انه أرفع من الاترنجي ودون الناري ويدل مثله لكن هو  
 منذر بطول المرض واختلاط المائية بالدم وميل الخلط الى الكبد ويليها القاني وهو الشديد  
 الحمره ويدل على استيلاء الدم وقد يكون معه كفسالة اللحم فان كان مع البول دل على ضعف  
 الكلى أو محذب الكبد أو انفجار عروق المثانة والافعل على محذبه وما يليه وقد تشبهه حجرة البول  
 بالدم لا مثله هناك ومن غلط الاجر وكثروا قوى صبغه في البرقان دل ذلك على انحلال العلة  
 وتكسبه ردى خصوصاً في الاستسقاء ورقيق الاجر بعد غليظه خير من العكس خصوصاً اذا  
 كثرت فانه ينقي الحصى نص عليه في الفصول ومن كان رسوب بوله أول المرض كثيراً فانه يؤول الى هذا  
 (أو أسود) فان كان لصابع من خارج فلا كلام عليه والاول ان ضرب الى الصفرة والحمره وتغزق  
 ثقله وقويت رائحته دل على فرط الاحتراق وبالعكس هذه الشروط على شدة البرد ومتى وقع بعد  
 تعب أو نذر بالتشنج وهو في الحيات ردى مطلقا لكن الاول قتال خصوصاً القليل الخلط وفي  
 آخرها ان أعقب خروجه الراحة آت الى الصحة والا العكس ولا رجاء في الاسود لغير الشباب وقد  
 يدل على صلاح الطحال وخفة الامراض السوداء واذ وقع في البحارين وساءته العلامات  
 الصحيحة (أو أصفر) وأعلى أنواعه الكراتي ويدل على الاحتراق وحى العفن والانتهاب  
 فالزنجاري وهو أشد احتراقاً وأدل على فرط الحرارة لكنه قد انحل بالاحتراق الى جهة البرد  
 فالبنى ويدل على ضعف الكلى وانحلال الحرارة فالاصهب وما فيه دخان أو كالسحاب يدل على  
 الصداع وطول المرض (أو أخضر) ويدل على احتراق البارد واستيلاء العفونة على الكبد  
 والعروق وذهاب الرطوبات (وثانيها) القوام وجعله القول عليه أن رقيقه يدل على عدم النضج  
 وغليظه بالعكس والمعتدل على التوسط في ذلك لان الماء اذا ورد على الغذاء فان ما رجه اكتسب  
 غلظاً والآخر جرح بحاله وعلى هذا فالرقيق يدل اما على النخمة لان النخمة لم ينضج ويعرف هذا  
 باختلاف أجزاء الماء أو على السدة لحبس الغليظ بها ويعرف بالثقل وقلة الثقل أو على انصراف  
 الصابغ وما يوجب التغليظ في غير مسالك البول وهذا منذر بالخراج وطول المرض وقد يرق  
 لكثرة شرب الماء في قاعدة البول الرقيق ان خرج ودام على رفته فالطبيعة عاجزة فان ثخن بعد  
 خروجه فقد انتهت للفعل والغليظ بالعكس (فروع الاول) فديدل الغليظ على انفجار المواد  
 وتفتيح السدد وان دفاع الاخلط فان أعقب الراحة والانتعاش وجودة الدهن بجيد والافلا  
 (الثاني) اذا كان المتحلل في البول هو الخلط الممرض دل على قوة الطبيعة وغلبة السلامة ومتى  
 جدد بعد خروجه لكثرة دسومته دل على ذوبان الشحوم وفرط البرد (الثالث) قد يكون الغليظ  
 لحسن النضج وتسامه وذلك اذا تناسبت أجزاؤه أما اذا اختلفت فلا يسمى غليظاً بل خثراً ويدل  
 هذا على ارتفاع الانخرة وفساد الرأس والصداع (الرابع) الاصل في بول الاطفال مشابهة اللبن  
 والصبيان الغلظ والشبان النارية والاعتدال والكهول الرقة والبيض السير والشيوخ  
 الكثير فخا خلف هذه فله حكمه من رداءة الوزن وجودته في النبض (الخامس) ان بول النساء  
 بالنسبة للذكور أبيض وأغلظ لسعة المجري وضعف الهضم واذ احرك لم يتكدر (السادس)

دم والمفرط بارد والتزاف  
 رطب وبالعكس (العلاج)  
 الفصد مطلقاً التبريد في  
 الحار بعاء الجبن والشعير  
 والعناب والتمر هندي ثم  
 حبوب الصبر وطبيع  
 الاقثيمون في اليابس  
 والاهليج والحمام وشرب  
 الاصول في البارد مع  
 الايارج واصلاح الاغذية  
 وهجر الجماع وكل مولد  
 للخلط الغالب والدلك  
 والتنظيف ثم الطلاء للحار  
 بعاء الكسفرة وحى العالم  
 وعنب الذئب والصبر  
 والخلولان والطيبين  
 والاسفيداج والخل  
 ودهن اللوز وماه الليمون  
 مجموعة أو مفردة والبارد  
 بعاء الكرفس والازرروت  
 والحضض والصبر أيضاً  
 والزيت والزنج والكبريت  
 من اربعة الغسل ويغسل  
 بعد ذلك بطيخ الترمس  
 والبورق واب البطيخ ومن  
 المجرب خمر الكباب الابيض  
 شرباً ودهناً وهذا الدواء  
 من الخواص المكتومة  
 (وصفته) كبريت عفت  
 قشور رمان سواء أترروت



ان بول الحبال لا بد وان يكون صافيا لا يضمم الى لحم وان لا يملؤه كالضباب وما يشبهه ماء الحص  
وان يكون في وسطه كالقطن المنفوش وحب كالحير الممروس يطعم ويرسب \* قالوا ومتى خرج  
البول غليظا ثم رفق دل على انتباه الطبيعة وان دام على غلظه فهي عاجزة وهذا يناقض ما مر من  
تناسب الاجزاء وعدمه مطلقا فافهمه وما تركب من القوام واللون فبحسبه بسيط (السابع)  
جنس القلة والكثرة فالقليل يكون لقلة شرب الماء ويعرف بالغلظ والدخانية او لفرط الحرارة  
ويظهر بالاحتراق والنارية او لاستحكام السدد ويعلم بافراط الرقة (الثامن) جنس الرسوب وهو  
في الحقيقة ما نزل اسفل الاناء وقد يطلق هنا على جزء يتميز بصفة تامة كدورة وارتفاع ومخالفة في  
لون او جوهر طبيعي بجزءه من الغذاء او مخالف كرمول وكل منهما قد يكون مجتمع الاجزاء كثيرا  
ايض مستوعبا لمدة المرض سريع الانفصال بخروجك متشكلا بما هو فيه ومن ثم قال  
أبقراط أحب أن تكون القارورة على شكل المثانة ليظهر فيها التشكل أو تكون عكس ذلك في  
البعض أو مطلقا وقد وقع الاجماع على ان أجود الرسوب ما نزل خلوه عن الرجح لدلالة التعلق على  
احتباس الرياح خصوصا الطافي ايض متناسب الاجزاء لدلالة ذلك على تمام النضج مستندرا  
أملس لاحكام الطبيعة له طيب الرائحة لعدم الفسونة وان يوجد في الزمن الرابع لانه يدل على  
انتباه الطبيعة وان يكون مناسب لما اغتذى به لتعلم سلامة الاعضاء الاصلية وما عداه ردى في  
الغاية ان خالف ما ذكرنا والافحسبه \* فروع \* الاول قد علمت ان الرسوب الطافي غير جيد مع  
ان أبقراط يقول اذا طفا الاسود دل على الصحة ودونه ان تعلق ولا خير في السافل فان كان هذا  
تخصيصا من تعميم فلا بد من النص عليه كما نبه عليه القاضل أبو الفرج والالزم الماقتضى والنظر في  
الاصوب (الثاني) وقع الاجماع منهم على ان الشفاف خير كله لدلالته على اللطافة وعندي فيه  
نظرا لانهم أجمعوا على ان الشفافية من اللطف والكدورة من ضده فالكدورة وكل ككثيف  
حابس للريح فيكون المتعلق كثيفا مع انه يجب أن يكون اللطف خصوصا الطافي وايضا اللطيف  
لا يكون الا لطيفا الارواح فيكون أخف فيجب أن لا يرسب وان يكون دالا على عجز الطبيعة  
حتى حالت الارواح وكلامهم يخالفه وهي شكوك فلسفية ليس لهم عنا جواب (الثالث)  
أطلقوا القول في الرسوب زمنا وغيره مع ان لنا زمنا وسنا وهرضا وغدا قد لا يتأق فيها رسوب  
أصلا كالصيف والشباب وحي الغب وكثير الصوم وتناول نحو السكر لفرط الحرارة المحالة في ذلك  
فكيف ينظر وعكس المذكورات لا يتفق عن الرسوب أصلا فكيف يحكم بانه ان عمز من المرض  
أو أوله كان رديئا والاجيدا والحق الذي يظهر انه لا بد من مراعاة ذلك (الرابع) ان الرسوب المحمود  
قد وصف بالبياض والاستدارة والشفافية وذلك مما يشترك فيه البلغم الخام والمرة والفرق أن  
الراسب متى اشتدت لزوجه فلم يتحرك بحركة الماء سر يعا فان كان محجرا مختلف الاجزاء فهو خام  
ومنى احترق عند نزوله وكان تناسرا سبقه دم او ورم انفصل بالتصريك سر يعا وابطأ في عوده فهو  
مرة وكيف كان فلا بد وان يكون الماء مع الرسوب المحمود الى النارية بخلافه معهما \* فائدة \*  
اذا وجد الرسوب مرة وعدم أخرى فان دلت باقي العلامات على تنبيه الطبيعة في العروق  
اخلاط نصيجة وجفة ولا بد من طول المرض والا فالطبيعة تنبيه مرة وتجزأ أخرى واعلم انهم كثيرا  
ما يطلبون الكلام على لون الرسوب ولا طائل فيه لانه كك السابق في دلالة الاصفر على الحر  
والسكمد على البرد نعم الاحمر من الرسوب يدل على طول المرض وغلبة السلامة هذا كله حيث

نصف جزء صمغ صنوبر ربع  
اسفيداج مرتك من كل  
ثم تصق ويؤكل منها  
كل مرة درهمان وتكون  
بحسب قوة الخلط مع درهم  
من الصبر ويؤخذ منها جزء  
ومن محروق الملح والسف  
وظلف المساعز من كل  
نصف جزء يسحق الكل  
في الزيت ويطلى به ويفسل  
من الغدو بعد فانه محجرب  
\* الحصف \* رطوبة حارة  
تبقى بعد رشح العرق في  
البلاد الحارة عند برد  
الهواء تنكف به وتخرج  
كالذرة فادونها يسير حركة  
ووجع يسمى عصر \* وجو  
النيل \* لحدوثها عند زيادة  
النيل وغالب أسبابها قلة  
التنقية وكثرة الماء البارد  
وعلاجها ما لم تعظم الطلاء  
بدقيق الشعير والاسفيداج  
والليمون والخل والطين  
الارمني ودهن الورد  
والحام فان عظمت فالقصد  
والاسهال مع ما ذكر  
\* القوابي \* هي الخزاز  
وبعضهم يخص الخزاز بما  
في الرأس والقوي بغيره  
وكيف كان فهو خشونة



كان الرسوب من جواهر الاخلاط أمامني كان من جواهر الاعضاء فالأمر فيه مشكل  
والأصل فيه الرداء لعدم قدرة الطبيعة على توليد الغذاء أو حماية الاعضاء ثم هذا المتحال مختلف  
فإن تحليل الشحم أسهل من تحليل القشر مثلا ويسمى تحليل الشحم عندهم ذوبانا ويكون زيتوني  
اللون في المبدأ والقوام في الوسط والكل في النهاية ويعرف الأول بالاشراق والصفرة ومخالفة  
الريق في الغليظ في اختصاص الصبغ في الأول بالريق ومتى صبغ في القوام فصبوغ في اللون  
دون العكس هذا حاصل كلام كثير أطال فيه المملطى وغيره ثم إن انفصل عن البول وكثر مقداره  
وخرج متسلسلا مع حرقة فن الكلى للقرب وكثرة الشحم هناك والافن باقي الاعضاء كذا قالوه  
وعندي أنه ليس بشيء لجواز ما ذكر في غير الكلى والحق أن الذوبان إن كان إلى البياض والحرة  
فن الكلى أو إلى الخضرة فن قرب المثانة وكل المحلين تلزمه الحرقه فان خلاص إلى البياض فمما يلي  
المعدة أو إلى السواد فن الطحال أو كانت له رائحة فن جداول الامعاء وهذا التفصيل آت في باقي  
الانواع \* واعلم ان من القواعد في هذا التحال ان الحى لا تفارق تحال الاعضاء العليا بخلاف  
الكلى فسادونها ووجع القطن لا يفارق الكلى وحكة المثانة والحرقه فيها والمثانة قال الناضل  
المملطى وأن يكون المتحال من فوق الكلى أدكن اللون وهذا ليس بظاهر لانه إن كان من الحية  
فلا بد من حرة أو منوية فلا بد من بياضه وإن صبغه البول فلم يحرقه \* \* \* وما يتحال من سوى  
الشحم كرسنيان استدراك وتفتت ويدل على فرط الحرارة وصفائحان خرج قطعا رقا فافوه وأردأ  
من الأول ونخاليا ما تحلله الغربية من سطوح متباعدة فلذلك هو أشد رداءة وخراطيا ما تحلله  
الغريزية ويسمى قشريا وشبه شيبا وهو أصاب أجزاء من النخالي وبقية مع في الدق ومتى كان في  
خصاب الابدان فلا بد من الموت لدلالته على قهر الطبيعة حتى بلغ التحليل أصل الاعضاء ورملها  
وربما يدل على انعقاد الحصى في نواحي الكلى إذا كان أحمر والأدونها وخبرها يدل على نحو القولنج  
والرياح المحتبسة (وخامسها) جنس الزيدوا كثر أحكامه تعلم من الرسوب وحاصل الدلالة  
فيه راجعة إما إلى اللون ويدل غير البياض منه على اليرقان وهو على نحو البرص أو إلى الكثرة  
والقلة ويدل كثيره العسر الاقتران على الرياح والزوجة والمتشنت على الباغ والاحتراق  
(وسادسها) جنس الصفاه والكدورة ويدل الصفاه على اللطف وقصر المدة وبالعكس  
(وسابعها) جنس الرائحة ويدل عديمها على استيلاء البرد وحضها على الغريضة والعفوية  
وحلاوتها على فرط الدموية والحدة وأسقط المتأخرون جنس الذوق واللسان مستقذار  
والاكتفاء بغيرها \* ثمة في أحكام البراز وهو الفضلة الغليظة الكائنة عن الهضم الأول  
والقول في دلالاته ذاتا وعرضا ما في البول وأجوده ما اعتدل كما وكيفا وتناوبت أجزاءه لدلالة  
ذلك على استحكام النضج وصحة الآلات زاد أبقراط وكان مناسبا بالما ورد على البدن قال  
الفاضل أبو الفرج وكان خروج من المرض تكرر وجهه زمن الصحة وكان مرتين في النهار  
وواحدة في الليل وهذا كلام غير ناهض ولا صالح في التعريف أما كلام أبقراط فنقص  
بما يلزم من خلوا البدن عن الاتقاع بالغذاء فإن الخارج إذا كان كذا دخل في أين قوام البدن  
وانما يعتبر الغذاء بحسب ما يكون منه فيصح كلامه في نحو الباقي لا تقدير أو يطل في نحو الفراريج  
نطاوما أما كلام هذا الفاضل فنقص إلى الغاية باختلاف الأمراض والاعذية وقياس المريض  
على الصحيح فاسد لقلة تناوله وأما عدد القيام فاعدل الناس فيه ما قام مرة في الدورة ولزمت

ويلزمها إذا خبثت حكمة  
وسعى وتكون في الأغلب  
من مقدمات الجذام  
وسببها فساد المادة وحرارة  
الاغذية وادمان ما غلط  
كلهم البقر والباذنجان  
وعلا ما فيها كونها بآلون  
الخلط وخروج الرطوبة  
من رطبها وفحولة يابسها  
(العلاج) التسمية بالفصد  
والاسهال ثم الاطليية  
بالمناسب مثل تليين القبن  
بالنطرون والسويق  
والشب والراوند والعصفر  
والمخ والشونيز وشحم  
الحنظل بالخل للحمارة  
والمسل للباردة ومن  
محسراتنا لجميع أنواعها  
هذا الدواء مركب زبد  
بحر كبريت شب أجزاء  
سواء تبخر بالقطران ويطلو  
بها بعد الحك ويلزم  
الحمام (الثاني) يسمى  
بصبر (الصنط) وهي  
رطوبة استخرجت من  
السوداء غالباً تنبت مختلفاً  
ذات طول وقصر وفروع  
وشقوق ندق أصولها  
ويغليظ باقيا وربما آلمت  
بجنت المادة (العلاج)



وقد علمنا ثم البرازان زاد على ما ينبغي أنذر بتخليص وضعف في الماسكة واندفاع فضول وعكسه  
 بنذر بالقولنج وضعف الدافعة واستيلاء احتراق واحتباس فضول ثم دلالة من حيث اللون  
 والقوام ما سبق في البول بعينه من أن أصلحه النار نجى المعتدل القوام وان الاخر يدل على  
 الامتلاء وطول المرض والاسود أول المرض على الهلاك لما علم من أن شأن المرة السوداء تتخلف  
 آخر فبقها دليل عجز مفرط وان المعتدل خير من الرقيق والغليظ <sup>في نفسه</sup> قد عرفت ان  
 دلالة البول والبراز على حال البدن انما هي بتوسط مرورها على أجزائه فكما كان كذلك كان  
 دالا ولا شك ان لنا فضلات أخرى <sup>في العرق</sup> فانه من بقايا المائية النافذة الى الاقاصى  
 للنفذ فلابد ان لا يبالغ في جوع فيتحال من المسام تحللا محسوسا فان كان بلا سبب ووقع في مدة النوم  
 بالعجز الطبيعية عن الغذاء لضعف الآلات أو لكثرة ما أخذ منه ومتى عم فالفضلات عامة  
 والاف في العضو الذي يعرق وأجوده المعتدل لو ناطقه ما ورى كما كالواقع بسبب كحركة أو يوم  
 بحر ان وغيره ردي يدل أصفره على استيلاء الصفراء كمره وماله غليظه على تكاثف الفضلات  
 وبارده على البرد وحاره على العفونة وحامضه على السوداء والبلمغ العفن كذلك <sup>في البخار</sup> وهو  
 كالعرق الا انه أخف تحليلا وارق فضلة والمصعد له فوق مصعد العرق من الحرارة ودلالتهم ما  
 واحدة لكن البخار في صحح المزاج لا يكاد يحس وفي غيره ان زادت الحرارة خرج من الرأس  
 أو قصرت وتشبثت بالعن والغريفة مال الى جهة الفم والباط في الدمويين ونحو المانة في  
 البلغميين والرجلين في السوداء وبين وحيث خبثت رائحته أو صار له جرم في منابت الشعر دل على  
 غلط الخلط واحتراقه وعفونته <sup>في النفت</sup> هو ما دفعته الطبيعة الى جهة الفم ويدل رقيقه  
 على شدة الحرارة والاصفر منه على استيلاء الصفراء والاسود على الاحتراق والمنتن على القروح  
 ووقوعه مع سلامة الصدر غلبة في الاخلاط ومع الدم فساد في الصدر وما يليه ومع الحمى سل الى  
 غير ذلك (واللبن) وتدل قلته على قلة الغذاء حيث لا حرارة والاف على الاحتراق وغلظه مع البياض  
 عن البلغم والكمد على السوداء أو المكس <sup>في عدم الخبض</sup> كذلك لا اتحاد المادة بالفاعل وتقدم  
 الكلام على علاجه <sup>في فحاسة</sup> الفحاسة علم بأمر بدنية ظاهرة تدل على ما خفي من الحجابيا  
 والاخلاق وأول من استخرجه فليمون الرومي الطرسوسي في عهد المعلم فقبيله وأجازه ثم توسع  
 الناس فيه حتى استأنس المسلمون له بقوله عز وجل ان في ذلك لايات للمتوسمين اي المتأملين في  
 تراكيب البنية وتناسب أجزائها وارتباطها بالاصول وعلامات هذه الصناعة اما فعالية كسرعة  
 الحركة على الحرارة أو بدنية كامتلاء الاعضاء عليها وكبر الدماغ على العقل وكلها الامداد على  
 حسن الخلق كاتساع الجبهة أو عكسه كغلظ الأنف والشفة أو الخلق كتناسب الاعضاء على  
 اعتدال المزاج أو على الافعال النفسية كسعة دائرة الكف على العشاء أو الحيوانية كغلظ  
 الشفة العليا على الغضب أو الطبيعية كركة الشعر على السدة فهذه أصول هذا الفن وهي  
 مأخوذة من أصابن التجربة على طول الزمان فانهم حين تأملوا غالب الاشخاص وما يصدر عنها  
 عدوا ما استمر مطابقا أصلا يرجع اليه وأصلها الثاني القياس على الحيوانات العجم فان صاحب  
 الصناعة صرح بأنه انما حكم على واسع الصدر غليظ المنكبين بالشجاعة قياسا على الاسد فانه  
 كذلك ولم يجعل هذه العلامات دليلا على الكرم مع أن الاسد كريم لا تصاف النمر بها وهو شحيح  
 شحيح وهكذا باقى الاحكام فلا بد من النظر في تركيب العلامات ولزومها ومشاركتها فذلك قال

يبدأ بتنظيف البدن ولو  
 بالفصد ثم تقطع وتكوى  
 بقطب الثمين الذكرا واصل  
 الفول فهو محجرب وكذا  
 البصل بالملح والخل وزبل  
 العصفور والحمام بالبورق  
 وريق الصائم ورماد الكرم  
 والصفصاف وبعير الغنم  
 والجل وكل ما ذكر في القوي  
 وفي الخواص من أخذ  
 جريدة من ذكر النخل قبل  
 طلوع الشمس من آخر  
 سبت أو أربعاء على اسم  
 صاحب التأليل ثم أمره  
 أن يمد يديه البسار  
 وكلما حط يده على واحدة  
 يقول ما هو هذه فيقول  
 صاحبها صنطة أو تأليل  
 فيقول الذي في يده الجريدة  
 قطعها ويحز بالسكين حتى  
 يستوعب السكل وتطرح  
 الجريدة في مكان لا يراها أحد  
 في الشمس فان التأليل تسقط  
 ويرأ قبل الاسم بوع  
 (البثور والقروح) هي  
 ما يثر الجلد وطال تقرحها  
 وتزف وجمع ولها اسماء  
 تارة بحسب هيأ نها فيقال  
 البطم لما كان كعبه  
 والجاورسية لما يشبهه



الطرسوسى وعلى هذا حرام على الاغبياء لا احتياجه الى صحة الفكر والخذاقة ثم الكلام فى ذلك بحسب أجزاء البدن المدركة فلنتكلم عليها فنقول الشعر خشوته شجاعة ويس والعكس عكسه وكثرته على العنق والكفين حق والصدر بلادة والبطن شبق ونكاح والصلب قوة وشجاعة وكذا النسب له وفى الحاجبين غم وحن فان امتد الى الصدغين فنباهة وفضل وفى اللحية نقص فى العقل وخفة وفى الرأس حرارة وسوء خلق وفى العانة ذكاه وفطنة وصفاء وعلى الساقين عقل وشجاعة وخفته عكس ما ذكر ~~في~~ وأما السحنة ~~في~~ فكبر الرأس تدبير وعقل وشجاعة وقوة الجبهة فهم وعلم وضيقها غضب وغلظ جلد ها وقاحة وبلادة وصغرها واستدارتها جهل ونسائها سر وخسومة وكذا ذقة الأنف وطوله طيش وخفة وقطسه شبق وغلظه بلادة كالشفة وسعة الفم شجاعة وتفريق الأسنان ضعف وطولها فهم وقلة صبغ اللون مرض وبرز الجبهة والعين كسل وغور العين خبث واسودادها جبن وميلها الى أعين الجرح جهل وبلادة وتأنثها شبق وفرط جودها مكر وجبن وحركتها خداع وغدر وصف وعظماها مع الحركة كسل ومحبة للنساء وصغرها مع الحركة والزرقة شبق وقاحة ومكر وغدر وامتزاجها بالزرقة والصفرة خبث طبع وفساد رأى فان غلبت الصفرة نحيانة ودليل شرو حرس وغدر أو كانت الصفرة مع سواداً أكثر منها فغضب وحق وسفك دماء والبارزة والصفرة شهوة وغدر والتي كميون البقر حق وجهل والصفرة الكثيرة الحركة مكر وحيلة فان غارت مع ذلك فالخذر الخذر من صاحبها وكسر الجفن سرقة ومكر واحتيال وكذب وحق وكثرة لحم الوجه كسل وخفته شجاعة وحجته حياء وقلة لحم الخد حسن تدبير وعلم بالعواقب وبرز عظم الوجه كسل واعتداله قوة رأى وانخساف الصدغين فهم وعقل وامتلاؤه غمما غضب واستدارة الوجه جهل فان صفرة كبر وحيلة وحق ودناءة وطوله وقاحة وغلظ الصوت شجاعة وسرعة الكلام طيش وحق وسوء فهم وعلاؤه حق وسوء خلق وهدم حياء وطول النفس ضعف غمة وغلبة الصوت خبث ضمير وحسد وقصر العنق مكر وخبث وغلظه غضب وبطش وطوله ورقته حق وطيش وجبن ودقة الكفين ضعف عقل وارتشاعهما غضب وطول الذراعين كبر ورياسة وشجاعة ولين الكف فهم وعلم وقصره حق ودقته وقاحة ورعونة وانحناء الظهر سوء خلق واستواءه حسن فى كل حال وعظم البطن محبة نكاح ولطافة الكعبين والقدمين مزج وخفة وحسن عقل وفجور ودقة الكعب خبث وغلظه بلادة وشرة وغلظ الساقين بله وغلظ الوركين ضعف قوة وقصر الخطا وسرعتها وتدبير وكثرة الضحك قلة اعتناء بالأمور واختفاؤه عقل وتدبير وانتصاب القامة وصفاء اللون فهم وعلم وشجاعة واعتدال ما ذكر عدل وعكسها العكس ومتى كان الرجل منتصب القامة أبيض اللون مشرباً بالحمرتين اللحم مفرج الأصابع عظيم الجبهة أشبهل العين كثير التبسيم فهو فيلسوف حكيم عاقل حسن الرأى ومتى كان الرجل الى السمرة والسمين والكمودة وقحولة الجلد وتخرج الوجه فلا يقرب بحال ~~في~~ تمة ~~في~~ كثير ما يمتحن بالنظر فى أمر الممالك عند الشراء وهو من هذا الباب فاللحمة به اذا كان اللون حائلاً فالبدن فاسد والأعضاء الرئيسة فاسدة وبياض الشفة السفلى دليل فوهات العروق واصفرارها بواسير وتشقيةها شقاق وتقرط شعر الرأس وسقوطه فساد واحترق وكدورة بياض العين منذر بالجذام وكذا تخرج الوجه مع البحوحة وجود العين منذر بالسكته والقالج وقوة حركتها بالصداع والسل وصغرها لا دليل سوء الأصل ومتى كان على خده الأيسر شامة مستطيلة الى

الذرة وكذا العمدسية ونحوها وتارة بحسب ما فيها فيقال اللبنة لكون ما تجتمع فيه أبيض كاللبن وتارة بحسب الزمان فيقال لما يشتد منها البلاء تحصفه ويرده بنات الليل وتارة بحسب الموضع فيقال قروح الساقين وبحسب الشكل كالشبه هدية والنوتية وبحسب ما أكثر فيه أصالة كالجمجمة وهذه كلها ان احدثت رؤسها واستحصفت فخارة وما زف رطب وبالعكس وكذا الألوان فيها من أصح الأدلة والقاعدة فى علاجها بعد التنقية طلاء السوداوى بما فى التالكيل منلا وبنات الليل كاللحمة وهكذا وفيها ما يحتاج الى القطع كالتوتة والبثر لاستخراج دمه كالقرنية والشيلم وبثور الوجنة والصداع والفقرات فان غالب هذه صلب لا ينطق شديد الحمر تازف وصم ومادتها الورم وكلها داخلية فيما صر (الجدرى والحصبة) ينور مخصوصة مادتها



ما اعتدى به الجنين من  
دم الحيض تدفعه الطبيعة  
عند نهوضه ولذلك يخرج  
في زمن الطفولية ويتأخر  
بحسب ضعف القوى  
والجدري ما كبر والحصى  
ما صغر وكل تلزمه حتى  
هي في الحصى أشد  
وتبتدى كقرص البراغيث  
ثم تترايد حتى يتكامل  
خروجها وأقله ثلاثة أيام  
وأكثره سبعة فنه الحقي  
حيات قليلة متفرقة كبار  
بيض لا يتأذى بها أحد  
ويلبس اللؤلؤ وهو ما  
استداروا بيض وأقلام  
الحبي في ثائه وترك في  
النامن وهو جيد في الغاية  
ويلبس الأحمر وهو عسر  
يكثرمه العطش وحكة  
الأنف والتلتهب وهذا ان  
لزمه القيء في الأسبوع  
الأول والاسهال في الثاني  
بلا موجب قتل والأصفر  
وهو أشد خطرا والأزرق  
والأخضر المشطب بالبياض  
المعروف بالورشة كين  
والأغبر المتصل النزاف  
للدم وهذه لا يمكن معها  
سلامة وجميع الجدري اذا

الكمودة فانه يسرق ويمرب وان رأيت صدره منخفضا فانه يقع في الدق أو السل وان رأيت جلد  
كفيه رخو فانه ضعيف الكبد وأما معرفة الابخرة ومحاسن الخلقة فظاهرة لا تحتاج الى تبين  
ومنى كان كثير الشامات فدعه ومما ينبغي ان يحل البورق والملح في الخل ويصح به أكثر بدائهم  
أخوف من برص قد صبغ وأعرض عنهم ما سبق من العلامات فان البشرفها سواء يؤفد به هو  
استفراغ كلي بالمعنيين لانه يستفرغ الاخلاط كلها وان شئت من البدن كما ويكون اما لحفظ  
الصحة لزيادة الخلط في الدم أو ردها في الكيف أو لها أول دفع المرض كتابس البدن بما يكون  
عما ذكر وقد يكون لمجرد الخوف من الوقوع فيما يفسد كالقصد عند الضربة والسقطة والازعاج  
ولاشك انه ان كان عن غلبة الدم وساعد الفصل والسن والقوة وجب من بادئ الرأي والاخر الى  
استحكام النضج لئلا يختلط الصحيح بالفساد يدفع الفساد وقتسه الذي فصل الربيع مطلقا  
فالصيف بشرط تضيق الشرط فيه لرقعة الاخلاط حينئذ وتحلل القوة بالتخلخل ويجتنب  
في الخريف ما أمكن الاستغناء عنه وكذا الشتاء فان تبين سبق الرياضة والحمام بالاماء ولا كدر ثم  
وسع الشق وان كان أبطأ اندمالا واشدد اسقاطا للقوى ليخرج الكثيف وابقاءه في اعتدال  
الافاق لا يوم بحران وافرط حر وعكسه ومرض وجب لوطه فان غشي أولا فلحمدة الخلط  
ويتدارك باقي وتقديعه عنه أو آخر قدر انتهى ويجوز ايقاعه دفعات ان خيف من استقصائه  
في الواحد العجز وأجود هيئات الفاصد الاستبقاء فانه أحفظ للقوى وخروج غير الواجب  
\* وأما أحكامه في الحيات فيجب فيه تأمل ما سبق من نبض وقارورة وغيرهما فان ثبت غلبة  
الدم وجب والترك وليه كن وقت الراحة وفترات النوب وخلو المعدة واحذر يوم النافض  
واشدداد الحى ورقة البول وانخرط الشحم وان يخرج غير اسود فانه خطأ وربما أهلك وكذا حال  
تهيج الوجع والبرد والامتلاء بالمواد أو السدد أو الطعام بل يتقدم بالتنقية ولا به رجاء وجماع  
وسقوط قوة وفرط اصفرار ولا قبل الرابعة عشر ولا بعد الستين نعم يجوز في الشيخوخة اذا غلبت  
علامات الدم ولا يوم تخمة اذ قل من ينجو حينئذ وما جيل بالقصد ما لم تقلب الموانع فيؤخر لا عبرة  
بالحلم لا قصد بعد الرابع بل وازه حيث دعت اليه الحاجة ما لم ينهك المرض القوى ولا بعد بحران  
مزمنة ولا بأس قبله بأخذ النوب الحامضة والسكنجيين وكذا بعده كسر الحمدة وحفظ القوى  
ومادام الدم رديثا يخرج ما لم تضعف القوى فيحبس حتى تنعش ثم يعاد لان الشيخ يقول ان تكثير  
اعداد القصد خير من تكثير مقداره خصوصا اذا كان المقصود به قطع دم نزاف أو رعاف ويجب  
على من اراد تثنية القصد في اليوم توريب القطع في الاولى وفي الايام المتعددة قطعه طويلا لانه  
يسهل للفخ والالتحام ووضع خرق بزيت عليه لئلا يلحم ومسحه به ان خيف انسداده قبل الغرض  
وكذا الملح ودهن المبضع يذهب الالم والاستحمام قبله عسر وبعده ان طال وكذا النوم بل يستلقي  
للراحة ويتلقى ورم العضو بقصد مقابله والادهان المليئة كالبنفسج بوجع العروق  
المقصودة بالذات هي الاوردة وانما يقصد الشريان في مخصوص لمخصوص كشر يان جاور عضوا  
ضعيفا بسبب دم رقيق أفرط حره وهي زهاء من ثلاثين عرقا متدة في البدن أعلاها القيصال  
ويقصد لما يخص الرأس ورقبة وتحتة الاكل المعروف الآن بالمشرك لما يعم البدن وتحتة  
لباسيق لسوى الرأس ودونه شعبة تسمى الابطى والباسيق الثاني وحكمها واحد والواجب  
في قصد هذه الاربعة فوق المابض لئلا يحبس الدم بحركة الفصد أو تتعدى الآفة الى العصب



والناس الآن على خلاف ذلك \* ومن ثم تقل فائدة الفصد ويرتفع في القيصال عن العضلة ويعلق  
 الاكل حذر من الشريان تحتها ويحتاط في الباسليق فقد صرح الشيخ بأنه قد يكتنفه شريانات  
 على ما تحتها حتى قال والاصوب الاكتفاء بالباطى عنه ومتى تفخ في الربط كالمسدس ولم يزل بالحل  
 فشريان وكذا ان خرج دم أشقر فيجب فوراً \* وتحت الاسيلم ويفصد طولاً ويترك في نحو الحكة  
 حتى ينحبس بنفسه (والسادس) حبل الذراع يفصد مثله لجميع البدن والشمال من هذه أوفى  
 بالطحال والقلب واليمين بالكبد ونحو الحكة وتأرب حبل الذراع أفضل واصابة العصب والعضل  
 يوجب الخدر والشريان الموت وفي الرجل أربعة أحدها النسب يشد من الورك بعد استحمام  
 ويفصد فوق الكعب فيه وفي الدوال والمفاصل والنقرس طولاً وثانها في الصافن عن يسار  
 الكعب يفصد نورباً لادرار الطمث وضعف الكبد والطحال وما تحتها وثالثها في المابض في  
 عند الركبة يفصد كالصافن وهو أشد في ادرار الدم والبواسير وامراض المقعدة (ورابعها) عرق  
 خاف العرقوب ينوب عن المابض وعروق الرجل أولى عند غلظ المواد وكثرة السوداء (وفي  
 الرأس نحو سبعة عشر) تفصد ورماً ما خلا الوداج فطولاً أحدها في عرق الجبهة وهو  
 المنتصب في الوسط يفصد للصداع وضعف الدماغ وثانها في عرق الهامة في نحو القراع والسبعة  
 والشقيقة وثالثها في الصدغ في عرق يلتوى على مفصل الفك واليا فوخ فالساق فوقه وأصغر منه  
 وكلاهما لجمع أمراض العين كل جانب لسايله ثم ثلاثة عروق صفار تحت قصاص الشعر يلحقها  
 أعلى الأذن إذا التصق تفصد الغالب أمراض الرأس واليمين واثنان خلف الأذن يفصدان  
 لاوجاع الرأس والحوذة والدوار قالوا وفصد هاتين قطع السيل ثم الوداج للجمام والجمحة والاحتراق  
 والابخرة الرديئة وعرق الأرنبة ويفصد حيث يعرف بالغمز لا مرض الانف والكاف لاكن  
 يوجب حمرة لا نزول وإذا الوداج أولى في تصفية اللون لانه يزيل البهق والنفس والباسور  
 والطحال والكبد والربو وعرق النقرة للصداع والسدر المزمن وأربعة تسمى الكبارج لسائر  
 علل القدم واللثة وعرق تحت اللسان في باطن الذقن له عمله وأوجاعه وأوجاع اللوزتين في الحلق  
 ومثلهما عرق يعرف بالضة ندع تحت اللسان يفصد في أمراضه وعروق عند المنفقة للبحر وتغير القدم  
 وعرق اللثة لفساد فم المعدة \* وفي البدن عرقان أحدهما عن يمين السرة لعلل الكبد وثانها  
 عن يسارها للطحال فهذه جملة ما يفصد من الاوردة وأما الشرايين فالفصد منها واحد في الصدغ  
 يمتلئ نزول الماء والقروح والبنور والعشا كالعروق الثلاثة السابقة وآخر خلف الأذن للصداع  
 والدوار ولما سلمت هذه عن خطرو واحد بين الابهام والسبابة على ظهر الكف رآه جالينوس  
 في النوم لا شيء أنفع من فصد لعلل الكبد والمعدة والسكاى وجميع أمراض المقعدة كل في  
 جانبه في تنبيهه اياك والفصد بضع صدى أو ذى كلال أو غليظ الشفرة بل يكون لنا حذر من  
 الكسر نظيفاً رفيع الشفرة ويمسك بلطف ولا يخش عرضاً ولا يزال الجلد عن محاذاته العرق  
 عليك بالاجتهاد في تحصيله بالغمز والربط الرقيق والحل والشد حتى يعتلى وينفع وان احتجبت  
 الى تكرير الضربة فاجعل الثانية فوق الاولى فان سدل غلظ الدم فأنغمسه في الماء الحار ومن أراد  
 الفصد ففاجأه اسهل طبعي ترك ومتى اختنق العضو فخل الرقادة واربط العنق في عروق الرأس  
 وأكثر من حركة الاصابع في حال خروج الدم ومل الى جانب الفصد في آفة تم البسطن كالجمام  
 والحكة والاستناق ويجب على الفاصد استحباب الالات المختلفة والمسح بالحرير ووصون

لم تقلع جها بعد الماشي  
 وفرح وأوجب الجوحدة  
 فلامطمع في برئه ولا بد من  
 الموت ولو الى الاربعين  
 وهو من أمراض السنة  
 الوبائية وبعدي برائته  
 (وعلاجه) أولاً شرب  
 المنفج وشراب الجاس  
 بماء العناب والكسفرة  
 والصندل واطعام ما يخرج  
 الدم من الحلاوات فاذا  
 قات الاسبوع اطعم ما يبرد  
 مثل المسدس والقطف  
 والاسفاناخ وذرعليه الورد  
 والصندل والاس من صيفا  
 والطرفا شتاء أو يدخن بها  
 عنده وما يعمل الآن من  
 ذرا المخط شديداً ويجب  
 تجنب الزفر الى الاسبوع  
 الثالث ومما يحفظ به العين  
 منه أن يلمح أسفل الرجلين  
 بالحناء والعصفور الزعفران  
 أو يقطر في العين ماء ورد  
 وقد تقع فيه السماق  
 أو يكتحل برماد ورق  
 السفرجل والزيتون فكل  
 ذلك مجرب ومما يزيل  
 آثاره صمغ الحديدي بالحل  
 طلاء وكذلك الودع المظفي  
 في ماء الليمون وكذا البورق



الا لة عن الغبار وأن لا يقصد بالة تذى مرض معدى كالجدام وغيره ولا يدهن بالادهان لمن لا يريد إعادة الفصد وينبغي لمن يقصد في حفظ الصحة تحري اعتدال الوقت والهواء والخلو عن الطعام الغليظ وكون القمر في البروج الهوائية وقدمال الى فراغ النور وان يشاكل المريح قال أبقراط ان اتفق سبع عشر يوم الثلاثاء أو كان القمر في الجوزاء أو الميزان ناظرا الى المريح كفى الفصد حينئذ عن عام كامل وأما صاحب المرض فلا ينتظر في الفصد شرط بل يقصد حيث دعت الحاجة ومن أراد توفير خروج الدم فليجلس في فصد عروق الرأس ويستلق في اليد ويقف في فصد الرجل ولا عكس ومن فصد في الاستسقاء عرق البطن مال اليه وكذا يميل الى اليسار في اليرقان الاسود والطحال اه بفتحوق يسمى القرو والقيلة والادرة وقيل القرو الماء والقيلة اللحم والادرة نزول التراب والفتق يعهما وبالجملة فهذه العلة رديئة تكثر في البلاد الرطبة وأسبابها كثرة الامتلاء والشرب والجماع والحركة قبل الهضم وقد تكون عن صيحة ووثبة وجل ثقيل ثم هي اما من نفس المعاء وعلامته ان ينفتق ويظهر أولا فرياما من السرة ثم يزيل وتتحول اليه الفضلات شيئا فشيئا وإذا غمز عاد بعسر ووجع وقولنج أو نفس التراب وعلامته ان يرجع حالة الاستسقاء بنفسه وفي غيره بالغمز دون ألم ولا قراقر وقد يكون عن ريح وعلامته الخفة والقرقرة والطاوع والنزول بسرعة وقد يكون ماء وعلامته الثقل وبريق الجلد والعروق والزيادة المنصولة وأن لا يصعد وقد يكون عن مادة غليظة وهذا هو اللحمى لان عقاده اذ لم يتدارك وعلامته الكبر والصلابة مع سلامة التراب فهذه أقسام هذه العلة (العلاج) لاشئ لمبادئ الفتق مطلقا أولى من الجوع وقطع الأسباب السابق ذكرها وشد البطن وتقليل الشرب والمرق والجماع والنوم على الوجه ثم يبادر الى الكي في التراب والمعاء ويتناول بعده كل شئ محل محفف كالبنجنوش والفلاسفة وجوارش الغافل (والماء) ان كان من عرق معلوم فالكي أيضا وان كان رشقا فالعلاج ان لا علاج له وكما فصد عادل كن قد يتحول في الامر جسة الحارة مادة ويرشح من الصف فيسهل حينئذ ويؤا المر يحيى فلام طمع في ازالته على الاصح ولكنه يخفف بجمع المنفخات كالقول واللبن والاكثر من كواسر الرياح كالفلأسفة والكموني وجوارش الملوك وأما اللحمى فقبل اعتقاده يضم بدب المحللات الحارة والتي يؤمن الخيل العجيبة الخفية ان يبادر في أول الفتق بخزم الصلب من الاذن مما يلي الخد ويدخل فيه خيط ويحرك كل يوم مع الدهن بالزيت المطبوخ فيه الجند يدسترو يشرب العنب برفاهه مجرب وكذا يسقى المغناطيس أولا ثم الموميا والصمغ ونخب الحديد ثانيا فان الدواء يجذب الى موضع الفتق والنبات المعروف باذناب الخيل يلحمه شربا على ما تواتر جميع أنواع الغصراء والعص والسرو والصبر والافاقيا والسعد وأنواع الطين والمر والاس والباقلا المسلوقة وبزر القطن والمذقوق والزفت والقار اذا اجتمعت أو ما تيسر منها وأحكم رد التراب واصفت وشدت واستلقى العليل أياما لا يتحرك بعنف تؤثر تأثيرا صحيحا بوفر مسمسوس يونانية معناه دوام انتصاب القضيب من غير شهوة وسببه انقلاب المتى وما في أوعيته من الرطوبات ريج غليظا تفادها تقدم امتلاء وغذاء منفع وكثرة نوم على الظهر وهذه العلة ان اختلج معها القضيب فتولد هاقبه والافهى واردة عليه من غيره (العلاج) يبدأ بالتنقية كالفصد ثم الطلاء بما يردع المادة ويحلها كبر الكرفس والسذاب والعاقرة قرحا والفريون والطين الارمنى والعص والبلوط وكل المدرات نافعة في ذلك (عاقوبيا) مثاها

عناء القول وفي الخواص ان ابن الاثر اذا طلى به أو شرب منه منع طلوع الجدري والحصبة وكذا شرب الكادي وفيها أيضا ان ما يتقشر من الجدري اذا سحق قطع البياض من العين كحلا وحفظ عين المجردور اذا زحولها (البرص والبهق) تغير لون البشرة الى البياض فان افترط وانخفض معه الجلد وغرز بالابر فخرجت رطوبة بيضاء فهو البرص والمستحكم منه ما يبض شعره ولم يجبر بالذلك والبهق دونه والاسود منه أسهل وكلاهما عبارة عن اختلاط الدم بالبلغم حتى يبرد العضو ويحيل غذاءه كذلك ويصير صديا وأسبابه كثرة ما كان كذلك كالسماك واللبن وشرب الماء أثر الفاكهة وذلك البدن بالثياب الدنسة وطول العهد بالحمام والاستفراغ وقلة الرياضة وشبهه الابيض البراق الشفاف والبهق بياض يختص بالجلد دون ماتحته وما ينبت فيه



في المادة والعلاج لكنها لا تكون الا باردة ويكثر فيها تمدد القضيبي واختلاجه وربما احتيج  
الى حجمة أو ارسال العلق عليه (فوق) من أمراض المعدة وتقدم في حرف الميم (فهم)  
والقول فيه وفيما تحته كالتصبة والمرى وتقدم الكلام على اللثة وما حولها وهذا على باقي  
أعضاء القم منها الشفة وشفاها يكون عن استيلاء اليبس وفساد المادة وتعرف باللون فانها  
ان تشققت مع بياض فالفساد هنالك الباغ وهكذا هذا ما قالوه ويشكل بان ورود اليبس على  
أحد الرطبين اما وجب التعديل ان لم يفرط والالتحويل الخلط الاصل في لا يكون المرض عنه  
ويتجه عندي ان هذا المرض يكون عن أحد الرطبين عند تحقق غايته (العلاج) تفصد الشفة  
ويستخرج منها كبر التين فانه الخلط المنعقد وتعالج القروح واشرب القنطريون ههنا  
خاصية وان لم يعظم التشقيق كفت الالعبة والشحوم طلاء وكذا المصطكي والكثيرا (ومنها)  
قروح اللثة والشفة وبثورها تكون عن فساد المادة وعلاماتها الالوان وكثرة الرطوبات في  
الرطب والتلويح في الحار والعكس (العلاج) يفصد في الدم وتنقي الاخلط حسبما يجب  
ثم تستعمل الكبوسات كالسندروس والورد مطلقا والاسفيداج وعصارة الرجلة والخل في الحار  
والزنجبار بالعسل والخل والسعد في البارد وماء الاصداف والملح المحرق في الرطب والعفص  
والآس والعفس والعقيق في الملتب الكثير الرطوبة (الاسترخاء وتحريك الاسنان) ما كان  
منه في الصغر اسقوط اللبنيات وظهور غيرها أو في الكبر لضعف السن ونقص المادة فلا علاج  
له وغيره يكون عن أسباب كفرط الرطوبة واحتراق الخلط وتفنن اللثة ونحو ضربة وورم  
وعلاماتها معلومة وقد تكون عن جوع مفرط (العلاج) زوال الأسباب والتنقية ولو بالفصد  
واصلاح الاغذية ما أمكن ثم يكبسها بما ذكر في القروح آتيا خصوصا العفص المطفي في الخل  
ولورق العليق واقاع الرمان الحامض واللاذن والسماق والشب وماء الحصرم ههنا فائدة  
كبيرة كبوسا ومضمضة بالخل وطلاء مع العسل بحسب ما تدعو الحاجة اليه والعلاج في التعفن  
والأكلة كذلك لانها قروح غير ان لجميع الاسنان مع مثله من الورد مزيدا خاصة في الأكلة  
وأما وجع الاسنان ما استند منه الى سبب ظاهر كفساد لثة وتآكل وكسره فلا حجة علاج أصله  
وتقدم وأما الوجع الخالي عن ذلك فلسوء المزاج وانصباب بعض الاخلط فان كانت حارة  
فعلاماتها شدة الضربان والتلويح والتضرر بملاقاة الحار أو البارد وعلاماته العكس (العلاج)  
الجرى على القواعد في تنقية المادة ثم استعمال الوضعيات وأجودها في الحار الخل والافيون  
وبزر البخ وأطراف الصفصاف ومضمضة وكبوسا وفي البارد الزنجبيل والثوم والعاقرقرا  
والصعتر والخردل بالعسل مجموعة أو مفردة والتأكل ان كان عن فرط رطوبة تعفنت وان دعت في  
أصولها فعلاماتها بقاء السن على حاله والا العكس وقد يكون عن دود (العلاج) ينقي البدن  
من الرطوبة أو اليبس بما أعذل ذلك ثم جوهر السن بالتنظيف ثم يحشى مواضع التآكل بما أعد  
لذلك وأجوده الخلتيت والزباد والورد والسندروس والميعة والعنبر والمسك والرامك مجموعة  
أو مفردة بحسب الحاجة ومن جمع بين الافيون والبخ متساويين فعل ما فيه الكفاية بالتخدير  
والتسكين مضمضة وغيرها (الجراحة) تكون اما من آلة أو أكل أشياء صلبة وربما جرح  
القم من داخل بغير ما ذكر كطول نوم وجوع تحرفت فيه المادة (العلاج) ما استعرفه في  
الجروح وما سبق في القروح والتشب ههنا من يد خاصية وفي التذكرة اذا سحق قشر الرمان

ويحمر بالدلك واذا انخس  
خرج الدم من سهله ورطوبة  
مورده من عسره وسببه  
رطوبة رقيقة محترقة  
يحملها الدم الى الظاهر  
والقوة المغيرة فيه صحيحة  
على الاصح وكل من  
النوعين اما أبيض كما عرفت  
أو أسود تكون فيه المرة  
السوداء بل البلغم وقيل  
البرص الاسود هو القوابي  
والهق بنوعيه مقشر وكذا  
البرص الاسود وعلى كل  
حالة كما بيضه في جميع  
الاحكام (العلاج)  
يستأصل المادة بالقي  
أولا ثم الاسهال ويجب  
تبديل المزاج بالادوية  
والاغذية الحارة بعد التنقية  
البالغة ومن أجل أدويته  
بعد ذلك هذا الدواء  
(وصفته) اطريلال درهمان  
عافر قرحا تربد زنجبيل  
سلج الحيسة من كل درهم  
يخن بالعسل ويستعمل  
زمن العنب ويقف في  
الشمس عاريا فان البياض  
يخرج كالفخاخات وينفجر  
في يومه فيعالج كالقروح  
وبعد ان عاد مع مصابة



وعجن بماء الاسس وخبز وصق وذرق قطع زرق الدم والحم جرح الفم انتهى وأعظم منه ان تسحق  
العصص والجلنار والافاقيا وشعر الانسان والملح الاندرا في وتجن بمثلها دقيق شعير مع العسل  
وتحرق وتسحق فهو ذرور مجرب لسائر أوجاع الفم وجلال قاطع تسهيل قاع الاسنان  
وتفتيتها ينبغي لمن أيس من صلاح السن لاستيعاب الفساد ازالتها لتضرر ما حولها ولا شك  
في صعوبة الازالة بالحديد لاختلاف متعاطيه وقد ذكرت الاطباء أدوية تقوم مقامها مثل  
قشاة الحمار والحنظل والعاقور قرحا وورق الزيتون وصمغه وصمغ السماق تطبخ هذه أو ما أمكن  
منها بانخل أو بعكر الزيت وماء الحصرم حتى يصير كالعجين وتحتشى في أصل السن أو في المتأكل  
بعد أن يحاط على ما حولها بنحو الشمع فانها تزول بالسهولة الحفر بالحفر بالتحريك على اختلاف  
في تعريفها فقال ابقراط جسم بخاري يستحجر على أصول السن بعد تصاعده وانعكاده في نحو  
النوم وترك الاكل قال جالينوس هو تغير لون في جوهر السن بشرط النفوذ ويظهر انه لا خلاف  
بينهم ما لان البخار اذا اندفع من تجاوبف العصب لم يظهر منه في السن الا التغير والانعقاد على  
ظاهرها وعليه ما كان الدماغ متغيرا والاجر زائد وتظهر فائدة الخلف في العلاج فان  
الظاهر منه منعقد ابكفي فيه الوضعيات والازالة بالالات وغيره لا بد فيه من شرب الادوية  
المنخرجة للصفراء ان كان لون السن الى الصفرة وهكذا العلاج قد عرفت شروط التنقية  
من داخل فتقدم ان تعينت ثم تستعمل الوضعيات وأجودها ما تقدم في القروح وكذا رما  
المرجان وسائر الاصداف والعقيق وفي التذكرة اذا سحق القلي والزنج الاصفر مع مثله من  
العدس وعجنا بانخل وجعل في قسبة فارسية وقد غلفت في مشاق مبلول في نار خفيفة حتى تقارب  
القسبة الاحتراق فيسحق ويذرفانه مجرب قال ويوضع بعد المضغطة بانخل ويتبع بالزبد ودهن  
الورد انتهى ومما جربناه أن يؤخذ من صدف اللؤلؤ جزء عقيق أحمر ورواس من كل نصف  
ملح أندرا في شب نوشادر راسخت من كل ربع تسحق وتغمر بمحاض الليمون ليلة ثم تجن بمثلها  
دقيق شعير بالعسل وتحرق في كوز جديد فانها تشد اللثة وتنقي الحفر وغيره وتقطع الدم وتثبت  
اللحم كبوسا المري قد تقدم في التشرح انه أول آلات الغذاء وأمر اضه الانطباق وهو  
استرخاء عضلاته لغلبة الرطوبة فيمتنع من بلع ما ليس له جرم صلب وقد قالوا ان هذه العلة اذا طرأت  
بعد النمو فلا علاج لها والصحيح خلافه العلاج أخذ الايارج بماء العسل والتضميد بالعصص  
وحب الاسس والرامك واما حكة المري فسيبها خلط لاذع يستلذه مع بلع الاشياء اليابسة  
والتخف العلاج يغمر بالسكنجبين العنصل والخل ثم العسل واللبن ثم الكندر والصمغ  
واما عسر الابتلاع فسيبها انصباب غير الصفراء على الاصغر لرقها وتعرف بالعلامات وعلاجه  
تنقية الغالب وقد تكون لورم وعلاجه علاج الاورام والقروح فعلاجه ما ستراه مطلقا فالج  
تزول سدة موجهة للسكتة من الدماغ الى حيث يتفرق النخاع فانه ان عم جانبا واحدا من أعضائه  
الوجه فاللقوة أو البدن فالج أو أحد الجانبين فبعضهم يسميه فالج أو الاكثر استرخاء وكلاهما  
عسرة ان أبطلت الافعال والحس والافسالة وما أزال الفقرات حدة والمادة واحدة والاسباب  
افراط البرد والرطوبة من خارج كالاستنقاع بالماء البارد أو داخل كالاكثر من سمك أولبن  
أو شرب على الريق أو حركة عنيفة أو جاع والعلامات معلومة والعلاج ما صر في السكتة لكن ينبغي  
ان لا تعالج هذه قبل أسبوع فان وقع فربما كان سببا للموت وان عتبه وامن كل الارواح

العطش ومتى شرب لم يبرأ  
بعدها ومن أدوية  
المثرو ديطوس والترياق  
والايارجات والاطريفلات  
ويطلى بالزرنج والبورق  
والنوشادر وبزر الفجل  
والجزر والقسط والنورة  
وعسل البسلادر والميعة  
أوزبل الحمام بالنظرون  
والعسل وأنواع الحريف  
والخردل أو دقيق الفول  
بالقفل وحاض الا ترج  
والشب فهذه مختارات  
الاطلية وقد يصنع بالعصص  
والبقم والمغرة والقوة ومن  
المجربات ان الاطريال  
المذكور اذا لوزم كاذ كرنا  
مع ورق السذاب خمسة  
عشر مرة مع مصارة  
العطش أبرأ ويعتني في  
الاسود منها بتنقية المرة  
السوداء والاطلية واحدة  
واعلم ان جميع ما يزيل  
البرص والبهق يزيل سائر  
الآثار من وشم وخضرة  
وباذنجانية ودم ميت فلا  
فائدة في الاعادة (الشقوق)  
عبارة عن انتشار الجلد بسبب  
خارج كالشمس ومباشرة  
ما يحفف كالزرنج ويكفي



وما يخرج منها ويكثر وامن أكل الثوم والعسل وعود القرح والسذاب كيف استعمل ومما يخص به اللقوة أن يطبخ السذاب والخبازي والنخالة والخطمي والبابونج مسدودة الرأس بالبحرين طبخا محكما ويتلقى بخاره في موضع مضبوط عن الهواء ويسكن حتى يبرد عرقه فيسهط بالدهن المبارك فان هذا العمل يحل المزم من مهابد ثلاثة <sup>في</sup> وصنعتة <sup>في</sup> ثوم شامي أو قية حلبة شونيز من كل نصف أوقية جندب سترمية فلفل أبيض واسود من كل ثلاثة دراهم يسحق الكل بثلاثة أمثاله زيت ويغلى بالآلة ويحفظ عليه فانه مجرب كيف استعمل وفي الخواص ان خشب الطرفا ينفع اللقوة والفالج بخور أو كلاً وشرباً في انائه ومن المجرب ان تسطر الحروف النارية ميسوطة في اناء طرفا والقمر في أحد البروج الحارة ويكرر النظر اليها صاحب اللقوة فانه يبرأ <sup>في</sup> فوهات العروق <sup>في</sup> وهو انتفاخها بانزفة الدم اما لفرط الامتلاء أو لرداءة الكيفية وانقلابها حادة كالة أو الخالطة ما احترق من باقي الاخلاط وتعلم بالوانها والامتلاء مقدمة وقد تكون الافواه من ادمان الاغذية الحريفة كالجن العتيق والثوم وما شابهه ثم الفوهات قد تكون بأدوار محفوظة كحيض النساء وذلك مشكل جداً وقد تكون مختلفة وهي أسهل وربما كان قطعها سبب الموت اذا بادر الطبيب الجاهل الى سقي ما يقطع الدم أولاً <sup>في</sup> العلاج <sup>في</sup> يجب العمل في صرف ما ينزف بجذب المحاجم وفصد الاعالي وتقوية العروق مع هجر ما يولد الدم وقطعه عما أعدله ومن أفضل ذلك قرص الكهر باو نرياق الذهب جامع لكل ومن النافع جداً حجر اليهود ودم الاخوين شمع مقل سواه رماد الاسفنج من كل نصف سندروس من ربع كندر ثمن تسحق وتلقى في النيمرشت وتقدم مزيج على ذلك في أمراض المقعدة

### في حرف الصاد

<sup>في</sup> صحة <sup>في</sup> فيه بحثان الاول في حقيقة الصحة حالة تستلزم كون البدن جارياً على المجري الطبيعي سويافي كل افعاله ويتوقف ذلك على صحة المواد والطوارى وتديرها وقد عرفت تكفل الطب بها حاصلة أو زائلة لاشتماله على حفظ الاول ورد الثاني <sup>في</sup> البحث الثاني <sup>في</sup> في تقرير يخص المسافرين لاشك أن السفر غير طبيعي فصاحبه معرض للافات لتغير الماء والهواء ومفارقة كثير من مألوفاته مألوفاته فاحتجنا الى العناية بافراد الكلام عليه فنقول يجب عليه تقليل الغذاء والماء وانه ينسقى بدنه عند السفر من كل ما كان غالباً من الفاسد من أي خلط كان ويقلل من البقول والفواكه ما أمكن لسرعة التعفن فان كان سفره براً أكثر من المرطبات المليئة خصوصاً في الصيف وان خاف كثرة الاكل وكان شديد الشهوة وخشى فراغ الزاد يجب ما يغني عن الاكل زماناً طويلاً مثل الكبود الجففة مسحوقة مع بزرا الخشخاش واللوز وعجنتم بالشحوم فان قليلها يكفي عن كثير من غيرها وان يصعب ما يمنع فساد الهواء كالبصل والنعناع المروض مع الزبيب والسماق وقد عجنتم بشي من الخل وتجعل في المياه فتصلحها وتزيل تغيرها مطلقاً وان كان في البحر شرب من مائه أولاً وتقايه ثم يطلى وجهه بالخل ويأخذ ما أمكن من الربوب الحامضة وان كان الهواء وبائياً يجب معه العنبر أو اللاذن أو دهن البنفسج وان كان في الشتاء يجب ما يمنع دهنه شقوق الأطراف مثل الزيت المغلي فيه الثوم ودهن القوالي وفي القانون ان شرب أربع اواق من دهن البنفسج ممزوجة بالشمع تكفي عن الاكل عشرة أيام ومما يعرض للمسافر قلة الماء فينبغي أن يصعب ما يمنع العطش كبزرا رجلة المسحوق في الاقط ومزج الماء بالخل وهجر

في علاج مثل هذا مجرد الشحوم والالعية والادهان أو داخل مثل فساد الخلط وحدته وعلاج هذا التنقية واصلاح الغذاء ثم الطلاء ومما يخص الوجه منه الزوقا الرطب واعاب السفر جل والشفة دهن الحناء والبنفسج واليدين يابس المسحوق والرجلين العفص ورماد الباطوط وأما الشحوم والشمع والادهان والزفت والمر والافيون ورماد قرن الايل والمر داسنج فلما تلقى الشقوق وكذا القشف والشحوب (الجراحات) تفرق اتصال بسبب خارج وهي اما صغيرة بلاغور أولاً وكل اما طري أو قديم وكل امامع سلامة المزاج أولاً والقوانين في علاجها مختلفة بحسب ذلك فالصغيرة الطرية يكفي في علاجها تساوي الجلد وضمه ملقياً ويرقد على ذلك مع الحذر من وقوع غريب يمنع الالتصام والقذيم من هذه يحك ما تولد فيه من دنس حتى



الموالح والكواخج وأخذ سويق الشعير والدوغ وهو اللبن المخيض ومن اشتد به الحر والعطش فلا يبادر إلى الماء الصريف بل يشرب القليل ممزوجاً بدهن الورد أو الخسل حتى يسكن العطش ثم يشرب ويحفظ أطرافه من الحر بالطلاء بمصارة الرحلة والاسفيداج وبياض البيض ودهن الورد وماء الكزبرة قير وطياوقد ذكرنا ما يمنع البرد أيضاً لكن قال الشيخ إن من تدبير منع البرد في السفر والحضر شرب درهم من الحلتيت في رطل من الشراب فإنه يمنع البرد مطلقاً وكذلك دهن السوسن كيف استعمل قال ويحذر في انكاء البرد القرب من النار بل يتدثر ولا شيء للأطراف كالقطران والثوم والقنا والاذن وإذا بلغ البرد أعدام الحس فالنطول بطبيع السليم والشب والبابونج والفوتنج والنعناع فان اسود العضو شريط في الماء الحار وثر فان تعفن عوج ولطح المتعفن عيائاً كله لئلا يفسد غيره ومن التدابير العامة تصعيد الماء وتقطيره أو جره بالعلقة ووضع بزر الكرفس فيه أو حب الآسن أو الشب أو الطين الخالص وإن كان من طين بلده فهو الغاية وقد يصلح الماء بعض الأصلاح بمزج ماء كل محل بالذي يليه لدوام المناسبة به وأما تدبير الحالة المتوسطة فهي تطلق على أنحاء كثيرة حاصلها اجتماع الصحة والمرض في جسم واحد إما أن يكون كل ليس في الغاية كالطفة لوالنافة فإن كلا منهما ليس بقادر على الأفعال الشاقة كالصبي ولا عاجز عن غذاء لوجع ونحوه كالمرضى أو يجتمع كل منهما في وقت واحد لكن تكون الصحة مثلاً في المزاج والمرض في العضو والعكس أو كل في عضو أو يكون في المقعد والوضع أو أحدهما في الرطوبة والآخر في اليبوسة أو العكس وكذا الحرارة والبرودة أو يكون بالنسبة إلى الوقت فصحيح في الصيف مريض في غيره فهذه أقسام هذه الحالة كلية وإن كان في الامكان أن تتجزأ إلى غير ذلك كتجزئة الفصول والسن وغيرهما وقد أنكرها قوم محتجين بأن البدن إما صحيح أو مريض وفي الحقيقة لا منافاة بين إيجاب هذه الحالة وسلبها إلا أن عنيها بالصحة أو المرض جلة البدن وكون كل في الغاية فلا واسطة ولا ثبت <sup>بالتبيين</sup> اختلاف الأطباء فذهب جالينوس وأتباعه إلى أن كلا من الصحة والمرض أصل مستقل لا تنفراده بأسباب مخصوصة وهذا غير ناهض بما طلبوه وإنما ثبت الضدية المعلومة بغير نزاع وقال الرازي والمسيحي المرض أصل لعدم انضباط الطواري والصحة فرع وهذا باطل أصلاً إلا ما أمكن وجودها وقال أبقراط والشيخ وجل أهل الصناعة الأصل الصحة وإنما يطرأ المرض لكثرة التغيرات وهذا هو الصحيح والانتقاص مراد الحكيم تعالى عن ذلك فإن قيل إذا كان الطب حافظاً للصحة دافعاً للمرض فالواجب البقاء وعدم اختلال البنية خصوصاً من نفس الطبيب ونحن نرى الحكاء فضلاً عن غيرهم يضعفون ويموتون فلا فائدة للطب قلنا ليس على الطبيب منع الموت ولا الهرم ولا تبليغ الأجل الأطول ولا حفظ الشباب لعدم قدرته على ضبط ما ليس إليه أمره كتغير الهواء وكوروده على الأغذية من حيوان وغيره ومشقة الاحتراز في تعديل المأكول والمشرب وغيرهما وعدم إمكان جلب الفصول على طبائعها الأصلية فقد ينقلب كل منهما إلى الآخروا نفعاً عليه إصلاح ما أمكن من دفع ضار منافع وحفظ صحة إلى الأجل المعلوم \* فإن قيل موجبات الموت والحياة ولوازمهما إما أن تكون بتقدير الصانع إيجاباً وسلباً كما هو الحق أو باقتضاء طوابع الوقت وكلاهما ليس للطب قدرة عليه فانتفت الحاجة إليه \* قلنا لو كان الأمر كذلك لكان لكل والشرب وسائر ما به القوام من هذا القبيل فكان يجب تركه لأن المقدر من بقاء البدن إن كان بدونها فلا فائدة في تعاطيها وبها الزم والكل

يصير كالاول في علاج مثله وأما الغائرة الحادثة إن لم تلتق أغوارها كالألبا بالشد حشيت بما يقطع الدم كالصبر والمرودم الأخوين والأفاقيا والآنزروت والكنندر وينشرح ولها بين الرفاء صديق المرجان والورد والصندل ومع الورم عياء الكسفرة والهند باقان لم تلتق طبيعة خبطت فان تولد في فضائها طواري وبخارته سقطت بالقطن والذرور السابق ممزوجاً بالزراوند والتوتيا وأقليميا الفضة والايروا شدت مما يلي الأغوار تدريجا وتركها ما يسيل منه صديدها ثم تالطاف كالقروح بل هي هي فينبغي أن تنظف بالقطن الخلق ثم تعطف المراهم المدملة كالبا سلقون والداخليون ثم ما يتختمها مثل العفص والسرو والعروق وورق السوسن والجلنار والمرداسنج والأهليج والسندروس والطيون والمرتك والصوف



باطل بل هي تقادير عاق الامر عليها كافي محله فكذا الطب وبه جاءت السنة عن ارباب  
النواميس فقد قال عليه الصلاة والسلام تداءوا فان الذي انزل الداء انزل الدواء وما من داء الا وله  
دواء الى غير ذلك فليل له ايدفع الدواء القدر فقال عليه الصلاة والسلام الدواء من القدر اذا  
عرفت هذا مع ما تقدم من المواليد وغيرها مع ما يأتي علمت ان لا خلاف في ان وجود النوع أولا  
كان بحكم الاختراع وقد عرفت الكلام فيه فاذا الصحة اما ان تحفظ بحسب بقاء نفس الشخص  
او بالنظر الى النوع ولا زيادة في الثاني على الاول سوى الكلام على توليد الماء وصفة القائه في  
الرحم وما يجب له الى ان يخرج ثم بعد الخروج يتحد الامر ان الى انحلال الوجود وتقدم بعض  
ذلك في حرف الميم فراجعه والله اعلم **صداع** ألم في أعضاء الرأس منافع للطبيعي ويختلف  
الاحساس به من حيث المادة ويكون عن خلط فاكثر ساذجا او ماديا وعن بخار كذلك وغيرها  
ويستدل عليه بما مر فعلا من الحار مطلقا في كل مرض سخونة الممس وحمرة اللون وامتلاء  
النبض وتلون القارورة والكسل والتهيج وحلاوة الفم في الدم وحرارته وزيادة العطش  
والجفاف في الصفراء وكذا القلق والضربان والدوى والبارد بالعكس والاستلذاذ بالمضاد شائع  
في الكل **السبب** يكون في الحار اما من خارج كالمشي في الشمس والمكث في الحمام او من  
داخل كافرط غضب او أخذ مسخن كزنجبيل وكذا البارد بعكس ما ذكر وهكذا القول بطرد في  
كل مرض فاستغنى عن الاعادة **العلاج** لاشك ان حقيقة الصداع فساد المادة في الحكم  
او الكيف ثم يترقى فان عم جميع أجزاء الرأس سمى صداعا وخودة او وسط الرأس فالبيضة او  
احد الجانبين فالشقيقة الى غير ذلك من الانواع وعلى كل الاحوال ان دلت العلامات على ان  
المادة دموية فصدت القيقال بالشروط المذكورة وان كان الصداع متعديا الى الدماغ من عضو  
غيره فصدا مشترك وقد يفصد في الصفراء لحدة الدم ثم ينقي الخلط الغالب بالناسب ومن المحربات  
الخاصة به أعني الحار مما استخرجناه ولم ينسب اليه هذا الدواء **وصنفته** معجون ورد ثلاث  
أواق معجون بنفسج أوقية عنب سبستان اجاص ماء ورد ودهن ورد من كل نصف أوقية يطبخ  
الكل بأربع مائة درهم ماء عذب حتى يبقى ربعه ويصفى ويستعمل ويغذى بالقرع والاسفناخ  
او ضرورة الاجاص ويطلق بماء الورد ودهنه والخل وماء الاس وماء القرع والصندل محلول فيه  
الكافور أو أفيون مجموعة أو مفردة بحسب المادة وهذا الدهن من مجربات السائر أنواع الصداع  
وهو خشخاش غر حناسوا ورد ياس سدر آس من كل نصف تطبخ بعشرة أمثالها ماء وأربعة  
أمثالها شيرجاني اناه مسدود الرأس حتى يفنى الماء فيصفي الدهن ويرفع للحاجة ومن المنقولات  
الطلاء بخميرة البهين والزعفران وكذا عصارة الصفصاف ودهن البنفسج طلاء وسعوطا وعلاج  
البارديبدا بأخذ ما ينقي البلغم ان كان عنه كالا يارج بماء العسل والا السوداء كطبخ الاهيلج  
والاقيمون ويكثر من الجانيبين العسلي وهذا المعجون من مجربات أنواع الصداع الباردة وتنقية  
الدماغ وتقوية الحواس والنشاط واصلاح المعدة **وصنفته** أنيسون ورد ياس زهر بنفسج  
من كل سبعة عود هندي خمسة صبر غاريقون كبابة من كل أربعة مرزعفران حلتيت من كل  
ثلاثة تحل الصمغ في الخل وتصفى الادوية ويغنى الكل بثلاثة أمثالها عسلا منزوع الرغوة  
ويرفع الشربة منه مثقال الى أربعة دراهم وتبقى قوته أربع سنين وهو من الاسرار المكتومة  
وهو يصلح الرأس شرابا وطلاءا وبخورا ويعمل ايضا في الامراض الحارة اذا اتبع باللبن أو ماء الورد

المحرق بالزفت الى غير ذلك  
ومتى تركب نوع من  
المذكورات مع شيء من  
خلل في المزاج عدل بالتنقية  
وربما وجب الفصد أثر  
الجراحة اذا لم يمنع منه  
مانع وان كان هناك  
ضربان سكن بتكميد نحو  
الزمان الحار مطبوخا في  
الشراب أو ورم حل بما  
فيه أو كسر فيما سباني ومتى  
تعفن شيء يمنع الاندمال  
وجبت ازالته بخومهم  
الزنجار والسكر فان عظم  
فبالحديد وينشر ان كان  
عظما وهكذا ومتى تعذر  
حبس الدم فاحش النوم  
المصقوق يومئذ العفص  
المطبوخ في الشراب أو  
المطفي في الخل وكذا  
العنكبوت وغبار الرا  
ومما يجعل الحام الجروح  
صحيح قشر البيض  
والسعد وأقاع الزمان  
الحامض والطباشير  
والسذاب ومن المحرب ان  
يحل الشب والكافور  
والصبر في عصارة الكرات  
والزيت القديم ويغنى بها  
أدوية الجروح فانها تنجب



\* ومن الادهان النافعة من الصداع البارد دهن ألبان والبابونج والغالية واللوز المر مجموعة  
أو مفردة والسعوط بالمر محلول في الماء القراح أو الشراب وكذا الزعفران والجند بيدستروا إذا  
محققت السكابة والقرنفل وورق الخروع وورق الجوز الشامي وعجنت بالحناء طلي منها الرأس  
ليلة منعت النوازل أصلاً وأذهبت الصداع رأساً خصوصاً إن مزجت بعصارة قشاة الحمار ولصق  
بيضاى البيض بالكندر فإنه نافع مسكن ويمسك المعالج مع هذا كله مدة العلاج عن أخذ ما يفسد  
الدماغ بالخاصية وغيرها كالتمر والحلبة والعصن وما يكثر بخاره كالكرات والثوم والخردل  
وهو من الشقيقة وهو مرض يأخذ نصف الرأس من أحد الجانبين كذا قررناه ولم يتكلم أحد  
فيما يأخذ المقدم والمؤخر وعندى أنهما كذلك وعلامتهما الخاصة امتلاء الشرايين وإفراط حركتها  
في العلاج ينقى الخلط الغالب وقد يزاد دهن على الفصد بثر الشريان وكيفية أن تقادمت المادة  
ويكثر في الباردة من اللطخ بالثوم والكندر والصبر والسعوط بالسكابة وماء المرزنجوش وأخذ  
أحد الأيارجات وهذا المجهون من مجرباتنا للشقيقة وغالب أنواع الصداع البارد وهو صنعة به  
سدنا قرنفل بسباسة أنيسون من كل جزء مرورد يابس من كل نصف جزء زعفران ربع مسك ثمن  
يجن بالعسل الشربة ثلاثة دراهم ويخلط شحم الحنظل بالحناء والسكابة ويجن بالخل محلولاً فيه  
الاشق والصبر وهو طلاء عجيب وكذلك التسعط بماء السلق ممزوجاً به دهن نوى الشمس المروان  
كانت حارة فعلاجها بعد التنقية لزوم شرب شراب الورد بماء الاجاص والتمر هندی أو مجعون  
البنفس به ما يطلى بماء الكزبرة والخل ودهن الورد والافيون ويسعط منه ومن الخواص  
تعليق السذاب وشرط موضع الوجع والطلاء بدمه وهو البيضة والخودة يطلى الأول على  
ما خص وسط الرأس والثاني دائره وقديطلى كل على الصداع العام وإليه يترادفان والاصح  
ما قلناه ويكونان عن شدة البخار واحتباس المادة وفسادها وقد أطلقوا القول في أنهم ما كسائر  
أنواع الصداع يكونان بالشركة وغيرها وعندى أنه لا يجوز كونهما عن الشركة لما تقرر من  
عمومها على طريق اللزوم وما بالشركة لا بد أن يخص ويتغير بحسب ما يصعد من البخار عنه فان  
قبل لم لا يجوز أن تصعد المادة الى الموضع المحاذي ثم تنقل فتعلم قلنا الكلام مفروض في صداع  
بعمداية ونهاية وكلامكم لا يمكن فيه ذلك وأيضاً البخار أو المادة المؤلمة لا يتعلقان إلا بالضعيف  
وان كان مخصوصاً فليس من النوعين والافلا فرق في العلامات كثرة الضربان في الحار والدموع  
والتهيج والنقل في البارد والبهمة وعسر الكلام وتغير الالتهاب ونقص الخواص في الكل  
(العلاج) بعد ما يجب لزوم الجليبين العسلي والكابلي والاسطوخودس في البارد والسكر  
والاصفر والبنفسج في الحار ويأخذ عسل الخيار بدهن الخروع فإنه مخصوص به هذا المرض  
فان كان السبب بارداً طلي بالصبر والزعفران والمر بماء الملح والافيون والخل وماء الورد  
وتقدم الصدر والدوار والسبات والسرسام في حرف السين فراجع به صرع اجتماع خلط  
أو بخار في منافذ الروح في وقت مضبوط ولو غير محفوظ وهو ما خاص بالدماغ ان صح البدن  
والافبشاركة عضو معروف أو منه خاصة ان صح الدماغ ويكون عن البلغم غالباً فالسوداء فالدم  
ويندرون الصفراء فان حدث عنها فهو أم الصبيان والعسر من مطلق الصرع يسمى ايلينسيا  
ويعلم بعلامة الخلط الكائن عنه وضيف العضو ككبر الطحال وبكمية الزبد وكيفية ككون  
الكثير الأبيض عن البلغم والقليل الحامض عن السوداء والمتوسط الاجر عن الدم وقصير الزمان

وعما يلحق به هذا الباب  
استخرج ما ينشأ في  
البدن من شوك وسلا  
ونصول ومن انجرب في  
ذلك الثوم والشب  
ودهن الغطاس مطلقاً  
والمغناطيس للحديد  
والحر بامشيدوخة والفار  
حار حال شفه وكذا الوزغة  
وسام ابرص والاصداف  
الطرية والاشق ورماد  
القصب الفارسي والزفت  
وبصل النرجس وينبغي مع  
ذلك كله صون العليل  
عن الحر والبرد المفرطين  
وعن ما يولد الدم كاللحم  
والحار ويحدد المادة  
كالصل والثوم ولا بد من  
تفقد حال الجرح اذا قرح  
بسوء مزاج فيصلح كما اذا  
رؤى كذا رصاصاً فقد  
استولت السوداء أو تناول  
العليل مثل الفول ولحم  
البقر أو شديد الحرارة  
والالتهاب فقد غلب الدم  
أو تناول ما يولده وهكذا  
والقروح عبارة عن تقادم  
زمن الجرح والبتور لمسانع  
من نحو مواد كرومها  
الناسور والسواخي وقد



حار والزيادة فيه من غلظ الرطوبة والريح وحركة القلب وضيق النفس وغيبية الحس عن الحس  
والسدة وقد يشبه بالاختناق والفرق بينهما عدم الزبد في الاختناق وتقدم المغص وطول العهد  
بالجماع فيه ثم الصرع قد يكون أدوارا محفوفة وأوقاتا مضبوطة وقد تختل الأدوار دون أوقات  
وجوده والعكس أو هما وهذا الأخير عسر وأبعد عن البرء وكما سهل العلاج قبل نبات شعر العانة  
عسر بعده إلى خمس وعشر بن سنة متعذر بعدها في الأصح وأسبابه إدمان ما غلظ كلمم البقر  
والتيوس والباذنجان والالبان على الريق وعند النوم والجماع والبطء في الحمام على الجوع  
والتنبيه من النوم بازعاج وقلة الاستفراغ **العلاج** بحجم الساق في الدموى مطلقا ثم فصد  
الصافن وإن كانت العلة عن عضو فابدأ بعلاجه ثم نق البدن أو الدماغ إن كان هو الأصل والمعدة  
مطلقا وامنع من كل مبخر وأعط ما يمنع البخار كالكميرة والكمثرى ومره بملازمة ترياق الذهب  
وتعليق الزهر دوشريه ولبس خاتم في خنصر اليسار من حافر الحمار اليمنى بشرط تجديده **كل**  
سنة وهذا المجهون من اختبار اتنا المجربة **وصنعتة** أسطوخودوس كزبرة من كل عشرة  
سذاب سبعة غار يقون خمسة رماد حافر الحمار أربعة دم ديك ومرارته ومرارة الضأن وحجر البقر  
من كل اثنين زهر ذعنبر مسك من كل نصف واحد تبخن الجميع بالمسك المحلول بماء الورد الشربة  
منقلا بطيخ الاقيميون أو بماء الزبيب وفي الخواص إن الفاوانيا والسذاب ودماغ الهدد  
وذنب الفار والبندق الهندي إذا علق أو بعضها منعت الصرع ومن الخواص المكتومة أنه إذا  
اجتمع القمر والشمس في برج السرطان أو الأسد وكان الطالع الزهرة فاسببك مثقالا من  
الذهب مع مثله من الفضة خالصين محرري الوزن وانقش في الوقت المذكور علم ماصورة أسد  
في عنقه حية وفوق رأسه شخص في يده رمانة من حمله لم يصرع أبدا والصرع قد يعتري الخيل أيضا  
وعلاجه التسعيط بالجند بيدس تر محلول في الخرو يلطخ بطن أنفها بالمرو وتسقى طبيخ السذاب  
بالحماتيت **صمم** وطرش من أمراض الأذن قيل مترادفان والصمم خلق والطرش  
عارض وكيف كان فهو إما عن سد أو سوء مزاج فإن كان معه وجع أو سد فسد عرقه ما أو كان  
خلقا أولطعن في السن فلا علاج له أو لضربة ونحوها فالواجب اصلاح العصب والتنقية بما  
يحلل **العلاج** كل ما ذكر في تحليل الأوجاع آت هنا ويختص برش الخل على الرحي المحماة  
وتلقى البخار الصاعد وتقطير ماء البصل والعسل مطبوخين وكذا العنق والزيت وقد طبخ  
فيهما أصل السوس والسذاب وحب الفار مقشورا ومن المجرب أن يحلل الزباد والحماتيت في دهن  
الظروع ويطرفا ترا ومن المجرب أيضا أن يطبخ العنصل وشحم الرمان الحامض وقشره والحنظل  
الطيب بالخل حتى يتهري فيصفي ويخرج مع أي دهن كان والزيت أولى وقد يحدث أثر الحمات  
الحارة صمم وسببه كثرة ما صعدته الحى من البخار إلى الدماغ وهذا قد ينحل بنفسه إذا كان رقيقا  
والأذن مجربا تنافيه مجهون البنفسج وترياق الذهب وطبيخ الكمثرى والكزبرة وتقليل الأغذية  
وترك كل مبخر كالغول والكرات وتقليل الاستفرغات خصوصا في اليابس **الدوى** والطنين **العلاج**  
قيل مترادفان والصمم أن الأول صوت غليظ نحو الرعد مستمر والطنين رقيق ينقطع وأسبابهما  
رياح إن كان هناك تمدد واختلاط إن كان ثقل والافضار إن تحيزت في الفرجة **العلاج**  
يدأوى بعد التنقية بما تقدم ذكره وله صارة النسرين والقطران قطورا والريحان شرابا هنا  
خاصية **القروح** وسيلان الرطوبة **سببها** في الأطفال رطوبة اللبن وتحريكهم فيسيل ما في

سبقت وملاك الأمر في  
كل ذلك غسله ما بالخل  
والعسل والشراب وحثي  
رماد شعر الإنسان والكرم  
والكرنب والطرفا واللوز  
المرو صيق لسان الجمل  
والقنطريون الرقيق وليس  
في الجراح أخطر من  
العصب فينبغي أن لا يعالج  
بأدما له وإن يصان عن  
الورم حذر من التشخ  
ومثله الأمعاء إذا خرجت  
فإنها تحتاج إلى لطف في  
الدخال ولو بالتعليق حتى  
ينحدر وتوسيع الجرح وإلى  
هجر الطعام والشراب  
قدر الطاقة حتى يختم

**القسم الثاني في**  
الأمراض العامة بالفعل **الحمات**  
ونفى بها التي إذا عرضت  
لم يخل عنها عضون البدن  
وأعظمها خطرا وأكثرها  
تشعبا وأشد هائلا **الحمات**  
البدن بجملة من الجسم  
عن تعفن سابق يحل  
الأبدان إلى الفساد وهي  
أما حصى الروح أو حصى  
العفن أو حصى الدق فهذه  
أصولها وأكثرها تشعبا



الرأس وفي غيرهم حرافة المادة ونحو ضربة ومن عجم **العلاج** تنقي المادة بما يخرجها من  
الادهان والجواذب كالعزروت والزفت الرطب ثم تجفف بالزنج الا حراً وورق القنب والعسل  
وانزورات والخولان وعصاره الصفصاف والصبر والمروحب الا من أيها وجدوا الزيت المطبوخ  
فيه الخنافس ونسج العنكبوت والقنطريون مجرب **الصدمة والضربة** علاجها الضماد  
بالزفت وقطور الكندر محلول في لبن النساء أو أنيسون على بدهن الورد والعسل وكذا عصاره  
السكرنب مع الخل تحلل ما جمد من الدم وبالعسل تجبر الشدخ وإذا طال انبعاث الدم منها فقطر الخل  
المطبوخ فيه العفص ويسير الشب فانه مجرب وكذا السان الحل والاس **الديدان والحوام**  
تقدم الكلام عليها في حرف الالف لكن لعصاره الترمس وورق الخوخ والقطران والزنج  
والقنطريون من يدا خصية هنا **الماء** يخرج ماء آخر وكذا الزيت **الحصاة** قيل من  
المجرب أن يوضع دف على الاذن وينقر عليه فتسقط الحصاة عن تجربة في التذكيرة انتهى  
**حصان** تقدم في تغير الرائحة الكلام على ما يشمله لكن في السنة العامة أنه خاص بالابطوم من  
خارج العين وتقدم كله لكن للسنبيل والسعد والزبد والجاري أغنى الندم من يدا خصاص هنا  
وكذا الخزامى وما في العرق آت هنا **صفر** تقدم حكمها في البثور **صواع** تساقط  
شعر الرأس وانتشاره وهذه العلة تكون من نقص البخار الدماغي لنقص الغذاء الموجب له كآخر  
الامراض الحارة وتعلم بذلك وقد يكون لتخلخل المنبت واتساعه وعلامته سرعة السقوط  
أولاً تسداد المنبت اما ليس وعلامته تقصف الشعر وضعفه أو لوطية باردة تحيل بين البخارات  
المتتابعة وعلامته الضعف وبطو السقوط **العلاج** اصلاح الغذاء وتقوية المنابت وتكثيف  
المتخلخل بكل مبرد وبالعكس ثم الاطليسة المنبتة والمقوية مثل دهن الاميج والاس واللاذن  
والسرداق ورماد لبرشاوشان وجوز السرو وحبقيق ورق السمسم وطبخ رطبه والفجل مطلقا  
والسدر طلاه ونطولا وماء الساق والخولان والعذبة بالعسل مجموعة أو مفردة يغاف بها اللثة قوية  
ويدهن بها اللسبابة والتطويل وينطل بطبخها اللطيفة والتحليل ومن المجرب جزء حنا ونصف  
جزء كزبرة البئر ورابع من كل من ورق السمسم والخولان وماء المرسين تعجن بعصاره الفجل  
وتطلى ليلة ثم تغسل بماء طبخ فيه الخطمي وهذا الدواء يطول ويحسن ويقوى ويمنع التساقط  
ومن خلط بزرقطونا في الحنا واختضب به نفع من تشقيق الشعر **حصنط** هو التاليل

### حرف القاف

**قفل** تقدم الكلام عليه في حرف العين في امراض العين لكن من المجرب أن يوضع الزئبق في  
الزيت ويدهن به في الحمام فانه يذهب به مجرب وكذا ان طلي به خيط صوف وعاق في العنق (قوابي)  
هي الحزاز وبعضهم يخص الحزاز بما في الرأس والقوابي بغيره وكيف كان فهي خشونة يلزمها  
إذا خبثت حكة وسعي وتكون في الغالب من مقدمات الجذام وسيبها فساد المادة وحرافة  
الاغذية وإدمان أكل ما غلط كالحم البقر والباذنجان وعلامتها كونهما بلون الخلط وخروج  
الرطوبة من رطبها وخولة يابسها (العلاج) التنقية بالفصد والاسهال ثم الاطليسة بالمناسب مثل  
تليين اليابس بالنطرون والسويق والشب والراوند والعصفر والملح والشونيز وشحم الحنظل  
بالخل للحارة والعسل للباردة ومن مجرباتها جميع أنواعها هذا الدواء (وصفته) من سكر زبد بحر  
كبريت شب أجزاء سواء تعجن بالقطران ويطلى بها بعد الحك ويلزم الحمام (قل وصبيان وققام)

الثانية وخطرهما الثالثة  
وقد شبه جالينوس حال  
البدن مع الحمى بالحمام فان  
الحرارة تسخن أولاماه ثم  
هواه فان زادت تشبثت  
بالجسدان وكذلك الحمى  
تسخن الارواح باشتعال  
الحرارة الغربية فيها أولا  
ثم تشبثت بالاخلاط ومنها  
بالعظام والعروق ولنفصل  
كلام من الثلاثة ملخصا (حمى  
الروح) وتسمى حمى اليوم  
لانهضائها في الغلب  
وهي حرارة تسخن دون  
ان تغير الافعال الطبيعية  
وتقلع بالعرق الخفيف ولا  
يرد فيها والنفض والبول  
بمحالهما في الصحة الا اذا  
كان السبب نحو غضب أو  
فرح فيعظم أو غم فيصغر  
وتتغير القارورة يسيرا  
وقلما تفوت نوبتها يومين  
واسبابها اما من خارج  
كشمس في الشمس أو من  
داخل كافراط نفسي كغم  
وفرح أو بدنية كتعصب  
وسهر أو مجلوبة كافراط  
سكر وعلامتها معلومة  
وعلاجها التبريد بالادهان  
والاشربة والاستحمام



تقدم الكلام على أسبابها في حرف العين لكن من المحرب هنا غسل البدن بماء طيب شجر الطرفا  
بجميع أنواعها وكذا عصير السلق اذا غسل به وكذا الزئبق المقتول في الزيت يقتل القمل  
والصبيان وكذا الزنج الاصفر ذرورا في الرأس والبدن وكذا البخور بقشر القستق الخارج  
وكذا المصطكي وكذا الحنا وورق الدفلى بخل حاذق يقتل القمل والصبيان والقمل مقام الذي يسمى  
الطبوع وكذا دهن الحرمل أو الجوز العتيق واذا دق قسط مر وزيب الجبل وساق الحمام  
وخلط في الزيت وغلى ودهن به أى موضع كان قتل القمل والصبيان والقمل مقام وكذا الشاهرج  
اذا نقع في الماء يوما وليلة وغسل به الرأس واللحية أذهب القمل والصبيان (قراة) تقدم الكلام  
عليه لكن اذا طبخ الترمس وغسل به الدابة تساقط عنها ومات وذهب جربها **قورح** تقدم  
الكلام عليها في البثور في حرف الباء وسيأتى الكلام على بعض أنواعها في آخر الكتاب (قولنج)  
هو من أمراض المعا وتقدم الكلام عليه بجميع أنواعه **قورح** تقدم في السعفة **قلاع** من  
الامراض العارضة للسان وتقدم **قوضيب** هو الذكر والقبل وهو أشرف أعضاء التناسل  
ويليه الانثيان وعدوانها ضعف شهوة الباه ونقصانه ولست أرى ذلك لان نقصان الباه من  
الامراض العامة لكن قد جرت العادة بذكره هنا فنقل فيه قولا لمخصصا جامعا للغرض الاقصى  
وقد سبق القول في أحكام النكاح في الكتاب وكيف ينبغي أن يقع مطا قافرا جعه \* واعلم ان  
ضعف الباه يكون عن افراط الكبر وهذا لا علاج له وقد يكون عن مرض أبحف بالبدن وهذا  
معلوم علاجه وقد يكون عن توالي جوع وصوم وسوء معيشة وقلة غذاء بولد الدم ولبس ما يهزل  
كالخشن من الشعر والنوم على نحو الجحر هذه الاسباب العامة ومن أقوى قواطع الشهوة ترادف  
الهموم والكدورات النفسية وقد يكون لميل النفس الى الزهد والخلوة وتفكر أمور الآخرة  
أول غيتها في التوحش أو لكثرة الممارسة كالملل من طعام كثر من أخذه فقد وقع اجاعهم على انه  
لا شيء ادعى للشهوة من تبديل النساء ولا شك ان علاج ما كان من هذه المذكورات قطعه فاذا  
زالت هذه وضعف الباه موجودا فان كان خلقيا فالعنة ولا علاج لها والا فان كان تشويش  
عضو رئيس عوج ذلك العضو أو لا وعلازمة الكائن عن الدماغ تشويش الفكر ونقصان اللذة  
وجود التخيلات عند الانزال وبعده والسكان عن القلب الخفقان والرعشة والكائن عن الكبد  
الاسترخاء حال التلبس ونقصان الماء وما تركب فحسبه والا فالضعف في نفس الآلة وهذا هو  
المقصود بالمقويات عند اطلاقهم ولعدم التفصيل والاحاطة به لم يكدي نجح دواء هذا المرض وحينئذ  
يجب النظر في هذا الضعف فاما أن يكون عن بيس المزاج وعلامته قلة الماء وعسر اندفاعه والغلط  
أو برده وعلامته الغلط والكثرة أو حرارته وعلامته سرعة الخروج مع الرقة أو لقله ما ينفع  
الاعصاب وعلامته وجود الانتشار عند الهضم أو لا احتباس اخلاط باردة في نفس القضيب  
وعلامته أن لا يتقلص بالماء البارد وغالب حقن هذا الباب ومسوحاته لهذا النوع أول توهم  
وحياة من الجماع أو اعتقاد السحر والرباط ولا علاج لهذا سوى دفع الوهم بالمقدمات الشرعية  
والمغالطة بمالا أصل له من جنس اعتقاده أو لطول عهد بالجماع فتعرض القوى عن توليد الماء كما  
تعرض عن توليد الحيض أيام الرضاع وهذا يحتاج مع الادوية الى الحكايات المشتملة على النكاح  
ووصف المحاسن والتهميج والنظر الى سفاد الحيوان وملاعبة النسوان والاكثر من الملاحى  
والسرور فاذا تمت هذه قوى ذلك بادمان الاغذية الجامعة للحرارة والرطوبة والنفع مثل اللحم  
والحص والبصل وصفار البيض وأنواع الجوز واللوز والفسستق والمهرائس والالبان والسكر

خاصة ولما تدعو الحاجة  
فيها الى القصد والحجامة  
(حجى العفن) هي المكائنة  
عن فساد الخلط بالعفونة  
المسبوبة بالامتلاء  
والاغذية الغليظة كبحوم  
البقر فتسد العروق وتعمل  
الحرارة الغربية في الخلط  
فيفسد مرضيا وذلك  
الفساد ان كان داخل  
العروق فالطبقة والا النائية  
وهو كان الاطباق لعسر  
التحليل وقرب الخلط من  
القلب والطبقة اما مستمرة  
على الحالة الواحدة وهي  
المصاحبة والمساوية أو  
زائدة يتلاحق فيها  
التصليب الأول فتشتد  
أو ناقصة عكسها وأما  
النوائب فراجعة في القصر  
والطول الى كثرة الخلط  
وسهولة انحلاله والتوسط  
فيهما والعكس ومن ثم  
كانت البلغمية تنوب كل  
يوم لكثرة الباغ وسهولة  
اجتماعه والسوداء كل  
ثلاث بعكس ذلك والصفراء  
يوما وبوالتوسطها بينهما  
ولانائبة للدم لانه ان فسد  
خارج العروق فليس الا في



والعسل مجموعة أو مفردة والادوية المعدة لذلك فلتلخص منها ما صبح بالاختبار والتجربة فنقول  
قد وقع الاجماع على اتخاذ الادوية والاغذية الباهية في اشتراط الثلاثة السابقة وقالوا انها لن  
تجتمع هناك في مفرد سوى الحص وقد صححت كون القلقاس والتمر كذلك بل ربما كان أحدهما  
أعظم فلذلك لم تجتمع هناك على ما قالوه في سوى الزنجبيل وفيه نظر ثم الادوية امامتنا ولات واما  
مسوحات أو حقن وكها اما خاصة بالرجال أو النساء أو مشتركة فهذه أصول التقسيم وقد فصلنا كل  
على حدته ونحن نذكر ما عظم فائدته من غير التفات الى تمييز ما ذكره من التطويل فن  
المجرب وأشار اليه الشيخ حيوان على صورة الانسان من عين بقريه تسمى تبوك من أعمال  
الشقيق بالشام شهر أشباط يعني امشير يركب بعنه بعضا وعلى أشداق زبد حبة منه تقيم بعد  
اليأس وأعماله في ذلك لا يمكن وصفها واذا طبخ لحمه وشرب فعل ذلك ولكن دون ذلك وبلى هذا  
السقنة نور بصرو المعتمد على ما حول سرته يؤخذ ويركب في الادوية بوصفة مجعونه بزنجبيل  
حب صنوبر من كل جزء برزجر حبير سلجم من كل نصف خولنجبان عود هندی شحم السقنة نور  
لب قرطم فلفل أبيض زراوند أنجرة زعفران من كل ربع تحق وتجن بثلاثة أمثالهاعسلا وترفع  
الشربة منه خمسة ويليه فيه مجعون الفلاسفة ويسمى مادة الحياة وهو من التراكيب النافعة  
للشايخ والمرطوبين ومن استولى عليه البلغم بوصفته فلفل دار فلفل دار صيني زنجبيل حصا  
لبان بليج امج شبطرج زراوند مدحرج بابونج وهذه أصوله القديمة وقد زيد فيه سمسم مقشور  
خبث حديد أنجرة قشر أترج اخرا سواه تجن كما هو من التراكيب المجربة (صفة مجعون) يزيد  
الشهوة والماء ويبطن بالانزال وهو من تراكيبنا المجربة (وصفته) عصارة الحسك وبصل أبيض  
من كل رطل تجمع ويقل في الحص ليله ثم يصفى وتغمر بثلاثين لباقي لقاح ويحل في الجميع ثلاث  
أواق ترنجبين ويصفى ويسقى بالعسل شيئا فشيئا فاذا استوعبها رفع ثم يؤخذ دقيق حنطة حص  
سمسم لوز بندق برزخ شخاش من كل أوقية زنجبيل قرنفل دار صيني برزجر حبير برزلفت برزجر  
عود هندی من كل ستة دراهم قشر بيض نشارة قرن الثور من كل أربعة عاقر قرحاز رنب ملاكي  
قسط من كل ثلاثة تنخل وتجن بالعسل المذكور الشربة منه ثلاثة ومن المجرب شرب الباذرهر  
وأكل مربى الجزر والجوز وشرب الترنجبين والخولنجبان باللبن (صفة دهن) يقوى الانعاظ ويخرج  
الشهوة ويشد الظهر ويزيل أوجاعه مجرب (وصفته) فريون قسط عاقر قرحاز من كل جزء قرنفل  
فلفل حب غار أصول ترنج من كل نصف تطبخ بعشرة أمثاله اذ يتأخى يبقى النصف ويطلى به  
الذكر والظهر \* وأما الحقن فالدودة فيها على مرق الكوارع والرؤس والدجاج مفوهة بما  
ذكر وشرب حب الشونيز ودهنه يرى منه الحب خصوصاً مع الزيت والعسل وفي الخواص ان  
قلب الهدد ودماع العصفور والديك اذا أكل منها هيجت تهيجاقويا وكذا الجر جرير مع مثله  
نارجيل ونصفه عاقر قرحاز اذا عجن بالعسل واستعملت صباحا ومساء ومما شاع في هذا الباب عمل  
الابانات وأشهرها اللبانة الطولونية بوصفتها أوقية ونصف قشر بلادر تقرر كالسمسم  
عشرون كندر تسحق ويغمران معا بدهن البطم على نار لينة حتى يصير كالماء فيضاف الى كل  
عشرة منها دانق سقمونيا ويرفع الى وقت الحاجة فيجعل في الفم منها درهم ويغضغ فلا ينزل حتى  
ياقيه ومتى حل الكندر والمصطكي وقليل الصبر على النار في اناء وذلك الاناء في الماء ثم استعمل  
كان عجيبا وفي الخواص ان من نقش على المرجان في شرف المريح قد اقام الاحليل ممسوكا باليد  
الشمال رأى منه عجبا واشهر هذا على الكهر ياخربناه فلم يصح واما ما شاع في تعظيم الالة فلم يصح

الاورام الحارة فتكون  
مطبقة أيضا لكن أظن  
فيما يظهر ان النافضة فقد  
بان لك ان المطبقة مطلقا  
هي الكاتنة عن الدم خاصة  
وعالب ما يطلقون ذلك  
على الداخل منها لكون  
الخارج تابعه لغيره اذا  
عرفت هذا (فاعلم) أن  
الحى اما حارة أو باردة  
والحارة اما دموية أو صفراوية  
والدموية اما خارج  
العروق وعلاجها تابع  
لورم العضو الذي نشأت  
عنه واما الداخل فانه  
كانت بلا عفونة سميت  
سونوخس أو مهابهى  
الثلاثة السابقة وشرها  
التزايد وعلامات الكل  
علامات الدم وقد عرفنا  
وكذا البواقى وليس معها  
برد ولا نافض (العلاج)  
الفصد باستقصاء ولو في  
دفعات بحسب القوة ثم  
أخذ ما يبرد كماه الشمبر  
والرياس والفواكه  
خصوصا العناب والاحاص  
والدهن بنحو البنفسج  
والخل والصنوبر والتغذى  
بنحو الماش والعسل



منه شيء الا ما فيه ذكر الحمار بان يطبخ معه القمح ويعاف به الدجاج ويؤكل أو يهرى في زيت  
ويشرب ويخرج وكذا العلق ولصق الزيت والشمع بمنزوجة بدم الاخوين والبورق والازروت  
وتجب الراحة على مكثري الجماع والنوم والحمام (ق) تقدم سببه والعلاج لمن يعرض له والكلام  
فيه هنا على طالب الاستفراغ وكيفية العمل به اما على الوجوب أو الاختيار فنقول اما زمانه اغير  
ضرورة فالصيف اصاله وما قبله وما بعده عوضا لاضده مطلقا على الاصح الا اشتدادها  
وانحصارها فيه واما من يستعمله فواسع الصدر والعنق سليم الحمارى من المعدة الى الحلق غير  
سمن ولا حبيلى واما ما يستعمل له من الامراض فساثر امراض العصب كالقالج والحدرد وما  
احترق كالجدام والماليخوليا والصرع ووقته انتصاف النهار بعد اطعمة مخنفة غير محكمة المضغ  
لتدفعها المعدة ولا شرط على من اعتاد قيته لقضائها بالمطوب هنا وعلى الريق خطر ما لم يغلب  
الامتلاء وفي الحمام ما لم يكن يوما شائما ويجب عنده الحركة والريضة وشد البطن برفق والرأس بعد  
وضع قطن يخل على المين ودهن الاسنان بنحو دهن الورد وأجوده للصفراوى بالسكنجبين  
والسوداوى بالشيرج والبلغمى بالفجل والشيت والبورق وذى الرىع بالزيت والحمى بالبطيخ  
والكلى بالسلك المملوح كل ذلك مع الماء المغلى وأولاه العسل ومن صبر عليه من جهة يسهله  
كحب البان وقتاء الحمار وأصول البطيخ والزيت والعسل أجود ما يسقى عند شدة المغص وعسر  
الخروج فانه يحل ما يجده ان لم يكن بالقيء فبالاسهال خصوصاً فى التخم وأخذ ما بقيه بقوة خطر  
كالخريق وقد كثر استعمال أصل السوس فى ذلك حتى عم الاقطار ولا بأس به لجمعه الغثيان  
والخلاوة وتحليله البلغم لكن لا يجوز لصفراوى لعدم سلاطته عليها وقد راسى الله يومان  
متواليان فى كل شهر بلا نظم دورى ولا تحرى لوقت ليخرج الشانى ما بقي من الاول فقد ضمن  
بقراط فى هذه الكيفية كمال الصحة والحصب وجودة البدن وقوة الشهوة والنضارة من الصرع  
والجدام وضيق النفس وما زاد ردى ومتى نشط ونبه الشهوة وعسل النبط وجفف فصيح  
والافاسد ويجب بعده غسل الوجه والاطراف بالماء البارد والخل والحمام على عجلة والتغميز  
بالادهان المرطبة وأخذ التفاح والمصطكى والامسالك عن الاكل نحو ثلاث ساعات فان أعقب  
لذعا فالامراق الدهنة أو تمدد اشياء الانيسون والعسل والنضيم بالسذاب أو فواقا فالماء الحار  
أو غثيانا فاللبن بالجرأ أو افراطا حتى فاء الدم فعصارة البقلة الجماع بالطين الارمنى وربط الاطراف  
والتنويم والدلك بالقوايض العطرة

### بحرف الراء

بحرف الراء ويقال رقية كما فى الحديث لارقية الانى عين أو حى وهى جمع رقية وهى جائزة لما رواه  
مسلم عن جابر بن عبد الله رضى الله تعالى عنه ما قال لدغت رجلا عقرب ونحن جلوس مع رسول الله  
صلى الله عليه وسلم فقال رجل يا رسول الله أرقيه فقال عليه الصلاة والسلام من استطاع منكم أن  
ينفع أخاه فليفعل فلذلك نقول \* اعلم أن منافع النبات وخواص الحيوان ظاهرة مسدرة  
بالقياس والتجربة مستفاضة بتأثيرها فيما بين الناس وأما الطلسمات والاسماء والافاق فما  
كان منها موقنا بطالع فلا مدامع لتأثيره عندهم ولا مانع الا أن يغلط الحاسب فى نقله أو رصده  
فيحذله غلطه عن مقصده وما كان منها مطلقا وهو أكثر فبحسن ظنك حقا مؤثرا لا محالة واستعمال  
الوهم عند علم هذا العلم يترك به الطالب غاية الطلب ومما يعضد ذلك ما حكى عن علماء الهند

والزركش وأما الصفراء  
فيقال للداخل منها المحركة  
وهى حى ملازمة كالطبقة  
الا انها تشتد كالغيب  
والناتبة منها هى الغيب  
الخاص وأقل انقضائها  
فى أربع ساعات وأكثرها  
اثنا عشر ساعة وتنقضى  
فى الاغلب على الدور  
الثالث وفى النادر على  
السابع وعلامتها مع  
ما سبق استواء النبض  
فى الوسط وصعوبة النافض  
اقوة اقوى وقصر زمنه  
للحرارة (العلاج) تنقى  
الصفراء بالمسهلات مع  
اصلاح الاغذية والتبريد  
كما مر مع مبالغة القرع  
المشوى والسكنجبين الهندى  
والتمر هندى وجبوب  
الصبر والباردة اما عن بلغم  
أوسوداء والاولى اما  
داخل العروق وتسمى  
اللثة وعلامتها الملازمة  
بلا نافض ولا عرق أو  
خارجة وهى الناتبة  
وعلامتها وجود النافض  
القلييل والبرد الشديد  
المنكى والحر الضعيف  
والعرق كل ذلك مضموما



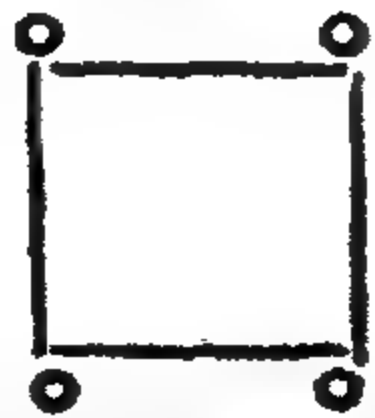




بغيره بسم الله الرحمن الرحيم بسم الله دواؤك بسم الله شفاؤك ثلاثا بحسبي الله وكفى ثلاثا  
بسم الله دواؤك ثلاثا بحسبي الله وكفى ثلاثا ونزل من القرآن ما هو شفاء ورحمة للمؤمنين قل هو  
للذين آمنوا مدي وشفاء بغيره مروي عن الامام الشافعي رضي الله تعالى عنه بسم الله  
الرحمن الرحيم ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم اسكن أيها الوجع والضارب سكنت بالذي له  
ماسكن في الليل والنهار وهو السميع العليم بسم الله الرحمن الرحيم ولا حول ولا قوة الا بالله العلي  
العظيم اسكن أيها الوجع سكنت بالذي ان يشا يسكن الريح فيظللن رواكد على ظهره ان في ذلك  
لايات لكل صبار شكور بسم الله الرحمن الرحيم ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم اسكن  
أيها الوجع سكنت بالذي يمسك السماء ان تقع على الارض الا باذنه ان الله بالناس لرؤوف رحيم  
بسم الله الرحمن الرحيم ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم اسكن أيها الوجع سكنت بالذي يمسك  
السموات والارض ان تزولا واثن زالتا ان أمسكهما من أحد من بعده انه كان خليما غفورا  
صحيح مجرب ومما يلحق به اذا ما يقع للاطفال والنساء من العين لقرب روحانيته وكذا الحيوان فن  
ذلك بقرينة للعين بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد خاتم  
النبين والمرسلين رددت عين العائن عليه وعلى أحب الناس اليه في كبره وكنيته وأحب ماله  
اليه بسم الله المحيط بما لديه وان يكاد الذين كفروا ليزلقونك بأبصارهم لما سمعوا الذكروا يقولون  
انه لمجنون وما هو الا ذكر للعالمين اللهم اني أسألك يا كاشف ضر الضرب يا مجيب دعوة العبد  
الفقير يا من عليه العسير يسيرا كشف عن كل من علق عليه هذا الحرز كل عين ناظرة ونفس  
حاسدة يا من القلوب ترجف من خشيته والجبل تدكدك من هيئته والبصار تنقبض من زجرته  
والسموات والارض في قبضته والديار والآخرة في مملكته واجراؤها على ارادته يا من دلت الاشياء  
على ربوبيته يا من يسبح له الرعد المجلجل والغمام والضياء والظلام والشهور والايام يا كاشف ضر  
أبواب من وجعه وألمه اكشف عنه عين الناظرين والحاسدين بوللداية المعبونة يكتب على  
بضعة ويكسر هاتين عينيهما ويأخذ ذقنهما ويعلق في خرقه ويوضع في عنقه او هذا ما يكتب عين  
جاعت فتجعت طارت فانقطعت غارت فانهقت فاصابها اعصار فيه نار فاحترقت ويكتب هذه  
الحرف متفرقة ب ط من افانها تبرأ باذن الله تعالى \* ومما جرب للنظرة من الجن أو الانس  
وكيفية معرفة ذلك ان تكتب حدودا ودواقن صمير للجن وفي نسخة صمير واذا كانت من  
الانس تكتب هذا م ش ر ا د ل ح ع ه ن ي ص ر ط ق ف ف م  
بغيره أعوذ بكلمات الله التامات التي نام بها أصحاب الكهف والقيم الله يتوفى الانفس حين  
موتها والتي لم تمت في منامها فيمسك التي قضى عليها الموت ويرسل الاخرى الى أجل مسمى اللهم  
ألق السكينة والنوم على حامل كتابي هذا بغيره للتوابع وأم الصبيان يكتب ويعلق عليه  
مع عود الصليب بسم الله الرحمن الرحيم لا والعين التي لا تنام لا والركن والمقام لا والملاك العلام  
لا والواحد الذي لا ينام لا والعرش الذي لا يزول لا والكرسي الذي لا يحول لا والثمانية الذين  
يحملون العرش ومن حوله لا والملائكة الحافين والمسبحين لا والذي قال على جبل طور سيناء أنوخ  
لا اله الا هو لا تقربوا من علقته عليه هذه الاسماء يكتب انطوائها وهي هذه



الله العظيم



لا حول ولا قوة

في الدور وغيره (العلاج)  
تنقية الخلط بان يمسك دأبما  
ينقى الاصل على ثم السوداء  
وتقوية البدن وتلطيف  
الغذاء ومما يخص المطبقة  
شراب العناب وطبخ  
الفواكه وماء القرع  
والشعير كل ذلك بعد  
ما ذكرنا من الفصد وتختص  
الغلب بقرص البنفسج بجاء  
القرع المشوي والشعير  
والتمر هندي مع الخيار شنب  
وكذا شراب الليمون وطبخ  
الاهليج وكذا الصبر وان  
يفرش التمر حنا  
والصفصاف وورق  
القصب الفارسي وشرب  
البروردوات الالعبه  
كالمرور والقطونا ومما  
جربناه السقي بالماء بطبخ  
الهندي والماء والعسل ثم  
استعمال شراب الورد  
والبنفسج بالسكتابين  
وهذا العلاج بعينه  
للمعترة أيضا وتختص  
البلغمية مطاها بالقي بماء  
العسل والبروري وطبخ  
الشبت والفجل والبورق  
ثم شرب الغار يقسون  
والراوند وما تقع فيه الزبل







في علاج لشفاء المريض يكتب له ويعلق عليه أو يسقى له بسم الله الرحمن الرحيم ثم أنزل عليكم  
 من بعد الغم أمانة نعلمها إلى قوله والله أعلم بذات الصدور وقوله محمد رسول الله إلى آخر السورة  
 وفي كل من الآيتين حروف المعجم لا تطرد الجان والسكر ثم إذا أردت أن تسقي به إنسانا  
 تأخذ من عين أو نهر جار في كوز جديد ماء من ذلك المحل وتقرأ عليه وبالحق أنزلناه وبالحق نزل  
 وما أرسلناك إلا مبشرا ونذيرا وقل جاء الحق وزهق الباطل إن الباطل كان زهوقا بل نقذف  
 بالحق على الباطل فيدمغه فاذا هو زاهق وما تنزلت به الشياطين وما ينبغي لهم وما يستطيعون إنهم  
 عن السمع لم عزولون لا يسمعون إلى الملا الأعلى ويقذفون من كل جانب دحورا ولهم عذاب  
 وأصاب الأمل من خطف الخطفة فأنبعه شهاب ثاقب فنسمع إلا أن يجده شهابا رصدا ومن يرغ  
 منهم عن أمرنا نذقه من عذاب السعير يرسل عليهم كما شواظ من نار ونحاس فلا تنتصر إن فوربك  
 لنحشرنهم والشياطين ثم لنحضرنهم حول جهنم جثيا لهم من جهنم مهاد ومن فوقهم غواش  
 وكذلك تجزي الظالمين فكذبوا فيها هم الغاوون وجنود إبليس يطوفون بينهم ما بين جيم أن إذا  
 الأغلال في أعناقهم والسلاسل يسحبون في الجحيم ثم في النار يسجرون يصب من فوق رؤسهم  
 الجحيم يصهر به ما في بطونهم والجلود ولحمهم مقامع من حديد كلما أرادوا أن يخرجوا منها من غم  
 أعيدوا فيها وذوقوا عذاب الحريق لا يفتر عنهم وهم فيه مبسوتون كلما دخلت أمة لعنت أختها  
 حتى إذا داركوا فيها جميعا إلى آخر الآيات وقال الشيطان لما قضي الأمر إن الله وعدكم وعد الحق  
 ووعدتكم فأخلفتكم إلى قوله عذاب ألم ونادوا يا مالك ليقض علينا ربك إلى قوله كارهون وقضى  
 بينهم بالحق وقيل الحمد لله رب العالمين تقرأ هذه الآيات على ذلك الماء أو تكتب وتعلق عليه  
 أو تقرأ والصفات بتمامها والمعوذتين ويشرب منه ويدهن به ثلاث مرات أو سبعة فإنه يبرأ بذن  
 الله تعالى وغيره لكل داء يقرأ عليه ويكتب له يسكن بذن الله تعالى بسم الله والحمد لله أسكن  
 سكنتك بالذي سكن له ما في الليل والنهار إلى آخر ما تقدم عن الإمام الشافعي وآخرون الحشر  
 والذين قال لهم الناس إن الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم فزادهم إيمانا وقالوا حسبنا الله ونعم  
 الوكيل إلى قوله عظيم فستذكرون ما أقول لكم وأفوض أمري إلى الله إن الله بصير بالعباد فوقاه  
 الله سميات مأمكروا إذا النون اذهب مغاضبا إلى آخر الآية كهي معص جمعت الله الذي نزل  
 الكتاب وهو يتولى الصالحين وما قدره الله حق قدره والأرض جميعا قبضته يوم القيامة  
 والسموات مطويات بيمينه سبحانه وتعالى عما يشركون ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم وصلى  
 الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم وإن أضيف إلى ذلك المسك والراوند أربعة دراهم  
 من الكراويا المغربية واستعمل ذلك كان شفاء من كل علة وقدر الراوند درهم على ثلاثة أيام  
 ثم يمسح به بسم الله الرحمن الرحيم والصفات صفا فالزجرات زجرا فالتاليات ذكر إلى قوله  
 ويسخرون يا معشر الجن والإنس إن استطعتم أن تنفذوا من أقطار السموات والأرض فانفذوا  
 لا تنفذون إلا بسلطان لو أنزلنا هذا القرآن على جبل لرأيته خاشعا متصدعا من خشية الله إلى آخر  
 السورة وأنه تعالى جدر بنا ما اتخذ صاحبة ولا ولدا إلى قوله شهابا رصدا إننا نحن نزلنا الذكروا ناله  
 لحاقطون إن كل نفس لسا عليها حافظ والله من ورأيهم محيط إلى قوله محفوظ قاله خير حفظا  
 وهو أرحم الراحمين يا حافظ القرآن على قلب محمد صلى الله عليه وسلم احفظنا من بين أيدينا ومن  
 خلفنا وعن أيمننا وعن شمائلنا ومن فوقنا ومن تحتنا إنك على كل شيء قدير ثم آخر بسم الله  
 الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم مالك يوم الدين إياك نعبد وإياك نستعين اهتدنا

تدريجا ويقال لاؤها الدق  
 مطلقا ولثانها الذبول  
 وأخرها التفتت وليس  
 يدرك أولها إلا الماهر في  
 النبض أو مستيقظ لنفسه  
 فإن هذه إذا أخذ الغذاء  
 في المضم استعملت كما يضيئ  
 السراج عند ورود الدهن  
 وأما ما فيها فسهل الإدراك  
 لأن الذبول يحل البدن  
 ويضمه ويحيل اللون وإذا  
 بلغت الأخرى خردق الصوت  
 وغارت العين والصدغ  
 وتجذبت الأظفار وهذه  
 الحلى تكون أمانا عن العين  
 بهمل أو بسوء تدبير أو يخطئ  
 الطبيب أو يقع التخليط  
 في الأغذية والأدوية فلا  
 يمكن التسلي في قد تحدث  
 ابتداء إذا أفرط الهم والغم  
 والكدر وأشدها خطرا  
 ما حدث لياس المزاج  
 والمهزول في تحو الجاز صيفا  
 (العلاج) جملة ما تقدم في  
 السل والقرحة وأقراص  
 الورد والكافور والراوند  
 وشراب العناب ومطبوخ  
 الافيون والفاكهة واللبن  
 الحليب بدهن اللوز  
 والسكر والطين المختوم



والصراط المستقيم صراط الذين أنعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين أن لا تعالوا على وتوفى  
مسلمين كتب الله لا تغلب أننا ورسلنا أن الله قوي عزيز لا يضركم كيدهم شيئا أن الله بما يعملون  
محيط واجعل لنا من لدنك وليا واجعل لنا من لدنك نصيرا اذهبهم قوم أن يبسطوا اليكم أيديهم  
فكف أيديهم عنكم والله يجمعكم من الناس أن الله لا يهدي القوم الكافرين أن الله لا يهدي كيده  
الظالمين كلا أو قدوا نار الحرب أطفاها الله يانار كوني بردا وسلاما على إبراهيم وأرادوا به كيدا  
فجعلناهم إسم الأخسرين وزادكم في الخلق بسطة له معقبات من بين يديه ومن خلفه يحفظونه من  
أمر الله رب أدخلني مدخل صدق وأخرجني مخرج صدق واجعل لي من لدنك سلطانا نصيرا وإذا  
قرأت القرآن جعلنا بينك وبين الذين لا يؤمنون بالآخرة حجابا مستورا وجعلنا على قلوبهم أكنة  
أن يفقهوه وفي آذانهم وقرا وإذا ذكرت ربك في القرآن وحده ولوا على أدبارهم نفورا وقرئنا  
نحياء ورفعناه مكانا عليا سيجعل لهم الرحمن وداوألقيت عليك محبة مني ولتصنع على عيني لا تخف  
نجوت من القوم الظالمين لا تخف أنك أنت الأعلى لا تخف دركا ولا تخشى لا تخافا فأتى معكما  
أسمع وأرى وينصرك الله نصرا عزيزا ومن يتوكل على الله فهو حسبه فوفاهم الله شر ذلك اليوم  
ولقاهم نصره وسرورا وينقلب إلى أهلهم مسرورا ورفعنا لك ذكرك الله لا اله الا هو الحى القيوم  
إلى قوله أصحاب النار هم فيها خالدون يحبونهم كحب الله والذين آمنوا أشد حبا لله وثبت أقدامنا  
وانصرونا على القوم الكافرين فأنقلبوا نعمة من الله وفضل لم يمسسهم سوء واتبعوا رضوان الله  
والله ذو فضل عظيم وذا النون اذ ذهب مغاضبا فظن أن لن نقدر عليه فنادى في الظلمات أن  
لا اله الا أنت سبحانك انى كنت من الظالمين فاستجبنا له ونجينا له من الغم وكذلك نجى المؤمنين  
وزكريا اذ نادى ربه رب لا تدننى فردا وأنت خير الوارثين فاستجبنا له ووهبنا له يحيى وأصلحنا له  
زوجهم انهم كانوا يسارعون فى الخيرات ويدعوننا رغبا ورهبا وكانوا لنا خاشعين وأيوب اذ نادى  
ربه إلى قوله للعابدين فستذكرون ما أقول لكم وأفوض أمري إلى الله ان الله بصير العباد فوفاه الله  
سيئات ما مكروا وحاق بالفرعون سوء العذاب فلبث ما شاء الله لا قوة الا بالله أو من كان ميتا  
فأحييناه وجعلنا له نورا يمشى به فى الناس هو الذى أبدلك بنصره وبالمؤمنين وألف بين قلوبهم  
لو أنفقت ما فى الارض جميعا ما ألقت بين قلوبهم ولكن الله ألف بينهم انه عزيز حكيم سنشد  
عضدك بأخيك ونجعل لك سلطانا فلا يسلون اليك كبابا تابنا أنتما ومن اتبعكما الغالبون وقال الملك  
اثنوبى به أستخلصه لنفسى فلما كلمه قال انك اليوم لدينا مكيين أمين وخشعت الاصوات للرحمن  
فلا تسمع الا همسا للرمدة يكتب ويعلق على المريض أو يكتب فى اناء زجاج وعصى ويخاط مع  
الماء ما تيسر من الزعفران والافيون وماء الورد نافع الله نور السموات والارض مثل نوره كمشكاة  
فيا مصباح المصباح فى زجاجة الزجاجة كأنها كوكب درى يوقد من شجرة مباركة زيتونة لا شرقية  
ولا غربية يكاد زيتها يضىء ولا يهوى له ريح الاضامع ما تقدم وزيادة نور الحنا اعاع اعاع اه اه  
غيره يكتب هذا الاسم فى كاغد ويعلق أو عصى ويشرب منه وتدهن به العين يريد الله أن  
يخفف عنكم وخلق الانسان ضعيفا فكشفنا عنك غطاءك فبصر لك اليوم حديد وغيره  
يكتب ويغشى بجماء ويشرب بعضه والبعض الاخر يغشى بجماء الورد ويدهن به الرأس والعين وهو  
هذا بسم الله الرحمن الرحيم فلما أن جاء البشير ألقاه على وجهه فارتد بصيرا وللرعا ف  
يكتب على جهة المعروف بدمه هذا الاسم على الجبهة ثلاث دالات ددد وأيضا مثله على الجبهة كمشكاة  
البلاد والله رؤوف بالعباد وأيضا يكتب على الجبهة ثلاث دالات ددد وأيضا مثله على الجبهة كمشكاة

ومرق الفسرار يح باقواع  
البقول (ومن ضرب)  
التركيب هنا جنس مع  
جنس مثل دائرة مع  
مطبعة وأشهر هذه شطر  
الغب وهي تركيب الغب مع  
ناتبة البلم وغيره والورد  
وهي كشط الغب لكن  
البلم فيها أكثر إلى  
غير ذلك مما يسوغ  
تأليفه وأحكام كل من  
علاج وغيره ما مر فى  
البسائط اذا أمن النظر  
فى تحقيقه هو الواء  
حقيقته تغير الهـ واه  
بالطوارى العلوية كاجتماع  
كواكب ذوات الاشعة  
والسلفية كالملاحم وانفتاح  
القبور وعود أبنية  
فاسدة وأسبابه مع ما ذكر  
تغير فصول الزمان والعناصر  
وانقلاب الكائنات  
وعلاماته الحى والجدرى  
والنزلات والحكمة والاورام  
ومنه الطاعون وربما  
تعدت السنة الوبائية الى  
غير الانسان من البقر  
والخيل يحسب كيفية  
الهواء وربما فسدت  
الفاكهة أيضا والزروع  
وتختلف الامراض باختلاف  
الغالب فاذا كانت السنة























(غیره) ینقش علی فص خاتم اول یوم من رجب و یکتب فی ورقه و تعلقه علی العضد فانہ الاصل  
ای ۱۱۱۱ ک د ۱۱۱۱ ۱۱۱۱

(غيره) يكتب ويعلق على المرأة قائلاً: *انجمل وتكون الكتابة في رق غزال وهو هذا*  
 ا ٢ ا ٩ ا ا ه ك ك ك ا ا ك ا ا ا ط ط ا ٥٨٨

448

(مثله) — ح ا ا ه ا ح ا م ا ج ا

(غیره) یعلق علی الرجل والمرأة وهو هذا سلططوس سلططوس حم برهوهو سحرهیا شرا هیامطر یاہ عسولاهی ہی بسط لیل مهج کفلسکیر قد حفره مهلاه احرهی هی فمعد  
(ولعمر الولاده) نکتب علی خوص المقل وتربط علی الفخذ الايسر ويرفع عند الولادة وهو هذا  
لائی ای کلالالالا لا عن عن ککه ککه ککه ککه ککه

کے کے کے سیل سیل سیل سیل سیل سیل سیل سیل )

عن  
عن مبدا الكف لا الاصابع ثم تقابل به المرأة وتأمرها أن تنظر اليه وهو هذا الرحمن قل هو الله  
أحد الله الصمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا أحد كذلك توضع سالما سليما إن شاء الله تعالى (غيره)  
كتب المثلث في ثلاث شققا جدد لم يصم أبلا وتقابل بواحدة وجه المرأة وتوضع الاثنان على  
خذيها فافهم اضع سر بها وهو هذا ويشترط في وضعه أن يضع أولا الواحد ثم الاثنين في مكانه ثم  
الثلاثة الى التسعة هكذا وان اختلف عن هذا الشرط لم يؤثر رأيت بعضهم يضعه بالحروف  
الاولى هذا وهو معروف مستغاض

٤ | ٩ | ٢

ε	9	Γ
τ	0	Υ
λ	1	7

﴿غیره﴾ یکتب علی مشط المرأة التي تسرح به رأسها وتعلقه علی موضع

لو جمع من بطنها تضع لوقها وهو هذا بسم الله الرحمن الرحيم الى من في الرحم

جبهه بحق بسم الله الرحمن الرحيم ~~في غيره~~ يكتب ويعلق على الفخذ الايمن وهو هذا بسم الله  
الرحمن الرحيم اذا السماء انشقت وأذنت لربها وحقت واذا الارض مدت وألقت ما في بطنها  
من الولد سالما فتخلصت افاق افاق آدمي وارتنق هذا شهر ك التاسع ويومك الحق الحقيقي وبالحق  
زلناه وبالحق نزل فاجاهها المخاض الى جذع النخلة حواء ولدت شيئا حنا ولدت مريم مريم ولدت  
يسى بحق القسرة آمنة ولدت محمد ا صلى الله عليه وسلم اهبط يام ولود الارض تدعوك والله مطاع  
ليك اخرج أيها المولود من ظلمات الاحشاء الى دار الدنيا امنها خلقنا كم اهبط بسلام منا وبركات  
ليك وعلى أمم من معك بسم الله الرحمن الرحيم يا خشيون (للطاعون) يكتب ويحمل هذا الوفق  
هذه صورته

وهذه صورة

Λ	12	10	1
17	5	8	12
2	19	12	17
12	0	2	1Λ

10	12	12	1
2	2	12	12
10	11	0	1
7	9	9	12

Σ	9	Γ
Γ	0	V
Λ	1	7

للخلط والكثرة خصوصا  
ان اشتد في النوم وقد  
يكون لضعف الماسكة  
وقوة الدافعة أو لقلبة  
الحسرافة فيبرق ويفتح  
العروق والمسام وعلامة  
الاول وجود السبب  
والبراقى تسكون العرق  
ياون الخاط الفاسد وربما  
كان العرق دما لافراط  
الخلط في العلاج في تنقية  
الغالب واصلاح المزاج  
بالتعديل وذلك البدن  
بالقوابض كالاس والورد  
والعقوص والعديس وأنواع  
الطين والصندل بالخل  
وقلته توجب التعميق  
والنمن والامتهلاء وعسر  
الحيمات وذلك اما لغلظ  
الخلط والغذاء وعلامته  
الامتلاء والثقل أولئك كرج  
الجلد بنحو البرد وعلامته  
حصول ذلك وعلاجه  
التنقية وأخذ المفتحات  
والحمام وتنقية الاوساخ  
ثم الدهن بما يرخي ويفتح  
ويجلب العرق كدهن  
اللوز وما الخيار وقصب  
الذريرة والبان النساء  
واعتمد له مناطق مختلفة







والهوام **بغيره** يكتب هذا الوفق الجليل المربع بوضعه الطبيعي على جسم طاهر شريف اذا وضع في بيت كثر خيره وذهبت هوائه ولا يضيع منه شيء وهو هذا

٨	١١	١٢	١
١٣	٢	٧	١٢
١٣	١٦	٩	٦
١٠	٥	٤	١٥

**بغيره** المسابقة الخليل يكتب ويحترز عليه في رق غزال طاهر وهو هذا والسابقون السابقون أولئك المقربون لا يسبقك سابق ولا يلحقك باسماء الله لاحق عوذتك بذى العزة والجبروت والجلال

من كل طارق وسلال وسارق ومحتال عوذتك بالملك الوهاب من كل مالم يؤلم الدواب ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم وسيأتي مزيد على ذلك في الخاتمة ان شاء الله تعالى وانما وضع هنا وان كان ليس محل وضعه كيلا يتخلو عن فائدة فان الشفاء تارة يكون بالادوية وتارة بالرق وهذه صورته

يا الله	يا الله	يا الله
يا الله	يا الله	يا الله
يا الله	يا الله	يا الله

**بغيره** أخرى اللهم يا من يحل عقد المكاره ويفك نوب الشدائد يا من ياتمس به المخرج الى روح الفرج ذلت بلطفك الاسباب وبقدرتك

الصعاب وجرت بطاعتك ومضت على ارادتك الاشياء في عيشتك دون قولك مؤتمرة وبارادتك دون وحيك مستعملة أنت المدعو للهمات والمفرع اليه في الملمات لا يندفع منها الا ما دفعته ولا يتكشف الا ما كشفته وقد نزل بي يارب ما قد علمته وقد كادني ثقله وألم بي منه ما قد أثقلني حمله وبقدرتك أوردته على وبسلطانك وجهه الى ولا صارف لما وجهت ولا فاتح لما أغاقت ولا ميسر لما عسرت ولا معسر لما يسرت ولا ناصر لمن خذلت اللهم فصل على سيدنا محمد وافتح لي باب الفرج بطولك واحبس عني سلطان الهمم بحولك وادفع شر الجن والانس وكل مؤذيقوتك وقدرتك واكفني شر الريح الاحمر والضرر والمسكن وأواني حسن الظن مما شكوت وارزقني حلاوة الصنع فيما سلكت وهب لي من لدنك فرجا هنيئا عاجلا وصلاحي في جميع أمري شاء الا واجعل لي فرجا قريبا ومخرجا رحيما فقد ضقت ذرعا بما عراني وتعبت مما نزل بي ودهاني وضعفت عن حمل ما أثقلني مما تبدلت بما أنا فيه قلما وعناء وأنت القادر على كشف ما شئت منه ودفع ما وقعت فيه فصل اللهم على محمد وعلى آل محمد وتطلب حاجتك فيما تريد من كشف ضرر وازهاب هم وغيره ثم تقول وتفضل لي كذا يا مولاي وان لم أستحقه وأجبنني اليه وان لم أستوجب به ياذا العرش العظيم تكرر ياذا العرش العظيم ثلاث مرات وتصلي على النبي صلى الله عليه وسلم **بغيره** لا اله الا الله السميع العليم تجيب دعوة الداعي اذا دعاه وتكشف السوء وتجعل من تشاء في الارض خليفة ان ربي لسميع الدعاء رب اجعلني مقبلا للصلاة ومن ذريتي ربينا تقبل دعائنا اغفر لي ولوالدي وللمؤمنين يوم يقوم الحساب ولا تجعلني بدعائك رب شقيا طس ق ن ص طسم جمعسق كهيعص رب احكم بالحق وربنا الرحمن المستعان على ما تصفون المص الر طسم الم ذلك الكتاب لا ريب فيه هدى للمتقين الى قوله ينفقون أقسمت عليك بحاء الر حة وميمى الملك ودال الدوام محمد رسول الله والذين معه أشداء على الكفار الى آخر السورة أحون قاف آدم حم هاء آمين اللهم أنت الله الذي لا اله الا هو الحي القيوم لا تأخذه سنة ولا نوم الى قوله وهو العلي العظيم فاحفظني من بين يدي ومن خلفي وعن يميني وعن شمالي ومن فوقي ومن تحتي ومن ظاهري ومن باطني ومن بعضي ومن كلي واملا قبي بنورك وعزتك فانك أنت الله العلي العظيم هاس ميم ن ز ر ح يس والقرآن الحكيم ن والقلم وما يسطرون ق والقرآن المجيد ص والقرآن ذي الذكر ما نورك

وموت القبأة لان الطبيعة ترسل الغذاء فلا يصادف محلا لضيق العروق فتتصب الى القلب أو يفجر العروق وأسباب السمن قلة الرياضة وكثرة الفرح والسرور والغذاء الدسم كاللحم والحلوات ونعومة الثياب والاسهات حمام على الشبع والادهان المرطبة والمزال بهي البدن لسرعة قبول الآفة وسقوط القوى وعدم مصابة الامراض وأسبابه ضدها ذكر في السمن وضعف القوى عن توليد الغذاء وجود علة في الاحشاء أو دود فقد بان لك ان الاولى كونه معتدلا وهذه الحالات الثلاثة اذا آفاض الحكيم احسنها على البدن تفضلا فلا كلام وكذا مطلق الصحة والافقد أنعم بضروب الادوية القاعلة باذنه ما به القوام عايناه وقد ذكرنا في كل مرض ما أطلق به اللسان وشرح لوصفه الاذهان (فلنقل) في علاج السمن والمزال ما فيه مقنع فقد عرفت فوائد السمن



ببعيد وان رحمتك لقريب من المحسنين أسألك بمجموعها كلها وحقاتها وأسرارها وما يصل من  
أمرك فيها عز لا اذلال بعده وغنى لا فقر معه وأنسلا كد فيه وأمن لا خوف بعده وأسعدني  
لاجابة التوحيد في طاعتك حسبا كان يوم الميثاق الاول في قبضتك طه يس شأهت الوجوه ٣  
مرات وعنت الوجوه للحى القيوم وقد خاب من حل ظلماتهم بكم عى فهم لا يعقلون ولا يفقهون  
ولا يسمعون ولا يبصرون ولا يتكلمون ولا يتحركون ولا يتفكرون ولا يتدبرون ولا يختارون  
وجعلنا من بين أيديهم سدوا ومن خلفهم سدا فاغشيناهم فهم لا يبصرون ولونشاء لطم سنا على  
أعينهم فاستبقوا الصراط فانى يبصرون ولونشاء لطم سناهم على مكاتهم فلا استطاعوا مضيا  
ولا يرجعون فسبكفكم الله وهو السميع العليم ولا حول ولا قوة الا بالله العلى العظيم وصلى الله  
على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم وغيره يكتب هذا العهد الذى تكام به سليمان بن داود  
عليهما الصلاة والسلام وذا كراصف بن برخيا ان هذا العهد كان منقوشا على جوانب البساط  
وان آخره كان منقوشا على الخاتم الذى ختم به على الجن والانس وهو هذا برهنية ٢ كبر ٢  
تليه ٢ طوران ٢ من اجل ٢ بزل ٢ ترقب ٢ برهش ٢ غلش ٢ خوطير ٢  
قلنود ٢ برشان ٢ كطهير ٢ غوشلخ ٢ برهيو لا ٢ بشكيخ ٢ قز ٢ من ٢ انقليلظ ٢  
قبرات ٢ غياها ٢ كيد هو لا ٢ شمهز ٢ شمهز ٢ اللهم بكه طهونه بشاريش طوش  
ظوياس باطش فويل اويل شمهز باروخ بشيم باروخ بشيم اللهم بحق كهك هج بغطيشى جلد  
مهجما هم هلمخ هيلج وردويه مهفياج بعزتك الاما أخذت منهم وأبسا رهم والعهد الذى  
حكم به السيد سليمان على الجن من أول اللهم انى أسألك الى آخر العهد فلتكلم على خواص بعضها  
\* فنقول ان برهنية كرا اذا كتبت بريق الطالب على ما كول وأهدى لاحد من الناس غمكت  
محبة الطالب في قلب آكله وكذا اذا قرأها الطالب على ما فعل ذلك وان نقش على طابع من عنبر  
رجلته المبكر تزوجت وكذلك تكتب وتعلق على السلعة \* واذا أضيف اليها تليه تليه طوران  
طوران وعلق على مصاب أفاق واحترق عارضه وان كان مسحورا بطل سحره وذكر الشيخ أبو  
معتز ان العهد يحكم على العناصر الاربعة والجهات الست وانه طاعة على الاملاك وأن من نقش  
من اجل بزل على طابع من رصاص أسود في يوم السبت أول ساعة وينقش معها وانا على ذهاب  
به لقادرون وبخبر قرن ايل ودلى في بتر بخت صوف أذهب الماء باذن الله تعالى وان أضيف الى  
من اجل بزل ترقب برهش غلش خوطير ونقشت على خاتم من حديد ساعة المريح ويومه وتخت  
به أحد من يعانى الرمي أو الضرب بالسيف اعطاه الله تعالى قوة فيما يعانىه ومن تلاها على تفاح  
٤٧ مرة على اسم من يريد وأهدى ذلك الى من يريد منحت محبته في قلبه ولم يزل يتطاب رضاه  
للمحبة ومن كتب قلنود برشان كطهير غوشلخ على ثوب من ينزف الدم انقطع دمه وان كتب العهد  
بتمامه في جام زجاج ومحي بماء المطر أو نهر يجري ورش به وجه مصاب احترق عارضه ولم يدخل  
الدار وان سقى منه بعد ذلك لم يصبه لمة وخصائصه عديدة لا تحصى كثرة والله اعلم وغيره \* بسم  
الله المبدئ رب الآخرة والاولى لا غاية له ولا منتهى له ما فى السموات وما فى الارض وما بينهما  
وما تحت الثرى الى الرحمن على العرش استوى الله عظيم العظمة دائم الالاء قاهر الاعداء  
الرحمن عاظم برزقه معروف بلطفه عادل فى حكمه عالم فى خلقه رحيم الرحاء عليم العلماء  
الغفور القادر على ما يشاء سبحانه الملك الجيد ذى العرش المجيد فعال لما يريد أنت قلت وأنت  
أصدق القائلين ادعوني استجب لكم لا تنظروا من رحمة الله اللهم احفظنى من آفات الزمان ومن

فن اراده فليتعاط أسبابها  
المذكورة ثم مر يد السمن  
ان كان مفرط الحرارة أو  
غيرها من الكيفيات عدلها  
أولا ثم تعاطى السمن  
وأجوده من الاغذية الابن  
والنين والقلناس والمريسة  
والحصن والفول واللوبيا  
كيفما فعلت اما الادوية  
فللناس فيها تعشب كثير  
فلنذكر ما جربناه من ذلك  
(سنة) لمن لم يجاوز الحسين  
وسكان مبرودا يؤخذ  
عشرون درهما نارجيل  
وعشرة فستق وخمسة شاه  
بلوط وثلاثة دارصيني  
وواحد قرنفل ندق ونطبخ  
في مائة وخمسين درهما لبن  
حليب حتى يذهب ثلثه  
فيلقى فيه ثلاثون درهما  
سكر أبيض ويستعمل حارا  
بمدجماع أو حمام ويكون  
قد أعد دجاجة وقد نهرت  
بالطبخ فيعمل في نحو خمسين  
درهما من مرقها أربعة  
قراريط من خرزة البقر  
ويشرب بعد ما ذكر  
يفعل ذلك كل اسبوعين  
مرة مع هجر الحوامض  
والمواخ وضروب الرياضة



شر مرادة الجان الله أكبر الله أكبر لا اله الا الله رحمان رحيم لا اله الا الله غفور اشكور  
 لا اله الا الله رب الارباب لا اله الا الله حقا لا اله الا الله ايمانا وصدقا لا اله الا الله ايمانا وعتقا لا اله  
 الا الله تعبد اورقا لا اله الا الله محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم اعبد نفسي وبدني وشعري وبشري  
 وديني وديناي وأهلي ومالي وولدي ووالدي من كل شيء يؤذيني أعبد نفسي وجميع ما رزقني ربي  
 من نعم الله واحسانه واخواني المؤمنين والمؤمنات بالله العلي العظيم وبكل كتاب أنزله الله عز وجل  
 وبكل رسول أرسله الله وبكل حجة أقامها الله وبكل برهان أظهره الله وبلا اله الا الله من شر كل  
 ذي شر ومن شر ما أخاف واحذرو من شر ابليس وجنوده ومن شرفسقة العرب والجهنم ومن شر  
 الشياطين واتبعوهم ومن شر ما ينزل من السماء وما يعرج فيها وينوي المصاب ومن شر ما يلج في  
 الليل والنهار وما يخرج منها ومن شر كل دابة أنت آخذ بناصيتها ان ربي على صراط مستقيم اللهم  
 اني أحتجب بك من كل شيء خلقته وأحتس بك منهم وأعوذ بالله العظيم من الغرق والحرق ان الله  
 قوي عزيز لا يضرهم كيدهم شيئا ان الله بما يعملون محيط واجعل لنا من لدنك وليا واجعل لنا من  
 لدنك نصيرا يا أيها الذين آمنوا اذكروا نعمة الله عليكم اذ هم قوم ان يبسطوا اليكم أيديهم فكف  
 أيديهم عنكم واتقوا الله وعلى الله فليتوكل المؤمنون والله يعصمك من الناس ان الله لا يهدي  
 القوم الكافرين كلما أوقدوا نارا للحرب أطفأها الله قلنا يا نار كوني بردا وسلاما على ابراهيم  
 وآرادوا به كيدا فجعلناهم الا خسرين وزادكم في الخلق بسطة له معقبات من بين يديه ومن خلفه  
 يحفظونه من أمر الله رب أدخلني مدخل صدق وأخرجني مخرج صدق واجعل لي من لدنك  
 سلطانا نصيرا وقريناه نجيا ورفعناه مكانا عليا يجعل لهم الرحمن وداوا أقيمت عليك حجة مني  
 ولتصنع على عيني فرجعناك الى أمك كي تقر عينها ولا تحزن لا تخف نجوت من القوم الظالمين  
 لا تخف انك أنت الاعلى لا تخاف دركا ولا تخشى لا تخافا اني معكم اجمعين والذين قال رجال من الذين  
 يخافون أنعم الله عليهم اداخوا عليهم الباب فاذا دخلوا فهم انقموا فأنكم غالبون وعلى الله فتوكلوا ان كنتم  
 مؤمنين وينصرك الله نصرا عزيزا ومن يتوكل على الله فهو حسبه ان الله بالغ أمره قد جعل الله  
 لكل شيء قدرا انهم لهم المنصورون وان جندنا لهم الغالبون وعنت الوجوه للحي القيوم وقد خاب  
 من قبل ظلماتنا نور السموات والارض باسمك دعوت واستعنت وعليك توكلت وأنت رب العرش  
 العظيم اعوذ بالرحمن منك ان كنت تقيا فوقاهم الله شر ذلك اليوم ولقاهم نضرة وسرورا وبنقلب  
 الى أهله مسرورا ورفعنا لك ذكرك يحبونهم تحب الله والذين آمنوا أشد حبا لله ربنا أفرغ علينا  
 صبرا وثبت أقدامنا وانصرنا على القوم الكافرين فهزمهم باذن الله الذين قال لهم ان الله ان  
 الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم فزادهم ايمانا وقالوا حسبنا الله ونعم الوكيل فانقلبوا بنعمة من  
 الله وفضل لم يمسسهم سوء واتبعوا رضوان الله والله ذو فضل عظيم أو من كان ميتا فأحييناه وجعلنا  
 له نورا يمشي به في الناس كمن مثله في الظلمات ليس بخارج منها لو أنفق ما في الارض جميعا  
 ما ألفت بين قلوبهم ولا كن الله ألف بينهم انه عزيز حكيم وقال الملك اتوني به استخلصه لنفسي فلما  
 كلمه قال انك اليوم لدينا مكيين أميين وخشعت الأصوات للرحمن فلا تسمع الا همسا اللهم من  
 أرادني بسوء فرده ومن أرادني بشرومكر فاقع رأسه وألجم فاه كيف شئت واجعاني آمنا منه ومن  
 كل دابة أنت آخذ بناصيتها واجعلني في جمالك الذي لا يرام وسلطانك الذي لا يضام وفي حرزك الذي  
 لا يخذل فلن جمالك منبع وسلطانك قاهر وبارك عزيز وأنت على كل شيء قدير تحصنت بذى العزة  
 والجبروت واعتصمت بذى الحول والقوة والملكوت ونوكلت على الحي الذي لا يموت وصلى الله

كالجماع والحمام (سنة)  
 لمحرور المزاج وبأسه  
 عشرون درهما نخالة  
 ومثلها لوز حلوفستق  
 عذبة بزر خشخاش من كل  
 خمسة عشر حصص عشرة  
 تسحق وتطبخ بشاة ثمانية  
 درهم ماء حلوا حتى يبقى  
 الثلث وينترك ليلة ثم يصفى  
 من القند ويستعمل بالسكر  
 يكرر ذلك في الاسبوع  
 مرتين ونقل أن العذبة  
 وحدها تفعل ذلك وفي  
 الخواص ان كعب البقر  
 اذا سف محرقا من وان  
 الحنطة اذا طبخت مع  
 الخنافس والحرميل  
 المصقوق وعلقت بها  
 دجاجة حتى يسقط ريشها  
 وأكلت سممت بافراط وقد  
 جرب فصيح (سنة لكل  
 زمان ومزاج) ملتقطه  
 زبيب رطل سويق شعير  
 سمسم ارز فول لوز فستق  
 جوز صنوبر بنسحق شاه  
 بلوط من كل نصف رطل  
 بنج خشخاش سنبل فوه  
 حصن نارجيل أمليج دار  
 فلفل حلبة صمغ كثير  
 هندي من كل لاث أواق



على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين وهذا جامع لكل  
 قصيد في حرز وحجاب يكتب للصروع ويعاق عليه بسم الله الرحمن الرحيم بسم الله قاصم  
 كل جبار عنيد وجني مرید وشيطان مكيد بالليل اذا عسعس والصبح اذا تنفس والقمر اذا اتسق  
 بالعلم وما خلق قل أعوذ برب الفلق من شر ما خلق ومن شر غاسق اذا وقب ومن شر النفاثات في  
 العقد ومن شر حاسد اذا حسد ومن شر كل جن وشيطان وغمام وبهم تان ومن يتعرض للنساء ومن  
 يفرغ الصبيان ومن يظهر في النيران بالليل وأطراف النهار بالسقف ومن بناء بالطور ومن أرساه  
 بالكري ومن سواه بالعرش ومن أعلاه بالافلاك الجارية بالسماة العالية بالنجوم الثاقبة بالافلاك  
 المقدسية بالاقسام السريانية بالسكيمات العبرانية بالاحرف اليونانية والنورانية بنور النور  
 بعاشي موسى على جبل الطور فخر موسى صفاقند كذلك الجبل من هيئته فصار هباء منثورا  
 بالصيحة الكبرى بالرحمة العظمى عن نادی موسى اني انا الله رب العالمين ازجر الوارد والصادر  
 الملائكة بمحضات حجية حجت كل كائد ومعانده وخب صاحب وطردته عن حامل كتابي هذا  
 عزمت على كل من قام وقعد واقسم بقل هو الله أحد الله الصمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا أحد  
 عزمت عليكم بأدعية الانحاس وقطعت عنكم الاحساس بقل اعوذ برب الناس ملك الناس اله  
 الناس من شر الوسواس الخناس الذي يوسوس في صدور الناس من الجنة والناس ورد الله الذين  
 كفروا بغيظهم لم ينالوا خيرا وكفى الله المؤمنين القتال وكان الله فوياغزوا اذا قرأت القرآن جعلنا  
 بينك وبين الذين لا يؤمنون بالآخرة حجابا مستورا وجعلنا على قلوبهم أكنة ان يفقهوه وفي آذانهم  
 وقرا واذا ذكرت ربك في القرآن وحده ولوا على أدبارهم نفورا والله من ورائهم محيط بل هو قرآن  
 مجيد في لوح محفوظ بسم الله الذي لا يضر مع اسمه شيء في الارض ولا في السماء وهو السميع العليم  
 ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم في يوم  
 منسوب للشيخ عبد الفتاح تلميذ الشيخ كريم الدين الخوافي نفعنا الله به وهو قسم لكثير الرزق وتسخير  
 قلوب العباد بقرأ كل يوم ثلاث مرات بعد صلاة الصبح بسم الله الرحمن الرحيم اللهم انه ليس في  
 الرياح ذروات ولا في السماء قطرات ولا في الارض دورات ولا في الفلك حركات ولا في القلوب  
 خطرات ولا في البرق لمعات ولا في الليل ظلمات ولا في النهار ساعات ولا في العرش والكرسي  
 دلالات الا وهي على وجودك وآلائك دالات ولك شهادات وبري بينك معترفان اللهم اني  
 أسألك بقدرتك التي اقتدرت بها على جميع مخلوقاتك ان تسخر لي قلوب عبادك وتشرح قلبي  
 وصدري لما شئت له قلوب عبادك الصالحين وصدورهم فاني أشهد بانك أنت الله الذي لا اله الا  
 أنت رب العالمين رب السموات والارضين كشف الكروب وعلام الغيوب ومسخر القلوب لمن كان  
 مهجورا حتى يعود مجبورا ومحجوبا يا مخرج الحبوب بهب بهب ذي اللطف الخفي بصعصع صعصع  
 ذي النور والبهاء بهب بهب بهب ذي العز الشايع الذي له العظمة والكبرياء بهب بهب كهوب  
 بكهرب الذي نار بنوره كل نور الوحا الوحا الجمل الجمل الساعة الساعة أجب ياروقيا تيل  
 الملك بحق الملك الذي زخر في الجنان وأطاعه الحيوان وسمى نفسه بذى الجلال والاكرام اللهم  
 باسمك المرتفع الذي تكرم به من تشاء من أوليائك وتعز به من تشاء من أحيائك ان ترزقني برزق  
 من عندك تغني به فقري وتقطع به علائق الشيطان من قلبي فأنك أنت الله الخنان المنان الوهاب  
 الفتاح الرزاق ذو الفضل والنعم والجود والكرم اللهم اني أسألك بحق حقك وفضلك واحسانك  
 يا قديم الاحسان يا من احسانه فوق كل احسان يا مالك الدنيا والآخرة يا صادق الوعد لا اله الا

خميرة أوقينتان خشب  
 أمير باريس المعروف  
 في مصر بالعقدة والقشرة  
 حب غول أنزروت من كل  
 أوقية يصق الكل بالغلا  
 ويطبخ بماء النخالة وقد طفي  
 فيه الحديد حتى يتهري  
 فيسقى مثل وزن الكل  
 لبناء مثل نصفه سمن  
 ويطبخ حتى يذهب اللبن  
 فيبقى عليه مثله مرتين  
 غسل جيد ان كان في الشتاء  
 أو لم يرد ولا فسكرو به مقد  
 به ويرفع ويستعمل قدر  
 الجوزة في الصباح ومثله  
 في المساء (واعلم) أنه قد  
 ثبت في الخواص أن دواء  
 السمن متى أكل المصنوع  
 منه أكثر من واحد لم يقد  
 شيأ بل قال فيها انه يذكر  
 اسم الممول له وينوبه بالعمل  
 لزوما وكذلك يجب عمله  
 واستعماله في زيادة القمر  
 خاصة وكما يحتاج الى التسمين  
 كذلك تدعو الحاجة الى  
 تهزيل البدن فمن اراده  
 فليستعمل اسبابه الخاصة  
 كالنوم على الارض ودخول  
 الحمام على الريق ولبس  
 الخشن والمشي في الحر



أنت سبحانه أنى كنت من الظالمين اللهم أنى أسألك الحلال واجعله لى نصيبا اللهم أنى أسألك  
بما قد العزم من عرشك ومنتهى الرحمة من كتابك وباسمك الأعظم وجذك الأعلى وكلاتك  
التامات وأسألك بكل اسم هو لك سميت به نفسك أو أنزلته فى كتابك أو علمته أحدا من خلقك  
أو استأثرت به فى علم الغيب عندك أن تصلى على سيدنا محمد وآل محمد وأن تجعل القرآن العظيم  
ربيع قلبى وجلا بصيرى وذهاب غمى وهى يا كاشف الكرب يا كافى يا كفى يا رحمن يا رحيم  
برحمتك يا أرحم الراحمين وهذا وفق الجلالة منسوب للشيخ كريم الدين تلقاه عنه تلميذه الشيخ عبد  
الفتاح تفعنا الله به والمسلمين آمين وهذه صورته

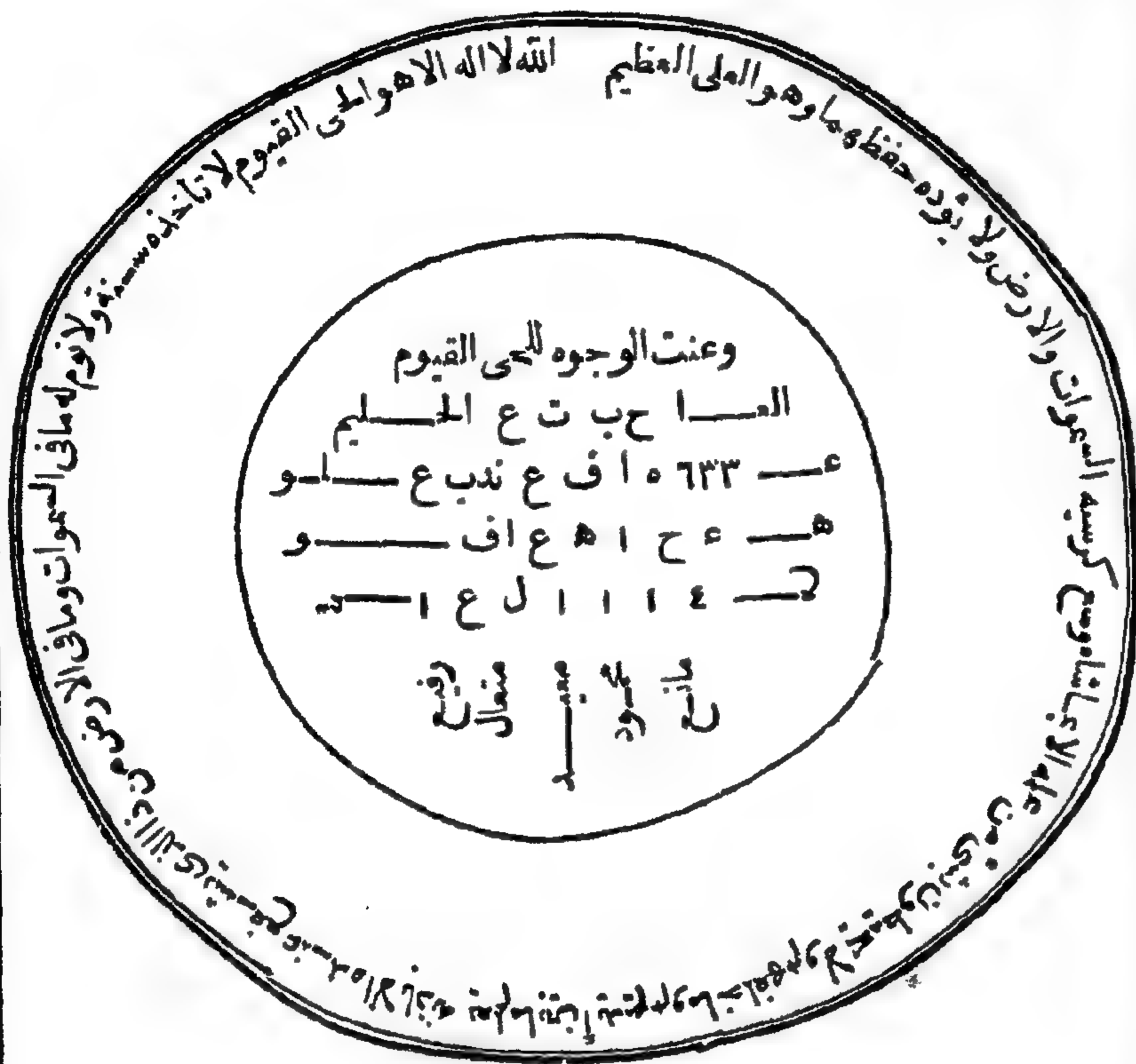
ا	ل	ل	ه	٩	٢٢	١٩	١٦	اله	حى	حسب	ودود
ل	ه	ا	ل	٢٠	١٥	١٠	١٢	حسب	ودود	اله	حى
ه	ل	ل	ا	١٤	١٧	٢٤	١١	ودود	حسب	حى	اله
ل	ا	ه	ل	٢٣	١٢	١٣	١٨	حى	اله	ودود	حسب

فأقصد به ما تريد فانه الاسم الأعظم للجناب الأكرم وذلك لكثرة معانيه ورجوع جميع الاسماء  
اليه ومنع تسمية الخلق به لانه امام الاسماء وأصلها ويناسبه من آى القرآن الكريم الله لا اله  
الا هو الحى القيوم وقوله تعالى الله لا اله الا هو ليجمعكم الى يوم القيامة لا ريب فيه والدعاء  
القائم به اللهم يا من هو الاول قبل كل موجود ويا من هو الاخر بعد كل مفقود قابلى بنور اسمك  
العظيم مقابلة علا به اوجودى ظاهرا وباطنا حتى تعمونى حظوظ الاشكال كلها فيدولى  
وجودى من وجود سر ما كتبه قلم تقديرك من كل مودع فى مستقر أو مستقر فى مستودع فلا  
يخفى على ما غاب غنى فأنظر الى من سوى بنور اسمك العظيم حتى أرى الكمال المطلق والسر  
المحقق يامة يفيض الانوار على قلوب عباده الابرار بفضل قل هو الله أحد الى آخر السورة اللهم  
هب لى الخلوة معك والعزلة عما سواك واملا سمعى بلذيت خطابك وولهنى بالخشية عند ذكرك  
واسانى بالجدك واجعل اللهم نظرى عبرة وسكونى فكرة وكلامى ذكرى واخرسنى بعينك وعونك  
واخصصنى بامتك ومنك وتولنى باختيارك ولا تسكننى الى أحد غيرك واجعلنى فى عصرى هذا من  
أعظم عبيدك عندك فانه لا حول ولا قوة الا بك يا الله يا الله يا الله يا عزيز يا الله يا مولاي يا الله يا  
يا عزيز على الاطلاق يا الله يا فتاح يا رزاق يا الله يا الله يا عزيز يا وافي يا الله يا الله يا عزيز يا أحد يا الله يا  
يا عزيز يا صمد يا الله يا عزيز يا أغنى يا الله يا حسيب يا كفى يا الله يا مولاي يا واحد يا دائم يا على  
يا حكيم اه وهذا بعد كلام طويل لخصنا منه زبدته الى أن قال وقد تشككت لاحد الابدال  
أهل التصريف والاحوال وهو محمد بن الحسين بن اسمعيل الاخيمى رأى دائرة من نور فى بطن  
الدائرة اسم الجلالة وقد تفرع من كل اسم فيه عين وهى ١٩ اسما حسب ما تراه مرسوما فى الشكل  
وتام العشرين اسم الجلالة فلما ثبت هذا الشكل فى ذهنه وانفصل عنه ذلك الحال وارتفع  
الشكل النورانى رجع الى فكرته فصوره فى الورق فعليك بصيانه فان فيه الاسم الأعظم الأكرم  
فاعرف حقه وقدره تقف على أسرار غرائب آثاره فان لهذا الشكل المبارك من الخواص  
أشياء عديدة فى ذلك من أراد أمرا من الامور فليطهر ويدخل خلوة ويصلى فيها ركعتين بحسن  
نية ويحسن التجاه الى الله تعالى فى جوف الليل ويذكر العشرين اسما ألفا وستة مائة وثلاثا  
وثلاثين مرة ويطلب بعد ذلك ما يروم من الامور المهمات تقضى باذن الله تعالى وهى أنا أطلعك

والرمل وأكل كل حامض  
ومالح وأدوية الخاصة به الملك  
والنطرون والسندروس  
والفلفل الشربة منه نصف  
درهم بشراب الليمون  
والاغذية المنع والبصل  
والثوم والسكرات كلال  
وطلاء على الريق (الحب  
الافرنجى) محل هذا بعد  
الجذام ويعرف فى مصر  
بالمبارك تفاولا وعند بعض  
العرب والحجاز بالشعر  
وهو مرض عرف من أهل  
افرنجة أولا وتناقل فروى  
بجزيرة العرب سنة سبع  
وثمانية وتزايد حتى كثر  
ولم تذكره الاطباء فالحق  
المتأخرون بالنار الفارسية  
وهو جهل (فلنيسط)  
الكلام فيه لعموم البلوى  
به تبرع الله عز وجل (فنفول)  
هو مرض يعدى بمجرد  
العشرة وأسرع ما يفعله  
ذلك بالجوع ومادته عن  
الاخلاط كلها فيكون عن  
الدم وعلامته أن يكبر  
ويستدير وتشتد حمرته جدا  
ويتزف الدم والرطوبات  
مع التهاب وحكة وعن  
الصفراء وعلامته ما ذكر



على مناسبة هذه الجملة وذلك ان اسمه تعالى فعال بجلته ١٨١ فتضرب في عدد التسعة حروف  
الاحاديث خرج كعبها ١٦٢٩ وأضف اليها الاربعة وهي حروف فعال فصارت الجملة ١٦٣٣  
ومن أراد الاقتصار في الذكر على أقل من ذلك فليذكر المائة والاحدى والثمانين التي هي  
جملة اسمه تعالى فعال ويكون حاضر الذهن غير مشغول القلب ويتوجه لذلك بقوة وهمة ومصرف  
عزيمة وهذه صورة الدائرة



ومن اضطر لامر ديني أو آخرى فليستظهر ويدخل الخلوة ويستقبل القبلة ويصلي في الثلث  
الاخير ركعتين باخلاص أو نصف الليل الاخير ويذكر هذه الاسماء وهي الله على عظيم باعث  
فعال عليم عدل نافع بديع عزيز عفو جامع ميسر رفيع سريع متعال معيد معبود معز مانع وهي  
الاسماء التي في الدائرة وعدتها عشرون وبسأل الله تعالى حاجته فان الله تعالى يسهل عليه  
أسبابها خصوصاً اذا كان يطالب العلم فانه يفتح له من باب اسمه العليم طريقاً الى قصده يرى منه  
الجناب ويؤمن خواصه ان من ذكر العشر من اسماء المرسومة في الشكل كل يوم بعد صلاة  
الصبح ٦٦ مرة بحيث يكون ذلك من جملة ورده فانه يظهر له من الخيرات في دينه ودنياه ونفسه  
أشياء عجيبة من تسخير ومحبة وقبول وغير ذلك وكذلك من ذكر الاسم ٦٦ مرة يوم السبت  
ودعا على ظالم في الساعة الاولى فانه يؤخذ من وقته اه باختصار ويؤمن جوامع الادعية اللهم  
اني أسألك رحمة من عندك تهدي بها قلبي وتجمع بها أمري وتلم بها شعبي وتصلح بها غائبي وترفع  
شاهدي وترزقني بها عملي وتناهي بها حجي وترد بها ضالتي وتعصمني بها من كل سوء اللهم اعطني  
إيماناً وبقيناً ليس بعده كفر ورحمة أنال بها شرف كرامتك في الدنيا والاخرة اللهم اني أسألك

مع قلة الرطوبة وزيادة  
الحدة والصغر ويسمى  
بمصر الضاني وعن البلغم  
وعلامته الاقراش وعدم  
الحكة وكثرة الرطوبة  
وبياضها وعن السوداء  
وعلامته الجفاف والصلابة  
والكهون وقد يتركب من  
أكثر من واحد وعلامته  
اجتماع ما ذكره وأول  
ما يفسده البدن من الخلط  
يدخل في العروق فيحدث  
الكسل والنقل والحي  
والحار منه يحدث الضربان  
في المفاصل ثم يتنفس من  
محل واحد يسمى أمه  
وأخيه ما بدا بالمشاكل  
والمغابن وجهه الاطباء  
تبدأ هذا بالمرهم المدملة  
فيضم فيدهم على البدن  
فليحذر من ذلك (العلاج)  
لا شيء أوجب من الفصد في  
الحار منه أو لافي الباسلق  
ثم تنقية الخلط الغالب  
ثم فصد المشترك ثم باقي  
العلاج وأجوده في الدم  
ان يسقى هذا المطبوخ  
ثلاث مرات متوالية  
(وصنعه) سنا فوة غاسول  
من كل خمسة عشر أصول



الفوز في القضاء ونزل الشهداء وعيش السعداء والنصر على الأعداء اللهم - ماني أنزل بك حاجتي  
وان قصري ضعفي عملي اقتضت إلى رحمتك فأسألك يا قاضي الأمور وباشافي الصدور كما تجير بين  
البحور أن تجيرني من عذاب السعير ومن دعوة الثبور ومن قننة القبور اللهم ما قصر عنه عملي  
ولم تبلغه نيتي ولم تحط به مسألتني من خير وعدته أحدا من خلقك أو خير أنت معطيه أحدا من  
عبادك فاني أرغب اليك فيه وأسألك برحمتك يا أرحم الراحمين اللهم يا ذا الجلال والإكرام  
السديد أسألك الأمن من يوم الوعيد والجنة دار الخلود مع المقربين والشهود والركع السجود  
والموفين بالعهود أنك رحيم ودود وأنك تفعل ما تريد اللهم اجعلنا هادين مهدين غير ضالين  
ولامضين سائلا وليائك وعدوا الأعدائك نحب بحبك من أحبك ونعادي بعداوتك من خالفك  
اللهم هذا الدعاء ومنك الإجابة وهذا الجهد وعليك التكلان اللهم اجعل لي نورا في قلبي ونورا في  
فكري ونورا بين يدي ونورا من خلفي ونورا عن يميني ونورا عن شمالي ونورا في سمعي ونورا في بصري  
ونورا في شعري ونورا في بشري ونورا في لحي ونورا في عظمي ونورا في أعضائي اللهم أعظم لي نورا  
واجعل لي نورا سبحان من ليس المجد وتكريم به سبحان من لا ينبغي التسبيح إلا له سبحان ذي الفضل  
والإنم سبحان ذي المجد والكرم سبحان ذي الجلال والإكرام اه من الجامع الكبير للمحافظ  
السيوطي رحمه الله تقدم الكلام عليه في علم التشریح والكلام هنا في أمراضه وهي عديدة  
وهي إما باطنة أو ظاهرة وكل إما خاص بعضو مخصوص أو عام يخالفه ولا يكمل في باب تفصيل ميمزله  
عن بقية أخواته كالصداع والشقيقة والسرد والدوار والبيضة والحدوة وغيرها مما يخص أوعم  
واعلم أن الأمراض كلها من الأخلط الأربعة وأغلبها بالأسباب رقدت فتمت وكذا  
العلامات فإذا أسباب كل مرض وعلاماته إما أن تكون مستندة إلى المادة وهي علامات  
الأخلط أو إلى الزمان وهي البخران وقد يخص مرض بعامة وسبب وعلاج وكل مذكور في  
مواضعه وتقدم تقرير ذلك فلا حاجة لأعادته إذا علمت ذلك فلنذكر ما سهل علاجه أو تعذر  
وترك علاجه وتقدم الكلام على جـ له في حرف الجيم وكان حقه أن يذكر في حرف الميم أعني  
ما ذكره هنا لكن لما كان الأمر كما ذكره خص به هذا الحرف لكثرة تعدد أنواعه فنقول  
في ما يخصه ليما في اسم جنس تحته أنواع كثيرة تختلف بسبب أسباب علامات حاضرة ويجمع الكل  
فساد الدماغ والعقل بسبب فرط اليأسين غالبا وتفصيل ذلك أنه ان تشوش الفكر وساء الخلق  
وفسد الظنون وكثرت التخييلات فهو ما يخصه ليما مطلقا وتكون عن امتلاء أئبدن كله بالمرار  
فان كان الزائد الدم مال اللون إلى الحمرة وتختلف ألوانها وان كان البسدن صحيا عابلا ولم تزد العلة  
بجوع ولا شبع وغارت العين واختلط العقل فالعلة من الدماغ أصالة وان اشتدت وقت الجوع  
والأخذ في المضم وأكل البضرات في شربة المعدة ويعرف هذا النوع بالمراري وعلامته  
استيلاؤها مطلقا وحب الخلوة وقلة الكلام وتخييل الشخص أنه بحاجة تنكسر وثبوت ما لم يكن  
في الذهن كتخييله من يريد قتله وان كثرت اختلاف مشبه وتقلب وجهه ونفوره من الناس  
والامكنة فهو القطرب وهو غالبا من السوداء أو اختلط غضبه باللعب وضربه بالبكاء وطال  
سكونه فهو الماتريبا ويقال ماتوا بمعناه داء الكاب ويقال له الداء السبعي لشبهه أفعاله بأفعال  
الكلاب والسباع وهذا المرض ان كان السكون فيه والخافة والكمد فمع احتراق  
السداء نفسها والافق الصفراء قال جالينوس ولا بد في مادة الماتريبا من العطش وان تغير  
العقل واختلفت الأفعال مع وجود السرام فهذه النوع هو الصبار كذا قالوه ومنه الرعونة

قصب فارسي عناب من كل  
عشرة ورد متروعة سبعة  
خلا خمسة ترض وتطبخ  
بسته أمثالها ماء حتى يبقى  
الثلث فيصفي ويشرب  
برب الخرنوب وفي الصفراء  
يزاد زهر بنفسج عشرين  
أصول خطمية خمسة عشر  
ثم السكنجبين وشراب الورد  
عما الجبين أسبوعا ثم  
الخيار شمر إلى نسلتين  
درهما به أيضا ثم معجون  
اللوز أو مازك كعب من  
السقمونيا والأولوان كان  
قادر على ذلك والا كرر  
المطبوخ المذكور فان  
جف غسل بالخل والصابون  
وطلى برماد البندق  
والاسفيداج والصبغ وما  
الليمون محلول فيه الزنجار  
ويسد في البارد بالقي في  
البغم بطبخ الشبث والفجل  
والبورق وفي السوداء  
باللبن والبورق والسمن  
والسكنجبين ثم يسهل البغم  
بالثريد وشحم الخنزير  
والغار يقون والسوداء  
باللوز ورد والاقليمون  
واللؤلؤ يخلص منه مطلقا  
كيفما عمل ثم التدبير كما مر



في الحار ومما تجدد وهو  
عظيم النفع في هذه العلة  
الخشب المشهور جوجين  
لكن لا يستعمل الا بعد  
ما ذكرنا وأصل استعماله  
المفيد جدا ان ترص عشرة  
دراهم وتطبخها بسبعة  
دراهم ماء حتى يبقى الثلث  
فيصفي ويستعمل في الطعام  
والشراب ويتلقى بخاره  
ويكرر كذلك حتى يتم البرء  
وأهل مصر تجعله في العسل  
وتستعمله وليس يجيد ومما  
ينفع منه طبع العذبة مع  
السنا وأما اثر البقر  
نخطرة وكذا أكل الزبيب  
المعول بدقيق الحنطة  
والسكرم والكبريت  
والفسريون والسليمان  
حبا كالخض وكذا دهنهم  
الاطراف بهذه أيضا كل  
ذلك خطر جدا وربما نجح  
وأفاد اذا صادف قوة المزاج  
وكثيرا ما يعقبه تنافيس  
الاطراف وضربان المفاصل  
فاعرفه في الحاجة في تشمل  
على أمور مستطرفة وغرائب  
مسستظرفة يقول في هذه  
الصناعة عليها ويميل كل  
طالب فائدة اليها الا في

والحق وعلامتها التكدور والصفاء بلا موجب واختلاط الافعال المتضادة من الرعونة والخوف  
والصبوة وهو أن يعيل الى أوصاف الشيوخ والصبيان وصدورها من الشبان أدل على استحكام  
العلة وأما المزدنيان والجنون فغاية المذكورات وأسباب كل فساد الخلط من داخل الى خارج  
وبعد العهد بالاستفراغ ومنه عدم الجماع والتفكير ومعاشرة الصبيان والنساء وعلامات الكل  
معروفة في العلاج فيبادر الى الفصد أولا في الصافين وثانيا في الاكل ويقتصر في الغذاء على  
الدجاج واللبن الحليب والبيض والخس والقرع بدهن اللوز ويسقط كل صباح بقيراط من  
البندق الهندي ويسير المسك محلولين في الزبد الطري ويشرب كل أسبوع متعاقلا من كل من  
اللازور ودوالا قتيون بماء الجبن والسكنجبين وفي كل يوم خمسة دراهم برزق طونامع خمسة عشر  
دراهما سكر أبيض وثلاثين مائة ردد فهو علاج مجرب ويلزم هذا المجهون وهو من اختيار اتنا  
الجيدة لانواع الجنون المذكورة في صنعة سنا منقوشة عشرون ورق حنظل صبرا سارون  
أقتمون بسفاج من كل سبعة ورد منزع ستة لؤلؤ أربعة لازورود ثلاثة عنبر مسك من كل نصف  
منقال سكر خمسة أمثال الكل تحل بلبن الضأن ويقوم وتجن به الادوية الشربة ثلاثة كل ثلاثة  
ويلزم الحمام والنوم على نحو الورد والبنفسج والاس فرب المياه ان كان صيفيا والاحترار من  
الهواء وعدله حسب الفصول ومما ينفع من الجنون مطلقا نهليق الفاوانيا وحل الزمرذوا كاه  
ومما جربته مرارا فصح وأبرأ المالبخوليا والصرع والجدام والاستسقاء واليرقان وحصر البول  
أن تسحق من اللؤلؤ ما شئت واسقه في صلاية من حمض الاترج عشرة أمثاله واجعله في قارورة  
وشعه ودعه في الماء الحار ثلاثة أسابيع ثم خذ صبر مربعة سقمونيا خمسة أقتمون دار صيني قصب  
ذريرة من كل أربعة دراهم لازورود قرنفل عود هندي صندل أحر صمغ كثير من كل ثلاثة يسحق  
الجميع ويغن بالماء المحلول ويحبب كالخض الشربة منه مثقال ومنى طاب منه التفريح وتقوية  
الباه زيد ذهب يذاب وينقط عليه ماء اللؤلؤ ويسحق ويخلط وقد يمزج بالبادزهر فيخلص من  
السموم لوقته وقد وسمنها هذا المركب بترياق الذهب وفيه انك اذا حالت منه قيراطين في ماء زهر  
الاترج وسقط به صاحب اليرقان حسن لونه من يومه وفي الخسل يفيق المصروع وفي دهن  
البنفسج يحفظ من الطاعون والوباء واذا دهن به بعد الحيض حلت سريريا وفي الزبد وشربه  
المجذوم يرى ما لم تنتثر الاطراف ويشرب لتفتيت الحصا بماء السكر فس وللخفقان بماء لسان الثور  
والشمر الاخضر واللبواسير بماء العناب وقد يراذ اليهم بنوعه وجالينوس يرى الاجرو يرى أيضا  
الكسفرة وطية وبابسة ونظلي رؤسهم بماء في السرسام فيروبو في تقدم في أمراض آلات  
النفس في حرف النون في رمل في من أمراض المثانة وتقدم في حرف الميم في عشة في ثاني في حرف  
التاء في التشنج وأخوانه فراجع له رابطة هناك في رمل في علم موضوع على الرمل وهو  
النقطة وذلك أن البحث عنهما من جهتين وهما الزوج والفرد وهما أعراض ذاتية ومحلهما البيوت  
والاشكال حالة فيها والمحل مقدم على الحال فمن هذا الوجه كان الواجب شرح أحوال البيوت  
وهو معلوم عند أهل هذا الفن وأول ما نزل به جبريل عليه السلام على ادريس وبعده نوح  
عليهما الصلاة والسلام وروى أنه خطبني من الانبياء عليهم الصلاة والسلام وقد اعتنى به كثير  
من العلماء وأنبتوه تطاموتا من المتقدمين والمتأخرين وهما أنا أثبت عليك شيئا يسيرا من الاصول  
لتهدي بها الى المطالب اعلم أن البيت الاول هو الطالع ويدل على النفس والروح وابتداء الامور  
الى غير ذلك الى السادس عشر كما هو معلوم واعلم أن أربعة من هذه البيوت تسمى الاوتاد وهي



الاول والرابع والسابع والعاشر ودليلها على الحال وهو أقوى البيوت وأربعة أخرى يقال لها مايلي الوند وهي الثاني والخامس والثامن والحادي عشر ودليلها على المستقبل وهي أوسط البيوت قوة وأربعة أخرى يقال لها الزوائد والشواهد الأربعة وهي الثالث عشر وهو شريك الاول والرابع عشر وهو شريك السابع والسادس عشر وهو شريك الرابع والخامس عشر وهو شريك العاشر والبيت الثالث عشر يقال له وتد الوند واعلم أن ثمانية من هذه البيوت الاثني عشر متناظرة الاول والثالث والرابع والخامس والسابع والتاسع والعاشر والحادي عشر وهي أقوى البيوت والأربعة الباقية من البيوت ساقطة فهي أضعف البيوت فهذا شرح أحوال البيوت والمقصود من ذلك تسكين الدائرة لمعرفة الطالب والمطلوب بأخصر عبارة وأوضح إشارة وهو هذا

جودله	احيان	راية فرح	بياض	نقى الخلد	عتبة خارجة
⋮	⋮	⋮	⋮	⋮	⋮
جرة	انكيس	نصرة خارجة	عقلة	اجتماع	⋮
⋮	⋮	⋮	⋮	⋮	⋮
نصرة داخلية	طريق	قبض خارج	جاعة	قبض داخل	⋮
⋮	⋮	⋮	⋮	⋮	⋮

اعلم أن كل شكل من هذا التسكين يطلب سابعه ويقال له طالب والسابع مطلوب مثاله الجودلة طالبة الحجر والحجرة مطاوبة له وكذا الحجر طالبة الطريق والطريق مطاوبة له والطريق طالبة العتبة الداخلية والعتبة الداخلية طالبة النصر الخارجية والنصرة الخارجية طالبة الجماعة والجماعة طالبة نقي الخلد ونقي الخلد طالب الاجتماع والاجتماع طالب الجودلة وكذلك الاحيان طالب الانكيس والانكيس طالب القبض الخارج والقبض الخارج طالب البياض والبياض طالب العقلة والعقلة طالبة القبض الداخل والقبض الداخل طالب العتبة الخارجية والعتبة الخارجية طالبة النصر الداخلية والنصرة الداخلية طالبة الاحيان وفائدة هذه المقالة أن كل شكل ظهر في البيت الاول فليعد من بيته على هذا التسكين الى البيت الذي ظهر فيه ذلك الشكل فان كان ظهوره في بيوت جيدة مثل الاول والحادي عشر والخامس والثالث عشر والخامس عشر كان جيدا ويحكم بنسوباته مثاله ظهر الانكيس في البيت الاول فعد من بيته الى الذي ظهر فيه فان كان في العاشر يدل على الرفعة وزيادة العمر والجاه ويدل على طلب المال لانك اذا ضربت الانكيس مع الجودلة التي هي صاحبة البيت نشأ منها نصرته خارجة وهي بيت مال الانكيس فاحكم له بمحصل المال وكذا ان ظهرت النصر الداخلية في الاول فاذا عدت من بيتها اليها تكون في السادس تدل على الافكار والمهم والغم والامراض وكل ما ينسب الى البيت السادس يدل على أمر يؤمله ويرتجيه لانك اذا ضربت النصر الداخلية مع الجودلة نشأ منها عتبة خارجة لانها أصل النصر الداخلية اذا كانت حادي عشرها وكذا تفعل في باقي الاشكال والبيوت على هذا القياس فهذه أحكام الطالب وأما أحكام المطلوب فهو أن تنظر الى مطلوب الشكل الذي ظهر في البيت الاول هل نشأ ظاهرا أو باطنا أعني بالباطن أن تضرب الستة عشر شكلا مع شكل بيت المطلوب من التسكين المذكور فتعلم أنه موجود في الرمل أم لا فان كان موجودا عدت من بيته الى البيت الذي ظهر فيه فان كان ظهوره في بيوت سعيدة دل على سعادة المطلوب فان أردت أن تعلم هل يحصل المطلوب أم لا فان ضرب شكل المطلوب مع صاحب البيت الذي فيه

بقايا ما يرد على المزاج والبدن من خارج فيلحقه بعد صحتهم بالمرضى وقد عدتها الاطباء من الامراض وليست في الحقيقة منها لعدم تعلقها بشئ مما سبق فاقول الوارد على المزاج وحده فهو التكدر النفساني ويسمى الازعاج وبصر يسمى الخضة وبسببه تحدث امراض كثيرة وحقيقته تكدمنبعث يرد على القوى وهي غير مستعدة فيعطل افعالها الطبيعية وأشده ماورد على الدوى والصوم والصفراوين وبعد غذاء ردى الكيفية كالباذنجان لان الحرارة تصعد ما حالته بشدة غلبتها الى اقصى البدن وقد انقلب سميا فان كان صفرا خرج نحو الحب والنار الفارسي والنملة أو سوداء فالاحترافات والقوابي والجذام أو باغم فكالمالج والمفاصل وقطع الشهوة والنسل والطمث أو دم فكالاورام الشديدة والسرسام وقد يظهر في البدن صفة الماء كقول اذا وقع ذلك قبل احالة الهاضمة



مطلوبه فان كان الشكل سعيدا حصل بأسهل وجه وان كان نحسا حصل بعد التعب والصعوبة  
وان كان الشكل المتولد من ما خار جافلا يحصل شي ان كان نحسا كان المنع بلا اختياره وان كان  
سعيدا كان باختياره وان كان الشكل المتولد من ما منقلبا انقلب مطلوبه من حال الى حال فان  
كان الشكل المنقلب سعيدا حصل المطلوب وان كان نحسا فلا وان كان الشكل المتولد ثابتا  
فانه يبطئ زمانا وان كان الشكل المنقلب سعيدا حصل بعد تلك المدة وان كان نحسا فلا وان كان  
شكل المطلوب لم يوجد في الرمل فانظر الى بيت مطلوبه وخذ الشكل الذي حل فيه واضربه مع  
شكل المطلوب فهما نشأ من ما فاحكم به على صفة ما تقدم من الاحكام لانه يدل على بعد حصول  
مطلوبه وبطئه كثيرا اذا كان على هذه الصورة أعني اذا عدم شكل المطلوب والله أعلم وان أردت  
أن تعرف النظر والنطق والاتصال والانفصال في الرمل فانظر الشكل واضربه في الاحيان  
فهما خرج فهو نظر الشكل وان أردت نطقه فاضربه في الحجرة يظهر لك نطقه وان أردت معرفة  
اتصاله فاضربه في البياض يظهر لك اتصاله وان أردت انفصاله فاضربه في الانكيس يظهر لك  
انفصاله وهذا الشباك فيه الأعداد والجهات والطبائع والسمود والكواكب والبيوت والاسماء  
والحروف والاشكال كما ترى

الاعداد	ذ	ف	ت	و	ض	ح	ق	ص
الجهات	مشرق	مشرق	شمال	شمال	جنوب	غربي	غربي	جنوب
الطبائع	نار	نار	هواء	ماء	تراب	ماء	هواء	تراب
السمود	نحس	سعد	سعد	سعد	سعد	نحس	نحس	نحس
الكواكب	مريخ	مشتري	زهرة	قمر	زهرة	ذنب	مريخ	زحل
البيوت	نفس	مال	حركة	عاقبه	فرح	مرض	مقصد	خوف
الاسماء	جودله	احيان	رايه	بياض	نقى خد	عتبه	حجره	انكيس
الحروف	ط	ا	ز	د	ي	ح	ج	ب
الاشكال	≡	≡	≡	≡	≡	≡	≡	≡

وهذا الجدول الثاني تمام التسكين بأعدادهم

الاعداد	ط	ع	س	ت	ت	ع	ش	س
الجهات	شمال	جنوب	شمال	جنوب	غرب	شمال	شرق	شرق
الطبائع	هواء	تراب	هواء	تراب	ماء	ماء	نار	نار
السمود	سعد	نحس	ممتزج	سعد	سعد	نحس	فرح	سعد
الكواكب	مشتري	زحل	عطارد	شمس	قمر	راس	عطارد	شمس
البيوت	سفر	رجاء	عداوه	سؤال	سؤال	مسؤل	ميزان	عاقبه
الاسماء	قبض	عقله	اجتماع	نصره	طريق	قبض	جاءه	نصره
الحروف	ك	ن	س	و	ع	ل	م	هـ
الاشكال	≡	≡	≡	≡	≡	≡	≡	≡

كالكسب والشرب  
دفعه لمن أكل اللبن وأشد  
الناس تأثرا بهذا أهـ  
البلاذ الخارة المرطوبه  
اللطيفة الماء والهواء  
كهر (العلاج) يجب  
المبادرة أولا الى القي  
بالعسل والماء ثم اللين  
والشرب به أيضا ثم الفصد  
ثم أخذ الاشربة المقوية  
للأعضاء والقاب مثل  
الفواكه والكادي  
والديناري وما ركب من  
الصندل واللؤلؤ والخولان  
والسكنجبين أي سارجد  
ويغتذي في يومه بذلك  
الغذاء الذي وقع الفساد  
منه بعد التنظيف فانه  
يفعل بالخاصية ولترياق  
الذهب فائدة جلية في  
ذلك والسفرجل منقوعا  
في الشراب وحب الأس  
في ماء الورد والعود الهندى  
مع الكسفرة وقشر  
الارج كل ذلك مما جربناه  
وعلى المراضع تنظيف  
الثدى من اللبن المتحصل  
وقت ورود المغبر والاحل  
بالا طفال ما ذكر وأما  
ما يرد على البدن وحده



باب في نكت وغرائب يحتاج اليها في ضرب المسائل لمن أراد سفرا أو حاجة أو أمرا من الأمور تختلط في الأرض خطوطا بغير عدد ثم تطرحها سبعة سبعة فان كان الذي يبقى في اليد فردا فهو سعد وبلوغ أمل وان كان زوجا فهو نحس

فصل في معنى الولد والبحث عنه ذكره هو أم أنثى اعلم أن ما طلع في البيت الخامس وهو بيت الولد فان كان شكلا مذكرا فهو ذكر وان كان مؤنثا فهو أنثى وان كان سعيدا فهو سعيد وان كان نحسا فهو نحس وان كان عمترا فهو معتدل واعلم انك اذا ضربت بخبر سمعته مثل ما يقال فلان قتل أو هل كذا من أمور الرجال فانظر الطالع فان كان الطريق فالامر ككذب أو كان الاحيان فالامر كذلك وان كان الانكيس فهو صحيح أو قبض داخل كذلك وان كان قبضا خارجا فهو كذب وكذلك الحرة وان كان نقي خد أو كوسج فهو صحيح وكذلك الاجتماع والجماعة فالعتبة الداخلة أو ركيزة فكذب والنصرة الداخلة صحيح والخارجة عكسها

فصل في معرفة الضمير اذا خرجت الجماعة فان الضمير في الثامن وكذلك على عدد نقط الشكل الاول ولا يقطع في الحركة الا في البيت السابع والعاشر فان خرجت من خفية بين فاعلم انها حركة سريعة وان خرجت من ثقبين فهي حركة تقيله واذا ضربت لحاجة وخرج لك شكل داخل في الطالع فامض لها فانها تدرك وان خرج الضد فبالعكس وان خرج الاحيان فامض لها فان لك نصيبا فيها والانكيس العكس وان خرج جماعة فلك ربهما والطريق شيء يسير والنصرة الخارجة ثلثها والداخلة اقدم ولا تتخف فانك تسعد وان خرج عتبة داخلة فهي مثلها والخارجة تأخر وسارع للسكون ونقي الخدم على النصف والاجتماع نصفه والبياض بلوغ مراد والحرة تأخر عنها قول واحد الا انها مذمومة

فصل في الخصومة اجعل الاول للسائل والطالب واجعل السابع للطالب والعاشر لدليل القاضي والحاكم وما يكون بينهما والخامس عشر دليل العاقبة ثم انظر الاول فان كان أقوى من السابع فان الطالب ينظر بالمطوب والغالب صاحب الخامس واضرب الرمل الى ستة عشر فتأخذ اليمن والخامس عشر والشمال والسادس عشر وتعد نقطهم فن زاد نقطة فهو الغالب

فصل في سفر البحر فان خرج الانكيس والحرة واتصلت من الثامن والعاشر واشتركت مع اشكال فلا يسافر فيها فانها تدل على الفرق والتلف وان تصور في الثامن فانه يدل على دفع المكروه والسلامة وأما المسجون فتفعل معه كما فعلت في السفر فان اتصل الاول بالثاني عشر فان كان فيه دليل الخروج فهو خارج وأفضله اذا اتفق الرابع مع الثاني عشر والخامس عشر وعاقبته في الخامس عشر فان وافق الخروج فهو خارج أو قد خرج وان كان بخلاف ذلك فهو بعيد الخروج مثل أن يكون الانكيس والقبض الداخل والعتبة والثقاف وتساوئ في الشركة والانتشاء فهو مقيم لا يبرح من مكانه فان عاقب له الثقاف في الخامس عشر فهو يموت في السجن ولا سيما لمن تقدم له الثقاف في الثامن والاشكال التي تدل على الخروج النصر الخارجية والقبض الخارج والعتبة الخارجية والطريق فان انتشأت الحرة والانكيس والاشقر وتشارك في الثقاف واتصل من الثامن فان المسجون يقتل فيه وان اتصل من السادس فانه يمرض فيه وان اتصل من الانكيس في الثامن عشر أو تصور منه فان المسجون في ضيق وهم

فصل اذا سأل سائل عن مريض ما مرضه فخذ من رؤس الاشكال المفردات وصفها ومن القلب وصفها ومن العجز وصفها ومن الرجلين وصفها وخذ المفردات وانظر أيها أكثر عددا فالمرض

فالصدمات من سقطة أو ضربة أو حرق أو كسر أو خلع فالأضربة ان كانت بالسيب كفي فيها لف البدن بالجمل أو دخال سنجها والتغيبس بدهن الورد وصحيق الاس أو بغيرها ولم تحدث كسرا كفي فيها الضماد بنحو الورد والصندل والفوفل والاس ودهن الورد والماسينا والسرو والطين الارمني وان شددت أورضت أكثر من الصندل والاس والورد أو كانت على العصب فن الزيت والخمر العتيق بالقطن وان حبست دما حلالة بعامر (وأما الحرق) فما كان بالنار ولم ينفط كفي لطفه بالمداد وبياض البيض والاسفيداج والطين ودقيق الارز ودهن البنفج والطعاب أيها حصل والافبالفصدومهم الاسفيداج أو النسورة ورماد رجل الدجاج والملح الاندراي والقصرع والسرو والطرفا والخل والملح والزيت والنسورة



من ذلك فان كان الرأس فهو من الصفراء والذي يليه من الدم والذي يليه من البلم والذي يليه من  
السوداء

باب في المفردات والكلام علم

الطريق في إذا ضربت الخط وخرج الطريق فانه يسأل عن سفر أو انتقال أو غائب عن أهله  
أو ولده أو مال خرج من يده فان صدقك على ذلك فخذ من صاحب يصحبه في الطريق فان لم  
يصدقك قل المسافر والغائب عنك والمريض ينتقل والغائب لا يرجع وكذا لا بق وكذا في  
الزواج لا خير فيه والعنبة الداخلة في من كثر خريف لهما من البروج الحوت ومن الكواكب  
المشتري ومن الايام الخميس ومن العدد ٦ ومن الحروف رث اذا خرجت فانه يسأل عن ولاية  
أو سلطان وهي جيدة في كل ما يؤمل والعنبة الخارجة في اذا خرجت فانه خارجة له  
لا يسعد الا في السفر وفي النكاح رديئة وللمريض موت ويطول عليه المرض والضاحك في  
وهو الاحيان مذكر مربوط له من البروج القوس ومن الكواكب المشتري ومن الايام  
الخميس ومن الجهات الشرق ومن العدد ٣ ومن الحروف اف فان كان السؤال عن غائب أو ولد  
أو زوج زال عنه أو عبد يريديه فاما الغائب فبعيد الرجوع وكل ما يطلبه يتعسر عليه وهي جيدة  
في البيع وللمريض علامة الرحيل من سرير الى ثان ويسلم (والانكيس) جنوبي مؤنت محلول  
شتوي له من البروج الجدي ومن الكواكب زحل ومن الايام السبت ومن الفصول الربيع  
ومن الحروف ب ص اذا خرج لك دل على الاخوة والاخوات أو عن بشارة تأتبه وهو ردي  
في السفر والا بق يرجع سريعاً والسرقفة والضالة لا ترجع سريعاً فان كنت في موضع تخاف  
العدو وفاركب فان الخيل تضرب في غير الموضع الذي أنت فيه فان كان في بحر وخرج في الامهات  
والبنات فالعدو معك والجماعة في اذا خرج فانه يسأل عن سفر في بحر أو هل مطر وله  
فيه خير أو يسأل عن زواج أو غائب أو ولد أو دواب أو جوار وهي جيدة للنكاح والغائب  
والمريض في كل الامور الى سلامة وخير وكل ما يطلبه وترجوه والنصرة الداخلة في مؤنت  
محلول جنوبي وتسمى السعادة لهما من البروج الثور ومن الكواكب الزهرة ومن الايام  
الجمعة ومن الفصول الصيف ومن العدد ٧٨ ومن الحروف دت اذا خرجت فانه يسأل  
عن دابة شهية بهاء يقبضها أو خرجت من يده وترجع اليه سريعاً فان قال لقل حبلى تأتي بذكر  
أو بشارة عن غائب أو كتاب منه قد أتاه أو يقبض دراهم وهي للسفر رديئة والا بق والسرقفة  
جيدة والمريض يقبض والغائب يأتي سريعاً والنصرة الخارجة في مذكر محلول لها  
من البروج الاسد ومن الكواكب الشمس ومن الايام الاحد ومن الفصول الخريف ومن  
الحروف شه اذا خرجت فانه يريد السفر والانتقال فله في ذلك خير فان قال لقل له تسأل عن  
زوج خرج عنك أو تريد اخراجه مثل امرأة أو خادم أو دابة فانه لا يرجع والمريض ينتقل سريره  
ومرضه في أسفل بطنه والغائب وراء بحر بعيد الرجوع ويؤتى الخديج له من البروج الثور  
وقيل الميزان ومن الكواكب الزهرة ومن الايام الجمعة ومن الفصول الشتاء ومن العدد ١٥ ومن  
الحروف ي ض اذا خرج فانه يسأل عن قبض مال أو موضع فيه كثر عظيم فان قال لقل تسأل  
عن زواج أو زوج تسلم عليه وتفرح به وهو جيد في جميع الامور صالح في السفر والغائب  
والحامل تأتي بذكر والا بق يرجع وقيل من خرج له هذا الشكل يكسب أموالاً والكوسج في  
هو الجودلة وهو مؤنت محلول خريف له من البروج الحمل ومن الكواكب المريخ ومن

المفسولة سبعة مجموعة  
أو مفردة بالبيض أو الخل  
وكذا الجلنار والخطم  
ومن المجرب عصارة  
الكسفة مع المرتك كل  
ذلك طلاء أو بالدهن  
في الاسفنداج والزفت أو  
الماء فبرماد الشعر وصفرة  
البيض والزنجفر بالشمع  
وبياضه أو بالسمن والكافور  
وبياض البيض ودهن  
البنفسج أو بعسل البلادر  
فيها مع الشرط والحمامة  
أو بنحو العسل في الاسفنداج  
والمداد بعد الغسل بالسدر  
وماء الزبتون المالح والمان  
(وأما الكسر) فهو تفرق  
اتصال العظام فان كان في  
موضع واحد فسهل أو  
تعدد وكان كبيراً طاهراً  
يرى للبصر فكذلك وان  
كثرت شظاياه اجتمع باللس  
في مساواته على الشكل  
الطبيعي وان برزت نزع  
أو نشر الحاد منها ورث  
العضو الى شكله ثم ربط  
من الكسر الى الاعلى  
أولاً ومنه الى الاسفل بعد  
اللف عليه ثلاثاً واربعاً  
بشد وثيق وتوضع عليه



الايام الثلاثة ومن العدد ١ ومن الحروف ط اذا اخرج فانه يسأل عن زوجة أو امرأة أو خلاص حامل فان قال لا يقل تسأل عن مال غائب موقوف تريد قبضه أو عن امرأة مريضة أمسك دمه وتهم بحمل أو عن أخواته أو أحبابه وهي جيدة في جميع الامور حتى البيع والشراء والقبض الداخل **٢** سعدناري مذكرياس مربوط شمالي مؤنت شرقي له من البروج الاسد ومن الكواكب الشمس ومن الايام الاحد ومن العدد ٥٥ ومن الحروف ك اذا اخرج فانه يسأل عن قبض مال أو دابة أو دراهم أو امرأة يقبضها وهي جيدة وان كان نكاحا يتم وهي رديئة للسفر والرحيل وكل ما يريد اخرجفه فهو عسر والمريض يبرأ ولا بد من دم يخرج منه (والقبض الخارج) **٣** خمس مذكر له من الحروف ل ع ومن العدد ٢٠ اذا اخرج فانه يسأل عن نفسه فبشره بخير أو عن زوج خرج عنه أو غائب وراء بحر أو واد كبير أو عن سفر الى بحر يقصده وكل ما خرج ومضى لا يرجع فانه بعيد وأما في الاخذ فانه عسر ولا يأخذ ولا يعطى ولا يرجع الذهب بها وهي جيدة للمريض والمسجون والعبد الا بقاء لا يرجع **٤** والا اجتماع **٥** له من الحروف س اذا اخرج فانه يسأل عن زوج وهي رديئة للسافر وكل ما يريد اخرجفه عسر وجيدة للاخذ ورديئة للمريض والحبل نعيش وأما الا بقاء والسرقة فانه ما يرجع **٦** والبياض **٧** أنثى محلول له من البروج السرطان ومن العدد ١٠ ومن الحروف در اذا اخرج فانه يسأل عن زوج أو امرأة أو عقد صداق أو وثيقة أو دراهم أو دنائير يقبضها أو مريض أو مسجون يخاف عليه الموت وهي جيدة لكل ما يريد قبضه ورديئة للسفر ولكل ما يريد اخرجفه والمريض قهره مفتوح ودم يخرج منه وللكاح جيد والغائب والمفقول لا ينفلك وان كان مسجوناً **٨** والثقف **٩** اذا اخرج فانه يسأل عن مريض على فراش مثل زوج أو أحد من اقربائه أو امرأة أو خادم وهي جيدة للسفر والرحيل والتجارة والا بقاء والضالة بعد اليأس والحبل تأتي بكروفي الخطبة ندل على ان غيرك يخطب ولكن أنت تغلب والله أعلم

**١٠** فصل في اخراج الاسم **١١** وهو ان تأخذ التاسع وما فيه من العناصر وتقممها على العاشر وما بعده وتنظر الى الحرف الذي يصل اليه وتأخذ منه الحرف الذي فيه وتجعل بالك الى الاحرف فتأخذ ايضا من الثلاثة وهو الاول والثاني والتاسع وهذا هو اخراج الاسم وتجعل بالك الى غيره من الاشكال التي تتلو وهي من التاسع الى الحادي عشر والثلاثة من الاول والثاني والتاسع فانهم ذلك

**١٢** فصل **١٣** اذا سئلت عن الولد فالتق الجمل ٣٣ فان بقي واحد بولد غلام أو اثنان بولد جارية أو ثلاث فانها تسقط الولد ولا يعيش أبداً وان سئلت عن الصديق فالتق الجمل ٤٤ فان بقي واحد فانه يبغضه وان بقي اثنان فانه يحبه وكذا ان بقي ثلاثة فانه يحبه ظاهراً وان بقي أربعة فليس فيه خير وان سئلت عن امرأة هل يتزوجها أم لا وهل في زواجها خير أم لا فالتق الجمل ٣٣ فان بقي واحد فليس في زواجها خير وان بقي اثنان ففيها خير وكذا ان بقي ثلاثة وان سئلت عن مريض ما مرضه فالتق الجمل ٤٤ فان بقي واحد فرضه من الحى وان كان اثنان فرضه من الرياح وان بقي ثلاثة فرضه من السحر وان بقي أربعة فرضه من الرياح والحى

**١٤** فصل في معرفة الوضع **١٥** وهو ان تجعل أربعة أسطر على صفة قرن الغزال اذا جاوزت الشمس الزوال ومن وقت طلوعها الى استوائها على هذه الصورة

الجبار ويجعل العضو ممثداً على شكله بمذوعا عن الحركة وتغير كل ثالث أو رابع حيث لا ورم ولا ألم والا أرخيت شيئاً فشيئاً ونظلت ودهنت بماء كرفى الاورام وأعيدت هكذا وان كان هنالك جروح عولجت كما مريض شرط الرض لثلا يفسح ويعطى لطيف الاغذية أولاً بالفراريج ثم تغلظ يسيراً حتى اذا اجرت الرقائد وظهرت علامات ارسال الدم أعطى نحو الكوارع والمهرائس ومما يبطئ بالجبر كثر الشد وعكسه أو تقل الرقائد ورقة الغذاء فليجتنب ويجب من حين الكسر الى أسبوع استعمال نحو الموميا مطلقاً والراوند والقوة واللك والطين المختوم بما تقع فيه الحص ما يسر وأجود الجبار بمخشب العناب أو الزمان واللصقات بالطين الارمنى والاش والعس والزفت (وأما الخلع) فهو زوال التركيب كثيراً والوثى يسير أو ربما خفي في العضدان يدخل في الابط



والفخذ والارنبه ويعلم بوزن  
أو ظهور جلد أو منع من  
حركة أو مقايضة عضواً إلى  
آخر فيطول أو يقصر  
وعلاجه تحرى شده بعد  
رده إلى الشكل الطبيعي  
كالأكسر وسلول القانون  
السابق من غير زيادة ومن  
الواجب زمن الجبر تليين  
الطبيعة وسرعة رد العضو  
قبل أن ينعقد وتماهده كما  
هو الاكثر من المغاث في  
الشرب والاصوق ومن  
الاقايسا والآس والمر  
والكرسنه في الجبار وإذا  
ظهر الجبر فاسداً أو تعقد  
لبن بالادهان والشحوم  
والنطولات وفك وأعيد  
بشرط البداهة بحل الاورام  
الممانعة من ظهور العضو  
وتسكين الآلام وأما  
الوارد عليهم ما عاف ليس إلا  
السموم وورودها إلى  
البدن أولاً كالواقع بالسهم  
المسمومة وطلاء الملابس  
أو على المزاج أولاً وذلك  
بالتناول ولا ثالث لهما  
فلنقتل في أحكام السموم  
قولاً شافياً (السم) كل  
فاعمل بصورته وجوهره

ويعلم بوزن  
أو ظهور جلد أو منع من  
حركة أو مقايضة عضواً إلى  
آخر فيطول أو يقصر  
وعلاجه تحرى شده بعد  
رده إلى الشكل الطبيعي  
كالأكسر وسلول القانون  
السابق من غير زيادة ومن  
الواجب زمن الجبر تليين  
الطبيعة وسرعة رد العضو  
قبل أن ينعقد وتماهده كما  
هو الاكثر من المغاث في  
الشرب والاصوق ومن  
الاقايسا والآس والمر  
والكرسنه في الجبار وإذا  
ظهر الجبر فاسداً أو تعقد  
لبن بالادهان والشحوم  
والنطولات وفك وأعيد  
بشرط البداهة بحل الاورام  
الممانعة من ظهور العضو  
وتسكين الآلام وأما  
الوارد عليهم ما عاف ليس إلا  
السموم وورودها إلى  
البدن أولاً كالواقع بالسهم  
المسمومة وطلاء الملابس  
أو على المزاج أولاً وذلك  
بالتناول ولا ثالث لهما  
فلنقتل في أحكام السموم  
قولاً شافياً (السم) كل  
فاعمل بصورته وجوهره

### حرف الشين المحجمة

بشراب لا بأس بذكر نبذة يسيرة في عمل الاشرية لا حياج غالب الامراض لها وانما ذكرت  
هنا مع انها مرسومة في الجزء الاول حتى لا يخلو هذا الجزء عنها اذ ربما لا يجتمع المريض  
أو الطبيب بأول الكتاب فناسب ذكرها هنا فنقول \* قانون الاشرية وكيفية تركيبها وطبخها  
واتخاذها ومقدارها وهو أن يؤخذ من السكر النقي عشرة أرطال فتكسر وتوضع في دست نظيف  
وتغمر بماء قد ضرب فيه بيضة واحدة ويترك حتى يذوب ويرفع على نار هادئة ويضرب في  
انه آخر بياض بيضة ثانية حتى تختلط وتعمل على الجلاب وكل ما غلى وفار السكر ألقى عليه قليل من  
ذلك الماء فإذا اجتمع الريم كسط وعلامة تقائه أن يبيض ولا يبقى فيه تغير ولا يزال كذلك حتى  
تنقطع رغوته واتر كنه يلقى حتى ينعقد وارفعه عن النار حتى يسكن ثم اجعله في اناء مدهون  
ولا تلامه ولا تقطعه حتى يبرد بـ شراب ورد \* يؤخذ رطل ورد منق من أقشاعه ويجعل في بردة  
ويصب عليه خمسة أرطال ماء شديد الحرارة ويغطى رأس الوعاء حتى يبرد ويبيض الورد تفعل به  
ذلك سبع مرات ويصفى ويعقد بوزنه سكر أو يرفع بـ شراب الليمون السائل الذي يعمل



كالشراب يؤخذ لكل رطل سكر أوقية من ماء الليمون الاخضر أو أوقيتين أو ثلاثة على قدر ما يراد  
اجازته ويؤخذ له قوام الاشربة ولا يزيد في غلبه لئلا يتغير شراب سكجنين ساذج يؤخذ  
عشرة أرطال من الجلاب المتقدم ذكره ومن الخلل الصافي الطيب الطعم رطلان أو رطلان ونصف  
الى ثلاثة على قدر ما يراد من حذوه ويستعمل شراب سكجنين سفرجل يقوى المعدة والكبد  
ويفتح سددهما ويضم الطعام ويسكن بقايا الحرارة السكائنة عن الحى يؤخذ من ماء سفرجل  
ونخل نجر من كل واحد رطل ونصف وخمسة أرطال سكر وتعقد وترفع ثم تستعمل شراب  
سكجنين عسلي وهو أن يجعل مكان السكر عسل نحل لكل عشرة أرطال من العسل رطلان  
ونصف من الخلل ويعقد صفة عقيد التمر هندي يؤخذ من التمر هندي أوقية ويستحب  
ويؤخذ حليبه ويعقد بأوقيتين سكر على نار جمر ويرفع شراب ديناري برز هندي باستون درهما  
ومثله ورمزوع الاقناع أمير باريس برز كشوت خمسة عشر درهما تنقع في ماء حار يوما وليلة  
بعدها يرضها ويلقى فيه زهر النبلوفر ويرس ويأخذ على خمسة أرطال سكر وتعقد وترفع شراب  
مدبر ينفع أمراض الكبد ويفتح سددها ويصلح مزاجها يؤخذ أصل قشر الكرفس عشرة  
دراهم برز هندي أوقية ثم طر فاعشرة شكاي ورد من كل خمسة دراهم لسان تورغان دراهم لك  
يسر أربعة دراهم أمير باريس عشرة دراهم صندل غاف من كل واحد ثلاثة دراهم أفسنتين ثلاثة  
أسارون مثقال برز قنار وخطمية من كل واحد عشرة دراهم تنقع في ماء حار شديد الحرارة يوما  
وليلة بعدها يرضها ويلقى فيه زهر النبلوفر ويرس ويأخذ على خمسة أرطال سكر ويعقد ويرفع  
شراب أصول يؤخذ من أصل الهندباء وأصل الرازيانج من كل واحد رطل وربع أصل كرفس  
نرض وتغلي بماء على نار هادئة ويروق ماؤها على عشرة أرطال سكر وان أخذ من برز السكل  
وأضيف كان أجود شراب شاهترج يلين البطن ويخرج أخلاط الباطنية وينفع من الجرب  
والحكة والجذام وتشيط الاخلط وغلبة الحرارة يؤخذ اهليلج أصفر منزوع ثلاثين درهما بنفسج  
عود سوس كزبرة من كل واحد عشرون درهما كابل وهندي ولسان تور وسنامكي كذلك اجاص  
عنب سبستان من كل واحد عشرون حبة تمر هندي منزوع من حبه وليفه ثلاثون درهما برز  
كشوت ثلاثة دراهم برز رزمزوع وأمير باريس سبعة دراهم لين وفطري مقشر ثلاثون برض  
ما يجب رضه وينقع في ماء شاهترج ثلاثون رطلا بالبندي يوما وليلة ثم يغلي حتى يذهب الثلث  
ويضاف اليه وزنه سكر ويعقد ويرفع شراب تفاح يقوى المعدة والقلب ويمنع النزلات برض  
في جرن صوان بعد مسحه بخمرة صوف ويؤخذ ماؤه أو هو بجملته ويؤخذ لكل نصف رطل منه  
رطل من السكر ويؤخذ له قوام ويرفع ومثله شراب العنب شراب آس يؤخذ آس أخضر  
رطل يدق وينقع ويغلي ويصفي على رطلين ونصف سكر شراب ثوت نافع من أورام الحلق  
والرئة والنزلات يؤخذ من ماء ثوت رطلين ونصف وسكر خمسة أرطال محلول كما تقدم شراب  
أسطوخودس نافع لأمراض الدماغ ويقوى القلب وينفع من الوسواس وأمراض السوداء  
يؤخذ نصف وثلاث رطل من الاسطوخودس يرس على رطلين سكر أبيض ويضاف اليه رب تفاح  
ورب سفرجل وجا من كل واحد نصف رطل ماء لسان الثور وأوقيتين ويؤخذ له قوام  
شراب فراسيون نافع من الربو وضيق النفس ويمنع النزلات ويقوى القلب يؤخذ فراسيون  
أربعين درهما أصل سوس مجرد زوفا كزبرة بر من كل واحد عشرة دراهم لوز حلو وصنوبر  
وحلبة ورازيانج وأنيسون من كل واحد خمسة دراهم مصطكي دارصيني زنجبيل من كل درهما

مضاد للحياة وهو يحرق  
الدم أولا ويطفئ الغريزية  
ثانياً وحين يأتي على القلب  
فقد تم أمره فاذا القاعدة  
في علاجه أخذ كل مفرح  
للقلب ومناسب للحياة  
طبعاً ومشاكل للغريزية  
وهو لا يعمل مع الشبع  
ولامع الحار والمالح والحلو  
فينبغي لمن فاق منه تحري  
ذلك والسبق بكل ما يحفظ  
كدواء المسك والمثروالترياق  
وماركب من الطين المختوم  
وحب الغار والجنطيانا  
وكذا التين والجوز والمخ  
والسذاب متساوية والشونيز  
مع السليم البري اذا مضغ  
بمثل كل ثلاث من التين  
الابيض فكل ذلك حافظ  
للروح والقوى اذا استعمله  
من يخاف ذلك وكذا القولنج  
المطبوخ بالشراب (واعلم)  
أن السموم ترد على الابدان  
من جهات أشدها التناولات  
لخا لطنها الروح وقد وضعوا  
علامات بالتجارب والقياس  
يعرفها الفطن وذلك ان كل  
طعام تغير بسرعة أو تلزج  
وتعاب أو ترشحت منه  
رطوبات أو كان حلوًا فظهر



زبيب متزوع ثلاثون درهما عذاب سبستان من كل واحد مائة حبة تين أبيض عشرون حبة تنفع  
 في عشرين رطل من الماء يوما وليلا وتطبخ حتى تنقص النصف وتعد بسكر قانيد وتستعمل  
 في شراب الزوفاج نافع من أوجاع الصدر والسعال المزمن والنزلات وعسر النفس وصلابة المعدة  
 والسدد زبيب ثلاثون غراب سبستان تين أصل سوس وسوس من كل عشرون أصل رازياخ  
 وكرفس كزبرة بزر زوفاج من كل عشرة سفرجل أنيسون بزر رازياخ من كل خمسة شعير مقشر  
 لب قناخيار قرع بطيخ فستق صنوبر سنبل اذخر بزر خطمي وكنان من كل ثلاثة نرض وتطبخ  
 في شراب سكجيين في أبيض يسكن العطش ويقطع السدد ويقوى المعدة والكبد يعمل من السكر في  
 الحرق والعسل في البرد والميفع في الاعتدال ولجوذة الهضم من الليمون وللقبض من السفرجل  
 وللخفقان حيث لا ربح من التفاح ومعه من الرياس وفي نحو الجدرى من الحماض وفي الطحال  
 من الخلل والاصول منه تنفع من اليرقان والخفقان وسوء الهضم والصداع المزمن والطحال  
 وضعف الكلى وحرقان البول في وصنعت في أصول الرازياخ والكرفس والهندبان كل ثلاث  
 آواق مروضه بزر المذكورات أنيسون ان كان هناك بلغم حب هال ان كان هناك ربح  
 أسارون ان كان هناك سدد شيت خوانجان في القولنج خطمية في ضعف الكلى بزر جزر وفجل  
 في حرقان البول تجمع ان كانت هذه الامراض ويترك منها ما خلا البدن عن موجب من كل  
 أوقية يرص السكل ويطبخ ويصفي ويضاف بالحلو والحامض كما ذكر بالشروط ويعقد فان أريد  
 مع ذلك اسهال فيؤخذ راوندي في الرئيسة والصداع لكل رطل مثقالان لازورد في الماء ليخوليا  
 والجنون أو حجر أرمي تر يد جزر في البلغم وضعف الهضم مصطكي في ضعف الدماغ وفي الصدر  
 والمعدة اسقو لو قندريون وفي الطحال طباشير وفي الحصى افاقيا وفي رمي الدم دم أخوين والاسهال  
 المفرط ثلاثة دراهم لكل رطل من السقمونيا مثقال عند افراط الصفراء تجعل مصقوقة في خرقه  
 صفيقة وترى في حالة الطبخ في شراب رمان حامض يسكن المرار الصفراوى ويقوى المعدة  
 ويقطع الاسهال والدم والحلو منه ينفع من السعال وذات الرئة وأوجاع الصدر يؤخذ حب  
 رمان ويعقد ويصير بمثل سكر او العسل أولى والنوت بنوعيه مثله واستعماله بدهن اللوز أجود  
 في شراب خشخاش ينفع المرطوبين وأصحاب السعال ويحبس النزلات وحصى الربع والعفن  
 ويذهب أوجاع الصدر كالسعال والرأس كالسرسام وينفع من الربو والحرارة ومتى خرج شراب  
 الورد المسهل وأخذ خصوصا بعد الفصد أعاد القوى وأخرج الحصى وما احترق من الاخلاط  
 وشربته الى ثلاثين بالماء البارد في الحار وبالعكس وتبقى قوته الى سنتين في وصنعت في مائة  
 خشخاشة قريصة القاع يسحق بزرها ويرص فشرها ويطبخ السكل بعشرة أمثاله من مطر نيسان  
 حتى يبقى الثلث فيصفي ويعقد بمثل سكر أو يسقى عند الاستواء بماء الورد والعنبر في تيمم في شتمل  
 على سفوفات وبعض معاجين يحتاج اليها هذا الجزء لا بأس بالحاقها على المشروبات لتعم الفائدة  
 في معجون المسك الحلو يؤخذ زرنبا در وريح من كل واحد درهم لؤلؤ غير مثقوب وكهربا  
 وبسدم من كل واحد مثقال بهمنان أبيض وأحمر وقافلا وسنبل وقرنفل واستنه من كل واحد ثلثا  
 مثقال ابريسم خام درهم ونصف زنجبيل وقليل من كل واحد ثلث درهم مسك نصف مثقال  
 تدق الحوائج وتغن بعسل متزوع الرغوة ثلاثة أمثاله ويرفع في معجون الاقنيمون في نافع من  
 غلبة الاخلاط السوداء والباقية والجرب العتيق والجذام والبرص والجنون والماء ليخوليا  
 يؤخذ اهلبيج بأنواعه وبلبيج وأملج متزوع وبسفايج وسنامكي وبزر شاهترج من كل واحد خمسة

غليه حدة واعاب أو حامضا  
 فمثل الدارات والنجوم  
 وكل ما تحول عن لونه الاصل  
 بلا موجب كغبرة نحو اللبن  
 وبياض التمر هندي ونسج  
 نحو العنكبوت على نحو  
 المشوى والمقلي ومثل قوس  
 قرح في السمن والادهان  
 حال حرارتها والقمة والحرة  
 حال جودها والتنفيخ وتقل  
 الرائحة فمحموم قطعاً وأما  
 المشروبات فالأصل لا يخرج  
 بسوى المصعدات وعلى  
 كل تقدير لا بد من تغير لونه  
 والعلامة في سائر الاشربة  
 خطوط تنقطع وخضرة في  
 نحو العسل وزبدية او  
 ودو اثر كالأدهان الى  
 السواد غالباً وفي الثمار  
 الغبرة وتهرى الرطب  
 وصلابة الجاف وتفتته وفي  
 الشموم نقص الرائحة  
 وذبول الاخضر وفي الملابس  
 انحلال الصبغ والجرد  
 وسقوط نحو الوزان كان  
 وظهور لسان في الشمس  
 وفي البخور خلود النار  
 حال الوضع وخضرة الصاعد  
 وتقل الرائحة هذا كله



عشر درهما حجر أرمني لازورد مصقولين غار يقون جسام من كل واحد خمسة دراهم ملح نفطي  
 درهما زرد و دو أنيسون ومصطكى من كل واحد مئة مثقال يجهن بثلاثة دراهم زبيب منزوع  
 الجهم الشربة منه خمسة مثاقيل الى عشرة  $\text{١٠}$  واما مجنون الاطريفل الصغير  $\text{٢}$  فهو الثلاث  
 اهليلجات تدق جريشا وتجهن بالسمن وتعد بالعسل الشربة ثلاثة مثاقيل الى خمسة  $\text{١٠}$  واما  
 الكبير  $\text{٣}$  فيؤخذ بعد اهليلجات فلفل دار فلفل من كل واحد ستة دراهم زنجبيل تودرى  
 أبيض وأجران وجند من كل واحد درهما وان تعذرت يؤخذ لسان عصفر  $\text{١٠}$  منان أبيض  
 وأجر دراهم سمس مقشور وسكر أبيض وخشخاش من كل واحد درهما ثلاث الحوائج  
 بسمن بقرو ويكون وزن ربع الحوائج ويلت بثلاثة أمثاله عسل منزوع الرغوة الشربة منه  
 درهما الى أربعة  $\text{١٠}$  مجنون الفلاسفة  $\text{٢}$  مذكور في الاصل ولكن نذكر هنا وزنه الفلفل  
 والدار فلفل والزنجبيل والدار صيني والامج والبليج والشي بطرج والزراوند والبابونج وخصي  
 الثعالب من كل واحد أوقية وزبيب منزوع الجهم ثلاثة دراهم يدق الجميع ويجهن بثلاثة أمثاله  
 عسلا وفي نسخة كركم حب صنوبر جوز هندي من كل واحد جزء ويرفع  $\text{١٠}$  مجنون الباه  $\text{٢}$  دار صيني  
 وجوزبوا بزجر بزجر حب قرطم حب سلجم بزجر فلفل وأنجرة وبهم منان وشقاق  
 وصنوبر وكندر وآس وحب قطن من كل واحد جزء فانيد وزن الجميع بعقد ويستعمل  $\text{١٠}$  ودواء  
 للقرف  $\text{٢}$  تمر هندي منزوع من حبه مدقوق كالأهم وحب رمان مدقوق وزبيب عبيدي كبار  
 ينقع في خل خمر من كل واحد رطل ويدق ويحل له سكر قدر ما يحليه ويؤخذ له قوام ويطرح  
 عليه ويسقى ماء الليمون الأخضر وحل الخمر ويطبخ ويضاف اليه الفلفل والزنجبيل والقرفة  
 وحب الهال والقرفة وجوزبوا وعود قاقلي ويرفع  $\text{١٠}$  لعوق الخشخاش  $\text{٢}$  ينفع المسهلين  
 وأوجاع الصدر والرئة والسعال الكائن عن نزلات مارة تنحدر من الدماغ الى الصدر يؤخذ بزجر قطونا  
 ثلاثة دراهم بزجر خبازي وبزجر خطمي من كل واحد ثلاثة دراهم سبستان عشرون حبة عرق  
 سوس عشرة دراهم بزجر خشخاش أوقيتين يرض الجميع وينقع في خمسة أرطال ماء وبغلي حتى  
 ينقص النصف ويضاف اليه وزنه سكر او بطرح فيه صمغ عربي وكثيرا من كل خمسة دراهم  
 ويعقد ويستعمل  $\text{١٠}$  لعوق للصبيان  $\text{٢}$  يسقى مع لبن الاثن للحرارة والخشونة التي في الصدر  
 يؤخذ بزجر سوس وكثيرا بضا وفانيد وصمغ من كل واحد عشرة دراهم لعاب سفرجل درهما  
 يجهن بعسل منزوع الرغوة  $\text{١٠}$  لعوق اللوز  $\text{٢}$  ينفع من السعال وخشونة الصدر والخلق صمغ  
 عربي نشا كثير بضا رب سوس فانيد من كل واحد عشرة لب سفرجل لب قرع لوز حلون كل  
 خمسة دراهم يدق الجميع ويضاف اليه جلاب متخذ من سكر ويؤخذ له قوام ويستعمل  $\text{١٠}$  جوارش  
 الكمون  $\text{٢}$  يحلل الرياح الغليظة من البطن ويسهل اسهالا خفيفا ويذهب القولنج الكائن  
 عن الريح والباغم لما فيه من البورق وينفع من الجشاء الحامض والابردة ويدفع مضار الاغذية  
 الغليظة الباردة  $\text{١٠}$  يؤخذ كمون كرماني منقوع في خل خمر بحفف مائة دراهم زنجبيل فلفل ورق  
 سذاب بحفف من كل واحد ثلاثون درهما ورق أرمني عشرة دراهم تدق الادوية وتجهن بثلاثة  
 أمثاله عسلا الشربة من أربعة الى سبعة  $\text{١٠}$  سفوف  $\text{٢}$  ينفع مما ينفع الاول تزيد أبيض وأسود  
 من كل واحد خمسة دراهم كثيرا ثلاثة تدق ناعما وتخلط ويستعمل منه درهما بشراب عنب  
 أو خشخاش  $\text{١٠}$  سفوف للزحير  $\text{٢}$  يؤخذ بزجر قطونا ومرور يمان بحص الجميع ولا يدق بزجر شاد  
 وبزجر كنان محصين طين أرمني صمغ محص وجانار وكهر بأجزاء متساوية تدق ناعما وتخلط

قبل المباشرة أما بعدها  
 فغير خفي بأن السمومات ان  
 باشرت البدن من خارج  
 كالغمر والادهان فلا بد  
 من التنفط والورم واللدغ  
 والتهيج والبثور ومن داخل  
 فكالكرب وضيق النفس  
 واللدغ والحرقه والغثيان  
 وأكثر ما تكون السموم الى  
 البنفسجية والسواد فليحذر  
 وكذا المجهول ثم ما حدث  
 لذعا وحرقه فغدا يكثر في  
 علاجها من الدهنيات  
 والحسا واللسرج أو حرارة  
 وظلمة وسدر او حكة وطيشا  
 واختلاط الخاريزاد فيه من  
 نحو الالعبسة والطين  
 والكافور أو سبانا وثقلا  
 فبارد يؤثر فيه الحار مثل  
 دواء الحائيت وهو عاقر  
 قرحاف فلفل قسطا قردمانا  
 فونج مر سذاب متساوية  
 حاتم ربها يخلط بالعسل  
 ومثل الخمر والثوم وكل  
 ما مضع وقطع حار أو هيج  
 الحرة وصفرة العين والكرب  
 والقاق فكذلك لكن غير  
 حاد وكل ما أسقط القوى  
 وغشى وحلل القوى المضادة  
 قتال يجب صرف العناية



وتستعمل في سفوف الباطون نافع من الاستطلاق يؤخذ بلوط وشاه بلوط وحب الزبيب من كل جزء سويق التبق جزء ويستعمل في سفوف الحوامل ينفس الرياح ويصلح فساد الشهوة بزر هندبا عشرة دراهم عود سوس نيلوفر شامي من كل واحد خمسة دراهم كندر نانخواه عود بخور بزر كرفس ويكون كرماني من كل واحد درهمان وسكر نبات وزن الجميع يدق ويضلل ويستعمل في صفة القلقونيا نافعة من القولنج وتزف النساء والرياح التي تعرض في الارحام والاسقاط ويشد الرحم ويقويه فلفل أبيض بزر بنج من كل واحد عشرون درهماً أفيون عشرة زعفران خمسة سنبل عاقر قرقا فربيون من كل درهمان جندبيد ستر درهم زرنبا دلوثو مسك من كل واحد نصف مثقال كافور دانقان تسحق الادوية وتخل وتجن بثلاثة أمثالهاعسلا وترفع انتهى وكل باب فيه كفايته ولكن ماذا كرنا الامانص عليه ولم تعين كفايته والحبوب مذكورة في بابها والله سبحانه وتعالى أعلم في شقوق في عبارة عن انتشار الجلد بسبب خارج كشمس ومباشرة ما يجفف كالزرنج ويكفي في علاج مثل هذا مجرد الشحوم والالفة والادهان ودخل مثل فساد الخلط وحده وعلاج هذا التنقية واصلاح الغذاء ثم الطلاء وما يخص الوجه منه الزوقا الرطب ولعاب السم فرجل ودهن الحناو البنفسج واليدين يابس المسحوق والرجلين العفص ورماد الباطون وأما الادهان والشحوم والمر والزفت والافيون ورماد قرن الابل والمرداسنج فلما طلق الشقوق وكذا القشف والشحوب والجراحات تنزف أيضا بسبب خارج وهي اما صغيرة بلا غورا ولا وكل امامع سلامة المزاج أولا والقوانين في علاجها مختلفة بحسب ذلك فالصغيرة الطرية يكفي في علاجها تساوى الجلد وضمة منقى ويرفع على ذلك مع الحذر من وقوع غريب يمنع الالتئام والقديم من هذه يحك ما تولد فيه من دنس حتى يصير كالاول فيعالج مثله وأما الغائرة الحادثة ان تلتق أغوارها كالعالي بالشدة حشيت بما يقطع الدم كالصبر والمر ودم الاخوين والافاقيا والازروت والكندر ويثرحوها بين الرافد صديق المرحان والورد والصندل ومع الدم بماء الكزبرة والهندبا فان لم تلتق طبيعياً خيطت فان تولد في فضائها رطوبات وبخورات تعقد بالقطن والذرو والسابق عمز وجا بالزراوند والتوتيا وأقليميا الفضة والابرسا وشدت بماء لي الاغوار تدرجوا وترك لها ما يسيل منه صديدها ثم نالطف كالقروح بل هي هي فيمنع أن تنطف بالقطن الخلق ثم يعطى المراهم المدملة كالبا سليلقون والد اخيولون ثم يخمها بمثل العفص والسرو والعروق وورق السوسن والجلنار والمرداسنج والاهليج والسندروس والطيون والمرتك والصوف المحرق بالزفت الى غير ذلك ومتى تركب نوع من المذكورات مع شيء من خل في المزاج عدل بالتنقية وزعموا وجب القصد اثر الجراحة اذا لم يمنع منه مانع وان كان هناك ضربان سكن بتكميد بخور الرمان الحلو مطبوخا في الشراب أو ورم خل أو كسر فمبا سيأتي ومتى تمنع شيء يمنع الاندمال وجبت ازالته بنحو من هم الزنجار فان لم ينجب فبالحديد ومتى تعذر حبس الدم فاحش الثوم المسحوق يوما ثم العفص المطبوخ في الشراب أو المطف في الخل وكذا العذكيوت وغبار الرحا ومما يجعل الحام الجرح يحيق قشر البيض والسعد وأقناع الرمان الحامض والطباشير والسذاب ومن الحرب أن يحلل الشب والكافور والصبر في عصارة السكرات والزيت القديم ويجهن بها أدوية الجروح فانها تنجب ومما يلحق بهذا الباب استخراج ما ينشب في البدن من شوك وسلا ونصول والحرب لذلك الثوم والسنبيل ودهن القطاس مطلقا والمقناطيس للحديد والحرباء مشدوخة والقار حار حال شقه وكذا الوزغسة وسام أبرص

الى الاحتراز منه وهذا كمنع النوم والعطش ثم لا يخلوا ما ان تظهر نكابة السم عامة فيم البدن بالعلاج أو خاصة فيمنع ما ظهرت فيه عجزيد الدواء انخاص بذلك العضو وأولى بالنظر في ذلك الرئيسة في احداث السم تشنجا فقد ضر الدماغ أو خفقانا وارتعاشا فالقلب أو يرقانا فالكبد أو نقص احساس فالعصب ثم يراعى في الدواء جهة ميله فتعطى الحقن اذا ظهر الضرر في اسفل البدن والا المسهلات (العلاج) يجب البسادة بالقيء أو لا يطبوخ الشب والفجل والبورق والشيرج والسمن واللبن والعسل مجموعة أو ماسهل منها حتى تحصل التنقية ثم تعطى المنعشات القلبية وغيرها ومياه الفواكه ولومن أوراها والربوب والادهان والزراوند مع حب الاترج محرب ثم ان احتملت القوة فصد في الحار والا اقتصر على التليين وان غاص التي فاعطاه ما يخرج منه



والاصداف الطرية والاشق ورماد القصب الفارسي والزفت وبصل النرجس وينبغي مع ذلك  
كله صون العليل عن الحر والبرد المفرطين وعماد الدم كاللحم والحلوى وبجذ المادة كالبصل  
والثوم ولا بد من تفقد حال الجرح اذا قرح لسوء مزاج فيصلح كما اذا روى كذا صافيا فقد  
استولت السوداء أو تناول العليل مثل الفول ولحم البقر أو شديد الحرارة والالتهاب فقد غلب الدم  
أو تناول ما يولده وهكذا ومنها (القروح) وهي عبارة عن تقادم زمن الجرح والبثور لما نفع  
من نحو ما ذكر وكذا الناسور والسواحي وقد سبقت وملاك الامر في ذلك كله غسلها بالخل  
والعسل والشراب وحشور ما دشعر الانسان والكرم والكرب والطرفا والوز المروصيق  
لسان الجمل والقنطريون الرقيق وليس في الجرح أخطر من العصب فينبغي أن يعالج بادماله  
وأن يسان عن الورم حذر من التشيع مثل الامعاء اذا جرحت فانها تحتاج الى لطف في الادمال  
ولو بالتعليق حتى تخرز وتوسيع الجرح والى هجر الطعام والشراب قدر الطاقة حتى يختم  
بشور مختلفة الى التسطح تحدث غالباً دفعة ويصير معها الورم وسببها غليان البخار  
لمقابلة دخان أو نحو قفل ومخزون كدين وربعاً أوجيه السكر في الحر وهو ما عن دم ان اشتدت  
حرته ويخرج بالنار والافن بلغم وعلاج الاول بعد الفصد شرب ماء الشعير والتمر هندي بشراب  
المان والورد والبنفسج والطلاء بالاطيان وما مر في النار الفارسي وعلاج الثاني بالجانبين  
والسكتين العسلين والتريد والغاريقون والطلاء بماء الكرفس والبورق والكثيرا وطبخ  
النخالة والبابونج وتبن الحنطة والكزبرة والكرب أكل وطلاء بمجربة ويطلى في البلغم بالزيت  
والعسل وكذا السكرات والحى عالم وعصارة القصب وفي الخواص ان صاحب الشرى اذا لبس  
الجوخ الا جرح على بدنه برى وكذا ثوب الحائض ومن اغتسل من ماء لم تره الشمس شفى من الشرا  
واذا طبخ السماق ومزج بالعسل وطللى على الشرى اذهب به **بشوره** من امراض العين  
وتقدم **بشورناق** من امراض الجفن وتقدم **بشورة** كذلك من امراض الجفن  
الاعلى **بشوم** تقدم في الانف الكلام عليه **بشوصة** وذات جنب مرضان اتحادا  
مادة وعلاجها عبارة عن تحميم مافسد من الاخلاط بين الاغشية فان كان في أحد الجانبين  
فذاات الجنب وعلامته الحى ومنشارية النبض والسعال مطلقا وضيق النفس غالباً وأسلمه  
البلغمى وأردؤه السوداءى وقد ينفع **بشور** ولو من خارج في النادر والابان استبطن الخلط غير  
ما ذكره في الشوصة ويقال لما بين الكتفين منها ذات العرض ومقابلها ذات الصدر ومنها  
البرسام وتقدم وتكون في العضل وفي المنتصب وأي جهة حلتها منعت الميل اليها والنوم  
عليها وقد تم فتمنع من الكون على سائر الاشكال وعلامتها ليس العصب والعضل وعدم الحركة  
وعلامات الخلط الغالب **بشور** العلاج لا بد من الفصد مطلقا الكن بالخلاف في ذات الجنب  
أولاً وبعد ثلاث من جانب الوجع والاكثر من التضميد بالبنفسج والشعير والاكيل وكل مافيه  
تحليل ومن شرب البنفسج وقد تمنع الشوصة تناول فن الحيل المختارة أن يدق القرنفل  
والكنديس والفاقل ويحشى به تفاحه ويشمها العليل طويلاً فانها تنحل وقد زاد الفرييون  
للتعطيس فالواو منى قارن السعال أو النفس غشى وقلق من الوجع فلامطمع في الحياة **بشوب**  
المراد به عروضة في غير محله وسببه استيلاء المائية على الدم وقلة دسومة الغذاء وعلاجه  
استئصال شافة البلغم خصوصاً بالقي هو أخذ المماجين الحارة وكل غذاء كذلك مثل الاطريقات  
والبنجنوش والقلابا بالسبزور والاقاويه ويفعل بطبخ جوز السرو ويكثر من أخذ

كقناه الجمار لانه أنفع  
(العلاج) هنا ويزيد كل  
عضو ما يخصه من الدواء  
كما مر ولا بد من نظري  
الطوارى فليس الاهتمام  
بسم بارد في بدن وزمن  
ومكان كذلك كالاتمام  
به وهو فيها حارة وما نقص  
بحسبه والعلاج الخاص  
يندرج في هذا من نوع ثم  
ان وصلت السموم في لبن  
أو دهن فقد خصوا بها هذا  
الدواء وهو كندر زنجبيل  
مرارة ذكور الأطباء من  
كل انسان مرارة الديكة  
درهم ونصف شراب  
عقيق ولبن امرأة ترضع  
أنثى من كل أوقيتان تخلط  
وشربها ثلاثة أو بخلاف يزيد  
القي والبازهر وزياد  
الطين بكثرة لا تنصاقها  
حينئذ يجرم العضو أو  
بحامض فيجتمد في حفظ  
العصب وقل شارب سم في  
حامض ينتج وان نتج فلا بد  
من تعطيل ذكاحه ولما  
تقطع السموم في مالح  
ويجب ان وصلت السموم  
من خارج بنحو غسولات  
مزيد الاعتناء بالاطية بما



الاسطوخودس وأنواع الهليج والأدهان بدهن الفستق والجوز والقطران والزيت وما يسرع  
نباته بيض العنكبوت ورماد الشب وقيصوم بدهن البان والزيت وقتاء الحمار وحب الاترج  
ودهن اللوز والسذاب وقد يحتاج الى منعه ويتم ذلك بكل مكثف كدم الضفدع ودهنه  
والخفاش وبيض النمل والبخ والزنج الاخر والاقليميا والاسفيداج وبزر الخشخاش بالخل  
والزيت وحرارة المسعر بالنوشادر كل ذلك بعد التنف وفي الخواص ان رأس الخفاش اذا سقى  
بلبن الكاكية بالصبغ حتى يغلي وطلى به موضع التنف امتنع من أول وهلة **في تنبيهه** قد  
يمرض للرأس أن يزيد ويكبر اما لتفسيح شؤونه بما يداخلها من الخلط أو يكتسب تحتها من الرياح  
الغليظة وعلامته الوجع وعدم ادراكه باللس وهذه العلة قد يختلط معها العقل وأحيانا تسكن  
الحصى وسائر الامراض الا الصداع وحينئذ فلا علاج أولا حنبا من رطوبات بين الصفقات  
وتدرك بالغمر وعلامته عكس ما مر **في العلاج** ينقى الخلط الغالب ثم يطلى بالخللات  
المفششة للرياح مثل الكمون والجوارس والشونيز ودهن القسط والبابونج وعلاج ما بين  
الصفقات بكل ما يجمع ويحل بالعرض مثل العنق واخلل وقشر الرمان وجوز السرو فان  
أعياشق واستفرغ وقد يصغر عن الشكل الطبيعي أيضا ما السدة في العصب وعلامته صفة غيره  
من الاعضاء أوله الغذاء أو ييسه وعلامته عموم **في العلاج** سقى كل مفتوح كالهندبا  
والكرفس والسكنجبين وتلين الصلابات بالدهن وعلاج اليبس اصلاح الغذاء وأخذ كل  
مرطب كاللوز والفستق كالأود هنا **في تنبيهه** قد يعرض للشعر تساقط وانتشار ومن نوعه  
الصلع وهذه العلة تكون من نقص البخار الدماغي لنقص الغذاء الموجب له كما وخر الا مراض  
الحارة ويعلم ذلك وقد يكون لتخلخل المنبت واتساعه وعلامته سرعة السقوط أولا تسداد المنبت  
اما اليبس وعلامته نقص الشعر وضعفه أول طوية باردة تحيل بين البخارات المتتابعة وعلامته  
الضعف وبطء السقوط **في العلاج** اصلاح الغذاء وتقوية المثانة وكثيف التخلخل بكل مبرد  
وبالعكس ثم الاطية المنقية والمقوية مثل دهن الاميج والاس والاذن والسرداق ورماد  
البرشاوشان وجوز السرو وسحق ورق السمسم وطبخ رطب الفجل مطلقا والسدر طلاء وماء  
السلق والخلولان والعذبة بالعسل مجموعة أو مفردة ويغلف بها التنقية ويدهن بها السبابة  
والتطويل وينظف بطيخها للتطهير والتصيل ومن الحرج جزء حنا ونصف جزء كسفرة البثر  
ويجفن بعصرة الفجل ويطللى ليلة ثم يغسل بماء طبخ فيه الخلطى وهذا الدواء يطول ويحسن  
ويقوى ويمنع التساقط ومن خلط بزرق طونا واختضب به نفع من تشيق الشعر ويتبع بهذا  
العلاج وتقدم مثل هذا في داء الثعلب فراجع

### في حرف التاء المثناة

**في تشريح** تقدم في حرف العين **في تشريح** هو تعطيل الاعضاء عن الحركة المكننة بها مطا  
فان كان مع انتفاخ وامتلاء وحدث فجأة وصاحبه بعيد العهد بالاستفراغ فهو الرطب  
والا قاليابس وقد يحدث الثاني لاعتان ان سباب شي بل بمجرد اليبس اما الكثرة استفراغ أو برد  
أو جرح سأن معالجته أو جماع على الخوى ويلزمه العشة أو افراط في أولسعة مسموم صادفت  
عصبا ذا أصل وقد يكون التشنج عن ورم أو فصدغ امتلاء من غليظ كهر يسه وعلامته معاومة  
وفي الاسباب أنه قد يحدث عن دود وليس بمعتبه **في العلاج** ان كان رطبا فكالقالج وأخواته

أعد لذلك كه صاف ورق  
الاجاص وماء الخس  
والليمون ودقيق الشعير  
والفول والصندل والورد  
والآس وماء السذاب ودم  
الدبك وبياض البيض  
والكافور والنشا والعنق  
والخطمي مجموعة أو ما تيسر  
منها ويزيد فيما وصل  
بالاستنجا والتصل بالورد  
والعليق ولسان الحمل  
متساوية مع نصف  
أحدهما من الدار وسدسه  
من الكندر والنبذودهن  
ورد وكذا دم الجدى حال ذبحه  
والشموم الاستنشاق  
بدهن الورد والبنفسج  
والمامين والخصض وحكم  
الملبوس قريب من  
المغسولات فيزيد الغسل  
بالبن ودهن الورد ثم الماء ثم  
بياض البيض وما مر من  
الاطية وعصارات ورق  
الأشجار ودهن السوسن  
أو بالأدهان فيزداد الصبر  
والخصض والمرار والصندل  
والكاكية مع ربع أحدها  
من الكافور مرخا  
والكحل بالاكتمال بالمر  
والكندر مع ربع أحدها



في كل ما سبق والا فالحرب أن يقتل الشيرج ويدأوم على وضع العضو فيه وكذا الزبد الطري خليا  
عن الملح وينوم على نحو البنفسج والنبيلوفرو ويحسى مرق الفراريج باللوز والفسق وماء الحص  
بالعسل شتاء والسكر صيفا وكذا شرب الزعفران ومتى حدث التشنج مع الحمى المطبقة وقارنه  
اختلاط الدهن أو الفواق فهو رديء ويليه الكزاز وهو امتناع الاعصاب أو العضل  
أو هاعن حركتي القبض والبسط معا وعلى الأفراد أول دخول المادة بين أنواع الليف وكأنه غاية  
التشنج وحكمهما واحد لكن لشرب الوند والمقل والصعتر في الكزاز من ينفع وكذا المرخ  
بدن الطرورع وجالينوس يعبر عنه بالتمدد العشة اختلاط الحركة الإرادية بغيرها السدة  
عظيمة أن ظهرت علامات الامتلاء وكأنها حينئذ مبادئ الفالج والافهسي كالتشنج والكزاز  
الياسين وسببها ما مر في الفالج وقد تكون عن إفراط سكر أو غضب ان كثرت في الأعلى أو جماع  
ان تساوت فيها الاعضاء وقد تكون لكبر أو مرض منهنك وعلاماتها ظاهرة في العلاج لا بد من  
ترك الجماع والشرب الصرغ على الجوع وأن يأكل العسل والجوزيا كثيرا ويقتدى  
بالسلق والخردل ومرق الديك المهرم مطبوخا بالقرطم والملح منج ماليا لا ويدهن بنحو دهن  
الخردل والبابونج ويلزم على الاستفراغ بالإبرجات السكر وهذا المجهون مجرب يؤكل ثلاثا  
قدر متقالين بماء العسل حارا وهو صنفه أسطوخودس قنطريون قرنفل من كل عشرة كابلي  
صعتر دارصيني من كل سبعة تربدغار يقون حاتيت جندباد ستر من كل أربعة زعفران ماقرقرا  
من كل ثلاثة تعجن بالعسل وترفع وما في الفالج آت هنا الخدر نقصان حس الاعضاء أو بعضها  
لسدة تحبس الروح غير تامة وكأنها مبادئ السكنة وقد تكون لالتواء عضو وانضغاط عصب وخطا  
في نحو فصد وقطع يصيب العصب وأسبابه أسباب السكنة لكن ان كانت ضعيفة وعلامات السكنة  
معلومة في العلاج ما كان منه عن إيلام عصب فلا علاج له واللازم أكل الزنجبيل والشبث  
واستعمال الفلفل الأسود بالزيت مطلقا وما ذكر في العشة وترياق الذهب مجرب وكذا شرب  
حرارة البقر مع وزنها شيرج والاختلاج احتباس بخار في محل من البدن لغاظه فتطلب  
الطبيعة دفعه فيتحرك العضو وان لم يكن كذلك كالزلة وما دون له من الدلالات لأصل له ما لم  
يستند إلى توزيع الاعضاء على الكواكب ويطلق زمن الحركة بعد الكواكب المناسب  
وعكسه فيمكن القول به حينئذ وسبب الاختلاج غلظ المادة وقلة الرياضة واستعمال الأشياء  
الغليظة وعلاماته التثاؤب في العلاج ان اختلج البدن كله فلا علاج له لان غاية الموت وما كان  
عن فرح أو غضب فعلاجه سكون السبب وغيره بعلاج العشة ويختص الوجه بالسعوط فانه  
تنقية أعضاء الرأس قالوا ولا يتفق اختلاف في متضادين بين كل ما خف أو عظم الاسترخاء  
عبارة عن سيلان الخلط الرطب إلى قصبات عضو فتقص أو تبطل أفعاله ويعبر عنه بالأعياء وقد  
يتم بحسب توفر المادة وسببه لزوم المساك كل الرطبة وقلة الرياضة والاستفراغ والجماع والجلوس  
في الأماكن الرطبة والاسترخاء أصل لسائر أمراض العصب من الفالج وغيره كما مر وكان علاجه  
صون البدن عنها كما قال جالينوس في العلاج الخاص به يجب النظر في مبداء عصب العضو  
المسترخي فيقصد بالتداوي كالقطن وأجود أدوية قناه الحمار والسذاب والزيت وشجر الخنظل  
والمبعة والنظرون مجموعة أو مفردة ويختص الذكرب شرب الشب اليماني بماء الحسدي وشرب  
درهم من كباش القرنفل وحب مسك وخمسة عشر درهما سكرافي مائة درهم لبن نعاج مجرب  
في النزلات هي المعروفة بحصر بالحاد وهي رطوبات تجتمع في الدماغ فيضعف عن تصرفها

من الكافور وشمسه من  
المسك وكذا المبعة السائلة  
بماء اللبلاب أو ورق  
الزيتون ثم اعلم أن السموم  
محصورة في المعادن كالهخ  
والنبات كقرون السنبل  
والحيوان كالافاعي ولكل  
واحد من هذه تأثير في  
البدن اذا جهل علمها  
يذكر له من الأفعال فلنذكر  
من ذلك ما تيسر اذا لامطمع  
في الاستقصاء فنقول لاشك  
ان نفع الوارد وضرره في  
البدن بقدر ما بينهما من  
الملاءمة والمنافرة ولذا كان  
الغذاء أشبه بالبدن من  
الدواء وهو من السم اذا  
هو أبعد هاف كان أقبل  
وعليه يلزم ان يكون المعدن  
من حيث هو أبعد مطلقا  
لنقصه عن الحيوان فيما  
تقرر وبه يلزم رجحان نفع  
مثل المسك على الذهب  
مثلا وفيه اشكال ينشأ من  
خطير نفع الثاني وضرر  
الأول ومن ان الغذاء  
الحاصل من الأول يوجب  
ويمكن تسليحه أو الجواب  
باختلاف الغايات وعلى  
كل حال فسميات المعدنية



على الوجه الطبيعي فتسبيل الى بعض الاعضاء فتسمى بحسب الحال أسماء مخصوصة كشقيقة  
 وحداروز كام الى غير ذلك واذا أطلقت النزلة والحساد فالمراد بهما ما لم يختص باسم كورم الوجه  
 والحنك وأوجاع الاسنان والاذن والصدر وقد تنصب في الاثنين أو احدى الرجلين وهي من  
 الامراض السابعة لمزيد الرطوبة سنا وبدا وغيرها وأسبابها كثرة التخم والاستحمام والبرد  
 والنوم قبل الهضم **العلاج** ان كان عن دم قدم الفصد في القيح قال ان لم يجاوز الصدر والافعل  
 القوانين السالفة ثم يلزم شرب ماء الشعير مع ربعه بزر خشخاش مسحوق حتى ينضج ويزيد في  
 الصفراء ثم رهندي والطلاء بدهن الاسن والنطول به وبالعفص والورد والجلنار والافاقيا مجرب  
 وكذلك التمدلك بها وقد طببت بانخل في الحمام وان كانت باردة نضجت بالايارج وأكل البندق  
 مقوامع القفل ينضجها وكذلك البخور بالسكر والكبريت وأكلهما ومن ضم بدقيق الباقلا بعد  
 نقعه في الخل وتجفيفه في الظل مع مثله حنا ونصفه كبريت وربعه من كل من القرنفل  
 والعافرقرا وورق الجوز الشامي حل الاورام ومنع التزلات كلها وكذا النطول بدقيق  
 الخشخاش والبابونج والشبث والاكيل ومتى طلى على الحارة بسحق الصندل والاسن وقشر  
 الخشخاش معجونة بانخل ودقيق الشعير حلت من وقتها وكذا ماء الكسفرة بدهن اللوز واللبان  
 النساء **أم الصبيان** انصباب مواد على الصدر تعسر النفس وتغير العين وتمسك أعصاب اليد  
 والرجل ثم تنحل وقل من يخلص منها من الاطفال وسببها كثرة الرطوبة وسوء هضم المراضع  
 وتناولهن ما غلط كحلم البقرة وقد تكون عن سقطة ونحوها وهي أشبه شئ بالصرع وينسبها كثير  
 من العامة الى القرنا وليس كذلك **العلاج** لا شئ أجود من شرب ماء الانيسون وبزر  
 الكرفس والجوز بالسكر وطبخ ورق السمسم والقرع في لبن الاتن والنساء فالساعز ومن جبه  
 بدهن البنفسج والطلاء به وان كانت شتاء فاطبخ زيت البربر ورق السذاب وماء الورد واطل به  
 الرأس والعنق فانه مجرب وكذا الفانينا **خاتمة** قد عرفت ان ما مر من الامراض موضوعه  
 اما الدماغ أو العصب النابت منه فلاك الامر في ذلك تقوية الدماغ وأعضاء الرأس وتنقيتها من  
 الخلط والبخار واخراج الرياح المحتبسة فيها فان ذلك أصل للحفظ متناسق فان الاعتناء بالدماغ  
 والرأس اما أن يمنعها أصلا وتكون سهلة المشقة اذا حدثت والقانون في ذلك أن تنظر في الغالب  
 ان كان حارا بردت من غير مبالغة لان الاوفق بهذا المحل غلبة الحرارة أو باردا عكست مبالغا  
 وأجود ما به يبرد الطلاء بالخطمي ونشارة العاج والبقس ودقيق الشعير والحنا وعصارة الكسفرة  
 وغنب الذئب والنعلب وحى العالم وأجود ما شرب لذلك المرزنجوش مع الكزبرة والكمنري  
 وشراب الخشخاش بماء الشعير وأجود ما سخن ونقى وقوى لطخ الميعة والزعفران والقرنفل  
 والسنبل والقسط وشتم ذلك واستعاط المر والجنديستر والكندس والقفل والخردل **وصفة**  
 معجون يفتح السدد ويقوى الدماغ ويزيد فيه وفي العقل والحفظ وينقى الرياح مجرب **وصفته**  
 كابلج جزء غاريقون زنجبيل كسفرة خردل اشنة بزر كرفس من كل ربع جزء زعفران قسط مسك  
 عنبر لاذن من كل ثمن يحل ما يحل في ماء الورد وتحقق العقاقير وتجهن بمثلها من العسل المتروك  
 الشربة مثقال وقد تجهن هذه بماء الكرفس والارياخ وتجب وقد يضاف اليها بزر الحنا مثل الصبر  
 فانه غاية وقد تنحل وتطلى ويسعط بها وبالجملة فهو دواء نافع من سائر أمراض الدماغ ان اتقن  
 تركيبه فاحتفظ به وقد وسعته لكثرة منافعه معجون جامع الاسرار **تختم** تقدم في أمراض

أشد ضررا ونكابة وهي  
 حاصلة في كل ما لم يتم  
 كالزنج أو تم ثم فسد بعلاج  
 كالزنجار وفي كل ما خبثت  
 اركانه أو احدها كالزنج  
 والحديد وهذه اذا وردت  
 على البدن حصل منها صبح  
 لحدتها ولذعها وتقطعها  
 ليبسها وسعال الجذب  
 العضل وربما خلطت  
 العقل لسوء البخار وقد  
 يشم رائحة المشروب منها  
 في الخارج ولونقثا وعرقا  
 وعلاج امثال هذه بكل  
 دهن ولعاب وابن للتغرية  
 والتمارين والنفثج وكذلك  
 عين دهن الورد في الزنج  
 والنورة وكذا اللبن وقد يعلم  
 الزئبق المصعد بزيادة غص  
 الاسافل لثقله ونحو  
 الاسفيداج يبياض اللسان  
 واسترخاء المفاصل والشك  
 بالمهجة المضمومة يعني تراب  
 الغارو يسمى الزهج عزيد  
 التي والانهاب وكالاصل  
 الفرع فيكون الزنجفر  
 كالزئبق لعدم سمية  
 الكبريت وبقاء عين  
 الصنع في زئبقه والمرداسنج  
 كالتخاس والرصاص



المعدة **في تحيالات** تقدم في أمراض العين **في ثا ليل** تسمى بحصر السنط وهي رطوبة استجمرت من السوداء غالباً تثبت مختلفه ذات طول وقصرو فروع وشقوق تدق أصولها ويغلظ باقها ويرعجا آلمت بحسب المادة **في العلاج** يبدأ بتنظيف البدن والقصد ثم تقطع وتنكوى بحطب التين الذكرو وأصول الفول فهو مجرب وكذا البصل والملح والخل وزبل الحمام والعصفور بالبورق وريق الصائم ورماد الكرم والصنفصاف وبعير الغنم والجمال وكل ماذ ذكر في القوبا وفي الخواص من أخذ جريدة من ذكر النخل قبل طلوع الشمس من آخر سبت أو أربعاء على اسم صاحب الثا ليل ثم أمره أن يدها يده اليسار وكلما حط يده على واحدة يقول ما هذه فيقول صاحبها سنطة أو ثولولة فيقول الذي يده الجريدة قطعها ويحزها بالسكين حتى يستوعب السكل وي طرح الجريدة في مكان لا يراها أحد في الشمس فان الثا ليل تسقط وتبرأ قبل الاسبوع فانهم ذلك والله يقول الحق وهو يهدي السبيل

### في حرف الثاء الثلاثة

**في ثدى** قد يعرض للثدى أمراض ومنها الاورام اما الخلط من الرأس وعلامته تقدم الصداع والعدة ونحو القشعريرة عند نزول الخلط وعلامته الحار الحرارة وشدة الحرارة في الدم على القواعد وقد يرم الثدى لثقل اللبن أو لردة في عضله **في العلاج** يفصد في الحار ان كان عن نزلة ويعطى المبردات كماء الشعير وفي غيره ان قويت المادة فاسق الغاريقون والايارج والا اكتف بالسكنجبين البزوري وضمد المحرور بدقيق الباقلا والشعير والحلبة مهونة ببعض الشحوم والخل والطلح عبا الكسفرة وحى العالم والمبرود بانشاء البقر والاشق وصفرة البيض والزعفران وكذا الخروع وبزر السكان والسماق اذا قل زمن الحمل حفظ الثدى بعد الولادة والورد اذا سحق وعجن بخل وضمد قوى وهذه بعينها تحمل الصلابات والوجاع من الثدى وأما تعقيد اللبن فينتفع منه مع هذه الضمادات ابتلاع قطع الشمع صغارا وكذا طلاؤه قيروطيا وفي الخواص ان أصل الخبازي اذا قطع ونظم وشد في وسط المرأة وهي لا تعلم ما هو وأمنت من وجع الثدى وأما قلة اللبن فلا شك انه عن الدم فقلمته تابعة له وأسبابه جوع وحرارة وهزال وتوالي أغذية مجففة كالخ وحامض وكثرة خروج الدم **في العلاج** ترك هذه الاسباب واصلاح الاغذية ودرور اللبن وكثرته بالعكس غير ان الاطباء استنبطت للنوعين أدوية خاصة فمنها كثير اللبن البرسيم والخص والسهم وبزر الخشخاش والرازياخ والانيسون واللوبياء ومما جربناه تراب الارضة الذي تخرجه من الخشب اذا سف وأتبع بالسكنجبين ومنها لقطع اللبن أكل السذاب والثوم والسماق والنعناع واذا طلى الثدى بمرتك وكون وحلبة ودردي الخرج مجموعة أو مفردة قطعت اللبن عن تجر به وكذا الطين الخراساني مع الشب ومن المجرب فيها ان يؤخذ من السنأوقية ومن الانيسون نصف أوقية ومن الشمر نصف أوقية والحلبة كذلك يغلى ويشرب بالراوند أو اللوز ودرأ وشحم الخنظل أو المحودة بحسب الخلط درهم ونصف يشرب منها خمسة درهما كل مرة من مغليها

### في حرف الخاء المعجمة

**في خنازير** سميت بذلك لاعتنائها الخنازير بالبسا وهي أصاب منها ما ينفجر ظاهره وما ينسبط ويقرح مشققا وأسبابها التخم وتخليط الغذاء وقلة التنقية **في العلاج** ياطف الغذاء ما أمكن

سائر أنواعه من اسرخ وغيره ويليه النبات وأشده بلاء ما تولد في الارض العفنة والظلال ونجست رائحته وقل ورقه وتسكج مثل القطن وقرون السنبل والبش والجذوار والترمس والسكران وجوز مائل وكلها توجب صداعا وعطشا زائدين على ما مر لسرعة انحلالها وخص الفطر بالبورق وزبل الحمام عبا الفجل والسكران بطبخ اصل الثوت الاسود والخمر والحلتيت مطبوخا بالشبرج وورق الغار بخل أو شراب ومثله البنج والافيون لتساويهما في الدرجة وإيجاب السبات والبرد مع مامر والافيون بالدارصيني والسذاب والمر والعسل ودهن الورد والشراب العتيق بالسمن والقي بالشب والبنج بلبن الغار والقي بالباونج ثم الحيوان واشده في ذلك ضررا وكثرة الحيات بأنواعها والانتلاف بها اذا نهشت مطلقا وبالمقرن منها والصل والمرقط أكلا أيضا والبراصيا



ويستعمل الرياضة على الجوع وتنقية الاخلاط بالقي والاسهال ثم الاغذية المارة في السلع  
 كالداخليون وهو نامة رماد البرساوا اذا طبخ التين حتى يتهرى وشرب معه رماد برساوا زحل  
 الخنازير ضما او كذلك الرقت والخلولان والاسفيداج وقد تقطع وتنظف ويكوى محلها وايس  
 في ذلك حذر الامن اصابة الشرايين ومنها نوع يسمى سفريوس وهو ورم صلب عن أحد البارد  
 او هما وعلاجهما عدا القطع بالسعال بلغم غليظ يتولد في غشاء على العروق غير مستمسك  
 بها يزوع تحت الجلد وتختلف في الحجم وهي اما شحمية صلبة لا علاج لها الا القطع او عسلية  
 رخوة تنشق عن مثل العسل أو سريجية أو ازاد هليجية وهذه الثلاثة يجوز شقها لكن اذا لم  
 تخرج بكميسها انعقدت ثانيا ويجوز ان تعالج بالمغضات مثل الديك بريديك والزنج والسلق  
 والكربن مخصوصين فاذا تأكلت عولجت بنحو الداخليون والمدملات وقد تجتمع الاخلاط على  
 كفيات أخرى مثل البندق تزوع أصلا وتسمى العقد ومنها ما يخالط الجلد ولا يزوع أصلا  
 وتسمى العقد وهذه قد تكون ريجية تذهب بالغمز وتعود ويقال لما خلف الاذن منها  
 فرجسلا ومن العقد ما يكون صلبا تولد بعد كسر أو شق لا علاج له وعلاج الباقي ربط الاسرب  
 والمرخ بالادهان الحارة والصبر والعفص وصمغ الزيتون مجرب وكذا دهن الابرط لاه  
 البارود والبورق والسندروس وفي الخواص ان فراخ الحداة اذا طخت وأكلت وحدها  
 أذهبت هذه الانواع أخبرني من جرب ذلك ورماد الخبز والكرم بالشحم والزيت طلاء وكذا  
 الصبر الا كلة بشور تبدي يوم ونحو شديدي ترايد ويسود ما حوله وينفط وينفجر وقد أكل  
 اللحم والعظم ساعيا بتوسع وربما تحدث عن سوداه وعلاجها علاج القروح والبثرات وعلاجها اذا  
 أفسدت العضو قطعه والافبع المبالغة في التسمية بوضع ما يأكل اللحم كسلاقة السلق والكرب  
 والسمن والسكر ونحو الزنجار اذا نظفت وبالذرور المانع من السحى كرماد الكرم والعفص والاس  
 والميل والسعدو الشح والجذر العتيق والحناء مثل الرقت والشب مع العسل ودقيق الباقلامع  
 العسل وتغسل مع ذلك بانخل كل يوم بخالد تقدم في حرف الباء في البثور خصية هي  
 ظرف البيضتين وتقدم الكلام عليها بخلفة هي فساد الغذاء وخروجه بصورة أو بتغير ما  
 مخزوا بالمرار والاخلط وتقدم الكلام عليه في المعدة بخفقان دوام حركة القلب فوق  
 ما يجب لا يحصره بما وصل اليه وأسبابه طول مرض سقطت معه القوى أو سوء تدبير فيما يؤكل  
 وشرب أو كثرة خروج دم وهذه معلومة وقد تكون خلط فاسد فان كان مع سوء فكر وتخييل  
 فسوداه أو طيش وحركة فصفراء أو ثقل وامتلاء فرطوبية من دم ان كانت علاماته والافلغم وقد  
 يكون الخفقان لامتلاء المعدة وعلامته معلومة العلاج يفصد الباسليق من الايسر في الحار  
 ثم يعطى المنعشات مثل ماء الفواكه والقشاة والخيار وهذه الدوا مجرب في الخفقان الحار  
 ويوصفه كسفرة صندل ورد منزوع بزهر هنديا من كل جزء طين مختوم طباشير من أبيض  
 مرجان من كل نصف أولو كهر بامصطكي من كل ربع ينخل ويحل السكر بماء الورد ويؤخذ  
 قوامه ويحجن به ويرفع الشرية منه درهم ويعالج البارد بشرب الاقيمون باللبن أياما ثم أخذ  
 الترياق الكبير ومن المجرب فيه ان كان بلغميا الزنجيميل المر بماء التفاح واللؤلؤ المحلول ان كان  
 سوداويا ومن مجربا تنالط الخفقان حيث كان ترياق الذهب واللؤلؤ مع سحالة الذهب  
 والعود ومن المفرحات الجارية مجرى الخواص المجربة ان يحل اللؤلؤ ويفرغ فيه ذائب الذهب  
 والفضة ويسحق الكل مع ثلاثة أمثاله عودا وعشرها اعتبارا ويحل البادزهر في ماء لسان الثور

تقتل بسيل الدم من نهشها  
 اذ لا سبيل الى قطعه وقد  
 اعتنت أهل هذه الصناعة  
 بأفراد احكامها بالتأليف  
 ولنا في ذلك رسالة مفردة  
 وحاصل الامر ان الحية  
 اذا نهشت فان كانت خبيثة  
 كالبلوطية والغبراء  
 والبراقة وجب قطع العضو  
 أولا ثم (العلاج) والا فان  
 سال الصديد والرطوبات  
 فاشترط والمص ويجب  
 الاعتناء بالوضعيات أولا  
 ان كان البدن قويا والعقل  
 هياولا الاعتناء بعلاجه  
 بنحو اقراص الكرستنة  
 المتخذة منها ومن السذاب  
 البري والمتر والحلتيت  
 بالشراب والثوم والترياق  
 فان ساء التسدير أولا حتى  
 انتشر السم فالقصد والا  
 احذر وجل ما يعتنى به  
 الادوية القلبية وما يخص  
 بانعاش الروح كالغصبر  
 والبادزهر والزراوند المدحرج  
 وكذا ملازمة العسل  
 والسمن شربا وقيأ وكل  
 الكربن وشرب روث  
 الانسان انفس مستعمل  
 هنا والضماد بالمبعة السائلة



والورد والخلاف ويسقى شراب الفواكه وتجن به الادوية ثلاثة قراريط منها تقوم مقام الخمر  
وتنفع الخفقان والغشي والجنون والاسهات مجرب ومتى أفرط الخفقان والغشي أو وثا القلب  
انختاضوا واحساسا بغيره وانجذاب وكل ذلك عن انصباب ماساء من اجبه فيقضي أولا تنقيته ثم تؤخذ  
المفرحات وما كان عن امتلاء المعدة فلا بد من تنقيتها والحادث بعد التزف والمرض فعلاجه  
بالتنقية بنحو ماء اللحم والسكر ومن أراد حفظ القلب والصحة فليلازم على استعمال الطين  
الخنوم وحب الاس والطحاشير والورد والنفاح والمان المزوج حاض الاترج واللؤلؤ  
والكهربي في الاوقات الصيفية وعلى العود والقرنفل والمال والزنب والياقوت والمرجان  
والزعفران والحري في الشتاء مفردة أو مركبة بحسب الحاجة ودواء المسك من الذخائر وكذلك  
اللك والسوطيرا في خودة في تقدمت في امراض الرأس فلينظر هنالك

### حرف الذال المعجمة

ذات الرثة في تقدم في نقت الدم في حرف النون في ذات الجنب في تقدم في حرف الشين في  
الشوصة في ذرب والخلفة في تقدم في امراض المعدة

### حرف الضاد المعجمة

ضرس في تقدم في امراض الضم في ضيق في تقدم في حرف الراء

### حرف الظاء المعجمة

ظهور في تقدم الكلام على امراضه في المفصل لكن المجربات الزائدة على ما تقدم أن تأخذ  
نصف قدح من الشونيز وريبه من بزرا الجزر وريبه من الزنجبيل وثمانه من الخولنجان تطبخ بثلاثة  
أمثالهاعسلا منزوع الرغوة وتستهمل وكذا دهن النفط والزقوم شربا وكذا طلاء دهن العاقر قرحا  
والخروع والسذاب والخردل والجوز واللؤلؤ مجموعة أو مفردة وكذا الراوند والعاريقون  
والزراوند والزنجبيل والتريد فانها اذا اجتمعت متساوية وشرب منها ثلاثا وكرر ذلك خلصت من  
العلة عن تجربة وكذا التريد والزنجبيل بالعسل وكذا الدار فلفل والسعد والانيسون اذا شربت  
في ظفيرة في تقدم في حرف العين في ظفر في أي ما يختص به من العلل منها في الداحس في وتقدم  
لكن من المجرب شحم الرمان مع الملح ودردي الحسل ويضمد وقد يذاب الزفت بدهن الورد والحنا  
ويلطخ وكذا ابشارة الصابون اذا خلطت بيزرقطوناو بزركتان محقوقين وطخت بالزيت والماء  
حتى تكون مرها ولطخ فجر كل خراج من داحس وغيره مجرب في والظليعة في علة تصير معها  
الاطفار بريقة الى البياض تنكسر كالزجاج وسبها برديويس كنف وحبس في العلاج في شراب  
الاصول بمحجون الورد السكري ثم طيخ الاقيمون كذلك مع ملازمة غمسها في الادهان المفترقة  
والقيروطي المتخذ من الشمع والشيرج والبيض ولعاب بزرقطونا فان شجرت لوزمت بالشيرج  
ودهن اللوز ولعاب الحلبة شربا ودهنا في النقص في والاسترخاء سببه استيلاء المسادة على الظفر  
فينقلب أو يسترخي وربما انقطع وعلاجه الاستفراغ بالفصد وغيره وبالبوضعيات المصلحة  
للأطراف كالكاشع والزفت والصمغ والعنص وأما احتقان الدم تحتها فذلك لا تشداخ عصب  
أو امتلاء عرق انفجر أو ترشح وعلاجها كالبرص وخص هنا الزنج الا حرم مع الزفت والحنا عاذا  
أو غيرة وخضرة وعلاجها بزرك الكرفس والزيت طلاء ومتى رشت فليس لها أفضل من الاس

والقطران والحمام والفار  
مشقوقة مخنة وكذا القسط  
وزيل الحمام ومن أخذ  
الزراوند المدحرج وبزر  
الحند قوفي والكرسنة  
والسذاب البري متساويا  
مجمونا بالخل الى مثقال  
بالشراب خلصه في فائدة في  
من معنى اللبيب ان ابن  
عرس اذا أخرج وذبح وسخ  
وشق بطنه وملح وجفف في  
الظل وتحق وشرب منه  
مثقالان كان أقوى علاجا  
للسعوم كلها ويليها (العقارب)  
لانها تقرب من فعلها وربما  
قتلت خصوصا الجسرة  
وسم العقارب باردي يقتل  
بالتجميد وقيل ان منها  
ما سمع حار كالأفاعي وهو  
يبرد ويخدر ويرخي ويكثر  
العرق وكثيرا ما يسكن  
طورا ويشتد آخر والحار  
لا تؤلم أولا ولكن بعد يومين  
تؤلم وتقرح وعلاجها شد  
العضو والشرط ووضع  
الحاجم وكذا الدلك بالمخ  
والثوم والخل والقطران  
والكبريت أي ما حصل  
وكذا ورق القصر ومن  
المجرب شرب الزيت محلولاً



مع الحلب واللادن ضماد او كل ذلك مع التنقية وأما انتفاخها وتسمى القنطلا من اليونانية ورم بحكة ينصب في الاصابع حين يمسه البرد في غدوات الشتاء والخريف لتكثف الظاهر وغلط المنجس وربما كثروا طال الانتفاخ في العلاج في التنطيل بطبيع الخالة والتين والحلبة والسبستان والبابونج وتدهن بدهن البنفسج واللوز وينفع منها الماء الحار في وأماردها وفسادها في فقد يعرض من ذلك أن تختص المادة بأطراف اليدين والرجلين فتعقب الحس ثم تغير اللون ويتدرج لاهر الى التغميق والسقوط في العلاج ينطلي بما مر في الانتفاخ وتبين الحنطة والحل فان اخضرت شرطت في الماء الحار ثم بذلك بالادهان الحارة فان تعفنت وضع عليها مطبوخ الساق والكرونب حتى تسقط فتعالج كالقروح والله أعلم

### في حرف الغين المجمة

في غشيان في موضع أعالي المعدة والاحساس بالقي مدون خروج شيء وتقدم في المعال الكلام عليه في حرف الميم في غيبوط في هومن تقارن انزاله ببرازة من غير ارادة وسببه مزيد الافراط في اللذة فتتخلى عضل المقعدة عما يغفل اليها من الرطوبات في العلاج يمدأ بكل يابس كالقلايا والكحل ويعطى ما يجفف من الادوية كعجوة الخبث والافلونس ومجون السنبل ويجمع على انخله بعد تعاهد البراز في غارغاته في من أنواع الورم وهو مبدأ سقا قليموس وحقيقتها تغير العضو عن هيئته الطبيعية وحينئذ يجب التدارك بما مر في الورم فان أهمل أو عومل بالروادع آل العضو الى الفساد واحتاج الى القطع وفي الاسباب ان هذا المرض يسمى الجنبنة ولا يكون بالبلاد الحارة الا نادرا لانه يطلب التكثف وذلك بالبرد المفرط والكث من الصفراء فقط يسمى الحجرة بالمهملة وتقدم في حرف الحاء وهو ورم براق شفاف قوي الالتهاب وعلاجه بعد استفراغ الخلط وضع البرق قوطونا بالخل وديق الشعير مع الهندباو البنفسج ولسان الحل فان كان مع ذلك علامات الدم فالمادة مركبة وعلاجه كذلك ومن الحار نوع يسمى المباشر يتقدمه وجع في الصاب لتولد مادته في شربانه ويرتقي حتى يظهر في الوجه والخلق بشدة حرة والتهاب وكثرة دم وعلاجه القصد في حجارة الساقين فشرب التمر هندي والشعير والقرع المشوي والبكترو والاهليج ووضع نحو الفاغية والالعبسة وما تقدم مع لزوم الشرب من العناب والكزبرة والصندل وأما البارد فنه في الدبيلة في وهو ورم كبير مستدير غالبا وينتو ويكون قليل الوجع الا عند جمعه وسببه تناول الاشياء نيئة والشرب فوق الاكل وتخليط الاطعمة وعلاماته الثقل والنشوة وعلاجه في المبالغة في التنقية ثم التليين والانضاج ثم الشق واستخراج المادة ولو في دفعات بحسب القوة ثم المنقيات من المراهم فالمدملات ومن ألطف ما نظف به الصابون وبزر الكان وبزر القوطونا والحنطة المضوغة والتين والقرطم وجميع ما مر وموادها مختلفة ما بين مشتببه بالفحم والرماد والزاج والطين والصديد ومنها من كرسه لا تظهر للحس وقطبا يسلم منها اعليل واذا فحرت لم يظهر ما فيها لم تصل الى العظم ومنها الرخو وهو بلفم ان غمز وغاص عسر عوده والا فرج وبخار والكل غير متغير اللون ولا موجب للوجع في العلاج في التنطيل بالقي واستفراغ الخلط بنحو الايارج والمعاجين المحلاة مثل أسود سليم وهجر نحو الباقلا والالبان ووضع الجاويرس والبورق والطرفا والسرو وذلك بالزيت فهذه أنواع الورم الخالص وتقدم منه أنواع هي بالبثور أشبه لا تنفخ غالبا وبعض الاطباء لم يفرق بين البثور والورم ومنهم من قال ما كبر ورم وغيره بثور

فيه قليل أفيون وجل شعر صبي اذا أخذ بعد أربعين يوما وقبل ثلاثة أشهر مع شيء من الغار يقون وحب بنديق مثلثة في خرقه خضراء طلسم نافع من العرق مادام محولا ومن شرب الهندبا البري والكزبرة اليابسة وورق التفاح الحامض منساو يتسكنت لوقتها (وأما الرنبلاء) فشرها الصفراء وذات الخطوط البراقة وشر العناكب القصار السود فالطوال البيض وما عدا ذلك سهل وكل دون ما ذكر وعلاجها المص والدلك بمطابق الادهان والماء الحار والضماد بورق الآس ووجه السداب والشونيز شربا وضمادا (وأما) العضائض وسام أبرص فكلاهما تبقى أسنانهم في المحل وتحدث حمى وخضرة في الموضع وكر باوغشيانا وعلاجه خلع ذلك بالذلك بنحو الصوف ويطللى المحل بصديق بزر قوطونا ودهن الورد فان عظم شرط ومص وذلك وعرق (وأما الزناير)



والحق أن الورم ما تحلل بلا تنقيط وفتح كبير أو صغير والبثر ما انفتح معه سطح الجلد سواء تقدمه  
ورم أم لا فغير ما عموماً وخصوص وجهي الجواز وقوع بشور أصالة كالساعية وورم كذلك  
كالغلموني وما يكون ورماً أولاً ثم يكثر كالطاعون هذا هو التفصيل الصحيح فاعلمه وبقاى أنواع  
الورم تقدم منه النملة والجلد والجفرة والنار الفارسي والنقطة والشر والجدرى والطاعون  
والأكلة والدمامل والخنزير والحكة وغيرها وكل خاص باسم موضوع له وهذا آخر ما تبسر  
من تكملة هذه الجزر بعون الملك الوهاب وتتمه الخاتمة وهي مشتملة على بعض أنواع بقايا الطب  
كالتكملة لهذا الكتاب وإن كانت محتوية على بعض أدعية وأوراد وماله دخل في الشفاء وناهيك  
بالقرآن العظيم والأدعية والأوراد الماثورة في الأحاديث الصحيحة والأدعية الماثورة عن التابعين  
فنقول (خاتمة) في نكت وغرائب ولطائف وعجائب يعول في هذه الصناعة عليها ويعمل كل طالب  
فائدة اليها (والأولى) أعلم أن كل وارد على البدن أن اثر كيفية زائدة فهي طبعه والافهم معتدل  
وبلى هذا القانون الطعوم لأن بها تستخير أجزاءه كلها وانما قدمت على الرائحة لأن الرائحة لا تدل  
على المزاج إلا بواسطتها وتلبها الرائحة وأضغفها الألوان لأنها لا تدل إلا على الحرارة والدمومة على  
الظاهر وقد يكون هناك غيره وقد وضعوا الحلاوة والمرارة والحراقة على الحرارة والدمومة على  
الطوبة والجوضة والعفوسة والعفونة على البرودة واليبوسة والتفاهة على الاعتدال عند البعض  
والبارد الرطب عند قوم وكل ما قويت رائحته فهو حار وعادها بارد (والثانية) الاستدلال  
المأخوذ من أفعالها في البدن كما إذا فتح الدواء وقبض فان فيه حرارة وبرودة وحل وزج فان  
فيه زبدية ونارية وكذا إذا أسهل غير محكم الدق كالسقمونيا وفتح أن لم يغسل كالهندباء وأصلحه  
التصويل والغسل فلم يغث ولم يكرب كاللوز ورد أو حل من خارج ولم يفعل من داخل كالكسفرة  
فانك تعلم في مثل هذه أن الجزء الحار ضعيف لم يبق مع الحرارة الداخلة إلى حين الفعل (والثالثة) في  
في الأفعال الداخلة في تركيب المفرد من غير علاقة بالبدن كتحليل البسفاج للدم الجاسم واللبن  
وتجسيمه لهم فان كلام من الفعلين بجوهره يضاد الآخر وكطهور أجزاء البدن الثلاثة بالعلاج  
فانه دليل على تركبه منها وكأنه قاد العسل بالبرد لما فيه من الماء ومن الحر لما فيه من الأرض  
وكرسوب العصارات وصفاتها إلى غير ذلك (والرابعة) وهو انما إذا جهلنا مزاج شيء مفرد وضعنا  
منه قدرامعينا في القرعة وركبنا الانبيق وقطرناه فيسيل منه جزء بالضرورة مائع وجزء زبدى  
ويتخلف آخر ويصعد آخر فالما تاع الماء والزبد الهواء والصاعد النار والثابت التراب قياساً على  
العناصر فيتضح قياس المفرد في نفس الامر (والمعروف) أن الله تعالى لما خلق الحرارة وأصلها من  
الحركة الكونية التي هي القدرة وعلم العال في الاشياء الساكنات ثم تحرك الحار على البارد يسر  
ما أودع البارى فيه من الحكمة المذكورة فامتزجاً فتولد من الحرارة اليبوسة وتولد من البرودة  
الطوبة فكانت أربع طبائع مفردات في جسم واحد وحافى وهو أول مزاج بسيط ثم صعدت  
الحرارة بالطوبة خلق الله تعالى منها طبيعة الحيات والافلاك العلويات فهبطت البرودة مع  
اليبوسة إلى أسفل خلق الله منها طبيعة الموت والافلاك السفليات ثم اقترنت أجزاء الموتى  
بارواحها التي صعدت منها فادار الله الفلك الأعلى دورة ثانية وامتزجت الحرارة بالبرودة  
والطوبة باليبوسة فتولدت العناصر الأربعة وذلك انه حصل من مزاج الحرارة مع اليبوسة  
عنصر النار وحصل من مزاج الحرارة مع الرطوبة عنصر الهواء وحصل من مزاج البرودة مع  
الطوبة عنصر الماء وحصل من مزاج البرودة مع اليبوسة عنصر الأرض فهذه أمزاج العناصر

فالقائل منها نوع لونه  
كالبارى وأخر رأسه أسود  
في دوائر كثيرة خصوصاً  
إذا وقع على فارميت ثم لدغ  
وعلاجه أخذه كل مبرد  
خصوصاً الافيون والكافور  
والثلج والجدأ كلا وذلك  
وقيلة ويبرد المحل كثيراً  
بالطين والطعاب وماء  
الكسفرة الرطبة وهذا  
القدر كاف في علاج النحل  
والزلاقط (وأما) عض  
مطلق الحيوانات فعلاجه  
علاج القروح ويجب  
التحريز غالباً من عض  
الحشرات والمخثرات  
خصوصاً ابن عرس وما كلب  
من الحيوانات فعلام الضرر  
والكلب في الحيوان  
كلما يخولها في الانسان  
وغالب وقوعه في الكلاب  
فلذلك اعتدت به الاوائل  
(ومن العلاج) الناجب  
في سائر العضات تضميمها  
بالخل والملح والبورق والثوم  
والبصل والسلق والجرجير  
وشعر الانسان أي ما وجد  
والمسكوب يجتهد أن يبقى  
جرحه مفتوحاً ويعالج بكل  
ما ينقى الخلط السوداء



وهو من الأزواج لقوله تعالى ومن كل شيء خالقنا وجين خلق الله تعالى منه العوالم العلوية  
وتركب منه المعدن فهو أول المركبات الثلاث ثم أدار الفلك الأعلى على الأسفل دورة ثالثة فتولد  
النبات والحيوان البهييم ثم أدار الفلك الأعلى على الفلك الأسفل دورة رابعة فتولد الحيوان  
الناطق الإنساني وهو آخر المركبات وتقدم الكلام على ذلك مجلا ومفصلا في مواضع منها في طرد الهوام  
عن المساكن وكثيرا ما اعتنت به الأوائل وأفردت بالتصنيف والاعمال منه ما اشتملت نكايته  
كالحيات ويجب على كل ساكن منزل أن يرشه بالنوشادر وطرح الغار والحسك والقطران لمنعها  
مطلق الهوام \* وما يختص بطرد الحشرات المظلمة الماعز وقرن الأيل وشعر الإنسان والزرنج  
وثوب الأفعى بخورا وكذا الاختاء كنهها والعقارب بها وبالكبريت وشحم الماعز ورش الخلتيت  
محولاً لعاء الفجل مجرب والبراغيث بطيخ الدفلى والسذاب وشحم القنفذ ودم التيس والحنظل  
والبق بخشب الصنوبر وزيل البقر والزاج وحطب النسين والشونيز والفشار والحشيش  
والشاهدانج بخور اورش ماء الترمس والقراد والزلم بالكندس والزرنج رشاو بخور او الفار بها  
وبالرهج والعنصل وكذلك والنمل بدخان الخلتيت والقطران ومزارة الثور والزناير بالثوم  
والكبريت والأرضة بريش المدهد والكر كندو القوتنج والسوس بالساذج والافستين وقشر  
الارج والزعفران والماش وزهر الحنا \* ومنها الخواص \* والمراد بالخاصية كل فعل لا يتخاف  
بعدم مباشرة الفاعل القابل دون استناد الى طبعه وتكون امام مطلقة وهي الفاعلة لا بشرط شيء  
أصلا لا يجذب الحديد بالمغناطيس أو بشرط متعلقه اما الزمان كإبطال شاهدة النكاح بيزر  
القوتنج شتاء أو المكان كقتل البع في أرض فارس خاصة أو بشيء معين من جنس ككي التاول  
بذكر التين لا كاه أو بشرط أو وزن معين يخل تغييره بالمطلوب ككونها عشرة محررة الى غير ذلك  
وهل يمل فذل الخواص أم لا أكثر الحكاه على الثاني والمتجه الأول كتحري المساكن والنسبة  
الفلكية وشهادة الألوان ومتعلقها المواليث الثلاث والكواكب \* فائدة \* من نظر الى الصغرى  
من بنات نعش لم يلبس في تلك الليلة \* شعر الصبي الذي عمره أربعون يوما الى ثلاثة أشهر فقط اذا  
علق على من لسعته العقرب سكن ألمها سريرا فاذا زاد عمره على ثلاثة أشهر من يوم ولادته أو أخذ  
شعره قبل الأربعين لم ينفع ومن لسعته عقرب وركب حمارا فلو باسكن ألمه وكذا من لسعته  
عقرب فقال في أذن الحمار لسعته عقرب سكن ألمه وانتقل الألم الى الحمار ومن قال ذلك وركبه  
مقلوبا فهو أبغ ومن أكل الكرفس وسعته العقرب في يومه أو ليلته فانه يموت \* ماء الفجل  
الشديد الحرارة اذا قطر على العقرب انفتحت من ساعتها \* الحداة اذا علقت في بيت وهي ميتة لم  
تدخله حية ولا عقرب \* الغاريقون اذا علق منه شيء على شخص لم تلدغه عقرب \* بعير المعز اذا  
عجن بالماء وصورت منه صورة العقارب والحيات ويكون ذلك في أول يوم من برموده وهو السابع  
والعشرون من أدار وتكون الشمس في خمسة عشر درجة من الحمل ووضع في أي مكان فان ذلك  
المكان لا يأوي اليه حية ولا عقرب \* فائدة \* البرشاوشان اذا وضع في مواضع الغنم دفع عنها  
الأم والوبا \* القواطينا اذا علق منه شيء على شاة لم يقربها ذئب وهو حر لها \* العوسج اذا علقت  
أغصانه على الابواب والطاقت أبطل السحر عن أهل ذلك المنزل \* الباقلا اذا طعم منه الدجاج  
قطع عنها البيض وقشرها يفعل ذلك بصل العنصل اذا زرع حول شجرة الرمان أمن من التشقيق  
\* الجرجير اذا دق وعصر ماؤه في أصل شجرة الرمان الحامض جعله حلا \* دهن الورد اذا دهن به  
رأس سنورجنته وان دهن به منخر البقرة هشت ودرت اللبن \* الأصابع الصفرة من أخذ منها

وكبد الكلب مشويا  
أكل ودمه شربا ونابه  
تعليقا ولحم ابن يوم منه اذا  
دق بدقيق الشعير واستعمل  
كل ذلك مجرب وشرب  
أربعة قاريط من الخولان  
كل الى أربعين مخلص  
ومن الشونيز درهمان  
وقد نقص الدراريج غير  
المسمومة فيخط منها  
قيراط مع مثله من الرزبانج  
والنوشادر ويسقى فيخرج  
قطع الدم مختلفة مع البول  
والسكاب اذا رأى في المرأة  
صورة كلب أو خاف من  
الماء أول أسبوع فلا  
علاج له ولا تؤمن غائلة  
الكلب قبل ستة أشهر  
وغالب ما يقع في الحارة  
واذا استدارت العين  
أو اجرت أو شيب بياضها  
بخصرة فكلوب وان شك  
في العضة هل هي من  
مكلوب أم لا فتمست  
بدمها القمة ورمت الى  
كلب ولم يأكلها فكلوب  
يجب علاجه وكذا الجوز  
والشاه باوط اذا وضع عليها  
ليلة واطماد جاجة وماتت  
فكلوب والحيوان



كفاو بمخس فيه بمخشايا طول وآخر بالعرض وعلق على انسان آمن من السحر ولم ينله سوءه مادام عليه \* شحم الارنب اذا وضع على صدر امرأة ناعمة تكلمت بما في خاطرها \* الجراد اذا أحرق في أرض هرب منها الجراد الحى \* لحم الهدد اذا بخر به البيت أبطل كل سحر وعمل \* شحم البومة اذا أديف أو اكتحل به انسان فأى موضع دخله في الليل يراه مضيقا وقلبا اذا قلع وجهه ل في جلد ذئب وصحبه انسان في سفر أو حضر آمن من اللصوص جلد الاسد اذا جعل في صندوق حفظ ما فيه من السوس \* ذئب الذئب اذا علق في معلف البقر لم يقربه الذئب مادام معلقا \* شعر المرأة اذا بخر به الكرم والزروع لم يقربه ما يفسده الاسرب اذا عمل منه طوق وطوقت به شجرة مثمرة لم يسقط ثمرها \* فائدة \* من أخذ الفول وطبخه بالكبريت والزرنج وبزر البنج فأى طيرا كل منه سقط الى الأرض ولا يستطيع الطيران \* ومن أخذ من الجاوشير ماشاء ودقه ناعما وخلطه في ذائب شحم المساعز مع دقيق الباق لا وعجنه ويكون ذلك قدر عشرين رطلا وطح به فحاور بط فيه حبلا بعد تثقيله ووضع على المكان الذي فيه السمك فان السمك يجتمع كله عليه فاطرح عليه الشبكة وخذ منه ما تقدر على جملة \* واذا علفت رأس الذئب في برج حسام لم يقربه ما يؤذيه وكعبه اذا علق على رمح ثم وضع بين جماعة لم يجتمعوا اليه مادام الكعب معلقا على الرمح \* ورأس الثعلب اذا جعل في برج حسام خرب ولم يبق فيه شيء والزرنج اذا شربته الفرس قتلها وكذلك سائر الدواب \* فائدة \* اذا أخذ الكندر والكبريت وجعل على عود طلاء طرد البراغيث \* فائدة \* المرزنجوش يقال انه والكبريت والنورة والزيت اذا عجن ورش بالماء ظهرت منه نار كثيرة وهو يصلح الرأس كيفما استعمل \* النرجس اذا وضع في ماء البقم حتى ينفع بدل بياضه حرة وصفاره يبقى بحاله وأصوله تلحم القروح \* الباذنجان اذا قتل بماء الزنبق وكتب به على النحاس وألقي في النار بقيت الكتابة كالفضة البصل اذا طلى الزجاج بمائه مع الاشق لم يتكسر السلق يحفظ الشعر كيف استعمل ويقاب الخرخلا \* وبزر الكراث بالمعكس \* الجرجير ثلاثة مناقيل من بزره اذا اكله منع ألم الضرب ويحقق مع النارجيل والعاقر قرحا ويغن بدهن الزنبق فيكون طلاء مقويا \* الاهليج اذا كتبت بمائه في الورق لم يظهر حتى يطفو في الماء والزاج الزيتون مضغ أوراقه يمنع القلاع ويذهب ودهنه يحد البصر كحلا ووضع قضبانه في المنزل تدفع ضرر العين ومن نظر كل يوم الى شجرته قبل أن يكلم أحدا لم يصب به غم في ذلك اليوم واذا غرسه عبد أسود قد لبس سواد اصح ولم يفسد \* الاترج حبه كالباد زهر وكل أجزائه مفرحة وحاضه يحمل المعادن ويقلع الآثا وان شك في بكره شمت مسحوقه ولم يدركها العطاس فليست بكرا \* الورد يحمله الكبريت بخور أبيض واذا سقى الماء الحار في الشتاء تجل زهره وان اف على أزراره نحو المشعات والقصب فتنكشف وتفتح ولو في الشتاء \* النارنج كالاترج ودهنه كالآس \* فائدة \* الغراب اذا أكل الخبز المجهون بالشرب العتيق سقط \* الخنزير يحميه طاسم للشقاق والقروح المزمنة وعظمه لحي الربع ولو تعلية قاوزله اذا رش تحت اللوز المر في تشرين الاول حلا ثمرة \* البقر لينها مع ثلاثة أمثاله من سمها يفت الحصاة في الصيف ودهن قرونها بالزيت يمنع صياحها \* الجمار شعرة يطرد الهوام بخور او زبله للقولنج شربا ولبنه للرمم كحلا والجدرى شربا وطلاء دبره بالشيرج يمنع نهيقه واذا غسل انثياه وهو عرقان بماء حار ورش في طين نبت الكزبرة \* واذا تختم باليسار من حافر الوحشي منع الصرع وكذا السير من جلد جبينه مجرب \* الخيل أنافها وألبانها تحبل العواقر وتعدل أمزجة النساء

المكروب يدلع لسانه ويسيل لعابه ويطرق رأسه وتجر عينه ويمتنع القرار والاكل وكذا معوضه (ومنها) طرد الهوام من المساكن وكثيرا ما اعتنت به الاوائل وافردوه بالتصنيف والاهم منه ما اشتدت نكايته كالحيات ويجب على كل ساكن منزل ان يكثر فيه من رش النوشادر وطرح الغار والحسك والقطران لمنعها مطلق الهوام ومما يخص بطرد الحية اطلاق المساعز وقرن الابل وشعر الانسان والزرنج وثوب الافعى بخورا وكذا الاختاء كلها والمقارب بها وبالكبريت وشحم المساعز ورش الحنيت محلول بماء الفجل مجرب والبراغيث بطبخ الدفلى والسذاب وشحم القنفذ ودم التيس والحنظل والبق بخشب الصنوبر وزيل البقر والزاج وخطب التين والشونيز والعشار والحشيش والشهدا بخ بخورا ورش ماء الترمس



للجماع والرغوة المأخوذة من فم المولود منها تمنع الخفقان \* الشاة التي يفترسها الذئب في  
 نقص الشهر فجلدها وصوفها المأخوذ حينئذ يمنع القولنج \* الطاوس مرارته تورث الجنون  
 وريشه الحبة \* الحمام بيضه يفصح الصغار شرابا ودلكا وزيله يجلو الالتهاب ويسقط اذا أكل  
 الحنطة مطبوخة بالكبريت أو العدس تسمن البقر \* الهدد جلد يمنع الصداع جلا وريشه  
 الهوام بخورا \* الخفاس اذا طلى بدماعه بطن القدم منع الاتزال \* الكلب أكل الصغير منه  
 قبل أسبوع يخلص من الجنون والجذام وخزء البيض من الحكة مطلقا ونوم المصروع على  
 جلده يخلص عن تجسرية ما لم يجاوز الصرع أربع سنين \* الانسان يبول طلاء يبرى من  
 الجنون والسعال المزمن وبرازه من السم وسنه بعد موته يبرى الاسنان تعليقا ويحرك شجر  
 الصنوبر بخورا وبول الصبي يقطع الصبغ وخرقة أول حيض تمنع النقرس شدا \* استلقاء الحائض  
 مجردة يمنع البرد ولا يقربها الاسد وان عجنتم لم يلبثتم عجمها \* ووسخ اذنه مع مثله فلفلا يذهب  
 الرماد ويبعد الضومع فوشادر وملح ودم أخوين متساوية وان بابت المرأة على بول ذئب لم تحبل  
 أولست مطلقا ثوب رجل في نفاسها منع حتى الربع حتى تحبل ولبن الحامل اذا اطفأ على الماء  
 فالجل ذكر \* فائدة \* اذا أخذ من الخزامى جزءا والمال كذلك والكبابه أصحلت الفرج وكذلك  
 الحلبة شرابا ودهنا وجولا وكذلك شرب ثلاثة دراهم كل يوم من الخزاما والقرنفل بعد الطهر  
 متواليه وهي تسرع بالطبع وبالحواص كذلك وكذلك حرارة الذئب الذكركر والانتى  
 بالعكس واحتمال بول الكلب ساعة يبول يتزابه وكذلك البصق في فم الضفدعة ومن شربت  
 لبن الفرس ولم تعلم حملت والساليوس والعاج كذلك وورق الغبيراء حرارة الثور فرزجة وكذا  
 المسك والزعفران والمر والبسباسه صوفة مع الخزاما وكل ذلك بعد طهر بلا فصل وأقل ما تحمل  
 الصوفة ساعة والاكثر ثلاثة وبشرط الجامعة اثر نزعها \* فائدة \* ومنها موانع الحمل ويحتاج اليها  
 في أوقات كثيرة وهي قسمان قسم بالاختيار مثل التحمل بالسذاب والنعناع والقطران قبل  
 الجماع فانه يمنع من انعقاد الماه في ذلك الوقت خاصة ومن الحرج هنا المغناطيس بشرطه تركيب  
 منقال ومثله من الذهب أو الفضة في طالع الجدى بحيث يماس الاصبع والثاني ما يمنع أبدا مثل  
 الاثمد وزنجار الحديد وشرب أنفحة الفرس \* ومما يمنع الى وقت مخصوص مثل ماء الورد بعد الجماع  
 كل رطل بسنة وكذا قيل في بزر الكرنب كل درهم بسنة والمبعة السائلة درهم بسنتين \* ومنها  
 أن سن الصبي قبل أن تسقط الارض اذا وضعت في فضة لم تحمل حاملته \* ومن الاسرار المكتومة  
 حوافر البغال وأوساخ آذانها مجربة ومنها ما يحفظ الاجنة ويمنع الاسقاط وضابطه كل مفرح  
 كالمر والكمون والمرجان واللؤلؤ والطين المخنوم أبلغ فعلا في ذلك شرابا وتعليقا \* وفي الحواص  
 ان العقب المقتولة أو رأسها مع رأس السرطان النهري اذا علقا معاً من السقط وكذا جلد الضبع  
 \* ومنها ما يسهل الولادة ويخرج المشيمة وذلك اما بالاسنة بعد ادم من قبل كشرب ماء الصغفر  
 والحلبة وثلاثة دراهم من بزر النعام وخمسة من قشر خيار الشنبرواثنين من الزعفران أيها  
 حصل وكذا البخور بشعر المرأة او جمل المغناطيس أو تعليق زبد البحر على الفخذ الايسر بعد  
 طهارة في خرقة من ثوب بكر أو عشرة دراهم من الزعفران محررة الوزن ومنها ما يعمل اذا تعسر  
 الحال مثل شرب منقال من المقل ودرهمين من الياسمين وجمل المبعة ورأس الرخة وسليخ الحبة  
 أيها حصل \* وفي الحواص انها اذا أذنت بكر في أذنها وقالت أنا بكر وقد ولدت ولم تلدى ولدت  
 مجربة ومنها ما يذهب الحواص والرياح وما بقي من الدم الفاسد وأجوده في الشتاء بزر الكرفس

وكذا القراد والدم والذباب  
 بالسنس والزرنيخ  
 والخسريق الاسود رشا  
 وبخورا والفارها وبالرهم  
 والعنصل والنمل بدخان  
 الحلتيت والقطران وحرارة  
 الثور والزنا برب الثوم  
 والكبريت والارضه بريش  
 الهدد والسكر والفوتنج  
 (والسوس) بالساج  
 والافسنتين وقشر الاترج  
 والزعفران والاس وزهر  
 الحناه (ومنها) الحواص  
 والمراد بالخاصية كل فعل  
 لا يتخلف بعد مباشرة  
 الفاعل القابل دون استناد  
 الى طبع وتكون امام مطلقه  
 وهي الفاعلة لا بشرط شيء  
 اصلا يجذب الحديد  
 بالمغناطيس أو بشرط  
 متعلقه اما الزمان كابطال  
 شاهية النكاح بزر العرفج  
 شناه أو المكان كالقتل  
 بالبنج في ارض فارس خاصة  
 أول شيء معين من جنس  
 ككي الثولول بذكر التين  
 لا كله أو بشرط عضو  
 معين كحرقة الزعفران  
 على الفخذ الايسر للولادة  
 أو وزن معين يخل تغييره



والزنجبيل والزنباد والحبة السوداء والقرطم تغلى وتشرب بالعسل والسمن وفي الصيف  
الخطمي والانيسون والرازيانج والاشنة بالسكر والمرودهن اللبان من اجود الفرازج كل  
وقت \* ومنهما ما يخرج الاجنة والمشيمة ايضا واجوده الجاوس في طبخ البايونج والثوم وحمل المر  
والخلتيت والجوريم او شرب ماء الكرفس وحمل بزره بالقطران وكذا شحم الحنظل بمرارة البقر  
وطبخ السمس وأصله وكذا الترمس شربا وجلا وسوا اللادن بخورا وجلا وبزر الرشاد يسف  
متبوعا بعصارة السذاب وزيت الجبل مطلقا **فائدة** يجب التوقي عن أكل طعام المعضوض  
ومشروبه ولا ينبغي لاحد أن يأكل معه ولا من فضله ومن عضه كلب فعلق على عضته ناب كلب  
آخر نفعه ويذهب ألم العضة مجرب ومن عضه كلب فنظر وجهه في المرأة فان كان نظره على العادة  
الاولى صحح فانه يخاص من مرضه وان رأى في المرأة صورة كلب فانه يمك ولا يبرأ وكذلك من  
شرب من مراره الذئب قبل الفزع من الماء خالص من عضه الكاب \* ومن آدم من أكل  
العدس لم يأمن الجذام والسرطان \* ومرقة الدجاج غير العتيق تمسك الطبيعة والهرم بالعكس  
وأكل الخشخاش ينفع من السعال الحار والبارد أمام الحار فيزاجه وأمام البارد فيخديره  
\* ومن نظر الى شجر الكرم حصل له سرور في نفسه ومن نظر الى زهر الخطمي وهو على شجرة  
ودار حول شجرة ثلاث دورات أو سبعة زال همه وفرح قلبه واستنار وجهه \* ومن أكل قلوب  
الفجل الرخصة قبل أكل الفجل لم تظهر من فخر راحته \* ومن علق غرابا على من به رعشة  
سكنت رعشته وان علق على سليم أحدث في بدنه الرعشة **فائدة** الانيسون ينقد الادوية  
الى حق الاعضاء بسهولة \* ومن دق السكر واستغسه في الشتاء بكرة النهار خفف عنه البرد ذلك  
النهار \* والصبر الاسقطري ينفع شربا ولا ينفع ضمادا والحضري ينفع ضمادا لا شربا واذا  
أكل الفجل قبل الطعام هيج القيح وان أكل بعد الطعام لين الطبيعة لانه قبل الطعام يمنع من  
الهضم وبعده يهضمه ومن أخذ من عود البخور نصف درهم ومن زرا الوردة مثله واستعمل منه  
منع القيح وكذا الصغتر اذا خلط في الدواء المسهل ولوربع درهم منه منع القيح ومن اقتصر في غذائه  
على الارز وحده دامت صحته ورأى منامات حسنة وقيل نجوه وبوله \* ومن أكثر من أكل الخيل  
أسكره كما يسكر الخمر ومن شرب الكشوت من غير طبخ كان فعله في الاسهال أقوى ومن شربه  
مطبوخا فتح السدد ومن جعل ريشة من ريش الهدد وخصم انسانا غلبه واذا عصر الليمون  
الاخضر على اللبن جمده كالنخعة واذا أكثر المرأة من مسه أضعف شهوتها وكذلك  
العسل يجمده كالنخعة ومن شرب الماء المطفي فيه الحديد دفع عنه شر العين وبرئ والطين الارمني  
من استعمله جفف ريقه ولم يسر لعابه **فائدة** اذا جفف دم الثور وشرب نفع الربو وضيق  
النفس وكذا الرازيانج والبرشاوشان والحلبة تنفع من ضيق النفس والربو واذا دق ورق الغار  
والعصفرو عجن بمخل ولطخت بهما اليد لم تحرقها النار ومن قال عندما يرى الهلال أول ليلة تدرت  
لله ان لا يأكل هنديا ولا لحم الفرس لم يؤلمه ضرره في ذلك الشهر \* وشجرة صريم اذا تحملت بها  
الحامل أسقطت واذا تحملت بها العاقر جلت واذا أكل من النعناع قليل هضم واذا أكل كثير  
انخم واذا ألقى قشر البطيخ الا صفر في قدر أضج اللحم سريعا ومثله أصل الخبازي وكذا الخردل  
مدقوقا ومن خاصية غيب التعلب انه ينفع من الاورام الباطنة وبوقظ الظاهرة اذا طبخ به في أول  
الورم ومن أكثر من أكل العسل الذي لم يعلق على نار طال عمره واذا علق قطعة من عظم الجار على  
صغير قل بكاؤه وحسنت أخلاقه **فائدة** أجمع الحكماء على أن من أكل الجوز والبندق قبل

بالمطوب ككونها عشرة  
محررة الى غير ذلك وهل  
يعال فعل الخواص أم لا أكثر  
الحكماء على الثاني والمتجه  
الاول لتحري المشاكسة  
والنسبة الفلكية وشهادة  
الالوان وفي هذا تدقيق  
بسطناه في التذكرة  
ومتعلقها الموالي الثلاث  
واليكواكب وهاتين  
ثبتت منها بذة تليق بهذا  
المحل وموضع الاشباع  
التذكرة ولنبدأ بأفضل  
الحيوان فباني الحيوانات  
فالنبات فالمعادن (الانسان)  
بوله يسبرئ من الجنون  
والسعال المزمن وبرازه  
من السم وسنه بعد موته يبرئ  
وجمع الاسنان تعليقا  
ويحرك شجر الصنوبر بخورا  
وسن الصبي المقلوعة في  
التبديل قبل ان تسقط الى  
الارض في صحفه فضة تمنع  
الحمل وبصاقه يبطل  
المغناطيس وبول الصبي  
يقطع الصبغ وخرقة أول  
حيض تمنع النقرس شدا  
واستلقاء الحائض مجردة  
يمنع البرد ولا يقربها الاسد  
وان عجت لم ياتم عجينها



الغذاء لم تضره الادوية القتالة واذا شرب طبع الخردل اسكر كما يسكر الخمر ومن اكثر من أكل  
 الليمون في طعامه أورثه حي النافض لان الاكثر من أكله يضعف العصب فيضعف الهضم  
 فيورث البلغم ومن اكثر من أكل السمندر جل أو رثه الجذام وشرب اللبن الحليب يبطئ الهضم  
 ويحفظ الصحة لاسيما لبن البقر ومن داوم النوم على تبن الشعير والجلوس فوته حفظ صحة بدنه  
 وأندش قواه ومن أدمن أكل الخلد أورثه الاستسقاء ومن كان صوته أجح فليكثر من أكل الكرنب  
 وكذا الفجل ومن ضمد عينيه بورق الورد حفظ صحة عينيه ومن أكل قشر الليمون أو ورقه نفعه  
 من شرب السموم واذا وضعت اسفنجية مغموسة في ماء ورد وبسبرخل على ثدى وارم نفعته  
 فصل في اغما كانت فضول البدن في الشتاء قليلة لان البرد يجمدها بخلاف الصيف فان  
 الحر يذيبها والفرح والسرور يضمنان الغذاء ويعينان على استمراره معونة حسنة ويجود هضمه  
 والهم والغم يفسدانه ويمنعان من هضمه واستمرانه وكل مرض يسكن بغير استغراق ظاهر أو بغير  
 خراج فانه يعود بأخبث منه فاذا داويت الابدان المستفرغة المتورمة من الحرارة وغيرها فلا  
 تقدم على استعمال الادوية المحللة حتى تستفرغ البدن قبل ذلك فانك ان عالجتها بالبدن امتلا  
 وجذب ذلك العضو مادة امتلائه تنبيه العطاش في الامراض المزمنة غير أمراض الصدر  
 والرقبة علامة جيدة لانه يدل على الصحة وعلى شدة القوة الدافعة التي في الدماغ والرعاف من  
 الجانب الذي ليس فيه علة غير محمود واذا كان من جانب العلة فهو بالعكس تنبيه برود  
 الاطراف وخضرتها اذا كان مع حي حادة دل على موت الحرارة الغريزية وانطوائها  
 والاستحمام قبل الدواء واجب يومين أو ثلاثة لانه يذيب الخلط ويبين الصلابة ويرخي ويخلخل  
 فيستعد البدن لدفع الخلط وخروجه بالسهل بسهولة وينبغي أن يتحقق من كانت قوته قوية ومن  
 كانت قوته ضعيفة فيلقى فيه قتيلة مسهلة وقد تولد الاطعمة والاشربة في بعض الاوقات فسادا  
 مثل توليد السموم القتالة تنبيه حدوث النافض في الحمى مرارا كثيرة من علامات الهلال  
 لزعة البدن فيجبر البدن القوة تبعاله وكذلك اذا انفجر معامن الامعاء بالمرة الصفراء عسر  
 بروه وكذلك سائر الاعضاء الباطنة وادامة الهضم وتذيب الشحم وتفسد اللحم وتواتر اللذات  
 يفسد الدم وكذا العشق ومحبة الاموال والرياسة تفسد الدم والهضم وتورث مفاسد لا تحصى  
 فصل في مقدار الماء الذي يشربه المهموم عند العطش ينبغي أن يكون مقدارا ما يتجرعه  
 المريض من غير أن يستنشق الهواء ومن كانت اخلاطه ناقصة النضج أو قوته ضعيفة فأكل  
 النوم ينفعه  
 فصل في اذا فصدت أو استفرغت أو جذبت الى خلاف الجهة وبقي الوجع ثابتا والشئ  
 المؤذي راسخا في العضو فدواؤه يكون بالادوية المحللة وعلى هذا المثال تدوى الاوجاع الحادة  
 عن ريح بالمواظبة عليها بالادوية أو بالاشربة الملقحة أو الحقن والاضمة والنطولات والكدمات  
 واحدة وان تكمد قبل الاستغراق فانك تجذب الى موضع العلة من الاعضاء المجاورة \* ومما جرب  
 ان المحجمة بلا شرط تنفع من سائر الاوجاع الكائنة عن ريح غليظة نافخة باردة محتقنة في أجسام  
 كثيفة فلا يجيد لغلظها وكثافة الاجسام المحيطة بها خلصا تنبيه الكبد والمعدة أحوج  
 الاعضاء كلها الى الادوية القابضة العطرة لاجل شرفها وجلالة فعلها والحي النابضة كل يوم  
 لا تحدث الامع علة في المعدة كما ان حي الرب لا تحدث الا عن علة في الطحال واعلم انه لا تكون

أو وضعت الكواخ  
 فسدت ووسخ اذنه مع  
 مثله فلفل يذهب الرمد  
 كحللا ويعيد الضوء مع  
 توشادر وملح ودم الاخوين  
 متساوية وان بالت المرأة  
 على بول ذئب لم تجبل  
 أو لبست مطلقة ثوب  
 رجل في نقاسها منع حي  
 الرب حتى يغسل ولبن  
 الحامل ان طفا على الماء  
 فذكر (الاسد) احتمال  
 بوله يمنع الولادة ومرارته  
 قتالة وشعره يذهب الحمى  
 بخورا وشحمه الهوام طلاء  
 وهو يرب من صوت  
 النحاس والديك (الذئب)  
 بوله يمنع الحمل ومرارته  
 البياض وعاء الساق  
 سوطا يحسد البصر وينقى  
 الرأس وزبله يسكن  
 القولنج شربا وعليقا  
 ويهرب من العنصل ومن  
 ادهن به (الضبع) يجذب  
 الكلاب بالخاصية وشحمه  
 يمنع منها ومرارته تفتح  
 الصمم قطورا وتفتح  
 شهوة النساء شربا ومن  
 أكل لحمه وعض الفتوق  
 وذكر يوم الاكل وشهوة



الأمراض الباغمية حتى يتقدمها ضعف في المعدة ولا تكون أوجاع المفاصل حتى يتقدمها  
سوء مزاج الكلى  
فصل في المعالجة بالدواء الواحد خیر من المعالجة بالمرکب والمعالجة بالدواءين خیر من الثلاثة  
واعلم ان الغداة تشبه الربيع في الزمان والوقت الذي بعده يشبه الصيف وآخر النهار يشبه  
الخريف والليل الشتاء وكما تكون أحد الأمراض في الخريف كذلك أحدها تكون بالعشايا  
قال ابن أبي صادق الليل مطية الشدائد  
فصل في كان حکماء اليونان اذا أشكل عليهم حال المريض خالوا بينه وبين الطبيعة وقالوا  
الطبيعة تهلم مزاج الاعضاء وترسل الى كل عضو ما يلائمه من الغذاء واعلم ان كل دواء يراد به الجلاء  
ان كان جلاء على العضو أو سقياً فليكن فاتراً وكل مانع وراعي فليكن بارداً وكل مفتح أو محلل فليكن  
حاراً ومتى أردت تحصين عضو وجع من خارج أو داخل فاستعمل الدواء فاتراً ومتى خشيت غشياناً  
فاسقي أدويةك بماء بارد **فائدة** علاج السهر الشديد أن تشد اليدين والرجلين في الوقت  
الذي جرت العادة بالنوم فيه وترفع الأصوات بالحديث الذي يستأذن حتى اذا رأيت أسه ترخاه وتعباً  
حل أطرافه واقطع الحديث ورفع الصوت وسكن الحركات فانه ينام نوماً غافاً **فائدة** النظر  
الى الصفرة يحلل الصفراء والى الحمرة يضر الرعاف وصاحب نفث الدم ويحرك الدم الى خارج وكل  
خلط يراد دفعه الى داخل البدن فيوافق النظر الى اللون المخالف للون ذلك الخلط وكل خلط  
تعتبر أخراجه من البدن تعين على صاحبه النظر الى اللون الذي يشبه لونه لون ذلك الخلط  
**فائدة** اذا قطر دهن اللوز في الأنف يوم وكذلك أكل اللوز وخلطه في طعام المريض ومن  
أخذ ثلاث ريشات كاملات من الطاوس وعلقها على شخص كانت سبباً لمحبة كل من رآه من  
الخلق أجمعين  
فصل في اذا قال الأطباء كزبرة يابس فإرادهم حشيشتها لا بزرها واذا طبخ الخوص مع اللحم  
أسرع نضجه واذا دق أصل الخطمية وشد في خرقه ونقعت في الماء طول الليل أصبح الماء جامداً  
ومن سقط شعر رأسه وحواجه من داء الثعلب أو غيره فليداوم على أككل الفجل أربعة أشهر  
ينبت شعره نباتاً حسناً واذا شرب الزنجبيل بالماء في البرد الشديد دفع ضرره وأكل الزرنباد  
يعين على البساء وعلى هضم الغذاء ويقوى النكهة ويحد البصر ويقول ما يفعله الدارصيني ومن  
خطط العصف مع اللحم هراهره  
فصل في ومن حل معه مخالب رجل الديك اليسرى أحبه الرجال والنساء ومن غسل رجله  
وسقى غسالته ما لا مرأه أحبه حباً شديداً ومن حل معه قطعة سندروس أحبه أهله وجميع  
الناس ومن وضع من حب العرعر ثلاث حبات في قنسوته كان محبوباً عند الناس وروى سهل  
ابن سعد رضي الله عنه ما قال جابر رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله دلني على عمل  
إذا علمته أحبني الله وأحبني الناس فقال ازهد في الدنيا يحبك الله وازهد فيما في أيدي الناس  
بحبك الناس وانبذ الى الناس ما في يديك من الحطام محبوبك  
فصل في وما يلحق هنا بما تقدم في السموم بعض أفراد استحسن ذكرها هنا فنقول علاج من  
سقى المرتك الشراب العتيق فانه يخلص منه وكذلك الجبن الطري الغير المملوح وكذا الكرفس  
أو عصارتها وكذا شرب ثلاثة دراهم من المرقاه يخلص من شرب المرتك وكذا السيقون والفاغية  
التي هي زهر الحنا ومن طبخ التين حتى يتهرى واستفرغ به فانه يبرأ \* والافيون يخلص منه شرب

التخمة نفثها وشعره يسقط  
الياسور بخوراً واذا غريبات  
اليزور بجلاده وزرعت لم  
يقربها الجراد وهو يهرب  
من غيب الثعلب (النمر)  
مرارته كالا سد وشعره  
يطرد الهوام وشعره يبرى  
المفاصل (الفهد) بوله يمنع  
الحمل (الكاب) أكل  
الصغير منه قبل أسبوع  
يخلص من الجذام والجنون  
ونحوه الايض من الحكة  
مطلقاً ونوم المصروع على  
جلده يخلص عن تجربة مالم  
يجاوز الصرع أربع سنين  
(الخزير) شحمه طامع  
الشقاق والقروح المزمنة  
وعظمه جى الربيع ولو تعليقاً  
وزبله اذا دفن تحت اللوز  
المر في نصف تشرين الاول  
جلا (القرد) دمه يخرس  
(الارنب) ضرعه وأنتياه  
تجمل العواقير وزبله  
بالعكس وهو ينعكس من  
ذكورة الى أنوثة ويحيض  
كالانسان (الفيل) زبله  
يطرد الهوام بخوراً وينع  
الحمل ولو تعليقاً ونابه يخلص  
من الجذام والزحير  
ويجمل ولبنه كذلك مع  
انقصة الفرس وبوله في  
الهناء يخلص من الفالج  
(الجمال) بولها مع ألبانها  
يخلص من الاستسقاء  
مطلقاً والبرقان في البلاد



الحارة (البقر) لبنها مع  
ثلاثة امثاله من سمها يفتت  
الحصى في الصيف ودهن  
قرونها بالزيت ينفع صياحها  
(الحمار) شعره يطرد الهوام  
بخور اوزبله القولنج شرابا  
ولبنه الرمحل والجدري  
شرابا وطلا موه وكبة لثة  
الرملة للسهم ودهن دبره  
بالشبرج يمنع نهيقه واذا  
غسل آتياه وهو عرقان  
بماء حار ورش في طين  
طيب نبت الكسفرة واذا  
تخم باليسار من حافر الوحشي  
منع الصرع وكذا السبر  
من جلد جهته محرب  
(الخليل) أناخها ولبانها  
تجمل العواقر وتعدل  
أمرجة النساء للجماع  
والرغوة المأخوذة من فم  
المولود منها تنفع الخفقان  
(البغال) حوافرها  
وأوساخ آذانها وولها  
محربة لمنع الجبل (الشاة)  
اذا اقترسها ذئب في نقص  
الشعر جلد هار صوفها  
المأخوذ حينئذ يمنع القولنج  
محرب (الطاوس) مرارته  
تورث الجنون وريشه  
المحبة (الغراب) اذا أكل  
الخبز المجهون بالشراب  
العتيق أسقط (الكركي)  
كذلك اذا زيد جوز مائل  
(الحمام) بيضه يفصح الصفار  
شرابا وداكا وزبله بحما

الملح بالسكنجبين وكذا العسل بدهن الورد وكذا الخل مسخنا وكذا الشراب العتيق ممزوجا بالسم  
مع امتناعه من الماء بقية يومه وكذا الجند بادسترو وكذا بزرا السذاب البري والفلفل اذا شرب بخل  
حاد والفطر القفال ينفع منه شرب العسل بالملح الاندرا في وكذا البورق بالخل شرابا وكذا زبل الحمام  
والدجاج شرابا بالخل والعسل ودهن الورد كذلك وكذا الفجل والسكرنب أو شرب عصارتها وكذا  
شرب نصف درهم من أي انقعة كانت تخلص منه \* والسيكران ويقال له الزيكرا يوجد كثيرا  
بجانب غيطان التين بالقلوبية وهو شبيه بالعناب في الحب ينفع منه قشر أصل التوت الشامي  
وكذا انقعة الجاموس أو الجدي أو الفجل شرابا أو الخل مسخنا وكذا حب البان وكذا الحلتيت  
لا سيما ان طبخ بالخل وكذا جند بيدسترو وسذاب شرابا وطلا وكذا ورق الغار والزنج شرب دهن  
الورد ينفع منه وترياق الغار يقون مثقالا بماء الشبث ودهن الورد كذلك وكذا الارنب البحري  
ينفع منه القطران بالشراب أكلا \* وكذا ابن الماعز والاثان كذلك وكذا لبن الفرس  
\* والاسفيداج يخلص منه شرب طبيع التين وكذا طبيع الاجاص مع أصل السوسن المجرد  
استقر اغا يخلص منه \* والبخ ينفع منه شرب حليب الماعز اذا لازمه رد عقله ولبن الغنم والاثان  
وكذا السوسن الا مما نجوى اذا شرب أصله مع التين وكذا رب السوسن وطبخ أصله وكذا الخل  
شرابا وطبخ البابونج استقر اغا يخلص منه والكزبرة الخضراء يخلص منها الشراب الصريف لكنه  
لا يجوز الا عند فقد غيره من الادوية وكذا الاسقفر اغ بطبيع الشبث والشبرج والشرب بعده من  
سم البقر يخلص منه \* وأما السهام المسمومة فيبرئها وسمخ الشمع ضمادا وكذا جعل الشمع الخام  
على الجرح وكذا شرب مثقال من جوف ابن عرس محفقا واما الجند بادسترو الاسود فطبخ الشبث  
بالعرق سوس ينفع منه شرابا وكذا السبستان مطبوخا بالعسل ولبن الاثان وكذا حليب الماعز  
واما من سقى برادة الحديد فينفعه شرب المغناطيس وكذا السم البقرى وكذا اللبن الحليب  
وتقدم الكلام على الدفلا والصابون والبرق طونا المدقوقات كل في بابها فراجعها \* وتتم  
الادوية النافعة من دبغ الثياب اذا غسلت الثياب المصبوغة بطبيع القطن نقي وسخها ولم يتغير  
صبغها وكذا بول الانسان يقلع سائر الطبوع اذا نقع الثوب في البول \* وصبغ الحبر والممداد  
يخرج بالخردل وماء الحصرم وكذا القرطم المدقوق والصابون يذهب جرم الحبر وان خلط بماء  
الليمون واللبن الحامض والملح أذهب الاثروان يغسل بعده بالماء والصابون ودبغ الودك والدهن  
يذهب به اللبن المخيض ودبغ الشعير والسكر \* ودبغ الزعفران بماء البورق المذاب والرماني يزول  
بشب فاشنان وصمغ عربي والتبخر بالكبريت والدعك بزرق الحمام نافع وزيت البزر يذهب بول  
الحمار ودبغ البصل بروث الحمار والصابون والموز يبول ثورا وجرار ودبغ السواد في الثوب ولا يعرف  
سببه يؤخذ سم وشعر مقشور بمضغان ويمسك به ما ذلك السواد من ارقانه يزول والدهن  
والامراق الدهنية من الثوب القطن يبل الثوب ويذرع عليه القرطم المدقوق ناعما ويمسك به  
ويترك حتى يجف ويفرك ثم يغسل ببول ثلاث ساعات ثم يغسل ويطهر ويرفع \* قلع الدهن من  
الصوف يبل بالماء ويطلى على الدهن بجلاء الصاغية ويترك حتى يجف ويفرك فان الدهن يزول  
\* قلع السواد من الصوف الابيض الرفيع يغلى له زيت طيب أو شبرج ويترك فيه ثلاث ساعات  
ثم يغسل بصابون وماء حار ويفرك في خلال ذلك ملح جريش فانه يزول \* دبغ الحناء يصب عليه ماء  
حار ويدلك بقرطم مدقوق جيدا ثم يغسل بالماء الحار والصابون فانه يزول \* دبغ الازهار تؤخذ  
قطنه وتغمس في ماء الليمون ويخرجها مكان الدبغ ثم يغلى ماء الليمون ويترك موضع الدبغ لحظة



ثم يغسل بالصابون والماء الحار فانه يزول \* قاع الشمع من الثوب الرفيع يغلى صابون وشيرج ويقاب  
على مكان الشمع ويغسل بعد ذلك بصابون وماء حار فانه يزول والثياب التي أصابها زيت البزور  
ينقط فوقها زيت طيب ويؤخذ حجر بلور معدني ويصق ناعما ويذرع عليه ويجعل فوقه ورقة  
ويؤخذ طاسة يجعل فيها حجر ويكبس على الورقة الى أن يخرج ذلك من الثوب وينقى منه وأما  
عفن الثياب من الورد والرياحين يغلى الاثنان غليا جيدا ويصق ويوضع الدبغ فيه ساعة وفي  
الماء كذلك ثم يغسل بالماء والصابون ويدبغ العنب الاسود يزول بالابيض والعكس والتوت  
الشامى بورق البلدى وعكسه ودبغ الاثنا المجهولة تجزى الحمام منقوعا في ماء طول الليل وقاع  
الزيت من الكتب عظام محرقه مسحوقة كالغبار سبعة دراهم شب درهمان سكر نبات درهم  
تسحق كالغبار وتذرع على الاوراق ثم تكبس بحجر ثقيل طول الليل وينفض الورق بكرة النهار من  
الادوية المذكورة وقد زال الزيت منه \* كل طبع يكون في الثياب يطلى بزرق الحمام ويجعل في  
الشمس حتى يجف جيدا ثم يغسل بالصابون فانه يزول أثر الطبع \* ولاخراج جميع الطبوعات رماد  
سنديان نصف رطل ونصف أوقية بورق يغلى وينقع فيه الطبع ليلة ويصرو وينقع ليلة ثانية في لبن  
حامض ويغسل صباحا وينشف ويغسل بياض بيض ونشفه واغسله بماء حار وصابون تفعل ذلك  
مرتين أو ثلاثة فانه يذهب \* وتذنيب قلع الكتابة من الورق يؤخذ قلى مبيض مسحوقا بماء  
جاف لا ترج حتى يبقى له قوام يمكن أن ياطح به الكتابة ثم ياطح ويترك ليلة حتى يجف فانه يمحو  
الكتابة ولا يبقى لها أثر \* وغيره يؤخذ شب عيان وحب آس وكبريت أبيض من كل واحد جزء  
تدق الجميع ناعما ثم اسقه خل خمر ثم اسقه حتى يصير كالمرهم ثم اعمل منه مثال البلوطة وجففها  
في الظل ثم حك بها الكتابة فانه يزول \* وغيره يؤخذ جبس ونشادر اجزا مساوية تعجن بالخل  
وتعمل مثال البلوطة وتجفف وتحك بها الكتابة \* وانتم الخاتمة بكروا ندجيليلة وأوراد منخبة  
وأدعية مأثورة وطلاسم مجربة وغيرها مما له نفع ودخل في ذلك فنقول \* مهمة \* بالغة للفتق  
جربت فصحت يؤخذ قطعة من جلد سمور بشعرها تلف في طعينة وتبلع بفعل ذلك سبعة أيام مع  
الراحة والشدة وتقايل الغذاء وترك المرطبات ولم يكن المحل مهورا فانه ينجح \* مهمة \* من جاء الى  
شجرة الرمان أول أحد في نيسان وقطف بغيره سبع نورات كل واحدة نصفها آمن من الرمط طول  
حياته وتقدم نظيره في المفردات \* مهمة \* من أخذ من الشب البلورى قطعة وبخر بها من  
أصابته العين رأى فيها صورة العائن فتؤخذ وتوضع في قبلة البيت فان أهله لا يصيبهم عين  
مادامت موضوعة \* مهمة \* في مسند الدارمي عن الشعبي قال قال عبد الله بن مسعود رضي الله  
عنه قال لقي رجلا من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا من الجن فصارعه فصرعه  
الانسى فقال له الجن انى أراك ضيلا شغينا كأن ذراعيك ذراعا كاب ولكن عاودنى الثانية فان  
صرعتنى علمت شيئا ينفعلك قال نعم فعاوده فصرعه الانسى فقال له أنقرأ الله لا اله الا هو الحى  
القيوم الاية قال نعم قال فانك لا تقرؤها في بيت الاخرج منه الشيطان له خج تكج الحمار  
لا يدخله حتى يصح قال الدارمي الضئيل الرقيق والشخص الممزول والضليع جيد الاضلاع  
والخج الضراط \* وروى \* مالك في الموطأ من حديث أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله  
صلى الله عليه وسلم لم رأيت ليلة أسرى بي عفرينا من الجن يطلبنى بشعلة من النار كلما التفت رأيت  
فقال جبريل ألا أعلمك كلمات تقولن قبطنى شعلته ويخترأفقه فقال رسول الله صلى الله عليه  
وسلم بلى فقال جبريل قل أعوذ بوجه الله الكريم وبكلمات الله التامات التي لا يجاوزهن برولا

الاثر ويسقط اذا كل  
الحنطة مطبوخة بكبريت  
أو العدى بسم البقر  
(المهدد) جلده يمنع  
الصداع حسلا وربشه  
الهوام بخورا (الخفاش)  
دماغه مع لبن الكلبة يمنع  
الشعر طلاء بعد التنف  
ودمه كذلك بعد الولادة  
الى أربعين يوما وان طلى  
بدماغه بطن الرجل منع  
الانزال أو شد ذكره على  
الفخذ زاد الشهوة ويطرده  
الداب (الحية) مرارتها  
كأنمر وسلخها ونقصها  
ينفع من المفاصل وان  
ضربت بقصبة مرة وقعت  
فان أعيدت ذهبت وهى  
لا تقرب موضع فيه ورق  
القصب (العقرب) رمادها  
يفتت الحصى وتلدغ الحية  
فتموت ما لم تأكل الحنظل  
وهى تموت من رؤية الوزغ  
(القنفذ) اذا هرب في أى  
دهن منع الشعر (الذباب)  
اذا دلك به الممسوح سكنها  
ورونه يسكن القواخج شربا  
وان حل في ماء حار ورش  
نبت النعناع مجرب  
(الخراطين) مع النوشادر  
وأى دهن كان ينبت الشعر  
(الضفادع) المجففة في  
الظل مع الخطمي طلاء  
بعد النورة عكس ذلك انتهى  
ما أردناه من الحيوانات



(وأما) النبات فأشرفه  
النخل لما بينه وبين  
الإنسان من الشبه في  
وجوه كثيرة فإنه يمشق  
وعوت إذا فسد رأسه  
وينبه الدم إلى غير ذلك  
ومن ثم أشار صاحب  
الشرع صلوات الله وسلامه  
عليه إلى ذلك ومن خواصه  
أن رماد أجزائه يقطع الحكمة  
وماؤه يحبس النزف والسعال  
وإذا بخر رثمه بالكبريت  
نضج في غيرة وقته (الزمان)  
إذا غرس الحامض منه  
منه كوسا صار حاراً  
وبالعكس ويقطع الماء  
الابيض والاحمر وهكذا  
وإذا أصاب الزمان آفة  
فقرب منه الآس صح  
وعد شرار يفسده يدل على  
حبسه زوجا فردا قالوا  
وأعلاه ينجي النقي وأسفله  
الاسهال وكأنه لم يثبت  
وهو مع المفص ينوب  
مناب الخشب المشهور  
وهو الشبتينا في علاج  
الفسروح وطبخ أصوله  
بازهر الدود بانواعه وإذا  
غمس في ماء ملح حار ورفع  
بقي مدة طويلة (الزيتون)  
مضع أوراقه يذهب القلاع  
ودهنه يخذ البصر كحلا ونظرا  
إليه ووضع قضبان في المنزل  
يدفع ضرر العيين وأنواع  
السحرة ومن تظن كل يوم إلى  
تجبرته قبل أن يكلم أحدا

فاجر من شر ما ينزل من السماء ومن شر ما يخرج فيها ومن شر ما ذرأ في الأرض ومن شر ما يخرج منها  
ومن شرفت الليل والنهار ومن شر طوارق الليل والنهار الا طارقا يطرق بخبر يا رحمن الرحمن  
نقل من حياة الحيوان **في فائدة** الاسم الاعظم هو يا حي يا قيوم الهنا واله كل شيء الهنا واحدا  
لا اله الا انت وقيل يا ذا الجلال والاكرام وقيل لم الله لا اله الا هو الحي القيوم الى غير ذلك  
**في مهمة** ذكر الشيخ محمد الفوث في كتابه المسمى بالجواهر الخمس انه ينزل في كل سنة ثلاثمائة  
الف بليسة وعشرون الفا كلها في يوم الاربعاء الاخير من شهر صفر فيكون ذلك اليوم أصعب أيام  
السنة فمن صلى في ذلك اليوم أربع ركعات يقرأ في كل ركعة بعد الفاتحة انا أعطيناك الكوثر  
سبعة عشر مرة والا خلاص ثلاث مرات والمعوذتين كل واحدة مرة وبعد السلام يقرأ هذا الدعاء  
مرة واحدة فان الله تعالى بكفيه ذلك ويحفظه من جميع البليات آمنا في نفسه وماله وولده سالما  
من صروف الدهر وهو هذا الدعاء اللهم صل على محمد عبدك ورسولك النبي الامي وبارك اللهم  
اني أعوذ بك من شر هذا الشهر ومن كل بلاه وشدة وبليّة قدرتها فيه ياديم ورب ياديم اري ايا كان يا كينون  
يا كينان يا أزل يا أبد يا مبدئ يا معيد يا ذا الجلال والاكرام يا ذا العرش المجيد انت تفعل ما تريد اللهم  
أحرس بعينك نفسي ومالي وأهلي وأولادي ودينى ودينى التي ابتليتني بصحبتهما بجرمة الارار  
والاخيار برحمتك يا عزيز يا غفار يا كريم يا ستار برحمتك يا رحمن الرحمن اللهم يا شديد القوى يا شديد  
المحال يا عزيز يا كريم أذلت بعزتك جميع خلقك يا محسن يا مجمل يا متفضل يا منعم يا مكرم يا من لا اله الا  
انت يا لطيف يا لطيفت بخلق السموات والأرض الطفي في قضائك وعافى من بلائك ولا حول ولا  
قوة الا بالله العلي العظيم وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم ثم بعد ذلك تكذب الآيات  
المفتحة بسلام في انا صيني ونعمي بقاء ورد وشرب وهي هذه سلام قولاً من رب رحيم سلام على  
نوح في العالمين سلام على ابراهيم كذلك تجزي المحسنين سلام على موسى وهرون انا كذلك تجزي  
المحسنين سلام على آل ياسين انا كذلك تجزي المحسنين سلام عليك سلام عليكم بما صبرتم فنعم عقي  
الدار سلام عليكم طبتم فادخلوها خالدين سلام هي حتى مطلع الفجر **في مهمة** أيضا دعوى أول  
السنة وآخرها اللهم أنت الابدى القديم وهذه سنة جديدة أسألك العصمة فيها من الشيطان  
الرجيم وأوليائه والأمن من الساطان ومن شر كل ذي شر ومن البلايا والآفات وأسألك العون  
على هذه النفس الامارة بالسوء والاشتغال بما يقربني إليك يا روف يا رحيم يا ذا الجلال والاكرام  
فاذا قال العبد ذلك قال الشيطان قد أسأمت في هذه السنة  
**في دعاء** آخر السنة اللهم ما عملت في هذه السنة مما غفرتني عنه ولم ترضه ونسيته ولم تنسه وحملت  
عليّ بعد قدرتك على عقوبتي ودعوتني الى التوبة بعد جرائتي على معصيتك فاني أستغفرك منه  
فاغفر لي وما عملت فيها مما ترضاه ووعدتني عليه الثواب فتقبله مني ولا تقطع رجائي منك يا كريم  
**في دعاء** الكرب **في مروي** عن المهدي عن أبيه عن جده عن ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم  
بسم الله وبالله ولا حول ولا قوة الا بالله اعتصمت بالله وتوكلت على الله حسبي الله ولا حول ولا قوة  
الا بالله العلي العظيم \* وعنه صلى الله عليه وسلم من قال ليلة الجمعة عشر مرات ياد اثم الفضل على  
البرية يا باسط اليدين بالعطية يا صاحب المواهب السنية صل على محمد خير الوري سحبة وأغفر لنا  
يا ذا اله العافي هذه العشية كتب له مائة ألف حسنة اه من الكتاب المسمى بالجامع الهني في  
دعوات النبي **في مهمة** أيضا قال أبو طالب المكي يستحب بعد صلاة الجمعة أن يقول يا غني يا جدد  
يا مبدئ يا معيد يا رحيم يا ودود أغني بحلالك عن حرامك وبفضلك عمن سواك من وأطلب على هذا



الدعاء أغناه الله عن خلقه ورزقه من حيث لا يحتسب انتهى واطلقه ولم يبين عدده وقال غيره ثمانين  
مرة وروى عشر مرات ليلة عيد الاضحى **﴿وافتطم الصبي﴾** يكتب على بيضة دجاجة أو على  
ارغيف وحرمانا عليه المراضع من قبل كذلك فطمت فلانا عن ندى أمه فلا أنساب بينهم يومئذ  
ولا يتساءلون انس ندى أمك أيها الطفل كما نسي يوشع الحوت وقال ما أنسانيه الا الشيطان أن  
أذكره فكذلك انس ندى أمك لا ترضعه أبدا **﴿وهذا دعاء اللامم الشافعي﴾** رضي الله تعالى عنه  
حين أرسل إليه الرشيد اللهم اني أعوذ بذكرك و بركة طهارتك وعظمتك جلالك من كل عاهة  
وأفة وطارق الجن والانس الا طارقا بطرق بخير يا أرحم الراحمين اللهم أنت ملاذي فبك ألوذ  
وأنت غيائي فبك أغاث يا من ذلت له رقاب الجبابرة وخضعت له رقاب الفراغة اللهم ذكرك  
شعاري وذناري في نومي وقراري أشهد أن لا اله الا أنت اضرب على مرادقات حفظك وقني ربي  
برحمتك يا أرحم الراحمين قال الفضل فكتبها وجعلتها في ردائي اه \* ومما نقل عن أبي الحسن  
الشااذلي عن ابن مشيش في كيفية الدعاء رسول الله صلى الله عليه وسلم بسم الله الرحمن الرحيم  
وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم مائة مرة بعد كل صلاة وتقرأ الدعاء بعده عشر مرات  
وهو هذا الدعاء الهى بجاهه عندك ومكانته لديك ومحبتك له ومحبة لك أسألك أن تصلى وتسلم  
على سيدنا محمد وعلى آله وضاعف اللهم محبتي فيه وعزتي بحقه وربته ووفقي لاتباعه والقيام  
بآدابه وأدائه سنة واجهني عليه ومتعني برويته وقربني من حضرته وأسعدني بكاملته وادفع  
عني العوائق والعوائق والوسائط والحجاب وشغف مني منه بلذيت الخطاب وهيئني للتأق منه  
وأهلي للأخذ عنه واجعل صلاتي عليه نورانا نارا كما لا طاهر اطهر اما حيا كل ظلم وظلمة وشك  
وشرك وافك ووزر وكفر واصر وغفلة واجعلها سبيلا لله محييا ومرقي لآل أعلى مراتب  
الاخلاص والتخصيص حتى لا يبقى في ربانية لغبرك وحتى أصلح لحضرتك وأكون من أهل  
خصوصيتك متمسكا من آدابه صلى الله عليه وسلم بالحبل المتين مستمدا من حضرته العملية في كل  
وقت وحين يا الله يا نور يا حق يا مبین تقول ذلك عشر مرات بعد كل دعوة فاذا كان نصف الليل تصلى  
على النبي صلى الله عليه وسلم خمسمائة مرة وتقرأ الدعاء بعد كل مائة عشر مرات والسلام **﴿فائدة﴾**  
مما وجد بخط شيخنا هذه الايات من كلام العارف بالله تعالى الياضي تكتب في رقعة وتدرج مع  
الميت في كفنه يقبضه الله تعالى سوء العذاب ببركتها وهي هذه

الهى ها أنا المعاصي خليا \* من الاحسان حاوى للساوى  
فلا فعلى لا قولى يضاهى \* ولا قولى لا فعلى يساوى  
كذوبا خائسا لم أوف عهدا \* ولم أصدق بضمون الدعوى  
فسامح مذنبنا وارحم ضعيفا \* وآنس موحشا في القبر ناوى  
لقد عودتني بالستر فضلا \* وعنا أنت للضرر زاوى  
لنا معروفك المروف فضلا \* به العطشان للغفران راوى

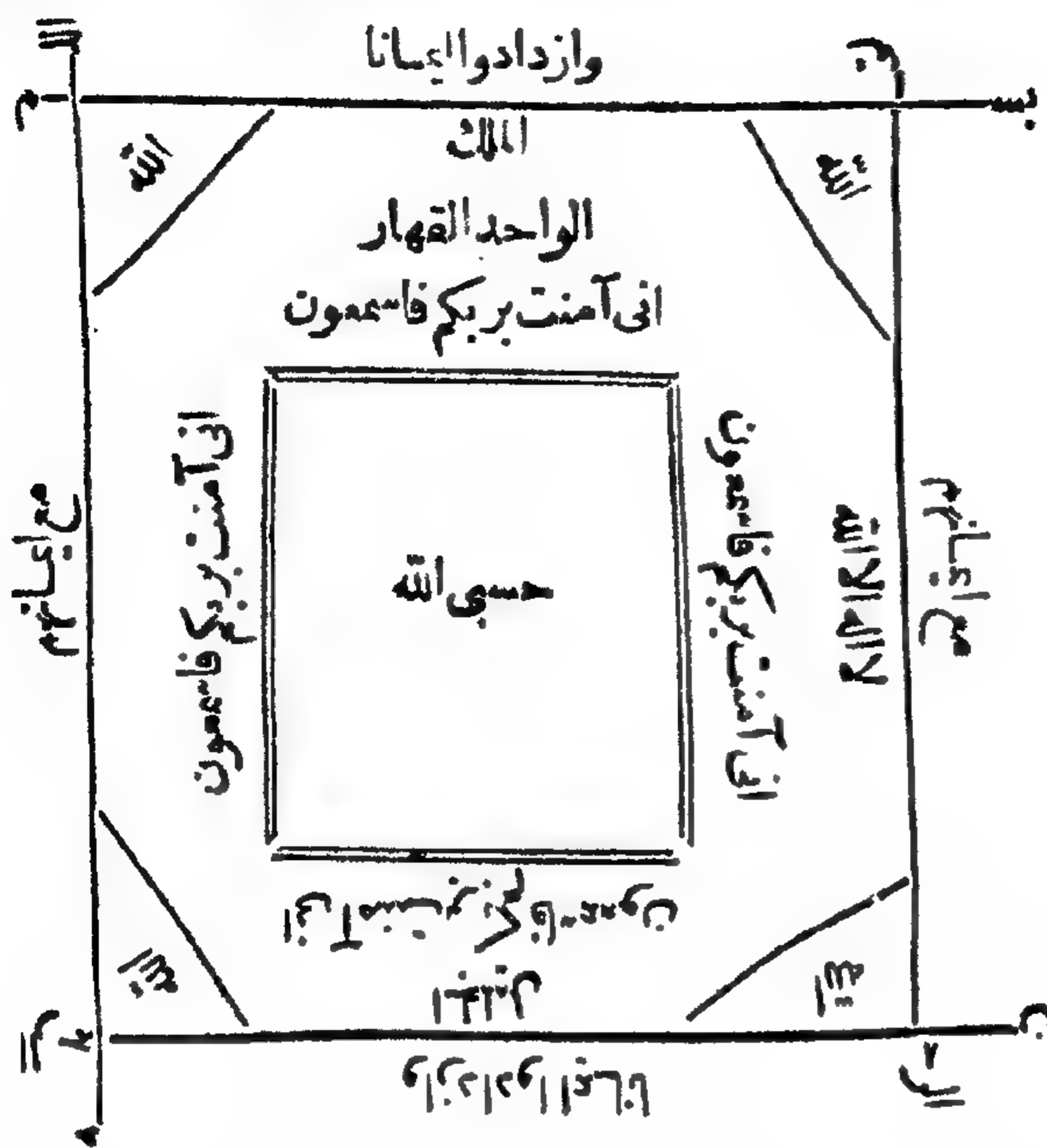
وتكتب هذا الخاتم

ا	ل	م	ص
ل	م	ص	ا
م	ص	ا	ل
ص	ا	ل	م

**﴿مهمة﴾** محكية عن الشيخ محمد زيتون عن الشيخ علي المقدسى الحنفى  
عن سيدى محمد زيتون عن الشيخ الونائى أنه من كتب هذا الشكل  
ليلة نصف شهر رمضان في كغذ وأفطر عليه لا يموت الا مؤمنا وهو هذا

لم يغتم في ذلك اليوم واذا  
غرسه عبد أسود يوم السبت  
وقد لبس السواد صح ولم يفسد  
ويقال انه أطول الاشجار  
أعمارا **﴿التفاح﴾** ورق  
الحامض ومنه ماء غره  
ترياق السموم واذا غمس  
التفاح في عصير العنب ورفع  
بقي زمانا طويلا (التين)  
لينه يقلع الا نارا وخطبه  
ينضج اللعوم واذا علق عليه  
السوسن منع انتشاره  
(النوت) كل من أنواعه  
يقلع طبع الا نارا وشرب  
ماء قشره المطبوخ يقتل  
الدود (الخوخ) ماء ورقه  
يخرج الدود ودخانه الهوام  
(البوط) كذلك وأوراقه  
شفاء الجنال وهو ينقلب  
عفصا اذا عطش (البطم)  
يسمن ويزيد في البهائم  
الصنوبر وصنفها مع مرارة  
الثور من اسرار الفرازج  
الدقيقة (الاس) من  
أشرف الاشجار ومن  
خواصه جبر الكسر ووجه  
بورث الجاه والتدليك به يديم  
الصحة وصحة مع المرء اسفخ  
والصندل اذا طبخت بمائه  
أو بالخل اذهب نتن العرق  
والاسترخاء وهو مع السلق  
ودهن النارجيل يمنع  
بياض الشعر وتساقطه  
وفيه مع ورق العنب سر  
دقيق **﴿كيف استعمال﴾**  
ويستخرج منه ومن





التفاح ما ينقى عن الخمر مع  
بقاه العقل لكن الحكمة  
نواصوا بكمته (الارجح) حبه  
كالباد زهر وكل اجزائه  
مفرحة وجاضه يحل  
المعادن ويقطع الاثار واذا  
شك في بكر وشمع مسحوقه  
ولم يدركها العطاس فليست  
بكر (الورد) يحبه  
الكبريت بخور او اذا سقى  
الماء الحار في الشتاء تهل  
زهرة وان افعل على ازراه  
نحو المشعات والقصب  
ففي كسفت تفتت ولوفي  
الشتاء (النارنج) كالارجح  
ودهنه كالاس (الباسم)  
شبه يسرع الشيب واذا طبخ  
بزهره في الزيت حتى يحترق  
وطرح عليه برادة الحديد  
ودفن في اصول الجزر من  
اول تشرين الى آخر شباط  
صبغ الشعر صبغاً لم يخل  
ابداً وان دهن به قبل  
البلوغ الخصية في الجسم لم  
يشب ولوبيق مائة عام  
(المرزنجوش) يقال انه مع  
الكبريت والنورة والزيت  
اذا عجن ورش بالماء ظهرت  
منه نار عظيمة كثيرة  
وهو يصلح الرأس كيف  
استعمل (الترجس) اذا  
وضع في ماء البطم حتى  
ينفخ بقل بياضه حرة  
وصفاره بحاله واصوله تلحم  
القروح (السوسن) اذا  
طبخ دهنه بورق خردل

فوفصل في التخييرات المجربة في تخير الرجل عن امرائه وعن سفره تكتب هذه الاسماء في ورقة  
وتجعلها تحت عتبة الدار فانه لا يسافر ولا يبرح وهي هذه عصا هذا كلسا وغيره في تخيرة عن  
السفر تكتب وتوضع في سطح البيت فانه لا يسافر ١١٩ ١١٦ ١١٩ ح ١٥٩٩ ١١٩ ١١٩ م ح م  
١١١ ١١١ ١١١ ح ويقول امنعوا فلان ابن فلانة عن سفره الى موضع كذا وغيره في تخير الكل  
من شئت تكتبه في رق ظبي وتجهله في جدار البيت او الموضع الذي تريد التخيير فيه عزمت عليكم  
به هذه الاسماء الحافظين الميم الاما حستم فلان ابن فلانة مصطح عرها ذاب المرساه لبعدها ايضا  
لا باء ح ال ط ي ه ف اه ر لا هوار راه وهاشرح صاح هاشع والقينا بينهم العداوة والبغضاء ايضا  
بعضهم لبعض عدو وغيره في جرب يكتب في ورقة على طاق شرقية وتذكر المطاوب فانه يتخير  
وهو ألم تر الى ربك كيف مبدل الظل ولو شاء لجعله ساكناً ثم جعلنا الشمس عليه دليلاً ثم قبضناه  
اليناقض ايسيرا طس طاسين فلان ابن فلانة اللهم لك الشرق ولك الغرب ولك البر ولك البحر  
ولك السموات ولك الارض أسألك أن تضيق علي فلان ابن فلانة سعة الارض والجبال والبر  
والبحر حتى يكون عليه أضيق من حلقة على أصبع وضافت عليهم الارض بما رحبت وضافت  
عليهم أنفسهم وظنوا أن لا ملجأ من الله الا اليه وغيره في الهارب وان أردت أن يقف عن سفره  
أو يعوق في بلده فانه لا يبرح أبداً تكتب سورة الضحى وحروف المعجم في ورقة على هذه الصورة  
وتكون الكتابة بعد ادق طرح فيه يسير مسك فاذا فرغت فاجعله في حق وأودعه في بيت مظلم  
وهذه صورته بسم الله الرحمن الرحيم والضحى والليل اذا سجى ما ودعك ربك وما قلى ولا آخرة  
خير لك من الاولى ولسوف يعطيك ربك فترضى ألم يجداك يتيماً فاقوى ووجدك ضالاً فهدى  
ووجدك عائلاً فأغنى فاما اليتيم فلا تقهر واما السائل فلا تنهر واما بركة ربك فحدث ولا حول  
ولا قوة الا بالله العلي العظيم ابنت ج ح خ د ذ ر ز س ش ص ض ط ظ ع غ ف ق ك ل م ن ه و لا ي  
اللهم اني حيرت وحسبت وربطت وعقدت فلان ابن فلانة بحق هذه الاسماء أن تخيره بمحكك على







مع اللؤلؤ بحماض الاترج  
 وشرب قطع الجذام مجرب  
 (الفضة) تنفع من الخفقان  
 والجذام والسواس والجنون  
 والمناخوليا والربو  
 والحصى المزمن شربا وفي  
 الاكل كمال يجلو البياض  
 (الحديد) اذا طفي في ماء  
 أو خمر أو حمض أو شرب قطع  
 الخفقان ووجع المعدة  
 والاستسقاء ويميج البها  
 ومن خواصه أنه اذا طفي  
 في الشيرج مرة وفي الماء  
 أخرى جذب غير المطفأ إلى  
 نفسه كالمغناطيس (وهذا)  
 آخر ما أردنا تلخيصه من  
 التزفة المبهجة في تشخيص  
 الاذهان وتعديل الامزجة  
 مما صدر في هذا الشأن  
 على حسب الامكان وما  
 اقتضاه الحال والزمان ومن  
 أراد الزيادة فعليه بتذكرتنا  
 فاننا بسطنا فيها الكلام على  
 الطب وما يتعلق به من  
 العلوم والله الموفق للصواب  
 واليه المرجع والمآب  
 وصلى الله على سيدنا محمد  
 وعلى آله وصحبه وسلم عدد  
 ذكر الذاكرين وسهو  
 الغافلين آمين

بمؤسسة تتعلق بالسن  
 الثالث الى آخر العمر  
 تأليف الشيخ داود مؤلف  
 هذا الكتاب تغمده الله  
 بالرحمة والرضوان وأسكنه  
 فسيح الجنان آمين

بها حيطان المكان وتكتب فيها هذه الآية فاذا جاء أجلهم لا يستأخرون ساعة ولا يستقدمون  
 فائدة في القدوم على من يخاف منه مثل سلطان أو حاكم أو غيره تقول زنه زنه زنه يا خالق الليل  
 والنهار يا عالم السجاسم به مخلوقاته وسر قول الاطيار يا مقدر بعلم يا مدبر بأمر ومجرب بقدر يا مكمل  
 بصفاته بالسمع والبصر اجمع دعائي وان كنت ظالما فاغفر لي وان كنت مظلوما فقد استجرت بك  
 يا مجير تكر القسم ثلاث مرات **غيره** مثله تقول أعوذ بالله من الشيطان الرجيم ساسا  
 وخشعت الاصوات للرحمن فلا تسمع الا همسا الله أكبر الله أكبر الله أكبر أغث أغث (أسماء)  
 تلجم بها كل شيء وتفعل بها ما تريد تقول اكنوش اكنوش يا كنوش اكنوش اكنوش كذا وكذا ثلاث  
 مرات تكتب في ورقة وترمي في البحر بعد الاستعاذة والباسملة ثلاث مرات فائدة في الشيخ  
 شهاب الدين القليوبي لهلاك الظالم تصوم وتنظف وتأخذ ألف حصاة من الارض وتخرج خارج  
 البلد التي فيها العدو وتقرأ على كل حصاة سورة الفيل الى آخرها وكل مرة تقول هلك فلان كما  
 هلك أصحاب الفيل ثم بعد تمام العدد ترمي الحصيات في بئر هجور وان أردت البجلة ففي تنور خبز  
 وفي مستودع جام **غيره** أخبرنا بعض الفقهاء المظلومين أن أميراً كان يسمى الدم الاسود بعصر  
 قد ظلمه فقرا المظلوم على نهر جار هذا الدعاء فقصمه الله تعالى من ليلته وجرب مرارا فصح وكيفية  
 أن تجلس على شاطئ نهر جار وتصل من الليل أربع ركعات تقرأ في كل ركعة بفاتحة الكتاب مرة  
 وألم تركيف أربعين مرة في القيام عشرة وفي الركوع عشرة وفي كل سجدة عشرة فاذا سلمت  
 من الصلاة تثنى على الله بما هو أهله ثم تصلي على النبي صلى الله عليه وسلم وتقول اللهم أنت  
 الحاضر المحيط بكنونات الضمائر وأنت الناصر المطلع العالم بالملك روح فلان الظالم اللهم أهله  
 وسر بله بسر بالهوان وقصه بقصه مبص الردي واقص عمره وكور شمسه فأخذهم الله بذنوبهم  
 وما كان لهم من الله من واق وكذلك أخذ ربك اذا أخذ القرى وهي ظالمة ان أخذها ليم شديد  
 فأصبحوا لا ترى الا مساكنهم وتقول

يا عادات الليالي \* جدي المسير اليه \* فانابك نرجو \* خلاصنا من يديه قل هو الرحمن آمنابه  
 وعليه توكلنا فاستعلمون من هو في ضلال مبين

فلان سوقي اليه الرزايا \* سوقي الرزايا اليه \* واسلبه سريرها \* جميع ما في يديه  
 واتركه صريحا \* والنائحات عليه \* دمر الله عليه دمر الله عليه

تقول هذا الدعاء وتصل هذه الصلاة وأنت على نهر جار وتكتب في ورقة رب اني مظلوم فانتصر  
 وارمها في النهر فان الله يملكه عاجلا **آخر** مثله اذا ظلمك انسان وأردت الانتصاف منه من  
 ساعتك فسر اليه حتى تراه واقفا أو جالسا أو راقداف كبير عليه أربع تكبيرات كالجنازة واقرا سورة  
 الفاتحة وسورة الفيل خمسة وأربعين مرة ولا تفصل بين القراءة بكلام وقل اللهم انك تعلم  
 أعداءنا عدد اعدائهم يداد وفرق حالهم أبدا ونكسر رؤسهم مددا حتى لا يبق منهم أحدا انك  
 أنت الواحد الاحد الصمد الباقي سرمد اومكروا ومكرنا مكر اوههم لا يشعرون فتلك بيوتهم  
 خاوية بما ظلموا واندس كل شيء باصر ربها فأصبحوا لا ترى الا مساكنهم كم تركوا من جنات وعيون  
 وزروع ومقام كريم ونعمة كانوا فيها فاكهين أينما تكونوا يدرككم الموت ولو كنتم في بروج  
 مشيدة **بؤنة** تشمل على بعض صلوات على النبي صلى الله عليه وسلم وأدعية نختم بها هذه  
 التكملة لتكون وسيلة الى ذخيرة عند رب العالمين لان كل ما تقدم ليس منسوب الى الاما جمعه  
 على النمط المشروط بعدما حرت وجربت وعالجت من تجرباته ومفرداته ما استقصى عدده فلما



بسم الله الرحمن الرحيم  
 وصلى الله على سيدنا محمد  
 وعلى آله وصحبه وسلم  
 وبعد فاجعل ما أنشأه  
 المشايخ وأولى ما قصد  
 ادخاره من الاتقاع علم يعم  
 نفعه ويحسن عند الخاصة  
 والعامّة وقعه خصوصاً ان  
 كان فيه اسعاف لمن وجبت  
 طاعته وثبتت محبته وأشرقت  
 أنواره علم الطب فهذه  
 أوراق تشتمل على ما يتعلق  
 بالسن والمزاج البارد مرتبة  
 على مقدمة وثلاثة فصول  
 في المقدمة في المبادئ  
 الواجب على من أراد  
 الشروع في هذه الصناعة  
 يجب عليه معرفة الطبعيات  
 الثلاث يعني الصحة والمرض  
 ما بينهما وقوانين التركيب  
 والجريان وأعمال اليد  
 والنفس والقارورة  
 والتشريح  
 الفصل الأول في تحرير  
 علامات يستدل بها على  
 معرفة المزاج اذا كثر الريق  
 وامتلاء العروق واحمر  
 اللون واشتد الوجع  
 والادرار فقد غلب عليه  
 الدم وان اشتد العطش  
 والبس وبقيت الفضلات  
 وكثرت مرارة الفم فقد  
 استولت الصفراء ومنى  
 اتفتحت العروق وقيل  
 العطش وساء الهضم بلا  
 جشاء دخاني وثقلت

أمدني ذو الفيض الواسع وساعدني العناية ببركة الشيخ رحمه الله تعالى احتجت الى ذلك  
 واضطرت اليه لانه غاية الكتاب واعتمدت على قوله \* سلكت فيه طريقاً تسلك قبلي لو اردت في  
 النزهة والمعمد في النقل والمقول في الصحة علم سامع مراعاة ما تقدم في صدر الكتاب وبسطت  
 فيها غطام ينسجه ناصح ولا ينحس نحوه قاصد حيث بينت مأخذ الطب من الحكايات والفلسفة الى  
 ان قال بل اقتصرت على ما في عقلي من مسئلة وجواب واعتمدت على ما أرشد اليه الدليل  
 والاجتهاد وصح عليه التعويل والاعتماد فان نقلت عبارة فللمناقشة وان نظرت في كلام  
 فللمناقشة الى ان قال فعزمت حين رأيته بجامعة شمل ماورد مقيدة ما كان من أوائل  
 الحكيميات قد مررد أن أجملها خاتمة التصانيف المنسوبة الى علمائها بأن ذلك غاية ما انتهت قوى  
 عقلي القاتر وذهنى القاصر اه فلهذا لم أخرج عن كلامه في مصنفاته خصوصاً ما ذكر ولا في  
 لست ممن يجول حول الحمى على حد قول الشاعر

سارت مشرقة وسرت مغرباً \* شتان بين مشرق ومغرب

اذا عرفت ذلك فلا تعول على الا فيما ألحقته في هذا الجزء من الخاتمة فاني قصدت بذلك نفسي  
 ولا يخجل من فائدة وإشارة وان كانت من غير هذا الكتاب الا أنهم من المعتمدات كقذكرة  
 السويدي والخبة وغيرها وأما ما وضع من الرقي والطلسمات وان كانت خارجة عن هذا الشأن  
 فقد ورد في الحديث الصحيح عن الرقي ماورد وكذا الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم والدعوات  
 فمن أفضل ما يستشفى بها وغيرها من خرافات الظاهرة لا جاب لنفسي الفقران بسبب السبب  
 والخوان وأسأل الله ذا العفو والغفران أن يعفوني وعن تعرض لي بذلك وأن يسامحني وإياهم  
 من وصيات الذنوب انه جواد كريم وأن يسقينا من يد نبينا محمد صلى الله عليه وسلم شراباً هنيئاً مريئاً  
 لا نظم أبعد وأن يدخلنا الجنة بكرمه وحلمه آمين بسم الله الرحمن الرحيم اللهم صل وسلم على  
 سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد عدد أفراد الملائكة ومجامعها وصل وسلم على سيدنا محمد وعلى آل  
 سيدنا محمد عدد أذكارها ومواضعها وصل وسلم على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد عدد أهل الجنة  
 ومراتعها وصل وسلم على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد عدد أهل النار ومقامها وصل وسلم على  
 سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد عدد الأفلak ومطالعها وصل وسلم على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا  
 محمد عدد المياه ومنابعها وصل وسلم على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد عدد مغاربهها ومطالعها  
 وصل وسلم على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد عدد الأمطار ومنابعها وصل وسلم على سيدنا محمد وعلى  
 آل سيدنا محمد عدد الموجودات ومنافعها وصل وسلم على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد صلاة تقينا  
 بها أثر الدنيا ومصارعها اللهم صل وسلم على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد عدد حركات القرآن  
 وحروفه وصل وسلم على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد عدد آياته ووقوفه وصل وسلم على  
 سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد عدد غامضه ومعروفه وصل وسلم على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد  
 عدد غريبه ومألوفه وصل وسلم على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد عدد مستوره ومكتوفه وصل  
 وسلم على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد عدد موجوده ومخدوفه وصل وسلم على سيدنا محمد وعلى  
 آل سيدنا محمد عدد محويه ومظروفه وصل وسلم على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد صلاة تنجيهاها  
 من نوائب الدهر وصروفه اللهم صل وسلم على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد عدد الجنة ومساكنها  
 وصل وسلم على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد ملء النار وأماكنها وصل وسلم على سيدنا محمد وعلى  
 آل سيدنا محمد ملء السموات وخزائنها وصل وسلم على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد ملء



الاعضاء وعدم النشاط  
وعسرت الحركة واستطيت  
الراحة وتنقل الوجع  
وكثر ملازمته انحسار  
الركب والصلاب وسقطت  
الشهوة فقد غاب الباعث  
(واذا) نحل البدن وخشن  
وضعف الشعر والاطفار  
وعدم الادرار واستولى  
الجفاف فقد غلبت السوداء  
وقد تتركب مواد المرض  
فتركب من العلامات  
المذكورة فليمن النظر  
في الفصل الثاني في تقرير  
الامراض بحسب الغالب  
حدوثها بعد الاربعة الى  
تمام العمر خصوصا الممثلة  
المرطوبين واذ كرمداواتها  
بالطريق الاخص الامم  
وانما خصت ذلك لكونها  
حال من صنعت بصده  
بحسب سؤاله (فاقول) اذا  
جاوز الانسان هذا السن  
أخذت الغريزة في  
الانحطاط فيجب على من  
أراد حفظ صحته الميل باخذته  
الى الحرارة وملازمة ما فيه  
انعاش الاعضاء كنم العنبر  
والمسك وأكل اللحم و  
الفتية والبيض ونحو  
المس زنجوش والامه متر  
والكنه در والدرابيني  
والابازير الحارة والقلايا  
وهجر الحوامض وللابن  
والمسك والاستفراع  
الارفق خصوصا القصد

الافطار ومعادنها وصل وسلم على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد من الاودية ومكائنها وصل  
وسلم على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد من الاكوان وكوائنها وصل وسلم على سيدنا محمد وعلى  
آل سيدنا محمد صلاة تحيينا بحسانها اللهم صل وسلم على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد زنة ما في  
الارض من الاعداد وصل وسلم على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد زنة الرمال والاطواد وصل وسلم  
على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد زنة الاقنية والرماد وصل وسلم على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا  
محمد زنة الحيوان والجماد وصل وسلم على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد زنة الامهات والاولاد  
وصل وسلم على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد زنة الآباء والاجداد وصل وسلم على سيدنا محمد وعلى  
آل سيدنا محمد زنة العدود والاعداد وصل وسلم على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد صلاة تحفنا  
بالعناية والسداد اللهم صل وسلم على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد زنة الافلاك والابواب وصل  
وسلم على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد زنة العرش والسموات وصل وسلم على سيدنا محمد وعلى آل  
سيدنا محمد زنة جميع المخلوقات وصل وسلم على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد زنة ما عدا المذكورات  
وصل وسلم على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد صلاة تنقذنا من جميع الهلكات اللهم صل وسلم على  
سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد الشفيع في الآخرة وصل وسلم على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد  
المجلى كل ظلمة وصل وسلم على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد الكامل الهمة وصل وسلم على سيدنا  
محمد وعلى آل سيدنا محمد الكاشف لكل غم وصل وسلم على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد  
العاقل في القسمة وصل وسلم على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد قائد الخير والنعمة وصل وسلم على  
سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد صلاة تدفع عنا كل بلا وتقمه اللهم صل وسلم على سيدنا  
محمد وعلى آل سيدنا محمد أئمة الانبياء مقامها وصل وسلم على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد أحلى  
الانبياء كلاما وصل وسلم على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد أوفى الانبياء ذماما وصل وسلم على  
سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد أزكى الانبياء سلاما وصل وسلم على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد  
أزكى الانبياء ختاماً وصل وسلم على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد صلاة تجعلنا للفقير اماماً  
للهم صل وسلم على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد واستر عورتنا وصل وسلم على سيدنا محمد وعلى  
آل سيدنا محمد وآمن روعاتنا وصل وسلم على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد وأسعدنا في حياتنا  
وصل وسلم على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد واغفر لنا جميع هفواتنا وصل وسلم على سيدنا محمد  
وعلى آل سيدنا محمد واستجب لنا جميع دعواتنا وصل وسلم على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد  
صلاة تحيينا من كرباتنا وصل وسلم على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد صلاة تنقذنا من غلاتنا  
اللهم صل وسلم على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد أحسن صلاة واجملها وصل وسلم على سيدنا  
محمد وعلى آل سيدنا محمد أجل صلاة وأكملها وصل وسلم على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد أتم صلاة  
وأعدها وصل وسلم على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد أزكى صلاة وأفضلها وصل وسلم على  
سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد أعظم صلاة وأجلها وصل وسلم على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد  
أعظم صلاة وأمثلها وصل وسلم على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد ادوم صلاة وأبقاها وصل وسلم  
على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد أعز صلاة وأعلاها وصل وسلم على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا  
محمد أعظم صلاة وأسنها وصل وسلم على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد أوفى صلاة وأغناها وصل  
وسلم على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد أرفع صلاة وأعلاها وصل وسلم على سيدنا محمد وعلى آل  
سيدنا محمد صلاة تلبسنا بها حل الجنة وحلاها اللهم صل وسلم على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد



اذانعين ولا بأس بالتق في  
 الاسـ بوع مرتين وأمامه  
 العسل فواجب وكذا  
 جوارش جا لينـ ومن  
 والبـ لادريات وحب  
 الخلتيت والشيار واللوغاذيا  
 فهـ من الضروريات  
 اللازمة وعند وجود  
 الصادع يزيد الطلى  
 بالصـ ندل والشونيز مع  
 دقيق العدس بالخل وشرب  
 طـ بـج الكزبرة والشمار  
 والانيسون محلاة بالسكر  
 ويزيد اذا علق المرض  
 بالـ ـين معجون الورد  
 واستعمال الشيف الاحمر  
 وبرود النقاشين غاية فان  
 تماق بالصـ در وكان السعال  
 رطباً فمعجون الورد دواء  
 الانيسون والـ كنـ در  
 والافطـ بـج الحلبة والشب  
 والنـ ين السرقندي واذا  
 ضعفت المـ دة فاجود  
 علاجه جوارش المصطـ كي  
 والفلاسـ في ودواء المسك  
 وما يتعلق بالآلات البـ ول  
 فاجود علاجه بنادق البرور  
 وأخذ الاغليجات وخبث  
 الحـ ديد متساوية بثلاثة  
 أمثالها من العسل المتزوع  
 (وأما ما يتعلق بالمفاصل  
 وـ رق النسا ونحو هـ  
 الامراض الاصلح لها التقـ  
 أولاً استعمال الادوية  
 المنقية والادهان الحارة  
 فانها أدل دليل باحراجـ

صلاة تستغرق العدد وصل وسلم على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد صلاة لا غاية لها ولا أمد وصل  
 وسلم على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد صلاة باقية الى الابد وصل وسلم على سيدنا محمد وعلى آل  
 سيدنا محمد صلاة تدوم بدوامك الـ رمـ وصل وسلم على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد صلاة تقـ  
 بهـ أحسن مقـ وصل وسلم على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد خازن وحيك المخزون وصل وسلم  
 على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد من شرك المكنون وصل وسلم على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا  
 محمد شهيدك المأمون وصل وسلم على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد كذا ذكر كره وذ كره  
 اذا كرون وصل وسلم على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد كذا غفل عن ذكر كره وذ كره الغافلون  
 وصل وسلم على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد صلاة علينا بها كل صعب يـ رن اللهم صل وسلم على  
 سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد حتى لا يبقى من الصلاة شئ وصل وسلم على سيدنا محمد وعلى آل  
 سيدنا محمد حتى لا يبقى من السلام شئ وصل وسلم على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد حتى لا يبقى  
 من البركات شئ وصل وسلم على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد حتى لا يبقى من الرحمت شئ وصل  
 وسلم على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد حتى لا يبقى من التـ ن شئ وصل وسلم على سيدنا محمد وعلى  
 آل سيدنا محمد واجزه عنا ما هو أهله حتى لا يبقى من الجزاء شئ وصل وسلم وبارك وترحم وتحنن على  
 سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد وأنزله المنزل المقرب عندك الذي ليس بعده من المنازل شئ وصل  
 وسلم وبارك وترحم وتحنن واخر وارض عن سيدنا محمد وارض به عنا حتى لا يبقى من الرضا علينا  
 وعليه شئ آمين وصل وسلم على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد وتابعه بدأ وعوداً ومصدراً وورداً  
 اللهم اننا نتوسل اليك يا الله ببركة الصلاة والسلام عليه صلى الله عليه وسلم وعلى جميع الانبياء  
 والمرسلين والملائكة المقربين أجمعين اللهم اني أسألك يا الله بكل اسم هو لك سميت به نفسك  
 أو استأثرت به في علم الغيب عندك أو علمته أحدا من خلقك أو أنزلته في شئ من كتبك أو على نبي  
 من أنبيائك وعلى رسول من رسلك أو أحد من عبيدك وأسألك اللهم بالاسم الذي وضعتـ على  
 الليل فأطلم وعلى النهار فاستنار وعلى السماء فاستقلت وعلى الارض فاستقرت وعلى البحار فـ فـ  
 وعلى الاميون فأنفجرت وعلى الصحاب فأهـ طـ رت وعلى الجبار فرست وعلى الصعاب فذلت وعلى  
 الكـ بـ ففتحـ وعلى المياه فجمـ دت وبالا اسم الذي اذا دعيت به أجبت واذا سئلت به أعطيت  
 وبالا اسم المكتوبة حول العرش والكـ رتي وبكل اسم وبكل دعوة دعاك به نبي من أنبيائك  
 أو رسول من رسلك أو ملك من ملائكتك أو أحد من أهل طاعتك أو أحد من جميع خلقك  
 أجمعين أن تصلي وتسلم على سيدنا محمد وعلى سائر الانبياء والمرسلين والملائكة المقربين وعلى آلهم  
 وأصحابهم وأتباعهم أجمعين بعدما تقدم من الصلاة أضعا فامضاء غـ وأن تجعل النور في أبصارنا  
 واليقين في قلوبنا والعافية في أبداننا وذكر كـ في الليل والنهار دائماً وأبداً في السنتنا والعمل الصالح  
 في جوارحنا وان ترجـ مع عيوبنا وطهر من الاـ فـ قلوبنا ويسر علينا ما طوبنا وأن توجب لنا  
 رضوانك وكرمك وجودك واحسانك وعفوك وامتنانك وتفرغنا لما خلقتنا لا جـ ولا تشغلنا  
 بما تكلفنا لنا به وتـ عنا بالنظر الى وجهك الكريم في جناتك جنات النعيم وتنور بالـ لم قلوبنا  
 يا الله وتـ مـ مل بطاعتك أبداننا وتخلص من المـ ن أسرارنا وتشـ غـ بالاعتبار أفـ ذكرنا وترزقنا  
 الاخذ بأحسن ما تعلم والترك لسي ما تـ اللهم وأعـ ننا من شـ مـ نـ الاعـ و من عضال الداء ومن  
 خيبة الرجا ومن زوال النعم ومن فـ آة النقم اللهم لا تسلط علينا جباراً غـ دوا ولا شيطاناً مريداً  
 ولا عدواً ولا حسوداً ولا ضـ فـ ولا شديداً ولا بـ راً ولا فـ راً ولا غـ دوا ولا غـ دوا ولا صغيراً ولا كبيراً











بمؤهسة الجزء الثاني من التذكرة

الباب الرابع في تفصيل أحوال الامراض الخ	٢
حرف الالف	٨
فصل في أحكام القران	٣٣
فصل في ذكر ما يوى اليه الكسوف والخسوف الخ	٣٣
فصل في تقرير المبادئ ووجه التعلق باستخراج الضمائر الخ	٣٤
فصل في خصوصيات الادلة باعتبار كوكب كوكب الخ	٣٦
فصل في أحوال الضمير والخلاف فيه	٣٦
حرف الباء	٣٩
الفصل الاول في صفة البيطار	٥٢
الفصل الثاني في آلاته	٥٢
الفصل الثالث في موضوع هذه الصناعة ومبادئها الخ	٥٣
الفصل الرابع فيما يختار منها وذكروا ما يستدل به على سنها وغير ذلك	٥٤
فصل ولما كان التشريح من أهم ما يجب أن يعرفه الطبيب الخ	٥٥
فصل في الاخلاق السيئة في الحيوان الخ	٥٥
فصل في ذكر أشياء تجري مجرى الفراسة من الانسان الخ	٥٧
فصل واذا قدر غنا من جزء العلم في هذه الصناعة فلنقل في عملها الخ	٥٨
فصل في علاج من مهاوذا كرماد على الانسان	٦١
فصل في المختار من أدوية العين	٦١
خاتمة تشمل على ذكر ما يجري هنا مجرى الجزئيات من طب الانسان	٦٤
حرف الجيم	٧٢
فصل ينبغي لمن أراد التلذذ به الميل باغذيته الى الحار الرطب الخ	٧٢
(جغرافيا) ٩٣ حرف الدال	٨٩
حرف الهاء ١٠٦ (هندسة)	١٠٢
فصل في السطوح	١٠٨
فصل في الاشكال	١٠٨
حرف الواو ١١٢	١١٢
حرف الحاء ١٢٣	١٢٣
فصل في ذكر الادوية الموجبة للجملي	١٤٧
حرف الطاء ١٥٨ (طسمات)	١٥٢
فصل في تشعبات أهل هذه الصناعة	١٥٨
فصل في الشروط الخاصة ملة قطرة من كلام الرازي	١٥٩
فصل فيما يخص كل كوكب و برج الخ	١٦٠
فصل في أساس الأعمال الخ	١٦٢















Bibliotheca Alexandrina



0408610